الملف الوثائقي

للإرهاب والتطرف

لسنة ١٩٨٨

الملف الوثائقي

للإرهاب والتطرف

سنة ١٩٨٨

الله

بسم الله الرحمن الرحيم

مسلسل	عنوان القصاصة		رقم الصفحة

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم والميكروفيلم

المصدر : النور
التاريخ : ١٢ يناير ١٩٨٨

حفظ التحقيق فى قضية منكرى السنة

علمت « النور » انه تقرر حفظ التحقيق فى قضية تنظيم ما يسمى بمنكرى السنة .. بسبب عدم كفاية الأدلة .

كان المتهمون فى القضية قد اعترفوا أثناء التحقيقات إنهم ينكرون بعض الأحاديث التى يرون انها متعارضة مع القرآن الكريم او الاحاديث التى يرون انها من الاسرائيليات .

كما أكدوا خلال التحقيقات أنهم لا ينكرون السنة إجمالا .

الجدير بالذكر أن المتهمين فى القضية بلغ عددهم ٢٨ متهما .

وقد اخلت النيابة سبيلهم جميعا فى نهاية الشهر الماضى .

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم والميكروفيلم

المصدر : الأهرام
التاريخ : ٢٤ يناير ١٩٨٨

التحقيق مع المتهمين الثلاثة في محاولة حرق الملهى بالجيزة

بدأت نيابة امن الدولة التحقيق مع اعضاء الجماعة الدينية المتطرفة الذين حاولوا السطو على ملهى الف ليلة وليلة بشارع البحر الأعظم بالجيزة فجر يوم الجمعة لإحراقه ، وسلب محتوياته وهم : محمد عبد الجليل محمد ، ومحمد فوزى كامل ، وسعد عباس .

وقد تبين ان المتهمين الثلاثة كانوا قد وزعوا الأدوار عليهم في تنفيذ حرق الملهى حيث قاموا بمعاينته عدة مرات ، الا ان تحركاتهم كانت تحت السيطرة الكاملة لجهاز مباحث امن الدولة .

وكان الجهاز قد وصلته معلومات عن اعتزام المجموعة القيام بسلسلة من عمليات احراق عدد من ملاهى شارع الهرم ومنشآته وفي الموعد الذى حددوه لبدء التنفيذ كان هناك كمين بالقرب من الملهى حيث تقدم المتهم الأول محمد عبدالجليل محمد من الخفير الخاص بالملهى وهدده بطبنجة ماركة « بريتا » وارغمه على فتح الملهى بينما كان ينتظره المتهمان الآخران وقد عثر على قفازين و ٤ لترات من البنزين اعدها المتهمون لاشعال النيران بالملهى وحبل كتان لقيد الخفير به كما عثر معهم على خنجر ومطواة « قرن غزال » .

وقد اطلق المتهم الأول محمد عبد الجليل محمد عدة اعيرة من طبنجته عندما داهمتهم قوة كمين الأمن لضبطهم .

المصدر : الوطن
التاريخ : ٢٦ يناير ١٩٨٨

قوات الامن المصرية اعتقلت مجموعة من الأصوليين

القاهرة - مكتب الوطن

ألقت أجهزة الامن المصرية القبض على عدد كبير من أفراد الجماعات الاسلامية في مدينة الحوامدية في محافظة الجيزة، وذلك في أعقاب ضبط مجموعة من افراد التيار الديني الذين حاولوا احراق بعض الملاهي الليلية بشارع البحر الاعظم.

وما زالت نيابة أمن الدولة العليا برئاسة المستشار رجاء العربي المحامي العام تجري تحقيقاتها مع كل من حسن محمود عبدالله، ومحمد حسام الدين عبدالواحد، وسعد عيسى هنداوي، بعد ان حددت جلسة محمد عبدالجليل الصاوي، ومحمد فوزي البشتيلي ١٥ يوما على ذمة قضية محاولة احراق بعض المنشآت السياحية والملاهي الليلية بميدان الجيزة شارع الهرم، وهو ما تحتمل أجهزة الامن الاشتباه في تنظيم جديد على غرار العناصر المتطرفة التي دبرت حرائق اندية الفيديو.

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم والميكروفيلم

المصدر : الوفد
التاريخ : ٢٩ يناير ١٩٨٨

براءة جميع المتهمين فى قضية احراق نوادى فيديو بامبابة

كتب حمدى شفيق :

قضت محكمة امن الدولة العليا بالجيزة ببراءة جميع المتهمين فى قضية احتراق بعض نوادى الفيديو بامبابة . صدر الحكم برئاسة المستشار محمد عبدالعزيز حافظ ، وعضوية المستشارين سعد الدين عقبة وحامد توفيق وامانة سر سيد ابراهيم ومحمود شحاته . استقبل المتهمون الحكم بالهتاف بحياة العدالة ونزاهة القضاء المصرى . كما قام اهالى المتهمين بمظاهرة صاخبة امام مبنى المحكمة الذى حاصرته مباحث امن الدولة وقوات الامن المركزى من الصباح الباكر . وكانت النيابة قد وجهت الى اسامة محمد احمد الطالب بكلية دار العلوم ، وعاطف محمد بدوى ، وعبده محمد عبدالله واشرف محمد عبدالكريم تهمة تاسيس جماعة مناهضة للمبادىء الاساسية التى يقوم عليها نظام الحكم فى الدولة . وتستهدف الحض على كراهيته وازدرائه واسقاطه بالقوة وحيازة مفرقعات بغرض استخدامها فى تحقيق اهدافهم ، والاخلال بالامن العام . كما اتهمتهم النيابة باشعال النار عمدا داخل احد محلات الفيديو بامبابة واتلافه ، والاعداد لاحراق عدد اخر من اندية الفيديو . وطالبت النيابة بتوقيع اقصى العقوبة على المتهمين وطالب الدفاع ببراءتهم استنادا الى ضعف الادلة المقدمة فى الدعوى ، وبطلان جميع الاعترافات المنسوبة الى المتهمين لصدورها اثر تعذيب مروع بمبنى مباحث امن الدولة بالدقى . واستشهد الدفاع بتقرير الطب الشرعى ، الذى اثبت وجود اثار التعذيب باجساد المتهمين . كما تناقضت اقوال ضباط امن الدولة ، الذين ادلوا بالشهادة امام المحكمة . وارتبكوا ، وادلوا باوصاف للمتهمين تختلف عن اوصافهم الحقيقية . ودفع المحامون ببطلان التحقيقات لاجرائها بعيدا عن سراى النيابة ، وفى حضور الضباط الذين تولوا تعذيب المتهمين . ولم يسمح للدفاع بحضور التحقيقات

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم والميكروفيلم

المصدر : المصور
التاريخ : ٢ فبراير ١٩٩٦

اخلاء سبيل ٥٠ متهما فى قضية « الناجون من النار »

قررت غرفة المشورة بمحكمة جنايات الجيزة فى الاسبوع الماضى إخلاء سبيل حوالى ٥٠ متهما من المحبوسين على ذمة قضية تنظيم الناجون من النار .

كانت نيابة امن الدولة قد وجهت الى المتهمين .. تهمة الانتماء الى تنظيم « الناجون من النار » المتهم بمحاولة اغتيال وزيرى الداخلية السابقين حسن ابو باشا والنبوى اسماعيل والصحفى مكرم محمد احمد .

اكد الدفاع عن المتهمين فى مرافعاته امام المحكمة ان هناك مخططا صهيونيا عالميا يقف وراء المؤامرات على الجيش المصرى بهدف ابعاد العناصر الوطنية من صفوفه وتلى يوسف صقر المحامى فقرات من بروتوكولات حكماء صهيون وبعض تصريحات القادة والمفكرين الاسرائيليين عن ضرورة محاربة العناصر الوطنية فيه .

جاء هذا اثناء مرافعة يوسف صقر عن احد ضباط الجيش المتهمين فى القضية وهو المقدم امين عبد الهادى امين .

ومن بين المتهمين الذين افرجت عنهم المحكمة اسامة عبد المجيد سعد ورجب محمدى على ونصر ابراهيم الغزلان ومحمد عيد عونى واحمد ابراهيم احمد رجب عبد العليم احمدومحمد محمود محمد وسيد السيد على ومجدى عرفه ابراهيم وجمال السيد على ونجاح مهدى شاكر ومحمود ابراهيم عبد العليم واسماعيل سعد ابراهيم ووليد سلطان وعصام احمد عبد الواحد ومحمد محمود طه واشرف رضوان واحمد السيد نصر وعاطف نصر .. وعادل عطية عبد البارى وفارس عيد وفتحى الجندى .. ومصطفى الجناحى ومحمد الحسينى ومحمد توفيق وفتح الله سلومة ومحمد الصوفانى وعبد المجيد الصوفانى وجمال سليمان

ترافع عن المتهمين فى هذه القضية كل من المحامين يوسف صقر وسيد عبد الفتاح وعلى اسماعيل وعوض الله شراقه

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم والميكروفيلم

المصدر : الوطن
التاريخ : ٤ مارس ١٩٨٨

كتاب

كتاب بالانجليزية يحلل
الحركات الاسلامية المعاصرة

من الدعوة الى العنف المسلح

القاهرة - الوطن - سيد حسان

● **الانفتاح الاقتصادي**

الانفتاح او سياسة فتح الابواب الاقتصادية بدأت في مصر مع العام ١٩٧٤، وكانت واحدة من محاولات انور السادات للقضاء على الناصرية وكان الانفتاح قد ادخل كمية كبيرة من الاموال الاجنبية في مصر في محاولة لاحداث تطوير ونمو داخل الاقتصاد المصري، غير ان الاسهامات الحقيقية كانت قليلة بالنسبة للتنمية.

ولقد وجدت مصر نفسها فيما بين العام ١٩٧٥ الى العام ١٩٧٦ تحت ضغط شديد من الديون الاوروبية والدائنين الذين حاولوا تقليل الانفاق الحكومي وتخفيض قيمة الجنيه المصري وعندما وافقت الحكومة المصرية على بعض من تلك الضغوط ورفعت اسعار بعض السلع الرئيسية مثل الارز والسكر والبنزين قامت مظاهرات الغضب في مصر حيث قتل ما يزيد على ٧٠ شخصا وقبض على ما يزيد على ١٢٠٠ مواطن.

ومع ان الحكومة ارجعت تلك المظاهرات الى اليسار الا ان المجموعات الاسلامية شاركت في تلك المظاهرات.

وكان من تأثير سياسة الانفتاح الاقتصادي ان وجد نمو دراماتيكي في ثروة الافراد، فعلى حين كان عدد المليونيرات في مصر يقارب ٥٠٠ مليونير في العام ١٩٧٥، فاذا به يصل الى ١٧٠٠٠ «سبعة عشر الف» مليونير في العام ١٩٨١، ومن الناحية الاخرى شعر الفلاحون والموظفون والعمال بحالة التدني في مستوى معيشتهم، علاوة على ذلك فان الانفتاح الاقتصادي جلب معه الافكار الغربية المادية التي هددت القيم التقليدية للمسلمين ومن هنا كان تحول الكثير من الشباب وخصوصا من الطبقة الصغيرة الى التيار الاسلامي.

● **اتفاق السادات مع الغرب**

والعامل الخامس الذي ساعد على نمو التيار الاسلامي المسلح في مصر كان الاتفاق مع الغرب واتفاقية السادات المنفردة مع اسرائيل.

وبالرغم من ان الاخوان المسلمين قد انتقدوا سياسات السادات الا ان الجماعات الاسلامية لم توافق على تكتيكات الاخوان المسلمين

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم والميكروفيلم

المصدر : الوطن
التاريخ : ٤ فبراير ١٩٨٨

السادات ساعد على نمو الجماعات الدينية لضرب اليسار



● انور السادات



حسن البنا

المصدر : الوطن
التاريخ : ٤ شباط ١٩٨٨

● التيـارات الاسلاميـة المسلحة

بتأثير من افكار سيد قطب ظهر عدد من الانشطة السرية لمجموعات اسلامية في مصر مثل جماعة جند الله، وكان تأثيرها قليلا على السياسة والمجتمع المصري
على حين كان لمنظمتي التحرير الاسلامي والجهاد تأثير كبير وواسع على مجريات الامور داخل مصر .

● منظمة التحرير الاسلامي

تشكلت بقيادة دكتور صالح سرية الفلسطيني المولد العراقي الجنسية، حصل على الدكتوراه في العلوم وكان عضوا في حزب التحرير الاسلامي في الاردن، وبعد العام ١٩٦٧ انضم الى منظمة التحرير الفلسطينية وأقام تعاونا مع بعض الانظمة العربية الراديكالية انذاك مثل العراق وليبيا.
وفي العام ١٩٧١ انتقل الى القاهرة وعمل في وظيفة في جامعة الدول العربية، وبعد الاقامة في القاهرة بدأ د. صالح سرية في استقطاب اعضاء لمنظمته ينتمون طبقيا الى الشريحة الدنيا من الطبقة المتوسطة ولم يكن هناك اي نساء في تنظيمه.
وتعتمد ايديولوجية منظمة التحرير الاسلامي على التأثير الكبير لكتابات حسن البنا وسيد قطب وابو الاعلى المودودي وعلى شريعتي وكانت تتمثل في الاتي :

● الاسلام هو الطريق الوحيد للحياة الصحيحة، خلق الانسان ليتبع هذا الطريق، ومنذ ظهور الاسلام فان الديانات الاخرى لم تعد الهية.

● العدل يجب ان يوجد على المستوى الفردي والجماعي ولذا فان المجتمع يجب ان يحكم بالشريعة.

● ان فشل ايجاد مجتمعات اسلامية في دول مثل مصر له اسبابه السياسية ويؤدي الى ضعف شديد في مواجهة الاعداء الخارجيين خصوصا الغرب المسيحي واليهودية والصهيونية والشيوعية.

● ومثل الجماعات الاسلامية المشابهة فان منظمة التحرير الاسلامي رأت ان الكفر يعم السياسات والانظمة الاجتماعية وبالجهاد يمكن اعادة اسلمة المجتمع.

ولقد قامت منظمة التحرير الاسلامية في العام ١٩٧٤ بمهاجمة الثانوية الفنية العسكرية في القاهرة، وفشلت الخطة واستطاعت قوات الامن المصرية ان تقبض على صالح وكارم الاناضولي وطلال الانصاري وحكم باعدامهم عدا الاخير الذي خفف عنه الحكم، وحبس حوالي ٢٩ شخصا.

● جماعة المسلمين

عرفت جماعة المسلمين باسم «التكفير والهجرة» وقد اسسها في بداية السبعينات شكري مصطفى الذي كان عضوا سابقا بالاخوان المسلمين وكان معتقلا في أحداث ١٩٦٥ وقد اعترض على الاراء السياسية ولبس الايديولوجية للاخوان المسلمين داخل السجن.
وكانت ايديولوجية جماعة المسلمين كما حددها شكري مصطفى تتمثل في الاتي :

● كل المجتمعات الموجودة وثنية وكافرة.

● أن الاسلام الحقيقي هو اسلام الرسول واتباعه والسلف وتضم الاجيال الثلاثة الاولى من المسلمين وانه لا يوجد اسلام حقيقي منذ ذلك الحين .

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم والميكروفيلم
المصدر : الوطن
التاريخ : ٤ ضرار ١٩٨٨

● ان عضوية جماعة المسلمين هي الطريق الصحيح لكون الفرد مسلما جيدا وليس فقط كل من يلتحق بالجماعة بل الذين يقبلون ان يعيشوا تحت خيمة الجماعة وان الاخرين كفرة. وكانت عملية اختطاف الشيخ الذهبي وقتله في يوليو ١٩٧٧ واستطاعت قوات الامن ان تقبض على ما يقرب من ٤٠٠ عضو .

وكان غياب شكري ضربة قوية للجماعة غير ان للجماعة وجودا في بعض البلاد العربية كاليمن وهم يحاولون ايجاد ظروف ملائمة لقيام مجتمع اسلامي، كما قام عبدالفتاح احد اعضاء جماعة المسلمين بتأسيس فرع للجماعة خارج مصر مع ارتباطه بالعضوية بالداخل، واستطاع ان يوثق علاقاته مع حزب التحرير الاسلامي خارج مصر .

● الجهــاد

- يقسم المؤلف الجهاد الى ثلاثة تنظيمات، التنظيم الاول والثاني والثالث .

واعتمد المؤلف في تحليله على التنظيم الثاني الذي قام باغتيال انور السادات في اكتوبر ١٩٧١ .

وبالرغم من ان الجهاد اجتذب عناصره من الاخوان المسلمين ومن الجماعات الاسلامية الاخرى في الجامعة ومن مصادر اخرى عديدة الا ان ارتباطه كان وثيقا بمنظمة التحرير الاسلامية وصالح سرية، فان عضوين من تلك المنظمة قاما بتأسيس تنظيم الجهاد الاول بالاسكندرية وهما سالم الرحال وحسن الحلوى الى ان سقطت تلك المنظمة في ١٩٧٧ مع حوالي ثمانية أعضاء .

وكان تنظيم الجهاد الثاني الذي أسسه محمد عبدالسلام فرج عضو التنظيم الاول والذي ألف «الفريضة الغائبة» .

وبعد قيام التنظيم باغتيال أنور السادات وقع معظم الاعضاء في قبضة اجهزة الامن ودخلوا السجن واستطاع تنظيم الجهاد الثالث ان يقوم في ١٩٨١ غير ان كثيرا من اعضائه وقعوا في ايدي السلطات المصرية في سبتمبر ١٩٨٢ وقبض على معظم قياداته.

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم والميكروفيلم

المصدر : الأحرار
التاريخ : ٦ فبراير ١٩٨٨

الجماعات الاسلامية تطالب بالسفر لفلسطين للجهاد

طالب الدكتور عمر عبدالرحمن والشيخ حافظ سلامة بالسماح لشباب الجماعات الاسلامية بالسفر للاراضي المحتلة لمناصرة الشعب الفلسطيني في انتفاضته ضد الاحتلال الاسرائيلي .

أرسل الشيخان للقيادة السياسية المصرية يطلبان تطبيق الشريعة الاسلامية التي تفرض على المسلمين مناصرة الشعب الفلسطيني ضد قوى الاحتلال ، واكدا أن هناك آلافا من الشباب على استعداد للسفر بهدف الاستشهاد في سبيل الله وطالبا الحكومة المصرية بتوفير الامكانيات المادية اللازمة لتحقيق ذلك !!

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم والميكروفيلم

المصدر : الأهرام
التاريخ : ٦ مايو ١٩٨٨

رفضت الداخلية الافراج عن المتهمين الأبرياء فأضربوا عن الطعام

كتبت فكرية احمد :

اضرب ثلاثة من نزلاء سجن ابى زعبل عن الطعام ، واعلنوا استمرار اضرابهم حتى الموت ، او اخلاء سبيلهم بعد ان قضت محكمة امن الدولة العليا ببراءتهم ورفضت إدارة السجن إخلاء سبيلهم !!

وكان النزلاء الثلاثة عاطف محمد احمد واسامة محمد احمد وعبده محمد عبدالله قد اتهموا في قضية إحراق بعض نوادى الفيديو بامبابة ، واحيلوا الى محكمة امن الدولة العليا بالجيزة فقضت ببراءتهم من التهم الموجهة إليهم ، ولكن إدارة السجن رفضت طلبهم بمقابلة احد وكلاء النائب العام او اطلاعهم على ما تم بشان اجراءات الافراج عنهم . وزعمت مصادر وزارة الداخلية انه لن يتم اخلاء سبيلهم إلا بعد التصديق على الحكم من مكتب التصديق على الاحكام بمعرفة الحاكم العسكرى !!

المصدر : الأهرام
التاريخ : ٨ فبراير ١٩٨٨

جمعية التعارف الاسلامية تكرم ضيوف دار الهنا للمسنين

كتبت ـ ماجده مهنا :

كرمت عضوات جمعية التعارف الاسلامية ضيوف دار الهنا للمسنين من المقيمين بها مساء أمس وهى الدار التى افتتحتها السيدة قرينة الرئيس خلال شهر ديسمبر الماضى وتضم خمسة طوابق كمرحلة اولى وبلغت تكلفة الانشاء مليونين ونصف المليون جنيه ، وتقول ناجية الكاتب رئيسة الجمعية ان دار الهنا تتسع لخمسين مسنا يتم تقديم الرعاية الصحية والاجتماعية والترفيهية لهم كما يضم المبنى دارا للحضانة النموذجية تقدم للاطفال رعاية تعليمية اسلامية متكاملة مع تعليمهم مبادىء اللغات الاجنبية ، وتضم الدار ايضا مركزا طبيا متكاملا مع تعليمهم مبادىء اللغات الاجنبية ، وتضم الدار ايضا مركزا طبيا متكاملا به ١٥ تخصصا تحت اشراف كبار المتخصصين فى كل فرع والكشف باجور رمزية .

الهدف من انشاء هذه الجمعية توثيق العلاقات بين المراة المسلمة فى مختلف الدول الاسلامية وشقيقتها بمصر ، الحفل مدعو له ايضا زوجات سفراء الدول الاسلامية والعربية للتعرف على نشاط سيدات الجمعية والعمل على تبادل الخبرات مع الجمعيات المماثلة فى هذه الدول .

المصدر : الأهرام
التاريخ : ١٠/٥/١٩٨٨

بدر « للسياسة الكويتية »

لا نرفض الحوار مع احد وسنضرب بشدة كل من يحاول الخروج على الشرعية

اكد السيد زكى بدر وزير الداخلية ان الخلاف بينه وبين المعارضة صراع ديمقراطى بالدرجة الاولى .. وقال نحن لا نرفض الحوار مع من يريد ولكن سنضرب بشده كل من يحاول الخروج على الشرعية الدستورية .

وقال وزير الداخلية ـ فى حديث لصحيفة « السياسة » الكويتية تنشره اليوم ان اخطر ما يهدد امن مصر الداخلى حاليا هو جماعات التطرف مشيرا الى ان هناك قوى خارجية تقف وراء الجماعات المتطرفة بالتمويل والتأييد ..

وتناول الوزير التعاون بين مصر والدول العربية فى مجال الامن فأكد الى انه لم ينقطع طوال مدة انقطاع العلاقات الدبلوماسية

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم والميكروفيلم

المصدر : الجمهورية
التاريخ : ١٢ مارس ١٩٨٨

ضبط ٧ متطرفين

ألقت أجهزة الأمن القبض على ٧ من اعضاء احد التنظيمات المتطرفة .. حاولوا اثارة الشغب بمنطقة الازبكية .. وخرجوا بمظاهرة عقب صلاة الجمعة أمس من مسجد الجمعية الشرعية الرئيسية بشارع الجلاء حتى ميدان رمسيس وشارع السبتيه . تم محاصرتهم وتفريقهم بعد أن حاولوا الاعتداء على رجال الشرطة .

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم والميكروفيلم

المصدر : الأهرام
التاريخ : ١٥ مارس ١٩٨٨

من قضايا التطرف الفكرى :

فى القضاء على « المنكر » لايكفى الحماس والهواية

يعد الحوار فى القضايا الفكرية هو الوسيلة الوحيدة لتبادل الافكار وتغيير المفاهيم وتعديل القناعات بين اطرافه والهدف الوحيد للحوار ينبغى ان يكون الوصول الى الحقيقة وحدها واذا لم يكن ذلك هو الهدف الحقيقى لأطراف الحوار فانه يتحول الى ساحة لعرض الأفكار والمفاهيم التى سبق الاقتناع بها والتصميم على الدعوة لها بدافع تنظيمى او حركى سياسى وليس من منطلق فكرى ولذلك كان الحوار يحقق هدفه بسهولة ويسر فى فترات الاحياء الفكرى الاسلامى بينما يصبح الحوار عسيرا فى فترات الاحياء السياسى الاسلامى ويبدو ذلك واضحا حين تثار قضية من قضايا التطرف الفكرى وهى الامر بالمعروف والنهى عن المنكر .

د . جمال الدين محمود
الأمين العام للمجلس الأعلى للشئون الاسلامة

الاتفاق على الأصل

لا أحد ينكر ان من اصول المجتمع الاسلامى اصل الامر بالمعروف والنهى عن المنكر ـ وهو فى قيمته لايقل عن اصل الشورى والحرية والمساواة بين الناس ـ وقد ورد هذا الاصل فى نص قرآنى « ولتكن منكم أمة يدعون الى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر » . ولا تخفى الحكمة من وجود طائفة من الناس فى كل مجتمع انسانى تدعو باستمرار للمحافظة على قيمه ومبادئه الاساسية دينية كانت او وضعية لأن **القيم والمبادىء يضعف اثرها فى الناس بتقادم العهد بها او بالدعوة اليها** وقد تتابعت الرسالات لتأكيد الدعوة الى التوحيد حين يتقادم العهد برسالة دينية سابقة وقد راعى الاسلام وهو خاتم الرسالات الدينية فطرة الناس فدعا الى قيام هذا الأصل الاجتماعى حتى يظل الناس على صلة لاتنقطع ولاتتقادم بمضى العهد او التحريف او التغيير باحكام الاسلام وقيمه ومبادئه .

ومع اهمية هذا الأصل فان علماء المسلمين ـ حين تراجع كتب التراث **العديدة التى تناولت هذ الموضوع** ـ وجهوا انظارهم للمنكرات الاجتماعية **التى تتعلق بالأفراد والأخلاق دون تلك المنكرات الكبرى فى النظام الاجتماعى او السياسى او الاقتصادى** ولذلك نجد فى واجبات المحتسب او العلماء القائمين بالنهى عن المنكر امثلة لتلك المنكرات التى تعبر عن هذا الاتجاه مثل الغش فى الموازين والمكاييل والاخلال بحقوق الطريق وشرب الخمور واللهو بكل انواعه وفى المقابل لانجد تركيزا او حتى توجيها ظاهرا نحو منكرات اشد واخطر على البنيان الاجتماعى مثل **الاستبداد فى الحكم او اهدار المساواة بين الناس او التعدى على حرياتهم الشخصية** او شيوع الظلم الاجتماعى ويعلل بعض المفكرين ذلك كالمرحوم الفقيد الكبير عبد الرزاق السنهورى ـ بخشية العلماء من المساس بالنظام السياسى والذى كان يقوم على الاستبداد ولا تتوافر فى ظله حرية البحث والرأى بالنسبة لموضوعات معينة ومما قيل فى هذا الصدد ان الامام الماوردى صاحب كتاب الأحكام السلطانية قد اوصى الا ينشر كتابه الا بعد موته مع ان الكتاب عرض نظرى لهذه الاحكام دون اشارة تطبيقية لممارسات سياسية واقعية .

وفى العصر الذى نعيش فيه نجد اصل النهى عن المنكر قائما فى معظم المجتمعات مع اختلاف فى تحديد « ما يعد منكرا » **فذلك مما تختلف فيه الشرائع والنظم السياسية** بحسب الزمان والمكان وفى البلاد الاسلامية بالذات نجد ان معظم ما ورد من امثلة لمنكرات تطلبت الشريعة النهى عنها **قد نظمت الدولة طريقة مقاومته فالمنكرات** التى تتعلق بالغش فى البيوع ومنكرات الطريق والاخلال بالآداب العامة والتعدى على المرافق العامة التى وضعت لخدمة الناس يقوم بالنهى عنها وبملاحقة مرتكبيها اجهزة تنشئها الدولة وتنفق عليها كأجهزة مكافحة المخدرات ومكافحة الغش والتدليس وشرطة المرور والآداب وغيرها من الاجهزة الحكومية ولم تترك هذه المنكرات واشباهها فى اية دولة اسلامية الى الأفراد غير المتخصصين او غير المؤهلين او دون تنظيم لكى يمارس « الهواة » أمر النهى عن المنكر إذ اصبح المنكر قويا وشائعا **فى كثير من المجتمعات** مما يقتضى ان يعهد بمقاومته **الى اجهزة قوية وقادرة** حتى أن دولة اسلامية لاشك فى تطبيقها لهذا الاصل بمسماه الشرعى وهى المملكة العربية السعودية قد انشأت هيئة هامة للأمر بالمعروف والنهى عن المنكر ولم يترك الأمر على اهميته تلك للهواة يمارسونه دون التحقق من اهليتهم او قدرتهم او سلامة توجهاتهم ـ **ولاشك انه كلما نشطت اجهزة الدولة كلها السياسية والتنفيذية والاعلامية فى مقاومة المنكرات سقطت حجة الهواة فى هذا الشأن** . ومع وضوح تلك الرؤية واتفاقها مع الشرع فان هذه القضية تناقش وتثار فى الحوار مرات عديدة ويتمسك البعض بان يترك الجانب الاكبر من مهمة الامر بالمعروف ـ وهى مهمة العلماء واصحاب الرأى والفكر فى شتى المجالات بصفة رئيسية ـ الى الهواة **والاخطر من ذلك ان نترك للهواة مهمة النهى عن المنكر** والتعرض لمرتكبه دون ان ـ نتحقق من أهليتهم **مع احتمال وقوع الفتن والخلاف والشجار والتعدى بين الناس** نتيجة لذلك وكان الاولى بالغيارى والتحمسين والمتشددين ان يلتفتوا الى المنكرات الشديدة فى المجتمع والتى تحتاج الى بذل الجهد والعرق فى القضاء عليها ـ وهى تتمثل فى قلة العمل وضعف الانتاج والتعليم واختلال العدل الاجتماعى بين المواطنين وشيوع الاهمال فى المسئولية والتعدى على المال العام بشتى الطرق وهى منكرات اشد جسامة وخطرا على البلاد والعباد وهى تحتاج فى النهى عنها الى جهد العلماء والعاملين فى مصـ[illegible] سنوات طويلة **وهو امر يخرج عن طاقة الهواة والمتحمسين حتى مـ[illegible]** حسن النية وسلامة القصد .

المصدر : الأهرام
التاريخ : ١٩ فبراير ١٩٨٨

□ وزير الاوقاف فى بنى سويف يطلب :

ندوة مفتوحة للجماعات الدينية

لمناقشة الخلافات وتوضيح الأحكام الصحيحة

بنى سويف - سعيد حلوى :

طالب الدكتور محمد على محجوب وزير الأوقاف امس ، بعقد ندوة مفتوحة لقيادات الجماعات الدينية فى جميع انحاء الجمهورية ، يحضرها الدكتور عمر عبدالرحمن وعدد من قيادات هذه الجماعات لمناقشة قضايا الخلاف وتوضيح احكام الدين السليمة ، حتى لاتزج بشباب مصر الى التهلكة . مؤكدا ان كل دعوة تحاول النيل من الاسلام ومصر لن تجد لها طريقا الى شبابنا .

وكان وزير الاوقاف والدكتور محمد سيد طنطاوى مفتى الجمهورية والشيخ عطية صقر عضو مجمع البحوث الاسلامية واللواء محمد حسين مدين محافظ بنى سويف قد شهدوا امس لقاء موسعا مع طلاب كلية الحقوق فرع جامعة القاهرة ببنى سويف حضره اعضاء هيئة التدريس وأكثر من الفى طالب وطالبة

واعلن الوزير انه لاحرج على الشباب فى الحوار والنقاش ، وانه لاصحة لما يقال عن إرهاب السلطة فى الحوار مع الجماعات الدينية . فنحن جميعا مصريون

كما طالب الوزير الشباب بأن يفتحوا عقولهم وقلوبهم ويفكروا بصدق وإخلاص لصالح دينهم ومجتمعهم

وقال مفتى الجمهورية إن الامر بالمعروف والنهى عن المنكر واجب على كل فرد فى المجتمع ، وعلى الشباب أن يتدبروا الاحكام السليمة . ولايأتى ذلك إلا بالاستماع الكامل للعلماء الذين حملوا الدعوة . وطالب الشيخ عطية صقر الشباب بألا يفرضوا انفسهم زعماء للاصلاح الدينى . كما طالبهم باحترام العلماء والثقة فى الدعاة ، وأكد المحافظ انه لاصحة لما اشيع عن وفاة احد اعضاء الجماعات الدينية داخل سجن بنى سويف

الأهرام

مركز الأهرام للتنظيم والميكروفيلم

المصدر : الأخبار

التاريخ : ٢٩ فبراير ١٩٨٨

حبس ١٤ من الجماعات الاسلامية ببني سويف

النيابة تتهمهم بتبديد المال العام ومقاومة السلطات

أمرت نيابة بني سويف بحبس ١٤ من الجماعات الدينية ١٥ يوما ووجهت
هم تهم التجمهر وتبديد المال العام ومقاومة السلطات .. وكانوا عقب صلاة
جمعة يوم ١٢ فبراير قد قاموا بالتظاهر والاعتداء على رجال الشرطة الذين
مدوا لهم .

مما أسفر عن اصابة اللواء أبو زيد الوكيل مساعد مدير الامن وعدد من رجال
ـرطة وتكسير زجاج عدد من سيارات الشرطة وقد تمكنت قوات الامن من
بض على عدد من العناصر القائمة بهذا التحرك وعددهم ١٤ شخصا وتحرر
واقعة محضر رقم ١٩٠٦ اداري مؤقت قسم بني سويف وبالعرض على النيابة
ـت حبسهم ١٥ يوما مع مراعاة التجديد في الميعاد ونسبة التهم السابقة كما
ـت النيابة بضبط واحضار عدد آخر من الاشخاص باعتبارهم متزعمين
حرضين على هذه المظاهرة .

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم والميكروفيلم

المصدر : الأهرام
التاريخ : ٢٩ فبراير ١٩٨٨

الوصاية الفكرية ومواجهة فتنة التطرف

تناول السيد فهمى هويدى فى تعليقه بتاريخ ١٩٨٨/٢/١٦ كتابنا « تطبيق الشريعة الاسلامية بين الحقيقة وشعارات الفتنة » بطريقة تخرج عن الموضوعية وسوف نتوقف امام بعض الحقائق .

د . صفوت حسن لطفى

ونحن نؤكد اننا لسنا فى حاجة لمن يحكم لنا بصحة ايماننا او يعطينا شهادة بانتمائنا لديننا ..

فليس من الاسلام هذه الوصاية التى يحاول البعض فرضها على المسلمين .. وليس منه هذا الكهنوت الذى يقوم على اى منصب أو وظيفة مهما كانت .. وليس لأى انسان ان يدعى لنفسه حقا الهيا فى الحكم على ايمان غيره من المسلمين والتفتيش على ما فى قلوبهم .. كما انه ليس لأى انسان ان يفرض نفسه وصيا على الدين او الوطن ليوزع الانتماء على من يشاء وينزعه عن من يشاء .. وانما يمكن لمن يشاء من المسلمين ان يناقش بالموضوعية وادب الحوار ما يطرح فى ساحة الفكر الاسلامى وان يجادل بالحسنى ويقدم الدليل من القران والسنة - ان استطاع - على بطلان ما يراه باطلا .. وان يقدم ايضا ما يراه صحيحا وعدم الدليل على صحته من القران والسنة الشريفة وذلك مصداقا لقوله تعالى « قل هاتوا برهانكم ان كنتم صادقين » .

وقد اورد الكاتب فى مقاله الكثير من المخالفات الصريحة للحقائق القرانية والاحاديث الصحيحة والاحكام الفقهية .. بل انه لجأ الى التهكم والسخرية من بعض الاحكام الشرعية رغم اعترافه بصحتها .. ومن ذلك على سبيل المثال :

١ - يرفض الكاتب ما ندعو اليه من ضرورة الالتزام بالشروط التى وردت فى السنة الشريفة لتطبيق الحدود فيرى اننا غير ملزمين بتنفيذها .. ويعقب على ذلك بقوله « انهم حرصوا على التعسف فى اثبات الالزام والوجوب لكل ما صدر عن النبى من ممارسات واقوال » .. وهنا نتساءل هل يدعو الكاتب الى تطبيق الشريعة الاسلامية مع عدم الالتزام بسنة سيدنا رسول الله فى تطبيقها ؟ ؟

اننا نؤكد حرصنا على هذا الالتزام بشروط تنفيذ الحدود كما وردت فى السنة الشريفة لان هذا هو التطبيق الحقيقى للشريعة الاسلامية الذى يوضحه الكتاب فى كل فصوله درءا لفتنة العصر الحديث التى يزعم اصحابها انهم يدعون الى تطبيق الشريعة الاسلامية وهم يسيرون وفق المزايدات ويثيرون الفتن ولا يبالون بنبذ احكام سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فى هذا الشان رغم تحذير سيدنا رسول الله فى الحديث الشريف « من رغب عن سنتى فليس منى » وتحذير المولى عز وجل فى قوله تعالى « ... فليحذر الذين يخالفون عن امره ان تصيبهم فتنة او يصيبهم عذاب اليم » .

٢ - يصف الكاتب اختلاف الآراء الفقهية الصحيحة فى المسالة الواحدة بين امام وآخر من ائمة الفقه الاربعة بالتعارض .. ويرجع الكاتب ذلك الى ضعف الحجة فى بعض الآراء وقوة الحجة فى غيرها .. بينما الامر الذى يدركه اى مسلم ان كل ما ورد عن الائمة الاربعة فهو متفق مع القرآن والسنة لانه ماخوذ من سيدنا رسول الله .. ومن ثم فان الاختلاف الذى يحدث فى الحكم على المسالة الواحدة لا يجب ان يوصف بالتعارض .. لأن اختلاف الحكم ينشأ من اختلاف الظروف والملابسات التى تحيط بالمسالة الواحدة فى الاحوال المختلفة وهو ما بيناه فى كتابنا من ان اختلاف الائمة الاربعة هو كما وصفه الامام مالك « رحمة الله على هذه الأمة » ..

فالقاضى قد يجد الحكم المناسب فى مذهب آخر غير المذهب الذى يفرض عليه الالتزام به وهذا يحتم ان يسترشد القاضى بكافة آراء الائمة الاربعة مجتمعين وان يحيط بكل تفصيلات آرائهم وان يراعى الالمام بتفاصيل الادلة التى استنبط منها كل امام من الائمة الاربعة حكمه فضلا عن المامه بتفاصيل الظروف الخاصة بكل حالة على حده والملابسات التى احاطت بها ليعلم اى هذه الاحكام تنطبق على الحالة المعروضة امامه فيحكم بها .. فاذا لم يتحقق له ذلك فانه لا يمكن ان يطمئن الى انه يحكم بحكم متفق مع شرع الله .

٣ - فى استنكاره للحقيقة التى اوردها الكتاب عن تطبيق التعازير فى كل الحالات التى لا تتوافر فيها شروط تطبيق الحدود راح الكاتب يزعم ان « تلاميذ السنة الاولى بكلية الحقوق يعرفون ان التعزير عقوبة تجب فى كل معصية لا حد لها ولا كفارة » ..

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم والميكروفيلم

المصـدر : الوفـد
التاريـخ : ٧ مارس ١٩٨٨

قريبا .. الاعلان من ضبط تنظيم ديني

انتهى مكتب التطرف الديني بمباحث امن الدولة من اعداد مذكرة التحريات الخاصة بتنظيم ديني جديد ، يضم اكثر من مائة عضو من الجماعات الاسلامية بمختلف المحافظات .

ووجهت مباحث امن الدولة اليهم عدة اتهامات منها اشاعة الفتنة الطائفية وزعزعة الامن العام في مصر . ومن المنتظر ان تقدم وزارة الداخليـة اوراق التنظيم ومذكرات التحريات الى نيابة امن الدولة العليا ، خلال الشهر الحالي . لاستصدار امر بالقبض على اعضائه .

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم والميكروفيلم

المصدر : الأخبار
التاريخ : ٨ مارس ١٩٨٨

٢ ابريل محاكمة تنظيم «الناجون من النار»

كتب ـ علاء رزق :

حددت محكمة استئناف القاهرة امس جلسة السبت ٢ ابريل القادم لمحاكمة المتهمين في قضية التنظيم الارهابي « الناجون من النار » المتهم بمحاولة اغتيال اللواءين حسن ابوباشا ومحمد نبوى اسماعيل وزيرى الداخلية الاسبقين ومكرم محمد أحمد رئيس مجلس ادارة دار الهلال .. صرح بذلك المستشار عبدالمعطى عبدالرحيم رئيس محكمة استئناف القاهرة . تنظر القضية بقاعة المحاكمات الكبرى بارض المعارض بمدينة نصر تحت حراسة مشددة وبراس المحكمة المستشار عمر العطيفى رئيس محكمة جنايات القاهرة وامن الدولة العليا وعضوية المستشارين فاروق سلطان وسيد جاد بامانة سر محمود، ابوحمد وطاهر محرم .

وكان المستشار محمد الجندى النائب العام اعلن قرار الاتهام في هذه القضية في ١٥ نوفمبر الماضي وقال ان القضية تضم ٣٣ متهما منهم اثنان هاربان والباقون محبوسون على ذمة القضية اتهموا بتشكيل تنظيم ارهابي مسلح شبه عسكرى يهدف الى اغتيال عدد من كبار المسئولين في الدولة الحاليين والسابقين وبعض الشخصيات العامة ورجال الصحافة .

المصدر : كل العرب
التاريخ : ٨ مارس ١٩٨٨

الحكومة تعتمد القوة والحزم سياسياً واقتصادياً

مبارك يهز العصا في وجه السلفيين

كان من نتائج السياسة الديمقراطية التي بدأ بها الرئيس حسني مبارك منذ توليه السلطة عام ١٩٨١ ان نمت تيارات سلفية متطرفة تسللت الى اوساط الجيش المصري ودوائر الامن واستخدمت الجوامع للتأثير في الشعب.

غير ان سياسة الحزم التي بدأتها الحكومة المصرية في الشهر الفائت بفرض رقابتها على الجوامع وبتطهير بعض مستويات الجيش ودوائر الامن من العناصر السلفية، قد تصل الى حد تعطيل التجربة الديمقراطية.

فهل يكون هذا هو الثمن الذي لا بد من دفعه لانقاذ مصر من الكارثة الحقيقية؟

بقلم: فيليب روندو

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم والميكروفيلم
المصدر : كل العرب
التاريخ : ٨ مارس ١٩٨٨

تمكن الرئيس حسني مبارك منذ تشرين الاول/ اكتوبر ١٩٨١ من تعزيز موقعه على صعيد الوضع السياسي الداخلي حيث أمن بعض الاستقرار السياسي النسبي بانفتاحه على الاتجاهات السياسية كافة. الا انه لم يتمكن، على الرغم من ذلك كله، تذليل بعض العقبات التي نذكر منها على سبيل المثال:

● الوضع الاقتصادي الذي لا يزال «معقدا» بحسب ما وصفه الرئيس المصري نفسه.

● عودة مصر الى الصف العربي التي لم تنجح مصر في اقناع العرب بها كما لم تنجح في حملهم على تبني صيغة السلام في الشرق الاوسط التي سارت بها.

● تبعية مصر المتزايدة للولايات المتحدة سواء على صعيد المساعدات المالية او المساعدات العسكرية مما لا يدع لمصر سوى هامش ضيق من الحرية والمناورة تجاه اسرائيل.

● اتساع نفوذ الحركة السلفية التي لم ينجح الحكم في التحكم بها بحيث ظلت تحتفظ بهامش واسع من حرية القول والفعل.

● القلق الناجم عن الاحداث الاقليمية كعودة التوتر المفاجىء في العلاقات المصرية ـ الليبية والغموض الذي لا يزال يحيط بتطور الاوضاع الداخلية في السودان.

حتى الآن، لا يزال الرئيس مبارك الذي اتخذت مصر في عهده صورة من الحرية والليبرالية والامان، ينتهج سياسة تقوم على الحدس والعفوية ولا ينفك يعيد عقد الخيوط كلما تقطعت في نسيج تلك السياسة الرقيق. غير ان هذا التكتيك العاقل المحترس والحذر تترتب عليه نتائج ينبغي على الرئيس مبارك ان يدرك مغبتها. فهل يعمد منذ الآن الى هز العصا وتغليظ الكلام لاعتماد خيارات حاسمة تنتظمها الخطوات التالية:

ـ استخدام الحزم في اصلاح الوضع الاقتصادي بغية تنشيطه واطلاق قواه من قيودها.

ـ فرض عودة مصر الى الصف العربي فرضا على الدول العربية وانتزاع مكانتها الحقيقية التي تعود لها في الساحة شرق ـ الأوسطية وعدم انتظار موافقة العرب على ذلك عن طيب خاطرهم. ■



الديمقراطية هي الضريبة التي سيدفعها المصريون في مواجهة تيار العنف السلفي

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم والميكروفيلم

المصدر : كل العرب
التاريخ : ٨ مارس ١٩٨٨

● حملة واسعة في صفوف الجيش ودوائر الامن لتطهيرها من العناصر السلفية المتطرفة.

● مبارك يقرر اعتماد اسلوب القوة والزجر مع الحركات السلفية بعد ان اثبت اسلوب التسامح فشله.

إرساء الشروط الطبيعية للتعاون الاستراتيجي على الولايات المتحدة نظرا لحاجتها القصوى الى مثل هذا التعاون.

- استخدام العنف الشديد في قمع كل اعتداء يمس النظام وتقوم به الحركات المتطرفة وعلى راسها الحركات السلفية.

- وضع ليبيا والسودان امام مسؤولياتهما الكاملة لكي يعيدا النظر في مدى الخطورة الناشئة عن توجهاتهما السياسية الحالية.

من البديهي ان يكون الميدان الاقتصادي هو مبعث القلق الاساسي، لأن الاوضاع الاقتصادية السيئة تظل حاليا، كما كانت في السابق، منبتا للاضطرابات والقلاقل الاجتماعية. ومن المعروف - وفقا لاقوال الخبراء - ان مصر تشهد في العام الحالي تراجعا في مواردها الاقتصادية الخارجية الاساسية الثلاثة: النفط الذي بلغت عائداته ٢.٨ مليارين عام ١٩٨٤، والعملات الصعبة التي يرسلها المهاجرون المصريون الى ذويهم في مصر، وقد بلغت ٣.٤ مليارات دولار عام ١٩٨٤، وصادراتها الصناعية والزراعية التي بلغت في العام الماضي مليار دولار. وتبلغ الديون المصرية الخارجية نحو ١٧ مليار دولار يضاف اليها الديون الناشئة عن المساعدات العسكرية التي تقدرها الولايات المتحدة بنحو ٣٨٠ مليون دولار في السنة. حتى ولو كان حجم الديون الخارجية المصرية الحقيقي يصل الى ٣٠ مليار دولار - كما تفيد بعض المصادر المالية - فان خدمة هذه الديون - اي تسديدها السنوي - يظل في طاقة مصر ان تتحملها لأنها مغطاة بالايرادات والمداخيل المصرية بنسبة ٣٥ بالمئة منها شريطة الا تتعرض تلك الايرادات والمداخيل الى التراجع والنقصان!

هكذا دخلت مصر في التفاوض مع صندوق النقد الدولي لمنحها القروض الضرورية لتنشيط حركتها الاقتصادية، وقد قدمت بعثة صندوق النقد الدولي التي زارت القاهرة في الربيع المنصرم تقريرا مفصلا عن الدراسات التي قامت بها. ويلحظ التقرير المذكور تدهور الوضع المالي في مصر: ففي حين راهنت الحكومة المصرية على فائض، ولو طفيف، في ميزان المدفوعات لعام ١٩٨٥، اتضح ان ضمور المبادلات ناجم عن انخفاض كميات النفط المعدة للتصدير مما تسبب في عجز واضح. ويذكر التقرير نفسه ان على صندوق النقد الدولي ان يحث مصر على مجابهة المشكلات الاقتصادية الجدية التي تعصف بالبلاد، بشكل منظم يعتمد النفس الطويل، وعلى اجراء الاصلاحات المستعجلة في مجال الصادرات، اذا ما شاءت مصر ان تتفادى الكارثة التي تتهدد ميزان مدفوعاتها.

يجدر إذن، اطلاق الطاقات الصناعية ذات الوجهة التصديرية (صناعات الاسمنت والزجاج والسماد والاقمشة...). الا ان السوق الدولية لرؤوس الاموال

المصدر : كل العرب
التاريخ : ٨ مارس ١٩٨٨

وهي سوق شديدة الحذر والذكاء لا تستطيع تمويل هذه الصناعات او هي لا ترغب بتمويلها نظرا لما تثيره لديها فكرة الامد الطويل. ذلك ان آلاف العمال المصريين الذين اقدمت ليبيا منذ فترة وجيزة على طردهم وتسفيرهم الى مصر يشكلون ضغطا اضافيا على الاقتصاد المصري. وقد ادى من ناحية اخرى، تراجع الازدهار الاقتصادي في بلدان الخليج الى تضاؤل المساعدات المالية التي كانت تقدمها هذه البلدان الى مصر.

لقد اراد الرئيس مبارك ان يجعل من عام ١٩٨٥ عام المصالحة العربية الشاملة حتى ولو لم تمتد هذه المصالحة لتشمل سوريا واليمن الجنوبي وليبيا. غير ان العلاقات الطبيعية عادت الى مجاريها بين مصر وبعض الدول العربية المهمة على الرغم من انه لم يعلن بعدُ رسميا عن عودة مصر الى الصف العربي. وربما كان ذلك ناتجا عن تمسك القاهرة برأيها القائل بضرورة اللقاء الاردني ـ الفلسطيني الذي يعقبه مؤتمر ثلاثي اردني ـ فلسطيني ـ اسرائيلي يُعقد تحت اشراف اميركي بغية تنشيط مسار عملية السلام، وعن عدم اخذ قمة الدار البيضاء الاخيرة بهذا الراي او عدم موافقة القمة ـ التي لم تدع اليها مصر ـ رسميا على هذه الصيغة. ويجد الرئيس مبارك نفسه اليوم رهين تناقض يصعب عليه الخروج منه الا بحدوث انقلاب مفاجيء في الاوضاع لم يكن لأحد ان يحسب له حسابا: فهو لا يمكنه الخروج من مأزق كامب ديفيد الا اذا استعاد تأثيره ونفوذه على الدول العربية الاخرى. غير ان التنكر لكامب ديفيد يعني فقدان التحالف مع الولايات المتحدة وخسارة دعمها الذي تحتاجه مصر اليوم اكثر من اي وقت مضى. وهذا يعني ان حرية حسني مبارك في التحرك والمناورة تجاه الدول العربية لا تحتل سوى حيز ضيق جدا. وانه لمن سوء الحظ ان يحجب رؤساء الدول العربية عن الرئيس المصري مكانته الواسعة التي يستحقها داخل الصف العربي في حين انهم يستمرون في انقسامهم بشأن الاستراتيجية العربية التي لم تتحدد ولم تتضح معالمها بعد. وهذا الوضع الذي يدفع بالرئيس مبارك الى تبوُّء «مكانة ضعيفة» تستفيد منه الولايات المتحدة وتستغله الى اقصى حدود الاستغلال بارغام مصر على التورط في كافة تفاصيل سياستها في الشرق الاوسط.

في شهر كانون الثاني / يناير ١٩٨٥ نشرت الصحافة الاميركية وثيقة مصرية توضح طبيعة هذه «التبعية المصرية الاميركية» لكنها اسهبت في شرح سياسة عدم الانحياز التي تستهدفها مصر، كما تؤكد على استمرارها في دعم القضية الفلسطينية وعلى ارادتها الثابتة في «الاحتفاظ بالاشراف التام على قواعدها العسكرية وقواتها المسلحة». وقد جاءت «مناورات النجم الساطع ٨٥» لتثبت مدى شمول هذا التعاون الاستراتيجي وقد يكون ذلك بمثابة «دليل» في اتجاه دول عربية شديدة الانتباه الى هذا النوع من العلاقات والروابط واسلوب يعتمده الرئيس مبارك تجاه هذه الدول.

ثمة احداث وقعت مؤخرا كشفت مدى القدرة المتزايدة لدى فصائل الحركة الاسلامية في مصر. ومن المعلوم ان هذه القدرة تستمدها تلك الحركة من واقع المشكلات التي يعانيها المجتمع المصري والتي يسعى الرئيس المصري الى حلها منذ وصوله الى السلطة. والواقع ان النقاش الواسع المفتوح حاليا في مصر، يدور حول تطبيق او عدم تطبيق الشريعة الاسلامية. والواقع ايضا، أن مبارك بعد تردد طويل اقتضاه الحرص على التوفيق بين المطالب التي ترفعها التيارات الاجتماعية المتضاربة في مصر، دون أن يفضي ذلك الحرص الى نتيجة، يبدو انه قرر الآن اعتماد أسلوب القوة والزجر مع الحركة السلفية فمنذ شهر تموز/ يوليو الماضي قررت الحكومة فرض رقابتها المباشرة على كافة الجوامع المصرية لقطع الطريق على السلفيين والمسلمين المتطرفين والحيلولة دون الوصول الى جماهير المسلمين التي يعبئونها. كما عمدت الحكومة في وقت لاحق الى اعتقال عدد من العناصر السلفية الناشطة مما يؤكد عزمها على تحجيم نشاط الفصائل السلفية التي تحظى رغم طابعها المتطرف بتأييد واسع في الاوساط الاجتماعية المصرية ذات الطبيعة المسالمة. وقد انحسر ظل الخطر في الفترة الاخيرة بنتيجة اعمال التصفية التي باشرتها الدولة في اوساط الجيش ودوائر الامن من العناصر الاسلامية السلفية المتطرفة التي تمكنت من التسلل الى تلك الاوساط. وعلى الرغم من ذلك، لا يزال انصار تطبيق الشريعة يمتلكون نفوذا في بعض اوساط الشعب المصري. وينبغي اجتثاث هذا النفوذ وقطع دابره من جذوره اذا ما شاءت الحكومة المصرية الا يتحول هذا التيار «السلفي الكاسح» الى خطر يتهدد مصر بكارثة حقيقية. مما يعني ان ثمة ما يفرض حدودا على تجربة اشاعة الديمقراطية في المجتمع المصري التي بداها الرئيس مبارك وربما كانت تلك هي الضريبة التي لا بد من دفعها احيانا لتفادي وقوع الكوارث التي لا تحمد عقباها.◇

المصدر : الأهرام
التاريخ : ٨ مارس ١٩٨٨

مجموعة متطرفة تقتحم بالأسلحة والجنازير حفلا بجامعة أسيوط

صرح مصدر مسئول ان جامعة اسيوط كانت قد اعلنت عن اقامة حفل موسيقى بالصالة المغلقة باستاد الجامعة الجديد ، وذلك فى السادسة من مساء امس بمناسبة قرب انتهاء الموسم الدراسى تحت رعاية الدكتور رئيس الجامعة ويشارك فيها عدد من الطلاب فى اطار النشاط الاجتماعى بها .

وقد حدث خلال توافد بعض الطلاب على مقر اقامة الحفل ان اقتحمته مجموعة من العناصر المتطرفة حاملين الاسلحة النارية والبيضاء وجنازير حديدية حيث قاموا باتلاف الآلات الموسيقية والاجهزة الصوتية وتحطيم باقى محتويات الصالة ، وذلك فى اطار حركتهم الاثارية ومحاولة فرض سيطرتهم على مقاليد الامور داخل الجامعة .

وقد تمكنت قوات الامن من السيطرة على الموقف وضبط متزعمى هذا التحرك واستؤنف برنامج الحفل وفقا للنظام السابق اعداده ، والحالة هادئة ، وتوالى النيابة تحقيقاتها مع المتهمين .

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم والميكروفيلم

المصدر : الأهرام
التاريخ : ٩ مارس ١٩٨٨

القبض على ٦٩ طالبا في احداث الشغب باسيوط

اسيوط ـ مكتب « الاهرام » ـ القت سلطات الامن باسيوط القبض على ٦٩ من طلاب جامعة اسيوط من الجماعات المتطرفة للتحقيق معهم فى حادث مهاجمة الجمنيزيوم بالاستاد الرياضى بالجامعة اثناء اقامة حفل موسيقى لفريق الجوالة ، والاعتداء على الطلاب والطالبات وتحطيم الآلات الموسيقية بدعوى انها مخالفة للدين .

وقد تبين ان معظمهم قد سبق اعتقاله بتهم مشابهة وتم تفتيشهم وتفتيش مقر الجماعة حيث عثر على ثلاثة مسدسات وذخيرة و٢٦ سيخ حديد يستخدم فى الاعتداء و٤ مقابض حديدية و١٥ عصا غليظة مدببة ومرشقة بالمسامير و٨ سكاكين و١١ مطواة قرن غزال و١١ بلطة و١٧ جنزيرا حديديا ، كما تبين اصابة كل من المقدم محيى عبد الملك نمر والجندى عبد الباسط حسين من حرس الجامعة كما اصيب طالبان من المتهمين .

وقد حاول عدد من الطلاب المنتمين الى هذه الجامعات القيام بمظاهرة تخرج من الجامعة الى الاماكن المحتجز فيها زملاؤهم غير ان الشرطة تصدت لهم ومنعتهم .

□ المفتى فى الاسكندرية :

التطرف فى الاسلام خروج عن شريعة الله والسنة

الاسكندرية ـ مكتب الاهرام : اعلن فضيلة الدكتور محمد سيد طنطاوى مفتى مصر أن الاسلام لا يدعو الى التطرف الذى يخرج عن شريعة الله وسنة الرسول والذى يعتبر تجاوزا للحدود التى شرعها الله . وأكد أن هناك اسلاما سياسيا اذا كان المقصود بالسياسة الارشاد والنصح وحل مشاكل الوطن وتقديم الراى والنصائح أما من يضمر الشر لهذا الوطن فهو ليس من الاسلام الذى لا يدعو للعنف وتغيير المنكر أو تنفيذ الحدود باليد ولكن ذلك مكفول للحاكم ولكل فرد فى حدود ولايته وليس لاحد أخر أن يعتدى أو يفرض نفسه بالقوة على إنسان أخر .

واضاف مفتى الجمهورية ـ فى اللقاء الدينى الذى اقيم أمس بمناسبة اقامة معرض القاهرة الدولى للكتاب بالاسكندرية ـ اننا نناقش احكام الاعدام من الناحية الشرعية وما لا يتناسب مع قواعد الشريعة الاسلامية نرفضه وجرائم افساد المجتمع يجوز فيها الاعدام .. واوضح انه من راى الاسلام فى تنظيم النسل انه مباح ما دامت هناك ضرورة تدعو إليه وهى مسألة شخصية على حسب ظروف معيشة وامكانيات وأحوال الفرد والدين الذى جاء لتنظيم الحياة يأمرنا بتنظيم النسل ما دامت هناك ضرورة تدعو لذلك .

المصدر : الوطن
التاريخ : ٢٩ مارس ١٩٨٨

ضبط تنظيم ديني جديد في مصر

اشتباكات مسلحة في أسيوط بين الشرطة ومسلمين متشددين

القاهرة - مكتب الوطن والوكالات

انتهى مكتب التطرف الديني بمباحث امن الدولة من اعداد مذكرة التحريات الخاصة بتنظيم ديني جديد يضم اكثر من مائة عضو بمختلف محافظات الجمهورية .

وذكرت صحيفة الوفد التي نشرت الخبر امس ان مباحث امن الدولة وجهت اليهم عدة اتهامات منها اشاعة الفتنة الطائفية وزعزعة الامن في مصر.. ومن المنتظر ان تقدم وزارة الداخلية اوراق التنظيم ومذكرات التحريات الى نيابة امن الدولة العليا، خلال الشهر الحالي لاستصدار امر بالقبض على اعضائه .

من ناحية اخرى قالت مصادر امنية امس ان الشرطة اعتقلت ٦٩ مسلما متشددا في مدينة اسيوط الواقعة في صعيد مصر بعد اشتباك اصيب فيه اربعة اشخاص بجروح. وقالت رويتر ان المتشددين ومعهم اسلحة نارية وخناجر وقضبان حديدية قاموا باقتحام حرم جامعة اسيوط مساء امس الاول قبل ساعة من بدء حفل غنائي يقيمه الطلاب سنويا. وهاجم المتشددون الطلاب ودمروا بعض الالات الموسيقية واطلقوا اعيرة نارية في الهواء .

واستخدمت الشرطة الغازات المسيلة للدموع واعتقلت ٦٩ متشددا. وقالت الشرطة ان شرطيين وطالبين اصيبوا بجروح. وقالت ايضا انه رغم الحادث فقد ادى الطلاب العرض بعد ثلاث ساعات. وصرح اللواء علي البنا مدير امن اسيوط بأن الاوضاع عادت الى حالتها الطبيعية ولكن لا تزال اجراءات امن مشددة مفروضة حول الجامعة والمساجد والكنائس .

المصدر : الأهرام
التاريخ : ١٠ مارس ١٩٨٨

حبس ٦٧ طالبا فى أحداث أسيوط

بتهم التجمهر ومقاومة السلطات وحيازة الأسلحة

اسيوط - مكتب الاهرام - امرت نيابة اسيوط بحبس ٦٧ طالبا فى احداث الشغب التى جرت بالجامعة ١٥ يوما ووجهت اليهم تهم التجمهر وتعريض حالة السلم للخطر ومقاومة السلطات وحيازة اسلحة نارية والات حادة والاعتداء على الاشخاص ولم يتم استجواب ٢ من المتهمين لاصابتهما ووجودهما بالمستشفى

وكانت التحقيقات قد بدأت امس الاول تحت اشراف كامل عمار المحامى العام باسيوط وباشرها عبد الحميد أمين رئيس النيابة الكلية وستة من وكلاء النيابة هم عصام عز واحمد الازرق ومصطفى جمعى وحازم خليفة وابو المجد الشرقاوى ومحمد عبد العال

حيث تم استجواب الطلاب المتهمين الذين هاجموا الاستاد الرياضى بالجامعة اثناء اقامة حفل موسيقى لفريق الجوالة والاعتداء على الطلاب والطالبات وتحطيم الالات الموسيقية بدعوى انها مخالفة للدين وقد انكر المتهمون التهم الموجهة اليهم وامتنعوا عن اضافة اية اقوال

كما امرت باحالة الاسلحة النارية المضبوطة الى المعمل الجنائى لمعرفة مدى صلاحيتها للاستعمال وتشكيل لجنة فنية لحصر الخسائر

وقد عدل الطلاب عن اضرابهم وقاموا بتنظيم مسيرة امام كلية العلوم داخل الحرم الجامعى دون ان تعترضهم قوات الامن ثم تفرقوا وعادوا الى الدراسة □

المصدر : الأهرام
التاريخ : ١١ مارس ١٩٨٨

طلاب الجماعات الإسلامية بأسيوط أنهوا إضرابهم امس

انهى امس عدد من طلاب الجماعات الاسلامية بجامعة اسيوط اعتصامهم واضرابهم عن الطعام الذى استمر ثلاثة ايام وذلك عقب لقاء الدكتور عبدالرازق حسن رئيس الجامعة مع قياداتهم طوال يوم امس.

وصرح رئيس الجامعة بان طلاب المدينة الجامعية عادوا الى اماكنهم بالمدينة وان الطلاب المضربين عن الطعام بالمستشفى الجامعى عدلوا عن الاضراب وتناولوا وجبة الغداء وخرجوا من المستشفى .

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم والميكروفيلم

المصدر : الوفد
التاريخ : ١٦ مارس ١٩٨٨

جماعة مجهولة تعلن مسئوليتها عن حادث اطلاق النار على السفارة الاسرائيلية

القاهرة - رويتر: اعلنت امس جماعة سرية غير معروفة من قبل، مسئوليتها عن حادث اطلاق النار على السفارة الاسرائيلية بالقاهرة. وكانت الحكومة المصرية قد ذكرت، ان الحادث نتج بسبب انطلاق رصاصة خطا من مسدس ضابط شرطة باحد اطقم الحراسة على السفارة الاسرائيلية. اكد متحدث مجهول في مكالمة تليفونية مع وكالة انباء عالمية مسئولية «جماعة مقاومة التغلغل الصهيوني في مصر والوطن العربي»، عن اطلاق رصاصات على السفارة الاسرائيلية يوم «الجمعة» الماضي.

وفيما يلي نص البيان الذى ادلى به المتحدث باسم الجماعة المجهولة :

بسم الله الرحمن الرحيم

«ولا تهنوا ولا تحزنوا وانتم الاعلون».. «صدق الله العظيم».

«تعلن جماعة مقاومة التغلغل الصهيوني في مصر والوطن العربي، انها تتبنى عملية اطلاق النار على سفارة العدو الصهيوني في القاهرة صباح «الجمعة» الماضي. وانها ستواصل عملياتها لتصفية الوجود الصهيوني في البلاد، وانها لثورة حتى النصر. عاشت منظمة ثورة مصر الناصرية. عاش نضال الناصريين. والف تحية لثورة مصر. وهذا يعد انذارا للعدو الصهيوني، ولن تتوقف عمليات المنظمة داخل الحدود او خارجها وسنواصل حتى النصر».

وكانت جماعة ثورة مصر، التي اشاد بها بيان الجماعة المجهولة، امس، قد اعلنت مسئوليتها عن حوادث الاعتداء على مسئولين اسرائيليين وامريكيين في القاهرة بين عام ١٩٨٤، وشهر «مايو» من العام الماضي.

المصدر : الأهـرام
التاريخ : ١٧ مارس ١٩٨٨

يوميـــات

انتا نريد ان نقرا «للدعاة» و «للكتـاب الاسلاميين» رايهم فى القضية التى طرحناها امس .

نـريد ان يسمـع منهم طلبة الجماعات الدينية ، رايهم فى الحد المقبول وغير المقبول . وهل الموسيقى حرام ام حلال . وهل حفلات الطلبة فى هذا النطاق حرام ام حلال . وهل الهجوم على جماعات النشاطات الفنية والثقافية من زملائهم بالجنـازير والمطاوى وسائر الاسلحة مقبول ام غير مقبول . وهل اذا تصدى البوليس لمنع هذا العدوان يكون مخطئا ام مصيبا . وهل يجب ترك الحبل على الغارب كل جامعة يرهبها بضع مئات من الطلبة ، فاذا تصدت الشرطة لاعادة القانون ، تعالت الصيحات . ضد اى تصرف للشرطة ، وخلاص ! دون ان نفرق بين مايجوز لها وما لايجوز . بل بين ما ليس من حقها وبين ما هو واجبها الاصيل .

لقد اعادت ايران الخمينى فرقة الموسيقى السيمفونية الى الوجود . وخلـف العـازفيـن تقـف بنـات «الكورال» محجبات ولكن يشتركن فى الاداء الموسيقى . ورأينا هذا باسهاب على شاشة التليفزيون الانجليزى . وقد افتتحت ايران الخمينى اكبر مدينة ملاهى فى الشرق الاوسط ، ورأينا النساء ، يرفهن عن انفسهن فى شتى الألعـاب ، مـع احتفـاظهن بالحجاب .

وما على اى طالب الا ان يقرا كتاب الاغانى ليعرف عن فن الغناء فى التاريخ العربى الاسلامى ، وفى مكة والمدينة ، ولا اقول فى قصور الخلفاء بعد ذلك فى شتى العصور .

اننى اكره الافراح المبتذلة التى تنفق عليها مئات الآلاف فى الفنادق الكبرى للمباهاة والتظاهر . واعتقد ان العودة الى حكاية انتخاب «ملكة جمال مصر» عمل غير لائق (فى الخارج مباريات للفتاة المثالية) ولكن لا اتصور ان تقتحم جماعة ما فندقا وتحطمه لتمنع الفرح . انما نقومه بالنقد والقدوة والضرائب وكل ما تبيحه القوانين .

نريد ان نقرا لأهل الراى هل معنى الرضوخ لبعض طلبة الجامعة ، اغلاق الكونسرفاتوار ومعهد الفنون المسرحية والمسرح القومى ولا داعى لنفقات الاوبرا الجديدة .. ام ان هذا مقبول ويجب على الدولة حمايته ولو بقوة السلاح ... ما هو الدين الذى ندعو اليه ونعتنقه وما هى حدود من يشاء وما هو المقبول من غير المقبول ؟ حتى لايترك تحديد هذا فى كل كلية او شارع لمن ياخذون فى ايديهم كل شىء دون خبرة ، القرآن والقانون والعرف جميعا ؟ ! كتاب الاغانى لابى الفرج الاصفهانى ..

أحمد بهاء الدين

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم والميكروفيلم

المصدر : الأهرام
التاريخ : ٢١ مارس ١٩٨٨

عفـــوا .... نحـــن نــزرع التطـــرف !

صلاح الدين حافظ

نحن نزرع التطرف ، دون ان نقدر تقديرا سليما عواقب ما يجرى .. نزرعه في القلوب والضمائر ، خاصة الشباب عماد المستقبل ، بكثير من تصرفاتنا وافعالنا المحسوبة وغير المحسوبة .. بسلوكنا وممارساتنا المتشددة احيانا والمتراخية احيانا اخرى .. حتى اصبح التطرف وحشا كاسرا يهدد المجتمع المصرى ، وكل مجتمع عربى من المحيط الى الخليج .. وحشا كنا قد استانسناه وهو بعد شبل ، فاذا بالشبل ينمو في الجوانح وبين الاحضان ، ليصبح بين يوم وليلة وحشا كاسرا ، يهدد فينا الحياة ذاتها .

ولكى نـروض هـذا الـوحش ونقاومه ، علينا ان نبدا من داخلنا .. ومن داخـل مصـر بالـذات .. بحكـم مـالها من دور قيـادى واشعاع تنـويرى ، في المـاضى والحـاضر والمستقبل سواء بسواء .. وبحكم حرية الصحافة التى تتمتع بها الآن .

ولا شك انه في ظل الانفتاح العربى على مصر ، والانفتاح المصرى على العرب السائد هذه الايام .. عبر الزيارات رفيعة المستوى ، وعبر اللقـاءات والمؤتمرات الهـامـة في القاهرة ، وعبر تنشيط الاتصالات المصرية بالعواصم العربية ، حاملة مع روح الود ، رغبة التشاور ومسعى التضامن وخطط التنسيق .. في ظل كل ذلك فان افضل ما تعرضه مصر على شاشاتها وما تقدمه على ساحتها ، هو الاتـزان والتـوازن .. الـعـدل والاعتدال ، من خلال توطيد البناء الـديمقـراطى وتنفيـذ الاصـلاح الاقتصـادى .. جنـاحـى التقـدم والرقى .. حقوق الانسان في الحرية .. وحقوق الانسان في العيش بكرامة دون عسف او جور .

●●●

غير اننا نلاحظ ، اننا كلما تقدمنا خطوة . تراجعنا خطوات في هذا المجـال او ذاك . كلمـا رفعنا شـعارا سلبناه المضمون . كلما حققنا هدفا صغيرا او كبيرا.. افـرغناه من محتواه .. ثمة من يسعى دائما لعرقلة السير في الطريق . من خلال الافساد واشاعة الاحباط واثارة حمـلات التشويه .. كانما الامر لا يزال مبيتا يصر على قطع الطريق بكل السبل منها على سبيل المثال :

١ ـ عودة العلاقات المصرية العربية بشكل رسمى كامل بعد سنوات الجفوة المرة والقطيعة السخيفة ، ومن ثم عودة الدور المصرى لممارسة مهامه والتزاماته القومية ، في ظل وعى كامل بكل الثوابت الاصلية ، والحقائق المستجدة .

٢ ـ تكثيف مصر لجهودها النشيطة ، من اجل حل القضية الفلسطينية ، وهى جهود متجددة مجتهدة ، ابرز ما فيها انها اسقطت ما توهمه البعض من قيود اتفاقية اتفاقية كامب ديفيد على حركة مصر .. لكن هذه انطلقت تؤكد من جديد التزامها الثابت بـالحقـوق المشـروعـة للشـعب الفلسطينى ، وتؤكد تغليب التزاماتها القومية تجاه شقيقاتها العربيات ، على اى التزامات او معاهـدات اخرى .. ليس فقط تجاه فلسطين ، ولكن ايضا تجاه العراق في حربه الشرسة ضد التعنت الايرانى .

٣ ـ إصرار كل القوى السياسية والاجتماعية المصرية ، على تمسكها بالديمقراطية طريقا للتقدم ، وجهادها العنيد للتخلص من كل ما تبقى من قيود وقوانين استثنائية ، استكمالا للوجه المليح للحرية .. ولعل ما يؤكد ذلك ، النجاح المبدئى للحوار بين الاحزاب الحاكمة والمعارضة .. حتى إن لم يصل الى اتفاق كامل ـ وهو امر غير متوقع ـ الا انه يعيد ترتيب العلاقات ، ويفرض ادبيات واعرافا جديدة ومستقرة في التعامل بين الحكم والمعارضة .

٤ ـ رفض مصر الخضوع للشروط

المصدر : الأهرام
التاريخ : ٢٢ مارس ١٩٩٨

معقدة ، والمصاعب ضخمة تحتاج الى جهود جبارة ، ولجراحات قاسية وجذرية بلا ضجيج المظهرية ، وبلا كذب على الناس .

وحين نطالب الناس ، بجدية العمل وصدق الاصلاح .. علينا ان نبدأ بانفسنا فنعمل باخلاص ونفكر بروية ونتصرف بصدق .. لكي يطابق القول العمل ، والا هبت الرياح الخماسينية المتربة على كل شيء لتطمس الحق بالباطل .. والاصلاح بالافساد والتسامح بالتهاون ، فنظل اسرى قطبين متباعدين هما التهوين والتهويل .. قطبان يفرضان الان ، على الاحداث قيودا شديدة ، فاذا بالساحة ، ما بين التهوين والتهويل ، تتحول الى تربة خصبة ، تنمو فيها بذور التطرف والعنف والمغالاة ، التي نرويها باللامبالاة احيانا ، وبعدم الحسم احيانا اخرى ، وبالهروب من المواجهة احيانا ثالثة .

●●●

هل نحن في حاجة الى امثلة !؟ .. حسبنا هذه مجرد عينة منها تصلح اساسا للقياس والتدليل :

□ □ ازمة الماء والكهرباء .. لقد اصبح كل من في العالم يعرف ان الجفاف قد حل بمساقط الامطار في الحزام الافريقي .. فانقطعت الامدادات او هي ضعفت ، وبفضل مخزون بحيرة السد العالي ، تغلبت مصر على مصاعب السنوات التسع الماضية ، لكن السحب على المكشوف من رصيد المياه ، قد اهدر المخزون واصبحنا على شفا هاوية من العطش ، وبالتالي نقص الكهرباء .. هذه حقيقة صارخة !

لكننا فوجئنا بمطرقة التهويل وسندان التهوين ، يدقان قلب المجتمع .. مسئولون يقولون كلاما واخرون ينفونه .. ارقام تنشر وارقام اخرى تناقضها ... إعلام مؤيد يهون من المشكلة وكانه يريد إخفاء عار او تغطية فضيحة .. وإعلام معارض

الاستهلاك .. كيف ؟ . لا ادرى ..

●●●

□ □ قضية ثورة مصر ... حقيقة شغلت مساحات هامة من الراي العام ، حين تفجرت ، ولكنها لم تكن لتحتل هذا الاهتمام الضخم الذي تعدى حدود مصر للخارج ، لولا وقوعها فريسة لقطبي التهويل والتهوين ... البعض وصفها بانها قضية العصر ووصف اعضاءها بالبطولة ، والبعض الاخر على النقيض وصفهم بانهم مجرد عصابة من القتلة المجرمين الحشاشين المرتشين الزناة الشماسين .

ورغم انها في حقيقتها مجرد قضية سياسية جنائية وضعت امام القضاء وكان يجب عدم الانزلاق الى ملابساتها بهذا الشكل ، الا ان ماكينة التهويل والتهوين في الاعلام ، ضخت فوق رءوس الناس سيلا هائلا من التناقض ، فاوقع الجميع في حيرة وضياع .. بل ان الخطر ان يكون الهدف هنا هو التاثير على ضمير القضاة ، إما لصالح المتهمين وإما ضدهم .. فاي تضليل هذا !!؟

نتساءل ونحن في الصفوف الاولى المدافعة باستماتة عن حرية الصحافة ، وحرية الاعلام في طرح الحقائق - لا التضليل - على الراي العام ...

●●●

□ □ بقي النموذج الاخطر الذي نريد الحديث عنه ، لتكتمل بعض جوانب الصورة التي نبغي تجسيدها .. ونعني احداث التطرف المنسوبة لبعض الجماعات الاسلامية في المحافظات ، خاصة بني سويف والمنيا واسيوط .. وللاسف فقد وقعت هي ايضا فريسة التهويل او التهوين !

الحقائق المجردة ، تقول : إن جماعات منظمة ذات افكار دينية يبدو انها مستلهمة من مبادىء الخوميني في ايران ، قد طفت بعنفها على سطح الحياة في مصر المتسامحة المعتدلة .. هي لم تظهر فجاة صباح امس .. لكنها زرعت ونمت على مدى سنوات طوال ، وفي غياب الوعي الصحيح والدعاة الجادين ، كذلك في ظل التناقضات السياسية والاجتماعية ، وتحت مطرقة الازمة الاقتصادية والتدهور الاخلاقي ..

ورغم نمو الظاهرة وتنبه الكثيرين لمخاطرها .. الا ان معالجتها والتحاور معها ، او مجابهتها والتصادم معها ، قد سقطا كذلك بين التهويل والتهوين ..

فبينما برز اتجاه في الحكم ، لمقاومة هذه الجماعات بالقوة ومبادلتها العنف ، بالعنف ، فيما عرف بالحل الامني للظاهرة المتطرفة ، وهو في ظننا حل ناقص ، ظهر اتجاه آخر يغذيها بالمدد الفكري والسياسي والدعم المالي .. يرعاها في حدب ويدعمها عن بعد .. بعض جذوره في الداخل وبعضها الاخر في الخارج ..

لكن المهم ان الجماعات نمت واستاسدت باسم الاسلام ، والاسلام

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم والميكروفيلم

المصدر : الأهرام
التاريخ : ٢٢ مارس ١٩٨٨

برىء من القتل والعنف والتدمير .. وبينما الجميع يقعون فى حيرة التهوين والتهويل ، طورت الجماعات من اسلوب عملها ودفعت تحديها خطوة للامام ، فقررت - فى محاولة لاختبار قوتها وقياس رد فعل الاخرين - ان تاخذ السلطة المحلية بيدها .. وتنفذ قانونها باسم الشرع فى المجتمع الكافر ، الذى يجب اسقاط نظامه ، وتمريغ هيبته فى الوحل وامام جميع الناس !!!

وكانت الوسيلة هى العنف والايذاء والتعدى على حقوق الاخرين .. ولم يكن ذلك تحديا للدولة فقط ولكنه كان كذلك تناسيا لصميم شرع الاسلام كما جاء به القرآن الكريم مثل :

« ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة » ... « وقولوا للناس حسنا ».. « وامر بالمعروف وإنه عن المنكر » .. « وجادلهم بالتى هى احسن » .. « ولو كنت فظا غليظ القلب لانفضوا من حولك » ..

●●●

الخطر الحقيقى .. اننا نترك شبابنا نهبا للفراغ صريعا للازمات ، ثم ضحية لحملات التهويل والتهوين .. دون توجيه او رعاية او حماية .. ودون امل فى المستقبل .. وعندما يشعر الشباب بكل هذا الاحباط ، ويرى الافساد يسرى فى العروق مع الدماء ، بينما هو عاجز حتى عن الحلم والامل .. فاى طريق يسلك سوى الوقوع فى اسر التطرف السياسى والدينى .. او اسر الهروب الى الوهم عن طريق المخدرات البيضاء والسوداء !

لقد قدمنا ثلاثة نماذج فحسب ، تصلح مقياسا للتدليل على ان رياح التطرف والفساد التى تهب ، ليست مصنوعة ولكنها مزروعة ومروية ومرعية .. نماذج لعبت فى بلورتها عوامل التهويل والتهوين ، فانبتت الاحباط والضياع ، بينما البعض يبذل مجهودات جبارة لتشويه الاعتدال وعرقلة الاصلاح وتقييد الحسم بحجة او باخرى .. فاذا بالقرار الصحيح يسقط . صريع التردد !!

وحين يثير البعض مخاوف لا اساس لها ، من سلوك العدل الاجتماعى وتدعيم الديمقراطية وتنقية ثوبها من بقعه السوداء .. يترك المجال فسيحا امام قوى التطرف تنمو فى هدوء ، وتستقوى وتستلهم افكارا مناقضة للعدل والسلام والاسلام ، وتتلقى تمويلا لا يعرف مصدره ، فتقوى ويقوى هيكلها ، ويزداد تحديها للمجتمع والدولة .. فتفرض قانونها بالعنف فى مواجهة القانون الالهى قبل القانون الوضعى .

لقد بلغت الروح الحلقوم ، او هى تكاد .. وحين ننبه الى خطا التهويل فى خطر لا وجود له ، او التهوين من خطر له وجود ينمو ويترعرع ، فإننا ندق مع غيرنا الاجراس لمن يسمع ويعى .. لمن يفهم ويتعظ ..

وحين يرى الناس الخطر الفاسد ، ولا يقاومونه حتى بالقلب ، اى باضعف الايمان ، فإنما هم يتعايشون معه ويقبلون وجوده ، ويصبحون مع الخطر والفساد فى سلة واحدة سواء بسواء ..

إدعاء الحكمة والروية هنا لا ينفع ، إنما ينفع الناس ما يبقى فى الارض والله يهدى من يشاء .

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم والميكروفيلم

المصدر : الأهرام
التاريخ : ٢٤ مارس ١٩٨٨

هل ثمة حدود لطغيان الموجة السلفية في مصر؟ ما سبب هذا الضجيج المفتعل باسم الدين وكيف بدأت هذه الضوضاء «السلفية»؟ أمن المطالبة بتطبيق الشريعة الاسلامية ولا خلاف حول هذا المبدأ الذي ينص عليه الدستور المصري صراحة؟ ام ان هناك مآرب سياسية ضيقة يسعى وراءها اصحاب الحملة السلفية الذين يطبلون ويزمرون باسم الدين ولا يتورعون عن هدر الدماء البريئة وتعكير صفو الآمنين؟ ويفتحون الباب واسعا امام تضارب الآراء واختلاط الحابل بالنابل؟ هكذا كرّت السبحة وبدأت البلبلة في المجتمع المصري... فهل ينجح عقلاء مصر وحكماؤها في وضع حد للسلفيين الذين يدفعون مصر نحو الكارثة؟

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم والميكروفيلم

المصدر : الأهرام
التاريخ : ٢٢ مارس ١٩٨٨

القاهرة ـ أحمد عز الدين:

موجة الارهاب السلفي في مصر، تحاصر المناخ الفكري المصري الذي انتج للامة العربية عمالقة الفكر والادب محاولة خنق اصوات المفكرين واخماد كل نفس ابداعي في مصر. فالارهاب السلفي لا يتهدد المستوى الثقافي وحسب بل مستويات المجتمع المصري كافة.

وتصاعد طغيان الموجة الارهابية التي تدعي زورا وبطلانا تمسكها بالاسلام، يُضفي على هذا المناخ الفكري طابعا سماته الاساسية الاستعلاء والارهاب. فالسلفيون لا يرون سوى انفسهم على الصعد الثقافية والاجتماعية والسياسية ويريدون ان يطردوا منها كل ما عداهم. ولانهم يريدون ان يفرضوا على المجتمع كله استبدال الحوار بالاحتراب والاجتهاد بالاستبداد والتفكير بالتكفير.

عندما يفتح التلفزيون المصري شاشته لرجل دين يوزع اسلحة الفتنة الطائفية كل يوم وهو يجرد الاقباط المصريين من كل حقوق المواطنة فيصفهم بانهم «ذميون» ويطلق وكيل حزب [illegible]ر ـ هو حزب الاحرار ـ على نائب ر[illegible]ى حزب معارض آخر ـ الوفد ـ لانه طالب بفصل الدين عن السياسة، وصف: «الصليبي» او «الذميّ»، يكون من الطبيعي، آن يكتب احد منظري السلفيين الجدد في مجلة «اللواء الاسلامي» واصفا «العلمانية» بأنها«الزّارع الاول للتبشير الصليبي».

وعندما يفتح «الاهرام» الوقور صفحاته، لكاتب كثروت اباظة، لكي يطلق تهويماته الغربية مؤكدا «انني ارى الشيوعيين قد طفوا على سطح الاعلام المصري في شتى نواحيه ومجالاته واوشكوا ان يصبغوا مصر المؤمنة الاصيلة بلون الدم»، يكون من الطبيعي ان تصل الدعاية اللاعقلانية باحد رجال الدين حد الكذب المفضوح، وخديعة الناس، بقوله «تحت حكم علماء الدين في ايران، تجري انتخابات حرة، ويُدار اقتصاد مزدهر...»، الى هذا الحد... والى هذا الحد، وصلت الدعاية اللاعقلانية... ان بهذا الحد، تسمم بها المناخ الفكري المصري...

وفي هذا المناخ لا يجد د. رفعت المحجوب رئيس مجلس الشعب المصري، وسيلة سوى ان يصرخ بدوره في وجه الحملة السلفية، ضده وضد الحكومة والمجتمع: «ليس الإسلام حكرا على احد لتهاجموا الناس ظلما. وللاسف باسم الدين، ان مجلس الشعب لن يخضع لتهديداتهم وارهابهم، او يصبح العوبة في يد البعض وكانهم هم المسلمون وغيرهم ليس كذلك......

ان هذا التشخيص للمناخ الفكري السائد في مصر، هو ذاته التشخيص الذي تطرحه بعض خلايا «العقلانية» المحاصرة على امتداد الساحة الفكرية المصرية:

يقول نجيب محفوظ: «هناك موجة ارهابية تقودها فئات من الشعب ضد الفكر والفن وهذه الفئات رغم انها لا تملك في يدها سلطة الا ان تاثيرها اقوى ممن يملك السلطة. لان اتهاماتها اخطر ولانها ترعب المفكرين والمبدعين».

ويقول د. فؤاد زكريا: «ظاهرة التراجع، وظاهرة الخوف، وظاهرة الارهاب. توجد الآن في مصر اكثر من اي دولة عربية اخرى». بل ان «رجل اعمال كمحمد احمد فرغلي لا يمكن وصفه بأكثر من انه راسمالي وطني متنور، يشخص الحالة على نحو اعمق: «ما يكاد فرد من الجمهور يعترض على كتاب تدرسه ابنته في تاريخ الفن بحجة انه لا يتفق وتقاليدنا، حتى تسارع الوزارة وتسحب الكتاب، وما يكاد جمهور من الشباب يعترض على رسم النساء حتى تسارع كليات الفنون بالغاء هذا الفن، وما يكان جمهور من ابناء الوطن، يقول ان الموسيقى حرام حتى تبادر احدى اذاعات الدولة الرسمية وتنقي كل برامجها من اي نغمة موسيقية، ولو سرنا في هذا الطريق الخطر، فسوف يكون علينا ان نلغي معاهد البالية والكونسرفتوار والتصوير ودراسة مفاهيم الاحياء، بل وربما تعليم المراة وخروجها الى العمل».

واذا كان هذا هو موقف الدولة، فكيف يمكن ان يكون موقف الافراد؟! على ان الصورة لن تبدو ادق واشمل الا من خلال بعض الامثلة العملية...

■ هذا العام ـ مثلا ـ لم تستطع جامعة اسيوط ان تشترك في مسابقة المسرح الجامعي، واشتركت جامعة المنيا سرّا، لأن احجاب التيار السلفي في الجامعة «هددوا بالويل والثبور وعظائم الامور»، اذا سمحت الجامعة للطلاب بان يمارسوا «الفن الوثني الكافر الذي حرمه الاسلام»، ورضخت ادارة الجامعة الاولى لضغوط الجماعات الدينية، فاستأصلت فن التمثيل من انشطة طلابها. وجربت الجامعة الثانية المحاولة سرا، دون ان تجهر بها خشية العواقب.

■ وفي الشهر الماضي شهدت ساحة القضاء المصري ـ مثلا ـ موقفا جديدا في تاريخها كله. فعندما رفع احد الازواج دعوى انذار بالطاعة على زوجته الناشر امام محكمة (الزنانيري الابتدائية بشبرا) بعد ان اخبرته بأنه «طالق ومحرم عليها». حسب اوامر امير الجماعة الاسلامية التي انضمت اليها، لم يستطع القاضي ان يصدر حكما في القضية، وقرر احالتها الى دائرة قضائية اخرى، «لان المحكمة تستشعر الحرج مما وصلها من تهديدات». فقد هددته الجماعة الدينية التي تنتسب اليها الزوجة، بالقتل. لانه سيصبح مرتدا عن الاسلام اذا اصدر حكما لصالح «الزوج الكافر» واحنى القاضي راسه، امام المحامين والجمهور في احدى المرات النادرة في تاريخ القضاء.

■ وفي الشهر الماضي ـ وعلى سبيل المثال ايضا ـ وعندما اتسع الجدل حول قانون الاحوال الشخصية بعد قرار المحكمة الدستورية العليا. فوجيء الناس بان رجال الدين الكبار الذين محصوا القانون السابق، واعدوه وصاغوه، وعقدوا الندوات وادلوا بالاحاديث الموثقة دفاعا عن تطابقه مع الشريعة الاسلامية عند اصداره عام ١٩٨٠، يشاركون في الحملة ضد القانون الذي اصدروه.

الخلاصة ان هذا المناخ الارهابي لا يمثل عامل ضغط شديد على الكتّاب والمفكرين او على الحكومة والسلطة فحسب، وانما وصلت ضغوطه المباشرة وغير المباشرة الى ساحة القضاء نفسها. بل والى بعض رجال الدين انفسهم. الذين اصبحوا يواجهون مهمة غاية في الصعوبة، وهم يرون «السلفيين»، يعيدون انتزاع الشيخ علي عبد الرازق ـ صاحب الكتاب العظيم «الاسلام واصول الحكم»، الذي واجه محاولة الملك فاروق للحكم باسم الاسلام ـ من التاريخ، ويعقدون له محاكم التفتيش من جديد، ويطالبون باحراقه ميتا، ولكن للأسف فوق ساحة خلت من طه حسين، ومحمد حسين هيكل، ولطفي السيد.

ومع ذلك يبدو ان تعليق الموقف كله على مشجب الارهاب الفكري، هو تبرئة على نحو آخر لنماذج اخرى، يحلو لها ان تمارس هواية اشعال النار ليرى الآخرون وجوههم فيها اكثر وضوحا، هؤلاء الذين

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم والميكروفيلم

المصدر : الأهرام
التاريخ : ٢٢ مارس ١٩٨٨

الاستاذ الجامعي محمد احمد اسماعيل ينظر لـ «حتمية الحل الاسلامي» بعد ان نظر على امتداد سنوات لـ «حتمية الحل الانفتاحي»!

جامعة اسيوط رضخت تحت ضغط التيار السلفي وتخلت عن تعليم فن التمثيل ذلك «الفن الوثني الكافر الذي حرّمه الاسلام»!

يركبون كل موجة، يتصورون انها صاعدة...

فكيف نفسر ـ مثلا ـ ان كاتبا واستاذا جامعيا مثل د. محمد احمد اسماعيل احد منظري الحقبة الساداتية، ينقل مقالاته من جريدة الحزب الوطني، (مايو) الى جريدة معارضة (الاحرار)، لينظر لـ «حتمية الحل الاسلامي» ـ على حد تعبيره بعد ان واصل بنجاح وعلى امتداد اعوام، تأكيده على «حتمية الحل الانفتاحي»، معلنا فشل كل الحلول «الاشتراكية والراسمالية والموجهة»، حيث «لم يبق الا الشريعة الاسلامية حل لكل مشاكلنا السياسية والاقتصادية والاجتماعية»، على حد تعبيره ايضا ـ؟ وكيف نفسر موقف جريدة اللواء الاسلامي التي يشرف عليها احمد زين ـ مدير تحرير الاخبار ـ باسم الحزب الوطني الحاكم، وهي تختار ان تقف الى جانب السلفيين ضد الحكومة والحزب، مرددة افكارهم نفسها، ومستخدمة اساليب دعايتهم اللاعقلانية نفسها ايضا؟

على هذه الخلفية كلها، ما هي بالضبط مسألة تطبيق الشريعة الاسلامية في مصر، ما هي قصتها، ومن اين تأتي كل هذه الضجة، وما هي اسبابها؟

لقد تضمن الدستور المصري فقرة ثابتة منذ البداية، تنص على ان مبادىء الشريعة الاسلامية «مصدر اساسي للتشريع»، ولكن السادات في عام ١٩٧٨، وخلال احدى استفتاءاته الشهيرة ـ لاضافة مزيد من قوانين القمع الاستثنائية ـ خلط بين هذه القوانين ـ وكانت خاصة بالعزل السياسي ـ وبين تغيير النص الدستوري السابق من «مصدر اساسي للتشريع» الى «المصدر الاساسي للتشريع» محاولا بذلك ان يضفي على استفتائه المقيد للحريات، ـ صبغة دينية، ارضاء لحلفائه «السلفيين»، وتملقا للحس الشعبي المتدين في مصر.

وقد رضيت الجماعات الدينية في ذلك الوقت بهذه الاضافة وتغاضت عن القيود التي فرضت الى جوارها على الحريات العامة، وكان من الطبيعي بعد ذلك ان تطالب مجلس الشعب، بان يعيد النظر في القوانين السائدة في المجتمع، بحيث تتواءم مع هذا النص الدستوري الجديد. ولم يكن هناك من يختلف مع هذا النص، لكن المشكلة ان كل القوى «السلفية»، عادت وفصلت هذه الاضافة على مقاس رؤيتها، لتطبيق الشريعة الاسلامية من منظورها يعني فرض مظاهر «الاسلمة» على النظام والمجتمع، او بمعنى آخر اخضاع المجتمع كله، حكومة وشعبا لسلطة رجال الدين.

وهكذا اصدر مجلس الشعب المصري في ١١ كانون الاول/ ديسمبر ١٩٧٨ قرارا بتشكيل لجنة خاصة من اعضاء المجلس لتقنين احكام الشريعة الاسلامية، وانبثقت عن هذه اللجنة الخاصة سبع لجان فرعية مختلفة، من فروع القانون، تضم كل منها عددا من اعضاء المجلس وعددا من الخبراء والمتخصصين. ثم قام باستطلاع رأي

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم والميكروفيلم
المصدر : الأهرام
التاريخ : ٢٢ مارس ١٩٨٨

الازهر فيما قامت به هـذه اللجان، ثم شكل في ٢٠ حزيران / يونيو ١٩٨٠ لجنة خاصة وسبع لجان فرعية اخرى تكون مهمتها النظر في المشروعات التي انجزت واعداد تقرير عنها بصلاحيتها او بتعديلها لاحالتها الى لجنة الشؤون الدستورية والتشريعية.

وبدأت اللجنة الاخيرة بمناقشة هذا المشروع حتى حل موعد اجراء الانتخابات العامة، وهكذا ارجىء استكمال البحث الى الفصل التشريعي الجديد حيث عقد رئيس المجلس د. رفعت المحجوب، اجتماعا في مكتبه ضم اربعين عضوا من اعضاء المجلس يمثلون جميع الاحزاب والاتجاهات في داخله، لمناقشة الاسلوب الامثل لمعالجة الموضوع، ثم عقد لجان استماع اخرى على مدى شهر شارك فيها رجال الدين، وممثلون عن القوى المختلفة خارج المجلس، ثم نوقش تقرير لجنة الشؤون الدينية في المجلس، واستقر الرأي على ان الاسلوب الامثل هو «تنقية القوانين القائمة مما يخالف الشريعة الاسلامية، وعلى ضرورة «الاخذ باسلوب علمي في تنقية هذه القوانين، حتى «لا تخطىء كما اخطأ الغير». وهكذا اغلق باب المناقشة في الموضوع، ولكن اعضاء «الوفد» من «الاخوان المسلمين»، انسحبوا من قاعة المجلس، لانهم ـ فيما يبدو ـ اعتبروا ان المفهوم الذي تم الاستقرار عليه، لا يتطابق مع مفهومهم الخاص. وهو الموقف نفسه الذي اعلنته قيادة حزب العمل للراي العام دون انسحاب. فنائب الحزب احمد مجاهد قال: «ينبغي ان نطبق الشريعة نصا وروحا...»، وابراهيم شكري رئيس الحزب خرج الى الناس في احتفال جماهيري (في شربين) ليقول: «ان قوانين الشريعة الاسلامية انجزت من قبل ولكن تم تعديل التطبيق قبل الانتخابات الماضية، لتضييع الوقت ومع كل دورة برلمانية يُفتعل نفس الموقف لتعطيل التطبيق ومن هنا اطالب الحكومة بان تبدي رايها بصراحة هل تريد التطبيق ام لا؟».

ولا يجد البعض تفسيرا لهذا الموقف ـ من قياد حزب العمل ـ الا انه من قبيل محاولة كسب ود الجماهير، لأنه ـ على حد تعبير فؤاد زكريا، فان «احزاب المعارضة تعلم ان مشكلة تطبيق الشريعة الاسلامية مشكلة شديدة التعقيد، وان بينها وبين التنفيذ الفعلي آلاف العقبات، ومع ذلك فنحن نقرأ في صحف المعارضة هذه الدعوة باستخفاف شديد».

لكن الاخطر من ذلك ان الجماعات الدينية ـ على اختلافها ـ تنادت الى اجتماع في مسجد «النور» ـ بكوبري القبة ـ عقب صلاة الجمعة ضم (٤٠ الف شخص) حيث وقف قادتها جنبا الى جنب مع بعض قيادات الاخوان المسلمين يطالبون بتطبيق فوري للشريعة الاسلامية، متهمين رئيس مجلس الشعب والحكومة بالتسويف، وتعددت الاقتراحات المنفصلة، فاقترح البعض القيام بمسيرة الى مجلس الشعب للمطالبة بتنفيذ فوري للشريعة الاسلامية واقترح البعض الآخر ان تجمع الجماعات كل اعضائها ومريديها، وتتوجه في مسيرة «خضراء» ترفع المصاحف الى رئاسة الجمهورية.

وبعد اتصالات مكثفة انفضّ الاجتماع، وانفض استعراض القوة، على وعد باجراء اتصالات مع المسؤولين لحثهم على تطبيق الشريعة على الفور.

وفوق هذه الساحة المضطربة تبلور اكثر من اتجاه...

الاخوان المسلمون، وكل فصائل القوى السلفية، التي وحدت صفوفها فجأة خلف شعار «التطبيق الفوري للشريعة الاسلامية». والحكومة وحزب التجمع، ونصف حزب الوفد، ونصف حزب العمل الذين يرون ان القوانين المصرية اغلبها مأخوذ من الشريعة الاسلامية (فقد انفق السنهوري ١٤ عاما من عمره لتنقية القانون المدني المعمول به حاليا من كل ما يخالف الشريعة الاسلامية بالفعل). وعلى ذلك فالبديل هو «تنقية بقية القوانين القائمة» وفق «خطوات مدروسة».

اما الاتجاه الثالث فقد كان لبعض «العقلانيين» الذين حذروا منذ البداية من الاستجابة او الضعف امام الاتجاه الاول. فشيخ المحامين المصريين مصطفى مرعي يرى ـ مثلا ـ ان الحجة التي يتذرع بها هؤلاء هي ان الدستور قال ان الشريعة هي مصدر القوانين عندنا، وهذا فهم خاطىء لان الدستور لم يقل هذا القول وانما قال بالنص «مبادىء الشريعة الاسلامية هي المصدر الرئيسي للتشريع» ولم يقل «الشريعة الاسلامية» والا لحالنا الى بحر بغير ضفاف. ونبحث عن المعنى المختفي وراء كلمة مبادىء الشريعة فلا نجد الا الاوليات التي تقوم عليها كل شريعة عادلة مثل، «لا ضرر ولا ضرار» ومثل «الضرورات تبيح المحظورات»... اما الدكتور فرج فودة المنشق عن الوفد بعد تحالفه مع الاخوان المسلمين، فيرى ما هو ابعد من ذلك في محاولة السلفيين فرض تطبيق الشريعة الاسلامية ـ كما يفهمونها ـ على الفور في هذا التوقيت. انه يرى ان «تطبيق الشريعة لا بد وان يقود الى دولة دينية، والدولة الدينية لا بد ان تقود الى حكم بالحق الالهي لا يعرفه الاسلام او قل عرفه فقط في عهد الرسول، والحكم بالحق الالهي، لا يمكن ان يقام الا من خلال رجال دين اما بصورة مباشرة او غير مباشرة ومجمل ما سبق. بتأثيره وتداعياته، يؤدي بالتأكيد الى انهيار الوحدة الوطنية في مصر».

يبقى جانبان لتوضيح الصورة...

الجانب الاول ان اكثر الاصوات علوا الآن في محاولة التأثير في الراي العام لفرض تطبيق الشريعة الاسلامية على الفور، هي اكثر الاصوات التي ارتفعت منذ شهور قليلة لتأييد تجربة الرئيس السوداني السابق جعفر نميري، متغاضية تماما عن كل الحصاد الفاسد والتابع لهذه التجربة سياسيا واقتصاديا واجتماعيا، فالشيخ صلاح ابو اسماعيل الذي يتزعم الدعوة في المجلس ويقدم نفسه زعيما لوحدة الحركة السلفية، هو الذي خاطب نميري قبل شهور قائلا «هنيئا لك يا سيادة الرئيس العظيم». والشيخ عبد الحميد كشك هو الذي قال له ـ ايضا ـ «ان الحملة التي تتعرض لها يا سيادة الرئيس بسبب تطبيق الشريعة الاسلامية قد تعرض لها من قبل الانبياء والمرسلون»، والشيخ محمد الغزالي هو الذي وصف العام الاخير من حكم نميري بانه «المرحلة النقية الطيبة التي لا يهنأ الشعب السوداني بشيء كما يهنأ بها». بل ان عمر التلمساني ـ المرشد العام للاخوان ـ هو الذي وصف التميري بانه «القائد الحصيف»، ودعاه الى ان يصادر حرية المعارضين له بالقوة قائلا «عليه ان يكبح جماح المعارضين والا يفسح لهم في غيهم بحجة حرية الراي فالحرية تكون فيما يفعله البشر، واما شرع الله فلا حرية فيه»! ولعل هذا وحده يفسر المنحى الديمقراطي والاجتماعي، بل والوطني للمنادين بفورية تطبيق الشريعة الاسلامية، وفق تصورهم لها في مصر.

المصدر : الأهرام
التاريخ : ٢٢ مارس ١٩٨٨



نجيب محفوظ: «موجة ارهابية ضد الفكر والفن لا تملك سلطة لكن تأثيرها أقوى ممن يملك السلطة»

اما الجانب الثاني فهو ان الذين يدعون الى هذا التطبيق الفوري، ويثيرون الرأي العام المصري، على اساس انه السبيل الوحيد لحل مشكال مصر، لا يعنينهم ما يحدث الآن، على صعيد السياسة، او على صعيد العمل الاجتماعي او الاقتصادي.

لقد طلب مرجع ديني كبير قبل اسبوعين موعدا عاجلا مع احد كبار المسؤولين في قيادة الدولة، وحين تحقق له اللقاء، فوجيء المسؤول الكبير، بان المرجع الديني الكبير يطلب منه ان يتدخل بنفسه لايقاف ما اسماه «الكتابات التي تتطاول على الاسلام». والمقصود بها الكتابات التي تحذر من مغبة الاستسلام امام التيار السلفي. ورد المسؤول الكبير بانه لا يستطيع ان يتخذ قررا بهذا الخصوص لانه لو وضع سابقة لمنع احد من الكتابة او التعبير عن رأيه، فسوف تتحول هذه السابقة الى قاعدة قد تطول الجميع...

والغريب ان احدا لم يطلب منع الكتابات التي ينشرها السلفيون عبر صحفهم ومجلاتهم، واعدادها اصبح[illegible] تتجاوز اعداد الصحف التي تملكها الحكومة والمعارضة معا والتي ترسم في مصر الآن حدود معسكرين كبيرين متواجهين هما - بالادبيات الجديدة للتيار السلفي - «الدينيون واللادينيون»، حيث يتسع معسكر «اللادينيين» للحكومة والمعارضة ولكل القوى السياسية والاجتماعية المصرية التي لا ترى حل مشاكل الوضع المصري من المنظور السلفي الضيق الذي يخص كل جماعة على حدة.

وهناك الى جانب ذلك، لاعبون متمرسون بالنار... لقد حاول البعض ان يغطي قضية الدعوة الى تطبيق الشريعة الاسلامية بغطاء وطني وسياسي، ربما دون ان يدري مدى التعقيد الذي يفرضه على المسألة كلها بهذا التصور...

فعندما كتبت بعض الصحف الاميركية عن مناقشات مجلس الشعب المصري حول الموضوع وعن تحفظات الحكومة المصرية بهذا الخصوص انبرى جلال الحمامصي ليحذر الادارة الاميركية من «مغبة التدخل في الشؤون الداخلية الاسلامية»، ولا شك ان ترويج هذه الزاوية في النظر الى الموضوع، يعني سكب مزيد من المواد القابلة للاشتعال عليه.

يبقى ان اؤكد ان الوسائل التي تتخذها الحكومة والمعارضة وكل القوى «العقلانية» في مصر لمواجهة موجة الارهاب الفكري الواسعة لم تبلغ بعد المستوى الذي يتناسب مع خطورتها ومضاعفاتها.

ليس منطقيا ان يوحد السلفيون صفوفهم في مصر الآن في معسكر كبير، ويأخذون في حفر خنادق المواجهة، وتظل القوى الوطنية والعقلانية ممزقة ومشتتة في معاركها الجانبية، او تظل بعض فصائلها الاساسية والمؤثرة، معزولة سياسيا عن التأثير في الشارع. ليس منطقيا ان يظل التفكير غريبا ومعطلا ومصادرا في مناخ التكفير!

المصدر : الأهرام
التاريخ : ٢٥ مارس ١٩٨٨

يوميات

اننى لا اعترض طريق « صحوة اسلامية » ، ولا اعترض طريق اى « حركة اسلامية » تريد الوصول الى الحكم . فالصحوة الاسلامية نحن فى اشد الحاجة اليها ، بشرط ان تكون فى الاتجاه الصحيح فلا تستقى منابعها من مذاهب منحرفة عرفها التاريخ الاسلامى كثيرا طوال اربعة عشر قرنا . وانتهت جميعا بعد بحار من الدم والصراع العقيم الى تاخير المجتمع الاسلامى ، وبشرط ان لا تنتهج حركة اسلامية ما طريق العنف والارهاب والتخويف فى فرض ما تراه من اجتهادات يخالفها فيه جمهرة علماء الاسلام وفقهائه عبر كل العصور .

فانا حين اناقش - واكرر كلمة « اناقش » الهجوم على حفل موسيقى بالسلاسل الحديدية والجنازير والمطاوى .. عن اعتقاد خاطىء بان الموسيقى حرام ومن الثابت ان الرسول عليه السلام استمع لها وانها لم تنقطع يوما لا هى ولا الغناء ولا الحداء من حياة المسلمين الاوائل - او حين « اناقش » تقليعة « النقاب » التى تحرم ما حلله الله للمراة من ظهور وجهها وكفيها . مما هو مؤكد بالاحاديث النبوية والاخبار المؤكدة عن سيرة النبى ونساء عصره ... حين افعل هذا او ذاك ، لا اخرج عن واجب تصحيح الفهم الاسلامى لدى الكثيرين ممن حرموا ادوات هذا الفهم . او ممن اغوتهم تيارات وحركات معينة لا نعرف لها راسا من ذنب .

ولا اخرج عما يقول به الفقهاء والحركات الاسلامية المعاصرة المعتدلة ..

اننى اتمنى للشباب المؤمن الذى يشعر بالاحباط لاسباب نفهمها جميعا ، سياسية ونفسية واقتصادية ، ان لا يضيعوا طاقتهم فى تلك « الفروع » التى ليست من صلب الاسلام فى شىء . عن طول الجلباب او قصره وغير ذلك مما لا علاقة له بالايمان ، ويصرف جهد المؤمنين الى التافه من الامور . وان يتجهوا الى الاصول والى القضايا الكبرى فى حياة امتهم وعالمهم الاسلامى . وكيف يكون عالما اسلاميا كريما على نفسه وعلى غيره ، بالعلم والتقدم والايمان الصحيح لا ينهشه الاستعمار . ولا تستذله الديون . ولا يجرح كرامته الفقر . وانعدام العدل . وضعف الشورى . وتدنى التعليم والصحة . فيغدو كما هو الآن فى ذيل امم الأرض ، ومحل ابشع الحروب والمنازعات فيها ..

أحمد بهاء الدين

المصدر : الأهرام
التاريخ : ٢٦ / ٦ / ١٩٨٨

يوميات

، اخي الفاضل . السلام عليكم .

اتابع باعجاب ماتكتبون .. وقد قرات تعليقكم على حادث التهجم على حفل جامعي فيه موسيقي من بعض الشباب بحجة انهم ينهون عن المنكر .

واقول لكم ان الطريقة التي اتبعها هؤلاء الشباب في النهي عن المنكر غير جائزة لهم شرعا . فيعتبرون متعدين على حكم الشريعة . ويستحقون المؤاخذة على هذا التعدى .. لان ولي المقتول لو اخذ القصاص بيده دون اذن الحاكم اعتبر معتديا شرعا على سلطان الحاكم ، ويعاقب على اعتدائه هذا شرعا .. فالنهي عن المنكر وتغييره بالقوة له شروطه واهله ، وليس لاى مسلم . والا عمت الفوضى في البلاد .

وثانيا ـ ان الموسيقي اختلف رجال الشريعة وائمتها في حرمتها . فبعضهم حرمها مطلقا اخذا بظواهر بعض الاحاديث ، وبعضهم اباحها ، وقال ان حرمتها انما جاءت تبعا لما كان يصاحبها من منكرات متفق على حرمتها كشرب الخمر .. فهي في ذاتها لاحرمة فيها .. ولايعقل ان يحرم الشرع على الانسان التمتع بسماع الموسيقي ، بينما الجمال والخيل والطيور كما قال الامام الغزالي في كتابه (احياء علوم الدين) تطرب وترقص على نغماتها .. ومعظم الائمة مع الامام الغزالي .

وكذلك يقول ان الاغاني حسب موضوعها ـ واقول وكيفية ادائها ايضا ـ فاذا كان موضوعها سليما لايحض على منكر او فساد مايلم بالمستمع ، فسماعها حلال لاشيء فيه ..

ومن القواعد والاداب المقررة في الشريعة ان الامر اذا كان مختلفا فيه بين المجيز والمانع ، فليس للانسان المسلم ، ان يامر الناس به او ينهي عنه ، مجرد امر او نهي . فما بالنا بارتكاب الشطط وانزال الضرر بالناس .. مما فعله هؤلاء الذين علقت على تصرفهم ، ومما سمعناه من النائب الاخ الاستاذ عبد الرحمن الغول في المجلس من اعتداء بعض الشباب على المحتفلين بختام العام الدراسي بالمدرسة في نجع حمادى كما اعتادت المدارس ذلك .. ان هؤلاء قد اخطاوا خطاين شرعيين ، اولهما مباشرتهم النهي بالقوة وليس لهم ذلك شرعا ، وثانيهما ان الذى حسبوه محرما ومنكرا ليس كذلك عن ائمة محترمين ، بل هو مباح شرعا عندهم وليس لهم ان يفرضوا رايهم على الاخرين .. انهم بذلك ينفرون الناس منهم ومن حكم الاسلام . ويعملون ضد هدفهم وهدفنا من الاحتكام للاسلام في حياتنا .. هدانا الله وهداهم ..

الشيخ الدكتور عبد المنعم النمر
وزير الاوقاف الاسبق

أحمد بهاء الدين

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم والميكروفيلم

المصدر : الأهرام
التاريخ : ٢٧ مارس ١٩٨٨

مؤتمر صحفي الثلاثاء حول محاكمة تنظيم ارهابى

يعقد المستشار عمر العطيفى رئيس محكمة امن الدولة العليا يوم الثلاثاء القادم مؤتمرا صحفيا يتحدث فيه عن اجراءات محاكمة المتهمين فى قضية تنظيم « الناجون من النار » المقرر البدء فى نظرها يوم السبت القادم ومن المنتظر الا يسمح بدخول قاعة المحكمة الا بمقتضى بطاقات معينة صادرة من المحكمة .. ويحضر المؤتمر مع رئيس المحكمة المستشاران فاروق سلطان وسيد جاد عضوا المحكمة التى ستتولى نظر القضية

وتضم قضية التنظيم الارهابى ٣٣ متهما يتزعمهم محمد كاظم الذى لقى مصرعه اثناء القبض عليه واتهمتهم النيابة بمحاولة اغتيال اللواء حسن ابو باشا والاستاذ مكرم محمد احمد واللواء النبوى اسماعيل

المصدر : الأهرام
التاريخ : ٢٨ مارس ١٩٨٨

يوميات

عزيزى الطالب مصطفى جمال عضو اتحاد طلاب جامعة القاهرة وعضو الجماعة الإسلامية :

اشكرك على خطابك الذى نشرته لك بالامس فى هذا المكان ، ترحيبا بمبدا المناقشة لا العنف وردى عليك فى البداية انه يجب الاعتراف بان العنف ـ وانا ارحب باستنكارك له ـ قد استخدم مرات كثيرة فى معظم الجامعات ، وليس ضد « الحفلات » فقط ولكن ضمن نشاطات طلابية ثقافية ـ معارض وخلافه ـ فى مدارس سياسية اخرى . وانا اعلم هذا علم اليقين .

النقطة الثانية انك ترى ان انتخاب الطلبة لاعضاء الجماعة الاسلامية ليمثلوهم فى اتحاد طلاب جامعة ما ، معناه حق الاتحاد المطلق فى الموافقة او عدم الموافقة على اى نشاط طلابى ، وفى تقديرى ان اللائحة بصرف النظر عن الراى فيها لا تعطى اتحاد الطلاب فى جامعة ما هذا الحق . وارجو ان تصحح لى معلوماتى فى هذا الشان . واذا فرضنا جدلا ان اللائحة تعطى الاتحاد حقوقا واسعة ، فالطلبة والطالبات فى جامعة ما لم ينتخبوا الاتحاد لكى ـ يكون لهم رايهم المطلق فى كل انواع نشاطاتهم الى هذه الدرجة التى تسلبهم الحق فى اى مبادرة . والطلاب مذاهب شتى . ومرحلة طلب العلم هى مرحلة التكوين ، ولابد ان يكفل لكل فئة حقوقها فى الاختيار ، خارج اى قالب حديدى يراه اتحاد ما ، ولا ينكر احد مهما بلغ نجاح الجماعة الاسلامية ان هناك طلبة من جماعات اسلامية اخرى (الاخوان المسلمون مثلا) وناصريون ويساريون وماركسيون . فضلا عن « الاغلبية الصامتة » . واتحاد الطلاب ليس « برلمان امة » يشرع لها بحكم اغلبية سياسية فى الحكم وقبل هذا وبعده ليس من حق الاتحاد بالتاكيد ان ينفذ قراراته « بالقوة » . بالعصى والجنازير الحديد والمطاوى .

ولم ازعم انني كنت طالبا « ناضجا » ، اذ بالتاكيد فانني لم اكن ما انا عليه بعد عشرات السنين . وانت لن تكون ما انت بكل افكارك واحكامك بعد ثلاثين سنة مثلا ، والا فالمعنى هو انك لن تستفيد لا من العلم والتامل والتجارب شيئا لمدة سنة مقبلة مثلا .

ومن البداية ، ذكرت قلة معلوماتى عما حدث فى اسيوط . فالصحف تستخدم عبارات حفلة موسيقية .. او راقصة .. او صاخبة دون تحديد . مامعنى صاخبة مثلا . فيها ضجيج وعجيج ؟ طبعا ! وانني مستعد ان اتلقى بيانات دقيقة عما حدث مما اثار الجماعات الاسلامية ..

بقى ماذكرته عن مساجد الجماعات وتدخل الامن فى شئونها . وهذا موضوع هام يحتاج ايضا الى بيانات والى معالجة خاصة بعد ذلك . فلا احد يطالب بحق الفن يمكن ان يعارض واجب العبادة .

أحمد بهاء الدين

المصدر : آخر ساعة
التاريخ : ٢ مارس ١٩٨٨


● شكرى مصطفى

بلا أقنعة :

حامد سليمان

.. من محمد بن عبدالله .. الى المتطرفين في المنيا .. وسوهاج .. وأسيوط

.. فيما عدا عصر الخلفاء الراشدين .. وثلاثة اعوام من خلافة عمر بن عبدالعزيز .. وفيما عدا سنوات « قطز » التي صد فيها هجمة التتار .. وسنوات صلاح الدين التي صد فيها هجمة الصليبيين عن العالم الاسلامي والعربي .. كانت مبادىء الاسلام .. ضحية انتهاكات شرسة من عصر الخلافة السوداء .. بدءا بالعصر الاموى .. وانتهاء بالعصر العثمانى .. فقد كان الاسلام « مطية » ممارسات منحرفة عن مبادئه .. وانتهاكات مجهضة لقيمه .. وتطبيقات مسيئة لسمعته .. حتى ان الخليفة الورع الصادق عمر بن عبدالعزيز .. قال : « لو جاءت كل امم الارض بمساوئها وجاء (بنو امية) بمساوىء (الحجاج) .. لرجحت كفة الحجاج ..

ولان (خطر الاسلام .. ووحدة المسلمين) كان الشبح الدائم الذى يفزع اعداؤه في الشرق والغرب .. فقد تكالبت عليه المؤامرات الفكرية للمستشرقين ، والحملات العسكرية للمستعمرين .. وعندما طال بهم الامد دون الاجهاز عليه .. سلطوا عليه (خيرة اهله من المثقفين والقادة) وقالوا لهم : لقد تقدمنا عندما فصلنا الدين عن الدولة فارجعوا الى بلادكم .. وحاصروا الاسلام في نطاق الطقوس العبادية في المسجد .. عودوا الى بلادكم شيوعيين ، او راسماليين (سيان) عندنا .. فقط نفذوا ما فعلناه في بلادنا .. وافصلوا الدين عن الدولة ..

وعاد « الدكاترة » من الشرق والغرب يبشرون في جامعاتنا بان الخلاص في (العلمانية) .. وإبعاد الدين عن كل شئون الحياة .. وتصدت « الصحوة الاسلامية » لهذه الهجمة الغادرة .. التى تريد سحق الهوية الاسلامية .. وقالت ان إبعاد الدين عن الدولة .. تجربة اوربية وتصحيح لوضع كان التدخل في شئون الدولة .. (بدين) غير مؤهل لذلك .. فإسلامنا مختلف .. فهو دين ودنيا وعبادة وتشريع .. وهو يدعو للانفتاح والاخذ بكل اسباب التقدم الاقتصادى والعلمى .. دون الانسلاخ عن الجذور ..

ومضى الحوار في هدوء .. واقتنع الشارع المصرى .. واصبح لهذا التيار الاسلامى المستنير وجوده حتى في مجلس الشعب .. من خلال عملية إقناع ومن خلال ما يتيحه الدستور .. من ممارسة ديمقراطية مشروعة .. وهذه هى سمة اى تيار ناضج .. يريد ان يتواجد في « مجتمع ديمقراطى » فلا يوجد شعب في العالم .. يقبل ان تفرض عليه افكار او مذهب او عقيدة بالقوة وبالعنف ..

المصدر : الأهرام
التاريخ : ٢٠ مارس ١٩٨٨

حتى ظهرتم انتم - ايها المتطرفون - وبدأتم تسيئون للاسلام - باسم الاسلام - وبهمة .. يحسدكم عليها حتى اعداء الاسلام انفسهم فكان قتل الشيخ الذهبي .. فالسادات ومحاولات الاغتيال والعنف في الشارع المصري .. في محاولة عبيطة ساذجة تسيء لسمعة الاسلام وباسم الاسلام .. بينما الاسلام .. ورسول الاسلام .. ينكران منطق العنف والترويع .. - ولا ادرى هل تعلمون - ان جبريل قد انزله الله ذات يوم لابلاغ رسالة عاجلة لمحمد .. عندما لاحظ انه صلى الله عليه وسلم يحمل في يديه « عصا صغيرة » وقال له في قلق بالغ « إقذف بها بعيدا يا محمد .. لقد بعثك الله داعيا لا مروعا » .. في اعظم رسالة من السماء .. لادانة العنف والارهاب .. ولكن .. يبدو ان لعبة السباق - مع اعداء الاسلام - لتشويه سمعة الاسلام قد استهوتكم .. فوصل بكم إلى السفح إلى درجة .. مهاجمة حفل موسيقى .. ولم يحرم الاسلام الفنون ولا الترفيه إلا ماصاحبه خروج او تهتك .. ولكن اضخم ما وقعتم فيه من سذاجة سابقا هو ذلك الاحتكاك الذي كنا نسمع عنه من حين لآخر .. مع اخواننا في الوطن المخالفين لنا في الدين بينما الاسلام قد فرض على المسلمين عهدا بالتساوى معهم .. وحسن معاملتهم ..

ولست ادرى كيف يكون رسولنا العظيم .. هو مثلكم الأعلى .. وترددون دائما .. « لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة » ثم تفعلون العكس من خلال تلك الحوادث المتزمتة المضحكة في بعض مدن الصعيد الم تسمعوا قوله صلى الله عليه وسلم وهو يقول « من اذى ذميا في ماله وعرضه فانا خصيمه يوم القيامة .. » ؟ !

وإذا كان هذا الكلام .. قد قيل لمعاملة اى ذمى .. في اى بلد إسلامي الم تسمعوا (وصايا) الرسول « الخاصة » جدا بقبط مصر بالذات .. وحبه لهم .. وتقديره .. الذى وصل الى درجة العشق .. واتوقف هنا اجلالا لاترك الرسول (يخاطبكم) مباشرة .. في اكثر من حديث :

● (الله .. الله .. في قبط مصر .. فإنكم ستظهرون عليهم .. ويكونون لكم عدة واعوانا في سبيل الله) وقد حدث هذا فعلا ايام قطز ضد التتار ، وصلاح الدين ضد الصليبيين وسعد زغلول ضد الانجليز ..

● (سيفتح عليكم - بعدى - مصر ، فاستوصوا بقبطها خيرا .. فإن لكم منهم ذمة ورحما) .. الاشارة هنا الى مارية القبطية زوجة الرسول ..

● (إنكم ستكونون اجنادا ، وان خير اجنادكم أهل الغرب منكم .. فاتقوا الله في قبط مصر) ..

● (إذا فتح الله عليكم مصر ، فاتخذوا فيها جندا كثيفا فذلك خير اجناد الارض ، فقال ابو بكر : « ولما يا رسول الله » قال : « لانهم وازواجهم في رباط الى يوم القيامة)

وظلت وصايا الرسول صلى الله عليه وسلم العاشقة لقبط مصر حتى الرمق الاخير .. بل حتى وهو يعانى سكرات الموت ، فعن عبدالملك بن مسلمة انه روى بان رسول الله صلى الله عليه وسلم عندما مرض واغمى عليه ثم افاق قال : « اوصيكم بالادم الجعد » ثم غاب وافاق مرتين وكرر نفس العبارة الغريبة ، فقال من حوله لو سألنا رسول الله « من الادم الجعد » .. فلما افاق للمرة الرابعة وكرر العبارة نفسها سألوا « ولكن .. من (الادم الجعد) يا رسول الله » ؟ !

فقال صلى الله عليه وسلم : « قبط مصر فإنهم اخوال واصهار » ثم اضاف « وهم اعوان على عدوكم » ..

وبعد ايها الاخوة .. في اسيوط .. وسوهاج .. والمنيا .. فلحسبنى لا ازيد .. على رسالة رسول الله إليكم .. وهي رسالة تؤكد اننا باتباعنا الاسلام الصحيح .. يصبح اخواننا في الوطن « اعوانا لنا » .. فهل تريدون - بممارساتكم الخارجة عن وصايا الرسول - ان تفعلوا العكس .. ثم اليس ما تفعلوه هو - بالضبط - ما يحاوله اعداء مصر ..

ايها الاخوة .. اسمحوا لى بكلمة اخيرة .. ان رسائل رسول الله .. العاشقة لقبط مصر والتى تكررت .. حتى اخر لحظة من حياته .. رسائل قديمة جدا .. موغلة في صدر الزمن .. الى عمق اربعة عشر قرنا ..

فهل ردها عليكم بعض « امرائكم »

ان كان هذا .. فتلك مصيبة .. وان لم يكن .. فالمصيبة اعظم ..

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم والميكروفيلم

المصدر : الأهرام
التاريخ : ٢٠ مارس ١٩٨٨

□ قضية « الناجون من النار » :

البدء فى نظرها بأرض المعارض يوم السبت

تصاريح دائمة وأخرى مؤقتة لحضور جلساتها

كتب ـ سمير السروجى :


عمر العطيفى

تحدث المستشار عمر العطيفى رئيس محكمة امن الدولة العليا طوارىء امس عن الاجراءات التى سوف تتخذه المحكمه خلال محاكمة المتهمين فى قضية التنظيم الارهابى « الناجون من النار » والتى تبدا جلساتها السبت القادم . قال المستشار العطيفى أن القضية سوف تنظر تباعا ابتداء من هذا اليوم وانه لن يسمح بحضور الجلسات الا ببطاقات بصورة وان هناك بطاقات دائمة للمحامين والصحفيين ورجال الاعلام واقارب المتهمين وبطاقات مؤقتة للمواطنين وطلبة كليات الحقوق ومن ترى المحكمة اضافته من اقارب المتهمين وهذه البطاقات ليوم واحد فقط .

جاء ذلك خلال المؤتمر الصحفى الذى عقده امس رئيس محكمة امن الدولة وقال ان الغرض من هذا المؤتمر ليس اطلاقا التعرض لموضوع القضية فذلك سيكون مجاله المحاكمة وانما الهدف التركيز عن الاجراءات التى ستتبع تيسيرا لمن يريد حضور الجلسات وإعلاما للناس عن طريقة ممارسة علانية هذه الجلسات واضاف ان اقارب المتهمين وبطاقات ، ٣٢ متهما ، لهم الحق فى حضور الجلسات وسوف تصدر المحكمة تصاريح دائمة لاثنين من اقارب كل متهم يختارهما المتهم بنفسه او عن طريق محاميه وذلك بتقديم طلب الى امانة المحكمة بقاعة المحكمة الكبرى بارض المعارض بمدينة نصر . حيث اعدت المحكمة الوسائل الكفيلة باستخراج هذه التصاريح فى خلال اليوم وغدا وكذلك يوم السبت اول أيام المحاكمة حيث يتوقف منح التصاريح الدائمة .

وكذلك سوف تمنح تصاريح دائمة بنفس الطريقة لممثلى وسائل الاعلام والصحافة ووكالات الأنباء بمقتضى خطاب من المؤسسات التابعين لها ونفس الامر بالنسبة للمحامين الموكلين والمنتدبين وقد خصصت المحكمة اماكن لكل هؤلاء فى القاعة .

أما بالنسبة للتصاريح المؤقتة فسوف يسمح بها لمن يشاء من المواطنين وطلبة كلية الحقوق واقارب المتهمين الذين لم يمنحوا تصاريح دائمة حيث تكون هذه التصاريح بمثابة زيارة للمتهمين فى القاعة وسوف تسحب هذه التصاريح منهم فور دخولهم القاعة .

ولن يسمح بدخول السيارات الى فناء المحكمة حيث سيخصص لها موقف خاص خارج سور المحكمة وسيقوم اتوبيس خاص بنقل كل من يسمح له بحضور المحاكمة من الباب الرئيسى الى قاعة المحكمة .□

المصدر : الأهرام
التاريخ : ٢٠ مارس ١٩٨٨

قضية التنظيم الارهابى اجراءات حضور جلساتها

تبدا محكمة امن الدولة العليا «طوارىء» نظر قضية التنظيم الارهابى «الناجون من النار» صباح السبت القادم . تنعقد المحكمة برياسة المستشار عمر العطيفى وعضوية المستشارين سيد جاد وفاروق سلطان فى العاشرة صباحا . وعقد رئيس المحكمة امس مؤتمرا صحفيا تحدث فيه عن الاجراءات التى سوف تتبعها المحكمة لحضور جلساتها والتى سوف تستمر تباعا بعد جلسة السبت .

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم والميكروفيلم
المصدر : الأهرام
التاريخ : ٢١ مارس ١٩٨٨

الأزهــر وعلاقة الفكــر الدينى بالحيـــاة

بدأ عصر التراجع الاسلامي في اواخر العصر العباسي ، وكثرت الفرق ، ولما خيف ان يقوم بينها من يحاول النيل من المذهب الرسمي للدولة او الانقضاض على سلطانها الواهي المزعزع ... دعا جماعة من فقهاء هذا العصر الى غلق باب الاجتهاد والاكتفاء بتقليد السلف بالاخذ بارائهم واحكامهم معتبرين كل من يخرج على هذه الاحكام مارقا جزاؤه جزاء المرتد عن دينه !!

وعللوا دعوتهم هذه بان الشعوذة قد فشت باسم الاجتهاد وان افكار الرفض تروج تحت ستاره وقد اطمأن الدهماء الى هذه الدعوة واستراح الكثيرون ممن يؤثرون العافية اليها ، ذلك لأن المرء اسير عاداته ، كما ان التقليد غريزة في النفس الساذجة ، والمحاكاة فطرتها . ومنذ هذا التاريخ اخذ التقليد يتسرب شيئا فشيئا الى حياة المسلمين في شريعتهم . واخلاقهم واذابهم في طرائق تفكيرهم . وفي معالجتهم لشئون حياتهم سواء كانت جليلة او تافهة .

وكان من اثر التقليد ان حصرت عقول المسلمين في دائرة ضيقة وقتل الروح الاسلامي الطامح للابداع والاجتهاد .!

وقد رأينا شيوخا اجلاء نجلهم ونوقرهم ، يثيرون المناقشة والجدال حول مسائل قد انصرف عنها الناس مما ادى الى انصراف الناس عنهم !!

إننا نؤكد ان تجديد حياتنا بالدين لا يخالف هذا الدين بل هو شيء من اصوله ، وقد ظلت مصر حاملة لواء هذا التجديد منذ مدة بعيدة ، فقد شعر المسلمون فيها بهذه الحال التي انحدروا اليها وجعل كل يفكر في وسيلة مغالبتها ، والتغلب عليها وزادهم شعورا بذلك غزو الحضارة الغربية لهم غزو إذلال واستغلال وقد انعقد إجماع مفكري ومثقفي الامة على ان التقليد هو السبب الاساسي في الهوة التي انحدرت اليها مصر والعالم الاسلامي .

ومن هنا كانت الحركة الفكرية الهـامـة التي وضـع اسـاسـهـا جمال الدين الافغاني والامام محمد عبده ، ولما جاء الامام المراغي - وهو تلميذ الامام محمد عبده - كاد يتم نجاح هذه الحركة ، حتى جاء الامام الاكبر الشيخ محمود شلتوت ، فحقق الكثير في هذا الميدان ، ولكن قوى العجز والتخلف - انذاك - كانت له بـالمرصـاد ، انقضت عليه وعـلى إصلاحه واجتهاده ، وعدنا بعده الى الوراء كثيرا .!!

على ان هذه الازمة التي يعاني منها الفكر الديني الآن في مصر وفي عالم الاسلام ترجع في جانب كبير منها الى

يضاف الى ذلك اننا في مصر - احيانا - نضع العربة امام الحصان ونسرع في الاشادة بكل فكرة - في مقال او في كتاب - قبل اختبارها ودراستها ، او نسرع في رفضها حتى قبل ان نعرف تفاصيلها !!

كذلك فإن من الحق ان نعترف باننا قد سرنا في تعليمنا وثقافتنا على عوج وفـرقـنـا بين العلـوم المعمليـة والدراسات النظرية فسرنا في بعض منها سيرا سريعا وتقدمنا بها ، ووقفنا في بعضها في موقف متخلف لا يـرضى ولا يسر ولا هو مقبـول ولا محتمل ، فنحن في بعض العلوم المعملية نعمل على تدريسها كما تدرس في بعض دول الغرب ونحاول ان نساير في فهمها بعض ابناء هذا الغرب ، ولكننا في العلوم النظرية - خاصة العلوم الدينية - لم نزل واقفين حيث تركنا السلف ، لم نفهم جديدا ، ولم ندرس دراسة مثمرة ، ولا قيمة حسنة ولا طريقة مقبولة . ومن هنا كانت الحوارات الساخنة والغاضبة في بعض الاحيان بين بعض رجال الذهن والثقافة وبين بعض رجال الفكر الديني ولا يزال إعداد رجال هذا الفكر مقصورا على دراسة بعض الكتب التي خلفتها لنا عصور سابقة لم تراع فيها . حاجتنا وشعورنا ولا نسبة الفرق بين القرن العاشر والثاني عشر الهجريين وبين القرن الخامس عشر .

هذا التفاوت بين منظور بعض رجال الفكر الديني وبين منظور بعض رجال الفكر الذهني والثقافي في بعض

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم والميكروفيلم

المصدر : الأهرام
التاريخ : ٢١ مارس ١٩٨٨

الدكتور أحمد الحفناوى
استاذ ورئيس قسم التاريخ
جامعة الأزهر - دمنهور

وانه مرغوب ومحبوب بل وضرورى لم يبين لهؤلاء الساخطين : إن الزمان لم يفسد وان التعلم فى الغرب لا يلحد ولا يعمى بل قد يفيد ، وهو شىء لابد منه بل لابد من ادخاله فى فهم الثقافة الاسلامية نفسها ومن اصطناع اساليبه فى دراسة التراث الفكرى الاسلامى نفسه .

لو قامت عندنا هذه الطائفة الآن لتحقق لنا الخير الكثير ، واستقامت حياتنا الفكرية . هذه الحلقة المفقودة الآن هى التى توفق بين الفريقين وتجعل بعضهم يفهم الآخر وعندئذ يتحقق التوجه الموحد نحو الفهم المستنير والحياة الفكرية المتجانسة ويزول هذا الفرق البعيد بين فهم الناس ذلك الفرق الذى يجعل عندنا فرقا لا تفتا تحارب بعضها بعضا وينهم بعضها بعضا بالالحاد والكفر او بالجمود والتخلف ومساندة التكفير ! ، وعندئذ نستطيع فهم الدين فهما يرضينا ولا يصدم ثقافتنا العقلية ، ونستطيع ان نجد فيه حاجة عصرنا !

ان هذا التوجه الموحد وتلك الملاءمة لن تتحقق الا اذا اصلحنا الازهر الشريف ، واعددنه لاداء هذه المهمة بتوجيه رجاله وخريجيه هذه الوجهة الصالحة لخير الاسلام والمسلمين فى مصر وفى عالم الاسلام ، ولخير الحياة الدينية والحياتية معا .

ومن هنا فإننى اهيب بفضيلة الامام الاكبر شيخ الازهر الذى اعرف انه لا يالو جهدا فى سبيل تحقيق هذه الغاية .

إنه إذا اردنا إصلاحا للأزهر يكفل لنا هذه الحاجة التى نشعر بها جميعا فلابد لنا ان نبحث عن رجال يشعرون مثلنا بهذه الحاجة ويفهمونها ويستطيعون ان يؤدوها لنا !!

اننى اعلم انى بهذا الذى قلت قد ارضيت كثيرين غيورين على الاسلام وفوق ذلك قد ارضيت الله والحق وارضيت نفسى .

المصدر : الأهرام
التاريخ : ٢١ مارس ١٩٨٨

مصرع طالب واصابة ٣ في ثاني حادث شغب في حفل باسيوط

لقى طالب بمدرسة المعلمين بديروط مصرعه واصيب ٣ اخرون في ثاني حادث يقع بمحافظة اسيوط بسبب الحفلات الفنية وذلك عندما هاجم بعض اعضاء الجماعات المتطرفة الحفل الفنى الذى اقيم في القرية وحطموا المكان واعتدوا على المشاركين فيه مما اقتضى تدخل اجهزة الامن وصدامهم مع المتطرفين .

وقع الحادث مساء امس الاول عندما كان قصر ثقافة ساحل سليم يقوم بتنظيم عرض مسرحى لابناء القرية وفى نحو السابعة فوجىء الحاضرون بمجموعات من طلبة مدرسة المعلمين المنتمين الى الجماعات المتطرفة تقتحم الحفل وتحطم المسرح وتجهيزاته وتعتدى على من فيه .

وسارع الى مكان الحادث اللواء على اباظة مساعد وزير الداخلية واللواء على البنا مدير أمن أسيوط والعميد سمير سلام مدير البحث الجنائى على راس قوة من رجال الامن حيث تم محاصرة القرية والتصدى لاعضاء الجماعات المتطرفة مما أسفر عن مصرع محمد قطب « ٢٠ سنة » الطالب بمدرسة المعلمين بديروط واصابة طالب أخر تم نقله لغرفة الانعاش بمستشفى الجامعة بينما اصيب اثنان من الاهالى ......

المصدر : الأهرام
التاريخ : ١١ أبريل ١٩٨٨

حبس سائق ساعد في نقل المتطرفين بديروط

اسيوط - حجاج الحسيني - امرت نيابة ديروط بحبس سائق سيارة أجرة لمدة ١٥ يوما لاتهامه بمساعدة الجماعات المتطرفة في حادث الاعتداء على الحفل الفنى الذى اقيم بقرية كودية الاسلام وراح ضحيته طالب بمدرسة المعلمين بديروط واصيب ٣ اخرون .

تبين من تحقيقات النيابة ان السائق واسمه محمد خميس شحاته ، ٣٤ سنة ، من قرية منزلة ضاهر مركز ديروط كان يستخدم سيارته الميكروباس اجرة المنيا في نقل افراد الجماعات المتطرفة من ديروط الى القرية .

وتواصل النيابة الاستماع الى اقوال المتهمين الذين القى القبض عليهم

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم والميكروفيلم

المصدر : الأهرام
التاريخ : ١ أبريل ١٩٨٨

□ قضية « الناجون من النار » غدا :

اعلان ٥٦ شاهد اثبات ..

السماح بحضور ٦٧ من أقارب المتهمين بينهم ٢٠ سيدة منقبة

كتب ـ سمير السروجى :

تقدم حتى بعد ظهر امس الخميس لمحكمة امن الدولة العليا ٤٧ من اقارب المتهمين و ٢٠ سيدة منقبة لاستصدار تصاريح دائمة لهم لحضور جلسات قضية ، الناجون من النار ، المقرر عقدها صباح غد السبت بارض المعارض .

وصرح المستشار العطيفى بأن المحامين الذين لم يتسن لهم استخراج التصاريح الدائمة من المحكمة حتى يوم الجلسة يمكنهم الحضور حيث اعدت لهم المحكمة تصاريح مؤقتة تسرى ليوم واحد تمكينا لهم من اداء واجبهم ريثما يقومون باستخراج التصريح الدائم كما كلفت المحكمة احد موظفيها بانتظار المحامين الذين لم يتمكنوا بسبب ظروفهم الخاصة من استخراج التصاريح لتسليمهم تصاريحهم المؤقتة اعتبارا من الساعة الثامنة والنصف صباحا لحين بدء اجراءات نظر القضية فى العاشرة صباحا .

وصرح المستشار ماهر الجندى المحامى العام لنيابات الجيزة الذى احال القضية الى محكمة أمن الدولة العليا أن ملف القضية يحوى ٥ آلاف صفحة وان النيابة قد اعلنت شهود الاثبات وعددهم ٥٦ شاهدا .

ومن ناحية اخرى تقدم ٤٠ من مندوبى الصحف ووكالات الأنباء الأجنبية للحصول على تصاريح دائمة بخطاب من هيئة الاستعلامات بالاضافة الى ممثلى الصحافة المحلية ورجال الاعلام بلغ عددهم ٦٨ تصريحا حتى امس كما تقدم احد المواطنين واسمه حاتم محمود ابوسنة (مهندس) بطلب لرئيس المحكمة للادلاء ببيانات فى القضية ويشترط الافصاح بها امام اللواءين حسن أبوباشا والنبوى اسماعيل وزيرى الداخلية السابقين وترك عنوانه وطريقة الاتصال به .

المصدر : الأهرام
التاريخ : ٢٠ أبريل ١٩٨٨

اليوم تبدا محاكمة اعضاء التنظيم الارهابي

تبدأ اليوم محكمة أمن الدولة العليا اولى جلساتها لمحاكمة ٢٣ متهما فى قضية التنظيم الارهابى « الناجون من النار » وهو التنظيم المتهم بمحاولة اغتيال اللواء حسن ابو باشا والاستاذ مكرم محمد أحمد واللواء النبوى اسماعيل ، وقد وجهت النيابة للمتهمين تهمة انشاء جماعة ارهابية سرية تقوم على تكفير المجتمع وإباحة اغتيال عدد من كبار المسئولين فى الدولة وبعض الشخصيات العامة ورجال الصحافة كما وجهت إليهم تهم الاتفاق الجنائى والقتل والشروع فيه ومقاومة السلطات ..

تعقد الجلسة فى العاشرة صباحا فى القاعة الكبرى بارض المعارض برئاسة المستشار عمر العطيفى وعضوية المستشارين سيد جاد وفاروق سلطان ويمثل النيابة المستشار ماهر الجندى المحامى العام لنيابات الجيزة والذى اشرف على تحقيقات القضية مع فريق من اعضاء النيابة

الأهرام

مركز الأهرام للتنظيم والميكروفيلم

المصدر : الأهرام
التاريخ : ٢ أبريل ١٩٨٨

بداية مثيرة فى أول جلسة لمحاكمة المتهمين فى قضية « الناجون من النار »



• هيئة المحكمة برئاسة المستشار عمر العطيفى وعضوية المستشارين سيد جاد وفاروق سلطان اثناء نظر القضية .



• بعض المنقبات من أقارب المتهمين يتابعن الجلسة والنظر الى ذويهن .

٧ طلبات يتقدم بها الدفاع والمحكمة تبدأ سماع الشهود ١٦ ابريل

النيابة : لا نريد شبابا مخربا بل نريد شبابا مسلما



• المستشار ماهر الجندى المحامى العام لنيابات الجيزة



• الدكتور عبدالحليم مندور ممثل الدفاع عن المتهمين

وسط اجراءات امن مشددة بدات امس محاكمة تنظيم « الناجون من النار » بقاعة المحاكمات الكبرى بارض المعارض بمدينة نصر حيث تم احضار المتهمين فى التاسعة صباحا فى ٤ سيارات فورد تتقدمها السيارات المصفحة والحراسات الخاصة حيث تم ايداعهم قفص الاتهام بعد ان تاخر انعقاد الجلسة الى الحادية عشرة صباحا بدلا من العاشرة لانقطاع التيار الكهربائى وللتفاوض بين هيئة الدفاع عن المتهمون ورئيس المحكمة حول اعتراضهم على دخولهم قاعة المحاكمات بتصريح خاص وطالبوا ان يسمح لهم بالحضور بموجب بطاقة نقابة المحامين وقد ازدحمت قاعة المحاكمات بالجمهور من رجال الاعلام ووكالات الانباء العربية والاجنبية والمحامين ورجال الحراسة الذين احاطوا بقفص الاتهام .

وقام المتهمون بتعليق لافتات من القماش مكتوب عليها بعض الشعارات والآيات القرآنية ثم بدأ المتهمون فى ترديد الهتافات وهم يرفعون المصاحف .

والقى احد المتهمين واسمه حسنى يوسف مهندس بيانا باللغة الانجليزية نيابة عن بقية زملائه على مندوبى

الأهرام

مركز الأهرام للتنظيم والميكروفيلم

المصدر : الأهرام
التاريخ : ٢٠ أبريل ١٩٨٨

الوكالات الاجنبية ليشرح فيه طريقة تفكيرهم ومنهجهم وهدفهم من الدعوة .

وفى الحادية عشرة وعشر دقائق بدات المحكمة برئاسة المستشار عمر العطيفى وعضوية المستشارين سيد جاد وفاروق سلطان وبحضور المستشار ماهر الجندى المحامى العام لنيابات الجيزة الكلية واعضاء النيابة محمد الشوربجى احمد الشريف ومحمد سعد وبامانة سر كل من محمود ابو حمد وطاهر محرم ووحيد عبد العظيم ومحمود همام .

وعقب الجلسة اعلن المستشار ماهر الجندى ان جميع المتهمين حضروا عدا المتهمين الهاربين الاول والرابع وقال انه ورد من محكمة الاستئناف الخطاب السرى المتضمن تقرير الطبيب الشرعى عن المتهمين عادل سلطان والسيد عرفة والسيد بدران ومحمود احمد حسين وحسنى ابو دنيا واحمد السيد مطر . ثم تلا المحامى العام قرار الاتهام وختمه قائلا تلكم هى الجرائم التى اسندتها النيابة العامة للمتهمين وهذه هى مواد الاتهام نلتمس تطبيقها وقد قاطع المتهمون المحامى العام اكثر من مرة خلال تلاوته لقرار الاتهام قائلين « احنا اسلاميين ارهابيين » .

وعقب ذلك سأل الرئيس المتهمين عن التهم الواردة فى قرار الاتهام فأنكروها .

وقام د . عبد الحليم مندور المحامى بصفته ممثلا لهيئة الدفاع حيث تقدم فى ٧ طلبات باسم هيئة الدفاع :

● ضم القضية ٤٠١ لسنة ٨٧ امن



● المتهمون يتابعون ممثل الدفاع اثناء تقديم طلباته .

تابع الجلسة

محمد عياد
سمير السروجى
مريد صبحى
تصوير : نور صبيح

دولة عليا وماجرى فيها من تحقيقات .

● سماع شهادة كل من مجدى غريب ومحمد طه البحيرى وفاروق السيد عاشور الذين سبق ان اتهمتهم النيابة العامة فى الشروع بقتل اللواء ابو باشا وسجنتهم لهذا الغرض وقدمت شهودا وتقارير تفيد سماع شهادة كل

المصدر : الأهرام
التاريخ : ٢ أبريل ١٩٨٨

من سمع كشاهد فى الدعوى المذكورة ولاسيما الشهود الذين تعرفوا على المتهمين السابق ذكرهم فى تحقيقات النيابة .

● ضم التقارير الطبية الشرعية الموقعة على كل من المتهمين مجدى غريب ومحمد طه البحيرى وفاروق السيد عاشور .

● احالة جميع المتهمين فى هذه القضية بمعرفة المحكمة الى الطب الشرعى لتوقيع الكشف الطبى عليهم واثبات ما بهم من اصابات وسببها والالات المستخدمة وتاريخ حدوثها .

● التصريح لنا اذا ضمت القضية ٤٠١ بتصويرها واستلام نسخ منها .

● هناك طلب انسانى فالاسلاك الموجودة على الاقفاص تحول بين المحامى والمتهم كما ان حركة المحامين داخل القاعة مقيدة .

الرئيس : فى اى لحظة تحب ان تجتمع بالمحامى مفيش مانع .

وهنا حان موعد صلاة الظهر فرفع الرئيس الجلسة وعقب عودتها للانعقاد واصل الدفاع استكمال طلباته فقال الدكتور مندور ان هناك طلبا انسانيا هو ان اقارب واهالى المتهمين احضروا لهم طعاما ومياه واشياء اخرى رفض ادخالها حتى ولو بعد تفتيشها .

واضاف بان هناك امرا آخر ارجو ان يتسع صدر المحكمة له سالتم المتهمين جملة واحدة عن التهم الموجهة إليهم ، ولابد من ان يسال كل متهم على حدة .

الرئيس . النيابة لها تعقيب على طلبات الدفاع

المستشار ماهر الجندى : ردا على ما اثاره الدفاع من ضم القضية ٤٠١ لسنة ٨٧ حصر أمن دولة عليا النيابة ترفضه لعدم جديته .

أما عن طلب استدعاء كل من مجدى غريب ومحمد طه البحيرى وفاروق عاشور كشهود بمقولة ان هؤلاء قد وجه اليهم اتهام فى هذه الدعوى وان النيابة امرت بحبسهم ونقول انه لم يوجه اليهم اى اتهام فلم يصدر قرار اتهام وان النيابة لم تقرر حبس هؤلاء وانما كانوا معتقلين بأمر وزير الداخلية والنيابة امرت بحبسهم بعد انتهاء الاعتقال ثم امرت باخلاء سبيلهم بعد ذلك فالامر متروك لعدالة المحكمة لها ان تدعو ماتشاء كشهود .

بالنسبة لضم التقارير الطبية اطمئن الدفاع ان النيابة العامة سوف تظل هى الامينة على الدعوى وعلى التقارير الطبية الخاصة بالمتهمين اما عن طلب الدفاع باحالة المتهمين بمعرفة المحكمة الى الطب الشرعى فان النيابة قد احالت جميع المتهمين فى ١/ ٩/ ٨٧ الى الطب الشرعى وهذا كان اجراء من النيابة العامة وقد رايت من موقعى كمشرف على التحقيق ان ابدا باصدار هذا القرار فى ١/ ٩/ ٨٧ ومع ذلك لا نمانع اذا رات المحكمة ذلك .

وعقب ذلك سال رئيس المحكمة كل متهم عما اذا كان مذنب او غير مذنبا فاجابوا بانهم غير مذنبين وانهم تعرضوا للتعذيب .

ثم ترافع د . مندور فى طلب اخلاء سبيل المتهمين وقال ان القضية لاتقوم على دعائم تحملها قيل ان هناك تنظيما فى هذه القضية ولكنى اؤكد ان هذا التنظيم ماهو الا شطحة من شطحات المباحث واضاف ان الحبس الاحتياطى لم يشرع لعقوبة مؤجلة وهناك قضية الانتماء حفظت القضية بعد حبس المتهمين ٣ سنوات وتساءل عن الدليل لحبس هؤلاء المتهمين قائلا بوجوب الافراج عنهم طالما انتهى التحقيق ولايوجد مايوجب حبسهم وخاصة ان الاعترافات نتيجة اكراه وتعذيب وضرب مثلا بقضية الفيديو التى قضى فيها بالبراءة رغم اعترافات المتهمين فضلا عن ان جميع المتهمين لم يمكنوا من الاستعانة بمحام فى التحقيق وفى نهاية حديثه طلب دكتور مندور اخلاء سبيل المتهمين وتاجيل الدعوى للاستعداد .

ووقف المستشار ماهر الجندى المحامى العام معقبا وقائلا : حسبنا الله ونعم الوكيل اذا كان المتهمون قد قالوها فاننا نقولها ايضا غير مقبول من الدفاع ان ينزلق الى اقوال لم تكن النيابة العامة تحت سيطرة احد فهى تؤدى رسالتها من غير ميل او هوى واحقاقا للحق ان النيابة فى الجيزة قد وفرت للمتهمين جوا صحيا من التحقيق ولانريد شبابا مخربا

المتهمون داخل ٣ اقفاص بالقاعة

تم ايداع جميع المتهمين داخل ٣ اقفاص صغيرة بالقاعة التى تحوى ٧ اقفاص وقد تم وضع المتهمين الثلاثة الاول فى القضية وهم يسرى عبدالمنعم وعادل موسى عطية وعبدالله امين بقفص واحد وبقية المتهمين فى القفصين المجاورين .

●●

ضابطة شرطة برتبة نقيب لتفتيش المنقبات

قامت ضابطة شرطة برتبة نقيب باستقبال اهالى المتهمين من السيدات المنقبات منذ الثامنة صباحا لتفتيشهن ثم مساعدتهن فى الحصول على تصاريح دخول قاعة المحاكمات الكبرى

من هم المتهمون

حضر جميع المتهمين جلسة المحاكمة عدا المتهمين الهاربين الاول والرابع وهؤلاء المتهمون هم مجدى زينهم الصفتى (هارب) ويسرى عبدالمنعم نوفل وعادل موسى عطية موسى وعبدالله حسين ابو العلا (هارب) وامين عبدالله محمد جمعه ورجب علام عيسى وحمدى محمد احمد رزق ومحمد عطية على عبدالبارى ومختار حسين محروس ومحمد هاشم ابو خشبه والسيد عرفة السيد بدران واسماعيل ادهم اسماعيل واسماعيل رمضان عيد جوده ومحمد محمود عرابى وشهرته محمد الحداد واحمد حسام الدين ابو زيد وعماد محمد محمود سالم وعماد حسنى على حسن وجمال بدرى السيد وحسنى يوسف دنيا والمزمل محمد ابراهيم واسماعيل عبدالحميد محمود وكمال فهمى محمود السيد واحمد محمد احمد رزق ومحمد على عبدالمجيد الصوفانى وعبدالمجيد على عبدالمجيد الصوفانى وشهرته عبود وعادل فتح الله محمد الصوفانى ومحمود احمد حسين الزغلانى ومحمود عبدالحفيظ بكر ومحمد عطية الشرقاوى وشعبان فتوح العفيفى وسامى زكى فرج وجمال السيد ابراهيم رحيم الطويل وصلاح عبدالله محمودابو ميره .

المصدر : الأهرام
التاريخ : ١٢ أبريل ١٩٨٨

او مجرما نريد شبابا مسلما الحمد لله وفرت النيابة العامة جوا تسوده الروح الانسانية لديننا ونفسنا ومبادئنا ولليمين التى اديناها اقسمنا بالحق ان نؤدى

عملنا وبالفعل فلم تكن ولن تكون هناسين لليمين وادينا الواجب حتى اخر لحظة وقد احلت جميع المتهمين الى الطب الشرعى حتى تتوافر لهم الضمانات اردت ان اوضح الحقيقة اذا كان مقبولا من المتهمين ان يقولوا ماقالوه فينا فلا اقبل هذا القول من الدفاع الجميع يربأ ان يسيطر على النيابة العامة احد لقد جاءنى بعض الدفاع بالفعل ولكن كيف نستطيع ان نحقق رغبة ٣٠ محاميا فى عريضة واحدة الاخ يوسف حضر التحقيق الاخ مختار نوح حضر التحقيق هذه افتراءات ان النيابة العامة كانت على مستوى الضمير والقانون .

جاءت سيمفونية اخرى ان البراءة معلقة على المرحلة الاولى فالمرحلتان مقدمتان بالكامل اما عن الافراج فلا اجد له مبررا فمن يقول ان هؤلاء تشمع منهم الفوضى فكيف تأمن منهم قبل ان يقول القضاء كلمته ان طلب الافراج لم يستند على اساس انما على كلام عام ـ نناشدكم برفض طلب الأفراج .

وعقب ذلك رفعت الجلسة للمداولة ثم اصدرت قرارها المتقدم بتاجيل القضية .□

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم والميكروفيلم
المصدر : الأهرام
التاريخ : ٢ أبريل ١٩٨٨

تأجيل نظر قضية « الناجون من النار » إلى ١٦ ابريل

المحكمة تستدعي ابو باشا ونبوى ومكرم لسماع أقوالهم

قررت امس محكمة امن الدولة العليا «طوارئ» تأجيل قضية التنظيم الارهابي « الناجون من النار » لجلسة ١٦ ابريل وذلك بعد جلسة استمرت ٤ ساعات تخللتها ٣ استراحات كما قررت المحكمة ضم الجنحة ٤٠١ امن الدولة الخاصة باتهام ٣ اخرين من غير المتهمين بالشروع في قتل اللواء حسن ابو باشا وذلك بناء على طلب الدفاع واستدعاء شهود الاثبات اللواء حسن ابو باشا واللواء نبوى اسماعيل والاستاذ مكرم محمد احمد لسماع اقوالهم في الجلسة القادمة .. وقررت المحكمة ايضا استمرار حبس المتهمين .

وكانت المحكمة قد عقدت اولى جلساتها لمحاكمة المتهمين الـ ٢٣ بالقاعة الكبرى بأرض المعارض بمدينة نصر برياسة المستشار عمر العطيفى حيث تركزت الجلسة كلها في الاجراءات التي تناولت النداء على المتهمين الـ ٢٣ واثبات حضورهم وسؤال كل منهم عن التهمة الموجهة اليه والتي وردت في قرار الاتهام واثبات حضور المحامين وطلباتهم .



المتهمون داخل قفص الاتهام يحيط بهم الصحفيون ومندوبو وكالات الأنباء خلال جلسة امس . [تصوير : سامي بشرى]

وقد تقدم الدفاع بـ ٧ طلبات من بينها اخلاء سبيل المتهمين وفك قيدهم الحديدى داخل القفص واحالتهم للطب الشرعي لاثبات اصاباتهم وضم التقارير الطبية الشرعية الموقعة على بعضهم .

وسادت الجلسة في بعض اوقاتها مناقشات حادة بين النيابة والدفاع والمحكمة وذلك عندما قاطع المتهمون المحامي العام وهو يتلو قرار الاتهام بالهتافات عندما ذكر ممثل الدفاع بأن مباحث امن الدولة كانت تسيطر على مبنى نيابة الجيزة الكلية أثناء اجراء التحقيقات مع المتهمين مما يخل بالضمانات الكافية للتحقيق، فاعترض المستشار ماهر الجندى المحامى العام قائلا : ان النيابة وفرت للمتهمين كافة الضمانات القانونية والجو الانساني ومكنت بعض المحامين من الاطلاع .

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم والميكروفيلم
المصدر : آخر ساعة
التاريخ : ٦ ابريل ١٩٨٨

فى أولى جلسات محاكمة « الناجون من النار » مواجهة بين الدفاع والنيابة .. ومناورات للمتهمين

● المستشار ماهر الجندى : ملتزمون باليمين والانسانية .. قبل القانون

● سيد عبدالقادر وتهامى منتصر ● تصوير : عادل حسنى

● فى نهاية الاسبوع المقبل يقف النبوى اسماعيل وحسن ابو باشا وزيرا الداخلية الأسبقان ومكرم محمد احمد رئيس تحرير المصور فى سلحة المحكمة ليواجهوا اعضاء التنظيم المتطرف « الناجون من النار » فى ثانى جلسات محاكمتهم التى بدات « ساخنة » فى جلستها الاولى ..

سيواجه ابو باشا .. ومكرم .. والنبوى ـ الذين كانوا هدفا لرصاصات المتهمين الذين استهدفوا اغتيالهم فى مايو ويونيو واغسطس من العام الماضى ـ هيئة النيابة التى حققت معهم على مدى جلسات طويلة من قبل والتى قدمت دليل اتهام ملحق بالتقارير الفنية والاعترافات المسجلة بالفيديو لأعضاء التنظيم ..

وستكون مهمة النيابة اثبات تلك التهم من خلال اقوال هؤلاء الشهود الرئيسيين بعد سيل الاتهامات الذى واجههم من هئية الدفاع والمتهمين فى الجلسة الاولى ..

وسيواجهون ايضا ٣٢ متهما انكروا فى المحكمة ما اعترفوا به فى التحقيقات و ٤٧ محاميا ـ بعضهم ينتمى للتيار الاسلامى ـ يشككون فى كل شىء منذ اول لحظات المحاكمة ..

كان المستشار محمد عبد العزيز الجندى النائب العام قد اعلن قرار الاتهام فى القضية التى حاول فيها المتهمون اغتيال ابو باشا ومكرم والنبوى فى ١٥ نوفمبر الماضى .. وقد شمل قرار الاتهام ٣٣ متهما من بينهم اثنان هاربان هما مجدى الصفتى وعبد الله حسين ابو العلا .. وطالبت النيابة العامة باعدام ١٥ متهما والسجن مع الأشغال الشاقة المؤبدة .. او المؤقتـه لباقى المتهمين ..

واكدت التحقيقات ان المتهمين انشاوا تنظيما ارهابيا يقوم على تكفير المجتمع واباحة اغتيال عدد من كبار المسئولين فى الدولة ورجال الصحافة ومقاومة السلطات والحض على كراهية نظام الحكم

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم والميكروفيلم
المصدر : أهرام مسائي
التاريخ : ٦ أبريل ١٩٨٨



● المتهمون يتحدثون الى عائلاتهم ومحاميهم قبل بداية الجلسة .

فى البلاد واستخدام العنف والارهاب لتحقيق اهدافهم ..

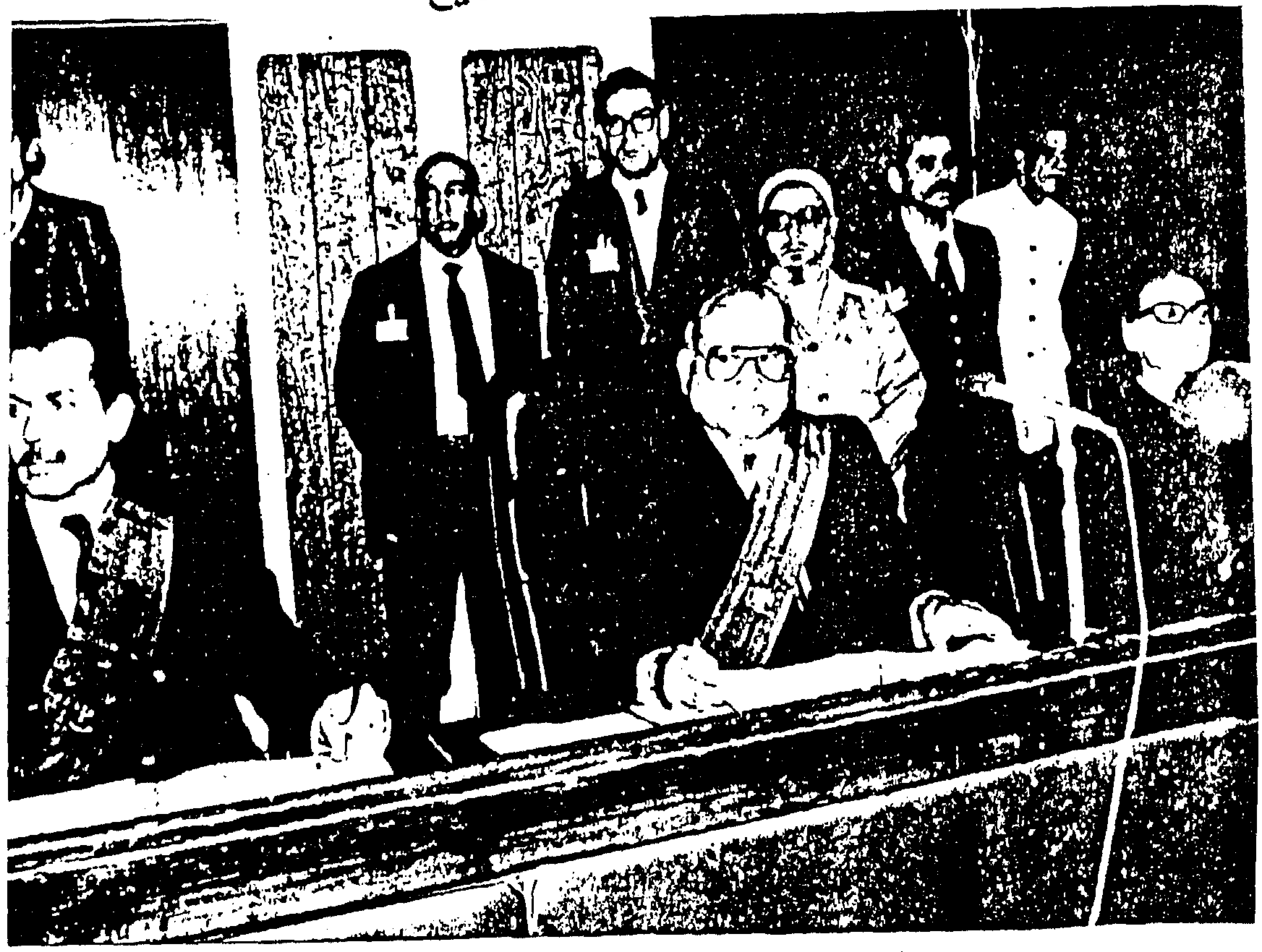
هذا التنظيم الذى كان يتزعمه ، محمد كاظم عبد القوى ، الذى لقى مصرعه بعد معركة عنيفة تبادل فيها اطلاق الرصاص مع رجال الشرطة فى قرية سنتريس فى نهاية شهر اغسطس الماضى .. وهو الذى ارتكب الجرائم التالية :

● محاولة اغتيال اللواء حسن ابو باشا وزير الداخلية السابق امام منزله فى ٥ مايو الماضى – اثناء شهر رمضان – حيث ترصد له كاظم .. والمتهم الثانى يسرى عبد المنعم فى سيارة نصف نقل مسروقة وما ان نزل من سيارته حتى اطلقا عليه النار من بندقية الية فاصيب فى كتفه وفخذه وسقط على الارض بين سيارتين .. ونجا من الموت باعجوبة ولكنهما فى نفس الوقت اصابا طفلا صغيرا يدعى ، شيرين مدحت نديم ، كان يلهو امام منزله فى ذلك الوقت وفراج على عبد الله بواب العمارة .. برصاصاتهم الطائشة ..

● وكذلك محاولة اغتيال مكرم محمد احمد رئيس مجلس ادارة دار الهلال فى ليلة ٣ يونيو الماضى – وقام بها كاظم وعادل موسى عطيه (المتهم الثالث) – أثناء عودته الى منزله فى سيارته الخاصة فى منطقة باب اللوق .. فاطلقوا عليه النار من بندقية الية فاصيب فى كفيه وذراعه .. ونجا من موت شبه محقق .. ولكن رصاصاتهم اصابت عددا من المواطنين الامنين هم : نضال محمود احمد ووائل عبد المنعم السيد ومحمد ابراهيم محمد وناصر عبد الرؤوف احمد .. ورضا محمد محمد ابراهيم وعامر محمد محمد حسنين وفريد فوزى نخيل .. الذين تصادف وجودهم فى مكان الحادث وكادوا ان يدفعوا حياتهم ثمنا لتلك الصدفة .. !!

● ومحاولة اغتيال اللواء محمد النبوى اسماعيل وزير الداخلية الأسبق يوم ١٣ اغسطس الماضى حيث قام كل من مجدى زينهم الصفتى (المتهم الاول الهارب) وكاظم .. ويسرى عبد المنعم (المتهم الثانى) باطلاق النار عليه اثناء وقوفه فى شرفة منزله بشارع جامعة الدول

المصدر : الأهرام المسائى
التاريخ : ١٦ ابريل ١٩٨٨



● هيئة المحكمة برئاسة المستشار عمر العطيفى وعضويه المستشارين سيد جاد وفاروق سلطان

العربية بالمهندسين وهم يستقلون سيارة مسروقة .. ومرة ثالثة اصابوا اثنين من المواطنين الابرياء هما سراج الدين مصطفى وعاشور محمد احمد برصاصاتهم ..

● وكذلك قتل أمين الشرطة حمادة سلامة حمد يوم ١٥ اغسطس الماضى فى قرية الخرقانية عندما هاجم رجال الشرطة المنزل الذى كان يختبىء فيه كاظم ومجدى الصفتى ويسرى عبد المنعم وعادل موسى عطيه .. والذى كانوا يتخذونه وكرا لهم بعد ان ضيقت الشرطة عليهم الخناق .. واصابوا عددا اخر من رجال الشرطة وقد اقترنت بهذه الجرائم .. جريمة استخدام العنف مع موظفين عموميين ومكلفين بخدمة عامة لمنعهم من اداء مهامهم ..

ولم يتم القبض على باقى افراد التنظيم إلا بعد مهاجمة المنزل الذى يختفى فيه قادتهم فى قرية سنتريس فى نهاية اغسطس الماضى .. وهو الحادث الذى لقى فيه زعيمهم محمد كاظم مصرعه .. بعد محاولته اليائسة للهرب بعد تبادله اطلاق النار مع قوات الشرطة ..

وقد وجهت لهم النيابة التى باشرت التحقيقات تحت رئاسة المستشار ماهر الجندى المحامى العام لنيابات الجيزة .. عدة تهم .. تبدا بالاتفاق الجنائى والانضمام لتنظيم سرى مخالف لقانون الاحزاب وقوانين حماية الجبهة الداخلية والشروع فى القتل .. والقتل العمد .. وسرقة الاسلحة ، وحيازة اسلحة بدون ترخيص ، ومقاومة السلطات ، وسرقة سيارات .. ووجهت للمتهمين من التاسع حتى الأخير اخفاء والتستر وايواء ومساعدة المتهمين الاول والثانى والرابع والثامن عشر والمتوفى محمد كاظم مع علمهم بممارستهم نشاطا يخل بالامن العام ..

وقد طلبت النيابة اعدام المتهمين الخمسة عشر الاوائل .. والاشغال الشاقة المؤبدة .. والمؤقتة لباقى المتهمين ..

المصدر : آخر ساعة
التاريخ : ٦ أبريل ١٩٨٨

مناورات المتهمين في الجلسة

كانت المحكمة قد عقدت اولى جلساتها في قاعة خاصة من قاعات ارض المعارض بمدينة نصر برئاسة المستشار عمر العطيفي رئيس المحكمة وعضوية المستشارين سيد جاد وفاروق سلطان .. بحضور المستشار ماهر الجندي المحامي العام لنيابات الجيزة ممثلا للادعاء ..

وقد حضر عن المتهمين ٤٧ محاميا .. خمسة منهم موكلون من قبل المحامين و ٤٢ مكلفون من قبل نقابة المحامين حيث يقضي القانون بتكليف محامين عن طريق النقابة للمتهم الذي لا يستطيع توكيل محام .. تولى المرافعة الرئيسية الدكتور محمد عبد الحليم منتور ..

وحضر الجلسة عدد كبير من مراسلي الصحف ووكالات الانباء الأجنبية والعربية بالاضافة الى ممثلي الصحف المصرية .. وكذلك زوجات واولاد .. واقارب المتهمين وقد استخرجت لهم المحكمة تصاريح خاصة بحضور الجلسات طوال الاسبوع الماضي .. وقد اعلن رئيس المحكمة في بداية الجلسة ان هناك تصاريح جاهزة لاقارب المتهمين الذين يرغبون في حضور الجلسات .. وقد عقدت المحاكمة وسط اجراءات حراسة مشددة ..

اقيم في القاعة وهي في الاصل احد اجنحة المعرض سبعة اقفاص حديدية .. وضع المتهمون في الاقفاص الثلاثة الاول ..

وضع في القفص الاول ١٨ متهما .. وفي الثاني عشرة متهمين .. بينما وضع في القفص الثالث ثلاثة متهمين فقط هم يسري عبد المنعم المتهم الثاني وعادل موسى المتهم الثالث وامين عبد الله الخامس .. حيث بلغ عدد المتهمين الحاضرين ٣١ .. والهاربين اثنين ..

كل شيء في بداية الجلسة كان يوحي ان هناك سيناريو وضعه المتهمون ليظهروا به في الجلسة الاولى .. ففي البداية هتافات ومن القفص الاول احد المتهمين يلقي بيانا باللغة الانجليزية يردد فيه شعارات جماعته امام مراسلي وكالات الانباء والصحف الاجنبية .. يتلوه بيان من القفص الثالث باللغة العربية للحاضرين الذين لا يفهمون اللغة الانجليزية .. !!

وبمجرد ان بدا القاضي الجلسة بدا احد المتهمين يمسك المصحف ويتلو منه ايات من سورة البروج .. ولم يقاطعه القاضي إلا « بصدق الله العظيم » وعندما رفض التوقف طلب من هيئة الدفاع ان يطلبوا منه التوقف حتى يمكن استمرار الجلسة ..

ورغم ان المتهمين كانوا معترضين على وجودهم داخل الاقفاص وهم مقيدة ايديهم بالكلابشات .. إلا انهم اجلوا اعلان اعتراضهم حتى يقف المستشار ماهر الجندي ممثل الادعاء ليتلو بيان الاتهام فوقف يسري عبد المنعم المتهم الثاني يطرق بقيده الحديدي على سور القفص .. فتلاه باقي المتهمين مقلدين .. مما اضطر القاضي الى رفع الجلسة لمدة عشر دقائق لرفع القيود .. ولم يكن هذا هو الرفع الوحيد للجلسة التي استمرت اربع ساعات بل تخللتها ثلاث فترات توقف احدها لرفع القيود .. والاخرى لاداء صلاة الظهر بعد ان اذن احد المتهمين للصلاة اثناء كلام القاضي .. وادى المتهمون الصلاة في الاقفاص .. والتوقف الثالث كان للمداولة ..

بينما اصر اعضاء هيئة الدفاع ان يواجه رئيس المحكمة كل متهم بتهمته على حدة .. بعد ان كان قد سالهم « هل انتم مذنبون » فقالوا جميعا « لا » .. واصر الدفاع على ان يسال رئيس المحكمة كل متهم من المتهمين الواحد والثلاثين كلا على حدة حتى يعطوا كل واحد منهم فرصة للكلام وترديد عبارات ضد النيابة .. وضد اجهزة الامن .. ولم يخل الامر من صرخات .. او انفعالات .. تظهر امام كاميرات مراسلي الصحف والوكالات الاجنبية الذين لا يواظبون إلا على حضور الجلسات الاولى في الغالب .. وهو درس تعلموه من محاكمات تنظيم الجهاد ..

احد اهالي المتهمين استغل « الهوجة » فقفز من بين الصفوف فازاح ممثل الدفاع وتكلم بانفعال فلم يفهم من كلامه شيء .. فاحاط به مصورو الصحف ليلتقطوا له الصور .. ولما لم يقل شيئا مفيدا قال له رئيس المحكمة « مش اتصورت .. خلاص العد بقى » .. !!

مواجهة بين الادعاء والدفاع

تلا المستشار ماهر الجندي المحامي العام لنيابات الجيزة قرار الاتهام الذي ذكر فيه ان المتهمين كونوا تنظيما غير مشروع يتسم بالطابع العسكري .. ووصفها بانها جماعة ارهابية سرية تقوم على تكفير المجتمع واستخدام القوة لفرض ارائها .. وفند الاتهامات الموجهة اليهم .. والتكييف القانوني لها من خلال مواد قانون العقوبات وقانون الاحزاب السياسية .. وقوانين وقرارات حماية الجبهة الداخلية وقال : إن المتهمين شكلوا فيما بينهم جماعة ارهابية سرية تقوم بتكفير المجتمع وتدعو الى مناهضة المبادىء الاساسية

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم والميكروفيلم

المصدر : آخر ساعة
التاريخ : ١٦ ابريل ١٩٨١

التي يقوم عليها نظام الحكم في البلاد والحض على كراهيتها .. واغتيال عدد من المسئولين السابقين والحاليين وبعض رؤساء تحرير الصحف والشخصيات العامة والتحريض على مقاومة السلطات العامة وكان استعمال العنف والقوة والارهاب ملحوظا في ذلك ..

وقال : ان المتهمين من الاول الى الخامس عشر حازوا مطبوعات معدة لتوزيعها تتضمن ترويجا لمناهضة المبادىء الاساسية التي يقوم عليها نظام الحكم الاشتراكي في الدولة كما حازوا آلة كاتبة لهذا الغرض وان باقي المتهمين من السادس عشر للاخير انضموا الى الجماعة الارهابية مع علمهم بنشاطهم ..

ثم تلا وقائع محاولات الاغتيال الثلاثة التي قاموا بها .. وحادثة الخرقانية التي تعرضوا فيها بالرصاص لرجال الشرطة مما ادى لمصرع امين شرطة واصابة عدد من الضباط والجنود وتلا موقف كل متهم من المتهمين من القضية والكيف القانوني لما ارتكبه ..

وفي النهاية طالب ممثل الادعاء بتطبيق مواد قانون العقوبات التي اورد ارقامها على المتهمين وطالب باعدام المتهمين الخمسة عشر الاوائل .. والحبس بالاشغال الشاقة المؤبدة والمؤقتة لباقي المتهمين ..

ثم طلب المحامون رفع الاسلاك الرفيعة من حول قضبان الاقفاص في المحكمة وبعدم تفتيش المحامين او حقائبهم او دخولهم بتصاريح والاكتفاء بكارنيهات النقابة ..

وعقب ممثل الادعاء على الدفاع قائلا انه لا علاقة بالقضية ٤٠١ بالقضية المنظورة امام المحكمة .. وان هذه القضية لم توجه فيها النيابة اتهاما للاشخاص الثلاثة وانما حبستهم احتياطيا .. ثم افرجت عنهم بعد ثبوت براءتهم .. حيث لم تعد هناك جدوى لاستمرار حبسهم ..

واستنكر ممثل الادعاء ما رددته هيئة الدفاع من اتهامات للنيابة بالتواطؤ ضد المتهمين وقال : إن النيابة في مصر كانت وستظل صرحا يحمي العدالة .. والنيابة وهي جزء من القضاء المصري الذي يشهد له العالم بالنزاهة والحيدة والاستقلال قد وفرت جوا صحيا للمتهمين في التحقيقات سادته روح الانسانية قبل ان تسوده روح القانون .. بنفسنا ودينا وانسانينا واخلاقنا والتزاما باليمين التي اديناها .. فلم نكن ولن نكون حنانا باليمين وما عاش لن يسيطر على النيابة إلا ضميرها ..

وانتقد ممثل الادعاء طلب الدفاع اخلاء سبيل المتهمين على ذمة القضية وقال ان طلب الافراج اعتمد على كلام عام وليس على كلام دقيق .. لان الدفاع لم يجد ما يسوقه من ادلة وبراهين او مواد يمكن ان يستند عليها في طلبه .. وقال ان من الخطورة ان يخلي سبيل هؤلاء المتهمين والقضية لم تزل منظورة امام القضاء مع كل ما ارتكبوه من جرائم .. ليعاقب عليها القانون ..

شاهد اثبات

وقد وصل للمحكمة طلب موقع من المهندس حاتم محمود ابو سنة يطلب السماح له بالادلاء بشهادته مقرونة بالادلة المادية والشهود وذلك في حضور السيد الوزير حسن ابو باشا والنبوي اسماعيل ..

وقد طلب المستشار عمر العطيفي من النيابة التحري عن الشاهد واستجوابه واعداد تقارير عن المعلومات المتوافرة لديه قبل مثوله امام المحكمة .. على ان يقدم هذا التقرير في الجلسة القادمة التي حدد لها يوم ١٦ ابريل وسيحضرها اللواءان حسن ابو باشا والنبوي اسماعيل ومكرم محمد أحمد .. للادلاء بشهادتهم في القضية ..

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم والميكروفيلم

المصدر : الأهرام
التاريخ : ٧ أبريل ١٩٨٨

يوميات

يذكر القراء ، خلال المناقشات التى ادرتها فى هذا المكان حول موضوع الحفلات الموسيقية فى الجامعات وحول موضوع « النقاب » اننى نشرت تعليقات مختلفة تمثل شتى وجهات النظر التى تلقيتها ، واننى نشرت فيما نشرت تعليقا للطالب مصطفى جمال الذى وقع خطابه « عضو اتحاد طلاب جامعة القاهرة » ، وقد تلقيت من الاستاذ الدكتور محمود نجيب حسنى رئيس جامعة القاهرة تعليقا على هذا الخطاب بالذات ، انشره فيما يلى :

السيد الأستاذ الفاضل/ احمد بهاء الدين

تحية طيبة وبعد ،

أطلعت على الرسالة التى بعث بها اليكم السيد مصطفى جمال ونشرتموها فى يومياتكم فى جريدة الاهرام الغراء فى عددها الصادر صباح يوم الاحد الموافق ١٩٨٨/٣/٢٧

ولكن جاء فى رسالته امور غير صحيحة ،

وأرجو ان تسمحوا لى بالاشارة اليها :

اولا : لم يحدث ان التقى معى طلاب الاتحاد بخصوص موضوع مسجد كلية الطب ، والذى اعلمه علم اليقين ان هذا المسجد لم يغلق ، وان الصلوات تقام فيه فى مواعيدها .

ثانيا : غير متصور عقلا ان يتلقى عميد كلية أو رئيس الجامعة تعليمات من حرس الجامعة ، وانما الصحيح ان ادارة الحرس الجامعى تتبع رئيس الجامعة وعميد الكلية ، وتتلقى تعليماتها منهما ، والتعاون يتحقق اعتبار أن ادارة الحرس الجامعى هى احد اجهزة الجامعة .

ثالثا : تقوم خطة جامعة القاهرة على تشجيع ودعم النشاط الطلابى فى جميع صوره من رياضية وفنية وثقافية ، وذلك فى حدود القيم والتقاليد الجامعية المصرية الاسلامية .

واذا كانت لا تسمح بنشاط يخالف هذه القيم او التقاليد ، فهى تدعم هذا النشاط بجميع السبل طالما كان فى نطاق هذه القيم والتقاليد .

وادارة الجامعة تشجع انشاء المساجد ، وتولى اهتماما كبيرا لصيانتها وادارتها ، باعتبارها بيوتا لله تعالى ، اذ انها تدعم القيم الأخلاقية الاسلامية الاصيلة .

رابعا : ثبت ان السيد مصطفى جمال ليس عضوا فى اتحاد طلاب جامعة القاهرة .

أرجو ان تتفضلوا مشكورين بنشر هذا الرد بجريدتكم الغراء .

وتفضلوا بقبول وافر الاحترام

رئيس الجامعة

الدكتور محمود نجيب حسنى

احمد بهاء الدين

المصدر : الأهرام
التاريخ : ١٠ أبريل ١٩٨٨

القوصى رئيسا لجمعية انصار الانسانية الاسلامية

فاز الشيخ عتريس محمد عبد العزيز القوصى رئيس رابطة القراء برئاسة مجلس إدارة جمعية انصار الإنسانية الإسلامية للمرة السابعة عشرة هذا الاسبوع ... فقد اجتمعت الجمعية العمومية وانتخبت الرئيس وثمانية اعضاء من بينهم الوكيل وهو الاستاذ عبد المنعم ابو شادى من رجال التربية والتعليم ..

ومن المعروف ان الجمعية قد تاسست عام ١٩٣٦ وتمارس نشاطها فى الجانب الاجتماعى والثقافى ...

مفاجأة جديدة

فى محاكمة « الناجون من النار »



ماذا يقول هذا الطفل لوالده .



المهندس حاتم أبو سنة الشاهد الجديد .

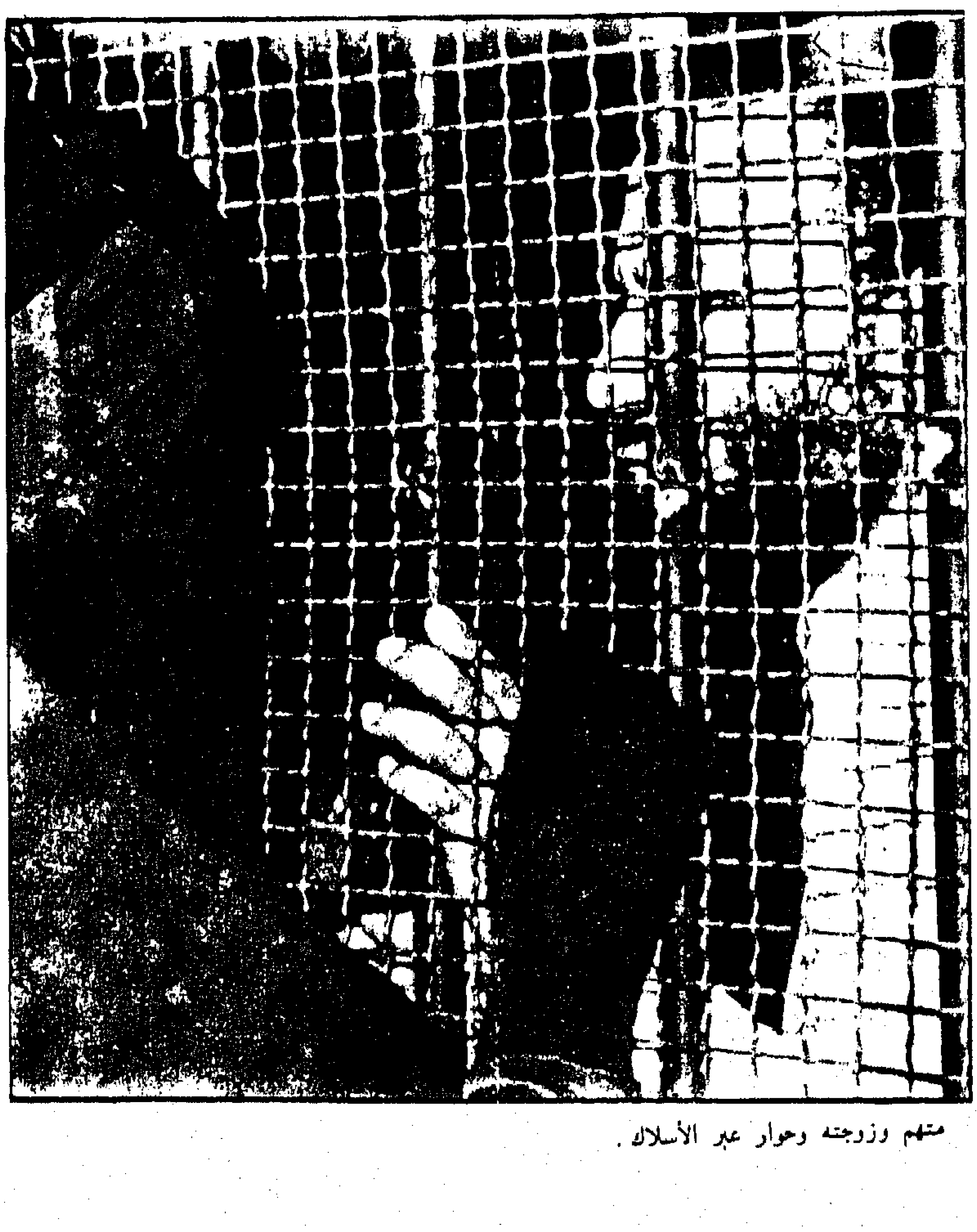
فى أولى جلسات محاكمة اعضاء تنظيم « الناجون من النار » والتى بدأت السبت الماضى فوجىء رئيس المحكمة المستشار عمر العطيفى بمن يتقدم اليه طالبا الادلاء بشهادته المدعومة بالأدلة .

وقد انتهت الجلسة باعلان رئيس المحكمة التأجيل الى جلسة السبت القادم واستدعاء الوزيرين السابقين والاستاذ مكرم محمد احمد رئيس تحرير المصور . وتكليف النيابة العامة بالتحرى عن مقدم طلب الشهادة واسمه حاتم ابو سنة وسؤاله فى محضر وعرضه على المحكمة قبل البت فى طلب سماع أقواله .

المصدر : أكتوبر
التاريخ : ١٠ أبريل ١٩٨٨

فى أولى جلسات محاكمة اعضاء تنظيم « الناجون من النار » والتى بدأت السبت الماضى فوجىء رئيس المحكمة المستشار عمر العطيفى بمن يتقدم اليه طالبا الادلاء بشهادته المدعومة بالأدلة .

وقد انتهت الجلسة باعلان رئيس المحكمة التأجيل الى جلسة السبت القادم واستدعاء الوزيرين السابقين والاستاذ مكرم محمد احمد رئيس تحرير المصور . وتكليف النيابة العامة بالتحرى عن مقدم طلب الشهادة واسمه حاتم ابو سنة وسؤاله فى محضر وعرضه على المحكمة قبل البت فى طلب سماع أقواله .



متهم وزوجته وحوار عبر الأسلاك .

المصـدر : أكتوبر
التاريـخ : ١٠ أبريل ١٩٨٨

رئيس المحكمة



● يحاكم المتهمون امام محكمة امن الدولة العليا (طوارىء) برئاسة المستشار عمر العطيفى وعضوية المستشارين سيد جاد وفاروق سلطان .

ورئيس المحكمة المستشار عمر العطيفى من مواليد نوفمبر ١٩٣١

● تخرج فى حقوق القاهرة ١٩٥٣ وعين فور التخرج بالنيابة العامة

● درس القانون الدولى والمقارن بالاكاديمية الامريكية ١٩٦٧

● حصل على دبلومى الجنائى والعام ودبلوم الدراسات العليا بالمعهد الدولى للادارة العامة (القسم القضائى) بباريس ١٩٧٠ .

● تدرج فى وظائف النيابة العامة حتى عين محاميا عاما ١٩٧٦ ورقى الى رئيس استئناف ١٩٨٣ .

● مشهور عنه سرعة الفصل فى القضايا وعدم الاستجابة لكثرة التأجيل .

محمد نجم

حسن زعفان

تصوير : صبرى صلاح

ومع ان الجلسة الأولى فى مثل هذه المحاكمات .. هى جلسة اجراءات فقد حاول كل من اطراف المحكمة الثلاثة : المتهمين والنيابة والدفاع . « جس نبض المحكمة » كما يقولون وفرض نفسه على القاعة والتأثير فى ادارة الجلسة .. فقد قاطع المتهمون المحكمة والنيابة أكثر من مرة بالهتافات وقراءة القرآن . كما اتهم الدفاع النيابة بأنها لم توفر الضمانات القضائية للمتهمين اثناء التحقيق معهم . وردت النيابة بالمثل واصفة الدفاع بالمراوغة والادعاء بغير الحقيقة .

ولكن رئيس المحكمة وباقتدار كبير نجح فى السيطرة على القاعة وفرض اسلوبه فى ادارة الجلسات وكالعادة اثبت حضور جميع المتهمين ماعدا المتهمان الأول مجدى الصفتى والرابع عبد الله أبو العلا لهروبهما وأنكر جميع المتهمين الحاضرين مانسب اليهم من اتهامات وتقدم الدفاع بطلباته التى تمثلت فى سماع جميع شهود الدعوى وعرض المتهمين على الطب الشرعى ، وطالبت النيابة بتوقيع العقوبات الواردة فى مواد الاتهام التى ضمنها قرار الاحالة .

وحسب قول احد رؤساء النيابة فان القضية فى حالتها هذه « مكتملة » فقد اعترف المتهمون فى التحقيقات بما أرتكبوه وقبض على بعضهم متلبسا واعيد تمثيل حوادث الاغتيال الثلاثة ، وسجلت بالصوت والصورة ، واحيل المتهمون الى المحاكمة وبدأت المحكمة فى نظر القضية ووكل محامون وانتدب آخرون ... فما هو الجديد الذى سيقدمه هذا الشاهد الجديد الذي يبرز فجأة امام المحكمة ؟

شاهد ماشفش حاجة !!

وفى لقاء مع هذا الشاهد حاتم أبو سنة (٣٦ سنة) متزوج ويمتلك شركة مقاولات مع أخيه قال لأكتوبر :

انه تعمد الانتظار حتى تنتهى النيابة من تحقيقاتها وتحال القضية الى المحكمة حتى يتأكد من أن المتهمين الحقيقيين قد ضمهم قرار الاتهام وهو ما لم يحدث فى رأيه !

ويعترف الشاهد الجديد بأنه لم يتواجد على مسرح الاحداث وقت وقوع محاولات الاغتيال الثلاث ، وبالتالى لم يشاهد المتهمين أو المجنى عليهم اثناء عملية التنفيذ - ورغم ذلك فهو يؤكد معرفته التامة بالمتهمين الحقيقيين .. مدعيا انهم ليسوا مصريين وانهم حاولوا اغتيال النبوى اسماعيل انتقاما منه بسبب شهادته فى قضية اغتيال الرئيس السادات وأن واحدا منهم يقيم فى العمارة المجاورة له الشاهد - وان هذا الشخص اصيب برصاصة فى ظهره وسافر الى الخارج !.



هذا هو مجمل شهادة حاتم أبو سنة والتى يريد أن يفجرها امام المحكمة ، هذا اذا اقتنعت المحكمة فى التقرير الذى سيرفع اليها بأن فى شهادته مايضيف جديدا الى القضية ولايضيع الوقت فى شبهات وشكوك ليست لها دلائل مادية .

المتهمون فى فترة الاستراحة مع زوجاتهم . فى الجلسة الأولى للمحاكمة .. وأحاديث عائلية .

المصدر : أكتوبر
التاريخ : ١٠ أبريل ١٩٨٨



المتهم الأول د. مجدى الصفتى .. مازال هارباً .

لو علمت مكانه لأرشدت عنه

● التقت « أكتوبر » بشقيق المتهم الأول مجدى الصفتى والذى مايزال هاربا وقد استنكر ماقام به شقيقه قائلا ان الله حرم قتل النفس البريئة ، وتساءل كيف كان شقيقه يطلق الرصاص وهو طبيب وأكثر الناس علما بما يحدثه الرصاص داخل الجسم .

وختم حديثه بأنهم غير راضين عما حدث ، وانه لو يعلم مكانه لأرشد عنه .

من هم ؟

● تنظيم « الناجون من النار » .. هو تنظيم دينى ضم ٣٣ عضوا يقوم على تكفير المجتمع حاكما ومحكوما وتحريم العمل لدى أجهزة الدولة وتحريم الصلاة فى المساجد والعمل فى الحكومة والالتحاق بالجيش بهدف - كما ذكرت النيابة - اقامة الدولة الاسلامية بالقوة عن طريق تغيير نظام الحكم القائم فى البلاد .

ملاحظات .. ملاحظات

● لوحظ تمتع جميع المتهمين فى القضية بصحة جيدة .. رغم الادعاء بالتقريب .

● استجابت وزارة الداخلية لما نشرته أكتوبر الأسبوع الماضى وتولت ضابطة برتبة نقيب تفتيش النساء من أهالى المتهمين .

● مثل النيابة فى الجلسة الأولى المستشار ماهر الجندى المحامى العام لنيابات الجيزة والأستاذ محمد الشوربجى رئيس النيابة ووكيلا النيابة أحمد الشريف ومحمد سعد .

● حضر مع المتهمين ٣٧ محاميا أنابوا عنهم د. عبد الحليم مندور المحامى ليتقدم بطلباتهم كهيئة دفاع .

● القاعة التى تعقد بها الجلسات ملك هيئة المعارض وتستأجرها وزارة العدل وتسع حوالى ثلاثة آلاف شخص وتضم ١١ قفصا ، ومزودة بميكرفونات وسبق أن عقدت بها جلسات محاكمة تنظيم الجهاد ، ومن المنتظر أن تعقد بها محاكمة أعضاء تنظيم « ثورة مصر » فى أكتوبر القادم .

● أعترف المتهم الرابع عشر محمد الصوفانى أن أعضاء التنظيم قاموا بمراقبة د . رفعت المحجوب رئيس مجلس الشعب واللواء زكى بدر وزير الداخلية فى سبيل الإعداد لاغتيالهما .

المضبوطات فى القضية

● مسدس عيار ٩ مم وذخائر
● كمية من متفجرات كهربائية
● مذكرة تتضمن فكر التنظيم
● ثلاث قنابل يدوية
● آلة كاتبة بحروف عربية
● منشورات وخرائط خاصة لبعض الأماكن الهامة بالقاهرة والجيزة وأوراق تحوى تحذيرات لبعض المسئولين
● زجاجات بها أحماض كاوية
● ٦ لوحات معدنية مسروقة

□

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم والميكروفيلم

المصدر : أكتوبر
التاريخ : ١٠ أبريل ١٩٨٨

الاتهام .. والعقوبة

□ أسندت النيابة العامة إلى المتهمين الاتهامات التالية :

● إنشاء وتنظيم وإدارة تنظيم حزبى غير مشروع ذى طابع شبه عسكرى .
● حيازة مطبوعات معدة للتوزيع تناقض المبادئ الأساسية لنظام الحكم .
● الاشتراك فى اتفاق جنائى بغرض ارتكاب جرائم القتل العمد والسرقات .
● الشروع فى قتل كل من اللواءين حسن أبو باشا والنبوى إسماعيل ومكرم محمد أحمد .
● قتل أمين الشرطة حمادة سلامة ، والشروع فى قتل آخرين تواجدوا على مسرح الأحداث .
● استعمال القوة والعنف مع موظفين عموميين مكلفين بخدمة عامة لحملهم على الامتناع عن أداء عمل من أعمال وظيفتهم .
● حيازة أسلحة ومفرقعات وذخيرة - بدون ترخيص - وبقصد الإخلال بالأمن العام والمساس بنظام الحكم فى الدولة .
● سرقة عدد من السيارات واللوحات المعدنية واستخدامها فى عملياتهم .

وقد طالبت النيابة :
بالاعدام للخمسة عشر متهما الأول
ولباقى المتهمين الثمانية عشر عقوبات تتراوح بين الحبس والمؤبد .



المستشار ماهر الجندى المحامى العام ، الأستاذ محمد الشوربجى رئيس النيابة وتصد لهيئة الدفاع ..!

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم والميكروفيلم

المصدر : الأهرام
التاريخ : ١١ أبريل ١٩٨٨

مد فترة استخراج بطاقات حضور قضية الناجون من النار

قرر المستشار عمر العطيفى رئيس محكمة امن الدولة العليا مد فترة السماح باستخراج بطاقات حضور جلسات قضية « الناجون من النار » بالنسبة للمحامين واهالى المتهمين حتى يومى الاربعاء والخميس القادمين اعتبارا من العاشرة صباحا حتى الثانية بعد الظهر .

وكان عدد كبير من المحامين واهالى المتهمين قد تقدموا بطلبات لرئيس المحكمة لحضور جلسات المحاكمة التى تواصل نظر القضية يوم السبت القادم .

المصدر : روز اليوسف
التاريخ : ١١ أبريل ١٩٨٨

محاكمة

« الناجون من النار » :

النقاب بأوامر الأزواج !

كتبت الفت سعد :

تحت الحراسة المشددة بدأت الجلسة الأولى لمحاكمة تنظيم « الناجون من النار » .. وتقرر ان تبدا الجلسة الثانية يوم ١٦ ابريل الحالي .

ورغم ان المتهمين اكدوا انهم تعرضوا للتعذيب لإكراههم على الاعتراف .. إلا انه لم تظهر اية آثار عليهم .. وانكروا التهم المنسوبة إليهم .. وطلب الدفاع إحضار الشهود الذين استعانت بهم وزارة الداخلية ، وضم التقارير الطبية للمتهمين الثلاثة الذين نفت وزارة الداخلية اشتراكهم في محاولات الاغتيال .

ورفضت زوجات المتهمين المنقبات الحديث مع الصحافة .. واتضح من الحوارات القصيرة مع بعضهن انهن اميات وانهن تنقبن بناء على اوامر من ازواجهن .

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم والميكروفيلم

المصدر : الأهرام
التاريخ : ١٢ أبريل ١٩٨٨

قضية « الناجون من النار »

المحكمة تواصل نظرها اليوم

تستأنف اليوم محكمة امن الدولة العليا (طوارىء) جلساتها لنظر قضية « الناجون من النار »

وعلم مندوب الأهرام انه من المؤكد حتى الآن حضور اللواء النبوى اسماعيل والاستاذ مكرم محمد احمد جلسة المحكمة .

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم والميكروفيلم

المصدر : الأخبار
التاريخ : ١٤ أبريل ١٩٨٨

الجماعات المتطرفة تلغى حفلا للخريجين بآداب القاهرة

المتطرفون : الموسيقى من المحرمات وكلام فارغ

كتب محمود عارف :

الغى الدكتور عبدالعزيز حمودة عميد كلية الآداب جامعة القاهرة حفل الخريجين امس والذى اعتادت على اقامته الكلية منذ انشائها تكريما للخريجين واوائل الاقسام بعد أن فوجىء العميد بالجماعات المتطرفة تمنعه من القاء كلمته وذلك احتجاجا على ان برنامج الحفل كان يحتوى فقرة موسيقية باعتبار ان الموسيقى من المحرمات والكلام الفارغ

وكان مقررا اقامة هذا الحفل فى الرابعة مساء من مساء امس .. وقد تجمع طلبة الاتحاد محاولين الغاء الحفل وهددوا المسئولين بالكلية بضرورة اشتراكهم ومراجعة كلمات الاغانى والغاء الفقرات الموسيقية . وقد رفض كل من الدكتور محمد مهران استاذ الفلسفة ورائد اتحاد الكلية والدكتور حسنين ربيع والدكتور كمال رضوان وكيلا الكلية هذا التصرف غير المسئول . وكان الحفل مقاما بقاعة رقم ٢٠٢ ويضم اكثر من الف طالب وطالبة واولياء امورهم . واوائل الخريجين بجميع الاقسام .

كما استعانت الكلية بفرقة موسيقى الشرطة للاشتراك فى هذا الاحتفال ولكن المتطرفين تدخلوا واستولوا على ميكرفون الحفل مما دعا عميد الكلية الى اتخاذ قرار الالغاء حرصا على حياة الطلاب والطالبات . ومع ان العميد اصدر قرار الالغاء الا ان فريقا كبيرا من طلاب الكلية اصروا على اقامة الحفل .

وفوجىء العميد فى الساعة الرابعة وعشر دقائق بالمتطرفين من خارج الكلية يدخلون مكان الاحتفال . ولم تحدث مواجهة بين الكلية واى مسئول .

ويدرس الآن الدكتور عبدالعزيز حمودة الاجراءات القانونية الممكن اتخاذها ضد هؤلاء الطلاب فى ضوء لوائح الجامعة ولائحة اتحاد الطلاب .

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم والميكروفيلم
المصدر : الأهرام
التاريخ : ١٧ ابريل ١٩٨٨

هيئة الدفاع فى قضية « الناجون من النار » تنسحب بعد جلسة عاصفة

استانفت امس محكمة امن الدولة العليا « طوارىء » جلساتها فى الحادية عشرة صباحا برياسة المستشار عمر العطيفى وعضوية المستشارين سيد جاد وفاروق سلطان وحضور المستشار ماهر الجندى المحامى العام لنيابات الجيزة ومحمد عرفه واحمد الشريف وهشام اسماعيل وكلاء النيابة . لمحاكمة ٣٣ متهما بينهم هاربان فى قضية تنظيم ما يسمى « الناجون من النار » .

تابع الجلسة
سمير السروجى
مريد صبحى

بدات المحكمة جلساتها بعد تأخرها ساعة نظرا لتأخر وصول هيئة الدفاع الذين اعتذروا لوجود عدد كبير منهم فى قضية التعذيب . واستهل رئيس المحكمة الجلسة بالاعلان عن ورود تقرير الطب الشرعى فى القضية رقم ٤٥٣٧ لسنة ٨٧ جنايات اشمون الخاص بفحص الاحراز التى تم ضبطها بمخزن الصيدلى اسماعيل عبد الحميد جعفر وخطاب من رئيس محكمة استئناف القاهرة الخاص باحراز القضية الموجودة بقسم العجوزة أمن دولة عليا ، ثم سال رئيس المحكمة عن حضور المتهمين .

واثبتت المحكمة حضور شهود القضية اللواء النبوى اسماعيل وزير الداخلية الاسبق والاستاذ مكرم محمد احمد رئيس تحرير المصور وبالنسبة للواء حسن ابو باشا فقد ارسل اعتذارا عن عدم الحضور لظروفه الصحية الصعبة . التى تحول بينه وبين حضورة جلسة المحاكمة .. واضاف ابو باشا فى خطابه ان جميع المعلومات التى لديه قد ادلى بها فى تحقيقات النيابة وانه يكتفى بها .

وارفق المستشار ماهر الجندى المحامى العام تقريرا طبيا موقعا من الدكتور عبد العزيز الشريف استاذ امراض القلب بطب قصر العينى فى ٩ ابريل ١٩٨٨ عن حالته ، وعدم قدرته على رفع القدم اليمنى ، وحاجته للراحة التامة . فى الفترة القادمة .

وسال رئيس المحكمة هيئة الدفاع عما اذا كانوا متمسكين . بسماع شهادة ابو باشا .. فاجابه المحامون بانهم متمسكون بسماع شهادته والادلاء باقواله لانه عنصر هام فى القضية .. بل هو كل القضية .

ثم استفسر رئيس المحكمة من النيابة بالنسبة للمهندس حاتم ابو سنة الذى طلب الحضور للادلاء باقواله فى حضور النبوى وابو باشا .. وقال المستشار ماهر الجندى معلقا على الدفاع حين قال ان النيابة العامة تتمسك ايضا بسماع اقوال ابو باشا للادلاء بالحقيقة كاملة امام المحكمة رغم ظروفه الصحية وغدرة المرض .

اما بالنسبة للمهندس حاتم ابوسنة فقد امرت عدالة المحكمة فى جلستها السابقة ان تستمع النيابة لاقواله .. وقد انتدبت احد رؤساء النيابة لسماع اقواله لكنه رفض الادلاء باقواله حول الحادث .. ثم فوجئنا بمجلة اكتوبر تنشر حوارا سريعا مع الشاهد

المصدر : الأهرام
التاريخ : ١٧ أبريل ١٩٨٨



المحامون يعلنون انسحابهم من الجلسة .



اللواء النبوى اسماعيل والاستاذ مكرم محمد احمد فى انتظار سماع اقوالهما فى القضية .

ابوسنة وبادلاء هذا الحوار فقد افسد شهادته .. فضلا عن انه لم يوجد على مسرح الاحداث .. وقدم تقريرا من الدكتور عمر شاهين بأن هذا المهندس يعانى من انفصام فى الشخصية وانما يريد ان يفرض نفسه كسبا للشهرة والاضواء .

ثم نودى على اللواء النبوى اسماعيل الشاهد الاول الذى تقدم وسط حراسة تسبقه ومضات عدسات مصورى الصحافة ووكالات الانباء المصرية والاجنبية ، إلا ان الدفاع قاطع رئيس المحكمة واصر على سماع طلباته قبل سماع شهادة الشهود ، فاذن

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم والميكروفيلم
المصدر : الأهرام
التاريخ : ١٧ أبريل ١٩٨٨

رئيس المحكمة للدفاع الذى وقف الدكتور مندور نيابة عنه طالبا اولا : التمسك بسماع شهادة المهندس حاتم ابو سنة قائلا : وإن كان قد بدا للدفاع فى الجلسة الماضية أن الشاهد تطوع للشهادة بهذه الطريقة الا ان الدفاع وبعد أن وصفته اكتوبر والنيابة وامن الدولة بهذه الاوصاف فإننا نتمسك بشهادته لانه لا يجوز اطلاقا استقراء معلومات لماتنشره صحيفة حكومية امريكية ، وهنا هاج الصحفيون وطالب رئيس المحكمة من الدفاع الالتزام وعدم الشطط بأوصاف ، فالمحكمة تتيح الفرصة متساوية امام الصحافة سواء حكومية او معارضة او اجنبية .

ثم واصل الدفاع كلامه فطلب التأجيل للاطلاع فى فرصة واسعة .. مع الاصرار على سماع شهادة المهندس ابو سنة فى القاعة ولاننا نريد من المحكمة أن تنبين اصابع الولايات المتحدة الامريكية التى هى وراء جميع قضايا الشباب الاسلامى ، ووافق رئيس المحكمة وطلب اعلان الشاهد .

وعلقت النيابة بأن الدفاع فى الجلسة الماضية وصف الشاهد بأنه فرض على الشهادة ومع ذلك فالنيابة تقول انها لا تمانع فى حضور أى شخص تراه المحكمة ليقول الحقيقة .. ونقطة الاعتراض على الشاهد بأن القانون وضع شروطا للشهادة ، والشاهد يفتقد الاهلية الشرعية للشهادة لانه ثابت جنونه ووجود انفصام فى شخصيته .. فكيف يستساغ أن يسمع شاهد مجنون للمحكمة .. للادلاء بشهادته ، وليس لدينا مانع من سماع الحقيقة من اى شخص .

ثم واصل ممثل الدفاع طلباته فرفع ببطلان أمر الاحالة وعدم ولاية المحكمة لنظر الدعوى . وضرب مثلا لقضية الفيديو التى احيلت لمحكمة عسكرية ، وتم الدفع بعدم ولايتها .. وقضت محكمة القضاء الادارى بالغاء قرار رئيس الجمهورية حيث أن محكمة الطوارىء لاتنظر إلا الجرائم التى تقع فى نطاق قانون الطوارىء ، وإننا نتشرف بالمثول امام محكمة أمن الدولة العليا وليست « طوارىء » ، ثم قدم الدفاع مذكرات واحكاما تؤيد دفاعه ، ثم اضاف الدفاع أن ضباط المباحث عقب الجلسة الماضية قاموا بتعذيب المتهمين من جديد وهم فى رحاب المحكمة ، وقد ترك اثرا على أجسادهم وتم حبسهم إنفراديا ومنع عنهم المؤن والمياه وهو تعذيب معنوى ، وطالب المحكمة باثبات ذلك التعذيب واحالتهم للطب الشرعى وتقرير ما بهم من إصابات وكيفية حدوثها ، وطالب الدفاع بتمكين المحامين بالاتصال بالمتهمين . ثم رفعت الجلسة لاداء الصلاة وعادت للانعقاد حيث رد المستشار ماهر الجندى على الدفوع قائلا ان النيابة تحتفظ فى أن تقدم ردودها

لماذا انسحبت هيئة الدفاع

عقدت هيئة الدفاع عن المتهمين برئاسة الدكتور عبد الحليم مندور المحامى مؤتمرا صحفيا عن اسباب انسحابهم من الجلسة حيث قرروا ان هيئة الدفاع استشعرت منذ اللحظة الأولى ان المحكمة لاتستجيب لطلباتهم المطابقة للقانون وانهم لايشعرون بجو من الاطمئنان داخل القاعة او خارجها حيث اصبحت المحكمة تمثل ثكنة عسكرية تقيد حرية الحركة . وان هيئة الدفاع طلبت تاجيل نظر الدعوى حتى يتسنى لهم لاطلاع على ملفات القضية الا ان المحكمة اصرت على سماع شاهد الاثبات النبوى اسماعيل الامر الذى يفصح عن ان المحكمة غير مستجيبة لطلبات الدفاع وقد اتفق المحامون جميعا على ان المحكمة تصادر رايهم لذلك قرروا الانسحاب وهو لايعنى الانسحاب من القضية .

فيها بعض المحامين مستثيرين حماس المتهمين واعترض المحامون على سماع شهادة النبوى مطالبين المحكمة بالفصل فى طلباتهم وتدخل رئيس المحكمة قائلا ان على هيئة الدفاع ان تبدى ما تشاء من دفوع وطلبات وعلى المحكمة الفصل فيها فى نهاية الدعوى ولكن د . عبدالحليم مندور ثار قائلا نريد ان نعرف عما اذا كنا نترافع امام محكمة امن دولة عليا ام محكمة امن دولة عليا « طوارىء » فاعاد رئيس المحكمة طلبه بالسكون لسماع شهادة اللواء النبوى اسماعيل الا انهم اعلنوا انسحابهم من القاعة وعقدوا مؤتمرا صحفيا لشرح اسباب انسحابهم ـ فى نفس الوقت الذى استمرت فيه هتافات المتهمين وأقاربهم واشاراتهم نحو النبوى اسماعيل لمدة ١٠ دقائق لم يتمكن رئيس المحكمة خلالها من السيطرة على الجلسة لسماع شهادة الشاهد فرفع الجلسة للمداولة .

وبعد ثلث ساعة عادت المحكمة واصدرت حكمها بتغريم اعضاء هيئة الدفاع ٥٠ جنيها لكل منهم وندب اصحاب الدور من المحامين مع تاجيل نظر القضية لجلسة ٢٦ ابريل الحالى والقى رئيس المحكمة بيانا قال فيه : ان المحكمة يؤسفها ما جرى اليوم وفى الجلسة السابقة من بعض المحامين الموكلين والمنتدبين للدفاع عن المتهمين فمنذ بدأت المحكمة فى نظر الدعوى لم تجد تعاونا من المحامين لتحقيق العدالة ووصول الحق

سحب تصريح محامين

قرر رئيس المحكمة سحب تصريحى حضور المحاكمة الخاصة بالاستاذين أحمد الكيلانى وسيد عبد الفتاح المحاميين لما بدر منهما من تصرفات لاثارة هتافات المتهمين خلال جلسة المحاكمة كما اصر الاخير على المرافعة رغم عدم قيده امام محاكم الاستئناف واشتبك مع رئيس المحكمة فى مشادة كلامية حتى قام زملاؤه بمنعه من الحديث .

لصاحبه ـ فبدأوا منذ اللحظة الاولى فى اجراءات تعطيل الفصل فى الدعوى بطلب تاجيلات طويلة وتوزيع الادوار على هيئة الدفاع بحيث يقوم بعض المحامين بتهييج واثارة المتهمين واعطائهم اشارات متفقين عليها بترديد هتافات معينة ومقاطعة المحكمة ، كما حضر الكثير من المحامين الذين ليس لهم حق الحضور حيث رأينا محامين صغار السن ويريد بعضهم ان يترافع بالقوة امام المحكمة

واليوم بدأ المحامون فى المرافعة وطلبوا التأجيل مرة اخرى للاطلاع على ملف الدعوى فى حين انه ثبت من كتاب محكمة استئناف القاهرة أنها وضعت نسختين من القضية منذ ١٠ مارس الحالى اى قبل تسلم المحكمة هذه القضية ، وكان امامهم فسحة من الوقت لدراسة الدعوى والاطلاع عليها وان المحامين ينبغى عليهم ان يسعوا للقضية وشراء النسخ الا انهم تقاعسوا عن اداء واجبهم وهذا مقصود به تعطيل الفصل فى الدعوى وقد بدأ عدم تمكين المحكمة من سماع شهادة الشهود مثل « ابوسنة » الذى تقدم للشهادة متطوعا وفى الجلسة الماضية قرروا انه دسيسة من قبل مباحث امن الدولة واليوم عندما اعترضت عليه النيابة تمسكوا به وهذه اجراءات المقصود بها تعطيل المحكمة وهذا ليس من مصلحة المتهمين

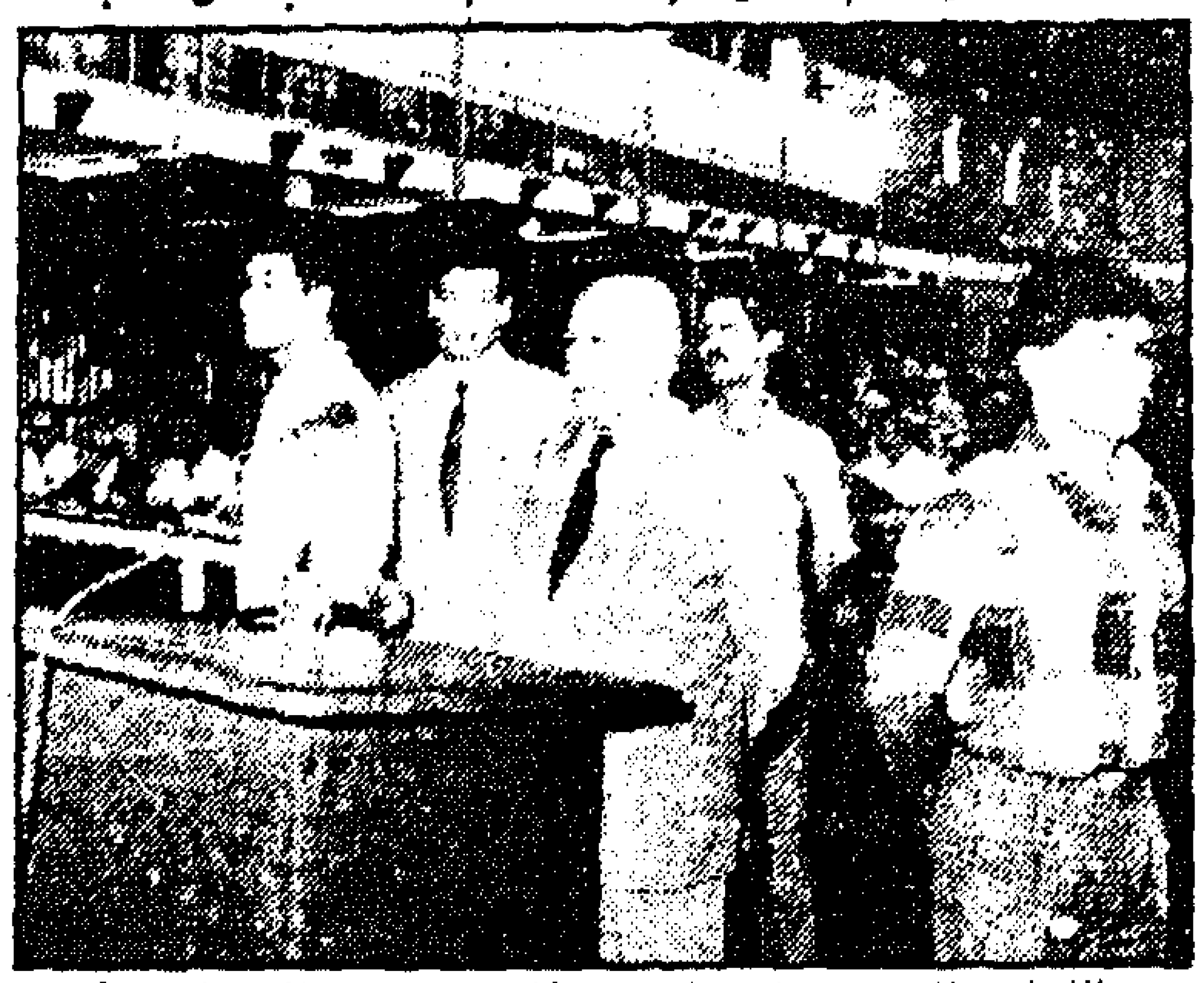
وان المحكمة لا تستطيع ان تؤدى واجبها امام هتافات ومقاطعات وتوزيع ادوار بين المحامين وعدم الحديث فى موضوع الدعوى واضاف رئيس المحكمة ان هدف المحامين منع المحكمة من عدم سماع شهود الاثبات وتعطيل الفصل فى الدعوى ـ ومن اجل هذا سوف تطلب المحكمة من نقيب المحامين موافاتها بأسماء المحامين اصحاب الدور الذين لديهم استعداد للمرافعة فى القضية ، فان العدالة ليست مظاهرات او هتافات إنما هى كل من له حجة ان يفرغها فى قاعة المحكمة لتقول كلمة الحق ، والقانون وبغير هذا لن يتحقق العدل ومن اجل كل هذه الاسباب حكمت المحكمة بتغريم ٥٠ جنيها وهو الحد الاقصى للعقوبة لكل محام

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم والميكروفيلم
المصدر : الأهرام
التاريخ : ١٧ أبريل ١٩٨٨

□ مفاجأة في قضية « الناجون من النار » :

المحكمة تذيع بيانا تتهم فيه هيئة الدفاع بعدم تمكينها من سماع الشهود لتعطيل الدعوى

حدثت امس مفاجأة في قضية تنظيم « الناجون من النار » في ثاني جلسة لمحاكمة المتهمين حيث امرت المحكمة بتغريم اعضاء هيئة الدفاع ٥٠ جنيها لكل منهم وإخطار نقابة المحامين لندب غيرهم للدفاع عن المتهمين وذلك بعد ان قاطعوا المحكمة ولم يمكنوها من البدء في سماع شهادة النبوى اسماعيل ومكرم محمد احمد واستثاروا المتهمين واقاربهم للهتافات واحداث ضجة داخل القاعة لمنع سماع شهود الاثبات قبل ان تفصل المحكمة في دفوعهم ببطلان امر الاحالة وولاية المحكمة لنظر القضية ثم قاموا بعد ذلك بالانسحاب من الجلسة وعقدوا مؤتمرا صحفيا .



اللواء النبوى إسماعيل أثار وقوفه للشهادة أمام المحكمة وسط ضجة من الدفاع والمتهمين لمنعه من الشهادة [تصوير : نور صبيح]

واصدرت المحكمة عقب هذه الاحداث مع قرارها المتقدم بتغريم هيئة الدفاع وتاجيل نظر الدعوى لجلسة ٢٦ الحالى بيانا أعلنت فيه اسفها لما جرى في الجلسة .

والجلسة السابقة من بعض اعضاء هيئة الدفاع الذين تعمدوا منذ اللحظة الاولى تعطيل سير الدعوى ضد مصلحة المتهمين بتوزيع الادوار فيما بينهم وباثارة المتهمين بترديد هتافات معينة ومقاطعة المحكمة وافتعال معارك دعائية لتعطيل الفصل في الدعوى واضافت المحكمة ان العدالة ليست مظاهرات او هتافات انما هي كل من له حجة ان يصوغها في قاعة المحكمة لتقول كلمة الحق والقانون .

وكان اللواء نبوى إسماعيل والاستاذ مكرم محمد احمد قد حضرا منذ التاسعة صباحا الى قاعة المحكمة لسماع شهادتيهما بناء على امر من المحكمة بينما اعتذر اللواء حسن ابو باشا لظروفه الصحية مكتفيا باقواله في تحقيقات النيابة .

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم والميكروفيلم

المصدر : الأهرام
التاريخ : ١٧ / ٤ / ١٩٨٨

□ مجلس الوزراء يؤيد :

التصدى بحسم للعناصر المتطرفة

توسيع دائرة الحوار وتصحيح المفاهيم الخاطئة

ايد مجلس الوزراء فى اجتماعه امس برياسة الدكتور عاطف صدقى ، سياسة وزارة الداخلية ، فى التصدى بحسم لطائفة اشكال الخروج على الشرعية ، ومحاولات فرض الوصاية على المجتمع ، والاعتداء على حرية المواطنين .

واكد المجلس ضرورة ان تقابل محاولات بعض العناصر المتطرفة لاستخدام العنف داخل الجامعات ، ومنع اقامة حفلات ثقافية وفنية وادبية بالجامعات او قصور الثقافة او منع اقامة حفلات الزواج ، بكل الاجراءات الحاسمة ، حتى لاتشوه ، وجه مصر الحضارى والاسلامى والثقافى ، او المساس باستقرار المجتمع وذلك فى اطار احترام سيادة القانون .

واكد المجلس الاهتمام بتوسيع دائرة الحوار الذى يحقق مناخا ايجابيا لدى القاعدة العريضة لمواجهة وتصحيح مفاهيم هذه القلة المتطرفة المحدودة ، واثنى على الدور الذى يقوم به رجال الدعوة وقوافلها ، وخطة الاوقاف فى هذا الشأن .

وكان المجلس قد استمع الى تقرير من السيد زكى بدر وزير الداخلية حول الموقف الامنى ، واوضح فيه جهود الداخلية لتحقيق الامن والاستقرار فى ظل احترام القانون وبكامل المسئولية واليقظة .

وصرح السيد صفوت الشريف وزير الاعلام بأن المجلس ناقش ايضا فى اجتماعه ، تقريرا حول نتائج زيارة المشير عبد الحليم ابو غزالة نائب رئيس الوزراء ووزير الدفاع للولايات المتحدة الامريكية ، والتى اسفرت عن توقيع اتفاق على تصنيع الدبابة الامريكية « إم - ١ / ابرامز » فى مصر ، والحفاظ على حجم المنحة العسكرية التى تقدمها الولايات المتحدة ، ومراجعة خطة التسليح للقوات المسلحة طبقا للبروتوكول الذى ينظم هذا الموضوع .

وشرح المشير فى هذا الصدد تفاصيل مذكرة « التفاهم المشترك » واكد انها لاتطالب مصر باية التزامات ، الى جانب ماتتيحه من مزايا ومجالات تخدم الاقتصاد المصرى والبحوث العلمية الخاصة بتطوير الأسلحة واستخدامها .

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم والميكروفيلم
المصدر : الأخبار
التاريخ : ١٨ أبريل ١٩٨٨

عام القضايا الكبيرة!

عام ١٩٨٧ هو عام الاحداث الكثيرة، الذى شهد محاولة اغتيال وزراء الداخلية، وموظفى السفارة الامريكية، والقبض على بعض المتهمين على ذمة هذه القضايا.. واذا صح توصيف «عام الاحداث الكثيرة» على العام المنقضى.. فيبدو ان العام الحالى «١٩٨٨» هو الآخر تسمح لنا احداثه ان نوصفه «بعام القضايا الكبيرة».

ففى غضون هذا العام ـ وتحديدا منذ بداية الشهر الحالى ـ بدات محاكمة ٣٣ متهما فى قضايا الاغتيالات السياسية، التى بدات بمحاولة اغتيال حسن ابو باشا فى مايو الماضى، ثم محاولة اغتيال اللواء النبوى اسماعيل والصحفى مكرم محمد

وكانت سلطات الامن قد اكتفت باتهام ثلاثة، بتهمة محاولة اغتيال ابو باشا، وقدمتهم للنيابة، وقامت بتسجيل اعترافاتهم على شرائط فيديو " الا ان استمرار تنفيذ الحوادث وبنفس الصورة مع «النبوى ومكرم» دفع اجهزة الامن لاستبدال المتهمين الثلاثة، بثلاثة وثلاثين متهما اخرين، وجهت لهم تهمة اقامة تنظيم اطلقت عليه «الناجون من النار» "

.. والواقع يؤكد ـ وكذلك التجارب السابقة ـ ان المعلومات التى تحت ايدينا سواء كانت مستمدة من وزارة الداخلية، او من بعض الذين عرفوا المتهمين، لاتخول لنا مجتمعة، مهمة القطع باجابة اخيرة، للتساؤلات المطروحة حول هوية هؤلاء الفكرية، كما انها لاتسمح بتوصيف دقيق لملامح مايعتقدونه من فكر، وحقيقة الاتهام الموجه لهم من زيفه ـ خاصة ـ ان اخرين غيرهم، وجهت لهم من قبل نفس الاتهامات وثبت فى النهاية ان لا صلة لهم بهذه الحوادث مطلقا "



خالد عبدالناصر



محمود نور الدين



جانب من الضباط المتهمين بالتعذيب خلف القضبان

ثورة مصر

وفى نفس المكان الذى يحاكم فيه المتهمون فى قضية الاغتيالات «ارض المعارض» يقف بعد اسابيع قليلة محمود نور الدين والمتهمون فى قضية اغتيال

المصدر : الأحرار
التاريخ : ١٨ أبريل ١٩٨٨



المتهمون فى قضية ابو باشا خلف القضبان

الاسرائيليين والامريكان.. وستنتظر كل العيون اللحظة التى سيدخل فيها الدكتور خالد عبدالناصر قفص الاتهام معلنا عن رغبته فى ان يحاكم، وثقته فى عدالة القضاء المصرى. ولاشك ان قضية ثورة مصر ستشهد العديد من المفاجـات. والاحداث التى ترشحها دون منافس للتربع على قائمة احداث هذا العام ١٩٨٨،

وفى قائمة القضايا الكبيـرة التى ستنظر ـ او تحسم ـ فى هذا العام.. تحتل قضية الضباط المتهمين بالتعذيب ذيل القائمة. وان كانت قضية الضبـاط الجلادين قد اطلت علينا من العام الماضى، الا ان عام ١٩٨٨ شهد تطورات جوهرية وخطيرة ـ فى اتجاه حسم القضية ـ وستطفح خلال الشهور القليلة القادمة ماتبقى من ملامح هذه القضية.. فمنذ بداية هذا العام، تولت هيئة قضائية جديدة بعد رد الهيئة، التى تولت نظر الدعوى منذ بداية العام الماضى. كذلك سيشهد هذا العام حسما لاشواط الصراع الذى دار بين طرفين اولهما المحامون الموكلون عن ضحايا التعذيب الذين يبذلون جهودهم لدفع القضية فى اتجاه يسمح بالتعامل معها كقضية راى عام، ويصرون على ضرورة نظرها باعتبارها محاكمة سياسية لعهد ونظام.. اما الطرف الثانى: هو المحامون الموكلون عن الضباط المتهمين والذين يجتهدون فى الاتجاه الاخر، وهو دفع القضية الى التجزئة والتعامل معها كانها اتهامات فردية.. موجهة لمجموعة من المتهمين بغض النظر عن صفتهم وصفـة المجنى عليهم وخصوصية الجريمة.. ولاشك ان الاتجاه الاخير يقف خلفه الكثيرون ممن امروا وتستروا على المتهمين.. ولكن التاريخ يقف خلف الجميع.. وله الكلمة الاخيرة..

المصدر : الأخبار
التاريخ : ١٩ أبريل ١٩٨٨

هل تتصدى الدولة للخروج على التقاليد الجامعية .. ؟

بعد قيام الجماعات المتطرفة بإلغاء حفل آداب القاهرة ؟

جاء قرار مجلس الوزراء برئاسة الدكتور عاطف صدقي رئيس مجلس الوزراء بضرورة التصدي للعناصر المتطرفة التي تستخدم وسائل العنف لمنع اقامة الحفلات الثقافية او الفنية او الادبية بالجامعات .. كما اكد المجلس على ضرورة التصدي لمحاولات الخروج على الشرعية او فرض الوصاية على المجتمع وذلك في ظل احترام القانون .. جاء هذا القرار تاكيدا لما عرضته «الاخبار» يوم الجمعة الماضي من ضرورة حسم التصرفات غير المسئولة من بعض الطلاب الذين يحاولون فرض وصايتهم بالغاء الانشطة الطلابية بحجة ان الموسيقى حرام وكلام فارغ ..



زكريا سالم مسلم
اعتدوا عليه لمحاولته منعهم

أستاذ بالجامعة يحذر من ابتزاز التيارات الخارجية

كتب ـ محمود عارف :

المتطرفون اعتدوا على طـالب بآلة حـادة لمحاولته منعهم

نتيجة لهذا الزعم والفهم الخاطيء قامت الجماعة المتطرفة بالتسبب في الغاء حفل الخريجين بكلية الاداب جامعة القاهرة يوم الاربعاء الماضي حيث منعوا الدكتور عبدالعزيز حمودة عميد الكلية من القاء كلمته بالقوة .. ورفضوا استمرار الحفل الذي كان مقررا اقامته لتوزيع شهادات التخرج على اوائل الاقسام العلمية بالكلية وشهادات الماجستير والدكتوراه وجوائز التفوق في الانشطة المختلفة التي فازت بها الكلية في المسابقات الرياضية والاجتماعية والثقافية على مستوى الجامعة .. رفضوا استمرار الحفل باعتبار ان البرنامج يضم فقرات فنية وموسيقية .. وغناء لاحدى الطالبات .



د . أحمد عبدالعزيز

وامام هذه التصرفات الخاطئة وحرصا من العميد على سلامة الحاضرين الذين بلغ عددهم ما يقرب من الف طالب ومتخرج وولي امر .. قرر الغاء الحفل واحالة الطلاب الذين تسببوا في احداث هذا الشغب الى التحقيق وفق اللوائح الجامعية .

اطفأوا الفرحة !

ويقول الطالب زكريا سالم مسلم ـ بالفرقة الثالثة قسم اللغات الشرقية بالكلية والذي اصيب بآلة حادة ـ عندما تصدى لبعض افراد الجماعة المتطرفة .. لقد حضر الطلاب تغمرهم الفرحة بحضور يوم الخريجين ..

وسط هذه المشاعر الانسانية الفياضة والفرحة تغمر المكان .. فوجيء الحاضرون بمن يقفز على منصة الاحتفال .. ويمنع العميد من التحدث ..

الأهرام

مركز الأهرام للتنظيم والميكروفيلم

المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٩ أبريل ١٩٨٨

الا بشروطهم .. التى تتمثل فى الغاء فقرة الموسيقى وفقرة غناء الطالبة .. وان تكون لهم كلمة يلقيها رئيس اتحاد الطلبة !

وتدارك العميد الموقف واصدر قراره بالغاء الحفل حتى لايعطى هذه الجماعة المتطرفة فرصة الاعتداء على الحاضرين .. وعز على طلاب النشاط .. الذين استعدوا لهذا اليوم .. ان تقوم فئة

نبه إلى المشكلة ولم يجد اهتماما من أحد !

قليلة بفرض وصايتها على الحفل وعلى ادارة الكلية .

صحيح .. والحديث للطالب زكريا سالم انهم قلة . ولكن مدربة .. ورغم كل شىء .. ورغم الغاء الحفل فى جانبه الرسمى ، وحضور الدكتور **محمود نجيب حسنى رئيس الجامعة** بعد نصف ساعة من قرار الغاء الحفل الا ان طلبة النشاط الفنى والموسيقى جمعوا انفسهم وقدموا الفقرات الموسيقية من الخامسة الى السادسة والنصف مساء ، وفى حراسة رجال امن الجامعة . ويقول الطالب زكريا سالم :

ان هذه التصرفات غير المسئولة تسىء الى الجامعة وحرية الرأى ، وهذا ما نرفضه لقد استمر الحفل حتى لانعطى لافراد هذه الجماعة حجما اكبر من حجمهم ..

إلغاء الحفل .. ليس النهاية

وهذه التصرفات الخاطئة التى قام بها نفر من هؤلاء الطلاب .. يوم الاربعاء الماضى ، حلقة من مجموعة تصرفات غير عاقلة ولارشيدة .. حدثت على مدار العام الجامعى . والحديث للدكتور **احمد عبدالعزيز** المدرس بقسم اللغة العربية بكلية آداب القاهرة .. وقد نبه اكثر من مسئول الى هذه التصرفات التى تتنافى مع التقاليد الجامعية وقيم المجتمع .. ولكن لم يعط احد لها الاهتمام الكافى .. وكان ما كان من الغاء حفل الخريجين يوم الاربعاء الماضى . ويستطرد الدكتور احمد عبدالعزيز قائلا :

لقد طالبت بعدم دخول الطالبات المنقبات مدرج الدرس .. لان هذا يتنافى مع الاسلام .. وذلك بوازع من ضمير علمى مستندا الى عدم وجوب النقاب شرعا كما تشير الى ذلك النصوص الدينية من القرآن والسنة ، واستندت فى هذا الطلب الى ما قاله العلماء الاجلاء من رجال الازهر حول هذا الامر الذى تكرر نشره فى الصحف القومية والحزبية .. والى ما قالوه عن حق الجامعة فى منع المنقبات من دخول الجامعة .. ومستندا ايضا الى قرار الجامعة فى هذا الصدد بمنع دخول المنقبات الى الحرم الجامعى . لان هناك من يستغل الزى فى السرقة او تخريب المنشآت او العبث بأمن الوطن والمواطن . كذلك عندما قررت الجامعات منع دخول الحرم الجامعى بالنسبة للطلاب المرتدين الزى المشابه للزى الباكستانى .

الجامعة صانعة التقدم

وقال الدكتور احمد عبدالعزيز .. عندما وجدت ان احدا لايهتم بهذا الموضوع .. تقدمت بمذكرة الى مجلس قسم اللغة العربية ليرفعها الى عميد الكلية .. طلبت فيها اعفائى من تدريس مادتى الادب العربى والاندلسى ، والشعر الاسلامى لطلاب السنة الثانية بقسم اللغة العربية .. لاسباب كثيرة منها ان دور الجامعة فى المجتمع ، هو دائما دور الطليعة التى تدفع المجتمع الى الامام لا الى الخلف . وهى التى تقوم بتفتيح العقول المغلقة وتقويم التيارات المنحرفة من اى اتجاه كانت .

وان الجامعة لابد ان تعيش حرية التفكير وعدم خضوعها للابتزاز التى يمكن ان تمارسها اية تيارات اخرى من خارج الجامعة .. ثالثا .. ان للعلم طقوسا وآدابا يجب ان تراعى فالجامعة شأنها شأن المسجد.

ويقول الدكتور احمد عبدالعزيز وانطلاقا من هذا كله وضمانا للتأكد من شخصيات الطلاب الذين يدخلون الى قاعة المحاضرات وحرصا على سلامتى النفسية حيث اصاب بالاكتئاب ولا استطيع التدريس عندما ارى صور التخلف التى تعم المجتمع الآن وهى تدخل قاعة الدرس ـ فقد منعت دخول الطالبات المنقبات من اول يوم فى الدراسة .. وكنت اظن ان القسم الذى قام دائما بدور الريادة فى تنوير العقول المغلقة والذى تحاور عليه اساتذة اجلاء منذ طه حسين حتى الآن .. لن يتهاون فى محاربة هذه الصور القاتمة التى تتنافى مع ما ندرسه لهم من فكر .. ولكن لم يحدث شىء . وفوجىء بمن يقول له ان ارتداء النقاب حرية شخصية لا يجوز التدخل فيها .

اننى ارفض ان تخضع الجامعة لارهاب فكرى تمارسه جماعات قليلى الخبرة وكأنهم حين يذكرون الدين يلهبون به ظهور الناس .

ثم ما هى القضية .. اتكون قضية العالم الآن .. هى قضية ما بعد التكنولوجيا والبحث عن امصال لامراض العصر من سرطان وايدز وامراض القلب .. ونحن غارقون فى ظلمات الجهالة نتحدث عن «تنقيب المرأة» وهل هو حرام ام حلال ، ايحدث هذا فى اواخر سنوات القرن العشرين وكان قضية القرن التاسع عشر ؟

والآن ..

وبعد ان اتخذ مجلس الوزراء قراره الحاسم فى شأن هذه التصرفات غير المسئولة .. من قبل جماعات التطرف .. التى تحاول ان تلغى الانشطة الثقافية والفنية والرياضية والخدمة العامة فى حياة طالب الجامعة .. بضرورة التصدى لهذه التصرفات غير المسئولة .

يبقى على الجامعات والمسئولين عنها حسم هذه الامور حتى لاتفقد الجامعة احدى مقومات رسالتها العلمية والتربوية ..

وهذه المواجهة .. تأتى بتطبيق القوانين واللوائح الجامعية بحزم .. على كل من يحاول ان يفسد او يبطل الانشطة الجامعية .. التى هى جزء رئيسى من رسالة الجامعة .

المصدر : أخر ساعة
التاريخ : ٢٠ أبريل ١٩٩٨

أزمة فى قضية « الناجون من النار »

لماذا إنسحب المحامون ؟

• رئيس المحكمة : المحامون تعمدوا التعطيل

• الدفاع : لم ننسحب ومتمسكون بالمتهمين

• تحقيق : سيد عبدالقادر

● لماذا انتهت ثانى جلسات قضية تنظيم الناجون من النار بأزمة انتهت بانسحاب المحامين من القاعة .. واعتبار القاضى انسحابهم من القاعة انسحابا من القضية ككل وبالتالى فقد حكم بتغريم كل منهم بخمسين جنيها وهى اقصى غرامة يحددها القانون ؟

هل كان الخلاف خلافا قانونيا ـ كما بدا لاول وهلة ـ ام انه كان حول من تكون له اليد العليا فى ادارة الجلسات .. هل تدار من منصة القاضى ام من خلف من منصة الدفاع .. ام من اقفاص المتهمين الذين كانت تتعالى هتافاتهم بين الحين والآخر .. وكيف ستتطور هذه ، الازمة ، بعد اعلان المحامين انهم لم ولن ينسحبوا من القضية وانما انسحبوا من جزء من الجلسة اعتراضا على سماع شهاد النبوى اسماعيل وزير الداخلية السابق .. واخيرا لماذا طالب المحامون بعدم ولاية المحكمة بنظر هذه القضية .. وما الفرق بين عدم الولاية وعدم الاختصاص ؟

كانت جلسة يوم السبت الماضى ـ وهى ثانى جلسات محاكمات تنظيم الناجون من النار ـ جلسة مرتقبة .. حيث كان المستشار عمر العطيفى رئيس المحكمة قد طلب فى الجلسة السابقة حضور اللواءين حسن ابو باشا والنبوى اسماعيل ومكرم محمد احمد رئيس مجلس ادارة دار الهلال الذين يتهم اعضاء التنظيم بتخبط وتنفيذ محاولات اغتيالهم .. لسماع اقوالهم فى القضية .. وكان مجرد ظهورهم فى الجلسة كفيلا بان يرفع درجة حرارة المكان .. ودرجة الحراسة .. والترقب .. ناهيك عما سوف يثيره كلامهم .. والاسئلة التى ستوجه إليهم ..

فى العاشرة والنصف اى قبل بداية الجلسة بحوالى نصف الساعة كانت القاعة قد اوشكت على الامتلاء .. فى هذه الجلسة امتلات القاعة بحوالى ٤٠٠ شخص من اهالى المتهمين والمحامين والصحفيين . واختفت اللافتات التى كان المتهمون يعلقونها على جدران القفص .. او البيانات التى كانوا يلقونها .. بينما زاد عدد الاطفال الذين حضروا الجلسة .. هؤلاء الاطفال قاموا بادخال اكياس الطعام والسندوتشات من اسفل اسلاك الاقفاص .. اثناء نظر القاضى للقضية .. وعندما ادى ذلك الى احداث بعض الجلبة تحدث القاضى فقال : اننا نتغاضى عما يحدث لاسباب انسانية .. لكن ذلك يجب الا يخل بالنظام العام ..

بعض المحامين الذين حضروا كانوا دون السن القانونية من حيث عدد سنين الخبرة .. او غير مصرح لهم بالترافع امام محكمة الاستئناف وقال القاضى ان هذه المحاكمة تعادل محكمة الاستئناف وبالتالى فليس من حقهم ان يقفوا امامها .. لكنهم اختلفوا معه فى انها تعادل محكمة الجنايات (اول درجة) كما واصل المحامون اختلافهم بينهم وبين بعضهم .. وفى وقت المرافعة لم يكن يقل عدد الواقفين خلف منصة الدفاع من اقل من خمسة محامين .. الدكتور عبد الحليم مندور كان يعاتب بصوت خفيض بعض زملائه قائلا ، عيب ان يقول لنا القاضى نظموا انفسكم .. ، المحامى مختار نوح علا صوته وهو يدفع احد زملائه الذين اصروا على

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم والميكروفيلم
المصدر : آخر ساعة
التاريخ : ٢٠ أبريل ١٩٨٨

انه كان يعالج في احدى الولايات الامريكية عام ٨٢ .. ثم عولج لدى الطبيب النفسي الدكتور عمر شاهين لفترة ثم انقطع لتسوء حالته .. وارفقت النيابة بنتيجة تحرياتها شهادتين طبيتين من المستشفى الذى كان يعالج فيه في الولايات المتحدة .. واخرى من الطبيب بناء على طلب والده ..

هنا طالب الدفاع بانهم مصرون على سماع الشاهد .. الذى رفض ان يتحدث امام النيابة .. وادلى ببعض الاقوال امام احدى المجلات الاسبوعية التى كانت مثار هجوم الدكتور مندور المحامى .. واعترض ممثل الادعاء وقال : اننا لسنا الذين نرفض حضور الشاهد .. بل القانون الذى ينظم من يقف امام المحكمة ومن لا يقف .. وهذا الشاهد « مجنون » فقال اعضاء الدفاع « دعونا نراه ونستمع اليه ثم نحكم على قواه العقلية .

الدفاع : عدم ولاية المحكمة

بعد ذلك طلب رئيس المحكمة ان ينادى على الشاهد محمد نبوى اسماعيل وزير الداخلية السابق لسماع اقواله .. وتحرك اللواء النبوى وسط حراسته ليقف خلف منصة الدفاع .. لكن المحامين اندفعوا للمنصة وقالوا ان لدينا طلبا نريد ان نطلبه قبل سماع الشاهد .. وهو طلب الدفع بعدم ولاية المحكمة بنظر القضية ..

● آخر ساعة : وقد يتساءل البعض ماهو الفرق بين الدفع بعدم الاختصاص وهو التعبير الشائع التى سمعنا عنه كثيرا في عدد كبير من القضايا .. حيث يطلب المحامون عدم اختصاص المحكمة بنظر الدعوى .. والدفع بعدم الولاية .. ؟

قال احد اعضاء هيئة الدفاع « لآخر ساعة » : ان الدفع بعدم ولاية المحكمة يعنى ان الدعو الماثلة لاتدخل تحت الدعاوى التي تختص بر المحكمة الولائية من اصله مثال ذلك انه في حال ارتكاب جناية تختص بها محكمة الجنايات وليس محكمة الجنح .. او القضاء الادارى مثلا . فهناك عدة محاكم كل واحدة لها اختصاصاتها التي خولها لها القانون ..

اما « الاختصاص » فيقصد به نوع المحكما المشكلة .. ففى حالة احالة قضية الى المحكمة الادارية نقول من ينظرها .. المحكمة الادارية ام القضاء الادارى .. وفي حالة ان تعتبر القضية قضية امن دولة .. نقول : هل تنظرها محكمة امن دولة عادية .. ام محكمة امن دولة طوارىء ..

وقد ركز الدكتور مندور في مرافعته الطويلة حول هذه النقطة ان هذه القضية تختص بها محكمة امن دولة عليا عادية .. وليس محكمة امن دولة عليا « طوارىء » وقد ذكرت « آخر ساعة » بعد الجلسة السابقة ان هناك فرقا بين المحكمتين فحكم محكمة امن الدولة العليا العادية يمكن ان يتم استئنافه ثم النقض فيه امام محكمة ثانى درجة .. اما حكم محكمة الطوارىء فيعتبر نهائيا ولا امل لتخفيفه الا بحالة واحدة وهى تقديم التماس لرئيس الجمهورية بتخفيف الحكم عند التصديق عليه ..

ركز ممثل الادعاء في دفعه بعدم الولاية على ما يلى :

— ان القانون رقم ١٦٢ لسنة ١٩٥٨ (قانون طوارىء) قد حدد الحالات التى تعلن فيها حالة الطوارىء .. كذلك قال انه حدد ست جرائم على سبيل الحصر من يرتكبها يحاكم امام محكمة امن الدولة العليا طوارىء .. وقال ان هذه الجرائم لا تنطبق على المتهمين في هذه القضية .. وقال : ان

الأهرام

مركز الأهرام للتنظيم والميكروفيلم

المصدر : آخر ســاعة

التاريخ : ٢٠ أبريل ١٩٨٨

الاحتداد على القاضى بقوله ، اقعد بقى كفاية ، محام آخر اعترض على ان يصف القاضى مرافعته بانها كانت ، خطبة عظيمة ، وقال ان هناك فرقا بين الخطبة والمرافعة .. وقال القاضى .: سنحذف كلمة خطبة من محضر الجلسة .. !! هذا المحامى لم يتبين احد معنى مايقول حتى ان ممثل الادعاء المستشار ماهر الجندى قال يبدو ان الامر يحتاج إلى مرافعة مكتوبة لاننا لم نفهم ما يقصده السيد عضو هيئة الدفاع ..

في بداية الجلسة تلا رئيس المحكمة المستشار عمر العطيفى اعتذار اللواء حسن ابو باشا عن الحضور بسبب حالته الصحية وارفق بخطاب الاعتذار تقريرا طبيا من طبيبه المعالج يفيد باخر تطورات حالته وانه بحاجة الى راحة قدرها ستة اسابيع .: وقال ابو باشا انه قال كل ماعنده في النيابة وان للمحكمة ان تستعين بهذه الاقوال اذا ارادت .. لكن المحامين أصروا على حضور ابو باشا وسماع شهادته ، لانه هو القضية ، كما قالوا ..

بينما حضر اللواء النبوى اسماعيل ببدلة فاتحة اللون .. ووسط حراسة مشددة حيث كان يتحرك معه باستمرار حوالى ١٤ حارسا خاصا .. يحيطون به عندما يجلس وعندما يقوم .. وعندما يسير .. وبين الحين والآخر كان الضباط يندفعون حوله ليصافحوه بحرارة .. وكان هو سعيدا بذلك .. بينما حضر مكرم محمد احمد وظل في استراحة المحكمة ولم يظهر امام الجمهور في القاعة ..

وكالعادة بدات الجلسة بشكاوى الدفاع من عدم وصول الملفات الخاصة بالقضية لكل منهم .. وان من وصلت اليهم لم يتمكنوا من قراءتها فهى تقع في خمسة الاف صفحة .. ورد رئيس المحكمة بان خطاب محكمة الاستئناف الذى يوجد امامه يفيد بان محامى المتهم السابع والعشرين استلم صورة القضية في ١٠ مارس كما ان مندوب النقابة استلم الصورة الخاصة به ووضعها تحت تصرف المحامين .. أى انه كان امامهم اكثر من شهر للاطلاع عليها .. اما بخصوص طلب بعض المحامين باستلام بعض النسخ المجانية فقد كانت موجودة لدى المحكمة ولكن المحامين لم يحضروا لاستلامها الا يوم الخميس السابق للجلسة و ، هذه هى مشكلتهم ، لانهم لو حضروا قبل ذلك لاخذوها ..

وقال القاضى : القضية تتكون من ثمانى جنايات .. كل جناية على حدة وممكن تحتاجوا ستة اشهر لقراءتها لكن لو مشينا مع بعض خطوة خطوة نكون قد وفرنا الوقت وحققنا العدالة فالمتهمون محبوسون .. والعدالة البطيئة ظلم .

وقال للمحامين : ان ملف القضية مكون من خمسة الاف صفحة وبفضلكم سيصبح عشرة الاف .. !

خلاف وقع بين الدفاع (المحامون) والادعاء (النيابة) حول سماع الشاهد المهندس حاتم محمود محمد أبو سنة الذى طلب في رسالة الى المحكمة في الجلسة الماضية ان يدلى بـ ، وقائع هامة ، امام المحكمة .. وفي ذلك اليوم قال المحامون والمتهمون ، نحن لانعرف هذا الشخص وهو مدسوس علينا من قبل الشرطة ، فامرت المحكمة النيابة بالتحرى عنه وسماع اقواله قبل المثول امامها .. ولما جاءت تحريات النيابة تفيد بان الشاهد مصاب بانفصام في الشخصية وغير متزن عقليا ـ وبالتالى يصبح غير كامل الاهلية ـ فقد ثبت

المصدر : الأهالي
التاريخ : ٢٠ أبريل ١٩٨٨

فتحت الجلسة



نار التعذيب تلحق « الناجون من النار »

شهدت الجلسة الثانية فى محاكمة المتهمين بمحاولة اغتيال النبوى اسماعيل وحسن ابو باشا ومكرم محمد أحمد ـ وهى القضية التى اشتهرت باسم « الناجون من النار » ـ احداثا مثيرة على امتداد ساعات انعقادها بقاعة المحاكم الكبرى بارض المعارض يوم السبت الماضى وبعكس البداية الهادئة نسبيا للشوط الاول الذى شهد مبارزات خفيفة بين النيابة والدفاع الذى اصر على ان المتهمين قد تعرضوا لتعذيب شديد ، حتى وهم فى ذمة المحكمة ومبارزات اخرى حول الصحة العقلية لاحد الشهود اشتعلت الاحداث فى الشوط الثانى بعد الدفع الذى تقدم به د. عبد الحليم مندور بعدم ولاية محكمة امن الدولة العليا طوارىء بنظر الدعوى ، وذلك استنادا الى نصوص قانون الطوارىء ذاته

اكد د . مندور عدم دستورية اعلان حالة الطوارىء لغياب المبررات الخاصة بالحرب او خطر الحروب والكوارث أو الاضطرابات الداخلية او انتشار الاوبئة ، واكد د . مندور ان قانون الطوارىء قد حدد ٦ حالات على وجه الحصر لتشكيل محاكم الطوارىء ليس من بينها حالة المتهمين فى قضية « الناجون من النار » .

وطلب يوسف صقر ان تناظر المحكمة عشرة متهمين حددهم بالاسم ، تم تعذيبهم حديثا وبعد انعقاد اولى جلسات المحكمة . وقد اشتعلت الاحداث بعدها عندما اصرت المحكمة على سماع شهادة اللواء النبوى اسماعيل قبل الفصل فى دفوع هيئة الدفاع بعدم ولاية المحكمة ...

وقبل ان يتقدم اللواء النبوى للادلاء بشهادته اعلنت هيئة الدفاع الانسحاب من الجلسة .. وقبل الاستكمال الثالث للجلسة وفى استراحة الشوط الأول ، اشتبك ضابط من مباحث امن الدولة مع النائب مختار نوح المحامى ووجه له الفاظا غير لائقة رد عليها « نوح » بحزم ثم صعد الى مكتب المستشار عمر العطيفى رئيس المحكمة لتسجيل الواقعة ، وبعدها بقليل وبعد مشاورات بين ضباط امن الدولة توجه الضابط الى المكتب وقدم بلاغا مضادا .

وفى استراحة الشوط الثانى عقد المحامون مؤتمرا صحفيا اكدوا فيه اعتراضهم على استمرار المحكمة فى اجراءات نظر الدعوى واصرارها على سماع شهادة الشهود قبل الفصل فى دفع الولاية وقالوا ان تعطيل ملفات القضية وتفتيش المحامين وتقييد حقهم فى الاتصال بالمتهمين يهدر حق الدفاع الذى انسحب من هذه الجلسة فقط . وفى داخل القاعة كان المتهمون يواصلون هتافهم الذى بدأوه منذ أن دعى النبوى اسماعيل للشهادة « الله اكبر » لا شرع الا الله » ، ثم زادت الهتافات بعد انسحاب المحامين . حسبنا الله ونعم الوكيل بينما شكل الجنود طابورا طويلا فصل بين المتهمين و اهاليهم الذين شارك بعضهم فى الهتاف « الله اكبر » اما هيئة المحكمة نفسها فكانت قد عقدت اجتماعا للمداولة عادت على اثره لاستئناف الجلسة فى شوطها الثالث ، حيث اعلنت تغريم كل

المصدر : الأهالى
التاريخ : ٢٠ أبريل ١٩٨٨



نبوى اسماعيل

واحد من المحامين الموكلين والمنتدبين ٥٠ جنيها . وطلبت من نقيب المحامين

أنتداب من حل عليهم الدور للمرافعة عن المتهمين . وقال المستشار « عمر العطيفى » ان هيئة الدفاع تحاول عرقلة سير الدعوى ، وتدعى ادعاءات غير صحيحة ، من خلال تقسيم عمل متفق عليه ، فضلا عن قيام بعضهم بحركات دعائية للشهرة .. وحضور بعضهم لجلسات المحاكمة بغير وجه حق ، وان المحكمة وقد اجلت القضية الى جلسة الاثنين ٢٥ ابريل سوف تمضى فى نظر الدعوى .. وفى هذه الاثناء سرت شائعة عن قرار عاجل اصدره وزير الداخلية على التليفون باعتقال احمد الكيلانى ، عضو هيئة الدفاع .

وهى شائعة لم تتأكد حتى الآن ، ثم حملت السيارة المرسيدس تتقدمها الدراجة البخارية وتعقبها بيجو اللواء النبوى اسماعيل الى الخارج ، واستكملت الرواية بسيناريوهات أخرى خارج قاعات المحكمة تمهيدا لجلسة الاثنين القادم .

رفعت الجلسة

● ● فرضت قوات الامن اجراءات حراسة مشددة حول قاعة المحاكمات الكبرى بارض المعارض حيث وقف عشرات من الضباط والجنود المسلحين وحاملو الاجهزة اللاسلكية على البوابة الرئيسية للمعرض التى لم يسمح بالعبور منها الا لحملة التصاريح المؤقتة والدائمة بعد التحقق من الشخصية والتفتيش الذاتى الذى تولته ضابطات بالنسبة للمنقبات

● ● وفى الطريق الطويل بين البوابة وقاعة المحكمة ربضت سيارتا امن مركزى على سطح كل منهما مدفع بعجلتين يتم توجيهه بمنظار فى اشارة الى احدث ماوصلت اليه القوات المسلحة للامن المركزى فى مجال التسليح وخلف السيارتين وقفت خمس سيارات كبيرة أخرى ، بينما جابت أرض المعرض الدراجات البخارية وانتشرت على الجانبين عشرات من سيارات الشرطة (النيونا والفورد)

● ● امام سور المعرض المجاور لمستشفى الامراض العقلية وقف عشرات الجنود فى طابور شخصت عيونه الى السور خشية اية عمليات « تسلل » رغم ان قوات الامن كانت قد احكمت سيطرتها على مداخل المستشفى من جميع الجهات ، منذ الصباح الباكر ، وبثت فى الداخل عيونا وبعض الافراد

وفى ارض المعرض انتشر مئات من القوات تمثل افرع جميع اجهزة الامن ومن بينهم افراد قوة مكافحة الارهاب .

● ● وصل الى ارض المعرض اللواء النبوى اسماعيل فى سيارة مرسيدس تتقدمها دراجة بخارية وسيارة بيجو وقد احاط به عدد كبير من الضباط والجنود اثناء وجوده فى قاعة المحكمة او فى المكتب العلوى المجاور لمكتب رئيس المحكمة . اما فى داخل القاعة نفسها فقد وقف المتهمون خلف اسوار شائكة دون ان يبدو عليهم الندم او الانكسار .

عام على الحكم التاريخى بمشروعية حق الاضراب

وافق يوم السبت الماضى ١٥ ابريل ذكرى مرور عام على صدور الحكم التاريخى الذى اصدرته محكمة امن الدولة العليا طوارىء ، برئاسة المستشار محمد امين الرافعى ببراءة جميع السائقين المتهمين فى قضية اضراب سائقى القطارات فى ٧ و ٨ يوليو الاسبق ومشروعية اضرابهم

كانت المحكمة قد اكدت فى حيثيات حكمها التاريخى ان توقيع الحكومة المصرية على المعاهدة الدولية للحقوق الاقتصادية والاجتماعية التى تقر حق الاضراب ، وتصديق مجلس الشعب على هذه المعاهدة ، ونشرها فى الجريدة الرسمية ينسخ كل المواد التى تؤثم هذا الحق فى القانون المصرى . واكدت المحكمة ان عمال السكة الحديد كانوا على طول تاريخهم رمزا للوطنية والعطاء واهابت بالدولة ان تتصدى لتحسين أحوال الفئات الكادحة قبل ان يستفحل الداء ويعز الدواء . وكان حزب التجمع قد اعلن تضامنه مع عمال السكة الحديد وتابعت الاهالى قضيتهم منذ بدء الاضراب وحتى اعلان البراءة كما قامت لجنة الحريات بنقابة المحامين بدور بارز فى كل من الجانب القانونى والسياسى فى القضية وتوجت جهودها بالحكم التاريخى للمستشار محمد امين الرافعى .

المصدر : الأهالي
التاريخ : ٢٠ أبريل ١٩٨٨

انتهاء الأزمة بين المحكمة والدفاع عن «الناجون من النار»

كتب مجدى حلمى :

انتهت امس الاول، الازمة القانونية التي وقعت يوم «السبت» الماضي بين هيئة دفاع المتهمين في قضية الاغتيالات السياسية، وبين هيئة محكمة امن الدولة العليا التي تنظر القضية عقد احمد الخواجة نقيب المحامين، اجتماعا مع المستشار عبدالمعطي عبدالرحيم رئيس محكمة الاستئناف. وضح خلاله اسباب انسحاب الدفاع من الجلسة. كما اكد عدم الانسحاب من القضية كلها وكشف نقيب المحامين ما تتعرض له هيئة الدفاع. اثناء دخولها قاعة المحكمة من تفتيش ذاتي، واتفق نقيب المحامين ورئيس محكمة الاستئناف، في نهاية الاجتماع، على قيام احمد الخواجة برئاسة هيئة الدفاع في الجلسة القادمة. وتقديم اعتذار الى هيئة المحكمة.

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم والميكروفيلم

المصدر : الأخبار
التاريخ : ٢٠ أبريل ١٩٨٨

الفنانون المصريون :

المتطرفون يريدون فرض التخلف

اعلن الفنانون المصريون ان الجماعات المتطرفة تريد فرض التخلف والجمود على عقول وضمائر الشعب .. وقالوا ان جماهير الشعب المصرى قد اصيبت بالفزع والغضب العارم لما تقوم به بعض عناصر الجماعات المتطرفة فى بعض الجامعات من أعمال العنف.

الدامية ضد الطلاب الذين يقومون ببعض الأنشطة الفنيه البريئة .. وان استخدام الجنازير والمطاوى ضد الطلبة الذين يغنون للمحبة والحياة هو أسلوب همجى لايمكن ان يقره احد .. وهو يثير كل المشاعر ضد مرتكبيه .

جاء هذا فى بيان اصدرته - امس - نقابة المهن التمثيلية حول الاحداث الاخيرة التى اعتدى فيها اعضاء الجماعات المتطرفة على ممارسى الأنشطة الفنية بالجامعة .

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم والميكروفيلم

المصدر : الو[illegible]
التاريخ : ٢٢ أبريل ١٩٨٨

الناجون من النار يتمسكون بهيئة الدفاع

كتب مجدى حلمي :

اكد اعضاء تنظيم «الناجون من النار» تمسكهم بهيئة الدفاع فى قضية الاغتيالات السياسية ، كما اعلنوا اصرارهم على استمرار المحامين الموكلين والمنتدبين من قبل نقابة المحامين فى الدفاع عنهم . وطالب المتهمون هيئة المحكمة والدفاع بالعمل على احتواء الازمة التى وقعت فى الجلسة الماضية .

وكانت اتصالات جرت فى الاسبوع الماضى بين احمد الخواجة نقيب المحامين والمستشار عبدالمعطى عبدالرحيم رئيس محكمة الاستئناف فى محاولة لانهاء الازمة القانونية التى تقع للمرة الاولى فى مثل هذه القضايا .

واكد الدكتور عبدالحليم مندور رئيس هيئة الدفاع ان المحامين لم ينسحبوا من القضية ولكنهم انسحبوا من الجلسة التى اصرت هيئة المحكمة فيها على سماع الشهود واكد ان المحامين مصرون على الاستمرار فى الدفاع عن المتهمين . كما اكد انه لم يحدث من الدفاع مايخل بنظام الجلسة ، او يمس هيبة المحكمة . كما اعلن المستشار عمر العطيفى رئيس محكمة امن الدولة والتى تنظر القضية استعداده للمصالحة مع هيئة الدفاع وعودتها للمرافعة عن المتهمين .

هذا وتبدأ المحكمة يوم الثلاثاء القادم فى سماع شهادة اللواء محمد نبوى اسماعيل وزير الداخلية الاسبق ومكرم محمد احمد رئيس مجلس ادارة دار الهلال كشاهدى اثبات . كما يتقدم الدفاع بمذكرات تدعم دفعه بعدم ولاية محكمة امن الدولة العليا طوارىء فى نظر هذه القضية

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم والميكروفيلم

المصدر : الأهرام
التاريخ : ٢٤ أبريل ١٩٨٨

سماع مرافعات المدعين بالحق المدنى فى قضية التعذيب

طالب دفاع المدعين بالحق المدنى من هيئة المحكمة بمثول اللواءين نبوى اسماعيل وحسن ابو باشا وزيرى الداخلية السابقين لمحاكمتهما لاصدارهما القرارات بتعذيب المتهمين فى قضايا الجهاد والتى نفذها الضباط الذين امر النائب العام عام ٨٦ باحالتهم الى المحاكمة .

وكانت محكمة جنايات القاهرة برياسة المستشار سليمان ايوب وعضوية المستشارين عدلى حسين ورشدى سليمان وامانة سر نبوى عمرو قد عقدت جلستها امس واستمعت لباقى مرافعات المستشار حسن الابيارى ممثلا عن النيابة حيث قام بشرح وقائع الاعتداء على المجنى عليه محمد عبد الرحيم الشرقاوى والاصابات التى اوضحها التقرير الطبى وبعد ذلك قال الدكتور عبد الحليم مندور رئيس هيئة الدفاع عن المجنى عليهم بان هذه القضية ليست عادية .. واننا لسنا بصدد نظر قضية ضرب ضابط مواطنا ولكنها قضية اعادة صياغة الحضارة والحياة على ارض مصر .. ولايمكن ان نتصور التعذيب فى دولة تدعى الحضارة .. وان رجال الشرطة لهم كل تقدير فى نفوس المصريين وهم الساهرون على حماية الامن والامان .. وهؤلاء المتهمون - الضباط - زملاء من المثقفين الذين بلغوا اكبر الوظائف والمناصب منسوب اليهم ابشع الجرائم .. فلماذا فعلوا ذلك ؟ ! .. ولمصلحة من ؟ !

وقال نبيل الهلالى ان المجتمع الدولى حرص على الحد من ممارسة عمليات التعذيب وفى قضية الجهاد اوضحت محكمة امن الدولة العليا ان التعذيب الجماعى قد وقع على المتهمين من جانب اجهزة الامن . وتستكمل المحكمة باقى مرافعات المدعين بالحق المدنى .

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم والميكروفيلم
المصدر : الأحرار
التاريخ : ٢٥ أبريل ١٩٨٨

حوار صريح مع الجماعات الإسلامية

نتحدى علماء الأزهر اذا قبلوا الحوار والمناظرة معنا

تعددت خلال الاسابيع الاخيرة حوادث الصدام والعنف داخل بعض الجامعات بسبب قيام اعضاء الجامعات الاسلامية بمنع اقامة العروض المسرحية والحفلات الموسيقية .

طلاب الجماعات الاسلامية يقولون إن الفن حرام والاختلاط حرام وان ما يحدث داخل مسارح الكليات عبث ومنكر ينبغى مقاومته .

والمسئولون داخل الجامعات يؤكدون انهم لن يسمحوا لتلك الاقلية بفرض رايها على الاغلبية بالقوة وان الحرم الجامعى محراب لحرية الراى والفكر ولا ينبغى مصادرة حق الآخرين فى التعبير تحت ستار الدين .

والكتاب والفنانون منزعجون مما يجرى من الثعالب الصغيرة ـ على حد وصف الفنان عادم امام ـ الذى دعا المثقفين الى اتخاذ موقف قومى لانقاذ الثقافه المصرية من ارهاب الرصاص والجنازير والفتاوى غير المسئولة .

تواجدنا قوى داخل الاتحادات الطلابية ومن الظلم تجاهل رأينا

ولاننا لا نقرا فى الصحف الحكومية غير التقارير الامنية التى تقدم جانبا واحدا من الحقيقة ... وهى فى الغالب تضع الجماعات الاسلامية فى قفص الاتهام تكيل لهم ابشع الاوصاف والاتهامات .

ولاننا نستشعر خطورة غياب الحوار الموضوعى بين اطراف هذه القضية فقد راينا ازاحة الستار عن الراى الآخر لنسمع آراء وافكار وتصورات اعضاء الجماعات الاسلامية .. وعلى مدى عدة ايام دار هذا الحوار داخل المدن الجامعية والمساجد فى محاولة للوقوف على ناصية الحقيقة قبل الانزلاق الى احكام غير مسئولة توصد باب الحوار وتفتح الباب على مصرعيه امام لغة العنف السياسى والاجتماعى .

لسنا متطرفين

بدأ الحوار مع عاصم درزى « ٢٢ عاما » بكلية التجارة جامعة القاهرة ويرأس جامعة السنة .. قال :

اننا لانقبل ان يقال علينا جماعات متطرفة ولا نقبل اطلاق هذه العبارة على اى جماعة اسلامية لاننا

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم والميكروفيلم

المصدر : النور
التاريخ : ٢٠ ابريل ١٩٨٨

مسلمون والاسلام ليس تطرفا وعلى أيه حال الاسلام يحرم الموسيقى تحريما قاطعا وهناك نصوص صريحة واحاديث صحيحة تؤكد ذلك ولذا لم نأت بشيء من خيالنا لاننا مسلمون عاديون ولا نتميز بشيء عن بقية المسلمين ولكننا أخذنا على أنفسنا أن نأمر بالمعروف وننهى عن المنكر .. وفي الجماعات الاسلامية نقوم أولا بالنقاش وتبادل الحديث والشورى بيننا ونتفق على تحديد المنكر ثم نحاربه بالنصح والارشاد فإن لم يأت ذلك بنتيجة استخدمنا النصح بشيء من التعنيف ثم تأتي القوة بعد ذلك وهذه مراحل محددة لا نأتي بها من عقولنا وخيالنا ..

والموسيقى حرام لانها تلهى العبد عن ذكر الله وتحول حواسه الى كلمات الاغنية وحب المطرب أو المطربة .. ولا نقول إن الاسلام دين كبت ولكن ديننا فيه الترويح ولكن ليس بالموسيقى .

لا لحفلات الرقص

ويضيف عبد المحسن محمد ، ٢٥ عاما ، كلية الطب - قصر العيني - عضو جماعة التوحيد أن الحفلات التي تقام في الكليات تقوم أساسا على آلات العزف الموسيقية والرقص والاختلاط رغم أن الطلبة والطالبات أجانب عن بعضهم البعض وفي هذه الحفلات تقوم الفتيات بالرقص مع الطلاب ومن يقول إن هذه الحفلات ليست حراما فإنه يغالط نفسه

ونحن لم نمنع حفل الخريجين بكلية الآداب باستخدام القوة كما قيل ولكننا تحدثنا مع بعض الاساتذة وعميد الكلية عن تواجد الات الموسيقى ولم يستجب أحد وقام بعض الاخوة من الجماعة الاسلامية بترديد الهتافات الاسلامية قبل أن يلقى العميد كلمته واثناءها حتى لايعقب كلمته الموسيقى والرقص ..

ونحن قمنا في الاعوام الماضية ومنذ أن دخلنا الجامعة بالاجتماع مع أعداد كبيرة من الطلبة ونصحناهم بضرورة الابتعاد عن سماع الموسيقى ووضعنا برنامجا دينيا للحفلات الجامعية ولأى حفلة تريد أن تكرم المتفوقين او الخريجين وغير ذلك وشرحنا للطلاب مضمون البرنامج الذى يتضمن تلاوة القرآن الكريم والقاء الكلمات الدينية وذكر الآيات والاحاديث التي تحث على التفوق والتقدم ثم التواشيح الدينية وغير ذلك مما يضفى على الحفلة جو الترويح والمرح والا يتم اختلاط بين الطلبة والطالبات .. فنحن التزمنا بالنهى عن هذا المنكر بالنصح والتشاور مع زملائنا الطلبة ووزعنا كل مكان البرامج الدينية لأى حفلة وتحدثنا في كل مناسبة مع الاساتذة ولكن لم يستجب أحد ورغم ذلك لم نستخدم العنف كما يدعى البعض حتى الآن وليس هناك ما يمنع من استخدامه اذا لم نستطع النهى عن المنكر بطريق النصح والارشاد

نتحدى

وفي حماس يؤكد عبد اللطيف محمد ، ٢٣ عاما ، كلية دار العلوم .. أنه لا احد ينكر أن الجماعات الاسلامية لها تواجد قوى وفعال داخل الجامعات وفي اتحاداتها ومؤسساتها ومع ذلك لم يفكر احد في مناقشتنا واقناعنا اذا كنا مخطئين - أو أن الموسيقى ليست حراما وان اختلاط الطلبة بالطالبات جائز والرقص الديسكو بينهما غير محرم ..

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم والميكروفيلم

المصدر : الأحرار
التاريخ : ٢٥ / ٨ / ١٩٩٨

الامر بالمعروف والنهى عن المنكر ليس تطرفا أو عمالة

لا نرفض الحفلات الجامعية ولكن نمنع الرقص والاختلاط

ويشارك الشباب البعيد عن الالتزام بدينه فى الرقص والغناء ويشاركه فى افكاره ليس هذا فقط بل ويحاربون الجماعات الاسلامية بحجة التطرف وانهم بعيدون عن الدين !! ونحن ندعو اى عالم واى شخص او مسئول حريص بالفعل على دينه ومصلحة المجتمع الاسلامى ان يتحدث معنا ولسنا متكبرين والعياذ بالله فاذا ايقنا اننا على خطأ فسنصحح موقفنا ونستغفر الله .. لابد ان يلتقى المسلم والمسلم ليتشاوروا ويتحدثوا فى كل الامور لا أن يهاجم كل الطرف الآخر ويصفه بالابتعاد عن الدين !!

ضحايا الكبت

ويرى حسن احمد رشدى ، ٢٤ عاما ، كلية التربية ـ جامعة المنوفية ـ ان المجتمع المصرى الآن يمر بمرحلة عسيرة وصعبة وإن لم نتعامل معها من منظور اسلامى فسوف يحدث ما لا نحمد عقباه وقد وقعت بعض حوادث العنف من جانب ما يسمون انفسهم جماعة اسلامية نتيجة ظروف المجتمع ولهذا وبرغم اختلافنا معهم فيما يفكرون ويفعلون الا أننا نعذرهم لان ظروف المجتمع وضعتهم فى هذه المواقف فمراحل التعليم المختلفة من الابتدائى وحتى الجامعى تفتقر الى التعليم الاسلامى الذى يربى الانسان ويجعله قريبا من ربه ويحفظه من اى متناقضات او ظروف صعبة تحدث فيما بعد وشباب اليوم الذين هم عصب الجماعات الاسلامية ضحايا لهذا التدهور فى التعليم المفتقر الى التعاليم الاسلامية علاوة على ذلك مرور المجتمع المصرى بظروف اقتصادية عسيرة تعكس حالات الاكتئاب ومن ثم تولد بعض الافكار غير المسئولة وغير الاسلامية كذلك بالاضافة الى الظروف الاجتماعية والخلل بين افراد المجتمع المسلم الواحد بداية من الاسرة حتى المجتمع الكبير والظروف الثقافية والسياسية وحالات الكبت والضغط على حرية التعبير كان من نتيجة ذلك ظهور

المصدر : الأحرار
التاريخ : ٢٠ أبريل ١٩٨٨

بعض الافكار والجماعات التى تبتعد عن الاسلام والتى تختلف معها لانها تشوه صورة معظم الجماعات الاسلامية الصالحة التى تبغى الامر بالمعروف والنهى عن المنكر ورغم كل ذلك لم يلتفت احد الى هذه التطورات الخطيرة سواء العلماء او رجال الدين او وسائل الاعلام وان كان هناك اهتمام قد حدث فى الاونه الاخيرة فانه ناقص ومشوه ولهذا هاجم البعض الجماعات الاسلامية دون تفرقة ودون استخدام منطق عقلى واساس دينى ودون فتح باب الحوار ولا شك ان هذا التجاهل المتعمد يزيدنا اصرارا على مواصلة طريقنا واحيانا وهذا يحدث الآن يبالغ البعض منا فى افكاره للوصول إلى تحقيق اهداف الجماعة الامر الذى ادى الى حدوث حالات انشقاق فكرى داخل بعض الجماعات الاسلامية وتشكيل جماعات قليلة تفكر بطريقة وبأساس غير دينى

هدف واحد

ويشير احمد محمود سعد كلية التجارة - بنها - يرأس جماعة الهدى .. الى ان التجاهل من جانب المجتمع المصرى بكافة فئاته ومؤسساته ساهم فى تعميق سوء الفهم للجماعات الاسلامية وعلى سبيل المثال ينظر البعض الى الجماعات الاسلامية على انها فئات تتصارع فيما بينها على سلطة او نفوذ او غير ذلك وان تلك الجماعات الاسلامية تختلف فيما بينها اختلافا جوهريا ولكن الحقيقة التى لابد من توضيحها للجميع ان الجماعات الاسلامية هدفها ودورها واحد وهو الامر بالمعروف والنهى عن المنكر وكل جماعة تقوم بدور معين فى هذا الطريق الطويل الصعب والذى يحتاج الى جهاد ويصعب على جماعة واحدة القيام بكل ذلك وحدها ولكن فى النهاية كل الجماعات الاسلامية هدفها واحد لوجه الله وليس من اجل غرض دنيوى أيا كان .

ويضيف ان الجماعات الاسلامية بالجامعات على مستوى الجمهورية تتكاتف كلها للنهى عن المنكر والامر بالمعروف والحفلات التى تقام منكر وكذلك الاختلاط والملابس الفاضحة وسوف نواصل مسيرتنا ونمنع اى حفل تعزف فيه الموسيقى وتتراقص فيه الفتيات مع الشباب ولكننا نرحب بالحفل الذى تذكر فيه آيات القرآن الكريم وتلقى فيه الكلمات الاسلامية ولسنا مخربين كما يرى البعض ولكننا نستخدم القوة فى النهى عن المنكر كما جاء فى حديث الرسول عليه الصلاة والسلام ونفعل ما نستطيعه ونقدر عليه .

عصر المغالطات

ويؤكد عبد الحميد مندور « ٢٥ عاما » هندسة القاهرة - امير جماعة الامر بالمعروف والنهى عن المنكر .. اننا نعيش الآن عصر المغالطات الكبيرة فالحرام البين نحلله حسب اهوائنا فنحن الآن فى شهر رمضان الكريم ويجب على المسلم ان ينصرف عن مشاهدة او الاستماع الى ما يصرفه عن ذكر الله والتعبد فى شهر رمضان فى نفس الوقت نجد التليفزيون يعبىء قنواته بالبرامج الراقصة الخليعة التى تصرف الناس عن التعبد للخالق وتبطل صيامهم لان الصيام لا يفى الامتناع عن الاكل والشرب فقط فى حين ان جهاز التليفزيون ووسائل الاعلام الاخرى يمكن استخدامها لتاكيد العبادات والتعاليم الاسلامية فلماذا نهمل البرامج الدينية فى الوقت الذى تتضاعف فيه البرامج الراقصة والهابطة خلال شهر رمضان بالذات ولماذا لا تقدم فوازير دينية مثلا فنحن لسنا ضد الفوازير والبرامج والبرامج المسلية ولكن لا بد ان تكون دينية وليست راقصة ماجنة وما ينطبق على التليفزيون ينطبق ايضا على الراديو والسينما التى تحشد افلاما خليعة فى شهر رمضان وفى الاسبوع الاخير بوجه خاص استعدادا للعيد ويحدث ذلك فى ليلة القدر التى تعتبر كنز المسلم فى الدنيا لدخوله الجنة والجماعات الاسلامية لاتحارب وسائل الاعلام وانما تؤمن باهميتها ودورها فى التاثير على الراى العام ولذلك لابد من اعادة النظر فى مضمونها وادارتها بحيث يتم الاهتمام بالمواد الاسلامية وإلا أصبحت هذه الوسائل خطرا يهدد المجتمع الاسلامى وما اكثر القضايا الهامة والموضوعات والاخطار التى تهدد المجتمع الاسلامى فوسائل الاعلام يمكن ان تكون سلاحا قويا يحمى الاسلام والغرب يستخدم وسائل اعلامه فى غزو المجتمعات الاسلامية ولكننا نستسلم لهذا الغزو ونتجاهل خطورته ونقدم للمشاهدين والمستمعين مادة هابطة وخليعة تساهم فى تعميق سوء الفهم وتكريس عصر المغالطات وانقلاب القيم .

المصدر : الدعوة
التاريخ : ٥ أبريل ١٩٨٨

ويتساءل لماذا لم يفكر استاذ جامعي في مناقشة الجماعات الاسلامية ؟

للأسف لم تعقد ندوة واحدة من أجل ذلك وفي النهاية يتهمون الجماعات الاسلامية بالتطرف ووصف اعضائها بأنهم اعداء الدين .. فهل نحن حقا أعداء الدين ؟فالكلام لن يكون دليلا أقوى من الفعل .. فالجماعات الاسلامية تحمل على عاتقها نشر الثقافة الدينية بين الطلبة طوال العام الدراسي فهذا واجب المؤمن في كل مكان وزمان والنصح والارشاد هو الأساس للجماعات الاسلامية في الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر حيث نقوم باقامة أكثر من معرض للكتب الاسلامية وبأسعار منخفضة وفي هذا رد على هؤلاء الذين يدعون أن الجماعات الاسلامية عبارة عن شباب متخلف عقليا وفاشل دراسيا ومتطرف دينيا .. نحن نتحدى هؤلاء في اثبات مايدعونه والواقع أمامنا ويرى من على حق . وتلاحظ يا أخي ان معظم اعضاء الجماعات الاسلامية والحمد لله متفوقون دراسيا في مختلف الكليات واعداد كبيرة منهم في كليات القمة وكلهم يتمتعون بنعمة قوة الايمان وعمل الخير .. والجماعات الاسلامية تستقي أفكارها من الكتب الاسلامية التي ألفها كبار العلماء الموثوق بعلمهم ودينهم بعد القرآن الكريم والاحاديث النبوية وسيرة الصحابة والعجيب ان البعض يكتب في بعض الصحف ويتحدث في ميكروفونات الاذاعة والتليفزيون يتهم الجماعات الاسلامية بالتخريب وانها جماعات عميلة لدول اجنبية تقدم لها التمويل وتسخرها لخدمة مصالحها وتنفيذ اوامرها والحمد لله الذي يقترب منا يرى حالتنا الاقتصادية التي نسعد بها فهي دون المتوسط ولكنني باسم كل عضو في الجماعات الاسلامية ادعو اساتذة الجامعة وكافة المسئولين بالجامعات الى فتح باب الحوار .. فلماذا لا نتناقش ونتفق على الصواب ؟ .. لماذا لايتطوع احد ليقنعنا بأننا مخطئون ؟!

أين العلماء ؟

ويتساءل أسامة عبد العزيز .. « ٢٤ عاما » كلية التجارة - جامعة عين شمس عضو جماعة الارشاد .. أين علماء الأزهر الذين يكتبون في الصحف ويتحدثون في الاذاعة والتليفزيون ويحللون الموسيقى وإقامة مثل هذه الحفلات بل ويحضرونها .. نحن نريدهم أن يتحدثوا معنا كي نقتنع .. فإذا كانت هناك نصوص صريحة لا تقبل فتح باب الاجتهاد تحرم الموسيقى فكيف لعلماء الأزهر ان يحللوها ؟ واختلاط الاجانب مسألة بديهية يحرمها الدين الاسلامي ولكن بعض العلماء الاجلاء يشجعون على إقامة الحفلات الراقصة فلمصلحة من كل ذلك ؟

تحقيق :
زكريا خضر

ويضيف : والجماعات الاسلامية وبصراحة شديدة فانها تضم شبابا فقد القدوة في مجتمع مليء بالمتناقضات فالعالم الأزهري يبيح الموسيقى في حين ان نصوصا صريحة تحرمها .. الاستاذ الجامعي الذي يعلم الشباب ليس لديه أبسط أصول الثقافة والالمام بأمور دينه

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم والميكروفيلم
المصدر : الأهرام
التاريخ : ٢٠ أبريل ١٩٨٨

وعلماء الدين الإسلامى يقولون رأيهم

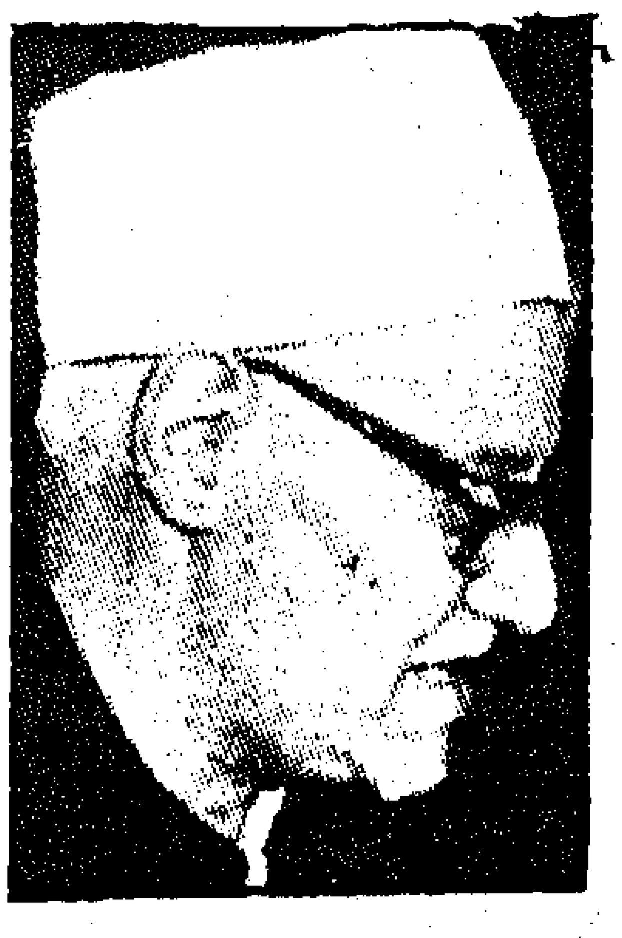
كتب ـ سليم عزوز :

والان .. ماراى علماء الاسلام فيما يقوله ويفعله امراء الجماعات الاسلامية واعضاؤها ؟
يقول فضيلة المفتي محمد سيد طنطاوى مفتى الجمهورية :

الغناء سلاح ذو حدين فقد تستعمله على وضع فيفيد وينفع ويوجه وقد تستعمله على وجه آخر فيضر ويسىء واذا كنا نجد فى النصوص الدينية اقوالا كثيرة بعضها يحمل على الغناء حملة واضحة وبعضها يؤيده ويدعو اليه فليس هناك تناقض بين هذه الاقوال ويمكن التوفيق بينها بيسر وسهولة لان بعضها يكمل البعض الاخر فالذين حملوا على الغناء وحاربوه من رجال الاسلام انما حاربوا مايسبب ضررا او يحدث خطرا .. من كل غناء تافه او مائع او خليع او وقح العبارة او سىء الاداء والذين ايدوا الغناء او اجازوه فقد ارادوا منه كل غناء حميد مشكور يثير عواطف الخير والبر ونوازع السمو والفضيلة فى نفس الانسان ، وليس هناك مايمنع شرعا من ان يقوم الرجل بالغناء مادام لايصحب هذا الغناء شىء محرم ومادام الغناء نفسه لايثير الغرائز الى معنى خبيث او اتجاه خاطىء وقد ثبت ان بعض الصحابة رضوان الله عليهم قد غنى بأبيات فى بعض الغزوات ، ورددها معه آخرون والحداء نوع من الغناء يردده الرجل وهو يركب الابل حتى يهون عليه مشقة المسير فى الطريق الطويل ولقد كان الرسول الله صلى الله عليه وسلم يخاطب من يحدو لابله واسمه « انجشة » وهو الذى قال له الرسول صلى الله عليه وسلم « يا انجشة رفقا بالقوارير » حينما زاد فى حدائه وجعل الابل تسرع بصورة تتعب من فوقها من النساء وغناء الرجل اهون بكثير فى نظر الاسلام من غناء المراة لان بعض هؤلاء الفقهاء يرى ان صوت المراة عورة والمشهور عند الكثير من الفقهاء ان صوت المراة


محمد السيد طنطاوى


الدكتور النجار


د. عبد المنعم النمر

انما يكون عورة اذا احدث فتنة ولقد روى فى سيرة الفاروق عمر بن الخطاب رضى الله عنه انه كان فى سفر ومعه من يغنى فاستمع اليه وحينما اراد هذا المغنى ان يردد مالايليق ترديده منعه عمر رضى الله عنه من ذلك وهذا مايدل على ان ما اشرنا اليه وهو ان الغناء الجائز شرعا هو مالايحرض على اثم ولايجيب فى منكر ولايدعو الى رذيلة من الرذائل وخير انواع الغناء ماكان نفيا عليا يحث على المكارم ويدعو الى الفضائل ولذلك ينبغى للمغنى ان يتقى الله فى غنائه وان يقصد به الاصلاح والخير .. هذا بالنسبة للغناء اما بالنسبة للتمثيل فان قصد به تجسيم الاخطاء لتجنبها وتمجيد الفضائل للاستمساك بها وضرب الامثال والعبر بطريق فنى فاذا حقق التمثيل هذا الهدف الجليل سواء كان هذا تمثيلا سينمائيا او مسرحيا فى حدود الاداب العامة والذوق السليم والابتعاد عن اثارة الغرائز وكشف العورات والخروج على الوقار والحياء فانه لايوجد فى الدين ـ

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم والميكروفيلم
المصدر : الأهرام
التاريخ : ٢٥ أبريل ١٩٨٨

حسبما نفهم والله اعلم - مايمنع من هذا التمثيل اما اذا تضمن التمثيل اثارة للغرائز او تهجما على العقائد او تطاولا على الفضائل او تحبيبا في الرذائل او عرضا لما لايجوز عرضه او كشفه فان التمثيل في هذا الوضع يكون حراما لانه يؤدى الى الفساد او الشر مما يؤدى الى الحرام فهو حرام .

ويضيف فضيلة المفتى قائلا

ومجمل القول ان الموسيقى والغناء اذا كانتا لاتتعارضان مع اداب الدين ومكارم الاخلاق ودخلتا في باب الترفيه عن النفس فإنهما مباحتان شرعا .

الموسيقى الراقصة حرام !

ويرى الدكتور الطيب النجار رئيس جامعة الازهر الاسبق ان الموسيقى التى لاتخرج عن اصوات كأصوات الطيور ليست من الامور المحرمة الا في حالة واحدة وهى ان تكون ايقاعاتها تدعو للرقص او تغرى الانسان بالشر اما عن التمثيل فيتفق الجميع على انه اذا كان موضوعا وكلمات الفيلم او المسلسل أو المسرحية هادفة وتحتوى على اغراض وطنية او دينية او ثقافية فهذا أمر محمود ومحبوب يرضى الله عنه ورسوله وعلى العكس من ذلك اذا كانت تهدف الى الاثارة الجنسية او الى اللغو الخبيث فانها مما يبرأ الله منه ورسوله ومن هذا فانه على الممثل ان يختار النص بعناية ودقة .

المرأة لو التزمت

ويقول الدكتور عبد المنعم النمر ان المرأة لو التزمت بآداب الاسلام في زيها وتستر جميع جسدها وتبتعد عن التبرج والخلوة بالرجال في البروفات والتكسر في الاحاديث فلها ان تمثل واضاف ان علماء الاسلام اكدوا على ان المرأة اذا كانت تغنى في حدود الكمال اغانى دينية تبعث على الكمال والفضيلة وبدون تكسر في صوتها او اهتزاز في جسدها تثير الغريزة الجنسية ويكون ظهورها امام الناس بصورة محتشمة ولايكون ظهورها بهذا التبرج الواضح حاليا فان غناء المرأة في هذه الحالة يكون حلالا .

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم والميكروفيلم

المصدر : الأهرام
التاريخ : ٢٦ أبريل ١٩٨٨

يوميات

الاخ الكريم الاستاذ بهاء :
السلام عليكم ورحمة الله -
انت دعوت للتحاور معك . وانا اعلم ان مساحتكم صغيرة .

فبالنسبة للموسيقى والغناء والمسرح ، انت تعرف جيدا انني استمع الى الموسيقى والى الغناء واذهب احيانا الى المسرح . ومع ذلك في موضوع الشباب المسلم وهذه الاشياء تقع مغالطة منطقية كبيرة . فهذا الشباب المسلم ثار واعترض على غناء بعينه وموسيقى بعينها ومسرح بعينه ، يغلب علية الهزل والتميع والابتذال ، مما تعافه النفس الكريمة بوجه عام سواء اكانت اسلامية ام غير اسلامية . وانا اعرف انك انت نفسك تعاف الكثير مما يسمى موسيقى وغناء ومسرح . المسلم وقف ليمنع حفلا موسيقيا سيمفونيا راقيا لكى نقول ان هذا الشباب ضد الحضارة او ضد الفن الاصيل . الخطا الوحيد الذى يرتكبه هذا الشباب المسلم انه ضيق الصدر وانه يلجأ الى اساليب تفتقر الى الحلم والفطنة والكياسة ، وواجبه كان ان يحتكم الى الذوق العام للطلبة والطالبات والاساتذة ويشهدهم على المباذل والمساخر التى تتم وتقدم تحت اسم الموسيقى او المسرح او الفن ليشيعوا رأيا عاما ضد هذه الانتهاكات التى لا يمكن ان تتم في حرمة الجامعة . ان هذا الشباب مظلوم لأنه لم يختبر في تجربته الثقافية المتاحة الا كل ساقط ومتهافت في الفن والموسيقى والمسرح فكان حتما عليه ان يخلص الى تصور ان هذه اشياء مرادفه للحرام ومن ثم فالواجب منعها .

وانتم تنادون بعقد الحفلات في الجامعة تحت حراسة الدبابات ! وهذا منطق لا اتوقعه منك ، فكانك يااستاذ بهاء تعيب على الشباب المسلم منع الباطل بالجنازير والمطاوى في الوقت الذى تريد فرضه بالدبابات ؟ نحن لا نريد المطاوى ولا الدبابات ، ولكنا بحاجة الى مناقشة مستوى الفن والموسيقى والمسرح بوجه عام ، ونتساءل بحب ما الذى يجعل هذا الشباب يخرج عن حلمه وعن فطنته وكياسته

يااستاذ بهاء ان الاستفزاز فعلا شديد الوطاة ، انني عندما اذهب الى المسرح استحى ان اصحب مع ابنتى بسبب البذاءة التى تنهمر علينا حتى من كبار الفنانين . هؤلاء اهل الفن الكبار الذين يتحمسون الآن لاخراج البيانات لادانة ما اسموه ردة الى الرجعية والظلام - وهم يعلمون مسئوليتهم الاولى في الاساءة الى الفن وتشويه سمعته ، وهم الاولى بان تخرج البيانات ضدهم تدين لامسئوليتهم اما موضوع طه حسين وتوفيق الحكيم فهذه حكاية طويلة لا مجال لها الآن .

صافى ناز كاظم

أحمد بهاء الدين

المصدر : الأهرام
التاريخ : ٢٦ أبريل ١٩٨٨

استئناف نظر قضية الناجون من النار اليوم

المحكمة لم تتسلم رد النقابة بشأن ندب المحامين

كتب ـ سمير السروجي :

تستانف اليوم محكمة امن الدولة العليا « طوارىء نظر قضية تنظيم « الناجون من النار » حيث تعقد المحكمة جلستها الثالثة فى العاشرة صباحا برياسة المستشار عمر العطيفى وعضوية المستشارين سيد جاد وفاروق سلطان وحضور المستشار ماهر الجندى المحامى العام لنيابات الجيزة لسماع شهود الاثبات الذين كان مقررا البدء فى سماعهم فى الجلسة الماضية وثارت مناقشات بين الدفاع والمحكمة عندما تقدم اللواء نبوى اسماعيل للمنصة لاداء شهادته انتهت بانسحاب اعضاء هيئة الدفاع وبقرار للمحكمة بندب غيرهم للدفاع عن المتهمين . كما تستمع المحكمة الى شهادة الاستاذ مكرم محمد احمد رئيس مجلس ادارة دار الهلال ورئيس تحرير المصور .

وعلم مندوب « الاهرام » بانه لم يرد للمحكمة حتى الان الكشف الذى طلبته من نقابة المحامين لندب المحامين اصحاب الدور ليتولوا الدفاع عن المتهمين علما بان هذا الندب لا يخل بحق المحامين الموكلين عن المتهمين والذين اقتصر انسحابهم على الجلسة السابقة فقط كما جاء فى بيانهم .

كما علم مندوب « الاهرام » بان هيئة الدفاع عن المتهمين لم تتقدم الى المحكمة باية مذكرات فى الدفعين ببطلان قرار الاحالة وبعدم ولاية المحكمة لنظر الدعوى اللذين اثارهما الدفاع فى الجلسة الماضية وقررت المحكمة ضمهما لموضوع الدعوى وقد رد المستشار ماهر الجندى المحامى العام مباشرة خلال الجلسة على هذين الدفعين مقررا انهما لا يستندان الى دستور او قانون او واقع وطالب برفضهما تأسيسا على ان حق رئيس الجمهورية ـ طبقا لقانون الطوارىء ـ ان يتخذ التدابير المناسبة للمحافظة على الامن وان الامر الجمهورى رقم [١] لسنة ١٩٨١ قد نص على احالة بعض الجرائم الى محكمة امن الدولة العليا طوارىء وكافة الجرائم المرتبطة بها وطالما كانت بعض الجرائم المنسوبة للمتهمين فى هذه الدعوى قد وردت فى الامر المذكور فان احالة الدعوى لمحكمة امن الدولة العليا طوارىء تكون قد سارت فى طريقها الصحيح .

اما بالنسبة للدفع الخاص بعدم ولاية المحكمة فانه قد جاء مجافيا الصواب لان المادة [٧] من قانون الطوارىء قد اناطت بمحاكم امن الدولة الفصل فى كافة الجرائم التى تقع بالمخالفة لاحكام الاوامر التى يصدرها رئيس الجمهورية واكد المحامى العام ان الجرائم المنسوبة للمتهمين نص على بعضها الامر الجمهورى رقم ١ ويصبح من حق محكمة امن الدولة العليا « طوارىء » نظرها قانونا وتكون ولايتها على الدعوى متحققة .

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم والميكروفيلم
المصدر : الأخبار
التاريخ : ٢١/٤/١٩٨٨

أول جلسة « للناجون من النار » بلا محامين !

لماذا وقف المحامون خارج الاسوار ولم يدخلوا الجلسة ؟

لاول مرة تعقد محكمة أمن الدولة العليا طوارىء جلستها بدون محامين .. المحامون المنسحبون حضروا ووقفوا خارج الاسوار ولم يدخلوا الجلسة .. ناقشت المحكمة المستشار ماهر الجندى المحامي العام عن تنفيذ قراراتها السابقة .. قابل احمد الخواجة نقيب المحامين رئيس المحكمة لتصفية الجو بين المحامين المنسحبين والمحكمة . وقررت المحكمة تاجيل القضية لجلسة الثلاثاء ٣ مايو المقبل .. وندب ١٩ محاميا للدفاع عن المتهمين الذين حددهم نقيب المحامين في رده على النيابة واعادة اعلان النبوى اسماعيل ومكرم محمد احمد لسماع اقوالهما ..

تابع الجلسة
محمد زعزع
علاء رزق
محمد صلاح الزهار
تصوير
حلمى عاشور

عقدت الجلسة الساعة الحادية عشرة والربع .. وكانت القاعة خالية من المحامين تماما .. وقال رئيس المحكمة .. انه في الجلسة السابقة تقدم المحامون بطلب بأن المتهمين فور عودتهم من الجلسة الاولى وقع عليهم تعذيب في السجن .. وأمرت المحكمة باحالة الطلب للنيابة للتحقيق .. النيابة حصل ايه في الطلب ؟ .. والمتهمين كلهم موجودين ..

المستشار ماهر الجندى المحامي العام .. بلاغ المحامين بشان ما وقع من تعذيب فان نيابة الجيزة قد أرسلت البلاغ لنيابة جنوب القاهرة .. وتجرى حاليا التحقيقات وسوف نوافى المحكمة بالنتائج ..

وقدم للمحكمة صورة الخطاب المرسل من نيابة الجيزة لنيابة جنوب القاهرة برقم ٣٢١٣ .. وقد أشرت عليه المحكمة بالنظر والارفاق .. وبالنسبة للمتهمين فقد حضروا جميعا عدا الاول والرابع الهاربين والسابع والثالث عشر لانشغالهما في الامتحانات ..

وقال المحامي العام .. جاءنا من مباحث أمن الدولة .. بأنه ورد للقسم المعادى ٤ محاضر .. أولها أثناء مرور أحد الضباط سمع صوت قدم داخل زنزانة يسرى ولما فتحها وجده يحاول احداث فتحة في جدار الزنزانة .. وقيد الحادث برقم ١٩١٥ ادارى المعادى ..

والثانى .. أبلغ من الرقيب اسماعيل أحمد بتعدى المتهم عماد حسن على بالسب وقيد البلاغ برقم ١٩١٦ ادارى .. والثالث بلاغ من عميد بأن المتهم أحمد محمود عرابى اعتدى عليه بالسب والشتم .. والرابع بلاغ من أحد الضباط بانه أثناء مروره اكتشف كسرا في باب نزنزانة المتهم عماد محمد سالم وعادل العفيفى اللذين رفضا الادلاء باقوالهما .. وقدم المحامي العام تقرير أمن الدولة للمحكمة فامرت بارفاقه باوراق الدعوى وسأل رئيس المحكمة المتهمين المنسوب اليهم ما جاء في التقرير فانكروه ..



المتهمون في قفص الاتهام ... المحكمة عند تلاوته لقـ...



المحامون في قضية «تنظيم الناجون من النار» .. وقفوا خارج مبنى قاعة المحكمة .. لم يدخلوا لقاعة الجلسة انتظارا لوصول نقيب المحامين

المصدر : الأخبار
التاريخ : ٢٧ ابريل ١٩٨٨

ووقف المتهم اسماعيل عبد الحميد محمود وطلب من المحكمة أن تستمع الى ما يريد أن يعبر به باسم المتهمين .. وقال أن المحامين ليسوا موجودين ..

رئيس المحكمة .. احنا ماشيين مجرد اجراءات حتى يحضر المحامون .. النيابة تقول لنا عملت ايه مع نقابة المحامين ..

المحامي العام .. لقد أرسلنا كتابا من النيابة لنقيب محامى جمهورية مصر تنفيذا لقرار المحكمة .. ووصلنا منهم الرد أمس فقط .. ويفيد كتاب النقابة باجتماع هيئة مكتب مجلس النقابة وانتهى الى قرار بندب أعضاء مجلس النقابة العامة والنقابة الفرعية بالقاهرة بدلا من زملائهم وتفويض نقيب المحامين لمقابلة رئيس المحكمة لينقل اليه وجهة نظر المحامين الذين انسحبوا فى الجلسة السابقة .. وسيحضر النقيب ظهر اليوم ..

تقارير الامن

الرئيس .. وماذا عن قرار بضم القضية ٤٠١ حصر أمن الدولة لسنة ١٩٨٧

المحامي العام .. تم اتصال تليفونى بنيابة أمن الدولة العليا .. وجاء رد منها بتاريخ ١٦/٤/٨٨ يتضمن أن القضية ٤٠١ لم يستكمل التحقيق فيها وعلى ذلك لا تستطيع النيابة ارسال صورة كاملة منها للمحكمة .. وقد أرفقت نيابة أمن الدولة العليا مع الرد .. تقارير أجهزة الامن فى القضية المتضمنة البلاغ الذى يدور موضوعه حول اتفاق عدد من قيادات عناصر تنظيم الجهاد التى سبق ضبطها سنة ١٩٨١ .. مع

بعض عناصر هذا التنظيم ممن أفرج عنهم .. اتفقوا على اعادة بناء هيكل تنظيم الجهاد وتشكيل صفوفه من أمير عام للتنظيم ومجلس للشورى ومجموعات للعمل السياسى والاقتصادى وقواعد وكوادر تنظيمية من خلال محورين .. يعتمد الاول على نشاط علنى يطلق عليه اسم الجماعة الاسلامية .. فى حين يرتكز المحور الثانى على حركة سرية تعمل على تكوين عدة بؤر تنظيمية تنتشر فى محافظات الجمهورية تقوم بتنفيذ بعض العمليات الارهابية والاعمال التخريبية بالبلاد التى تستهدف المنشآت الحيوية والمواقع الهامة وكبار المسئولين بالدولة وبعض الشخصيات العامة .. وصولا الى زعزعة الامن والاستقرار وخلق جو من الفوضى الشاملة بالبلاد تمهيدا لاسقاط نظام الحكم القائم واقامة الدولة الاسلامية بالقوة .. وقد توافرت معلومات لاجهزة الامن وفقا للتقارير

المرسلة على سعى بعض عناصر هذا التنظيم وتوفير الاسلحة النارية والمتفجرات لخدمة مخططات التنظيم وأهدافه .. وقد تمكنت أجهزة الامن من ضبط مجموعة كبيرة من الوثائق التنظيمية الخطيرة تكشف عن أسماء أمير عام التنظيم وقياداته وأصحاب الحركة فيه وتكشف عن أبعاده ومخططاته المرحلية وأهدافه الاستراتيجية لاسقاط النظام القائم ..

وقد أوردت تقارير أجهزة الامن حصرا شاملا للوثائق الهامة المضبوطة .. ومن أبرزها وثائق تؤكد على اعادة تشكيل الهيكل التنظيمى والتعريف بجماعة الجهاد والهيكل العام لها .. والمخططات لتخريب المنشآت الحيوية للبلاد من خلال خرائط وكروكيات ووثائق عن مخطط لهرب بعض عناصر تنظيم الجهاد من السجون .. ووثائق تكشف عن رصد تحركات كبار المسئولين فى الدولة فى اطار مخطط يستهدف اغتيالهم ..

واختتم المحامى العام كلمته قائلا .. كان للنيابة العامة رأى فيما طلبه الدفاع بضم القضية ٤٠١ بانها ليست أكثر من محاولة لتعطيل نظر الدعوى ولا ارتباط بين الدعويين لأن الارتباط يشترط لتوافره ثلاثة عناصر .. وحدة الموضوع ووحدة السبب ووحدة الخصوم .. ولا مجال هنا لتوافر أى من هذه العناصر .. وناشد المحكمة باعادة النظر فى قرار ضم القضية ٤٠١

المتهمون يتمسكون

وصاح المتهمون من الاقفاص معلنين تمسكهم بالمحامين الذين سبق لهم الحضور معهم من الموكلين والمنتدبين ..

رئيس المحكمة .. المحامون الموكلون أهلا بهم وسهلا فى كل وقت .. والمتهم الذى ليس له محام موكل تنتدب له المحكمة محاميا للدفاع عنه .. كما حدث مع المتهمين ٢٤ و ٢٥ ..

وتحدث أحد المتهمين باسمهم فقال .. اننا نتمسك بالمحامين الذين سبق لهم حضور الجلسات معنا .. المحامون واقفون أمام البوابة الخارجية ..

رئيس المحكمة .. أثبت فى محضر الجلسة أن المتهمين قالوا أنهم يتمسكون بالدفاع عن المحامين الموكلين .. اما المحامين المنتدبين فهؤلاء ندبتهم المحكمة .. والمحامين اللى واقفين فى الخارج ابعثوا لهم من يقنعهم ويتفاهم معهم .. ورفعت الجلسة الساعة الثانية عشرة إلا خمس دقائق .. واذن أحد المتهمين لصلاة الظهر وأدوا جميعا الصلاة .. وأثناء الاستراحة حضر أحمد الخواجة نقيب المحامين وقابل رئيس المحكمة المستشار عمر

العفيفى فى مكتبه وحضر المقابلة المستشار ماهر الجندى .. واستغرقت التصفية أكثر من نصف الساعة ..

ستصدر أوامر مشددة للحرس على الباب بأن المحامين الموكلين والمنتدبين من

قبل المحكمة يدخلون بدون أى موانع أو عراقيل .. أنا عرفت أن المحامين يقفون خارج الاسوار حتى يحضر نقيب المحامين .. (أصوات من الاقفاص) .. وسأل رئيس المحكمة المتهم عاوز ايه ؟ .. اسمك ايه ؟

أمين عبد الله المتهم رقم ٥ .. لنا شكوى لم نتمكن من عرضها على المحكمة .. حاولنا الحديث فى الجلسة السابقة .. وان المتهمين يتعرضون للتعذيب بعد كل جلسة .. ويتم حبسهم انفراديا بغير ذنب والحبس الانفرادى فى حد ذاته عقوبة تأديبية فى لوائح السجون .. كل ما يجرى لنا فقدنا الثقة فى كافة الجهات .. الزنزانات ليس فيها كهرباء ولا مياه ..

الرئيس .. من الاحسن تأجيل كلامك حتى يكون محاميك حاضرا ..

القــــرار

قررت المحكمة ندب المحامين الواردة اسماؤهم فى خطاب نقيب المحامين المقدم من النيابة لجلسة الثلاثاء ٣ مايو المقبل .. وعلى النيابة اخطار المحامين الجدد المنتدبين واخطار الشاهدين الثانى والثالث اللواء محمد نبوى اسماعيل ومكرم محمد أحمد .. وتسليم المحامين المنتدبين الجدد صورا من القضية .. واخطار المحامين الموكلين مع استمرار حبس المتهمين ..

عقدت المحكمة برئاسة المستشار عمر العفيفى وعضوية المستشارين سيد جاد وفاروق سلطان .. بحضور المستشار ماهر الجندى المحامى العام لنيابات الجيزة ومحمد عرفه رئيس النيابة وأيسر فؤاد ومحمد سعد وكلاء النائب العام . وحسين طنطاوى مدير القلم الجنائى . وأمانة سر محمود أبو حمد وطاهر محرم ووحيد عبد العظيم وأشرف عبد النبى ..

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم والميكروفيلم

المصدر : الوفد
التاريخ : ٢٧ ابريل ١٩٨٨

اجهزة الامن منعت المحامين من حضور محاكمة المتهمين بالاغتيالات

واصلت امس محكمة امن الدولة العليا طوارىء جلساتها في قضية الاغتيالات السياسية برئاسة المستشار عمر العطيفي. وشهدت الجلسة تطورا جديدا في الازمة بين هيئة المحكمة والدفاع بعد منع المحامين الموكلين عن المتهمين من حضور الجلسة. وطالب المتهمون بوقف نظر الدعوى الى ان يتمكن الدفاع من الحضور وفي بداية الجلسة سأل رئيس المحكمة النيابة عما قامت به في الشكوى المقدمة في الجلسة السابقة بان المتهمين وقع عليهم تعذيب فور عودتهم من الجلسة الاولى داخل السجن عقبت النيابة ان جميع المتهمين حضروا ماعدا المتهمين السابع والثاني عشر لوجودهما في الامتحانات واضافت النيابة انه في شأن بلاغ التعذيب، فإن النيابة العامة بالجيزة قامت بارسال البلاغ الى المحامي العام لنيابة جنوب القاهرة التي تباشر الان التحقيق وسوف توافيكم النيابة بما دار بالتحقيقات. واضاف المستشار ماهر الجندي المحامي العام لنيابات الجيزة انه وصل الى النيابة الكتاب رقم ٤٤٠٢ بتاريخ ١٣ ابريل من مباحث امن الدولة جاء فيه الآتي ان ادارة سجن الاستقبال ...





فرق الكاراتيه تصدت للمحامين ومنعتهم من دخول المحكمة. وظلت مقاعد الدفاع خالية حتى احتلها ضباط وزارة الداخلية ومباحث امن الدولة.

المصدر : الوفد
التاريخ : ٢٧ أبريل ١٩٨٨

سمعت يوم ٤/١٢ طرقا داخل زنزانة المتهم يسرى عبدالمنعم اثناء محاولته شق «فتحة» داخل الجدار الخاص بالزنزانة في محاولة للهرب.

وفي هذه الاثناء قام المتهمون باحداث ضجة داخل القفص. واكدوا لهيئة المحكمة أن هذا الاتهام غير صحيح ويهدف الى اعطاء حبسهم الانفرادي تبريرا قانونيا..

واكد المتهمون ان بعد الجلسة الاخيرة تعرضوا لتعذيب وحشى ووضعوا في زنزانة حبس انفرادى وتحدث المتهم اسماعيل محمود وقال انه لم يعد يشعر بالامان داخل السجن وطلب من المحكمة حمايته.

وسال رئيس المحكمة ممثل النيابة عما تم بشان قرار المحكمة في الجلسة السابقة بانتداب المحامين اصحاب الدور بعد انسحاب هيئة الدفاع في الجلسة السابقة فاكد المستشار ماهر الجندى انه ارسل خطابا الى نقيب المحامين يطلب منه انتداب المحامين اصحاب الدور، حرصا على عدم تعطيل الفصل في الدعوى، وانه تلقى ردا من احمد الخواجة نقيب المحامين يفيد انه عرض الامر على مجلس النقابة، وتقرر انتداب جميع اعضاء مجلس نقابة المحامين العامة والنقابة الفرعية بالقاهرة للدفاع عن المتهمين. وقال ممثل النيابة ان نقيب المحامين اخطره ايضا بالاجتماع الذى تم بين رئيس محكمة استئناف القاهرة ونقيب المحامين، الذى شرح موقف هيئة الدفاع، وان المحامين قد انسحبوا من الجلسة السابقة وحدها وليس من القضية ككل. وطلب نقيب المحامين مقابلة رئيس الدائرة المستشار عمر العطيفي لتسوية الموقف واحتواء الازمة بين هيئة المحكمة والدفاع. ثم سالت المحكمة النيابة عما تم بشان ضم القضية ٤٠١ حصر امن دولة عليا لسنة ١٩٨٧ الى ملف القضية. فاكد ممثل النيابة انه اجرى اتصالا تليفونيا بالمستشار رجاء العربى المحامى لنيابة امن الدولة العليا فافاد انه لم يتم الانتهاء حتى الان من التحقيق في القضية المطلوب ضمها والخاصة بإعادة تشكيل تنظيم الجهاد وارسل محامي عام نيابة امن الدولة صورا من تقارير اجهزة الامن حول موضوع القضية ثم تلا ممثل النيابة ما ورد بالتقارير التى تدعى ان اتفاقا تم بين عدد من قيادات وعناصر تنظيم الجهاد السابق ضبطهم في قضية اغتيال الرئيس السادات والمودعين الآن بالسجون مع بعض العناصر المفرج عنها، وقالت التقارير ان الاتفاق تضمن اعادة بناء هيكل تنظيم الجهاد وتكوينه من امير عام ومجلس شورى وجماعات للعمل السياسى والاقتصادى من خلال محورين الاول يعتمد على نشاط علني يسمى الجماعة الاسلامية، في حين يرتكز الثاني على حركة سرية تتمثل في تكوين عدة «بؤر» تنظيمية تنتشر في المحافظات.

وقالت تقارير الامن ان «بؤر» التنظيم تقوم بتنفيذ بعض اعمال العنف والارهاب التي تستهدف زعزعة الامن والاستقرار وبث الفوضى الشاملة تمهيدا لاسقاط نظام الحكم القائم.

وقال ممثل النيابة ان عرض القضية ٤٠١ على هذا النحو يؤكد اختلاف موضوع كل من القضيتين وعدم وجود ارتباط بينهما، وايضا اختلاف الخصوم والسبب وان مطالبة الدفاع بضم القضية ٤٠١ غير جدية وهي حلقة في سلسلة المناورات التي تقوم بها هيئة الدفاع عن المتهمين لعرقلة سير القضية كما لم يذكر الدفاع وجه الارتباط بين الدعويين ولم يبين اسباب الضم ودوافعه وان ورود اسماء مجدى غريب وفاروق عاشور ومحمد البحيرى لا يحتم ضم القضية ٤٠١ لانهم ليسوا متهمين في قضية محاولات الاغتيال والضم سيؤدى الى تعطيل الفصل في القضية.

وعقب ذلك حدثت مناقشة عنيفة بين المتهمين وهيئة المحكمة واكد المتهمون ان المحامين عنهم قد منعوا من الدخول الى قاعة المحكمة، وطالبوا بوقف نظر القضية الى ان يحضر محاموهم. ورد رئيس المحكمة بان احدا لم يمنع المحامين من الحضور، وان الباب مفتوح لمن يريد الدخول. وطلب احد المتهمين الكلمة نيابة عن زملائه مؤكدا تمسكهم بمحاميهم الموكلين والمنتدبين ورفضهم استبدالهم باخرين، واعترض المتهم بشدة على استمرار نظر الدعوى رغم وجود المحامين خارج القاعة ومنعهم من الدخول. واحتدمت المناقشة بين رئيس المحكمة والمتهمين حول جواز تمسك المتهم بحضور محام انتدبته له المحكمة.

وعقب رفع الجلسة التقى احمد الخواجة نقيب المحامين ومختار نوح عضو مجلس النقابة بالمستشار عمر العطيفي رئيس المحكمة، والمستشار ماهر الجندى ممثل النيابة، واستمر الاجتماع اكثر من نصف ساعة وافق خلاله رئيس المحكمة على حضور المحامين الموكلين عن المتهمين والمحامين المنتدبين من النقابة، وهم اعضاء مجلس النقابة العامة والنقابة الفرعية للمحامين بالقاهرة. وقررت المحكمة تاجيل الدعوى الى يوم الثلاثاء القادم ٣ مايو واخطار شهود الاثبات اللواء النبوى اسماعيل وزير الداخلية الاسبق ومكرم محمد احمد رئيس مجلس ادارة مؤسسة دار الهلال للادلاء باقوالهما امام المحكمة.

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم والميكروفيلم

المصدر : الأهرام
التاريخ : ٢٧ أبريل ١٩٩٨

يوميات

انا معك ياسيدتي ، صافي ناز كاظم ، في كل سخطك على مستوى مراعاة قواعد التهذيب والاداب العامة في كثير مما نراه من « فنون » . واعرف الى اى حد يسوق « الشباك » بعض الأعمال الفنية الى انحدار المستوى .

ولكنني تحدثت عن حفل فني في جامعة يقيمه الطلبة في اخر السنة ، وعن عرض مسرحي « للثقافة الجماهيرية » . تصورت انا - ولعلي مخطىء - ان لهذه المجالات مستواها المقبول . وتصورت انت - ولعلك مخطئة - ان كل مثالب وعيوب الحياة الفنية قد اجتمعت فيها . واتصور انني اقرب الى الصواب . وان كان احد لم يقل لنا بعد بالضبط ما الذى كان مستفزا ومنحطا في الواقعتين محل النقاش .

اما المقارنة بين حديثي عن حراسة الحفلة بالدبابات ، وبين حديثك عن منع المنكر بالخناجر والجنازير ، فكلاهما يقصد الرمز ولا يقصد المعنى حرفيا . مع فارق مخيف هو بيت القصيد . فانا اضع التقدير في يد سلطة تمثل المجتمع ومهمتها تطبيق القانون صوابا او خطا ، وعلينا أن نضع لها سياستها ، وان نحاسبها بعد ذلك ، وكلامك يضع سلطة التقدير في يد اى انسان . فمن لاتعجبهم مسرحية ، فما عليهم الا ان يمتطوا المسرح بالمطاوى والجنازير . وهذه ليست لقطة فكاهية ، ولا هي نقطة فرعية على الاطلاق . انها من القضايا الجوهرية في الحديث : من يحق له أن يفرض ما في فكره بالقوة على مجتمع كامل ؟

وانا اعلم - ولكن اوضح للقارىء - انك حين تفرقين بين « الموسيقى السيمفونية » وموسيقى « الوحدة ونصف » اى « النصف تون » انك تفرقين بين موسيقى الشرق والغرب . فالغرب لديه موسيقى واغان ساقطة . ولدينا في المقابل فرقة الموسيقى العربية وفرقة أم كلثوم للموسيقى الشرقية . كلاهما يقدم فنونا شرقية رفيعة تلقى اقبالا كبيرا ومن الشباب بوجه خاص .

والواقع اننا في هذا الذى تشيرين اليه في محنة متعددة الجوانب . فقد انقطعنا جميعا عن الذهاب الى دور السينما ، من الافلام احيانا ، ومن تعليقات الجمهور وسلوكياته دائما . ونحن نعرف ان اى امراة او فتاة لا تستطيع ان تسير بمفردها في شارع عام دون ان تتعرض لما لا يرضى ولا يليق ، حتى ولو كانت ابعد ماتكون عن التبرج .

اننا نمر بمرحلة فوضى في القيم والاخلاق ، والدعوى الاساسية أن نحل متناقضاتها بالحوار والتثقيف لا بالمطاوى والجنازير .

أحمد بهاء الدين

المصدر : الأهرام
التاريخ : ٧ ابريل ١٩٨٨

□ قضية « الناجون من النار » :

النيابة تقدم تقارير عن محاولات بعض المتهمين للهرب من السجن

قررت محكمة أمن الدولة العليا طوارىء فى جلستها امس تاجيل نظر قضية تنظيم « الناجون من النار » لجلسة الثلاثاء القادم مع السماح للمحامين الموكلين والمنتدبين بالحضور الذين لم يحضر احد منهم الجلسة وتجمعوا خارج المحكمة انتظارا لما يسفر عنه اجتماع الاستاذ احمد الخواجة نقيب المحامين مع هيئة المحكمة لتصفية الموقف الذى ادى لانسحاب اعضاء هيئة الدفاع فى الجلسة السابقة وقرار المحكمة بندب محامين بدلا منهم للدفاع عن المتهمين .



نقيب المحامين اثناء اجتماعه مع هيئة المحكمة والمحامى العام لإنهاء مشكلة انسحاب المحامين .

وكانت المحكمة قد عقدت جلستها الثالثة فى الحادية عشرة والنصف برئاسة المستشار عمر العطيفى وعضوية المستشارين سيد جاد وفاروق سلطان وحضور المستشار ماهر الجندى المحامى العام لنيابات الجيزة ومحمد عرفة رئيس النيابة وايسر فؤاد ومحمد سعد ابو رميلة وأحمد الشريف وكلاء النيابة بأمانة سر حسين طنطاوى وجمال العسال ومحمود أبو حمد وطاهر محرم ووحيد عبدالعظيم .

وفى بداية الجلسة اثبت المحامى العام حضور جميع المتهمين عدا المتهمين الاول والرابع « الهاربين » والمتهم السابع محمد محمد أحمد والـ ١٣ اسماعيل رمضان لانشغالهما بأداء الامتحانات بعد ان اصدرت النيابة قرارا بتمكين المتهمين من اداء امتحاناتهم كلها فى موعدها ثم سأل رئيس المحكمة ممثل الادعاء عما تم بشأن تنفيذ قرارات المحكمة التى صدرت فى الجلسات السابقة حيث قال المستشار ماهر الجندى بالنسبة للبلاغ المقدم من هيئة الدفاع بشأن وقوع تعذيب على بعض المتهمين عقب الجلسة الأولى فأن النيابة قد بادرت بارسال البلاغ لنيابة جنوب القاهرة التى تجرى الآن تحقيقاتها فى هذا الشأن وسوف تقوم النيابة بموافاة هيئة المحكمة بنتائج التحقيقات فور انتهائها .

تابع الجلسة :

سمير السروجى

مريد صبحى

تصوير : سامى بشرى

واضاف المحامى العام بأنه ورد كتاب من مباحث أمن الدولة يتضمن ٤ محاضر ضد بعض المتهمين بقسم شرطة المعادى اولها ضد المتهم الثانى يسرى عبدالمنعم حيث انه اثناء مرور احد ضباط السجن بتاريخ ١٢ ابريل الحالى سمع صوتا داخل زنزانته وتبين منه ان المتهم كان يحاول احداث فتح فى جدار الزنزانة اما الثانى فهو خاص بالمتهم عماد حسنى على بأنه حاول الاعتداء على النقيب اسماعيل احمد رزق بادارة السجن وثالثها ضد المتهم محمد محمود جبرانى الذى تعدى بالسب والشتم على احد الضباط ايضا أما المحضر الرابع فتضمن اكتشاف احد الضباط فى اول ابريل كسرا بالحائط الملاحق لزنزانة المتهم الرابع عادل موسى عطية وقد رفض المتهمون الأربعة الادلاء بأقوالهم فى المحاضر التى حررت لهم .. وسأل رئيس المحكمة المتهمين عما اذا كانوا قد ارتكبوا هذه الوقائع فنفوا حدوث اية مخالفات من جانبهم .. و ضافوا انهم

مركز الأهرام للتنظيم والميكروفيلم

المصدر : الأهرام
التاريخ : ٢٧ أبريل ١٩٨٨

تعرضوا لتعذيب داخل السجن وحبسهم حبسا انفراديا فطلب رئيس المحكمة موافاته بنتيجة التحقيق فى هذه الوقائع .. ثم استفسرت المحكمة من ممثل الادعاء بشأن ماتم بقرارها بندب المحامين اصحاب الدور .. فقال المحامى العام بأن النيابة قد بادرت بالكتابة لنقيب محامى جمهورية مصر العربية حيث ورد كتاب النقيب أمس فقط بندب اعضاء مجلس النقابة العامة ، ١٤ محامياً ، و٥ محامين من اعضاء النقابة الفرعية بالقاهرة للحضور بدلا من زملائهم الذين انسحبوا من الجلسة السابقة .

وقد ذلك تناول المحامى العام النيابة على طلب الدفاع بضم القضية ٤٠١ بمفاجأة عن تنظيم جديد يذاع لاول مرة .

وعقب ذلك القى المستشار ماهر الجندى المحامى العام وممثل النيابة بمفاجأة وهو بصدد رده بشأن ضم القضية رقم ٤٠١ كطلب الدفاع حيث قال ان النيابة اجرت اتصالا

بنيابة امن الدولة العليا التى ارسلت تقارير اجهزة الامن فى هذه القضية وتبين من الاطلاع على هذه التقارير ان موضوع القضية المذكورة يدور حول اتفاق عدد من قيادات عناصر تنظيم الجهاد التى سبق ضبطها فى القضية رقم ٨١/٤٦٢ حصر امن الدولة العليا .. والمودعين حاليا السجن تنفيذا للعقوبات الصادرة ضدهم .. . مع بعض عناصر هذا التنظيم ممن تم الافراج عنهم فى ذات القضية على اعادة بناء هيكل تنظيم الجهاد وتشكيل صفوفه مرة اخرى من : امير عام للتنظيم - ومجلس للشورى ومجموعات للعمل السياسى والاقتصادى وقواعد وكوادر تنظيمية ووضع المخطط العام لحركة التنظيم فى المرحلة الراهنة وذلك من خلال محورين .

يعتمد المحور الاول .. على نشاط علنى يطلق عليه اسم « الجماعة الاسلامية » على حين يرتكز المحور الثانى على حركة سرية - تتمثل فى تكوين عدة بؤر تنظيمية تنتشر بمختلف محافظات الجمهورية تقوم بتنفيذ بعض العمليات الارهابية والاعمال التخريبية فى البلاد التى تستهدف المنشآت الحيوية والمواقع الهامة وكبار المسئولين بالدولة وبعض الشخصيات العامة فيها وصولا لزعزعة الامن والاستقرار واحداث الاضطرابات والقلاقل وخلق جو الفوضى الشاملة بالبلاد - تمهيدا لاسقاط نظام الحكم القائم واقامة الدولة الاسلامية بالقوة التى تؤسس على مفاهيم وافكارهم المنحرفة .

وقد توافرت معلومات اجهزة الامن وحسبما اورد البلاغ على سعى بعض عناصر هذا التنظيم لتوفير الاسلحة النارية والمتفجرات وذلك لخدمة مخططات التنظيم واهدافه .. وقد تمكنت اجهزة الامن من ضبط مجموعة كبيرة من الوثائق التنظيمية الهامة والخطيرة - تكشف عن اسماء هذا التنظيم وقياداته واصحاب الحركة فيه - وتفضح ابعاده ومخططاته المرحلية واهدافه الاستراتيجية فى اسقاط النظام القائم - وقد اورد البلاغ حصرا شاملا لهذه الوثائق ومن ابرزها وثائق تؤكد على اعادة بتشكيل الهيكل التنظيمى والتعريف بجماعة الجهاد والهيكل العام لها - وثائق تكشف عن مخططات لتخريب المنشآت الحيوية بالبلاد من خلال خرائط جرى اعدادها ووثائق تكشف عن مخطط لهرب بعض عناصر تنظيم الجهاد من السجون المودعة بها وثائق تكشف رصد حركة كبار المسئولين فى الدولة فى اطار مخطط يستهدف اغتيالهم - وثائق تكشف عن ان التنظيم يتخذ من النهج الخومينى اساسا فكريا له - وثائق تكشف عن اساليب اعداد عناصر التنظيم وتدريبهم على المستويين النظرى والعملى على استخدام المتفجرات والاسلحة وكيفية الحصول عليها الى جانب تدريبهم على اساليب حرب العصابات ومواجهة الامن المركزى واقامة المعسكرات والمؤتمرات الاسلامية - وثائق تكشف عن المخططات التى قام بتنفيذها بهدف تثوير الجماهير ضد النظام القائم - واثارة الفتنة الطلابية من خلال السيطرة على المساجد والتصدى على إمتها وخطبائها - والسيطرة على الاتحادات الطلابية بالجامعات والتجمهر واحداث الشغب والتعدى على رجال الشرطة وتهديدهم وقد اضاف المحامى العام ان موضوع القضية التى مطروحة الآن أمام عدالة المحكمة يدور وفقا للامر الصادر بإحالتها حول جماعة ارهابية سرية مناهضة لنظام الحكم القائم فى البلاد - اقدمت على ارتكاب مجموعة من محاولات لاغتيال وامتد نشاطها الى مقاومة رجال الامن وارتكاب احداث الخرقانية الشهيرة الى جانب اقتراف مجموعة من السرقات لسيارات - وقد كانت للنيابة العامة كلمة حين طالب الدفاع بضم القضية رقم ٤٠١ لسنة ٨٧ حصر امن دولة عليا قلنا فيها ان هذا الطلب كان غير جاد ويمثل حلقة فى سلسلة المناورات التى استهدف من ورائها وضع العراقيل أمام نظر هذه الدعوى ذلك ان الدفاع لن يبيع وجه الارتباط بين الدعوتين ولن يوضح اسانيده فى هذا الصدد كما لم يذكر اسباب طلب الضم والهدف من ورائه .

وعقب انتهاء تعليق المحامى العام وشرح ابعاد القضية رقم ٤٠١ حصر امن دولة عليا وعدم ارتباطها بالقضية المنظورة من طلب رئيس المحكمة من المتهمين ان ينيبوا احدهم للتحدث نيابة عن زملائه لمعرفة طلباتهم واثباتها فى محضر الجلسة حيث قرر المتهم اسماعيل عبد الحميد محمود اننا متمسكون بالمحامين الموكلين عنا والمنتدبين للدفاع فى القضية فأخذ رئيس المحكمة ليشرح لهم نص القانون فى هذا الصدد وقال ان المحكمة لم تمنع احدا منهم من مزاولة حقه فى الدفاع .

.. وقال رئيس المحكمة بالنسبة للموكلين فأهلا بهم اما المنتدبين فالمحكمة هى التى تنتدبهم .. وعقب ذلك اصدرت المحكمة قرارها المتقدم .

المصدر : الأهرام
التاريخ : ٢٧ ابريل ١٩٨٨

□ النيابة تكشف مفاجأة فى قضية « الناجون من النار » :

اعضاء « الجهاد » يعيدون تشكيل تنظيمهم ويخططون للقيام بعمليات ارهابية وتخريبية

وقعت امس مفاجأة جديدة فى قضية تنظيم « الناجون من النار » كشف المستشار ماهر الجندى المحامى العام وممثل النيابة عن تنظيم متطرف جديد وذلك خلال حديثه عن القضية ٤٠١ التى طلبت المحكمة ضمها بناء على طلب الدفاع .

وقال المحامى العام ان تقارير اجهزة الامن عن هذه القضية كشفت عن محاولات لاعادة تنظيم الجهاد الذى سبق ضبطه عام ١٩٨١ وثبت ان بعض قيادات التنظيم المودعين بالسجن حاليا قد اتفقوا مع بعض عناصر التنظيم المفرج عنهم على اعادة بناء هيكل التنظيم وتشكيل صفوفه مرة أخرى وان المخطط العام لحركة التنظيم فى المرحلة الراهنة يعتمد على محورين أولهما نشاط يطلق عليه اسم « الجماعة الإسلامية » والثانى يرتكز على حركة سرية تتمثل فى تكوين بؤر تنظيمية تنتشر بمحافظات مصر لتنفيذ بعض العمليات الارهابية والاعمال التخريبية فى البلاد تستهدف المنشآت الحيوية والمواقع الهامة وكبار المسئولين بالدولة وصولا لزعزعة الامن وخلق جو من الفوضى تمهيدا لاسقاط نظام الحكم

واكد المحامى العام ان بعض عناصر هذا التنظيم الجديد سعى لتوفير الاسلحة النارية والمتفجرات لتحقيق اهدافه وقد تمكنت أجهزة الامن من ضبط مجموعة كبيرة من الوثائق الخطيرة التى كشفت عن اسماء أفراد التنظيم وقياداته ومخططاته باثارة الفتن بين الطلاب والسيطرة على الاتحادات الطلابية .

وعلم مندوب « الاهرام » ان النيابة العامة قد انتهت من تحقيقاتها مع اعضاء هذا التنظيم الجديد وسوف يعلن عنه ويحال اعضاؤه للمحاكمة خلال ايام .

ومن ناحية آخرى قررت المحكمة تاجيل نظر قضية « الناجون من النار » الى يوم الثلاثاء القادم بعد جلسة استغرقت ساعة لم يحضرها احد من المحامين الذين ظلوا خارج المحكمة بينما عقد الاستاذ احمد الخواجة نقيب المحامين اجتماعا مع هيئة المحكمة انتهى بندب ١٩ محاميا للدفاع عن المتهمين بجانب المحامين الموكلين .

المصدر : الأهرام
التاريخ : ٢٩ أبريل ١٩٨٨

وزير الاوقاف ... وشجاعة المواجهة

اى مراقب للجهد المضنى الخلاق الذى يبذله الدكتور محمد على محجوب وزير الاوقاف بتصحيح المفاهيم الدينية الخاطئة ونشر الوعي الاسلامي الصحيح لابد ان يقف تحية اجلال واكبار وتقدير لهذا الرجل الذى حمل المشعل وقاد بنفسه قوافل التوعية السليمة الى كل موقع على ارض مصر من اقصاها الى اقصاها ، مدنها وقراها ، حماية لشباب المجتمع من افكار القلة المنحرفة والتيارات الهدامة ، والتصدى لكل من يتاجر ويبحث عن زعامات زائفة باسم الدين .



د . محمد على محجوب

ولايستطيع احد ان ينكر الصحوة التى دبت الان فى كل مسجد على ارض مصر تتحدث عن تعاليم الاسلام الصحيح وتدعو الى الموعظة الحسنة بما هيأته وزارة الاوقاف لها من ائمة ودعاة مؤهلين ومؤمنين بأداء رسالتهم اننا نحس كل الجهود الواعية والمخططة لمواجهة الحملة الشرسة التى استهدفت تفتيت وحدة الامة وتمزيق مفاهيم الشباب بطرح قضايا خلافية لاطائل منها ، ونتمنى ان تتلاحم جهود كافة الوزارات والجهات المعنية مع ما تقوم به وزارة الاوقاف من جهود لتكتمل الرسالة ويسير الكل فى ركب النور .



د . سيد طنطاوى

تحية لما يبذله الآن الدكتور محمد على محجوب وفضيلة الدكتور سيد طنطاوى مفتى الجمهورية من جهد مضن بجولاتهما المتصلة ولقاءاتها المكثفة والتى بدأت مع بداية رمضان المعظم استمرارا لجهودهما السابقة لمسح كل مدن الوجه القبلى والبحرى فى صبر ودأب لاعلاء كلمة الحق ، ومواجهة التطرف والتعصب والارهاب الدينى والرد على كل ما يثار من تساؤلات بالنزول الى الشباب والاستماع منهم عن قرب ، ومواجهة الفكر بالفكر والراى بالراى .

ولاشك ان ما يقوم به الدكتور محجوب من عمل بداه عن قناعة وايمان صادق واحساس بخطورة الموقف منذ ان كان رئيسا للجنة الدينية بمجلس الشعب بملاحقة التيارات الدينية المتطرفة وما صاحبها من احداث بالبحث عن السبب ودراسة المشكلة ومواجهة الافكار الخاطئة بالافكار السليمة ، تحية للوزير الشاب الذى اقتحم النار بنفسه وتحية لفريق العمل الذى يقوده فى مواجهة هذه المعركة الحضارية الواسعة التى لن تنتهى فى يوم وليلة ، ويجب ان تتضافر لها كل الجهود والا نترك وزير الاوقاف وحده يعوم ضد التيار الجارف بكل ما اوتى من قناعة وقوة واقتدار .

المصدر : الأهرام
التاريخ : ٢٩ أبريل ١٩٨٨

٦ بلاغات تعذيب
من المتهمين فى قضية الناجون من النار

تلقت نيابة المعادى ٦ بلاغات من المتهمين فى قضية تنظيم الناجون من النار المحبوسين على ذمة التحقيقات فى حادث اطلاق الرصاص على اللواءين حسن ابو باشا والنبوى اسماعيل والاستاذ مكرم محمد احمد تفيد انهم تعرضوا لعمليات تعذيب عقب عودتهم من محكمة ارض المعارض بمدينة نصر .

وقد قرر السيد معتز خفاجة رئيس نيابة المعادى الانتقال الى سجن طره صباح غد السبت للتأكد من صحة هذه البلاغات واتخاذ الاجراءات اللازمة بشأنها .

القضية العاجلة والأهم :

هل من حق مجموعة من الشباب فرض رأيها ووصايتها على المجتمع بالقوة ؟



صلاح منتصر

ما الذى يجب أن نناقشه ابتداء بالنسبة لما حدث من بعض طلبة جامعة أسيوط عندما منعوا بالقوة حفلا تمثيليا أو موسيقيا كانت تعد له إحدى الكليات ؟

أيهما الأخطر والأولى أن نبدأ به الحوار ونسلط عليه الأضواء ؟.. أن نناقش وضع الموسيقى والتمثيل وكل الفنون من الدين ، وهل تعتبر حراما ومنكرا ؟ أو نبدأ أولا بحق بعض الشباب فى فرض وصايته على المجتمع ، واعتباره قيما على مراقبة سلوكه وتصرفاته ، وتقويمه بالقوة والعنف كل الخارجين الذين يمارسون ما يعتقد هذا البعض من الشباب أنه منكر يخالف الدين والإسلام ؟ .

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم والميكروفيلم

المصدر : أكتوبر
التاريخ : ١ مايو ١٩٨٨

ذلك أنني لاحظت ان كثيرا من الذين كتبوا عن قضية ما جرى من بعض طلبة أسيوط أعطوا اهتمامهم الأول لمناقشة موقع الغناء والتمثيل والموسيقى من الدين ، متناسين أنهم بهذا الحوار الذى يسلطون الضوء عليه ، يعطون لهذا البعض من الشباب رخصة الاستمرار فى ممارسة ما بدأ به ، وهو تغيير المنكر بيده ، وإصلاح المجتمع بالعنف ، ونشر راية ما يرونه متفقا مع افكارهم بالقوة .

القضية ليست أن هذا حرام أو حلال ، أو أن ذلك مختلف على اعتباره منكرا أو لا ، لأننا إذا أعطينا اهتماما لهذا الجانب فإننا نكون بقصد أو سوء نية أو جهل قد وضعنا سلامة المجتمع كله وأمنه فى قبضة الخطر المريع الذى يهدده بالانقسامات والفتن .

فالربا أمر لا يقره الدين ، وإذا كنا ننكر على بعض الشباب أنه منع إقامة حفل غنائى مشكوك فى أمر اعتباره منكرا أو حلالا ، فلماذا - والربا لا خلاف عليه - لا يقوم هذا الشباب الذى نصب نفسه وليا على مراقبة تصرفات المجتمع ، بالتصدى لكل الذين يتعاملون مع البنوك التجارية ، باعتبار أن هذه البنوك فى رأيهم تتعامل بالربا ، وكل من يتعاملون معها يرتكبون إحدى الكبائر التى يجب التصدى لها بالقوة ؟! .

إن الاستغلال أيضا جريمة ضد تعاليم الدين ، فلماذا لا يقوم هؤلاء الأوصياء الجدد بمراقبة حركة السوق وتأديب كل تاجر يبيع بأكثر من التسعيرة باعتباره مستغلا بل سارقا لقوت الشعب يجب قطع يده ؟! .

والخمر حرام حرام ، فلماذا - والأمر كذلك - لا ينشر هذا البعض من الشباب أفرادهم.. ويضعون حدا بالقوة لاستمرار هذا المنكر ؟!

وغير ذلك عدد آخر من صور الحياة اليومية .. فى الشوارع ، وفى الفنادق ، وعلى الشواطئ ، وربما فى مواقع العمل .. صور قد تمثل فى رأى البعض تصرفات ضد الدين ، ومنكرا تجب مقاومته ، فلماذا لا يقوم هذا البعض من الشباب الممتلئ حماسة وغيرة .. بإصلاح المجتمع وتغيير كل هذا المنكر بالقوة ؟!

فهل هذا ما نريده فى مصر ؟

أن ينتهى بنا الأمر إلى « ميليشيا دينية » تعطى نفسها سلطة محاسبة أفراد المجتمع بميزان أفكارهم التى يتصورونها متفقة مع تعاليم الدين ، فيضربون الخارج على هذه الأفكار باسم تغيير المنكر ، ويفرضون سلطتهم إعلاء لما يرونه من تعاليم ، ويُلقى إلى عقولهم من أفكار ؟ .

أنشأ قضية من أخطر ما يكون .. أن يصبح طلاب العلم هم جهاز أمن المجتمع ، وهم سلطة التشريع التي تحلل وتحرم ما تراه لهذا المجتمع ، وهم القوة التنفيذية لضبط إيقاع المجتمع مع ما يصدرونه من قوانين ويلقى إليهم وفى روعهم من فكر ..

هذه القضية هي الأجدر بالحوار قبل أي قضية أخرى .. المهم الآن ليس هل الغناء حرام أو حلال ، وإنما القضية الأولى هي حق بعض الطلبة الذين مازالوا يدرسون العلم ويسعون لنيل شهادة التعليم ، في فرض وصايتهم وحلالهم وحرامهم وما يتم تغذيتهم به أفكار على كل المجتمع الذي يضم - من بين من يضم - مئات الآلاف من الذين انتهوا من مراحل التعليم ، وحصلوا على الشهادات التي مازال هؤلاء الطلبة يتعلمون ويسعون ويستذكرون من أجل الحصول عليها !

وليس المطلوب أن نستعدى أجهزة الدولة ضد هذا البعض من الشباب ، لأن مقاومة الفكر بالعنف يزيد صاحب الأفكار ، مهما كان انحرافها وخطؤها ، إصرارا على التمسك بأفكاره ، ويؤدي إلى ظهور طبقة أوسع متعاطفة بطبيعة مشاعرنا الطيبة ، مع هذا الشباب ضد الدولة وأجهزتها الرسمية ..

فما بالنا ونحن نعرف أن البيت المصرى في هذه الظروف التي نمر بها يواجه أياما صعبة مريرة بسبب ظاهرة الغلاء الرهيبة التي تمسك بخناق كل رب بيت مسئول ، وتجعله أشبه بقنبلة قابلة للانفجار في وجه الدولة التي يراها في تفكيره ومعتقداته مسئولة بصورة ما عن الغلاء الذي يعانيه ، أو في أقل الصور لا يستشعر منها الجدية المطلوبة في مشاركته معركته العاتية التي يخوضها ضد غول الغلاء الكاسر ؟! .

ظروف المجتمع النفسية - وأقولها بصراحة - لا تتحمل مواجهة بعض التجاوزات بالعنف والقوة والاستفزاز ، وهو ما يجعلني أحيي بقوة وصدق هذا الدور العظيم والجهد الكبير المخلص الذي يقوم به الدكتور محمد محجوب وزير الأوقاف ، وفضيلة الشيخ الدكتور محمد سيد طنطاوى مفتى مصر ، وكل العلماء الأفاضل الذين يشاركونهما هذه الجولات الواسعة التي يقومون فيها بمسح كل مصر ، والالتقاء بشبابها في كل محافظة وكل مجال ، ومواجهة أفكارهم وأسئلتهم بالحوار الواضح البسيط المستند إلى أهم أسانيد الدين : القرآن والسنة .

□□□

وربما كان أهم ما أوضحته هذه الجولات أن عدد الذين يقودون الفكر الذى نصفه بالتطرف هو أقل كثيرا جدا من كل التصورات التي تحاول اعطاءه حجما أكبر من حقيقته .. لكن قوة هذه القيادات جاءت نتيجة طبيعية لما أصاب الأزهر من غزوة تعرض لها بعد الثورة باسم الإصلاح والتطوير ، وأدخلت على هذا الأزهر كليات جديدة يوجد مثلها عشرات الكليات في الجامعات الأخرى ،

المصدر : أكتوبر
التاريخ : ١ مايو ١٩٨٨

مما كان من نتيجته ضعف الحصادين معا : ضعف حصاد الكليات الجديدة التى أضيفت ، وضعف ثمار الكليات القديمة التقليدية التى كانت تخرج الدعاة الأقوياء ، بعد أن قل الإقبال عليها ، وبدت كما لو أنها أصبحت صورة كالحة من صور الماضى ، مثل منظر الطربوش الذى لم يعد له مكان فى مجتمع اليوم .
وكان من نتيجة ذلك بالطبع ضعف العطاء الذى يمد به الازهر الشريف منابر المساجد والجوامع . فخلت الساحة لكل من يجد فى نفسه القدرة على مخاطبة المسلمين من فوق هذه المنابر ، معتمدا على أنه ليس من عادة المصلين مناقشة الخطيب فيما يقول أو تحويل المساجد الى ساحات للجدل .

ومع ظهور الأمراء فى الجامعات ، وغياب العلماء من المساجد والاجتماعات ، كان من الطبيعى ان تجد الأمراء فرصتهم ، ويصل بهم الأمر الى حد انكار دور علماء الأزهر ، الى عدم الصلاة وراءهم واعتبارهم [illegible] من [illegible] لاتنطق حقا !

ثم كانت مفاجأة هذا الشباب الصغير عندما سمع من الوزير والمفتى كلاما جديدا مؤيدا بالحجج لم يسبق ان سمعوه من قبل .

وربما كان أوضح دليل على ذلك ماقاله احد الطلبة لوزير الأوقاف فى الفيوم بعد أن سمع ماقاله الوزير والمفتى فى مختلف القضايا التى يثور حولها الخلاف : ان ماتقولونه لم أسمعه من قبل . وأنا أدهش لماذا لاتقولون مثله للذين نسمع منهم عكس ماتقولون ؟

قال الوزير : ومن يقول لكم عكس مانقول ؟

قال الطالب بشجاعة : الشيخ عمر عبد الرحمن .

قال الدكتور محمد محجوب : وأنا أعلن أمامك وأمام كل زملائك أننى على استعداد للجلوس مع الشيخ عمر عبد الرحمن فى الزمان الذى يحدده والمكان الذى يختاره وأمام من يرى ، وأواجهه رأيا برأى ، وليس لى سلاح غير كتاب الله وسنته ..

وكان غريبا عندما سمع الشيخ عمر عبد الرحمن بما حدث .. أن يرد على ذلك باستعداده لحضور هذا الحوار شرط أن يترك كل من الوزير والمفتى منصبه الرسمى .. وهو رد يعبر عن ضعف بالغ ، لأن أى شخص لايستمد احكام الدين وتعاليمه وأسانيده من منصب يحتله أو كرسى يجلس عليه وانما من كتاب الله وسنة رسوله ، وهما مصدران متاحان لكل فرد ولا علاقة لهما بمنصب أو وظيفة .

□□□

وليس هناك خطر من أن يعبر أى تفكير عن اتجاهاته بالكلمة مادمنا قد ارتضينا الديمقراطية .. لكن الذى يجب أن نحافظ عليه لسلامة المجتمع والديمقراطية هو أن الكلمة تقابلها الكلمة ، والفكر يواجهه الفكر ، والرأى أمامه الرأى .

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم والميكروفيلم
المصدر : أكتوبر
التاريخ : ١ مايو ١٩٨٨

هل تنتهى الازمة بين هيئة الدفاع وهيئة المحكمة ؟!

تحقيق

هل يجوز أن تنعقد المحكمة بدون حضور المحامين ؟! كان هذا السؤال محل استفسار الذين حضروا الجلسة الثالثة لمحكمة اعضاء تنظيم « الناجون من النار » أمام محكمة أمن الدولة العليا برئاسة المستشار عمر العطيفى .

فلأول مرة تعقد محكمة جلستها بدون حضور محامين .. بعد أن أنسحب المحامون الموكلون فى نهاية الجلسة السابعة وطلبت المحكمة من نقيب المحامين انتداب غيرهم من الذين عليهم الدور للدفاع من المتهمين ولكن أحدا لم يحضر ؟!

والقانون يستلزم حضور محام مع كل متهم فى جناية .. ولا يجوز الفصل بين المتهم ومحاميه وإذا لم يتمكن المتهم من توكيل محام للدفاع عنه فلابد أن تندب له المحكمة محاميا آخر وأوجب القانون على المحامى أن يدافع عن المتهم فى الجلسة أو يعين من يقوم مقامه وإلا تعرض لعقوبة الغرامة التى لا تجاوز خمسين جنيها .

كما استلزم القانون لصحة التصرفات والقرارات القضائية أن تتم أو تصدر فى اشكال قانونية محددة وعلى سبيل المثال لابد من حضور أطراف الخصومة اثناء المحكمة وهم النيابة العامة والمتهمون ومحاموهم .

والمقصود بحضور المحامى هو التواجد اثناء الجلسة ومناقشة الشهود وتقديم الدفوع وابداء المرافعة بداية من بدء المحاكمة حتى صدر حكم فى الدعوى .

لقد قبل أن ما حدث فى الجلسة السابعة بعد مساسًا بحق المتهمين فى الدفاع حيث قدمت محاضر جديدة ضدهم وعرضت النيابة وجهات نظرها فى قرارات المحكمة فى غيبة هيئة الدفاع عن المتهمين !

لقد كان رئيس المحكمة حريصا على أن يوضح المتهمون بأن الجلسة « اجراءات » وليست لسماع شهود أو للمرافعة .

وقد استمعت فيها المحكمة لاجابات النيابة بشأن قرارات المحكمة فى الجلسة السابقة بخصوص التحقيق فيها ادعاه المتهمون من تعذيب والاتصال بنقيب المحامين لانتداب ٣١ محاميًا ممن عليهم الدور لحضور المحاكمة . وكذلك ضم القضية رقم ٤٠١ أمن دولة الخاصة بسبق اتهام آخرين بمحاولة اغتيال اللواء حسن أبو باشا وزير الداخلية الأسبق .

وقد أوضح المستشار ماهر الجندى المحامى العام أن الأدعاء بالتعذيب من قبل المتهمين محل تحقيق فى نيابة جنوب القاهرة ولكنه تدم محاضر جديدة ضد بعضهم عن محاولات للهرب والاعتداء على الحراس فى السجن . وطلب من المحكمة اعادة النظر فى قرارها السابق بضم القضية المذكورة إلى الدعوى المنظورة لانعدام الارتباط بين الدعوين .

واعلن أن كشف المحامين - اصحاب الدور - الذى ارسله نقيب المحامين لم يصل إلا فى الثانية عشر من مساء اليوم السابق على انعقاد الجلسة .. وأنهم لم يحضروا ..

المصدر : آكتوبر
التاريخ : ١ مايو ١٩٨٨

لاهم ولا المحامون الموكلون رغم اعلانهم عدم انسحابهم من القضية وأن الانسحاب مقصور على الجلسة السابعة فقط .

وفى نهاية الجلسة اعلن رئيس المحكمة التأجيل لجلسة الثلاثاء القادم وندب الاساتذة المحامين الواردة أسماؤهم بخطاب التعيين والمقدم فى النيابة فى الجلسة وعلى النيابة اخطار المحامين الجدد والمحامين الموكلين وشاهدى الاثبات اللواء النبوى اسماعيل والاستاذ مكرم محمد أحمد ، مع استمرار حبس المتهمين .

والتساؤل : هل ما تم فى الجلسة يعد مساسا بحق المتهمين ؟

يقول البعض انه ليس كذلك فما حدث مجرد استعلام من المحكمة للنيابة عن ماتم بشأن قراراتها السابقة .. ولم تصور فى الجلسة قرارات جديدة أو سماع شهود أو تبدى فيها مرافعة ، ويجوز للدفاع عن المتهمين أن يعلق على ما حدث فى الجلسة القادمة ويبدى ما شاء من وجهات نظر بشأن ما تم وخاصة قرار ضم الدعوى ٤٠١ أمن دولة وتلك مسألة تخضع للسلطة التقديرية للمحكمة .

وكيف يتسنى للمحكمة أن تعلم بعدم حضور المحامين إلا بانعقاد الجلسة ، نهى لا تقضى بعلمها الخاص وإنما تصدر قراراتها بناء على مايعرض عليها اثناء انعقاد الجلسة .

فالتأجيل الادارى - الذى اشار إليه البعض - لا يكون إلا إذا صادف تاريخ انعقاد الجلسة اجازة رسمية بخلاف التأجيل القضائى الذى يصدر فى جلسة علنية وفى مواجهة اطراف الخصومة .

ولكن إذا حضر المحامون فى الجلسة القادمة فهل تعاد كل هذه الاجراءات التى تمت ؟! لقد حاول نقيب المحامين الاستاذ أحمد الخواجة ازالة الخلاف بين هيئة الدفاع عن المتهمين وهيئة المحكمة . ورضيت المحكمة بحضور الجميع موكلين أو متهمين فهل حضور احدهما يغنى عن حضور الآخر أن يحضرا معا ؟!

عموما لقد تمسك المتهمون بالمحامين الموكلين !!

المصدر : أكتوبر
التاريخ : ١٠ أغسطس ١٩٨٨

كيف يمكن أن يعلو رأى يسمح لأى فرد أو جماعة بأن تملك تغيير المنكر بيدها ونحن لم نسمع أبدًا أن واحدًا من الصحابة فى عهد الرسول رغم ما كانوا عليه من علم وإيمان ، لم نسمع أنه غير منكرًا بيده ؟

ثم أى منكر أكبر من أن يصدر من إنسان كلاما أو حديثا يكفر فيه بآيات الله ؟

أى منكر أكبر من أن يسخر إنسان ويستهزئ بالقرآن معجزة المعجزات فى هذا العالم إلى أن يرث الله الأرض وما عليها ؟

ومع ذلك فماذا يقول القرآن ؟ وبماذا ينصح الذين يحضرون مجلسا يرتكب فيه أحدهم هذه الجريمة الكبرى .. الكفر والاستهزاء بكلام الله ؟ ..

إذا كان الحكم هو القران فاسمعوا ماذا يقول الحق فى سورة النساء : « وقد نزل عليكم فى الكتاب أن إذا سمعتم آيات الله يُكفر بها ويُستهزأ بها فلا تقعدوا معهم حتى يخوضوا فى حديث غيره إنكم إذًا مثلهم إن الله جامع المنافقين والكافرين فى جهنم جميعًا » .

هل هناك أروع أو أعظم من هذا السلوك يهدى به الحق عبيده إلى طريق النور والخير والأمان لأنفسهم وللمجتمع ؟ ..

لم يقل الحق اضربوا الذين تسمعونهم يكفرون ويهزأون بكلام الله وآياته ، ولم يقل اعتدوا عليهم ، وإنما قال لا تقعدوا معهم .

ثم اكثر من ذلك لم يسمح لسامعيهم بتكفيرهم ، وإنما طلب إلى هؤلاء السامعين أن يعودوا للجلوس معهم مرة أخرى عندما يتوقفون عن الكفر والاستهزاء بآيات الله والخوض فى حديث آخر ، وإلا فإن الذى يستمر فى القعود معهم أو الاستماع إليهم وهم يهزأون بآيات الله سيكون من المنافقين الذين سيجمعهم الله مع هؤلاء الكافرين فى مصير واحد ..

فهل هناك وضوح اعظم من هذا الوضوح يقوله الحق فى مواجهة المنكر ؟!

والحديث الشريف عندما قال بالنهى عن المنكر باليد ترك مسئولية ذلك للدولة وأجهزته من يحكمها قانون معلوم معروف واضح ، وإلا فلو انتقل الأمر ليصبح حقا لكل فرد لفسد المجتمع ، وتحولت كل محافظة إلى مجتمع مستقل بقوانينه ولوائحه وممنوعاته ومسموحاته .

القضية ليست الحلال أو الحرام ..

وإنما القضية سلطة الذين لهم العقاب ووقف الحلال والحرام ..

وقد يقال إن الدولة لا تقوم بواجبها . ولكن هذا ليس معناه أن نعالج منكرًا بمنكر أكبر منه ..

ولعلى بهذه السطور أكون قد فتحت شهية القارئ لمزيد من القراءة فى هذه القضية التى يعالجها الحوار الذى أجرته « أكتوبر » مع فضيلة المفتى الدكتور سيد طنطاوى ، المنشور فى هذا العدد ، والذى أرجو كل شاب حريص على تعاليم دينه أن يقرأه بفهم ووعى ليتعرف على حقائق دينه من عالم فاضل ، مهمته الرد بالرأى على كل من يتوجه إليه بقضية أو سؤال .

المصدر : أكتوبر
التاريخ : ١ مايو ١٩٨٨

الخطر الحقيقى عندما يتحول أصحاب الأفكار أو الاتجاهات إلى استخدام القوة سلاحا يفرضون به اتجاهاتهم .. والخطر الأكبر أن يتصور الذين يستخدمون هذه القوة أن مايفعلونه هو حق لهم ، وهذا هو الذى يهمنا فى قضية بعض شباب أسيوط وما صدر منهم تجاه حفل للتمثيل أو الغناء اعتدوا عليه ومنعوه بالقوة .

أريد أن أقول لهم إن فضيلة الشيخ محمد متولى الشعراوى حضر قبل [illegible] عرضيا لمسرحية الشاعر فاروق جويدة « دماء على ستار الكعبة » وبين الأبطال الذين مثلوا المسرحية الرجال والنساء اجتمع بهم الشيخ بعد التمثيلية وهنأهم عليها . ومع ذلك لايستطيع أحد أن يشكك فى أن فضيلة الشيخ الشعراوى فى قمة الذين يعلمون تعاليم الدين ، ويعرفون المنكر الذى لايمكن أن يقره أو يحضره .

لا أريد أن أقول إن المملكة العربية السعودية فيها جماعة تعين الدولة أفرادها وتحدد لهم واجباتهم فى « الدعوة إلى المعروف والنهى عن المنكر » إلا أنه لم يسمع أبدا أن اعتداء صدر من أفراد هذه الجماعة ضد فنان سعودى أو مطربة سعودية ، بالإضافة إلى أن التلفزيون السعودى يعرض عددا من البرامج الغنائية والتمثيليات ، ومع ذلك لم يقل أحد إن المملكة السعودية تجاوزت أبدا حدود الدين .

لا أريد أن أدخل فى قضية : هل الموسيقى أو الغناء أو التمثيل حرام أو حلال كمبدأ ؟ بصرف النظر عن أى تجاوزات ، لأن أى تجاوز فى أى عمل حتى بالنسبة للعبادات نفسها ، ينقله إلى وضع آخر .. وهناك الحديث المعروف للرسول ﷺ عندما رأى شخصا تفرغ للعبادة فى المسجد ، وسأل عمن يتولى الانفاق عليه ، فقيل له اخوه . فأجاب الرسول عليه افضل الصلاة والسلام : إذن فأخوه أفضل منه ، إشارة إلى أن الذى يعمل ويتعبد أفضل كثيرا من الذى يتعبد ولا يقوم بعمل يكسب منه قوته .

لا أريد كما قلت أن أخوض فى قضية تحريم أو تحليل أى لون من ألوان الفنون ، لأن القضية الأساسية هى : هل من حق أى جماعة من المواطنين أن تغير المنكر أو ماتراه منكرا بيدها ؟

لو أننا أبحنا هذا المبدأ فما المانع أن تكون هناك أكثر من جماعة تحدد صورة المنكر بصورة مختلفة عن الجماعة الأخرى ، وتكون لكل منها رؤيتها وسلطتها وقوتها وصدامها مع الآخرين ؟

ثم ما المانع أن تتكون جماعات مضادة للتصدى للأولى ؟ فكيف يمكن أن يسود السلام مجتمعا يصبح الثأر فيه حقا لكل فرد ، واستخدام القوة رخصة معطاة له ؟

المصدر : الأهرام
التاريخ : ١ مايو ١٩٨٨

مخطط اجنبى لتدمير شباب مصر والاساءة الى الاسلام

المتطرفون تحدثوا فى الدين بغير علم واصدروا الفتاوى دون فهم



د . محمد على محجوب
يحذر من مجارات الشباب المتطرفين



د . محمد طنطاوى
حق تغيير المنكر باليد لولى الامر



الشيخ محمد عبدالواحد
ضرورة ان يلجأ الشباب لعلماء الدين



د . اسماعيل الدفتار
أهمية تأسى الشباب بالرسول

وزير الأوقاف والمفتى يعلنان فى الصعيد

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم والميكروفيلم

المصدر : الدنيا
التاريخ : ١ مايو ١٩٨٨

لاول مرة يقود وزير الأوقاف احدى قوافل التوعية لتغطي كل محافظات الصعيد طوال الاسبوع الاول من شهر رمضان المبارك .. في الوقت الذى تجوب فيه قوافل أخرى باقي محافظات الجمهورية .. وكانت الجولة التي رأسها الدكتور محمد علي محجوب وزير الأوقاف تعني الكثير في محافظات الصعيد لتصحيح ما تروجه الجماعات المتطرفة من تكفير المجتمع ومنع المنكر باليد .. وما حدث من تحركاتهم غير المسئولة التي لا تنتهي الا بتعكير صفو الأمن وترويع المواطنين وترهيبهم والاعتداء عليهم بلا مبرر بالمطاوى والجنازير .

استمرار التحرك مطلوب

تحقيق :
محمد زعزع

قد تكون تحركات المتطرفين التي تكررت في الأسابيع الماضية كانت أحد الدوافع بالتركيز من قوافل الأوقاف على محافظات الوجه القبلي .. ولم تكن هذه القوافل هي الأولى بل سبقتها قوافل أخرى رأسها الوزير في محافظات الصعيد ومؤتمرات عقدت في الجامعات وحوارات دارت مع الطلاب اشترك فيها عدد كبير من الجماعات المتطرفة .. ولقاءات مكثفة مع هذه الجماعات في المساجد التي اتخذوا منها مراكز لتجمعاتهم .. والحوارات معهم لم تتخذ في أي مرة سمة الهدوء .. ولكنهم دائما في كل حواراتهم يتعصبون ولا يقبلون الجدل والحجة والبينة .. لقد التقى بهم وزير الأوقاف ومفتي الجمهورية أكثر من مرة .. ولكنهم كانوا دائما يتشددون ويتمسحون في آيات قرآنية يفسرونها على هواهم وأحاديث دينية يشرحونها على أمزجتهم .

صحب وزير الأوقاف الدكتور محجوب في الجولة الرمضانية التي بدأت بأسوان فضيلة الدكتور محمد سيد طنطاوى مفتي الجمهورية والشيخ محمد عبدالواحد وكيل وزارة الأوقاف لشئون الدعوة والدكتور اسماعيل الدفتار الأستاذ بكلية أصول الدين بجامعة الأزهر .. وكان الدكتور أحمد خليفة رئيس هيئة الأوقاف قد رافق الوزير للمشاركة في حل مشاكل اسكان الائمة والدعاة والعاملين بالأوقاف في المحافظات .

المؤتمرات الدينية الستة التي عقدها الوزير في المحافظات بدأت بأسوان .. كان البرنامج أن يلتقي الوزير بالدعاة والائمة والعاملين بالأوقاف في الصباح .. ويحضر المؤتمر الديني في المساء نفس اليوم ويترك المحافظة لأخرى في اليوم التالي .. محافظة واحدة عقد فيها مؤتمرات في يومين هي أسيوط .. شهدت الأخبار ٤ مؤتمرات دينية و ٣ لقاءات برجال الدعوة بالمحافظات .

كانت الكلمات التي تلقى في المؤتمرات الدينية تدور حول محاور التصدى لما يردده المتطرفون من مفاهيم خاطئة ويروجون لها وهي ليست من الدين في شيء .. وأن الأمراء خلعوا على أنفسهم هذه الألقاب بغير حق .. وتحدثوا في الدين بغير علم .. وافتوا فيه بغير سند .. وتصدوا لتغيير المنكر باليد وعكروا صفو الأمن واعتدوا على المواطنين بالمطاوى والجنازير بغير سلطة ولا سلطان .. وانهم يحاولون فرض أنفسهم أوصياء على المجتمع بالتطرف والارهاب والتدمير والتخريب .. وهم بذلك يسيئون الى الاسلام دين السماحة والحب والمودة والسلام .

الاسلام دين حب وسلام

كان وزير الأوقاف يحذر الشباب من مجاراة المتورطين في التطرف .. وأكد أن شباب مصر مستهدف لحرب ضارية وحملات مسعورة مسمومة من الخارج .. تستغل اندفاع الشباب بغير تعقل للاساءة الى مصر والاسلام .. وبذلك يخربون نفوس الشباب ويحطمون فيه روح الانتماء للوطن والكراهية للعمل .. ويخربون عقوله بالمخدرات والسموم البيضاء ..

واذا كان الحق تبارك وتعالى قال لرسوله المصطفى صلى الله عليه وسلم : « فذكر انما أنت مذكر لست عليهم بمسيطر » .. فكيف يحاول المتطرفون السيطرة على المجتمع باسم الدين

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم والميكروفيلم

المصدر : الاخبار
التاريخ : ١٥ مايو ١٩٨٨

والدين منهم بريء لان الاسلام دين حب وألفة ومودة وسلام .. ولم يكن يوما دين عنف وقهر وغلظة .. والاسلام دين حضارة وتعمير ولم يكن يوما دين تخلف وتخريب .

التطرف يثير الفوضى

وكان فضيلة المفتى الدكتور محمد طنطاوى يركز فى شرح معنى الحديث النبوى الشريف : (من رأى منكم منكرا فليغيره بيده وان لم يستطع فبلسانه وان لم يستطع فبقلبه وذلك أضعف الايمان) .. وأكد المفتى أن تصرفات المتطرفين بمنع ما يرون أنه منكرا باليد ليس من الاسلام فى شيء لأن الأمور بهذه الصورة يتحول معها المجتمع الى فوضى .. وحق تغيير المنكر باليد لولى الأمر أو من ينيبه وللرجل فى بيته بوصفه راعيا مسئولا عن زوجته وأولاده ..

ويشرح المفتى كيف أن المتطرفين يخالفون نص الحديث النبوى فيأخذون منه ما يريدون .. ويفسرون الحديث كما يشتهون .. فلو أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يريد اطلاق حق تغيير المنكر باليد لما قال فان لم يستطع فبلسانه ثم من لم يستطع فبقلبه .. وتغيير المنكر باليد على هذه الصورة لن يحقق الا الفوضى .

تعاليم السماء .. وأخلاق الرسول

وكان حديث الشيخ محمد عبدالواحد يدور حول من يتصدون للحديث عن الدين بغير علم .. وضرورة التصدى لهؤلاء المتطرفين بما جاء فى صحيح الدين من كتاب الله وسنة رسوله .. وضرورة أن يلجأ الشباب الى علماء الدين ليعرفوا دينهم الحنيف بكل ما فيه من سماحة وحفاظ على كرامات الناس ومشاعرهم .. وأكد أن الاسلام دين لم ينتشر بقوة السيف .. ولكنه انتشر وستبقى رايته عالية خفاقة حتى يرث الله الأرض ومن عليها .

أما الدكتور اسماعيل الدفتار .. فكان دائما يشرح أهمية تأسى الشباب برسول الله الذى حمل رسالة الحق بكل السماحة والخلق الطيب ملتزما بتعاليم السماء .. والذى نشر الدعوة بالحكمة والموعظة الحسنة .. وأن يتدارسوا الدين الصحيح من القرآن الكريم وسنة المصطفى صلى الله عليه وسلم .. وقراءة التاريخ الاسلامى ليعرفوا أن بطولات الشباب فى صدر الاسلام انما كانت بالعمل الصادق فى اعلاء كلمة الله .. ورد على ما يثيره المتطرفون من الاعتراض على الصلاة على النبى بعد الأذان فقال ان المسلمين مأمورون من الله تعالى بالصلاة على رسوله وفى حديث صحيح أن المصطفى أمرنا بالصلاة عليه بعد الأذان .

وخلال لقاء الدكتور محجوب بالدعاة والائمة فى أسوان وحضره اللواء قدرى عثمان محافظ أسوان أعلن الوزير تنفيذ قرار اللا مركزية وتوزيع ميزانيات مديريات الأوقاف على المديريات للقضاء على معوقات الروتين وتفويض سلطات وزير الأوقاف للمحافظين .. ووافق على شراء ٣ عمارات من المحافظة للدعاة .. واعتمد ٦٠ ألف جنيه لفرش ٦٠ مسجدا أهليا كما وافق على قيام هيئة الأوقاف ببناء ٦ عمارات بمدن المحافظة .. واعتمد المحافظ ٥ الاف جنيه للدعوة وتعزيز القوافل بأربع سيارات ميكروباص .. ووافق الوزير على اهداء المحافظة كل احتياجاتها لفتح مكتبة اسلامية عامة بأسوان .. وفتح مركز لتدريب الدعاة فورا .

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم والميكروفيلم

المصدر : الأخبار
التاريخ : ١٠ مايو ١٩٨٨

امام مسجد القنائى يحج هذا العام مع بعثة الاوقاف

وفى اللقاء برجال الدين بمحافظة قنا وحضره المحافظ اللواء عبدالحليم الصعيدى الذى أعلن اعتماد ٢٠ ألف جنيه لقوافل الدعوة ضمانا لاستمراريتها .. واعتمد الوزير لنفس الغرض ٣٠ ألف جنيه .. وطالب المحافظ بانشاء كلية للدعوة الاسلامية لسد العجز فى الائمة والدعاة .. وأبدى استعداده لتقديم مبنى للكلية وكذلك مبان جاهزة لكليتى التكنولوجيا وطب المناطق الحارة .. وقرر الوزير قيام الشيخ محمد مسعود الزليتى أمام وخطيب مسجد سيدى عبدالرحيم القنائى باداء فريضة الحج على نفقة الوزارة تقديرا لكفاءته وحسن أدائه للواجب .

ولم يجتمع أعضاء مجلس الشعب فى أى من محافظات الصعيد كما اجتمعوا فى المؤتمر الذى عقد بمدينة نجع حمادى بمحافظة قنا .. وتحدث باسمهم النائب عبدالرحيم الغول رئيس لجنة الشباب بمجلس الشعب وعرض مطالب الجماهير من وزير الاوقاف الذى وافق على ضم ٣٠ مسجدا أهليا للأوقاف واعانة الشعائر لـ ١٠٠ مسجد أهلى وتجديد ١٩ مسجدا .

وفى لقاء وزير الاوقاف بالدعاة فى سوهاج الذى حضره المحافظ على ابراهيم على وافق الوزير على الاستعانة بائمة المساجد لتحفيظ القران فى الكتاتيب بمكافأة خاصة ٣٠ جنيها شهريا وصرف ٥ جنيهات للطفل الحافظ عن كل جزء من القرآن الكريم .. ووافق المحافظ على تخصيص أرض لبناء عمارتين لاسكان الأئمة والعاملين بالاوقاف .. وقرر الوزير فتح مركز تدريب الدعاة عقب اجازة عيد الفطر ..

وفى محافظة أسيوط التقى الوزير بالدعاة والائمة ومقيمى الشعائر .. وافق الوزير على صرف بدل مرافق لمقيمى الشعائر من المكلفين أسوة بالائمة .. وصرف مكتبة الامام لمقيمى الشعائر لمعاونتهم فى أداء مهمتهم .. وأكد المحافظ اللواء محمد عبدالحليم موسى أنه يضع كل امكانيات المحافظة فى خدمة الدعوة وتعمير المساجد ..

وأرسى الدكتور محمد محجوب ومحافظ أسيوط حجر الاساس للمسجد الذى سيقام فى مدينة مبارك الجديدة باسيوط ..

انطلقوا خارج المساجد وحاوروا الشباب فى التجمعات

كان وزير الاوقاف فى كل اللقاءات يقول للدعاة والائمة .. انتم المسئولون عن كلمة الله .. لذلك أناشدكم أن تتحركوا ولا تقصروا مهمتكم على المساجد والمنابر .. انطلقوا الى كل التجمعات فى الجامعات والمعاهد والمدارس والقرى والنجوع .. لا تتركوا الساحة لشباب غير متفهم لامور الدين وأصوله ليتكلموا باسم الاسلام وهم يسيئون الى الاسلام باقوالهم وأفعالهم :

تصدوا لهم وحاوروهم ولا تخشوا فى الحق إلا وجه الله .. طوروا خطب الجمعة وتناولوا فيها قضايا الساعة ..

وتناولوا فيها السلوكيات والاخلاق والقيم فى الاسلام .



اللواء عبدالحليم الصعيدى
اعتماد ٢٠ ألف جنيه لقوافل الدعوة

وفى المنيا

وشهد الوزير والمفتى المؤتمر الدينى الكبير الذى اقيم فى مدينة ابو قرقاص بمحافظة المنيا وحضره المحافظ عبد التواب رشوان .. وحضره الوفد الشباب ومن بينهم مجموعات كبيرة من الجماعات الاسلامية .

بعد الكلمات التى القاها الوزير والمفتى والشيخ محمد عبد الواحد وكيل وزارة الاوقاف والدكتور اسماعيل الدفتار .. اشتركوا فى الرد على استفسارات وتساؤلات الشباب .. وكانت تدور عن الامر بالمعروف والنهى عن المنكر وتطبيق الشريعة الاسلامية .. وحكم الشرع فى سماع الغناء والموسيقى .. وكانت الاجابات عن هذه التساؤلات فى اطار المبادىء الاسلامية الصحيحة من كتاب الله وسنة رسوله مما ادى الى انسحاب اثنين من شباب الجماعات الاسلامية وسط استنكار المعتدلين من الشباب .

المصدر : الأحرار
التاريخ : ٢٩ مايو ١٩٨٨

فى عصر الفيديو

▪ مدرس أجبر التلميذات على مشاهدة الأفلام الجنسية !

« الأحرار » تواصل الحوار مع الجماعات الإسلامية ٢

فى الاسبوع الماضى ، قدمنا حوارا صريحا اجريناه مع اعضاء الجماعات الإسلامية حول دواعي واسباب الغاء الحفلات الموسيقية والعروض المسرحية الجامعية بالقوة وعرضنا ايضا راى علماء الدين الإسلامى فيما يقوله امراء هذه الجماعات فى تحريم الغناء والموسيقى .

وفى هذا التحقيق نستكمل الحوار مع الجماعات الإسلامية حول قضيتين هامتين دار بشانها جدل شديد شارك فيه رجال الصحافة والاعلام وعلماء الدين .. القضية الاولى تتمثل فى حوادث حرق اندية الفيديو التى امتثل مرتكبوها امام القضاء فقضى ببراءتهم ثم اعيدت محاكمتهم من جديد لعدم التصديق على احكام البراءة

اما القضية الثانية فقد نالت اهتماما اكبر من حجمها لمجرد قيام عميد طب قصر العينى الاسبق بمنع طالبة منقبة من دخول الامتحان ورغم حصول المنقبات على حكم قضائى يؤيد موقفهن .

ويؤكد حقهن فى دخول الحرم الجامعى فما زالت القضية مطروحة بالحاح فى حين ان عدد المنقبات على مستوى الجامعات المصرية لايتجاوز العشرات .

ومن هنا يكتسب الحوار اهمية خاصة فالسوابق القضائية حتى الان تؤيد موقف الجماعات الاسلامية ولكن الجدل لم يزل قائما فماذا يقول قيادات هذه الجماعات عن ظاهرة الفيديو - هذا الجهاز الذى ينفرد بحصانة قوية ضد الرقابة والتحكم فى عروضه ؟ وماذا تقول المنقبات دفاعا عن انفسهن وموقفهن ازاء الحملات الاعلامية التى تؤكد ان النقاب بدعة دخيلة على الإسلام وتزيد لا مجال له فى هذا العصر .

المصدر : الأهرام
التاريخ : ٣ مايو ١٩٨٨

النبوى ومكرم يشهدان اليوم في قضية الناجون من النار

تستانف اليوم محكمة ام الدولة العليا طوارىء جلستها الرابعة لنظر قضية « الناجون من النار » بارض المعارض بمدينة نصر .

وكان نقيب المحامين قد قدم لرئيس المحكمة كشفا باسماء المحامين المنتدبين بناء على قرار المحكمة وعددهم ١٩ هم مجلس ادارة نقابة المحامين ونقابة القاهرة الفرعية ويحضرها الأستاذ احمد الخواجة كما قرر المستشار عمر العطيفى رئيس المحكمة تسهيل مهمة المحامين الموكلين والتصريح لمن يشاء من المحامين المنسحبين بحضور الجلسات للقيام بواجبهم

ومن المنتظر سماع شهادة كل من اللواء النبوى اسماعيل والأستاذ مكرم محمد احمد فى جلسة اليوم .

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم والميكروفيلم

المصدر : الأهـــرام
التاريخ : ٣ مـــايو ١٩٨٨

□ مفاجأة فى قضية الناجون من النار :

النيابـــة تقـــدم ٤ أشـــرطة فيديـــو

تصـور تمثيـل المتهمين لأدوارهم فى محـاولات الأغتيال الثـلاث

فى مفاجأة جديدة فى قضية « الناجون من النار » قدم المستشار ماهر الجندى المحامى العام لنيابات الجيزة ٤ اشرطة فيديو تصور تمثيل المتهمين الثانى والثالث لوقائع محاولة اغتيال اللواءين حسن ابو باشا ومحمد النبوى اسماعيل والاستاذ مكرم محمد احمد رئيس تحرير المصور ودور كل من المتهمين فى احداث الخرقانية مركز القناطر الخيرية وطالب المحامى العام مشاهدة الاشرطة فى جلسة علنية وقد ثارت بعدها عاصفة من المناقشات بين الدفاع والمحامى العام حول اجراءات تصوير الأشرطة وبطلانها قانونا امتدادا لدفعهم ببطلان التحقيق وعدم تمكين المحامين من حضور التحقيقات وقد امر رئيس المحكمة بندب خبير من اتحاد الاذاعة والتليفزيون لتفريغ الاشرطة ومطابقة الصوت بعد اداء اليمين امام المحكمة فى الجلسة القادمة يوم الثلاثاء القادم مع ضبط واحضار الشهود السبعة الذين تخلفوا عن جلسة امس .

تابع الجلسة :
سمير السروجى
مريد صبحى

وكانت المحكمة قد عقدت جلستها فى الحادية عشرة والربع صباح امس برياسة المستشـــار عمـر العطيفى وعضـويـة المستشارين سيد جاد وفاروق سلطان حيث استمعت الى ٣ من شهود الاثبات اثنان منهم فى واقعة محاولة اغتيال الاستاذ مكرم محمد احمد رئيس تحرير المصور والثالث شاهد على واقعة اللواء نبوى اسماعيل وزير الداخلية الاسبق وعقب عقد الجلسة تبين غياب ٧ شهود فقرر المحامى العام بانه سيجرى تحقيقا حولهم .

ونودى على الشاهدين رضا محمد ابراهيم (سباك) وعامر محمد حسنين (صاحب المقهى بشارع التحرير بباب اللواق) حيث قررا انهما فوجئا بسماع صوت فرقعة شديد عندما كانا يستقلان السيارة البيجو الخاصة بالسباك ومعهما اثنان اخران فتركا السيارة مسرعين فى اتجاه ميدان التحرير ثم عادا الى موقع الحادث واكتشفا اصابتهما من اثر الزجاج المتناثر من طلقات الرصاص التى اخترقت الزجاج الامامى والخلفى للسيارة كما قررا انهما شاهدا السيارة المرسيدس الخاصة بالمجنى عليه مكرم محمد احمد وانهما يعتقدان انه كان المقصود بعملية الاغتيال .

كما قرر الشاهد سعيد احمد على انه كان عائدا لبيته فى بولاق الدكرور مستقلا سيارة ميكروباس وامام منزل اللواء نبوى اسماعيل فوجىء بصوت طلقات الرصاص واصيب الراكب والجالس امامه برصاصة وقام بمصاحبته الى المستشفى .

وعقب ذلك قدم المستشار ماهر الجندى ٤ اشرطة فيديو مسجل عليها بـالصوت والصورة تصوير المتهمين الثانى والثالث يسرى عبد المنعم نوفل وعادل موسى عطية وهما من ابرز قيادات التنظيم كيفية محاولتهما ارتكاب محاولات اغتيال ابو باشا ونبوى اسماعيل ومكرم محمد احمد حيث تصور هذه الأشرطة كيفية اسهام هذين المتهمين فى الاحداث التى جرت بالخرقانية واضاف المحامى العام بان النيابة قد اصطحبت المتهمين الثانى والثالث الى مواقع الأحداث حيث قام كل منهما بتمثيل دوره الحقيقى على الطبيعة والذى كان قد اداه فى الواقع على مسرح الجرائم مرددا اعترافاته الصريحة امام النيابة حيث رافقت النيابة فى ١ / ١٠ / ٨٧ المتهم يسرى عبد المنعم الى شارع المراغى بالعجوزة .

وقام بتمثيل دوره فى محاولة اغتيال ابو باشا مشيرا للدور الذى اداه زميله المتوفى محمد كاظم والمتهم الهارب مجـدى زينهم الصفتى ثم اصطحب نفس المتهم بتاريخ ٨ / ١٠ / ٨٧ الى منزل نبوى اسماعيل ومثل المتهم دوره على الطبيعة ثم اصطحبته الى بلدة الخرقانية التابعة لمركز القناطر الخيرية وابرز المتهم دور زملاءه عادل موسى وكاظم وابو العلا .

وفى ١ / ١١ / ٨٧ اصطحبت النيابة المتهم عادل موسى عطية الى مبنى دار الهلال حيث قاد هو مسيرة النيابة من هذا المبنى الى ميدان الفلكى بباب اللوق حيث مثل جريمة مكرم محمد احمد مشيرا الى دوره ودور زملائه مجدى الصفتى وعبد الله حسين ابو العلا وفى ٢ / ١١ / ٨٧ اصطحبته النيابة الى بلدة الخرقانية والذى اشار الى دوره وزملائه وقال المحامى العام ان النيابة العامة تقدم الاشرطة الاربعة دليلا حيويا لينضم لباقى ادلة الاثبات فيها .

واعترض الدفاع على تقديم هذه الاشرطة ودفعوا ببطلان اجراءات التصوير تأسيسا على ان القانون اعطى الحق لقاضى التحقيق فى التسجيل ولم يعطه الحق فى التصوير والتمس الدفاع ضبط الاشرطة ومحوها واحالة المسئولين عن التصوير للنيابة باعتبارها جريمة يعاقب عليها القانون ورفض المحامى العام الدفع ببطلان اجراءات اشرطة التسجيل وقال ان النيابة تتمسك بالقانون والشرعية فى كل اجراء تباشره .

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم والميكروفيلم

المصدر : الاهرام
التاريخ : ٦ مايو ١٩٨٨

مكرم محمد احمد يروى للمحكمة تفاصيل

محاولة اغتياله فى قضية الناجون من النار

فى جلسة استمرت اكثر من ٧ ساعات ، استمعت امس محكمة امن الدولة العليا « طوارىء » الى الاستاذ مكرم محمد احمد رئيس تحرير « المصور » الشاهد الثانى فى قضية « الناجون من النار » حيث روى للمحكمة تفاصيل محاولة اغتياله فى يونيو الماضى ، واجاب على اسئلة المحكمة والنيابة والدفاع ، وتواصل المحكمة فى جلستها يوم الثلاثاء القادم سماع باقى الشهود .



مكرم محمد احمد يدلى بشهادته امس امام المحكمة

وقرر الشاهد ان اخطر ما يمكن ان يحيط بمصر فى هذه الفترة بالذات ان ينتشر الارهاب تحت اى مسمى وان الحل الوحيد لمصر هو فى تعدد الاحزاب والديمقراطية .

وقال ان الله سبحانه وتعالى لا يمكن ان يوكل لانسان ان ينهى حياة انسان ، واضاف انه يعتقد ان ما حدث كان عقابا على ما يكتبه من اراء حرة ووضوح كامل عن الجماعات الارهابية المتطرفة وقال انه لم يسب او يقذف جماعة بعينها . واشار الشاهد الى انه تعرف على الجانى وهو المتهم الثالث عادل موسى اثناء العرض القانونى للنيابة واجرى معه حوارا عن اسباب محاولة اغتياله فاعتذر له بانهم قد افهموه خطأ .

وخلال الاستراحة جرت مشادة بين رجال الشرطة والمحامين الموكلين عن المتهمين الذين تقدموا بشكوى الى المحكمة التى امرت المحامى العام بالتحقيق فيها كما حدثت اكثر من مشادة بين الدفاع والمحكمة لخروج الاسئلة عن موضوع القضية .

المصدر : الاهرام
التاريخ : ٦ مايو ١٩٨٨

في جلستها الخامسة امس استمعت محكمة امن الدولة العليا ، طوارىء ، الى شاهد الاثبات الثاني في قضية الناجون من النار وهو الاستاذ مكرم محمد احمد رئيس مجلس ادارة دار الهلال ورئيس تحرير المصور .

ففي الساعة الحادية عشرة قبل الظهر عقدت المحكمة جلستها برئاسة المستشار عمر العطيفي وعضوية المستشارين سيد جلد وفاروق سلطان وحضور المستشار ماهر الجندى المحامي العام لنيابات الجيزة ومحمد عرفه رئيس النيابة ومحمد سعد وأيسر فؤاد واحمد الشريف وكلاء النيابة وامانة سر محمود ابوحمد وطاهر محرم ووحيد عبد العظيم واشرف عبدالنبي .

وفي بداية الجلسة تقدم احد المحامين بطلب توقيع الكشف الطبي على المتهم التاسع مختار حسين محروس لوجود اصابات به فاحالت المحكمة الطلب الى المحامي العام لنيابات الجيزة الذى اشار عليه، بالموافقة .

وتقدم احد المحامين الى المحكمة بمذكرة صدر فيها حكم ضد وزير الداخلية الأسبق اللواء محمد نبوى اسماعيل من سامى البيلى وطلب من المحكمة ان تضم الصورة إلى عريضة الدعوى واصر على استدعاء اللواء محمد النبوى اسماعيل لمناقشته في مضمون شهادته كما طلب الدفاع من المحكمة ان تقوم بمناظرة المتهمين لاثبات مابهم من آثار تعذيب بدعوى انهم وقعوا تحت تعذيب بسجن طره فردت المحكمة بانها قدمت ماقدم اليها من طلبات واحالتها للنيابة التي احالتها بدورها الى النيابة المختصة وهى نيابة المعادى التى تتولى التحقيق ولابد من الدفاع ان يتولى بدوره تحقيقات النيابة في هذا الموضوع .

ثم طلب الدفاع من المحكمة توقيع الكشف الطبى على المتهمين تاسيسا على انهم في حوزتها وان القضية لها ظروف خاصة ، كما طلب الدفاع من المحكمة التحقيق مع كافة المتهمين حيث ان الدفاع والمتهمين لايطمئنون الى التحقيقات التى اجرتها النيابة ثم طلب الدفاع الاستماع الى المتهم الحادى والعشرين الدكتور اسماعيل عبدالحميد محمود حيث قرر المتهم الذى شكا من سوء المعاملة حيث يعاملونه معاملة غير آدمية وردت المحكمة بانها ستأمر بحسن معاملتهم .

الشاهد الثانى

□ المحكمة : مامعلوماتك عن الحادث ؟

■ الشاهد : يوم الحادث بالضبط انا معتاد كل يوم ثلاث او اربع بعد ما اخلص عملى الاسبوعي بالمجلة اذهب الى صديقى وزميلى فاروق خورشيد في مكتبة بباب اللوق وهذا احيانا يكون يوم الثلاثاء او الاربعاء وفي هذا اليوم بالذات ذهبت الى مكتب الاستاذ فاروق قابلنى البواب واخبرنى بأن الاستاذ فاروق لم يحضر اليوم لانه تعبان شوية ورجعت الى سيارتى قبل ما اصل الى ميدان باب اللوق وعند محلات رياض عمران فوجئت بصوت رصاص وزجاج سيارتى تهشم ثم سمعت صريخ في الشارع ولقيت نفسى بأنزل تحت عجلة القيادة واطل على الموقف فشاهدت سيارة امامى بها شخص في المقعد الخلفى يطلق النار صوبى فأدركت بأننى المقصود وكانت سيارتى قد احتجزت كل السيارات التى ورائى بينما كانت سيارته تمشى ببطء وفي لحظات وجدتنى امام مطعم كشرى ويوجد حشد من المصابين فنزلت من سيارتى وكانت قد حضرت سيارة من وزارة الداخلية فعرفتهم بشخصيتى في الوقت الذى انتابني احساس بأنهم سوف يعاودون مرة اخرى وخجلت من منظر المصابين وذهبت الى وزارة الداخلية ثم الى مستشفى المنيرة ولم يكن بى اصابات سوى شظية من زجاج السيارة المتهشم في يدى اليمنى حيث تم عمل الاسعافات اللازمة .

□ المحكمة : هل تستطيع بالضبط تحديد الجناة ؟

■ مكرم : لم استطيع تحديد من هم بالضبط ولكنها في يقينى انها مجموعات بتعمل نوع من الارهاب الفكرى .

□ المحكمة : هل تستطيع تحديد الذى اطلق النار ؟

■ مكرم : في هذا اليوم اذكر انني شاهدت ملامح وجهه .. التفاصيل غير دقيقة ولكن الصورة تجسدت في ذهنى وسالت في النيابة عن اوصافه فملامحه حادة وعينيه واسعة وحواجبه كثيفة وكان بلالحية . اقصد اللحية التى تعرفها او اعتدنا عليها ولم اقصد حليق اللحية وقد استدعيت للتعرف على المتهم

المصدر : الاهرام
التاريخ : ٦ مايو ١٩٩٨

تابع الجلسة :
سمير السروجى

سناء عبدالعاطى

وتعرفت عليه وجلست مع المتهم بعد التعرف عليه وناقشت المتهم وقلت له لماذا فعلت ذلك ياعادل فقال انه امر الله وحاولت الحديث معه لكن النيابة منعتني .

□ **المحكمة** : هل تذكر تاريخ الحادث ؟

■ **مكرم** : أذكر اننا كنا فى رمضان فى ٣ يونيو فى الساعة الحادية عشرة .

□ **المحكمة** : هل كنت تقود السيارة بنفسك .

■ **مكرم** : نعم لأن السائق عادة ينصرف فى الساعة ٤

□ **المحكمة** : هل كان معك احد .

■ **مكرم** : لاكنت لوحدى .

□ **المحكمة** : ماذا تذكر بالضبط من اول الحادث ؟

■ **مكرم** : الذى حدث بأننى فوجئت بطلقات رصاص وزجاج سيارتى يتساقط وسيارة بيجو اصيبت وسيارتى ايضا وقد شاهدت مصدر الأعيرة النارية طالع من المقعد الخلفى بالسيارة .

□ **المحكمة** : هل تحققت من السيارة ونوعها ؟

■ **مكرم** : تحققت من ان السيارة فيات وارجو من هيئة المحكمة ان تتصور موقفى .

□ المحكمة : اتذكر عدد الطلقات التى اطلقت ؟

■ مكرم : لا استطيع تحديدها بل دفعة اولى فقط وهى مجموعة من طلقات الرصاص ثم مجموعة اخرى ثم ضربوا بضع طلقات وهم يحاولون افساح الطريق امام محل الكشرى الموجود بميدان باب اللوق

□ المحكمة : هل تستطيع تحديد المسافة بينكما ؟

■ مكرم : حوالى ١٠ او ١٢ مترا لكن المسافة عند اطلاق دفعة الرصاص الاولى كانت اقل ثم بدات تتباعد

□ المحكمة : هل تحققت من نوع السلاح ؟

■ مكرم : ليس لى ادنى معرفة

□ المحكمة : هل تعتقد ان هذه السيارة كانت ترقبك ام كانت تسير صدفة

■ مكرم : الذى لفت نظرى عند محلات رياض عمران ان واحد كان بيضرب كلاكس بالحاح ورائى فانسحت الطريق فمر من امامى وبعد مسافة ٥ او ٦ متر ابتدى الضرب

□ المحكمة : هل اعتدت المرور من هذا الطريق فى هذا اليوم خلال هذه الفترة

■ مكرم : بالفعل فقد كنت اتردد على صديقى فاروق فى نفس الطريق لانى احضر من الجرنال وبافوت عليه مباشرة

□ المحكمة : هل شاهدت مصدر الرصاص ؟

■ مكرم : نعم شاهدت وجهه وملامحه

□ المحكمة : هل هو الشخص الذى تعرفت عليه فى العرض القانونى

■ مكرم : ايوه .... وقد تكلمنا سويا

□ المحكمة : هل شاهدت هذا الشخص وتحققت منه قبل اطلاق النار ام بعدها

■ مكرم : لم اكن اتصور على وجه الاطلاق باننى مستهدف ولكن عند سماع الرصاص انتبهت ونظرت فوجدته مازال موجها الرصاص الى ...

□ المحكمة : هل كان يوجد احد بالسيارة

■ مكرم : هو كان فى المقعد الخلفى ولا استطيع ان احدد عما اذا كان يوجد شخص ثالث او رابع

□ المحكمة : هل كان يوجد احد فى المقعد الخلفى الذى اطلق عليك الرصاص

■ مكرم : لا لم يكن غيره .. ثم نادى رئيس المحكمة على المتهم الثالث عادل موسى عطيه الذى عرض على الشاهد امام النيابة وتأكد انه نفس الشخص

□ المحكمة للشاهد : هل لك عداوات ؟

■ مكرم : ليست لى مشاكل مع احد

□ المحكمة : هل يوجد نزاع بينك وبين عادل موسى ؟

■ مكرم : لا وكان اول لقاء معه اثناء العرض القانونى بالنيابة

□ المحكمة : ماسبب اطلاقهم النار عليك ؟

■ مكرم : لا اعرف

□ المحكمة : هل يوجد نزاع بينك وبين احد الجماعات المتطرفة سابق على وقوع الحادث

■ مكرم : ليس لدى نزاع مع احد [illegible]

حرة كاملة وبوضوح كامل وهذه الاراء التى كتبتها اخيرا قبل وقوع الحادث وهى ان اخطر مايمكن ان يحيط بمصر فى هذه الفترة ان تنتشر حركات الارهاب وان تتصور جماعة مهما كانت الدعاوى التى ترفعها بانها فوق القانون والفعل معا وانه لاخلاف بين نظام شمولى يحكم فرد واخر يحكمه مجموعة وليس لاى انسان ان يتحدث باسم الله فكلنا بشر

□ المحكمة . هل كتبت مقالات قبل الحادث ؟

■ مكرم : نعم نشرت يوم الحادث بعد الاعتداء على ابوباشا

□ المحكمة . بماذا تتعلق المقالات ؟

■ مكرم : كان يتعلق بحادث اغتيال حسن ابوباشا وقلت فيه ليس لنا حل الا الاستقرار وليس لاى فرد او جماعة ان يتكلم باسم الله فكلنا بشر وان كل من يرفع السلاح فهو ارهابى

□ المحكمة : قرر اللواء محمد نبوى اسماعيل انه قرأ مقالك وقال انهم سوف يقتلونك فهل حذرك احد بعد نشر المقال

■ مكرم : لم يحذرنى احد واننى لم اسب او اقذف ولم اقل كلمة نابية

□ المحكمة : هل افكارك التى تضمنها المقال الاخير الذى نشر يوم الحادث سبق ان رددتها فى مقالات كثيرة عقب محاولة اغتيال حسن ابوباشا

■ مكرم : نعم وكثير كتبتها فى اكثر من مقالة

□ المحكمة . هل تستطيع ان تحدد الطلقات التى اصابت سيارتك ؟

■ مكرم : لا استطيع ان احدد مجموع الطلقات ولكن طلقتين .... واحدة مرت امام راسى لولا لطف الله وحصل انحراف ولو ان حارس كان موجود لكان هو القتيل

□ المحكمة : ماسبب عدم وجود حارسك معك يوم الحادث ؟

■ مكرم : حارسى يسكن فى منطقة بعيدة وانا عادة اصرفه بعد الرابعة مساء

□ المحكمة والرصاصة الثانية

■ مكرم . جنبها مباشرة

□ المحكمة . هل اصابك شىء

■ مكرم . خدش او جرح قطعى من تهشم زجاج السيارة الامامى

□ المحكمة : بعد الحادث تيقنت ان هناك اطلاق نار عليك وهل شاهدت مطلق الاعيرة النارية

■ مكرم نعم وقد نزلت نسبيا فى السيارة وكنت احاول ارقب الموقف ومتى ينتهى

□ المحكمة وبعد ذلك ...

■ مكرم : سيارتهم مشيت وانا نزلت والناس

تجمعت ووقفت ينتابني احساس عميق بالخجل من كل هؤلاء المصابين

□ المحكمة : ما الفترة التى استغرقها اطلاق النار ونزولك

■ مكرم : دقيقة او دقيقتين

□ المحكمة : هل اصيب احد

■ مكرم : صاحب سيارة بيجو ومجموعة من العمال يجلسون على مقهى وبعض الطلبة كانوا خارجين من محل الكشرى

□ المحكمة : هل نقلك احد للمستشفى

■ مكرم : انتقلت بنفسى الى مستشفى المبرة العام ومعى ضابط من الداخلية

□ المحكمة : ومتى حضر ؟

■ مكرم : بعد اطلاق النار وقفت وحضرت سيارة من الداخلية جيب بها ضابط شرطة وقدمت له نفسى وادرك الموقف وذهبنا للداخلية ومنها الى مستشفى المبرة

وعقب ذلك بدأ المستشار ماهر الجندى فى سؤال الشاهد .

● النيابة : ماتعليقك بعد الحادث مباشرة ؟

□ مكرم : تعليقى ان الله سبحانه وتعالى لا يمكن ان يوكل لبشر مهما كان قدره انهاء حياة انسان الا بارادة الله حتى لو اطلق عليه ملايين الرصاصات .

● النيابة : هل كان فى يقينك انها جماعات متطرفة

□ مكرم : لم اجزم وقت الحادث ربما يكون الجهاد

● النيابة : قررت بالتحقيق فى النيابة وفى جلسة اليوم بان اعتقادك بأن جماعات الجهاد وراء الحادث فعلى اى اساس

□ مكرم : قلت انه شبهة ان يكون تنظيم الجهاد وراء ذلك لان لى اراء واضحة فى افكارهم ولم يكن فى استطاعتى ان اجزم ان هؤلاء هم الجهاد

● النيابة : بصفتك كاتبا صحفيا بارزا تعرضت لقضايا الارهاب والتطرف هل تذكر عدد المقالات التى تناولها قلمك

□ مكرم : اننى اعبر عن مقالاتى بانها فى المجمل عشر مقالات

● النيابة ما هى الاسباب التى دفعت قلمك ان يتناول هذه الاسباب

□ مكرم : لان المثال واضح فى ايران ولابد ان انبه المواطنين الى ذلك وانه لابد من الاستقرار فى بلدنا واى قلم غير ذلك سيؤدى بمصر الى مصير سيىء

وطالبت النيابة بضم اعداد مجلة المصور العشرة التى تناول فيها الشاهد قضايا الارهاب

الدفاع يناقش الشـــاهد

ثم بدأ الدفاع فى مناقشة الشاهد

س : قررت فى تحقيقات النيابة انك عندما نظرت للسيارة ولمحت وجه الجانى هل كنت وقتها تريد حماية نفسك من الرصاص ام تتعرف على الجانى ؟

جـ انا شغلته وانا نازل الدواسة وشغلته بعد فترة الطلقات الاولى لاتبين الوضع ووقتها فقط عرفت باننى المستهدف لنظرات الجانى واتجاه مدفعه نحوى .

س : قررت ان السيارة كانت تسير ببطء وانه كان هناك زحام وان هناك مصابين فلم لم يتعرف احد المصابين على الجانى سواك ؟

جـ : لان سيارتى عندما وقفت حجبت السيارات من خلفى وكانت سيارتهم التى امامى مباشرة واستطعت ان ارى ملامح وجهه بوضوح .

س : هل هناك تنظيم متطرف يسمى بالجهاد ؟

جـ : يسأل فى ذلك النبوى وحسن ابو باشا

س : هل تعتقد وانت رجل كاتب ومحلل سياسى اننا نعيش الان عصرا ديمقراطيا لا تشوبه الشمولية .

رفضت المحكمة توجيه هذا السؤال للشاهد .

س : هل نما الى علمك وانت كاتب بارز بوقوع تعذيب على المتهمين السياسيين ووفاة بعضهم ؟

ج - كصحفى احترم الحقيقة لابد وان امسك الحقيقة بيدى فالمسألة ليس بنما علمى ام لا ؟ هناك جهات تحقيق تذيع الحقائق ومحاكمات تجرى فى هذا الشأن .

مشادة كلامية بين مكرم محمد احمد وبين الدفاع

□ رئيس المحكمة : الدفاع يوجه كلامه للمحكمة وهى تعيد طرح السؤال للشاهد والشاهد يجيب المنصة .

س : ذكرت فى التحقيقات انه وصلتك العديد من التهديدات .. القيت ببعضها فى سلة المهملات وقدمت بعضها لجهات الامن فلماذا وانت مهدد صرفت حارسك وسائقك منذ الساعة الرابعة ؟

جـ : انا قلت تحديدا باننى لا اخشى غير الله واننى لم آخذ التهديد مأخذ الجد والله خير حارس . واننا نتعرض دائما للمخاطر فما بالك وهو تهديد

س : هل لك دراية بجماعات العمل المسلح بمصر ؟

المحكمة رفضت المحكمة توجيه السؤال للشاهد

س : الشاهد قرر فى تحقيقات النيابة ان الحادث قد وقع على سبيل القطع بسبب انتمائه وفكره وأرائه !! فهل فكره يتصادم مع الفكر الاسلامى فقط ؟ وما هى الايديولوجية التى يعتنقها الشاهد ؟

المحكمة رفضت توجيه السؤال للشاهد . ورفعت الجلسة للاستراحة

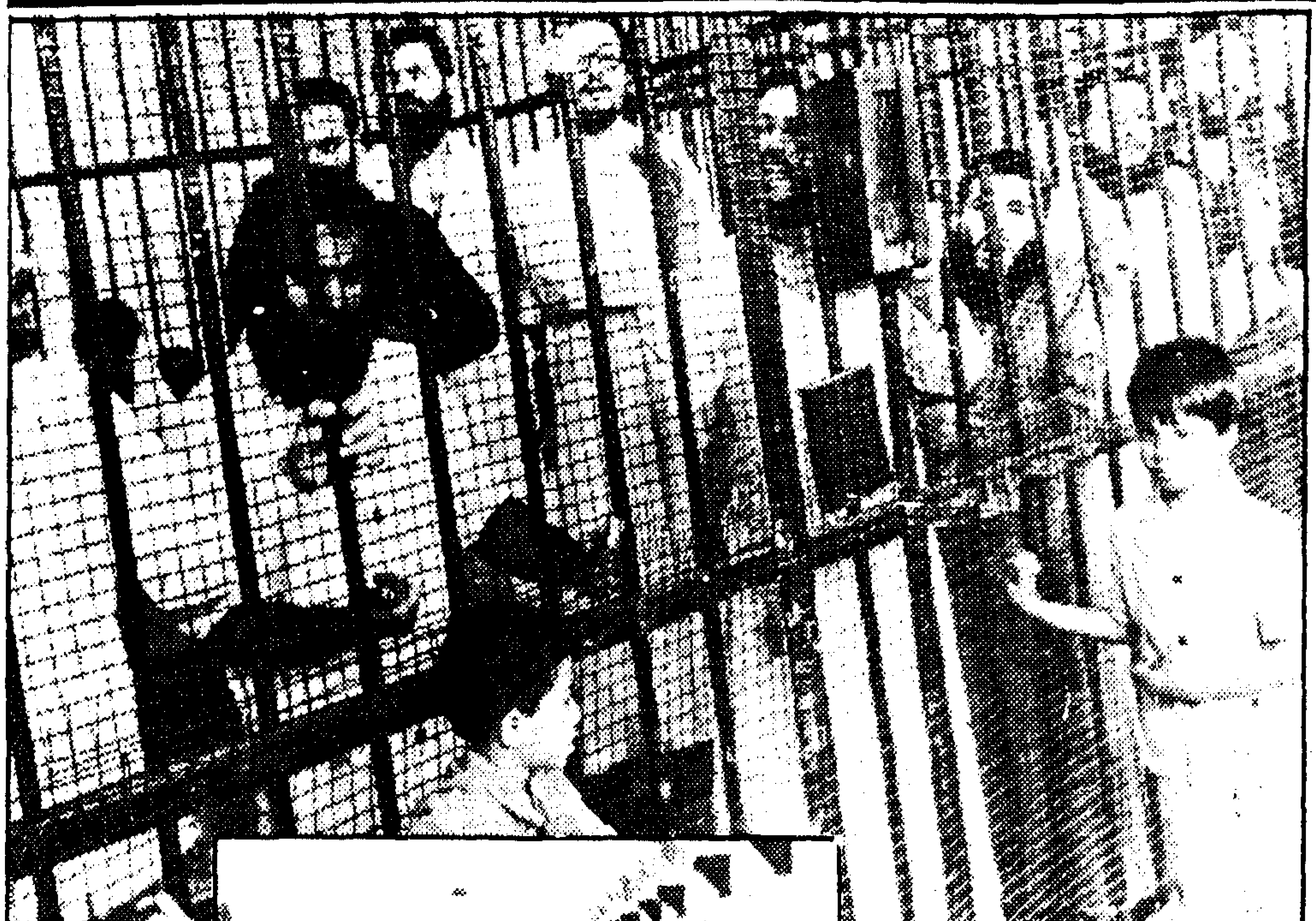
واثناء الاستراحة حدثت مشادة بين المحامين ورجال الشرطة بسبب اعادة ساتر الجنود امام اقفاص المتهمين وعندما عادت المحكمة للانعقاد شكا المحامون لرئيس المحكمة فامر باحالة الشكوى الى المحامى العام لنيابات الجيزة للتحقيق فيها وعرض نتائج التحقيق على المحكمة . وقررت المحكمة التأجيل لجلسة الثلاثاء القادم لسماع الشهود الرابع والخامس والسادس والذين اصيبوا فى الحادث وعلى النيابة اخطار المهندس حاتم ابو سنة والدكتور عمر شاهين استاذ الامراض النفسية والعصبية بقصر العينى

نبيل وهبه

أحمد هنا

المصدر : الاهرام
التاريخ : ٦ مايو ١٩٨٨

ليس لأى إنسان ان يتحدث باسم الله .. فكلنا بشر



أحد المتهمين يتحدث والمحكمة تعطيه الفرصة للادلاء برايه ..



مكرم محمد احمد فى طريقه للادلاء بشهادته

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم والميكروفيلم

المصدر : الاحرار
التاريخ : ٩ مايو ١٩٨٨

●● نشرت جريدة الاحرار فى العدد السابق حوارا مع الجماعات الاسلامية حول الفيديو والنقاب ..

قال اعضاء الجماعات الاسلامية ان الفيديو يفسد الشباب ويساعد على الانحراف والسرقة والاغتصاب وجرائم المخدرات .. وان النقاب واجب طالما لم يحرمه الدين . كان هذا راى الجماعات الاسلامية

فماذا يقول علماء الازهر ؟ ؟ ●●

العلماء المسلمون يردون على الجماعات الاسلامية



الفيديو لا يمكن تحريمه

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم والميكروفيلم

المصـدر : الاهرام
التاريـخ : ٩ مايو ١٩٨٨

دون النظر الى ما يقدمه للشباب !

كتب : صالح عبد الرحمن

الدكتور محمد نائل احمد عضو المجلس الاعلى للشئون الاسلامية يقول :

الفيديو بمثابة مدارس للتعليم والتوجيه ويمكن ان يكون مدارس للهدم والانحراف .

فالخطا خطانا نحن فى عدم وجود رقابة تمنع دخول مايسىء الى اخلاق الشعب من افلام اجنبية وغيرها وعلينا ان نوجه وسائل الاعلام مثل التليفزيون والسينما حيث اصبحت هذه الوسائل موجهة لصرف الناس عن اعمالهم وحياتهم اليومية وتوجيههم التوجيه الخاطىء عن طريق الافلام والمسرحيات التى تقدم بشكل مستمر .
ويسترسل الدكتور محمد نائل قائلا :

اما بالنسبة للنقاب فالاسلام لايمنعه ولايامر به ولكن نقول اذا زادت مفاتن المراة وخافت الفتنة فلها ان تلبس النقاب .

اما ماتتخذه ادارات الجامعات من منع بعض الطالبات المنقبات من دخول الجامعة فهذه تصرفات ادارية بحتة الغرض منها المحافظة على امن الجامعة لما يحدث من مخالفات وتستر تحت النقاب من بعض الاشخاص المخالفين مثل دخول احد الرجال لجنة الامتحان بدلا من اخته المنقبة وهنا نقول ان لادارة الجامعة ان تتخذ من الاجراءات مايوفر لها امنها .

الفيديو وطريقة الاستعمال !

ويقول الدكتور محمود على رئيس قسم الفقة العام بكلية الشريعة والقانون .

يتوقف الحكم على حرمة الفيديو من حله على طريقة الاستعمال فاذا استخدم لاغراض علمية ودينية تنفع الناس فهو حلال بالطبع اما اذا استخدم فى اشياء لايبيحها الدين وتضر بعقول الناس وتوجههم التوجيه السىء فهو حرام .

فالفيديو كغيره من الاجهزة ولانستطيع القول بان السيارة حرام لانها تستخدم احيانا فى امور السرقة والخطف والاغتصاب والحوادث ولكنها تفيد ايضا كوسيلة من وسائل المواصلات

عامل تربوى .

ويرى الدكتور عبد الله النجار رئيس قسم الفقه المقارن بكلية الشريعة والقانون :

ان الفيديو فى حد ذاته مثل السكين فهى تضر ان شئنا بها الضرر وتنفعنا ان شئنا بها النفع ، اما اثره على انحراف الشباب فهو فى البداية عامل تربوى فاذا نشا اولادنا فى جو الفيديو الموجه نحو المفاسد فلا بد ان تكون توجهاتهم هدامة منحرفة اما اذا نشاوا امام جهاز يبث لهم العلم والفضيلة فستكون توجهاتهم بناءة ونافعة وعلينا كمسلمين الاهتمام بأولادنا من هذه الناحية وان نختار لهم الاشياء التى تفيد من الاذاعة والتليفزيون .

المصدر : الأهرام
التاريخ : ١٠ مايو ١٩٨٨

سماع شهود الاثبات في قضية الناجون من النار

تواصل اليوم محكمة امن الدولة العليا «طوارىء» بارض المعارض بمدينة نصر سماع شهود الاثبات في قضية الناجون من النار من غير المجني عليهم اللواءان حسن ابو باشا ومحمد نبوى اسماعيل والاستاذ مكرم محمد احمد رئيس تحرير المصور.

فتستمع المحكمة برياسة المستشار عمر المطيفى الى الدكتور عمر شاهين استاذ ورئيس قسم الامراض النفسية والعصبية بطب قصر العيني عن حالة المهندس حاتم محمود ابو سنة الصحية وامكانية الادلاء بشهادته أمام المحكمة عن عدمه ثم تستمع الى شهادة كل من رقيب اول الشرطة عبد اللطيف عبد الوهاب عبد اللطيف من حرس اللواء ابو باشا والعميد العزب محمود العزب وطالب كلية الحقوق اسامة طه دفانة من جيران ابو باشا واللذين شاهدا الحادث.

المصدر : الأهـــرام
التاريخ : ١١ مايـــو ١٩٨٨

□ قضية الناجون من النار :

الشاهد الرابع يروى تفاصيل

محاولة اغتيال اللواء حسن أبو باشا

واصلت امس محكمة امن الدولة العليا «طوارىء» نظر قضية الناجون من النار حيث استمعت الى شهادة العميد عزت محمود بالقوات المسلحة عن واقعة محاولة اغتيال اللواء حسن ابو باشا وقال الشاهد انه راى شخصا يطلق الرصاص من سيارة نصف نقل ثم نزل من السيارة وسلط دفعتين من الرصاص على اللواء ابو باشا امام باب العمارة ثم عاد الجانى واستقل سيارة النقل وهرب بعد ان تبادل النيران مع حرس ابو باشا قال الشاهد ان الجانى كان يقصد قتل ابو باشا ورجح ان معه شركاء ساعدوه على ارتكاب الجريمة .

ومن ناحية اخرى دارت مساجلة طويلة بين النيابة والدفاع حول سماع شهادة المهندس حاتم ابو سنة الذى طلب التطوع بادلاء بمعلومات عن القضية حيث اعترض المستشار ماهر الجندى المحامى العام على سماع شهادته لافتقاده اهلية للشهادة لانه مريض بانفصام الشخصية وقدم المحامى العام تقريرا ورد من الخارج يؤكد اصابته

واكد الدكتور عمر شاهين استاذ الامراض النفسية والعصبية بطب القاهرة انه عالج المهندس حاتم منذ ٤ سنوات وانه كان يعانى من حالة انفصام الشخصية وشهادته غير جائزة لانه واقع تحت تأثير المرض العقلى بينما اعترض الدفاع على شهادة الدكتور عمر شاهين وقال انها باطلة لان الشاهد الاصلى غير موجود واكد الدفاع ان لديهم تقارير طبية من الدكتور جمال ماضى ابو العزايم تؤكد ان المهندس حاتم سليم ولايعانى من اى مرض عقلى . واصر الدفاع على سماع شهادة حاتم فى حضور الدكتور جمال ماضى والدكتور عمر شاهين .

وقررت المحكمة مواصلة سماع شهود الاثبات الخامس والسادس بجلسة غد الخميس مع اعادة اعلان المهندس حاتم ابو سنة والدكتور جمال ماضى ابو العزايم .

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم والميكروفيلم

المصدر : الأهرام
التاريخ : ١١ مايو ١٩٨٨

مساجلات مثيرة حول أهلية « أبو سنة » للشهادة

النيابة تطلب سماع ممثل الدفاع عن الاتصالات الغامضة مع الشاهد

قضية الناجون من النار

فى جلستها السادسة ، واصلت محكمة امن الدولة العليا « طوارىء » امس سماع شهود الاثبات فى حادث محاولة اغتيال اللواء حسن ابو باشا

بدات الجلسة فى الحادية عشرة والنصف برياسة المستشار عمر العطيفى وعضوية المستشارين سيد جاد وفاروق سلطان وحضور المستشار ماهر الجندى المحامى العام لنيابات الجيزة ومحمد عرفة رئيس النيابة ومحمد سعدوايسر فؤاد واحمد الشريف وامانة سر حسين طنطاوى وجمال العسال ومحمود ابو حمد وطاهر محرم ووحيد عبدالعظيم .

واثبت المحامى العام حضور شهود الاثبات الرقيب اول عبداللطيف عبدالوهاب عبداللطيف احد افراد حراسة اللواء ابو باشا والعميد اركان حرب العزب محمود العزب واسامة طه دفانة من جيران اللواء ابو باشا اما بالنسبة للمهندس حاتم ابو سنة فقد رفضت زوجته استلام الاعلان وقررت بانه مسافر الى بلدته صهرجت مركز ميت غمر دقهلية وان الدكتور عمر شاهين استاذ الطب النفسى فى الطريق للمحكمة الآن للادلاء بمعلوماته عن المدعو حاتم ابو سنة .

تم تقدم الدفاع بنسخة من صحيفة يومية بتاريخ ٥ ـ ٥ وبها صورة حضور اللواء حسن ابو باشا حفل افطار فى ٤ ـ ٥ واثبت الدفاع ان اللواء سبق ان تقدم بشهادة مرضية عن طريق طبيبه المعالج بانه ملازم الفراش وان حالته الصحية لا تسمح بالادلاء بشهادته .

■ **النيابة** . بالنسبة لاصرار الدفاع على سماع اقوال اللواء حسن ابو باشا فان النيابة اشد تمسكا بسماع شهادته

ثم نودى على الشاهد الرابع ...

■ **الدفاع** : فيما يتعلق بشهادة حاتم ابو سنة فاننا ننهى للمحكمة اصرار الشاهد على الحضور والادلاء بشهادته وكذلك اصرار الدفاع وسوف يقدم الدفاع شهادات طبية من د . جمال ابو العزايم تؤكد على ان الشاهد ابو سنة فى حالة طبية سليمة تماما .

■ **النيابة** : تطلب حضور د . ابو العزايم لهذه القاعة لسماع اقواله ، كما ان النيابة ليست لديها اعتراض بضم اى تحقيق تأمر به المحكمة بدلا من سيل الطلبات التى لا تنتهى وانما لعرقلة سير القضية .

ثم نودى على الشاهد الرابع عميد أ . ح العزب محمود العزب بالقوات المسلحة فتحدث عن معلوماته فى حادث ابو باشا واستهلها قائلا ان هذه الشهادة لوجه الله واننى بصفتى ضابطا بالقوات المسلحة حريص على قول الحق واستطرد قائلا الى شفته بعد الساعة ١٠ مساء وبعد الافطار فى شهر رمضان خرجت فى البلكونة المطلة على شارع المراغى سمعت صوت طلقات رصاص فنظرت فوجدت سيارة نصف نقل على الرصيف المقابل للعمارة التى اسكن انا وهو فيها بشخص ممتلىء الجسم يرتدى جلبابا ابيض ويمسك ببندقية الية واللواء ابو باشا اصيب من اول دفعة طلقات وسقط اسفل السيارة المرسيدس وعلى يديه اليمنى واجزم بان الدفعة الاولى من الطلقات قد اصابته ثم تقدم الجانى بضع خطوات واطلق الدفعة

الثانية في نفس الاتجاه ثم سمعت طلقات فردية اخرى لم اعرف مصدرها ثم بدات السيارة النصف نقل تتحرك - ثم ترجل الشخص الذى اطلق الدفعتين بضع خطوات اخرى واطلق دفعة ثالثة وكان هناك طلقات من الجانب الآخر في اتجاه هذه السيارة التى سارت على بعد ١٥ او ٢٠ مترا وسمعت اصوات الاستغاثة فاطلق الجانى دفعة اعيرة رابعة في الهواء للارهاب ثم بدأ يجرى للحاق بالسيارة وكان يتخذ من سور الحزب الوطني والسيارات الواقفة بالشارع ستارا له وفعلا ركب السيارة بجوار السائق واطلق دفعة خامسة عشوائية في الهواء وركب السيارة في اتجاه كوبرى ٦ اكتوبر - واثناء مشاهدتى لما حدث بدأت اشاهد طفلا يقع على الارض وبجواره عجلة وبدات الناس تظهر في الشارع والحراس اخذوا يرفعون ابو باشا في



د . عمر شاهين يدلى باقواله

سيارة ١٢٨ وقاموا بنقله داخلها للمستشفى وقال الشاهد ان الرؤية كانت واضحة وان دفعات الطلقات كانت من ٢٥ الى ٣٠ طلقة وان السلاح بندقية نصف الية وان سعة خزانته ٣٦ طلقة وان السيارة المستخدمة نصف نقل لونها ازرق عليها شريطان احمرا اللون ولم احدد ماركتها انما هى يابانى وقال الشاهد ان العناية الالهية والقدر انقذت اللواء ابو باشا لهول الاعيرة النارية وقربها منه واحتمائه تحت السيارة ولو كان الحرس الخاص بابو باشا يؤدى واجبه على الوجه الاكمل ما كان الجناة تمكنوا من الهرب وقرر الشاهد ان باب معمل المصل واللقاح المجاور للحزب الوطني والمواجه للعمارة مقفول منذ ٢٠ سنة في مثل هذا التوقيت من الليل بينما كان ليلة الحادث مفتوحا لاول مرة مما يجعله يعتقد ان هناك شركاء للجناة في الحادث وان لم يطلق الرصاص من المعمل وربما لتمكينهم او مساعدتهم على الهرب .



ممثل الدفاع يناقش الشاهد امام هيئة المحكمة .

ثم استمعت المحكمة الى الدكتور عمر شاهين استاذ الطب النفسى الذى قرر انه كان يعالج المهندس حاتم ابو سنة منذ ٤ سنوات وانه كان يعانى من حالة انفصام ذهنى بمعنى وجود افكار خاطئة لدى المريض لا تتمشى مع الواقع وقدمت النيابة تقريرا طبيا تؤكد علاجه .

في ولاية دالاس يؤكد ان ابو سنه مريض بنفس المرض وهنا تدخل الدفاع واعترض على سماع د . عمر شاهين الا بعد سماع الشاهد حاتم ابو سنة ثم يقول رايه كخبير وليس كشاهد .

وطلب الدكتور عبد الحليم مندور ممثل الدفاع باعلان المهندس حاتم ابو سنة والدكتور جمال ماضى ابو العزايم الذى يؤكد سلامة قوى الشاهد العقلية .

وعقب المستشار ماهر الجندى المحامى العام قائلا : ان الدكتور مندور قرر ان الشاهد ابو سنة اتصل به امس وابلغه انه لم يتم اعلانه وقال المحامى العام ان من حق المحكمة والراى العام ان يتعرف على طبيعة هذا الاتصال واسبابه وماذا جرى في هذا اللقاء الغامض وطلب ان يمثل ممثل الدفاع للشهادة امام المحكمة في هذه الواقعة .

واضاف المحامى العام ان النيابة على استعداد ولسماع اى شاهد شرط ان تكون شهادته مفيدة للدعوى . ولكن النيابة العامة تعترض على سماع ابو سنة لانه مجنون والقانون يحظر شهادته كما تعترض على سماع شهادة د . ابو العزايم . وعقب ذلك قررت المحكمة استكمال سماع شهود الاثبات غدا الخميس مع اعلان المهندس ابو سنة والدكتور ابو العزايم .□

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم والميكروفيلم

المصدر : الوفد
التاريخ : ١١ مايو ١٩٨٨

قضية الاغتيالات السياسية

الدفاع يصر على سماع أقوال النبوى وأبو باشا
المتهمون يؤكدون أن الدكتور مندور هو رئيس هيئة الدفاع

تمسك الدفاع فى قضية الاغتيالات بسماع شهادة اللواء حسن ابو باشا ، وطعن الدفاع فى التقارير التى تقدم بها للاعتذار عن الحضور خاصة بعد ما نشر عن قيامه بحضور حفلات عامة . وطلب الدكتور عبد الحليم مندور ممثل هيئة الدفاع ضم اوراق التحقيق فى المحضر رقم ٢٩٤٦ النزهة وموضوعه ان امريكيا ضبط فى مطار القاهرة فى نفس يوم محاولة اغتيال ابو باشا وضبط فى حوزته سلاح ، ورفض الدفاع سماع شهادة الدكتور عمر شاهين الذى احضرته النيابة للتاكد من سلامة الشاهد «ابو سنة» . وكانت المحكمة قد استمعت امس للشاهد الثالث الضابط العزب محمود العزب وشاهد اثبات اخر هو حارس منزل اللواء حسن ابو باشا .



الدكتور عبد الحليم مندور يصر على الاستماع لاقوال اللواء حسن ابو باشا



المتهمون يؤكدون تمسكهم بالدكتور عبد الحليم مندور ممثلا لهيئة الدفاع .

تصوير جلال شاهين

فى بداية الجلسة تقدم الدفاع بصورة من عدد «الاخبار» الصادر بتاريخ ٥ مايو الحالى . واكد ان ما نشر بالاخبار عن حضور اللواء حسن ابو باشا حفل افطار ، يؤكد زيف التقرير الطبى المقدم عن حالته الصحية ، والذى يؤكد انه كسيح ولا يمكنه مغادرة الفراش . واكد الدفاع مرة اخرى اصراره على سماع شهادة ابو باشا .

وبدات النيابة استعراض شهود الاثبات الحاضرين وليس من بينهم الشاهد حاتم ابو سنة الذى تقدم للادلاء بمعلومات -ولم يذكر شيئا ، عن طبيعة المعلومات- واكدت النيابة ان تقارير طبية وصلتها تفيد ان الشاهد مجنون ، ولا يجوز الاعتداد بشهادته . خاصة ان هذه التقارير تؤكد انه يتوهم دورا للمخابرات الامريكية فى متابعته والترصد له والتاثير على مجريات حياته .

واحتج منتصر الزيات المحامى ، ورفض هذه الاتهامات واصر على سماع الشاهد ، وقال : ان الدفاع لديه تقارير طبية تؤكد ان الشاهد فى حالة نفسية وعقلية سليمة ١٠٠٪ وطلب منتصر الزيات . ضم اوراق خاصة بالتحقيقات التى اجريت مع النبوى اسماعيل وحسن ابو باشا فى الاتهامات التى وجهت اليهما ، بشان القيام بتعذيب المتهمين فى قضية الجهاد وذلك لارتباط المعلومات التى تقدم بها بعض الشهود بواقعة التحقيق مع الوزيرين السابقين .. وقبل ان ينتهى الدفاع من سرد اسباب طلب ضم هذه التحقيقات ، اعترضت النيابة على هذا الضم ..

وارتفعت الاصوات داخل قفص الاتهام ، وطلب امين عبد الله المتهم الخامس الكلمة ، واعلن ان جميع المتهمين فى القضية يؤكدون اعتراضهم على ما تردد فى الجلسة الماضية من ان الدكتور مندور لا يمثل هيئة الدفاع-وقال ان الدكتور عبد الحليم مندور هو ممثل هيئة الدفاع دون غيره وهو المفوض بالحديث عنهم جميعا ، واضاف المتهم الخامس مؤكدا ان التعذيب الذى تعرضوا له مازال مستمرا وهناك ضغوط تتم داخل السجن . بقيادة الضابط محمود عوض وطلب المتهم يسرى عبد المنعم الحديث الا ان هيئة

تابع الجلسة :

أيمن نور المتهم الخامس :

مجدى حلمى

الأهرام

مركز الأهرام للتنظيم والميكروفيلم

المصدر : الوفد
التاريخ : ١١ مايو ١٩٨٨

المحكمة طلبت منه الانتظار حتى سماع شهادة الضابط العزب محمود العزب، الذى تقدم للشهادة للادلاء بمعلومات عن الحادث .. وفى البداية اكد الشاهد انه يسكن فى نفس منزل اللواء حسن أبو باشا، وقال : انه لا يستطيع تحديد اشخاص او اشكال الجناة فى الحادث او عددهم. وقال الشاهد : كنت فى شرفة منزلى المطل على شارع المراغى. وفى هذه الاثناء فوجئت بسيارة نصف نقل هبط منها شخص ممتلىء الجسد، مشهرا سلاحه الالى فى مواجهة اللواء حسن ابو باشا الذى اعتقد انه اصيب من الدفعة الاولى. وفى هذه الاثناء بدات طلقات اخرى تطلق - ولا اعرف مصدرها - وبدات السيارة فى التحرك. وفى هذا الوقت كانت هناك طلقات اخرى فى اتجاه السيارة. وقد تم اطلاق دفعة طلقات الى اعلى كما اطلقت دفعة عشوائية .. وبعد لحظات هربت السيارة .. وفى هذه الاثناء بدا الحرس بحمل المجنى عليه حسن ابو باشا. وحملته سيارة ١٢٨ ..

كيف وقع الحادث



العزب محمد العزب
يدلى بشهادته



الدكتور عمر شاهين
يؤكد مرض ابو سنة

واضاف الشاهد : ان اوصاف السيارة لا تزيد عن انها سيارة زرقاء نصف نقل يابانية الصنع. ووجه رئيس المحكمة عدة اسئلة للشاهد حول عدد الطلقات النارية وعن مشاهداته للحادث والمسافات التقريبية لاطلاق الرصاص.

واكد الشاهد انه تم اطلاق حوالى خمس دفعات من سلاح الى، خلال فترة لا تزيد على دقيقة واحدة. ولم يستطع الشاهد تحديد عدد طلقات كل دفعة. واضاف ان هناك ايضا طلقات فردية تم اطلاقها وهى لا تتعدى خمس طلقات وتم اطلاقها من الحرس الخاص بابو باشا وايضا من السيارة التى كان يستقلها الجناة.

واكد الشاهد انه لا يستطيع التعرف على احد من المتواجدين خلف قفص الاتهام.

وسال رئيس المحكمة الشاهد حول لحظة وصول سيارة الجناة وهل كانت قبل سيارة ابو باشا وفى انتظاره ام حضرت بعده.

قال الشاهد : لا استطيع ان احدد.

وبعد ان انتهى رئيس المحكمة من استجواب الشاهد، قام ممثل النيابة باستجواب الشاهد.

النيابة : قلت ان الجانى اطلق ثلاث دفعات من النيران ووصفتها بانها عشوائية فما هو مفهومك للعشوائية ؟!

الشاهد : مفهومى ان الغرض منها هو عمل ستار لحماية نفسه اثناء الهروب.

النيابة : ما هو القصد من اطلاق الرصاص ؟

الشاهد : قتل حسن ابوباشا.

النيابة : ماذا عن مستوى الانارة ؟

الشاهد : الانارة كانت جيدة من داخل الحزب الوطنى المواجه للعمارة، وايضا من الشارع.

النيابة : قلت ان احد الحراس تبادل النار فما هو مستوى اطلاق الرصاص من جانب الحراس ؟

الشاهد : انا لم اشاهد رجل الحراسة.

النيابة : بما تعلل عدم اصابة اللواء ابوباشا باصابات تؤدى الى القتل ؟

الشاهد : القدر هو الذى تدخل.

النيابة : وما الذى حال دون ان يصل الجانى الى مقصده ؟

الشاهد : اعتقد ان الجانى كان على يقين من انه قتل ابوباشا وحوله الى جثة هامدة

اكتفت النيابة بالاسئلة السابقة وقام رئيس المحكمة بسؤال الشاهد عن سبب

المصدر : الوفد
التاريخ : ١١ مايو ١٩٨٨

اصابة الطفل شرين . فقال الشاهد : انه يعتقد اصابة الطفل برصاص الحرس وليس برصاص الجناة .

الدفاع يستجوب الشاهد

طلب رئيس المحكمة من الدفاع التقدم لاستجواب الشاهد : فتقدم نبيل محمد موسى المحامي وفي البداية قام بتوجيه اللوم للنيابة العامة . التي شككت في تقارير طبية خاصة بالشاهد «ابوسنة» في الوقت الذى لم تشكك فيه من قبل في التقارير الواردة من جهات اجنبية بخصوص نفس الشاهد.

ثم سال المحامي الشاهد حول عدد الدفعات التي اطلقها، قال الدفاع : قلت في التحقيقات ان عدد الدفعات هو ثلاث ثم قلت هنا انها خمسة ؟!

الشاهد : انا قلت انهم خمسة ولكن ليس لى دخل بالذى كتب ، فانا لا احمل قلما وورقة ، انا شاهد اقول ما شاهدته فقط .

ثم تقدم سعيد عبدالفتاح المحامي قائلا : قرر الشاهد في صفحة ١٩ من تحقيقات النيابة انه لاحظ ان معمل اللقاح المجاور للحزب الوطني والمواجه للعمارة مغلق منذ عشرين سنة ولكنه كان هذه الليلة مفتوحا . فهل يعتقد الشاهد ان هناك صلة بين الجناة وهذا المعمل ؟

الشاهد : هذا الكلام انا قلته بالفعل لكني اوضح ان الاغلاق ليس باستمرار فقد كان هذا المعمل يفتح في الصباح ويغلق في المساء ، والغريب انه فتح هذه الليلة في المساء .

وهنا طلب الدفاع استدعاء مدير معمل المصل واللقاح وكذلك افراد الحراسة الليلية المكلفين بحراسة هذا المعمل .

الدفاع : كيف تقول انك لم تستطع التعرف على شكل او اوصاف الجاني ، وفي نفس الوقت تقول انك شاهدت مستوى اطلاق النار ؟ بماذا تبرر هذا التناقض ؟

الشاهد : هذا الموضوع لا يحتاج الى جهد . ويختلف عن رؤية الجاني الذى كان مختفيا بمعظم جسده خلف السيارة معظم الوقت .

وتقدم عبدالحكيم شاهين المحامي للسؤال :

الدفاع : هل تعتقد ان هناك ارتباطا بين فتح باب المعمل والحادث ؟

الشاهد. اعتقادى انه توجد صلة بين الحادث وفتح المعمل.

الدفاع : هل تعتقد ان الجناة ارتكبوا الحادث من داخل حديقة معمل المصل ؟ او ان لهم شركاء كانوا بالداخل ؟

الشاهد : لم يظهر اى اطلاق نار من داخل المعمل ومازلت اقول في اعتقادى الشخصي ان هناك شركاء .

الدفاع : هل تعتقد ان الشركاء هربوا من الشارع الخلفي الذى يطل عليه المعمل ؟ او حتى الجناة انفسهم ؟

الشاهد : اذا تاكد وجود شركاء فقطعا يكونون قد استخدموا الباب الخلفي للحديقة .

الدفاع : متى بدا الحرس في اطلاق الرصاص .

الشاهد : لا استطيع القطع بالتحديد .

الدفاع : قال الشاهد ان الجاني اطلق الرصاص من «الكابينة» ، ثم عاد وقال من على «الكبوت» .

الشاهد : انا لم اناقض نفسى .. وقد قلت ان النيران اطلقت من على مستويين .

الدفاع : قرر الشاهد ان الجاني ترجل بعد اطلاقه الدفعة الاولى وقال بعد هذا في جلسة كلاما مخالفا ومناقضا .

الشاهد : قصدى من كلمة الترجل . انه استخدم قدميه في الحركة .

الدفاع : هل سبق للشاهد ملاحظة سيارة الجناة قبل يوم الحادث بالقرب من مسكن المجنى عليه ؟

الشاهد : لم ار هذه السيارة الا وقت سماع اطلاق النار . وهناك عشرات السيارات نصف النقل تقف في هذا المكان لان الحزب الوطني يقيم فيه الافراح والحفلات .

الدفاع : هل لاحظت ان احدا يراقب ابوباشا .

الشاهد : لا لم الاحظ .

ثم تقدم منتصر الزيات المحامي لاستجواب الشاهد فقال: هل لاحظت ان السلاح المستخدم هو الى ٧,٦٢ .

الشاهد : السلاح الالى كله نفس العيار. ثم يرتفع المستوى في الرشاش.

الدفاع: هل قام الجاني بتغيير خزنة" السلاح اثناء اطلاق النار.

الشاهد: لم الاحظ .

الدفاع: هل تبينت وضع ابو باشا قبل اطلاق الرصاص ؟

الشاهد: كان ظهره للسيارة ووجهه للعمارة.

•••

ثم استدعت المحكمة الشاهد الدكتور عمر شاهين ليقدم الراى الطبي في مستوى وعي وادراك وعقل الشاهد المتطوع «ابو سنة».

وحدثت ضجة في القاعة وطالب المحامون بالاستماع للشاهد اولا وعدم المصادرة على شهادته بشهادة الدكتور.. الا ان الدكتور عمر شاهين بدا شهادته

المحكمة: هل كان المهندس حاتم ابو سنة يعالج عندك ؟

الشاهد : نعم .

المحكمة: ما هو المرض الذى يعانى منه .

الشاهد : جاءنى منذ اربع سنوات وكان يعانى من حالة انفصام ذهنى من النوع «الضلالى».

المحكمة: ماهى طبيعة هذا المرض ؟

اعترض الدفاع على سماع شهادة الدكتور عمر شاهين واكد ممثل الدفاع ان سماع اقوال هذا الشاهد كان لابد ان يتم بعد سماع اقوال الشاهد الاصلى.. واكد الدفاع تمسكه بسماع اقوال المهندس حاتم ابو سنة.

وتقدم الدكتور عبدالحليم مندور الى هيئة المحكمة بطعن في صحة الاعلان الموجه للمهندس حاتم ابو سنة وقال الدكتور مندور : ان حاتم ابوسنة ليس مسافرا كما ادعت النيابة. فقد كان ابو سنة معي بالامس في القاهرة.!!

واكد الدكتور مندور ان منع شاهد من شهادته هو مناقض لاحكام النقض. واعترض الدكتور مندور على استدعاء الدكتور عمر شاهين وقال ان المحكمة لم تحدد هل هو شاهد ام خبير. فهو ليس شاهدا وفي نفس الوقت لم يصدر حكم قضائي بانتداب هذا الخبير وتحديد مهمته. واكد الدكتور مندور ان شهادة الدكتور عمر شاهين شهادة غير منطقية فهو يشهد على واقعة غير واردة في الدعوى. فكيف يشهد الشاهد على ان شاهدا اخر يجب الا تسمع شهادته ؟ !

وعلق رئيس المحكمة قائلا : ان هيئة المحكمة من حقها ان تستدعي من تشاء ليشهد امامها واكد رئيس المحكمة ان الشاهد ابو سنة ليس شاهد اثبات وليس شاهد نفي. بل انه تقدم من تلقاء نفسه للمحكمة ومن هنا فمن حق المحكمة ان ترفض شهادته او تقبلها.

على الفور تقدم الدكتور عبدالحليم مندور بطلب اعلان الشاهد واعتباره شاهد نفي. وتقدم الدكتور مندور بتقارير للدكتور ماضى ابو العزائم. وطلب سماع شهادته. وطلب ضم اوراق المحضر رقم ٢٩٤٦ (النزهة) وموضوعه ان امريكيا ضبط في مطار القاهرة في نفس يوم محاولة اغتيال ابو باشا. ولم يفصح الدكتور مندور عن مضمون المحضر.. وطالب ممثل النيابة العامة على الفور بان يكشف الدكتور مندور عن مضمون الاتصال، الذى تم بينه وبين الشاهد المهندس ابو سنة.

وكادت تنفجر ازمة بين النيابة العامة وهيئة الدفاع بسبب حدة العبارات التى وجهها ممثل النيابة للدفاع

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم والميكروفيلم

المصدر : الأهـــرام
التاريخ : ١٢ مايـــو ١٩٨٨

قضيــة الناجــون من النــار
المحكمة تواصل سماع شهود الاثبات

تواصل محكمة امن الدولة العليا « طوارىء » اليوم سماع شهود الاثبات ف قضية « الناجون من النار » والى اقوال الدكتور عمر شاهين استاذ الطب النفسى بطب قصر العينى والدكتور جمال ماضى ابو العزايم خبير الصحة النفسية حول اهلية المهندس حاتم ابو سنة للشهادة امام المحكمة الذى تطوع بادلاء معلومات عن القضية والذى قرر الدكتور شاهين بانه مريض بانفصام الشخصية بينما اكد الدفاع بأن الدكتور ابو العزايم وضع تقريرا يفيد سلامة عقلية ابو سنة .

ومن جهة أخرى انتقل احمد صبرى مدير نيابة المعادى الى سجن طرة واجرى معاينة ظاهرية لاجسام المتهمين الذين قدموا للمحكمة بلاغات بتعرضهم للتعذيب ولم يتبين من الكشف الظاهرى وجود اى آثار توضح حدوث اعتداءات من جانب اجهزة الامن داخل السجن وامر بندب الطب الشرعى لتوقيع الكشف الطبى عليهم واثبات مايجده من اصابات ورفع تقرير بذلك لمحكمة امن الدولة .

المصدر : الوفـــــد
التاريخ : ١٢ مايـــو ١٩٨٨

اعتقال قيادات الجماعات الاسلامية لمنع صلاة العيد فى الخلاء

كتب مجدى حلمى :

شنت أجهزة الامن خلال الايام القليلة الماضية ، حملة اعتقالات ضد قيادات الجماعات الاسلامية فى جميع محافظات الجمهورية تهدف الحملة الى منعهم من اقامة صلاة العيد فى الخلاء . وكانت وزارة الداخلية قد اعلنت حالة الطوارىء بين اجهزتها يوم السبت الماضى واصدر اللواء زكى بدر وزير الداخلية اوامره باعتقال قيادات الجماعات الاسلامية فى محافظات الجمهورية . بدات أجهزة الامن حملاتها يوم السبت الماضى فى اسيوط واعتقلت ١٦ عضوا . كما اعتقلت خمسة من قيادات الجماعات فى محافظة اسوان .

وشملت حملة الاعتقالات محافظات سوهاج والمنيا وبنى سويف والدقهلية والاسكندرية والسويس . كما قامت اجهزة الامن بفرض حصار حول مساجد الجماعات الاسلامية فى منطقتى عين شمس وامبابة ● وبدات امس الجماعة الاسلامية لصق اعلاناتها فى شوارع القاهرة والتى تعلن فيها اداء صلاة العيد فى ميدان عابدين بالقاهرة . وكان الشيخ حافظ سلامة ، قد حصل على حكم قضائى منذ عام ، يسمح له باقامة صلاة العيد فى ميدان عابدين ، واعترض وزير الداخلية ، على تنفيذ الحكم

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم والميكروفيلم

المصدر : الأهرام
التاريخ : ١٣ مايو ١٩٨٨

مفاجأة فى قضية « الناجون من النار »

حارس أبو باشا : سلاحى لم يستطع مواجهة وابل الرصاص المنهمر

فى مفاجاة جديدة اثناء نظر قضية « الناجون من النار » امام محكمة امن الدولة العليا « طوارىء » امس تقدم شقيقا المهندس حاتم ابو سنة « الشاهد المتطوع » للمستشار عمر العطيفى رئيس المحكمة بطلب لتمكينهما من توضيح بعض الحقائق المتعلقة بشقيقهما . كما استمعت المحكمة الى الحرس الخاص المعين امام مسكن اللواء حسن ابو باشا عن معلوماته عن الحادث والذى قرر انه لم يتمكن من اطلاق غير خمس طلقات على الجناة بعدما اتخذ من « زير مياه » ساترا بعد اطلاق الجناة دفعة آلية ولم يستطع الشاهد ان يحدد ملامح او اوصاف الجناة .

وكانت المحكمة قد عقدت جلستها فى العاشرة والنصف من صباح امس برئاسة المستشار عمر العطيفى وعضوية المستشارين سيد جاد وفاروق سلطان وبحضور المستشار ماهر الجندى المحامى العام ومحمد عرفة رئيس النيابة ومحمد سعد وهشام سمير ومحمد ابو رميلة وفى البداية تقدم الى المحكمة المهندس اسامة محمود ابو سنة وهشام ابو سنة شقيقا المهندس حاتم محمود ابو سنة الذى تطوع للادلاء بمعلومات امام المحكمة وطلبا من المحكمة تمكينهما من توضيح بعض الحقائق المتعلقة بشقيقهما المهندس حاتم ابو سنة على الا يتم نشرها فى وسائل الاعلام لما فيها من اسرار عائلية ورد المستشار ماهر الجندى بأنه يسجل ما سبق ان قرره من اعتراض النيابة على سماع المهندس ابو سنة لانه مجنون يمتنع عليه الشهادة قانونا وشرعا وما تؤكده التقارير الطبية وشهادة د . عمر شاهين الطبيب المعالج .

وعقب ذلك رفع رئيس المحكمة الجلسة لحين حضور المحامين وعندما عادت للانعقاد لفت رئيس المحكمة المحامين الى الالتزام بموعد انعقاد الجلسة فرد عبد الحليم مندور المحامى قائلا بأن التأخير لاسباب خارجة عن ارادتهم لما حدث امس فى قضية التعذيب بمحكمة الجنايات بباب الخلق حيث قدم بعض الضباط الذين ينفون عن انفسهم

المصدر : الاهرام
التاريخ : ١٣ مايو ١٩٨٨

تهمة التعذيب الدليل ناصعا وواضحا بما اسند اليهم من جرم امام مسمع ومرأى من هيئة المحكمة والنيابة ورجال الاعلام بالاعتداء على محامين كرمهم القانون الذى جعل الاعتداء عليهم جريمة تماثل تماما الاعتداء على هيئة القضاء او ممثلى النيابة .

ورد رئيس المحكمة بأن ما حدث امر يؤسف له بصرف النظر عن الاطراف داخل حرم القضاء ولا تصل الى حد الاشتباك بالايدى وخاصة اذا كان طرفه احدا من هيئة الدفاع واى استعمال للعنف سواء داخل المحكمة او خارجها من هيئة الشرطة فهو مرفوض ولا تقبله المحكمة ونحن ليس تحت يدينا سوى ما قرأناه فى الصحف .

وعقب ذلك استمعت المحكمة الى الشاهد الرابع عبد اللطيف عبد الوهاب عبد اللطيف رقيب اول احد افراد الحراسة على مسكن اللواء ابو باشا فقرر انه يعمل فى حرس ابو باشا منذ تعيينه وزيرا للداخلية وعن الواقعة قرر انه تسلم الخدمة فى العاشرة مساء وحضر ابو باشا فى العاشرة والنصف بعد ان تناول الافطار عند اقاربه وبعد ان اغلق سيارته وتوجه الى العمارة بدأ الضرب من بندقية آلية وانه شاهد سيارة نصف نقل لونها ازرق يرتدى سائقها قميصا « اسمر » وبسرعة جلس على الارض واتخذ من « زير مياه » امام العمارة ساترا واخرج المسدس واطلق ٥ طلقات على سائق السيارة التى بدأت تتحرك ، واضاف انه لايستطيع تحديد ملامح او شخصية الجناة ولا عدد الدفعات التى اطلقها الجانى الآخر غير السائق الذى كان يرتدى ملابس بيضاء كما قرر الشاهد بأنه لم يشاهد الطفل شيرين الذى اصيب فى الحادث الا بعد ان تحركت السيارة وساعد فى حمله للسيارة التى نقلته للمستشفى وبرر عدم تعقبه للجناة بأنه اسرع للاطمئنان على ابو باشا واكد ان الجناة كانوا يقصدون الاجهاز على ابو باشا .

ثم نودى على المهندس اسامة محمود ابو سنة وهشام محمود ابو سنة وامر رئيس المحكمة بعدم تصويرهما وقرر عدم التصريح بنشر اقوالهما داخل قاعة المحكمة ـ ثم استمعت المحكمة لاقوالهما بعد محاولة الدفاع عرقلة سماعهما واخبرهم رئيس المحكمة بأن هذا من حق المحكمة وحدها .

ثم استدعت المحكمة حاتم ابو سنة الذى بدأ حديثه بخطبة حماسية تنبهه رئيس المحكمة بأن يقسم اليمين اولا فحلف اليمين ثم قال : والله يعمى من يشهد زورا او يحكم زورا وسأله رئيس المحكمة عن معلوماته عن القضية فذكر انه لديه معلومات وقرر ان الشاهد العميد العزب ذكر ان الجناة هربت تجاه كوبرى ٦ اكتوبر الا اننى اؤكد بانى شاهدتهم يقيمون بجوار منزلى فى ٣ ش الاندلس بميدان روكسى ورايتهم فى البلكونه رقم ٧ المطلة على الجراج ويمكننى رؤيتهم بالعين المجردة من بلكونة شقتى وقدم اوراقا مرسومة كدليل على هيئة سيارة الجناة عقب الحادث .. وتهللت القاعة بالضحك من الحاضرين والمتهمين فقرر رئيس المحكمة بعدم استكمال سماع الشاهد حاتم ابو سنة بعد موافقة النيابة والدفاع وامرت المحكمة بتأجيل القضية لجلسة الاحد ٥/٢٢ القادم واستدعاء الواء حسن ابو باشا وباقى الشهود .

سمير السروجى
مريد صبحى

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم والميكروفيلم

المصدر : الاهرام
التاريخ : ١٤ مايو ١٩٨٨

القضية ليست « سالى » .. لكنها التطرف !

صلاح الدين حافظ

اصبحنا واصبح الملك لله ... فإذا بقضية الاستاذ « سالى » او الانسة سيد ، تفرض على افكارنا واحاسيسنا فرضا .. بعد ان نجحت فى التسلل إلى محراب ثلاث من اقوى ركائز التاثير فى الراى العام .. وهى الاعلام والجامعة والقضاء !

فبدلا من ان توضع قضية الشاب الذى تحول الى فتاة ، فى موضعها الصحيح والمحدود ، كحالة من الحالات الشاذة فى كل المجتمعات ، وبدلا من أن تاخذ حجمها الضئيل اجتماعيا وإعلاميا واخلاقيا ، تحولت الى قضية اجتماعية عامة ... افردت لها صفحات الصحف بصخب مفتعل ، وعقدت من أجلها مجالس علمية بالجامعات ، ثم طرحت او هى فى طريقها إلى القضاء .. وإذا بالذين ينفخون فى هذه الحالة الفردية غير الطبيعية ، يريدون ان يخلقوا منها قضية عامة ، وان يجندوا الراى العام حولها ... بافتعال وتضخيم مبالغين ! ! !

والخطورة البادية ، ان افتعال تضخيم هذه الحالة الفردية ، قد تزامن مع قلق اجتماعى واضطراب فكرى شديدين ... حتى كانى اظن أن اختلاق حالة الاستاذ سالى ، ليست إلا ستارة دخان لاخفاء ماهو اشد قسوة ومرارة ، وأعنف تاثيرا على المجتمع الذى تنهكه المشاكل والمصاعب ... مشاكل غلاء الاسعار والازمة الاقتصادية والبطالة فى الداخل .. وصولا الى مشاكل القلق الامنى والسياسى والعسكرى ، التى تغلى بها الساحة المحيطة بنا فى الخارج ..

لكننا للاسف انصرفنا عن الاهم لنلهو بعديم الاهمية .. او هم ارادوا لنا استنزاف اهتماماتنا فى التافه من الامور ، لتبتعد افكارنا ومشاعرنا عن المهم من الامور ..

اليس هذا هو منطق الغلو والتطرف ، الذى بات يفرض على المجتمع قسرا ، حتى تتجه جهوده وجهة اخرى ، غير تلك الوجهة الصحيحة التى يجب علينا ان نتكاتف لنسير فيها وإليها ! ؟

لقد فتح الغلو فى إلهاء الناس ، بقضية الاستاذ سالى ، الباب امامى لمراجعة مواقفنا العامة تجاه كثير من المشاكل ، بل العواصف التى تتجمع فى الافق محليا وإقليميا .. فإذا بالاستنتاج الاول يقول إن المنطقة كلها مقبلة ، بل هى دخلت بالفعل الى دائرة العنف الدامى ، الذى يهدف الى خلط كل الاوراق ومزج كل الالوان !

المؤسف فى كل ذلك ، هو استسهال النظر الى كل شىء ، من خلال منظور الغلو والتطرف ، وصولا لاستباحة دماء الاخرين وافكارهم ومعتقداتهم ... وهذا هو منهج العنف وفلسفته ... كل منا يدعى لنفسه حكمة الصواب واحتكار فضيلة الحق .. فى حين يتهم الاخرين بغير ذلك ، ولا يكتفى بتوجيه الاتهام ، إنما هو يأخذ بيده مرجعية الفتيا والادانة واصدار الحكم ثم تنفيذه بالقوة !

• • •

إذا أردنا تطبيقا عمليا لهذا كله ، فأمامنا الساحة المصرية اولا ، ومايجرى فيها من احداث .. ثم الساحة العربية ثانيا ، وما تحتويها من عاصف التطورات الحالية والمنتظرة !

• • فى الساحة المصرية : التهبت خلال الفترة الاخيرة ظواهر عديدة ، احتلت فى اهتمامات الناس مكانة بارزة ، حاولت ان تغطى بعنفها حتى على ادق المشاكل الاجتماعية الاقتصادية .. مشاكل الغلاء والبطالة والديون ..

(١) أبرز هذه الظواهر ، التى اعنى ، هى المتمثلة فى الصدام السياسى الحاد

المصـدر : الاهرام
التاريـخ : ١٤ مايو ١٩٨٨

بين الحكومة واحزاب المعارضة ، حتى لكأن الحرب الاهلية قد اعلنت فى بر مصر كله بين جناحين ، كل منهما يتهم الاخر بأشد الاتهامات غلـوا وتطرفـا ... المعارضة التى تحاول احزابها الخمسة ان تتوحد ، تتهم الحكومة بما يشبه خيانة الشعب ، وتضع قضية الحريات فى مقدمة اسلحتها ، وتضع قضية تمديد العمل بقانون الطوارىء فوق كل هذه الاسلحة ..

والحكومة ، او بعض ممثليها على الاقل ، تبادل المعارضة تطرفا بتطرف ، فتتهمها بالثرثرة الكاذبة عند الحد الادنى ، وبتخريب البلاد ، عند الحد الاقصى ..

وفى ظنى ان كل الاتهامات المتبادلة ، تقع فى دائرة الصراع على السلطة ، والحق فى اقتسام كعكمة النفوذ السياسى والاقتصادى فى البلاد ... وهو ما يتمشى منطقيا مع فلسفة التعددية الحزبية ... فلكل قوة سياسية اجتماعية ، الحق فى التطلع الى الوصول الى الحكم بالطرق المشروعة .. ومن ثم يصبح التخوين المتبادل مبدأ مرفوضا ..

ولعل من قواعد العمل الديمقراطى السليم .. ان تتبادل القوى السياسية الحاكمة والمحكومة الراى والمشورة ، خاصة فى القضايا ذات الطابع القومى ..

وقد كان حريا بالحكومة ـ وقد فتحت حوارا وطنيا مع المعارضة ـ أن تبادر بالتشاور مع الاحزاب الاخرى فى شأن تمديد قانون الطوارىء ، وتقدم مبرراتها فى ذلك ، بدلا من مفاجأة الجميع به ، بينما كان ممثلو الاحزاب يتحاورون مع ممثلى الحزب الحاكم ، تطلعا لوفاق وطنى اشمل ... ولو كان مثل هذا التشاور المسبق قد تم ، لما كان عنف الخصومة والتهاب الاتهامات ، قد وصل الى ماهو عليه الان ...

ويقينا فإننا ونحن جميعا فى سفينة واحـدة ، نعانى متـاعب العواصف العاتية ، ندرك أن التيار سيجرف الجميع إذا ما وقع مكروه .. مثلما يدرك الجميع أن هناك مساحة واسعة للالتقاء والتحاور والتشاور ، بين المعارضة والحكومة ، تسمـح للكل بـالاسهام بجهـده ... مثل قضيـة الحـريـات الديموقراطية ، والازمة الاقتصاديـة القاسية ، ومعركة البطالة التى هى فى الحقيقة بؤرة تفريخ العنف والتطرف فى المجتمع ، بعد أن شملت ٢,٨ مليون شاب ، ووصلت الى ٢٠ ٪ من القوة العاملة ، كما أعلن اخيرا فى مجلس الشورى !

(٢) قضية البطالة المتصاعدة ، تسلمنا بدورها الى قضيـة الفساد المـالى والاجتماعى والاخلاقى ، التى تجرى فى العروق بهمة ونشاط ، دون مواجهات حاسمة تضع لها حلولا جذرية وحدودا باترة ... ولا نزعم ان الحكومة القائمة ، هى التى تتحمل وحدها عبء الفساد الظاهر ، الان ، لكننا نقول إن الفساد متوارث وإن ظل متصاعدا .. وهو ينمو ككل كائن حى يجد البيئة المشجعة او الدافعة والحامية .. ومن الواضح ان الفساد يغذى الفساد ، والمفسدون يحتمون ببعض ويحمون مصالحهم ، بطـرق آلية واضحـة ، ويتشبهـون بأباطرتهم الكبار وصولا لمزيد من الاثراء الحرام ... حتى عشنا الزمن الذى يتخذون فيه من الدين شعارا ... ومن إدعاء التدين غطاء ... ومن اطلاق الذقون والتظاهر بالصلاة والصـوم وتعمير المساجد ستارا ... قد يخدع البسطاء ، وقد يريح ضمير المفسدين ـ إذا تأرق جدلا ! ـ لكنه لا يخدع الواقع ولا يشوه الحقيقة ... وإن كان يشوه كل جهود البناء والاصلاح المبذولة .

ثمة ترابط عضوى بين فلسفة السلب والنهب والاثراء غير المشروع ، وبين شيوع المخدرات وانتشار تجارة السموم البيضـاء ، وبين فيضـان الافـلام الفاضحة .. لانها كلها تحمل إلينا عوامل الهدم ، مع القيم الشاذة والمريضة ... وكلها بؤرة صالحة للتطرف والعنف ..

• • •

المصدر : الاهرام
التاريخ : ١٤ مايو ١٩٨٨

(٣) ثم نصل الى القضية الثالثة .. الناتجة عن كل ذلك ، او المرتبطة بكل ذلك ... ونعنى بها ماحدث مؤخرا فى بعض الجامعات ، من إقدام جماعات متطرفة على الافتاء الجرىء ، بان الاسلام يحرم الغناء ويصادر الموسيقى ويكره الثقافة .. لانها كلها زندقة وتجديف وفسوق وخلاعة ! ولان الامر كذلك ، فقد مارست هذه الجماعات المتطرفة ، اسلوب العنف والتحدى فى وجه مجتمع عاش تاريخه القديم والوسيط والمعاصر .. الفرعونى والقبطى والاسلامى .. على الابداع الفكرى والثقافى والفنى ...

فـإذا بمنطق التدمير والضرب بالجنازير هو الحكم وحده ، فى محراب العلم ورحاب الجامعات مراكز التنوير والاجتهاد العقلى والفنى ! ونحسب ان هذا الغلو والتطرف ، غريب على مصر ... غريب على الاسلام بنفس القدر .. فالثقافة بجانبيها الفكرى والفنى ، طاقة عقلية ووجدانية ابداعية ، لتغذية العقل وترقية الاذواق والارتقاء بالاحاسيس ، فوق الغرائز الطائشة الجامحة .. اذن هى كابح لكل جامح داخل الانسان ..

ولذلك لم يكن غريبا ان يحض الاسلام على اعمال الفكر والاجتهاد وتنشيط العقل ، مثلما يحض على الارتقاء بالمشاعر والاحاسيس بعيدا عن الابتذال والاسفاف ... ومن يريد دليلا فليرجع الى فتوى الامام الاكبر الشيخ محمود شلتوت عن الغناء والموسيقى ، حيث قال : إن سماع الالات ذات النغم أو الاصوات الجميلة لا يمكن ان يحرم ... او فليقرأ فتوى الامام الشيخ حسن العطار شيخ شيوخ الازهر حين قال قولته الشهيرة : من لم يتأثر برقيق الاشعار .. تتلى بلسان الاوتار .. على شطوط الانهار .. فى ظلال الاشجار .. فذلك جلف الطبع حمار .. »

ومن لم يعجبه الامامين شلتوت والعطار ، فليصعد ويرقى الى الامام الغزالى ليقرأ فتياه فى تحليل الرقص والغناء غير المبتذل ..

وقد فعلت المسيحية ، نفس الشىء تجاه الثقافات والفنون فاعتنت بهما وشجعت عليهما ، وحذرت من الانحطاط بهما الى الابتذال ، وهو التحذير الذى كرره مؤخرا البابا شنوده الثالث ، فى اكثر من حوار معى ، تخوفا على الاجيال الشابة من الانجرار ، الى الاسفاف والابتعاد عن القيم الفكرية والفنية الاصيلة ، او الانجرار الى النقيض وهو التطرف والمغالاة والانغلاق .. وكلاهما خطر يؤدى بالضرورة الى عدم التوافق فالصدام فالعنف الدامى ..

• • •

خلاصة الامر .. ان الخطر الحقيقى ، هو ان تقع مجتمعاتنا فريسة استقطاب حاد .. بين تسطيح الفكر والثقافة وإفساد الاذواق والمشاعر الى درجة الابتذال .. وبين التطرف والتعصب والانغلاق الذى يكتسى بشعارات دينية ، او بفتاوى ليس لها فى الدين من سند .. ويبدو ان البيئة الحاضنة التى تجمع مابين الفساد المتصاعد ، وضغوط الأزمات الاقتصادية الاجتماعية ، والمخدرات ، والاعلام المشوش والثقافة السطحية والفن الهابط .. هى التى تشجع طرفى الاستقطاب على التطرف والغلو والعنف !

فلماذا الوقوف باستسلام فى مواجهة كل ذلك .. او لماذا مواجهة ظاهرة منها بمفردها فى معزل عن مواجهة باقى الظواهر .. الجسم العليل لا تصح معه ادوية تسكين الالم ، لكنه بالضرورة يحتاج علاجا جذريا .. يحتاج خطة للاصلاح الشامل ، وليس مخططا للالهاء الخادع او التخدير المؤقت

• • •

إذا كانت هذه هى مظاهر التطرف والعنف ، فى المجتمع المصرى ـ النموذج العربى الاكبر والاكثر تأثيرا ـ فإن الساحة العربية تموج هى الاخرى بكثير من مظاهر التطرف ومؤشرات العنف الظاهر والكامن على السواء .. كأنما الامر مخطط بدقة لتلتقى عواصف العنف التى تهب من الداخل مع تلك التى تهب من الخارج .. فتعصف بالجميع وتغرق المنطقة فى حفرة من الجحيم !

نظرة سريعة الى خريطة المتغيرات من حولنا ، تكشف لنا قدرا هائلا من تلك المخططات والعواصف ..

■ ■ ستظل اسرائيل تشكل بؤرة العنف والحرب والتطرف الرئيسية فى المنطقة بحكم دورها الرئيسى .. لكنها

المصدر : الاهرام
التاريخ : ١٤ مايو ١٩٨٨

ازدادت تطرفا فى الفترة الاخيرة بفضل عديد من الظواهر والخطوات ، فى مقدمتها امتلاكها السلاح النووى ، وضمان امنها العدوانى المطلق بفضل اتفاقية تحالفها الاستراتيجى مع الولايات المتحدة الامريكية ، وتصاعد تيار التعصب والعنف داخلها من خلال صدامها مع الانتفاضة الفلسطينية ، وصولا لاعادة فتح باب ارهاب الدولة من خلال اغتيال « ابو جهاد » ... وقد ترجمت كل ذلك فى تنافس حزبيها الرئيسيين ـ العمل والليكود ـ على مزيد من التشدد والتطرف ، استعدادا للانتخابات القادمة

■ ■ تشكل ايران البؤرة الثانية للعنف فى المنطقة .. فتحت شعار اقامة الدولة الاسلامية الكبرى ، او اعادة الامبراطورية الفارسية على الاصح ، لازالت تدفع بحربها مع العراق الى مزيد من الدم ، وتتوسع بعدوانها وعنفها الى دول الجوار الخليجى الاخرى ... والهدف هو ابتلاع الخليج العربى إن سلما او حربا

■ ■ تعوم الدول العربية فى معظمها ، فوق بحيرات تفور بالقلق الامنى والسياسى .. الاجتماعى والاقتصادى ، فى ظل ضغوط محيطة تهدد كياناتها الحالية وتعمل على إعادة رسم خريطة المنطقة .. ويبدو ان عوامل القلق والضغوط الخارجية ليست وحدها كافية .. فإذا بعوامل التطرف العربى هى الاخرى تبرز من جديد .. الخوف الحقيقى يكمن الان فى الدعوة المثارة مؤخرا ، لاجراء قسمة صريحة واستقطاب حاد جديد .. بين العرب المتشددين والعرب المعتدلين .. بين عرب التسوية وعرب الصمود .. الخوف ان تختلط المقاييس وترتبك الموازين فإذا الكل يركب موجة العنف والتطرف وصولا الى الانتحار الذاتى !

● ● ●

■ ■ فوق كل ماسبق تركب الاتجاهات الجديدة للقوى العظمى ، صاحبة المصالح المتنافسة على اقتسام النفوذ فى منطقتنا .. فوق القلق والهاجس الامنى والاضطرابات الاجتماعية والاقتصادية ، تركب بنفوذها السياسى ومصالحها الاقتصادية وقواعدها الاستراتيجية واساطيلها المحيطة بنا من كل جانب .

وبرغم دعاوى الذين يقللون من مغزى الوفاق الجديد بين الامريكيين والسوفيت ، وتأثيره على فرض تسويات اقليمية جديدة .. فإننا مازلنا نزعم ان هذا الوفاق ـ لو استمر ـ لافرز اوضاعا سياسية جديدة فى منطقتنا كلها .. ولأثر بالتالى ليس فقط على حدة الصراعات الدائرة وبؤر التوتر فيها .. بل لأثر كذلك على ضبط وتقنين ، او تحريك واطلاق ، موجات التطرف والعنف داخل المجتمعات العربية ، خاصة ذات الثقل الاستراتيجى ، لكى تمهد الارض وتفرز اوضاعا جديدة تهيىء المناخ للاستقطاب ولتقسيم النفوذ الدولى ، ولاعادة رسم الخريطة !

● ● ●

المؤكد .. اننا جميعا نسبح وسط تيارات متلاطمة من العنف والتطرف .. تحيط بنا جبال ثلج ضخمة .. تمثها فقط هى الظاهرة للعيان .. اما ما خفى فهو الاعظم .. والاخطر !

وغير ذلك ، من إدعاء الحكمة واحتكار الصواب والامساك بالراى القاطع .. يأتى من باب استسهال الامور .. ولا نقول من باب خداع النفس وتخدير الآخرين !

وعلى الله قصد السبيل فى البدء وعند المنتهى . ■

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم والميكروفيلم

المصدر : الاهرام
التاريخ : ١٤ مايو ١٩٨٨

قضية الناجون من النار :

المحكمة استمعت الى شهادة نبوى اسماعيل

الشاهد يقرر أنه ايقن ان الدور عليه عقب محاولة اغتيال ابو باشا

واصلت امس محكمة امن الدولة العليا طوارىء نظر قضية « الناجون من النار » في جلسة استمرت نحو ٥ ساعات استمعت خلالها الى شهادة الشاهد الثالث اللواء محمد نبوى اسماعيل الذى تحدث عن واقعة اطلاق الرصاص عليه اثناء وقوفه بالشرفة وناقشت المحكمة والنيابة والدفاع وقد حضر الجلسة الاستاذ احمد الخواجة نقيب المحامين حيث شرح الدوافع وراء انسحاب المحامين الموكلين مقررا انه مجرد موقف دفاعى وان الدفاع يكن للمحكمة كل احترام وتقدير وردت المحكمة بانها تبادل الدفاع نفس التقدير ولا تستهدف غير تحقيق العدالة .

وكانت المحكمة قد عقدت جلستها برياسة المستشار عمر العطيف وعضوية المستشارين سيد جاد وفاروق سلطان وحضور المستشار ماهر الجندى المحامى العام لنيابات الجيزة ومحمد عرفه رئيس النيابة ومحمد سعد وايسر فؤاد وكلاء النيابة وامانة حسين طنطاوى وجمال العسل ومحمود ابو حمد وطاهر محرم ووحيد عبد العظيم .

وعقب عقد الجلسة رحب رئيس المحكمة بحضور الاستاذ احمد الخواجة نقيب المحامين الذى قال ان نقابة المحامين وهى تتحمل هذه المسئولية فى قضايا الراى وان المحامين الموكلين منهم ، والمنتدبين حريصون على ان يولوا المتهمين حقهم فى الدفاع وان انسحابهم فى الجلسة الماضية ارادوا به الا يسمعوا شاهدا قبل ان يطلعوا على ملف الدعوى وايمانا منا بان القضاء المصرى ومحكمتهم الموقرة الا يكون لهذا الموقف اى اثر والتمس من المحكمة التيسير للمحامين الاتصال بموكليهم من المتهمين كما اؤكد انه ليس فى اعتبار هيئة الدفاع ان تتقاعس فى نظر الدعوى واننا نفرض على انفسنا ان نحترم منصة القضاء .

تابع الجلسة :

سمير السروجى

سناء عبدالعاطى

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم والميكروفيلم

المصدر : الاهرام
التاريخ : ١٤ مايو ١٩٨٨

ثم وقف عبد الحليم مندور ممثل هيئة الدفاع وقال استطرادا لما قاله النقيب احمد الخواجة فإننا نكن كل تقدير واحترام للقضاء ونتمنى ان يبادلنا القضاء الجالس هذا الاحترام واننا انسحبنا من الجلسة التى يحضر فيها شاهد حتى لا تؤخذ علينا شهادته ورد رئيس المحكمة بإن المحكمة لا تحمل فى نفسها شيئا وان الغرض من الانسحاب قد تحقق بعدم حضور الدفاع جلستين وهو وقت كاف للاطلاع على عمل ملف الدعوة .

ونحن نبادل الدفاع الاحترام والتقدير ولا نريد غير تحقيق العدالة .

ثم اعلن المستشار ماهر الجندى حضور الشاهد الثالث اللواء محمد نبوى اسماعيل نائب رئيس الوزراء ووزير الداخلية الاسبق واعتذار الشاهد الثانى الاستاذ مكرم محمد احمد عن جلسة اليوم لسبق ارتباطه بمواعيد اخرى .

ونودى على الشاهد حيث تقدم اللواء نبوى اسماعيل الى المنصة وسط حراسة تسبقه عدسات مصورى الصحف وحلف اليمين وساله رئيس المحكمة عما يذكره فقال فى يوم ١٢ اغسطس ٨٧ حوالى الساعة الثامنة والنصف مساء خرجت الى شرفة شقتى ولاحظت ان الشباك المطل على المنور مفتوح فانحرفت لاغلقه فسمعت طلقات الرصاص فاحتميت بساتر بالشرفة وايقنت بخبرتى انه سلاح الى سريع الطلقات واستمر الرصاص لمدة دقيقتين ثم اسرعت للاطمئنان على الحرس والاهالى الذين تجمعوا على صوت الطلقات .

وردا على اسئلة المحكمة والنيابة والدفاع قال اللواء محمد نبوى اسماعيل انه بخبرته وعلمه فان السلاح المستخدم مداه القاتل ٣٠٠ متر ويصيب مداه حوالى كيلو وان المسافة بين الجناة وبين شرفة منزل حوالى من ٥٠ الى ٥٥ مترا واكد الشاهد بانه لولا انحرافه المفاجىء لغلق النافذة لاصابته بعض الاعيرة النارية واثبت المعمل الجنائى انه وجد مابين ١٥ الى ٢٠ قذيفة فارغة احدها اعلى باب الشرفة كانت مقدرة ان تصيب راسى مباشرة وانه اعتاد الخروج الى الشرفة فى مثل هذا الوقت اى بعد المغرب وخاصة فى فصل الصيف .

وقال الشاهد انه لم يشاهد احدا او السيارة المستعملة فى الحادث وكذلك حرسه الخاص الذى من الصعب عليهم ان يبادلوا الجناة طلقات الرصاص مع كثرة السيارات المارة فى المنطقة وخاصة وان الجناة كانوا على الجانب الاخر من الطريق كما نفى الشاهد اى محاولة لاغتياله من قبل او وجود اى عداء او خلافات خاصة بينه وبين اى شخص سواء داخل جهاز الشرطة او خارجها .

واضاف بان المسئول عن هذا الحادث فى يقينه احد التنظيمات الارهابية وان مثل هذه التنظيمات تاخذ وقتا طويلا فى اعداد وتنظيم نفسها من دعم وتمويل وتدريب على السلاح ورصد للشخصيات التى يعتقدون انها تعوق خططهم .

وقال ان الحراسة الخاصة عليه لم تزد بعض خروجه من السلطة انما بعد حادث الاعتداء على اللواء حسن ابوباشا والاستاذ مكرم .

وحول سؤال للمستشار ماهر الجندى ممثل الادعاء على اى اساس كان يقينه بان مرتكب الحادث من الجماعات المتطرفة فاجاب الشاهد من خبرتى وفهمى لسيكولوجية وعقلية هذه الجماعات بان كل من يتصدى لهم بالقانون والراى والفكر يكون مناهضا لهم ولايساعدهم على تحويل المجتمع الى مجتمع خومينى والاسلوب الذى ارتكبوا به الحادث وردا على سؤال النيابة عما اذا كان هذا الكلام ينطبق عليه وهو خارج السلطة اجاب الشاهد بانهم يناهضون كل من تصدى لهم فى اى يوم من الايام وحتى يقوموا بارهاب القائمين على الامن فى المرحلة الحالية وعندما يتركوا الموقع الوظيفى ستتخذ ضدهم مثل هذه الاعتداءات ولكننى اؤكد انهم مخطئون وان الشرطة لم ولن تهتز ابدا لهذا الارهاب

وردا على سؤال لماذا خصوك انت واللواء حسن ابو باشا عن باقى وزراء الداخلية اجاب انه يوجد هناك قوائم باسماء اخرين وحسب الظروف المتاحة وماتدبريا من كان عليه الدور وهذا خاضع لمخططاتهم .

وخلال مناقشة الدفاع للشاهد حدثت مشادة كلامية بينهما اكثر من مرة وتدخل رئيس المحكمة لتهدئة الجو وامرت المحكمة برفع بعض الالفاظ المواجهة من الطرفين من مضبطة الجلسة كما رفعت الجلسة بسبب هذه المشادات

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم والميكروفيلم

المصدر : الأحرار
التاريخ : ١٦ مايو ١٩٨٨

الأحرار تواصل الحوار مع الجماعات الإسلامية

"مرتب الموظف" قادم من بنوك ربوية

التعليم والأجور حرام .. حرام .. حرام !

لا ندعو للفوضى ونؤدي الخدمة العسكرية !

تحقيق : زكريا خضر

على مدى الاسبوعين الماضيين ، اجرت « الأحرار » حوارا صريحا مع اعضاء الجماعات الاسلامية .. تناول الحوار قضايا جدلية بالغة الاهميه ، بدءا بالغاء الحفلات الجامعيه وتحريم الغناء والموسيقى ، وانتهاء بتجريم ماتقدمه اجهزة الاعلام ، وقضية حرائق نوادى الفيديو ، ومعركة النقاب داخل الحرم الجامعى .

ولأن الحوار شائك ومفجر لقضايا اخرى اكثر اهمية وخطورة ، فقد واصلنا الحوار للبحث عن إجابات شافيه للعديد من علامات الاستفهام التى طرحت نفسها بالحاح شديد .. وفى هذه الحلقه اختتمنا حوارنا مع اعضاء الجماعات الاسلاميه بمناقشه ثلاث قضايا تدخل فى قائمة المحرمات وتمس اهتمام ومصالح الملايين :

القضيه الأولى تحريم العمل فى الحكومة بدعوى ان مرتبات الموظفين تسدد من الأموال الربويه للبنوك !!

والقضيه الثانيه تحريم الالتحاق بالتجنيد واداء الخدمة العسكرية بزعم عدم وجود جيش إسلامى بالمفهوم الذى يعتنقونه !!

اما القضيه الثالثه والأخيرة فتمثلت فى تحريم التعليم بالمدارس والجامعات التى تهمل تدريس التربيه الدينية والقرآن والحديث والعبادات فى الوقت الذى تعطى اهمية قصوى للغات الاجنبية .

فما مدى صحة مايشاع حول تحريم الجماعات الاسلامية للعمل الحكومى والتجنيد والتعليم الحكومى ؟

وما هى الادلة والبراهين والاسانيد التى تؤكد صحة رأيهم ؟

وما هى البدائل التى يطرحونها للخروج من مازق التحريم ؟

مرتبات ربوية

فى البداية سألنا عبد الله أمين ٤٢ عاما ، بكالوريوس زراعه وصاحب محل ألبان وعضو جماعة التوحيد الاسلاميه .. مامدى صحة تحريمكم للوظيفه الحكوميه والمرتب الميرى ؟ .. فأجاب : دعنا نتفق اولا على انه من واجب المسلم أن يتحرى دخله ومن أين كسبه ومن اين جاء وماهو مصدر هذا المال حتى يتأكد انه من حلال وان كان غير ذلك فلينصرف عنه مهما كثر هذا المال وكثر إغراؤه ولايخفى علينا ان مرتبات الحكومة تأتى من معاملات الربا فى البنوك ونحن نعلم ماذا تفعل البنوك بالأموال فبمجرد إيداع مال فى بنك يدخل هذا المال فى دوامة الربا ولايخفى على أحد أن الحكومة تقترض من البنوك الاوروبيه والامريكية وتدفع مايسمونها « فوائد » كل هذه الأمور واضحة ولانضحك على انفسنا فلكل المرتبات التى تدفعها الحكومة للموظفين هى اموال ربوية بلا شك ونفس الكلام ينطبق على أى مصنع او مؤسسة ليست تابعة للحكومة وتدع اموالها فى البنوك وكل اول شهر تصرف « شيك » المرتبات .. كل ذلك حرام ونحن نغالط انفسنا ويقول البعض : « وانا مالى » .. الحكومة هى التى تتحمل الوزر ! وهذا اعتقاد خاطىء لأن المسلم الذى يعلم كيف يأتى المرتب الذى يقبضه من الحكومة كل شهر ويدرى من اين جاء وقبله وانفقه على نفسه وأسرته كأنه يأكل من الربا وهو بالفعل آكل ربا والنار اولى به

ونقطة اخرى - كما يقول - تؤكد عدم سلامة او نظافة مرتبات الحكومة والقطاع العام فأغلبيه الموظفين يتقاضون مرتباتهم بلا عمل ونحن نعلم مايحدث فى المكاتب الحكومية حيث يجلس عشرات الموظفين النائمين وفى نهاية الشهر يتقاضون رواتبهم وفى هذه الحالة

المصدر : الاحرار
التاريخ : ١٦ مايو ١٩٨٨

حتى لو كانت اموال المرتبات حلالا فهي لاتحل لهؤلاء النائمين الذين لم يعملوا شيئا يستحقون عليه مليما واحدا وطبيعة العمل الحكومي والقطاع العام عموما بهذه الصورة الميتة عبارة عن تبديد اموال بلا عمل .

رفضت وظيفة استثمارية

ويضيف شقيقه الاصغر محمود امين « ٣٠ عاما » بكالوريوس تجارة ..

: لقد رفضنا العمل فى الحكومة تماما والشركات الاستثمارية ايضا فعندما أتيحت لى فرصة عمل فى شركات استثمار بمرتب ١٥٠ جنيها شهريا رفضت وعملت مع اخى فى مجال الالبان وما اكثر الاخطاء والمغالطات التى ندركها وفى نفس الوقت نتجاهلها ونحاول أن نقنع انفسنا بصوابها

فالناس تتعجب من هذا الكلام ويمطرون الجماعات الاسلامية بالشتائم والاتهامات بالتشدد وماهذا الكلام الذى يقولونه فأذا كان العمل فى الحكومة حراما فأين نعمل وان كان حراما فهناك علماء الدين الذين يعملون فى الحكومة ويتقاضون مرتبات مثلنا ثم يتهمون الجماعات الاسلامية فى النهاية بأن هناك جهات خارجيه تمولها وتساعدها ماديا حتى يروجوا تلك الافكار الخارجه عن الاسلام لاحداث بلبلة .. أليس ذلك مايحدث وما يقال بالفعل ؟

ويستطرد ولكنى أقول وفى وضوح ان الاسلام حرم الربا وحدده قبل أن يحرم ووضع أسباب التحريم .. وما يحدث فى البنوك الآن ربا ولا شك فى ذلك ومرتبات الحكومة من البنوك اذن الامر واضح ولايحتاج لعالم وفقيه ليبحث وينقب حتي يحصل على نص أورواية تثبت ذلك ومع هذا نغالط انفسنا وحتى علماء الدين فالحمد لله فهناك اجماع بينهم على ان التعاملات فى البنوك ربوية ولكن عند موضوع المرتبات لايعتبرونها ربا وهذا فى حد ذاته تناقض ومغالطة !!

ليست دعوة للبطالة

ويوضح احمد حسن المليجي « ٣٨ عاما » .. طبيب أطفال وعضو جماعة الامر بالمعروف والنهى عن المنكر .. ان موضوع تحريم العمل فى الحومة لاياتى نتيجة تحريم العمل ذاته والدعوة الى البطاله كما اتهمنا البعض بذلك وليس تحريما للحكومة او تحريما فكرة وجود حاكم كما ادعى البعض والصق بنا هذه التهم .. فالاسلام دين نظام وعدل ووجود حاكم فى المجتمع أو الدولة ضرورة ووجود حكومة تنظم شئون المسلمين ضرورة أيضا فلا اعتراض لنا على ذلك ولكن الاعتراض على المعاملات المالية وانخراط الحكومة فى معاملات الربا والحجة فى ذلك ان هناك ارتباطات ماليه مع دول الغرب والبنك الدولى وغير ذلك ولكن ما الذى ادى الى تكاثر الديون علينا الا تلك المعاملات الربوية مع الدول الاجنبية ؟ !

ويتساءل لماذا لا نطبق النظام الاسلامى فى التعاملات الماليه سواء فى الدخل أو مع الدول الأجنبية ؟ فلا يوجد اى مانع او عائق كما يدعى البعض ويشكك . والعياذ بالله - فى فاعلية الشريعة الاسلامية .

وحدوا الجيوش الأسلامية

ومن القضايا الهامة والخطيرة التى اثيرت مؤخرا فى تحقيقات النيابة مع المتهمين فى تنظيمي الجهاد والناجون من النار قضية تحريم التجنيد او الالتحاق بالجيش فما مدى صحة هذا التحريم ؟ والى اى شىء يستندون فى تحريمه ؟

يقول على سليمان منصور « ٣٠ عاما » ليسانس آداب ومدرس اعدادى بمدرسة الشهيد الاعداديه بالجيزة - ان مفهوم الجيش الاسلامي ان يكون قوة ودرعا للاسلام وعليه فلا بد ان يكون كذلك لكل الدول والامم الاسلامية وعلى هذا فان جيش الدولة الاسلامية لايكون حكرا عليها ولا يتوقف دوره عند حماية تلك الدولة فقط وانما لابد ان يمتد دوره وقوته الى الدول الاسلاميه الاخرى التى تتعرض لهجوم او التى تجابه تدخلا خارجيا لأن المسلم للمسلم كالبنيان وهذا لاينطبق على كل دولة على حدة ولكن على كل الدول والامم الاسلامية ولعل السؤال الملح وما الذى ادى الى الأوضاع المتدهورة لمعظم الدول الاسلامية الآن سوى انغلاق جيش كل دولة على نفسه وانكماش امكانيات الدولة على نفسها فى حين أن دولة اسلامية اخرى بجوارها فى امس الحاجة الى المساعدة والعون ومع ذلك تقف الدول الاسلامية تتفرج على بعضها البعض وهى تتعرض للاخطار التى تهددها ..

ويضيف أن اكثر الدول بؤسا وتعرضا للخطر الآن هى الدول الاسلامية بسبب مواقف تلك الدول المنغلقه على نفسها فى حين ان الدول الاسلامية لو اتحدت

المصدر : الاحرار
التاريخ : ١٦ مايو ١٩٨٩

لكان لها شان اخر فالجيش الذى يقف متفرجا على شعب اسلامى يتعرض للخطر ولا يمد له يد المساعدة هو من الاسلام برىء .. هذا هو راينا بلا تحريف او تهويل فى موضوع الجيش ونحن ننادى بتكوين جيش اسلامى موحد من جيوش الدول الاسلامية

وردا على اتهامهم بالتهرب من التجنيد قال ان هذا مجرد ادعاء وهذا غير صحيح ومن يستطيع التهرب ؟ لقد اديت تجنيدى بعد التخرج وكذلك اخوانى رغم عدم اقتناعنا وهذا لايعنى رضانا عن هذا الوضع كما اننا لاندعو للفوضى او تدخل الدول فى شئون الدول الآخرى ولكن كل مافى الامر ان تتحد الدول الاسلامية

أين التربية الدينيه ؟

وينتقل الحوار مع اعضاء الجماعات الاسلامية الى مسالة تحريم الجامعات الاسلامية للتعليم فى المدارس والجامعات الامر الذى يثير العديد من علامات الاستفهام لماذا ؟ وكيف ؟ وما هو البديل ؟

يؤكد انور على محمد « ٤٠ عاما » .. صيدلى وعضو جماعة انصار السنة المحمديه .. ان نظام التعليم الحالى فى المدارس والجامعات أصبح مصدر خطر يهدد المجتمع الاسلامى بالفعل فقد أصبح مقياس التعليم والنجاح حفظ اللغات الاجنبية والتكالب عليها فى المعاهد الخاصة والجامعة الامريكية واصبحت روشتة التعليم الآن هى « كورس انجليزى » ورغم ان تعلم اللغات له فائدة كبرى الا ان اعتباره الاساسى فى التعليم هو الخطر ذاته وهذا مايحدث الآن بشبابنا الذى يسمع الاغانى الاجنبية ولا يقرا الا القصص الاجنبية ليس هذا فقط بل ان نظام التعليم سواء فى المدارس او الجامعات يهمل المواد الدينيه تماما وهذا شىء واضح ولا نبالغ فيه وما اكثر مواد اللغات والعلوم الانسانية والطبيعية ولكن اين القرآن والاحاديث ؟ أين المواد الدينيه التى يمكن ان تكون اكثر تشويقا للأطفال واعظم شانا وفائدة للشباب فى الجامعات ؟ لانجد لها مكانا على خريطة التعليم واذا لم يتعلم شئون دينهم ويحفظوا القرآن فى المدارس فأين يتعلمون واذا لم يتفقه الشباب فى دينهم فى الجامعات فأين يتفقهون وخاصة ان معظم اولياء الامور غير قادرين على تعليم اولادهم شئون دينهم .. والحقيقة مرة ومؤلمة فجميع الكليات بالجامعات المختلفة . لاتوجد بها مادة دينية واحدة ونقول تعليم فأى تعليم هذا ؟ ! .

نظام فاسد

ونفس الراى يؤكده عبدالمحسن سيد ابراهيم « ٤٥ عاما » .. مهندس معمارى .. ان نظام التعليم الآن غير اسلامى

وهذا الخطر لايتنبه اليه احد فكل المؤتمرات والندوات التى عقدت مؤخرا لتطوير التعليم انصبت فى فكرة واحدة وهى كيف يتم تطوير المواد التى تدرس الان ولم يفكر احد فى ضرورة إدخال - مجرد ادخال - مواد دينية بالمدارس والجامعات والتى تفتقد الى ادنى حد ممكن من مواد الدين الاسلامى

وكأننا نخشى على اولادنا من خطر تعليمهم علوم الأسلام وما الذى جعل اوضاع المجتمع تتردى بهذه الصورة فى الوقت الحاضر سوى ابتعادنا عن تعلم ديننا والتفقه فيه واى شاب خريج الجامعة الآن لايعرف شيئا عن الفقه او السنه ولا يحفظ القرآن ولا الاحاديث النبوية ولا يلم بأدنى المعلومات الضروريه فى شئون الاسلام والمسئول عن كل ذلك نظام التعليم الفاسد .. وللاسف انخرط الآزهر فى سلك العلوم الدنيويه وترك علوم الدين الى حد كبير ولم تعد هناك كفاءات بالمعاهد الازهريه تقوم بتدريس العلوم الدينية لآن خريج الازهر الذى يعمل مدرسا بالمعاهد اصبح ضعيفا فى أمور دينه ولا حول له ولاقوة فكيف يعلم الاجيال التالية وهو فاقد كل شىء ؟ !

ويضيف وليس من قبيل المبالغة او التشدد اذا قلنا ان ذهاب اولادنا الى المدارس والجامعات الآن خطر عليهم بلا شك فمن لا يتعلم علوم دينه لاعلم له علاوة على افتقاد المدارس الى القدوة الحسنة وكذلك الامر فى الجامعات والازهر ثم ان العادات الغربية التى اقتحمت جامعاتنا مثل الاختلاط وغيره كل ذلك اصبح خطرا بالفعل على اولادنا ..

الحوار قبل الاتهام

ويلاحظ احمد عبد الرحيم « ٣٧ عاما » مهندس كهربائى وعضو جماعة انصار السنه دهشتنا ازاء مانسمع فيبادرنا بقوله فى محاولة لازاحة علامات الاستفهام التى لاحد لها ان الجماعات الاسلامية فى اغلبها لها اراء ومواقف عديدة تختلف بل تخرج عن المعتاد او المالوف ولكن بدون تشدد

وبالفعل ومنطق الدين اذا كان

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم والميكروفيلم
المصدر : الاحرار
التاريخ : ١٦ مايو ١٩٨٨

تحريم العمل الحكومى مساله بحرج عن المعتاد فأنها بالمناقشة تكون عادية بل وواجبة على كل مسلم معرفتها وفعلها ولذلك فالذى يوجه التهم للجماعات الاسلامية ويؤكد خطورتها على الاسلام وما الى ذلك من اتهامات دون ان يسمع اليها هو نفسه المخطىء والخطر على الدين لانه سب مسلما واتهمه بالشرك والعياذ بالله ولعل اكثر الاتهامات التى تلقى رواجا من ضعاف الدين وتجد استحسانا لدى بعض المسئولين لتبرير قرارات واجراءات معينه يتخذونها ضد الجماعات الاسلامية الزعم بأن هناك دولا اجنبية تمول هذه الجماعات ونحن لانحتاج ودليل بطلان هذا الاتهام يكمن فيما يعرفه الذى يجلس معنا ويعايشنا من اننا فقراء والحمد لله وما يتبقى من مال بعد قوتنا نتصدق به ولعلك رايت بنفسك كم بذلنا من جهد حتى جمعنا من انفسنا مبلغا من المال يعين احد الاخوه فى الزواج فأى تمويل خارجى يتحدثون عنه هؤلاء ؟ !

لسنا معقدين

وفى ختام الحوار يقول احمد محمود الشهلوى .. « ٢٨ عاما » ليسانس دار علوم .. و عضو جماعة التوجيه والارشاد .. يظن البعض ان اعضاء الجماعات الاسلامية اناس معقدون وان حياتهم كلها تشدد وتزمت وعبوس وانهم جماعات مشتتة متفرقة ولكن يعلم الله صدق كلامى من ان الجماعات كلها جماعة واحدة والتقسيم ليس الا للقيام بوظيفة معينة كنوع من النظام وكلنا مسلمون لانبغى امتيازا ولاتطرفا .. ونحن ناس عاديون نضحك ونغنى ولعلك - والكلام موجه لى - رايت الافراح التى اقمناها بحمد الله لاحد الاخوة قلنا اناشيد دينية نتغنى بها فى الافراح والمناسبات وندق الطبول ونضحك ولكن دون اختلاط الرجال والسيدات ودون الفاظ خارجة او موسيقى تخرج الجسم عن اتزانه .. فنحن نمارس حياة طبيعية لاتطرف فيها وليرى بنفسه اى انسان يشك فى ذلك ..

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم والميكروفيلم

المصـدر : الأحرار
التاريخ : ١٦ مايو ١٩٨٨

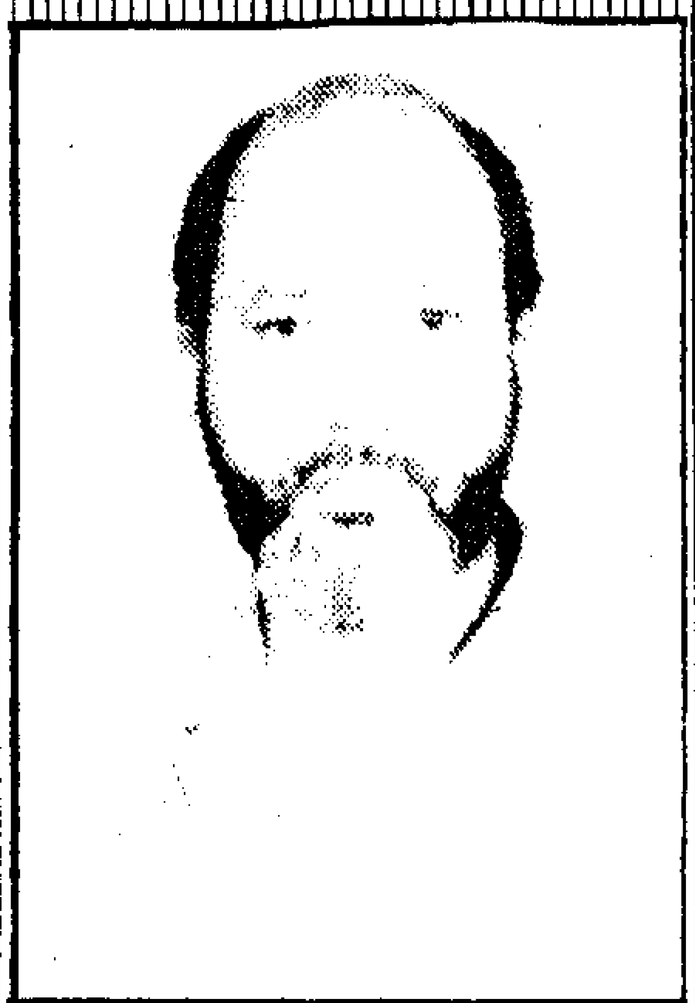
■ علماء الاسلام يردون على الجماعات الاسلامية :

تحريم العمل فى الحكومة بدعة

.. والربا لا يحرم المرتبات



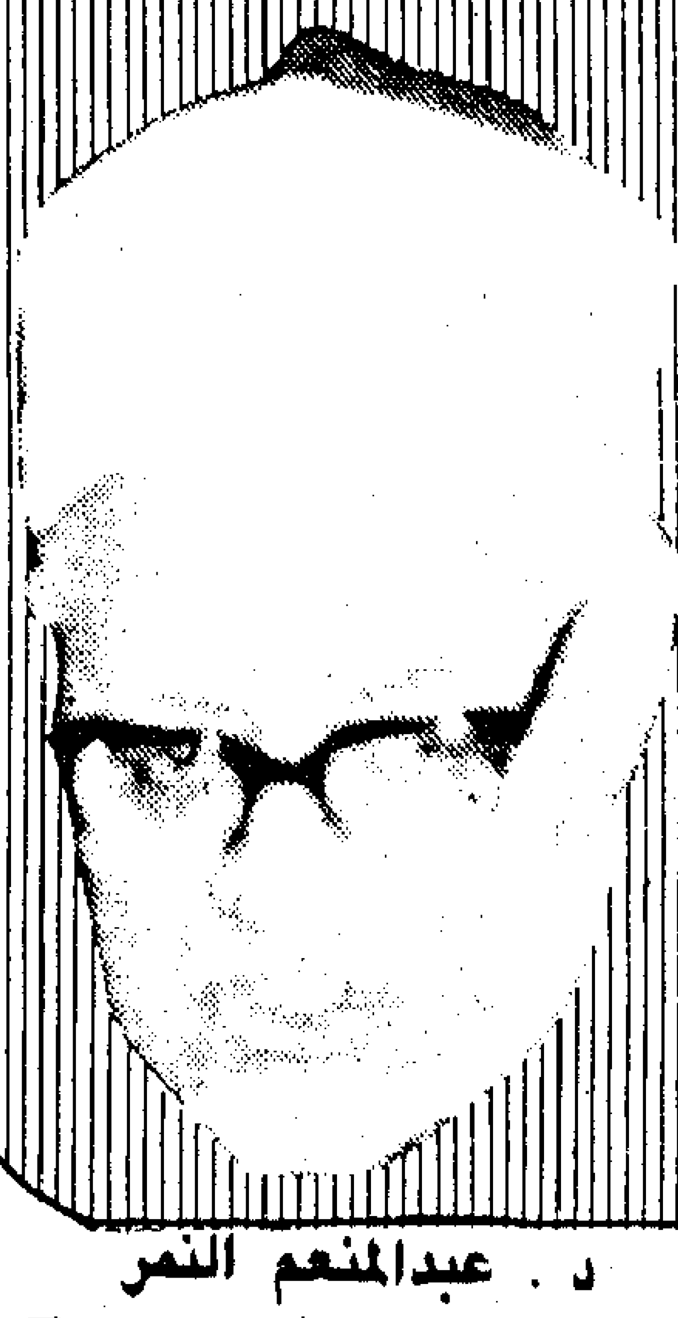
الشيخ متولى الشعراوى



د . عبدالحى الفرماوى

الجماعات الاسلامية مرفوضة

لان الاسلام ضد التشيع



د . عبدالمنعم النمر

المصدر : الاحرار
التاريخ : ١٦ مايو ١٩٨٨

رغم تعدد المنابر الاعلامية الدينية .. ورغم نشاط قوافل الدعاة الذين يجوبون محافظات مصر لمناقشة فكر الجماعات الاسلامية .. ورغم ندوات الحوار التى عقدت وتعقد داخل السجون والتجمعات الشبابية .. فمازالت الشكوى قائمة من الفراغ الدينى ، ومازالت الرؤية ضبابية حول العديد من القضايا الاسلامية المثيرة للجدل .

وفى إطار هذا الفراغ ، كان طبيعيا ان تنطلق دعاوى وفتاوى غير مسئولة من شباب غير مؤهل للفتوى او الدعوة .. وهكذا امتدت موجة التحليل والتحريم الى قضايا وامور ليست فى حاجة الى ادلة لتاكيد صحتها ونفى حرمتها .. ولعل اخطر ما قيل الدعوة لمقاطعة العمل الحكومى وتحريم التجنيد .

ولقد استطلعت « الاحرار » راى عدد من العلماء والدعاة والمفكرين الاسلاميين حول ما اثاره اعضاء الجماعات الاسلامية حول الغناء والموسيقى والفيديو والنقاب وتحريم التجنيد والعمل الحكومى للوقوف على الراى الفقهى القاطع فى هذه القضايا الجدالية .

فى البداية يوضح الشيخ محمد متولى الشعراوى موقف الاسلام من التمثيل سواء فى السينما أو المسرح فيقول ان كل ما صح واقعا يصلح تمثيلا وما لايصح واقعا لا يصلح تمثيلا .. أما الرقص ـ فى رأيه ـ فليس فنا .. فكون جسم المراة يبدو منه شىء يثير الغرائز فما الأمر اذن اذا كانت تتحرك وتتلوى فهو أمر واضح فى تحريمه ويضيف ان الموسيقى اذا كانت لا تدغدغ الاعصاب ولا تخرج الجسم الى رعشة تنافى وقاره ليست حراما اذن الكيف الذى يقدم به الفن من تمثيل وموسيقى هو الذى يحدد ما اذا كان حراما أم حلالا وبذلك تتضح تلك القضايا والموضوعات المثارة حول الفن بين الحلال والحرام وانه لا ينبغى تعميم الحكم واطلاقه بصفة عامة وشاملة وانما لابد أن ننظر الى كيفية تقديم الفن وماذا يقدم العمل الفنى قبل الحكم عليه .

وللشيخ الشعراوى رأى واضح ومحدد ازاء الجماعات الاسلامية حيث يرى انه مادام هناك من يتحدث عن هؤلاء مشيرا اليهم بكلمة « جماعات » فهى مرفوضة كلها لانهم لو كانوا على دين الحق لاصبحوا شيئا واحدا لان القرآن الذى نؤمن به جميعا يقول « ان الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعا لست منهم فى شىء » .

ويرى الدكتور عبدالمنعم النمر وزير الاوقاف الاسبق ان القول بتحريم العمل فى الحكومة او تحريم اموال الحكومة لا سند له ولا اساس له من الصحة وحتى اذا دخل اموال الحكومة شىء من الربا لا يجعل ذلك المال محرما فعمر بن الخطاب كان يأخذ أموالا على بضائع اهل الكتاب كرسوم الجمارك الان حينما تكون تلك البضائع واردة وكان تأخذ اموالا على الخنازير والخمور ويدخلها ـ اى الاموال ـ فى بيت المال ولم يجعل تلك الاموال حراما كما كان ينفق على المسلمين من اموال بيت المال ونحن نقول لهؤلاء ان المال الحرام الذى يدخل مالا كثيرا لا يحرمه ولذا نقول انه مالم تتاكد من ان المال الذى تأخذه هو عين المال الحرام فلايعتبر محرما ويكفينا دليلا وسندا ان الرسول الكريم أباح لنا طعام أهل الكتاب رغم انهم يتعاملون بالربا ويبيحون التعاملات به ومن ثم نقول لهؤلاء ارجعوا الى المصادر الصحيحة حتى لا تحرموا الحلال كما نقول لهم كفاكم عبثا فالقول بالامتناع عن الالتحاق بالجيش لا عقل فيه

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم والميكروفيلم

المصدر : الاهرام
التاريخ : ١٦ مايو ١٩٨٨

ولا منطق وليس فى الاسلام بشىء وهذا الامر لا يستحق اى مناقشة او حجج تفنده فهو واضح فبدون جيش يحمى حدود الدولة ويدافع عنها لن يكون هناك مجتمع آمن والامم الاسلامية تحتاج الى جيوش قوية تذود عنها اعداء الاسلام فمن اين جاء التحريم ؟!

مخاطر مقاطعة العمل الحكومى

وردا على دعاوى تحريم العمل الحكومى والمرتبات الربوية يقول د . عبدالحى الفرماوى ان محاربة الربا لا تكون بالامتناع عن العمل او القول بتحريمه وانما تكون بإيجاد اقتصاد اسلامى يمنع التعاملات الربوية اما الدعوة الى الامتناع عن العمل فى بلد ليس فيه فرص عمل كافية وشباب تطحنه مشاكل وازمات عديدة فلها مخاطرها فاذا ما منعنا الشباب عن العمل انحرف وحينئذ تتعقد الامور اكثر واكثر وهذا فيه مفاسد اكثر من مفاسد العمل فى الحكومة كما يزعمون ولهذا فمن الخطورة أن نعمل على منع الربا بالامتناع عن العمل ومن جهة أخرى فان العمل فى الحكومة فى المجالات الممكنة يعطى الشباب الخبرة والدراية التى يحتاجها لمستقبل بلده ومجتمعه الاسلامى .

ويوافق د . الفرماوى من حيث المبدأ على أن يكون هناك ما يطلق عليه « جيش الدفاع الاسلامى » وتكون مهمته الدفاع عن الامة الاسلامية ككل وفض النزاعات التى تحدث بين أى دولتين اسلاميتين ومنع حدوث حرب بينهما والخطأ ان توجه دولة اسلامية جيشها الى ضرب دولة أخرى أو أن تمتنع عن مساعدة دولة اسلامية تتعرض لخطر خارجى وهذا هو المفروض على كل الدول الاسلامية مجتمعة لصد اى خطر يهددها ولكن من الخطأ ان ندعو الشباب الى عدم الانضمام الى الجيش لان هذا معناه عدم وجود شباب مؤهل لحمل السلاح والدفاع عن بلاد المسلمين والا فانه سيصبح شبابا جاهلا بالسلاح وبالدراية على تحمل المسئولية والوقوف فى وجه الأخطار التى تهدد الدول الاسلامية ومن ثم يتعين على الشباب الاسلامى الالتحاق بالجيش وان تكون لديهم العزيمة على اكتساب الدراية بالتدريبات واحراز كفاءة عالية حتى يتغلبوا على اعداء المسلمين وبعد ذلك تجىء مرحلة اتحاد الدول الاسلامية وحشد جيوشها امام اعداء المسلمين .

.. ومن يحمى حدودنا ؟

ويرى الدكتور الطاهر مكى ان هناك جزئية ينبغى الاتفاق عليها وهى ان الداعية الاسلامى لا يجب ان يكون موظفا او تابعا لجهة معينة والاسلام يرى، ان الامام فى الصلاة لا يدفع له اجر او يكون تابعا لهيئة ما اما ان يصلى الأمام بالناس بأجر فهو مفهوم خاطىء تماما وواضح هذا الأمر فى الفقه فضلا عن ان المشكلة زادت عن حدها فأصبح فى المسجد مؤذن وإمام ومقيم للشعائر وخطيب ومن يلقى الدروس وكل هؤلاء يقبضون مرتبات أو أجورا من الدولة فى حين ان الخدمات الدينية يجب ان تأتى من المسلم تطوعا وهذه قضية لابد ان تكون واضحة بذاتها حتى لا يتم خلطها وانما القول أو الدعوة بتحريم العمل الحكومى فهذا خطأ وضد الاسلام لان هناك من الاعمال والوظائف التى يتوقف عليها صالح المسلمين ومن ثم القيام بها فرض على المسلم حتى يخدم مجتمعه الاسلامى وانما الامتناع عن العمل فى الحكومة مرفوض تماما وليس فى صالح المجتمع الاسلامى .

اما تحريم الالتحاق بالجيش كما يقول د . الطاهر مكى فقول واعتقاد خاطىء فالعدو المرابط امامنا ممثل فى الصهيونية فاذا قلنا ان الجيش يذهب الى دول اخرى للدفاع عنها فمن يحمى حدودنا واعراضنا ؟

كيفية تقديم الفن هى الفيصل فى قضية الحلال والحرام

وهكذا فان الجيش لابد ان يكون قويا ومرابطا فوق ارضه للدفاع عنها وواجب على كل شاب الالتحاق فى صفوفه وتكون هناك فى نفس الوقت مساعدات ومساندات متبادلة بين الدول الاسلامية ولكن ما تدعو اليه الجماعات الاسلامية خاطىء واخشى ان تكون مثل هذه الافكار مدسوسة !!

المرتب الحكومي حلال

واوضح د . عبدالسلام عبده وكيل كلية البنات الاسلامية بجامعة الازهر القواعد التى حددها الاسلام للعمل .. فلابد ان يكون العمل مقابل اجر ويكون ذلك الاجر على قدر ما عمل الفرد وما اعطى وبذل ومن ثم يكون اجره حلالا والقول بان العمل فى الحكومة او القطاع العام او غير ذلك حرام قول خاطىء لان الموظف او العامل مادام يعمل ويبذل بما يستحق الاجر أو المرتب الذى يحصل عليه فان دخله هذا حلال ولا يكون العمل محرما وانما التوقف عن العمل لا يكون باى حال من الاحوال لصالح الاسلام والمسلمين وانما المفروض ان المسلم يعمل ويتقن عمله ويبذل العرق فيه حتى يكون أجره حلالا ومباركا فيه .. ونفس الشىء اذا قلنا بعدم انضمام الشباب الى صفوف الجيش فماذا يكون مصير دولة اسلامية بدون جيش ؟ . لاشك انها سوف تحتل ومن ثم فلابد ان يكون للدولة الاسلامية جيش قوى مدرب وقادر على حماية الامة الاسلامية والقول بغير ذلك مخالف للاسلام .

النقاب ليس واجبا

ويؤكد فضيلة الشيخ عبدالله المشد رئيس لجنة الفتوى بالازهر انه ما من حكم شرعي إلا وله دليل شرعي ولا يثبت التحريم إلا بدليل قطعي الثبوت والدلالات .. ماهو دليل القائلين بوجوب النقاب ولقد قرر علماء الفقه الاصناف وما قرره الامام الشاطبى بوجوب ستر المراة لعورتها لقول النبى صلى الله عليه وسلم « جسد المراة كله عورة ما عدا وجهها وكفيها » وهذا يؤكد بأن الوجه والكفين ليسوا بعورة وعليه فلايجب سترها وهذا هو راى الجمهور ، اما راى الامام أحمد فيقول بوجوب النقاب فى إحدى الروايتين عنه واذن فهى قضية مختلف فيها وليست متفقا على وجوب النقاب حتى تثبت الحرمة على غير المنقبات ، لكن قرر الفقهاء انه إذا خشيت الفتنة من كثرة جمال المراة بل ومن شدة جمال الصبى وجب الانتقاب حتى لا يؤدى ذلك الى الفتنة فوجوب الانتقاب هنا وحرمة تركه يرجع إلى ما يؤدى اليه من فساد فى المجتمع وتحقق الفتنة ولا يرجع إلى ان النقاب فى ذاته واجب وأن تركه حرام .

ويضيف الشيخ المشد اما عن الفيديو فهو كالراديو يتعلق الحكم فيما يعرض فيه على موضوعه فان كان يؤدى إلى فساد المجتمع ونشر الفساد وشيوع الرذيلة كان حراما وإن كان غير ذلك كأن يكون موضوعه تاريخا إسلاميا او عظة إسلامية او نحو ذلك لما يؤدى الى الدعوة الى الفضائل والبعد عن الرذائل كان ما ينشر فى التليفزيون أو فى الفيديو مباحا .

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم والميكروفيلم

المصدر : الأهرام
التاريخ : ١٦ مايو ١٩٨٨

الحجاب هو الاصل

ويقول فضيل الشيخ محمد عبدالله الخطيب من علماء الازهر إن الاصل في هذا الامر هو الحجاب وظهور الوجه أو الكفين ليس بعورة لكن في حالة جمال المراة الذى يلفت النظر ففي هذه الحالة يجب أن يغطى الوجه منعا للفتنة والقرآن تحدث عن هذا فقال « يدنين عليهن من سبهن » والادناء هو تغطية جزء من الوجه الى الجبهة وإما اكثر قليلا وإما الوجه كله في حال الجمال الطارىء الذى يفتن الاخرين والنقاب فضيلة لا فريضة ومن ارادت أن تأخذ بهذه الفضيلة فلا شيء عليها لكن الأصل هو الحجاب وهو كشف الوجه واليدين والقبضة هى أن المرأة المسلمة لا تعرض نفسها لرؤية الناس ولا تتعرض هى لرؤيتهم فالمسلمة لا تستعرض نفسها أمام الاخرين لكنها تحاول أن تلتزم بالطريق الذى لا يعرضها للآخرين فالانتقاب فضيلة من الفضائل يلزم حين يكون جمال المراة غير عادى ولكن الأصل هو الحجاب

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم والميكروفيلم

المصدر : الأهـــــــرام
التاريخ : ١٧ مايـــــو ١٩٨٨

القبض على ١٠ متهمين احتفلوا بالعيد امس ودعوا الناس للافطـــار

القى رجال شرطة الساحل القبض على عدد من اعضاء الجماعات الدينية يحتفلون بالعيد صباح امس داخل مسجد بالساحل وذلك عقب صلاة الفجر حيث تعمدوا الافطار واخذوا يهللون ويكبرون داخل المسجد ويدعون الناس للافطار باعتبار ان امس هو اول ايام عيد الفطر مثلما اعلن فى بعض البلاد العربية مما احدث بلبلة فى المنطقة .

وسارعت قوات الامن الى هناك وحدث تصادم مع افراد هذه الجماعة واصيب ٣ ضباط بينما القى القبض على ١٠ من افراد الجماعة واشرف المستشار احمد صبرى المحامى العام على التحقيق مع المتهمين الذى تولاه شعبان الشامى رئيس النيابة ومدحت عبدالفتاح وكيل اول النيابة فوجها اليهم تهم التظاهر والتجمهر واذاعة وبث اشاعات كاذبة مغرضة من شانها تكدير الامن العام واستعمال القوة والعنف مع بعض الضباط والتشويش على اقامة الشعائر

كما قام بعض افراد الجماعات الاسلامية بمنطقة شرق الاسكندرية والدخيلة بالافطار امس وحاولوا تجهيز ساحات لاداء صلاة العيد صباح امس ولكن قوات الامن تصدت لهم .

المصدر : الأهرام
التاريخ : ١٧ مايو ١٩٨٨

التحقيق مع مجموعة متطرفة

تم القبض عليها داخل مسجد بامبابة

كتب - مريد صبحى :

تحقق نيابة الجيزة الكلية بالاشتراك مع نيابة امن الدولة العليا مع ٨٥ متهما تم القبض عليهم ضمن مجموعة متطرفة بمركز امبابة يتخذون من مسجد الاخلاص مقرا لعقد اجتماعاتهم حيث ضبط لديهم حقائب بها منشورات تحض على كراهية النظام والدعوة للجهاد المسلح .. وقد اصيب خلال المعارك بين قوات الشرطة والمتهمين ٨ ضباط من بينهم قائد قوات الامن المركزى بالجيزة و٢٠ جنديا و ٥٠ متهما باصابات مختلفة كما ضبط لديهم مجموعة من المطاوى والجنازير .

وكانت مباحث أمن الدولة بالإشتراك مع مباحث الجيزة قد قامت برصد تحركات هؤلاء المتهمين وكشفت التحريات بانهم قاموا بطبع كمية كبيرة من المنشورات التى تدعو لفكرهم لتوزيعها على المصلين فى عيد الفطر المبارك .. بعد دعوة الشيخ حافظ سلامة ليأمهم فى صلاة العيد ، واكدت معلومات رجال الامن بان جميع المتهمين يعتكفون فى المسجد منذ ٣ أيام فتم الاستعانة بقوات الامن المركزى التى قامت بمحاصرة المسجد ومنع خروج المتهمين او هروبهم حتى جرت اشتباكات عنيفة بين رجال الشرطة والمتهمين اصيب خلالها ٨ ضباط و٥٠ متهما .

وقد أشرف المستشار ماهر الجندى المحامى العام على التحقيقات التى يتولاها محمد الشوربجى ومحمد عرفة رئيسا النيابة وهشام اسماعيل وأحمد الشريف وكيلا النيابة واحالا جميع المتهمين لمفتش الصحة لتوقيع الكشف الطبى عليهم وبيان مابهم من اصابات .

الجماعات الاسلامية فى الاسكندرية.. احتفلت امس باول ايام العيد وتناولوا افطارهم عقب صلاة العيد فى الشوارع !

رفضت الجماعات الاسلامية اعلان الدكتور محمد السيد طنطاوى مفتى الديار المصرية ، بان امس «الاثنين» هو اليوم المكمل لشهر رمضان المعظم ، لعدم ثبوت رؤية هلال شوال فى مصر . اثار اعلان المفتى ، ردود فعل واسعة . وكان قد اعلن ، ان هلال شوال ثبت فى السعودية والاردن والامارات ولبنان والعراق ، ومعظم الدول الاسلامية والعربية . رفضت الجماعات الاسلامية خاصة السلفية والسنية ، الاعتراف بقرار المفتى . واحتفلت امس بحلول العيد .

حاولت الجماعات الاسلامية اقامة صلاة العيد فى اكثر من موقع بالاسكندرية . فعرضت سلطات الامن ، حصارا امنيا مشددا ، ابتداء من الساعة الثانية عشرة مساء امس الاول ، بعد ان وردت اليها تقارير امنية بان الجماعات الاسلامية تنوى اقامة صلاة العيد عقب صلاة الفجر مباشرة . تم على الفور حصار الاماكن المقرر اقامة الصلاة فيها ، باعداد ضخمة من قوات الامن المركزى والسيارات المصفحة وونشات المرور . وانتشرت اعداد كبيرة بمراكز التجمعات من رجال مباحث امن الدولة والشرطة السرية . وشهدت معظم احياء الاسكندرية ، قبيل صلاة الفجر ظاهرة لم تشهدها من قبل ، انطلقت خلالها تكبيرات العيد من المساجد والزوايا التابعة للجماعات الاسلامية . كما انطلقت فى نفس الوقت سيارات النجدة ورجال الشرطة السريين للتاكيد على المواطنين بان العيد اليوم «الثلاثاء» وليس امس «الاثنين» كما تعلن الجماعات الاسلامية . وتم حصار استاد الاسكندرية ، المقرر اقامة اكبر صلاة فى الخلاء به ، والتى تنظمها وزارة الاوقاف تحت شعار الجماعات الاسلامية . وفرضت كردونات امنية حول الاستاد . وتقرر ذلك فى كل مناطق تجمعات الجماعات الاسلامية ، والتى يفترض اقامة صلاة الخلاء بها ، واضطرت الجماعات الاسلامية الى اقامة الصلاة داخل المساجد ، عقب صلاة الفجر وخرجت بعد ذلك اعداد كبيرة منهم بعد الصلاة متعمدة الافطار جهرا ، لاشعار باقى الصائمين ، بان قرار تاجيل العيد سياسى ، ولا يستند الى اى مصادر دينية . وكاد الزمام يفلت بمسجد التوحيد بمنطقة غيط الصعيدى ، الذى يمثل اكبر تجمع لشباب الجماعات الاسلامية فى وسط الاسكندرية . وحاصرت قوات الشرطة

المصدر : الوفد
التاريخ : ١٧ مايو ١٩٨٨

ومباحث امن الدولة والمسجد لمنع المصلين من دخوله قبل صلاة الفجر وتدخل مدير امن الاسكندرية الذى حضر الى موقع المسجد . وطلب من رجال الشرطة السماح للمصلين باداء الصلاة دون التعرض لهم .

كما صدرت التعليمات الى باقى القوات المحاصرة للمسجد والزوايا بالسماح للجماعات الاسلامية باداء صلاة العيد . وعدم التعرض لهم . وانتشر اعضاء الجماعات الاسلامية عقب الصلاة مباشرة

فى اماكن التجمعات الجماهيرية وتم توزيعهم فى مجموعات تولت شرح سبب افطارهم ، واقناع الجماهير لخطا قرار المفتى الذى اعتبروه محاولة لاجهاض الصلاة فى الخلاء وفقا لمخطط وضعه اللواء زكى بدر وزير الداخلية بعد ان عجز عن ايقاف الصلاة فى كل محافظات مصر خلال الاعوام السابقة . وكانت موافقة سلطات الامن هذا العام على اقامة صلاة الخلاء بدون قيود قد اثارت دهشة واستغراب الجماعات الاسلامية . والتقت «الوفد» بعدد من قيادات الجماعات الاسلامية بالاسكندرية الذين اعلنوا ، ان عدم اعترافهم بقرار المفتى يستند الى الحديث النبوى الشريف : «صوموا لرؤيته وافطروا لرؤيته» . وفى هذا الحديث الشريف لم يفرق النبى ﷺ بين المسلمين فى مصر ، والمسلمين فى اى مكان فى العالم ووجه خطابه للمسلمين فى كل ارجاء الارض ، وان رؤية الهلال فى اى

مكان فى العالم ، يستوجب الصيام او الافطار ، وانهم يرفضون الاخذ بنظام المطالع بالنسبة لثبوت الرؤية عملا بالحديث الشريف . واضاف احد قيادات الجماعات الاسلامية ، ان مفتى الديار المصرية يطوع علمه لخدمة الحكومة ولا ينفذ تعاليم الدين . وان المفتى سيضطر الى تصحيح خطئه بخطا اخر . وهو انقاص ايام شهر شوال حتى تتوافق مع وقفة عرفات التى قال الرسول ﷺ ، ان العيد الاضحى هو الوقوف بعرفات . واكد المصدر ، ان الجماعات الاسلامية علمت بمتابعة اجهزة امن الدولة لهم ، وعلمها بقيامهم بالتحضير لصلاة عيد الفطر مساء امس الاول لذلك اضطروا الى اداء صلاة العيد داخل المساجد . وفى جماعات صغيرة جدا فى الخلاء وفقا لسنة الرسول ﷺ .

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم والميكروفيلم

المصدر : القبس
التاريخ : ١٨ مايو ١٩٨٨

مصر: ٧٨ جريحاً في اشتباكات بين البوليس و"الأصوليين"

القاهرة - ا ب - اشتبكت قوات البوليس مع مسلمين متشددين ذكر انهم خططوا لتوزيع منشورات تحرض على الثورة المسلحة. وذكر ان ٧٨ شخصا جرحوا واعتقل ٨٥ اخرون. وقالت صحيفة «الاهرام» انه يجري التحقيق مع المعتقلين الذين يعتقد بأنهم ينتمون الى منظمة متطرفة مقرها في مسجد الاخلاص بامبابة احد احياء القاهرة.

واوضحت «الاهرام» ايضا ان بين الجرحى قائد قوات الامن المركزي بمحافظة الجيزة جنوب القاهرة، وانه عثر على سكاكين وسلاسل من الحديد بحوزة المعتقلين.

وقالت الصحيفة ان صدامات مماثلة وقعت بالقرب من حي روض الفرج شمال غرب القاهرة واسفرت عن اصابة ثلاثة من ضباط الشرطة، والقي القبض على عشرة متطرفين اثر هذه الصدامات. وكان المتطرفون ناشدوا المصلين في مسجد الساحل في «روض الفرج» أن يوقفوا الصيام ويحتفلوا بعيد الفطر امس الاول الاثنين بدلا من امس الثلاثاء من قبل ان تحدد دار الافتاء المصرية اول ايام عيد الفطر.

واوضحت «الاهرام» ان الشرطة قضت في احياء عدة في الاسكندرية ثاني المدن المصرية على محاولات قام بها بعض المتطرفين من المسلمين ليحتفلوا باول ايام عيد الفطر يوم الاثنين اي قبل ٢٤ ساعة من اليوم الذي حددته دار الافتاء المصرية.

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم والميكروفيلم

المصدر : الأهرام
التاريخ : ١٨ مايو ١٩٨٦

الافـــراج عن المتهميـــن بمسجد الساحل لحداثة سنهم

أمر المستشار احمد صبرى المحامى العام لنيابات شمال القاهرة باخلاء سبيل المتهمين من اعضاء الجماعات الدينية الذين تعمدوا الافطار صباح امس الاول باعتباره اول ايام العيد وراحوا يكبرون داخل احد مساجد الساحل ويدعون الناس لصلاة العيد وذلـك لحـداثـة سنـهم

وكان شعبان الشامى رئيس النيابة الكلية قد واصل التحقيق مع المتهمين العشرة الذين تم القبض عليهم عقب اصطدامهم برجال الامن عندما حاولوا فضهم بالحسنى وعقب التحقيق تقرر اخلاء سبيل ٥ منهم بضمان محال اقامتهم واخلاء سبيل ٣ بكفالات مالية وتسليم المتهمين الاخـرين لاولياء امورهما مع أخذ التعهد اللازم برعايتهما .

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم والميكروفيلم

المصدر : الأهرام
التاريخ : ١٩ مايو ١٩٨٨

حبس ستة ١٥ يوما تزعموا مظاهرة بالساحل

أمر المستشار احمد صبرى المحامى العام لنيابات شمال القاهرة بحبس ٦ من افراد الجماعات الدينية بالساحل ١٥ يوما بعد ان وجه اليهم مدحت عبد الفتاح وكيل اول النيابة تهم التجمهر ومقاومة السلطات والاعتداء على حرية الاديان .

وكان المتهمون الستة قد تزعموا مظاهرة من ٣٠٠ شخص بدات من مسجد مكارم الاخلاق بشارع جزيرة بدران واتجهت الى شارع احمد بدوى ثم شارع شبرا مرددين بعض الشعارات وتصدت لهم قوة يقودها العقيد محمد طلبة رئيس العمليات بمديرية امن القاهرة وحاولت ابداء النصح لهم والاكتفاء باداء صلاة العيد دون التعرض للمواطنين الاخرين فاستجاب البعض بينما حاول البعض الآخر اختراق صفوف رجال الامن وهم يحملون العصى وحدث اشتباك بين الطرفين اصيب خلاله امين شرطة وتم القبض على ستة بينهم صاحب مخبز ومدرس حيث صدر امر النيابة بحبسهم .

وثائق تفضح أكبر جريمة تلفيق:

تقرير صادر عن أمن الدولة يتهم الأبرياء الثلاثة بمحاولة قتل أبو باشا

الوزير نفى تلفيق القضية لهم وأوراقه تؤكد صحة ما نشرته «الوفد»

تنفرد « الاسبوع السياسى » بنشر تقرير سرى صدر عن مباحث امن الدولة فرع الجيزة ، عقب محاولة اغتيال اللواء حسن ابو باشا فى مايو الماضى ، حاولت فيه تلفيق محاولة الاغتيال لثلاثة من الشباب .

وكانت « الوفد » نشرت ثلاثة تحقيقات عن ابشع جريمة تلفيق شهدتها مصر ، وروت تفاصيل عمليات التلفيق التى تورطت فيها وزارة الداخلية بناء على اوامر مباشرة من الوزير .. من خلال معلومات وصلت « الوفد » بالمراسلة مع الابرياء الثلاثة من خلف القضبان .. ونشرت ايضا صورا تفضح كيفية انتزاع الاعترافات منهم تحت وطأة التعذيب الوحشى حتى شاء القدر وقدم غيرهم للمحاكمة فى نفس الجريمة و بنفس الاتهامات التى اعترف بها الثلاثة الابرياء مجدى غريب وفاروق عاشور ومحمد البحيرى ..

وكان وزير الداخلية قد نفى قيام اجهزته بتلفيق القضية للابرياء الثلاثة قبل تقديم المتهمين الجدد .. واكد فى تصريحات صحفية عقب ما نشرته الوفد ان الابرياء الثلاثة تم اعتقالهم لاسباب اخرى غير حادثة ابو باشا ..

والاسبوع السياسى تقدم للوزير اليوم من اوراق اجهزته ووزارته تقريرا يكشف الحقيقة ويضعها واضحة امام الراى العام وا لتاريخ ..

وينص التقرير السرى الذى تنفرد الاسبوع السياسى بنشره على الآتى :

ـ بالنسبة لحادث محاولة اغتيال السيد اللواء/ حسن ابو باشا وزير الداخلية الاسبق (موضوع تحقيقات القضية رقم ٣١٣٣ جنايات العجوزة لسنة ١٩٨٧) . نفيد بالآتى

> البصمات الحفوظة بالمعمل لثلاثة عناصر تنظيم الجهاد والمشتبه فيهم تطابقت مع بصمة عضو تنظيم الجهاد/ فاروق السيد على عاشور (مواليد ١٩٦١/١٢/٢٤ دقهلية ـ عامل بمطعم بشبين ـ ويقيم بكفر بدواى دقهلية ـ عضو تنظيم الجهاد بمجموعة الخياريه مركز المنصورة ـ سبق اعتقاله عام ١٩٨١) ..
>
> تم عرض الصور الخاصة بالمشتبه فيهم من عناصر التنظيم بطريقة مجمعة على شهود الحادث حيث تعرف الشاهد / رشاد محمد ابراهيم صالح على صورة المتهم / مجدى غريب احمد فايد وقرر انه كان متواجدا قبل وقوع الحادث مباشرة وهو الذى قام بشراء زجاجتين أثناء القائه وقام بدفع مبلغ الخمسين قرشا ثمنا لهما واخذ الزجاجتين على عجل قائلا انه تناولها واستقل السيارة التى استخدمت فى ارتكاب الحادث قبل وقوعه بلحظات ..
>
> كما تعرف الشاهد / ابراهيم السيد محمد ـ سائق بهيئة النقل العام على صورة مجدى غريب فايد وقرر انه شاهد المذكور ظهر يوم ارتكاب الحادث ومنعه من الوقوف بموقف الاتوبيس بمنطقة الكائن بها منزل المجنى عليه وانه تناقش معه لفترة سمحت له بالتأكد من ملامحه .

تقرير امني يؤكد تطابق بصمات فاروق عاشور مع بصمات المعمل الجنائى

> × من قيادى عناصر تنظيم الجهاد بمنطقة بولاق الدكرور .
>
> وقد تم العثور على السيارة التى استخدمت فى ارتكاب الحادث بالطريق العام بمنطقة بشتيل وتم فحصها بمعرفة خبراء المعمل الجنائى حيث عثر بها على الارضيات ثانية وبقعة دم على المقعد المجاور للسائق تبين من فحصها انها من فصيلة " O " .. وهى من نفس فصيلة دم المدعو/ مجدى غريب فايد كما تبين ان السيارة ملك محافظة الجيزة وانها سرقت من الطريق العام عن طريق كسر الهواية الجانبية لباب السيارة واجراء توصيلة داخلية وان السيارة قد تم اجراء بعض اعمال السمكرة بها عقب سرقتها بورشة محمد فؤاد حسن شلبى (سمكرى سيارات ويقيم ٦ مدينة عامر بولاق الدكرور) الذى تعرف عليها وذكر ان الذى احضرها له محمد طه عبد المطلب البحيرى المقيم (شارع غريب فايد بولاق الدكرور والذى يعمل سائق طرفه مجدى غريب احمد فايد .
>
> وتجدر الاشارة الى انه قد صدر قرار باعتقال كل من ..

تقرير يؤكد تطابق فصيلة دم مجدى غريب مع بقعة الدم الموجودة بالسيارة

المصدر : الوفد
التاريخ : ٢٠ مايو ١٩٨٨

- سبق ان رصدت المتابعة قيام عناصر تنظيم الجهاد بالتخطيط والاعداد لتنفيذ عمليات ارهابية ضد بعض الشخصيات العامة ذلك برصد تحركاتهم، ومقار اقامتهم بهدف اغتيالهم لزعزعة الاستقرار بالجبهة الداخلية واحداث فوضى شاملة وارهاب اجهزة الامن

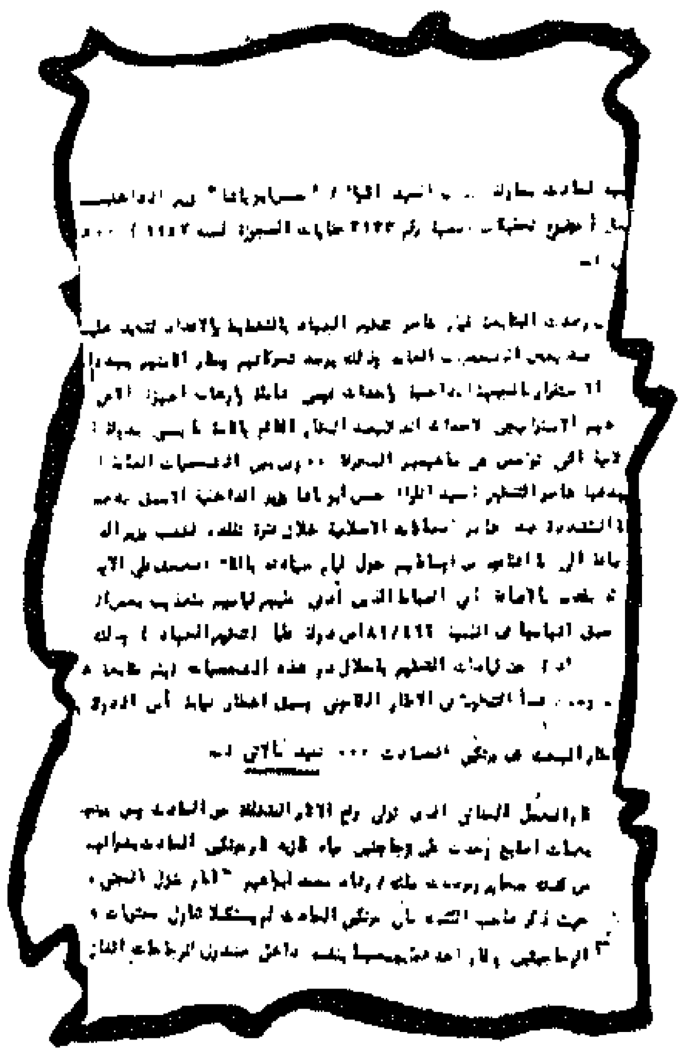
.. ومن بين الشخصيات العامة التي استهدفتها عناصر التنظيم السيد اللواء حسن ابو باشا وزير الداخلية الاسبق بدعوى مواقفه المتشددة ضد عناصر الجماعات الاسلامية خلال فترة تقلده لمنصب وزير الداخلية، بالاضافة الى ما اشاعوه في اوساطهم حول قيام سيادته بالقاء المصحف على الارض.. واعتلائه بقدمه بالاضافة الى الضباط الذين ادعى عليهم قيامهم بتعذيب بعض العناصر التي سبق اتهامها في القضية ٤٦٢/١٨١ من دولة عليا (تنظيم الجهاد)

- وفي اطار البحث عن مرتكبي الحادث.. نفيد بالآتي

قام المعمل الجنائي الذي تولى رفع الآثار المتخلفة عن الحادث ومن بينها بصمات اصابع وجدت على زجاجتي مياه غازية قام مرتكبا الحادث بشرائهما من كشك سجاير ومرطبات ملك / رشاد محمد ابراهيم امام منزل المجني عليه حيث ذكر صاحب الكشك ان مرتكبي الحادث لم يستكملا تناول محتويات هاتين الزجاجتين وقام احدهما بوضعهما بنفسه داخل صندوق الزجاجات الغازية فارغ، وهرع الى سيارة نصف نقل كانت بجانب الكشك..

وباجراء المضاهاة الفنية بمعرفة خبراء المعمل الجنائي على البصمات المرفوعة من احدى الزجاجتين على البصمات المحفوظة بالمعمل لجميع عناصر تنظيم الجهاد، والمشتبه فيهم تطابقت مع بصمة عنصر تنظيم الجهاد / فاروق السيد علي عاشور (مواليد ١٩٦١/١٢/٢٤ دقهلية - عامل بمطعم بشربين - ومقيم بكفر بدواي دقهلية - عضو تنظيم الجهاد بمجموعة الخيارية مركز المنصورة - سبق اعتقاله عام ١٩٨١).

تم عرض الصور الخاصة بالمشتبه فيهم من عناصر التنظيم بطريقة مجمعة على شهود الحادث حيث تعرف الشاهد رشاد محمد ابراهيم صالح على صورة المتهم / مجدي غريب احمد فايد، وقرر انه كان متواجدا قبل وقوع الحادث مباشرة وهو الذي قام بشراء زجاجتي المياه الغازية، وقام بدفع مبلغ الخمسين قرشا ثمنا لهما واعاد الزجاجتين على عجل قبل اتمام تناولهما، واستقل السيارة التي استخدمت في ارتكاب الحادث قبل وقوعه بلحظات.



المستندات تؤكد صحة ما نشرته الوفد

كما تعرف الشاهد / ابراهيم السيد محمد - سائق بهيئة النقل العام على صورة مجدي غريب فايد وقرر انه شاهد المذكور ظهر يوم ارتكاب الحادث، ومنعه من الوقوف بموقف الاتوبيس بنفس المنطقة الكائن بها منزل المجني عليه وانه تناقش معه لفترة سمحت له بالتأكد من ملامحه.

وبفحص فوارغ الطلقات التي عثر عليها بمكان الحادث معمليا تبين انها من عيار ٣٩×٧,٦٢ لوط ٨٣/٢٧ وتجدر الاشارة الى سابقة ضبط طلقات من نفس العيار واللوط وسنة الصنع ضمن مضبوطات عضو التنظيم خالد عبدالسميع محمد يوسف، الذي سبق ان سلم كمية من تلك الطلقات لعناصر من تنظيم الجهاد بمجموعة بولاق الدكرور المرتبط بها تنظيميا ومن بينهم: مجدي غريب

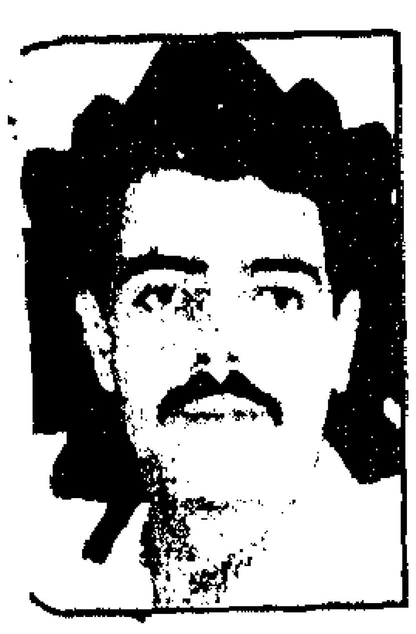
وقد تم العثور على السيارة التي استخدمت في ارتكاب الحادث بالطريق العام بمنطقة بشتيل، وتم فحصها بمعرفة خبراء المعمل الجنائي حيث عثر بها على اثار طلقات نارية



فاروق عاشور



مجدي غريب



محمد البحيري

وبقعة دم على المقعد المجاور للسائق تبين من فحصها انها من فصيلة ٥.. وهي من نفس فصيلة دم المدعو / مجدي غريب فايد كما تبين ان السيارة ملك محافظة الجيزة وانها سرقت من الطريق العام عن طريق كسر الهواية الجانبية لباب السيارة واجراء توصيلة داخلية، وان السيارة قد تم اجراء بعض اعمال السمكرة بها عقب سرقتها بورشة محمد فؤاد حسن شلبي (سمكري سيارات ويقيم ٦ مدينة عامر بولاق الدكرور) الذي تعرف عليها وذكر ان الذي احضرها له محمد طه عبدالعظيم البحيري المقيم ١ شارع غريب فايد بولاق الدكرور والذي يعمل سائقا طرف مجدي غريب احمد فايد.

وتجدر الاشارة الى انه قد صدر قرار باعتقال كل من:

- مجدي غريب احمد فايد بالقرار رقم ٢٨٨/٥٣٨ في ١٩٨٧/٥/٦
- فاروق السيد عاشور بالقرار رقم ٢٩٥/٥٤٥ في ١٩٨٧/٥/٦
- محمد طه عبدالعظيم البحيري بالقرار رقم ٨٧/١٧٣ في ١٩٨٧/٥/٦
- كما تم اخطار نيابة امن الدولة العليا بنشاطهم التنظيمي
- جار استمرار التحري.

عرض برجاء النظر.. عميد / محمد عبدالحميد

هذا هو نص التقرير الذي قدمته مباحث امن الدولة بالجيزة، لتلفيق القضية للابرياء الثلاثة..

ونترك التعليق للقارىء والحكم والتاريخ..

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم والميكروفيلم

المصدر : الأهرام
التاريخ : ٢١ مايو ١٩٨٨

جمعية مكارم الأخلاق الاسلامية تستنكر مظاهرات الجماعات الاسلامية

استنكرت جمعية مكارم الاخلاق الاسلامية بجزيرة بدران بالقاهرة المظاهرات التى قام بها بعض اعضاء الجماعات الاسلامية عقب اداء صلاة عيد الفطر المبارك ، واوضحت ان المتهمين الذين تم القبض عليهم فى هذه المظاهرات ليس لهم اية صلة بالجمعية ، وان رواد مسجد الجمعية ليس لهم اية صلة بالمظاهرات ، وان هذه التصرفات تسىء الى الاسلام والمسلمين .



المتظاهرون يرفعون شعارات رفض رفع الأسعار والتعدى على حرمة المساجد قبل أن ينصرفوا بهدوء من شارع الصاغة

تصوير : جلال شاهين

احتجاجا على اقتحام المساجد وزيادة الأسعار :

الجماعات الاسلامية تنظم مظاهرة عقب صلاة الجمعة بالجامع الأزهر

مركز الأهرام للتنظيم والميكروفيلم

المصدر : الوفد
التاريخ : ٢١ مايو ١٩٨٨

نظم اعضاء الجماعات الاسلامية، ظهر امس مظاهرة احتجاج على اقتحام قوات الامن للمساجد قبل يوم العيد، واثناء صلاة العيد، وتنديدا بالارتفاع الهائل في الاسعار، وسياسة الحكومة المتخبطة التي تهدف الى تجويع الشعب. خرجت المظاهرة بعد صلاة الجمعة من جامع الازهر، بعد ان تجمع المتظاهرون امام مسجد الامام الحسين، يرفعون لافتات تندد بسياسة النظام الحاكم

والتهاب الاسعار ومنها : «التضييق على الدعوة.. الطريق الى الثورة»، «لا لقتل الشباب المسلم، ولا للمعتقلات، ولا للتعذيب»، «الغلاء الفاحش، وارتفاع الاسعار سمات عصر مبارك».

واتجهت المظاهرة ناحية شارع الصاغة، يردد افرادها الهتافات المعادية للحكومة ولوزارة الداخلية «اسلامية.. اسلامية.. رغم انف الدخلية».. «يامباحث امن الدولة.. الاسلام دين ودولة».. وتجمع عدد من المواطنين الذين تصادف مرورهم

بشارع الصاغة حول افراد المظاهرة الذين تسلح بعضهم بالحجارة والعصي، بينما رفع البعض الأخر المصاحف، وخطب احد اعضاء الجماعات المتظاهرة امام المواطنين واصحاب المحلات الذين خرجوا لمتابعة المظاهرة وأكد : ان اعضاء الجماعة الاسلامية لا يبعون من هذه المظاهرة التخريب او الضوضاء، ولا يبغون القيام بالمظاهرات من اجل المظاهرات، ولكنهم خرجوا ليعبروا عما في صدورهم وصدور

الشعب المصرى من الم ومرارة بعدما عم الفساد، وانتشر في ارجاء البلاد تساعده على الانتشار وزارة الداخلية وسياسة النظام الحاكم الذى يقتحم المساجد، ويحرس الخمارات وطالب المتحدث في كلمته الشعب المصرى بان ينتفض، انتفاضة شعبية توقف هذا الفساد، وتقضي عليه، ثم طالب المتحدث المتظاهرين بإنهاء المظاهرة عند هذا الحد، والانصراف في هدوء، حتى يفوتوا على قوات الامن فرصة القبض عليهم، بينما كانت قوات الامن بقيادة مجموعة من العقداء، قد دخلت شارع الصاغة بعد

اندلاع المظاهرة لمعرفة حجمها واتجاه مسارها ثم سارعوا بالعودة الى ميدان الحسين وامروا قوات الامن المركزى الرابضة في ميدان الازهر، بالتحرك في شارع بورسعيد، لملاقاة المتظاهرين عند بداية شارع الموسكي الذى ينتهي عنده شارع الصاغة الذى خرجت فيه المظاهرة، الا ان افراد الجماعة الاسلامية، كانوا قد تفرقوا في الشوارع الجانبية بعد مرور نصف ساعة على بداية المظاهرة، ولم تتمكن قوات الامن من القبض على أحد من اعضاء الجماعات الاسلامية.

المصدر : الاتحاد
التاريخ : ٢٤ مايو ١٩٨٨

● محاكمات الجماعات المتطرفة في مصر:

أبو باشا يدلي بشهادته اليوم في قضية «الناجون من النار» الافراج عن بعض المتهمين في تنظيم «الجهاد» وحبس اخرين

القاهرة ـ «الاتحاد»: علمت «الاتحاد» امس ان اللواء حسن ابوباشا وزير الداخلية المصري الأسبق، سوف يمثل امام محكمة امن الدولة العليا «طوارىء» في الجلسة التي تعقدها صباح اليوم لمحاكمة اعضاء تنظيم «الناجون من النار».. للادلاء بشهادته في القضية.

جاء ذلك بعد ان كشف الدفاع في جلسة امس عن مفاجأة حيث قدم صورة فوتوغرافية لحضور ابوباشا احدى حفلات الافطار في اليوم التالي لبدء جلسات المحاكمات يوم ٣ مايو الحالي.. الأمر الذي يؤكد «تحايله بالشهادة الطبية» وهذا يهيىء للمحكمة الاصرار على استدعائه وسماع اقواله.

وكان اللواء ابوباشا قد اعتذر من قبل عن المثول امام المحكمة وقدم شهادات صحية من طبيبه المعالج تؤكد تدهور حالته الصحية، وعدم قدرته على الحركة.. وتأثير ذلك سلبيا اذا اصرت النيابة على حضوره للمحكمة. وأكد اكتفاءه بما ورد في تحقيقات النيابة.

من جهة اخرى علمت «الاتحاد» ان محكمة امن الدولة العليا [illegible] ... الجيزي اصدرت في جلستها امس عقدت صباح امس قرارا بالافراج عن ٣٩ متهما من اعضاء الجماعات الدينية وقيادات تنظيم «الجهاد» دون ضمان مالي وذلك بعد قبول تظلمات الاعتقال التي قدمها محاموهم. ويذكر ان هؤلاء كانوا قد اعتقلوا منذ شهر مارس الماضي، وهم من محافظات اسيوط والمنيا وقنا والقاهرة، بتهمة التصدي لاجهزة الأمن، ومحاولة تضليل مفتي الجمهورية في اسيوط.

من جهة اخرى امر المستشار ماهر الجندي المحامي العام لنيابات الجيزة بحبس ١٤ متهما لمدة ٤٥ يوما، بتهمة حيازة منشورات تحض على اثارة الجماهير وحيازة اسلحة بيضاء وجنازير، ومقاومة السلطات الامنية والتصدي لها كما امر باخلاء سبيل ٧٢ متهما بضمان محل اقامتهم. وكانت سلطات الامن المصرية قد ضبطت المتهمين اثناء اجتماعهم في مسجد الاخلاص في امبابة قبل عيد الفطر المبارك حيث ضبطت منشورات تحض على التظاهر ضد السلطة المصرية ومقاومتها واعلان عصيان ضد النظام «لعدم تمسكه بالشريعة الاسلامية»، كما اعتدى المتهمون على رجال الأمن حيث [illegible] ضابطا وجنديا.

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم والميكروفيلم

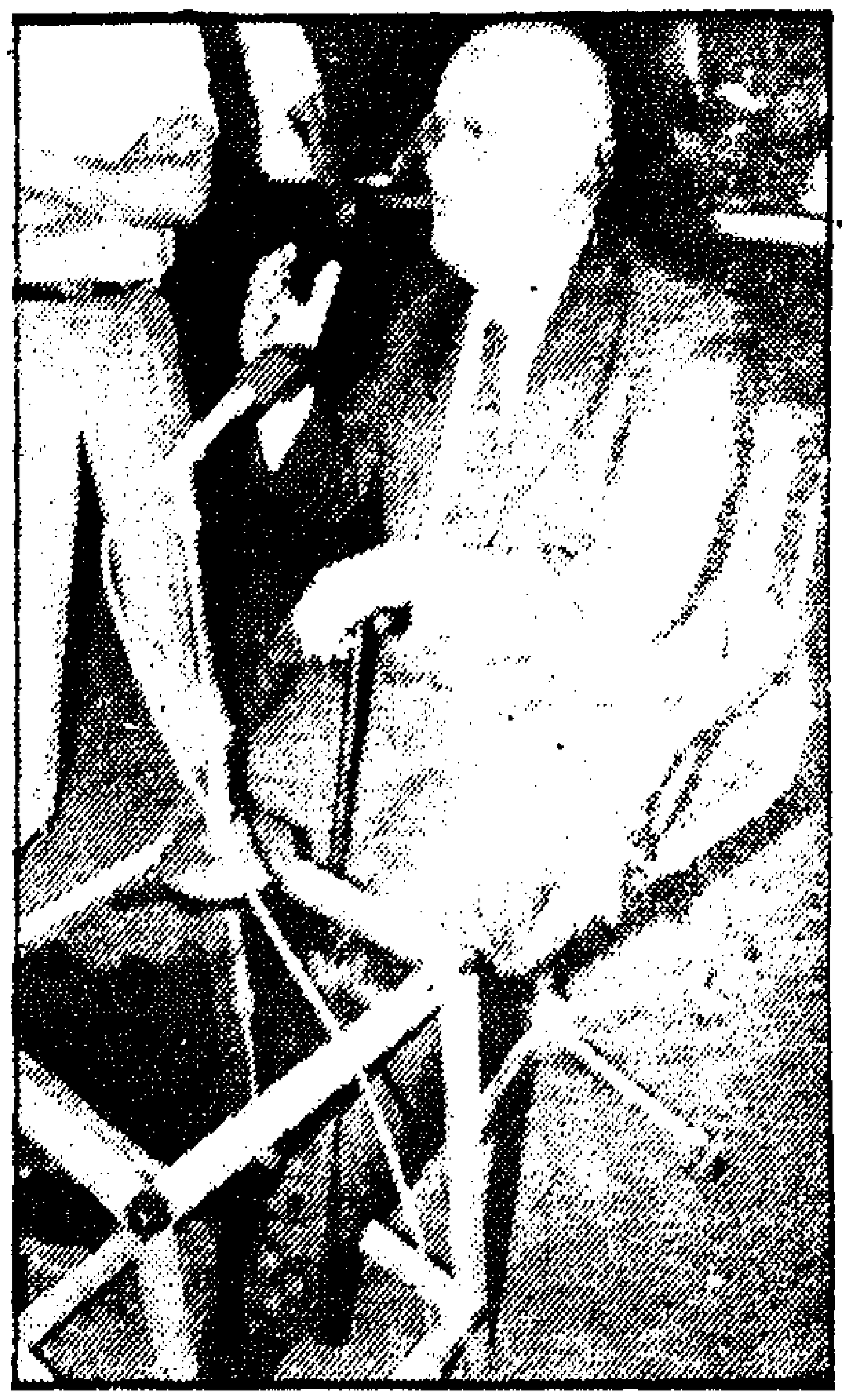
المصدر : الأهرام
التاريخ : ٢٣ مايو ١٩٨٩

قضية « الناجون من النار » المحكمة تواصل سماع الشهود

تستانف محكمة امن الدولة العليا « طوارىء » بارض المعارض بمدينة نصر فى تمام العاشرة من صباح اليوم برئاسة المستشار عمر العطيفى نظر قضية « الناجون من النار » المتهم فيها ٣٣ متهما بمحاولة اغتيال اللواءين حسن ابو باشا ومحمد نبوى اسماعيل والاستاذ مكرم محمد احمد رئيس تحرير المصور

المصدر : الأهرام
التاريخ : ٢٣ مايو ١٩٨٩

أبو باشا فى قضية « الناجون من النار »
المتهمون قصدوا اغتيالى من خلال مخطط لهز استقرار البلد وبث الارهاب



اللواء حسن أبوباشا يدلى بأقواله

فى جلسة ساخنة امس استمعت محكمة امن الدولة العليا « طوارىء » على مدى ٥ ساعات الى شهادة اللواء حسن ابو باشا فى قضية « الناجون من النار » قال ابو باشا ان المتهمين قصدوا اغتياله وانه احس بزلزال ونطق بالشهادة عقب اطلاق الرصاص عليه لانه ايقن انه ميت لامحالة وقال ان هناك مخططا منذ سنوات لتحقيق اغراض معينة من جانب بعض الجماعات التى لا تلتزم بالشرعية واقناع بعض الشباب بالعنف وممارسة الجريمة واضاف انه لاول مرة منذ ٤٠ عاما يواجه الفكر بالفكر لان اسلوب الحوار ومقارنة الفكرة بالفكرة كفيل بمواجهة التيارات المتطرفة بالاضافة لتحصين الشباب من التطرف لكن هناك قيادات ارهابية ترفض التعامل بالحوار لان لهم اهدافا اخرى لاتتم الا بالاغتيال ومن خلال المدفع والقنبلة وهدفها هز استقرار البلد وبث الارهاب ومقاومة من يتصدى لفكرهم المتطرف ولايمكن ان يطلق عليهم اسلاميون او دينيون لاننا كلنا مسلمون .

ونفى ابو باشا مازعمه البعض من انه وطىء المصحف بقدمه وقال انه ادعاء كاذب .

المصدر : الاهرام
التاريخ : ٢٣ مايو ١٩٨٨

□ ابوباشا يدلى بشهادته في قضية « الناجون من النار » :

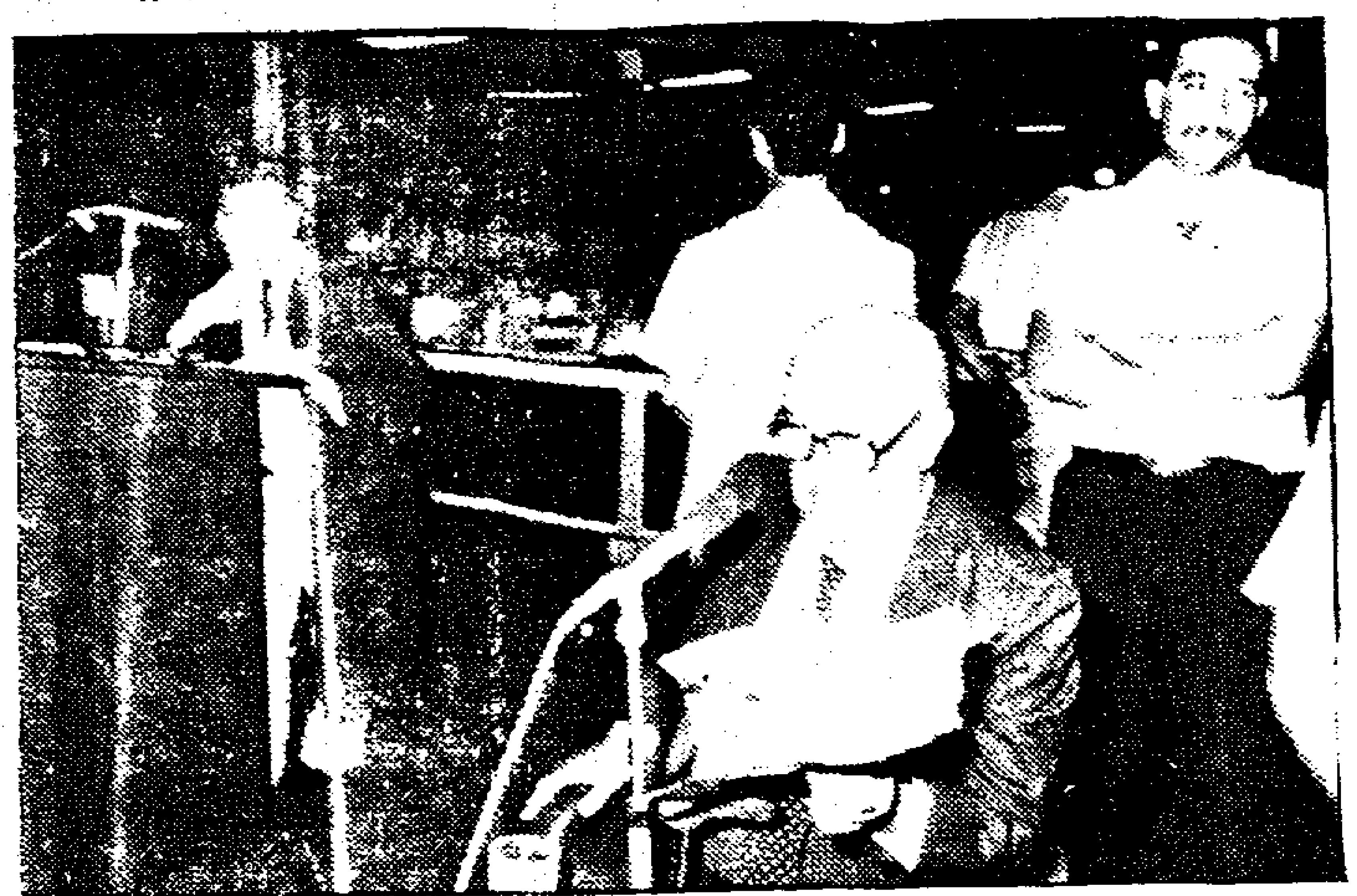
فوجئت بزلزال خلفي فتلوت الشهادة لأني أدركت أني ميت لا محالة

هناك قيادات إرهابية ترفض التعامل بالحوار ولا تتعامل إلا بالجريمة

في جلستها الثامنة استمعت محكمة امن الدولة العليا « طوارىء » الى شاهد الاثبات الاول اللواء حسن ابوباشا نائب رئيس الوزراء الاسبق ووزير الداخلية والحكم المحلي الاسبق والتي حالت ظروفه الصحية دون سماع شهادته في اولى جلسات قضية « الناجون من النار » حيث حضر اللواء ابوباشا في التاسعة من صباح امس وسط اجراءات امنية مشددة وعادت السيارات المدرعة التي تحيط باسوار ارض المعارض كما تم استخدام اجهزة الكشف عن الاسلحة .

وكانت المحكمة قد عقدت جلستها في العاشرة والنصف برئاسة المستشار عمر العطيفي وعضوية المستشارين سيد جاد وفاروق سلطان وبحضور المستشار ماهر الجندى المحامي العام لنيابات الجيزة ومحمد عرفة رئيس النيابة وهشام سمير واحمد الشريف وكلاء النيابة وبأمانة سر حسين طنطاوى وجمال العسال ومحمود ابوحمد وطاهر محرم ومحمود همام ونبيل عثمان حيث لفت رئيس المحكمة نظر المحامين الى ان مواعيد بدء الجلسات الساعة العاشرة صباحا .

تابع الجلسة :
سمير السروجي
مريد صبحي



اللواء ابو باشا يدلى بشهادته وممثل الادعاء يتابعه

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم والميكروفيلم

المصدر : الاهرام
التاريخ : ٢٣ مايو ١٩٨٨

المحكمة : ما معلوماتك عن الحادث ؟ .

ابو باشا : في يوم الثلاثاء ٥ مايو من العام الماضي ١٩٨٧ كنت اتناول طعام الافطار لدى كريمتي وعدت الى منزلي في حوالى العاشرة والثلث مساء وبعد ان ركنت سيارتي ونزلت من الباب واعطيت ظهري للشارع متجها لمدخل العمارة وبعد خطوتين فقط فوجئت بزلزال فلمحت شررا صادرا من مدفع رشاش . ولم أشعر بنصفي الاسفل وسقطت على الارض واستمر وابل الرصاص المنهمر وادركت بانني ميت لا محالة وتلوت الشهادة وقرأت آية الكرسي قبل ان اموت وبعد دقيقتين انتهى اطلاق الرصاص والناس تجمعوا وحملوني في سيارة ١٢٨ الى مستشفى الشرطة وبدأت اجراءات العلاج .

المحكمة : هل كنت تقود سيارتك بنفسك ؟ .

ابو باشا : نعم كنت اقودها بنفسي لاني طلبت من السائق ان يفطر مع اولاده في ذلك اليوم لتناول الافطار مع كريمتي .

المحكمة : هل شاهدت مطلق الرصاص ؟

ابو باشا : لا .. لم اشاهده .

المحكمة : هل تبينت عددهم ؟ .

ابو باشا : لا .

المحكمة : ما عدد الطلقات التي اطلقت عليك ؟ .

ابو باشا : عدد غير معلوم ولم استطع تحديدها .

المحكمة : وهل تستطيع تحديد السلاح المستخدم ؟ .

ابو باشا : سلاح الى قطعا .

المحكمة : هل لاحظت ان مصدر الاعيرة متعدد ام مصدر واحد ؟ .

ابو باشا : انا سمعت مصدرا واحدا وهي طلقات المدفع الرشاش

المحكمة : هل اصبت من اول دفعة ؟ .

ابو باشا : نعم . لانني وقعت على الارض مباشرة .

وقال ابو باشا انه لم يفقد وعيه عقب الاصابة . الا انه لاحظ كمية دماء غزيرة تنزف منه فتصور انه مات وقال انه كان نائما على وجهه - ونصف جسمه اسفل السيارة ولم يحاول ان يستطلع مصدر الاعيرة النارية لانه كان في وضع الذي يحتضر .. وكل مايهمه أن ينطق بالشهادة . وقد اصيب بطلقة في يده الشمال واخرى في فخذه .. واكد ان الجاني كان يقصد اغتياله ولكن الذي منعه من اتمام جريمته اعتقاده بوفاته .. وانه علم بعد ذلك ان احد الحرس كان موجود واطلق خمس طلقات فمنعه من الاقتراب منه لاتمام عملية الاغتيال ولان سائق السيارة نصف النقل تحرك بالسيارة ومطلق الاعيرة لحق به وقال الشاهد انه يعتقد ان دور الحارس كان دورا هاما جدا لانه استطاع ان يبعد الجاني عنه

المحكمة : هل تستطيع ان تعلل ارتكاب الجريمة في هذا التوقيت بالذات وانت في خارج السلطه ؟

ابو باشا : في تقديري ان هذا مخطط من سنوات ليحقق اغراضا معينة ولايلتزم بالشرعية ويقنع بعض الشباب بالعنف وممارسة الجريمة وانهم تصوروا انني قمت بدور في أحداث عام ٨١ التي استهدفت تقويض المجتمع المصري

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم والميكروفيلم

المصدر : الاهرام
التاريخ : ٢٣ مايو ١٩٨٨

واجهاض هذه المؤامرة وهذا يدفعهم الى أن يقتنعوا بفكر واحد ومنطق واحد وانا فى تصورى أن اسلوب الحوار ومقارعة الفكرة بالفكرة والسند بالسند كفيل ان يراجع هذا التيار افكاره ودوره لان اى انسان يحافظ على مجتمع مسلم يهمه أن يكون هناك سند صحيح .

وانه منذ تعرضنا للعنف ومنذ تولى مبارك مهامه هناك اسلوب جديد وهو الحوار فى مقارعة هذه التيارات فى السجون والمساجد والجمعيات والصحف وكان الهدف اننا نحض الشباب بالبعد عن التطرف واذا كان هناك وجهات نظر فهناك القرآن والسنة والفقه وهذه البرامج دعى اليها كبار فقهاء المسلمين واستطيع أن أقول انه لاول مرة منذ اربعين سنة يواجه هذا الفكر بالفكر والحوار بالحوار وأن هذا الوضع افضل لهذه التيارات الدينية ولكن يبدو أن هناك من التيارات من يرفض التعامل بالفكر والحوار وان هذه التيارات لها اهداف أخرى لاتتم الا بالاغتيال والقتل والقنبلة والمدفع وهذا التيار يعتنقه بعض قيادات الارهاب وان مصر لم تتعرض مثلما تعرضت عام ٨١ وكادت تؤدى لانهيار المجتمع المصرى باكمله وارجو من المحكمة ان تقدر كلمة انهيار مجتمع اقتصاديا واجتماعيا وخاصة بعد اغتيال السادات ومئات رجال الامن ومع ذلك لم يكن بالمعتقل اكثر من مائة شخص على اكثر تقدير

المحكمة : هل تعتقد أن هناك جماعة معينة

ابو باشا : نعم ١٠٠٪ وهناك أسماء مختلفة لهذه الجماعات يربطها وحدة الفكر والهدف ولا اقول جماعة اسلامية أو دينية فكلنا مسلمون ، وإنما جماعات متطرفة .

المحكمة : هل يوجد نزاع بينك وبين أحد ؟

ابو باشا : اطلاقا لايوجد اى نزاع او ضغائن

المستشار ماهر الجندى : ماهو الهدف من وراء المحاولات الثلاث .

ابو باشا : انا قلت الهدف بالنسبة لاغتيالى اما بالنسبة لمكرم محمد احمد والنبوى يؤكد المعنى الذى قلته وهو هز استقرار البلد وبث الارهاب ومقاومة من يتصدى لهذا الفكر حتى لمجرد التصدى الاعلامى والصحفى كما حدث لاغتيال الشيخ الذهبى عام ٧٦ .

النيابة : نريد تفصيلا أوفى لعبارة أن هذا التنظيم لايلتزم بالشرعية .

ابو باشا : هناك مؤسسات شرعية وهناك صحافة وديمقراطية وجمعيات دينية واتحادات طلبة وعمال ومجلس شعب ومئات من القنوات الشرعية لمقارعة الفكرة بالفكرة واهتمام عدد من الجمعيات الدينية لتقويم سلوك ومفهوم اى انسان أما أن نترك هذا كله ونقيم تنظيمات سرية وندبر بقنبلة ومدفع وديناميت هذا ما اقصده بعدم الالتزام بالشرعية لتقويض المجتمع وفرض وضع اجتماعى بالقوه .

وقال ان هناك من يؤمن بالعنف والارهاب ويندس بين الشباب فى بعض القضايا الهامة من غير المصريين لتحقيق اهدافهم وقال المستشار ماهر الجندى المحامى العام بان الشاهد لجا لاسلوب الحوار مع بعض المتطرفين فاستعان بأهل الدين والعلم وروى الشاهد بانه مواطن مسلم يؤمن تماما بالمجتمع الاسلامى على الاسس التى تتفق مع الشريعة الاسلامية فى التصدى للفكر المتطرف وانه اول من بدأ الحوار معهم فى السجون . واضاف ابو باشا بأن الشريعة الاسلامية مطبقة فى مصر من خلال القانون المدنى وقانون الاجراءات .. واننى كنت مقتنعا بانه لا يمكن لاحد ان يعتدى على لاننى بدات نظام الحوار لاول مرة وانما هناك من يصر على اسلوب العنف حيث ان بعض القيادات ترفض منطق الحوار وسبق ان قتل الشيخ الذهبى بسبب راى قاله . وان بعض المسميات التى تقتنع بفكر الارهاب جماعة التكفير والهجرة وجماعة الجهاد .

وعقب ذلك طلب الدفاع التنازل عن سماع شهادة الشاهد السادس اسامة طه لكن المستشار ماهر الجندى المحامى العام تمسك بسماع جميع شهود الاثبات وقررت المحكمة استكمال سماع الشهود غدا الثلاثاء □

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم والميكروفيلم

المصدر : الجمهورية
التاريخ : ٢٥ مايو ١٩٨٨

في محاكمة (الناجون من النار) :

الشهود يكشفون قصة سيارة محافظة الجيزة سرقها الجناة واستخدموها في محاولة الاغتيال

استمعت محكمة امن الدولة العليا طوارىء بجلستها امس على مدى ٣ ساعات الى ثلاثة من شهود الاثبات في قضية الناجون من النار .. ازاحو الستار عن وقائع جديدة في محاولة اغتيال اللواء حسن ابوباشا وزير الداخلية والحكم المحلي الاسبق .. وعن كيفية التوصل الى سيارة الجناه .. تواصل المحكمة الاستماع الى شهود الاثبات في القضية بجلسة غد وهم ابراهيم محمد صلاح وعماد محفوظ طاهر وشريف يوسف كامل واشرف يسرى عبد المتعال وعصام الدين فوزى موسى واسامة محمد سطيحه وشعبان السيد شعبان .. مع استمرار حبس المتهمين .

بدات الجلسة في الحادية عشرة صباحا برئاسة المستشار عمر العطيفي وعضوية المستشارين سيد جاد وفاروق سلطان بحضور محمد على عرفه رئيس نيابة الجيزة وهشام سمير واحمد الشريف وكلاء النيابة بأمانة سر محمود ابوحمد وطاهر محرم ووحيد عبد العظيم ومحمود همام ..

ونبهت هيئة المحكمة الدفاع للحضور في العاشرة صباحا حتى لايتأخر موعد الجلسة ثم استدعى رئيس المحكمة الشاهد السادس في القضية اسامة طه بنانه مدير عام شركة الشرق للعمل والهندسة .. وحلف اليمين .. وسألته المحكمة عن معلوماته عن الحادث .

اجاب بأنه كان يجلس في شقته بالدور السادس بالعمارة رقم ٢٧ ش المراغي بالعجوزة نفس العمارة التي يسكن بها ابوباشا واثناء تواجده يوم ٥ مايو بغرفته على الشارع العمومي .. سمع صوت طلقات نارية استغرقت حوالي الدقيقة فخشى الخروج لاستطلاع الامر ثم سمع الجيران ينادونه ويقولون له بأن ابوباشا قد اطلق عليه الرصاص وان ابنه وليد اسامة قد حمله ونقله الى المستشفى .. واضاف الشاهد انه نظر من الشرفة شاهد سيارة نصف نقل وقد تحركت على بعد ١٠٠ متر من العمارة وشخص يرتدى جلبابا ابيض ويحمل بندقية الية يجرى خلفها وفتح باب السيارة التي اتجهت الى كوبرى ٦ اكتوبر وهربوا .

ولم يستطع الشاهد تحديد اوصاف الجاني بسبب الظلام وبعد الرؤية ولم يتأكد من انه ملتحى ام لا . وعندما نزل الى الشارع لاستطلاع الامر وجد بقعه دم كبيرة على الرصيف وتحته وعلم من الجيران ان طفلا اصيب في الحادث حمله ايضا ابنه وليد الى المستشفى .. وحدد لون السيارة بأنه لبنى ولم يشاهد اية غرباء بالمنطقة يوم الحادث وانه لم يخرج للشرفة الابعد دقيقتين .

عهدته السيارة

واستدعت المحكمة الشاهد الثامن محمد عبد المجيد على مدير ادارة المركبات بمحافظة الجيزة الذى قرر بأن السيارة رقم ٧١ محافظة الجيزة كانت في عهدته يوم ٤ ابريل وعاد متأخرا الى منزله الساعة الواحدة بعد منتصف الليل حيث تحركها امام باب مسكنه كان المفروض ان يتركها في جراج المحافظة بعد انتهاء العمل وانما في ذلك اليوم لظروف الانتخابات تركها امام باب مسكنه بشارع عبد الرازق مصطفى ببولاق الدكرور وفي الساعة الخامسة صباحا اكتشف اختفاءها من امام المسكن فقام بتحرير محضر بقسم بولاق الدكرور بسرقة السيارة واوصافها وانها داتسون نيسان موديل ٨٤ لونها احمر

سجل الجلسة
كمال عبد الجابر
جمال عقل
ابراهيم ابوكيلة

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم والميكروفيلم

المصدر : الجمهورية
التاريخ : ٢٥ مايو ١٩٨٨

العثور على السيارة

واضاف الشاهد انه ابلغ المحافظة عن اختفاء السيارة وفى ٩ مايو استدعته مباحث الجيزة وتعرف على السيارة التى فوجىء بتبديل لونها من الاحمر الى الازرق واكتشف اختفاء بطاقته الشخصية وبطاقة التموين ورخصتى القيادة والسير والمسجل والاستبن والكوريك من داخلها ايضا اختفاء اللوحات المعدنية .. واضيف اليها كمر حديد وانه تعرف على السيارة بعد ان تأكد من رقمى الساشية والموتور واللون الاحمر الذى بالداخل .. كذلك اكتشف ثقبا بمقعد السائق علم انه مكان دماء .

النيابة تواجه الشاهد

وسأله محمد عرفة رئيس النيابة هل كانت له متعلقات غير التى ذكرها امام المحكمة بالسيارة : اجاب الشاهد .. اجندة حمراء فى التابلوه . كما قال بانه استرعى انتباهه الطلقات التى اخترقت الباب المجاور للسائق وسأله الدفاع عن الكيلو مترات المسجلة بالعداد قبل السرقة فأجاب انه لا يذكر .

وسأله الدفاع انه ذكر فى التحقيقات انه ابلغ عن سرقة السيارة من امام المحافظة وذكر الان انها سرقت من امام منزله : فقال الشاهد مبررا هذا التضارب انه ابلغ المحافظة لتفادى المسئولية لانه كان يخشى ان تخصم قيمتها من مرتبه الصغير البالغ ٥٥ جنيه .

ضابط المكافحة

وامر المستشار عمر العطيفى باستدعاء شاهد الاثبات التاسع وهو المقدم جاد جميل يوسف الذى مثل امام المحكمة .. وقرر ان طبيعة عمله رئيسا لمجموعة مكافحة جرائم سرقات السيارات بمديرية امن الجيزة .. قد اخطرته شرطة بولاق الدكرور يوم ٥ ابريل ١٩٨٧ بسرقة السيارة رقم ٧١ التابعة لمحافظة الجيزة والمسلمة لمدير المركبات محمد عبدالحميد على .. وقام باتخاذ الاجراءات المتبعة بتوزيع اوصاف السيارة المسروقة على الاكمنة الثابتة وعلى ادارات المرور المختصة ونشر رقم الشاسية والموتور واوصاف السيارة

واضاف الشاهد بانه فى يوم ٩ مايو تلقى اخطارا من مركز شرطة اوسيم بالعثور على سيارة نصف نقل ماركة داتسون نيسان ١٨٠٠ زرقاء اللون فى احدى الطرق الريفية بطريق برطس - البراجيل .. فاسرع الى هناك وقام برفع بصمة رقم الشاسية والموتور وتبين مطابقتها لسيارة المحافظة المسروقة التى اختفت لوحاتها المعدنية وتغير لونها من الاحمر الى اللون الازرق .. ثم عاد الى شركة جنرال موتورز وتأكد منها بان نفس السيارة الحمراء اللون المباعة لمحافظة الجيزة .

طلقات رصاص

وقال الشاهد انه اثناء معاينة السيارة لاحظ وجود اثار طلقات نارية على باب السائق ووجود شريط برتقالى اللون بطول السيارة لم يكن موجودا عند الابلاغ عن سرقتها .. وان سائق السيارة المسروقة مجهول الشخصية غير معروف .. وانه لا يستطيع تحديد عدد الطلقات النافذة بباب السائق .. وانه قام باستدعاء خبراء المعمل الجنائى حيث قاموا برفع البصمات من عليها ومعاينتها .

ووقف ممثل النيابة .. وسأل الشاهد تم العثور على اى متعلقات للجناة داخل السيارة بعد العثور عليها .. فأجاب بانه لا يتذكر ووقفت هيئة الدفاع وحدثت مشادة كلامية بينهما وبين الشاهد بعد ان اكد الشاهد عدم معرفته بعدد الطلقات التى عثر عليها نافذة بباب السيارة ولم يتم فحصها فى المعمل الجنائى .

مفتوحة ومغطاة بالقماش

وتدخل رئيس المحكمة وسأل الشاهد عما اذا كانت السيارة مفتوحة ام مغلقة وقت العثور عليها فأجابه بانها كانت مفتوحة ومغطاه بالقماش وتركها بعد المعاينة وتم التحفظ على السيارة لحين حضور خبراء المعمل الجنائى .. واكد انه من السهل عليه رفع البصمات وبصمات الموتور

الأهرام

مركز الأهرام للتنظيم والميكروفيلم

المصدر : الجمهورية

التاريخ : ٢٥ مايو ١٩٨٨



هيئة المحكمة برئاسة المستشار عمر العطيفي

تصوير : هشام كمال

● ● المحكمة تستدعي ٧ شهود اثبات في جلسة الغد

والشلسية لكونه رئيسا لقسم مكافحة جرائم سرقة السيارات

المحكمة : من الذى عثر على الاوراق والمستندات الخاصة بالمسئول عن السيارة بالمحافظة

الشاهد : انه لم يكن موجودا حادث القرانية .. وانه علم بعد ذلك بالعثور على المستندات من زملائه الضباط الذين كانوا في مأمورية القرانية .. وان عمله يتضمن جمع التحريات والمعلومات للتوصل للجناة وليس التحقيق مع مسئول الجراج بمحافظة الجيزة .

وقال الدفاع لكي تتضح الرؤية نريد اثبات محتوى المادة ٢٤ من قانون الاجراءات تبين واجبات مأمور الضبط القضائي .. في محضر الجلسة وتقول في الفقرة الثانية انه يجب ان تثبت جميع الاجراءات التي يقم بها مأمور الضبط القضائي في محاضر موقع عليها منه يبين فيها وقت اتخاذ الاجراءات ومكان حدوثها . ويجب ان تشمل تلك المحاضر توقيع الشهود والخبراء الذين استمعوا للواقعة وترسل المحاضر للنيابة مع الاوراق والاشياء المضبوطة

وسألت المحكمة الشاهد هل تم عمل محضر ؟ فقال نعم وهناك محضرين عن السرقة والضبط

الدفاع هل تبينت الوسيلة التي تم بها سرقة السيارة ؟

الشاهد من المناظرة ان السيارة سرقت بمفتاح مصطنع وقد تكون تحركت بقطع اسلاك اعيد تركيبها مرة اخرى .

ثم قررت المحكمة تأجيل الجلسة لصباح غد لمواصلة الاستماع لشهود الاثبات .

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم والميكروفيلم

المصدر : الأهرام
التاريخ : ٢٥ مايو ١٩٨٨

قضية « الناجون من النار » :

المحكمة تستمع الى اقوال ٧ شهود اثبات غدا

مناقشات مثيرة حول سيارة المحافظة التى سرقها الجناة واستخدموها فى محاولة اغتيال أبو باشا



اسامة طه دنانه



جاد جميل يوسف



محمد عبدالحميد على

فى جـ ـتها التاسعة لقضية « الناجون من النار » ، استمعت محكمة امن الدولة العليا طوارىء الى ثلاثة شهود اثبات اخرين .

عقدت الجلسة فى تمام الساعة الحادية عشرة صباحا برئاسة المستشار عمر العطيفى وعضوية المستشارين سيد جاد وفاروق سلطان وبحضور محمد عرفه رئيس النيابة وهشام سمير واحمد الشريف وكيل النيابة وبامانة سر حسين طنطاوى وجمال العسال ومحمود ابو حمد وطاهر محرم ومحمود همام ونبيل عثمان .

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم والميكروفيلم

المصدر : الاهرام
التاريخ : ٢٥ مايو ١٩٨٨

واستهل رئيس المحكمة الجلسة بالتنبيه لثالث مرة على المحامين بضرورة الالتزام بمواعيد الجلسات فى العاشرة صباحا ثم اثبت ممثل النيابة حضور المتهمين وكذلك حضور شهود الاثبات تم نودى على الشاهد السادس المهندس اسامة طه دنانة مدير عام شركة الشرق الاوسط الهندسية الذى قرر بعد حلف اليمين انه يقيم فى نفس عمارة اللواء ابو باشا ٢٧ شارع المراغى بالعجوزة فى الطابق السادس وانه فى يوم ٥ مايو ٨٧ وفى حوالى الساعة العاشرة والربع واثناء جلوسه بغرفة المعيشة المطلة على الشارع سمع صوت طلقات نارية فظيعة وخشى الخروج الى الشرفة الا بعد ان اخبره الجيران باصابة اللواء ابو باشا وان ابنى وليد معه فخرج الى الشرفة فى اللحظة التى شاهد فيها سيارة نصف نقل لونها ازرق وتحركت حوالى ١٠٠ متر فى اتجاه كوبرى ٦ اكتوبر ويجرى خلفها شخص يرتدى ملابس بيضاء ويحمل مدفعا حتى لحق بها ثم فرت السيارة هاربة واضاف الشاهد انه نزل بعد ذلك للشارع فلم يجد ابنه وليد ولاسيارته وبالسؤال عنه اخبره الجيران انه حمل اللواء ابو باشا والطفل شيرين المصابين داخل سيارته وتوجه الى المستشفى .

وبمناقشة المحكمة للشاهد قرر انه لايستطيع ان يحدد عدد الطلقات لانها سريعة ومتلاحقة كما لايستطيع تحديد نوع السلاح لعدم درايته بالاسلحة ولايستطيع ان يصف الجناة لانه يقيم بالطابق السادس ونظره ضعيف بالاضافة الى وجود شجرة حجبت عنه رؤية مسرح الحادث والمجنى عليه كما لم يلاحظ حالة باب معمل المصل واللقاح اذا كان مفتوحا او مغلقا ولكنه راى بقعا كبيرة من الدماء على الرصيف وتحت الرصيف امام العمارة . واكد الشاهد فى رده على اسئلة الدفاع بانه شاهد سيارة الجناة وان لونها لبنى او ازرق الا انه لم يشاهد اناسا اغرابا بمنطقة الحادث .

ثم نودى على الشاهد الثامن محمد عبدالحميد على مدير الحملة بديوان محافظة الجيزة « الجراج » حيث ناقشته المحكمة عن السيارة التى كانت بعهدته وهى ملك المحافظة والتى سرقت من امام مسكنه ببولاق الدكرور واستخدمها الجناة فى الحادث بعد تغيير معالمها فقال الشاهد ان السيارة نصف نقل ماركة داتسون نيسان موديل ٨٤ كانت فى عهدته لاستعماله بصفته مديرا للحركة و للمرور على لجان الانتخابات فى ٤/٤ ونتيجة الاجهاد طوال اليوم عاد بالسيارة فى الواحدة صباحا لمسكنه وتركها امام المنزل ثم اكتشفت فى صباح ٤/٥ سرقتها فتوجه الى قسم الشرطة وابلغ بسرقتها وفى ٥/٨ اتصل به قسم مكافحة سرقة السيارات بمديرية امن الجيزة واخبروه بالعثور على السيارة وطلبوا منه الحضور للتعرف على حيث تبين انها سيارة المحافظة المسروقة مع وجود بعض التغيرات عليها حيث دهنت باللون الازرق ولكن اللون الاحمر مازال موجودا من الداخل ولم تحمل لوحات معدنية مع وجود ثقوب لطلقات نارية على الباب الايسر للسيارة بجوار السائق وقطع فى فرشة الكرسى وقيل له انها نزعت لوجود اثر لدماء لارسالها للمعمل الجنائى .

واكتشفت سرقة ستبن السيارة والكوريك ومفتاح العجل وجهاز التسجيل وبعض الاوراق الخاصة به كالرخصة والبطاقة العائلية وبطاقة التموين وانه ذهب مع ضباط مكافحة السيارات الى منطقة البراجيل مركز اوسيم مكان العثور على السيارة فلم يجدوها فتوجه معهم الى مديرية الامن بالجيزة حيث تعرف عليها امام المديرية وكانت مغطاة بكبوت من القماش وانه تاكد بانها نفس السيارة بعد مطابقة رقم الشاسيه ورقم الموتور ونفى معرفته متى واين تم العثور على السيارة كما قرر انه لايتذكر عدد الكيلو مترات التى سجلتها السيارة عند اكتشاف سرقتها وبعد اعادتها اليه وبرر الشاهد تضارب اقواله فى تحقيقات الشرطة والنيابة عن المكان الذى سرقت منه السيارة بانه كان خائفا من ان يخصم منه ثمنها وخاصة وان راتبه عن عمله ٥٥ جنيها فى الشهر مؤكدا ان الحقيقة انها سرقت من امام منزله .

ثم اختتمت المحكمة جلستها امس بسماع الشاهد التاسع المقدم جاد جميل يوسف رئيس مجموعة مكافحة سرقة السيارات بمديرية امن الجيزة وبعد حلف اليمين قرر الشاهد بانه اخطر فى يوم ٤/٥ من قسم شرطة بولاق الدكرور بسرقة السيارة رقم ٧١ محافظة الجيزة والمسلمة لمحمد عبدالحميد على وتم تحرير محضر ٣٤٢٢ جنح بولاق وتم النشر عن السيارة وتوزيع اوصافها على الاكمنة الثابتة والمتحركة وادارات المرور

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم والميكروفيلم

المصدر : الأهرام
التاريخ : ٢٥ مايو ١٩٨٨

تابع الجلسة :

سمير السروجى
مريد صبحى
تصوير : سامى بشرى

وفى ٥/٩ وصلهم اخطار من شرطة مركز اوسيم بالعثور على سيارة نصف نقل ماركة داتسون نيسان زرقاء اللون بطريق ريفى هو طريق برطس البراجيل وبدون لوحات معدنية فانتقلت وقمت برفع رقم الشاسيه ورقم الموتور حيث تبين انها بذاتها السيارة المبلغ بسرقتها من محافظة الجيزة باختلاف اللون وقمت بالرجوع الى شركة جنرال موتورز المستوردة للسيارة وتأكدنا من انها نفس السيارة ثم استدعيت محمد عبدالحميد على الذى تعرف على السيارة مع وجود بعض الاختلافات اولها لون السيارة فضلا عن وجود تعلية من حديد الكريتال على جوانب السيارة وكمرات حديد بطول الباب الخلفى للسيارة واكتشاف اختفاء بعض الأوراق الشخصية وجهاز التسجيل وسارينة تستخدم فى الاسعاف واثار لطلقات على الباب الايسر ناحية السائق كما وجدنا شريطا جانبيا لونه برتقالى بطول السيارة لم يكن موجودا

واضاف الشاهد بان عمليات البحث عن السيارة كانت عادية كأى سيارة يبلغ بسرقتها كما اكد الشاهد ان المبلغ اعترف له بأن السيارة سرقت من امام منزله وذلك خشية المسئولية الادارية من المحافظة بصفته موظفا بها وقرر الشاهد أن سارق السيارة كان مجهولا وقت اكتشاف وجود السيارة ثم علم بعد ذلك بحقيقته عقب احداث الخرقانية من زملائه بادارة البحث الجنائى وان السيارة قد فحصت بمعرفة خبراء المعمل الجنائى عقب العثور عليها وانه لاحظ فتحات دخول الطلقات ولكنه لم يلاحظ فتحات خروج الطلقات حيث انه اختصاص الفنيين وانه لم يفحص السيارة او يتحفظ على فوارغ الطلقات

كما قرر الشاهد بانه لايعرف من الذى عثر على الاوراق الخاصة بصاحب السيارة حيث انه لم يكن موجودا بالخرقانية وانه علم بضبط الأوراق من زملائه الضباط القائمين بمأمورية الخرقانية. واكد الشاهد أن السيارة قد سرقت بمفتاح وليس بأسلاك الكونتاك بخبرته فى مكافحة سرقة السيارات وردا على سؤال للدفاع حول عدم تحريره محضرا بالحالة التى كانت عليها السيارة واثبات حالتها وعدد الفوارغ داخل السيارة حيث انها من مهام مأمور الضبط واعترضت النيابة على توجيه السؤال تأسيسا على وجود تقرير للمعمل الجنائى .

وشرح الشاهد انه قام بعمل محضر بسرقة السيارة والجزئية الخاصة بفحص رقم الشاسيه والموتور تاركا حالتها لخبراء المعمل الجنائى لفحصها ثم رفعت الجلسة وعادت بعد نصف ساعة لتعلن قرارها للتأجيل لجلسة غد الخميس لسماع ٧ من شهود الاثبات وهم ابراهيم محمد صلاح مدير شركة ميراج للانتاج والتوزيع والرائد عماد محفوظ طاهر رئيس مباحث مركز اوسيم وشريف يوسف كامل الطالب بكلية الشرطة والمصاب فى الحادث واشرف يسرى عبدالعال الطالب بالمعهد الفنى للفنادق وعصام الدين فوزى موسى واسامة محمد محمد سطيحة الطالب بكلية التجارة وشعبان السيد شعبان حسن عامر ميكانيكى .

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم والميكروفيلم

المصدر : الأهرام
التاريخ : ٢٧ مايو ١٩٨٨



المحكمة تستمع إلى شهادة طالب الشرطة أثناء مناقشة هيئة الدفاع له
تصوير : سامى بشرى

فى محاكمة الناجون من النار :

شاهد فى محاولة اغتيال أبوباشا

تعرف على احد المتهمين ٤ مرات

تبدا محكمة امن الدولة العليا «طوارىء» الاحد القادم سماع ١٠ من شهود الاثبات فى واقعة محاولة اغتيال مكرم محمد احمد رئيس تحرير المصور وذلك بعد ان انتهت امس من سماع آخر الشهود فى محاولة اغتيال اللواء حسن ابو باشا حيث استمعت الى اقوال ٦ بينهم طالب الشرطة الذى تعرف على الجناة فى عملية عرض قانونية خلال تحقيقات النيابة .

وكانت المحكمة قد عقدت جلستها برئاسة المستشار عمر العطيفى وعضوية المستشارين سيد جاد وفاروق سلطان وبحضور محمد عرفة رئيس النيابة وهشام اسماعيل واحمد الشريف وكيلي النيابة .

وعقب عقد الجلسة نودى على الشاهد شريف يوسف كامل الطالب بكلية الشرطة والذى قرر انه كان يقف امام باب الحزب الوطني مع زميله اشرف يسرى مساء يوم ٥ مايو فى نحو العاشرة والربع وشاهد سيادة اللواء ابو باشا ثم سيارة الجناة تقف بجوارها فجاة ونزل منها شخص طويل القامة وعريض البنية ويرتدى فانلة بيضاء وبنطلونا غامقا ويحمل مدفعا رشاشا وبدأ فى اطلاق الدفعة الاولى فى اتجاه اللواء ابو باشا ثم تقدم نحوه بخطوتين واطلق دفعات اخرى ثم تحركت السيارة ولحق بها الجاني وفر هاربا واضاف الشاهد انه رأى الطفل شرين خلف سيارة الجناة واكد ان اصابته من طلقات حارس ابوباشا الذى تعامل مع الجناة وقال الشاهد انه عقب ذلك اخذ سيارته وتوجه الى مديرية امن الجيزة للابلاغ .

واكد الشاهد خلال مناقشته انه شاهد مطلق الرصاص وسائق السيارة وقد تعرف على الاخير اثناء العرض القانوني لتحقيقات النيابة لنحو ٤ مرات من بين المتهمين الاخرين كما تعرفت على مطلق الرصاص من خلال عرض

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم والميكروفيلم

المصدر : الاهرام
التاريخ : ٢٧ مايو ١٩٨٨

مجموعة من الصور ونفى الشاهد رؤيته للمتهمين الثلاثة في القضية ٤٠١ امن دولة عليا والمتهم فيها مجدى غريب وفاروق عاشور ومحمد طه البحيرى كما اكد الشاهد ان الجناة كانوا يقصدون قتل ابو باشا وعلل عدم تمكن الجاني من الاجهاز عليه لصعوبة زاوية ضرب الرصاص لسقوطه بين سيارتين ووجود شجرة وربما اعتقد انه توفى ثم نودى على الشاهد اشرف يسرى عبدالعال الطالب بالمعهد الفني للفنادق وقال انه كان يقف مع زميله طالب الشرطة امام الحزب في انتظار زبون للاتفاق على حفل حيث انه عضو بالفرقة الموسيقية بالنادى وشاهد السيارة نصف النقل تقف بجوارهما ونزول الجاني واطلاق الاعيرة النارية في اتجاه ابو باشا ولم يتوقع اطلاق الرصاص على ابوباشا حيث شاهد مطلق الاعيرة النارية من ظهره فقط ولا يستطع تحديد ملامحه او التعرف عليه كما لم يستطع رؤية السائق وان كل ما شاهده لحظة سقوط ابو باشا على الارض من اثر دفعة رصاص وان المسافة بين الجاني والمجني عليه حوالى ٣ م . كما شاهد احد [illegible] وهو يطلق الرصاص على الجناة وتحركت السيارة ولحق بها الجاني واضاف الشاهد انه لاحظ ان باب معمل المصل واللقاح كان مفتوحا وقرر الشاهد ان اسامة وعصام من الجيران قاما بمطاردة سيارة الجناة وتمكنا من التقاط رقمها وقرر الشاهدان عصام فوزى الطالب بكلية التجارة وزميله اسامه محمد سطيحة انهما كانا يسيران في شارع المراغى وعلى بعد ٢٠ او ٣٠ مترا من منزل ابو باشا للترويح عن نفسيهما في ايام الامتحانات ففوجئنا بأصوات الاعيرة النارية المتلاحقة فنظرا الى مصدر هذه الاعيرة حيث شاهدا سيارة الجناة تقف امام مدخل عمارة ابو باشا في الاتجاه الممنوع والجاني يصوب سلاحه [illegible] الوزير الاسبق الذى سقط بجوارالرصيف ثم تحركت سيارة الجناة هاربة فحاولا مطاردتها . وتمكنا من التقاط رقمها ثم توجها الى قسم شرطة العجوزة للابلاغ عن الواقعة ورقم السيارة ، كما اكد الشاهدان انهما تعرفا على الجاني من خلال بعض الصور التى عرضت عليهما . وقررا ان حرس ابو باشا كان السبب في عدم تمكين الجناة من الاجهاز عليه .

ثم نودى على الشاهد ابراهيم محمد صلاح الذى أمرت المحكمة بضبطه واحضاره لتخلفه عن الجلسة الماضية واعتذر لرئيس المحكمة لوصول الاعلان اليه متأخرا وقرر انه يوم الحادث كان يقوم باصلاح سيارته بشارع المراغى وسمع صوت طلقات الرصاص فاعتقد ان هناك فرحا في المنطقة وبعدها شاهد سيارة نصف نقل بها شخصان أحدهما ممسك بمدفع رشاش ولم يتوقع ان تكون هى السيارة مرتكبة الحادث الا عندما حضر شابان وسألاه عن اتجاه سيارة نصف نقل وعلم . انها سيارة الجناة ولا يستطيع تحديد أوصاف من بداخلها .

واختتمت المحكمة جلستها امس بسماع شهادة الرائد عماد محفوظ طاهر رئيس مباحث مركز اوسيم والذى عثر على سيارة الجناة بطريق برطس البراجيل وقرر انه عقب حادث اللواء ابو باشا كانت التعليمات بضبط الجناة والسيارة الهاربة وفحص شبكة الطرق الرئيسية والفرعية ومن خلال ذلك وردت معلومات بأن هناك سيارة متروكة منذ ٣ أيام فانتقل بصحبة العقيد محمد فريد فودة [illegible] الباحث بالمديرية ومفتش مباحث [illegible] العقيد فكرى النواوى وخبراء المعمل الجنائى ووجدوا السيارة [illegible] وتبين وجود آثار طلقات رصاص [illegible] جانب السيارة وتولى خبراء المعمل الجنائى رفع البصمات ومعاينة اثار الطلقات ثم علم . بعدها بان السيارة المبلغ بسرقتها من محافظة الجيزة وهى ذاتها مرتكبة حادثة ابو باشا وتم تحرير محضر بذلك وعقب ذلك أصدرت المحكمة قرارها المتقدم .

سمير السروجي
مريد صبحي

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم والميكروفيلم

المصدر : الأخبار
التاريخ : ٢٠ مايو ١٩٨٨

النيابة تقدم ٤ أشرطة فيديو في قضية « الناجون من النار »

مناقشات ساخنة بين النيابة والدفاع الذى دافع ببطلان الاشرطة



المستشار ماهر الجندى .. أثناء تقديمه لشرائط الفيديو الاربعة المسجل عليها كيفية اشتراك المتهمين الثانى والثالث فى تنفيذ الجرائم ..

المحكمة تأمر بالقبض على ٧ شهود تخلفوا عن الشهادة أمس




رضا محمد ابراهيم
الشاهد الأول

عابد محمد
الشاهد الثاني



المتهمون في قفص الاتهام يتابعون مناقشات الدفاع والنيابة حول شرائط الفيديو التي قدمتها النيابة تصوير حلمي عاشور

المصدر : الأخبار
التاريخ : ٣٠ مايو ١٩٨٨

قررت محكمة امن الدولة العليا طوارىء بالقاهرة امس تاجيل قضية الناجون من النار إلى جلسة باكر الثلاثاء ٣١ مايو الحالى لسماع شهود الاثبات السبعة الذين امرت بالقبض عليهم واحضارهم لتخلفهم عن جلسة امس .. قدم المستشار ماهر الجندى المحامي العام لنيابات الجيزة اربعة اشرطة فيديو تصور المتهمين الثانى والثالث واعترافاتهم بالاشتراك فى محاولات اغتيال أبوباشا والنبوى ومكرم واحداث الخرقانية . حدثت مناقشات ساخنة بين النيابة والدفاع الذى ابدى دفعه ببطلان الاشرطة والتحقيقات انتدبت المحكمة احد خبراء الصوت بالتليفزيون لتفريغ الاشرطة .

عقدت الجلسة الساعة الحادية عشر والربع .. وقال رئيس المحكمة للمرة الرابعة ترجو هيئة المحكمة المحامين الالتزام بمواعيد الجلسات .. وليس معقولا فى اى دولة ديمقراطية او اشتراكية ان تنتظر المحكمة من الساعة التاسعة حتى يحضر المحامون فى الحادية عشرة .

وسال رئيس المحكمة المستشار ماهر الجندى المحامي العام عن حضور المتهمين .. فقال ان المتهمين جميعا قد احضروا من محبسهم .. عدا المتهمين الاول والرابع الهاربين . ثم سال رئيس المحكمة عن الشهود الذين حضروا . فتبين انه لم يحضر سوى ثلاثة شهود من الشهود العشرة الذين حددت المحكمة اعلانهم .. ومن بينهم الشاهد السابع عشر شعبان السيد شعبان الذى كانت المحكمة قد امرت بالقبض عليه واحضاره .

وقال المستشار ماهر الجندى المحامي العام .. تود النيابة العامة وهى تتصدى لامر عدم حضور باقي الشهود لجلسة اليوم سوف تتولى الامر بالفحص ولو تطلب الامر اجراء تحقيق . فلابد ان تحترم كلمة هيئة المحكمة الموقرة .. وسنتخذ كل الاجراءات ونعرض النتيجة على هيئة المحكمة الموقرة .

وقال المحامى العام ان الذين حضروا من الشهود المعلنين الشاهد السابع عشر رضا محمد ابراهيم .. والمتهم الثامن عشر عامر محمد حسنين .. والمتهم الثامن والعشرين سعيد احمد على

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم والميكروفيلم

المصدر : الأخبار
التاريخ : ٢٠ مايو ١٩٨٨

شاهد فى حادث النبوى

ونودى على الشاهد الثامن والعشرين سعيد احمد على .. وبعد ان حلف اليمين قال انه كان يركب الميني باص من بولاق الدكرور .. وعندما وصل لجامعة الدول العربية وكانت الاشارة مقفولة وسمعوا فرقعة .. وكان يتصور ان احدا يلهو ببمب الاطفال .. وبعد ما مشيوا حوالى ٥٠ مترا تكررت الاعيرة النارية وفوجىء باصابة الشخص الذى كان يجاوره فى الميني باص .

وقال الشاهد ان اطلاق الرصاص كان موجها الى منزل اللواء محمد النبوى اسماعيل .. وان اطلاق الرصاص استمر حوالى خمسة دقائق .

٤ اشرطة فيديو

ووقف المستشار ماهر الجندى المحامى العام لنيابات الجيزة .وقال تتشرف النيابة بأن تقدم للمحكمة الموقرة تسجيلا بالفيديو بالصوت والصورة للمتهمين الثانى والثالث يسرى عبد المنعم على نوفل وعادل موسى عطية . وهما من أبرز القيادات فى التنظيم لكيفية قيامها بارتكاب محاولات الاغتيالات الثلاث التى جرت لكل من اللواء حسن سليمان ابوباشا واللواء محمد النبوى اسماعيل ومكرم محمد احمد .. وتصور هذه الافلام الاحداث التى وقعت فى قرية الحرقانية مركز القناطر الخيرية والتى اسفرت عن وقوع جرائم قتل مشروع فيه ومقاومة السلطات

تفصيلات الاشرطة

وواصل المحامى العام حديثه فقال ان النيابة صحبت المتهم الى شارع جامعة الدول العربية حيث منزل اللواء محمد نبوى اسماعيل وقام المتهم بتمثيل دوره على الطبيعة فى الجريمة مشيرا الى الدور الذى اداه زميلاه المتهمان كاظم ومجدى



حسين أحمد على
الشاهد الثالث

زيهم . وهذه الاحداث مسجلة على الشريط رقم ١ وبتاريخ ٨/١٠/٨٧ رافقت النيابة نفس المتهم الى قرية الخرقانية حيث قام المتهم بتمثيل دوره واعترف بادوار زملائه عادل موسى وكاظم وعبدالله حسن أبوالعلا وهذه الاحداث مسجلة على الشريط رقم ٢ ..

وبتاريخ ١/١٢/٨٧ رافقت النيابة المتهم عادل موسى عطية الى دار الهلال وقد سار المتهم من هذا المبنى الى ميدان باب اللوق وقد مضى المتهم بتمثيل دوره على الطبيعة مشيرا الى دور زميليه مجدى الصفتى المتهم الاول الهارب وعبدالله ابوالعلا وهذه الاحداث مسجلة على الشريط رقم ٣

ورافقت النيابة العامة المتهم الى قرية الحرقانية وقام بتمثيل دوره فى احداث الحرقانية كما اشار الى الدور الذى اسهم به كل من المتهمين يسرى ومجدى الصفتى وعبدالله ابوالعلا وهذه الاحداث مسجلة على الشريط رقم ٤

وهكذا تقدم النيابة العامة للمحكمة دليلا حيويا ينضم الى باقى الادلة التى قدمتها النيابة ولم تشأ النيابة انتداب خبير لتفريغ هذه الاشرطة ولنا مطلبين .. ندب خبير فنى لتفريغ الاشرطة .. وعرض هذه الاشرطة علانية فى الجلسة .

الدفع ببطلان الاشرطة والتحقيقات

وقال الدفاع انه سبق ان دفع ببطلان هذه الاشرطة الاربعة وجميع الادلة حيث ان كل التحقيقات تمت مع الحيلولة بين المتهم والمحامين وقد سبق ان دفعنا ببطلان التحقيق لمنع النيابة محامى المتهم عادل موسى بعد ان لاحظ الدفاع ان محمد الشوربجى وكيل النيابة يقوم باثبات غير الحقيقة .. ولما اراد اثبات ما حدث منع من الحضور . وتعليق الدفاع على هذه الاشرطة انها دليل البراءة بالرغم من الدفع السابق لأنه يكاد المريب ان يقول خذونى .

وقال الدفاع ان المتهمين كانوا يحضرون التحقيقات معصوبى العيون ويحرمون خلال التحقيقات من محاميهم .. وكيف كان يعيش المتهمون جوا ارهابيا رهيبا . ودفع الدفاع بعدم الاطمئنان الى الاشرطة وما يجوز قد حدث فيها من المونتاج .

واثبت رئيس المحكمة الحرز الذى يضم ٤ اشرطة فيديو كاسيت ثلاثة منها حجم كبير والرابع حجم صغير وهى خاصة بالمعاينات التى قامت بها النيابة العامة للمعاينات فى القضية ٣١٣٢ لسنة ١٩٨٧ مختوم عليها بالشمع الاحمر وخاتم احمد الشريف وكيل النائب العام .. وانها اثبتت فى محضر الاحراز بنيابة العجوزة .

وقال الدفاع ببطلان اجراءات التسجيل والتصوير طبقا للمادة ٣٠٩ من قانون العقوبات التى تحظر التصنت أو التقاط الصورة إلا فى الاحوال التى يجيزها القانون .. ولقد اجاز قانون الاجراءات للنيابة أن يأذن للنيابة بتسجيل المحادثات والحوارات التى تدور فى جلسات خاصة .. ولكن المشرع لم يجز اجراء التصوير فى أى حالة من الحالات ولا فى أى فرع من فروع القانون .. اباح القانون التسجيل ولكنه لم يورد فى أى من القوانين التصوير .. واستمر المنع للتصوير .. وطلب الدفاع ضبط هذه الاشرطة ومحوها وضبط محضريها واحالة المسئول عنها الى النيابة العامة

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم والميكروفيلم

المصدر : الدستور
التاريخ : ٣٠ مايو ١٩٨٨

الشاهد المصاب

ونودى عن الشاهد السابع عشر رضا محمد ابراهيم (سباك) (وبعد ان حلف اليمين) قال عن معلوماته : انه كان يعمل بقهوة بشارع التحرير .. وبعد ما بدا يمشي بسيارته سمع اصوات الاعيرة النارية فنزل من سيارته وجرى .. وكانت الساعة الحادية عشر مساء في يوم الحادث .. وكان بعد العيد . وكان معه محمد عبدالمعطي وفريد نخيل وعامر حسنين ابن صاحب القهوة . وقال ان الذى لفت نظره للحادث انه سمع فرقعة والناس بتجرى وبتقول اوعى . وكان راكب العربية وكان ابن صاحب القهوة على شماله في المقعد الامامي للسيارة .

وقال انه جرى مسافة جامدة ، الناس قالوا له قف ولما وقف لقى نفسه مصاب

وقال ان طلقات الرصاص هشمت الزجاج الامامي والخلفي للسيارة الخاصة به . وقايم السيارة الامامي الايسر . وقال ان الله يعلم حقيقة نية من اطلق الاعيرة النارية . وانه لم يتبين من اطلق الاعيرة النارية . وانه ترك السيارة ونزل بجرى في الشارع .

وقال ردا عن اسئلة المستشار ماهر الجندى ان سيارته كانت في اتجاه باب اللوق . واعترض الدفاع على اسئلة النيابة ؛ وتصاعدت اصوات المتهمين من الاقفاص مرددين حسبنا الله ونعم الوكيل) . ورد المستشار ماهر الجندى . نعم حسبنا الله ونعم الوكيل .. النيابة ليس لها من هدف إلا ان تصل الى الحقيقة وهذا هو هدفنا جميعا . الشاهد لم يرى من اطلق الاعيرة النارية لم ير شيئا .. النيابة لا تخشى شيئا إلا الحق .. وقال الدفاع ان النيابة تحاول ان تستنطق الشاهد .. وقال المحامى العام ان ما يقوله الدفاع مجرد ادعاء وافتراء ومحاولة لارضاء المتهمين ..

.. وسخنت المناقشة

وقال الدفاع أعوذ بالله من ان نقول غرورا او نقول زورا فسنموت ونبعث ثم نحاسب على كل كلمة امام الله . والدفاع ينبه النيابة ويوجه وقاطعه المستشار ماهر الجندى المحامى العام كيف ينبه الدفاع النيابة او يوجهها .. ان ذلك مرفوض ان ينبه الدفاع النيابة او يوجهها .. ان ذلك افلاس من الدفاع .

وتدخل رئيس المحكمة لحسم المناقشة الحادة .. وقال ان المحكمة ترجو عدم المقاطعة .. وان المحكمة حريصة على الوصول الى الحقيقة .

وسأل الدفاع الشاهد عن حالة من كان معه في السيارة .. فقال انه ترك الجميع وجرى ولو كان ابوه معاه كان سابه ومشي برضه .. وقال انه لا يستطيع تحديد المسافة التي كانت بينه وبين مطلق الرصاص .

عامر اصيب من الزجاج

ونودى على الشاهد الثامن عشر عامر محمد حسنين ابن صاحب المقهى ويملك سيارة نصف نقل .. وبعد ان حلف اليمين قال : ان رضا كان بيعمل شغل عندهم في القهوة وبعد ماخلص شغل ركب العربية بتاعة رضا وكان قاعد جنبه في السيارة بالمقعد الامامي .. وسمع « فرقعة » واصيب في ذراعه الشمال ورضا اصيب في ذراعه .. وقال ان الرصاص الذى اصاب رضا كان من الزجاج الامامي للسيارة ونفذ من الزجاج الخلفي وطلقة ثانية كانت في قايم العربية البيجو الخاصة برضا .. وقال انه لا يعلم مصدر الاعيرة النارية ولا من اطلقها .. ولا يستطيع تحديد الشخص الذى اطلق الاعيرة . وانهم ركبوا تاكسى وراحوا قسم عابدين وابلغوا ونقلوهم للمستشفى . وقال ان مصدر الطرقعة كان لاعيرة نارية وانه من غير المعقول ان طوبة تنضرب في الزجاج الامامي وتنفذ من الزجاج الخلفي .

المصدر : الأخبار
التاريخ : ٣٠ مايو ١٩٨٨

تابع الجلسة

محمد زعزع
محمد صلاح الزهار

تعقيب النيابة على الدفاع

ووقف المحامى العام المستشار ماهر الجندى وقال ان النيابة العامة .. ووقف أحد المتهمين ليؤذن لصلاة الظهر فرفعت الجلسة .

وقال رئيس المحكمة . فيه تعقيب للنيابة على ما أثاره الدفاع .. فقال المحامى العام المستشار ماهر الجندى .. وقال قبل ان تعقب النيابة على ما أثاره الدفاع .. لقد كانت المحكمة قد سألت المتهمين يسرى عبدالمنعم نوفل وعادل موسى عطية ولكن حدثت ضجة مفتعلة ولم نسمع اجابتهما .. ووجهت المحكمة السؤال للمتهمين .. واعترض الدفاع على استجواب المتهمين .

وقال المحامى العام : ان النيابة ردا على الدفاع على ما قدمته النيابة من اشرطة التسجيل .. فإن النيابة تطلب رفض هذا الدفع شكلا وموضوعا .. وتسوق النيابة عدة حقائق هامة من ابرزها : ان النيابة العامة تعجب لان الدفاع يدفع ببطلان شىء لم يبحثه ولم يطلع عليه .. ولم يطرح امام هيئة المحكمة . وهذا نوع من المصادرة على المطلوب .. وان الدفاع يعترض لمجرد الاعتراض .. والدفع ببطلان الاشرطة فى البداية ثم القول بأنه دليل البراءة ومعنى ذلك انه يتمسك بها .. ولاشك بانه بين الدفع البطلان والتمسك به يسقط الدفع ويصبح عاريا من اى دليل . وراح الدفاع يتهم النيابة العامة بالخروج على القانون .. ونقول ان النيابة تتمسك بالشرعية والقانون فى كل ما تقوم به .. والنيابة قامت بهذه التسجيلات اعمالا لنص المادة ١٠٥ لسنة ١٩٨٠ فقد اعطت للنيابة العامة سلطة قاضى التحقيق للتسجيل فى الاماكن الخاصة المتصلة بالجريمة .. وقد يكون التسجيل بالصوت والصورة .. وما أثاره الدفاع أمر يتعلق بالجريمة التى تقع فى المكان العام .. وللنيابة الحق ان تتخذ ما تراه فى نطاق المشروعية لكى تصل الى الحقيقة .. وتلك حقيقة ثالثة .. اما الحقيقة الرابعة . ان الدفاع لم يحضر مع المتهمين .. وترد النيابة على ذلك من واقع التحقيقات حضور عدد من المحامين ثابت حضورهم ..

اطعنوا بالتزوير

والنيابة العامة ترد على القول بان هناك تغييرا فى أحد محاضر التحقيقات انه على الدفاع ان يتخذ الاجراءات بالطعن بالتزوير .. والحقيقة المفجعة ان يقول الدفاع ان المتهمين مجدى غريب وفاروق عاشور ومحمد البحيرى قد اعترفوا فى التحقيقات .. والحقيقة ان هؤلاء المتهمين لم يعترفوا والتحقيقات تحت ايدى المحكمة .. وما يقوله الدفاع ليس إلا من سبيل الدعابة ..

وقال الدفاع ان المحامين لم يجيئوا هنا للتسرية أو التسلية لانهم جاءوا هنا ويحملون على كواهلهم مسئوليات ٣٣ متهما مطلوب اعدام ١٥ منهم .. ويرجو الدفاع حذف هذه العبارة من محضر الجلسة .. فالكل هنا فى مقام الجد والقطع واليقين .. ولم يحكم الدفاع الحكم على الاشرطة كدليل .. وقلنا احقاقا للحق ان المشرع اباح التسجيل بالصوت ولم يبح التسجيل بالصورة .

القبض على ٧ شهود

وقررت المحكمة التأجيل لجلسة الثلاثاء ٣١ مايو الحالى للاستماع الى شهود الاثبات السبعة وضبطهم واحضارهم .. وندب احد خبراء الاصوات باتحاد الاذاعة والتليفزيون لتفريغ الاشرطة الاربعة واخذ بصمات صوت للمتهمين الثانى والثالث وعلى النيابة التنبيه عليه بالحضور للجلسة لحلف اليمين القانونية قبل مباشرة مهمته واحضار المتهمين من محبسهم .

عقدت المحكمة برئاسة المستشار عمر العطيفى وعضوية المستشارين سيد جاد وفاروق سلطان .. بحضور المستشار ماهر الجندى المحامى العام لنيابات الجيزة ومحمد عرفة رئيس النيابة الكلية واحمد الشريف وهشام سعيد وحسين طنطاوى مدير الشئون الجنائية بامانة سر محمود أبوحمد وطاهر محرم ومحمود همام ووحيد عبدالعظيم .

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم والميكروفيلم

المصدر : الاهـــرام
التاريخ : ٣٠ مـــايو ١٩٨٨

٤ اشـــــرطة فيــــديو في قضية الناجون من النار

في مفاجأة جديدة في قضية الناجون من النار قدم المستشار ماهر الجندى المحامى العام وممثل النيابة ٤ اشرطة فيديو تصور تمثيل المتهمين الاول والثالث بالصوت والصورة لدور كل منهما ودور باقى المتهمين في محاولات اغتيال اللواء ابو باشا واللواء نبوى اسماعيل والاستاذ مكرم محمد احمد وكذلك أحداث الخرقانية .

وقد ثارت مناقشات حادة حول هذه الأشرطة ودفع المحامون ببطلانها بينما طالب ممثل الادعاء برفض هذا الدفع وامرت المحكمة بندب خبير من الاذاعة لتفريغها ، كما امرت باستكمال باقى الشهود في واقعة محاولة اغتيال الاستاذ مكرم محمد احمد الثلاثاء القادم .

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم والميكروفيلم

المصدر : الأهالى
التاريخ : ١ يونيو ١٩٨٨

السلفية .... والمشروع الحضارى



سيد العشرى

في مقاله عن « الحلال والحرام » المنشور في الاهرام بتاريخ ١٧/ ٥/ ٨٨ يستنكر الاستاذ فهمى هويدى بحق إثارة والاستغراق في القضايا الصغيرة (السائل السحرى الذى يرسم على الباب فيرسم صليبانا ... والاختلاط في جامعات الصعيد والنقاب ... والشاب الذى تحول الى فتاة .. ومسالة الغناء والموسيقى والتمثيل الخ . ويتساءل محقا عن الحلال والحرام في عديد من القضايا الهامة « تبعد الناس عن العمل والكد ، واهدار مصالح الخلق ، وأكل أموالهم بالباطل ، بالتبديد أو النهب أو التهريب – ومديونية الأمة وتبعيتها الاقتصادية والسياسية وغيرها ، وايداع اموالها في مصارف غيرها ، وتعمير ديارهم دون ديارنا ، واحتلال هؤلاء لاراضينا واستدعاء أساطيلهم لمياهنا ، وتحكم وكلائهم في مصائرنا ... ومصادرة الحريات وتزوير الارادات ، وتكديس الثروات وتسريبها الى الخارج ، والغنى الفاحش في مقابل الفقر المدقع ، ومحاباة أهل اليسر وإنكار أهل الكفاف والعسر ... وواجبنا الشرعى ازاء تشريد الفلسطينيين وهدم بيوتهم وتكسير عظامهم ... » الخ ويسائل السلفين عن الموقف من الخيار الحضارى والاستراتيجى .

ولايملك أى وطنى إلا أن يحيى هموم الاستاذ هويدى الوطنية ، رغم محاولته الباسها ثوبا سلفيا نقيضا لها . ولكنه لايملك إلا أن يتعجب لهذا الهوى الصارخ الذى يلون مقولات أخرى تتغاضى أو تهون من مسئولية السلفية بمختلف فصائلها عن إثارة هذه الصغائر وجر المجتمع الى دوامة حرب الجنازير والخناجر والاعتداءات السياسية ، وإهمال قضايا الوطن الكبرى وصرف شعبنا عن معالجتها . وتلقى بدلا من ذلك اللوم على العلمانيين لأنهم يقفون في وجه هذه الجهالة ، وتعتبرهم مسئولين عن قعود المشايخ والسلفية عموما عن الاهتمام بقضايا الوطن الرئيسية ، وحصرهم في القضايا التافهة

لقد قدم العلمانيون ثلاثة مشروعات أو خيارات حضارية . فقدم الليبراليون مشروعا ركزوا فيه على كسب الاستقلال السياسى ، وجلاء القوات الاجنبية ، وانشاء دولة عصرية حديثة والتحرر من إسار كل من الدولة الاستبدادية العثمانية والاستعمار الانجليزى الباغى ، واشاعة قدر من الحريات الليبرالية يعلى من قدر العلم والثقافة وينشر الحد الادنى من التعليم ويؤكد على حرية الرأى والفكر والعقيدة والمساواة القانونية بين جميع المواطنين ، وبصرف النظر عن اصولهم او الوانهم او عقائدهم الدينية ، وينزع الى تمصير الاقتصاد وتدريجيا ، وقد أحرز المشروع قدرا من النجاح ، وإن فشل – لطبيعة منطلقاته الرأسمالية في القضاء على التبعية السياسية والاقتصادية والثقافية والعسكرية للامبريالية ، وفي رفع مستوى معيشة الجماهير الشعبية وخاصة العمال والفلاحين التى ظلت تحت خط الجوع والفقر . تحرم من ثمار كدها الذى ينهبه الاقطاعيون والرأسماليون ، ينفقونه على متعهم ومباذلهم ومغانيهم ؛ وسقط هذا المشروع نهائيا في ٢٦ يناير سنة ١٩٥٢ حينما رضخ الوفد – باسم الشرعية الزائفة – لارادة السراى والاستعمار ، وقبل الاقالة ، وهرب بذلك من قيادة النضال الوطنى المتصاعد ، رغم أن ثمار الثورة كانت بين يديه ، وذلك لان الاقطاعية والرأسمالية المسيطرة عليه ، خشيت من نذر تجذير الثورة الذى اتضح في احداث بهوت وكفور نجم واضرابات العمال ونشاطهم المنظم المتزايد ، ولجوء الجماهير الى حمل السلاح تحديا للشرعية المهزوزة والارادة الاستعمارية .

وفي المقابل ، قدم الشيوعيون مبكرا – منذ ١٩٢١ – مشروعهم الحضارى الاشتراكى ، القائم على التخلص الكامل من كافة أشكال السيطرة الاستعمارية السياسية والاقتصادية والعسكرية والثقافية ، وبناء اقتصاد وطنى مستقل يعتمد على الملكية العامة لوسائل الانتاج ، التى توفر المال اللازم لتنمية سريعة ، بدلا من أن يبذره السفهاء ؛ فضلا عن كونها الاساس الوحيد لاقامة العدالة الاجتماعية ، وإعلاء قيمة العمل الانسانى باعتباره المصدر الوحيد للدخل ، واعادة بناء الثقافة الوطنية بحيث تشمل بين دفتيها كل ماهو صالح من تراثنا – على مدى سبعة آلاف سنه – لرفع التقدم ، واستيعاب كل ماهو بناء في علوم ومعارف

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم والميكروفيلم

المصدر : الأهالى
التاريخ : ١ يونيو ١٩٨٨

وثقافات العصر ، والاعتماد على مبادرات وحماس الجماهير الشعبية المنظمة ديمقراطيا واختياريا والموحدة فى جبهاتها الوطنية والشعبية وتوحيد نضال شعوب الامة العربية لتحرير كامل ترابها الوطني وتوحيده ، وقرروا أن هذا المشروع البعيد المدى ينجز على مرحلتين الثورة الوطنية الديمقراطية ، والثورة الاشتراكية ؛ ولم يجد هذا المشروع فرصته للتطبيق بعد ، ولكن التجربة العالمية لاكثر من ثلث شعوب البشرية اثبتت بخاصة فى انتشالها من قاع الفاقة والتخلف — فى مدى وجيز للغاية — الى قمة التقدم الانسانى ، وأعلت من قيمة وكرامة شعوبها بحيث أصبحت كلمتها قوة هائلة مرهوبة الجانب من الكافة .

ومنذ ٢٣ يوليو ١٩٥٢ برز الى حياتنا السياسية مشروع ثالث ، اعتمد فى البداية التجربة والخطأ ، ولكنه انتهى الى تبنى المرحلة الاولى من المشروع الاشتراكى ، مع بعض التعديلات فى الصيغ والمنطلقات ، فأنجز استقلالا سياسيا حقيقيا وحررنا من الملكية المخزية (النظام الملكى) وأجرى عدة اصلاحات زراعية هامة وان لم تقصد على الملكيات الكبيرة ، واسترد الثروة الوطنية من المستعمرين وعملائهم ، بدءا من قناة السويس التى كانت ثورة فريدة ، وأقام قطاعا واسعا من رأسمالية الدولة دفع به التقدم الاقتصادى والاجتماعى والثقافى خطوات كبيرة ، فبنى فى سنوات قليلة — ٥٧ — ٦٦ — أكثر من الف مصنع بعضها من الصناعات الاستراتيجية الرئيسية — الطاقة والحديد والصلب والالومنيوم والكيماويات والاسمنت والآلات وبعض الصناعات العسكرية — واقام السد العالى — وهو بكل المقاييس ثورة حضارية ومعمارية ، بل وسياسية — واستصلح مليون فدان وأوشك أن يضاعف المساحة المحصولية ، وانجز مجانية التعليم فى كل مراحله وآلاف المدارس وثلاثة عشر جامعة بدلا من ثلاث صغيرة ، ومئات الآلاف من المساكن الشعبية والاقتصادية ومئات المستشفيات والعيادات الشعبية ، ونظم التأمين الاجتماعى ، وعشرات من صروح الثقافة الرفيعة فى الكتاب والمسرح والسينما والتليفزيون والغناء والموسيقى والرقص الراقى ، وقاد نضال الامة العربية فى تحرير ترابها الوطنى « ثرواتها ، وظهرت بفضل مساندته دول وطنية عديدة كالجزائر وليبيا والسودان وسوريا والعراق واليمنين ، بل ودول تقليدية ، كالمغرب وتونس ودول الخليج ، وتم هذا الانجاز الهائل وسط خمسة حروب باهظة التكلفة شنها الاستعمار عليه — ٥٦ وحرب اليمن و١٩٦٧ وحرب الاستنزاف والاعداد الكامل لحرب ١٩٧٣ — ومع ذلك لم يحمل وطننا بديون تذكر — ١٢٠٠ مليون جنيه ديون مدنية ، وثلاثة مليارات ديون عسكرية ، توقفنا عن سدادها اكثر من عشرة اعوام ، ثم اتفق اخيرا على سدادها خلال خمس وعشرين عاما بدون فوائد ومن منتجاتنا المحلية — ولايتسع المجال للمقارنة ، وكان لابد لهذا المشروع الذى جعل من كلمة الشعب المصرى وكرامته أمرا مهابا — كان لابد له أن يسقط أمام ضراوة الهجوم الاستعمارى لأنه اعتمد على الجهاز البيرقراطى وأغفل أحداهم الاسس لنجاحه ، وهو التعبئة الشعبية الديمقراطية المنظمة التى تكفل التوحيد الاختيارى لقوى الثورة فى جبهة وطنية ديمقراطية تحاصر البيرقراطية وتئدها وتكفل انطلاق التجربة وحمايتها .

والسؤال هنا ، ماذا كان موقف السلفيين من هذه المشروعات الحضارية

المصدر : الاهالى
التاريخ : ١ يونيو ١٩٨٨

الثلاثة ؟ لقد اعتصموا بدءا من المؤسسة الدينية مرورا بالاخوان المسلمين والجماعات غير الجهادية والجهادية بجحور الفكر المتخلف افراز عصور الانحطاط والظلم يرفضونها جميعا ويكفرون القائلين بها والقائمين عليها ، وطفقوا يشيعون القتل والاغتيال ونسف المحاكم والدور على الآمنين ، بل وتعاونوا مع الملك الفاسق ومن خلاله مع الاستعمار ضد حزب الوفد قائد المشروع الأول وتكوين حلف ملكي مشبوه من المراغي والبناص[illegible] الوفد أثناء الحرب العالمية ، ثم مع اسماعيل صدقي ضد كل القوى الوطنية مدافعين عنه بالكرابيج والسكاكين ، ولم تكن الجنازير قد عرفت بعد ، وأرادوا أن يركبوا ثورة يوليو ، فلما أبت ظلوا يحاربون مشروعها ويهتفون بسقوطها امام العدوان الاستعماري الاسرائيلي ١٩٥٦ وظلوا يتآمرون على حياة قائدها الى أن مات ، وحتى جلال الموت لم يشف احقادهم الصغيرة ، وانتهى الامر الى تكفير المجتمع كله والفتوى بإباحة حرماته ، وناصبوا الشيوعيين العداء والاتهام بالكفر رغم أنهم أعرف منهم بحقوق خلق الله على أوطانهم وشعوبهم .

لم يعجز السلفيون فقط عن صياغة مشروعهم الحضاري في الماضي ، بل سيعجزون في المستقبل لأسباب أربعة :

اولا : أن أي مشروع حضاري يوضع للمستقبل ويستشرف أوسع آفاقه والسلفية ـ كما قلنا ـ تعتصم بجحور الماضي المتأخر المظلم ، والماضي ـ اذا كان ليس اكثر من رحم للحاضر ، ولايمكن أن يحكمه أو يحكم المستقبل ، ولقد كان ماضينا لما يقرب من الف عام رحما بالغ السوء والتخلف لحاضر شائه تائه .

ثانيا : أن أي مشروع حضاري هو بطبيعته مشروع وطني يبني على وطن محدد ، والوطن ليس قطعة من طين كما قال المودودي ، والوطنية ليست تعصبا مذموما كما يقول السلفيون الذين وضعوا الدين في مواجهاتها ، ويحاولون جاهدين أن يجعلوه نفيا لها ، بل الوطنية قوة وجدانية عقلية هائلة دافعة للتقدم وانجزت نجاحات هائلة لم تحققها عقيدة أخرى في التاريخ .

ثالثا : أن أي مشروع حضاري يحتاج الى وحدة الأمة ، ووحدة أية أمة لاتكون إلا بالعلمانية والقضاء على أي [illegible] للتعصب بينما السلفية تفرق الامة الى أديان ، والاديان الى مذاهب ، والمتدينين الى مؤمنين وغير مؤمنين [illegible] بطبيعة منطلقاتها في [illegible] التعصب ، [illegible] الجميع حتى ابناء الدين الواحد [illegible] والمذهب الواحد [illegible] الى [illegible] وهذا هو تاريخ السلفية ، ولعل أبشع نموذج لها مايراه لبنان الحبيب .

رابعا : أن المشروع الحضاري يقوم بطبيعته على العلم ، والعلم هو كل المعارف الانسانية عن الطبيعة والمجتمع ، والسلفية ترفض العلم ومناهجه ، صحيح أن بعضها لايرفض العلوم الطبيعية أو نتائجها ، ولكن العلوم الانسانية بالذات هي أساس أي مشروع حضاري ، وتعبير المشروع الحضاري نفسه مشتق من العلوم الانسانية وحدها ، وصحيح أن بعض السلفية يجعل من الدين مجرد قيد على العلم ، ولكن العلم بطبيعته لايقبل أي قيد ، لانه مجرد معرفة ، ولا قيد من أي نوع على المعرفة .

وبعد ، إن الحديث طويل ، ونختصره بكلمة لابد منها ، أن أحدا من العلمانيين لم يحجر على السلفيين أن يفكروا ويجتهدوا في امور وطنهم ، بل هم الذين يحجرون على غيرهم ويرهبونهم بالتكفير ، ويكتفون بكلمات عائمة غائمة « الاسلام هو الحل » « تطبيق الشريعة الاسلامية » . ولقد نشر عن الاستاذ الهضيبي قوله أننا لن نستدرج لأى تفاصيل لأن الشيوعيين هم الذين يريدون جرنا لذلك ، ليس دينيا يا أستاذ هويدى أن السلفيين لايهتمون إلا بما هو تافه من الأمور ، وإن تعرضوا لجليلها أخذوا أسوأ الجوانب ، كما هو حادث الآن .

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم والميكروفيلم

المصدر : الاهـــرام
التاريخ : ١ يونيو ١٩٨٨

قضية الناجون من النار

خبير الأذاعة يأخذ عينة صوتية فى حضور المحكمة

للمتهمين الثانى والثالث لمضاهاتها لاصواتهما بأشرطة الفيديو

أدى امس خبير الاصوات باتحاد الاذاعة والتليفزيون اليمين القانونية امام محكمة امن الدولة العليا لمباشرة مهمته التى اوكلتها اليه المحكمة فى جلستها الماضية بتفريغ ٤ شرائط فيديو تصور تمثيل بعض المتهمين لادوارهم فى القضية كما قام باخذ عينة صوتية للمتهمين الثانى والثالث لمضاهاتها باصواتهما فى اشرطة الفيديو رغم دفع المحامين ببطلان هذه الاشرطة كما أستمعت المحكمة لاقوال ٤ من شهود الاثبات منهم شاهدان فى واقعة الاستاذ مكرم محمد احمد وشاهدان فى واقعة اللواء محمد نبوى اسماعيل وقد قررت المحكمة التاجيل لجلسة غد الخميس لسماع ٦ من الشهود مع ضبط واحضار ثلاثة منهم تخلفوا عن جلسة امس

وكانت المحكمة قد عقدت جلستها برئاسة المستشار عمر العطيفى وعضوية المستشارين سيد جاد وفاروق سلطان وبحضور محمد عرفه رئيس النيابة وهشام اسماعيل واحمد الشريف وكيلى النيابة وبأمانة سر حسين طنطاوى وجمال العسال ومحمود ابو حمد وطاهر محرم ومحمود همام ونبيل عثمان حيث اثبت رئيس النيابة اعتذار المتهمين حسنى يوسف دنيا وسامى زكى فرج عن الحضور لمرضهما وحضور ٤ من الشهود وخبير الاذاعة والتليفزيون

واثبت رئيس المحكمة خطابا ورد من مامور سجن طره جاء فيه أن المتهمين اللذين اعتذرا عن الحضور اصيبا بحالة تسمم غذائى عقب تناولهما الطعام بقاعة المحكمة والمقدم لهما من ذويهما اثناء نظر الجلسة الماضية وهنا قاطعة المتهمون وقرروا أن الأصابة بسبب البرد وليس التسمم ونبهت المحكمة النيابة لتنفيذ طلباتها بعد مالوحظ عدم تنفيذ الكثير من الطلبات مثل اعلان شهود الاثبات وعدم تقديم صورة رسمية من المحضر ٤٠١ حصر أمن دولة عليا وكذلك ضم ١٠ مقالات للاستاذ مكرم محمد احمد كتبها فى مجلة المصور عن الارهاب ووعد رئيس النيابة بتنفيذ هذه الطلبات فى الجلسة القادمة وابفاد المحكمة بنتيجة الفحص والتحقيق حول عدم حضور بعض الشهود .

ثم نودى على المهندس يوسف عبد الله حامد ٣٧ سنه خبير الاصوات باتحاد الاذاعة والتليفزيون وردد القسم القانونى وراء رئيس المحكمة لاداء مهمته بالامانة والصدق وطلب الخبير تمكينه من اخذ عينة صوتية من المتهمين الثانى والثالث فاجابته المحكمة لطلبه اثناء الاستراحة .



خبير الاذاعة يأخذ عينة صوتية للمتهم يسرى عبد المنعم أمام هيئة المحكمة والنيابة والدفاع

تابع الجلسة :
سمير السروجى
مريد صبحى
تصوير : **سامى بشرى**

وطلب ممثل الدفاع من هيئة المحكمة ان تعدل عن قرارها بتسليم الخبير الاشرطة لتفريغها لبطلانها ومخالفتها لقانون الاجراءات الجنائية مؤكدا ان الشارع قد سمح بالتسجيل ولم يسمح بالتصوير وذلك لقاضى التحقيق وحده الا فى حالة الضرورة واضاف أن الخبير ماهو الا فرد من أحاد الناس وليس ممن عددهم النص القانونى واعتبارهم من مأمورى الضبط القضائى وان الاطلاع على الرسائل هو عمل من اعمال التحقيق بل ادقها واخطرها كما انه ثبت فى مؤتمر علمى عالمى عقد مؤخرا فى القاهرة باسم مؤتمر السمع والكلام استحالة مضاهاة صوت الشخص بصوته فى التسجيل حيث ان الصوت يتغير من وقت الى آخر وقد أكد الموسيقار محمد عبد الوهاب بصفته خبير اصوات نتيجة وتوصيات المؤتمر ولذا فان اجراء أخذ البصمة باطل قانونا وغير ذى جدوى من الناحية الفنية

ورد رئيس المحكمة بأنها لم تفصل فى صحة الدليل ولكنها تفصل بين امرين : امر تفريغ الاشرطة ومدى صحة الدليل وللدفاع الحق فيما يبديه من راى ثم قام رئيس

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم والميكروفيلم

المصدر : الاهــــرام
التاريخ : ايونيــو ١٩٨٨

المحكمة بتسليم الاشرطة للخبير وعقب ذلك بدات المحكمة فى سماع شهود الاثبات حيث قرر الشاهد فريد فوزى نخيل انه بعد الانتهاء من عمله مع السباك رضا محمد ابراهيم بمقهى الازهار بباب اللوق استقل السيارة معه وبمجرد ان دار محركها سمع صوت طلقات الاعيرة النارية فارتمى فى دواسة السيارة الا ان احدى هذه الطلقات اصابته فى اذنه ولولا ارتماؤه لاصابته الرصاصة فى مقتل واضاف الشاهد بانه لم يرى مطلق الرصاص او سيارة الجناة وانما شاهد فقط السيارة المرسيدس الخاصة بمكرم محمد احمد التى كانت على بعد مترين من سيارته

وقرر الشاهد شعبان السيد شعبان مجند بمستشفى الشرطة انه كان وقت الحادث خارجا من محل كشرى فى طريقه لمقهى الازهار فشاهد سيارة ١٢٨ سوداء او كحلى قادمة من ميدان التحرير ولفت انتباهه سارينتها المتعاقبة فافسحت لها السيارة المرسيدس الطريق وماكادت تتخطاها حتى اطلقت منها الاعيرة النارية على قائد السيارة المرسيدس وقال الشاهد انه ارتمى على الارض بجوار الرصيف ثم قام بمساعدة المصابين الثلاثة بنقلهم الى المستشفى كما قرر ان مطلق الاعيرة النارية كان يجلس بالمقعد الخلفى حيث الزجاج الخلفى غير موجود وبانه شاهد سيارة الجناة وبها متهمين واثناء ادلاء الشاهد باقواله حدث هياج من المتهمين مشيرين الى ان احد اعضاء النيابة يشير للشاهد بايماءات معينة ورد ممثل النيابة بأن احد المحامين يجرى حوارا جانبيا مع الشاهد وحدثت مشادة بين الدفاع والنيابة وتعالت اصوات المحامين والمتهمين فقرر رئيس المحكمة رفع الجلسة ثم عادت للانعقاد بعد ربع ساعة حيث نبه رئيس المحكمة بأن حقوق المتهمين والدفاع مكفولة لابعد الحدود والمحكمة لامصلحة لها فى ادانة بريء او تبرئة مذنب كما انها لاتخشى احد ثم استكملت مناقشة نفس الشاهد وبعدها نودى على الشاهد سراج الدين حسين مصطفى الذى قرر انه يوم ١٣ / ٨ / ٨٧ كان يستقل سيارة اجرة مع زوجته واطفال شقيقتها من العباسية الى بولاق الدكرور وامام منزل نبوى اسماعيل شاهد سيارة ١٢٨ لونها ابيض او لبنى متوقفة على يمين الشارع وتظهر من الشباك الخلفى للسائق ماسورة سلاح ثم فوجىء باطلاق عدة اعيرة نارية فى اتجاه مسكن النبوى وطلب من الاطفال الارتماء داخل دواسة السيارة فى حين اصيب هو بطلق نارى فى يده اليمنى فنظر لمصدر الرصاص وشاهد ٤ افراد داخل السيارة التى كانت على مقربة متر واحد منه وامكنه التعرف على السائق ومطلق الاعيرة النارية من الصور التى عرضت عليه فى المستشفى وفى مديرية امن الجيزة وانه حددهما بانهما لسائق محمد كاظم ومطلق الاعيرة يسرى عبدالمنعم نوفل بالرغم من ان الصور التى عرضت عليه كانت قديمة بعض الشيء وفى نهاية شهادته قال الشاهد انه عاطل بدون عمل الان لتأثير الاصابة على عمله حيث انه سائق نقل ورجا المحكمة مساعدته فى البحث عن عمل حتى لو منادى سيارات

وقرر الشاهد نور احمد صالح سائق السيارة الاجرة انه عند سماعه صوت الاعيرة النارية احتضن الطفلين اللذين كانا فى المقعد المجاور له ودفعهما فى دواسة السيارة وارتمى على عجلة القيادة وضغط على البنزين للهرب من الرصاص حتى طلب منه الراكب التوجه لاقرب مستشفى لاصابته فى يده كما قرر ان سيارة الجناة كان بها ٤ اشخاص .

وفى نهاية الجلسة اصطحبت المحكمة خبير الاذاعة والتليفزيون لحجرة خلف القاعة لاخذ عينة من بصمة اصوات المتهمين الثانى والثالث بحضور اعضاء النيابة والمحامين الموكلين عنهما بعدما قرر الخبير عدم استطاعته اخذ العينة داخل قاعة الجلسة لتداخل الاصوات وطلبت المحكمة من النيابة بعد انتهاء عمله تامينه وتامين الاشرطة المسلمة اليه وقررت المحكمة التاجيل لجلسة غد الخميس لسماع ٦ شهود اثبات

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم والميكروفيلم

المصدر : الاهـــــــرام
التاريخ : ٢٩ يونيـــو ١٩٨٨

مفاجأة جديدة فى قضية « الناجون من النار »

انقسام بين المحامين وانسحاب ممثل هيئة الدفاع !

فى بداية مثيرة لجلسة الامس امام محكمة امن الدولة العليا ، طوارىء ، شهدت الجلسة انقسام هيئة الدفاع على نفسها وتشابكهم بالالفاظ واعلن ممثل هيئة الدفاع د . عبد الحليم مندور انسحابه لموقف زملائه فتعالت اصوات المتهمين لاستبقائه والتمسك به وكيلا عنهم ، مما اضطر رئيس المحكمة لرفع الجلسة حتى يحسم المحامون خلافاتهم وينظموا ادوارهم فى المرافعة ، ثم استمعت المحكمة الى ٤ من شهود الاثبات من بينهم زوج ابنة اللواء نبوى اسماعيل وصاحب السيارة المستخدمة فى حادثتى الاستاذ مكرم محمد احمد والنبوى اسماعيل ثم قررت المحكمة التاجيل لجلسة الاحد القادم للاستماع الى ٨ شهود اثبات فى واقعة حادث مكرم محمد احمد بينهم شاهدان مطلوب ضبطهما لتخلفهما عن الشهادة .

تابع الجلسة

سمير السروجى

مريد صبحى

بدأت الجلسة فى العاشرة والنصف صباحا برئاسة المستشار عمر المطيفى وعضوية المستشارين سيد جاد وفاروق سلطان وبحضور محمد عرفه رئيس النيابة وهشام اسماعيل واحمد الشريف وكيلا النيابة واستهلها رئيس المحكمة بسؤال المتهمين اللذين تغيبا عن حضور الجلسة الماضية فقررا له بان السبب هو الاصابة بالبرد وليس بسبب التسمم من الطعام فأمر رئيس المحكمة بالسماح للمتهمين بالاطعمة داخل جلسات المحاكمة خشية اتلاف الطعام من الحر إذا ما اصطحبوه معهم للسجن .. ثم اثبت رئيس النيابة حضور المتهمين و ٤ من شهود الاثبات وناشد رئيس المحكمة الصحف الاهتمام بتغطية القضية

عقب ذلك بدأت الاحداث المثيرة وانقسام هيئة الدفاع على نفسها عندما تحدث أحد المحامين مطالبا المحكمة بأعادة استجواب المتهمين بمعرفة المحكمة لتحقيق الدعوى وفحص الادلة وتحصيل أدلة البراءة لهم بقدر تحصيل ادلة الاتهام وليس معنى أن يترافع احد اعضاء هيئة الدفاع مطالبا بالعدول عن استجواب المتهمين ان يكون وكيلا عن جميع المتهمين ، لانها وكالة ضمنية وليست كاملة وان لكل محام طريقته فى المرافعة بما يتفق مع مصلحتهم واضاف انه موكل عن المتهمين يسرى عبد المنعم وعادل موسى عطية ورجب السلاموني وهم يرغبون فى اعادة استجوابهم فى القضية وهنا قام د . عبد الحليم مندور محتدا وامسك بالميكرفون قائلا : أن المتهمين جميعا موجودون داخل قفص الاتهام وعلى المحكمة أن تسالهم فإذا قبلوا الاستجواب فسوف انسحب فورا من القضية وناشد المحكمة أن تاخذ رأيهم - وهنا تدخل بعض المحامين معترضين على طريقته وقرروا تمسكهم بطلباتهم فى استجواب المتهمين الموكلين عنهم فانفعل د . مندور وهو يصيح هذا رأى انفرادي وتخريب مثلما حدث فى قضية التعذيب وهنا اشاح أحد المحامين بيده فى وجهه قائلا : تحدث عن نفسك وعن موكليك فقط ونشبت مشادة لفظية حامية بين المحامين وأعلن د . مندور انسحابه وانصرافه من القاعة إلا أن بعض اهالى المتهمين طلبوا منه الاستمرار فى الدفاع عن المتهمين وحاولوا منعه من الخروج كما صاح المتهمون فى اقفاصهم مطالبين بالتمسك به فتوجه إليهم شارحا وجهة نظره وموقفه وتعارضها مع بعض زملائه مؤكدا بأن القضية كل لايتجزأ وعلى الدفاع أن يكون فريقا واحدا ليكمل بعضهم بعضا .

وعادت المحكمة للانعقاد بعد أن هدأت عاصفة المحامين وانسحاب د . مندور وقال رئيس المحكمة أن الخلاف بين هيئة الدفاع لن يؤثر ولن يفرق بينهم وخاصة والمحكمة فى مرحلة سماع الشهود وعندما يأتى استجواب المتهمين فسوف تسمع المحكمة لمن يريد ومن حق المتهم أن يرفض وللمتهمين حق اختيار موكليهم دون تعارض مع مصالح باقى المتهمين

ثم واصلت المحكمة مناقشة شهود الاثبات حيث قرر الشاهد محمد عبد المعطى سعيد الحلو الذى استمعت المحكمة الى اقواله على سبيل الاستدلال بعد ان لاحظت صغر سنه أنه بعد انتهائه من عمله بمقهى الازهار بباب اللوق استقل السيارة البيجو مع المقاول فى المقعد الخلفى حيث فوجىء بطلقات الرصاص فنام فى الدواسة ثم نزل منها واختبأ تحت سيارة ١٢٨ ولم يشاهد مطلق الاعيرة النارية ولاسيارة الجناة لاصابة الزجاج الامامى

ثم استمعت المحكمة الى الدكتور محمود محمد زكى الاستاذ بكلية الزراعة وزوج ابنة اللواء نبوى اسماعيل الذى قرر انه فى يوم الخميس ١٣/٨ حوالى الساعة ٨,٣٠ مساء . صعد لشقة صهره النبوى اسماعيل ليودعه قبل سفر الشاهد للاسكندرية فى اليوم التالى وعندما توجه للشرفة فوجىء بالرصاص ينطلق بغزارة حيث صاح النبوى انزل الارض يا محمود وانبطحنا على الارض وبعد انتهاء صوت الاعيرة النارية سأل صهرى حرسه فاخبروه باصابة سائق تاكسى وراكب معه فطلب من زوج ابنته الاخرى وهو طبيب أن يقوم بأسعاف المصابين ونقلهم للمستشفى

كما قرر الملازم أول خالد ابراهيم عبد الفتاح رئيس قوة الحراسة على منزل النبوى اسماعيل انه فوجىء بسماع صوت طلقات الاعيرة النارية فاعطى الامر لافراد الحراسة وهم ١٠ جنود مسلحين بالبنادق الآلية والرشاشة بأخذ سواتر وعمل خطة تأمين شاملة للمنزل خشية اقتحامه

وقرر الشاهد محمد عبد الحميد عمار صاحب السيارة ١٢٨ المستخدمة فى حادثتى مكرم والنبوى انه فى يوم شم النسيم العام الماضى وبالتحديد يوم ٢٠/ ٤/ ٨٧ كان يصحب أسرته الى حديقة الأورمان بالجيزة وامضوا يومهم من ٩ صباحا حتى ٣ ظهرا واكتشف سرقة سيارته فتوجه الى قسم الجيزة للابلاغ بأوصاف السيارة

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم والميكروفيلم

المصدر : الانباء
التاريخ : ٥ يونيو ١٩٨٨

انشقاق متصاعد في التيار الإسلامي

لماذا يدب الخلاف والشقاق بين الجماعة الاسلامية .. او التيار الاسلامي .. في مصر في هذا الوقت ؟.. ولماذا يشتد ويقوى الخلاف بين جماعة الجهاد الاسلامي في مصر .. وبين جماعة الاخوان المسلمين ؟ وما اسباب ودوافع هذا الخلاف ؟ هل هو خلاف على قيادة التيار الاسلامي ..؟ هل هو صراع في المنهج والاسلوب ؟ هل هو صراع لاسباب نفسية حيث البعد التاريخي لجماعة الاخوان المسلمين .. بينما الحداثة لجماعة الجهاد ؟

وما دام هذا الصراع يتجدد بين الاخوان والجهاد من وقت لاخر .. فهل يتجدد بين التيارات الاسلامية الاخرى والتي تعمل على الساحة ؟.. وما خطورة هذا الصراع ..؟

طرحت ((الانباء)) كل هذه التساؤلات على بعض العلماء والمفكرين الاسلاميين للتعرف على هذه الظاهرة بكل ابعادها ..



□ الشيخ محمد الغزالي

القاهرة ـ مكتب الانباء :

تحقيق : سامي السمكوري

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم والميكروفيلم
المصدر : الأنباء
التاريخ : ٥ يونيو ١٩٨٨

□ بداية كان اللقاء مع فضيلة الشيخ محمد الغزالي .. واستهل حديثه بهذا التأكيد :

— تربطني بالاخوان المسلمين صلة قائمة كما انني اعرف العديد من الذين يعملون في جماعة الجهاد .. ولكني ارى ان الاخوان المسلمين أرحب أفقا ويتبعون رجلا كان « هاشا باشا » هو المرحوم « حسن البنا » الذي دعا الى الاسلام على بصيرة وكان يعرف خصومه ولم يحاول ان ينكل بهم او يعتدي عليهم بل كان يعرض بالمنطق السليم والخلق المرضى بما لديه من حقائق الاسلام .. ولكن يوجد بين اخواننا الذين يعملون في جماعة «الجهاد» بعض الاشخاص قد يكونون من ايران او من اماكن اخرى.. وهؤلاء الناس ليس لهم لون معين ولكن يجمعهم هدف محدد هو العنف وقد تكون احكامهم ارتجالية .. ولم أجد فيهم فقيها واحدا فيمكن أن نأخذ منهم او نرد عليهم .. بل اغلب من رأيتهم منهم اصحاب عواطف .

ولذلك عندما تنضج العقول وعندما يبدأ الوعي العام يسمو فان الفكر المعتدل هو الذي سيبقى ويستمر وهو الاسلام الحق لان الاسلام يقوم دائما على العرض الهادىء وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم لاهل الكتاب والمشركين كلاما واحد « ان الدين عند الله الاسلام » بعد ذلك قال « وما اختلف الذين اوتوا الكتاب الا من بعد ما جاءهم العلم بغيا بينهم .. ومن يكفر بايات الله فان الله سريع الحساب » فان جادلوا ماذا يفعل قال « فان حاجوك فقل اسلمت وجهي لله ومن اتبعني ، وقل للذين اوتوا الكتاب والاميين أأسلمتم فان أسلموا فقد اهتدوا وان تولوا فانما عليك البيان والله بصير بالعباد » .. هذا هو ديننا ونحن مطالبون بالعرض ولا أحب أن يبتلى الدين برجل سيء العرض لا يحسن السير في الطريق فاذا التوت به السبل اخذ يلعن الناس فيصب عليهم غضبه » هذا رجل فاشل لان المسلم الواعي الصادق هو الذي يحسن العرض ويصل الى قلوب المعارضين بما عنده وهو لا يكلف باكثر من ذلك فلا يجبرهم على دين ولا يامرهم بالقوة .

وأضاف الشيخ الغزالي قائلا :

— حينما تعلن « جماعة الجهاد » الحرب فهم بذلك لا يفهمون مجتمعهم واقول لهم ليس هذا وقت اعلان الحرب وليس هذا هو ميدان المعركة .. لان امام المسلمين اياما طويلة حتى يستعيدوا دينهم الحق ويتوبوا الى ربهم وعليهم ان يرتقوا الى الحضارة والتقدم الصناعي .. الذي ينبغي ان يصحبهم وهم يعرضون رسالتهم .

ليست لديهم الخبرة ولاالوعي

□ وأكد الاستاذ مصطفى مشهور — احد قادة الاخوان المسلمين البارزين على المعاني التالية:

— ان جماعة الاخوان موجودة منذ ستين عاما وهي قائمة على فهم ومنهج واضحين ومحددين بوسائل تعرف تحقيقها وهي تسير على الطريقة التي رسمها الامام المرحوم حسن البنا لاقامة الدولة الاسلامية على اساس السير على سيرة النبي صلى الله عليه وسلم ..

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم والميكروفيلم

المصدر : الانباء
التاريخ : ٥ يونيو ١٩٨٨

جماعة الاخوان قامت على هدف تفرضه طبيعة المرحلة الحالية وهو اقامة الدولة الاسلامية بعد ان اسقطت على يدي «آتاتورك» فوجب على المسلمين العمل على اعادة الدولة الاسلامية وعودة الخلافة الاسلامية ولا يصح ان يبقى المسلمون بدون دولة اسلامية .. وهذا هو الهدف الذي قامت على اساسه الدعوة وسار عليه الامام لتحقيقه وتسير عليه الجماعة حتى الان . وفي هذا تعرضت جماعة الاخوان المسلمين في مصر وفي غيرها للسجن والاضطهاد والتعقيب والتنكيل ، وتعرضت قيادة الاخوان لهذه الالوان القاسية ووضعوا في السجن ، وفي اثناء ذلك ظهر بعض الشباب داخل المجتمع بافكار بعيدة عن فكر الاخوان المسلمين وباسلوب عمل قد يكون مغايرا ايضا لاسلوب الاخوان .

ظهرت جماعة «التكفير» الذين كفروا الناس والمجتمع ولهم اسبابهم في ذلك ولكن نحن لا نقرهم عليها والاسلام لا يقرهم على فكرهم لما فيه من مخالفة وانحراف .

وكذلك ظهرت «جماعة الجهاد» وهي ترى ان في استخدامها للقوة هدف للتغيير والقضاء على المنكر بالقوة .. ونحن لا نقرهم على هذا الاسلوب ونرى اهمية السير في الدعوة عن طريق الوحدة والاخوة ونحن لا نستخدم القوة الا وقت الاضطرار وفي ظروف معينة حيث لا يكون هناك وسيلة غيرها .. وهذا هو الخلاف بيننا وبينهم فيما احسب .. وهذا ما يجعل جماعة الجهاد تختلف مع الاخوان في اسلوب عملهم ويستعملون القوة في التغيير .. برغم ان ساحة العمل واحدة في الجامعة والمدارس او داخل المجتمع ككل ولكن لكل فهمه يضاف الى ذلك الى «الجهاد» يحاولون ان يشوهوا صورة الاخوان المسلمين ويتهموهم ببعض التهم الباطلة ، كان يصوروا دخول الاخوان المسلمين لمجلس الشعب لاقرار الوضع والموافقة على كل ما تقوم به الحكومة ولكن نحن نختلف مع هذا الوصف لاننا لا نكفر النظام الحاكم ولا نكفر المجتمع .. وليست مشاركتنا في مجلس الشعب معناها اقرار بالوضع .. ولكن نحن قد دخلنا لمجلس الشعب بهدف التغيير ولنجعل الحكم بالشرع .

وجماعة الجهاد تقوم بتجنيد الشباب الذين ليس لديهم فهم كبير ولكنهم يعتمدون على الاندفاع والحماس وتستهويهم اعمال العنف والصدام وقيادتهم توجههم الى مثل هذا الخلافات وتعبئتهم ضد الاخوان .. ونحن لا نريد ان ندخل معهم في صراع ونحاول ان نبتعد عن ايذائهم .

واذا كانت «الجهاد» تعتقد ان صبرنا وتحملنا ضعف او ليست لدينا القدرة على مواجهتها .. فنحن نقول لهم اننا لا نريد ان ندخل معهم في صراعات حتى لا يقال بان الجماعات الاسلامية تقتل بعضها البعض .

واستطرد قائلا :

— بعد ان خرجت قيادة الاخوان المسلمين من السجون اتصلنا ببعض هؤلاء الشباب ومعظمهم من شباب الجامعات واقتنعوا بنا وبهدفنا وابتعدوا عن اسلوب جماعة الجهاد .. ولكن مجموعة قليلة من جماعة الجهاد عندما بدات وبالذات في منطقة اسيوط والمنيا وسوهاج تطبق افكارها فانهم لم يجدوا في هذه المناطق من يحتويهم او يوجههم او يرشدهم ووجدوا في هذه المناطق الارض الخصبة لافكارهم .. وجماعة الجهاد تريد ان تستولي على اسم الجماعة الاسلامية بمفردها وتضيق بشباب الجماعات الاسلامية الاخرى وبالذات شباب الاخوان المسلمين لانهم يريدون ان يقصروا هذا الامر على الجهاد فقط .. وهذه الجماعة لا تضم شخصيات كبيرة تملك الخبرة وقد نشات في ظروف خاصة ونتمنى ان تتضح امامهم الصورة وينتهوا الى الطريق السليم والصحيح .

الاخوان لا يقرون الارهاب

□ وقال الدكتور عبد الله المشد رئيس لجنة الفتوى بالازهر :

— ان هناك ارتباطا في بعض الافكار ولكن الاخوان المسلمين ليست لديهم جماعة سرية واذا عن لهم شيء يحتاج لتبيان فغالبا يرجعون الى اهل العلم من رجال الازهر والدين ، واما ما حدث في اواخر تاريخهم من خروج بعض الشباب عن سلوك التنظيم مما سبب اضرارا جسيمة للجماعة وتوقفها زمنا طويلا عن اداء رسالتها الدينية فانهم في جملتهم لا يقرون هذا التصرف الارهابي او المخالف لقواعد الاسلام واصوله ولولا انحراف بعض الشباب منهم لكانت لهم الصدارة في الدعوة الاسلامية والتقنين الاسلامي .

والاسلام لا يقر الارهاب ولا تاليف جماعات دينية سرية تهتدي بافكارها الارهابية الخاطئة والتي قد تبعد عن الاسلام كثيرا وينبغي ان يعد لهم الازهر لجانا خاصة ترد على ما لديهم من تساؤلات دينية لتوعيتهم باصول الاسلام وقواعده حتى لا يعرضون انفسهم ودولتهم للضرر والمحاذير ، وفي هذا تحقيق لمصلحتهم ودولتهم ودينهم الحنيف .

تعدد الجماعات الاسلامية

□ اما الشيخ يوسف البدري — عضو مجلس الشعب المصري — واحد قادة الجماعة

المصدر : الأنباء
التاريخ : ٥ يونيو ١٩٨٨

الاسلامية والذي يحيط به مجموعة من الشباب من مختلف الاتجاهات الفكرية من التيار الاسلامي فقد قال :

— جماعة الاخوان المسلمين ليست باقدم جماعة اسلامية ولكن سبقها قيام الجمعية الشرعية وجمعية مكارم الاخلاق ثم انشقت جماعة انصار السنة المحمدية على يدي الشيخ حامد الفقى عن الجمعية الشرعية حيث اهتمت الجمعية الشرعية بالعبادة الصحيحة بينما اهتمت جماعة انصار السنة المحمدية بالعقيدة السليمة السلفية ثم توالت الجماعات بعد ذلك الا انها لم تكن ذات طموحات سياسية ونصت في لوائحها على تحريم الكلام في السياسة والفرق بين الجماعات الاسلامية والجمعية الشرعية ان الاخيرة معترف بها رسميا .. اما جماعة « الجهاد » الاسلامية فقد ظهرت في المعتقلات وكذلك بقية الجماعات الاخرى حيث ظهرت جماعة التكفير والهجرة وقد قام المرشد الثاني للاخوان المسلمين حسن الهضيبي وابنه المستشار مأمون الهضيبي بتأليفكتاب « دعاة لا قضاة » .. ثم تعددت الجماعات وانتشرت وبالذات جماعات التكفير وتبعت هذه الجماعات « شكري مصطفى » وعندما خرج من المعتقل قام بعمليتين هما « الفنيه العسكرية وقتل الشيخ الذهبي» وتم شنق قائدهم وسجن الباقون .

وتولدت عن هاتين الجماعتين جماعات تكفير آخرى « كالتوقف والتبين » التي رأسها « نجيب عبد الفتاح اسماعيل » ابن احد كبار الاخوان المسلمين ممن شنقوا ، كما ظهرت جماعة « القطبين » وجماعة « السماوى » .. وظهرت جماعة « الجهاد » والتي يرأسها « حافظ سلامه » والان يدعون ان امير جماعتهم هو (الدكتور عمر عبد الرحمن) وهذه الجماعة تكاد تكون اقوى الجماعات الاسلامية واشدها مطالبة بتطبيق الشريعة بينما نجد ان جماعة الاخوان المسلمين ياخذون البيعة لامام مستور ويرفضون اصدار احكام ولا يرون ما يمنع من الاشتراك في المؤسسات الدستورية احياء لخط المرشد الاول .

وأضاف الشيخ يوسف البدري قائلا :

— واذا كانت جماعة الجهاد متهمة بالعنف واستخدام القوة فلا يمكن ان ننسى انه قد نشأ في الاخوان المسلمين جهاز سري — كما تقول اوراق التاريخ — ولم يكن المرشد في وفاق مع هذا الجهاز السري للقيام بالمواجهة المسلحة عن طريق الاغتيالات .. وترجع اسباب التكفير ورفض الجماعات الاسلامية لما يحدث داخل المجتمع الى عدم الدراية بالاحكام وعدم دراسة تاريخ المسلمين وناتج ايضا عن عدم تطبيق الشريعة الاسلامية مما يؤدي الى حماس الشباب لهذه الشريعة وكما تعلم ان الشباب شعلة من الجنون .

اسباب الخلاف

وحدد الشيخ يوسف البدري مجموعة من الاختلافات بين الجهاد والاخوان فقال :

— تركز جماعة الجهاد على العقيدة وترفض كل اشكال الحياة المعاصرة وتكفر الحاكم علانية وترفض الاشتراك في كل التنظيمات السياسية وتدعو الى الجهاد وتغيير المنكر بالقوة واخذ المبادرة واعتبار الحكومات الحالية لا تمثل الاسلام بحال من الاحوال .

بينما ترى جماعة الاخوان ان ابداء الراي في الحاكم والتغيير في المرحلة الحالية يجب ان يكون بالدخول في التنظيمات المعاصرة والاستفادة من كل الاساليب والطرق القانونية .

— تؤكد جماعة الجهاد على ان الشعب مقضي عليه مغلوب على أمره وانه لا بد من ترشيده ولو بالقوة وانه لا يمكن اقامة عدة مساجد تابعة لهم تؤدى فيها الصلوات، بينما ترى جماعة الاخوان المسلمين وجوب تجنيد الشعب بالدعوة الاسلامية واتخاذ الادوات اللازمة لتحقيق الاهداف .

— ينقص جماعة الجهاد التخطيط والتنظيم والترتيب والتنسيق وبعد النظر وينقصهم وفرة العلماء واتساع النظر والاستفادة من تعدد الاراء ، وهي ايضا ترى ضرورة استخدام القوة وتغيير المنكر بكل وسائله ... بينما نجد للاخوان تنظيما وتخطيطا في كل مجالات الحياة ولديهم الاموال الطائلة التي تعينهم على انشاء دولة داخل الدولة .. ولكن ينقص الاخوان العلماء لان معظمهم ذوو ثقافات متعددة متفاوتة وليس لديهم الا قليل من العلماء . والاخوان لديهم كل مؤسسات الدولة بصورة مصغرة مثل قياس الراي العام وتتبع وجهات النظر وتجنيد الطاقات والانفاق على الدعاية وغير ذلك.

— جماعة الجهاد اخذة في التقلص برغم ازدياد احداث العنف الذي يتولد من داخلها وبالذات بعد ان تراجع الدكتور عمر عبد الرحمن عن مناظرة العلماء بحجة انهم رسميون وغير ذلك من الحجج الاخرى .. وما نراه الان لا يتعدى فقاعات تحتاج الى عالم يبين ويوضح للشباب ما هم عليه من ضحالة الثقافة واستغلالهم لمصلحة فرد استغلالا سياسيا ، والاخوان المسلمون أسرى لماضيهم الذي ما زال يخيم بظله على تاريخهم ويشكل حجر عثرة في طريق نشر دعوتهم وخاصة انهم يتمسكون بالبيعة للامام المستور .

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم والميكروفيلم

المصدر : الانباء
التاريخ : ٥ يونيو ١٩٨٨

موقف عقلي يثير القلـــق

□ وقال الدكتور احمد خليفة رئيس المركز القومي للبحوث الاجتماعية :

— ان العنف جبهة عريضة والارهاب تطبيق مبالـــغ فيه وصورة من صور العنف .. ان الارهاب صورة خاصة ولا يمكن الوصول الى فهم الارهاب الا من خلال فهــم العنف بصفة عامة ولا يجب ان نخلط بينهما ولا يجــب أن نصف الكافة بانهم ارهابيون حتى لو كانوا رافضين او غاضبين لان الارهاب صورة خاصة لفرد بمعين أو مجموعة أفراد ، ولا يمكن تعميمه ، وعلينا آن نسال انفسنا ، ماذا تعني لغة العنف في مصر ؟ وهي لغــة حديثة ؟ وماذا تعني لغة العنف بالنسبة لاي مجتمـع وبالنسبة لمستقبله ؟ وهل يستطيع مجتمع آن يعيش حياة صحية في ظل العنف وفي ظل ما يتولد عنه مــن تطرف وفتن وتعصب ؟

الخطورة في هذا النوع من العنف انه عنف مختلـط بالايمان وليس عنف المجرم الذي يعلم انه يرتكب جريمة، هو عنف مختلط بالايمان ومؤيد ببعض النصوص التــي أرهقت تفسيرا ، وربما يؤيد أيضا ببعض الاحاديـث النبوية المنقولة عن النبي صلى الله عليه وسلم ، بل أكثر من هذا انه يعترف أيضا بفكرة « التكفير » ، العنف مع التكفير ، لان هذا معناه انني لا اعترف اطلاقـا بالدولة القائمة لانها دولة ولانه مجتمع جاهلي وكافر . كما وصفوه بالتالي يجب ازالته باي صورة من الصور وباي اسلوب من الاساليب ، فليست هي حالة معارضة سياسية عنيفة ، ولكنه عنف قائم على تدمير الدولـة ومؤسساتها وعدم الاعتراف بها .

وقال متابعــا :

— انني أصل الى حد القول بان ما يقلقنا ليس الموقف بما فيه من عنف بل الموقف العقلي حتى لو بعد وخلا من العنف ، الامر الذي يجب أن يكون محل اهتمام لانه قائم على الغاء العقل والغاء التفكر تماما والاستسـلام لمسلمات دون مناقشة ولانه قائم على العزلة عن المجتمع رغم ان العقل هو منحة الله سبحانه وتعالى خلقـه لا ليكون عائقا ، وانما ليستعمله الانسان من اجـل تحسين احواله والارتفاع بشانه ، وهذه مشكلـة ، وبالذات مشكلة شبابية لان المنتمين الى هذه الاتجاهات من شريحة الشباب الصغير الذي يحتاج الى مزيد من الدراسة لانتماءاته الطبقية لهذه الجماعات ولا نستطيع الحديث فيها دون دراسة أعمق ، وان كان الظاهـر انها طائفة الشباب التي تنتمي الى البورجوازية الصغيرة لا الى البورجوازية العالية ، أي تنتمي الى الطبقات المطحونة اقتصاديا وبالذات ذات الاصول الريفية ، هذا ما يمكن أن يقال بصورة عامة ودون احصاءات دقيقة .

زاهــدون في الصراع

□ وابرز الدكتور عصام العريان — عضــو مجلس الشعب المصري واحد قيادات التيــار الاسلامي عندما كان اميرا للجماعات الاسلامية بالجامعة — مجموعة من نقاط الاتفاق بيــن الاخوان المسلمين وجماعة الجهاد ، فقال :

— هناك اتفاق حول نقاط كثيرة بين العاملين فــي المجال الاسلامي بكل طوائفهم واتجاهاتهم .. ولكن لا يخلو الامر من اختلاف في وجهات النظر في أمور فرعية يتعذر الاجماع عليها ولذلك أطلق الامام الشهيد حسن البنا قاعدة ذهبية هي « نتعاون فيما اتفقنا عليه ويعذر بعضنا بعضا فيما اختلفنا فيه » ومن هذا المنطلق لا يفتعل الاخوان اي خلاف مع أية جهة اسلامية ولا يستدرجون اليــه .

وأظن أن نشاط الشباب المنتمي لفكــر الاخــوان المسلمين في جامعة اسيوط يرى شباب الجهاد فيــه خطرا على وجودهم في أكبر معاقلهم أو معقلهم الوحيد وهو السبب الرئيسي للخلاف ويتفرع عن ذلك ان أجهزة الدولة تفرح بهذه المعارك لانها توسع الشقة ولا تقرب وجهات النظر .

ان الاخوان المسلم يترفعوا على احتواء أي خلاف مع أية جهة أو شخص وليس بينهم وبين العاملين للاسلام على اختلاف اتجاهاتهم أية معارك أو صدامات حتى انه عندما ظهرت فكرة التكفير بالمعصية كان موقف قيــادة الاخوان هو اظهار الرأي الشرعي الذي تلتزم بــه الجماعة فقط دون آي صراعات ، حتى ان الاخــوان المسلمين لا تعنيهم أية زعامات أو قيادة أي اتجاهات خاصة .

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم والميكروفيلم
المصدر : الانباء
التاريخ : ٥ يونيو ١٩٨٨

الجهاد جماعة خطيرة

☐ اما الدكتور محمد حبيب – عضو مجلس الشعب المصري – ورئيس هيئة التدريس بجامعة اسيوط – والرجل القريب الصلة بالاحداث وبفكر جماعة الجهاد وبالاخوان المسلمين، فاستبعد وجود اي خلاف في الاهداف بين الفكرين ، وقال :

– ان الاهداف واحدة ويمكن ان نجمل في ضرورة اقامة شرع الله والحكم بما أنزل الله ، ولكن الاختلاف في الاسلوب والطريق وهم يعتمدون اي « الجهاد » على طريقة المواجهة بالعنف ، أما نحن «الاخوان المسلمون» فنعتمد على الدعوة بالحكمة والموعظة الحسنة من خلال المساجد والاتحادات والنقابات في محاولة للتعريف بين الناس وما ينبغي ان يكون عليه المسلم فيما يتعلق بالنظام والمناخ والقوانين وطريقنا أساسا نتبعه من هدى النبي صلى الله عليه وسلم ومنهاجه ومدى فهمنا لفقه السيرة ، وكيف سار النبي بالدعوة .

وهذه الطريقة تلقى الرواج والقبول لدى الجماهير من المسلمين الامر الذي يشعر جماعة الجهاد كما لو كان الطريق مسدودا أمامهم . طريقتنا تلقى القبول عند الشيخ والرجل والشاب والفتاة ، أما طريقتهم فلا تلقى رواجا الا لدى حفنة معينة ذات خصائص محددة من الشباب ، ومن ثم لا نجد لديهم شيوخا ولا رجالا ، وانا اتصور ان هؤلاء الشباب حينما تتقدم بهم السن سوف يتركون هذا الطريق وسوف يعدلون عنه ، والواقع يؤكد على ذلك ، فكثير من الشباب الذين انغمسوا في هذا الفكر والفهم والضيق صاروا معنا اليوم وانضموا الى الاخوان .

لقد كان لجماعة الجهاد تواجد كبير في جامعة أسيوط وكان لهم نشاط مكثف ومسيطر ولم يكن يشاركهم في الميدان الجامعي أحد ، وحينما بدأ شباب الاخوان المسلمين يتحركون وينشطون وبدأت تتكون منهم نوعيات جيدة داخل الجامعة لاقت قبولا لدى القواعد الطلابية وأصبحوا ينبذون تجمع « الجهاد » الامر الذي يؤدي الى توتر أفراد الجهاد ويدفعهم للسعي الى ايجاد أي عمل يحدث فرقعة أو يحدث صدى ويكون له دوي مسموع تتحدث عنه الجرائد ويتحدث عنه الطلاب وما الى ذلك .

وانا أؤكد ان جماعة الجهاد خطيرة لانها تهدف الى القيام بعملية مسخ للشباب وتشويه صورة العمل الاسلامي واعطاء صورة منفرة عن « الدعاة » الى الله ، كما أن هناك مصيبة كبرى وهي اعطاء الفرصة للنظام الان لضرب التيار الاسلامي وتصفيته من خلال التجاوزات التي تقوم بها جماعة الجهاد .

واكد الدكتور محمد حبيب : على أن الاخوان لا يسعون الى قيادة أو زعامة للتيار الاسلامي وانما مهمتهم تنحصر في الدعوة الى الله ونقل المفاهيم الصحيحة للاسلام الى الناس وتقديم نماذج عملية وشرح المنهج الصحيح لكيفية قيام الدولة الاسلامية .

المصدر : الاتحاد
التاريخ : ٥ يونيو ١٩٨٨

ضبط تنظيم متطرف في مصر

القاهرة- الاتحاد: القت الشرطة المصرية امس القبض على عدد من اعضاء الجماعات الاسلامية في مدينة الزقازيق بتهمة تكوين تنظيم اسلامي موال لايران كما اتهمت المباحث اعضاء التنظيم بالخروج على نظام الحكم في الدولة. ومن المقرر ان تكشف نيابة امن الدولة العليا المصرية خلال الايام القليلة القادمة عن هذا التنظم وعدد اعضائه.. وعلمت «الاتحاد» ان من بين المعتقلين عدد من العراقيين المقيمين في مصر وطلاب في الجامعة وموظفون وعدد ممن سبق التحقيق معهم في قضايا مماثلة للجماعات.

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم والميكروفيلم

المصدر : الاهـــــرام
التاريخ : ٦ يونيـــو ١٩٨٨

قضية الناجون من النار

خبير الأصوات يؤكد تطابق الأصوات

فى أشرطة الفيديو على المتهمين يسرى عبدالمنعم وعادل موسى



تسلمت محكمة امن الدولة العليا امس تقرير الخبير المنتدب من اتحاد الاذاعة والتليفزيون لتفريغ اشرطة الفيديو المكون من ٩٤ صفحة . كما استمعت المحكمة الى ثلاثة من شهود الاثبات احدهم جاء مقبوضا عليه لتخلفه عن حضور الجلسات السابقة

وقررت المحكمة التاجيل لجلسة الاثنين القادم ١٣ / ٦ لسماع ثمانية من الشهود وهم من ضباط المباحث الجنائية ومباحث امن الدولة

وكانت المحكمة قد عقدت جلستها فى العاشرة والنصف من صباح امس برئاسة المستشار عمر العطيفى وعضوية المستشارين سيد جاد وفاروق سلطان وبحضور محمد عرفه رئيس النيابة واحمد الشريف وسامى شومان وكيل النيابة

تابع الجلسة
سمير السروجى
مريد صبحى

وعقب عقد الجلسة نودى على المهندس يوسف عبدالله حامد خبير الاصوات بالاذاعة والمنتدب من المحكمة بعد أن ادى مهمته بخصوص تفريغ شرائط الفيديو الاربعة والذى تضمن تمثيل المتهمين يسرى عبدالمنعم وعادل موسى عطيه لمحاولات الاغتيال الثلاث واحداث الخرقانية وقدم الخبير تقريرين الاول ويقع فى ٩٤ صفحة ويحتوى على تفريغ للاشرطة الاربعة والتى بها اعترافات المتهمين والثانى وهو الخاص بأخذ عينات أصوات المتهمين وتقرير فنى للخبير أثبت به بالصوت والصورة للمتهمين يسرى عبدالمنعم نوفل وعادل موسى عطيه .

كما قدم الخبير حرزا مختوما بالشمع الاحمر فى خمسة مواقع وامرت المحكمة بطبع تقرير خبير الاصوات لتوزيعه على هيئة الدفاع

المصدر : الأهـــرام
التاريخ : ٦ يونيـــو ١٩٨٨

وثارت بعد ذلك مناقشات بين المتهمين والمحكمة والنيابة بسبب التأخر فى اعلان الشهود وقال المتهمون أن المحكمة طلبت ثمانية شهود ولم يحضر الا شاهدان فرد عليهم رئيس المحكمة بأن هناك بعض الشهود من طلبة الجامعات يؤدون الامتحانات فى هذه الفترة والمحكمة تامر بضبط واحضار كل شاهد لايكون طالبا أو لديه عذر مقبول

وقال رئيس النيابة إن النيابة من مصلحتها الفصل فى هذه القضية وفى سبيل ذلك تقوم بتنفيذ قرارات المحكمة فورا وهناك اعلانات وأوامر ضبط واحضار يوجد صور لها فى النيابة العامة . اما بخصوص شهود جلسة اليوم فقد اعتذروا كتابة لاداء امتحاناتهم وهذا أمر يخرج عن ارادة الشاهد وتدخل الدفاع وقال أن المتهمين لايتكلمون من فراغ وانه قد انير من النيابة أن هناك تحقيقا تجريه بخصوص الشهود الذين تخلفوا ولانعلم ماذا تم فيه

وأثبت رئيس المحكمة أنه قد ورد اليه محضر محرر بمعرفة المقدم مجدى عبدالسلام مفتش مباحث امن الجيزة جاء به انه حضر اليه الشاهد سراج الدين حسام مصطفى والمصاب فى حادث محاولة اغتيال النبوى اسماعيل وأبلغنى أن هناك شخصا حضر اليه بمنزله بامبابة مساء الاربعاء الماضى يطالبه بتغيير شهادته فى القضية وقام بتهديده اذا لم يفعل وحدد اوصاف هذا الشخص . وقرر الشاهد أنه لم يعرف هذا الشخص من قبل الذى جلس معى بمنزله لمدة عشر دقائق وانصرف

وأمرت المحكمة بأن تتولى النيابة العامة التحري عن الشخص المذكور كما امرت باستدعاء هذا الشاهد للجلسة المقبلة .

وقال ممثل الدفاع ان شهادة هذا الشاهد لايعتد بها لانه طلب من المحكمة ايجاد عمل له بعد ادلائه بشهادته وطلب الدفاع بتحويله الى مستشفى الامراض النفسية لأنه مريض وان شهادته لاتجدى واعترضت النيابة على طلب الدفاع استنادا الى أن الدفاع لم يتقدم بما يؤيد طلبه فضلا عن أن الشاهد قد مثل من قبل أمام المحكمة وتم سؤاله تفصيليا بمعرفة الهيئة الموقرة والنيابة والدفاع ولم يلاحظ ما اذا كان الشاهد عديم الأهلية او مجنونا مثلا وعلق الدفاع بأن الشاهد تناقض فى اقواله .

ثم نودى على الشاهد محمد ابراهيم محمد الذي قرر انه كان يسير مع اصدقائه بباب اللوق وأمام معرض السيارات سمعوا ضرب رصاص وقد اصيب هو وثلاثة آخرون من اصدقائه من اثر شظايا زجاج سيارة المجنى عليه لكنه لم يشاهد مطلق الرصاص او سيارة الجناة

كما قرر الشاهد ناصر عبدالرؤوف صادق أنه قد قدم من حلوان مع اصدقائه الى ميدان التحرير للتنزه وامام مقهى الأزهار بباب اللوق سمعوا ضرب رصاص وشعروا بأشياء تصيبهم فى أجسادهم فانبطحوا أرضا وبعد هدوء الموقف توجهوا للقصر العينى وأضاف الشاهد بأنه لم يشاهد مطلق الاعيرة النارية ولا المجنى عليه أو سيارته ولا سيارة الجناة

واثناء رفع الجلسة للاستراحة حضر الشاهد عاشور محمد أحمد (عامل معمارى) مقبوضا عليه لتخلفه عن الشهادة بالجلسات السابقة وقرر انه كان عائدا الى منزله مستقلا ميني باص ليلة حادث النبوى اسماعيل وعند منطقة المهندسين اخترقت رصاصتان بطنه واخرى ذراعه لكنه لم يشاهد سيارة الجناة ولا مصدر الرصاص وفى ختام الجلسة امرت المحكمة باخلاء سبيل الشاهد من السراى واصدرت قرارها المتقدم بتأجيل الجلسة الاثنين القادم .

المصدر : الوفد
التاريخ : ١١ يونيو ١٩٨٨

تهمة تصدير الثورة الايرانية لتنظيم دينى جديد من ٢٥ عضوا

كتب مجدى حلمى :

انتهت نيابة امن الدولة العليا من التحقيق فى القضية رقم ٣٤١ حصر امن دولة المتهم فيها ٢٥ عضوا من اعضاء الجماعات الدينية من بينهم سبعة اشخاص يحملون جنسيات عربية من المذهب الشيعى .. ووجهت لهم النيابة عدة اتهامات منها التخطيط لتصدير الثورة الايرانية الى مصر ولقلب نظام الحكم والقيام باعمال ارهابية من شانها زعزعة الامن فى مصر ، والتخابر مع دولة اجنبية وهى ايران ، وتلقى الرشوة الدولية .

وكانت النيابة قد احاطت التحقيق معهم خلال الاسبوع الماضى بسرية تامة .. كما منعت قوات الامن حضور المحامين التحقيقات مع المتهمين . والذين من بينهم عشرة اطباء .. وسبعة من دولتى الكويت والبحرين والباقى من اعضاء الجماعات الدينية ..

وامر المستشار رجاء العربى المحامى العام الاول لنيابة امن الدولة العليا باستمرار حبس المتهمين لمدة ٤٥ يوما على ذمة القضية .

والجدير بالذكر ان مباحث امن الدولة قامت باعتقال اعضاء التنظيم فى منتصف الشهر الماضى .. بعد ان انتزعت اعترافا من احد اعضاء الجماعات الدينية بعد تعرضه للتعذيب داخل مبنى مباحث امن الدولة بلاظوغلى .. لمدة اسبوعين مع وعده بانه سيكون شاهد ملك فى القضية .. وكان اللواء زكى بدر وزير الداخلية قد اعلن فى حديث له نشر فى احدى الجرائد القومية عن القبض على اعضاء التنظيم .

المصدر : الانباء
التاريخ : ١٢ يونيو ١٩٨٨

كويتيون وقطريون بين المتهمين في التنظيم المتطرف بمصر

القاهرة ــ الانباء .

انتهت نيابة امن الدولة العليا في مصر من التحقيق في القضية رقم ٣٤١ حصر امن دولة والمتهم فيها ٢٥ عضوا من اعضاء الجماعات المتطرفة من بينهم سبعة متهمين من جنسيات غير مصرية بينهم كويتيون وقطريون ، وهي القضية التي كان زكي بدر وزير الداخلية قد كشف عنها في حديثه الخاص «للانباء» والتي تناقلت منه وكالات الانباء انباء هذه القضية .. ووجهت النيابة للمتهمين تهم التخطيط لتصدير الثورة الايرانية الى مصر والعمل على قلب نظام الحكم .. والقيام باعمال ارهابية من شانها زعزعة الامن الداخلي والتخابر مع دولة اجنبية «ايران» وتلقي الرشوة الدولية .

وقد امر المستشار رجاء العربي المحامي العام بحبسهم لمدة ٤٥ يوما على ذمة القضية . ومن بين المتهمين عشرة أطباء .. ومن بين السبعة الذين يحملون جنسيات غير مصرية متهمون من الكويت وقطر .. كان قد تم القبض على أحد اعضاء التنظيم في منتصف الشهر الماضي .

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم والميكروفيلم

المصدر : الأهرام
التاريخ : ١٢ يونيو ١٩٨٨

عندما تهدد بهجة الحياة بالخطر

لقد انزعج العقل المصرى ، فى الاونة الاخيرة ، اشد الانزعاج من أحداث تبدو فى ظاهرها تافهة ، كالهجوم بالاسلحة اليدوية على حفل موسيقى ، ومحاولة فض العروض المسرحية بالقوة . غير ان هذه الأحداث فى حقيقتها خطيرة الدلالة ولو لم تكن تلك المجموعات المتزمتة من المتطرفين قد بدأت بإثارة هذه القضايا ، لما حدث رد الفعل الهائل الذى تردد صداه فى أجهزة إعلامنا خلال الأسابيع الأخيرة ، واتخذ شكل سيل من الكتابات التى تستنكر هذه الأحداث المؤسفة بكل قوة .

بقلم الدكتور :
فؤاد زكريا

فهل يعنى ذلك ان الكتاب المصريين الذين يوصفون تارة بالليبراليين ، وتارة أخرى بالعلمانيين ، قد تعمدوا أن يتصيدوا خطأ لهؤلاء الشبان ثم انهالوا عليهم تنكيلا ، وانهم لا يسعون إلى الفهم الهادىء للظاهرة بقدر ما يسعون إلى الادانة الصاخبة الغاضبة ؟ لو صح هذا ، فكيف نفسر ذلك الهجوم الحاد الذى شنه فضيلة الشيخ عبد المنعم النمر ـ وهو قطعا لا ينتمى إلى فئة العلمانيين أو الليبراليين ـ على أولئك المتطرفين فى مقال ممتاز نشره له الاهرام فى ٢٢/٥ بعنوان : « هل هى صحوة إسلامية ، ام صحوة ضد الاسلام ؟ » .

إن المتتبع للمعارك الفكرية التى دارت حول قضايا التطرف الاسلامى يستطيع ان يدرك بسهولة ان من يسمون بالليبراليين او العلمانيين لم يكونوا فى وقت من الأوقات دعاة انتقام او ادانة غاشمة ، بل ان الغالبية الساحقة منهم (وفى ضمنها كاتب هذه السطور) كانت تدعو دواما إلى الحوار والتفاهم العقلانى ، وكانت تندد بالاسلوب البوليسى القمعى فى مواجهة الأفكار المتطرفة . غير ان هذا لا يحول دون استنكارهم للافعال الحمقاء وتنبيه المجتمع إلى اخطارهم . فالاب يعاقب ابنه بشدة إذا ارتكب إثما فادحا ، ولكنه ، مع سخطه عليه ، يظل يحمل له مشاعر الأبوة . ولا أظن ان المطلوب من كتاب مصر ومفكريها أن يتحملوا تلك التصرفات الهوجاء التى يطلع علينا بها هؤلاء الشبان فى هبات مفاجئة وأن يقفوا إزاءها محايدين ، لمجرد أن يثبتوا أنهم يتخذون موقف التحليل الموضوعى ، لا موقف الادانة « المحاكمة » ! بل إن تجربة السنوات الأخيرة قد أثبتت أن من يتأملون ظاهرة الصحوة الاسلامية من الخارج أقدر على تحليلها ممن يتحدثون عنها من موقع الولاء والانتماء .

ولنضرب لذلك مثلا بالتحليل الذى أتى به بعض الكتاب لتلك الانحرافات : فالفقهاء و« اهل الذكر » لا يؤدون دورهم كما ينبغى لأنهم « موظفون » ، كما أن الساحة مليئة بالكتب السطحية الفجة التى تثير ضجة كبرى حول مشكلات تافهة ، مما يؤدى إلى إشاعة جو من « التلوث الفكرى » و« الخواء الثقافى » يهيىء لظهور التطرف لدى شبابنا . وفى موضع آخر تلميح إلى احتمال أن يكون هؤلاء الشبان قد استدرجوا إلى مؤامرة تدفعهم إلى ارتكاب أعمال العنف ، حتى تجد الدولة مبررا لتمديد العمل بقانون الطوارىء ثلاث سنوات أخرى .

ولكن ، هل هذا تعليل مقنع ؟ إن امتلاء الساحة بالكتب التى تحرم التصوير والموسيقى وتخيف الناس من عذاب القبر ، ليس سببا لتطرف هؤلاء الشبان ، بل انه نتيجة له . وهو ذاته جزء لا يتجزأ من ظاهرة التطرف التى نسعى إلى تعليلها . ولو شئنا تعليلا مقنعا ، لبحثنا عن الاسباب التى أدت إلى ظهور هذا السيل الجارف من الكتب الصفراء ذات المسحة الدينية فى هذه الفترة بالذات ، أى فى الوقت الذى تتوالى فيه أحداث التطرف من حولنا ، وتثور الفتن لاتفه الأسباب .

أما القول ان الشباب قد استدرجوا إلى مؤامرة هدفها الحقيقى خلق جو متوتر يهيىء الاذهان للقبول بتمديد قانون الطوارىء ، فقد كان من الممكن أن نقتنع به لو كانت هذه هى المرة الأولى التى استخدم فيها هؤلاء الشبان العنف للتعبير عن رأيهم فى الفنون أو فى المشكلة الطائفية ، إلخ . ولكن الواقع ان

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم والميكروفيلم

المصدر : الأهـــرام
التاريخ : ١٢ يونيـــو ١٩٨٨

مواقفهم من هذه المسائل معروفة منذ أن ازدهر التطرف في أوائل السبعينات وممارساتهم الارهابية ضد العروض الفنية ، وضد الطوائف الأخرى ، وضد أبسط أنواع الاختلاط بين الجنسين ، كانت أمراً شائعا منذ سنوات عديدة . وعلى أية حال ، فلست ادرى كيف تستطيع اية قوة في الارض ان تستدرج شابا الى مهاجمة حفل موسيقى بالمدى والجنازير ، لو لم يكن هذا الشاب مقتنعا من قبل بأن هذا هو الصواب ، ولو لم يكن ذهنه مهيأ تماما لممارسة هذا العدوان .

إن السبب الحقيقى الذى يكمن وراء هذه الظواهر المتطرفة ، هو فى رايى الاستخدام السياسى للاسلام . فهؤلاء الشبان المتطرفون جزء من جهاز ضخم مازال ينمو منذ اوائل السبعينات ، يستهدف استغلال الاسلام من اجل تحقيق اهداف سياسية . وكاى جزء صغير فى جهاز هائل ، فإن وعيهم قد يكون مفقوداً او ناقصا ، ولكن الجهاز الكبير يعرف هدفه بوضوح كامل ، ويسير نحو تحقيقه بلا توان . ولان هؤلاء الشبان قد تلقوا تعاليم الدين على انها تدعوهم إلى الامساك بزمام المجتمع ، ولانهم سمعوا من موجهيهم ان الدولة لن ينصلح حالها إلا إذا اسلمت قيادها لهم ، فقد استباحوا لانفسهم ان يفرضوا القانون ـ قانونهم هم ـ بطريقتهم الخاصة ، لاسيما وان التبرير جاهز : « من راى منكم منكراً فليغيره بيده » !! وهكذا فهموا الحديث الشريف على انه دعوة لكل فرد الى ان يطبق بنفسه تعاليم الشريعة على النحو الذى يبدو له صحيحا ، وتصوروا ان المجتمع سيبلغ اقصى الكمال لو اعطى كل فرد لنفسه حق القيام بدور المشرع والقاضى والشرطى فى آن معاً .

هذا هو الأصل فى جميع تلك الظواهر المتطرفة ، وكل ما عدا ذلك ، من انتشار للكتب الصفراء او تقاعس الدعاة الرسميين عن اداء واجبهم ، وهى أمور ثانوية ترتبت على هذا الأصل الاول . ومن هنا كان المأزق الذى يقع فيه انصار الاسلام السياسى حين تعترضهم ظواهر متطرفة تسبب لهم إحراجا شديداً ، فيبداون فى التماس الاعذار الواهية كالخواء الثقافى او التلوث الفكرى ، ويخلطون بين الاسباب والنتائج ، بل ويصبون نقمتهم على من يتصدون للتطرف ، متهمين إياهم بالانشغال بقضايا ثانوية .. كل ذلك لأنهم لو صرحوا بالسبب الحقيقى لكان فى ذلك هدم لدعوتهم من اساسها .

وفى اعتقادى ان هذا هو السبب الحقيقى للموقف التوفيقى المتردد الذى لا يستطيع تبرئة التطرف ولا يستطيع فى الوقت ذاته إدانته إدانة صريحة ، ذلك الموقف الذى يقفه أنصار الاسلام السياسى إزاء انفلات المتطرفين . فهم تارة يصفون هؤلاء الشبان بأنهم « فتية دون العشرين » ، أو بأنهم ضحايا للخواء الثقافى وللكتب الصفراء التى يتحدثون عنها وكأنها مستوردة من كوكب المريخ ، **وهم تارة اخرى يهاجمون منتقدى هؤلاء الشبان المتطرفين قائلين لهم : لماذا تهتمون بهذه التصرفات الطائشة ، الا توجد فى المجتمع مشاكل اخرى اهم من تبرئة الموسيقى والتمثيل ؟ ولكن احدا**

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم والميكروفيلم

المصدر : الأهـــرام
التاريخ : ١٢ يونيــو ١٩٨٨

ممن نذروا انفسهم لاستخدام الدين مطية للتطلعات السياسية ، لن يعترف قطعا بالسبب الحقيقى ، وهو ان الامور وصلت إلى الحد الذى اصبح فيه الاسلاميون « المعتدلون » و« الوسطيون » يصفون إسلام ابائنا واجدادنا السمح المستنير بانه « إسلام سياحى » ، وإلى الحد الذى يقوم فيه كاتب إسلامى بمهاجمة رجل قضاء فاضل باقذع الفاظ السباب والشتم على صفحات الجرائد لانه تجرا على الاقتراب من المنطقة المحرمة . منطقة التوظيف السياسى للاسلام .

* *

ولو كنا حقا حريصين على ان نفهم الظواهر على حقيقتها ، ونؤدى الرسالة الحقة للمثقفين والمفكرين ، لوجب علينا الا نكتفى بالتفكير فى ظاهرة التطرف ذاتها ، وإنما نسعى الى تعليل الظاهرة المقابلة التى تبدو فى نظرى اهم منها بكثير ، واعنى بها رد الفعل الشعبى على المظاهر الاخيرة لهذا التطرف .

فلماذا كان رد الفعل فى هذه المرة عنيفا ؟ ولماذا شارك فيه ادباء كبار مثل يوسف ادريس واحمد عبدالمعطى حجازى ، ورجال دين نذروا حياتهم للدفاع عن الاسلام ، كالشيخ عبد المنعم النمر ؟ وما الذى دفع فنانا واعيا مثل عادل إمام إلى ان يخاطر بالذهاب الى نفس المدينة التى شهدت اعنف مظاهر التطرف المعادى للفن لكى يقدم عرضين مجانيين ؟ ولماذا استقبلته الجماهير هناك بمظاهرة عارمة تعبر عن استنكار واضح للممارسات المتطرفة ؟

فى اعتقادى ان الشعب المصرى احس بقلق وانزعاج حقيقيين حين راى إحدى قيمه الاساسية مهددة بالخطر . ذلك لان هؤلاء الشبان الذين اوهمهم قادتهم بانهم قاب قوسين او ادنى من الامساك بزمام الحكم . قد تعدوا على حب الانسان المصرى للمرح ، والبهجة ، والحياة . وكان الهجوم على الحفل الموسيقى والعرض المسرحى مجرد نموذج بسيط ، وإنذار مبكر ، لنوع الدولة التى يود هؤلاء الشبان إقامتها : دولة كئيبة ، متجهمة ، لا تعرف الضحك ولا الفرح ولا الاقبال على الحياة ، دولة لا تصان فيها الاخلاق إلا إذا وضعنا بين النساء والرجال الف حاجز وحاجز ، وإلا إذا اصبحت العفة مفروضة بالقسر والاجبار . ولم يكن فى وسع الانسان المصرى ان يسكت بعد ان وصلت الامور إلى هذا الحد . فمع كل المعاناة التى يعيشها ، يظل صمام الامان لديه هو الضحكة والبسمة والاغنية . ويظل التدين والنظرة المرحة الساخرة الى الحياة يشكلان وجهين غير منفصلين فى شخصيته ، يتكاملان من اجل اداء وظيفة واحدة : فالتدين يقدم إليه سندا من السماء يرتكز عليه فى مواجهة الازمات ، والمرح والنكتة صمام امن يفتحه كلما حاصرته صعوبات الحياة .

ومن هنا كان رد فعله عنيفا حين وجد فريقا من ابنائه يجعل من التدين قوة معادية للمرح . ولكل ما يضفى على الحياة الصعبة قدرا من الاشراق ، وكان فى رد فعله هذا يدافع عن كيانه ، واستمراره فى الوجود ، وقدرته على الصمود .

وفى ضوء هذا التفسير فإن الموجة العارمة التى تصدى بها كتاب مصر ومثقفوها لمن هدموا مسرحا او افسدوا حفلا موسيقيا ليست على الاطلاق انشغالا بامر تافه . لان الدفاع عن الفن ، وعن دوره الاساسى فى حياة الانسان ، امر لا يقل اهمية عن الدفاع عن اية قضية حيوية من قضايا المجتمع . وكلنا نعلم ان كبار الثوار فى التاريخ كانوا يمارسون اشق انواع الكفاح وهم يكتبون الشعر ويقراون الادب ، دون ان يشعروا بوجود اى تعارض بين الامرين

اما التفاهة الحقيقية فتكمن فى إثارة قضايا استقر وضعها منذ زمن بعيد ، وفى بعث افكار عقيمة من القبور لا لشىء إلا لخدمة اهداف جماعة مسيسة فى الامساك بزمام المجتمع . فهجوم مجموعة من الشبان على حفل موسيقى من اجل إفساده هو بالفعل صرف لانتباه الناس عن قضاياهم الرئيسية فى سبيل قضية ثانوية ، ولكن الدفاع عن الفن ودوره الحيوى فى المجتمع قضية رئيسية . وإثارة مشكلة وضجة كبرى حول الصلبان التى رشت على ملابس المحجبات هى بالفعل امر تافه ، ولكن التصدى لها والدفاع عن الوحدة الوطنية ليس امرا تافها على الاطلاق . والعودة الى إثارة قضية خروج المراة الى العمل او بقائها فى البيت ، بعد ان كانت هذه القضية قد حسمت منذ اوائل القرن ، هى بالفعل تفاهة لاشك فيها ، ولكن الدفاع عن حرية المراة وحقها فى العمل وفى الظهور بالمظهر الملائم لوظيفتها فى المجتمع هو قضية على اعظم جانب من الاهمية .

إن مجتمعنا قد راى فى الاونة الاخيرة « عينة » لما يبيت له فى المستقبل ، وهب فى وجهها محتجا . وكل ما آمله هو ان نكون قد وعينا الدرس ، فلا ننساق فى المستقبل

المصدر : الاهـــرام
التاريخ : ١٢ يونيو ١٩٨٨

سماع ٨ شهود اليوم في قضية الناجون من النار

تستانف اليوم محكمة امن الدولة العليا «طوارىء» جلساتها للاستماع الى ٨ من شهود اثبات في قضية الناجون من النار .

تعقد المحكمة جلستها برئاسة المستشار عمر العطيفي وعضوية المستشارين سيد جاد وفاروق سلطان في تمام العاشرة صباحا

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم والميكروفيلم

المصدر : الأهـــرام
التاريخ : ١٤ يونيـو ١٩٨٨

□ قضية « الناجون من النار »

شاهد يؤكد أن المتهم الأول أحضر له السيارة التى استخدموها فى عملياتهم لتغيير لونها

كتب ـ سمير السروجي ومريد صبحي :

استمعت امس محكمة امن الدولة العليا ، طوارىء ، الى ٤ من شهود الاثبات من بينهم عامل الدوكو الذى قام بتغيير لون السيارة ١٢٨ التى استخدمها الجناة فى حادثى نبوى اسماعيل ومكرم محمد احمد بعد ان احضرها له المتهم الاول الهارب الدكتور مجدى زينهم الصفتي بزعم انها سيارة صديق له .

كما استمعت المحكمة الى الشاهد الرابع الذى ابلغ عن اتصال شخص مجهول له لتغيير شهادته فى القضية ثم قررت المحكمة التأجيل لجلسة غد الاربعاء لسماع ٥ من شهود الاثبات من ضباط مباحث امن الجيزة وامن الدولة .

بدأت الجلسة فى الحادية عشرة صباحا برياسة المستشار عمر العطيفى وعضوية المستشارين سيد جاد وفاروق سلطان وبحضور محمد عرفه رئيس النيابة وهشام اسماعيل واحمد الشريف وسامى شومان وكلاء النيابة واثبت رئيس النيابة حضور ٤ من شهود الاثبات بعد ان تخلف ٤ أخرون رغم اعلانهم بالحضور .

وعقب ذلك استمعت المحكمة الى شهادة وائل عبد المنعم السيد وعماد حامد محمد الطالبين بحقوق القاهرة اللذين قررا انهما كانا يسيران فى شارع التحرير للنزهة مع ٤ من اصدقائهم وامام مقهى الازهار فوجىء الاول بصوت الاعيرة النارية حيث اصيب فى يده اليسرى ببعض الشظايا كما اصيب الثانى فى ذراعه الايسر فانبطحا ارضا بجوار الرصيف وعندما انتهى ضرب الرصاص استقلا سيارة اجرة الى مستشفى قصر العينى حيث تم اسعافهما واضاف الشاهدان انهما لم يشاهدا مصدر الاعيرة النارية ولا الجناة وقالا ان القصد من وراء اطلاق الاعيرة النارية هو الاستاذ مكرم محمد احمد .

ثم استمعت المحكمة الى الشاهد اشرف عبد الكريم محمد حسن عامل دوكو الذى قرر بان المتهم الاول الهارب الدكتور مجدى زينهم الصفتي حضر اليه وطلب منه تغيير لون سيارة ١٢٨ معدل الخاصة بصديق له مقابل ٩٠ جنيها دفع له منها ٤٠ كعربون مقدما ثم احضر السيارة فاصطحبه الى محل بويات بشارع الترعة البولاقية واختار بنفسه اللون اللبنى الفاتح ، ميتاليك ، واستغرق العمل فى السيارة يومين ثم تسلمها الدكتور الصفتي بنفسه بحجة ان صديقه مشغول ومستعجل على سيارته كما قرر انه يعرف المتهم واخوته حيث انهم يقيمون فى نفس المنطقة وقرر الشاهد انه يقوم بالطلاء فى الشارع لانه لا يملك ورشة ومعرفته بالمتهم جعلته لا يستفسر عن رخصة السيارة او صاحبها ثم فوجىء بعد ذلك بصورة المتهمين ومن بينهم الدكتور الصفتي فى الصحف ثم حضر اليه رجال مباحث امن الدولة فى منزله واصطحبوه وهو معصوب العينين الى مبنى وزارة الداخلية حيث تم استجوابه بمعرفة احد الضباط بعد ازالة العصابة ثم استمع اليه ضابط اخر فى مكتب اخر بالوزارة التى ظل بها الى ثانى يوم مساء .

ثم اختتمت المحكمة جلستها بسماع شهادة سراج الدين حسين مصطفى حول بلاغه لمديرية امن الجيزة بحضور مجهول الى منزله لطلب تغيير شهادته حيث قال انه فوجىء عقب ادلائه بشهادته امام المحكمة بحضور شخص لمسكنه قائلا : انا اخوك فى الاسلام وطلب منى ان اقول للمحكمة بان احد الضباط احضر لى صورتين فى المستشفى لمحمد كاظم ويسرى عبد المنعم ثم فتح حقيبة واخرج لى مبلغا نقديا لعلمه بانى ذكرت للمحكمة باننى بدون عمل ثم انصرف بعد ان قال ، حانشوفك مرة اخرى ، وقرر الشاهد بانه لم يعرف الشخص من قبل ولم يحصر المبلغ الذى قدمه له او الغرض من تقديمه وقال الشاهد انه اجريت له عملية جراحية فى مستشفى الشرطة بعد ما زاره اللواء زكى بدر وزير الداخلية فى مستشفى المروة عقب الحادث وطلب منه الوزير اللجوء الى العلاقات العامة بالوزارة اذا ما احتاج لمواصلة العلاج او لاجراء عملية جراحية .

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم والميكروفيلم
المصدر : الأهـــــرام
التاريخ : ١٤ يونيـو ١٩٨٨

١٢ ألف دولار دفعتها المخابرات الايرانية للتنظيم الشيعى قبل طرد رجلها من مصر

تعاون مصرى خليجى لمواجهة الارهاب الايرانى

كشف التحقيق مع اعضاء التنظيم الشيعى المتطرف الذى تم القبض على اعضائه عن انهم كانوا يتلقون تمويلا من الخارج وان هناك ٤ اشخاص على وجه التحديد كانوا دائما على استعداد لدفع اى مبالغ فى مقابل نشر الفكر الشيعى المتطرف وفكر آية الله الخومينى فى مصر .

وتبين ان المتهم العراقى عبد الامير غراب قد تسلم فى احدى الدفعات مبلغ ١٢ الف دولار امريكى من رجل المخابرات الايرانى محمود مهتدى الذى كان يعمل بالسفارة الايرانية بالقاهرة وابعدته مصر لنشاطه التخريبى بالاضافة الى مبلغ ٩ الاف دولار تمكنت الخلية المصرية من جمعها كتبرعات من الطلبة العرب الذين يدرسون بالقاهرة ويعتنقون المذهب الشيعى .

كما تبين ان المتهمين كانوا على اتصال قوى باعضاء الخلية الشيعية البحرينية وقد اعترفوا ان هذه الخلية قامت لنفس الهدف وهو مهاجمة النظام القائم فى البحرين من خلال حركة اعلامية باصدار كتيبات بعنوان « احرار البحرين » ونشره بعنوان « صوت البحرين » ، واعترف المتهمون بأن محمد صالح الشهبان هو مندوب الاتصال الذى يقوم بالاتصال بين الخليتين المصرية والبحرينية وكان المخطط ان تسير الخلية المصرية على نفس نهج الخلية الشيعية الايرانية من حركتها الاعلانية للافصاح عن وجودها وعمل الدعاية اللازمة لاستمرارها فى البقاء .

وقد طلب عدد من المسئولين فى سفارات بعض الدول العربية وخاصة دول الخليج فى اتصالات اجروها امس مع مباحث امن الدولة ونيابة امن الدولة تزويدهم ببيانات تفصيلية عن خلايا التنظيم الشيعى المتطرف التى يحتمل ان يكون لها مثيل فى دولهم طبقا لما كشفت عنه التحقيقات مع اعضاء الخلية المصرية .

وصرح مسئول بالداخلية بانه سيتم التنسيق وتبادل المعلومات بين أجهزة الامن المصرية واجهزة الامن فى هذه الدول لكشف ما قد يكون موجودا بها من خلايا مماثلة لتلك التى ضبطت فى مصر .

وقد واصلت نيابة أمن الدولة تحقيقاتها امس ويتوقع ان يتم الافراج اليوم عن طالب كويتى كان قد تم ضبطه واستجوابه بعد ان تبين ان صلته بهذه الخلية كانت مقصورة على دفع تبرعات تبلغ خمس دخله طبقا للمذهب الشيعى دون ان يدرى شيئا عن امر هذا التنظيم .

كشفت التحقيقات عن اسماء ٤ من العرب الذين يقيمون بدول الخليج وكانوا يمولون اعضاء الخلية الشيعية المتطرفة فى مصر بصفة منتظمة وهم : ميسم احمد وشهرته ابو على وهو طبيب يقيم بالكويت . ومحمد صالح شهبان البحرينى الجنسية وابراهيم الفردان من دولة الامارات العربية وأحمد أيوب .

وأوضحت التحقيقات أنه نظرا للصعوبة التى وجدها اعضاء التنظيم فى تجنيد المصريين لعدم ايمانهم بالدعوة الشيعية جعلتهم ينفتحون على الجماعات المتطرفة مثل تنظيم الجهاد والتكفير والهجرة ومحاولة جذب احزاب المعارضة ومحاولة جذب الصحفيين وبالفعل تم توجيه دعوات لبعض الشخصيات الحزبية لحضور مؤتمر اسلامى فى ايران لجذب تعاطفهم مع الثورة الايرانية والاسلام المطبق فى ايران باعتبار أن هذا فى حد ذاته نجاح للثورة الايرانية ، بالاضافة الى ارسال عناصر لبنانية عن حزب الله حضروا لمصر وأخذوا تكليفات كان من المفروض أن تنفذه .

وأوضحت التحقيقات أنه من بين هذه التكليفات اعداد تقييم للاوضاع على الساحة الاسلامية فى مصر ومدى امكانية استغلال الجماعات المتطرفة الموجودة لصالح الحركة الايرانية وفتح قنوات الاتصال مع المعارضة ودراسة مدى امكانية ارسال عناصر من حزب الله للاقامة فى مصر تحت ستار الدراسة أو السياحة او الزيارة بحيث يمكنهم الاسراع بالحركة بين العناصر الموجودة وكذلك مدى امكانية تنفيذ بعض عمليات العنف داخل مصر وان موعد التنفيذ كان شهر اكتوبر القادم .

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم والميكروفيلم

المصدر : الاخبار
التاريخ : ١٥ يونيو ١٩٨٨

ضبط تنظيم إرهابى تموله إيران

القبض على ١٩ متهما بينهم مصريون وباكستانيون وعرب

هدف التنظيم : الاغتيالات وقلب نظام الحكم وإشاعة الارهاب

تم ضبط تنظيم إرهابى فى مصر تموله إيران ويتبع المخابرات الإيرانية . التنظيم يضم ٢٩ من المصريين والباكستانيين والعرب . تمكنت أجهزة الأمن المصرية من القبض على ١٩ منهم والباقى هارب فى الخارج .

التنظيم يهدف إلى احداث سلسلة من الاغتيالات فى مصر ومحاولة قلب نظام الحكم واشاعة الارهاب وضرب الاستقرار فى مصر .

تبين من التحقيقات التى اشرف عليها المستشار رجاء العربى المحامى العام لنيابة امن الدولة ان خومينى اصدر تعليماته بتشكيل التنظيم فى مصر رداً على مساندة مصر للعراق فى حربه مع ايران . امرت النيابة بحبسهم .

وقد عثر مع المتهمين على مستندات هامة تؤكد صلتهم بالنظام الإيرانى وانهم سافروا الى ايران لتلقى التعليمات وتسلم الاموال . كما اعترفوا بالمخطط واهدافه .

يراس التنظيم محمود على اكبر مهندى الذى كان يعمل قائما للاعمال بسفارة ايران بالقاهرة وتم ابعاده منذ فترة .

ويساعده طبيب مصرى اسمه محمد ايمن عبدالخالق (صاحب مستشفى دار الشفاء بحلوان) ..

من بين المتهمين مجموعة من المصريين والفلسطينيين والعراقيين والكويتيين والبحرينيين والباكستانيين والسعوديين .

وقد تبين من التحقيقات ان اعضاء التنظيم الارهابى حاولوا احتواء بعض قيادات احزاب المعارضة لدعم ونشر الدعوة الخومينية فى مصر ولم يستجب لهم احد .

وكانت اجهزة الأمن المصرية بدات فى رصد التنظيم منذ شهر اكتوبر الماضى . وامر اللواء زكى بدر وزير الداخلية بمتابعة التنظيم ورصده حتى سقط فى ايدى رجال الامن المصرى



محمد ايمن عبدالخالق
زعيم التنظيم ــ طبيب مصرى



عبدالامير غراب
عراقى ــ طالب



محمد على بيار
باكستانى طبيب

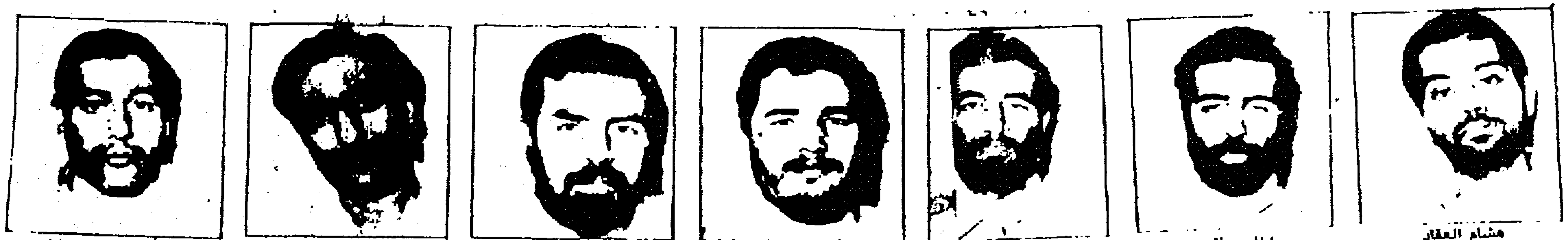


محمد حسن سلمان
بحرينى ــ طالب طب

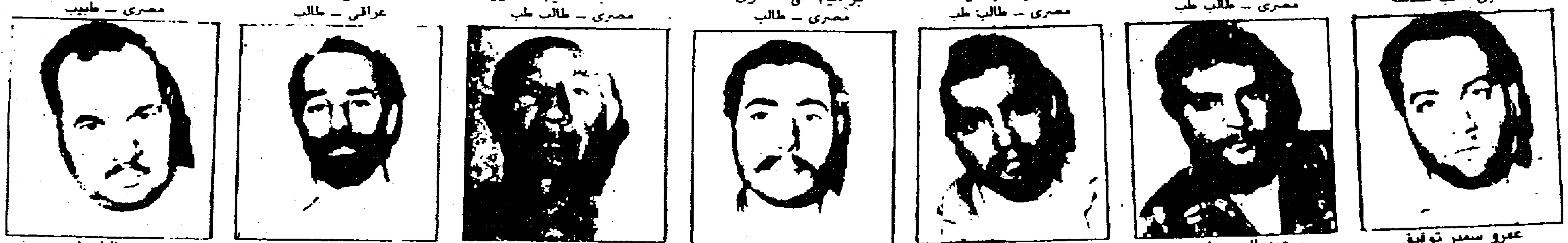
المصدر : الأحرار
التاريخ : ١٥ يونيو ١٩٨١

ضبط تنظيم إرهابي تموله إيران :

بعض اعضاء التنظيم سافروا الى ايران لتلقى التعليمات والاموال
التنظيم فشل فى احتواء بعض قيادات احزاب المعارضة
الخومينى أصدر تعليماته لتشكيل التنظيم ردا على مساندة مصر للعراق



هشام العقاد – مصرى طالب هندسة | عاطف سلام – مصرى – طالب طب | عبدالكريم عبدالرحمه – مصرى – طالب طب | ابراهيم على الغمرى – مصرى – طالب | خالد عبدالعظيم منصور – مصرى – طالب طب | صادق مهدى – عراقى – طالب | د. أحمد حسن هلال – مصرى – طبيب



عمرو سمير توفيق – مهندس مصرى | سعيد السيد ايوب – مصرى يعمل بوكالة انباء | رجب عبدالحسين – مصرى – كهربائى | عاطف متولى جمعة – مصرى – لحام اكسوجين | موسى الفلكى – مصرى – تاجر بقالة | صالح الوردانى – بائع كتب مصرى | سيد الغمراوى – مصرى – سائق

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم والميكروفيلم

المصدر : الاخبار
التاريخ : ١٥ يونيو ١٩٨٨

البحث عن ١٠ هاربين بينهم ٣ مصريين و ٧ جنسيات أخرى



هكذا تصوروا الامام على كرم الله وجهه !! انها صورة قام برسمها أعضاء التنظيم الارهابى

تصوير : مكرم جاد الكريم

كتب بدر الالفى :

نجحت اجهزة الامن فى ضرب اول خلية تخريبية زرعها الخومينى فى مصر لخلخلة الامن بالبلاد .. الخلية تتبع المخابرات الايرانية وتمولها ايران وبعض الجهات الاجنبية وهى احدى الخلايا التى زرعها النظام الخمينى فى دول الخليج والدول العربية لنشر الفكر الخومينى وضرب اقتصاد البلاد وقلب انظمة الحكم.. تتكون الخلية من ٢٩ متهما من الاطباء والطلبة الجامعيين والعمال .. تم القبض على ١٩ متهما من المصريين والبحرينيين والعراقيين والفلسطينيين والباكستانيين . ومازال بقية المتهمين هاربين خارج البلاد منهم سبعة متهمين من جنسيات غير مصرية . بدأ التحقيق مع المتهمين تحت اشراف المستشار رجاء العربى المحامى العام الاول لنيابة امن الدولة العليا .

بدا رصد اول واخطر خلية عدائية تعمل لحساب الخومينى فى اكتوبر من العام الماضى .. الخلية تدعو وتروج للفكر الشيعى الخومينى لدعم الثورة الايرانية ونشر المبادىء الهدامة لضرب الاستقرار فى مصر وفى دول الخليج وبعض الدول العربية حيث وصلت معلومات الى اللواء زكى بدر وزير الداخلية ببدء تكوين تنظيم سرى خومينى فى البلاد .

خلايا عنقودية !!

تابع رجال الامن فى مصر الخلية ورصدت تحركاتها فى مصر وخارجها وتبين انها احدى «الخلايا» العنقودية التى نشرتها المخابرات الايرانية بتعليمات مباشرة من الخومينى ونظامه .. حيث ان كل خلية قائمة بذاتها وتتحرك منفصلة بتعليمات سرية منفصلة عن بقية الخلايا حتى ما اذا ضبطت خلية فى بلد لايمكن الوصول الى الخلية الاخرى سواء فى مصر او فى العالم العربى .

وتتكون الخلية التى زرعها النظام الخومينى فى مصر من ٢٩ عضوا كان يمولهم النظام الايرانى بمبالغ طائلة لتوسيع نشر النظام الهدام مستغلين المذهب الشيعى لاستقطاب ضعيفى النفوس الذين لايدينون بالولاء لوطنهم وبنى عشيرتهم . وبدات الخلية فى جمع الاموال من الشيعيين فى مصر وخارجها سواء عن طريق ايران اوتبرعات او حصيلة بيع كتب عن الشيعة او ٪٨ ايراد الشيعيين لمساندة الدعوة الهدامة .

ردا على مساندة مصر

وقد اعترف المقبوض عليهم بان النظام الخومينى بدأ فى تكوين الخلية فى مصر بعد تأكد ايران من موقف مصر المساند للقضايا العربية وخاصة مساندة مصر للعراق وذلك بنشر الذعر والاغتيالات والتفجير عن طريق اسلحة ومتفجرات تصل اليهم بالشراء من الداخل او من الخارج .. الا ان شعب مصر الوفى لبلده وقف ضد هذه الدعوة بعنف مما ادى الى انحسارها وصعوبة انتشارها بالشكل الذى كان يعتقده الخومينى ونظامه .

مستندات هامة

وبضبط المتهمين الـ ١٩ عثر لديهم على مستندات هامة تؤكد ان الخلية كانت فى طريقها لتخريب مصر وضرب استقرارها وزعزعة الامن فيها وهدم اقتصادها .. وتشمل هذه المستندات جوازات سفر مزورة ومنشورات تؤيد الفكر الخومينى والدعوة لضرب الحكم فى مصر لصالح الثورة الايرانية .

حيث كان افراد التنظيم يسافرون الى ايران عن طريق الهند اوباكستان او دول اخرى ثم يتوجهون الى ايران . وفى مدينة «قم» مسقط راس الخومينى ومقر اقامته يتلقون التعليمات ويتسلمون الاموال ويتدربون على التفجير والتدمير واستخدام السلاح دون ذكر اسم دولة «ايران» او «قم» على جوازات سفرهم وقد تم تسجيل كل التحركات والمستندات بالصوت والصورة لافراد التنظيم .

وكشفت التحقيقات والاعترافات عن ان محمود على اكبر مهندى الذى كان يعمل قائما للاعمال بسفارة ايران بالقاهرة والذى تم ابعاده عن البلاد منذ مده .. انه وراء هذه الخلية وانه يعمل الآن فى جهاز المخابرات الايرانية كان هذا الرجل على اتصال مستمر بالشبكة بعدة طرق مختلفة لاعطائهم التعليمات وتحريكهم للسفر والتدريب .

المصدر : الاخبار
التاريخ : ١٥ يونيو ١٩٨٨

استغلال صحفيين

وقد استغل النظام الايرانى بعض الصحفيين من المتعاملين مع وكالات الانباء في نشر الدعوة الخومينية عن طريق مقالات ومطبوعات ترسل للخارج حيث نجح زعيم الخلية وهو طبيب يدعى محمد ايمن عبدالخالق (صاحب مستشفى دار الشفاء بحلوان) في ضم مجموعة من المصريين إليه وعدد من العراقيين واللبنانيين والفلسطينيين والكويتيين والبحرينيين والباكستانيين والسعوديين .. حتى بلغ عدد افراد الخلية ٢٩ شخصا تم القبض على ١٩ ومازال الباقون هاربين خارج البلاد ولكنهم معروفون بالاسم .

وقد ثبت من التحقيقات والاعترافات بان الخلية على اتصال بعناصر في خارج مصر وهي جميعها على صلة بجهاز المخابرات الايرانى وحزب الله الموالى لايران في لبنان وحزبا الدعوة العراقى المناهض للعراق والمؤيد للحكم الخومينى وجهاز تصدير الثورة الايرانية الى الخارج .

٥ قنوات للتمويل

اعتمد التنظيم على ٥ قنوات لتمويلها بالاموال وهي .

١ ـ عناصر عربية على جانب كبير من الثراء في كل من الكويت والسعودية والامارات .

٢ ـ حصيلة بيع الكتب التى تدعو الى الفكر الشيعى !

٣ ـ تبرعات من الطلبة الشيعة الدارسين في البلاد العربية ومصر .

٤ ـ ٥٪ دخل الشيعيين العاملين بالبلاد العربية ـ كجزية ـ للنظام الخومينى .

٥ ـ ارسال المال مباشرة من المخابرات الايرانية وجهاز تصدير الثورة سواء بارسالها الى الخلية في مصر او تسلمها هناك .

وقد حصلت الخلية على مبالغ طائلة عن طريق هذه القنوات لاستخدامها في نشر وتوسيع رقعة الخلية تمهيدا للمزيد من المجندين الشيعة وشراء الاسلحة .. ولكنهم سقطوا قبل ان يبداوا اى عملية تخريب .. وماتت الدعوة يوم مولدها حيث اعترفوا تفصيليا بالمخطط الهدام وبانهم كانوا مكلفين بنشر البؤر التنظيمية الى ان تستكمل فيبداون في شراء الاسلحة .. والعمل المطلوب !!.

ركيزة وهمية

بنت المخابرات الايرانية مخططها الارهابى اعتمادا على ركائز وهمية للشيعة اعتقدت انها موجودة في مصر مثل تلك التى توجد في دول الخليج بالذات وبعض الدول العربية .. وكان لعدم وجود ركيزة في مصر لهذه الجماعة الشيعية ولعدم تقبل الشعب المصرى هذه المبادىء الهدامة الاثر الاكبر في سقوطها والكشف عنها قبل استفحال خطرها .

وقد حاول اعضاء الخلية بزعامة الطبيب محمد ايمن عبدالخالق احتواء بعض قيادات الاحزاب المعارضة لدعم ونشر الدعوة الخومينية في مصر .. ولم يستجب لهم احد ..

ويضم التنظيم الذى تم القبض عليه وتم احالته بالمستندات بالصوت والصورة والاعترافات الى نيابة امن الدولة العليا .

١٩ متهما هم :

- **محمد ايمن عبدالخالق** : .. طبيب مصرى وصاحب مستشفى دار الشفاء بحلوان .. وهو زعيم الخلية ..
- **عمرو سمير توفيق (مهندس ديكور مصرى) .**
- **صالح الوردانى** (بائع كتب مصرى) وكان يعمل صحفيا بالكويت وسبق اتهامه في قضية تنظيم الجهاد عام ١٩٨١ .
- **سعيد السيد ايوب** (مصرى) ويعمل باحدى وكالات الانباء الخارجية (سن برس) .
- **رجب عبدالحسيب محمد** (كهربائى مصرى) .
- **عاطف متولى على جمعة** (لحام اكسوجين مصرى) .
- **رجب هلال حميدة (عامل) مصرى .**
- **عاطف سيد محمود سلام (طالب بكلية طب القاهرة ـ مصرى) .**
- **دكتور احمد حسن هلال (طبيب مصرى بمستشفى الدكتور جمال ماضي ابو العزايم) .**
- **هشام محمود على العقاد (مصرى طالب بهندسة جامعة حلوان) .**
- **خالد عبدالعظيم منصور (طبيب مصرى بمستشفى الزقازيق) .**
- **سيد حسين الفرغامى (سائق بالشركة العامة للاعمال الهندسية مصرى) .**
- **عبدالكريم محمد عبدالرحمن اسماعيل (طبيب مصرى بمستشفى دراو باسوان) .**
- **موسى محمود الفلكي (تاجر بقالة مصرى) .**
- **محمد على بيار (طبيب باكستانى) .**
- **محمد حسن سلمان الهندى (بحرينى) ويقيم بمصر كطالب بكلية طب عين شمس**
- **عبدالامير عزاب الربيص (عراقي) طالب بمعهد الدراسات العربية بالقاهرة .**
- **صادق صالح مهدى (عراقي طالب بمعهد الدراسات الاسلامية بالقاهرة**
- **اسماعيل صالح محمد الحمدان (سعودى) صاحب مكتب تصدير واستيراد .**

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم والميكروفيلم

المصدر : الاخبار
التاريخ : ١٥ يونيو ١٩٨٨

المتهمون الهاربون

محمد مغنية (لبناني) وزيد فرحات (لبناني) وهيثم احمد ابو علي (طبيب كويتي) ومحمد صالح الشهابي (رجل اعمال بحريني) وفؤاد عصام رفيق عبدالباقي (فلسطيني وطالب كلية علوم عين شمس بالقاهرة) ومحمد احمد عنبر (مهندس ميكانيكا مصرى) وحسين علي حسن الفرغامي (مصرى وحاصل على العالمية من الازهر) ومحمد حسن العباسي (صحفي مصرى) وهاني عادل محمود غنيم (مصرى طالب الجامعة الامريكية بالقاهرة) وابراهيم علي الغمرى (مصرى دبلوم فني تجارى) .

وقد تولت نيابة امن الدولة العليا التحقيق تحت اشراف المستشار رجاء العربي المحامي العام الاول لنيابة امن الدولة العليا وامرت بحبس المتهمين المقبوض عليهم حبس مطلقا بعد أن وجهت اليهم تهم :

- السعي والتخابر لدى دولة اجنبية (ايران) للقيام باعمال عدائية ضد مصر والاضرار بمركزها السياسي والاقتصادي والاجتماعي .
- الانضمام لتنظيم سرى مناهض لنظام الحكم في البلاد يرمي الى مناهضة النظم الاساسية القائمة بالبلاد
- استغلال الدين للترويج للافكار المتطرفة لاثارة الفتنة بالبلاد .

ومازالت التحقيقات جارية .

٧ جنسيات في التنظيم

اشترك في التنظيم ٦ جنسيات مختلفة بخلاف المصريين بلغ عدد المصريين المتهمين ١٨ مصريا ضبط ١٠ منهم والجنسيات الست الاخرى هي

- البحرين وعدد المتهمين منها اثنان تم ضبط احدهما والاخر لايزال هاربا
- العراق وعدد المتهمين منها اثنان وتم ضبطهما
- الكويت ومنها متهم واحد وهو هارب
- السعودية وعدد المتهمين واحد وتم ضبطه
- فلسطين متهم واحد وتم ضبطه
- باكستان متهم واحد وتم ضبطه

٥ طلاب بالجامعات

اشترك في التنظيم عدد من الطلبة هم عاطف سيد محمود سلام طالب بكلية طب القاهرة وهشام محمود العقاد بهندسة حلوان ومحمد حسن سلمان الهندى وهو من البحرين وطالب بطب عين شمس وعبدالامير عزام الربيعي وهو عراقي الجنسية وطالب بمعهد الدراسات العربية بالقاهرة وصادق صالح مهدى طالب بمعهد الدراسات الاسلامية وهو عراقي الجنسية

٧ أطباء في التنظيم

بلغ عدد الاطباء المتهمين في التنظيم ٧ أطباء هم محمد امين عبدالخالق وهو زعيم التنظيم واحمد حسن هلال وخالد عبدالعظيم منصور وعبدالكريم محمد عبدالرحمن ومحمد علي بيار وهو طبيب باكستاني وهيثم احمد ابوعلي وهو طبيب كويتي والاخير من المتهمين الهاربين .

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم والميكروفيلم

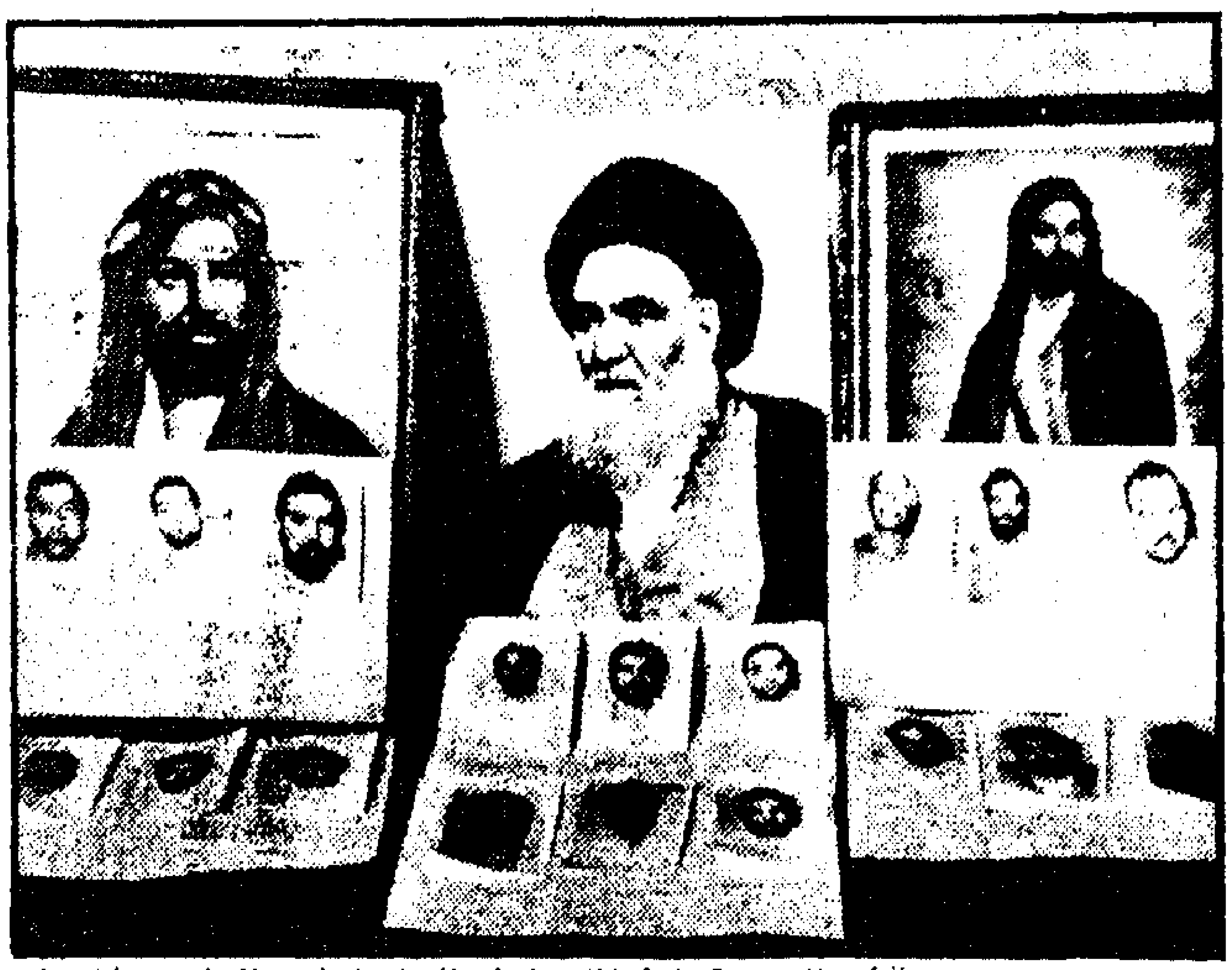
المصدر : الأهـــرام
التاريخ : ١٥ يونيـو ١٩٨٨

ضبط خلية شيعية متطرفة خططت لعمليات تخريب بمصر

إيران وعناصر عربية غنية مولت اعضاءها الذين تدربوا في « قم »

الخليـة تضـم ١٨ مصـريا و ١١ من ٧ جنسـيات عربيـة

ضبطت مباحث امن الدولة خلية شيعية متطرفة خططت لعمليات تخريب في مصر وكشفت التحقيقات التي اجريت مع اعضاء الخلية عن ان ايران وعناصر عربية غنية مقيمة في الكويت والسعودية والامارات مولت اعضاءها الذين تدربوا في « قم » بايران وتضم الخلية ٢٩ متهما منهم ١٨ مصريا و ١١ ينتمون الى لبنان وباكستان والبحرين والعراق والسعودية وفلسطين والكويت وقد تمكنت اجهزة مباحث امن الدولة من القبض على ١٩ من اعضاء الخلية من بينهم ٤ عرب ويجرى الان البحث عن ١٠ هاربين من بينهم ٧ عرب .



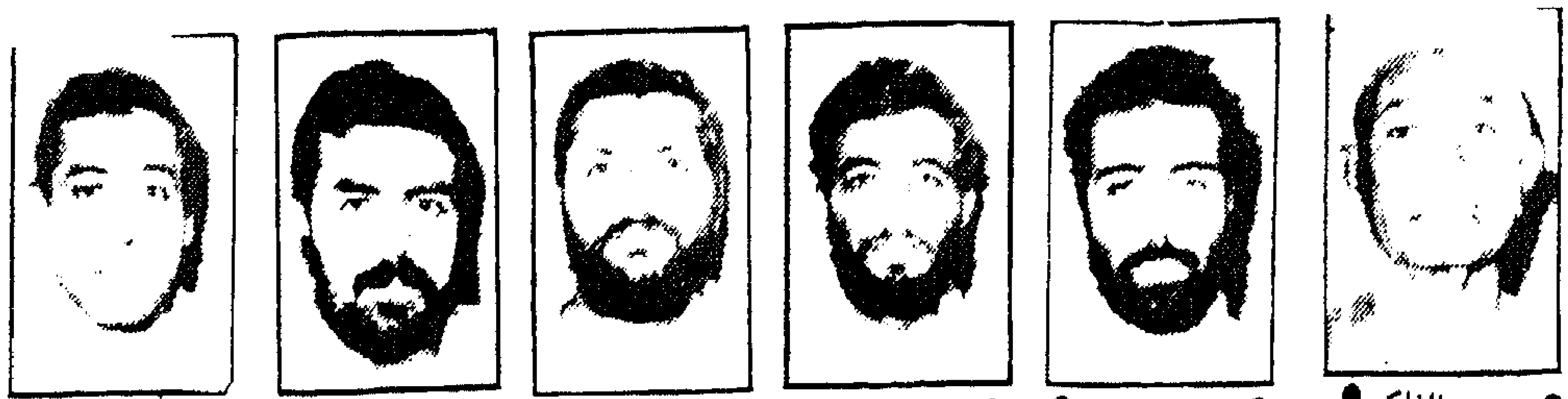
صور بعض زعماء الشيعة الاوائل (في الوسط ابو القاسم الموسوي الخوئي) وتم ضبطها لدى المتهمين الذين تبدو صورهم عند ضبطهم .

يراس الخلية الشيعية التخريبية طبيب مصرى اسمه « محمد ايمن عبد الخالق » صاحب مستشفى دار الشفا بحلوان .. كما تضم الخلية صحفيا مصريا هاربا اسمه محمد حسن العباسى .

وكانت مباحث امن الدولة قد بدات في متابعة نشاط الخلية في اكتوبر الماضي ثم بدات القبض على اعضائها تباعا ابتداء من يوم ٢٨ مايو الماضي بعد ان تبين لها ان الخلية بدات في تدبير الاسلحة والمتفجرات للقيام باعمال تخريبية في مصر حيث ضبط لدى افرادها جوازات السفر الخاصة باعضاء الخلية وبها تحركاتهم وقوائم باسماء اعضاء الخلية والخطط التي وضعوها لانشاء خلايا اخرى في مصر والدول العربية واوراق تثبت اتصالاتهم بحزب « الله » .

وقد وجهت اليهم نيابة امن الدولة

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم والميكروفيلم
المصدر : الاهـــرام
التاريخ : ١٥ يونيو ١٩٨٨



• موسى الفلكى • عاطف سلام • عبدالكريم اسماعيل • محمد على بيار • خالد عبدالعظيم • احمد حسن هلال

ضبط خلية شيعية متطرفة خططت لعمليات تخريب

العليا ثلاث تهم هى : السعى والتخابر لدى دولة اجنبية هى ايران والقيام باعمال عدائية ضد مصر والاضرار بمركزها السياسى والاقتصادى والاجتماعى والانضمام لتنظيم سرى مناهض لنظام الحكم فى البلاد يرمى الى مناهضة النظم الاساسية القائمة بالبلاد واستغلال الدين للترويج لافكار متطرفة لاثارة الفتنة بالبلاد .

وكشفت التحقيقات التى اجريت مع اعضاء الخلية عن انهم اعتمدوا فى تمويلهم على ٤ مصادر هى : عناصر عربية موسرة ماديا رفض رجال المباحث الكشف عن اسمائها وكذلك دعم مادى يصل اليهم من ايران حيث ضبط ما يثبت وصول الفى دولار فى احدى الدفعات وثلاثة آلاف دولار فى دفعة اخرى وكذلك التمويل عن طريق مبالغ يدفعها الطلبة الشيعة الذين يدرسون بالبلاد من مختلف الدول العربية وكذلك دعم مادى يحصلون عليه من عائد بيع الكتب الشيعية بمعارض الكتاب .

وكشفت التحقيقات ايضا عن ان عناصر الخلية كانت على صلة وثيقة بجهاز تصدير الثورة الايرانى وبجهاز المخابرات الايرانية وبحزب الله ، وبحزب الدعوة العراقى وانه كان هناك مندوب اتصال بين كل من هذه الاجهزة والتنظيمات الاربعة وبين تلك الخلية المتطرفة التى تم ضبطها بمصر .

وتبين ايضا ان عناصر الخلية سافرت الى خارج البلاد لحضور دورات تثقيفية وللتدريب على فنون القتال فى مدينة « قم » بايران حيث يقيم الخمينى وانهم زيادة فى التمويه والتضليل لم يسافروا الى ايران مباشرة وانما تعمدوا السفر الى قبرص ومنها الى الهند ثم الى ايران حتى لا تثير تحركاتهم المدونة على جوازات السفر شكوك رجال الامن .



مجموعة من الكتب الشيعية والمستندات ضبطت فى منازل اعضاء الخلية ..



د . محمد أيمن عبد الخالق رئيس الخلية ..

وتبين ان رئيس الخلية الدكتور محمد ايمن عبد الخالق - طبيب وصاحب مستشفى دار الشفا بحلوان - وبعض عناصر المجموعة قد سافروا الى ايران وحضروا هذه الدورات وعادوا ومعهم الدعم المادى الايرانى لتدعيم الخلية ..

كما تبين انهم وضعوا خطة لنشر البؤر التنظيمية لخلاياهم فى مصر وبعد ان يستكمل العمل التنظيمى يبدأ التحرك لتوفير السلاح اللازم والتخطيط لاعمال

العناصر الشيعية فى هذه الدول وانه خلال الفترة الماضية تركز التحرك على نشر وترويج الفكر الشيعى المؤيد للخمينى وتأييد الثورة الخمينية بهدف استقطاب عناصر خمينية جديدة .

كما تبين انهم استغلوا بعض العناصر الصحفية لترويج هذا الفكر عبر وكالات ومطبوعات خارجية كما حاولوا احتواء بعض عناصر المعارضة وقياداتها لدعم التحرك الشيعى الخمينى بالبلاد وتأييد نظامه .

كما تبين ان محمود على اكبر مرتدى القائم بالاعمال الايرانى فى مصر الذى تم ترحيله وهو من رجال المخابرات الايرانية كان على صلة وثيقة بافراد هذه الخلية

المصدر : عكاظ
التاريخ : ١٠ يونيو ١٩٨٨

د . هيكل و د . شاهين ـ فى ندوة بجامعة القاهرة يؤكدان :

الحوار .. والتسامح أفضل السبل لمواجهة التطرف

● د . هكيل : الدعوة الأسلامية واجبة .. لكن ممارستها مشروطة
● الشباب المتشدد يعانى من أزمات اجتماعية وأسرية واقتصادية
● د . شاهين : الحد الشرعى بداية مجموعة من العقوبات فى المجتمع المسلم

عكاظ ـ مكتب القاهرة :

قدم الدكتور احمد هيكل ـ وزير الثقافة المصرى السابق ـ والدكتور عبدالصبور شاهين ـ المفكر الاسلامى والاستاذ فى كلية دار العلوم بجامعة القاهرة ـ فى ندوة حول « الدعوة فى الاسلام » نظمتها جامعة القاهرة ضمن فعاليات موسمها الثقافى ـ قدما تأصيلاً سياسياً واجتماعياً واقتصادياً للتطرف من منظور اسلامى وكيف يمكن مواجهته بفاعلية .. وما الظروف التى تدفع بعض قطاعات الشباب الى التطرف وكيف يمكن التعامل معها ..

كما تناولا فى الندوة ـ التى راسها الدكتور محمود نجيب حسنى رئيس الجامعة وحضرها الدكتور ابو الوفا التفتزانى نائب رئيس الجامعة ، واقع الدعوة الاسلامية وحددا المنهاج الذى يجب ان تسلكه ومن يجب عليه رفع لوائها وتحمل مسئولياتها ..

وفيما يلى ننقل لكم اهم وقائع الندوة :

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم والميكروفيلم

المصدر : عكاظ
التاريخ : ١٥ يونيو ١٩٨٨

الدعوة واجبة .. ولكن

وفي البداية اكد الدكتور احمد هيكل ان الدعوة في الاسلام من الواجبات المفروضة على الافراد والجماعات والحكومات كل بحسب قدرته واستطاعته .. ولكن لا يفهم من ذلك ان كل انسان في المجتمع الاسلامي يقول ما يريده ويدعو بحسن نية ولو كان غير قادر على الدعوة او غير مؤهل لها لان الدعوة على الرغم من كونها واجبة الا ان ممارستها مشروطة .

وقال الدكتور هيكل :

ان اعظم منهاج للدعوة الاسلامية ما نصت عليه الآية الكريمة : « ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي أحسن » .

الدعوة التحصينية

● **وبعد ان استعرض الدكتور هيكل اهم مجالات الدعوة التربوية والتعليمية والتثقيفية اسهب في تناول الدعوة التحصينية قائلا :**

شبابنا المثقف المتعلم واقع الآن ضحية لتيارات شتى تتجاذبه يمنياً ويساراً فها هي الكتب تأتي اليه من الشرق واخرى من الغرب .. واحاديث تطل عليه من هنا وهناك .. ومذاهب فلسفية واقوال يدلى بها علماء الطبيعة تتناول نظريات الوجود والحياة والخلق والنشوء والارتقاء ونظريات متباينة في الاقتصاد والزراعة وغيرها ..

ونتيجة لكل هذا فقد يقع بعض الشباب تحت تأثيرات تزعزع ايمانه وتشكك يقينه وقد تدفعه الى الالحاد او الوقوع في شرك بعض المذاهب الهدامة . وما اكثر الشباب الطيب الطالب للمعرفة الملح في القراءة .. الذى يستمع ويطلع كثيرا ويقلب نظريات « داروين » و « ماركس » .. هذا الشباب يحتاج الى دعوة اسلامية نسميها الدعوة التحصينية تتناول معه - بمنهج مدروس - هذه المذاهب الفلسفية التي يمكن ان تضلله وهذه الاتجاهات الفكرية التي قد تضيعه .. وهذه النزعات الوافدة التي قد تزلزل يقينه وايمانه .

كيف نواجه التطرف ؟

● **واضاف الدكتور هيكل :**

وهناك كلمة احب ان اقولها حول ما نطلق عليه « الشباب المتطرف » وكيفية التعامل معه .. هذا الشباب لا يحتاج منا الى المجالات السابقة من اساليب الدعوة فهو يحفظ القرآن الكريم والاحاديث ويعلمون من الفقه الكثير لذلك لا يحتاجون الى الوعظ .. لكن يجب علينا ان نحتضن هذا الشباب ونحنو عليه لانه يحتاج الى التصحيح والترشيد التنوير والتبصير بمواقفه المتشددة والمغالى فيها .. ولنتجه اليه بما في الاسلام من سماحة ويسر ومحبة وديمقراطية الفكر وحرية التعبير .

وهذا الشباب غضوب عابس حزين .. فلنتجه اليه بما كان في رسولنا الكريم من بشاشة وجه وخلق وسماحة سلوك .

الذى يحتاجه هذا الشباب ليس القهر وانما الفكر .. لا يحتاج الى العنف او التشريد او التعذيب وانما يحتاج الى الحوار والحب والسماحة .

حلوا مشاكل الشباب اولاً

● **ويحدد الدكتور هيكل - بجانب الحوار - مسارين اخرين للتعامل مع الشباب المتطرف قائلا :**

ان كثيرا من هذا الشباب الساخط الغاضب يرى تناقضات وسلبيات في المجتمع .. ولذلك فلتكن - على التوازى من الحوار - تنحية لهذه السلبيات وتصحيحا لهذه الاخطاء وتسوية للسلوك الاجتماعي لكي لا تقتصر المسألة على لوم وكلام لا يسبقه عمل .

وشيء اخر - على التوازى مع هذا كله - وهو انه يجب ان نحل مشكلات الشباب الاقتصادية والاجتماعية والاسرية .. واعتقد ان كثيرا من هذا الشباب المتشدد الساخط الغاضب يعاني من ظروف فرضت عليه فرضاً .. فهو يائس من ان يقيم حياة اسرية مستقرة ، ومن ان يجد مسكناً بسيطاً ولو بعد عشر سنوات ، ومن ان يتزوج ويعيش تحت سقف بيت ولو حجرة صغيرة ، وهو يائس - احيانا - من ان يجد عملا او عدلا اجتماعيا او امناً .. ومن هنا يقول : « ان هذا مجتمع كافر وضال ويجب عليَّ ان احارب هذا المجتمع الذى حرمني المسكن والمأوى والأمل » .. ولهذا يجب ان توجد حلول حقيقية لمشكلاته وان نعطيه الامل في حياة مستقرة وان نقدم له نموذجاً صحيحاً للمجتمع الاسلامي الذى ينشده وننشده جميعا .

فاعذروا هذا الشباب وعاملوه بالحوار الراشد وحل مشكلاته الملحة .. لا بالقهر والضرب والاعتقال .

اضطراب المقاييس

● **وانتقل الميكروفون الى الدكتور عبدالصبور شاهين الذى طرق جانباً اخر للمشكلة بداه قائلا :**

يحيرني كثيرا اضطراب المقاييس في مجتمعنا والخروج من نمط الاسلام الصحيح .. فمن المعروف في اسلامنا ان من يقع تحت طائلة الحد في معصية تسقط شهادته كجزء من العقوبة اى من يجلد في زنى تسقط مروءته وشهادته .. ويقول القرآن الكريم في هذا :

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم والميكروفيلم

المصدر : الاهـــرام
التاريخ : ١٦ يونيـــو ١٩٨٨

قضية الناجون من النار

رئيس مباحث الجيزة يكشف تفاصيل القبض على المتهمين

كتب - سمير السروجي ومريد صبحي

واصلت محكمة امن الدولة العليا ، طوارىء ، امس الاستماع إلى شهود الاثبات من ضباط مباحث الجيزة وامرت المحكمة بالتحقيق في بلاغ رئيس حرس المحكمة عن مشاجرة بين ٣ متهمين قبل بداية الجلسة واسف رئيس المحكمة لما بدر من مشادة بين النيابة وهيئة الدفاع عندما طالب الدفاع اثبات جلوس الشاهد العميد ممدوح الجوهرى رئيس مباحث الجيزة مع اعضاء النيابة اثناء رفع الجلسة للصلاة وقبل اتمام شهادته وتستكمل المحكمة سماع باقي الشهود الاثنين القادم .

بدات الجلسة في تمام الحادية عشرة صباح امس برئاسة المستشار عمر العطيفى وعضوية المستشارين سيد جاد وفاروق سلطان وبحضور المستشار ماهر الجندى المحامى العام لنيابات الجيزة ومحمد عرفة رئيس النيابة وهشام اسماعيل واحمد الشريف وسامى شومان وكلاء النيابة ونودى على الشاهد العميد ممدوح ابو زيد الجوهرى رئيس مباحث الجيزة فقرر بأنه ابلغ في ٥,٥ بوقوع محاولة أغتيال اللواء حسن ابو باشا فانتقل الى مكان البلاغ وتبين عدم وجود الجناة ونقل المصابون للمستشفيات وتخلف عن الحادث بعض فوارغ الطلقات الالية والزجاجات المتناثرة وامكن الاستدلال على بعض الشهود وبدا عمله في جمع التحريات والبحث عن الجناة والسيارة المسروقة والمستخدمة في الحادث وفي ٩/٥ تم العثور على السيارة المبلغ عن سرقتها بعد تغيير لونها وامكن بعد ذلك التوصل الى صانع الهواية الزجاجية الذى قرر أن شخصين ملتحيين حضرا إليه بالسيارة واصلح لهما هذه الهواية وفي يوم ٦/٣ وقعت محاولة اعتداء على الاستاذ مكرم محمد احمد وعلم ان سيارة الجناة ١٢٨ زرقاء اللون وان مرتكبى الحادث ٣ اشخاص ملتحين وفي ٧/١٠ ضبط امين عبدالله جمعه واسماعيل ادهم اسماعيل متلبسان بسرقة لوحة سيارة بالهرم وسيارة ١٢٧ وبها عدد من اللوحات المعدنية وتبين ان السيارة ١٢٧ مسروقة وبمناقشة المتهمين تبين انهما ينتميان لجماعة دينية تكفر بالمجتمع وتدعو للخروج على الحاكم وتحريم الخدمة في الجيش كما قررا انهما يتحاوران مع آخرين هم احمد حسام ابو زيد ويسرى عبدالمنعم وعادل عطية والدكتور الصفتى وانهما استوليا على لوحات هذه السيارات لاستعمالها وانه مدام المجتمع كافرا فيحق لهما الحصول على امواله كغنائم وبصفة خاصة رجال الشرطة والجيش ومن هذا المنطلق فهو يستحل اموالهم وبعدها امكن الاستدلال على عدة اسماء من بينها محمد كاظم عبدالقوى ويسرى نوفل واسماعيل عبدالحميد ورمضان جودة ومحمد الحداد واحمد حسام أبو زيد وعبدالله أبو العلا وآخرين وعقب ذلك ناقشت المحكمة والنيابة والدفاع الشاهد .

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم والميكروفيلم

المصدر : القبس
التاريخ : ١٦ يونيو ١٩٨٨

تنسيق مصري - عربي لكشف الخلايا الإيرانية

القاهرة - القبس :

طلب عدد من المسؤولين في سفارات بعض الدول العربية بالقاهرة في اتصالات اجروها مع المسؤولين عن الامن في مصر تزويدهم بمزيد من البيانات عن خلايا التنظيم الايراني المتطرف المماثلة لتلك الخلية التي تم ضبط اعضائها في مصر والتي يمكن ان يكون قد كشف عنها التحقيق مع اعضاء هذه الخلية ومن واقع اعترافاتهم.

وقررت اجهزة الامن المصرية اجراء مزيد من التعاون والتنسيق في مجال تبادل المعلومات حول هذا الموضوع، وذلك لكشف وضبط اي خلايا متطرفة مماثلة قد يكون تم تشكيلها في عدد من الدول العربية.

ومن ناحية اخرى واصلت نيابة امن الدولة العليا في مصر تحت اشراف المستشار رجاء العربي التحقيق مع اعضاء الخلية المتطرفة التي ضبطت في مصر. ومن المتوقع ان يتم اليوم الافراج عن طالب كويتي يدرس في القاهرة - رفضت اجهزة الامن ذكر اسمه - بعد ان تبين من التحقيق معه بعد القبض عليه ان صلته باعضاء هذه الخلية لم تتعد التبرع بجزء من دخله واكد استجوابه انه لم يكن يعلم بوجود مثل هذا التنظيم.

وفي الوقت نفسه تبين ان ٤ من الموسرين العرب كانوا يمولون اعضاء الخلية وهم : نسيم احمد وشهرته ابو علي وهو طبيب يقيم بالكويت، ومحمد صالح شهباني من البحرين، وابراهيم الفردان من الامارات، واحمد ايوب من السعودية.

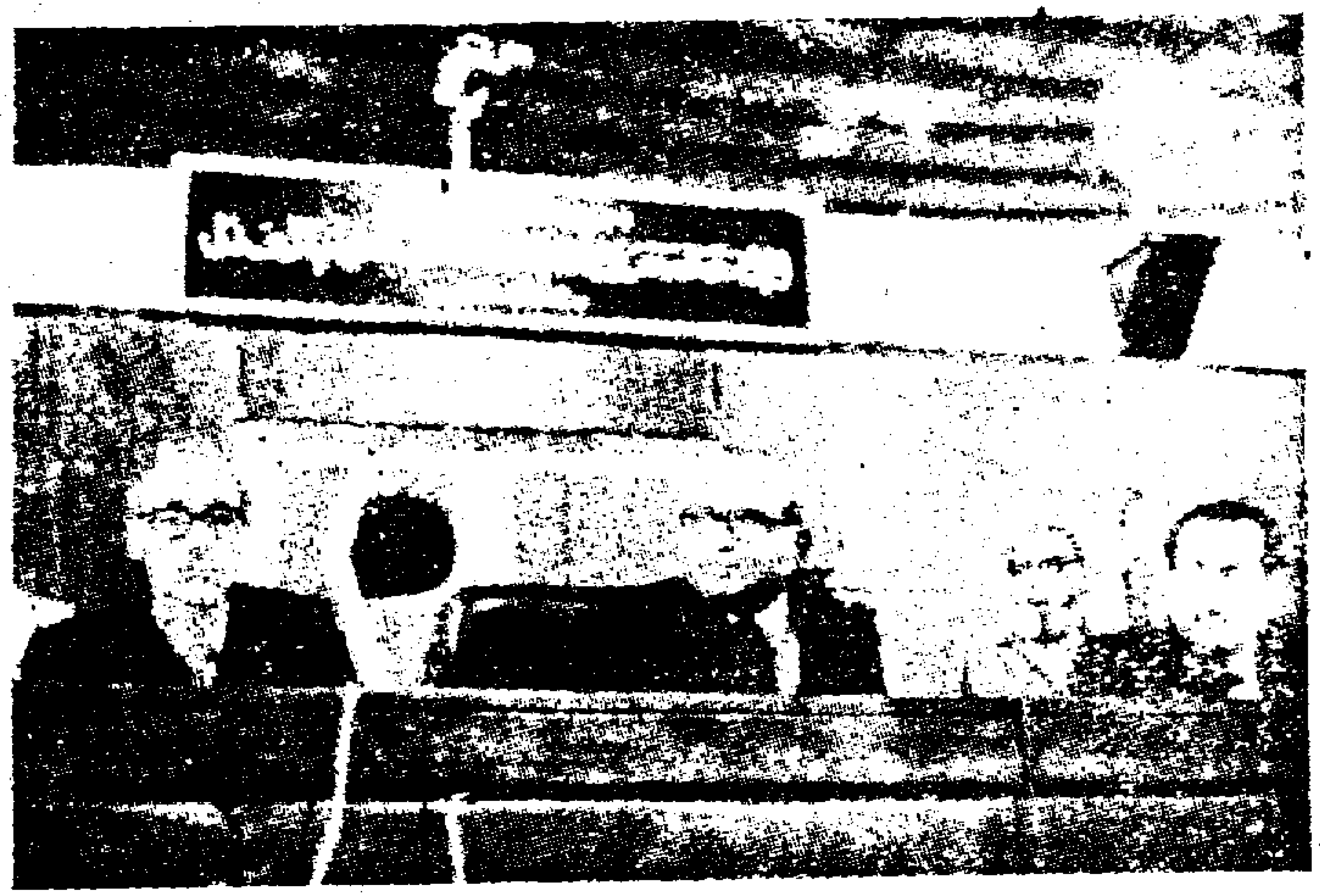
واكد اعضاء الخلية في اعترافاتهم ان الاربعة كانوا على استعداد دائما لدفع مزيد من الدعم المالي للخلية وذلك لنشر الفكر المتطرف.

كما كشفت التحقيقات عن ان رجل المخابرات الايراني محمود مهتدي الذي كان يعمل بالسفارة الايرانية بالقاهرة وتم ابعاده قد سلم المتهم العراقي عبد الامير عزاب مبلغ ١٢ الف دولار اميركي بالاضافة الى ٥ الاف دولار جمعها من تبرعات الطلبة العرب الذين يدرسون بالقاهرة.

وقد امرت النيابة بحبس المتهمين المقبوض عليهم وعددهم ١٩ متهما حبسا مطلقا.

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم والميكروفيلم
المصدر : الاخبار
التاريخ : ١٦ يونيو ١٩٨٨

مشادة بين النيابة والدفاع فى قضية الناجون من النار
المحكمة تحقق مشاجرة حدثت بين ٣ متهمين قبل الجلسة



هيئة المحكمة برئاسة المستشار عمر العطيفي وعضوية المستشارين سيد جاد وفاروق سلطان « تصوير : ابراهيم مسلم »

حدثت مشادة بين النيابة والدفاع في «قضية الناجون من النار» تبادلا فيها الفاظا قاسية حسمتها المحكمة برفع الجلسة كما حدثت مشاجرة بين المتهمين قبل بداية الجلسة حققتها المحكمة وامرت باحالة احدهم للكشف الطبى على اصابته .. امرت المحكمة بخروج الشهود من الجلسة وصاح المتهمون من الاقفاص لاخراج ضابط من الشهود استمر في القاعة استمعت المحكمة لاقوال العميد ممدوح الجوهرى رئيس المباحث الجنائية بالجيزة .. شرح القصة الكاملة لتوصل اجهزة الامن للخيوط الاولى في الكشف عن التنظيم عقب القبض على عضوين بالجماعة متلبسين بسرقة لوحات معدنية من سيارة بالهرم اعترف احدهما بفكر التنظيم وانه يستحل السرقة ويكفر المجتمع كشف الشاهد عن تخطيط التنظيم لتخريب مرفق الصرف الصحي ورفض الافصاح عن مصادره حفاظا على الامن العام وحماية لارواحهم وقررت المحكمة التاجيل لجلسة الاثنين القادم لسماع باقى ضباط الشرطة الذين قاموا بالاشتراك في حادث الخرقانية .

عقدت المحكمة في الساعة الحادية عشرة الا ربعا من صباح امس ووقف المستشار ماهر الجندى المحامى العام لنيابات الجيزة وقال ان المتهمين جميعا احضروا من السجن عدا المتهمين الهاربين الاول والرابع . وقال ان الشاهد المقدم محمد عاطف مسعود والطالب نضال محمد احمد لم يحضرا .

تابع الجلسة :
محمد زعزع
علاء رزق
محمد صلاح الزهار

المصدر : الاخبار
التاريخ : ١٦ يونيو ١٩٨٨

رئيس مباحث الجيزة : التنظيم خطط لتخريب مرفق الصرف الصحي

وقال المحامي العام انه حدث اليوم في قاعة المحكمة المقدسة في الصباح قبل انعقاد الجلسة . احداث مؤسفة حدثت بين المتهمين في الاقفاص فور وصولهم من السجن الى المحكمة وفور ايداعهم الاقفاص . وقد تلقت النيابة العامة صباح اليوم محضرا محررا بتاريخ اليوم ١٩٨٨/٦/١٥ الساعة الخامسة والربع صباحا بمعرفة العميد فاروق الجويلي، قائد حرس المتهمين شرح فيها هذه الاحداث المؤسفة .

وقال الدفاع انه ليس من المتصور عقلا ان المتهمين المقدمين الى عدالة المحكمة متهمين بانهم في تنظيم ديني متطرف فكيف يستساغ ان يتهموا بسب الدين .

وقال الدفاع انه تنازل عن سماع الشاهد النقيب صلاح عبدالله ورد المستشار ماهر الجندي المحامي العام ان النيابة العامة هي صاحبة الحق في التنازل عن سماع شهود الاثبات لانهم شهود قدمتهم النيابة وهي تعلم لماذا قدمتهم .. وقال الدفاع ان شاهد الاثبات وهو دليل ضد المتهمين مكتفين باقوالهم في التحقيقات .. وقال رئيس المحكمة ان المحكمة هي صاحبة القرار الاخير .

مشرف الحراسة

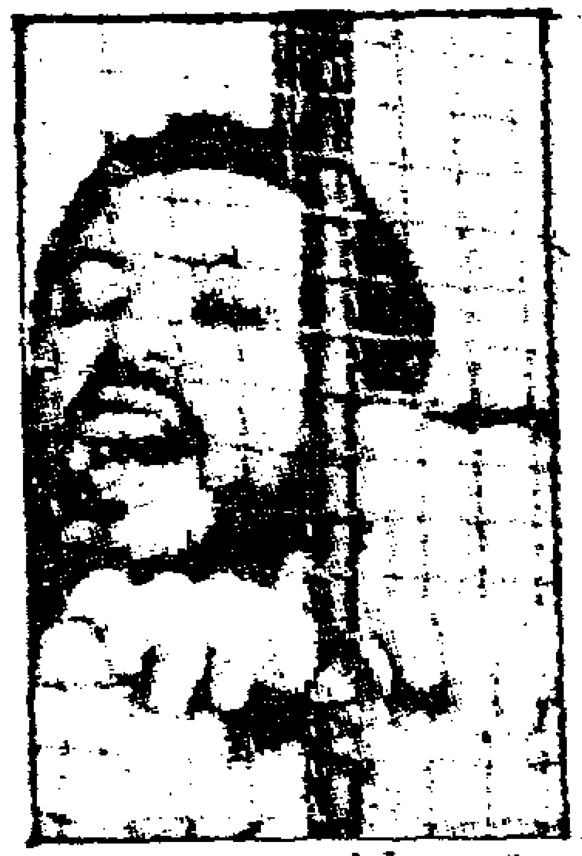
واستدعت المحكمة العميد فاروق جويلي المشرف على حراسة المتهمين من ليمان طره الى المحكمة وسأله رئيس المحكمة عما حدث بين المتهمين فقال ان اشتباكا حدث بين المتهمين محمد عطية وكمال في القفص الاول ومحمد عطية ضرب المتهم كمال وتدخل المتهم اسماعيل فضربه عطية وتمكنت القوة من السيطرة على الموقف وتم نقل المتهمين الى اقفاص مختلفة وسأله رئيس المحكمة هل سمع سب الدين فقال انه سمع وسط السباب شخصا يسب الدين .



العميد ممدوح الجوهري ٥ ساعات لسماع شهادته



احد المتهمين يتابع احداث الجلسة



متهم آخر يعترض على مقاطعة النيابة

شهادة العميد الجوهري

ونودي على الشاهد العميد ممدوح ابوزيد الجوهري رئيس مباحث الجيزة فقال انه ابلغ بحادث محاولة اغتيال اللواء حسن ابو باشا وزير الداخلية الاسبق فانتقل الى مكانه .. ووجد المصابين قد نقلوا الى المستشفيات وهرب المتهمون .. وعثروا على بعض الطلقات النارية الفارغة في مكان الحادث كما عثروا على قطع الزجاج متناثرة من السيارات التي كانت في مكان الحادث دلت التحريات ان الجناة كانوا في سيارة نصف نقل زرقاء وامكن الاستدلال على اثنين من شهود الرؤية .

السيارة والجناة

بدأ البحث عن السيارة والجناة وبتاريخ ٨٧/٥/٩ عثر على السيارة التي ارتكبت بها الحادث وهي مسروقة من محافظة الجيزة وتغير لونها ونزع منها سرينة وجهاز تسجيل وبطارية وكانت السيارة مبلغ بسرقتها . وبان لوحاتها المعدنية كانت مسروقة من الاسكندرية وتبين من معاينة السيارة ان بجانبها الايسر ٣ فتحات دخول لاعيرة نارية وثبت ان هذه المقذوفات من ذات البندقية الالية التي استعملت في حادث الشروع في اغتيال اللواء حسن ابوباشا وزير الداخلية الاسبق .

وفي يوم ٦/٣ حدثت محاولة اخرى للشروع في قتل الصحفي مكرم محمد احمد وكانت السيارة المستعملة في الحادث وفي ١٩٨٧/٧/١٠ تم ضبط امين عبدالله جمعه واسماعيل محمود كانا يسرقان لوحات معدنية من سيارة بقسم الهرم قرر ايمن انه عضو في الجماعات الاسلامية منذ ان كان طالبا بالجامعة وقال ان افكار الجماعة انها تكفر الحاكم والمجتمع وتحرم العمل في الحكومة لان اموالها فيها شبهة الحرام .

بدأ البحث حول اصدقاء امين عبدالله جمعه ومن يخالطونه ومن يشاركونه الفكر والرأى وتمكن الوصول الى يسرى عبدالمنعم والمرحوم محمد كاظم واسماعيل جوده ومحمد محمود عرابي واحمد حسام ابو زيد واخرين في نهاية شهر سبعة او على وجه التقريب في ٧/٢٧ حدث اعتداء من المرحوم محمد كاظم على خاله في بلدة نوب طحا مركز شبين القناطر وترك سيارة تبين انها مسروقة من الدقي وكشفت التحريات ان محمد محمود عرابي هو الذي اجرى التعديلات في السيارة وان اسماعيل رمضان هو الذي قام بتغيير لونها .. وان يسرى دخل بهذه السيارة للشركة المصرية للغازات بمدينة نصر ومعه ١٥ انبوبة غاز فارغة وبيانات يسرى سجلت على البوابة وكان على السيارة لوحات معدنية .

وانحصرت الشبهات في ان يسرى ومحمد كاظم اللذان ارتكبا حادث اللواء ابو باشا وان يسرى كان قد اصيب في رقبته .وكان يعالجه الدكتور مجدى الصفتي .. وكشفت التحريات أن المتهمين جميعا غيروا اماكن اقامتهم الى مناطق غير معلومة .. وفي ٨/١٣ وقعت محاولة اغتيال اللواء النبوى اسماعيل وزير الداخلية الاسبق .. واتفقت المعلومات على ان السيارة ١٢٨ لبنى وبها ٣ اشخاص ملتحين .

وفي الساعات الاولى من صباح يوم السبت ٨/١٤ هاجمنا منزلا ببولاق الدكتور كانوا يقيمون به واكتشفنا انهم تركوا الشقة التي استاجروها لمدة شهر وان الدكتور مجدى الصفتي اخذهم بالسيارة اللذى ايقيموا بجوار مسكنه في الخرقانية .

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم والميكروفيلم

المصدر : الاخبـار
التاريخ : ١٦ يونيـو ١٩٨٨

ما ذنب الاطفال ؟

وكانت التعليمات صريحة منى بعدم اطلاق الرصاص حرصا على حياة زوجتي المتهمين واطفالهما في الشقة المجاورة لسكن وعيادة مجدى الصفتي .. وكانت السيارة اللبنى الـ ١٢٨ موجودة .. وكانوا اسرع في الحركة ونقلا زوجتاهما الى منزل محدد في قرية الحاجر مركز امبابة .. وكان في المنزل خمسة اشخاص اخرين اعتلوا سطح المنزل واطلقوا الرصاص على القوات وقتل من رجال الشرطة احدنا واصيب اخر .. وتمكن المتهمون من الهرب وتم ضبط بندقية روسية وفرد صناعة محلية وقنبلة يدوية وبندقيتين رش وضبطت بعض الاوراق وكان احدها للواء ابو باشا يهنئونه بسلامة العودة من الخارج وانهم سيلتقون به في مستشفى البدراوى .. والخطاب الاخر للواء النبوى يهددونه بالقتل اذا عاد الى شرفة منزله او قاد سيارته المرسيدس السوداء .. وخطاب ثالث الى اللواء زكى بدر وزير الداخلية يهددونه بالقتل .

بعد ذلك وصلت معلومات بان محمد كاظم يقيم بقرية سنتريس في منزل يملكه الصيدلى اسماعيل .. وحاصرت قوات الامن المركزى القرية وهاجمت المنزل .. وقد توفى محمد كاظم في هذا الاشتباك .. كما توفى امين الشرطة حمادة سلامة حمد .

حاولوا قتلى

وقال العميد ممدوح الجوهرى عندما سعيت اليهم لم يكن في تصورى اننى قاتل . وانى لااستبيح القتل بوازع من دينى وضميرى .. ولكنهم يسعون بل ويسعدون بقتلى لاننى في نظرهم كافر واعمل في جهاز كافر وحكومة كافرة .. وكان اطلاق الرصاص في عدة اتجاهات .. وقال العميد الجوهرى انهم حققوا الابعاد الثلاثة فالقتل قد تم بقتل امين الشرطة والاصابة تحققت باصابة الضابط النقيب .. والهروب فقد تمكنوا فعلا من الهرب اكثر من مرة بعد الاحداث التى ارتكبوها وبعد محاولات ضبطهم .

خطة للتخريب

وفجر العميد الجوهرى مفاجأة في اقواله هي ان بعض اعضاء الجماعة كانوا قد خططوا لتخريب مرفق الصرف الصحى وان بعضهم التحق للعمل فعلا في شركة امريكية ليتخذوا منها منفذا للوصول الى تحقيق ماربهم والتعرف على كل الخبايا .. وهنا قبلوا العمل في شركة امريكية ولايقبلون العمل في الحكومة .. وقال الشاهد انه يمسك عن التفصيلات لانه مخطط لم يخرج الى حيز التنفيذ سوى السماح لبعضهم بالعمل في الشركة الامريكية .. ورفض ان يفصح عن مصادره لصالح الامن العام وتامينا لحياة المصادر .

مشادة عنيفة

ورفعت الجلسة لاستراحة الصلاة واعيدت الجلسة .. ونودى الشاهد العميد ممدوح الجوهرى لاستكمال مناقشته .. وقال الدفاع ان الشاهد كان يجلس خلال الاستراحة مع اعضاء النيابة وتبادل المحامي العام والمحامين عن المتهمين الفاظا قاسية .. حسمتها المحكمة برفع الجلسة مرة اخرى ..

وقال رئيس المحكمة نأسف للمشادة التى حدثت ونرجعها الى شدة حرارة الجو .. وان كلنا جميعا دفاعا ونيابة محكمة نتعاون في سبيل هدف واحد مشترك هو الحقيقة والعدالة وليس لاحد مصلحة في سير المحكمة في حوار غير سليم .

وقال الدفاع ان ماحدث من النيابة كان فيه اهانة للمحامين لانقبلها وارجو ان تراعي ذلك مستقبلا ..

وقال الشاهد العميد ممدوح الجوهرى ردا على اسئلة الدفاع .. انه تقدم الى النيابة بتقرير تحريات يطلب القبض على بعض المتهمين لارتكابهم عددا من القضايا من بينها اشتراكهم في محاولات اغتيال اللواء حسن أبو باشا واللواء محمد النبوى اسماعيل وزيرى الداخلية الاسبقين .. وبعد ذلك صدرت قرارات الاعتقال للمتهمين يسرى عبدالمنعم نوفل ومحمد كاظم .. وكانت التعليمات بالاقتحام والقبض على المتهمين .

ووقف أحد المتهمين في القفص وطلب من المحكمة ان تأمر باحضار الطبيب ليعطي للمتهم حمدى محمد رزق حقنة لانه يشعر بالام الكلى .. وامر رئيس المحكمة باستدعاء الطبيب .

خطابات التهديد

وقال العميد الجوهرى ان الخطابات التى ضبطت في المنزل بالخرقانية كان احداها موجها للواء حسن ابو باشا يتضمن تهنئته بالعودة وتهدده بالعودة اليه للاجهاز عليه في مستشفى البدراوى .. وخطاب للواء النبوى اسماعيل يحذرونه من الجلوس في شرفة منزله او استعمال سيارته المرسيدس السوداء لانهم سيعودون اليه وكان الخطابان بخط اليد وخطاب تهديد للواء زكى بدر وزير الداخلية وقصيدة شعرية مكتوبة بالالة الكاتبة يتفننون فيها بالحوادث التى ارتكبوها .. وقال انه يؤكد ان المرحوم محمد كاظم كان يعمل في شركة امريكية تعمل في مرفق الصرف الصحى ولايعرف اذا كانت هي الشركة التى يراسها عبدالرحمن البيضانى اليمنى الجنسية أم لا .

عقدت المحكمة برئاسة المستشار عمر العطيفي وعضوية المستشارين سيد جاد وفاروق سلطان .. بحضور المستشار ماهر الجندى المحامي العام لنيابات الجيزة ومحمد عرفة رئيس النيابة الكلية بالجيزة وهشام اسماعيل واحمد الشريف وسامى شومان وكلاء النيابة وحسين طنطاوى مدير الشئون الجنائية وامانة سر جمال العسال ومحمود همام ونبيل عثمان ومحمود ابو حمد وطاهر محرم ووحيد عبدالعظيم واشرف عبدالنبي .

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم والميكروفيلم

المصدر : الوطن
التاريخ : ١٦ يونيو ١٩٨٨

المتهمون تدربوا في قم

السيناريو الكامل لنشاط التنظيم الخميني في مصر

كشفت التحقيقات التي اجرتها الاجهزة الامنية المصرية مع المتهمين في قضية التنظيم الارهابي الذي اعلن عن ضبطه امس الأول الدور الاساسي الذي لعبه محمود علي اكبر مهتدي القائم باعمال السفارة الايرانية في مصر الذي تم طرده عقب قطع العلاقات بين البلدين في مايو من العام الماضي، وشخص ايراني اخر يدعى ابو ايمان كان يتردد على البلاد على فترات بجواز سفر سعودي وغير معروف اسمه الحقيقي حتى الان نظراً لأنه كان يصل الى مصر باسم مختلف في كل مرة .

وذكرت وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية الرسمية انه تبين من التحقيقات ان اعضاء التنظيم استغلوا فترة اقامة معرض القاهرة الدولي للكتاب في نشر افكارهم بغية تجنيد عناصر جديدة وان هذا الدور كان يتم من خلال دار البداية للطباعة والنشر وصاحبها المتهم صالح ابراهيم الورداني ومكتبة الرسالة بالزقازيق وصاحبها المتهم خالد عبدالعظيم منصور دار البلاغة اللبنانية .

واوضحت التحقيقات ان المدعو ابو ايمان قام بتمويل التنظيم وتم ضبط شيك بمبلغ الفي دولار علي بنك بان اميركان لصالح المتهم الأول محمد ايمن عبدالخالق اضافة الى مبلغ نقدي غير محدد لتضارب الاقوال حوله كذلك ذكر بعض المتهمين ان عبدالامير عزام عراقي سلم محمود المهتدي مبلغ ١٢ الف دولار نقداً في اثينا الذي قام بايداعها في وديعة باسمه في احد البنوك.

المصدر : الوطن
التاريخ : ١٦ يونيو ١٩٨٨

كما اظهرت التحقيقات ان اعضاء التنظيم استغلوا وجود بعض الطلاب الدارسين في مصر والموالين لايران في جمع الاموال حيث تم جمع حوالي ٢٥٠٠ دولار ومن بين الذين قاموا بجمع هذه المبالغ سعودي يدعى هاشم علوي ابو الرجا وتبعه في ذلك بعد سفر المتهم حسن سلمان.

واشارت الى ان الخميني اصدر بنفسه امرا بتشكيل التنظيم السري وان بعض اعضاء التنظيم سافروا الى مدينة قم الايرانية حيث تلقوا تدريبات على استخدام الاسلحة والمتفجرات.

واوضحت التحقيقات انه نظرا للصعوبة التي وجدها اعضاء التنظيم في تجنيد المصريين لعدم ايمانهم بالدعوة المتطرفة جعلتهم ينفتحون على الجماعات المتطرفة مثل تنظيم الجهاد والتكفير والهجرة ومحاولة جذب احزاب المعارضة وتم بالفعل الاتصال باحد اعضاء حزب الاحرار المصري المعارض الذي رفض الانضمام للتنظيم وكذلك محاولة جذب الصحفيين وبالفعل تم توجيه دعوات لبعض الشخصيات الحزبية لحضور مؤتمر اسلامي في ايران لجذب تعاطفهم مع الثورة الايرانية، باعتبار ان هذا في حد ذاته نجاح للثورة الايرانية .

واكدت التحقيقات ان هذا الرفض من المصريين جعل قيادة التنظيم تغير سياسة النفس الطويل وتبدأ في التحرك بدلا من الانتظار لنشر الفكر والاستعانة بالجماعات المناهضة والاتصال بعناصر لبنانية من جماعة حزب الله حضرت لمصر واخذوا تكليفات كان من المفروض ان يتم تنفيذها .

واوضحت التحقيقات انه من بين هذه التكليفات اعداد تقييم للأوضاع على الساحة الاسلامية في مصر ومدى امكانية استغلال الجماعات المتطرفة الموجودة لصالح الحركة الايرانية وفتح قنوات الاتصال مع المعارضة ودراسة مدى امكانية ارسال عناصر من حزب الله للاقامة في مصر تحت ستار الدراسة او السياحة او الزيارة مدربين فكريا وثقافيا بحيث يمكنهم الاسراع بالحركة عن العناصر الموجودة وكذلك مدى امكانية تنفيذ بعض عمليات العنف داخل مصر وان موعد التنفيذ كان شهر اكتوبر المقبل.

كما كشفت التحقيقات انه تم تكليف المتهم محمد حسن سلمان الهندي بحريني بالسفر لليونان لمقابلة مندوب الخميني لطرح الدراسات الخاصة بالتنظيم عليه واخذ التكليفات بالتنفيذ بعد تدبير بعض الموضوعات الخاصة بالسلاح ومصدر تمويله وعمليات العنف وكيفية تنفيذها ولمن سيتم توجيهها .

واكد مصدر امني ان اجهزة الامن قامت بالقاء القبض على اعضاء التنظيم قبل اكتمال هيكله ضمانا لعدم انتشار فكره واستقطاب التنظيمات المتطرفة الاخرى.

المصدر : عكاظ
التاريخ : ١٧ يونيو ١٩٨٨

عكاظ تكشف تفاصيل جديدة عن أبعاد دور التنظيم المتطرف في مصر :

مخطط لتكوين خلايا خمينية في دول عربية

٤ ممولين كانوا يدفعون أية مبالغ !

دور أساسي مرسوم لحزب الله

● عكاظ - مكتب القاهرة

كشفت التحقيقات التي تجريها نيابة امن الدولة العليا في مصر مع اعضاء التنظيم الخميني المتطرف الذي تم القبض عليه مؤخرا عن تفاصيل ومعلومات جديدة عن التمويل والعمليات التخريبية التي كانوا يخططون لتنفيذها وعن علاقات افراد التنظيم بعدد من الجهات داخل مصر وفي بعض الدول العربية والاسلامية .

المصدر : عكاظ
التاريخ : ١٧ يونيو ١٩٨٨

وعلمت « عكاظ » ان اربعة اشخاص على وجه التحديد كانوا دائما على استعداد لدفع اية مبالغ مقابل نشر وترويج افكار الخميني في مصر وفي هذا الاطار تسلم احد المتهمين وهو عبد الامير غراب (عراقي) في احدى المرات مبلغ ١٢ الف دولار امريكي من رجل المخابرات الايراني محمود مهتدي الذي كان يعمل بالسفارة الايرانية بالقاهرة وابعدته الحكومة المصرية نظرا لنشاطه التخريبي

وكشفت التحقيقات ايضا ان الممولين الاربعة الرئيسيين للتنظيم من العرب المقيمين في دول الخليج العربية وهم ميسم احمد وشهرته « ابوعلي » وهو طبيب مقيم بالكويت ومحمد صالح شهدان البحريني الجنسية و براهيم الغربان من دولة الامارات العربية المتحدة واحمد ايوب .

ومن المتوقع ان يتم قريبا الافراج عن طالب كويتي كان قد تم ضبطه واستجوابه في القضية حيث تبين ان صلته بهذه الخلية كانت تقتصر على دفع تبرعات دون ان يدري شيئا عن امر التنظيم المتطرف .

وصرح مصدر مسئول بوزارة الداخلية المصرية بأنه سيتم التنسيق وتبادل المعلومات بين اجهزة الامن المصرية واجهزة الامن في عدد من الدول العربية نكشف ما قد يكون موجودا بها من خلايا مماثلة لتلك التي ضبطت في مصر .

واوضحت التحقيقات انه نظرا للصعوبة التي وجدها اعضاء التنظيم في تجنيد اعضاء جدد لعدم ايمانهم بدعوتهم فقد لجأوا الى الانفتاح على الجماعات المتطرفة الاخرى مثل تنظيم « الجهاد » و« التكفير والهجرة » ومحاولة جذب احزاب المعارضة والصحفيين .. وتم بالفعل توجيه دعوات لبعض الشخصيات الحزبية لحضور مؤتمر في ايران في محاولة لجذب تعاطفهم مع الثورة الايرانية بالاضافة الى ارسال عناصر لبنانية مما يسمى بـ « حزب الله » الموالي لايران الى مصر بتكليفات محددة لتنفيذها .

واشارت التحقيقات الى انه من بين هذه التكليفات اعداد تقييم للاوضاع على الساحة الاسلامية في مصر ومدى امكانية استغلال الجماعات المتطرفة في مصر لصالح الحركة الايرانية وفتح قنوات الاتصال مع المعارضة ودراسة امكانية ارسال عناصر من « حزب الله » للاقامة في مصر تحت ستار الدراسة او السياحة اوالزيارة مدربين فكريا وثقافيا بحيث يمكنهم الاسراع بالحركة بين العناصر الموجودة . وكذلك مدى امكانية تنفيذ بعض عمليات العنف والتخريب داخل مصر وان موعد التنفيذ كان مقررا له شهر اكتوبر القادم

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم والميكروفيلم

المصدر : الاهـــرام
التاريخ : ١٧ يونيـــو ١٩٨٨

اتجاهات الكتابة الاسلامية فى مصر موضوع ندوة ينظمها المركز العام لجماعة دعوة الحق الاسلامية

ينظم المركز العام لجماعة دعوة الحق الاسلامية بالدقى ندوة مساء غد - السبت - حول اتجاهات الكتابة الاسلامية فى مصر.

وقد وجه الدكتور السيد رزق الطويل عميد كلية الدراسات الاسلامية والعربية بجامعة الازهر والرئيس العام لجماعة دعوة الحق، الدعوة لعدد من الكتاب الاسلاميين لحضور هذه الندوة.

مركز الأهرام للتنظيم والميكروفيلم

المصدر : أكتوبر
التاريخ : ١٩ يونيو ١٩٨٨

تفاصيل جديدة فى قضية التنظيم الشيعى !



محمد ايمن عبد الخالق



عمرو سمير توفيق

كتب - محمد نجم : تواصل نيابة أمن الدولة العليا التحقيق مع اعضاء التنظيم الشيعى (٢٨ متهما) بتهمة تشكيل تنظيم غير مشروع يقوم على الفكر الشيعى والعمل على نشره وترويجه داخل البلاد بهدف تكوين قاعدة جماهيرية عريضة تؤيد هذا الفكر ، تمهيدا للاستفادة منها فى حالة تصدير الثورة الاسلامية عن طريق ايران الى مصر واقامة مايسمى بالدولة الاسلامية فى البلاد .

وقد قام اعضاء التنظيم بعدة انشطة بغرض تحقيق هذا الهدف :

أولا : سعى رئيس التنظيم - د . محمد عبد الخالق - الى ضم عناصر عديدة الى هذا التنظيم وطلب منهم ترويج الفكر الشيعى فى أوساط مخالطيهم .

ثانيا : التقاؤه بمندوبين عن جهاز تصدير الثورة الايرانية .. أحدهما يدعى ابو إيمان والآخر محمود مهندى للتنسيق فى اطار هذا النشاط .

ثالثا : الاعداد لتسفير عناصر من التنظيم لتلقى مايسمى بالدراسة « الحوزاوية » المتعمقة فى المذهب الشيعى بايران على يد مرجع السيد الشيرازى ، وفى سبيل ذلك سافر المتهم الأول الى قبرص ، والتقى بالمدعو ابو إيمان الذى كلفه باعداد عشيرة عناصر للسفر لتلقى هذه الدورة .

وتم تكليف المتهمين عمر توفيق واحمد عنبر للسفر معه لتلقى هذه الدورة فى الهند التى تحدد اقامة الدورة بها ، والتقوا هناك بأبو إيمان وتسلموا منه مبلغ ٢٥٠٠ دولار ، أرسلت باسم المتهم الأول الى بنك « اوف أمريكا » .

المصدر : أكتوبر
التاريخ : ١٩ يونيو ١٩٨٨

رابعا : إقامة عدة دور للنشر والطباعة وتسلم مبالغ مالية من المدعو أبو إيمان وبعض العرب الأثرياء المقتنعين للفكر الشيعى للانفاق منها على وضع العديد من الكتب التى تحوى الفكر الشيعى وترويجها واقامة معارض لذلك الغرض .

خامسا : ساعد المتهم الأول المتهم سعيد ايوب فى الالتحاق كمندوب بوكالة (صن برس) للأنباء بلندن عن طريق المتهم البحرينى محمد صالح ، وكلفه باعداد مقالات لنصرة الثورة الايرانية ونشر المذهب فى مصر .

وقد اعترف المتهمون باعتناقهم للفكر الشيعى وانهم يشككون فى فكر السنة ، بحجة ان معاوية بن أبى سفيان هو واضع هذا الفكر وماهو معروف من الخلافات بين بنى امية وبنى هاشم .

وقرروا ان هدفهم هو هدف مستقبلى ينفذ على مراحل تتم فيها نشر الفكر والترويج له وتكوين قاعدة عريضة من معتنقيه .

وقد ضبط لدى المتهمين مجموعة كبيرة من الكتب التى تدور فى اطار الفكر الشيعى ومن اهمها « المراجعات » و « نهج البلاغة » و « القرامطة » و « الالفين » ، كما ضبط لدى المتهم الأول العديد من الكتب التى تتناول نشاط المخابرات .

يتولى التحقيق مع المتهمين عبد السميع مشرف الدين رئيس النيابة وعدد من رؤساء ووكلاء النيابة تحت اشراف المستشار رجاء العربى المحامى العام الاول لنيابة امن الدولة العليا .

وقد طلبت النيابة من مباحث أمن الدولة ضبط واحضار المتهمين الهاربين وموافاتها ببيانات تفصيلية كاملة عنهم .

المصدر : الاهـــــرام
التاريخ : ٢١ يوليــو ١٩٨٨

■ وزير الداخلية لضباط الشرطة :

واجهوا بالحسم عناصر الفتنة والارهاب التى تتستر باسم الدين لفرض العنف

كتب ـ حسن ابو العينين :

طالب السيد زكى بدر وزير الداخلية ضباط الشرطة بان يواجهوا بقوة وحسم العناصر التى تستغل الظروف الاقتصادية الصعبة للفتنة والاثارة والجماعات التى تتستر باسم الدين لفرض مخططاتها بالعنف والارهاب . وقال ان لدينا مسئوليات صعبة وملحة تتصل بمكافحة المخدرات واستغلال قوت الجماهير وتامين الاقتصاد الوطنى .

واضاف الوزير ـ فى حديثه الى ضباط الشرطة فى حفل تخريج دفعة جديدة من معهد تدريب الضباط ودفعتين من معهد القادة للشرطة ـ ان وظيفة الشرطة اصبحت فى هذه المرحلة اكثر ماتكون تعقيدا وصعوبة ، وقد حدث خلال الشهور القليلة الماضية فى اكثر من محافظة ان وقعت بعض حوادث الخروج على القانون وعندما حاولت الشرطة اقرار الامن واعادة النظام تصدى لها اعداد من المواطنين قاموا بالاعتداء على رجال الشرطة واصابة افرادها .

واضاف الوزير اننا لانريد ان نغضب احدا ، ولكننا لانستطيع ان نسترضى المناهضين والمنحرفين واللصوص بالتغاضى عن مؤامراتهم وفسادهم وجرائمهم .

المصدر : الاهـــرام
التاريخ : ٢١ يونيــو ١٩٨٨

قضية الناجون من النار :

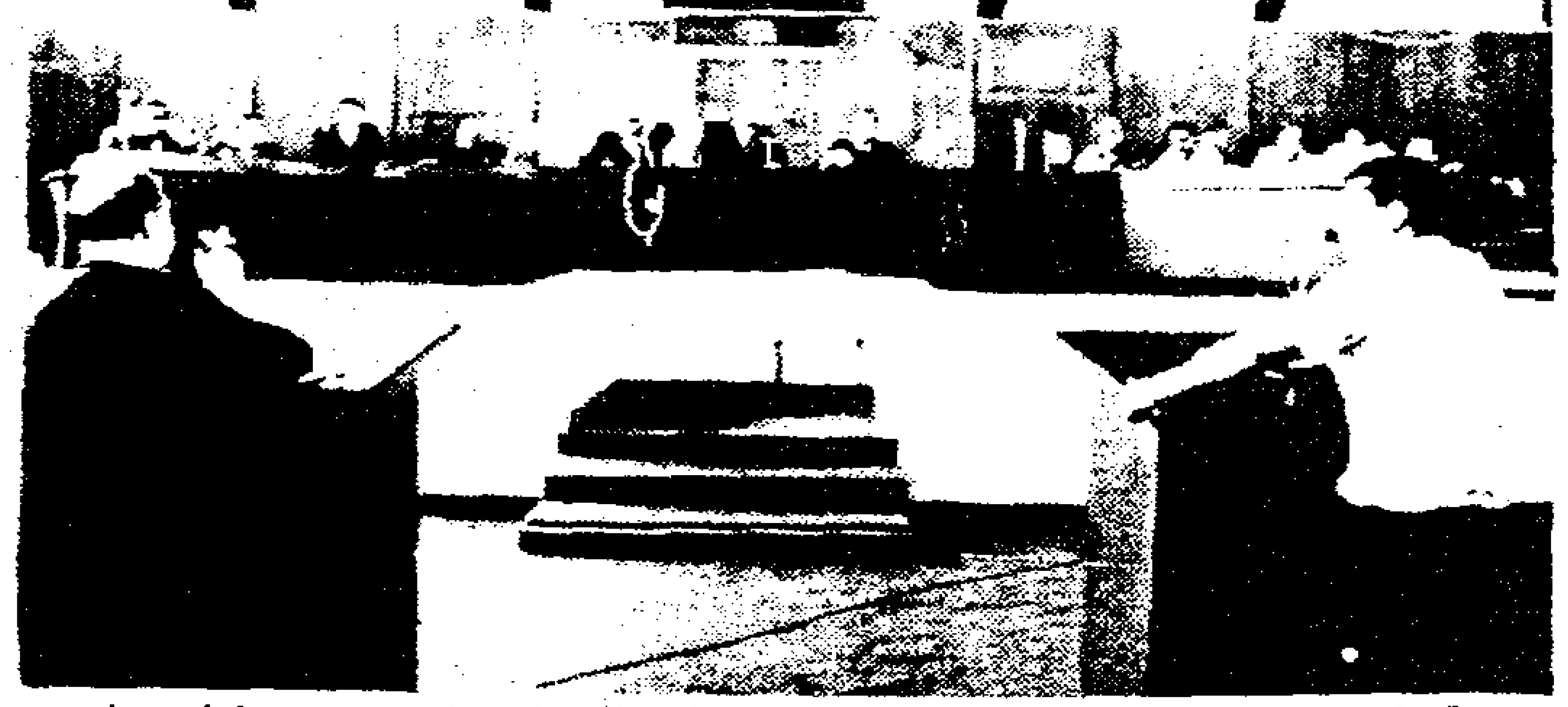
سماع شهادة ضابطين فى أحداث الخرقانية

كتب ـ سمير السروجي ومريد صبحي

واصلت محكمة امن الدولة العليا « طوارىء » أمس الاستماع إلى شهود الاثبات فى قضية « الناجون من النار » من ضباط المباحث الذين اشتركوا فى أحداث الخرقانية . كما عاد الدكتور عبدالحليم مندور ممثل هيئة الدفاع الى جلسات المحاكمة وقدم للمحكمة توكيلا موقعا من جميع المتهمين ، الذين اكدوا تمسكهم به وكيلا عنهم وممثلا لهيئة الدفاع وكان قد انسحب من القضية اثر مشادة بينه وبين عدد من زملائه المحامين قبل ٣ جلسات ماضية .. وقررت المحكمة التاجيل لجلسة غد لسماع عدد من شهود الاثبات .

بدأت المحكمة فى الحادية عشرة صباحا برئاسة المستشار عمر العطيفى وعضوية المستشارين سيد جاد وفاروق سلطان وحضور محمد عرفة رئيس النيابة وهشام اسماعيل واحمد الشريف وسامى شومان وعقب عقد الجلسة قدم رئيس النيابة محضرين حررا بمعرفة المقدم محمد عوض مأمور سجن استئناف طرة يتضمن ان أهالى المتهمين يتعمدون ترك المكان المخصص للزيارة والتجمع بأماكن انتظار سيارات الضباط حيث قاموا بالتحرش بالضباط والعساكر ويتضمن المحضر الآخر ان الرقيب المعين على العنبر « ب » قد ابلغه بأن المتهمين امتنعوا عن دخول الزنازين الخاصة بهم واعتدى المتهم محمد على عبدالمجيد على الحارس بالضرب ورد ممثل الدفاع بانه بالنسبة للمحاضر التى دأبت ادارة السجن والحراسة على تقديمها عن المتهمين هى محاضر غير صحيحة وتساءل هل يعقل أن يعتدى متهم على أفراد الحراسة بالسجن أم العكس هو الصحيح ؟ وما أثر سلسلة هذه المحاضر والاساءة للمتهمين الذين لا حول لهم ولا قوة ثم نودى على الشاهد المقدم ابراهيم عبدالعليم مفتش مباحث المراكز بمديرية امن الجيزة الذى قرر أنه توافرت معلومات لدى ادارة البحث الجنائى بعد حوادث الاعتداء على اللوامين حسن ابو باشا ونبوى اسماعيل عن المتهمين وصباح يوم ١٥/٨ قامت مجموعة ضباط مباحث المديرية وضباط مباحث أمن الدولة بشبرا الخيمة ومكافحة الارهاب الدولى برئاسة العميد ممدوح الجوهرى رئيس المباحث وتوجهوا الى بلدة الخرقانية حيث كان يختبىء بها المتهمون وشاهد السيارة ١٢٨ المستخدمة فى حادث اللواء نبوى وبمجرد ظهورهم اطلقت الاعيرة النارية وشاهد شخصا على سطح المنزل يحمل بندقية آلية وقامت مجموعة مكافحة الارهاب الدولى بدخول المنزل لاسكات اطلاق الاعيرة النارية ثم تمكن المتهمون من الفرار وتبين اصابة امين شرطة فى ذراعه اليسرى ومقتل أمين شرطة آخر . واضاف الشاهد ان الهدف من المأمورية تحديد المنزل والمكان تحديدا دقيقا وليس مهاجمة المتهمين حتى فوجئت القوة بالاعيرة ، النارية الكثيفة فتبادلوا معها بحذر .

وقرر الشاهد الثانى الملازم أول صلاح محمد عبدالله انه فى يوم ١٥/٨ وفى الخامسة صباحا تقابل مع العميد ممدوح الجوهرى رئيس المباحث فأمره بالتحرك للمأمورية لقرية الخرقانية وتسلم السلاح وانتظروا حتى حضرت قوة من مكافحة الارهاب الدولى ووصلوا لقرية الخرقانية فى السادسة صباحا حيث علم أن القوة مكلفة بدراسة ورفع المكان الموجود به المنزل المشتبه أن يكون المتهمون مختبئين فيه وعند وصولهم للمنزل فوجئوا بأطلاق الاعيرة النارية الكثيفة واضاف الشاهد انه اطلق ما بين ٣ ، ٤ رصاصات فأطلق الجناة عليه دفعة آلية فارتمى فى الزراعات بعد ان اصيب فى اصبعه وبعد حوالى دقيقتين اطلق عليه الجناة دفعة ثانية وثالثة ولم يصبه أى منها واستمر فى زحفه بين الزراعات حتى وجد حفرة بالأرض فاختبأ بها لمدة ١٠ دقائق وعندما هدأ ضرب النار دخل منزلا مجاورا وطلب قطعة قماش ربط بها اصبعه وعندما انتهت الاعيرة النارية وتوجه للعميد ممدوح الجوهرى الذى اصطحبه إلى سيارة نجدة نقلته الى مستشفى الشرطة وقرر الشاهد أن مطلق الاعيرة النارية هو الدكتور مجدى الصفتى المتهم الاول الهارب وتعرف عليه فى الصور بعد أن أدلى بأوصافه فى تحقيقات النيابة .



هيئة المحكمة تستمع الى مناقشة ممثل الدفاع لاحد ضباط مباحث الجيزة .
(تصوير : عبد العزيز النمر)

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم والميكروفيلم
المصدر : الاخبار
التاريخ : ٢٢ يونيو ١٩٨٨

فى قضية الناجون من النار:

٤٠٠ رصاصة أطلقها المتهمون على قوات الشرطة فى الخرقانية

هرب مجدى الصفتى بعد اشتباك يدوى استمر ربع ساعة مع أحد الضباط

كلفت محكمة امن الدولة العليا طوارىء بالقاهرة النيابة امس باستدعاء ٣ شهود لسماعهم فى نفس الجلسة بعد ان تخلف امين شرطة شاهد لانشغاله باداء الامتحان .. اكد ضابط بمباحث امن الدولة بشبرا الخيمة ان المتهمين استعانوا بكلب الحراسة لينبههم لاى هجوم ومع نباح الكلب انهال اطلاق الرصاص من المتهمين على قوات الشرطة وحددها الضابط بحوالى ٤٠٠ رصاصة .. وان ضابطا كبيرا تعقب مجدى الصفتى للقبض عليه واشتبكا فى مشاجرة يدوية استمرت اكثر من ربع ساعة وتمكن الصفتى بعدها من الهرب .. اجلت المحكمة الجلسة لصباح غد لسماع اربعة شهود وامرت بضبط واحضار شاهدين .

عقدت الجلسة فى الساعة الحادية عشرة والربع ووقف محمد عرفة رئيس النيابة الكلية واعلن حضور المتهمين عدا المتهمين الأول والرابع الهاربين وحضر الشاهد المقدم محمد عاطف محمد مسعود واعتذر الشاهد جمال السيد سويلم نظرا لقيامه باداء امتحان اليوم .. وكلف رئيس المحكمة النيابة باعلان الشهود محمد صادق عبدالحافظ وفوزى بكير محمد وحمدى حسن معوض لجلسة اليوم (امس) ان امكن .

ونودى على الشاهد المقدم محمد عاطف محمد مسعود وحلف اليمين .. وقال كلفت صباح يوم ٨٧/٨/١٥ من قبل قيادتى بمباحث امن الدولة فى الساعة الخامسة صباحا .. وتوجهت لفرع امن الدولة بشبرا الخيمة لاتقابل مع العميد ممدوح الجوهرى رئيس المباحث الجنائية بالجيزة لمصاحبته الى

تابع الجلسة
محمد زعزع



اثنان من المتهمين يتابعان أقوال الشاهد

قرية الخرقانية حيث ان المعلومات التى توافرت لدى رئيس مباحث الجيزة ان بعض المتهمين الهاربين يختفون فى منزل بقرية الخرقانية لعدم الماه بموقعها .. وكان معه افراد القوة من ٢٥ ــ ٣٠ فردا .. وفور وصولنا فوجئنا بوابل من الرصاص يطلقه المتهمون الذين كانوا يختفون فى المنزل .. وقال الشاهد انه صحب من قوة مباحث امن الدولة بشبرا الخيمة الرائد محمد مختار .

وقال الشاهد ان العميد ممدوح الجوهرى رئيس المباحث الجنائية بالجيزة افهمنى ان المأمورية تتلخص فى رفع المنزل الذى يختفى فيه بعض المتهمين الهاربين من حوادث الشروع فى اغتيالات اللواء حسن ابوباشا واللواء محمد نبوى اسماعيل وزيرى الداخلية

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم والميكروفيلم

المصدر : الاخبار
التاريخ : ٢٢ يونيو ١٩٨٨



المقدم محمد عاطف مسعود اطلق الجناة علينا ٤٠٠ رصاصة



المستشار عمر العطيفي رئيس المحكمة يسأل الشاهد .. كيف هرب المتهمون ؟

• تصوير : حلمي عاشور •

الاسبقين والصحفي الاستاذ مكرم محمد احمد .. وقال ان العميد ممدوح الجوهرى افهمه ان المنزل مطلوب رصده وتحديد موقعه .. وانهم وصلوا حوالى الساعة السادسة صباحا .. وان العميد الجوهرى كان معه مرشد مفروض انه صحبه للارشاد عن المنزل .. وقال انه بمجرد وصولنا ارشدت العميد الجوهرى عن المنزل فى قرية الخرقانية وكان هناك كلب اخذ ينبح بصفة مستمرة .. وبدا اطلاق الاعيرة النارية من داخل المنزل ومن فوق سطح المنزل .. وكان من بين القوة مجموعة من مكافحة الارهاب الدولى .

٤٠٠ رصاصة اطلقت على الشرطة

وقال الشاهد انه اخذ ساترا ليحتمى فيه من الرصاص الذى يطلقه المتهمون من المنزل ومن فوق المنزل وقال ان الجناة اطلقو على القوة حوالى ٣٠٠ ـ ٤٠٠ عيار نارى .. وان المتهمين كانوا يقصدون مقاومة القوات والتمكن من الهروب .. وقد حقق الجناه الهدفين .. فقد قتل من الشرطة الامين حمادة سلامه واصيب اخرون من رجال الشرطة وتمكن الجناة فعلا من الهرب .. وقال ان ماموريته المحددة كانت هى ارشاد القوات التى يراسها العميد الجوهرى الى الخرقانية والمنزل .. واكد ان الجناة هم الذين بداوا اطلاق الاعيرة النارية على خلاف ما قرره السيد عبد ابراهيم الخفير بالخرقانية فى التحقيقات .

الاسلحة غير متكافئة

وقرر الشاهد انه لم يتبادل اطلاق الاعيرة النارية مع المتهمين لانه اختفى واخذ ساترا .. وان سلاحه الشخصى كان طبنجة ٧ طلقات .. وكان المتهمون يستعملون البنادق الالية .. والاسلحة غير متكافئه .. وانه شاهد قتيل الشرطة الامين حمادة سلامة خارج المنزل بعد هروب المتهمين وانه كان فى حالة نفسية سيئة .. وانه دخل المنزل بعد هروب المتهمين بنصف ساعة وشاهد بركة من الدماء الخاصة بامين الشرطة القتيل حمادة سلامة .. وتم ضبط قنبلة واسلحة اخرى فى المنزل بعد وصول قيادات الشرطة بالقليوبية بعد ان تم الاتصال بها عن طريق احد الضباط الذين اشتركوا من الجيزة ووصلت مجموعات كبيرة من الامن المركزى وضباط شرطة ومباحث القليوبية .. ونفى الشاهد انه اشترك فى التحريات الخاصة بالمتهمين .. وانه علم باصابة ملازم اول صلاح محمد محمود وآخرين .

اشتبك الصفتى مع ضابط وتمكن من الهرب

وقال الشاهد انه علم بان اشتباكا حدث بين العقيد محمد صادق والمتهم الدكتور مجدى الصفتى استمر اكثر من ربع ساعة .. ثم تمكن المتهم من الهرب .. وقال ان قوة مكافحة الارهاب الدولى اقتحمت المنزل بعد اطلاق الرصاص على اساس المعلومات المؤكدة بان المتهمين فى قضايا ابوباشا والنبوى ومكرم موجودون .. وقال الشاهد ردا على سؤال من رئيس المحكمة عن كيفية هروب المتهمين مع محاصرة المنزل .. فقال ان القوات كانت قليلة .. ولم تكن قد اخذت اماكنها لمحاصرة المنزل .. وقال ان العميد الجوهرى بعد ان التقى به

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم والميكروفيلم

المصدر : الاخبار
التاريخ : ٢٢ يونيو ١٩٨٨

البحث عن شهود

ورفعت الجلسة للاستراحة ليؤدى المتهمون صلاة الظهر .. وكانت النيابة تجرى اتصالاتها لاحضار الشهود .. واعيدت الجلسة في الساعة الثانية الا عشر دقائق .. وقال محمد عرفة رئيس النيابة .. ان النيابة العامة تود ان تثبت انه تنفيذا لقرار عدالة المحكمة الصادر اليوم باستدعاء العقيد محمد صادق عبدالحافظ وامين الشرطة فوزى بكير محمد والعميد حمدى حسن معوض .. فقد قامت النيابة بالاتصال بالجهاز المختص بمباحث امن الدولة والمباحث الجنائية .. وتبين ان العقيد محمد صادق عبدالحافظ بمباحث امن الدولة في راحة من العمل اليوم ومتواجد خارج القاهرة .. وامين الشرطة فوزى بكير محمد والعميد حمدى حسن معوض احدهما في خدمة والثاني في الراحة .. وترجو النيابة التاجيل لاعلانهم ليمثلوا امام المحكمة .

التاجيل لجلسة غد ـ الخميس

وقررت المحكمة التاجيل لجلسة غد الخميس ٢٣ يونيو الحالى .. وعلى النيابة اعلان الشهود امين الشرطة جمال سويلم والعقيد محمد صادق عبدالحافظ وامين الشرطة فوزى بكير محمد والعميد حمدى حسن معوض .. وامرت المحكمة بالقبض على شاهدى الاثبات محروس شكرى فرج الله ونضال محمود احمد .

وعقدت المحكمة برئاسة المستشار عمر العطيفي وعضوية المستشارين سيد جاد وفاروق سلطان .. بحضور محمد عرفة رئيس نيابة الجيزة الكلية وهشام اسماعيل واحمد الشريف وسامي شومان وكلاء النيابة وحسين طنطاوى مدير الشئون الجنائية .. وامانة سر جمال العسال ونبيل عثمان وطاهر محرم ومحمود همام ووحيد عبدالعظيم ومحمود ابوحمد .

امام فرع مباحث امن الدولة بمدخل شبرا الخيمة .. افهمه انه رئيس المامورية وانهم يطلبون منى الارشاد الى قرية الخرقانية لان هناك مجموعة من المتهمين الهاربين موجودين في منزل بقرية الخرقانية .. ولكن علمت ان المنزل ملك عطية موسى ويقيم فيه ابنه عادل وان مجدى الصفتى يشغل شقة بالمنزل كعيادة .. واكد ان اربعة اشخاص او خمسة كانوا يطلقون النار على الشرطة .. كما اكد ان امين الشرطة القتيل لقى مصرعه برصاص الجناة لانه ليس من المعقول ان الشرطة تطلق الرصاص على المنزل وقوة الارهاب الدولى في داخله .

وقال الشاهد ردا على اسئلة محمد عرفة رئيس النيابة والدفاع انه كان في انتظار العميد الجوهرى عند مدخل شبرا الخيمة امام فرع مباحث امن الدولة .. وافهمه المهمة المكلف بها لارشادهم الى الخرقانية وكان معه احد المرشدين .. وان الجناة كانوا يصوبون الرصاص من فوق سطح المنزل على افراد القوة من كل الاتجاهات .. وان جثة امين الشرطة حمادة سلامة كانت بين حجرتين داخل المنزل ويؤكد هذا وجود بركة الدم المتخلفة من اصابته .. وكل ما حدث في دقائق وكان اطلاق الرصاص على قوة الشرطة مكثفا بشكل رهيب

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم والميكروفيلم

المصدر : الوفد
التاريخ : ٢٣ يونيو ١٩٨٨

في قضية الاغتيالات السياسية :

أحد ضباط مباحث أمن الدولة ينفي ما قرره شهود الاثبات ويؤكد أن الشرطة لم تبدأ بإطلاق الرصاص في معركة الخرقانية

المحكمة تأمر بضبط وإحضار شاهدي اثبات امتنعا عن الحضور بغير عذر

امرت محكمة امن الدولة العليا امس، بالقبض على اثنين من الشهود في قضية محاولات اغتيال اللواءين حسن ابو باشا والنبوى اسماعيل والصحفي مكرم محمد أحمد لامتناعهما عن الحضور والادلاء بالشهادة بغير عذر مقبول.. واستمعت المحكمة امس الى شهادة احد ضباط مباحث امن الدولة المرافقين للقوة التي هاجمت منزل المتهم عادل السيد عطية بقرية الخرقانية محافظة القليوبية وحاول الشاهد انكار ما ذكره احد خفراء الخرقانية من ان قوة الشرطة هي التي اطلقت الرصاص اولا على منزل عادل السيد عطي الذى يحتوى في نفس الوقت على عيادة المتهم الطبيب مجدى الصفتي.

عقدت الجلسة في الساعة الحادية عشرة والربع واثبت رئيس النيابة محمد عرفة حضور المتهمين عدا الاول والرابع، وحضور الشاهد المقدم محمد عاطف مسعود بمباحث امن الدولة واعتذار الشاهد الطالب جمال السيد سويلم لاداء امتحاناته أمس..

تابع الجلسة :
حمدي شفيق

المصدر : الوفـــد
التاريخ : ٢٣ يونيـــو ١٩٨٨

وكلفت المحكمة النيابة باعلان الشهود محمد صادق عبدالحافظ وفوزى بكير محمد وحمدى حسن معوض وجمال سويلم.

وبعد حلف اليمين القانونية ادلى الشاهد المقدم محمد عاطف مسعود باقواله فقرر انه كلف صباح يوم ١٥ اغسطس الماضى من قيادته بمباحث امن الدولة بالتوجه الى فرع شبرا الخيمة حيث تقابل في الخامسة صباحا مع العميد ممدوح الجوهرى رئيس المباحث الجنائية بالجيزة ومرافقته مع الرائد محمد مختار من مباحث شبرا الخيمة الى قرية الخرقانية بالقليوبية بعد ان توافرت معلومات تفيد أن بعض المتهمين بمحاولات اغتيال اللواءين حسن ابو باشا والنبوى اسماعيل وزيرى الداخلية الاسبقين ومكرم محمد احمد رئيس تحرير «المصور» وكان معه من ٢٥ الى ٣٠ فردا من رجال المباحث وفور وصولنا فوجئنا بوابل من الرصاص يطلقه المتهمون الذين كانوا يختفون في المنزل..وقرر الشاهد ان العميد الجوهرى طلب منه التوجه معه لرصد المنزل وتحديد موقعه وانهم وصلوا الساعة السادسة صباحا وكان معهم مرشد وفور وصولنا سمعنا نباح كلب بجوار المنزل بصفة مستمرة وبدا اطلاق الاعيرة النارية من سطح المنزل..

وقرر الشاهد ان القوة اتخذت ساترا تحتمي به من الرصاص الذى كان يطلقه المتهمون بقصد الهروب وقد حققوا هدفهم وقتلوا أمين الشرطة حمادة سلامة واصيب آخرون من افراد القوة.. وقال الشاهد ان مهمته اساسا كانت ارشاد القوة الى موقع القرية والمنزل الذى يختفى فيه المتهمون.

واكد الشاهد ان المتهمين هم الذين بداوا اطلاق الرصاص على القوة اولا وتناقضت اقواله في هذه الجزئية مع ما ذكره الخفير السيد عيد ابراهيم الخفير بالخرقانية في تحقيقات النيابة من ان افراد القوة هم الذين اطلقوا الرصاص على المنزل اولا فرد عليهم المتهمون.

وانكر الشاهد انه اطلق الرصاص على المنزل او اشترك في تبادل اطلاق الرصاص مع المتهمين لان سلاحه كان مسدسا - طبنجة ٧ طلقات - وكان محتميا خلف ساتر وكان المتهمون يستخدمون البنادق لآلية ولم يكن تسليح الطرفين متكافئا..

وقرر الشاهد انه راى أمين الشرطة القتيل حمادة سلامة خارج المنزل بعد هروب المتهمين وكان في حالة نفسية سيئة..

وقال الشاهد انه تم العثور على قنبلة واسلحة اخرى داخل المنزل بعد هروب المتهمين ووصول قيادات الشرطة بالقليوبية بعد اتصال احد الضباط بهم ووصلت مجموعات كبيرة من قوات الامن المركزى ومباحث القليوبية ونفى الشاهد اشتراكه في جمع التحريات عن المتهمين.

وقال انه علم باشتباك المتهم الاول مجدى الصفتى في معركة عنيفة لمدة ربع ساعة مع ضابط تمكن بعدها من الهرب بعد ان تغلب على الضابط واحدث به عدة اصابات بالغة.. وقرر الشاهد ان قوة مكافحة الارهاب الدولى قامت باقتحام المنزل بعد اطلاق الرصاص على اساس المعلومات المتوافرة عن وجود المتهمين داخله. ثم سال رئيس المحكمة الشاهد عن كيفية هرب المتهمين رغم محاصرة المنزل فزعم ان سبب هرب المتهمين هو قلة القوات وعدم احكام الحصار وقال ان العميد الجوهرى افهمه في لقائه به بمباحث امن الدولة فرع شبرا انه قائد القوة.. وعن معلوماته عن المنزل قال الشاهد انه كان يعلم أن المنزل ملك المواطن عطية موسى ويشغله ابنه عادل - المتهم في القضية - وان الدكتور مجدى الصفتى يشغل شقة بالمنزل كعيادة واكد ان اربعة اشخاص او خمسة كانوا يطلقون الرصاص ونفى الشاهد ان يكون امين الشرطة قد لقى مصرعه برصاص الشرطة

بعد صلاة الظهر اعيدت الجلسة وقرر ممثل النيابة انه تم الاتصال بمباحث أمن الدولة والمباحث الجنائية لاستدعاء الشهود الثلاثة الذين امرت المحكمة باحضارهم فافادت الجهات المختصة ان بعض الشهود حصل على اجازة امس وآخرين في الخدمة فقررت المحكمة التاجيل لجلسة الخميس القادم وامرت بالقبض على الشاهدين محروس شكرى فرج الله ونضال محمد ابراهيم لتقاعسهما عن الحضور بدون عذر مقبول

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم والميكروفيلم

المصدر : الاهـــــرام
التاريخ : ٢٣ يونيـــو ١٩٨٨

شاهد في قضية الناجون من النار

الجناة اطلقوا ٧٠٠ رصاصة على القوة

كتب ـ سمير السروجي :

استمعت امس محكمة امن الدولة العليا ـ طوارىء ـ الى ضابط مباحث امن الدولة بتنبر الخيمة الذى صاحب قوة مباحث الجيزة الى قرية الخرقانية بالقليوبية والذى كشف عن وقائع جديدة في احداث الخرقانية وقرر ان عدد الطلقات التى اطلقها الجناة يتراوح مابين ٤٠٠ و ٧٠٠ طلقة الية وقررت المحكمة التاجيل لجلسة غد الخميس لسماع ٦ من الشهود بينهما اثنان امرت بضبطهما .

عقدت الجلسة في الحادية عشرة صباحا برئاسة المستشار عمر العطيفى وعضوية المستشارين سيد جاد وفاروق سلطان وبحضور محمد عرفة وهشام اسماعيل واحمد الشريف وسامح شومان .

وعقب عقد الجلسة استمعت المحكمة الى شهادة المقدم محمد عاطف مسعود الذى قرر انه التحق بمأمورية برئاسة العميد ممدوح الجوهرى رئيس مباحث الجيزة يوم ١٥/٨ من العام الماضى وعلم بان مهمتي ارشاد القوة عن بلدة الخرقانية بحكم عمله في القليوبية وعند وصولهم فوجئوا بوابل الأعيرة النارية من اعلى سطح المنزل ومن داخله وكان الرصاص صادرا من بنادق الية وعدد الطلقات مابين ٤٠٠ و ٧٠٠ طلقة واتخذ افراد القوة من الزراعات والمنازل المجاورة ساترا من الرصاص وتبادلت القوة مع الجناة الرصاص .

وقال ان العقيد محمد صادق تمكن من القبض على المتهم الدكتور مجدى الصفتى الا ان الاخير تمكن من الفرار منه بعد معركة بينهما لمدة ربع ساعة نظرا لارهاق العقيد صادق من مطاردة المتهم داخل الزراعات وانتهاء ذخيرته الشخصية ومفاجأة المتهم لقذفه بالتراب في وجهه .

المصدر : الاخبار
التاريخ : ٢٤ يونيو ١٩٨٨

في قضية الناجون من النار :

أمين الشرطة يؤكد أن الجناه أصابوه وقتلوا زميله حمادة سلامة

ضابط أمن الدولة حاول مجدى الصفتي فقء عيني وخطف مسدسي وتمكن من الهرب

استمعت محكمة أمن الدولة العليا طوارىء بالقاهرة أمس في قضية الناجون من النار الى أمين شرطة بقوة مكافحة الارهاب الدولى الذى اصيب في ذراعه اليسرى برصاصة من الجناة وقتل بجواره زميله حمادة سلامه من رصاص البنادق الآلية داخل المنزل عند اقتحامه .. وشهد ضابط كبير بمباحث أمن الدولة بانه طارد المتهم الاول مجدى الصفتي وانهما اشتبكا يدويا لمدة نصف ساعة وتمكن المتهم من الهرب بعد ان اصاب الضابط بعدة طعنات بمطواة قرن غزال بينما نفدت طلقات طبنجة الضابط ولم تكن معه طلقات احتياطية .. وان المتهم حاول الاستيلاء على سلاحه ولكنه استمات دفاعا عنه كما حاول فقء عين الضابط . وقررت المحكمة التأجيل الى جلسة الاربعاء القادم ٢٩ يونيه .

عقدت الجلسة في الساعة الثانية عشرة الا ربعا .. ووقف محمد عرقة رئيس النيابة واعلن حضور جميع المتهمين من السجن عدا المتهمين الهاربين الاول والرابع وحضر شهود الاثبات جمال محمود السيد سويلم والعقيد محمد صادق عبدالحافظ والشاهد فوزى بكير محمد والعميد حمدى حسن معوض .. ونبه رئيس المحكمة المحامين الى انه ليس من المعقول ان تبدأ المحكمة الجلسة في الظهر بسبب تاخير المحامين ..

تابع الجلسة
محمد زعزع
علاء رزق

المصدر : الاخبار
التاريخ : ٢٤ يونيو ١٩٨٨

ووقف احد المتهمين فى القفص الاول وقال انه اثناء نزولنا جلسة اليوم فى سجن استقبال طره قام الرقيب المكلف بالحراسة على المتهم صلاح عبدالله فاحدث بى كدمة وأرجو احالتى الى الطبيب الشرعى ..

وقال رئيس المحكمة حاضر .. النيابة تتولى التحقيق فى الموضوع وتحيل المتهم للكشف الطبى .. ووقف احد المحامين الحاضرين فى الجلسة وقال أن احد المتهمين اضرب عن الطعام منذ اربعة ايام وحالته الصحية اصبحت سيئة وهو المتهم محمد على عبدالمجيد الصوفانى .. ورد محمد عرفه رئيس النيابة فقال بخصوص شكوى المتهم محمد عبدالمجيد الصوفانى فقد تم ارسال هذه الشكوى لنيابة جنوب القاهرة وجار تحقيق هذه الواقعة بمعرفة نيابة المعادى وسنوافى المحكمة بنتيجة التحقيق .. وقال المحامى ان بعض المتهمين محبوسون انفراديا للتاديب منهم يسرى عبدالمنعم والحبس الانفرادى غير انسانى خاصة وانهم محبوسون حبسا احتياطيا على ذمة القضية ولم تثبت ادانتهم بعد .. ونرجو المحكمة أن تامر بالغاء الحبس الانفرادى ..

شهادة أمين الشرطة المصاب

ونودى على الشاهد جمال محمود سويلم امين شرطة بقوة مكافحة الارهاب الدولى .. بعد أن حلف اليمين .. قال أنا كنت مكلفا بمامورية بمديرية أمن الجيزة لتامين وحماية قوة متجهة الى قرية الخرقانية .. وأول ماوصلنا فوجئنا باطلاق رصاص من اعلى المنزل .. وأنا وزميلى حمادة سلامة حمد وآخرون .. اقتحمنا باب خشب ودخلنا لقينا باب اخر .. حاولنا اقتحامه فوجئنا بضرب النار وأصيب زميلى حمادة سلامة وانا كنت ضمن القوة وكنا لابسين زى رسمى كحلى مميز عن باقى القوة وهذه هى الملابس الخاصة بوحدة مكافحة الارهاب .. وواضح اننا من رجال الامن وكنا خمسة افراد مسلحين بطبنجات شخصية ٩ مللى .. وكان فيه رشاش ٩ مللى واحد بس مع واحد من زملائنا ..



محمد صادق عبدالحافظ

حاول مجدى الصفتى فقا عينه وخطف مسدسه

واحنا بدأنا المامورية من مديرية أمن الجيزة الساعة الخامسة صباحا .. والقوة رايحة تعاين المكان واحنا رايحين لحماية القوة .. ورئيس القوة اعطانا امر باقتحام المنزل لان فيه ضرب نار من فوق سطوح المنزل وكان هدفنا اسكات مصادر اطلاق النيران .. ولم تكن فى مهمتنا اصلا تكليفات بضبط متهمين .. واحنا وصلنا الخرقانية الساعة السادسة .. وان المتهمين هم الذين بدأو اطلاق النار بشكل مكثف من اسلحة الية ..

حمادة قتل برصاص من داخل الشقة

وبعد اقتحامنا للمنزل حدث ضرب نار من داخل المنزل والقوة كانت برئاسة العميد ممدوح الجوهرى .. وأنا اصبت فى ذراعى الايسر برصاصة .. ولم اشاهد مطلق الاعيرة النارية التى اصابتنى وقتلت زميلى حمادة سلامة احمد .. والضرب جاء من داخل الباب وزميلى حمادة وسقط على الارض.. وأنا لم استعمل سلاحى بسبب اصابتى وخرجت من مجال مرمى النار .. والباب الخارجى حاولنا نفتحه كان وراءه كنبة وحديدة كبيرة زقينا فيه كثير لحد ما انفتح .. ولما دخلنا كان فيه باب أمامنا للدور الارضى .. وحمادة حاول يفتح بكتفه وطلع ضرب النار واصبت فى كوع يدى اليسرى واجريت لى عملية جراحية ..

وقال ان الذين كانوا يطلقون الرصاص من فوق السطح كانوا يوجهون رصاصهم الى قوة الشرطة .. واللى بيضربوا من جوه كانوا يقصدوا القوة المقتحمة .. وكان حمادة على شمالى ونسبة العجز التى قدرها الاطباء لى ٤٠٪ ..

لم تكن هناك خطة للاقتحام

ورفعت الجلسة ليؤدى المتهمون صلاة الظهر واعيدت الجلسة الساعة الثانية الا عشر دقائق .. واجاب الشاهد على اسئلة الدفاع عن تطور خطة الاقتحام فاكد انه لم تكن هناك خطة اقتحام وان المرحوم حمادة كان يتقدمه فى الاقتحام ثم لحق به .. وانه اصيب بمقذوف من بندقية الية وان الاشعة اثبتت ذلك .. واعترضت النيابة على سؤال للدفاع عن تسليح قوات مكافحة الارهاب الدولى وتنازل الدفاع عن سؤاله .. وقال الشاهد ان قصد الجناة كان قتل قوات الشرطة لانها كانت توجه الرصاص اليها .. ورفضت المحكمة توجيه سؤال عما اذا كانت قوات مكافحة الارهاب مقاتلة وقال ان الاحداث تتابعت بسرعة فور اطلاق الرصاص من الجناة على القوة ..

اشتباك ١/٢ ساعة وهرب المتهم

ونودى على الشاهد العقيد محمد صادق عبدالحافظ الضابط بمباحث امن الدولة وبعد ان حلف اليمين .. قال ان معلومات مؤكدة دلت عليها التحريات التى اشتركت فيها معنا مباحث الجيزة ان المرحوم محمد كاظم ويسرى عبدالمنعم موجودان فى منزل عادل موسى عطية بالخرقانية ويسكنه ايضا الدكتور مجدى الصفتى وقالت قوة اشتركت فيها ورأسها العميد ممدوح الجوهرى .. وبمجرد وصولنا لرفع المنزل وكانت مهمتى محاصرة المنزل من الجهة البحرية .. واخذت ساتر فى سيارة نصف نقل كانت ماره وتوقفت وكان ضرب النار مستمر من داخل المنزل .. وعرفنا ان امين شرطة قتل واصيب أمين شرطة اخر وتركها سائقها وكان الجناة مسيطرين فى ضرب النار على القوات ..

المصدر : الاخبار
التاريخ : ٢٤ يونيو ١٩٨٨



المحكمة برئاسة المستشار عمر العطيفي وعضوية المستشارين سيد جاد وفاروق سلطان ... « تصوير : ابراهيم مسلم »



جمال سويلم امين الشرطة اصابه الجناه برصاصة في ذراعه

أصاب الضابط بمطواة قرن غزال

ولما شعرت ان اطلاق الرصاص توقف .. وتوقعت ان المتهمين حيهربوا من زراعة الذرة وجريت في الذرة علشان امنعهم من الهرب .. وفوجئت بشخص يخرج من زراعة الذرة وكان هو نفس الوجه ظهر مرة او اثنين من فوق سطح المنزل وكان يجرى على الطريق المرصوف في اتجاه القاهرة .. وطلبت منه الوقوف ولكنه زاد من سرعته .. فاطلقت رصاصة من طبنجتي في الهواء لارهابه ولم يتوقف وكان بيننا ٤٠ مترا تقريبا واستمريت في الجرى وراءه وطبنجتي في ايدى وهو كان يمسك مطواه قرن غزال .. وطلبت منه ان يسلم نفسه فرفض وحاول الجرى .. وحاولت اطلاق الرصاص فاكتشفت ان الطلقات خلصت وتشابكنا بالايدى وتبادلنا الضرب من جانبي ضربت بجسم الطبنجة واصبته في رأسه وأصابني بالمطواة ٣ أو ٤ اصابات وسقطت المطواه من يده واستمر تماسكنا اليدوى استمر ثلث ساعة او نصف ساعة .. يتمكن مني مرة وأتمكن منه مرة وكنا منهكين تماما لانى كنت سهران ٤٨ ساعة بعد حادث اللواء النبوى وهو مشي وأنا مشيت وواحد صاحب كافتيريا قعدني واخدت بعد شوية ببعض الزملاء لمحاولة ضبط المتهم الهارب ..

الصفتي المتهم الهارب

وقال الشاهد انه اشترك في التحريات التي أكدت أن يسرى عبدالمنعم ومحمد كاظم هما ضمن جماعة تعتنق تكفير المجتمع وانها التي ارتكبت حوادث ابوباشا والنبوى ومكرم وانهم مختفون عند الدكتور مجدى الصفتي في الخرقانية .. وتبين انهم نقلوا نساءهم واطفالهم قبل وصول القوات .. وقال انه لايستطيع تحديد عدد الطلقات التي صوبها الجناه على القوات واكد أن الشخص الذى اشتبك معه هو الدكتور مجدى الصفتي الذى يعرفه شخصيا لسابق تسجيله ومتابعته .. وان طلقات مسدسه قد نفذت ولم تكن معه طلقات احتياطية .. وكانت المسألة بالنسبة لكل منا حلاوة الروح .. وضغط على عيني باصبعه بعنف أكثر من خمس دقائق .. وأجهد كل منا الاخر لدرجة انه هو اصبح غير قادر على الجرى .. وانا غير قادر على السيطرة عليه .. وصاحب الكافتيريا كان عرف مني انى ضابط مباحث وشاهدنا ونحن مشتبكون ولم يحاول مساعدتي أو ابلاغ القوات .. ومجدى الصفتي حاول الاستيلاء على مسدسي ولكني قاومته بكل قواى .. وبعد هروبه نقلت الى مستشفى الشرطة لعلاجي .. وبعد أن شعر بالتعب في عينه عرض نفسه على استاذ عيون فافهمه أن الضغط على العين تؤدى الى توقف القلب ..

عقدت المحكمة برئاسة المستشار عمر العطيفي وعضوية المستشارين سيد جاد وفاروق سلطان .. بحضور محمد عرفة رئيس النيابة الكلية وهشام اسماعيل واحمد الشريف وسامي شومان وكلاء النيابة وحسين طنطاوى مدير الشئون الجنائية وامانة سر جمال العسال ومحمود همام ووحيد عبدالعظيم وطاهر محرم ونبيل عثمان ومحمود ابوحمد ..

وقال الشاهد أن محمد كاظم كان لديه قرار من نيابة شبين القناطر بضبطة واحضاره بعد اتهامه بالاشتباك مع اقاربه وترك السيارة وبها بندقية آلية

ثبت من البحث المعملي أن البندقية هي التي استعملت في حادثي اللواء حسن ابوباشا والصحفي مكرم محمد أحمد .. وأن قرار اصدر من وزير الداخلية باعتقال محمد كاظم ويسرى عبدالمنعم نوفل والدكتور مجدى الصفتي ..

وقررت المحكمة التأجيل لجلسة الاربعاء ٢٩ يونيو الحالي لسماع شهادة العميد حمدى حسن معوض وأمين الشرطة فوزى بكير محمد وكلفت النيابة باستدعاء باقي افراد قوة مكافحة الارهاب الدولي الذين اشتركوا في مأمورية الخرقانية واستدعاء صاحب الكافتيريا الذى شهد اشتباك العقيد محمد صادق عبدالحافظ والمتهم الأول الهارب الدكتور مجدى الصفتي

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم والميكروفيلم

المصدر : الوفـــد
التاريخ : ٢٤ يونيـو ١٩٨٨

اخلاء سبيل متهم فى قضية الشيعة لثبوت عدم سلامة قواه العقلية

امرت نيابة امن الدولة العليا باخلاء سبيل عبد الامير عذاب جبر . عراقي الجنسية . المتهم في قضية التنظيم الشيعي الموالى لايران لثبوت عدم سلامة قواه العقلية . امر المستشار رجاء العربي بتسليم المتهم الى زوجته ومحاميه . وكان محامي المتهم قد طلب من النيابة تحويل المتهم الى مستشفى للامراض النفسية والعقلية بعد ان لاحظ وكلاء النيابة اثناء التحقيق معه عدم سلامة قواه العقلية . كما باشرت النيابة أمس الاول التحقيق مع د . احمد اسماعيل وخالد عبد العظيم صاحب دار الرسالة للكتب . وانكر المتهمان في التحقيقات ما نسب اليهما من تهم .. واكدا ان علاقتهما بباقي المتهمين كانت علاقات تجارية فقط .. ونفى المتهمان سفرهما الى ايران ، وقالا ان مذكرات التحريات التي قدمتها مباحث امن الدولة الى النيابة هي مذكرات مختلقة . واكد المتهم خالد عبد العظيم ان دار النشر التي يملكها تقوم بعملها تحت مظلة القوانين المصرية . ونفى المتهم علاقاته ببعض قيادات التنظيم . كما تواصل النيابة غداً الاستماع الى اقوال الشهود في القضية . كانت قوات الامن قد فرضت حراسة مشددة على منازل اسر المتهمين . وارسل مختار نوح المحامى مذكرة الى المستشار عبد العزيز الجندى النائب العام يطالبه بعدم اقامة الدعوى الجنائية في القضية ، لعدم كفاية الادلة المادية .

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم والميكروفيلم

المصدر : الأهـــرام
التاريخ : ٢٤ يونيــو ١٩٨٨

□ قضية الناجون من النار :

شاهد : المتهم مجدى الصفتي حاول فقاء عيني

كتب ـ سمير السروجي :

في تفاصيل جديدة في احداث الخرقانية استمعت محكمة امن الدولة العليا (طوارىء) برياسة المستشار عمر العطيفي وعضوية المستشارين سيد جاد وفاروق سلطان الى مسئول النشاط الديني فرع مباحث امن الدولة بالجيزة العقيد محمد صادق عبد الحافظ والذى تمكن من مطاردة المتهم الهارب د . مجدى الصفتي والاشتباك معه لمدة نصف ساعة تمكن خلالها المتهم من الضغط على عين الضابط محاولا فقاها حتى خارت قواهما معا تماما وقرر الشاهد ان عنصر المبادرة التي قام بها الجناة باطلاق الاعيرة النارية على افراد القوة قبل السيطرة على المنزل كانت السبب في تمكنهم من الهرب حيث ان مهمة القوة كانت لمعاينة المكان والمنزل واقتحام المنزل اذا تطلب الامر واذا تناسبت القوة للوضع الموجود الا انهم فوجئوا بطلقات نارية تطلق من داخل المنزل واستمر التعامل لمدة ساعة وقال الشاهد انه توقع خروج المتهم وسبقهم على طريق مصر القناطر المرصوف ولاحظت احد الاشخاص يخرج من الزراعات وهو نفس الوجه الذى رايته اثناء ضرب النار وهو الدكتور مجدى الصفتي فاتجهت نحوه عدوا واخذت في مطاردته حتى وقع في حفرة واصبح بيني وبينه متران فقط وكان ممسكا بمطواة قرن غزال وفوجئت بان مسدسى خاليا من الرصاص وتم الاشتباك بيننا لمدة نصف ساعة حاول خلالها المتهم فقا عيني واتجهت نحو الطريق الزراعي وجلست على الارض واتجه هو الى الزراعات وعلل الشاهد انهيار قواه بمطاردته للمتهم لمسافة ٢ كيلو ونصف وعدم نومه قبل احداث الخرقانية بـ ٤٨ ساعة .

كما قرر الشاهد جمال محمود سويلم امين الشرطة بقوة مكافحة الارهاب الدولى انه كان مكلفا بمصاحبة القوة وتامينها في احداث الخرقانية ثم امر العميد ممدوح الجوهرى رئيس القوة باقتحام المنزل مع المرحوم حمادة سلامة وتمكنا من فتح الباب الرئيسى للمنزل الذى كان الجناة يضعون المتاريس خلفه وعندما اراد زميله فتح باب الشقة بالدور الارضى فوجئنا بالاعيرة النارية من داخل الشقة فاصبت في ذراعي اليسرى واصيب المرحوم حمادة سلامة اصابة قاتلة وعقب ذلك قررت المحكمة تاجيل القضية لجلسة الاربعاء القادم لسماع باقى الشهود .

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم والميكروفيلم

المصدر : الوفد
التاريخ : ٢٦ يونيو ١٩٨٨

مصادمات عنيفة بين قوات الأمن والجماعات الاسلامية عقب صلاة «الجمعة» فى القاهرة والجيزة والمنيا

شهدت منطقتا عين شمس وامبابة عقب صلاة الجمعة امس الاول، مصادمات عنيفة بين أجهزة الامن واعضاء الجماعات الإسلامية . قامت قوات الامن باقتحام خمسة مساجد فى المنطقتين. كما تم اعتقال اكثر من ٢٠٠ عضو بالجماعة الاسلامية .

وبدأت المصادمات عقب صلاة «الجمعة» فور قيام جنود الامن المركزى باقتحام مسجد «آدم» فى منطقة عين شمس اثناء صلاة الجمعة، والاعتداء على المصلين بالقنابل المسيلة للدموع وقنابل الغاز. واعتقلت حوالى خمسين من المصلين اثناء هروبهم. كما اقتحمت قوات الامن مساجد «بدر» و«المنى» و«ابو الفتوح» و«الصحابة» فى منطقة امبابة. واعتقلت ١٥٠ مصليا واستخدمت قوات الامن الذخيرة لتفريق المصلين الذين تجمعوا لمواجهة قوات الامن. كما شنت اجهزة الامن فجر امس حملات اعتقالات واسعة النطاق على منازل اعضاء الجماعة الاسلامية. واعتقلت طارق على شفيق وياسر على، ووحيد فاروق، واستولوا على سيارته. كما طاردت مباحث امن الدولة اعضاء الجماعات الاسلامية، واطلقت النار على محمد عبده، الذى اصيب فى ساقه. كما تقدم محمود رياض المحامى ببلاغ الى المستشار محمد عبدالعزيز الجندى النائب العام يطالبه بالتحقيق فى واقعة اختفاء محمد تيسير محمود، واحمد شهاب الدين المعتقلين بسجن استقبال طرة فى ظروف غامضة كما انفجرت المظاهرات امس الاول فى مدينة المنيا. احتجاجا على اسلوب وزارة الداخلية فى اقتحام المساجد. ووقعت مصادمات عنيفة بين قوات الامن واعضاء الجماعات، استخدمت خلالها قوات الامن قنابل الغاز وقنابل الدخان والعصى الكهربائية. كما قامت باعتقال العشرات من اعضاء الجماعات واصدرت الجماعة الاسلامية بيانا أكدت فيه، ان المظاهرات ستستمر فى جميع انحاء الجمهورية، احتجاجا على عودة وزارة الداخلية الى اقتحام المساجد والاعتداء على المصلين. واستمرار الحكومة فى سياسة رفع الاسعار .

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم والميكروفيلم

المصدر : روز اليوسف
التاريخ : ٢٦ يوليو ١٩٨٨

محمود أمين العالم: الجماعات الدينية

اليسار مظلوم .. لكن النواقص كثيرة .

الجماعات الدينية تسيطر على شارع .. لكن بقية الشوارع الأخرى فارغة .

هاجر اليسار من مصر في السبعينيات ليغير لا ليتغير .

العالم - عند محمود امين العالم - يبدأ وينتهي باليسار ، فقد ظل محمود العالم مفروساً - في هموم الحركة اليسارية على مدار تاريخها الطويل المليء بالصراعات .. والتحالفات .. بين مقاعد الوزارة ورئاسة التحرير .. إلى اسرة السجون واساور الحديد !!

● الانحسار الذى نراه لدور اليسار في الحياة السياسية (داخل البرلمان وخارجه) وكذلك في الحياة الفنية والادبية ، هل هو إشهار لإفلاس التيارات السياسية في مصر ؟!

- هذا سؤال مشروع ، ولكن الإجابة عليه لا تكون باستقراء ظاهر الصورة ، وإنما بتعمقها ، وانا اقول لك بصراحة شديدة : اليسار ليس منحسراً ، حقا .. ليس له وجود رسمى في مجلس الشعب . ولا في الوزارة ولا طبعا في السلطة او في اجهزتها الرسمية ، نعم ليس له وجود مهيمن بل الوجود بالفعل لليمين ولأكثر اشكال اليمين تطرفاً وتخلفاً وجموداً ، سواء في الفكر او الممارسة ، ولكن ما معنى وما حدود هذه الهيمنة اليمينية ، وما دعامتها وسندها ؟

أزعم انها مهيمنة بوسائل القمع الإدارى والأيديولوجي من خلال السيطرة الخاصة على وسائل الإعلام .. اكثر من حصولها على مصداقية اجتماعية شعبية .

اما من الناحية الادبية والفنية فاين هو اليمين يا عزيزى ؟

إن الساحة الادبية والفنية سواء في الشعر او القصة او الرواية او

الأهرام

مركز الأهرام للتنظيم والميكروفيلم

المصدر : روز اليوسف

التاريخ ٢٦ يونيو ١٩٨٨

الجماعات الإسلامية تفهم الفن بالهراوة !

المسرحية او الفيلم تزخر بالاتجاهات التقدمية على تنوع اجتهاداتها الفنية والمضمونية .

لقد بحثت في تاريخ النقد الادبى طويلاً ، ولم اجد فيه إلا بعض الكتابات لمحمد وسيد قطب التى تمثل وجهة نظر إسلامية في النقد - او هكذا تحاول - كذلك مقال وحيد بمجلة المسلم المعاصر - نشر ذات مرة .

اين هم إذن ؟

وابحث في الفكر الاقتصادى ، تجد فرسانه من اليسار . وكذلك علم الاجتماع ، والادب ، حتى الإبداع الشعرى من هو الشاعر العظيم الموجود حالياً ، هل هو محمد التهامى - مع احترامى .

اما الفن التشكيلى مثلاً فهم يرفضونه تمشيا مع المفهوم ، « الهراواتى » الذى يتبنونه ضد كل فن ! السلطة « والهراوة » !

● ولكنهم .. لاشك يحصلون على اغلبية جماهيرية كبيرة بين الشباب في الجامعات والنقابات .. بل ووصلوا إلى مقاعد البرلمان عبر اصوات الآلاف ايضا ؟!

- لاشك في حقيقتين : الأولى : إن الجماعات الدينية مسيطرة عاطفيا واخلاقيا على اجزاء كبيرة من الشارع الجماهيرى ولكنه ليس الشارع السياسى ولا الشارع الفكرى .

الحقيقة الثانية : إن هذه الجماعات الدينية جزء من السلطة رغم الاختلافات الموجودة بينهما وهى اختلافات ثانوية لكنها ليست عدائية ، خصوصا لو فرقت بين الإخوان المسلمين والجماعات الإسلامية والاخيرة رغم جهاديتها إلا انها تكرس الواقع لانها لا تقدم حلولاً ثقافية او سياسية بديلة . فقط العاطفة ومزيداً من العاطفة .

● هذا الاختلاف الثانوى - كما تقول - بينها وبين السلطة ، يستدعى ان تتدخل الاخيرة « بالهراوات » و « الجنود » لحسم الخلاف ؟!

- احيانا .. لان الجماعات تتجاوز الحدود (!!) فعلى مدى التاريخ منذ ١٩٢٨ - نشأة الإخوان - تجد تحالف الإخوان مع صدقى ثم الملك ، ثم حالة صدام لانهم اشتركوا في حرب فلسطين واصبحت لهم سلطتهم العسكرية . فقتلوا النقراشى ، فاحست السلطة بتجاوزهم فقتلت البنا (لقد كان صراعاً حول السلطة والهيمنة) وكذلك مع عبد الناصر والثورة . تحالفوا في البداية ثم ولانهم رفعوا صوتهم يطالبون بعرض قرارات مجلس قيادة الثورة على مكتب الإرشاد . حدث التناقض وحاولوا اغتيال ناصر وقبض عليهم ، ومع السادات تمت نفس الدورة تحالفوا معه تحالفا كاملاً ، ثم قتلوه !

والحكومة الآن تدرك انهم حلفاء ايديولوجيون « مؤقتون » والجماعات تصر على اختراق الحدود » !

شركات توظيف الاموال مثلا بينها وبين الحكومة اختلاف ولكنه لم يصل لحد العداء لانهم - في الاول والاخر - جزء من تركيبة الانفتاح الاقتصادى . إنه - في النهاية - صراع بين السلطة والهيمنة !!

● يعتقد البعض ان احد اسباب النجاح الجماهيرى للتيار الدينى هو ضعف اليسار ذاته عن الوصول لهذه الجماهير ومحدودية خطابه وفوقيته ؟

- تحميل اليسار المسئولية باستمرار ، غير صحيح وظلم : نعم هناك نواقص في فهم اليسار لابد وان تتغير [illegible] هذا الانتشار الجماهيرى للجماعات سطحى ، ونتيجة للبحث عن البديل السهل الميسر .. ثم إن الدور الذى تلعبه اجهزة الإعلام - بشقيها الدينى الرسمى والحكومى ايضا - تضخ في طاحونة الحركة الدينية . هناك امر اخر لابد من ادراكه . نحن في مجتمع الانفتاح ، وهنا تفتقد رؤية حركة الظواهر لاشك في مجتمع السوق والتنافس ، والمضاربة والمغامرة هى الاساس ، فهناك غموض وعدم معرفة بقوانين السوق هناك الذاتية والفردية وفي هذا المحيط المتلاطم الغامض لاتجد سنداً إلا الدين ، ومن يقدمونه ؟

● إذا كان الامر كذلك ، فكيف تفسر انتقال مواقع بعض رموز اليسار من اليسار إلى مواقع فكرية [illegible]

- هذه قضايا فردية ، عادل حسين - مع احترامى له كمفكر - لا اعتبره معارضا للوضع الحالى في الجوهر . هو مستوى من مستويات المعارضة ، لقد ارتبط بالتحالف الإسلامى وبرنامجه الذى لا يؤدى إلى تغيير جذرى ، هو فقط شكل من اشكال الإصلاحية !!

ولا استطيع بالتاكيد القول بانتهازية ومصلحية احد خاصة مع رجل مثل طارق البشرى الذى اجله واحترمه فهو على خلق كبير وارى ان الجانب الاخلاقى عنده اقوى من الجانب العقلانى هنا !!

● سافر - وهاجر - كثير من الرموز اليسارية في السبعينيات من مصر

المصدر : الجمهورية
التاريخ : ٢٩ يونيو ١٩٨٨

اعتراف التنظيم الخوميني بالمضبوطات وتسجيلات الفيديو

كتب جمال عقل :

اعترف المتهمون في التنظيم الشيعي الخوميني امام نيابة امن الدولة العليا امس بالمضبوطات في القضية واكدوا ان صورة الامام على رسمها زعيم الخلية د . ايمن عبدالخالق من مخيلته . استمع عبدالسميع شرف الدين رئيس النيابة امس باشراف المستشار رجاء العربي المحامي العام لاقوال المتهمين وتمت مواجهتهم باشرطة الفيديو التي سجلتها مباحث امن الدولة والاحاديث المتبادلة بين رئيس الخلية وزوجته حول شبكات نفقات سفر اعضاء الخلية الى قم للتدريب على التخريب .

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم والميكروفيلم
المصدر : الأهـــرام
التاريخ : ٣٠ يونيــو ١٩٨٨

■ قضية الناجون من النار :

٣ من قوة مكافحة الارهاب

يدلون بأقوالهم فى احداث الخرقانية

كتب ـ سمير السروجى :

على مدى اكثر من ٦ ساعات واصلت امس محكمة امن الدولة العليا طوارىء الاستماع الى خمسة من شهود الاثبات فى قضية الناجون من النار ومنهم افراد قوة مكافحة الارهاب الدولى الذين اشتركوا فى احداث الخرقانية .

وقررت المحكمة التاجيل لجلسة الاحد القادم لسماع باقى شهود الاثبات واستدعاء العميد ممدوح الجوهرى رئيس مباحث الجيزة مرة اخرى كما امرت بالموافقة على اجراء عملية جراحية لاحد المتهمين . بعد ان قرر طبيب السجن ضرورة اجراء جراحة البواسير له كما طلبت المحكمة من النيابة التحقيق فى واقعة اضراب المتهم محمد على الصوفانى عن الطعام لسوء معاملته بسجن طره .

وكانت المحكمة قد عقدت جلستها فى الحادية عشرة صباح امس برياسة المستشار عمر العطيفى وعضوية المستشارين سيد جاد وفاروق سلطان وبحضور محمد عرفة رئيس النيابة وسامى اسماعيل واحمد الشريف وكيلى النيابة .

ونودى على النقيب خالد الحبشى من قوة مكافحة الارهاب الدولى الذى قرر انه اصطحب قوة من مباحث الجيزة برياسة العميد ممدوح الجوهرى لحمايتهم وعند وصولهم للخرقانية فوجئوا بضرب الرصاص من اعلى المنزل فالقى رئيس القوة الامر بالاقتحام ودخل افراد القوة المنزل يتقدمهم امين الشرطة حمادة سلامة وجمال سويلم وتمكنا من فتح باب المنزل الخارجي واقتحموا الشقة الاولى وقاموا بتطهيرها وخرج امين الشرطة للشقة الثانية بنفس الدور وبمجرد فتحه خرجت منه الاعيرة النارية ، وسقط امين الشرطة حمادة سلامة على الارض وبعد هدوء النيران خرجوا من المنزل واتخذوا من منزل مجاور ساترا لهم وكرر الشاهد النقيب حاتم نفس اقوال زميله ، واضاف انه بعد اطلاق النيران تاكدوا من مقتل امين الشرطة وسحبوا جثمانه خارج المنزل واضاف ان افراد القوة لم تتعامل مع الجناة ولم يطلق احد منهم اى رصاصة وعلل فشل المامورية بانها لم تكن مخططة وكانت السيطرة من القوة غير كافية ومبادرة الجناة باطلاق الاعيرة النارية من بنادق الية ثم اكد امين الشرطة محمد حجاج من فرقة مكافحة الارهاب الدولى نفس الكلام السابق بعدها نودى على امين الشرطة فوزى بكير محمد من مباحث الجيزة الذى قرر انه اشترك فى مامورية الخرقانية وتمكن من الامساك ببندقية احد المتهمين اثناء محاولته الهرب وقامت معركة بينهما لمدة ١٠ دقائق ، واثناءها سقطت خزنة البندقية فتمكن المتهم من ضربه فى جبهته بمؤخرة بندقيته ومع هذا تشبث بها حتى تركها المتهم وفر هاربا واضاف الشاهد انه سلم البندقية للعميد حمدى عوض كما تعرف على المتهم الذى اشتبك معه من صوره فى الصحف . وهو عادل موسى عطية .

بعدها استمعت المحكمة للشاهد الخامس العميد حمدى حسن معوض الذى اكد ما سبق وانه قام باستدعاء سيارات الاسعاف بعد انتهاء ضرب النار وعقب ذلك قررت المحكمة استكمال سماع الشهود الاحد القادم .

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم والميكروفيلم

المصدر : الاخبار
التاريخ : ٣٠ يونيو ١٩٨٨

في قضية الناجون من النار

تعطل المدفع الرشاش في يد أمين الشرطة فحاول المتهم قتله

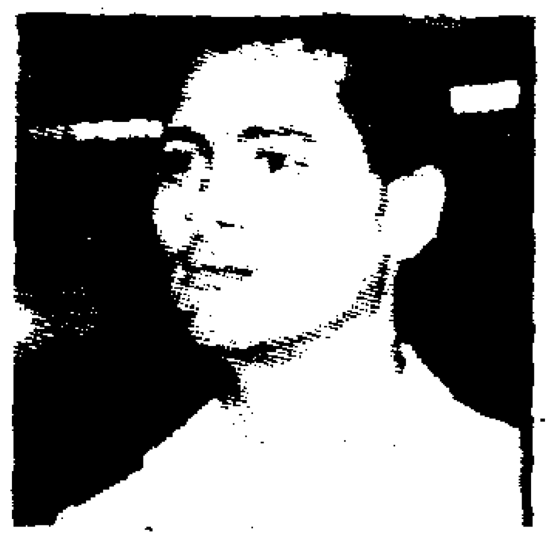
انتزع الأمين بندقية المتهم الالية وتعرف على صورته المنشورة في « الأخبار »

استمعت محكمة امن الدولة العليا طوارىء بالقاهرة امس الى خمسة شهود من رجال الشرطة .. اكد رئيس مجموعة الارهاب التي اشتركت في احداث الخرفسية ان الجناة اطلقوا الرصاص على قوة المباحث والارهاب من فوق سطح المنزل .. وان مجموعة الارهاب كان واضحا من ملابسها وتسليحها انها من الشرطة .. وان العميد ممدوح الجوهري امرهم باسكات مصادر اطلاق النار .. وامتنع الشاهد عن الاجابة على بعض الاسئلة الخاصة بطبيعة عمل قوات الارهاب الدولي .. حدثت مشادة حادة بين النيابة والدفاع حول عرض متهم على الكشف الطبي والتحقيق مع متهم آخر اضرب عن الطعام .. وشهد امين شرطة بانه تماسك مع احد المتهمين ولما حاول اطلاق النار عليه تعطل مدفعه الرشاش ونسي مسدسه وان المتهم حاول اطلاق النار عليه من بندقيته الالية وامسك بماسورتها وانه تعرف على المتهم عادل موسى عطية من صورته التي نشرت في جريدة « الاخبار » .. قررت المحكمة التأجيل لجلسة الاحد ٣ يوليو المقبل لسماع ٣ شهود وقررت استدعاء رئيس مباحث الجيزة لاعادة مناقشته .

عقدت المحكمة في الساعة الحادية عشرة الا عشر دقائق .. ووقف محمد عرفه رئيس نيابة الجيزة الكلية وقال ان المتهمين جميعا قد حضروا من السجن عدا المتهمين الهاربين الاول والرابع .. واعتذر المتهمون حمدى محمد أحمد رزق واحمد حسام الدين علي وسالم زكي بكر لمرضهم المفاجيء .. وقد ورد للنيابة العامة كتاب مأمور السجن باعتذار المتهمين الثلاثة عن عدم الحضور بسبب المرض (وقدم للمحكمة كتاب مأمور السجن) .. وأمر رئيس المحكمة باثبات ذلك في محضر الجلسة .



أمين الشرطة فكرى
امسك بالمتهم



النقيب خالد السيد
مجموعة مكافحة الارهاب



العميد حمدى حسن
اشترك في التفتيش

تابع الجلسة
محمد زعزع

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم والميكروفيلم

المصدر : الاخبـــار
التاريخ : ٣٠ يونيو ١٩٨٨

رئيس مجموعة مكافحة الارهاب

ونودى على النقيب خالد السيد محمد من قوة مكافحة الارهاب الدولى .. وبعد ان حلف اليمين ساله رئيس المحكمة عما اذا كان قد اشترك فى القوة التى اتجهت الى قرية الخرقانية يوم ١٥/٨/١٩٨٧ .. فقال نعم والذى حدث انه كان رئيس قوة مكافحة الارهاب التى صحبت المأمورية برئاسة العميد ممدوح الجوهرى رئيس المباحث الجنائية بالجيزة .. وبمجرد وصولنا فوجئنا باطلاق النار على القوات .. واصدر لى العميد الجوهرى امرا بالاقتحام فاصدرت الامر الى القوة المرافقة لى بالاقتحام وكانت المهمة المحددة لنا اصلا تامين القوة التى كانت متجهة الى الخرقانية لرفع المكان .. ولم يكن فى مهمتهم اصلا اقتحام المنزل او تفتيشه او ضبط احد المتهمين .

وقال الشاهد انه عرف بالمأمورية من العميد الجوهرى قبل التحرك من الجيزة الساعة الخامسة صباحا .. وكانت المهمة محددة بتأمين القوة التى يراسها العميد الجوهرى .. وبعد التوقف بالسيارات بعيدا عن القرية .. وبعد اطلاق الرصاص على القوة من فوق سطح المنزل ولا يستطيع ان يحدد عدد من اطلق الاعيرة النارية .. كما لم يستطع تحديد نوع الاسلحة التى كان يستعملها الجناة .. وان الجناة كانوا يتعمدون اطلاق النار تجاة قوة الشرطة .

أن حلف اليمين قال ان المامورية بدأت من الجيزة الساعة الخامسة صباحا واشتركنا فى قوات يراسها العميد ممدوح الجوهرى .. وأن مهمتهم كانت تامين القوة لرفع ومسح منزل فى الخرقانية .. وفور وصول القوة فوجئنا باطلاق الرصاص موجه الى القوة من فوق سطح المنزل .. وصدرت تعليمات العميد ممدوح بالاقتحام لاسكات النيران .. ودخلت مجموعة مكافحة الارهاب الى المنزل وسقط الزميل المرحوم سلامة قتيلا .. ورد الشاهد على سؤال لرئيس المحكمة عن أن القميص الواقى من الرصاص لم يفد حمادة فقال دى ظروف ونصيب .. وقال انه وقت اصابة حمادة كان فى ساتر لايمكنه من رؤية حمادة ..

وأكد الشاهد ان افراد مجموعة مكافحة الارهاب الدولى لم يطلق أحد منهم الرصاص .. وانهم انسحبوا الى خارج المنزل بعد توقف اطلاق النيران ..

ونودى على امين الشرطة فوزى بكير محمد . وحلف اليمين وقال انه كان فى كمين ليلى على كوبرى اكتوبر وعند عودته للمديرية الساعة الخامسة صباحا قابله العميد ممدوح الجوهرى فكلفه بالاشتراك فى المامورية .. وتبين ان المأمورية لقرية الخرقانية .. وفوجئت باطلاق الرصاص على القوة وكنت احمل رشاشا اطلق منه ٤ رصاصات ، وعلق الرشاش ، .. وشاهدت احد المتهمين يحاول الهرب ويحمل بندقية آلية وتماسكنا لمدة عشر دقائق وحاول توجيه ماسورة البندقية الآلية لصدرى فقاومته وسقطت خزنة البندقية وضربنى بدبشك البندقية فى وجهى وتمكن من الهرب ..

وقال الشاهد ان الجناة اكتشفوا الموقع الذى كان يستتر فيه واطلقوا عليه الرصاص ولما الرشاش علق اختفى خلف المنزل .. ولم اتذكر ان معى طبنجة .. نسيتها خالص .. وحاولت امسك المتهم الذى كان يحمل البندقية الآلية وحاول يطلق الرصاص على ووجه ماسورة البندقية الآلية نحوى فامسكت البندقية .. وعند التماسك سقطت الخزنة وانا كنت مستميت فى مسك الماسورة .. والرشاش كان فى كتفى والطبنجة فى جنبى وضربنى بالدبشك فحسيت باغماء .. وهرب .. وفقت لقيت البندقية فى ايدى ولقيت الخزنة بتاعتها فى الارض .

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم والميكروفيلم

المصدر : الاخبار
التاريخ : ٣٠ يونيو ١٩٨٨

جثة المرحوم حمادة

وقال ان القوة عندما عادت لتطهير المنزل وجدوا المرحوم حمادة ملقى على وجهه .. وأكد ان الشرطة لم تبدأ باطلاق الرصاص ولكن الجناة هم الذين بادروا القوة باطلاق النار فور وصول القوة .. كما أكد ان مظهر قوات مكافحة الارهاب الدولى كانت واضحة من الزى والاسلحة الظاهرة والقمصان الواقية .. واجاب الشاهد على اسئلة النيابة والدفاع .. وقال أنه أثناء التطهير عثر فى شقة عيادة الدكتور مجدى الصفتى على بندقية آلية ملقاة على الأرض .. وانه لم يمسك بهذه البندقية وتركها مكانها لان مهمته كانت تطهير الموقع من الافراد فقط .. وقال ان قوات أمنية من القليوبية لقرية الخرقانية وامتنع الشاهد عن الاجابة على اسئلة للدفاع عن طبيعة عمل قوات الارهاب الدولى .

وكرر الدفاع طلبه باحالة المتهم حمدى محمد احمد رزق المريض بالكلى الى الكشف الطبى كما كرر طلب التحقيق فى اضراب المتهم محمد على عبدالمجيد الصوفانى عن الطعام .. وقال رئيس النيابة ان النيابة العامة نفذت قرارات عدالة المحكمة .. وارسلت الى نيابة جنوب القاهرة قرار المحكمة باحالة المتهم الى الكشف الطبى وابلغت نيابة الجنوب نيابة المعادى التابع لها السجن بالقرار لتنفيذه .. واتخذت النيابة نفس الاجراءات بالنسبة للمتهم المضرب عن الطعام وسنعرض النتيجة على المحكمة وقال الدفاع انه يحمل النيابة والمحكمة مسئولية ارواح هذين المتهمين واعترضت النيابة على ما قاله الدفاع واشتدت المناقشة التى حسمها رئيس المحكمة .

ورفعت الجلسة لاداء صلاة الظهر .. ونودى على الشاهد النقيب حاتم فوزى اسماعيل من مجموعة مكافحة الارهاب الدولى التى اشتركت فى احداث الخرقانية .. واثبت رئيس المحكمة طلب مقدم من الدفاع ان المتهم محمد محمود عرابى مريض بالبواسير وان الطبيب وقع الكشف الطبى عليه وقرر وجوب اجراء جراحة عاجلة له .. كما اثبت رئيس المحكمة فى محضر الجلسة طلب المتهم المضرب عن الطعام ان مأمور السجن يضطهده ونقله الى عنبر كل من فيه متهمون بالمخدرات بعد الاعتداء عليه .

وبعد صدور الامر بالاقتحام لاسكات مصادر النيران والسيطرة على الموقف .

ونودى أمين الشرطة محمد محمد حجاج بمجموعة الارهاب الدولى التى اشتركت فى مأمورية الخرقانية .. وبعد

وقال الشاهد انه تعرف على المتهم عادل موسى عطية من صورته التى كانت منشورة فى جريدة « الاخبار » .. ورحت للعميد ممدوح الجوهرى وابلغته بان صاحب هذه الصورة هو الشخص الذى اشتبك معى فى الخرقانية .. وقال انه تبين أنه أصيب مع الاغماء بضعف فى النظر ونقل للمستشفى بعد تسليم البندقية للعميد حمدى .. وقال انه قرر فى تحقيقات النيابة انه يستطيع التعرف على المتهم الذى اشتبك معه .. ثم تعرف على صورته بعد ان شاهدها منشورة فى جريدة « الاخبار » ..

ونودى على الشاهد العميد حمدى حسن معوض الضابط بمباحث مديرية الجيزة .. وبعد ان حلف اليمين قال انه اشترك فى مأمورية الخرقانية وكانت بقيادة العميد ممدوح الجوهرى .. وان الجناة اطلقوا الرصاص على القوة فور وصولها بعد نباح كلب كان مربوطا على الباب .. واخذنا السواتر .. وبعد انتهاء عمليات اطلاق النار حضر الى أمين شرطة بمباحث المديرية وسلمنى بندقية آلية وقال انه استطاع انتزاعها من احد المتهمين بعد مشاجرة بينهما

وقال الشاهد أنه بعد انتهاء مأمورية قوات مكافحة الارهاب اشترك فى تفتيش المنزل وضبط بندقية وقنبلة يدوية ومسدس صناعة محلية ومبلغ ٥٠٠٠ جنيه وخطابات تهديد للواءين حسن أبو باشا ونبوى اسماعيل والصحفى مكرم محمد أحمد واللواء زكى بدر وزير الداخلية ..

وقررت المحكمة التأجيل لجلسة الاحد ٣ يوليو القادم لسماع الشهود رفعت عبدالحميد وعبدالمطلب يوسف عمران وعاطف أحمد شعير واعادة استدعاء العميد ممدوح الجوهرى رئيس المباحث الجنائية بالجيزة .

□ قضية الناجون من النار :

المحكمة تطلب من شاهد التعرف على متهم

وشاهد آخر يروى تفاصيل القبض على المتهم الثانى

كتب - سمير السروجي :

واصلت امس محكمة امن الدولة العليا سماع الشهود فى قضية الناجون من النار حيث اعادت سماع شهادة العميد ممدوح الجوهرى رئيس مباحث الجيزة وقائد القوة فى احداث الخرقانية لمواجهته باقوال قائد قوة مجموعة مكافحة الارهاب الذى اكد انه لم يعثر على بنادق الية فى منزل الجناة وان البندقية الالية الوحيدة هى التى تمكن امين الشرطة من انتزاعها من المتهم عادل عطية موسى اثناء هروبه

وقد قال رئيس المباحث ان هناك معجزتين وراء احداث الخرقانية الأولى عدم اصابته او قتله رغم انه تلقى دفعتين او ثلاث من الرصاص والمعجزة الثانية هروب المتهمين واضاف العميد ممدوح الجوهرى أن المامورية كانت لمعرفة المكان ودراسته والاقتحام والقبض على الجناة اذا كان الموقف ملائما واكد رئيس المباحث أن هناك قرارا من وزير الداخلية باعتقال المتهمين وقرارا من نيابة القناطر الخيرية بضبط واحضار المتهم المرحوم محمد كاظم ومعنى ذلك ان اقتحام المكان والقبض على المتهمين كان من ضمن مهام القوة فى حالة تناسب الموقف وتمكنها من السيطرة وهذا ما لم يحدث بسبب عدم السيطرة وتمكن الجناة من سطح المنزل قبل قوة مكافحة الارهاب .

وكانت المحكمة قد عقدت جلستها برئاسة المستشار عمر العطيفى وعضوية المستشارين سيد جاد وفاروق سلطان وبحضور محمد عرفة رئيس النيابة وهشام اسماعيل واحمد الشريف وسامى شومان حيث استمعت الى ٣ من شهود الاثبات . واثبت رئيس النيابة أن هناك تحقيقا يجرى حول اضراب المتهم محمد على عبدالمجيد الصدفانى عن الطعام بسبب معاملته داخل السجن .

ثم استمعت المحكمة الى الشاهد رفعت عبدالحميد اسماعيل من اهالى الخرقانية وصاحب الكافتيريا والذى شهد على واقعة اشتباك ضابط الشرطة مع المتهم الهارب الدكتور مجدى الصفتى مقررا أنه هو الذى اسعف الضابط وارسل ابن عمه لاخطار القوة .

وقال الشاهد انه تعرف على المتهم مجدى الصفتى الذى اشتبك مع الضابط عندما شاهد صورته فى الصحف كما شاهد متهما آخر . فطلب منه رئيس المحكمة التعرف على المتهم فى القفص واستعرض الاقفـــــاص لكنه لم يتعرف على أحد ولم يستطع الشاهد ان يبرر تضارب اقواله .

ثم استمعت المحكمة الى الشاهد رائد عاطف أحمد شعير من مباحث امن الدولة حول القبض على المتهم يسرى عبدالمنعم فقال انه وردت معلومات بتردد المتهم على منطقة روض الفرج ويتخذ من سيارات جمع القمامة على كورنيش النيل عند كوبرى امبابة مأوى للاختباء وتمكنا من ضبطه وكان يحمل شنطة بلاستيك وشنطة جلد بها طبنجة و ١٠ طلقات وتبين أن الطبنجة خاصة بأمين الشرطة المرحوم حمادة سلامة وبعد مناقشته اعترف المتهم بدوره وأدوار زملائه فى حوادث الاغتيالات موضحا أن دوره فى حادث اللواء أبوباشا كان قيادة السيارة نصف النقل وكان مطلق الاعيرة محمد كاظم وانه اصيب فى رقبته بطلقة من حرس ابوباشا كما انه كان يقود السيارة مرتكب حادث اللواء نبوى اسماعيل وكان يصحبه محمد كاظم ومجدى الصفتى وعادل موسى وكذلك فى حادث الاستاذ مكرم محمد أحمد .

ثم قررت المحكمة التأجيل لجلسة غد الثلاثاء .

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم والميكروفيلم

المصدر : الشعب
التاريخ : ٥ يوليو ١٩٨٨

□ فى ميدان رمسيس بالقاهرة

مظاهرة تندد بأقتحام المساجد

كتب : عامر عبدالمنعم ومحمود ابراهيم

نظمت الجماعات الاسلامية ، مساء الاربعاء الماضى مظاهرة سياسية ، بميدان رمسيس (باب الحديد) بالقاهرة ، ورفعت خلالها شعارات تطالب بوقف الإرتفاع المستمر فى أسعار السلع الاساسية ، وتندد باقتحام قوات الامن المستمر ، للمساجد بمنطقتى عين شمس وامبابة .

إندلعت المظاهرة ، فجأة من داخل محطة السكة الحديد ، وطافت بالميدان ، متجهة الى شارع شبرا ، واستمرت ساعة كاملة .

وصلت قوات الامن المركزى ، بعد انتهاء المظاهرة ، وقام ضباط الشرطة بالقبض على ١٠ أشخاص بتهمة الاشتراك فيها .

وكانت قوات الامن قد اقتحمت ٤ مساجد بمنطقة امبابة الاسبوع الماضى واعتقلت ١٢٠ من المصلين كما اطلق ضباط أمن الدولة الرصاص على المواطن محمد عبده اثناء حملة الاعتقالات التى قامت بها اجهزة الامن للقبض على الذين حاولوا تنظيم مظاهرة بمنطقة عين شمس .

المصدر : الأهرام
التاريخ : ٧ يوليو ١٩٨٨

قضية «الناجون من النار» :

النيابة تأمر بتسليم منزل الخرقانية لاصحابه

كتب ـ سمير السروجي

على مدى ٦ ساعات استمعت محكمة امن الدولة العليا «طوارىء» امس الى ٣ من ضباط الشرطة الذين القوا القبض على عدد من المتهمين في قضية «الناجون من النار» والذين انحصر دورهم في الانتماء للتنظيم والعلم بحوادث الاغتيالات دون المشاركة في تنفيذها . وتبين ان احد هؤلاء المتهمين كان يشمله قرار الانتماء في تنظيم التكفير والهجرة عام ١٩٧٧

واثبت رئيس النيابة احالة المتهمين حمدى رزق ومحمد عطيه عبدالبارى الى الطب الشرعي للكشف عليهما وامر المستشار ماهر الجندى المحامي العام لنيابات الجيزة بالتصريح بفتح المنزل الخاص بالمتهم عادل موسى عطيه والذى شهد أحداث الخرقانية وتسليمه بمحتوياته لذويه ثم اعلن رئيس النيابة عن مفاجأة وذلك بحضور المتهم محمد على عبد المجيد الصوفاني المضرب عن الطعام . وتناول طعام الغداء داخل القفص مع المتهمين ودلل رئيس النيابة بذلك على عدم صحة ادعاءاتهم الذى قرر أنه عدل عن الاضراب عن الطعام بالامس فقط ثم قررت المحكمة التأجيل لجلسة الثلاثاء ٦/١٢ للاستماع الى باقي الشهود.

وكانت المحكمة قد عقدت جلستها في العاشرة صباح امس برئاسة المستشار عمر العطيفي وعضوية المستشارين سيد جاد وفاروق سلطان وبحضور محمد عرفة رئيس النيابة وهشام اسماعيل وأحمد الشريف وسامى شومان وكلاء النيابة حيث استمعت الى الشاهد الرائد محمد صلاح الدين صبرى بمباحث امن الدولة فرع الجيزة الذى القى القبض على المتهمين رجب علام عيسى وسامى زكى الديب بناء على امر اعتقال من وزير الداخلية وقال الشاهدان لقد قبض على المتهم الاول في منزله واعترف له عن علاقته بتنظيم متطرف حاول اغتيال اللواءين حسن ابوباشا ونبوى اسماعيل والاستاذ مكرم محمد أحمد وذلك عن طريق عديله عباس يوسف عباس الذى عرفه بمجدى الصفتي المتهم الاول الهارب الذى طلب منه سرقة سيارة وتمكنوا من سرقة السيارة النصف نقل التابعة لمحافظة الجيزة وأضاف الشاهد بأنه صحب مجدى الصفتي الى منطقة الدقي حيث عاين منزل نبوى اسماعيل واخبره بأن الدور عليه وبالفعل كانت المحاولة في اليوم التالى ، واضاف الشاهد بأن المتهم الثانى سامي زكى الديب قرر له ايضا بانه عضو بالتنظيم وانه في اليوم الثانى لاحداث الخرقانية حضر له المتهمان يسرى عبد المنعم وجمال السيد ابراهيم لمساعدتهما في الاختباء وأرشدهم أن يذهبوا الى مزرعة بغدادى بالخطاطبة.

وقرر الشاهد الرائد كمال الدالى رئيس مباحث الهرم بانه أبلغ بضبط شخصين ملتحيين بشارع الملك فيصل بالهرم وهما أمين عبد الله جمعه واسماعيل ادهم اسماعيل وبمناقشتهما اعترفا له بانهما ينتميان الى التنظيم وانه يحل له أموال المجتمع وخاصة ضباط الشرطة والجيش وأكدا انهما لم يشتركا في الاحداث

ثم قرر الشاهد الرائد عبد الحميد خيرت شكرى بمباحث امن الدولة بالاسكندرية بانه هو الذى القى القبض على المتهم محمد عطيه عبد البارى مسئول التنظيم في الوجه البحرى في منزله بالعصافرة وتبين انه كان متهما في قضية الشيخ الذهبى ثم حكم له بالبراءة

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم والميكروفيلم
المصدر : الأهرام
التاريخ : ١٠ ابريل ١٩٩٨

رئيس محكمة الجنايات يعلن في مؤتمر صحفي :

أسباب الحكم ببراءة المتهمين في قضايا التعذيب

اعضاء تنظيم الجهاد دأبوا على الكذب في اتهامهم لضباط الشرطة

استجواب رئيس تحرير « الوفد » بعد غد في الوقائع الكاذبة التي نشرتها الجريدة

كتب ـ علاء رزق :

اعلنت محكمة جنايات القاهرة امس اسباب الحكم ببراءة الضباط المتهمين في قضايا التعذيب واودعت المحكمة حيثيات الحكم التي بلغت ١٢٤ صفحة فولسكاب ملف القضية تضمن الحكم ١٦٩ سببا لبراءة المتهمين منها ١٧ سببا عاما تسرى على جميع المتهمين و١٥٢ سببا خاصا ببعض المتهمين .

اعلن المستشار عدلي حسين عضو اليمين بهيئة المحكمة ان البيان الذى القته المحكمة قبل اصدار الحكم هو جزء من الاسباب وليس بيانا سياسيا وان هذا البيان اشتمل على ٤ نقاط قانونية محددة فقد ادان مبدأ التعذيب وشرح مواد الدستور والقانون الخاص بمنع التعذيب وتجريمه كما لفت النظر الى ان المتهمين من ضباط الشرطة شانهم شان اى متهم عادى يتمتع بضمانات القانون والدستور ومنها ان البراءة هي الاصل في المتهم وان الشك يفسر لصالح المتهم كما ناشد البيان المشرع في تعديل نصوص رد هيئة المحكمة كما ذكر البيان استعمال حق المحكمة في التصدى للجرائم طبقا للقانون والدستور .

واعلن المستشار عدلي حسين عضو اليمين ان هيئة المحكمة انتدبته للتحقيق في الجرائم التي ارتكبتها صحف الوفد والاحرار والنور بنشرها وقائع غير صحيحة وتؤثر على المحكمة والرأى العام وانه سيبدأ التحقيق يوم الثلاثاء والاربعاء القادمين مع الصحفيين المسئولين عن النشر وانه طلب رفع الحصانة عن مصطفى شردى رئيس تحرير جريدة الوفد لاستجوابه في نفس القضية .

المصدر : الأهرام
التاريخ : ١٠ أبريل ١٩٨٦

كما تبين ان اعضاء تنظيم الجهاد المصابين قاموا بأعمال شغب عنيفة داخل السجون وحررت لهم ٥٩ مخالفة تمثلت فى التمرد الجماعى والتعدى على حراس السجن وتخريب السجون ونقض جدرانها بهدف الهرب والمشاجرات مع باقى نزلاء السجون الأمر الذى يؤدى الى اصابة جميع الأطراف مما يجعل تحديد محدث الاصابة شبه مستحيل ..

تحقيقات قاصرة

وقالت أسباب الحكم ان تحقيقات النيابة كانت قاصرة فى تحقيق وقائع التعذيب لانها اقتصرت على سؤال المصابين دون اجراء مواجهة فعلية بين المجنى عليهم والمتهمين فلم تجرى عروض قانونية للتعرف على الضباط وان من ضمن الضباط المتهمين اثنين باسم محمد عبدالفتاح وان لبعضهم اسماء مستعارة كما لم تجرى معاينات لاماكن التعذيب رغم اهميتها فى بعض البلاغات .

كما جاءت التقارير الطبية غير قاطعة الدلالة على حدوث الاصابات فى الفترات الزمنية التى حددها المجنى عليهم او بذات الوسائل والأساليب التى ذكرها كل منهم ورأت المحكمة ان هذه التقارير لاتصلح دليلا يقينيا فى مجال الاثبات الجنائى وان النيابة العامة حفظت كثيرا من بلاغات التعذيب لنفس هذا السبب .. كما لم يثبت لدى المحكمة ان هناك اتفاق جنائى بين الضباط المتهمين على جريمة التعذيب ومن ثم فيسأل كل متهم عن فعله فقط وان كافة التحقيقات التى اجريت فى هذه القضية لم تؤكد او تقنع المحكمة بادانة احد من الضباط المتهمين وتنفيذ الحكم ببراءتهم جميعا .

وعددت المحكمة ١٥٢ سببا خاصا تخص كل متهم على حده منها ان احد المتهمين اتهم ضابطا بهتك عرضه بادخال عصا فى دبره واتهم شرطيا بالاعتداء الجنسى عليه فلما احيل للطبيب الشرعى رفض توقيع الكشف الطبى عليه بحجة ان الكشف الطبى على هذه المنطقة حرام .. ومتهم اخر اتهم ضابطا بوخزه بمسمار فى مؤخرته وثبت فى التقرير الطبى انه مصاب بطلق نارى أثناء مقاومته لرجال الشرطة .. وأحد المصابين لم يفلح فى ذكر اسماء الضباط الذين اتهمهم بالتعذيب وقرر ان اسماءهم مع محاميه كما قرر جميع المصابين فى التحقيقات انهم كانوا معصوبى العينين اثناء التعذيب فلا يمكن التعرف على المتهم او التحقق من شخصية المعذب ..

وان أحد المتهمين تقدم للنائب العام ببلاغ قرر فيه انه لايعرف من اعتدى عليه وانه كان كاذبا فى اتهامه . وان بعضهم لم يدعى وقوع تعذيب اثناء التحقيق معه فى قضية تنظيم الجهاد ومن كان به اصابات نسبها الى مجهول واتهم بعضهم فى المحكمة بعض الضباط وعند التحقيق معهم فى وقائع التعذيب ذكر اسماء اخرى بالزيادة او بالنقصان .

منطوق الحكم بالبراءة

وقالت المحكمة فى نهاية حكمها انه بعد استعراض وقائع قضايا التعذيب الثلاث فانه قد ثبت لها ان سلطة الاتهام لم تقدم للمحكمة أدلة يقينية قبل اى من المتهمين فى هذه الدعاوى تدل على التزامه لوقائع التعذيب المنسوبة له وباتت التهمة الموجهة للمتهمين جميعا تهما مظنونة مشكوكا فيها ولم يقم الاتهام المسند للمتهمين على سند قويم من القانون ولامن الواقع فقد تضاربت أقوال المجنى عليهم وتناقضت اقوال الشهود وخرجت هذه الأقوال فى كثير من مواضعها عن مألوف الأمور وبان للمحكمة ان هذه الأقوال فى كثير منها بترتيب مسبق يدعو للشك والريبة فى مدلولاتها وأهدافها ولذلك يتعين الحكم ببراءة جميع المتهمين ورفض الدعاوى المدنية .

ومن الاسباب العامة التى استند اليها الحكم ببراءة الضباط المتهمين ان مرافعة الدفاع عن المجنى عليهم ، المصابين ، ارجع جذور ضرب الحركة الاسلامية فى مصر الى القرن الماضى وادان بشدة على باشا مبارك وتوفيق الحكيم وطه حسين لانهم هاجموا الدعوة الاسلامية كما دفع الدفاع عن المجنى عليهم بعدم دستورية المادة ١٢٦ عقوبات التى تنص على ان ، كل من عذب متهما يعاقب بالسجن ١٠ سنوات ، وهذا الدفع يعنى ان هذه المادة غير شرعية والمحكمة رفضت هذا الدفع لان مفاده بالضرورة براءة المتهمين .

ولم يثبت فى الاوراق وجود اتفاق بين الضباط المتهمين فيما بينهم على استعمال التعذيب ولم يثبت على الاطلاق ايضا ان الدولة أمرت موظفيها من رجال الشرطة بممارسة التعذيب عقب احداث اغتيال الرئيس الراحل انور السادات واحداث اسيوط ١٩٨١ وان ذلك لايمكن تصوره او قبوله من جانب الدولة وان تنظيم الجهاد انشأ عقيدة العداء للدولة وان سلطة الاتهام احالت الضباط المتهمين الى محكمة الجنايات ارضاء لاصوات المعارضة او لمنظمات دولية تعمل فى هذا الحقل وذلك دون دليل يقينى يدينهم كما ان المصابين من اعضاء تنظيم الجهاد دأبوا على الكذب فى اتهام الضباط لانهم يدينون بمبدأ ، التقية ، الذى يرمى الى الظهور بغير الحقيقة ويأن شهادة الزور من الكذب المباح .. مادام موجها لطائفة الكفار .. الذين هم كل من لايدين بمبادئهم وافكارهم .

وقالت فى أسباب الحكم ان النيابة العامة ذاتها نفت وقوع التعذيب واوضحت ذلك فى محاضر جلسات محاكم اعضاء تنظيم الجهاد وقد اثبت وكلاء النيابة اثناء التحقيق مع المتهمين فى قضية تنظيم الجهاد خلو المتهمين من الاصابات ومن كان به اصابات لم يتهم احدا محددا بالاعتداء عليه .. وقد اتهم بعض المجنى عليهم من اعضاء تنظيم الجهاد النيابة بانها تواطأت مع مباحث أمن الدولة فى تعذيب المتهمين وهذا القول لاسند له فى الاوراق بل على العكس فقد اثبت وكلاء النيابة المحققون فى قضية تنظيم الجهاد الحالة الحقيقية لكل من عرض عليهم لمن كان به اصابات اثبتتها النيابة واحالتها للكشف الطبى كما حفظت النيابة التى تولت التحقيق فى بلاغات التعذيب عددا كبيرا من هذه البلاغات كما حفظت النيابة البلاغات المقدمة ضد وزراء الداخلية اللواءات محمد النبوى اسماعيل وحسن ابوباشا وزكى بدر واعتمد النائب العام قرارات الحفظ بعد ان ثبت عدم وجود اصابات فى المبلغين وعدم وصول التحقيقات الى مرتكبى التعذيب .

نوعية المصابين وافكارهم

وقالت المحكمة فى اسباب الحكم ان الحكم الصادر فى قضية تنظيم الجهاد صور نوعية المتهمين وافكارهم وانهم انشأوا جماعة سرية ارهابية لمناهضة النظام القائم وقلب نظام الحكم بالقوة وقد لجأوا فى الحصول على الاموال الى قتل وسلب اموال وذهب بعض المسيحيين كما احرزوا اسلحة وذخائر ومفرقعات وتدربوا على استعمالها وسيطروا على مدينة اسيوط وقتلوا واصابوا ١٩ ضابط شرطة و٢٥٢ جنديا و٥٣ مدنيا الامر الذى دفع المحكمة فى قضية التعذيب الى اخذ روايات هؤلاء بكثير من الشك والحذر لان هدفهم التنصل من الاتهامات الموجهة لهم والتحامل على رجال الشرطة الذين طاردوهم وقبضوا عليهم ... كما ثبت من حكم قضية تنظيم الجهاد ان اعترافات بعض المتهمين كانت اعترافات حرة وليست وليدة اكراه وان اقوالهم امام النيابة كانت طواعية وقد اعترف بعضهم فى حضور محاميه كما انكر البعض مما يدل على ان ارادتهم كانت حرة فاستخلصت المحكمة من ذلك الشك فى وقوع التعذيب ..

كما ثبت بمحاضر جلسات قضية الجهاد ان أحد المتهمين يدلى بأسماء الضباط الذين عذبوه من ورقة ويتداولها بعض المتهمين فى القفص .. كما أشار أحد المتهمين الى أحد الحاضرين بالجلسة واتهمه بتعذيبه وتبين ان هذا الشخص سكرتير نيابة .. واخر اتهم أحد الحاضرين بتعذيبه وتبين انه طبيب امراض نفسية صرحت له المحكمة بحضور الجلسات .. كما اتهم بعضهم الطبيب الشرعى بالتعدى عليه . فاستخلصت المحكمة من كل ذلك ان الانفعال الشديد الذى سيطر على المتهمين دفعهم الى القاء اتهامات جزافية على الضباط .

المتهمون يتشاجرون

وقال احد المتهمين من تنظيم الجهاد بانه شاهد العديد من المشاجرات بين زملائه المتهمين خلال وجودهم بالسجون والقائهم المياه الساخنة على بعضهم واستخدامهم بعض الآلات الحادة والامواس فى مشاجراتهم كما ضبط مع احد المتهمين وثيقة بها اسماء عدد كبير من ضباط الشرطة ومنهم بعض الضباط المتهمين لمتابعتهم وتصفيتهم الامر الذى يشكك المحكمة فى صحة الاتهام المنسوب للضباط .. كما ضبطت وثيقة أخرى تشمل تعليمات من قيادة التنظيم بضرورة تحديد الأشخاص الذين قاموا بالتعذيب مما يؤكد للمحكمة انهم اتهموا ضباط الشرطة وفق خطة مرسومة مسبقة الأمر الذى يفقد ثقة المحكمة فى اقوالهم .

المصدر : الشعب
التاريخ : ١٢ يوليو ١٩٨٨

مفاجأة فى قضية الاغتيالات :

متهم يطلب سماع أقوال زوجته وأطفاله عن تعذيبه أمامهم ٢٢ يوما !

وقعت مفاجأة مثيرة خلال انعقاد جلسة الأربعاء الماضي لمحاكمة المتهمين فى قضية (الناجون من النار) حينما طلب د . محمد عطية عبد البارى (صيدلى) من المحكمة احضار زوجته وأطفاله لسماع أقوالهم عن تعذيبه أمامهم لمدة ٢٢ يوما بمبنى مباحث أمن الدولة بالاسكندرية !

طلب د . محمد عطية من الضباط الذى عذبه (عبد الحميد خيرت شكرى) أن يقسم اليمين أنه لم يعذبه ، كما اتهم بتعذيب زوجته فى مبنى المباحث هى الأخرى حتى أجهضها !

وفور أنتهاء الجلسة إندفع طفل وطفلة ـ نجلا المتهم محمد عطية عبد البارى ـ صوب هيئة المحكمة وأشارا إلى ضابط المباحث عبد الحميد خيرت وقررا أن هذا الضابط عذبهما وعذب والدتهما ووالدهما امام اعينهما .. وطلب الدفاع إلى المحكمة سماع أقوالها غير أنها أمرت بإجلاسهما .

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم والميكروفيلم

المصدر : الاخبار
التاريخ : ١٣ يوليو ١٩٨٨

فى قضية الناجون من النار

العثور على كراسة بها تهديدات لشخصيات هامة فى زنزانة ٥ متهمين

ضابط الشرطة : قبضت على المتهمين الملتحيين يسرقان اللوحات المعدنية من السيارات

استمعت محكمة امن الدولة العليا الى شاهدين فى قضية الناجون من النار امس . شهد ضابط بمباحث امن الدولة بالمنوفية بانه قام باعتقال المتهم الحادى عشر السيد عرفة بدران فى منزله بقرية سنتريس . وانه كان عضوا فى التنظيم الذى ارتكب حوادث الاغتيالات الاخيرة .

واعترف له باعضاء التنظيم فى طنطا والمحلة الكبرى وامبابة .. وشهد ضابط بقسم شرطة الهرم بانه ضبط المتهمين امين عبدالله جمعة واسماعيل ادهم اسماعيل يسرقان لوحات معدنية من سيارة فولكس وضبط فى سيارتهما لوحات مسروقة من سيارة عميد بالقوات المسلحة .. وانهما اعترفا له بانهما يستحلان دماء واموال رجال الجيش والشرطة لانهم يساندون الحاكم .. اعلنت النيابة عن ضبط كراسة فى زنزانة خمسة من المتهمين بها اشعار وتهديدات لبعض الشخصيات الهامة . وانكر المتهمون انها بخط اى منهم وطلبوا استكتابهم لتظهر الحقيقة . قررت المحكمة التأجيل الجلسة غد الخميس لسماع شهود الاثبات .

عقدت الجلسة الساعة الحادية عشر الا عشر دقائق . ووقف رئيس النيابة واعلن ان المتهمين حضروا جميعا عدا المتهمين الهاربين .. واعتذر عن الحضور المتهمون حمدى محمد رزق وعادل عبدالمجيد الصفانى لمرضهما وقد اعتذر كذلك المتهم محمد محمود عرابى لنقله الى مستشفى المنيل الجامعى . وقد تلقت النيابة كتابين من مأمور سجن الاستقبال باعتذار المتهمين وقدمهما للمحكمة . وقال انه حضر من الشهود النقيب ماهر جميل عن طاحون والنقيب اشرف على حسن الذى ضبط المتهمين امين عبدالله جمعة واسماعيل ادهم اسماعيل .

تابع الجلسة
محمد زعزع
علاء رزق
محمد صلاح الزهار

وقال رئيس النيابة انه ورد للنيابة محضر من نيابة قسم المعادى بتاريخ ١١/٧/١٩٨٨ تضمن انه بتاريخ ١١/٧/٨٨ واثناء القيام بحملة على المتهمين السياسيين عثر فى الحجرة رقم ٣ بالدور الثانى النزلاء بها كل من يسرى عبدالمنعم وجمال عبد السيد وامين عبدالله جمعه واسماعيل رمضان ومحمد محمود غراب . على كراسة محررة بخط اليد تتضمن بعض الاشعار والاناشيد وعبارات التهديد لرئيس الجمهورية ووزير الداخلية وبعض الوزراء السابقين وارسلت الكراسة بحرز لنيابة المعادى .

ووقف المتهم امين عبدالله جمعه وقال ان ادارة السجن تسيء معاملتنا وتحرمنا من الفسحة وتغلق الزنزانات باستمرار على المتهمين .. ونفى المتهمون جميعا ان الكراسة المقول بضبطها فى زنزانتهم ليست بخط اى منهم والمتهمون الذين ذكرت اسمائهم مستعدون للتحقيق .



رئيس محكمة امن الدولة العليا يعترض على مقاطعة المتهمين للشهود
- تصوير : حلمى عاشور -

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم والميكروفيلم

المصدر : الاخبار
التاريخ : ١٣ يوليو ١٩٨٨



النقيب اشرف على حسن ضبط الملتحيين يسرقان اللوحات المعدنية



النقيب ماهر جميل طاحون نفذ قرار الاعتقال في سنتريس



احد المتهمين يتحدث من داخل القفص

والاستكتاب حتى يتأكد الجميع ان ماكتب ليس بخطهم .. وطلب المتهم عماد حسني احالته الى طبيب عيون .

ضبط متهم في سنتريس

ونودي الشاهد النقيب ماهر جميل علي طاحون .. وقال بعد ان حلف اليمين بأن معلوماته وتحرياته اسفرت عن ان السيد عرفه بدران على اتصال بتنظيم يضم الهاربين من محاولات الاغتيالات وصدر قرار وزاري باعتقاله .. وانه ذهب على رأس قوة الى منزله وتم ضبطه وعثر على بعض الخطابات في مسكنه بقرية سنتريس بالمنوفية . وان المتهم اعترف له باسماء اعضاء التنظيم بالمنوفية . واسماء اعضاء التنظيم بطنطا والمحلة وامبابة . وقال انه كان قد تعرف على مختار حسين محروس - ونفى الشاهد علمه باشتراك المتهم في محاولات الاغتيال . ولكنه كان يحضر اجتماعاتهم التنظيمية التي تقرر تكفير الحاكم والمجتمع ويجب العمل على اقامة الدولة الاسلامية بالقوة التي تحكم بشريعة الله . وقال الشاهد ان المعلومات التي كانت قد وصلته من نشاط الشاهد من مصادره السرية ولكنه اجرى تحريات اكدت ارتباط المتهم بالتنظيم .. وقال ردا على اسئلة الدفاع انه اثبت ماقام به من اجراءات في محضر كما اثبت في المحضر الاسماء التي اعترف بها المتهم الذي كان موضع متابعة من مباحث امن الدولة منذ ان انضم سنة ١٩٧٧ .

وقال الشاهد ان المتهمين عادة يدفعون اشتراكات .. وان بعض اعضاء التنظيم كانوا قد سافروا للعمل في الدول العربية يدفعون تبرعات ومن هؤلاء السيد عرفه بدران المتهم الذي اعتقلته من الذين سافروا للخارج وممن تبرعوا للتنظيم .. وكذلك يدفع تبرعات للتنظيم الذين يشغلون اعمالا حرة خاصة كالاطباء وغيرهم .

وحلف اليمين النقيب اشرف علي حسن الضابط بقسم الهرم .. وقال انه كان براس دورية لاسلكية يوم ١٩٨٧/٧/١٠ وفي الساعة السادسة صباحا شاهد شخصين ملتحيين يحاولان فك اللوحات المعدنية من سيارة فولكس وكانا يضمان اكسدام السيارة باللوحة المعدنية داخل سيارة خاصة بهما .. وكان الشخص الثاني الذي اتضح ان اسمه اسماعيل ادهم اسماعيل يحاول فك اللوحة المعدنية الخلفية للسيارة الفولكس .. وقال الشاهد ان المتهم امين عبدالله جمعة ليست معه تراخيص .

وقال الشاهد ان المتهم امين عبدالله جمعة اعترف وزميله اسماعيل انهما يستحلان دماء واموال ضباط الجيش والشرطة لانهم اعوان الحاكم ومساندوه .. وانه ليست معهما اى تراخيص .. وانهما يسرقان السيارات واللوحات المعدنية لاستعمالها في جرائم الاغتيالات .. وقرر ان اللوحات المعدنية التي ضبطت داخل السيارة كانت برقم ١٥٠١٣٢ ملاكي جيزة وهي خاصة بسيارة عميد بالقوات المسلحة . وقد تم ضبط عدة مفكات مع المتهمين .. وكان في اللوحا المعدنية المضبوطة محاولات لطمس الارقام بالقلم الرصاص .

وسأل احمد الشريف وكيل النيابة الشاهد عما اذا كان المتهم امين عبدالله جمعه قد قرر له ان رخص السيارة الداتسون في المنزل فأجاب الشاهد بالنفي .. ووقف المتهم في القفص يصيح لا انا قلت له ان الرخص في المنزل فقال لي تعالى معي للقسم والمسألة لاتستغرق اكثر من خمس دقائق .

المحكمة تعترض

واعترض رئيس المحكمة على اسلوب المتهمين في مقاطعة الشهود .. وقال ان المحكمة لاتسمح بالاخلال بنظام الجلسة .. وللمتهم الذي يريد ان يبدى اى اقوال الانتظار حتى ينتهي الشاهد ثم يستأذن المحكمة في ان يبدي مايشاء من اقوال .. والمحكمة لاتعترض على ابداء اى متهم لما يريد بشرط موافقة المحامي الحاضر معه .. وطلب احد المحامين تأجيل مناقشة الدفاع عن المتهمين لغياب المحامين الموكلين عن المتهم اسماعيل ادهم اسماعيل .

ورفعت الجلسة للاستراحة .. ثم اعيدت للانعقاد .. وقال المحامي وكيل المتهم عادل موسى عطية ان المحكمة الموقرة سبق ان وافقت على تسليم مسكن المتهم لذويه .. ولكن العميد محمد مدني مأمور مركز القناطر الخيرية اعترض بعد ان تسلم كتاب المستشار ماهر الجندي المحامي العام لنيابات الجيزة للتنفيذ .. بان المنزل به شقتين يقيم في احداها عادل موسى عطية ويستأجر الشقة الثانية المتهم الهارب الدكتور مجدى ..

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم والميكروفيلم

المصدر : الأهـــــرام
التاريخ : ١٥ يوليو ١٩٨٨

□ شاهدان فى قضية « الناجون من النار » :

المتهمون يحرمون الصلاة فى المساجد والعمل فى الحكومة

النيابة : قضية الانتماء للتنظيم سيعلن عنها قريبا

كتب ـ سمير السروجي :

فى جلسة امس استمعت محكمة امن الدولة العليا « طوارىء » فى قضية « الناجون من النار » الى ضابطين من مباحث امن الدولة فى حى شبرا الخيمة وكفر الشيخ اللذين القيا القبض على المتهمين المزمل الفرماوى ومحمد هاشم ابوخشبة فقررا ان المتهمين ينتميان الى التنظيم فكريا تحت شعار « التوقف والتبين » ومنهاجه تكفير الحاكم والمجتمع وتحريم الصلاة فى المساجد وعدم التعامل مع البنوك واجهزة الاعلام وتحريم العمل فى الحكومة واعترض المتهمان بدليل ان الاول يعمل مدرسا مساعدا بكلية الهندسة جامعة عين شمس حتى الآن ويتقاضى مرتبه وانه عاد من اليمن حيث كان يعمل مدرسا بكلية العلوم جامعة صنعاء بعد محاولة اغتيال اللواء حسن ابوباشا ويعمل الثانى محاسبا فى الجمعية الزراعية بكفر الشيخ ولم يعرف انه فصل منها الا وهو فى السجن . واعلن رئيس النيابة ان قضية الانتماء لهذا التنظيم تحت تصرف النائب العام الآن وسيعلن عنها قريبا

عقدت الجلسة برئاسة المستشار عمر العطيفى وعضوية المستشارين سيد جاد وفاروق سلطان وبحضور محمد عرفة رئيس النيابة وهشام اسماعيل واحمد الشريف وسامى شومان وبامانة سر حسين طنطاوى وجمال العسال ومحمود ابوحمد وطاهر محرم ووحيد عبدالعظيم ونودى على الشاهد الرائد عبدالمطلب يوسف عمران ضابط مباحث امن الدولة

فرع شبرا الخيمة فقرر أنه فى يوم ٥/٨/٨٧ وعقب احداث الخرقانية توجه مع افراد قوته الى القرية حيث وردت معلومات بوجود كمية من المتفجرات الكهربائية والأسلحة والاعيرة النارية داخل متجر مملوك للمتهم عادل موسى عطية يشاركه فيه الطبيب البيطرى احمد عبدالحكيم مهدى الشرقاوى حيث تم استصدار اذن من النيابة بالتفتيش وتبين أن المحل كان دون قفل يغلقه وتم العثور على بعض المتفجرات الكهربائية ومسدس للصوت والأسلحة والاعيرة النارية الآلية وعلى آلة كاتبة وبعض المنشورات التى تتضمن الهجوم على النظام وتكفير الحاكم والمجتمع واضاف الشاهد بأنه يوجد تقرير للمعمل الجنائى فى محضر القضية لمطابقة بصمات الآلة الكاتبة مع المنشورات المضبوطة كما عثر على لوحات معدنية لسيارات ملاكى وشرطة وحرس حدود .

وقال الشاهد انه بعد الاحداث بيومين وردت معلومات بأن المتهم المزمل ابراهيم الفرماوى اخفى بعض المتهمين بمسكنه ببهتيم مركز شبرا الخيمة . حيث تم استصدار قرار وزارى باعتقاله وتبين عدم وجوده بالمنزل ولم يعثر على شىء وتم اعداد كمين قرب مسكنه وعندما شعر بذلك سلم نفسه واعترف بانتمائه للتنظيم وانه تعرف على مجدى الصفتى اثناء تردده على مسجد الجمعية الشرعية بروض الفرج . وانه التقى بأفراد الجماعة بعد عودته نهائيا من اليمن وانه استضاف المتهمين محمد

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم والميكروفيلم

المصدر : الأهرام
التاريخ : ١٥ يوليو ١٩٨٨

كاظم ومجدى الصفتي ويسرى عبدالمنعم واسماعيل رمضان ولكنه لم يشترك في محاولات الاغتيالات .

وقال المقدم عبدالرحيم مصطفى ابوسعدة ضابط امن الدولة بكفر الشيخ انه في ٨٧/٨/٢٧ اخطرتني الادارة بأن المتهم محمد هاشم ابوخشبة المحاسب بالادارة الزراعية بسيدى سالم محافظة كفر الشيخ على صلة تنظيمية باحداث الاغتيالات وفجر ثاني يوم قام ومعه قوة الى منزله وافهمه بالمأمورية الموكولة اليه وما اسفرت عنه التحريات اعترف بأنه على صلة بأسماء بعض المتهمين ومنهم مجدى الصفتي ومحمد كاظم ومحمد اسماعيل وحسن وهبه وحمدى رزق . واضاف الشاهد بأنه لم يكن يعرف المتهم شخصيا ولكنه كان يعرف نشاطه المتطرف وانه سبق اعتقاله عام ٨١ وسبق اتهامه في قضية التكفير والهجرة عام ٧٧ واخلى سبيله واضاف الشاهد بأنه لم يسفر تفتيش منزل المتهم عن ضبط اى شيء وانه تعود عند دخول اى مسكن ان يسأل صاحبه لتجنيب السيدات في احدى الغرف حتى انتهاء التفتيش واضاف الشاهد بأن التنظيم وافراده يرون حتمية الجهاد للحاكم واتباعه لخروجهم عن ما شرعه الله ويجب الخروج على النظام والاتيان بافعال ايجابية ضد المجتمع منها الاغتيالات وانعكاسات هذه الافكار بالا تعامل مع البنوك ولا الصلاة في المساجد وتحريم اجهزة الاعلام والتليفزيون والاذاعة ويرون ان الدراسات القانونية مخالفة للشرع ويحرمون العمل في الحكومة بدليل انه ترك عمله بالجمعية الزراعية وعمل بالبياض والنقاشة وقاطعه المتهم بانه لا يحرم الصلاة في المساجد ولا العمل بالحكومة بدليل انه مازال موظفا وانه فصل لغيابه بعد سجنه واضاف المتهم بأن الشاهد لم يحقق معه بعض القبض علي وارسله للادارة بالقاهرة حيث احتجزته ٤٥ يوما .

المصدر : [illegible]
التاريخ : [illegible]

القبض على أمير جماعة حزب الله

القت مباحث امن الدولة بالاسكندرية القبض على أحمد طارق المدرس بجامعة الازهر أمير جماعة حزب الله حيث تم ترحيله فور اعتقاله الى مبنى مباحث أمن الدولة بالقاهرة .

كانت المباحث قد اقتحمت منزله فجر الثلاثاء الماضي وقامت بتفتيشه بحجة البحث عن منشورات سرية كانت معدة للتوزيع على الجماهير لتمردها على نظام الحكم إلا أن عملية الاقتحام لم تسفر عن شيء

الأهرام

مركز الأهرام للتنظيم والميكروفيلم

المصـدر : الأهرام

التاريـخ : ٢٠ [illegible] ١٩٩١

■ « فى قضية الناجون من النار » :

مجدى الصفتى حرض المتهمين على تكفير المجتمع والقيام بعدة اغتيالات

كتب ـ سمير السروجى :

شهدت محكمة امن الدولة العليا « طوارىء » امس اكثر من مشادة بين النيابة والدفاع وقررت المحكمة التاجيل لجلسة ٢ اغسطس القادم ـ ستشاهد فيها المحكمة شرائط الفيديو التى مثلها المتهمان يسرى عبد المنعم وعادل موسى عطية بناء على طلب النيابة .

وقدم ممثل الدفاع للمحكمة شهادة صادرة من كلية الهندسة جامعة عين شمس بان المتهم المزمل محمد ابراهيم مازال يشغل وظيفة مدرس مساعد بقسم الفيزياء .

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم والميكروفيلم

المصدر : الأهرام
التاريخ : ٢٠ / ١٢ / ١٩٨٩

ففى بداية الجلسة التى عقدت برياسة المستشار عمر العطيفى وعضوية المستشارين سيد جاد وفاروق سلطان وبحضور محمد عرفة رئيس النيابة وهشام اسماعيل واحمد الشريف وسامى شومان وكلاء النيابة اثبتت المحكمة حضور جميع المتهمين عدا المتهمين الهاربين واعتذار المتهمين احمد محمد رزق والصيدلى اسماعيل عبد الحميد لمرضهما المفاجىء .. ثم واصلت المحكمة سماع الشهود حيث قرر الرائد نشأت جودة عبد المعطى مباحث امن الدولة بانه كلف باعتقال المتهم حسنى يوسف ابو دنيا فى ٨٧/٨/٢٣ وذهب مع قوة الى منزله فى الثالثة صباحا ولم يجده ثم دلت التحريات بانه يتردد امام المستشفى التعليمى بالساحل على شقيقه يسرى فانتقل فى ٨/٢٥ حيث تمكن من ضبطه واصطحبه الى الادارة وفى الطريق اعترف له المتهم بانه على علاقة بالتنظيم وبالمتهمين محمد كاظم ويسرى عبد المنعم والمتهم الهارب د . مجدى الصفتى وانه تعرف عليهم بعد عودته من الاردن عام ٨٦ وكانوا يتقابلون بمسجد الهدى بروض الفرج حيث يتباحثون ويتدارسون فكر وعقيدة التنظيم الذى يقوم على تكفير الحاكم والمجتمع وبعد عدة لقاءات اخذ مجدى الصفتى يحرضهم على تكفير المجتمع والقيام بعدة اغتيالات .. واضاف الشاهد بان المتهم لم يشترك فى احد من المحاولات والاغتيالات الثلاثة وانه لا يعرف سبب الاصابات التى قررها المتهم وانه سلمه للادارة عقب القبض عليه وهنا صاح المتهم بانهم احتجزوه ٢٥ يوما فى لاظوغلى وقاموا بتعذيبه حتى يجبر على الاعتراف عن مكان المتهم الهارب مجدى الصفتى وان احد الضباط قال له سأجعلك تعترف بانك قاتل الرئيس كنيدى بالرغم ان عمره وقتها كان ٧ سنوات .

وقرر الرائد عادل علوانى النجار ضابط مباحث امن الدولة فرع البحيرة بانه بناء على المعلومات ان المتهمين محمد على عبد المجيد الصوفانى وشقيقه عبد المجيد وابن عمهما عادل الصوفانى على علاقة بالمتهمين فى حوادث الاغتيالات واحداث الخرقانية وانهم ساعدوا على ايواء المتهمين الهاربين مجدى الصفتى وعبد الله ابو العلا وبناء على قرارات الاعتقال للثلاثة قام بضبطهم حيث عثر فى منزل المتهم عبد المجيد الصوفانى على ورق مكتوب بالخط الاحمر مضمونه ان ما حدث بالخرقانية من مهاجمة الاخوة المسلمين وما تبع ذلك من حملات اعتقال وتعقب اجهزة الشرطة للاخوة المجاهدين يتطلب تكريس الجهد من اجل مناصرة الاخوة المسلمين وان المتهم تعرف على افراد التنظيم عن طريق د . محمد يعقوب واحمد هاشم ابو خشبة الذين اقنعوه بان المجتمع جاهل وكافر وجواز الاغتيال فى دار الكفر لحين قيام دار الاسلام واضاف الشاهد بان المتهمين لم يشتركوا فى الحوادث ولكنهم ساعدوا فى ايواء المتهمين الهاربين حيث نقلوهما الى مركز بدر بمديرية التحرير ومنها الى قرية سيم ثم قرية ابو الخاوى وانهم اشتركوا فى مراقبة منزل الدكتور رفعت المحجوب رئيس مجلس الشعب واللواء زكى بدر واللواء محمد عبد الحليم موسى وكاد مجدى الصفتى ان يشرع فى اغتيال رئيس مجلس الشعب لولا انهم نبهوه الى انهم يركبون سيارته ويتعرفون عليه بسهولة فاجل تنفيذ المحاولة واضاف ان المتهم محمد على الصوفانى امد مجدى الصفتى بعد مساعدته فى هروبه بطبنجة حلوان ٩ مم و ٢٨ طلقة ومبلغ ١٠٠ جنيه ولكن مجدى رفض المال وطلب المتهم محمد على الصوفانى الكلام فاذن له رئيس المحكمة فاقسم بانه لم ير الضابط من قبل ولم يقبض عليه وانه سلم نفسه بارادته وقاموا بتعذيبه فى الادارة .

وقرر الرائد محمد السيد شعراوى انه فى ٨٧/٩/٥ وبناء على قرار الاعتقال الصادر ضد المتهم عماد سالم انتقل مع بعض الشرطة السريين وقبض عليه دون مقاومة واصطحبه للادارة حيث اعترف له انه تعرف والمتهم الهارب عبد الله حسين ابو العلا على شعبان فتوح وعماد حسن فى مسجد مكارم الاخلاق منذ ٤ سنوات ثم فوجىء بعبد الله ابو العلا يقنعه بفكرة تكفير الحاكم والمجتمع ثم طلبوا منه معاينة ومراقبة منازل د . رفعت المحجوب وزكى بدر ومحمد عبد الحليم موسى وعندما فشل فى مهمته كان التنظيم لا يكلفه بشىء ولذلك كان يستفسر من مجدى الصفتى عن بعض الامور لعدم تعاون عبد الله ابو العلا معه واضاف الشاهد ان المتهم قرر له ان اجتماعاتهم كانت كل ثلاثاء فى منزل عبد الله ابو العلا لتدارس الفكر الخاص بالتنظيم وان المتهم لم يكن عنده خلفيات عن حوادث الاغتيالات وليس له دور فيها بعد فشله فى مراقبة منازل المطلوب اغتيالهم من كبار المسئولين .

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم والميكروفيلم
المصدر : النـ...
التاريخ : ١٠ يوليو ١٩٨٨

طائرات الهليكوبتر تساعد في البحث عن الهاربين الثلاثة بقضية السادات

قوات الأمن المصرية تحاصر المساجد وتعتقل قيادات تنظيم «الجهاد»



القاهرة - واخ - ما زالت القاهرة ومعظم المدن الكبرى وبعض القرى في صعيد مصر تشهد اجراءات امنية مكثفة في اطار الجهود المضنية للبحث عن الهاربين الثلاثة من اعضاء تنظيم الجهاد المحكومين باغتيال الرئيس السابق السادات من طره.

وقد شنت اجهزة الامن حملات تفتيشية على معاقل اعضاء الجماعات الاسلامية ومنازل قيادتهم وبعض اعضائهم الذين كانوا في صفوف القوات المسلحة بصفة خاصة.

وشهدت محافظة اسيوط اكبر هذه الحملات حيث حاصرت اجهزة الامن مسجد الجمعية الشرعية ومساجد اخرى... كما قامت بحملة اعتقالات لقيادات تنظيم الجهاد الذين سبق ان برأتهم المحكمة في عام ١٩٨٤.

واستقبل اعضاء الجماعات الاسلامية في اسيوط نبا هروب ثلاثة من قيادات تنظيمهم بفرح وسرور شديدين واعلنوا انه هروب للقصاص من الذين عذبوهم.

كما شهدت محافظتا المنيا وسوهاج حملات أعتقال واسعة النطاق لقيادات الجماعات الاسلامية بهما واتخذت اجراءات امنية مشددة على مداخل ومخارج المحافظتين والطرق المؤدية الى محافظة اسيوط.. كما اقيمت على طول الطرق نقاط لتفتيش السيارات المتجهة من والى اسيوط والقاهرة كما انتشر ضباط مباحث امن الدولة وبعض الاجهزة الامنية الاخرى في شوارع القاهرة وقاموا بوضع المتاريس الحديدية على المداخل باتجاه محافظات الوجهين القبلي والبري وتفرض قوات الامن حصارا مشددا على منازل الهاربين الثلاثة وعلى منازل اقاربهم واصحابهم كما تقوم باستجواب اقاربهم وافراد اسرهم في منتصف كل ليلة.

وتشاهد سيارات الشرطة تطوف في مناطق عين شمس وشبرا وبولاق التي تكثر بها الجماعات الاسلامية بينما تذيع من بين لحظة واخرى وزارة الداخلية نشرات في المطارات والموانيء باوصاف الهاربين وتقوم اجهزة الامن بعمل مسح شامل للمناطق الصحراوية القريبة من القاهرة واسيوط تشارك فيها طائرات الهليوكبتر كما تشارك الشرطة والبحريات العسكرية في عمليات البحث عن الهاربين وينتشر رجالها في شوارع القاهرة والجيزة ومداخل الاحياء ومخارجها وما زالت عملية التمشيط مستمرة في القاهرة لليوم الثالث على التوالي.

وعلى صعيد اخر كشفت تحقيقات النيابة عن مفاجآت مثيرة في حادث هروب ثلاثة من قيادة تنظيم الجهاد من ليمان طره حيث تبين ان وزارة الداخلية لم تبلغ النيابة لمباشرة تحقيقاتها الا بعد واقعة الهروب بحوالي ١٥ ساعة وتضاربت خلال التحقيقات اقوال ضباط وجنود السجن كما فشل الشهود في تفسير كيفية حصول الهاربين على الادوات والمعدات المستخدمة في الهروب.

وكشفت التحقيقات عن ان الهاربين صنعوا داخل الزنزانة سلما على درجة عالية من الاتقان باستخدام ملابس المساجين وقطع خشبية متساوية ويلغ طول السلم اثني عشر مترا كما صنع الهاربون ١٥ قنبلة بلاستيكية مملوءة برؤوس اعواد الكبريت والمسامير والبارود وصنعوا ايضا زجاجة مواد كيماوية لاستخدمها في حالة فشل اثار انفجار القنابل البلاستيكية.

وتبين من التحقيقات حدوث اشتباك بالاسلحة الخفيفة بين احد ضباط السجن وبعض الجنود وبين الهاربين الثلاثة وذكر احد الضباط في التحقيقات ان الهاربين حملوا اثناء عملية الهروب قنابل يدوية كما تبين خلال التحقيقات حدوث اهمال شديد في عمليات التفتيش الدوري على زنازين العنبر الذي يضم المتهمين في قضية الجهاد كما ادت حالة الفوضى التي سادت اثناء عملية الهروب الى فشل اكثر من حراسة في القبض على الهاربين الثلاثة واكد احد الجنود في التحقيقات انه اصدر اوامره بمنع اطلاق النار خوفا من اصابة ضابط تصادف مروره اثناء الاشتباك المسلح بين اطقم الحراسة والهاربين الثلاثة.

ويذكر ان كلاب الشرطة فشلت في تعقب اثار الهاربين الثلاثة حيث توقفت على بعد ٥٠ مترا من سور الليمان مما يؤكد وجود سيارة خارج السجن استقلها الهاربون فورا.

وعلى صعيد اخر فان حالة الاندهاش التي سادت الشارع المصري بسبب تضارب انباء عملية الهروب تثير تساؤلات كثيرة ولا يبدي المصريون اقتناعا واضحا بالبيانات الرسمية بينما تطول تساؤلات جادة عن اهداف الهروب وعن وسائله وعن التخطيط الدقيق الذي تمت به العملية التي تعد اول عملية من نوعها ومن مستواها في مصر بينما يسود اعتقاد بان الهروب ياتي اما بترتيب لارتكاب عملية اخرى خطيرة او بترتيب للهروب خارج البلاد.

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم والميكروفيلم

المصدر : الأهرام
التاريخ : ٢١ إبريل ١٩٩٦

عمليات مسح شامل بحثا عن الهاربين

واصلت أجهزة الامن - بمختلف فروعها - حملاتها المكثفة فى مناطق مختلفة بالعاصمة بحثا عن المسجونين الهاربين من ليمان طرة خميس مسلم ومحمد الاسوانى بالاضافة الى خالد بخيت صاحب شقة الشرابية التى كانا يختبئان فيها مع عصام القمرى الذى لقى مصرعه يوم الاثنين الماضى اثر مداهمة قوات الأمن للشقة .

وقامت قوات الأمن بعمليات مسح شامل فى عدد من المناطق استمرت حتى ساعة مبكرة من الصباح واسفرت عن ضبط عدد من قيادات واعضاء الجماعات المتطرفة .

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم والميكروفيلم

المصدر : الوفد
التاريخ : ٢٢/١٠/٢٠٠١

حظر نشر تحقيقات النيابة حول هروب قيادات الجهاد

أمر المستشار جمال شوملن النائب ~~العام بحظر نشر تحقيقات النيابة~~ العامة ، في حادث هروب ثلاثة من قيادات تنظيم الجهاد من ليمان طرة . يشمل حظر النشر ، جميع الاخبار المتعلقة بالهاربين الثلاثة . وأكد قرار النائب العام ، حظر نشر اخبارهم في جميع وسائل الاعلام المقروءة والمسموعة والمرئية . كما اصدر المستشار جمال شوملن ، قرارا بحظر نشر تحقيقات النيابة ، حول ضبط السفينة «ردستار» بميناء السويس ، والمتهم فيها محمد محمد علي ، سوداني الجنسية وآخرون .

المصدر : الوطن
التاريخ : ٢٩ يونيو ١٩٩٦

أبعاد جديدة يكشفها التحقيق

عامل كهرباء سهّل هروب أعضاء الجهاد من سجن طرة

القاهرة - مكتب الوطن

ما زال الغموض يحيط بجريمة هروب ثلاثة من اعضاء تنظيم الجهاد من سجن ليمان طرة صباح الاحد الماضي. ففي التحقيق الذي اجراه رئيس نيابة المعادي صباح امس مع عامل الكهرباء الذي اصلح العطل بعد ان تمكن الهاربون من الفرار تكشفت ابعاد جديدة حيث تبين ان هناك شريكا رابعا قام بفصل التيار الكهربائي عن السجن لتسهيل عملية الهروب ودون ان يتمكن احد من مشاهدته كما كشفت المعاينة عن طمس وازالة اثار شجرة اسفل احد ابراج المراقبة دون ان يظهر لها اي اثر بعد ليلة الحادث .

من ناحية اخرى لم يتم اخطار المحامي العام لنيابات الجنوب او رئيس النيابة حتى هذه اللحظة بالجندي الذي لقي مصرعه اثناء الاشتباكات وتم نقله الى مستشفى حيث فارق الحياة اثر وصوله .

الأهرام

مركز الأهرام للتنظيم والميكروفيلم

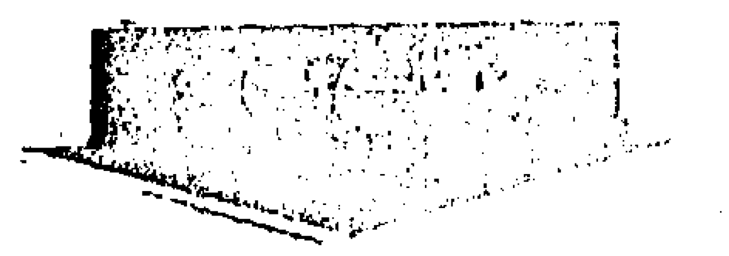
المصدر : الاهـــرام

التاريخ : ٢٢ يولـــيو ١٩٨٨

حتى لا يتكرر حادث الهروب الأخير للمسجونين من وراء الأسوار !

لاشك ان حادث هروب ثلاثة من المسجونين من ليمان طرة في الاسبوع الماضي لم يكن حادث الهروب الاول من نوعه داخل الليمانات او السجون غير انه اثار الدهشة باعتبار انه يشكل ظاهرة خطيرة ويستحق وقفة وسرعة النظر على مايجرى داخل السجون والليمانات والسؤال الذى يطرح نفسه ويدور في الاذهان ؟

من المسئول عن عملية الهروب ؟ وماهى الوسائل التي يجب ان تتبع حتى لايتكرر هذا الحادث مرة اخرى ومن خلال استطلاع رأى بعض المسئولين عن الامن بالبلاد تبين ان هناك قصورا داخل السجون يجب ان يتم تلافيه حتى لايتكرر الحادث مرة ومرات ! ! !



- عسكري درجة أولى
- دوائر تليفزيونية
- رقابة
- غرفة عمليات لاسلكية
- كهربة الأسوار الخارجية

لعل ما يثير الانتباه هو العجز الواضح الموجود في افراد الحراسة بالسجون ومن خلال قول مديرى مصلحة السجون السابقين لم يتركوا الامر يمر عليهم سدى بل قدموا تقارير الجهات المختصة توضح العجز الواضح في هذه القوات المتخصصة في حراسة السجون والليمانات حيث اشارت تلك التقارير الى وجود عجز في اكثر من الفى شرطة حراسة وانقراض في عدد السجانين حيث انخفض عدد السجانين من ٢٦٥ سجانا الى ان اصبح الآن عددهم ٦٥ سجانا فقط وعلى الرغم من مرور فترة طويلة على اعداد هذه التقارير وتقديمها الجهات المسئولة الا ان الحال مازال على ماهو عليه .

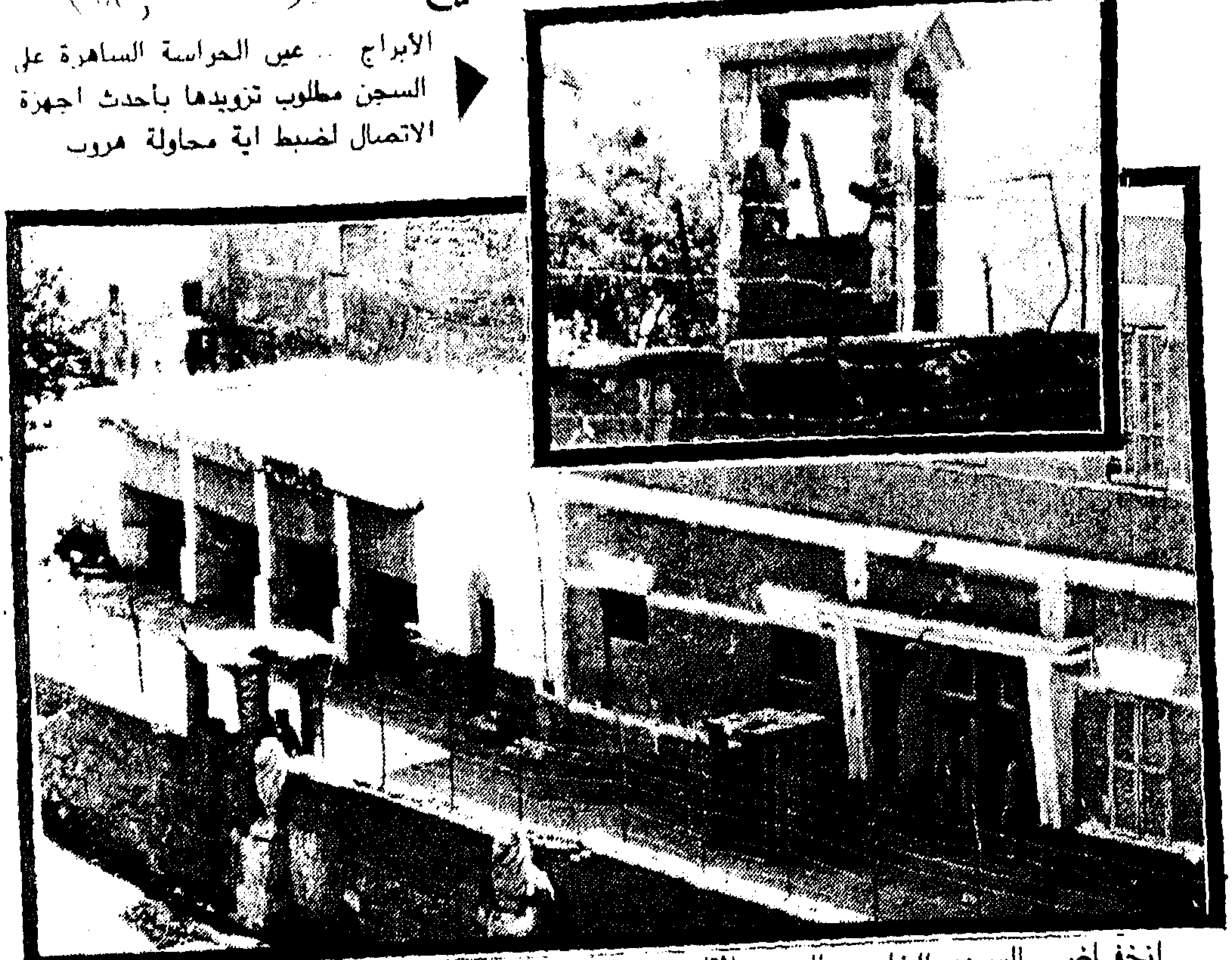
جنود الدرجة الثانية

ولذلك فقد اصبح المسئول عن القيام بدور السجان جنود الدرجة الثانية الذين يقضون وقتا معينا بالخدمة هي مدة الثلاث سنوات تنتهى خلالها فترة تجنيدهم وفي هذه الفترة يكون هؤلاء الجنود قد تدربوا على عمليات الحراسة او غيرها ولكن لم ينتفع منهم . فقد وصل الامر الى ان شرطى الدرجة الاولى قد اوشك على الانقراض وهذا واضح سواء بمصلحة السجون او بمصلحة الامن العام وحتى الآن لم يشاهد عسكرى الدرجة الاولى ويرى مسئول امنى ان على وزارة الداخلية ان تنتبه الى هذا الامر الخطير بتعيين جنود حراسة من الدرجة الاولى مع اجور تتمشى مع اجور العاملين بالدولة .

ويرى مسئول امنى اخر انه ليس من المعقول ان يكون مقر ليمان طرة والذى يضم سجن المحكوم عليهم وسجن الاستقبال وسجن مزرعة طرة وسجن ملحق المزرعة . على هذا الوضع الحالى فعندما تم بناء هذا الليمان كان المبنى الوحيد بالمنطقة اما الآن فقد اصبحت مبانى الاهالى تحيطه من اكثر من جانب وهذا يشكل خطورة ولعل مايثير الدهشة ويسترعى الانتباه ان اسوار هذا الليمان غير مزودة بكشافات ضوئية في الوقت الذى تكدست فيه المخازن بهذه الكشافات دون استخدامها ويقترح المصدر الامنى بناء سجون حديثة داخل الصحراء تكون مزودة بكشافات الاضاءة .

ويضيف المصدر الامنى انه يجب الا نغفل عن نقطة هامة وهى سلاح كلاب

المصدر : الأهرام
التاريخ : ......



الأبراج ... عين الحراسة الساهرة على السجن مطلوب تزويدها بأحدث أجهزة الاتصال لضبط اية محاولة هروب

انخفاض السور الخارجي للسجن لأقل من مترين يساعد المسجون في تسلقه والهروب منه

الشرطة المدربة تدريبا تاما على مطاردة المجرمين ومتابعتهم عندما تسول لهم انفسهم محاولة الهرب خاصة وان هذا الليمان اصبح مبنى متهالكا ولايصلح .

دوائر تليفزيونية مغلقة

وقال مصدر امني آخر انه قد تم من قبل انشاء عمل دوائر تليفزيونية ببعض مديريات الامن والمرور وغير ذلك من الاماكن الهامة وقد نجحت هذه التجربة حيث يتمكن المسئول من رؤية مايدور داخل الجهة التي يتولى الاشراف عليها وحتى الآن لم يتم انشاء هذه الدوائر التليفزيونية داخل السجون على الرغم من اهميتها لرصد الحركة داخل السجن وخارجه وحول اسوار الليمانات

وعلى الرغم من هذا النقص الواضح من افراد الشرطة من داخل السجون الا ان عمليات التفتيش تتم : اخل عنابر المسجونين وعلى الحراس انفسهم فقد تم اكثر من واقعة ضبط مخدرات ومطاوي بالسجن اخرها الاسبوع الماضي عندما اشتبه ضابط باحدى الليمانات في أحد السجانين وهو جندي درجة ثانية حيث استرعى الانتباه وعندما استوقفه الضابط بدت على الجندي علامات الارتباك وبتفتيش ملابسه لم يعثر الضابط على شيء فأحاله للمستشفى حيث كانت المفاجأة استخراج خطاب داخل كيس من البلاستيك في مكان حساس بداخل جسمه وتبين ان الخطاب مرسل لاحد المسجونين السياسيين من احد اقاربه مقابل اجر مادي وان بعض السجانين اعتادوا ابتزاز بعض المسجونين اواسرهم بالحصول على مبالغ من النقود مقابل ادخالهم الممنوعات داخل السجن كالمخدرات مثلا وهذه الواقعة قد تتكرر كل يوم على مستوى السجون بانحاء الجمهورية .

غرفة عمليات بالسجن

ويضيف مصدر امني آخر ان السجون المصرية في حاجة الى دراسة مقارنة بينها وبين السجون بالبلاد العربية كالاردن مثلا حيث توجد غرفة عمليات كاملة داخل السجن مزودة لاسلكيا وعلى اتصال مباشر بوزارة الداخلية ومديريات الامن وشرطة النجدة والمرور على ان يتولى رياستها ضابط عظيم يشترك معه مجموعة عمل من الضباط وضباط الصف والجنود من الدرجة الاولى كما وانه يجب ان يتم كهربة الاسوار الخارجية والاسلاك الشائكة بحيث تصعق كل من يحاول الاقتراب منها

ويؤكد المصدر انه لايوجد مرور ليلي من الضباط على عنابر المسجونين بل يكتفى بوجود ضابط عظيم وحراسة داخلية وهذا ماحدث بالفعل في ليمان طرة مما ساعد المتهمين على الهرب وهناك بعض الثغرات التي تنفذ منها الممنوعات كالمخدرات وغيرها الامر الذي يدعو الى اعادة التنظيمات السريعة والنظر في عملية الحراسات وغيرها ووضع الدراسات على المستوى الامني والاستعانة بجهاز حديث للكشف عن جميع الممنوعات التي يحاول الزائرون او السجانون تهريبها الى داخل السجن.

تحقيق : حسين غانم
عصام مليجي

ضبطهم وعلى راسهم شريف محمد الشريف الذين اجمع ٣ من الشهود على رؤيته اثناء طعنه للضابط بالمطواة وقال رجال الأمن بالوزارة ان اجراءات البحث اسفرت عن وجود عدة أوكار في القاهرة والجيزة والساحل وشبرا الخيمة والخانكة هاجمتها قوات الامن وضبطت بداخلها عناصر عديدة من تنظيم الجهاد وضبط العديد من منشوراتهم التى تدعو لذكرهم . ومواد متفجرة

وقال رجال الامن انه في يوم ١٩ ديسمبر ١٩٨٨ كانت عناصر من هذا التنظيم مازالت هاربة واثناء مهاجمة احد الاكمنه شوهد احد الهاربين واسمه جابر محمد أحمد ابراهيم في منطقة عين شمس واثناء ضبطه طعن الرائد علاء السباعى بمطواة في الساعة الثالثة ظهر أول أمس فاطلقت قوات الامن اعيرة اصابته في قدمه ونقل على اثرها للمستشفى وقد تم استجوابه وفي العاشرة من مساء نفس اليوم وبعد استجواب هذا المتهم كانت قوات الامن تقتحم وكر عزبة رستم بشبرا الخيمة لتقتل العناصر الثلاثة التى كانت مختبئة به وجابر محمد أحمد ابراهيم سن ٢٥ سنة بائع متجول يقيم في حارة جاد سرور بعين شمس وهو من عناصر الجماعة الاسلامية المتحركة بمنطقة عين شمس واعتاد الاشتراك في احداث الشغب بالمنطقة والمسيرات التى نظمتها الجماعة الاسلامية مؤخرا وكان يتولى عملية تامين عناصر الجماعة اثناء تخفيهم بالأوكار الخاصة بهم :

واضاف رجال الامن انه من بين الحوادث التى ارتكبها اعضاء تنظيم الجهاد في الفترة الاخيرة : حادث مقتل المواطن حسن محمود حامد البقال حيث طعنوه بالسكين في الساحل يوم ٩ ديسمبر ١٩٨٧ ويومها اكدت التحريات ان اللذين طعناهما خالد اسماعيل واشرف درويش من عناصر الجهاد وهما اللذان قتلا مع زميلهما الثالث شريف قاتل المقدم عصام شمس .

كما ان من الحوادث التى ارتكبها عناصر التنظيم قتل ضابط الامن المركزى في منطقة عين شمس النقيب محمد زكريا خليل الذى اتهم بقتله عضو تنظيم الجهاد الذى القى القبض عليه في احد المحلات وهو حمدان ثابت منصور حمدان من مواليد ٣٠ نوفمبر ١٩٦١ القاهرة نجار مسلح يقيم في ٣ حارة ابو عمرة متفرعة من شارع يعقوب بعين شمس وهو من العناصر القيادية بالجماعة الاسلامية التى تعتنق فكر الجهاد والمعروف عنها انتهاج اسلوب العنف وسبق اتهامه في ٦ قضايا امن دولة عليا ومخدرات

المصـدر : الأهرام
التاريخ : ٢٥ / ... / ١٩٩٦

القبض على ٦ من الجماعات الاسلامية
الذين اقتحموا المسجد وتعدوا على المصلين بأسيوط

القت اجهزة الامن بأسيوط القبض على ٦ من اعضاء الجماعات الاسلامية المتهمين باقتحام مسجد شلبي بحي الخضرية بمدينة اسيوط مساء امس الاول حيث تعدوا على المصلين بالمسجد واصابوا ١٣ شخصاً باصابات مختلفة كما حطموا الابواب والنوافذ وقطعوا التوصيلات الكهربائية وتعدوا على المصلين داخل المسجد . وكان ٢٠ شخصاً من اعضاء الجماعات الاسلامية بأسيوط قد شاركوا في اقتحام المسجد وهم مسلحون بالمدى والجنازير والعصى فاصابوا ١٣

واستدعيت قوات الامن التي تمكنت من السيطرة على الموقف ونقل المصابين لمستشفى الشاملة بأسيوط حيث اجريت لهم الاسعافات الاولية وقام اللواء محمد عبد الحليم موسى محافظ أسيوط واللواء عبد الله اباظة مساعد وزير الداخلية للمنطقة الوسطى بزيارتهم بالمستشفى وقد تبين ان سبب الحادث هو خلاف بين المتهمين وبين جماعة الاخوان المسلمين حول تحديد مكان صلاة العيد وتعليق الملصقات وتوزيع المنشورات بالشوارع . بينما صرح المحافظ بأن المسجد كان به بعض اعضاء من جماعة الاخوان المسلمين يقومون باعداد بعض لعب الاطفال لتوزيعها على اطفال المسلمين في صلاة العيد الامر الذي اعتقد المتهمون انه بدعة ، والاشخاص المقبوض عليهم هم : محمد مصطفى درويش ، وشفيق محمود ، ومحمد أحمد غانم ، وحسني النجدي علي ومرتضى خليفة أبو سيف وسيد مختار ابراهيم واحيلوا للنيابة

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم والميكروفيلم

المصدر : مايو
التاريخ : ٢٠ سبتمبر ١٩٨٩



حامد ابو النصر

الاخوان يعلنون وقف التفاوض مباشرة مع ابراهيم شكرى !

علمت « مايو » من مصادر داخل جماعة الاخوان المسلمين .. ان قرارا جديدا اتخذته الجماعة بقيادة حامد أبو النصر المرشد العام للاخوان ينص

بوقف أى اتصالات او مفاوضات مباشرة مع ابراهيم شكرى .. لبحث الصعوبات التى تعترض طريق التحالف الثنائى .. وان الجماعة قد حددت شخصيتين من داخل الحزب .. تجرى التفاوض معهما .. على طريق حل المشكلات التى تعترض التحالف خلال الفترة الحالية .

وقد جاء هذا القرار .. بعد أن تقاعس ابراهيم شكرى عن طلب الاخوان التدخل لفك الاشتباك الذى وقع بين الطرفين وأمانتين من امانات الحزب بمحافظتين فى الوجه البحرى مؤخرا .. بعد أن رفض أمينا الحزب دخول الاخوان الى المقر وحقهما فى عقد الاجتماعات فى اطار وحدة التحالف بين الاخوان والعمل .. وطلبت قيادة الاخوان من ابرهيم شكرى .. تفويض الشخصين المشار اليهما . وأحدهما نائب رئيس الحزب .. للتشاور حول جميع الأمور التى تعن لهم .. ومنحته مهلة اسبوعين .. لبحث طلب الاخوان الجديد ..

وعلى جانب اخر .. فقد أصدرت قيادات الاخوان بيانا جديدا .. نددت فيه بتصرفات الحزب بالمحافظتين اللتين وقع فيهما الاشتباك ..

وأكد البيان .. أن حزب العمل وقياداته .. أصبحت غير أمينة على مسيرة التحالف .. وأن هذا لايعنى سوى رغبتها فى طرح بنود التحالف جانبا والضرب بها عرض الحائط ..

وحذر البيان قيادات العمل الرافضة لوجود الاخوان من عقبة وقوع احداث عنف جديدة فى المستقبل !! ..

المصدر : روز اليوسف
التاريخ : [illegible]

آخر مؤشرات التحقيق فى هروب المساجين..

شبهة تواطؤ داخل السجن!

كتب يوسف هلال :

علمت « روز اليوسف » من مصدر كبير مسئول ان ادلة الاتهام حول هروب المسجونين الثلاثة المنتمين لتنظيم الجهاد من سجن ليمان طره تشير إلى وجود شبهة التواطؤ عن طريق مساعدة احد العاملين داخل السجن للمساجين الهاربين ..

وشتلات من الورد والزهور يقومون بريها بانفسهم حيث لا يكلفهم السجن باعمال معينة ، ولذلك يقضى اغلبهم وقته إما فى صناعة التماثيل الخشبية التى يقومون ببيعها خارج السجن عن طريق اهلهم ، وإما يقومون بالقراءة فى الكتب الدينية الخاصة بهم او فى الرياضة ورفع الأثقال .. وزيارتهم تستمر لعدة ساعات على خلاف المساجين الآخرين .

ومن الجدير بالذكر انه عقب حادث هروب المساجين الثلاثة قامت إدارة السجن بتفتيش جميع زنازين المساجين وخاصة العنابر الخاصة بالجماعات المتطرفة .. ووجد فى هذه العنابر كميات كبيرة من الممنوعات مثل الآلات الحادة الحديدية والأخشاب والأموال والأطعمة والملابس الملكية وغيرها .. وقد تم مصادرتها جميعاً .

المصدر : روز اليوسف
التاريخ : ٢٥ ديسمبر ١٩٩٨

ولذلك يجرى حالياً عمل تحريات مكثفة حول نوعية العاملين من الضباط والجنود والمحتمل ان يكون قد نجح المسلجين في استمالتهم او اقناعهم بارائهم المتطرفة لمساعدتهم في الهرب .. حيث يتعذر دخول المعدات التى استخدمها وهى الأجنحة الحديد التى يبلغ طولها ٩٠ سم والمنشار والشاكوش الحديدى والخشب والمواد الكيماوية التى استخدموها .

وعلمت « روز اليوسف » ايضاً أن المساجين الثلاثة الهاربين لم يجتمعوا معاً في زنزانة واحدة إلا يوم الحادث .. كما كانت لهم في نفس اليوم زيارة من بعض الاقارب ..

وقد وضح من خلال التحقيقات ان الإهمال والفوضى التى يعيش فيها المساجين داخل السجن هى السبب وراء نجاح المتهمين في الهروب .. حيث اكتشف ان العنبر الخاص بالجماعات المنتمية لتنظيم الجهاد لا يتم إغلاقه إلا بعد صلاة العشاء في الساعة العاشرة بل واحياناً يترك المساجين حتى الساعة الحادية عشرة خارج الزنزانة .. وكان هؤلاء المساجين لا يرتدون ملابس المساجين بل يلبسون جلابيب بيضاء خاصة بهم .. كما يقومون ايضاً بإعداد الاكل بانفسهم داخل العنبر ويتولى احدهم عملية الطهى .. وقد انشاوا اعلى العنبر المخصص لهم مزرعة

المصدر : الـ...
التاريخ : ٢٦ / ...

بيان للاخوان المسلمين عن حرب الخليج

أعلن الاخوان المسلمون ترحيبهم بقرار جمهورية ايران الاسلامية موافقتها على قرار مجلس الامن الذي يقضي بوقف اطلاق النار والدخول في تفاوض لانهاء الحرب .. وقال المرشد العام السيد محمد حامد ابو النصر أنه لطالما طالب الاخوان المسلمون وسعوا لايقاف هذه الحرب المدمرة بين قطرين اسلاميين يصلى نارها شعبان مسلمان .. وكم كان يؤرقنا الألم والحزن مع كل خبر ينقل الينا اعداد الضحايا من كلا الطرفين وصور التدمير التي تلحق بالمدن والمؤسسات في كلا القطرين ..

وأضاف مرشد الاخوان المسلمين أن الاخوان اذ يرحبون بهذه الخطوة من قبل ايران يتمنون ان يتلوها فورا الخطوات المتممة لها ، حتى تضع الحرب أوزارها تماما ويسود الأمن في المنطقة وينتهي التوتر وتهدأ النفوس وتزول كل الآثار السلبية التي خلفتها تلك الحرب .. سياسية كانت أو اجتماعية او اقتصادية او عسكرية ، وان يسود جو التفاهم والتعاون بين كل الأقطار العربية والاسلامية على الساحة لمواجهة التحديات الشرسة من اعداء الاسلام في الشرق والغرب ..

وقال المرشد العام ان الاخوان المسلمين يطالبون الانظمة الحاكمة في اقطارنا الاسلامية ان تاخذ العبرة من هذه الحرب وما استنزفته من قوى بشرية ومادية كان من الممكن توجيهها للنهوض باقطارنا والى مواجهة العدو الصهيوني الذي يحتل ارض فلسطين المقدسة وبها المسجد الاقصى أولى القبلتين وثالث الحرمين . وليكن الحرص على ازالة اى خلاف بين انظمة الحكم في اقطارنا الاسلامية رائدنا ، مسترشدين في ذلك بتعاليم ديننا الحنيف ولا نترك الأمور حتى تصل الى اشعال الحرب التي لا يستفيد منها الا اعداء الاسلام وعلى رأسهم هذا الكيان الصهيوني الذي غرس في قلب الأمة الاسلامية ..

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم والميكروفيلم

المصدر : [illegible]
التاريخ : ٢٦ [illegible] ١٩٨١

□ بيان من الجماعة الأسلامية :

واقع المسلمين يتعارض مع ما يدعو اليه الأسلام

أصدرت الجماعة الاسلامية ، بيانا بمناسبة الاحتفال بعيد الاضحى المبارك ، وقامت بتوزيعه فى عديد من المساجد بمختلف أنحاء البلاد . وقال البيان أنه فى مقابل الوحدة والتناصر ، اللذين يأمر بهما الاسلام ، نجد أمة ممزقة مبعثرة متعادية تقتل من نفسها ، وتخرب من ديارها أكثر مما يصيب منها أعداؤها .

و أشار البيان الى أنه فى كثير من الدول الاسلامية ، نجد حكاما يعادون شعوبهم ، ويسومونهم القهر والارهاب والتعذيب ، يقربون المداحين المتملقين ، ويبعدون الناصحين المخلصين ، يسندون المناصب لمن يدينون بالولاء لأشخاصهم ، عطلوا شريعة الله ، بل فتحوا أجهزة أعلامهم للعلمانيين يهاجمون الشريعة تصريحا وتلميحا ، فلا عجب بعد ذلك أن أنتشر الفساد ، وسادت القيم المادية ، والانانية ، وسعى الكثيرون للكسب الحرام ، وقل الانتاج .

و أكد بيان الجماعة الاسلامية ، الى أن المخرج من هذا كله ، هو تضافر كل أجهزة ومؤسسات الدولة فى بناء الانسان ، ومع أصلاحه ، ينبغى أصلاح الادارة بإسناد الوظائف العامة لمن يستحقها ، و أن تكون الاخلاق الفاضلة شرطا أساسيا فى الاختيار ، الى جانب الشروط الاخرى ، وأهمها العلم والخبرة .

و أوضح البيان أن خروج المسلمين من مازقهم ، لن يتم الا بتطبيق شريعة الله ، و أطلاق الحريات ، والتكامل بين المسلمين فى كل المجالات ، ودعا البيان فى ختامه الى دعم المجاهدين فى فلسطين المحتلة و أفغانستان .

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم والميكروفيلم

المصدر : الأهرام
التاريخ : ٢٦ يوليو ١٩٩٦

مصرع « القمرى » .. أحد الهاربين الثلاثة بعد معركة مع رجال الأمن

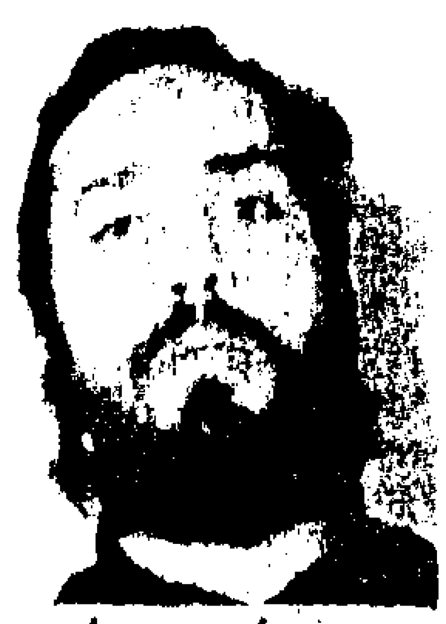
الهاربون أصابوا جنديين بالرصاص عند مهاجمتهم فى « وكر » بالشرابية

وملابس السجن الخاصة بالهاربين

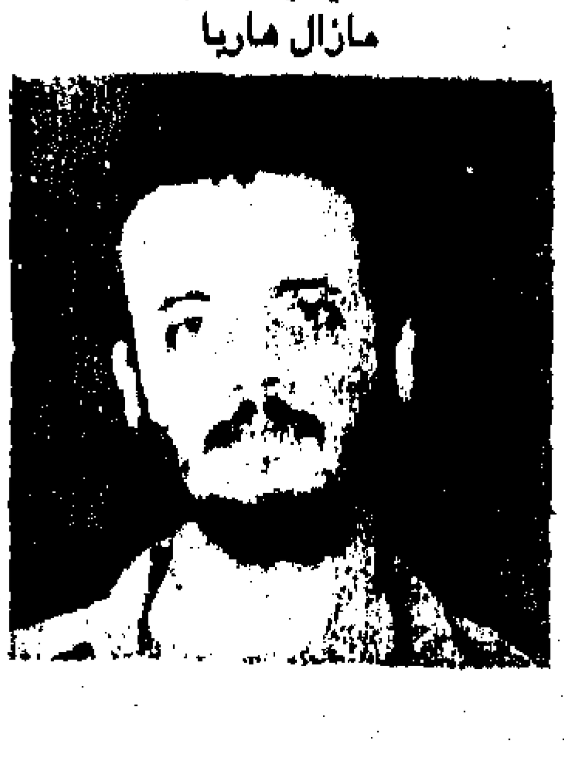
ضبط قنابل « بلاستيكية »

لقى عصام القمرى اخطر الهاربين من ليمان طره مصرعه فجر امس .. كانت التحريات قد وصلت الى اجهزة وزارة الداخلية تفيد ان الهارب عصام وزميليه يقيمون فى مسكن بحى الشرابية بشبرا .. وعلى الفور تحركت الأجهزة الى الموقع وتمكنت من السيطرة عليه رغم تبادل اطلاق النار معهم ..

لقى القمرى مصرعه واصيب جنديان .. تم العثور على قنابل بلاستيكية وملابس السجن التى استخدمها الهاربون عند الهروب من ليمان طره يوم ١٧ يوليو الحالى .



خميس مسلم
مازال هاربا



وقد انتقل عبدالسميع شرف الدين رئيس نيابة امن الدولة الى مكان الحادث .

وقد اصدرت وزارة الداخلية البيان التالى :

فى اطار الجهود التى تبذلها اجهزة وزارة الداخلية لضبط العناصر الثلاثة الهاربة من سجن ليمان طره فجر يوم ١٧ يوليو الجارى المحكوم عليهم بالسجن المؤبد فى القضية رقم ٤٦٢ لسنة ١٩٨١ امن دولة عليا .. فقد اشارت تحريات مباحث امن الدولة الى اتخاذ هذه العناصر لاحدى الشقق بمنطقة الشرابية بالقاهرة وكرا لاختفائها .

وفى ساعة مبكرة من صباح امس تمكنت قوات الامن من مهاجمة هذا الوكر حيث تصدى المقيمون به لقوات الامن بالاسلحة النارية وعبوات ناسفة .. الا ان القوات نجحت فى السيطرة على المكان . اسفرت عملية الاقتحام عن مقتل الشقى الهارب من السجن عصام الدين محمد كمال القمرى . واصيب من جراء التعامل جنديان من القوات نتيجة تصدى المذكور لهما باطلاق اعيرة نارية وحالتهما الصحية طيبه .

وقد اسفر تفتيش الوكر عن العثور

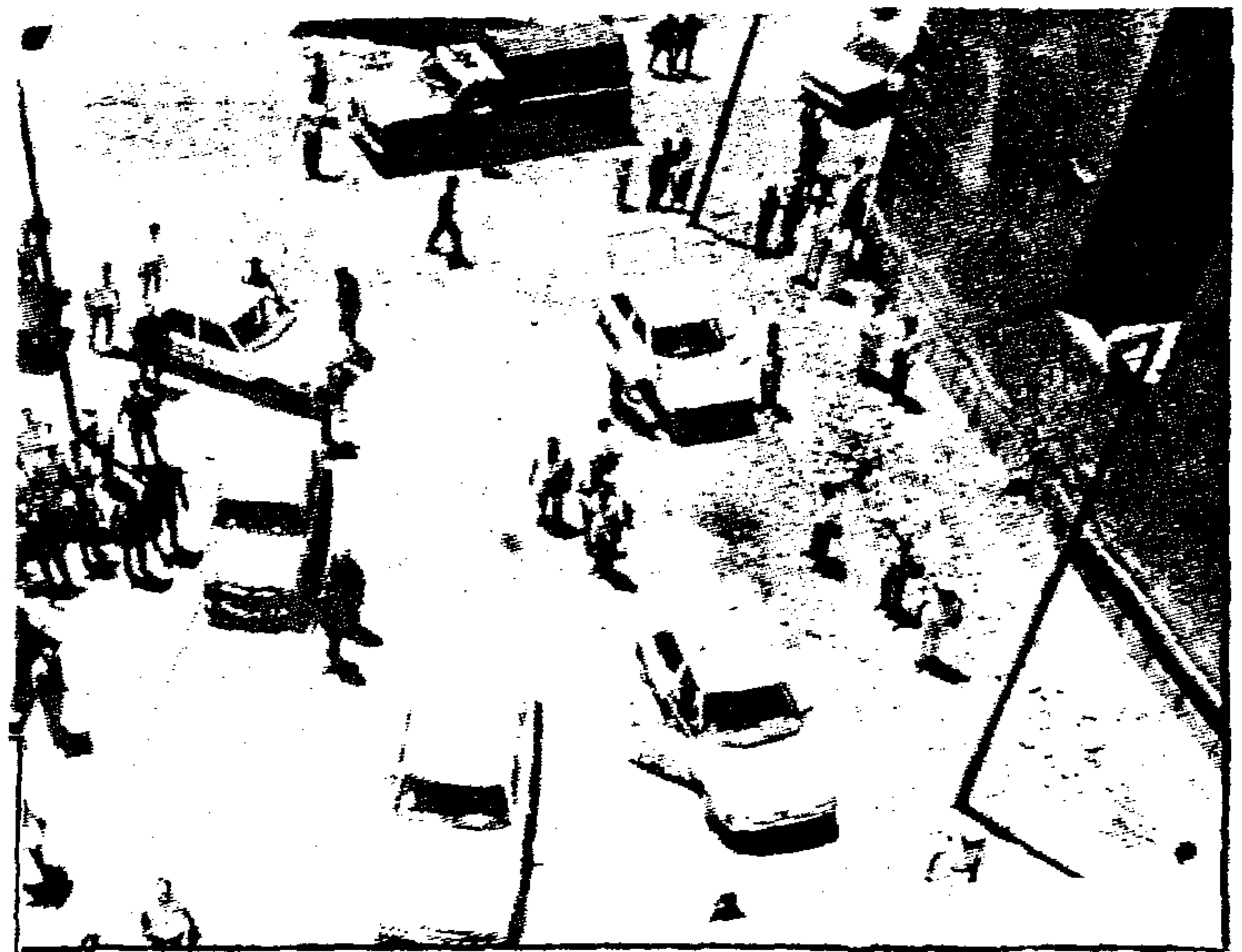
مركز الأهرام للتنظيم والميكروفيلم

المصدر : الأهـــرام
التاريخ : ٢١ ابريل ١٩٨٨

على كمية من القنابل البلاستيكية وملابس السجن التى استخدمها الهاربون فى الهروب من ليمان طره . بالاضافة الى كميات اخرى من المضبوطات .. وقد اخطرت نيابة امن الدولة حيث تولت التحقيق .

وقد اصيب الجنديان عبدالنبى وزميله خالد أثناء الهجوم على وكر الهاربين .. نقلا إلى المستشفى .

وكان المسجونون الثلاثة عصام القمرى وخميس مسلم ومحمد الاسوانى اعضاء تنظيم الجهاد والمحكوم عليهم بالاشغال الشاقة المؤبدة فى القضية رقم ٤٦٢ لسنة ١٩٨١ امن دولة عليا قد تمكنوا من الهروب من ليمان طره بعد قيامهم بعملية مخططة تمكنوا خلالها عن طريق استخدام اجنة حديدية وقنابل صنعوها من رؤوس اعواد الكبريت وعدد من الزجاجات التى تم تعبئتها بمواد حارقة وسلم مصنوع من الملابس والأخشاب من تنفيذ مخطط الهروب .



قوات الامن تحاصر احدى المناطق التى تردد هروب المتهمين اليها .. « تصوير : رمضان وهبة »

المصدر : الأخبار
التاريخ : ٢٦ / ٢ / ٢٠٠٦

الأخبار في مكان الحادث

كتب رشاد كامل وصلاح الزهار :

نجحت اجهزة الامن في التوصل الى المكان الذى كان يختفى فيه المسلجين الهاربين الثلاثة والمحكوم عليهم في قضيتي اغتيال السادات وتنظيم الجهاد والذين كانوا قد تمكنوا من الهرب من ليمان طره يوم الاحد قبل الماضي .

كشفت التحريات ان الهاربين كانوا يختبأون في شقة موظف بشركة ايديال بالمساكن الشعبية بالشرابية بالطابق الرابع بلوك ٨ مدخل ٤ .. هاجمتهم قوات الامن ولكنهم اشتبكوا معهم فاطلق الهاربون مجموعة من القنابل البلاستيكية محاولين الهروب مرة اخرى وكان احدهم يحمل بندقية الية صوبها الى جنديين من قوات الامن المركزى وهما خالد وعبدالنبى واصيبا بطلقات في الساقين والصدر ونقلا الى المستشفى .

وقد تمكن الهاربون الثلاثةمن الجرى بملابسهم الداخلية بيجامات وملابس رياضية الا ان الشرطة احكمت الحصار حول عصام القمرى وهو قائد عملية الهروب من ليمان طره وتبادلت معه الرصاص فاصيب بدفعة رشاشات اردته قتيلا في شوارع حى الشرابية .

وقد تبين من التحقيقات التى تجريها نيابة امن الدولة ان الهاربين الثلاثة كانوا يختفون في شقة مواطن يدعى خالد بخيت ويعمل موظفا بشركة ايديال .. وكان قد استاجر الشقة منذ خمسة عشر يوما وانه اصطحب الهاربين الثلاثة فجر وقفة العيد الى الشقة والتى كان قد اشتراها حديثا للزواج فيها الا انه تركها لهم .

وقد بدأت على الفور قوات الامن مطاردة الهاربين الاخرين وهما خميس مسلم ومحمد الاسوانى وقد نقلت جثة عصام القمرى للمشرحة وتقرر صدور بيان الصفة التشريحية اليوم (الثلاثاء)

وقد تبين لرجال الشرطة من معاينة الجثة ان عصام قام بحلق ذقنه وشاربه وقام بصبغ شعر رأسه باللون الاسود لتغيير معالمه حيث ان شعره مميز بخصلات كثيرة يغلب عليها المشيب .

وقامت الشرطة بمهاجمة الشقة الساعة السادسة صباحا حيث كان يختفى الهاربون فعثروا على ملابس الحراس التى قاموا بارتدائها عند هروبهم من سجن طره كما عثرت الشرطة على كميات كبيرة من بمب الاطفال كان يستخدمه الهاربون في تصنيع القنابل البلاستيكية والتى تتميز باحداث دويا هائلا وقنابل اشتعال وحقائب يد بها بعض الملابس والادوات .

وقد التقت «الاخبار» بشهود الحادث من الجيران . قال مصطفى ابراهيم (٢٥ سنة) موظف بشركة ايديال ويقيم بالبلوك المجاور : في الساعة السادسة صباحا شاهدت سيارة شرطة تقف على مدخل البلوك رقم ٤ الذى كان يختبىء فيه الهاربون نزل منها ضابط شرطة ومعه عدد من جنود الامن المركزى الذين حضروا معه الى داخل البلوك .. وبقيت قوة من الشرطة اسفل البلوك ثم سمعت صوت طلقات رصاص وشاهدت ثلاثة اشخاص يخرجون من باب المدخل احدهم يرتدى فانلة بيضاء وبنطلونا احمر والاخران يرتديان «بيجامات» ويحمل احدهما بندقية الية .

زلزال شديد

وقال صلح احمد موظف بشركة ايديال ويقيم بنفس المدخل الذى كان يختبىء فيه الهاربون الثلاثة .

استيقظت من نومى مفزوعا بعد سماعى اصوات اطلاق رصاص وانفجارات تشبه الزلزال الشديد .. واعتقدت في بادىء الامر ان البلوك سوف ينهار ولكننى شاهدت تتابع لعدد من الاشخاص على السلم بينهم ثلاثة افراد يرتدون ملابس مدنية ومجموعة من ضباط وافراد الشرطة .. وبعد فترة سمعت صوت صراخ شديد .. وعلمت بعد ذلك ان احد الهاربين لقى مصرعه .

جاءوا في الفجر

وقال حسين ادم : موظف بشركة ايديال .. ويقيم في المدخل المجاور .. بعد صلاة فجر وقفة العيد عدت من المسجد الى المنزل وشاهدت خالد بخيت صاحب الشقة التى كان يختبىء فيها الهاربون ويتبعه شخصان مجهولان ولم اهتم بالامر حيث انه منعزل تماما عن الجيران ولايبادل اى شخص التحية او الكلام وكان الشخصان اللذان يتبعانه يخفيان وجهيهما .

وقال عزت عبداللطيف (٣٣ سنة) رئيس اقسام بشركة ايديال .. بعد سماع صوت الرصاص نظرت من النافذة لاتابع ما يجرى فشاهدت ٣ اشخاص يلقون القنابل ويطلقون النيران على الشرطة .

وتم تكليف الدكتور فهمى لبيب خليل الطبيب الشرعى لتشريح الجثة .

رئيس نيابة امن الدولة في مكان الحادث

انتقل الى مكان الحادث مساء امس عبدالسميع شرف الدين رئيس نيابة امن الدولة وشريف الدكرورى وكيل اول النيابة لمعاينة الشقة التى كان يختفى فيها الهاربون الثلاثة وقام العقيد عبدالوهاب العبادى مامور قسم الشرابية بتعيين الحراسة اللازمة على الشقة .

معاينة النيابة

وقد تبين من معاينة النيابة للشقة التى كان يختفى فيها الهاربون الثلاثة بالدور الرابع مكونة من غرفتين ومطبخ وحمام وصالة صغيرة (مدخل) وعلى يمين الباب غرفة النوم وامام الباب غرفة صالون وفي شمال الباب المطبخ والحمام ، وكانت قوة مكونة من ٣ ضباط من امن الدولة وضابط امن مركزى و ٤ جنود قد طرقوا باب الشقة ولم يرد عليهم احد ثم سمعت القوة صوتا بالداخل فقامت بكسر الباب وفوجئت بالهاربين الثلاثة داخل المطبخ وهنا صاح الهاربون « الله اكبر » ثم القوا القنابل على القوة وتراجعت لشق الهاربون طريقهم الى اسفل وكان عصام القمرى يقوم بالقاء القنابل البلاستيكية وكان يلتفت بوجهه للشرطة ويلقى بالقنابل الا ان مقدم من امن الدولة وجه له دفعة رشاش فاصابة رصاصة منها في بطنه وسقط قتيلا .. وقد عثر بالشقة على بمب وكبريت وقنابل اشتعال وزجاجات كولونيا فارغة كان يعدها الهاربون لصنعها قنابل .

المصدر : الأخبار
التاريخ : ٢٦ / ٣ / ١٩٨٨

والد عصام :
قلبي غاضب عليه

كانت «الاخبار» قد انفردت يوم الخميس الماضي بنشر لقاء مع محمد كمال الدين القمرى والد عصام القمرى في منزله بشارع منصور بالسيدة زينب قال انه يتمنى الموت لابنه لما لاقاه من متاعب هو وافراد الاسرة نتيجة لتصرفات عصام .

وقال ان قلبه غاضب على ابنه حتى يوم القيامة وانه يعيش في قلق ورعب منذ ان علم بهروب ابنه من الليمان .. ورفض الادلاء بأى معلومات حول افراد اسرته .. وقال ان عصام ليس له اب او ام او اخ او اخت وان عائلته متبرئة منه . ويكفي ان تعلموا ان هناك ابا يطلب الموت لابنه .. وطالب ابنه بضرورة تسليم نفسه للعدالة .



مصطفى ابراهيم
موظف بشركة ايديال
اول من شاهد الحادث

من هو عصام القمرى

عصام الدين القمرى - ٣٨ سنة - اتهم عام ١٩٨١ هو وزميلاه الهاربان احمد صالح الاسوانى وخميس مسلم بالاشتراك في تنظيم الجهاد المدان باغتيال السادات وكانت اجهزة المخابرات قد اكتشفت قيامه باعداد تنظيم ديني بالقوات المسلحة وعلم عبود الزمر الذى يعمل بالمخابرات بان الشكوك تتجه الى عصام القمرى وابلغه بذلك فهرب عصام من الخدمة العسكرية يوم ٣ ابريل ١٩٨١ ، وظل مختبئا لاعداد جواز سفر له لتهريبه الى الخارج وكذلك محاولة اخفاء ما حصل عليه من اسلحة وذخائر خاصة بالتنظيم ، واختفى فترة بناحية البراجيل وانتقل الى شقة بالجيزة ثم اختبأ باحدى الورش بمنشاة ناصر .

وظلت اجهزة الامن تراقب تحركاته وفي ٢٤ اكتوبر عام ١٩٨١ حاولت القبض عليه فالقى عدة قنابل وسيلا من الرصاص على القوات وتمكن من الهرب بعد مصرع شخص اخر كان معه ، واصابه عدد كبير من قوات الامن . ولكن اجهزة الامن تمكنت من القبض عليه بالقرب من الكيت كات بامبابة في اليوم التالى .

وقد صدر حكم القضاء ضده بالاشغال الشاقة ١٥ سنة في هذه القضية وبعد مضى «٧» سنوات منها، اتهمت اجهزة الامن بعض المتهمين في قضية محاولة اغتيال حسن ابوباشا وزير الداخلية الاسبق باعداد تخطيط لتهريب عصام القمرى من السجن عن طريق نهر النيل .



عزت عبداللطيف
رئيس أقسام بشركة ايديال
الهاربون أطلقوا القنابل والرصاص على الشرطة .

الأهرام

مركز الأهرام للتنظيم والميكروفيلم

المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢٦ [illegible]

مصرع القمرى بعد معركة مثيرة مع رجال الامن

الارهابيون قاوموا الشرطة بالرصاص والمتفجرات

نيابة أمن الدولة بدأت التحقيق فى الحادث

شهدت منطقة المساكن الشعبية بالشرابية صباح امس الفصل الختامى من الرواية المثيرة لهروب سجناء ليمان طرة الثلاثة والتى بدأت فى الزنزانة رقم ٢٠ الساعة الثالثة وخمس واربعين دقيقة فجر الاحد قبل الماضى ففى تلك اللحظة بدأ السجناء مغامرتهم الجريئة حيث تسلل زعيمهم وعقلهم المفكر عصام محمد كمال الشهير بعصام القمرى صاعدا فوق اكتاف زميليه خميس مسلم ومحمد صالح الاسوانى الى فتحة التهوية فوق باب الزنزانة حيث نزعها وقفز منها إلى ارضية العنبر وباجنة وشاكوش كانا معه كسر قفل باب الزنزانة ليخرج زميلاه وكان ثلاثتهم بملابس عسكرية مما يستخدمها المجندون وكان معهم قنابل صنعوها من رءوس عيدان الكبريت والبلاستيك والمواد الكيماوية والبنزين وزجاجات مولوتوف وسلم من حبال مصنوعة من قطع القماش وبالذات (الجينز) المجدولة وبينما هم على باب الزنزانة شعر بهم احد الحارسين المخصصين فضربوه والقوا به فى الداخل واستيقظ زميله الذى كان نائما ففعلوا به نفس الشىء ثم عبروا العنبر الى بابه لمعالجته وفتحه ومنه الى فناء السجن حيث شعر بهم بعض الحراس فالقوا بقنابل قطعت الكابل الكهربائى فغرق السجن فى الظلام وحدث دوى وانفجارات مخيفة ظنها الضابط النوبتجى والحرس مفرقعات حقيقية ونيران هجوم كبير فشلت حركتهم ليفلح الثلاثة فى القفز - بالسلم - الى برج على سور السجن واشتبكوا مع حارسيه قبل ان ينزلوا خارجه ليستقلوا سيارة فيات بيضاء ١٣١ سعة ١٦٠٠ كانت تنتظرهم .. وبسرعة يختفون عن الانظار !

ودار تحقيق .. وجرى بحث وصدر قرار النائب العام الخميس الماضى بحظر النشر لتوفير المناخ المناسب لاجهزة الامن .

واصدر امس المستشار جمال شومان النائب العام قرارا برفع حظر النشر عن نص البيان الذى اصدرته وزارة الداخلية حول تطورات حادث هروب ثلاثة من قيادات تنظيم الجهاد من ليمان طرة . واكد قرار النائب العام على ضرورة التزام الصحف ببيان وزارة الداخلية دون نشر تفصيلات اخرى .

نيابة أمن الدولة العليا بدأت التحقيق فى الحادث

بدأت أمس نيابة أمن الدولة التحقيق فى حادث مصرع عصام القمرى أثناء محاولته الهروب من شقة بالشرابية كان يختفى فيها مع زميليه باعتبار ان الجريمة التى ارتكبها هى مقاومة السلطات واستخدام اسلحة ومفرقعات من إختصاص نيابة أمن الدولة العليا .

وكانت مباحث أمن الدولة قد اخطرت المستشار جمال شومان النائب العام بالحادث ، وتم أحالة أوراق القضية للمستشار رجاء العربى المحامى العام الأول لنيابات أمن الدولة للتحقيق ، كما أنتقل المستشار عبد المجيد محمود المحامى العام وعبد السميع شرف الدين رئيس النيابة والسيد هانى برهام وهشام بدوى وكيلا النيابة حيث تم معاينة مكان الحادث والشقة . وبدأ بعدها سماع أقوال الجنديين المصابين بمستشفى الشرطة عقب إجراء فحص جثة المتهم .

المصدر : الأهرام
التاريخ : ٢٦ ديسمبر [illegible]

• مساكن الشرابية تحت سيطرة القوات .



محمد الأسواني



طارق الاسوانى الذى اشترى سيارة الهروب

تقرير عاجل:رصاصة واحدة قتلته

• اعد المعمل الجنائى تقريرا عاجلا اكد ان رصاصة واحدة هى التى قتلت عصام القمرى واصابته اسفل البطن اما الرصاصات الاخرى فكانت للارهاب حتى يقف . واكد التقرير مطابقة بصمته مع بصمته على البطاقة الشخصية ومع الفيش والتشبيه وسجلاته العسكرية فالمعروف انه كان ضابطا برتبة رائد .

المصدر : الأهرام
التاريخ : ٢٦/٧/١٩٩٩

من طرة بعد معركة مع الشرطة فى الشرابية

العثور على كمية من القنابل البلاستيكية والملابس التى استخدمها الهاربون للخروج من السجن

استمرار البحث عن الاثنين الهاربين

لقى عصام الدين محمد كمال القمرى احد الهاربين الثلاثة من ليمان طرة مصرعه امس اثر تبادله اطلاق النار مع قوات الامن . اثناء محاولة القبض عليه فى الوكر الذى دلت تحريات مباحث امن الدولة على وجوده به هو وزميليه خميس مسلم ، ومحمد الاسوانى ، اللذين تمكنا من الفرار . وتجرى قوات الامن تمشيطا كاملا للمنطقة للقبض عليهما .

وقد اصيب اثناء تبادل النيران الجندى خالد درويش مصطفى بطلقات فى صدره كما اصيب الجندى عبدالنبى نظير السيد باعيرة بجوار عينه اليسرى ونقلا الى المستشفى وحالتهما مطمئنة .

وعثرت قوات الشرطة اثناء مهاجمة الوكر على كمية من القنابل البلاستيكية وملابس السجن التى استخدمها الهاربون للخروج من ليمان طره الاحد قبل الماضى .

وقد رفعت بصمات جثة القتيل ، كما تمت مضاهاة اشعة لفكة العلوى بما كان محفوظا لدى مباحث امن الدولة حيث تاكد انه للهارب عصام الدين محمد كمال القمرى .

وعندما اطلقت قوات الامن الرصاص على القتيل سقط مضرجا فى دمائه وحاول رجال الامن الاسراع به الى مستشفى شبرا العام لانقاذه الا انه فارق الحياة اثناء نقله إلى المستشفى .

وقد اصدرت وزارة الداخلية بيانا رسميا حول الحادث هذا نصه :

فى اطار الجهود التى تبذلها اجهزة وزارة الداخلية لضبط الثلاثة الهاربين من سجن ليمان طره فجر يوم ١٧ الجارى - والمحكوم عليهم بالسجن المؤبد فى القضية رقم ٤٦٢ لسنة ٨١ امن دولة عليا ، فقد اشارت تحريات مباحث امن الدولة الى اتخاذ هذه العناصر احدى الشقق بمنطقة الشرابية بالقاهرة وكرا لاختفائها .

وقد امكن فى ساعة مبكرة من صباح الاثنين ٢٥ يوليو الجارى مهاجمة هذا الوكر حيث تصدى المقيمون به لقوات الامن بالاسلحة النارية وعبوات ناسفة الا ان القوات نجحت فى السيطرة على المكان واسفرت عملية الاقتحام عن مقتل الشقى الهارب من السجن ، عصام الدين محمد كمال القمرى ، واصيب من جراء التعامل جنديان من القوات نتيجة تعدى المذكور عليهما باطلاق اعيرة نارية وحالتهما الصحية طيبة .

وقد اسفر تفتيش الوكر عن العثور على كمية من القنابل البلاستيكية وملابس السجن التى استخدمها الهاربون فى الهروب من ليمان طره بالاضافة الى كمية اخرى من المضبوطات .

وقد اخطرت نيابة امن الدولة التى تولت التحقيق .

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم والميكروفيلم
المصدر : الأهرام
التاريخ : ٢٧ أبريل ١٩٨٨

مـــواقف

كلام جميل يقال فى البرامج الدينية .. ليس كله . ولكن اكثره . عيب هذا الكلام انك تنساه مع البرامج التى تجىء من بعده .. وهى اكثر متعة وتسلية .. ولانها ممتعة فانها بسرعة تمحو كل الذى سبقها .. فإذا طلع النهار عليك فإنك لا تذكر إلا الشىء الجميل والشىء الذى اضحكك ـ وما احوجنا الى الضحك فى زمن الكآبة والقلق والكرب العظيم !

وافضل من إذاعة البرامج تسجيل بعض ما جاء فيها فى كتيبات صغيرة .. يتبادلها الناس ويحرصون على قراءتها وتاملها إذا ارادوا .

وبعض هذه الاجتهادات مذاعة .. ولكنها صوت ثم صدى .. ولا اعرف الجهة او الهيئة التى يجب ان تتولى طبع وتوزيع هذه الاجتهادات الازهر .. الأوقاف .. الشباب .. التعليم .. الثقافة .. التليفزيون نفسه ..

ومن اخطاء الاجتهادات الدينية عند الجماعات المتطرفة انها جميعا تقوم على اختيارات ناقصة النصوص خاطفة التفسير .. او فاسدة او مضللة .. او مثل الايات التى يتعمدون تلاوتها ناقصة مبتورة .

من مثل : لا تقربوا الصلاة .

وتكملتها : لا تقربوا الصلاة وانتم سكارى .

او مثل الاية : ويل للمصلين .. دون أن نكملها : ويل للمصلين الذين هم عن صلاتهم ساهون ..

وقد اخذها الشاعر العابث يدافع عن الخمر فقال :

ما قال ربك : ويل للأولى سكروا .

بل قال ربك : ويل للمصلينا !

ومثل الاية : ان الله لا يغفر ..

وتكملتها : ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء !

وهناك تفسيرات عجيبة فى الحياة الاجتماعية والزواج والمعاملات المالية .. والحكومة والادارة والطعام والشراب والملابس والدعوة الى الحق والعدل والاسلام ـ هذه هى القضايا والمشاكل الجوهرية ... وفى تصويبها فليتنافس المتنافسون ..

واحيانا اسمع فى التليفزيون تفسيرا ناقصا غير مقنع . فالمتحدث فى حاجة الى وقت أطول وصدر اوسع .. وحتى لو اتسع الوقت والصدر ، فإن صوت الباحث المتحدث يذهب هباء مع اصوات اخرى كثيرة ..

وقد تبدد الكثير جدا .. ولم نجرب ان نحتفظ بكل ذلك لكل وقت ولكل قارىء فى كتيب صغير !

أنيس منصور

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم والميكروفيلم

المصدر : الأهرام
التاريخ : ٢٧ / ديسمبر / ١٩٩٠

■ حادث سجناء طرة الهاربين :

البحث عن الهاربين وصاحب الشقة

اسرة القمرى تسلمت جثمانه ودفنته بمقابرها

لاتزال قوات الشرطة تبحث عن المتهمين الهاربين خميس مسلم ومحمد الاسواني كما تبحث عن شخص ثالث اسمه خالد حسين محمود بخيت وهو صاحب شقة مساكن الشرابية والذى اخفى فيها سجناء ليمان طره الثلاثة الهاربين حتى اقتحمتها قوة من رجال الامن فى السادسة صباح اول امس وجرت مطاردة قتل فيها عصام محمد كمال وشهرته « عصام القمرى » ، بينما هرب زميلاه ومعهما صاحب الشقة .

وقد توجه محمد كمال الدين والد عصام الى مشرحة زينهم امس حيث القى النظرة الاخيرة على ابنه وكتب طلبا رسميا برغبته فى تسلم الجثة ووافقت النيابة التى اذنت بالدفن فكان ان تسلم الاب الجثمان كتابة ثم تمت اجراءات الدفن فى مقابر الاسرة بالمجاورين بحضور الاب وبعض افراد الاسرة .

ومن ناحية اخرى استانفت نيابة امن الدولة تحقيقاتها فى الحادث حيث عاينت الشقة التى كان يختبىء فيها الهاربون كما استمعت الى شرح افراد قوة الامن وقام افرادها بتمثيل الحادث كما وقع .. وسالت الجيران ، والجنديين المصابين فى المستشفى واللذين اطلق عليهم الهاربون الرصاص .

وقد عثر فى الشقة على كميات كبيرة من القنابل البلاستيك وزجاجات المولوتوف وغيرها مما يشير الى ان الهاربين كانوا ينوون القيام بعمليات مسلحة .

المصدر :
التاريخ :

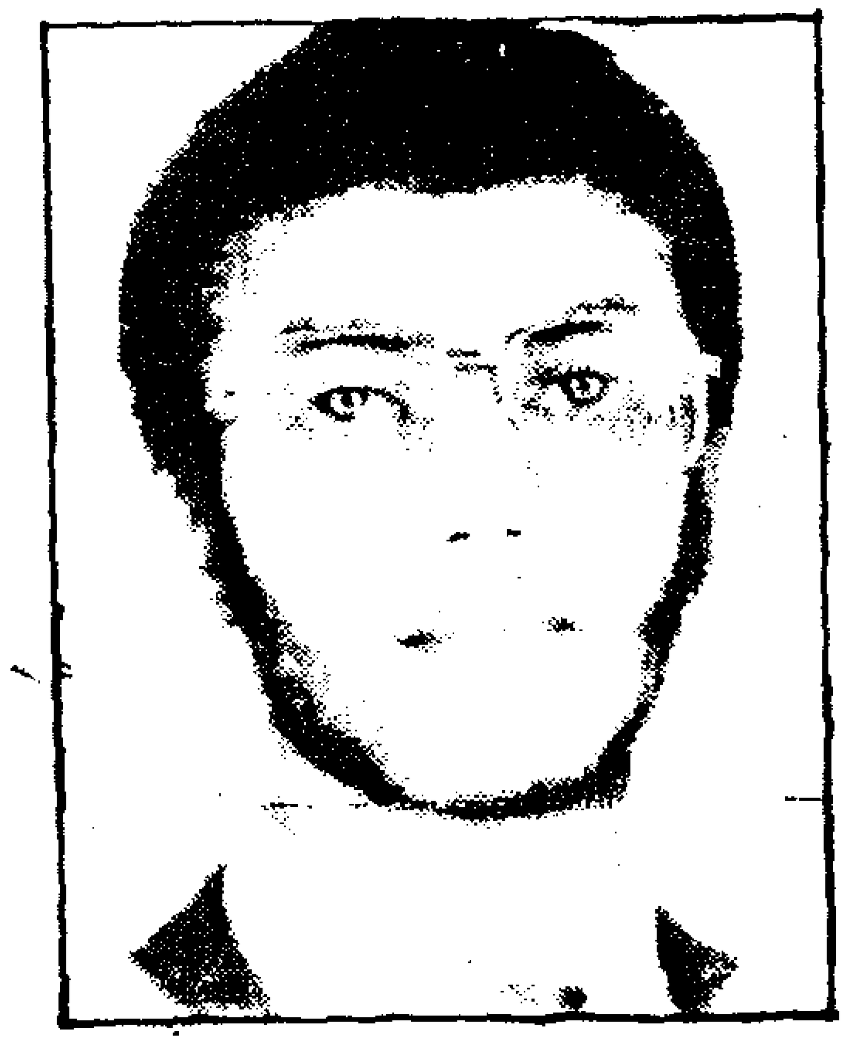
حصار للشرابية وماحولها بحثا عن الهاربين

اسرة القمرى تحضر دفنه بمقابر المجاورين

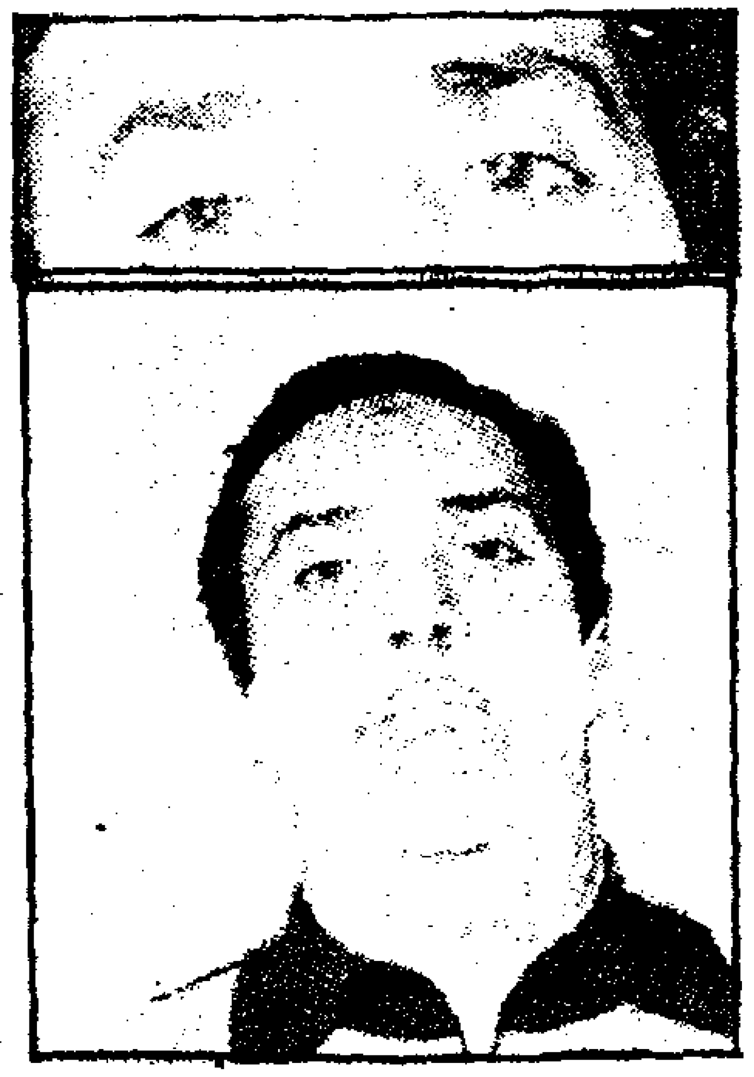
امتد نطاق البحث عن الاثنين الهاربين من ليمان طرة الى خارج نطاق المساكن الشعبية بالشرابية كما شمل شخصا ثالثا هو صاحب الشقة التى كان يقيم فيها الاثنان وعصام القمرى الذى قتل اول امس .. واتضح انه كان قد اخذ زوجته لتقيم بعيدا بينما بقى هو مع الثلاثة وهرب مع خميس مسلم ومحمد الاسوانى بينما وقع عصام القمرى عندما اطلق الرصاص على قوة الامن فصوب احد الضباط سلاحه اليه ولما لم يقف قتله برصاصة واحدة اصابته اسفل البطن .

وكانت عمليات البحث قد وصلت الى شبرا الخيمة والمناطق المحيطة بحى الشرابية فى تمشيط جاد ودقيق وباستخدام الكلاب البوليسية التى شمت اثار الهاربين كما بدت ظاهرة ايجابية هى تعاون المواطنين مع اجهزة الأمن وابلاغهم عن الاشخاص الغرباء او المشتبه فيهم وفى تصريح لمسئول امنى فان الهاربين الثلاثة سيقعون فى قبضة السلطات خلال ساعات .

وفى نفس الوقت تعرف امس والد عصام القمرى على جثته بمشرحة النيابة التى صرحت بتسليمها له وقام بدفنها فى مقابر الاسرة بالمجاورين .



● خالد بخيت صاحب الشقة



● خميس مسلم : الهارب



● محمد الاسوانى .. الهارب

وكان المستشار رجاء العربى المحامى العام لنيابة امن الدولة العليا قد امر باستدعاء محمد كمال القمرى والد عصام القمرى للتعرف على جثته التى تم نقلها من مستشفى شبرا العام الى المشرحة وقام الطبيب الشرعى بتشريح الجثة لبيان سبب الوفاة وتم اخراج الجثة من ثلاجة المشرحة وتم عرضها على والده فتعرف عليها واكد انها جثة عصام فأمر هانى برهام وكيل اول نيابة امن الدولة العليا بالتصريح بتسليم الجثة لوالد عصام والتصريح بدفنها .

وقد تم تكفين الجثة واحضرت سيارة نقل موتى حملتها الى مقابر الاسرة بمقابر المجاورين حيث كان شقيق عصام فى انتظارهم هناك بعد ان اعد المدفن وتم دفن الجثة بحضور بعض افراد الاسرة .

المصدر : الأهرام
التاريخ : ٢٧ رجب



● جثمان عصام القدرى على نقالة يحملونها من مشرحة زينهم الى السيارة التى نقلتها لمقابر المجاورين .



● محمد كمال والد عصام وايمن شقيقه بعد القاء النظرة الأخيرة على الجثمان

المصدر : الأهرام
التاريخ : ٢٨ ابريل ١٩٩٣

« الأهرام » يتابع عمليات البحث عن الهاربين

مصدر أمنى : تسليم المتهمين لأنفسهم يجنبهم أية مخاطر

تابع « الاهرام » امس على مدى عدة ساعات كاملة ، الحملات التى قامت بها اجهزة الامن بافرعها المختلفة فى مناطق مختلفة بالعاصمة فى ٤٥ مهمة استمرت حتى الساعات الاولى من الصباح تم خلالها ضبط بعض المشتبه فيهم من اعضاء الجماعات المتطرفة وذلك فى اطار خطة كاملة تقوم بها اجهزة وزارة الداخلية .

وكانت القيادات التى تتولى تنفيذ خطط البحث عن الهاربين قد بدات عملها بتجميع قوات الامن المركزى وفرق العمليات الخاصة ومكافحة الارهاب وضباط امن الدولة والمباحث الجنائية المزودين بالعربات المدرعة حيث اعطيت لهم اشارة البدء فى التحرك للمناطق المحددة لتفتيشها حيث تحركت القوات الى مواقعها بعد تقسيمها لتتولى كل منها تنفيذ المهمة الموكولة اليها فى اطار الخطة العامة .

وقد قامت القوات بعمليات البحث والتفتيش ومسح شامل لتلك المناطق والتى استمرت حتى ساعة مبكرة من الصباح واسفرت عن ضبط عدد من قيادات واعضاء الجماعات المتطرفة الارهابية .

ومن ناحية اخرى صرح مصدر امنى كبير بانه رغم تمتع المتهمين الهاربين بقدر من الذكاء الا ان مواصلتهم الهروب يؤكد مدى جهلهم حيث ان الاتهام الممكن توجيهه لهم ليس الا تهمة الهرب وعقوبتها الحبس سنة وحيازة المفرقعات تهمة غير مؤكدة لان المفرقعات التى عثر عليها ليست سوى مجرد اكياس وكميات من البمب واضاف المصدر انه لو كان لدى المتهمين قدر من الذكاء لقاموا بتسليم انفسهم لاى من الاجهزة المسئولة لتلافى تعرضهم لاية مخاطر .

المصدر : [illegible]
التاريخ : [illegible] ١٩٨٨

إضــراب اعضــاء تنظــيم الجهاد المسجونين عن الطعام

اعلن اعضاء تنظيم الجهاد ، المسجونين فى طرة وأبى زعبل على ذمة قضية اغتيال السادات الاضراب عن الطعام احتجاجا على تعرضهم لاسوأ ألوان التعــذيب على أيــدى ضباط الداخلية واغلاق زنازينهم لمدة ٢٤ ساعة متواصلة ومصادرة أطعمتهم والاستيلاء على اغراضهم الشخصية وانزالهم زنازين وغرف التأديب وذلك بعد حالة الطوارىء التى أعلنت داخل السجون منذ حادث الهروب ..

من ناحية اخرى ابلغ عدد كبير من المعتقلين النــائب العام عن قيام ضباط الشرطة بتعذيبهم خلال الاســبوعين الماضيين داخل اقسام الشرطة على يد ضــباط الاقســام ومباحث امن الدولة !

ومن ناحية اخرى قدم معتــز خفــاجى رئيس نيــابة المعادى تقريرا الى النائب العام المستشار جمال شــومان هذا الاسبوع بشأن الاوضاع فى سجون طــرة . وعلمــت الشعب أن التقرير يتضمن ادانة شديدة للجهات المشرفة على السجون خاصة وزارة الداخلية و د زكى بــدر ، لمــا تعانى منه السجون المصرية ، وعــدم اجــراء زيــارات مستمرة لمسجونين واساءة معاملتهم

المصدر : الأهرام
التاريخ : ٢ أغسطس ١٩٩٠

■ قضية الناجون من النار :

المحكمة تشاهد اليوم شرائط الفيديو

تشاهد اليوم محكمة امن الدولة العليا « طوارىء » شرائط الفيديو التى قدمتها النيابة للمحكمة والتى تتضمن تصوير أحداث محاولات الاغتيالات السياسية والتى مثلها المتهمان يسرى عبدالمنعم وعادل موسى عطيه فى قضية « الناجون من النار » كما تستمع المحكمة لعدد من شهود الاثبات .

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم والميكروفيلم
المصدر : الأهرام
التاريخ : ١٣ أغسطس ١٩٩٦

مفاجأة فى قضية الناجون من النار :

النيابة تقدم ٣٥٧ منشورا اعدتها قيادات التنظيم

المحكمة تشاهد ٤ أشرطة فيديو لمحاولات الاغتيال

اعلنت النيابة امس فى قضية الناجون من النار العثور على ٣٥٧ منشورا فى عيادة المتهم الاول الهارب مجدى الصفتى وداخل محل تجارى للمتهم عادل موسى عطية اعدتها قيادات التنظيم وتم ضبط الالة الكاتبة التى استخدمت فى طبع المنشورات وبعد ان استمعت المحكمة الى احد الشهود فى محاولة اغتيال مكرم محمد احمد رئيس تحرير المصور وشاهدت المحكمة ٤ اشرطة فيديو مثلها المتهمان يسرى عبدالمنعم وعادل عطية لاحداث الخرقانية ومحاولات الاغتيال الثلاث ثم قررت المحكمة التاجيل لجلسة السبت القادم لسماع باقى الشهود .

تابع الجلسة
سمير السروجى

وكانت المحكمة قد عقدت جلستها برياسة المستشار عمر العطيفى وعضوية المستشارين سيد جاد وفاروق سلطان بحضور المستشار ماهر الجندى المحامى العام لنيابات الجيزة ومحمد عرفة رئيس النيابة وهشام اسماعيل واحمد الشريف وكيلى النيابة بامانة سر جمال العسال ومحمود ابو حمد وطاهر محرم وجمال عبدالعظيم ومحمود همام ونبيل عثمان حيث قدم المحامى العام محضرا يتضمن اعتداء المتهم اسماعيل ادهم اسماعيل على احد حراس السجن ، وتم ابلاغ نيابة المعادى للتحقيق . كما قدم ١٧ عددا من مجلة المصور تتضمن مقالات للكاتب الصحفى مكرم محمد احمد ذكر المحامى العام انها هى التى دفعت المتهمين لارتكاب جريمتهم ضده بعد ان فضحت التنظيمات الارهابية امام الرأى العام ووصفتها بالارهاب والعنف وطالبت بضرورة التصدى لافكارهم وتطرفهم كما قدم المحامى العام ٣٥٧ منشورا ضبطت لدى المتهمين مجدى الصفتى وعادل موسى عطية وقررت المحكمة ضم اعداد مجلة المصور لملف الدعوى .

وعقب ذلك دارت مناقشة مثيرة بين الدفاع والنيابة حيث تساءل المحامون : لماذا لم ينل المتهمون من الصحفيين وهم اكثر ضراوة فى الهجوم على المتطرفين من مكرم محمد احمد الذى هاجم الناصريين والشيوعيين واليساريين ويتساءل الدفاع لماذا لا يكون احد هذه التنظيمات وراء محاولة اغتياله ورد المحامى العام بأن النيابة ترفض ان يخوض اى انسان فى حق النيابة العامة . التى تركت للقضاء ان يقول كلمته فى هذه الدعوى واضاف انه يبدو ان بعض الدفاع لم يقرا تحقيقات الدعوى فقد كشف المتهم يسرى عبدالمنعم فى اعترافاته ان التنظيم كان ينوى اغتيال الكاتب الصحفى ابراهيم سعده والكاتب الصحفى احمد بهاء الدين والصحفى على الدالى بالاضافة لاخرين وتدخل رئيس المحكمة وامر بحذف ما جاء على لسان الدفاع فى محضر الجلسة وقدم الدفاع اعتذاره للنيابة مؤكدا ان الدفاع يكن كل تقدير للنيابة وهى خصم شريف .

وعقب ذلك استمعت المحكمة للشاهد نضال محمود احمد فى واقعة محاولة اغتيال مكرم محمد احمد فقرر انه اثناء وجوده بمنطقة باب اللوق للتنزه مع ٤ من اصدقائه سمع اصوات اعيرة نارية ظن انها اصوات لمفرقعات واضاف الشاهد انه لم يشاهد مصدر الاعيرة النارية او الحادث او احدا من الجناة ولا السيارة مرتكبة الحادث وانه قد اصيب بشظيتين احداهما فى الحاجب الايسر والاخرى فى جانبه الايسر وامتنع كل من النيابة والدفاع عن مناقشة الشاهد ثم رفعت الجلسة للاستراحة حيث اعدت القاعة لعرض شرائط الفيديو التى استغرقت ساعة ونصف الساعة .



المحامى العام يقدم للمحكمة أعداد مجلة المصور

المصدر : الأهرام
التاريخ : [illegible]



المحكمة تشاهد اشرطة الفيديو للمعاينة التصويرية لحوادث الاغتيال



من اليمين المتهمان عادل موسى ويسرى عبدالمنعم اللذان رفضا التعليق على فيلم الفيديو

تصوير : سامى بشرى

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم والميكروفيلم

المصدر : [illegible]
التاريخ : ١٧ [illegible]

تاجيل الطعن فى قضية « الناجون من النار » الى ٢٥ اكتوبر

قررت محكمة القضاء الادارى بمجلس الدولة امس تاجيل نظر الطعن المقدم من المتهمين فى قضية « الناجون من النار » الى جلسة ٢٥ اكتوبر المقبل .

كان بعض المتهمين قد اقاموا طعنا امام المحكمة فى قرار رئيس الجمهورية باحالة القضية الى محكمة أمن دولة عليا طوارىء وقالوا ان القرار مخالف للقانون .

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم والميكروفيلم

المصدر : الأهرام
التاريخ : ٩ أغسطس ٢٠٠١

مصرع خميس مسلم والقبض على الأسوانى وشقيقه وخالد بخيت

قوات الامن تبادلت اطلاق النار مع الارهابين الاربعة اعضاء تنظيم الجهاد

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم والميكروفيلم

المصدر : الأهرام
التاريخ : ١٩ أغسطس [illegible]



النيابة أثناء معاينتها لجثة خميس مسلم



وكيل النيابة يعاين حجرة نوم خميس مسلم

شهود العيان يروون اللحظات الاخيرة فى القبض على الهاربين

•• يقول الشاهد الوحيد الذى ساقته الاقدار الى شارع القبيصى بحى الظاهر والذى تم القاء القبض على الهاربين الثلاثة داخله واسمه محمد احمد على (٢٢ سنة) عامل دوكو والذى كان يقوم بدهان احدى السيارات بنفس الشارع قال في الساعة الخامسة والربع تقريبا من مساء امس كنت واقفا كعادتي امام احدى السيارات التى اقوم بدهانها عندما شاهدت ضابطين على بعد متر واحد فقط منى مسرعين وهما يشهران اسلحتهما النارية خلف احد الهاربين الذى سقط على الارض بجوار السيارة التى اقوم بدهانها ثم شاهدت الدماء تسيل منه على اثر اصابته باحدى الطلقات النارية . وضابطا البوليس يجتمان فوقه . واذا باحدهما يصيح في وجهى ، ارقد على الارض . وعلى الفور امتثلت للامر ونمت بجوار السيارة . بعدها قاما بحمله على نقالة خشبية بعد توثيقه داخل سيارة اسعاف كانت موجودة في اول الشارع وقت القاء القبض على الهاربين

واضاف قائلا ثم شاهدت الهارب الثانى فى مواجهة السيارة يرقد على الارض ويرفع يديه مستسلما دون مقاومة ويحيط به ثلاثة من رجال الامن الذين قاموا بدفعه داخل سيارة الحملة . وفى لحظات معدودة كانوا قد اتموا القبض على المتهم الثالث الذى كان يختبىء اسفل احدى السيارات الواقفة على رصيف الشارع . ولم تستغرق هذه العملية كلها سوى لحظات معدودة

واختتم الشاهد حديثة قائلا . لقد لاحظت اصابة احد افراد القوة برصاصة فى فخذه وتم نقله فى سيارة الاسعاف .

وفى العمارة المواجهة لساحة الاحداث روى السكان لحظات القلق التى انتابتهم اثر سماعهم طلقات الرصاص. قال المهندس يوسف جبرة (٥٠ سنة) . سمعت طلقات الرصاص تدوى في الشارع الهادىء فى حوالى الساعة الخامسة والربع .. فخرجت مع افراد اسرتى على الفور الى الشرفة . لاستطلع الامر فاسترعى انتباهى وجود سيارة اسعاف تقف على ناصية الشارع وعدد قليل من السيارات ، الملاكى . تقف بعرض الطريق . وشاهدت احد الافراد ملقى على ارض الشارع تغطى بقعة من الدماء احد جانبى وجهه اسفل سور مدرسة العائلة المقدسة . كما شاهدت رجال الامن يحيطون بشخصين اخرين على مقربة منه وقاموا بدفعهما داخل احدى السيارات ونقل المصاب الى سيارة الاسعاف .. فى بداية الامر لم يكن واضحا فى اذهاننا حقيقة مايدور . ولكن بعد ثوان ادرك الجميع حقيقة الموقف واستنتجنا ان الاشخاص المضبوطين هم الهاربون من ليمان طره .

والحمد لله ان العملية تمت وان رجال الامن استطاعوا ضبط الهاربين حتى يعود الامان للشارع المصرى ويقول محمد حسن توفيق (محاسب باحد البنوك) شاءت الظروف ان اكون معاصرا للاحداث وقت وقوعها بعد تاخرى عن الذهاب الى العمل للحظات قليلة .

كيف تم ضبط المتهمين الاربعة ؟

لم تتوقف عمليات البحث عن المتهمين الاربعة الهاربين عقب مصرع زعيمهم عصام القمرى فقد كانت اجهزة الامن تسابق الزمن فى الوصول اليهم وتقوم بشن حملات ليلية متعاقبة فى الاماكن المحتمل اختفاؤهم بها والاستعانة بكمائن مختلفة واجراء تحريات واسعة حتى تجمع اول الخيوط فى قبضة مباحث امن الدولة مؤكدا ان خالد بخيت عضو تنظيم الجهاد السابق يختبىء فى شقة بمنطقة بولاق فتم اعداد اكمنة له حيث اسفرت عن ضبطه فجر امس الاول وبعد محاولات تمكنت من استخلاص معلومات هامة من المتهم حيث قرر ان زميليه محمد الاسوانى وشقيقه طارق الاسوانى سوف يحضران للقائه بشقة بعمارة خلف المستشفى القبطى بغمرة للقاء احد قيادات تنظيم الجهاد ليتم تسليمهما مبلغ مالية ينفقان منها ويستخدمانها فى مواصلة هروبهما وعلى ضوء اعتراف المتهم الخامس اعادت اجهزة الامن ترتيب خططهما واحكمت حصارها للمنطقة وتم وضع عدة كمائن سرية فى اماكن مختلفة وفى الخامسة والنصف من مساء امس حضر المتهمان وقاما بعملية استطلاع للمنطقة قبل التوجه للعمارة المحددة لكنهما شعرا بوجود الاكمنة السرية التى كانت قد تحركت بالفعل لمحاصرتهما والقبض عليهما قبل ان يفكرا فى كيفية الهرب لكن المتهمين فى محاولة اخيرة منهما اطلقا الرصاص على القوات ليتمكنا من فتح ثغرة واضطرت القوات امام كثافة النيران الى مبادلتهما الرصاص واصابتهما والقبض عليهما بعد ان اصيب احد ضباط القوة بطلقة ...

ودفعت عملية نجاح القوات فى القبض عليهما الى مواصلة الجهود وتم التوصل الى تحديد مكان المتهم الثانى خميس مسلم فى شقة بالطابق الارضى بشارع محمد توفيق بحدائق المعادى واتخذت مباحث امن الدولة احتياطاتها بعد ان تاكدت ان المتهم يحمل معه بندقية آلية ومسدسا وما ان شعر بهم المتهم بدا فى القاء القنابل البلاستيك وعندما نفدت شرع فى اطلاق الرصاص فبادلته القوة الرصاص حيث لقى مصرعه وقد صرح اللواء مصطفى كامل مساعد وزير الداخلية لمباحث امن الدولة بانه عثر فى شقة المتهم على عدة الاف من الجنيهات وان مباحث امن الدولة تعرفت على مصادرها

الأهرام

مركز الأهرام للتنظيم والميكروفيلم

المصدر : الأهرام

التاريخ : ٩ أغسطس ١٩٩٦

بعد ٢١ يوما سقط الارهابيون الاربعة فى مصيدة رجال الأمن

١٤ يوما من الجهود المضنية لرجال الشرطة من ساعة هروب الارهابيين بعد مصرع قائدهم عصام

بعد ٢١ يوما من هروب الارهابيون الاربعة اعضاء تنظيم الجهاد نجحت اجهزة الامن فى التوصل الى باقى المتهمين الهاربين بعد مصرع زعيمهم عصام القمرى منذ عشرة ايام برصاص احد الضباط بالشرابية حيث تمكنت اجهزة مباحث امن الدولة من التوصل الى المتهمين الاربعة الهاربين خميس مسلم ومحمد الاسوانى وشقيقه طارق الاسوانى الذى ساعدهم على الهرب وخالد بخيت المتهم الذى استضافهم بشقته فى الشرابية وقد اضطرت قوات الامن الى مبادلة المتهم اطلاق الرصاص بعد محاصرة منطقة حدائق المعادى والظاهر وانتهت بمصرع خميس مسلم .

لغز عصام القمرى !

اثيرت اكثر من علامة استفهام حول حقيقة شخصية القتيل الذى تبادل اطلاق الرصاص مع قوات الشرطة عقب مهاجمة شقة الشرابية ولقى مصرعه وتناقل بعض هواة اطلاق الشائعات ان القتيل ليس عصام القمرى انما هو شخص اخر وكان دليلهم فى ذلك رفض قوات الشرطة تصوير الجثة .

لكن الحقيقة ان القتيل لم يكن سوى عصام القمرى انما ساعدت بعض الامور على خلق الشائعة فقد واجهت قوات الشرطة مشكلة التاكد من شخصية عصام القمرى قبل الاعلان عنه رسميا حيث فوجىء رجال الامن بعدم وجود بصمات له فى سجن طره حيث كان يقضى عقوبة المؤبد لكن مساعدة القوات المسلحة ازالت لسلطات الحرج حيث قامت بتسليم بصمات المتهم المحفوظ لديها عندما تقدم للالتحاق بالقوات المسلحة وكشفت التحقيقات عن مفاجاة حيث تبين ان سجن طرة لم يقم بعمل بصمات للمتهم طوال فترة حبسه .

وبعد ان تاكد من مضاهات البصمات اعلن عن مصرع عصام القمرى وتعرفت عليه اسرته وتولت عملية دفنه لتنتهى بذلك قصة زعيم الارهابيين ! ☐

ففى اعقاب فجر يوم ١٧ يوليو الماضى وهو اليوم الذى شهد هرب المتهمين عصام القمرى ومحمد الاسوانى وخميس مسلم بدات اجهزة الامن المختلفة فى عمليات بحث مكثفة ضمت افرعا عديدة من جهاز الامن على ضوء المعلومات التى تلقتها وافادت بأن المتهمين الهاربين استخدموا سيارة ١٣١ فى الهرب كانت فى انتظارهم بالقرب من سجن طرة وكثفت اجهزة الامن جهودها حتى تجمع لديها عدة خيوط للعمل فى محاور مختلفة تاكد بعدها ان المتهمين الثلاثة يتخذون من شقة احد

اعضاء الجهاد السابقين بالشرابية مكانا لاختفائهم ولم تكن تلك المعلومات هى الاولى فقد تلقت اجهزة الامن العديد منها فخرجت على ضوئها قوة تضم عشرة جنود وضابطين فى عملية استطلاع للتاكد من وجود عضو التنظيم خالد بخيت وتوقفت القوة بالقرب من البلوك رقم ٨ بمنطقة ارض الجمعية بالشرابية حيث اختلفت القوة على تحديد المنزل فتقرر الاستعانة بوالد المتهم خالد بخيت وهو تاجر البان واسمه حسين محمود والذى يقيم بالمنطقة وتولى شراء الشقة لابنه منذ عام وتزوج بها المتهم فى

رمضان الماضى واشار الاب لمسكن الابن دون أن يعلم بحقيقة المامورية المكلفة بها القوة واسرعت القوة المكونة من ٤ جنود وضابط بعد تقسيمها الى مجموعتين فى الصعود للشقة بالطابق الرابع دون أن يتاكد لها وجود المتهمين الهاربين معه وعندما طرقت القوة الباب ولم يجبهم احد مما ادى الى دفع الباب وسمع الضابط صوت ارتطام المفتاح بعد سقوطه وفى لحظة انفتح الباب والقى المتهمون بقنابل من البلاستيك كان قد سبق ان اعدوها على القوة واحدث صوت الانفجار وكثافة سحب الدخان المتطاير الى تراجع القوة وتمكن خلالها المتهمون من الاندفاع للسلم واسرعوا بمغادرة

المكان بينما ظل المتهم خالد القمرى يطلق رصاص البندقية الآلية التى تم الاستيلاء عليها من احد جنود قوة حراسة السجن ساعة هرب المتهمين

واثناء تبادل طلقات الرصاص تمكن احد الضباط من قتل المتهم بطلقة واحدة اخترقت الالية ونفذت من الجانب الآخر ولقى الشقى مصرعه على الفور بينما تمكن باقى المتهمين الاربعة من الهرب .

التعرف على شخصية عصام القمرى

كانت المشكلة التى واجهت رجال الامن عقب مصرع المتهم هو التاكد من شخصيته بعد ان اجرى المتهم محاولة للتنكر بحلق شعر الراس وصبغه باللون الاسود ليغير من لونه الابيض وحلق الذقن والشارب ولم يكن امام رجال المباحث سوى الاستعانة بضابطى سجن طرة فتعرفا عليه لكن ذلك لم يكن دليلا كافيا على أنه المتهم وتعرف ايضا طبيب السجن عليه عن طريق فحص اسنانه حيث اجريت له عملية جراحية وتم تغيير الاسنان بطقم معدنى ولكن ايضا لم يكن فى ذلك ما يؤكد حقيقة شخصيته وظلت عمليات الاستفهام قائمة حتى الخامسة مساء يوم ٢٥/٧ الماضى حتى اظهرت عمليات الفحص لبصمات المتهم عن طريق مضاهاتها بواسطة خبراء المعمل الجنائى وبعد الاستعانة ببصمات محفوظة لدى القوات المسلحة حينماكان المتهم قد تقدم عام ١٩٦٩ بطلب للالتحاق بالقوات المسلحة بعدما تنفست اجهزة الأمن الصعداء بعد ان تاكد لهم أن القتيل هو عصام القمرى زعيم الارهابيين الهاربين .

صاحب الشقة المتهم الخامس

كشفت اجهزة الامن عن مفاجأة جديدة حيث تبين وجود متهم خامس هو خالد بخيت ولم يكن معلوما لدى اجهزة الامن انه احد المتواطئين فى عملية الهروب حيث تبين ان الاخير عضو سابق بتنظيم الجهاد واستاجر له والده الشقة من موظف بشركة ايديال فى العام الماضى وتزوج منذ رمضان ولم تكن له علاقة بأحد من جيرانه وان زوجته ترتدى النقاب وكانت تتولى خدمتهم وتركت الشقة قبل ثلاثة ايام من مهاجمة قوات الشرطة لها فى الاسبوع قبل الماضى والتى اسفرت عن مصرع عصام القمرى وهروب كل من محمد الاسوانى وخميس مسلم . وقد ظلت قوات الامن تحاصر منطقة الشرابية والمناطق المجاورة لها واجريت عدة عمليات بحث مكثفة بالاستعانة بالكلاب البوليسية المدربة كما توالى البحث فى مختلف المناطق بناء على التحريات التى تتلقاها اجهزة الامن حتى تم التوصل الى مكان باقى المتهمين .

كيف لقى خميس مسلم مصرعه ؟

●● روى احد افراد القوة التى كلفت بمهمة القبض على المتهم الثانى خميس محمد مسلم اللحظات الاخيرة فى حياة المتهم قبل ان يلقى مصرعه برصاص قوات الشرطة عندما تبادل معهم الرصاص حيث حاول المتهم عندما شعر بهم اطلاق الرصاص عليهم لكنه امام اصرار القوة حاول الهرب عن طريق القفز من نافذة بشقة مقاول الكهرباء الذى كان يختفى فيها بحدائق حلوان ولكنه اصيب اثناء محاولته الهرب بواسطة سيخ حديدى بجوار المنزل ثم تحامل على نفسه وظل فى طريقه بينما كان يطلق الرصاص وطاردته القوة حيث بادلته النار واصابته ١٥ طلقة اخترقت جسده فسقط فى ارض فضاء خلف المنزل الذى كان يختفى فيه منذ هروبه من الشرابية واضاف رجل الامن ان ابن مالك المنزل وهو عضو بالتنظيم ومفرج عنه هو الذى استضافه بشقة والده المقاول □

إستخراج الرصاصة من فخذ الضابط المصاب

إستقرت الحالة الصحية لنقيب امن الدولة الذى اصيب اثناء القبض على محمد الاسوانى وشقيقه طارق بقمرة ، بعد أن تمكن فريق الاطباء من إستخراج الطلق النارى الذى اطلقه المتهمان عليه ، فاصابه فى فخذه اليمنى . وسوف يظل الضابط بغرفة العناية المركزة تحت الملاحظة حتى صباح اليوم .

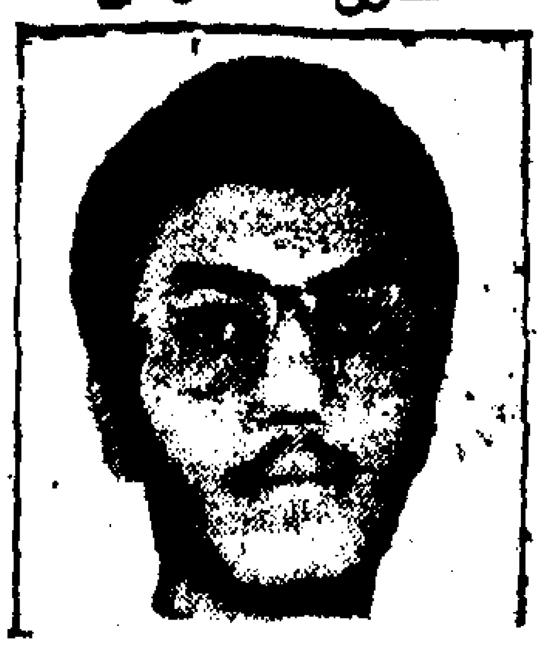
الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم والميكروفيلم
المصدر : الأهرام
التاريخ : ٢٩ / [illegible] / ١٩٨٨

خالد بخيت صاحب شقة الشرابية ارشد الشرطة عن اوكار الارهابيين


خميس مسلم


محمد الاسوانى


طارق الاسوانى



تمكنت قوات الامن امس من القبض على المتهم الثالث الهارب محمد الاسوانى وشقيقه طارق الذى شارك فى اعداد خطة هروب المتهمين الثلاثة بمنطقة غمرة . بينما لقى المتهم الثانى خميس مسلم مصرعه بعد ان تبادل اطلاق النيران مع قوات الشرطة اثناء محاولتها القبض عليه فى شقة بحدائق المعادى .

وكانت الشرطة قد القت ايضا القبض على خالد بخيت احد قيادات تنظيم الجهاد الذى اخفى الهاربين فى شقته بالشرابية وتمكن من الهرب معهم بعد مصرع عصام القمرى فى شقة الشرابية يوم ٢٥ يوليو الماضى .

وقد اذاعت وزارة الداخلية بيانا عن عملية ضبط المتهمين الهاربين قالت فيه :

فى اطار الجهود التى تبذلها اجهزة وزارة الداخلية لضبط المحكوم عليهم الهاربين من سجن ليمان طرة بعد مصرع شريكهم الثالث عصام الدين محمد كمال القمرى بحى الشرابية بتاريخ ٢٥ يوليو الماضى ، فقد اسفرت معلومات مباحث امن الدولة من تحديد مكان اختفاء الهارب الثانى المحكوم عليه محمد محمود صالح وشهرته محمد الاسوانى ومعه شقيقه طارق ، الذى شارك فى اعداد وتنفيذ خطة هروب المحكوم عليهم من السجن ، وقد تم ضبطهما مساء امس بحى غمرة ، حيث حاولا مقاومة القوة باستخدام سلاح نارى وقنابل بلاستيكية ، مما اسفر عن اصابتهما ، وكذلك اصابة احد الضباط بطلق نارى وحالته الصحية طيبة .

كما اسفرت معلومات مباحث امن الدولة ايضا عن تحديد الوكر الذى يختفى فيه الشقى الثالث المحكوم عليه الهارب خميس مسلم قمر بحدائق المعادى ، وقد بادر باطلاق النار على القوات التى تعاملت معه ، مما اسفر عن مصرعه وتم ضبط السلاح الذى كان بحوزته وتولت نيابة امن الدولة التحقيق .

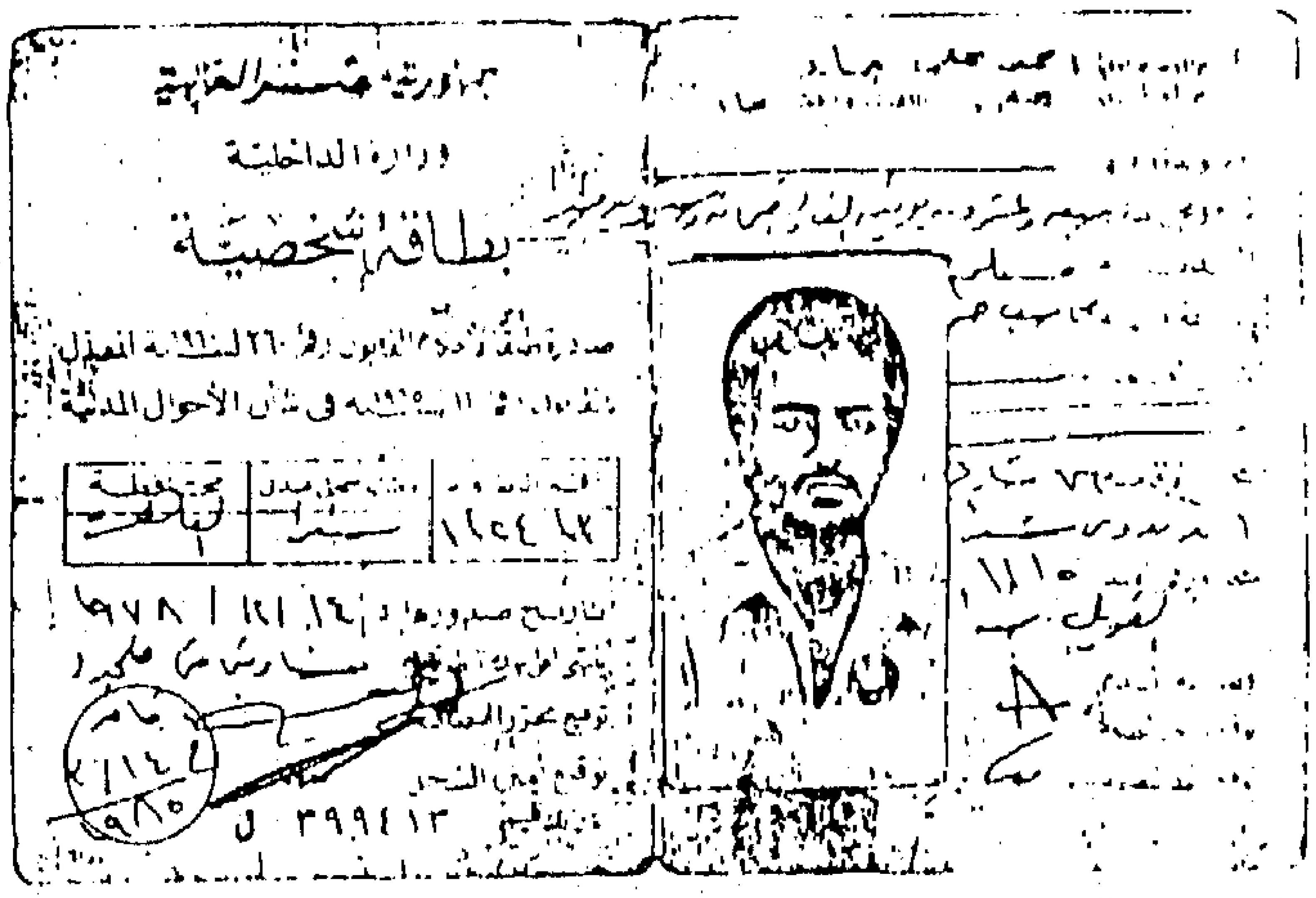
الاهرام يتابع ساعة بساعة القصة الكاملة لسقوط الهاربين بعد مصرع زعيمهم

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم والميكروفيلم
المصدر : الأهرام
التاريخ : ١٠ / ١ / ٢٠٠١

شقيق الأسوانى قام بدور هام فى تهريب المسجونين الثلاثة

العثور على ٣٠ ألف جنيه عقب سقوط الأسوانى وشقيقه

من الذى استأجر الشقق التى اختفى فيها الهاربون الثلاثة ؟


جمهورية مصر العربية
وزارة الداخلية
بطاقة شخصية

البطاقة المزورة التى استخرجت للمتهم طارق الاسوانى

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم والميكروفيلم
المصدر : الأهرام
التاريخ : ١٠ / ١١ / ١٩٩٦

وكر الاختفاء

وقد نجح المتهم خميس مسلم في اختيار المكان الذي اختفى فيه .. وهو شبيه الى حد ما بمنطقة الشرابية التي كان يختفي فيها من قبل مع زميليه عصام القمري ومحمد الاسواني حيث تتميز المنطقة بانها شعبية لكنها حديثة البناء ومعظم السكان لا يعرفون بعضهم وكل يعيش في حاله مع اسرته ولا يختلط بغيره من الجيران .. ويرجح ان يكون المتهم قد انتقل الى الوكر منذ ١٠ ايام فقط ويدل على ذلك بدء تردد « راكب الموتوسيكل » على الشقة يوميا لاحضار احتياجاته . كما ان المتهم كان حريصا جدا فلم يغادر الشقة طوال هذه الفترة او حتى يفتح اى شباك بها كما كان لا يحدث اى أصوات تثير الانتباه .

وقد التقت الاخبار بابن اخت المتهم خميس مسلم ويدعى ناصر احمد عمر وهو صاحب ورشة ميكانيكا بشارع الصحافة اثناء انتظاره لاستلام الجثة امام الشرطة .. وقال ان ماحدث هو ارادة الله وانه لم يشاهد خاله خميس منذ ٨ سنوات حيث القى القبض عليه ضمن اعضاء تنظيم الجهاد .. وان الاسرة علمت بخبر مصرع خاله من الصحف فحضروا لاستلام الجثة لدفنها في مقابر الاسرة بامبابة .

وقد انتقل الى مشرحة النيابة بزينهم اللواء عادل سعودى نائب مدير امن القاهرة لقطاع الجنوب للاشراف على اتمام عملية التشريح وتسليم الجثة .

وقرر مصدر مسئول بمشرحة النيابة ان عدد الطلقات التي اصابت المتهم كثيرة وتتعدى الاربعين رصاصة حيث اصيب بمجموعة طلقات في الجانب الايمن ومجموعة اخرى في الكتف والصدر .

وبدأ التحقيق

وفور اخطار المستشار جمال شومان النائب العام بالحادث امر باحالة القضية بما تم فيها من تحقيقات منذ واقعة هروب المتهمين وحتى الآن الى نيابة امن الدولة العليا لاستكمال التحقيق وقد تم بالفعل ارسال ملف القضية الى نيابة امن الدولة . وكانت مباحث أمن الدول قد القت القبض على المتهم خالد بخيت عضو تنظيم الجهاد والذى اخفى المتهمين في شقته بمساكن ايديال بالشرابية وتم ضبطه في منطقة بولاق ابو العلا .. وبعدما كثفت مباحث امن الدولة مراقبتها لباقي اعضاء تنظيم الجهاد ومراقبة تليفوناتهم .. والتقطت اجهزة الشرطة مكالمة تليفونية من الهارب محمد الاسواني لاحد اعضاء التنظيم يطالبه فيها بتجهيز سيارة مرسيدس تكون في انتظاره في الخامسة صباحا للهرب بها من غمرة .. وعلى الفور تم تحديد مكان المكالمة التليفونية والمكان الذي يختبيء فيه حيث تم ضبطه حيا .

وبعد اشتباك بالرصاص بين قوات الشرطة والهارب محمد الاسواني وشقيقه سقطا في قبضة المباحث وعثر معهما على ٣٠ الف جنيه نقدا وطبنجة استخدموها في اطلاق الرصاص على الشرطة .. وبعد القبض على الاسواني ارشد عن مكان اختفاء زميله الهارب خميس قمر في منطقة حدائق المعادي وفي التاسعة والنصف مساء امس الأول توجهت قوات الشرطة الى الشقة التي يختفي بداخلها الهارب خميس وحاصرت الشرطة المنطقة وعندما شعر المتهم بانه محاصر اطلق الرصاص من بندقية آلية على الشرطة وقفز من شباك المطبخ ثم صعد الى سطح المنزل واخذ يطلق الرصاص على الشرطة وفي احدى يديه قنبلة بلاستيكية .. وقبل ان يلقي بالقنبلة على الشرطة انفجرت فيه وسقط في الشارع بعد اصابته بعدة رصاصات .

والتقت « الأخبار » بمحمد مسلم قمر والد خميس « ٨٨ سنة » الذي حضر مع زوجة خميس واشقائه الاربعة لاستلام جثته . قال والد خميس علمت بالخبر عندما سمعت اذاعته في الراديو .. وهذا قدره المحتوم وقرر انه لم يره الا مرة واحدة منذ عام ونصف وانه رجل فلاح بسيط ولا يعلم اكثر من ان ابنه خرج على الحكومة ولما سجنوه هرب وضرب عليهم نارا فضربوه .. وقال ان سيارة الشرطة التي احضرته من منزله للتعرف على جثة ابنه واستلامها وفرت عليه مشقة السفر للقاهرة وقال ارجو الله ان يصفح عنه .. لقد سلمته للحكومة منذ ان كان عمره « ١٨ سنة » عندما تطوع في الجيش ومن يومها وهي اصبحت ولي امره .

اما زوجة خميس نادية محمود فقد التزمت الصمت حتى استدعاها محقق النيابة للتعرف على جثة زوجها وتعرفت عليه .

اما اشقاؤه الاربعة سيد واحمد ومحمد وزغلول فقد اكتفوا بقولهم ان جثة شقيقهم اصبحت امانة عندهم حتى يوصلوها للمقابر فقط .

وقد قام الطبيب الشرعي بتشريح الجثة فور تعرف الاسرة عليها وتم نقلها الى مقابر قرية الحاجر لدفنها هناك .

« بقية المنشور ص ٤ »

للمستشفى القبطي .. والمجاور لسور مدرسة العائلة المقدسة بشارع القبيصي .. وسمعنا اصوات بعض الاشخاص الموجودين في مكان صوت النار « أمسك .. أمسك » .. وكانت المعركة تدور بين حوالى ٧ أفراد تقريبا

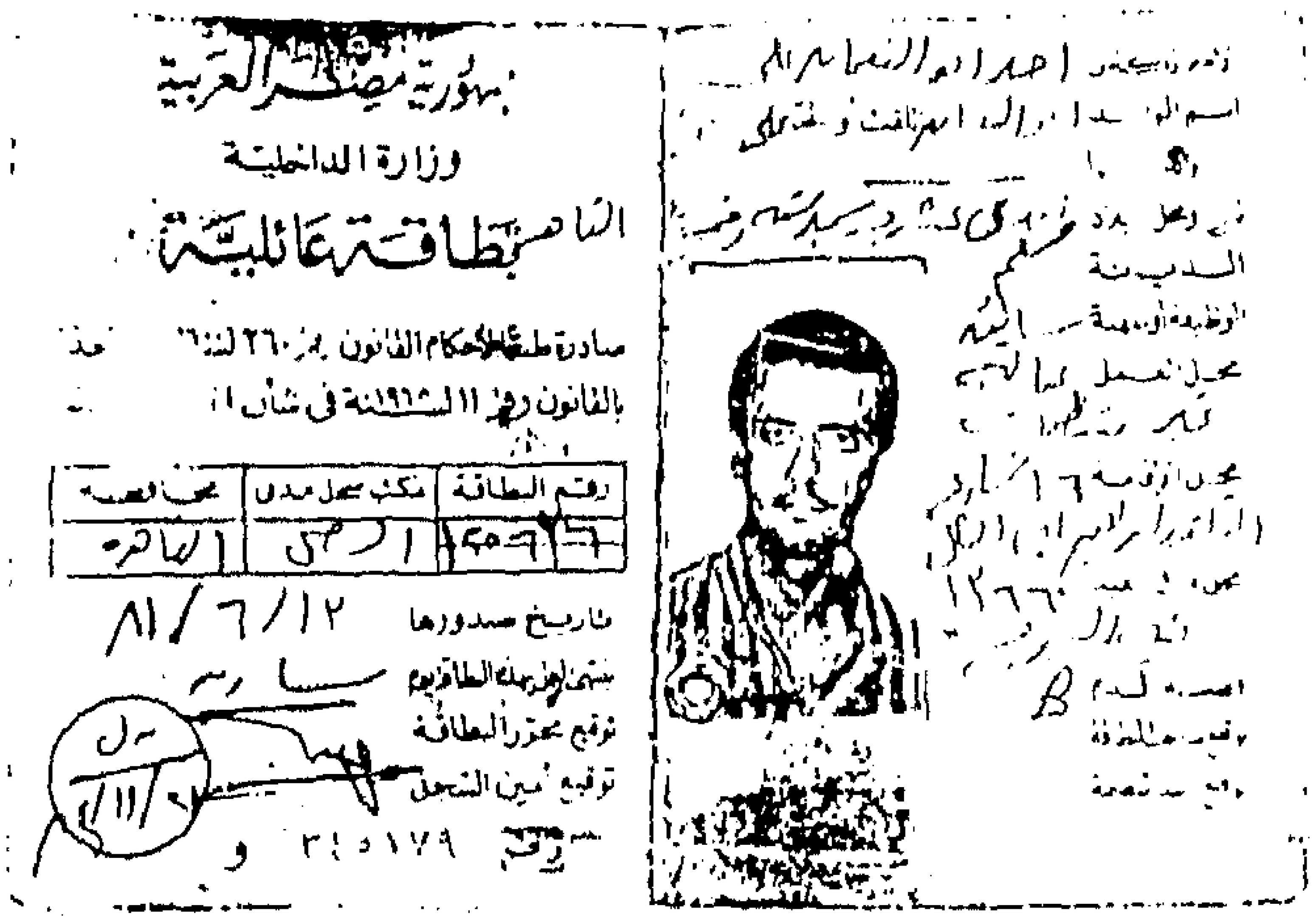
بينهم اثنان يحاولان الهرب والباقى من الضباط .. وكان أحد المتهمين يمسك طبنجة في يده ويحاول الهرب .. وتبعه احد الضباط فاطلق عليه رصاصة أصابت الضابط في فخذه وسقط على الأرض .

اصابة ضابط

ويكمل حسن فتحي (١٨ سنة) منجد افرنجي : تصادف وجودى امام مكان المعركة حيث كنت قادما من مكان عملي بمنطقة قريبة وكان لابد من الدخول من الشارع الموجود به المستشفى القبطي الذى وقعت على ناصيته المعركة .. وفوجئت بأحد الضباط يطلب مني التوقف في مكاني فتوقفت .. وشاهدت عددا من الضباط يقومون بحمل زميلهم المصاب من على الأرض بعد اصابته .. والبعض الأخر منهم يتابع الشخص الذى اصاب الضابط وبالفعل تمكنوا من القبض عليه

والحصول على الطبنجة التي كان يحملها وعلى الناحية الاخرى من الشارع كانت مجموعة من الضباط تطارد الشخص الثاني وسمعت أحد الضباط يقول له « سلم نفسك .. هاضرب بالرصاص » فتوقف المتهم وسلم نفسه ..

ويقول اشرف يوسف (١٩ سنة) طالب بالمعهد الفنى التجارى .. ويعمل بورشة الدوكو القريبة من مكان المعركة في فترة الاجازة الصيفية .. تصادف وجودى في آخر الشارع من الناحية الاخرى وبعد سماع اصوات ضرب النار شاهدت هرولة الكثير من الموجودين في الشارع ولاحظت تتابع قدوم العديد من الضباط من كل الشوارع والمنافذ المؤدية الى مكان الحادث وشعرنا ان المنطقة كلها محاصرة حيث تم اغلاق الشارع بالضباط في لحظات وتم حصر الشخصين كانا يطاردهما في نطاق ضيق جدا على رصيف المدرسة .. وكان أحدهما يلبس نظارة طبية ويرتدى فانلة بيضاء ويمسك الطبنجة في يده .



البطاقة المزورة التي استخرجت للمتهم محمد الاسواني

ويضيف أحد الجيران - رفض ذكر اسمه - من المقيمين بالعمارة المواجهة لسور مدرسة العائلة المقدسة والتى وقعت عندها المعركة .. كنت داخل الشقة في الدور الارضى .. وسمعنا صوت الرصاص أمام المنزل ونظرت من النافذة لاستطلاع مايدور .. فشاهدت « زحمة » من الناس لم أتبين عددهم .. ولكنى تبينت ان بينهم عددا من ضباط المباحث .. حيث تقدم أحدهم منا وصاح في جميع السكان بضرورة الدخول إلى شققهم وعدم النظر من الشبابيك حفاظا على ارواحهم .. وكذلك سمعنا ضابطا أخر يوجه كلامه للموجودين في الشارع بمغادرة المكان فورا وبسرعة حفاظا على حياتهم ايضا .. وبعد فترة عاد الهدوء مرة أخرى .. حيث جاء عدد من السيارات وحمل الموجودين .

رحلة الهروب

وكانت رحلة الهروب التى قام بها المحكوم عليهم الثلاثة من ليمان طره قد استمرت ٢٢ يوميا .. انقسمت الى قسمين القسم الاول استمر لمدة ٩ ايام انتهت بمواجهة بين الشرطة وبينهم في شقة الشرابية يوم ٢٥ يوليو .. واسفرت المواجهة عن مصرع عصام القمرى مخطط عملية الهروب من ليمان طره .. واستمر القسم الثانى من رحلة الهرب لمدة ١٣ يوميا تابعت خلالها اجهزة الامن الهاربين الاخرين حتى تم التوصل الى ضبط احدهما

ومصرع الاخر مساء أمس الاول بمنطقتى عمرة وحدائق المعادى .

بدات رحلة الهروب من ليمان طره فجر الاحد ١٦ يوليو الماضى .. وكان في انتظار الهاربين الثلاثة بجوار سور السجن طارق الاسوانى شقيق المحكوم عليه محمد الاسواني .. حيث صحبهم الى منطقة المطرية باستخدام سيارة ١٣١ فيات بيضاء اللون .. واختباوا هناك لمدة ثلاثة ايام وتخلصوا من السيارة حيث تركوها بجوار احدى المدارس بمنطقة حدائق القبة بشارع ولى العهد حيث تمكنت اجهزة الامن من ضبطها مغطاه بغطائها .. وتم تفتيش السيارة ولم يتم العثور على ايه متعلقات بها وتم رفع عدد من البصمات منها .. وتبين ان طارق الاسوانى قام بشرائها من احد الاشخاص بمبلغ ١٢ الف جنيه .

وبعد ذلك انتقل الهاربون الثلاثة

من المطرية الى منزل والد خالد بخيت بمنطقة الشرابية .. حيث ظلوا فيها لمدة يوم واحد .. وبعدها قام خالد بخيت وهو احد اعضاء جماعة الجهاد بنقلهم الى شقة الشرابية التى كان قد تزوج فيها قبل اقتحامها باسبوعين .. وانتقلوا اليها فجر يوم وقفة عيد الاضحى وظلوا فيها حتى فجر الاثنين ثانى ايام عيد الاضحى .. حيث هاجمت قوات الشرطة الشقة .. وكانت المهمة الاساسية المكلفة بها القوة هى استدعاء خالد بخيت لثبوت

الأهرام

مركز الأهرام للتنظيم والميكروفيلم

المصـدر : الأهـ

التاريـخ : ١٠ أغـ [illegible]

وجود علاقة له بجماعة الجهاد واحتمال اتصال الهاربين الثلاثة به ففوجىء رجال الشرطة بوجودهم في الشقة .. وامطر الهاربون القوة بوابل من القنابل البلاستيكية التي قاموا بتصنيعها . واستخدموا مثيلاتها في تغطية هروبهم من ليمان طره .. ودارت معركة بينهم وبين الشرطة

حيث كان معهم رشاش الى كانوا قد استولوا عليه من احد حراس السجن .. واصابوا اثنين من جنود الامن المركزي .. وكانوا يحملون طبنجة استولوا عليها من احد افراد القوة التي هاجمت شقة الشرابية .. واسفرت المعركة عن مصرع عصام الدين القمري بعد ان اطلق عليه احد افراد القوة عدة طلقات اصابته احداها وتسببت في قتله .. وقد ضبطت الشرطة في شقة الشرابية كمية من القنابل البلاستيكية والادوات التي يستخدمونها في التصنيع .

وتمكن المحكوم عليهما محمد الاسواني وخميس مسلم من الهرب .. وتمكنت اجهزة الامن من حصر تحركاتهما وتم عمل العديد من الاكمنة على منافذ القاهرة الكبرى وتاكد لاجهزة الامن عدم مغادرتهم للقاهرة

الكبرى .. وقد تم تحديد المناطق التي توجه اليها الهاربان .. وانحصرت في مناطق شبرا الخيمة والزاوية الحمراء والمطرية وعين شمس حتى تم التوصل الى ضبط خالد بخيت صاحب شقة الشرابية .. وارشد عن

ميعاد مقابلته لمحمد الاسواني المحكوم عليه الهارب وشقيقه طارق في منطقة غمرة وبالفعل تم ضبطهما وارشدا عن مكان اختفاء خميس مسلم في حدائق المعادي حيث لقي مصرعه عندما حاول الهرب وكان معه الرشاش المسروق من ليمان طره ..

اخطر الهاربين

والمعروف ان عصام القمري الذي قتل في الشرابية في ٢٥ يوليو الماضي اثناء مقاومته لرجال الشرطة خلال عملية القبض عليه هو اخطر الهاربين

الثلاثة من ليمان طره وهو العقل المدبر والمنفذ لعملية الهروب .. فقد

كان ضابطا بالقوات المسلحة وقبلها كان يدرس الاسلحة والمفرقعات بالكلية الحربية .. وعلمت المخابرات العسكرية انه انضم للجماعات الدينية المتطرفة ووضع خطة لاغتيال الرئيس السابق انور السادات تتلخص في تتبع الرئيس السابق وضربه بصاروخ من احدى الطائرات العسكرية .. وتم ضبطه والتحقيق معه في هذه الجريمة وحبسه

مطاردة في المعادى

كما انتقلت « الاخبار » الى شارع محمد توفيق بحدائق المعادي حيث تم مطاردة المتهم الهارب خميس مسلم الذي كان يختبىء بالطابق الارضي بالمنزل رقم ١٦ الذي يملكه السيد غالي المحامي بهيئة السكة الحديد .. روى المحامي قصة الشقة التي كان يختبىء فيها خميس مسلم .. قال انه اجر الشقة في شهر سبتمبر ١٩٨٦ شخص يدعى خالد محمد مدحت عن طريق احد السماسرة وذلك لاستغلالها كمخزن لتعبئة العسل وتوزيعه .. وهو شاب اسمر نحيف طويل القامة وله لحية وظل الامر على هذا لمدة تقرب من عام وكنت اقوم بتحصيل الايجار الشهري (٥٠ جنيها) من العمال الموجودين بالشقة ..

ثم حضر الى والده ويدعى محمد مدحت الفقي وهو مقاول اعمال كهربائية واخبرني ان نجله سافر الى الخارج

فقمت بتغيير عقد ايجار الشقة باسمه كما طلب واستخدمها في تخزين بعض الادوات الكهربائية ولم ار المقاول بعد ذلك الا نادرا وكنت اشاهد العمال التابعين له يقومون بتخزين الادوات الكهربائية بالشقة .. وفي الفترة الاخيرة منذ حوالي ١٠ ايام لفت نظري وجود شخص « ملتحي » يحضر إلى الشقة بصفة يومية . يستخدم « موتوسيكل » في

تنقلاته ويحضر معه كميات من الاخشاب حيث كانت الشقة قد تم تحويلها الى ورشة لتصنيع الخشب كما علمت مؤخرا عندما نزلت الى الشقة لمتابعة بعض اصلاحات في السباكة بالحمام .. وشاهدت العمال يقومون بعمل « سندرة » في احدى الحجرات .. ومساء امس الاول حوالي الساعة التاسعة والنصف كنت اجلس بشقتي مع اسرتي وفوجئنا بصوت اطلاق اعيرة نارية بغزارة وعرفت بعد ذلك من رجال الشرطة

ان المتهم الهارب من ليمان طره خميس مسلم كان يستخدم الشقة في الاختفاء عن الاعين .. ومن المؤكد ان الشخص الذي كان يستقل الموتوسيكل ويحضر يوميا للشقة كان ياتي له باحتياجاته .

وقالت زوجة سباك يدعى خالد تقيم بالشقة التي تعلو الشقة التي كان يختبىء فيها المتهم انها كانت تجلس مع زوجها واولادها في صالة الشقة والباب مفتوح وحوالى الساعة التاسعة والنصف فوجئنا باحد الضباط على الباب وهو يحمل « رشاش » في يده واشار الينا بالتزام الصمت التام .. وبعد لحظات سمعنا صوت اطلاق الرصاص يدوى من جميع الجهات وكاننا نشاهد فيلما اجنبيا ثم هدات الحالة تماما وخرجنا لنكتشف وجود جثة القتيل في ارض فضاء تقع خلف المنزل ولم نعرف من هو الا من رجال الشرطة الذين اخبرونا انه المتهم الهارب من ليمان طرة خميس مسلم وانه كان يتخذ من الشقة التي تقع بالطابق الارضي مكانا للاختفاء .. واضافت انها واسرتها لم يشعروا باى حركة غير عادية بالشقة او يشاهدوا اشخاصا غرباء يترددون على الشقة .

وقالت وداد سيد وهي طالبة بمعهد الخدمة الاجتماعية بجاردن سيتي انها كانت في زيارة شقيقتها التي تقيم بمنزل يطل على الارض الفضاء التي تم فيها تبادل اطلاق الرصاص بين الشرطة والمتهم الهارب وانهم شعروا بحركة غير عادية في الشارع ونظروا من بلكونة الشقة شاهدوا عددا كبيرا من رجال الشرطة يحملون الاسلحة يتخذون من سور الارض الفضاء ساترا لهم وينظرون الى المنور الخلفي للمنزل رقم ١٦ شارع محمد توفيق ثم فوجئنا بانقطاع التيار الكهربائي عن المنطقة وشاهدنا شخصا يتسلق سور المنور الى اعلى ويحمل بندقية وعندما قفز الى الارض الفضاء نادى عليه رجال الشرطة « سلم نفسك » .. سلم نفسك ياخميس ولكنه لم يتوقف واستمر في جريه وحاول استخدام البندقية التي معه فاطلق عليه رجال الشرطة الرصاص . وبعد ان عاد التيار الكهربائي الى المنطقة شاهدنا المتهم ملقى على الارض وبجواره البندقية التي كان يحملها ويرتدي بنطلون « بيجامة » وفانلة داخلية وحافي القدمين .

هؤلاء شاهدوا سقوط الاسوانى ومصرع خميس


اشرف يوسف
طالب


زوجة السباك
شقتها أعلى وكر القتيل


سيد غالى
المحامى صاحب العمارة


عصام الدين أحمد
عامل دوكو

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم والميكروفيلم

المصدر : الوفد
التاريخ : ١٠ أغسطس ٢٠٠١

«الوفد» تكشف اسرار مطاردة قيادات تنظيم الجهاد

مكالمة تليفونية قادت الشرطة إلى مكان «الاسوانى»

الهاربون خططوا للسفر إلى الخارج غدا بجوازات سفر مزورة

- «خميس» لقى مصرعه بأربعين رصاصة و«الأسوانى» تم تقييده بالحبال بعد إصابته

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم والميكروفيلم

المصدر : الوفد
التاريخ : ١٠ أغسطس ١٩٩١

شهود العيان يروون تفاصيل مصرع خميس مسلم فى معركة حدائق المعادى

«خميس» فوجىء بطلقات الرصاص عندما طلب تسليم نفسه






رضا يوسف — صباح يوسف — محمد سيد غالى — عبدالحميد ابراهيم



قوات الشرطة تحاصر منطقة الشرابية ومساكن شركة ايديال

بدأت التحقيقات أمس فى نيابة أمن الدولة تحت حراسة مشددة لقوات الشرطة



«الوفد» تكشف حقيقة مستأجر وكر المعادى

خالد الفقى عضو قيادى فى تنظيم الجهاد ومتخصص فى عمليات الاخفاء والتمويه!

كتب ايمن نور :

من هو خالد محمد مدحت محمد الفقى . الذى اخفى خميس مسلم فى شقته بمنطقة حدائق المعادى ؟ إنه من مواليد القاهرة فى ٠ مارس ، ١٩٥٨ ويقيم بشارع ١٠٦ فيلا ١٩ حدائق المعادى ويعمل والده بالتجارة .

كان خالد محمد مدحت الفقى طالبا بالثانوية العامة عام ٧٩/ ٨٠ وتعرف على نبيل البرعى احد قيادات تنظيم الدكتور ايمن الظواهرى . احد فروع تنظيم سالم رحال واكثرهم خطورة ، وقام نبيل البرعى بتقديم خالد الفقى للدكتور ايمن الظواهرى فى ٠ مايو ، ١٩٨٠ وانضم لهم بواسطته الى التنظيم الذى تعرف من خلاله على وحيد جمال الدين ، وخالد عبدالسميع ، وحسن على اسماعيل فى اكتوبر ١٩٨١ ، وذهب حسن على اسماعيل الى منزل خالد الفقى بحدائق المعادى ، يطلب بعض الملابس للاختفاء بها من الشرطة اثر ضبط حقيبته . وكان ايمن الظواهرى ، قد سلمها له ، وبداخلها اسلحة ومفرقعات وكان ايضا خالد عبدالسميع قد حضر الى خالد الفقى فى صيف ١٩٨١ ومعه حقيبة اخرى ، بها المفرقعات واسلحة نارية ، خاصة بالدكتور ايمن الظواهرى . وطلب منه حفظها لحين عودة ايمن الظواهرى من باكستان ، واحتفظ بها خالد الفقى لدى صديق له فى منطقة المعادى . واثناء هذه الفترة تعرف خالد الفقى على الرائد عصام القمرى الذى تولى تدريبه ومجموعته على استعمال الالغام والمتفجرات . كما تلقى بعض تدريبات الكاراتية على يد صديقه نبيل نعيم . ونسب الى خالد الفقى انه شارك ايضا فى اخفاء حقيبة خاصة بعصام القمرى تبين عند ضبطها بمعرفة اجهزة الامن ان بداخلها كتبا عسكرية وخرائط لمواقع الحرس الجمهورى ومسدسا وقنبلة و٤ الغام ، وبعض القنابل اليدوية ، ونسبت اليه نيابة امن الدولة انه قام مع بعض افراد التنظيم يوم ٣ ، ابريل ، ١٩٨٠ اثناء تواجدهم فى شقة مفروشة استاجروها بغرض المذاكرة ، بتخطيط عملية حريق لمحل بيع خمور يمتلكه برسوم كيرلس سليمان وقاموا بتنفيذ العملية مساء نفس الليلة بسكب البنزين داخل المحل واشعال النار به . وفى فترة العطلة الدراسية ١٩٨٠ تولى عصام القمرى وايمن الظواهرى اقناع خالد الفقى بالالتحاق بالكلية الحربية .



القوات الخاصة حاصرت منزل خالد الفقى قبل اقتحامه وسقوط خميس

وبالفعل استجاب لنصيحتهما . وظل بها حتى القى القبض عليه بعد احداث ، اكتوبر ، ١٩٨١ واودع الوحدة ٧٥ مخابرات عسكرية ، وتم ترحليه الى سجن القلعة ، واستقبال طرة . وقدم للمحاكمة بالاتهامات السابقة . وظل مسجونا فى سجن استقبال طرة حتى صدر قرار المحكمة فى ٢٠ سبتمبر ١٩٨٤ ببراءته مما نسب اليه من اتهامات بسبب تعرض ارادته الى قهر وضغط . وجاء فى حيثيات الحكم . ان المحكمة لا تطمئن الى الاقوال الصادرة عن خالد الفقى بعد ان ثبت من اقواله امام هيئة المحكمة تعرضه للتعذيب . وايد هذه الاقوال التقرير الطبى رقم ٦٧ لسنة ١٩٨٣ . وبالتالى قامت المحكمة باستبعاد اقواله كدليل ضده ، ومنذ ذلك التاريخ ، اختفى اسم خالد محمد مدحت الفقى حتى ظهر على سطح الاحداث مرة اخرى بعدما ارشد الهارب محمد الاسوانى عن شقته التى اختفى داخلها الهارب محمد خميس مسلم ، والتى نجح خالد الفقى فى الفرار منها اثناء عملية الاقتحام ، التى انتهت بمصرع الهارب خميس مسلم .

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم والميكروفيلم

المصدر : [illegible]
التاريخ : [illegible]

وقائع مثيرة تكشف عنها التحقيقات مع الارهابيين الهاربين

الهاربون أعدوا لسلسلة من الاغتيالات السياسية والتفجيرات بالقاهرة

كشف رجال مباحث امن الدولة عن خطة هروب المسجونين الثلاثة من اعضاء تنظيم الجهاد من ليمان طره بعد القبض امس الاول على كل من محمد الاسوانى وشقيقه طارق وخالد بخيت احياء عقب مطاردات استمرت ١٤ يوما انتهت بمصرع عصام القمرى وخميس مسلم .



جثة عصام القمرى الذى لقى مصرعه فى كمين بالشرابية يوم ٢٥ يوليو الماضى

تبين ان الهاربين تمكنوا من نشر السلق المعدنية للهواية الموجودة اعلى باب الزنزانة المودعين بها والتى تسمح بمرور احدهم حيث خرج منها المتهم خميس مسلم واستخدم اجنة حديدية كسر بها باب الزنزانة واخرج زميليه ثم توجهوا الى المصعد فكسروا بابه. بواسطة الاجنة ايضا التى حصلوا عليها واخفوها بعد انتهاء عملهم فى ورشة النجارة بالليمان . وعقب ذلك توجهوا الى السور القبلى الموجود به برج المراقبة حيث تسلقوه بحبال اعدوها من الاقمشة وخرجوا من باب دخول زوار السجن بالجهة الشرقية عن طريق كسر القفل والباب حيث كان فى انتظارهم طارق الاسوانى شقيق المتهم محمد الاسوانى ومعه السيارة البيضاء فيات ١٣١ التى استخدمها فى نقلهم الى وكرهم بالشرابية والتى تم ضبطها بالفعل قبل مصرع عصام القمرى بيومين وعليها بصمات المتهمين الاربعة ثم تمكنت مباحث امن الدولة من تحديد الوكر . غير انها لم تتوصل الى معلومات مؤكدة عن تواطؤ بعض العاملين فى السجن وبين الهاربين .

وكشفت التحقيقات ايضا ان الهاربين الثلاثة اقدموا على عملية الهرب من الليمان للقيام بسلسلة من الاغتيالات السياسية والقيام بعدة تفجيرات فى اماكن حساسة بالعاصمة . فى محاولة لاظهار ان تنظيم الجهاد لايزال حيا وباقيا وانه قادر على الحركة والعمل .

وقد عثر خبراء المعمل الجنائى داخل شقة حدائق المعادى على قنبلتين يدويتين منزوعتى الفتيل داخل كيس بلاستيك و١٣ اصبع ديناميت ومسدس روسى خرطوش وكميات كبيرة من الطلقات وزجاجات مولوتوف وسلاح الى كما عثر فى شقة الظاهر على بندقية الية وبعض المفرقعات .

الأهرام

مركز الأهرام للتنظيم والميكروفيلم

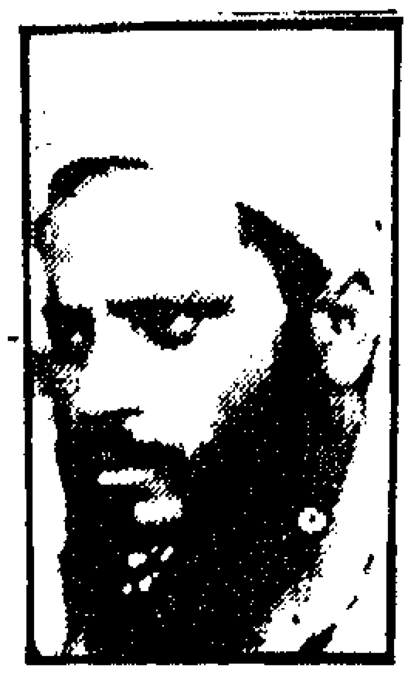
المصدر : الوفد

التاريخ : ١٠ أغسطس [illegible]

أسرة «خميس» تتحدث الى «الوفد» ووالده يدعو الله أن يدخله الجنة

إلتقت "الوفد" بوالد خميس مسلم، الذى يبلغ من العمر ٩٠ سنة. اكد انه حاول الاتصال باحد ابنائه فى الصباح لاصطحابه إلى مكان المشرحة لالقاء نظرة اخيرة على جثة ابنه. كما اكد الأب انه راى ابنه لآخر مرة منذ عام فى اخر زيارة قام بها للسجن ووصف مصرع ابنه بانه قضاء الله سبحانه وتعالى، وليس لنا اعتراض. كما اكد انه لا يملك سوى الدعاء له، بان يدخله الله فسيح جناته، وفى هذه اللحظة استدعى احد ضباط امن الدولة والد خميس ... ثم واشقاءه، وقام بتفتيشهم، ... حوا بعد التفتيش إلى المشرحة للتعرف على الجثة.

وقال سيد محمد مسلم بالمعاش، وشقيق القتيل انه علم بمقتل شقيقه عن طريق الجرائد، وابلغه ضباط مباحث امن الدولة بالبحيرة التى يعمل باحدى



سيد محمد مسلم



زوجة خميس

مزارعها. واكد شقيق القتيل، انه لم يتقابل معه خلال فترة هروبه. وان مباحث امن الدولة استدعته اكثر من مرة لسؤاله عن معلوماته عن شقيقه، والاماكن التى يحتمل الاختباء بها. وقال سيد مسلم، ان اجهزة الامن اعتقلت زوجة خميس وبناته وابنه بعد هروبه، واحتجزوهم عدة ايام بهدف الحصول على اية معلومات عنه. وقرر شقيق القتيل، انه رآه لآخر مرة فى شهر "رمضان" الماضى عندما ذهب لزيارته ولم يلاحظ عليه اى اثر غير طبيعى ولم تتغير معاملته لاهله وذويه بعد انضمامه إلى تنظيم الجهاد.

وقال زغلول محمد مسلم ٥٠ سنة، الشقيق الثانى لخميس مسلم، انه يعمل مزارعاً بالحاجر فى مركز امبابة. ولم يشاهد شقيقه منذ عام ونصف العام. وقبيل عيد الاضحى القت اجهزة الامن القبض عليه، وعلى عدد من افراد عائلته. ولم يعلموا سبب اعتقالهم إلا عندما اخبروهم بان خميس قد هرب من السجن. وقال زغلول انا فلاح لا اعرف شيئاً عن اى تنظيمات، وعندى ١١ طفلاً اكبرهم مهندس، ولا شان لنا باى تنظيمات او احداث طوال حياتنا.

التقت «الوفد» بشهود حادث مصرع «خميس مسلم» القتيل الثاني من بين الهاربين الثلاثة من سجن ليمان طرة، والذى لقى مصرعه فى معركة تبادل فيها النيران مع رجال الشرطة، فى محاولة جديدة لمواصلة الهروب.. قالت «أم محمد» زوجة سيد غالى المحامى وصاحب المنزل الذى دارت فيه، وحوله، المعركة بين الهارب وبين رجال الشرطة وانتهت الى قتله، أن زوجها المحامى قام بتاجير الشقة التى اختفى فيها خميس، وتقع فى الدور الارضى، إلى شخص لا تعرفه ـ ويعرفه زوجها ـ مقابل خمسين جنيها شهريا، ليستخدمها المستاجر مخزنا للعسل، وبعد عدة اشهر حضر شخص مسن ادعى انه والد المستاجر وطلب تغيير العقد باسمه لان ابنه ـ المستاجر الاصلى ـ سافر إلى الخارج، وانه سيحل محله فى متابعة اعمال التخزين.. وبالفعل تم تغيير العقد.. واثناء التحقيقات الاخيرة، طلب وكيل النيابة عقد الايجار من زوجى، وتم تسليمه بالفعل للنيابة..

لم اكن ارى احدا يتردد على الشقة منذ فترة طويلة، ماعدا فى الأيام الاخيرة، منذ اسبوع تقريبا، وكان اطفالى يخافون اللعب أمام هذه الشقة لانها دائما مظلمة حتى انهم كانوا يقولون ان بها عفريتا! وكان الرجل العجوز الذى استاجر الشقة بدلاً من ابنه قد حولها الى مغلق لتخزين الاخشاب، وكان لا يجيء الينا بنفسه لتسليم الايجار، بل كان يرسله مع طفلى محمد.

ويقاطع الصغير محمد سيد غالى (٩ سنوات) التلميذ بالابتدائى والدته فيقول: بالفعل كان هذا الرجل العجوز يقابلنى على السلم ويعطينى مبلغا من المال، ويطلب منى تسليمه لوالدى، وينتظرنى على السلم حتى احضر له الايصال.. ولم يحاول مرة مقابلة والدى بنفسه!

وتعود والدته فتقول: كان هذا الرجل يانى بمفرده، وكان منعزلاً لا يزور احدا ولا يعرف احد عمله بالضبط، ومعرفتنا به تمت عن طريق سمسار بالحى وانها فى يوم الحادث فوجئت مع بقية السكان بصوت طلقات نارية، وهرعنا الى البلكونة وشاهدنا رجال الامن يحاصرون المنزل، وسمعنا ضابطا يصيح: سلم نفسك ياخميس! وفوجئنا بالضباط يصعدون الى شقتنا، ويسالون عن زوجى، ويقولون له: هل تعلم انك تخفى مجرما فى بيتك؟ وكانت المفاجاة قاسية علينا، لاننا لم نكن نعلم شيئا على الاطلاق.

مخزن أخشاب!

صباح يونس ـ عاملة فى محل تجارى ملاصق للشقة التى كان يختفى بها الهارب، تقول:

اعمل فى فترة الصباح وحتى الساعة الثانية بعد الظهر وفى تلك الفترة كنت ارى شخصا يحضر إلى الشقة دائماً على (موتوسيكل) وهو شخص ملتح نحيف القامة، اسمر، وبصحبته شاب اخر صغير فى السن قمحى اللون.. كان الاول لا يكلم احدا على الاطلاق سوى انه تردد على البوتيك بضعة مرات وطلب منى زجاجة «بيبسى»، وسالته ذات مرة عما تحويه الشقة فقال انها مخزن للاخشاب، وقد شاهدته يحمل معه اخشابا ذهابا وعودة ـ وكان يتردد على الشقة فى فترات متقاربة واحياناً كل يوم.

تابع الحادث :

محمود غلاب
شعبان أبوذر
فكرية أحمد
عماد الغزالى
صلاح الدبركى

وتقول رضا يوسف المقيمة بالطابق التالى من نفس العمارة:

ان الشقة لم يكن يتردد عليها احد تقريبا، وفى الاسبوع الاخير فوجئنا باضواء الشقة منارة وبصفة مستمرة.. وتعجبت من هذا، وحاولنا استطلاع الامر ولكن لم نلاحظ شيئا غير عادى، حتى فوجئنا أمس الاول بالشرطة تحاصر المنزل وتطلق الرصاص، وخرجت طلقات رصاص من داخل الشقة، ردا على اقتحام رجال الشرطة!

● السيدة صباح يوسف، تسكن فى نفس العقار، تقول:

الشقة التى يسكنها القتيل كانت مخزنا، ولم نكن نعلم عنها شيئا. ولم يكن لنا اختلاط بمن يقيم فيها، كانت فى البداية مخزنا للاخشاب، وجاء رجل مسن اقام فيها فترة، ثم جاء هذا الشاب منذ فترة وجيزة، وكان يتردد عليه احياناً شخص بموتوسيكل يحمل اخشاباً، واحياناً سيارة نصف نقل تحمل ادوات كهربية، وبعد ذلك قالوا إنها اصبحت مخزناً للعسل وكانوا فعلاً يقومون بتعبئة العسل باستمرار، ويوم الحادث فوجئنا فى المساء باصوات اعيرة نارية وحركة غير عادية وعرفنا بعد ان ساكن الشقة كان مطلوب القبض عليه، اما قبل ذلك فلم نكن نعلم عنه شيئاً، وهو نفسه لم يكن له اختلاط باحد، وكان نادرا ما يظهر، ولكن منذ اسبوع تقريباً، كانت انوار المخزن مضاءة باستمرار وكان ذلك شيئاً غريبا علينا.

أهله عرفوا من الصحف!

وامام مشرحة زينهم، ونحن فى انتظار وكيل نيابة امن الدولة، كان يقف شخص ملتح يبدو عليه التاثر الشديد، ولكنه ينزوى فى ركن بعيد حتى لا يلفت الانظار، واقتربنا منه وبالحديث معه عرفنا أنه ابن شقيقة القتيل واسمه ناصر احمد وسالته عما إذا كان قد جاء بمفرده لاستلام جثة خاله فقال:

طبعاً كل اهله سيحضرون، وهل هناك احد يتخلى عنه اهله رغم كل شيء، وهذا قضاء الله وقدره، ولن يستطيع احد ان يغير من إرادته شيئا، وإنا لله وإنا إليه راجعون.

○ واساله عما إذا كان خميس على اتصال باحد منذ هروبه، فيقول:

ـ لا، لم يكن على اتصال بأحد، وانا نفسى عرفت الخبر من الجرائد مثل كل الناس، ولم يكن هو على اتصال باى إنسان، ولم نكن نعرف، ما إذا كان مقيماً بالقاهرة او باى منطقة اخرى، ولكن طبعاً بمجرد علمنا بما حدث جئنا لاستلام جثته، ونحن فى انتظار وكيل النيابة لالقاء النظرة الاخيرة على جثمانه.

أريـــد أن أعــــيش!

○ وقال عبدالحميد ابراهيم (مبيض محارة):

اثناء وقوفى بالشارع الخلفى للمنزل الذى كان يختفى فيه المتهم، شاهدت قوات كبيرة من الضباط والجنود يقفون فى الشارع، وشاهدت المتهم يقف فى شباكه بالدور الارضى بالمنزل، ويحاول الهرب وهو يرتدى فانلة بيضاء وبنطلون بيجامة، وطلب منه الضباط تسليم نفسه، وبعدها شاهدته يقع على الارض وطلب من الجنود عدم قتله، ويقول الشاهد:

سمعته يقول لهم حرام عليكم، انا عاوز اعيش، فاطلقوا عليه الرصاص من بنادقهم، وسقط وسط بركة من الدماء.

● وقال احد شهود العيان

ـ وقام الجنود باحضار الرشاش ووضعوه بجواره، وقاموا بتصويره على أنه كان يحمل الرشاش ويبادلهم اطلاق الرصاص! وقال: إن الضباط تركوا جثته على الأرض حتى الثانية صباحا، وحضرت سيارة الاسعاف ونقلته الى المشرحة ولم يحضر لتسلم جثة خميس مسلم من مشرحة زينهم سوى ابنى شقيقته وهما جمال احمد عمر ناصر الموظفان ويقيمان بدرب الشيخ فراج ببولاق وقام رجال الشرطة عقب علمهم بوجود ابنى شقيقة المتهم بسحب البطاقات الشخصية منهما والتاكد من مدى قرابتهما له

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم والميكروفيلم
المصدر :
التاريخ :

.. وشهود العيان فى «غمرة» يروون كيفية القبض على «الأسوانى»

المطاردة لم تستغرق سوى دقائق قليلة .. والمسافة بين الهاربين ورجال الشرطة لم تزد على ٢٠ مترا

ولكن ماذا حدث فى منطقة الظاهر ، التى القى القبض فيها على محمد الاسوانى (احد الهاربين الثلاثة من ليمان طرة) وشقيقه طارق الاسوانى ؟ كيف جرت المطاردة وكيف توصلت جهات الامن الى معرفة مكانهم ؟

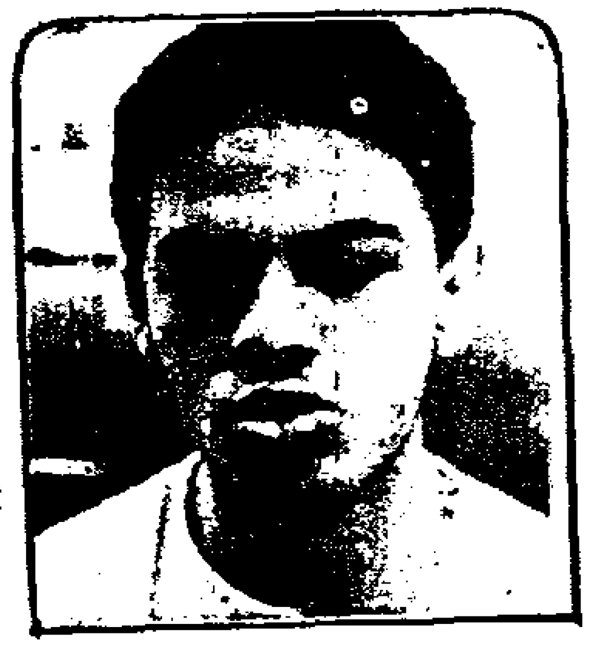
لقد بدات عملية القبض عليهما بالقبض على خالد بخيت احد قيادات تنظيم الجهاد الذى كان قد اخفى الهاربين فى شقته بالشرابية وتمكن من الهرب معهم بعد مصرع عصام القمرى يوم ٢٥ يوليو الماضى

وقد القت مباحث امن الدولة القبض على خالد بخيت فجر الاثنين الماضى بمسكن احد اقاربه بالشرابية .. واعترف لمباحث امن الدولة بانه على موعد مع الهاربين محمد الاسوانى وشقيقه طارق بشارع القبيسى خلف المستشفى القبطى بمنطقة الظاهر فى الساعة السادسة . وقد بدات قوات الامن بعمل اكمنة سرية عند مداخل المنطقة انتظارا لحضور الهاربين .. وبدات المطاردة فعلا عندما دخل محمد الاسوانى وشقيقه طارق من شارع الظاهر الى حارة (ومرلى) حيث طاردهما ثمانية ضباط من مباحث امن الدولة .. وبدا تبادل الرصاص بين الضباط والمتهمين حتى تم القبض عليهما بعد اصابة محمد الاسوانى فى مؤخرة راسه وإصابة احد الضباط برتبة نقيب فى قدمه ويرقد الان فى مستشفى المعادى .

بشارع القبيسى خلف المستشفى القبطى بمنطقة الظاهر فى الساعة السادسة وقد بدات قوات الامن بعمل اكمنة سرية عند مداخل المنطقة انتظارا لحضور الهاربين . وبدات المطاردة فعلا عندما دخل محمد الاسوانى وشقيقه طارق من شارع الظاهر الى حارة (ومرلى) حيث طاردهما ثمانية ضباط من مباحث امن الدولة وبدا تبادل الرصاص بين الضباط والمتهمين حتى تم القبض عليهما بعد اصابة محمد الاسوانى فى مؤخرة راسه وإصابة احد الضباط برتبة نقيب فى قدمه ويرقد الآن فى مستشفى المعادى .



انتشرت قوات الامن والاكمنة فى محاولة للحاق بخميس والاسوانى بعد هروبهما ومصرع القمرى



احمد محمد سمير



فتحية عيسى

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم والميكروفيلم

المصدر : الأهرام
التاريخ : ١٠ أغسطس ١٩٨١

انتهت المطاردة فى شارع القبيسى وأصيب فيها الأسوانى وأحد ضباط الشرطة

مطاردة مثيرة

وفى منطقة الظاهر حيث قبض على محمد الاسوانى وشقيقه طارق الاسوانى . التقت « الوفد » بعدد من شهود الحادث .

● احمد محمد سمير (طالب) يروى تفاصيل الحادث كما رآها . يقول :

كنت خارجا من المسجد عقب صلاة العصر برفقة ابن عمى . وفجأة شاهدنا مجموعة اشخاص عددهم حوالى ثمانية يرتدون ملابس مدنية ومسلحين بالمسدسات عرفنا بعد ذلك انهم ضباط شرطة . كانوا يجرون بسرعة شديدة خلف شخصين يرتديان قمصان وبنطلونات .. وعرفنا انهما محمد الاسوانى وشقيقه طارق . وفيما يبدو كانا مسلحين لاننا سمعنا طلقات كثيرة من الطرفين اثناء المطاردة التى بدات من حارة « ومرلى » ثم شارع القبيسى . لم تستغرق المطاردة سوى دقائق قليلة تمكن خلالها الضباط من القبض على محمد الاسوانى وشقيقه . ويبدو ان احد المتهمين اصيب فى راسه . كما اصيب احد الضباط . وقد رايت زملاءه يحملونه الى سيارة الاسعاف التى كانت تقف بجوار المستشفى القبطى .

ويضيف احمد سمير : لقد كانت المسافة بين الضباط والمتهمين لا تزيد على ٢٠ مترا . وقد انتهت المطاردة امام مبنى مدرسة العائلة المقدسة بشارع القبيسى حيث تمكن الضباط من الامساك بالمتهمين . وسقط فى نفس المكان احد الضباط مصابا فى ساقه . وقد اقتاد الضباط المتهمين والمسدسات مصوبة الى راسيهما حتى سيارة فيات ١٣٢ حمراء وفور القبض على المتهمين حضرت قوة من رجال الامن لحراسة مكان الحادث وآثار دماء الضابط المصاب .

وقد اصيب اهالى المنطقة بحالة ذعر شديد بسبب انهمار طلقات الرصاص خلال المطاردة . وخرجوا الى الشرفات والشوارع لاستطلاع الامر . وسط تحذيرات ضباط الشرطة لهم

● فتحيه عيسى (ربة منزل)

ـ فى الساعة الخامسة مساء امس الاول فوجئنا بثمانية رجال يطاردون شابين فى البداية اعتقدت انا وزوجى انهم يصورون فيلما سينمائيا فى بيت « الخربوطلى » الذى اعتدنا مشاهدة تمثيل الافلام به . إلا اننا سمعنا صرخات الضباط يحذرون الاهالى ويامرونهم بدخول منازلهم .. وسمعنا اصوات طلقات نارية كانت متبادلة من الطرفين لان الشابين فيما يبدو كانا مسلحين . وقد كانت المطاردة قادمة من حارة « ومرلى » المتفرعة من شارع الظاهر . واستمرت الى شارع القبيسى حتى مدرسة العائلة المقدسة .

وقد شاهدنا اثناء المطاردة اربعة ضباط قادمين من الاتجاه المعاكس فى شارع القبيسى .. وفى هذه الاثناء استتر المتهمون خلف السيارات الواقفة فى الشارع .. واستمر اطلاق الرصاص . وقد اصيب محمد الاسوانى فى راسه وقبض الضباط على الثانى وهو شقيقه طارق . وقاموا بتكتيفه وطرحوه على الارض . ثم اقتادوه الى السيارة .. اما الضابط المصاب فقد نقل الى المستشفى القبطى المجاور لمحل الحادث . ثم حضرت سيارة اسعاف تابعة للشرطة ونقلته من المستشفى الى مكان آخر . وجاءت بعد ذلك اعداد كبيرة من سيارات الامن المركزى وحاصرت المنطقة واغلقت الشارع ومنعت الدخول والخروج . ولم يفتح الشارع للمرور إلا صباح امس

تصوير :
عبد الوهاب السهيتى
مجدى حنا ـ
احمد شحاتة

المصدر : الر
التاريخ : ١١٠ ١٩٦١٠١

انتهى مساء امس الاول ، آخر فصول الهروب المثير ، لقيادات تنظيم الجهاد الهاربين من سجن ليمان طرة . وكان عصام الدين القمرى قد وقع صريعا فى معركة الشرابية ، خلال المطاردة التى استمرت ٢١ يوما ووقع اخيرا محمد صالح الاسوانى وشقيقه طارق ، فى كمين اعدته اجهزة الامن بشارع القبيسى بحى الظاهر . ارشد الاسوانى ، عن وكر زميله الهارب خميس مسلم داخل ورشة نجارة بمنطقة حدائق المعادى . وكانت اجهزة الامن ، قد رصدت مكالمة تليفونية بين محمد الاسوانى واحد اصدقائه من اعضاء التنظيم ، طلب فيها مقابلته ، لتسلم مبلغ ٥ آلاف جنيه . لمساعدته وزميله خميس مسلم ، فى الهروب الى خارج البلاد . واكدت المصادر الامنية ، ان الاسوانى وخميس ، تمكنا من استخراج اوراق سفر مزورة ، للهروب خارج مصر ، غدا «الخميس» ، الى احدى الدول التى لا تشترط حصول زائريها على تاشيرات دخول ورصدت اجهزة الامن الاتصال التليفونى . وتوجهت الى المكان المحدد للمقابلة ونصبت كمينا للقبض على الاسوانى وشقيقه ، اثناء توجههما الى شارع القبيسى بحى الظاهر . فى الساعة الخامسة مساء امس الاول ونجحت قوات الامن فى الانقضاض على الاسوانى بعد اصابته وتم شل حركته ، بعد تبادل اطلاق الرصاص معه . وقامت بتوثيقه بالحبال فى لوح خشبى ، والقت به فى سيارة اسعاف ، شاركت فى الكمين . واستسلم طارق الاسوانى ، دون مقاومة . واصيب فى الحادث ضابط شرطة بطلق نارى فى فخذه ، من المسدس الذى يحمله الاسوانى ، كما اصيب الهارب وشقيقه خلال الاشتباك . وانطلقت سيارة الاسعاف تحمل محمد الاسوانى الى مقر مبنى مباحث امن الدولة بلاظوغلى . وارشد الاسوانى ، على الفور عن وكر زميله خميس مسلم فى شارع محمد توفيق بمنطقة حدائق المعادى .

المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٣ أغسطس [illegible]

مصادمات في عين شمس بين الشرطة والجماعات المتطرفة

علم مندوب « الاهرام » ان قوات الأمن تمكنت من القاء القبض على عدد من الأفراد الذين اثاروا الشغب داخل وخارج مسجد آدم بمنطقة الالف مسكن بعين شمس مساء أمس

وكانت مجموعة من افراد الجامعات المتطرفة قد حاولت التظاهر بعد صلاة المغرب واثارة الجماهير فتصدت لهم قوات الشرطة على الفور ، وقامت المجموعة بقذف رجال الشرطة بالحجارة مما ادى الى اصابة احد رجال الأمن اصابة خطيرة واحتراق سيارة شرطة كما أصيب عدد من المواطنين

الأهرام

مركز الأهرام للتنظيم والميكروفيلم

المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٦ أغسطس ١٩٨١

الافراج عن ٤٧ متهما وحبس ٥١ اخريـن فى احداث عين شمس

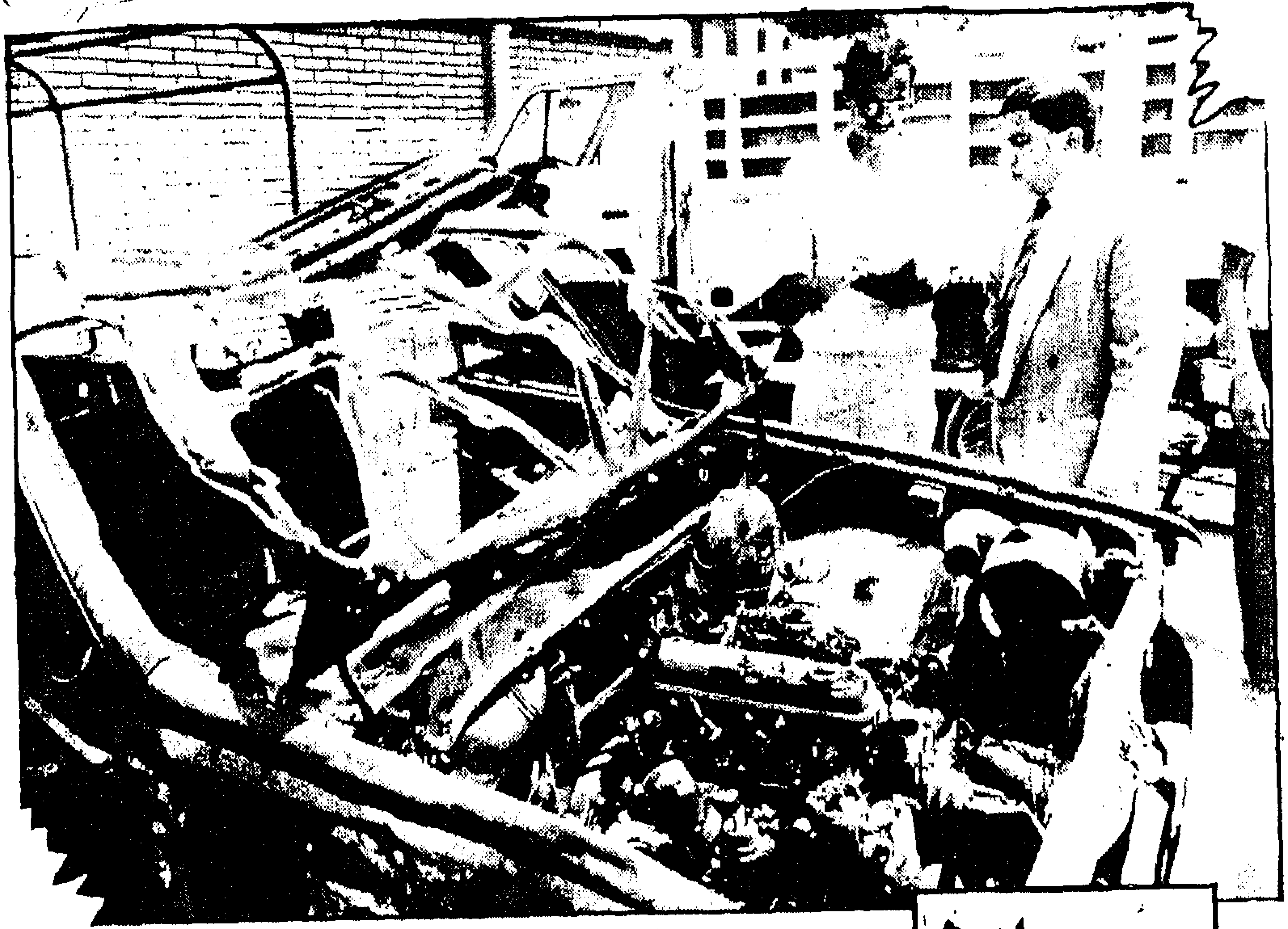
امرت نيابة شرق القاهرة امس باخلاء سبيل ٣٧ متهما من الاحداث الصغار الذين القى القبض عليهم فى حوادث الشغب بمنطقة عين شمس وتسليمهم الى ذويهم من بينهم ٦ من المصابين فى المستشفيات .

كما قررت النيابة اخلاء سبيل ٧ سيدات من المصابات و ٣ من المتهمين كما امرت بحبس ٥١ متهما اخرين على ذمة التحقيق فى القضية وبذلك يبلغ عدد المحبوسين ١١٠ متهمين وجهت اليهم تهم التجمهر وتكدير السلم ومقاومة السلطات والاتلاف العمد .

وقد اشرف المستشار رجاء العربى المحامى العام الاول لنيابة امن الدولة العليا والمستشار احمد عبدالبارى المحامى العام لنيابات شرق القاهرة على سير التحقيقات والمعاينة التى قام بها اعضاء النيابة امس للسيارات المحترقة .

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم والميكروفيلم

المصدر : الأهرام
التاريخ : ١٦ أغسطس ١٩٨٦



وكيل النائب العام احمد جلال اثناء معاينته لاحدى سيارات الشرطة

حوادث منطقة عين شمس

تسليم ٣٧ حدثا لذويهم بعد اخلاء سبيلهم

واصلت النيابة امس تحقيقاتها فى احداث الشغب التى وقعت بمنطقة عين شمس يوم الجمعة الماضى وقررت تسليم ٣١ متهما من الاحداث الى ذويهم بالاضافة الى ٦ اخرين من المصابين بالمستشفيات ، واخلاء سبيل ٧ سيدات من المصابات و ٣ متهمين اخرين .

كما عاينت نيابة شرق القاهرة تحت اشراف المستشار احمد عبدالبارى المحامى العام واحمد الحسينى رئيس نيابات مجمع مصر الجديدة السيارات التى احرقها المتهمون بشارع ادم والشوارع المجاورة لموقع الاحداث واستمعت الى ضابط الامن المركزى الذى كان مكلفا بالخدمة بجوار مسجد ادم الذى بدات منه الاحداث .

وقد اسفرت المعاينة عن احتراق سيارة شرطة ماركة تيوتا خاصة برئيس مباحث قسم شرطة السلام منزوعة اللوحات المعدنية والمصابيح الكهربائية وسيارة شرطة ميكروباس تابعة للادارة العامة للعمليات الخاصة لم تتمكن النيابة من تحديد لونها او معالمها وتبين انها مملوءة بالحجارة وسيارة تابعة لشرطة المسطحات المائية محترقة تماما ،

وامرت النيابة بتسليم السيارات التى اتلفت الى الادارات التابعة لها والى اصحابها .

وامر محمد نصر واحمد جلال وكيلا

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم والميكروفيلم
المصدر : الأهرام
التاريخ : ١٦ أغسطس ١٩٨٩

لجنة من باحثات الشرطة لفحص حالاتهم الاجتماعية

تابع التحقيقات :
حسين غانم
عصام مليجى
هشام الزينى
تصوير :
تونى فارس
نور صبيح

النيابة اللذان قاما باجراء المعاينة باستدعاء سائقى سيارات الشرطة المحترقة والتالفة لسؤالهم عن كيفية احتراقها واتلافها وكذلك محصل بهيئة النقل العام كان موجودا بالمكان .

واستمع ضياء شفيع وكيل اول نيابة المطرية الى اقوال الرائد رفعت الشافعى من الامن المركزى الذى كان مكلفا بمراقبة حالة الامن بمسجد ادم فقرر انه انتقل الى المسجد فى الساعة السابعة مساء قبل صلاة المغرب برفقة ضابط بمباحث امن الدولة ولاحظا ازدحام المسجد بالمصلين على غير المعتاد وعقب انتهاء الصلاة سمعا شخصا مجهولا يحرض المصلين على الخروج فى مظاهرة فابلغا رئاسة قوات الامن المركزى التى ارسلت قوات قامت بمحاصرة المسجد وتامين المنطقة ، كما لاحظا ان بعض المصلين يلقون بكرات مشتعلة على جنود الامن المركزى وشاهدا البعض الآخر يحمل السنج والعصى فأفسح الطريق لقوات الامن المركزى ومباحث امن الدولة للسيطرة على الموقف ثم سمع اصوات اعيرة نارية غير معلومة المصدر وكان المصلون فى ذلك الوقت اكثر من ١٠٠ شخص يرددون بعض الهتافات واضاف ان قوات الامن حاولت بعد ذلك اخراج المصلين من المسجد بهدوء اكثر من مرة فلم يستجيبوا .

وقرر الضابط انه سمع ان المصلين خرجوا من المسجد بعد القاء القنابل المسيلة للدموع حيث تم القبض عليهم وان بعض المشاغبين انتهز الفرصة واحدثوا اصابات برجال الشرطة بالطوب كما احرق بعضهم سيارات الشرطة والمواطنين .

وفى مديرية امن القاهرة اشرف اللواء عصام نجم مدير المباحث على تسليم الاحداث المفرج عنهم الى اولياء امورهم على أن يؤخذ عليهم التعهد اللازم للحضور الى النيابة اذا ما تم استدعاؤهم وعمل فيش وتشبيه لكل حالة منهم مع فحص حالاتهم الاجتماعية . وامر اللواء عبدالحميد منصور مساعد وزير الداخلية لامن العاصمة بتشكيل لجنة من باحثات الشرطة باشراف العميد سمير شحاته رئيس قسم المعلومات بالمباحث الجنائية بعمل فيش وتشبيه لكل حدث من الذين اخلى سبيلهم .

وبعد الظهر توافد اولياء امور الأحداث المتهمين على مديرية أمن القاهرة لتسلم ابنائهم حيث قامت رئيسة الباحثات عطيات عامر بفحص الحالات الاجتماعية لكل حدث من صغار السن وتبين أنها المرة الاولى التى يشتركون فيها فى مثل هذه الأحداث . وتعهد اولياء الامور بضمان حسن سير وسلوك ابنائهم مستقبلا والاقرار بعدم عودتهم مرة اخرى لمثل هذه الاعمال .

مع أولياء الأمور

وفى لقاء مع بعض اولياء امور الأحداث المفرج عنهم .. قال محمد هادى سلامة مساعد شرطة بالمعاش ومقيم بشارع الهادى سلامة بعين شمس الذى تسلم نجل ابنته بسام موسى الاعرج (١٦ سنة) تلميذ بالاعدادى ان حفيده حضر لقضاء اجازة الصيف معه وتعهد ان يبعده مستقبلا عن مثل هذه المهاترات .

وقال عبدالعزيز عبدالحميد شداد (٤٥ سنة) موظف بميناء القاهرة الجوى الذى تسلم ابنه ايهاب (١٧ سنة) التلميذ بمدرسة الزيتون الثانوية ان ابنه كان فى زيارة لخاله الذى يقيم امام مسجد آدم الذى وقعت فيه الأحداث وأضاف انه كان عليه ان يقوم بمذاكرة دروسه حتى يؤدى امتحان الدور الثانى الشهر القادم وتعهد الاب بالا يعود ابنه الى مثل هذه الامور .

ومن ناحية اخرى فقد تم ترحيل باقى المتهمين التى امرت النيابة بحبسهم الى سجن طرة .

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم والميكروفيلم

المصدر : الأهرام
التاريخ : ١٦ أغسطس ٢٠٠١

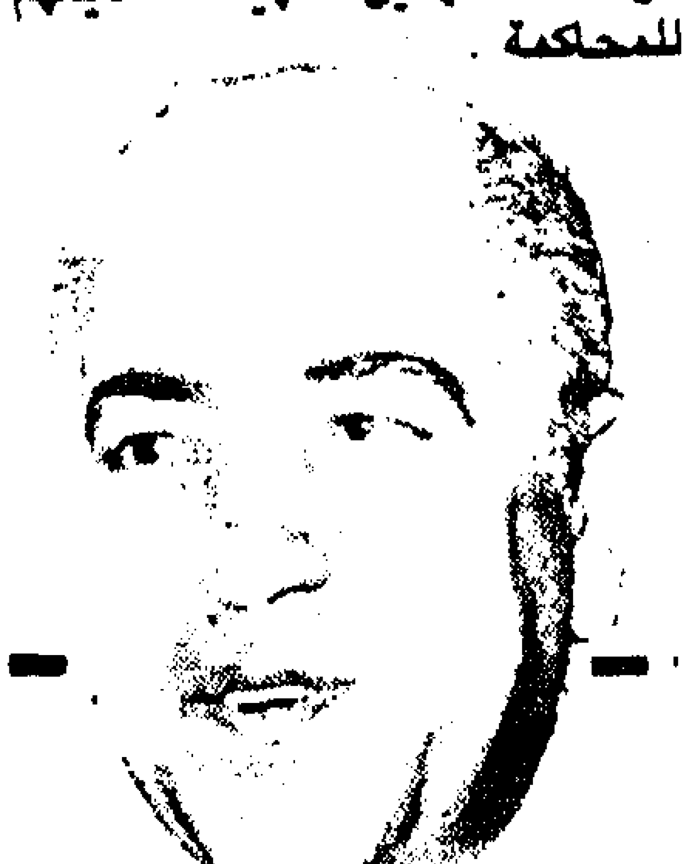


وكيلا النيابة أثناء استجوابهما لأحد المصابين

النائب العام يتابع تحقيقات الأحداث بنفسه

انتقل المستشار جمال شومان النائب العام الى مجمع نيابات مصر الجديدة لمتابعة سير التحقيقات فى احداث الشغب مع المستشارين رجاء العربى المحامى العام الأول لنيابة امن الدولة العليا والمستشار احمد عبدالبارى المحامى العام لنيابات شرق القاهرة .

وقد امر النائب العام بتحديد مواقف المتهمين تمهيدا لتقديمهم للمحاكمة .



المستشار جمال شومان

٢٨ عضوا بالنيابة تولوا التحقيق

تولى التحقيق فى حوادث الشغب على مدى الأيام السابقة فريق من المحققين ضم ٢٨ عضوا للنيابة هم : احمد الحسينى رئيس نيابات مجمع مصر الجديدة وعمر الشريف وهشام بدوى وعبدالمنعم الحلوانى الوكلاء الاول لنيابة امن الدولة العليا ومحمد يوسف ومحمود عبدالجواد واحمد جلال ومصطفى الصادق وصلاح مراد ، وسمير ابوروح وعلاء عبدالرازق ومحمد غانم وعمرو عبدالرازق وايهاب بكير واسعد عبدالعزيز وهشام ايوب وضياء شفيع ومحمد نصر وعبدالله عبد واحمد برغش ومحمد البنا ونامق حسن ومحمد هلالى وامجد وطنى مهران وناصر القاضى ومحمد زعلوك وحسان عيسى وطارق حربى وكلاء اول نيابة شرق القاهرة .

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم والميكروفيلم

المصدر : الوفد
التاريخ : ١٢ أغسطس ١٩٨٨

• قوات الأمن اقتحمت مسجد آدم لمنع اللقاء الاسبوعى للجماعة الاسلامية ! !

• لماذا تصدى الأهالى لاعتداءات الشرطة على أعضاء الجماعة ؟

كتب - قطب عبد الرحمن :

كذب اهالى منطقة عين شمس الشرقية البيانات التى اصدرتها وزارة الداخلية حول احداث عين شمس التى وقعت يومي الجمعة والسبت الماضيين ..اكد الاهالى ان اقتحام اجهزة الامن لمسجد ادم مساء يوم الجمعة الماضى هو الذى فجر الاحداث الدامية مما ادى إلى إصابة ضابطى شرطة ، اصابة احدهم خطيرة

اكد شهود العيان ان السبب الحقيقى لاقتحام اجهزة الامن لمسجد ادم يرجع الى محاولتها منع اللقاء الاسبوعي الدائم الذى يتعقده الجماعة الاسلامية منذ ثلاث سنوات .. وقال مصدر مسئول بالجماعة الاسلامية ان إدعاء الامن بان السبب هو محاولة اعتقال شخصين من اعضاء الجهاد الهاربين فى منطقة عين شمس كان قد ارشد عنهما خالد بخيت هو ادعاء باطل - لان هذين الشابين وهما ابراهيم الجزار وشعبان الدوكو كان قد القى القبض عليهما بالفعل يوم الثلاثاء قبل الماضى .. وانهما لاينتميان الى الجماعة الاسلامية التى تنظم اللقاء الاسبوعى فى المسجد .

وكانت اجهزة الامن قد اقتحمت المسجد فى الساعة الثامنة والثلث مساء يوم الجمعة الماضى عندما فرغ المصلون (٣٠٠ رجل وامراة) من صلاة المغرب .. وبدا اللقاء الدينى الاسبوعى للجماعة الاسلامية .. وعندما سمع الشباب داخل المسجد كلمة «اقتحم» التى امر بها الضابط جنوده اسرع الشباب بإغلاق المسجد بينما قامت قوات الامن باطلاق القنابل المسيلة للدموع وحاصرت المسجد من جميع الجهات فى محاولة للقبض على شباب الجماعة الاسلامية .

قام شباب الجماعة بالصعود على المسجد والقاء الحجارة على رجال الشرطة .. وحدثت مصادمات دامية بين الشرطة وشباب الجماعة الاسلامية .واصيبت أعداد كبيرة بينهم نساء واطفال .. مما استفز الأهالى بالمنطقة الذين تصدوا لقوات الشرطة بالقاء الاطارات والاخشاب المحترقة واعواد القصب على قوات الامن فى محاولة لفك الحصار عن المسجد .

وفى تمام الساعة الثانية صباح يوم السبت طلبت قوات الامن من المواطنين داخل المسجد الخروج فى جماعات صغيرة واثناء خروجهم تم القبض على حوالى ٦٠ شخصا من الجماعة الاسلامية و٥٠ من الاهالى وتم ترحيلهم الى اماكن غير معروفة .. كما تم القبض على عدد من الاطفال بتهمة قذف سيارات الشرطة بالحجارة !

وفى اليوم التالى السبت فرضت الشرطة حظر التجوال .. ولم يستطع الاهالى النزول لشراء احتياجاتهم من الغذاء مما استفز المواطنين . وحدثت

المصدر : الوفد
التاريخ : ١٧ أغسطس ١٩٩١

احتكاكات مع قوات الشرطة ادت الى احراق عدد من سيارات الشرطة عن طريق القاء الاطارات المشتعلة عليها .

وبدات الشرطة فى انزال القوات الخاصة واقامة المتاريس فى كل حارة وكل شارع لمنع اى تجمع شبابى ثم قامت باقتحام سوق ابراهيم عبد الرازق واشعلوا فيه النيران عقابا للاهالى على تعديهم لها .كما ان هذا السوق به عدد من المحلات لاعضاء الجماعات الاسلامية .. وقد سبق ان احرقته الشرطة من قبل فى احداث مماثلة .

وقد تجددت الاشتباكات مرة اخرى بعد ظهر امس الثلاثاء بين البوليس والجماعة الاسلامية اثناء مثول الجريد للطبع ولم تتوفر بعد بيانات عن حجم ضحايا الاشتباكات .

من جهة اخرى قام نواب التحالف الاسلامى بشرق القاهرة الدكتور عبد الحى الفرماوى ومحمد مهدى عاكف ومختار نوح بتفقد المنطقة وزيارة المصابين فى الحادث .. كما قدم هؤلاء النواب بالاضافة الى الدكتور عصام العريان اسئلة لوزير الداخلية حول اسباب الحادث وعدد المصابين .. وطلب النواب الرد كتابة من وزير الداخلية .

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم والميكروفيلم
المصدر : الأهرام
التاريخ : ١٧ أغسطس ١٩٩١

■ تحقيقات النيابة في احداث عين شمس :

قيادات الشرطة : حاولنا تهدئة الموقف دون جدوى

ولكن مثيري الشغب بدأوا قذف الكرات المشتعلة والحجارة

كتب ـ سمير السروجي :

واصلت امس نيابتا شرق القاهرة وامن الدولة العليا تحقيقاتهما في احداث الشغب التي جرت بمنطقة عين شمس يوم الجمعة الماضي حيث استمع وكلاء النيابة ـ تحت اشراف المستشارين رجاء العربي المحامي العام الاول لنيابة امن الدولة العليا واحمد عبد البارى المحامي العام لنيابة شرق القاهرة واحمد الحسيني رئيس نيابات مجمع مصر الجديدة ـ الى اقوال عدد من قيادات الشرطة الذين وجدوا في مسرح الاحداث وبينهم قائد قوات الامن المركزي بالموقع ورئيس المجموعة التي تعاملت مع المشاغبين كما استمعت النيابة الى عدد من المصابين بالمستشفيات .

فقد استمع عمر الشريف وكيل اول نيابة أمن الدولة العليا الى اقوال العميد بشير بركة بقوات الامن المركزي الذي قرر بانه عندما صدرت اليه الاوامر بالتوجه الى مسجد ادم بعين شمس وشاهد حوادث الشغب حاول تهدئة الموقف بالميكرفون لمدة ساعة كاملة دون جدوى فامر القوات بالقاء قنابل مسيلة للدموع لتفريق المتجمهرين الذين خرجوا من المسجد حاملين الكرات المشتعلة والسنج والسكاكين والحجارة .

واستمع ضياء شفيع وكيل اول نيابة المطرية الى اقوال العقيد ماهر علي صقر رئيس مجموعة الاقتحام فقرر انه بناء على اوامر اللواء سمير فؤاد قائد قوات الامن المركزي بالقاهرة توجه الى مسجد ادم بصحبة قوة قوامها ٥٠ ضابطا وجنديا وهناك شاهد مجموعة من المتظاهرين من الشباب يتقدمهم بعض الشيوخ وحاول قائد قوات الامن المركزي تهدئة الموقف دون جدوى وبدأ المتظاهرون في قذف الكرات المشتعلة والزجاج المكسور والمسامير واضاف ان الشرطة حاولت صد المتظاهرين بالعصي ولكنهم استمروا في القاء اطارات الكاوتشوك المشتعلة على قوات الشرطة وسيارتهم مما اضطرنا الى القاء القنابل المسيلة للدموع وبعض طلقات الفشنك واستمر الحال حتى الحادية عشرة مساء حيث تمكنت القوات من القبض على ٦٠ متهما .

وقرر الرائد محمد عوض المالكي من قوات الامن المركزي انه بعد وصوله مع القوات الى مسجد ادم وكان النقيب محمد زكريا خليل الذي اصيب يقود أول عربة وعند نزوله من السيارة فوجيء بقالب طوب ينزل فوق رأسه

ومن جهة اخرى انتقل محمد نصر وكيل نيابة المطرية الى مستشفى مصر الدولي لسماع اقوال اثنين من المصابين كما انتقل هشام ايوب مدير نيابة المطرية واحمد جلال ومحمد هلال ونامق حسن وكلاء النيابة الى عدد من المستشفيات لاستكمال سؤال باقي المصابين واستدعى محمد يوسف وكيل اول نيابة مصر الجديدة اللواء السيد داود مساعد مدير امن القاهرة لسؤاله .

ومن ناحية اخرى تجمع امس نحو ٥٠ شخصا بشارع ابراهيم عبد الرازق الذي شهد احداث عين شمس بحجة جمع تبرعات للمصابين لكنهم لم يجدوا استجابة من الاهالي وتفرقوا عقب ذلك .

المصدر : الأهرام
التاريخ : ١٨ أغسطس ١٩٨٦

تحديد مواقف المتهمين فى حوادث عين شمس
وفاة احد المتهمين المصابين بالمستشفى

عقد امس المستشار رجاء العربى المحامى العام الاول لنيابة امن الدولة العليا اجتماعا مع المستشار احمد عبد البارى المحامى العام لنيابات شرق القاهرة لدراسة نتائج التحقيقات فى حوادث الشغب بمنطقة عين شمس وتحديد مواقف المتهمين والتهم المنسوبة لكل منهم تمهيدا لتقديمهم الى محاكمة عاجلة حيث بلغ عدد المتهمين ١٠٩ بعد ان توفى احدهم امس متاثرا باصابته فى مستشفى كوبرى القبة العسكرى .

ومن جهة اخرى واصلت النيابة امس سماع اقوال عدد من ضباط الشرطة والمصابين فى المستشفيات حيث قرر النقيب محمد عبيد معاون مباحث عين شمس امام ضياء شفيع وكيل اول النيابة انه كان مكلفا مع المامور واحد ضباط القسم بمراقبة مسجد أدم ولفت نظره توافد عدد كبير من المصلين يرتدون الجلابيب البيضاء لم يغادروا المسجد بعد صلاة المغرب ثم سمع من ميكروفون المسجد شخصا يحدثهم عن عصام القمرى وخميس مسلم ويندد بالنظام فسارع بابلاغ القيادات التى ارسلت سيارات الامن المركزى قبل خروج مثيرى الشغب حاملين الكرات المشتعلة والحجارة واضاف انه لم يشترك فى عمليات القبض على المتهمين .

وقد استدعى هشام ايوب وكيل النيابة اللواء عصام نجم مدير مباحث القاهرة والعميد فادى الحبشى رئيس المباحث لسماع اقوالهما كما يواصل عمر الشريف وكيل اول نيابة امن الدولة العليا ومحمد يوسف مدير نيابة مصر الجديدة سماع عدد من ضباط الشرطة .

المصدر : الأهرام
التاريخ : ٢٠ أبريل ١٩٨٨



وفاة نقيب الشرطة المصاب فى احداث عين شمس

توفى فى الخامسة من بعد ظهر أمس شهيد الشرطة النقيب محمد زكريا خليل الذى اصيب بكسور فى قاع الجمجمة عندما القى افراد الجماعات المتطرفة حجرا كبيرا على رأسه خلال أحداث الشغب التى حدثت فى منطقة مسجد ادم بعين شمس مساء يوم الجمعة من الاسبوع الماضى .

وكان الضابط قد نقل الى غرفة العناية المركزة حيث ظل فى غيبوبة تامة طوال الاسبوع الى ان لفظ انفاسه الاخيرة بعد ظهر أمس وتقرر تشييع جنازته عسكريا فى الساعة الثالثة من بعد ظهر اليوم من مسجد عمر مكرم ويشارك فى الجنازة السيد زكى بدر وزير الداخلية وقيادات الشرطة .

والشهيد كان احد ابطال مصر فى السباحة ومثل مصر فى بطولات دولية عديدة وكان يعمل آخيرا مدربا لفرق الناشئين لكرة الماء بالنادى الاهلى وغير متزوج .

الأهرام

مركز الأهرام للتنظيم والميكروفيلم

المصدر : [illegible]

التاريخ : [illegible]

أعضاء الجماعة الاسلامية فى عين شمس يحذرون وزير الداخلية ويهددون بتصعيد الموقف فى جميع محافظات الجمهورية

كتب مجدى حلمى :

قام اهالى منطقة عين شمس مساء امس الاول بحراسة مسجد «ادم» ، اثناء عقد اللقاء الاسبوعى للجماعة الاسلامية . انتشر الاهالى فى الشوارع المحيطة به . واحاطوا المسجد وكنيسة «ادم» المجاورة له . كما ابدوا استعدادهم لمواجهة قوات الشرطة . ووجه المتحدث فى اللقاء الاسبوعى للجماعة ، الشكر للاهالى . ووصفهم بابطال الاسلام . كما اشاد بالدور الذى قاموا به لحماية المسجد وابدى استعداد الجماعة لتصعيد الموقف فى جميع انحاء الجمهورية . واكد ان الجماعة تعرف ، من الذى يستفيد من هذا التصعيد . وندد المتحدث بسياسة زكى بدر وزير الداخلية واكد ان ما فعله زكى بدر ، لا يقل عن الذى يفعله العدو الاسرائيلى فى الارض المحتلة ، ضد المواطنين العرب . كما طالب رجال وعلماء الازهر بالقيام بدورهم الحقيقى ، فى حماية المساجد لوقف هذه الظاهرة الخطيرة ، والتى تهدد جموع المصلين داخل المساجد والمعرضين للموت والاصابة من وقت لآخر . كما أعلن ترحيب قيادات الجماعة الاسلامية

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم والميكروفيلم

المصدر : روز اليوسف
التاريخ : ٢٢ أغسطس ١٩٨٩

سيختفي عنف الجماعات الدينية عندما تمارس السياسة !

لا ينفي احد وجود ازمة فكرية ملحة نعاني منها منذ سنوات طويلة ، ولا يجادل احد في ان تحديد ابعاد هذه الازمة هو الخطوة الاولى تجاه الخروج من المازق الفكرى الذي نعيشه . ويقدم د. حسن حنفي استاذ الفلسفة والمفكر العربي المعروف ، رؤيته لقضايا الفكر والوطن والانسان .

المصدر : روز اليوسف
التاريخ : ٢٢ أغسطس ١٩٨٨

● غياب الدولة

الازمة الحالية يمكن توصيفها في عدة نقاط . فنجد حالياً غياب الدولة كلياً عن الحياة العامة والخاصة ، وفي الوقت الذي تحاول الدولة فيه ان تحضر تنشأ مشكلات . فلا حضور للدولة لا في الاقتصاد ولا في الاجتماع ولا السياسة ولا في الجامعة والتعليم . ويبدو ان من اوائل السبعينيات وحتى الآن اصبحت الدولة بالفعل بلا هوية وبلا حضور وبلا مشروع . وتحولت مصر إلى نوع من القطاع الخاص ليس فقط في الاقتصاد ، ولكن ايضاً في شتى مظاهر الحياة .

والذي يحدث الآن ان الإنسان في مصر بقدر الإمكان يتصور الوطن طبقاً لمصالحه الخاصة ، فالتاجر والصانع والعامل .. جميعهم يريدون ان يتصوروا الوطن طبقاً لما يستطيع الوطن ان يقدم إليهم من مصالح خاصة ، اما الإنتماء للوطن الام فهذا لا وجود له ، ربما بسبب غياب القضية ، فحالياً مصر بلا قضية ، مصر لم تعد في مركز الحياة السياسية والثقافية والوطنية وهذا ما سماه البعض احتجاب دور مصر . مصر كالقلب في الجسد والقلب وحده لا ينبض لابد ان يعمل في محيطه ومصر في حاجة إلى جسد وروح واطراف ، وبالتالي يعود دور مصر .

وما نسميه قضية العروبة ، قضية التحرر العربي ، قضية عدم الانحياز ، هذه الاشياء التي ربما لا يسمع عنها الشباب كثيراً هذه الايام ولكن في الحقيقة هذه الاشياء هي التي تصنع القضية وهي التي تحيي شعب مصر .. فالازمة هي غياب الدولة وغياب الوطن .. غياب المشروع القومي او غياب القضية .

● عودة الاختيارات

نحن نحاول الآن اصلاح ما افسده الدهر ، لكن ستظل اختيارات مصر لم تتولد اي هل اختيارات مصر ان تكون تابعة للغرب ام تعترف بالصهيونية ام تدخل في احد اطراف النظام الراسمالي العالمي ام تنعزل عن محيطها . في مصر هناك سياسات دائمة لا تتغير ، وهي ان مصر مركز الثقل لا تنحاز لا شرقاً ولا غرباً ، وبالتالي اصبحت سياسة عدم الانحياز هي التي تعبر عن جوهرنا ، إن مصر في الوقت الذي تنحاز فيه شرقاً تميل المنطقة كلها إلى الشرق وفي الوقت الذي تنحاز فيه إلى الغرب .. تميل المنطقة كلها إلى الغرب ، وفي الوقت الذي تنعزل فيه تصبح الاطراف كلها غير موجهة ينازع بعضها بعضاً العراق وإيران ، الجزائر والمغرب ، السودان شماله وجنوبه وهكذا ، إذا غاب مركز التآزر الحركي العضلي تتبعثر الاطراف ، وفي الوقت الذي تعاد فيه الاختيارات الرئيسية لمصر وتعاد فيه الثوابت الدائمة في السياسة المصرية اي عدم الانحياز وسيطرة الدولة على مظاهر الإنتاج وديمقراطية المؤسسات في رايي يمكن لمصر ان تقوم بدورها .

● حرب الاجتهادات

في رايي ان الصحوة الإسلامية لها مسار تاريخي منذ نشأة الإسلام وحتى

الان ، فنحن الان في اوائل القرن ١٥ الهجرى ومررنا بسبعة قرون الاولى ازدهر فيها الإسلام ونشات الحضارة حتى القرن الرابع الهجرى - عصر ابن سينا والبيروني وابو حيان التوحيدي . بعد ذلك بدات الحضارة في الإنهيار - عندما حارب الغزالى كل العلوم والاجتهادات ودعا الناس إلى التصوف والاستسلام كما انتشر المذهب الاشعرى وتحولت المذاهب الاشعرية إلى سياسة رسمية للدولة وتحول التصوف إلى عبودية للناس . الاول يامر والثاني يطيع . الاول يعزز السلطان الطاهر والثاني يدعو إلى الإستسلام ، لذلك ظهر ابن خلدون في القرن الثامن يؤرخ للحضارة الاولى بعد ان عجز العقل عن الابداع ، ونحاول ان نسال وان نجيب عن هذا السؤال : لماذا تاخر المسلمون وتقدم غيرهم . سال الافغانى ممثل الحركة الاصلاحية الدينية هذا السؤال وساله الطهطاوى ممثل الفكر السياسي الاجتماعي ، فالصحوة الإسلامية في حقيقة الامر هى تعبير عن هذا المسار التاريخي الطويل .. نريد ونحاول بقدر الإمكان ان نستعيد ما افتقدناه .. فنحن في نهاية السبعة قرون الثانية .. وبداية سبعة قرون جديدة من القرن الـ ١٥ وحتى القرن الـ ٢٢ ، فربما نحن على مشارف نهضة إسلامية جديدة ونحن مازلنا في البداية اى اول عود إلى تاريخ الإسلام التليد والماضى والعريق ونهاية ٧ قرون من التخلف والاستكانة والانحلال والضياع .

الصحوة الإسلامية في نظرى هى محاولة لإعادة النظر .. لماذا انهارت الحركات الاصلاحية (؟!) وما سميت بدراسة في هذا الشان (كبوة الاصلاح) اى لماذا كبا الإسلام ؟ فهناك ثلاثة روافد رئيسية في فكرنا المعاصر إبان عصر النهضة وهى فكر الاصلاح الديني عند الافغانى والفكر السياسي الاجتماعي عند الطهطاوى والفكر العلمى العلماني .. كل هذا كان من حوالى ١٥٠ - ٢٠٠ سنة .. مررنا باربعة اجيال .. كل جيل اقل من الجيل السابق له .. الافغانى وتلميذه محمد عبده وتلميذه رشيد رضا ثم حسن البنا حتى الجماعات الإسلامية . الافغانى بدا بداية جيدة .. الإسلام في مواجهة الاستعمار في الخارج والقهر في الداخل ثم جاء محمد عبده واحداث الثورة العرابية فخاف مقال الثورة والسياسة لسه بدرى - نبدا بالتعليم واللغة العربية .. وجاء رشيد رضا . ضياع الخلافة العثمانية الإسلام ضاع والخلافة ضاعت .. نرجع لحركة السلافية اى تحول الاصلاح الديني لحركة سلافية . وتعرف حسن البنا على رشيد رضا وبدا في إحياء الحركة الإسلامية الاصلاحية الدينية وجماعة الإخوان المسلمين ، ونجح حسن البنا في تاسيس حزب او جماعة الإخوان المسلمين وكان الحلم الذي طالما حلم به الافغانى ولم يستطع ان يحققه لانه لم يكن له مستقر ولا وطن فحاول حسن البنا إحياء الحركة الاصلاحية من جديد .

وهنا ناتى للعنصر الثالث في الصحوة الإسلامية فبعد ان وصل الإخوان المسلمين قبل سنة ٥٢ على درجة من الانتصار بدا الصراع بين الإخوان والثورة سنة ٥٤ الإخوان السجن وخرجوا سنة ٧٠ ، ٧١ حتى بعد وفاة عبد الناصر .. خرج الإسلام ثائرا غاضبا وإلى الان هذا الإسلام الثائر الغاضب المنتقم الذى خرج من جدران السجون هو الذى تعانى منه الانظمة السياسية وهذا الذى يسمى بالعنف . إن الصحوة الإسلامية تستعمل وسائل العنف ولكن هذا شيء طبيعى لان هؤلاء الناس لم يعيشوا عيشة طبيعية كانوا بإستمرار مهمشين . معتبرين انهم يدعون إلى العنف ولم يشاركوا في الحياة السياسية العامة . لكن في الوقت الذى ينتقلون فيه من الاطراف إلى المركز يمارسون فيه الحياة السياسية الطبيعية فوق الارض ويكون لهم

المصدر : روز اليوسف
التاريخ : ٢٢ أغسطس ١٩٨٩

د. حسن حنفي



جرائدهم ومجلاتهم ومنتدياتهم وتنظيماتهم الشرعية سوف يتغيرون من انفسهم . في الوقت الذى تتحول فيه الصحوة الإسلامية من الثار والغضب وذكريات السجن والتعذيب إلى النزول إلى الساحة والدخول في التحديات العصرية .. تتغير الحركة الإصلاحية . نحاول ان نجعلها تعمل في جو صحى .

● مياه راكدة

هناك مجموعة من الظواهر في الحياة الفكرية تتبلور في تيارات فكرية . فالذى يعلم تاريخ مصر جيدا .. يعلم ان هناك مدارس فكرية ثابتة في تاريخ مصر . ناتجة عن الوضع الجغرافي والحضارى . مصر بلد الإسلام .. فهناك مايسمى بالإله الواحد بصرف النظر عن الإسلام فالإسلام هو بلورة الإله الواحد في ازهى صوره . في المسيحية .. توحيد . وعندما انقسمت على نفسها حول طبيعة المسيح . اختارت مصر الرأى القائل بان المسيح له طبيعة واحدة وليست طبيعتان . كذلك ديانات مصر القديمة إذن الفكر الإسلامى او

الحضارة الإسلامية جزء لا يتجزأ من تاريخنا فالحركة الوطنية في مصر ثبتت الحركة الإسلامية . حزب مصر الفتاة .. شعار مصر للمصريين وضعه الافغانى . كذلك في تونس والمغرب والجزائر في كل هذه الروافد في الشمال الافريقى الإسلامى . إذن المدرسة الفكرية الاولى هى المدرسة الإسلامية الإصلاحية والسلفية الدينية المزدهرة . كذلك في نفس الوقت الليبرالية . فمنذ حملة نابليون والاتصال بالغرب وإنشاء اول برلمان في مصر أيام إسماعيل وعرفنا الاحزاب السياسية والانتخابات والوزارة المسئولة . قطعنا شوطا بعيدا ليبراليا . المدرسة الليبرالية وفكرة إنشاء الدولة الحديثة على النمط الغربى . والماركسية انتشرت في المنطقة العربية منذ اوائل القرن واصبح لها

تراث ضخم وتجند شبابا وعمالا . قد تكون اقلية ولكن لها اهميتها كمدرسة فكرية في تطبيق المناهج الاجتماعية ورؤيتها في الاقتصاد . وهناك الاشتراكيون او الناصريون فمصر طائر بجناحيه الماركسية والإسلام . ذيله الماضى في الليبرالية ورأسه الاشتراكية او الناصرية ولا يطير الطائر إلا بهذه المدارس الفكرية الأربعة . والأزمة كما قلت تتمثل في أن هذه المدارس الفكرية الاصولية التاسيسية غير موجودة في الساحة . في صحفنا اين هى الصحيفة التى تعبر عن اى من هذه المدارس (؟!) فهى لا تجد وسائل للتعبير عن نفسها . ليست لها احزاب او حوار فيما بينها . الكل موجود من خلف الستار ولكن حدثت ازمة او مايسمى بغياب المدارس

الفكرية من الساحة .

اقول احيانا اشياء إسلامية لاتثير الحركة العلمانية .. لاشىء !! .

واقول اشياء ليبرالية ـ علمانية لاتثير الحركة الإسلامية .. لا شىء !! . الكل مرهق امام الغلاء والاسعار . فمصر لم يعد لها فكر كما قلت في البداية .. في المياه الراكدة لن تتجدد الحياة .. فمصر كالسفينة .. في حاجة إلى ربان .

● أزمة مصر

محاسبة ٢٣ يوليو ـ بدات من اوائل السبعينيات باختفاء عبد الناصر . ونظرا لطول القهر في مصر من أيام

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم والميكروفيلم

المصـدر : روز اليوسف
التاريـخ : ٢٢ أغسطس ١٩٩٩

فرعون (مات الملك عاش الملك) . فحدث في اوائل السبعينيات وباختفاء عبد الناصر من الساحة بدا التحول من داخل الثورة . اي من انقلاب ثورة ٢٣ يوليو على نفسها من داخلها . فالجهاز الذي يصفق هو نفسه الذي بدا ينقلب في كل عام عندما تشتد ازمة مصر . يبدا الهجوم على ثورة يوليو على اساس انها (كبش الفداء) وعلى انها هي التي اودت بمصر إلى هذه الازمات ومثال على ذلك ديون مصر التي كانت في اوائل السبعينيات من ١ إلى ٣ ملايين دولار والان ربما ٤٠ بليون دولار !

في كل مرة تشعر مصر بانها في ازمة تجيء ثورة يوليو كالمراة وترى مصر فيها وجهها فتكسر المراة حتى لا ترى نفسها . النظام السياسي كان من اجل الفقراء ومازلنا ننعم بمزايا ثورة ٢٣ يوليو . مجانية التعليم . تدعيم المواد الغذائية . القطاع العام والصناعة . شيء طبيعي ان الإنسان لا يريد ان يرى وجهه القبيح في المراة الناصعة فيكسرها . يريد ان ينسى ماضيه الناصع حتى لا تزداد رؤيته لواقعه الاليم . ثورة يوليو باستمرار هي التحدي لمصر كلما ازداد الالم ازداد التكسير . وفي السنوات الاخيرة .. هناك طبقات الانفتاح والمنتفعين من انهاء ثورة يوليو . وهم باستمرار في كل عام الذين يقومون بهذا الهجوم لتستمر مكاسبهم . السد العالي بتقرير كل الخبراء لو لم يوجد لماتت مصر من الجفاف في السنوات الاخيرة .. صناعة الدواء مثلا .. كان الدواء بـ ٥ او ١٠ قروش والآن ٣ ، ٤ جنيهات ، استيراد الادوية .. استيراد العسل الاسود .. نحن نعتمد على ٧٠٪ من غذائنا من الخارج فاي استقلال هذا ؟

فالهجوم على ثورة يوليو باعتباره انها المراة . والإنسان لايريد ان تكشف عوراته فيزداد التحطيم .

المصدر : الأهرام
التاريخ : ٢٣ أغسطس ١٩٩٦

وجهة نظر

ظاهرة تبدد كل المخاوف

خلال الاحداث الشاذة والغريبة التى شهدتها منطقة عين شمس منذ اسبوع والتى خرج خلالها بعض الموتورين يرتدون قناع الدين لينفثوا عن احقاد وميول تخريبية شاذة ... خلال هذه الاحداث التى لم تشهدها مصر من قبل وفى اظلم تلك اللحظات واكثرها سوادا انبثق شعاع نور هائل يبشر بمستقبل عظيم لهذا البلد وباستمرارية الحياة فيه بشكل طبيعى يتسق مع النظام العاقل والسامى للوجود باكمله .

وسط هذا الظلام ، وعندما خرجت قوات الشرطة والامن تدافع عن امننا واستقرارنا وممتلكاتنا اذ بالجمهور نفسه وبسكان هذه المنطقة الشعبية ينضمون الى رجال الامن ويقاومون بالقوة هؤلاء الشواذ المضللين الذين خرجوا لهدم كل ما هو قيم فى حياتنا . وقد كان لهؤلاء المواطنين فضل كبير - كما حكى لى صديق عزيز - فى القبض على هؤلاء المنحرفين والارشاد عن الاماكن التى اختباوا فيها كالحيوانات المذعورة عندما مارس رجال الامن قوتهم وامكانياتهم المشروعة .

بذلك يمكن القول ان هذه الجماعات المنحرفة فقدت الى الابد مشاعر التعاطف من قبل المجتمع الذى يعيشون فيه ، ويكونون بذلك قد فقدوا كل حماية يمكن ان تنقذهم من العقاب الذى يستحقوه وكان ايضا من الظواهر الرائعة التى تبشر بكل خير فى مستقبل هذه الدولة ان مشاعر الوحدة الوطنية بمنطقة عين شمس خلال هذه الاحداث وتلاحم المسيحيين مع المسلمين لدرء هذا الخطر الاحمق - كان هذا التلاحم رائعا ويبدد كل مخاوف المخلصين ، وكل خطط اعداء هذا الوطن .

رحمة الله على شهداء هذه الاحداث المحزنة .. ولعنة الله على كل الاشرار الذين يدبرون فى الظلام وكل الاغبياء الذين ينفذون هذه التدابير الشيطانية .

محمد عبد المنعم

المصدر : الأهرام
التاريخ : ٢٦ أغسطس ١٩٨٦

تجديد حبس ٥٩ متهما فى احداث عين شمس

امر قاضى المعارضات بمحكمة شمال القاهرة امس بتجديد حبس ٥٩ من المتهمين بارتكاب احداث الشغب بمنطقة عين شمس التى وقعت منذ اسبوعين لمدة ٤٥ يوما اخرى .. كما قرر اخلاء سبيل احد المتهمين .

وكانت النيابة قد امرت بحبس ٦٠ متهما وجهت اليهم عدة تهم منها التجمهر ومقاومة السلطات وقتل ضابط والشروع فى قتل اخر واتلاف بعض المنشآت العامة .

كفّروا المجتمع المصري وجعلوا جنكيز خان بمنزلة الرسول

الأزهر يرد على فكر «الناجون من النار»



● الشيخ جاد الحق علي جاد

■ الايمان والكفر محلهما القلب .. ولا يطلع على ما في القلوب غير الله

■ الدولة الاسلامية لا تقام إلا إذا كفر الحكام أو تسلط البغاة

■ «الناجون» شجعوا ثورة الخميني .. لكن نوايا تلك الثورة انكشفت للعالم كله

تنشر «القبس» النص الكامل للتقرير الذي اعدته لجنة خاصة من علماء الازهر بتكليف من الشيخ جاد الحق علي جاد الحق شيخ الازهر بناء على طلب رسمي من المستشار ماهر الجندي المحامي العام لنيابات امن الدولة فيما يتعلق بفكر الجماعة الاسلامية المتطرفة التي اطلقت على نفسها اسم «الناجون من النار» والتي حاول اعضاؤها اغتيال كل من حسن ابو باشا وزير الداخلية الاسبق ومكرم محمد احمد رئيس تحرير مجلة المصور المصرية والسيد نبوي اسماعيل نائب رئيس الوزراء ووزير الداخلية المصري الاسبق وهو التنظيم الذي تستمر محكمة امن الدولة العليا في التحقيق مع اعضائه.

وفيما يلي نص التقرير:

بناء على قرار الامام الاكبر شيخ الازهر رقم ٧٤١ بتاريخ ١١ من ربيع الاخر ١٤٠٨هـ ٣ ديسمبر سنة ١٩٨٧م بتشكيل لجنة لدراسة الافكار التي بدت من اقوال المتهمين في القضية المشار اليها وتقديرها في ضوء احكام الشريعة الاسلامية، اجتمعت اللجنة وباشرت اعمالها في عدة جلسات وبعد الاطلاع على اقرارات المتهمين تبين ان هؤلاء المتهمين يأخذون مبادئهم ويضعون خططهم من كتاب «المنهج الحركي في الاسلام» ومن كتابات ابن تيمية ومحمد بن عبدالوهاب، ويتبادلون الرسائل فيما بينهم للحث على الجهاد، متخذين اميرا هو «مجدي الصفتي» اختاروه عن طريق الشورى لانه يملك المواصفات التي تؤهله للامارة، فذاكرته العلمية قوية جدا في العقائد والحديث واصول الفقه، وقد تعلم ذلك بنفسه، وهو على دين ومقدرة على تحمل المسؤولية كما يقولون.

وافكارهم كلها تدور حول تكفير المجتمع المصري، وجاء في توضيحهم لمعنى الكفر انه يطلق على معنيين معنى يخرج عن الملة وهو الشرك الاكبر، الشرك بالله تعالى، ومعنى لا يخرج عن الملة. وهو الشرك الاصغر، ومثلوا له بالرياء والحلف بغير الله والمجتمع المصري كافر بالمعنى الثاني.

وقد بنوا هذا الحكم على ان الايمان عقيدة وعمل، فلا يكفي النطق بالشهادتين لاثبات الايمان اذا كانت الاعمال منافية لهذا النطق، ومن مظاهر هذه المنافاة :

١ ـ عدم تطبيق الشريعة الاسلامية، حيث ان الحكم هو بالشريعة الفرنسية، ولا تقام الحدود على لاعبي الميسر والمتبرجات.

٢ ـ النذر لغير الله.

٣ ـ زيارة الاضرحة.

٤ ـ ادعاء علم الغيب عن طريق السحر وغيره.

وكما قالوا : لا يكفي النطق بالشهادتين لاثبات الايمان اذا كانت الاعمال منافية على النحو المذكور قالوا لا عبرة بالاعمال في الصلاة والصيام والحج اذا كانت العقيدة فاسدة ولا تكفي هذه الاعمال للحكم بان المجتمع مسلم، لانها بقايا من دين الرسول ﷺ، كما كانت مكة على بقايا من دين ابراهيم ومع ذلك وصف الله اهلها بالكفر فقال : «قل يا ايها الكافرون...» مع ايمانهم بان الله هو الخالق لكل شيء قال تعالى : «ولئن سألتهم من خلق السموات والارض ليقولن الله» سورة الزمر ٣٨.

وترتب على الحكم بكفر المجتمع المصري ما يأتي :

١ ـ الحكم على مصر بانها دار حرب وليست دار سلام حتى لو كان معظم اهلها مسلمين لان دار الاسلام هي التي يكون الحاكم فيها مسلما يحكم بالشريعة الاسلامية ويكون النفوذ فيها للمسلمين حتى لو كان معظم اهلها كافرين والحرب موجودة في مصر بين الحكومة والمتدينين والمتظاهرين بالمظهر الاسلامي الى جانب الحرب الاعلامية، ومنع بيع كتب العقائد التوحيدية.

٢ ـ وجوب اقامة الدولة الاسلامية بالقوة عن طريق تغيير نظام الحكم القائم، والبدء بالكفر بالطاغوت وهو الحاكم.

٣ ـ التحريض على مقاومة السلطات العامة واغتيال كبار المسؤولين.

٤ ـ اباحة السرقة من اموال الدولة الكافرة للاستعانة بها عليها.

٥ ـ تحريم العمل لدى اجهزة الدولة الكافرة.

٦ ـ تحريم الصلاة في المساجد الحكومية لانها مساجد كفار وفي المساجد التي بها قبور.

٧ ـ عدم الاكل من الذبائح المحلية لان البلد كافر.

٨ ـ وجوب التخفي والاستتار اذا قضي على الذين يعلنون الجهاد ليأتي من بعدهم الذين يخفون اسلامهم ليستكملوا الجهاد.

٩ ـ تشجيع ثورة الخميني لانها ثورة اسلامية.

هذا هو ملخص ما جاء في اقرارات المتهمين من اراء وتخطيط للتنفيذ وان كانت هناك اراء ومخططات اخرى لمثل هذه الجماعة، تكفل كتاب بيان للناس من الازهر الشريف بمناقشتها وبيان موقف الاسلام منها.

المناقشة :

قبل ان نبدأ في مناقشة هذه الافكار توجه النظر الى ما يأتي :

١ ـ لا تنبغي المسارعة بالحكم على احد بالكفر قبل التأكد من الاسباب الموجبة لذلك فان الايمان والكفر

المصدر : ال
التاريخ :

الدولة المصرية غير كافرة والعمل لديها ليس حراما

محلهما القلب، ولا يطلع على ما في القلب غير الله وليست كل القرائن الظاهرة تدل يقينا على ما في القلب، فاكثر دلالتها ظنية وان الاسلام نهى عن اتباع الظن وتطبيقا لذلك نعى القران على اسامة بن زيد قتله لرجل القى عليه السلام وامر بالتبين قال تعالى «يا ايها الذين امنوا اذا ضربتم في سبيل الله فتبينوا، ولا تقولوا لمن القى اليكم السلام لست مؤمنا تبتغون عرض الحياة الدنيا، فعند الله مغانم كثيرة، كذلك كنتم من قبل فمن الله عليكم فتبينوا ان الله كان بما تعملون خبيرا» سورة النساء ٩٤ ولم يقبل الرسول ﷺ اعتذار اسامة، وقال له «هلا شققت عن قلبه» وقد جاء النبي صريحا عن رمي احد بالكفر ان لم يكن مستحقا لذلك، ففي الحديث الذي رواه مسلم «ايما امرىء قال لاخيه ياكافر فقد باء بها احدهما ان كان كما قال والا رجعت عليه» والاسلام يدعو الى درء الحدود بالشبهات ونسب الى الامام مالك قوله «من صدر عنه ما يحتمل الكفر من تسعة وتسعين وجها ويحتمل الايمان من وجه، حمل على الايمان» «فقه الذمة ج٢ ص٤٥٢»

وجاء عن عمر رضي الله عنه قوله «ان ناسا كانوا يؤخذون بالوحي في عهد رسول الله ﷺ، وان الوحي قد انقطع وانما نأخذكم الان بما ظهر لنا من اعمالكم فمن اظهر لنا خيرا امناه وقربناه، وليس لنا من سريرته شيء والله يحاسبه في سريرته، ومن اظهر لنا سوءا لم نأمنه ولم نصدقه وان قال ان سريرته حسنة» رواه البخاري.

ونهى رسول الله ﷺ «عن قتال من لهم مسجد او يؤذن فيهم فكان اذا غزا قوما لم يغز حتى يصبح فاذا سمع اذانا امسك، واذا لم يسمع اذانا اغار بعد ما يصبح» رواه البخاري.

وفي رواية لمسلم انه سمع رجلا يقول الله اكبر الله اكبر، فقال «على الفطرة ثم قال: اشهد ان لا اله الا الله، فقال خرجت من النار»، وفي رواية احمد والترمذي وابى داود وابن ماجه: كان النبي ﷺ اذا بعث السرية يقول: «اذا رأيتم مسجدا او سمعتم مناديا فلا تقتلوا احدا».

٢ ـ لا يجوز الاكتفاء في تلقي المعلومات باخذها من عالم واحد او من مؤلف واحد وبخاصة في الامور الاجتهادية، فلكل وجهة هو موليها، وليس كل انسان معصوما في فكره من الخطأ بعد من عصمهم الله.

والمتهمون في هذه القضية حبسوا انفسهم على كتب معينة وقدموا آراء مفكر واحد او مفكرين مخصوصين دون اطلاع على الكتب والآراء الاخرى ودون دراسة واعية للظروف التي الفت فيها هذه الكتب وقيلت هذه الافكار.

فهم مثلا عكفوا على قراءة كتب ابن تيمية ومحمد بن عبدالوهاب، دون استيعاب للجو الذي صدرت فيه عنهما هذه الافكار، ومن الخطأ قياس ظروفهما على ظروف اخرى ومن الامثلة على ذلك ان ابن تيمية تشدد في النكير على التتار ومن يوالونهم من اصحاب المذاهب والتيارات ودعا الى قتالهم على الرغم من ظهورهم مع المسلمين وهم يؤدون بعض العبادات كالصلاة والصيام ذلك لان من زار عسكر التتار ورأى احوالهم عن قرب عرف انهم كفار عقيدة، يجب قتالهم للكفر وللسيطرة على البلاد الاسلامية وارتكاب المنكرات الخطيرة.

وجاء ذلك واضحا في فتاوى بن تيمية «المجلد ٢٨ صفحة ٥١٩ وما بعدها» فقد جعلوا «جنكيز خان بمنزلة الرسول ﷺ بل قالوا: «انه ابن الله كما قال النصارى في المسيح، ونصوا على ان الشمس هي التي حبلت امه ليدفعوا عنها وصمة الزنى» ...... وابن تيمية له موقف من مصر وعلمائها حين قابلوه عند قدومه من الشام بما لم يكن ينتظره منهم ورماهم بما يقرب من الشرك لعدم انكارهم على زيارة الاضرحة وعلى التوسل بالاولياء وغير ذلك مما دونه في رسالته عن التوسل والوسيلة وابن عبدالوهاب وان كانت دعوته تقوم على محاربة البدع وبخاصة ما يتصل منها بالعقيدة

الا انه قد حدث تشدد عند التطبيق لدرجة الاخذ

بالشبهة والظنة والحكم القاسي بالكفر وذلك يتنافى مع سماحة الاسلام ومع وجوب التثبت وعدم الاعتماد على الظن الى جانب ما يكتنف السلوك في التطبيق لهذه الدعوة من عوامل قد تكون سياسية او شخصية على نسق قوله تعالى «كل حزب بما لديهم فرحون».

ويقال مثل ذلك فيما ينقل عن شخصيات معاصرة من افكار املتها عليهم ظروفهم السياسية التي لا تشابه مصر من كل الوجوه.

٣ ـ مذهب اهل السنة القائل ان الايمان هو التصديق القلبي والاعمال المكملة هو المذهب السائد في مصر وفي اكثر الدول الاسلامية ولا يوجد من المذاهب الدينية الخاصة بالعقائد بالذات الا الشيعة في مناطق محدودة من العالم الاسلامي والا بعض فرق الخوارج في اعداد قليلة جدا.

والخوارج اسرع الفرق في الحكم بالكفر على من يخالف عقيدتهم القائمة على اعتبار الاعمال جزءا اساسها من الايمان فهو عقيدة وعمل والذي يرتكب الكبيرة كافر على الرغم من ايمانه القلبي ونطقه بالشهادتين وتاريخهم معروف من ايام علي بن ابي طالب الذي وصم شعارهم «لاحكم الا الله» بقوله: كلمة حق اريد بها باطل، فهو غطاء يستر ما يريدونه من نفوذ سياسي يعتلون به كراسي الحكم.

ولعدم اتساق رأيهم مع نصوص القرآن والسنة وروح الدين زعموا اخيرا ان الكفر عندهم قسمان قسم يخرج من الملة وله احكامه وقسم لا يخرج منها وسموه كفر النعمة. والله يعلم ان كان قولهم هذا سياسة يتعايشون بها مع الناس لعدم مواتاة الظروف لمحاربتهم ام لا. والمهم ان المتهمين في القضية المذكورة قالوا: ان الشرك نوعان على غرار ما قال الخوارج، ثم قالوا ان المجتمع المصري كافر او مشرك بمالا يخرجه عن الملة واذا كان الامر كذلك فلماذا يتخذون الاجراءات العنيفة من اغتيالات ونحوها ما دام المخالفون لهم لم يخرجوا عن ملة الاسلام؟ ان التناقض واضح في افكارهم واساسه عدم الفهم الصحيح وعدم وضوح الرؤية لديهم فيما يقرؤنه او يتلقونه من معلومات

والذي ساعد على ذلك هو الامية الدينية بعاملها الاساسي والاهم هو عدم العناية بالتربية الدينية في مناهج التعليم العام، الامر الذي دعا الى تقبل اية فكرة تلبس ثوبا مغريا تساعد عليه ظروف ضاغطة مختلفة.

وعلاج هؤلاء واضح وهو البحث عن اسباب الانحراف في شكله الفكري والسلوكي والتعاون بين كل الجهات المعنية للقضاء على هذه الاسباب او التخفيف من حدتها على الاقل. ان المتهمين لم يكتفوا ـ كالخوارج ـ بالنطق بالشهادتين كعلامة على الايمان. بل لا بد من ضم الاعمال الى ذلك. ولا تكفي بعض الاعمال بل لا بد منها كلها فالصلاة والصيام والحج من بقايا دين الرسول لا تكفي لعدم تكفيرهم فاهل مكة كانوا على بقايا من دين ابراهيم ومع ذلك حكم الله عليهم بالكفر.

ونقول لهؤلاء: هناك فرق كبير بين المجتمع المصري ومجتمع المكيين ايام بعثة الرسول عليه الصلاة والسلام وان اهل مكة وان كانوا يحجون لكنهم كفروا بالله، اي بوحدانيته فجعلوا له شركاء وهؤلاء الشركاء يعبدونهم ليقربوهم الى الله زلفى فكل عملهم مردود عليهم لفساد عقيدة التوحيد والتقرب بالعبادة الى غير الله على الرغم من اعترافهم بوجوده وما كان احد من مصر المسلمة يعترف بان لله شريكا يستحق العبادة فهم يؤمنون بوحدانيته ويتقربون بالعبادة اليه وحده. وما قال احد في صلاته: اصلي الظهر لله ولفلان. وما ذبح قربانا لله ولفلان، فهو وحده المعهود بحق والنافع الضار واليه المصير.

ولو فرض ان احدا لم يحسن قوله في عبادة فان المعول عليه هو نية القلب والله اعلم بها ويمكن توجيهه الى القول الصحيح لابعاد التهمة عنه وذلك بالحكمة والموعظة الحسنة.

ان مصر المسلمة بمساجدها العامرة واذانها المرتفع كل يوم خمس مرات وحرصها على الصيام والزكاة والحج وقراءة القرآن التي لا يباريها فيها احد في العالم كله ومصر المسلمة بازهرها العتيق وعلمائها الاجلاء الذين لا يلاحقهم في فهمهم للدين فهما صحيحا وفي نشاطهم في الدعوة اليه، استقبالا للوافدين وارسالا للمبعوثين وفي غير ذلك من الانشطة الدينية في الداخل والخارج ـ هل يجوز ان ترمى بالكفر وتوصف بانها مجتمع جاهلي؟ والا فمن غير مصر يستحق ان يكون مجتمعا اسلاميا على الرغم من السلبيات التي لا يخلو منها مجتمع ونصيب مصر منها اقل بكثير من الايجابيات التي لا ينكرها الا الحاقدون المغرضون.

ثم انه اذا كان هناك فرد او جماعة قليلة تنكبت الطريق وعصت امر ربها فكيف يؤخذ بجرمها غيرها من المؤمنين الصالحين والله يقول ﴿ولا تزر وازرة وزر اخرى﴾ الاسراء: ١٥ ـ وما دام المستقيمون لا يرضون عن المنحرفين ويحاولون تقويمهم بالوسائل الشرعية المتاحة فهم براء من اتهامهم بالكفر او الانحراف، روى مسلم ان النبي ﷺ قال: «ستكون امراء فتعرفون وتنكرون، فمن عرف برئ، ومن انكر سلم، ولكن من رضي وتابع قالوا: افلا نقاتلهم؟ قال «لا، ما صلوا» وفي رواية «فمن كره فقد برئ».

جاء في شرح النووي لهذا الحديث ما مؤداه: من كره ذلك المنكر فقد برئ من اثمه وعقوبته وهذا في حق من لا يستطيع انكاره بيده ولا لسانه فليكرهه بقلبه وليبرأ والاثم على من رضي وتابع (البيان ج ١ ص ٢٢٣).

وبحمد الله يقوم علماء مصر ودعاة الاصلاح بكل الوسائل المشروعة الممكنة بالامر بالمعروف والنهي عن المنكر ولكن بالاسلوب الحكيم الذي دعا اليه الدين الحنيف والذي يحيد عن هذا الاسلوب بمقومات الحكمة التي فصلها العلماء من قديم الزمان، فقد خالف هدى الاسلام والذي يخالف هدى الاسلام لا يصل الى ما يرجوه من خير.

مظاهر اتهامهم للمجتمع المصري بالكفر

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم والميكروفيلم

المصدر : [illegible]
التاريخ : [illegible] ١٩٨٩

١ - عدم تطبيق الشريعة الاسلامية:

ان تطبيق الشريعة يطالب به كل فرد من افراد المسلمين في كل قطاعات التشريع من العقائد والعبادات والمعاملات والاخلاق وغيرها على المستوى التشريعي والتنفيذي والقضائي في كل مجالات النشاط البشري.

والمجتمع المصري بقطاعيه الشعبي والحكومي مطالب بذلك كل فيما يخصه والحديث الصحيح قد وزع المسؤولية توزيعا دقيقا في مثل قوله ﷺ كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته، الامام راع ومسؤول عن رعيته، والرجل راع في اهله ومسؤول عن رعيته والمرأة راعية في بيت زوجها ومسؤولة عن رعيتها والخادم راع في مال سيده ومسؤول عن رعيته الا فكلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته.

ولو ان كل مسؤول طبق الشريعة في محيط مسؤوليته لصلح المجتمع كله واذا قصر البعض في التطبيق فليس معنى ذلك ان يقصر البعض الاخر ﴿كل امرىء بما كسب رهين﴾ الطور ٢١ ولكن يجب ان يقوم بواجبه هو مع نصح المقصرين بالحكمة كما قلنا.

وفي نطاق عدم تطبيق الشريعة يذكر المتهمون اننا لا نقيم الحدود على لاعبي الميسر والمتبرجات وهؤلاء ليس عليهم حدود بل عقوبات اخرى مادية او ادبية او دينية والقانون المصري فيه عقوبات تقابل التعازير التي جعلها الشارع لتقدير المسؤولين والقانون وحده لا يكفي بل لا من التطبيق الذي يشترك فيه اكثر من شخص واكثر من جهة اما الحدود المعروفة كقطع يد السارق وجلد شارب الخمر فقد اعدت مشروعات القوانين لتطبق هذه الحدود بشروطها الشرعية، ومع مراعاة التاكد من وجود اركان الجريمة بوسائل الاثبات الصحيحة وتطبيق مبدأ ادرؤا الحدود بالشبهات.

كما ذكروا ان البلد تطبق القانون الفرنسي وهذا غير صحيح فضلا عن انه ليس جميعه مخالفا للشريعة وقد تعهد المسؤولون بتنقيته مما يخالفها ونرجو ان يكون ذلك قريبا.

واذا كان مستندهم هو قول الله تعالى ﴿ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الكافرون﴾ المائدة (٤٤) فهي عامة في كل حكم على مستوى الفرد والجماعة فمن حكم بان الصلاة غير مفروضة فهو كافر، ومن اعتقد ان عقوق الوالدين جائز فهو كافر، ومن استحل الغش او الخمر او الكذب او الخيانة او قطيعة الرحم فهو كافر، كالذي يستحل الربا والزنا والقمار لانه كذب بما جاءت به النصوص القطعية.

هذا فيمن اعتقد حل المحرمات اما من ارتكبها وهو معتقد انها حرام فلا يكفر بل يكون مؤمنا عاصيا ومن هنا لا يجوز الحكم بالكفر على من لم يحكم بما انزل الله اذا انكر هذا الحكم واعتقد انه غير مشروع او استهزأ به فان لم يصرح بهذا الاعتقاد فامره الى الله وان صرح كان كافرا تجري عليه احكام الكافرين المرتدين عن الدين.

هذا وما جاء من النصوص التي تنفي الايمان عمن ارتكب كبيرة فالمراد نفي الايمان الكامل مثل «لايزني الزاني حين يزني وهو مؤمن..» اي ليس مؤمنا كاملا وهو وان عذب على معصيته في النار ان لم يتب او لم يعف الله عنه فلن يخلد في النار كالكافر بل مصيره الجنة

وقلنا بان النفي هو الايمان الكامل، للتوفيق بين مثل هذا النص والنص الذي يبين ان من ارتكب الزنى من المؤمنين لن يخلد في النار، لحديث ابي ذر الغفاري الذي رواه البخاري ومسلم، فعندما قال النبي ﷺ ما من عبد قال: لا اله الا الله ثم مات على ذلك الا دخل الجنة «قال ابو ذر: وان زنى وان سرق؟ قال «وان زنى وان سرق» «ثلاث مرات، وقال في اخرها «على رغم انف ابي ذر» ولكن من فعل ذلك مستحلا له فقد كفر ويخلد في النار، ويحمل عليه قوله تعالى: ﴿ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيها وغضب الله عليه ولعنه واعد له عذابا عظيما﴾ «النساء ٩٣».

او المراد التغليظ والتنفير وكل ذلك قال به المفسرون وكبار العلماء.

٢ - النذر لغير الله:

النذر هو التزام قربة غير لازمة في اصل الشرع بلفظ يشعر بذلك وهذه القربة لا يصح ان يتقرب بها لغير الله سبحانه وقد امر الله بالوفاء بالنذر فقال «وليوفوا نذورهم» الحج: ٢٩ كما امر الرسول ﷺ بذلك فقال من نذر ان يطيع الله فليطعه ومن نذر ان يعصيه فلا يعصه» كما رواه البخاري ومسلم

والنذر لغير الله باطل، فان كان مع اعتقاد ان غير الله يملك الضر والنفع دون تدخل لقدرة الله وارادته فهو كفر وان كان مع غير هذا الاعتقاد فهو باطل ولا يجوز الحكم على من فعل ذلك بالكفر والواجب تعليمه بالحسنى.

المصدر :
التاريخ :

تأملات مصرية

ليس إسلاما .. لكنه مخطط للسلطة الأجنبية !!

فى مصر جماعات تسمى الجماعات الاسلامية تنشط دائما منذ نصف قرن وحتى الآن لزرع الفوضى فى الشارع المصرى وفى الجامعات وفى النقابات المهنية وفى اى مكان تتاح لها فرصة التحرك على ارضه بالعنف وبالاغتيال وبالحريق !!

هذه الجماعات المسماة بالاسلامية هى اخطر التجمعات السياسية التى تهدد المستقبل فى مصر الآن بل تهدد بخراب مصر خرابا قد يمهد لعودة النفوذ الاجنبى والاحتلال من جديد !

المصدر : الجمهورية
التاريخ : ٤ / ١٩٨٩

هذه الجماعات لاتمثل اغلبية من أهل البلاد ان افرادها قلة لاتذكر لكنها منظمة جدا ويتحرك هؤلاء الافراد طبقا لمخطط محكم وفى المقابل لايوجد تنظيم قادر على التحرك اوله مخطط سياسى واضح لذلك نجد هذه الجماعات فى حجم اكبر عشر مرات من حجمها الحقيقى لان حركتها منظمة .

ان فردا واحدا منها فى نقابة مهنية يستطيع وهو فى موقع المسئولية ان يقود النقابة الى طريق الفوضى العارمة كما حدث فى نقابة الصحفيين .

ان هذا الفرد لم يجد من يتصدى له !!

● ● وانا هنا احذر من وجود هؤلاء الافراد وهذه الجماعات واقول انها تتحرك طبقا لمخطط اجنبى مستورد وانها تعمل لحساب قوى من خارج مصر وان لها صلة وثيقة بالصهيونية وبالاستعمار الذى يوظف الدين دائما من خلال عملاء له ليحكم من خلالهم !!

● ● وتوظيف الدين من اجل تحقيق اهداف سياسية اولتنفيذ مخططات ضد مصالح الشعوب نفسها التى تدين بهذا الدين ليس شيئا جديدا .. فقد مارس القدماء هذا المنهج اى توظيف الدين من أجل مصالح افراد او جماعات سياسية او عائلات او قبائل .. (او فرد طاغية ..

حدث ذلك فى الاسلام وفى المسيحية فى الماضى القريب والبعيد .

ان عباءة الدين لفضفاضة تخفى بداخلها كل انتهازى اوطامع بل وكل خائن اوجاسوس وماحدث فى ايران منذ عشرت سنوات اى منذ تولى الخمينى السلطة فى ايران هو البرهان على مانقول فى ايران توظيف الدين الاسلامى لخدمة المصالح الاستعمارية والصهيونية العالمية وخدمة افراد هم الملالى او المشايخ بقيادة واحد منهم هو الخمينى اقول ان ماحدث فى ايران ولايزال يحدث يجب ان يكون درسا بليغ المعنى والدلالة لنا نحن المصريين ولايجب ان تمر مأساة توظيف الدين فى ايران الآن لخدمة المصالح الاستعمارية ولخدمة المصالح العليا للصهيونية العالمية هكذا دون ان نتوقف عندها طويلا .. وبلا استعجال ونتعمق فى ابعادها بوعى وبفهم وبلا عاطفة حمقاء قد تكوبنا الى الجحيم مثلما فعلت العاطفة الدينية البريئة بالايرانيين الابرياء من كوارث وفواجع جسام .

اننا نحن المصريين يجب ان تشتد فى حذرنا من الجماعات المسماة بالاسلامية .

هذه الجماعات هى اداة المخابرات للدول الاجنبية والتجربة الدينية الايرانية اوتوظيف الدين فى ايران لتحقيق مصالح الاستعمار والصهيونية ومصالح الملالى او المشايخ ذوى اللحى كان مخططا من وضع المخابرات الاجنبية .

● ● وآية الله روح الله الامام الخمينى جاء من باريس الى طهران على محفة السلطة الاجنبية ولم يكن غير عميل للاستعمار والصهيونية استثمره انكياء السلطة الاجنبية وعباقرة الصهيونية ابشع استثمار لهدم ديار المسلمين وباسم الاسلام فيا للعجب العجاب !

● ● ●

● ● وكيف بدأت اللعبة الايرانية الاسلامية الجهنمية باسم الاسلام !؟

ان ايران دولة اسلامية كبيرة وغنية وقوية ويجب اضعافها باسم الاسلام كذلك مصر وكل دولة اسلامية قوية وقادرة يجب تدميرها وباسم الاسلام !!

وقد بدأت لعبة توظيف الدين فى ايران لخدمة المخطط الاستعمارى ولخدمة الصهيونية العالمية عندما وقعت احداث افغانستان !!؟

لكن ما علاقة احداث افغانستان اى تحول افغانستان من دولة اسلامية متعصبة الى دولة يحكمها الشيوعيون ويحتلها السوفييت بما جرى فى ايران !؟

● ● افغانستان بلد اسلامى شديد التمسك بالدين الحنيف ولكن سقطت فى قبضة السوفييت على يدى واحد من الاسرة المالكة الافغانية هو (داود خان) ثم تتابعت الانقلابات لمصلحة الشيوعية والاستعمار السوفيتى فى افغانستان مما جعل الولايات المتحدة الامريكية تتأهب لعمل سياسى ضخم فى المنطقة كانت فكرة امريكا فى مواجهة احداث افغانستان هى ان تجعل من ايران او من الخليج رأس حربة ضد الشيوعية اوتحويل الصراع بين امريكا والاتحاد السوفيتى فى المنطقة الى صراع بين الاسلام والشيوعية !! وكان الامبراطور الشاهنشاه فى ايران يواجه سخط الشعب وغضب الامة .

فماذا يمكن ان يحدث ؟

وهل يكون الاستعمار السوفيتى متحفزا للقفز نحو ايران عبر افغانستان !؟

وماذا يمكن ان يفعل الشاه لامريكا

المصدر : الجمهورية
التاريخ : ٤ / ١ / ١٩٨٩

دفاعا عن مصالحها ودفاعا عن الصهيونية .

لاشيء على الاطلاق !! فالشاه نفسه على وشك السقوط والثورة ضده قد اشتعلت !!

● ● والمعركة بين امريكا والاتحاد السوفيتى لم تعد تحتمل الانتظار .. فالسوفييت فى افغانستان والامبراطور الشاه معروف بل اشتهر بأنه عميل امريكى وهو عميل مكشوف ومكروه من شعبه .

● ● ●

● ● لم يعد الشاه قادرا على ان يكون شرطى المنطقة كما كانت امريكا تعده وتقف بجانبه .

ومعروف ان الشاه كان من حماة البهائيين فهو بالنسبة للدين عدو وخصم للمسلمين فى ايران بل يتهمه الايرانيون بأنه بهائى !؟

وخلال هذه الاحداث كانت ايران حبلى بثورة ضد الشاه ليست ثورة اسلامية ولم يكن فى الحسبان ابدا ان تكون اسلامية يقودها الملالى او يتزعمها شيخ ملتح !!

لكن الاستعمار اراد ان يجعلها كذلك من خلال اعوانه ومنهم قادة الجيش الايرانى الذين .هم غرس امريكى والذين وقفوا وراء الخمينى منذ ظهر فى طهران .

● ● وكما فعلت المخابرات الاجنبية خلال ثورة الشعب الإيرانى ضد الشاه نفسه ايام الزعيم الوطنى العظيم الدكتور مصدق الذى قاد الحركة الوطنية الايرانية ضد الشاه واوشك ان يقوض صرح النظام الامبراطورى عندما اعلن تأميم البترول وكان ذلك فى الخمسينات .

● ● ان شاه ايران كلما كان يوشك ان يسقط يجد الصديق الوفى إى امريكا واعوانها الى جواره تسانده وتمنع سقوطه !!

وهكذا فعلت امريكا خلال ثورة الشعب بزعامة مصدق ضد الشاه !!

فماذا فعلت امريكا لاجهاض الثورة الوطنية الايرانية بزعامة مصدق وتحويلها الى مصلحتها !!؟

● ● زرعت امريكا المشايخ او آيات الله المشهورين فى ايران وسط الثوار وكان زعيم هؤلاء الجواسيس المشايخ هو ابو القاسم الكاشانى الذى كان يسير وسط الثوار فى شوارع طهران يرتدى كفنه ولم يكن الكاشانى صاحب الصرخات الهيستيرية الدينية وحامل لواء الشريعة فى ايران من غير جاسوس امريكى زرع وسط الثورة الايرانية للقضاء على مصدق والتمهيد لاجهاض الثورة وتثبيت حكم الشاهنشاه وقد نجح الملالى فى ذلك وتحققت على ايديهم مصالح امريكا والصهيونية !؟

● ● ●

● ● واعود سريعا الى الخمينى او آية الله روح الله الامام الخمينى امام الزمان .

من الذى جاء به وبحكومته الاسلامية الى ايران !؟

● ● ●

● ● ان امريكا قد قررت التخلص من الشاه او الامبراطور محمد رضا بهلوى الذى لم يعد يصلح لدور الشرطى فى المنطقة .. بعد ان ثار الشعب ضده ولم تعد له قداسة فى ارض ايران ..

ان دور الشاه كحارس لمصالح الاستعمار والصهيونية قد انتهى والبحث جار عن حارس جديد والحارس الجديد موجود بالفعل فى باريس ..

نبت وغرس امريكى ومحاط بعناية اجهزة المخابرات الاجنبية وله ان يأمر فيطاع !!!

انه آية الله روح الله الامام الخمينى !؟

واستمر العراق يوظف عدد البترول الضخم ٣٠ مليار دينار فى تنفيذ خططه وفى انشاء دولة العراق القوية المهابه .

والعراق بتراثه العريق وبامكاناته الهائلة يمكن ان يكون قوة عربية فعالة تحد من اطماع اسرائيل .

● ● من اجل ذلك قررت السلطة الاجنبية ان يكون التغيير القادم فى ايران بداية لاجهاض نمو العراق كقوة عربية جديدة فى المنطقة !!

● ● وكانت الجبهة الوطنية فى ايران هى التى تقود الثورة الايرانية ضد الشاه وضد اعوان الشاه .. ولم يكن آيات الله هم قادة هذه الثورة فكيف تحولت الثورة الى شعار اسلامى !؟

● ● ●

● ● كيف جاء لخمينى !؟

وهو فى باريس كان يرسل الى الشارع الايرانى ببيانات تجد حماسا لدى هذا الشارع .. كان ينادى كرجل دين لسعادة الانسان الايرانى المسلم وكان يهاجم الشاه الذى افقر ايران عندما جعل منها ترسانة اسلحة اشتراها بأموال المسلمين وفى كتابه (الحكومة الاسلامية) يقول الخمينى بالحرف الواحد :

« نحن فى ايران نعيش حياة الشظف والفقر بينما السلطة الايرانية تمعن اسرافا فى الاموال تشترى طائرات الفانتوم .

ثم يقول : ان هوس الشاه فى شراء الاسلحة بأموال الشعب قد جعل الايرانيين لا يجدون قوت يومهم وقال الخمينى ان هذا الاسراف فى شراء السلاح هو اساس الفساد فى ايران ونادى بالتوقف عن شراء اسلحة بأموال الشعب !!

● ● وعندما جاء الخمينى الى السلطة تفوق على الشاه فى الحماس لشراء الاسلحة بأموال الشعب الايرانى حتى وصل ما انفقه فى عشرة اعوام مايزيد على ما انفقه الشاه مائة مرة !!

وزاد على فساد الشاه فسادا آخر اشد هو انه قتل بهذا السلاح الوفير مليون مسلم !!

كان توظيف الدين فى ايران هدفه من خلال الخمينى الاستيلاء على العراق ودول الخليج وتسخير النظم الجديدة فى خدمة الاستعمار والصهيونية ومواجهة الشيوعية بشعار دينى اسلامى !!

وكان المخطط الموضوع لتحقيق اهداف (الخمينية) فى المنطقة مضمون النجاح فى رأى الملالى والمخابرات الاجنبية لان الدين هو المفتاح السحرى لقلوب المسلمين وخضوع المنطقة كلها لزعيم دينى ولثورة اسلامية يقودها هذا الزعيم ليس امرا صعبا على الاطلاق وهكذا بدأت فكرة تصدير الثورة الاسلامية من طهران الى بغداد وعواصم الخليج والقاهرة !!

نعم القاهرة وماحدث فى القاهرة وفى اسيوط وفى المدن المصرية من زلزال مرعب بعد حادث المنصة كان تتويجا لنجاح الخمينية او الثورة الاسلامية المزعومة فى ايران والتى تم تصديرها بالفعل الى مصر والعملاء هم افراد تنظيم الجهاد !!

نحو حدود آمنة بين الدين والسياسة

د . جمال الدين محمود
الامين العام للمجلس الاعلى للشئون الاسلامية

من العسير ان نتوصل الى رسم الحدود بين الدين والسياسة والتفرقة بينهما فى الممارسة على اساس حاسم او بعبارة اخرى كيف نصل الى التوفيق بين الدعوة الى اقامة الدين فى المجتمع وبين ممارسة السياسة فيه وحين عرف ابن القيم فى كتابه « الطرق الحكمية فى السياسة الشرعية » بانها ما يكون الناس معه اقرب الى الصلاح وابعد عن الفساد لم يضع ضابطا او حدا للتفرقة بل ازال الفارق بينهما

ومع ذلك فانه فى المجتمعات الاسلامية تبدو الحاجة ماسة الى وضع ضوابط سياسية ودينية فى الممارسة تقيم العلاقة بين التوجيه الدينى وبين السلطة السياسية على اسس واضحة وآمنة ـ ذلك انه لايقبل فى الاسلام عزل الدين عن المجتمع (كما فى الماركسية) او حتى فصل الدين عن الدولة (كما فى التفكير الغربى بوجه عام) وهما المحاولتان الرئيسيتان فى العصر الحديث لاستبعاد ـ الدين او حصاره فى المجتمع الانسانى ـ ومن ناحية اخرى فان المشاعر الدينية المتنامية فى البلاد الاسلامية ترتبط لاسباب دينية وموضوعية صحيحة ـ باحوال المجتمع السياسية والاقتصادية والاجتماعية وبذلك يصبح التوجيه الدينى فى ذاته دعوة الى منهج اصلاحى قد يختلف او يتفق مع السياسة التى يخطط لها او ينفذها نظام حكم معين ومن هنا تبدو الحاجة ماسة الى وضع الضوابط وترسيخ المبادىء ـ التى تقوم عليها العلاقة بين السلطة السياسية والقوى التى تعمل لاقامة الدين ومنهجه فى المجتمع

ولم تكن المسألة بهذه الاهمية خلال قرون طويلة فى التاريخ الاسلامى فقد جمع الخلفاء والسلاطين ـ وهم رجال سياسة وحكم بين السلطة السياسية وبين القيادة الدينية ولم يتعد دور علماء الدين توعية المجتمع دينيا وعلميا والنصيحة للامة او للحاكم وكثيرا ماواجه علماء المسلمين حتى من ائمة المذاهب مشكلات سياسية فى اداء مهمتهم ولكن التاريخ الاسلامى يكشف لنا بوضوح ان العلماء ورجال الدين بوجه عام لم يحاولوا الاستقلال بالقيادة السياسية بوصفهم علماء ولاحتى المشاركة فى السلطة فكانت العلاقة مستقرة بين السلطة التى تحكم سياسيا والقوى التى توجه دينيا ـ وذلك على خلاف ماكان فى البلاد الاوروبية طيلة القرون الوسطى وحتى مطلع العصر الحديث اذ كان النزاع قائما بين رجال الدين او المؤسسة الدينية وبين القيادة السياسية للملوك والامراء وقد ضاق الحكام والشعوب معا بهذا النزاع الذى كان ـ حله يأتى دائما على حساب المواطنين وحرياتهم وحقوقهم ولاسيما حين كان يتاح لرجال الدين ان ينالوا جانبا من السلطة الزمنية على الناس لان مجال اعمال هذه السلطة هو بطبيعة الحال حريات الناس وحقوقهم فيجتمع على المواطن الاستبداد السياسى والتسلط الدينى وتمثل معاهدة وستفاليا التى عقدت سنة ١٦١٥ م ـ دون اشتراك ـ البابا فى توقيعها اول خطوة فى الانفصال بين السلطة الدينية والسلطة الزمنية فى اوروبا وظل هذا الاتجاه سائدا حتى انتهى الامر باستقرار الفصل بين الدين والدولة فى الفكر الاوروبى .

ولكن التطور الذى حدث فى اوروبا لايمكن ان يكون حلا للمشكلة فى العالم الاسلامى فالدولة الدينية مرفوضة من حيث الشكل لان الاسلام لايعرفها منذ الصدر الاول له والقول بان اول واجبات الامام او الخليفة او رئيس الدولة حراسة الدين وسياسة الدنيا لايعطى الصفة الدينية للدولة لان هذا الواجب يقوم به المجتمع

ومن ناحية اخرى فانه لايمكن ان يكون الحل هو فصل الدين عن الدولة طبقا للمفهوم السائد فى البلاد الاوروبية سواء تحت ستار العلمانية او لان الاسلام يرفض الدولة الدينية اذ المطلوب ان يكون المجتمع اسلاميا وليس الجهاز السياسى او الكيان القانونى فحسب ـ ومادام القانون العام فى اى بلد اسلامى يتفق مع اصول الاسلام الدينية والخلقية والتشريعية فالدولة اسلامية بغض النظر عن سلبيات الممارسة والتطبيق التى لم يخل منها عصر من العصور وينبغى ان يكون هذا واضحا ومستقرا لدى الجميع لانه اهم وابقى من المظهر الدينى الذى تتخذه الدولة او الجهاز الحاكم والذى ساد لقرون طويلة فى العالم الاسلامى وكان استناد السلطان السياسى الى المظاهر الدينية سببا فى زيادة نفوذه على الجماهير وربما تبرير الاستبداد وتضييع حقوق المواطنين الاساسية وتعويق حركات الاصلاح الاجتماعى تحت ستار الحفاظ على الدين .

ولاشك ان نمو المشاعر الدينية الحقيقية وزيادة الوعى الدينى السليم يؤديان الى اصلاح المجتمع خلقيا والى المطالبة بمزيد من الحقوق والحريات العامة للمواطنين وهو اتجاة محمود ولايمثل خلطا بين الدين والسياسة ولايمنع من قيام علاقة امنة بين السلطة السياسية وبين كفاة مؤسسات التوجيه الدينى الشعبية والرسمية .

ولكن استخدام الوعى الدينى ونمو المشاعر الدينية فى محاولة احياء فكرة الدولة الدينية او دولة رجال الدين امر يتنافى مع الاصول الاسلامية التى تسوى بين الناس وتقيم النظام السياسى على اساس الثقة العامة للناس فيه وحفظ الحقوق والحريات للجميع ولذلك فان للسلطة السياسية حقها فى ان تكون قوية وقادرة على ممارسة جميع اختصاصاتها ولايمكن انكاره عليها بداية من حماية الامن القومى للبلاد الى تحقيق امن وحقوق جميع المواطنين والحفاظ على الاستقرار والسلام الاجتماعى كما ان ـ للمواطنين افرادا وجماعات حق ممارسة التوجيه الدينى بما يحمله من عناصر الاصلاح الخلقى والاجتماعى الشامل فى حرية كاملة مع رعاية اجهزة الدولة لهذا التوجيه الخلقى والاجتماعى فى سياستها العامة وممارساتها

أما خلط الاوراق ومحاولة اكتساب مواقع سياسية من خلال استخدام المشاعر الدينية للجماهير فانه يؤدى الى المواجهة الدائمة بين السلطة السياسية وبين مؤسسات التوجيه الدينى حتى ولو تغيرت صورة المواجهة الى حوار بدا منذ سنوات ولم تظهر بوادر ـ لنهايته . والحوار مهما كانت ضرورته وفائدته ليس مطلوبا لذاته ولكنه وسيلة لتجنب المواجهة والوصول الى الاستقرار الاجتماعى والسياسى فى ظل دولة اسلامية قوية وقادرة على حماية حقوق وحريات جميع المواطنين .

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم والميكروفيلم

المصدر : الأهرام
التاريخ : ٦ سبتمبر ١٩٩١

محكمة امن الدولة العليا تستانف جلساتها اليوم لنظر قضية « الناجون من النار »

تستانف محكمة امن الدولة العليا « طوارىء » صباح اليوم جلساتها للنظر في قضية « الناجون من النار » التى تضم ٣٣ متهما في محاولات اغتيال اللواء حسن ابو باشا واللواء نبوى اسماعيل والاستاذ مكرم محمد احمد .

ومن المقرر ان تستمع المحكمة الى عدد من شهود النفى الذين تقدم بهم الدفاع وصرح المستشار ماهر الجندى المحامى العام الاول بان النيابة العامة على استعداد للمرافعة في القضية في حالة عدم وجود شهود النفى .

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم والميكروفيلم

المصدر : الاتحاد
التاريخ : ٦ ... ١٩٨٨

«الجماعة الاسلامية» بمصر تنفي صلتها بحادث كنيسة روض الفرج

القاهرة ـ «الاتحاد»:

نفت الجماعة الاسلامية في مصر ما نشرته صحيفة «الوفد» المصرية المعارضة عن مسئوليتها عن حادث الاعتداء على كنيسة روض الفرج في الاسبوع الماضي.

وقالت الجماعة ان «فئة مدسوسة» حاولت بهذا الحادث اثارة الفتنة بين اجهزة الامن واعضاء الجماعة.

وكان شاب مجهول قد القى لفافة من الديناميت والزلط على تجمع في حفل زفاف بكنيسة روض الفرج بالقاهرة.

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم والميكروفيلم

المصدر :
التاريخ :

■ محجوب وطنطاوى مع المقبوض عليهم فى احداث عين شمس :

ليست هناك خصومة بين الدولة والشباب

الشباب يؤكد ثقته فى العلماء ونبذ دعاة العنف

كتب ـ سعيد حلوى :

التقى الدكتور محمد على محجوب وزير الاوقاف ، والدكتور محمد سيد طنطاوى مفتى الجمهورية ، وعدد من كبار العلماء امس فى سجن طرة مع الشباب المقبوض عليهم فى احداث عين شمس الاخيرة . واكد الوزير حق الدولة ـ وفق المفهوم الاسلامى الصحيح ـ فى تغيير المنكر ، ودور الفرد المسلم فى هذا المجال ، ونبذ العنف فى كل صور التعامل بين المواطن والدولة مشيرا الى انه لا توجد اية خصومة بين الدولة والشباب .

واكد الشباب ثقته الكاملة فى مصر وقيادتها ، واحترامه الكامل لدور العلماء والدولة فى دعم المسيرة الاسلامية بعيدا عن التطرف والعنف ، ونشر الفضيلة وتوضيح المفاهيم الاسلامية الصحيحة .

وصرح الوزير بأن اللقاء الذى استغرق نحو ٤ ساعات تناول بالتوضيح الوسيلة الاسلامية الصحيحة للدعوة الى الله ، ووظيفة المسجد عبر كل العصور وعدم استخدامه فى غير العبادة ، وواجب الدولة فى حماية المساجد ، وتوفير الامن لروادها من كل الاعمار .

وأضاف الوزير انه سيتم تنسيق الدروس الدينية بمساجد الجمعيات الدينية على مستوى الجمهورية وتوجيه كبار العلماء وقيادات الدعوة الى هذه المساجد تلبية لرغبة روادها من الشباب وقال : انه لاصحة لما يثار حول قيام وزارة الأوقاف بضم المساجد التى تشرف عليها الجمعيات الدينية . ووعد وزير الاوقاف الشباب بسجن طرة بالاتصال بالمسئولين بالسجن لاتاحة الفرصة للشباب لاداء صلاة الجمعة داخل السجن فى جماعة .

واكد مفتى الجمهورية ان واجب العلماء تبصرة الشباب بجوهر الدين الصحيح ، ومبادئه السمحة والاخذ بيده نحو الفكر الدينى المعتدل وحمايته وتحصينه ضد الافكار الهدامة والمدمرة والدخيلة على الاسلام .

وفى ختام اللقاء ـ والذى حضره الدكتور عبد الله عبد الشكور وكيل اول وزارة الاوقاف ـ قرر الشباب المساهمة فى تنظيم لقاءات شبابية بالتعاون مع علماء الازهر والاوقاف فى مختلف المساجد

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم والميكروفيلم

المصدر : الأهرام
التاريخ : ٧ / ١ / ٢٠٠١

□ قضية الناجون من النار :

النيابة تقدم تقريرا من شيخ الأزهر حول فكر المتهمين

كتب - سمير السروجي

استأنفت امس محكمة امن الدولة العليا « طواريء » جلستها لنظر قضية « الناجون من النار » حيث شهدت اكثر من مشادة بين النيابة والدفاع حول سماع شهادة الدكتور عمر عبد الرحمن والشيخ صلاح ابو اسماعيل.

وطلب الدفاع خلال الجلسة التى استمرت ٥ ساعات اعلان فضيلة الامام الاكبر شيخ الازهر وفضيلة الدكتور محمد سيد طنطاوى مفتى جمهورية مصر العربية وكذلك اعلان مجدى غريب وطه البحيرى وفاروق عاشور الذين سبق اتهامهم فى حادث اللواء حسن ابو باشا وخبيرى البصمات بمصلحة الادلة الجنائية وصاحب الكشك الذى تحقق من مجدى غريب .

وقد اثار الدفاع عدم تطبيق لائحة السجون على المتهمين ومنع دخول الطعام الذى تحضره عائلاتهم اليهم بينما اعترض المستشار ماهر الجندى المحامى العام الاول على ماطلبه الدفاع من سماع شهادة عمر عبد الرحمن وصلاح ابو اسماعيل لسابق شهادتهما فى فكر الجماعة فى قضية الجهاد ولعدم توافر شرط العدل وحسمت المحكمة الخلاف فقررت التأجيل لجلسة الثلاثاء القادم لسماع شهادة الدكتور محمد سيد طنطاوى مفتى الديار المصرية والشيخ صلاح ابو اسماعيل وصرحت المحكمة للنيابة والدفاع باعلانهما مع استمرار حبس المتهمين .

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم والميكروفيلم

المصدر : الأهرام
التاريخ : ٧ سبتمبر ١٩٨٨

وكانت قد بدات المحكمة جلستها في العاشرة والنصف برئاسة المستشار عمر المطيفي وعضوية المستشارين سيد جاد وفاروق سلطان وبحضور المستشار ماهر الجندي المحامي العام الاول ومحمد عرفة رئيس النيابة وهشام اسماعيل واحمد الشريف وسامي شوملن وكلاء النيابة وبامانة سر حسين طنطاوي وجمال العسال وطاهر محرم ومحمود ابو حمد ووحيد عبد العظيم ونبيل عثمان حيث اثبت المحامي العام الاول حضور جميع المتهمين واثبت رئيس المحكمة ورود قائمة واحدة لشهود النفي تقدم بها احد المحامين بالرغم من ان المحكمة قد اجلت الجلسة شهرا لتقديم قوائم شهود النفي .. ثم تقدمت هيئة الدفاع بقوائم بالشهود تضمنت ٢٧ شاهدا من بينهم د. عمر عبد الرحمن والشيخ صلاح ابو اسماعيل وفضيلة الشيخ جاد الحق علي جاد الحق شيخ الازهر وفضيلة المفتي وخبيرا البصمات احمد عبده طه وعلي مصطفى حنفي ومجدي غريب وطه البحيري وفاروق عاشور الذين سبق اتهامهم في قضية اغتيال اللواء حسن ابو باشا وكذلك سماع شهادة احمد ابراهيم السيد سائق الاتوبيس المصاب في حادث اللواء النبوي اسماعيل والشاهد على مطلق الاعيرة النارية ومحمد رشاد ابراهيم صاحب الكشك الذي تعرف على مجدي غريب وحدثت مشادة بين ممثل النيابة والدفاع حول شهود النفي.

فضلا عن انه لاينطبق على كليهما صفة الشاهد وفقا لاحكام القانون اذ ان الامر قد استقر على ان الشاهد هو الذي يشهد على واقعة محددة راها بعينه او سمعها باذنيه او ادركها باحدى حواسه وقال ممثل النيابة انه لامانع من سماع راي فضيلة شيخ الازهر الشريف وفضيلة المفتي في فكر المتهمين الذي قادهم لارتكاب الجرائم وذلك بحكم صفتهم الرسمية ولانهما من علماء المسلمين ..

وقال المستشار ماهر الجندي ان النيابة كانت قد ارسلت بعض محاضر التحقيق الى فضيلة الامام الاكبر لاستطلاع الراي فيما يتعلق بالفكر الذي يعتنقونه ومدى اتفاقه مع احكام الاسلام وقد تلقت النيابة تقرير الازهر الشريف مؤخرا وسوف تقدمه النيابة العامة في الجلسة القادمة واضاف المستشار ماهر الجندي بانه لا اعتراض لسماع اي شاهد امام المحكمة طالما انه يشهد على واقعة محددة راها او سمعها وكذلك الى خبراء البصمة او بعض الاشخاص الذين سبق استجوابهم في القضية وصولا لوجه الحق الذي ننشده جميعا .

وبعد المداولة التي استمرت ساعة اصدرت المحكمة قراراتها المتقدمة .

المصدر : الأخبار
التاريخ : ٧ [illegible]

سماع شهادة مفتى الجمهورية والشيخ أبواسماعيل فى قضية الناجون من النار الثلاثاء القادم

قررت محكمة أمن الدولة العليا طوارىء بالقاهرة تاجيل قضية الناجون من النار لجلسة الثلاثاء ١٣ سبتمبر الحالى لسماع الدكتور محمد سيد طنطاوى مفتى الجمهورية والشيخ صلاح أبواسماعيل عضو مجلس الشعب كشاهدى نفى. حدثت أكثر من مشادة بين المستشار ماهر الجندى المحامى العام الاول والدفاع حول سماع الدكتور عمر عبدالرحمن كشاهد نفى وصفته النيابة بانعدام المواصفات القانونية والشرعية . لانه سبق ان ابدى رأيه فى فكر الجماعة وأيدهم وانه كان المتهم الأول فى قضية الجهاد .. تقدم النيابة فى الجلسة القادمة تقريرا عن رأى الأزهر فى فكر الجماعة.

الأهرام

مركز الأهرام للتنظيم والميكروفيلم

المصدر : [illegible]

التاريخ : [illegible]

عقدت الجلسة الساعة الحادية عشرة الا ربعا .. وأعلن رئيس المحكمة انه تلقى قائمة شهود من الدفاع عن بعض المتهمين وطلب الدفاع تسليم صور اشرطة الفيديو للمحامين .. كما طلب الدفاع اعلان الدكتور عمر عبدالرحمن والشيخ صلاح أبواسماعيل والشيخ جاد الحق على جاد الحق شيخ الأزهر والدكتور محمد سيد طنطاوى مفتى الجمهورية .. واعترض المحامى العام الاول المستشار ماهر الجندى على سماع الدكتور عمر عبدالرحمن وصلاح ابواسماعيل لانعدام المواصفات القانونية للشاهد فيهما .. كذلك انعدام الشروط الشرعية للافتاء فيهما ولا تتوافر فيهما شرطيا العدل والحيده .. وقد سبق لهما أن حبذا الفكر المتطرف الذى لا يتفق مع صحيح الاسلام فى قضية الجهاد وكان عمر عبدالرحمن المتهم الاول فيها .. كما أنه المتهم الاول فى القضية التى أمرت المحكمة بضمها .. وسخنت المشادة بين المحامى العام الاول والدفاع حين أعلن ان النيابة استطلعت اثناء التحقيقات رأى الازهر الشريف فى مدى اتفاق الفكر الذى يعتنقه المتهمون مع المفاهيم الصحيحة للاسلام .. واضاف ان النيابة تلقت تقريرا بالرد من الازهر ستقدمه فى الجلسة القادمة .. وقال انه لا اعتراض للنيابة على سماع اقوال كل من سبق سؤالهم فى التحقيقات وصولا الى وجه الحق .

وأثار الدفاع شكاوى المتهمين من عدم تطبيق لوائح السجون عليهم .. ولا تقدم لهم الا وجبة فول واحدة فى اليوم .. وان ادارة السجن منعت دخول الطعام الذى تحضره عائلاتهم لهم .. وطلب المتهم العاشر محمد هاشم ابوخشبة السماح له بالحديث قبل محاميه ولكن المحامى أقنعه بالانتظار حتى ينتهى الدفاع من الرد على النيابة .. وقال الدفاع انه كان على النيابة أن تتريث قبل الاعتراض على سماع شهود نفى .. وثارت مشادة حادة بين المحامى العام والدفاع .. وأمر رئيس المحكمة بحذف العبارة التى اعترضت عليها النيابة من محضر الجلسة .. وقال المحامى انه لم يكن يقصد اهانة النيابة ولن يسمح لنفسه بمجرد التفكير فى اهانة النيابة .. ومرة أخرى حاول المتهم ابوخشبه الحديث ومنعه محاميه ..

وقال عدد من المحامين أن سماع شهادة شيخ الأزهر ومفتى الجمهورية غير مطلوبة لانهما يفقدان شرط الحيدة التى يجب أن تتوافر فى الشاهد .. فهما من موظفى الحكومة .. ويقبضان مرتبهما من خزائن الحكومة .. فلابد أن تكون شهادتاهما لحساب الحكومة ويعبران عن رأيها .

ووقف المتهم العاشر محمد هاشم ابوخشبه وقال انه لم يرتكب جريمة ولم يشترك فى ارهاب .. وانما كل جريمته انه قال لا اله الا الله محمد رسول الله .. وقال المتهم السابع اسماعيل عبدالحميد أن ما يقال عن رأى الازهر فى فكر الجماعة .. فقد أرسلت النيابة ما شاءت الى الأزهر منسوبا الى المتهمين .. وهذا الكلام لا يطابق الواقع .. لان أحدا لم يناقش المتهمين فى فكرهم وهم فى حرية لا يحيط بهم ما كانوا فيه من قهر واكراه ..

ورفعت الجلسة للاستراحة مع صلاة الظهر وأعيدت للانعقاد فى الثالثة والربع .. وقررت المحكمة التأجيل لجلسة الثلاثاء ١٣ سبتمبر الحالى لسماع شاهدى النفى الدكتور محمد سيد طنطاوى مفتى الجمهورية والشيخ صلاح أبواسماعيل عضو مجلس الشعب .

عقدت المحكمة برئاسة المستشار عمر العطيفى وعضوية المستشارين سيد جاد وفاروق سلطان بحضور المستشار ماهر الجندى المحامى العام الاول ومحمد عرفه رئيس نيابة الجيزة الكلية وأحمد شريف وهشام اسماعيل وسامر شومان وكلاء النيابة وحسين طنطاوى مدير الشئون الجنائية وامانة سر جمال العسال ومحمود ابوأحمد وطاهر محرم ووحيد عبدالعظيم .



المتهمون فى قفص الاتهام أثناء الاستراحة .

(تصوير : مكرم جاد الكريم)

تابع الجلسة :

محمد زعزع

علاء رزق

محمد صلاح الزهار

الأهرام

مركز الأهرام للتنظيم والميكروفيلم

المصدر : الأهرام

التاريخ : ١١ [illegible]

الافراج عن المتهمين في احداث عين شمس اليوم

اعلن الدكتور محمد على محجوب وزير الاوقاف انه سيتم الافراج صباح اليوم عن المتهمين المحبوسين على ذمة احداث عين شمس بليمان طرة وعددهم ١٣٠ شابا .

وقال - خلال لقائه امس بشباب المعسكر القومى للشباب بالاسماعيلية - ان القرار جاء انطلاقا من الاقتناع ببراءة هؤلاء الشباب ، وانه قد غرر بهم وذلك خلال اللقاءات المتعددة التى عقدها وفضيلة المفتى مع هؤلاء المتهمين بليمان طرة خلال الاسابيع الماضية .

النيابة بدات التحقيق في احداث « ابو زعبل »

بدات النيابة التحقيق امس في الاحداث التي شهدتها بلدة ابو زعبل اثناء « المولد » المقام بها الان . وبدا استجواب الـ ١٦ شخصا الذين القى القبض عليهم لتحريضهم المواطنين على مهاجمة نقطة الشرطة بالبلدة ، وذلك بعد ان صدر قرار بحظر التجول لمدة ساعتين فقط رفع بعدها بسبب اعمال الشغب التي اسفرت عن اتلاف محتويات نقطة شرطة ابو زعبل واصابة احد رجال الشرطة السريين وهو الرقيب على احمد حسنى .

وقد وجه المستشار عدلى محمود المحامي العام لنيابات بنها تهمة مقاومة السلطات واحداث الشغب والتجمهر واتلاف المال العام الى ١٦ شخصا حرضوا على التظاهر وعلى مهاجمة نقطة الشرطة وشاركوا في تلك الاحداث .

وكشفت التحقيقات التي تولتها نيابة الخانكة مع المتهمين ان سبب الاحداث التي شهدتها ابو زعبل يرجع الى قيام رئيس نقطة ابو زعبل باتخاذ اجراءات امنية اثناء الاحتفال بمولد سيدى فياض الذي يقام كل عام حيث منع استخدام مكبرات الصوت والقى القبض على عدد من النصابين الموجودين في المولد بتهمة تحريض المواطنين وانتقلت على الفور قوة من رجال الامن بقيادة اللواء حلمى العيسوى مدير امن القليوبية وامكن السيطرة على الموقف وضبط المحرضين

المصدر : الجمهورية
التاريخ : ١١ سبتمبر ١٩٨٦

تأملات مصرية

مؤتمر فى نقابة المحامين لفتح مصر !!؟

هل اصبحت الحرية فى مصر جسرا للفوضى والفتنة وضياع المستقبل وهل هى الحرية حقا التى جعلت القتلة ودعاة التكفير والردة وحملة مشاعل الحريق يتصايحون الان بالكلمات ومن خلال الميكروفونات ينادون بحكم السيف والمصحف أو بالجهاد الدموى لفتح مصر !؟

وهل هو الدين حقا الذى جعل السيف على الرقاب إن لم يخضع المسلمون لذو اللحى وتجار العملة !!؟

وما هى الحرية وما حدودها وما هى الديقراطية وماذا تصنع بمصر إن لم تد هى الامن وإن لم تكن دعاء للعقل يتسع كلما أفاض العقل بالرأى !؟

المصـدر : [illegible]

التاريـخ : ١١ [illegible]

● في مساء الاحد الماضي وجه الاسلاميون في نقابة المحامين الدعوة لعقد مؤتمر للجماعات الاسلامية في حديقة النقابة وعلقت الميكروفونات واستعد الدعاة للخطابة ، تجار عملة وعملاء للثورة الايرانية المهزومة وأعضاء من مجلس الشعب هم من الاخوان الذين تسللوا الى ساحة الديمقراطية .. لافسادها .. وكنت أستمع الى الخطباء من قادة الجماعات الاسلامية وأنا في ذهول هامسا :

وماذا بعد يامصر !؟

عضو في مجلس الشعب من المجاهدين الذين خيل اليهم أنهم قد جاءوا مع عمرو بن العاص لفتح مصر لنشر الاسلام بين أهلها هذا العضو يستنفر الشعب بصوت عال كالرعد ويستصرخ الهمم ويتباكى على الدين فلم يعد في مصر إسلام أو مسلمون !! ولماذا ؟

لقد هزم عمرو بن العاص وجنده وعادوا مدحورين إلى الجزيرة وإستأسد الرومان !؟

وتحولت مصر إلى معبد للحاخامات وتراتيل لاشعيا ولمزامير داود !!؟ ثم إرتد المصريون عن الاسلام بعد مجيء عمرو بن العاص بألف وأربعمائة عام واعتنقوا اليهودية وأصبحت التوراة في كل بيت الان ويتداولها الشباب لحفظ أسفارها وإرتفعت رايات الصهيونية العالمية فوق المساجد !؟ هكذا أراد قادة الجماعات الارهابية العملاء أن يشوهوا مصر وأهلها في هذا المؤتمر

● ● إن العقل يوشك أن يغرق وسط طوفان من الخطب الزاعقة بالجهل والسطحية والعمالة للسلطة الاجنبية في ظل الديمقراطية والحرية !!

عضو مجلس الشعب الزاعق في البرية والمبشر بالجنة ينعى الاسلام في مرثية حزينة بعد رحيل عمرو بن العاص وعودة الرومان إلى حكم البلاد والمقوقس الان مع الرومان في صحن الازهر !!؟

أو ماذا حدث في مصر قلعة الاسلام وصاحبة رايات النصر المبين على وارتدوا الجلاليب ويريدون حكم مصر لانهم جاهدوا من أجل فتحها ونشر الاسلام في ربوعها وأنهم هم الذين هزموا الرومان وأنهم هم الذين طردوا المقوقس وأنهم هم الذين نشروا علوم القرآن وأنهم هم الذين أقاموا صرح الأسلام في العالم كله فكل مسلم من ملايين المسلمين في مصر الان مدين لهم بتقواه ومدين لهم بصلاته وزكاته إلى بيت الله ولولا هذه الجماعات الاسلامية بقيادة أبو النصر والمحلاوى وعمر عبد الرحمن لما دخل المسلمون الجنة ولما أصبحت مصر هي كنانة الله في أرضه ولما أصبح جند مصر في رباط الى يوم القيامة !؟

لولا أبو النصر والمحلاوى وعمر عبد الرحمن ومشايخ الاضرحة ما نزل القرآن وما بعث محمد بن عبد الله صلى الله عليه وسلم !؟

● ● ●

والذى يستمع الى قادة اللحى والجلاليب في نقابة الصحفيين يتصور أن القرآن أنزله الله على خاتم الانبياء من أجل أن يصبح عمر بن الرحمن والمحلاوى وأبو النصر حكاما وأمراء على المسلمين

وأن بعث الرسول رحمة للعالمين كان من أجل أن يتولى الجهال والقتلة والسفاحين وأعداء الحضارة أمور المسلمين ليطفئون أنوار المدنية ويحطمون بنيان الحضارة ويمزقون رايات المعرفة ويزعقون كالغربان فوق الرمم !

● ● كنت إستمع إلى المتحدثين في مؤتمر الجماعات الاسلامية في نقابة المحامين وهم يرددون أسماء عمر عبد الرحمن والمحلاوى وغيرهما من القادة الذين يريدون فتح مصر ولنشر الأسلام بين أهلها وليملأوا مصر بالعلم المستنير وبالثقافة الرفيعة والفكر الحضارى

كنت أستمع الى الاسماء التى يدعي أصحابها أنهم ولاسواهم هم ورثة النبى محمد صلى الله عليه وسلم وأنهم ولاسواهم الذين ملأوا أرض مصر بالعلوم والفنون والفقة العظيم

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم والميكروفيلم

المصدر : الأهرام
التاريخ : ١٢ سبتمبر ١٩٨٩

راى شيخ الازهر وشهادة المفتى امام المحكمة اليوم

تستمع محكمة امن الدولة العليا « طوارىء » فى جلستها صباح اليوم برياسة المستشار عمر العطيفى الى شهادة فضيلة مفتى الجمهورية الدكتور محمد السيد طنطاوى والشيخ صلاح ابو اسماعيل فى قضية « الناجون من النار » .

وسوف تقوم النيابة بايداع تقرير براى اللجنة التى شكلها فضيلة الامام الاكبر الشيخ جاد الحق على جاد الحق برأيه فى فكر المتهمين فى القضية .

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم والميكروفيلم

المصدر : الأهرام
التاريخ : ١٣ سبتمبر ١٩٨٩

اخلاء سبيل ٤٣ متهما وتجديد حبس ٨ فى احداث عين شمس

امر المستشار احمد عبد البارى المحامى العام لنيابات شرق القاهرة باخلاء سبيل ٤٣ متهما فى قضية اضطرابات عين شمس بضمان محل اقامتهم ومعظمهم من الاحداث وكبار السن كما امر باستمرار حبس ٨ متهمين اخرين لمدة ١٥ يوما .

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم والميكروفيلم

المصدر : الأهرام
التاريخ : ١٣ [illegible]

□ وزير الأوقاف فى لقاء الشباب المفرج عنهم :

معهد للدعاة فى عين شمس

لتدريب الشباب فى مجال الدعوة

كتب ـ سعيد حلوى :

اعلن الدكتور محمد على محجوب وزير الاوقاف ـ فى لقائه امس بالشباب المفرج عنهم من سجن طرة عقب احداث عين شمس الاخيرة . انه تقرر افتتاح معهد لتدريب الدعاة على الخطابة والقاء الدروس الدينية بمسجد عين الحياة بكوبرى القبة يلتحق به الشباب من ابناء منطقة عين شمس الذين يجدون فى انفسهم الرغبة للعمل بمجال الدعوة ومواجهة الجماهير . وسوف يتم الاستفادة من هؤلاء الشباب فى المساجد وحلقات الدرس وخطب الجمعة والمناسبات بمنطقة عين شمس على ان تكون الدراسة بالمعهد على نفقة المجلس الاعلى للشئون الاسلامية الذى سيوفر المعلمين والكتب والمناهج

وقال الوزير ان على الشباب ان يتعامل مع الموقف الاخير على أنه ابتلاء وامتحان من الله ، وعلينا تطهير انفسنا ، واخراج الفاسد من بين صفوفنا حتى تنتظم المسيرة ويتحقق الاستقرار وبحيث لا يتعامل مع الدين الا المتخصص والدارس والفاهم فقط ويبتعد عن هذا المجال الجاهل والحاقد والمتعصب .

واضاف وزير الاوقاف ـ فى اللقاء الذى شهده عدد من رجال الدعوة والمسئولين بوزارة الاوقاف ـ ان الدولة بكل قادتها ومسئوليها ليست ضد التدين والمتدينين ، وكلنا يدعو الله على هدى وبصيرة ، والدولة تقدم كل التسهيلات والاحتياجات حتى تنتشر الدعوة الاسلامية وفق قواعد واصول صحيحة وسليمة .

وأكد الوزير ان قرار خروج المعتقلين من ابناء منطقة عين شمس جاء نتيجة تعاون جميع اجهزة الدولة لصالح الشباب ومن منطلق حرص الدولة على مستقبل الشباب

وقرر الوزير ايفاد قافلة دينية على اعلى مستوى الى مسجد ادم بمنطقة عين شمس بعد تجديده واعادة فرشه وتزويده بالكتب الدينية على نفقة الوزارة واقامة درس دينى اسبوعى عقب صلاة المغرب ابتداء من الثلاثاء القادم . وسوف يشارك الوزير وفضيلة المفتى فى هذه القافلة . كما وافق الوزير على ان يختار الشباب المساجد التى يريدون الدعوة الى الله فيها والعلماء الذين يريدون السماع اليهم .

وقد وزع الوزير على الشباب المفرج عنهم مكتبات إسلامية تضم عددا من كتب الفقه وتفسير القرآن الكريم

وأكد الشباب فى ختام اللقاء ـ ثقتهم فى قادتهم واولياء الامر وعلمائهم

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم والميكروفيلم

المصدر : الأهرام
التاريخ : ١٤ / ٦ / ١٩٨٩

□ فى قضية « الناجون من النار » :

المفتى : ليس لمخلوق أن يكفر مسلما

الأزهر يؤكد التناقض فى أفكار المتهمين

فى شهادته امس فى قضية الناجون من النار قال فضيلة الدكتور محمد السيد طنطاوى مفتى الجمهورية ان الشريعة الاسلامية مطبقة فى كل العبادات وفى كثير من المعاملات ومسالة التطبيق لها علماؤها وقضاتها والحدود واجبة التطبيق اذا توافرت شروطها واكد ان هناك لجانا قد شكلت لتنقية القوانين من كل الشوائب المخالفة للشريعة الاسلامية .

وقال المفتى : يقطع لسانى ولا اكفر مسلما مادام نطق بالشهادتين ولاينكر الصلاة فانه مؤمن مؤمن مؤمن . واضاف : انه ليس لمخلوق ان يكفر مسلما قال لا اله الا الله محمدا رسول الله لان الوصف بالكفر عمل بشع والايمان محله القلب .

وفى بداية الجلسة قدمت النيابة تقرير اللجنة التى شكلها فضيلة شيخ الازهر عن افكار المتهمين وتضمن ان المتهمين حبسوا انفسهم على كتب معينة وقدسوا آراء مفكر واحد أو مفكرين معينين دون اطلاع على الكتب والآراء الاخرى ودون دراسة وافية للظروف التى الفت فيها هذه الكتب واتجت هذه الافكار ، فهم مثلا عكفوا على قراءة كتب ابن تيمية ومحمد بن عبدالوهاب دون استيعاب للجو الذى صدرت عنه هذه الافكار ، ومن الخطأ قياس ظروفهم على ظروف اخرى .

كما اشار التقرير الى التناقض الواضح فى أفكار المتهمين واساسه عدم الفهم الصحيح وعدم وضوح الرؤية لديهم فيما يقرأونه او يتلقونه من معلومات ، وقد ساعد على ذلك الأمية الدينية بعاملها الاساسى والأهم وهو عدم العناية بالتربية الدينية فى مناهج التعليم العام .

شيخ الأزهر يصف « الناجون من النار » بأنهم خوارج

هيئة الدفاع تحتج : « المحكمة لم تطلب شهادة الأزهر »

شهدت أمس محكمة أمن الدولة العليا التى تنظر قضية « الناجون من النار » أكثر من مشادة بين هيئة الدفاع والنيابة العامة ، خاصة عندما قدم المستشار ماهر الجندى المحامى العام لنيابة الجيزة تقريرا صادرا من شيخ الأزهر بناء على طلب النيابة ، فند فيه فكر المتهمين فى القضية ووصفهم بأنهم خوارج و يستندون إلى فكر عفا عليه الزمن . تصدى له د . عبد الحليم مندور رئيس هيئة الدفاع عن المتهمين ، ودفع ببطلان التقرير لأن المحكمة لم تطلب شهادة الأزهر ، ولأن النيابة العامة اقتطعت أجزاء بعينها وتركت الباقى .

واستمعت المحكمة فى جلسة الأمس إلى شهادة د . محمد سيد طنطاوى مفتى الجمهورية الذى أعلن أن الاسلام دين مصر الدولة ، وأنها تعمل بمقتضاه ولاتعارضه ، وانها تسمح للمسلمين بأداء فرائضه وعباداته . وإن كانت هناك بعض أحكام الشريعة لم تطبق لعذر يقدره الحاكم مثل الحدود ، وقال أن هناك فرقا بين تطبيق الشريعة وعدم الاعتراف بها ، والفرق أنه اذا أعلن مسلم ، سواء كان حاكما أو محكوما ، أنه يدحض حكما من أحكام الشريعة أو يستخف به ، فانه يعتبر خارجا عن الملة ، أم اذا لم يطبقها لعذر ما واعترف بها فلا يعتبر كافرا ، مادام لم ينكرها .

وأعلن المفتى أنه لم ينم إلى علمه أن مسلما مصريا بدءا من رئيس الجمهورية او باقى المصريين ، أعلن جحوده أو إنكاره للشريعة الاسلامية . وأنا لو أعلم هذا لأبلغت عنه ، واستنكر المفتى أن يكفر مسلم مسلما آخر ، وقال ان من يفعل ذلك ينبغى معاقبته بنفس عقوبة الكفر .. وهما نوعان : اما انسان جاهل وهذا يمكن علاجه بتعريفه احكام الشريعة ، أو سيء النية ، وهذا يستحيل علاجه .

وحول عدم تطبيق الشريعة حتى الآن قال المفتى اذا كان الحاكم يريد تعطيلها بقصد ولديه قدرة على تنفيذها ، واستخف بها ، يكون خارجا عن الملة . أما إذا اعترف بها ، ولظروف معينة يقدرها ولايستطيع تطبيقها ، فيكون مخالفا ظالما ، ولايكون كافرا مادام اعترف بها .



شيخ الأزهر

حضر للشهادة أيضا الشيخ صلاح ابو اسماعيل .

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم والميكروفيلم
المصدر : الأهرام
التاريخ : ١٤ سبتمبر ١٩٨٦

تقرير الأزهر عن أفكار المتهمين :

التناقض واضح فى أفكارهم لعدم فهم ما يقرأون فهما صحيحا

حبسوا أنفسهم فى كتب معينة دون إدراك للظروف المحيطة بمؤلفيها

تلقت محكمة امن الدولة العليا تقرير اللجنة التى شكلها فضيلة الامام الاكبر شيخ الازهر لمناقشة الافكار التى بدت من اقوال المتهمين فى قضية الناجون من النار وتقديرها فى ضوء احكام الشريعة الاسلامية .

فقد اجتمعت اللجنة وباشرت اعمالها فى عدة جلسات وبعد الاطلاع على اقرارات المتهمين تبين انهم ياخذون مبادئهم ويضعون خططهم من كتاب « المنهج الحركى فى الاسلام » ومن كتابات ابن تيمية ومحمد بن عبدالوهاب . ويتبادلون الرسائل فيما بينهم للحث على الجهاد ، متخذين اميرا هو « مجدى الصفتى » اختاروه عن طريق الشورى لانه يملك المواصفات التى تؤهله للامارة . فذاكرته العلمية قوية جدا فى العقائد والحديث واصول الفقه ، وقد تعلم ذلك بنفسه وهو على دين ومقدرة على تحمل المسئولية كما يقولون وافكارهم كلها تدور حول تكفير المجتمع المصرى ، وجاء فى توضيحهم لمعنى الكفر انه يطلق على معنيين : معنى يخرج عن الملة وهو الشرك الاكبر ، الشرك بالله تعالى ، ومعنى لا يخرج عن الملة ، وهو الشرك الاصغر ، ومثلوا له بالرياء والحلف بغير الله والمجتمع المصرى كافر بالمعنى الثانى .

وقد بنوا هذا الحكم على ان الايمان عقيدة وعمل ، فلا يكفى النطق بالشهادتين لاثبات الايمان اذا كانت الاعمال منافية لهذا النطق ، ومن مظاهر هذه المنافاة :

- عدم تطبيق الشريعة الاسلامية ، حيث ان الحكم هو بالشريعة الفرنسية ، ولا تقام الحدود على لاعبى الميسر والمتبرجات .
- النذر لغير الله .
- زيارة الاضرحة وادعاء علم الغيب .

وكما قالوا : لا يكفى النطق بالشهادتين لاثبات الايمان اذا كانت الاعمال منافية على النحو المذكور .. قالوا لا عبرة بالاعمال فى الصلاة والصيام والحج اذا كانت العقيدة فاسدة ولا تكفى هذه الاعمال للحكم بان المجتمع مسلم ، لانها بقايا من دين الرسول صلى الله عليه وسلم ، كما كانت مكة على بقايا من دين ابراهيم ومع ذلك وصف الله اهلها بالكفر فقال :« قل يا ايها الكافرون ... » مع ايمانهم بأن الله هو الخالق لكل شىء قال تعالى : « ولئن سألتهم من خلق السموات والارض ليقولن الله »

وترتب على الحكم بكفر المجتمع المصرى ما ياتى :

- الحكم على مصر بانها دار حرب وليست دار اسلام حتى لو كان معظم اهلها مسلمين لان دار الاسلام هى التى يكون الحاكم فيها مسلما يحكم بالشريعة الاسلامية ويكون النفوذ فيها للمسلمين حتى لو كان معظم اهلها كافرين والحرب موجودة فى مصر بين الحكومة والمتدينين والمتظاهرين بالمظهر الاسلامى الى جانب الحرب الاعلامية ، ومنع بيع كتب العقائد التوحيدية .
- وجوب اقامة الدولة الاسلامية بالقوة عن طريق تغيير نظام الحكم القائم ، والبدء بالكفر بالطاغوت وهو الحاكم .
- التحريض على مقاومة السلطات العامة واغتيال كبار المسئولين .
- اباحة السرقة من اموال الدولة الكافرة للاستعانة بها عليها .
- تحريم العمل لدى اجهزة الدولة الكافرة .
- تحريم الصلاة فى المساجد الحكومية لانها مساجد كفار وفى المساجد التى بها قبور .
- عدم الاكل من الذبائح المحلية لان البلد كافر .
- وجوب التخفى والاستتار اذا قضى على الذين يعلنون الجهاد ليأتى من بعدهم الذين يخفون اسلامهم ليستكملوا الجهاد .
- تشجيع ثورة الخمينى لانها ثورة اسلامية .

المصدر : الأهرام
التاريخ : ١٤ سبتمبر ١٩٨٦

هذا هو ملخص ما جاء فى القرارات المتهمين من اراء وتخطيط للتنفيذ وان كانت هناك اراء ومخططات اخرى لمثل هذه الجماعة ، تكفل كتاب بيان للناس من الازهر الشريف بمناقشتها وبيان موقف الاسلام منها .

وقبل ان تبدأ اللجنة فى مناقشة افكار المتهمين اشارت الى انه لا ينبغى المسارعة بالحكم على احد بالكفر قبل التاكد من الاسباب الموجبة لذلك فان الايمان والكفر محلهما القلب ولا يطلع على ما فى القلوب غير الله وليست كل القرائن الظاهرة تدل يقينا على ما فى القلب كما لا يجوز الاكتفاء فى تلقى المعلومات باخذها من عالم او مؤلف واحد وبخاصة فى الامور الاجتهادية .

فلكل وجهة هو موليها وليس كل انسان معصوما فى فكره من الخطأ بعد من عصمهم الله ، والمتهمون فى هذه القضية حبسوا انفسهم على كتب معينة وقدسوا آراء مفكر واحد او مفكرين مخصوصين دون اطلاع على الكتب والآراء الاخرى ودون دراسة وافية للظروف التى الفت فيها هذه الكتب وقيلت هذه الافكار ، فهم مثلا عكفوا على قراءة كتب ابن تيمية ومحمد بن عبدالوهاب دون استيعاب للجو الذى صدرت فيه عنهما هذه الافكار ومن الخطأ قياس ظروفهما على ظروف اخرى .

والمهم ان المتهمين فى القضية قالوا : ان الشرك نوعان على غرار ما قال الخوارج ، ثم قالوا ان المجتمع المصرى كافر او مشرك بمالا يخرجه عن الملة واذا كان الامر كذلك فلماذا يتخذون الاجراءات العنيفة من اغتيالات ونحوها مادام المخالفون لهم لم يخرجوا عن ملة الاسلام ؟ ان التناقض واضح فى افكارهم واساسه عدم الفهم الصحيح وعدم وضوح الرؤية لديهم فيما يقرأونه او يتلقونه من معلومات والذى ساعد على ذلك هو الامية الدينية بعاملها الاساسى والاهم وهو عدم العناية بالتربية الدينية فى مناهج التعليم العام ، الامر الذى دعا الى تقبل اية فكرة تلبس ثوبا مغريا تساعد عليه ظروف ضاغطة مختلفة .

وعلاج هؤلاء واضح وهو البحث عن اسباب الانحراف فى شكله الفكرى والسلوكى والتعاون بين كل الجهات المعنية للقضاء على هذه الاسباب او التخفيف من حدتها على الاقل .

ان مصر المسلمة بمساجدها العامرة وأذانها المرتفع كل يوم خمس مرات وحرصها على الصيام والزكاة والحج وقراءة القرآن الكريم التى لا يباريها فيها احد فى العالم كله ومصر المسلمة بأزهرها العتيق وعلمائها الاجلاء الذين لا يلاحقهم احد فى فهمهم للدين فهما صحيحا وفى نشاطهم فى الدعوة اليه ، استقبالا للوافدين وارسالا للمبعوثين وفى غير ذلك من الانشطة الدينية فى الداخل والخارج ، هل يجوز ان ترمى بالكفر وتوصف بانها مجتمع جاهلى ؟ والا فمن غير مصر يستحق ان يكون مجتمعا اسلاميا على الرغم من السلبيات التى لا يخلو منها مجتمع ونصيب مصر منها اقل بكثير من الايجابيات التى لا ينكرها الا الحاقدون المغرضون .

ثم انه اذا كان هناك فرد او جماعة قليلة تنكبت الطريق وعصت امر ربها فكيف يؤخذ بجرمها غيرها من المؤمنين الصالحين والله يقول « ولا تزر وازرة وزر اخرى » ومادام المستقيمون لا يرضون عن المنحرفين ويحاولون تقويمهم بالوسائل الشرعية المتاحة فهم براء من اتهامهم بالكفر او الانحراف .

وبحمد الله يقوم علماء مصر ودعاة الاصلاح بكل الوسائل المشروعة الممكنة بالامر بالمعروف والنهى عن المنكر ولكن بالاسلوب الحكيم الذى دعا اليه الدين الحنيف والذى يحيد عن هذا الاسلوب بمقومات الحكمة التى فصلها العلماء من قديم الزمان ، فقد خالف هدى الاسلام والذى يخالف هدى الاسلام لا يصل الى ما يرجوه من خير .

● عدم تطبيق الشريعة الاسلامية :

ان تطبيق الشريعة يطالب به كل فرد من افراد المسلمين فى كل قطاعات التشريع من العقائد والعبادات والمعاملات والاخلاق وغيرها على المستوى التشريعى والتنفيذى والقضائى فى كل مجالات النشاط البشرى .

والمجتمع المصرى بقطاعيه الشعبى والحكومى مطالب بذلك كل فيما يخصه والحديث الصحيح قد وزع المسئولية توزيعا دقيقا فى مثل قوله صلى الله عليه وسلم « كلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته ، الامام راع ومسئول عن رعيته ، والرجل راع فى اهله ومسئول عن رعيته والمرأة راعية فى بيت زوجها ومسئولة عن رعيتها والخادم راع فى مال سيده ومسئول عن رعيته الا فكلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته » .

● مقاومة السلطات العامة واغتيال كبار المسئولين :

قلنا ان المقاومة تكون واجبة اذا كان الحاكم كافرا ـ وبينا خطورة الحكم بالكفر ومبرراته ـ اما ان كان غير كافر فكما قال ابن حجر ، من منع الخروج عليه ، والاغتيال حرام بدون مبرر ، والحديث الصحيح يقول « لا يحل دم امرىء مسلم الا باحدى ثلاث : الثيب الزانى والقاتل والتارك لدينه المفارق للجماعة » فمن ثبت انه ترك دينه وكفر حل قتله ، لكن الذى يقتله ليس اى فرد من افراد المجتمع ، فالحدود والعقوبات الكبيرة مسئولية تنفيذها متروكة للحاكم ، لانه نائب عن الجماعة ، كما هو رأى جمهور العلماء .

ولو ترك الامر لفرد او جماعة صارت الامور فوضى ، وكانت الحرب التى تأكل الاخضر واليابس « واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة » ومعروف ان جزاء القتل بغير حق جزاء كبير « ومن يفعل ذلك يلق اثاما يضاعف له العذاب يوم القيامة ويخلد فيه مهانا » .

● سرقة اموال الدولة الكافرة للاستعانة بها عليهم :

قالوا ان سرقة اموال الدولة الكافرة مباح وهذا غير صحيح ، والتسليم بذلك ليس سهلا كما تقدم ، فالبلد بحمد الله مسلم ، وما بها من سلبيات ـ ككل دولة ـ نحاول بالحسنى ان نصلحها ، حتى اذا سلمنا جدلا بما يقولون عن كفر الدولة فان الاسلام قد صان الاموال وحرم الاعتداء عليها واخذها ايا كان مالكها فكيف اذا كانت تلك الاموال اموالا عامة تقضى بها مصالح الشعب .

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم والميكروفيلم
المصدر : الأهرام
التاريخ : ١٤ ... ١٩٨٨

□ قضية « الناجون من النار » :

المفتى : الشريعة الاسلامية مطبقة فى كل العبادات وكثير من المعاملات

يقطع لسانى ولا اكفر مسلما لأن الوصف بالكفر عمل شنيع بشع

استمعت امس محكمة امن الدولة العليا (طوارىء) الى شهادة الدكتور محمد سيد طنطاوى مفتى الجمهورية فى قضية الناجون من النار كما قدم المستشار ماهر الجندى المحامى العام الاول التقرير المقدم من الازهر الشريف حول منهج وفكر المتهمين فى القضية وعددهم ٣٣ متهما .

وكانت المحكمة قد عقدت جلستها برياسة المستشار عمر العطيفى وعضوية المستشارين سيد جاد وفاروق سلطان بحضور المستشار ماهر الجندى المحامى العام الاول لنيابات الجيزة ومحمد عرفة رئيس النيابة وهشام اسماعيل وكيل اول النيابة حيث اثبتت النيابة حضور جميع المتهمين عدا المتهمين الهاربين الاول والرابع واعتذر المتهم التاسع عشر حسنى محمود عرفة لمرضه كما قدمت النيابة تقريرا من الطب الشرعى عن نتيجة الكشف الطبى على المتهم صلاح عبدالله وقررت النيابة بانه تم تسليم السيارة لوالد المتهم امين عبدالله جمعه كما تم تسليم شقة المتهم عادل موسى عطية لذويه وعندما اعلن المحامى العام ان النيابة تلقت تقريرا من الازهر الشريف عن فكر الجماعة اعترض الدفاع على التقرير لانه لم يكن نتيجة قرار من المحكمة . ثم لخص المحامى العام ما جاء فى تقرير الازهر الشريف .

وقال المستشار عمر العطيفى رئيس المحكمة ان المحكمة ستستمع لشاهدين هما الدكتور محمد سيد طنطاوى والشيخ صلاح ابو اسماعيل وهما عالمان فاضلان ولن تسمح المحكمة للنيابة والدفاع بالمقاطعة او بتوجيه اى سؤال استفزازى لان الشاهدين فى حماية المحكمة .

المصدر : الأهرام
التاريخ : ١٤

ونودى على الدكتور محمد سيد طنطاوى مفتى الجمهورية وبعد ان حلف اليمين سألته المحكمه عن الوظائف التى تقلدها فقال انه حجر ، من كلية اصول الدين سنة ١٩٥٨ وحصل على الدكتوراه عام ١٩٦٦ وعين استاذا بكلية اصول الدين باسيوط ثم عميدا لها سنة ١٩٧٦ ونقل للقاهرة عام ٨٦ عميدا لكلية اصول الدين ثم عين مفتيا للجمهورية فى اكتوبر ١٩٨٦ . وسأله الدفاع عن مقتضى ما نصت عليه المادة الثانية من الدستور ان الاسلام هو دين الدولة الرسمى فقال فضيلته أن مقتضى هذه المادة ان تعاليم الاسلام هى التى تسير فى الدولة والتى تعمل بمقتضاها وقال ان الدولة تفعل ذلك فعلا فيما يتعلق بالعبادات من صلاة وزكاة وحج وصيام ومكارم الاخلاق واى فرض فرضه الله علينا قائم والدولة تؤيده . والدولة تؤيد مكارم الاخلاق بتجريم الرذائل وكذلك المعاملات وما أراه الآن ان كل ما يتعلق بالاسلام الدولة تؤيده وانا شخصيا اطبق ذلك فى وظيفتى وقال المفتى ان الشريعة الاسلامية تشمل العبادات والمعاملات ومكارم الاخلاق وهذا هو مفهوم الشريعة وحين نتكلم عن الشريعة اقول انها مكارم الاخلاق والدعوى للخير والامر بالمعروف والنهى عن المنكر .. والشريعة مطبقة فى كل العبادات وفى كثير من المعاملات واذا تحددت الجزئيات التى لم تطبق عليها الشريعة ولا يستطيع منكر ان يقول ان اقامة الحدود جزء من الشريعة الاسلامية ولكن لا تقطع يد سارق الرغيف لياكله وهو جائع .. ومسألة التطبيق لها علماؤها وفقهاؤها وقضاتها والحدود واجبة التطبيق اذا توافرت شروطها والذى يحدد التطبيق هو القاضى والحاكم .

وقال المفتى ان عدم التطبيق للشريعة فى بعض الجزئيات اذا كانت عن انكار فهى كفر وهناك فرق بين الانكار والسعى إلى التطبيق فلا يمكن الحكم معها بالكفر واكد المفتى ان هناك لجانا مشكلة لتنقية القوانين من كل الشوائب المخالفة للشريعة الاسلامية ومن لا يطبق حكم الله عن جحود وانكار واستخفاف خرج عن الملة لكن اذا كان معترفا به الحاكم ولكن له عذر فى عدم تطبيقه وليس فى مصر من يمكن ان يوصف بالكفر لانه استخف بما كلفنا به الدين .

واجاب المفتى على سؤال المحكمة ان من يكفر المسلمين اما جاهل او سيىء النية والعجيب ان الذين يفتون بغير علم والحديث الشريف من هؤلاء يقول انهم ضلوا واضلوا .. وقال المفتى : يقطع لسانى ولا اكفر مسلما وما دام المسلم نطق بالشهادتين ولا ينكر الصلاة فإنه مؤمن مؤمن مؤمن . ولقد حضرت للمحكمة بقلب مفتوح واكرر انه ليس لمخلوق ان يكفر مسلما قال لا اله الا الله محمدا رسول الله لان الوصف بالكفر عمل شنيع بشع والايمان محله القلب .

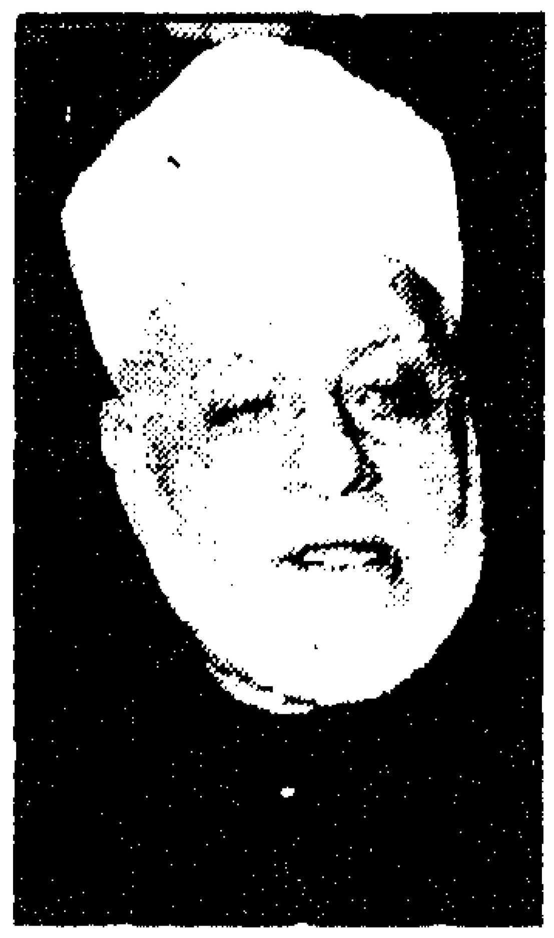
وسأل الدفاع المفتى عن عذر لولى الامر فى تعطيل تطبيق اجزاء من الشريعة الاسلامية كالحدود فقال المفتى : المفتى وظيفته بيان الحكم وقد يأخذ به المستفتى اولا يأخذ به واذا لم يأخذ به فهو مسئول امام الله وحده وانا لم يصلنى الاعذار ولم ابلغ بشىء انما يسأل الجهات التشريعية ومجلس الشعب .

وسأله : الدفاع : ما حكم من جلس فى الحكم وعطل حدا من حدود الله او لم يطبق شريعة الله ؟

المصدر : الأهرام
التاريخ : ١٤ ... ١٩٩٣

• النيابة تودع المحكمة رأى الأزهر فى فكر الناجون من النار

• الدفاع يعترض على التقرير لأنه لم يكن بناء على طلب المحكمة



الشيخ جاد الحق

اجاب المفتى : فى هذه الحالة اذا كان بقصد الاستخفاف او جحودا او نكرانا او كان قادرا على التنفيذ وكان هذا التنفيذ من ضرورة يكون خارجا عن الملة ولكن بشروط ان يكون قد استخف بحكم الله وانكره وانا ارى أن الشريعة الاسلامية مطبقة فى مصر ومنذ توليت دار الافتاء فى مصر اخذ برأيى فى عديد من القضايا التى حكم فيها ووافقت على نحو ٤٠ حكما بالاعدام طبقا للشريعة الاسلامية

ثم رفعت الجلسة للصلاة ..

وعادت الجلسة للانعقاد بعد الصلاة حيث واصل فضيلة المفتى رده على اسئلة الدفاع التى غلب عليها النواحى الفقهية والشرعية ، عندما سأله الدفاع مارأى الدين فى حاكم او مشرع يبيح الربا والزنا والخمر والميسر : فأجاب المفتى بأنه لايعرف قانونا فيه اباحة لهذه الامور وعن رأيه فى القاضى او المشرع ان كان يحكم بهذا القانون متعمدا ومصرا على تثبت ماهو ضلال فانه يكون ظالما اما اذا كان حكمه هذا لسبب من الأسباب الذى يراها شرعية او الى قياس او اجماع فانه يكون فى هذه الحالة مجتهدا ، وعن الربا وفوائد البنوك فى مصر اجاب فضيلته بأن هناك فى مصر عديدا من البنوك للمعاملات الاسلامية كما ان هناك رأيا لعدد من العلماء فى بنوك الدولة انه ليس هناك ربا بين الدولة والافراد لاستخدام البنوك هذه الاموال فى الخدمات التى تعود على المجتمع ، واضاف فضيلة المفتى ان هناك من القواعد المقررة شرعا ، انه لاطاعة لمخلوق فى معصية الخالق ، ومصر عامرة باذن الله بالمساجد والمآذن واقامة الشعائر الدينية والصلاة والصوم والزكاة ، والإيمان معناه التصديق بالقلب والاسلام هو الاتيان الظاهرى ، اما الايمان فهو الاتيان الباطنى بمعنى ان تؤمن بالله وملائكته ورسله وكتبه واليوم الآخر وبالقدر خيره وشره هذا هو الايمان كما بينه الرسول صلى الله عليه وسلم .

وقال فضيلة المفتى ان مجلس الشعب هو الذى يشرع وينقى القوانين وهو مسئول امام الله وان المجتمع دوره فى النصح وابلاغ المسئولين عن الناحية التشريعية بالنواهى الشرعية ويكونون بذلك قد بلغوا الرسالة واكد انه اذا لم تكن مصر هى دار الاسلام **فليس هناك دار اسلام وان القضاة والقضاء له استقلاله وحريته وعلماؤه الاجلاء الذين يحكمون ويراعون ماانزل به الله .**

وفى اجابته عن رأيه فى وسائل الاعلام والتليفزيون قال فضيلته ان التليفزيون يذيع كثيرا من البرامج الثقافية والدينية والعلمية الهادفة واناشد التليفزيون ان يكثر من هذه البرامج الهادفة ، وعن شروط الحاكم قال ان يكون مسلما بالغا عالما من ذوى الخبرة والرأى ومشهودا له بالكفاية والعدل ، اما فيما يتعلق باختيار الحاكم فالرسول صلى الله عليه وسلم لم يضع شروطا انما اشار الى ابى بكر الصديق عندما اشتد به المرض وقال صلى الله عليه وسلم مر ابا بكر ان يصلى بالناس ، ولذلك اختاره المسلمون ليكون خليفة للمسلمين باجماع الآراء لانه مشهود له بالصلاح والخبرة وأهل الحل والعقد فى مصر هم اعضاء مجلس الشعب الذين يختارون الحاكم بالاجماع .

وفى الخامسة والنصف قررت المحكمة التاجيل لجلسة باكر لاستكمال شهادة فضيلة المفتى وسماع شهادة الشيخ صلاح ابو اسماعيل .

المفتي يواصل شهادته في قضية « الناجون من النار » :

لو أبحنا تغيير المنكر باليد لكل من يريد لأصبح المجتمع فوضى

● فضيلة الدكتور محمد السيد طنطاوى مفتى الجمهورية اثناء الادلاء بشهادته وامامه مجموعة من كتب التفسير .



واصلت امس محكمة امن الدولة العليا (طوارىء) الاستماع الى شهادة فضيلة الدكتور محمد سيد طنطاوى مفتى الجمهورية واعتذر الشيخ صلاح ابو اسماعيل عضو مجلس الشعب عن عدم حضور جلسة امس لمرضه .

بدأت الجلسة في الحادية عشرة صباحا برئاسة المستشار عمر الفطيفي وعضوية المستشارين سيد جاد وفاروق سلطان وبحضور المستشار ماهر الجندى المحامى العام الاول للجيزة ومحمد عرفة رئيس النيابة وهشام اسماعيل وكيل اول النيابة وبامانة سر محمود ابو حمد وطاهر محرم ووحيد عبد العظيم ونبيل عثمان وسأل الدفاع فضيلة المفتى عن تصرفه بحكم وظيفته فيما لو علم بامر من امور الدنيا يخالف الشريعة الاسلامية فقال إن وظيفة المفتى بيان الحكم الشرعى وحين يسأل فعليه ان يبين حكم الله في السؤال الذى يسأل فيه واحيانا يجيب او يتحدث عن اشياء دون ان يسأله احد فمثلا قد يقرأ عن موضوع في الصحف كتحديد النسل وبدون ان يسأله احد فالامانة تقتضيه ان يبين حكم الله حتى لو لم يسأله احد ..

ومثال اخر كنت قد قرأت في احدى الصحف رأيا لاحد الكتاب بأن رسالة النبى « صلى الله عليه وسلم » للعرب وحدهم وان القرآن الكريم نزل للعرب وحدهم ودون ان يسألنى احد كتبت مقالا نشر في الصحف ارد فيه على ذلك ... حكم الله قال تعالى « وما ارسلناك الا رحمة للعالمين » وقال الحق « قل يا ايها الناس انى رسول الله اليكم جميعا » .



هيئة محكمة امن الدولة العليا .. والمحامى العام واعضاء النيابة اثناء نظر قضية الناجون من النار .
تصوير : سامى بشرى

المصدر : الأهرام
التاريخ : ١٥ / ... / ٢٠٠١

وسأله الدفاع هل قدمت النصح لاجهزة الاعلام وخاصة التليفزيون الذى تدخل برامجه كل بيت ويشاهدة الاطفال قبل الكبار فاجاب فضيلته : سبق ان قلت انى ابديت النصيحة مرات ومرات كما ايدت البرامج الهادفة والنافعة وان وسائل الاعلام فيها الخير وفيها الشر.

وعقب رئيس المحكمة فى عصر الاقمار الصناعية والارسال القادم من الخارج كيف يتدخل فيه المفتى او من يستطيع ان يتحكم فيما يشاهده اولاده وكل رب اسرة هو الذى يستطيع ان يتحكم فيما يشاهده ابناؤه.

الجهاد انواع

وفى اجابة لفضيلة المفتى عن انواع الجهاد قال : الجهاد انواع فهناك جهاد النفس بمعنى ان يجاهد الانسان نفسه بان يمنعها ويبعدها عما يتنافى مع شريعة الله ولعل الحديث الشريف يشير الى هذا المعنى عندما عاد الرسول علية السلام من احدى الغزوات فقال رجعنا من الجهاد الاصغر الى الجهاد الاكبر قالوا ماهو الجهاد الاكبر يارسول الله قال جهاد النفس، والنوع الثانى هو جهاد اعداء الله والايات الكريمة كثيرة منها قوله تعالى « وقاتلوا فى سبيل الله الذين يقاتلونكم ولاتعتدوا ان الله لايحب المعتدين »، وجهاد الاعداء يكون فرض عين اذا مادهم الاعداء الدولة ففى هذه الحالة يجب على الكبير والصغير والرجل والمراة والغنى والفقير ان يدافع عن دينه وعن بلده فاذا حدث مداهمة للبلد من الاعداء وولى الامر احس ان هؤلاء الاعداء يضمرون شرا للامة ففى هذه الحالة هو الذى يقدر من هو الذى يخرج لمقابلة الاعداء فربما يكفى نصف الامة او ربعها او عشرها وهذا واضح فى سورة التوبة.

التغيير باليد حق الحاكم

وسئل المفتى : هل يجوز اللجوء الى الجهاد فى حالة عدم تطبيق الشريعة الاسلامية بسبب جحودها او لعذر مانع من التطبيق فقال ان من القواعد المقررة ان الامر بالمعروف والنهى عن المنكر على راس الفضائل التى امر بها الدين « ولتكن منكم امة يدعون إلى الخير ويامرون بالمعروف وينهون عن المنكر »، وافراد الامة من الواجب عليهم ان ينصحوا ولاسيما العلماء الذين تتوافر فيهم شروط الامر بالمعروف والنهى عن المنكر هذا هو واجبهم الاول ولايتجاوز ذلك الى حدود ولايتهم. وهذا نفس قول الرسول (ص) « من راى منكم منكرا فليغيره بيده فان لم يستطع فبلسانه فان لم يستطع فبقلبه وذلك اضعف الايمان »، فالرسول عليه الصلاة والسلام بين لنا مواطن تغيير المنكر، الرتبة الاولى ان يغير المنكر باليد وهذا حق الحاكم او من ينيبه ومن حق كل فرد فى حدود ولايته بمعنى بالنسبة لى فمن حقى ان اغير من اولادى فاضربهم اذا تخلفوا عن الصلاة بعد سن العاشرة ولايحق لاى مخلوق فى الدنيا ان يضرب اولادى فانا وحدى صاحب الولاية واذا فعل ذلك احد فيكون جاهلا ومغفلا ومن حقى وحدى ان اغير المنكر عن زوجتى «فالرجال قوامون على النساء بما فضل الله بعضهم على بعض» فحق للرجل فى القوامة على زوجته وتاديبها إذا اخطات ولكن ليس من حق اى انسان على وجه الارض ان يفعل ذلك فتغيير المنكر باليد من حق الحاكم او من ينيبه ومن حق كل شخص فى حدود ولايته لاننا لو ابحنا تغيير المنكر باليد لكل من هب ودب لاصبح المجتمع فوضى وهذا اجماع للمسلمين منذ عهد الرسول صلى الله عليه وسلم حتى يرث الله الارض ومن عليها والتغيير بالقلب يكون باحتقار مرتكب المنكر ومقاطعته وعزله عن المجتمع فليس التغيير فى القلب معناه السلبية والسكوت فاذا لفظ المجتمع مرتكبى المنكر فربما يعود اليه صوابه ورشده ويقول المسلم الذى يرى منكرا « اللهم ان هذا منكر لا يرضيك ».

وعن حكم الحاكم الذى تتوافر فيه

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم والميكروفيلم
المصدر : الأهرام
التاريخ : ١٥ سبتمبر ١٩٨٩

النيابة تسأل فضيلة المفتى عن حكم الشرع فيمن يسفك دم اخيه المسلم .. وأجاب المفى بأن الحكم الشرعى هو القتل !

شرط الولاية والاستطاعة اذا لم يقم بتغيير المنكر فى اجتمع قال فضيلة المفتى ان الواجبعلى الحاكم تغيير المنكر لان هذه مسئوليته امام الله عز وجل والا كان عاميا وعلى المسلمين ان ينصحوه بذلك لا وجوب مع عدم القدرة على التغير بنص القران الكريم « لايكلف الله نفسا الا وسعها » .

واصر الدفاع على معرفة موقف الرسول من عدم التغير لعدم قدرة او عدم وجوب ، فقال رئيس المحكمة للدفاع انتم حافظون للدفاع عن المتهمين ان تعدوا على التشهير للنظام اجاب المفتى بانها عدم قدرة ويترتب عليها عدم وجوب تغيير المنكر وغير المسلمين لهم مالنا وعليهم ماعلينا ، والمسلم الذى يعيش فى دولة غير اسلامية عليه الالتزام بقوانينها ونظمها ولكن فيما يتعارض مع عقيدته ، فله ان يرفضه لانه لاطاعة لمخلوق فى معصية الخالق اما غير المسلم اذا تولى منصبا فى دولة اسلامية فيجب طاعته اذا كان ما يامر به فى حدود احكام الاسلام اما اذا امر بمنكر او شىء غير الاسلام فلا تجوز طاعته .

المحكمة تكلف النيابة بتيسير اطلاع المتهمين على كتب تفسير القرآن داخل السجن

المتهمون يطلبون تفسير القران

وطالب المتهمون من داخل القفص بمناقشة المفتى واجراء حوار شامل معه كما طلب المتهمون بنسخ من تفسير القران الكريم ، واكد المفتى حرصه على الاجابة عن جميع اسئلتهم وانه قد ارسل بالفعل عددا من تفسير القران الى محبسهم فى سجن طره عن طريق وزارة الاوقاف وكلفت المحكمة النيابة بتيسير اطلاع المتهمين على كتب التفسير داخل السجن .

واضاف المفتى ان غير المسلمين فى المجتمع لهم كل حقوق المسلمين ومنها تولى الوظائف العامة كالقضاء وغيره واعترض الدفاع واستشهد بايات من القران فرد عليهم المفتى بتفسير للايات التى ذكرها الدفاع ثم حدثت مشادة بين النيابة والدفاع بسبب اعتراض النيابة على اسئلة الدفاع الكثيرة وطلبت النيابة مناقشة الشاهد وقال رئيس المحكمة ان المحكمة لاتخضع للارهاب الفكرى ثم امرت برفع الجلسة للصلاة واستاذن فضيلة المفتى المحكمة فى ان يعود فى الثانية والنصف لموعد مع سفير باكستان فى دار الافتاء .

وعادت المحكمة للانعقاد فى الثانية

والنصف حيث قدم فضيلة المفتي للمحكمة نسخة من تفسير القرآن الكريم للاستشهاد بما فيها . وردا على سؤال هل يجوز للحاكم ان يحكم بغير ما انزل الله به ؟ قال فضيلته : « قوانين البشر إذا كانت مستمدة من قوانين الله ، فهي قوانين سليمة ، وإذا كانت عكس ذلك تكون خاطئة » .

وردا على سؤال من الذى في يده تقويم الحاكم بان النصيحة للحاكم إذا اخطا واجبة على كل فرد مسلم من افراد الامة بالطريقة التي حددها الاسلام (ادع إلى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة) سواء كان المخطىء حاكما او محكوما . وعن الحرية في الاسلام اكد فضيلته ان الحرية في الاسلام حق اساسى في حدود ما شرعه الله ، بحيث لا تتجاوز حقوق الغير .
ولا يجوز الاكراه شرعا ، فلا إكراه في الدين .

كما تحدث فضيلته عن التوبة إذا عاد المتهمون عن افكارهم وقال ان التوبة لها شروط معينة ان يندم على ما حدث في الماضى ويعتزم عدم العودة إلى ما فعل في المستقبل . اما إذا كانت التوبة في حق من حقوق العباد فيجب ان ترد المظالم إلى اهلها .

ثم بدات مناقشة النيابة لفضيلة المفتي حول فكر المتهمين وإعترافاتهم في التحقيقات ، فحدثت مشادة اخرى بين الدفاع والنيابة وسط هياج المتهمين ، فاضطرت المحكمة إلى رفع الجلسة ، وعادت للانعقاد ليعلن رئيس المحكمة انه ياسف لما بدر من احد الزملاء المحامين وما بدر من بعض المتهمين ، والمحكمة تسجل ان صدرها رحب وسمحت بتكرار السؤال مرات ومرات لكي يطمئن المتهمون ان العدالة تجرى في سبيل تحقيقها والاطالة اكثر من اللازم فيه تعذيب للشاهد الذى وقف على مدى يومين متتاليين من التاسعة صباحا حتى الخامسة مساء . ومهما حدث فإن العدالة ستمشى في طريقها . واستانفت النيابة المناقشة بانه لا يجوز الجهاد في دار الاسلام ومصر بلد الاسلام . وعن حكم إباحة السرقة من اموال الدولة ، فإنه لا يجوز ان يعتدى فرد على هذه الاموال ولا على حق من حقوق الافراد . وإلا اعتبر جاهلا .

وحكم الشرع لمن يرتكب جرائم القتل والشروع فيه ومقاومة السلطات وسفك الدماء ومن يسفك دم مسلم ويثبت عليه ذلك هو القتل . ثم سمحت المحكمة للمتهمين بمناقشة المفتي الذى رد على إستفساراتهم حول بعض الامور الشرعية والدينية ، ووعدهم فضيلته بالالتقاء بهم في محبسهم . بعدها قررت المحكمة الاستماع إلى شاهد النفي الشيخ صلاح ابو اسماعيل في جلسة الاحد القادم .

المصدر : الوفد
التاريخ : ١٦ أغسطس ١٩٩٠

١٧ عضوا بالجماعات الاسلامية بقنا أمام النيابة بتهمة تكوين تنظيم معاد

كتب حمدى شفيق

تباشر حاليا نيابة امن الدولة العليا باشراف المستشار رجاء العربى النائب العام المساعد التحقيق مع ١٧ عضوا بالجماعات الاسلامية فى قنا بتهمة تكوين تنظيم جديد معاد لنظام الحكم، وحرق ٣ محال لبيع وتعاطى الخمور. وكانت أجهزة الامن، قد اعتقلت المتهمين منذ شهرين للاشتباه فى مسئوليتهم عن وقوع حرائق بثلاثة محال لبيع الخمور بمحافظة قنا،

وتم ترحيلهم الى سجن استقبال طرة وليمان ابوزعبل ضمن ٤٥ شخصا من اعضاء الجماعة الاسلامية تم اعتقالهم فى شهر يوليو الماضى

وأصدر القضاء قرارات بالافراج عنهم، وطعنت وزارة الداخلية فى القرارات وتم رفض الطعن، وتاييد قرار الافراج. وأصر زكى بدر وزير الداخلية على بقائهم فى المعتقلات. وأمر باحالة ١٧ منهم الى النيابة بتهمة احراق محلات الخمور، وتكوين تنظيم مناهض لنظام الحكم. كما اعتقلت مباحث امن الدولة الدكتور علاء محيى الدين المتحدث الرسمى باسم الجماعة الاسلامية مساء يوم «الاثنين» الماضى اثناء توجهه الى المنيا، حاصرت قوات الامن القطار الذى يستقله، اثناء توقفه فى محطة بنى سويف. وتم اقتياده الى جهة غير معلومة. وتعطلت حركة القطارات اكثر من ٣ ساعات، حتى القت القوات القبض على الدكتور محيى الدين داخل القطار.

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم والميكروفيلم

المصدر : الأهرام
التاريخ : ١٨ سبتمبر ١٩٩٦

ابو اسماعيل يشهد اليوم في قضية « الناجون من النار »

تستانف محكمة امن الدولة العليا طوارىء ، صباح اليوم جلساتها لمحاكمة المتهمين في قضية « الناجون من النار » . وتستمع المحكمة برئاسة المستشار عمر العطيفي إلى شهادة الشيخ صلاح ابو اسماعيل عضو مجلس الشعب وشاهد النفي الثاني بعد أن استمعت خلال الأسبوع الماضي إلى شهادة فضيلة الدكتور محمد سيد طنطاوي مفتي الجمهورية .

تأمــــلات مصـــــريـة

الفقيـه العائـد من قـلعة الصهيونية لهدم مصر !

العلاقة بين الاخوان المسلمين وتنظيمات الجماعات الارهابية التى تقوم الان بالنشاط الاجرامى لهدم الاستقرار فى مصر هى علاقة فكر ومنهج وتخطيط غاية فى الذكاء .

وعلى هذه الصفحة قلت على مدى السنين الاخيرة وكررت القول أن جماعة الاخوان المسلمين المنحلة هى الاصل والقيادة وأن كل التنظيمات الارهابية فى مصر والتى تقوم وتتحرك بالنار والدم هى تنظيمات من صنع القيادة الخفية للاخوان المسلمين وأن فكر هذه الجماعات هو نفسه فكر التنظيم السرى للاخوان فى الاربعينات وفى الخمسينات وفى الستينات وحتى الان !!

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم والميكروفيلم

المصدر : الجمهورية
التاريخ : ١٨ سبتمبر ١٩٩٨

●● إن أحدث هذه التنظيمات الارهابية المتطرفة هو تنظيم « الناجون من النار » والذى قام لقتل شخصيات عامة وإغتيال الصفوة من أبناء مصر البررة وأن هذا التنظيم الذى ضم المكوجى والمنجد والسائق والطبيب هو تنظيم يؤمن بفكر الاخوان المسلمين أو بفكر أبو الاعلى المودودى الهندى العنصرى والذى هو أستاذ سيد قطب مفكر الاخوان !!

●● جاء فى تقرير الازهر الشريف عن هذا التنظيم والذى نشر فى الصحف صباح الاربعاء الماضى ان هذا التنظيم يؤمن بأن مصر هى دار حرب وليست دار سلام فى رأى هذا التنظيم أى أن سرقة أموال المصريين حلال وقتلهم حلال وتخريب ديارهم حلال وجاء فى التقرير الذى قدمه الازهر الشريف إلى هيئة المحكمة بالحرف الواحد : ان أفكار هذا التنظيم تدور حول تكفير المجتمع المصرى وأن إقامة الدولة الاسلامية يجب أن يتم بالقوة وأن التنظيم من أجل ذلك يحرص على مقاومة السلطات وإباحة السرقة من أموال الدولة الكافرة وتحريم العمل فى مؤسسات الدولة وتشجيع ثورة الخومينى فى ايران كما جاء فى التقرير !!

وقال التقرير أن هذا التنظيم حبس نفسه على كتب معينة ومفكر واحد بالذات أو مفكرين بالذات وهم بذلك مثل الخوارج ذلك أن الخوارج فى تاريخ الاسلام كانوا أسرع الفرق فى الحكم بالكفر على من يخالف عقيدتهم وجاء فى التقرير ما معناه أن أعضاء التنظيم لا يفهمون الدين فهما صحيحا وأنهم ينتمون إلى الامية الدينية أى أنهم من الجهال !!

●● وامامى وانا اكتب هذا الكلام ملف جماعة الاخوان المسلمين ونشاطهم الارهابى فى الاربعينات والخمسينات وحتى الان وأمامى كتب مفكرهم الاوحد وفيلسوفهم السيد قطب !! الذى عاد من أمريكا فى الخمسينات ليزرع الفوضى فى وطنه !

●● ثم ينادى سيد قطب مفكر الاخوان المسلمين والذى أقام فكره على أساس تكفير المجتمع المصرى ينادى بعزلة جماعة الاخوان عن الدولة وعدم المشاركة فى نشاطها والعزلة عن المجتمع المصرى الكافر وعدم المساهمة فى إستقراره

«لابد لنا - أى لجماعة الاخوان - من التخلص من ضغط المجتمع الجاهلى والتصورات الجاهلية والتقاليد الجاهلية والقيادة الجاهلية - أى الحكام وصفوة المصريين الان » .

ثم يرفض سيد قطب المصالحة مع هذا المجتمع الكافر أى المجتمع المصرى القائم الان ويرفض أى ولاء للوطن !!

« ليست مهمتنا أن نصطلح مع واقع هذا المجتمع الجاهلى ولا أن ندين بالولاء له فهو بهذه الصفة - صفة الجاهلية - غير قابل لان نصطلح معه » .

ثم يرفض الديمقراطية والدستور وحرية الرأى !!

ثم ماذا أيضا فى جعبة هذا المفكر صانع الارهاب ومؤسس التنظيمات السرية التى تعمل بتوجيه من الاخوان. الان ..

ماذا فى جعبته من فكر يهدم به وطنه ومجتمعه ويبيد به البشر فوق أرض هذا الوطن ولحساب من غير الصهيونية ؟!! إن هذا الوطن - فى رأيه - ليس غير دار حرب تباح أمواله ودماء سكانه لجماعة الاخوان

يقول سيد قطب وهو ينادى بالعنف لتغيير واقع هذا المجتمع الجاهلى ..

« إن مهمتنا الاولى هى تغيير واقع هذا المجتمع مهمتنا هى تغيير الواقع الجاهلى من أساسه إن أولى الخطوات فى طريقنا هى أن نستعلى على هذا المجتمع الجاهلى وأن نرفض أن نلتقى معه فى منتصف الطريق إننا وإياه على مفرق الطريق وحين نسايره خطوة واحدة فإننا نفقد المنهج كله ونفقد الطريق .

وقد قام فكر التنظيم السرى للاخوان المسلمين على إباحة القتل والسطو على أموال الغير وإقامة دولتهم بالقوة !! ويؤمن الاخوان بأن مصر ليست دار سلام بل إنها دار حرب تباح دماء سكانها وأموالهم وأن « الجاهلية » التى زعم سيد قطب وجودها ونادى بالحرب ضدها هى جاهلية ما قبل الاسلام والتى هى جاهلية المجتمع المصرى المعاصر

يقول سيد قطب مفكر الاخوان فى كتابه « معالم فى الطريق » والذى نادى فيه بكل ما يؤمن به الناجون من النار يقول :

« الجاهلية تقوم على حاكمية البشر للبشر هذه الجاهلية التى قاومها كل رسول بالدعوة إلى الاسلام لله وحده »

ولكن كيف ؟!!

وهل من الممكن أن يحكم أى مجتمع بمثل هذه النظرية العجيبة ؟!

أى « حاكمية الله » وإلغاء الوجودى البشرى والعزلة عن النوع الانسانى فى هذا الكون ؟!

وكيف يكون الانسان إذن هو خليفة الله فى الارض ؟!

يقول سيد قطب مفكر الاخوان :

نعم يجب أن يعتزل المسلمون كل نوع إنسانى وكل ثقافة غير القرآن وكل فكر غير فكر السلف

وينادى سيد قطب بالحرف الواحد فى كتابه بالعزلة عن العالم كله :

« كانت هناك عزلة شعورية كاملة بين ماضى المسلم فى جاهليته وحاضره فى إسلامه تنشأ عنها عزلة كاملة فى صلاته بالمجتمع الجاهلى من حوله وروابطه الاجتماعية ونحن اليوم فى جاهلية كالجاهلية التى عاصرها الاسلام وأظلم - الكلام لسيد قطب - ما حولنا اليوم جاهلية تصورات الناس وعقائدهم عاداتهم وتقاليدهم موارد ثقافتهم فنونهم وآدابهم شرائعهم وقوانينهم حتى الكثير مما نحسبه ثقافة إسلامية ومراجع إسلامية وفلسفة إسلامية وتفكيرا إسلاميا هو كذلك من صنع هذه الجاهلية » .

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم والميكروفيلم
المصدر : الجمهورية
التاريخ : ١٨ / ١ / ١٩٨٨

أى طريق ؟!

هو يقصد الطريق إلى دعم الصهيونية العالمية بعد هلاك المصريين فى حرب الردة ؟!

●● ويرفض سيد قطب قيام الحضارة أو نشر الثقافة أو الفن بل وينادى بكل قوة وإصرار بالعزلة عن كل الحضارات - لاحظ جولته فى أمريكا - وسيد قطب سافر فى رحلة غامضة إلى أمريكا وقام بدعوة خاصة بجولة هناك وكانت بعثته فى أمريكا من البعثات المشبوهة فى الخمسينات فقد تمت فجأة وبلا مقدمات وتم إختيار سيد قطب بالذات لاعادته مبرمجا مثل الخمينى .

وقد عاد من بعثته فى أمريكا لينضم إلى الاخوان فهو قد انضم إلى جماعة الاخوان بعد أن تم إعداده ليكون « الزرع » المرتقب حصاده فى أرض مصر أى الخراب والدمار

●● بعد زرعه فى أرض الحضارات يهدم وطنه لكى لا تقوم لمصر قائمة فى عصر العلم والقوة العصر الذى لا بقاء فيه إلا للأقوياء والعلماء وأهل الفكر المستنير وليس للذين إختاروا الجهل والامية ورفض العلم طريقا كما إختار سيد قطب ؟!

ولا يجب أن تقودنا العاطفة الدينية إلى التردد فى كشف العملاء الخونة أعوان السلطة الاجنبية والذين كلفوا بمهام خاصة لخدمة الصهيونية العالمية !!

فقد نادى سيد قطب بعد عودته « مبرمجا » من بعثته فى أمريكا نادى بأن مصر يجب أن تظل « أمية » لا تقرأ ولا تكتب حتى تستوعب معانى القرآن فلا تبعث من رقادها أى تظل جثة هامدة لا حراك فيها ولا نبض للحياة فى عروقها نادى سيد قطب « المبرمج » لخدمة المصالح العليا للاستعمار والصهيونية باسم الاسلام بإعلان الحرب ليس ضد اسرائيل بل ضد مصر من الداخل .. باعتبار مصر أرض حرب وليست أرض سلام وإعتبار المجتمع المصرى بتراثه الاسلامى المهيب فى الحرب وفى السلم . هو مجتمع جاهلى لم يحارب الصليبيين ولا حارب أفراده التتار ولا قام أفراده بأعظم مسيرة للجهاد فى سبيل حماية الدين والعرض والارض على مدى التاريخ حين هزم كل الغزوات القادمة وآخرها الغزوة اليهودية !!

أهو مجتمع جاهلى حقا الذى أباد جيوش نابليون بونابرت فى « الجمالية » وعند مشارف للبحر الصغير فى المنصورة ؟! أهو مجتمع جاهلى حقا الذى تصدى للصليبيين حتى حاصرهم فى « ميت الخولى » وأبادهم وأسر ملكهم لويس عند الزرقا !! أهو مجتمع جاهلى حقا الذى فجر أعظم زلزال عسكرى فى القرن العشرين حين عبر إلى سيناء ليهزم أحدث جيش هو جيش الصهيونية !!

أهو مجتمع جاهلى حقا الذى حفظ على المسلمين فى مشارق الارض ومغاربها تراث الاسلام بعد طوفان هولاكو الذى أغرق التراث حتى دمشق ثم علق مشايخ الاسلام على أعواد المشانق وأوشك الفقه الاسلامى أن يندثر لولا القاهرة ومجتمع المصريين الذى هزم التتار وأبادهم !! ثم أقام منارة الاسلام .. ليحفظ علوم الدين وينشرها فى كل بقاع الارض !!

●●●

●● يقول الفقيه « المبرمج » فى حضن الصهيونية بعد عودته من أمريكا وتلا الامر بالانضمام للاخوان لتكون لعبة الامم محكمة نكبة يقول :

« ليس لاحد أن يقول .. يشرع بشرعه هذا شرع الله إلا أن تكون الحاكمية العليا لله معلنة وأن يكون مصدر السلطات هو الله سبحانه - لم يقل كيف ؟! » .

نعم كيف ...

هل يتصور الفقيه المبرمج فى حضن الصهيونية العالمية أن الله سبحانه سوف ينزل على الارض ليباشر السلطة فى مصر ..

ومع ذلك فالجهال يسارعون إليه مؤمنين به لانه .. يرفع المصحف فوق أفكاره !!

بخديعته باسم الاسلام يهدم سيد قطب الوطن !! كما فعل الخمينى ولكن مصر واعية وأهلها فى رباط !! لذلك لم ينجح الاخوان فى يوم من الايام قط بل يتمزقون كلما إجتمعوا لهدم مصر . والفقيه سيد قطب أراد أن يتولى هو السلطة نائبا عن المولى سبحانه وتعالى باعتباره صاحب دعوة الحاكمية وان جند الله فى الارض هم جماعة الاخوان من القتلة والسفاحين والمجرمين أعداء الحضارات

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم والميكروفيلم
المصدر : الجمهورية
التاريخ : ١٨ / ١٢ / ١٩٨٨

●● إن الفقيه المبرمج في حضن الصهيونية العالمية والعائد بمخطط الارهاب كعقيدة إسلامية وحيدة هذا الفقيه الذى نادى بإعدام « الثقافة الانسانية كلها » وحبس المسلم فى كهف محاط بسياج من الجهل هذا الفقيه ينادى صراحة بإعدام كل مثقف أو مفكر أو أديب لا يلتزم بالكهف المظلم الكئيب الذى يسميه المجتمع الاسلامى ؟! مجتمع لا يقر للعقل بحرية التفكير كما صنعه الله ولا يقر للعقل بالابداع فى أى مجال من مجالات الفنون والادب كما ألهمه الله بل يردع العقل ويتهم صاحبه بالكفر والخروج على الملة أى يقتل أو يحرق فى النار هذا المفكر أو هذا الاديب فى ظل حكومة الفقيه المبرمج فى حضن الصهيونية كما فعل الخمينى .. والخمينى هو المثل الذى يحتذى كما قال عمر عبد الرحمن الشيخ الذى يعيش الان فى فنادق الخمس نجوم وبأموال الاجانب !!

يقول سيد قطب :

« إن حكاية أن الثقافة تراث إنسانى لا وطن له ولا جنس ولا دين هى حكاية صحيحة عندما تتعلق بالعلوم البحتة دون أن تجاوز هذه المنطقة إلى التفسيرات الفلسفية لنتائج هذه العلوم ولا إلى التفسيرات الفلسفية لنفس الانسان ونشاطه وتاريخه ولا إلى الفن والادب والتعبيرات الشعورية كلها - ومنها الشعر - كل هذا جهل ودعوة إلى الجاهلية فى رأى سيد قطب ..

ما بعد :

أريد أن أقول وسوف أكرر ما أقول أن قيادة الاخوان المسلمين رغم أن الجماعة منحلة هى قيادة قائمة ونشطة وتعمل فى كل المجالات الان وبكثافة وبوعى إنها قيادة تؤمن بفكر « أبو الاعلى المودودى » الذى اقتبس منه الفقيه المبرمج فى حضن الصهيونية أفكاره كلها ومعظم صفحات كتبه (راجع كتب المودودى) وكل أفكار مطروحة فى ساحة التنظيمات الارهابية الان هى أفكار من أوراق الاخوان المسلمين وتعاليم المرشد العام الاول مؤسس الجماعة سواء منها الذى وضع للنشاط العام أو للنشاط السرى المسلح هى أفكار تبعث من جديد الان لكن بذكاء هو محصلة الخبرة السابقة فهذه الافكار التى تكفر المجتمع المصرى وتنادى بأن مصر هى أرض حرب وليست أرض سلام تباح أموال سكانها وأرواح شعبها الكافر والتى تنادى بمقاطعة المجتمع المصرى وعدم المشاركة فى دعم هذا المجتمع وتقويته بالعمل والانتاج أو بالمعاونة على إستقراره بل بهدم هذا الاستقرار .. هذه الافكار ليست هى أفكار تنظيم الجهاد أو الناجون من النار أو .. أو .. بل هى أفكار فقيه الاخوان المسلمين ومفكرها سيد قطب الذى عاد من أمريكا مبرمجا لزرعه فى أرض مصر

إن الذين يتوهمون أن الاخوان المسلمين هم دعاة دين أو أن التنظيمات المنبثقة من هذه الجماعة وبإرشادها وبدعمها هى تنظيمات إسلامية هؤلاء يساعدون المؤامرة الكبرى باسم الاسلام ضد مصر قلعة الاسلام والتى يراد هدمها لحساب اسرائيل والاستعمار !! وتنشر الصحف - بسذاجة وبدون وعى - عن نشاطهم وإجتماعاتهم وتطلق عليهم صفة - الاسلاميين - أو التيار الاسلامى إنما تؤكد الصحف بذلك شرعية المؤامرة !!

المصدر : الأهرام
التاريخ : ١٩

□ قضية "الناجون من النار"

الدفاع يصر على تسجيل شهادة الشيخ ابو اسماعيل بالكاسيت

والمحكمة ترفض اسوة بما اتبع فى شهادة المفتى

كتب - سمير السروجى :

استمعت امس محكمة امن الدوله العليا «طوارىء» إلى شهادة الشيخ صلاح ابو اسماعيل عضو مجلس الشعب فى جلسة شهدت مناقشات حادة تركزت حول طلب الدفاع السماح بتسجيل شهادة الشيخ ابو اسماعيل بالكاسيت بينما تمسك رئيس المحكمة بقرارها السابق بمنع التسجيل فى الجلسات كما حدث مع شهادة فضيلة المفتى ووعد بالسماح بالتسجيل فى المرافعات وكانت المحكمة قد عقدت جلستها برئاسة المستشار عمر العطيفى وعضوية المستشارين سيد جاد وفاروق سلطان وبحضور المستشار ماهر الجندى المحامى العام الاول لنيابات الجيزة ومحمد عرفة رئيس النيابة وهشام اسماعيل ومحمد سعد وكيل النيابة نودى على الشاهد الشيخ صلاح ابو اسماعيل الذى سمحت له المحكمة بالجلوس بناء على طلبه لمرضه بالروماتيزم وقبل ان تبدأ المحكمة فى مناقشة الشاهد قال ممثل الدفاع ان حرس المحكمة منع دخول اجهزة تسجيل مع احد المحامين وكذلك بالنسبة للصحفين وقال انه مادامت الجلسة علنية فانه حق للجميع التسجيل وطلب رئيس المحكمة من الدفاع تقديم طلب برأى الدفاع لبحثه على ان تستمع المحكمة لفضيلة الشيخ صلاح ابو اسماعيل ولكن الدفاع اصر على بحث هذا الامر اولا وانبرى المستشار ماهر الجندى المحامى العام الاول قائلا ان المحكمة هى صاحبة القرار والنيابة تتساءل لماذا الاصرار على تسجيل شهادة الشيخ صلاح ابو اسماعيل واين كان هذا الاصرار فى الجلستين اللتين حضر فيهما فضيلة المفتى وهل تسجيل شهادة الشيخ صلاح ابو اسماعيل هى شهادة للاستثمار ام شهادة لوجه الحق والعدل

ثم نودى على الشاهد وحلف اليمين ثلاث مرات وتحدث عن الوظائف التى تقلدها بناء على سؤال للمحكمة

وقال الشاهد ان مصر ظلت تحكم بالشريعة الاسلامية ثلاثة عشر قرنا حتى جاء الاستعمار ووضع القوانين المدنية وعقب ذلك قررت المحكمة استكمال شهادة الشاهد صباح غد الثلاثاء

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم والميكروفيلم

المصدر : ال...
التاريخ :

□ لأول مرة :

الكلاب البوليسية تقتحم المساجد والمنازل

التحقيق مع ٢٢ شابا بقنا بتهمة تكوين تنظيم سري

كتب ـ عماد محجوب وعامر عبدالمنعم :

قامت وحدات من الامن المركزى تتقدمها المدرعات وقاذفات القنابل وقوات مكافحة الارهاب مساء الثلاثاء الماضى بمحاصرة مناطق الباطنية والكحكيين وحوش أدم ومداخل الجامع الازهر ومستشفى الحسين الجامعي .. كما قامت باقتحام عدد من المنازل واقتادت اكثر من ٥٠٠ مواطن الى الشوارع وامرتهم بالانبطاح ارضا واستخدم الضباط مؤخرات البنادق والمسدسات فى ضرب رؤوس المواطنين ..كما استخدموا بخاخات خاصة (لاول مرة) تؤدى الى إغماءة تستمر حوالى نصف ساعة .

(كما استخدمت قوات الامن العصى والهروات والسنج ومطاوى « قرن الغزال » فى تثبيت المارة وتوقيفهم بعد اعلان حظر التجول بالمنطقة واغلاق المحال بها الذى استمر أربع ساعات بدأت فى الخامسة مساء

فى أعقاب ذلك بدأت القوات عملية تمشيط المنطقة ترافقها الكلاب البوليسية والتى اقتحمت بها المساجد والمنازل بالمنطقة وروعت الامنين واعتدت على الشباب والشيوخ وسط صراخ السيدات .

وفى المنصورة تم القبض على السيد عبد المجيد الطالب بجامعة المنصورة أثناء عودته من صلاة الفجر يوم الاربعاء الماضى ، ولم يعرف مكان اعتقاله بعد .

وفى محافظة قنا ، تم القاء القبض على عشرة أفراد من بينهم محمد صادق ، وذلك فجر يوم الجمعة الماضى ، وقد تم ترحيل محمد صادق إلى مباحث أمن الدولة بلاظوغلى بتهمة الاعداد لمظاهرة كان مزمعا خروجها بعد صلاة الجمعة الماضى احتجاجا على عمليات التعذيب فى السجون المصرية .

ومن جانب اخر تباشر حاليا نيابة أمن الدولة العليا التحقيق مع ٢٢ من أفراد الجماعة الاسلامية بمدينة قنا بتهمة تكوين تنظيم سرى يرمى إلى مناهضة المبادىء

المصدر : الشعب
التاريخ : ٢٠ مايو ١٩٨٩

الاساسية في الدولة باستخدام القوة والعنف .

وكانت اجهزة الامن قد اعتقلت ٨٠ من افراد الجماعة الاسلامية في اواخر شهر رمضان عقب الاضطرابات التي شهدتها المدينة واحتراق بعض محلات الخمور .

وقد افرج القضاء عنهم اكثر من مرة إلا أن زكي بدر رفض الافراج عنهم .

كما بدأ الدكتور علاء محيي الدين أحد قيادات الجماعة الاسلامية الاضراب عن الطعام في سجن الاستقبال احتجاجا على حبسه انفراديا واستيلاء ضباط مباحث أمن الدولة على مبلغ ٢٠٠٠ جنيه خاصة به .

وكانت قوات الأمن قد اوقفت القطار الذي يستقله د . علاء يوم الثلاثاء الماضي والقوا القبض عليه وذلك لمطالبته بالافراج عن المسجونين السياسيين في السجون المصرية في الكلمة التي ألقاها في مؤتمر مناصرة السجناء السياسيين الذي عقد بنقابة المحامين في الاسبوع قبل الماضي .

ومن ناحية أخرى تقدم المحامون الاسلاميون ببلاغ للنائب العام للتحقيق بشأن الاضراب .

وقد تقدم سعد حسب الله المحامي ببلاغ للنائب العام للتحقيق في سبب وجود عدد كبير من المعتقلين بسجني « أبو زعبل والاستقبال » لرفض وزير الداخلية الافراج عنهم رغم حصولهم على قرار الافراج الرابع ورفض اعتراض وزير الداخلية . ومن المعتقلين الذين حصلوا على الافراج الرابع بهيج على محمد ـ فارس أحمد ـ قاسم سيد ـ محمد تيسير ـ على عبد النبي ـ يوسف شبل ـ هشام محمود عبد العزيز ـ محمد بكري ربيع .

وكان وزير الداخلية قد رفض الافراج عن ٧٠ من الذين افرجت عنهم محكمة جنوب القاهرة الأسبوع الماضي رغم قرار المحكمة برفض اعتراضه .

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم والميكروفيلم

المصدر : الأهرام
التاريخ : ٢١ سبتمبر ١٩٨٩

أبو اسماعيل يواصل شهادته فى قضية « الناجون من النار »

واصلت امس محكمة امن الدولة العليا « طوارىء » سماع شهادة الشيخ صلاح ابو اسماعيل شاهد النفى الثانى فى قضية الناجون من النار الذى اجاب عن اسئلة الدفاع عن النواحى الشرعية والفقهية فى امور الدين .

ففى بداية الجلسة التى عقدت برياسة المستشار عمر الطيفى وعضوية المستشارين سيد جاد وفاروق سلطان صرحت المحكمة لوالدة المتهم محمد محمود عرابى وزوجته بزيارة خاصة له فى احد اقفاص القاعة وامرت المحكمة النيابة بسرعة اجراء جراحة للمتهم عماد حسنى هاشم واعلن المستشار ماهر الجندى المحامى العام ان النيابة بدأت التحقيق فى الوقائع التى تضمنتها البلاغات المقدمة من المتهمين احمد رزق وصلاح ابو ميرة ومحمد عطية شرقاوى كما اعلن رئيس المحكمة ان اجهزة التسجيلات والدوائر التليفزيونية الموجودة فى القاعة مركبة منذ انشاء المحكمة وانها تستقبل الصورة دون الصوت .

وعقب ذلك اتهم المحامى العام بعض صحف المعارضة بعدم التزام الحقيقة فى نشر وقائع الجلسات وتعمد المبالغات وطالب الصحافة بالالتزام بابراز الحقيقة واحتج الصحفيون وثارت مناقشات حادة حسمها رئيس المحكمة وامر بحذف اى عبارات غير مقصودة من محضر الجلسة مؤكدا ان النيابة تقدر دور الصحافة والصحفيين باعتبار انها السلطة الرابعة فى الدولة وتقرر تأجيل الجلسة الى يوم الثلاثاء القادم .

مناظرة مثيرة بين علماء الازهر وقيادات الجماعة الاسلامية بمسجد ادم

اقيمت ليلة امس الاول المناظرة المرتقبة بين عدد من علماء الازهر الشريف ووزارة الاوقاف وقيادات الجماعة الاسلامية بمسجد أدم في منطقة عين شمس التى شهدت مؤخرا الاضطرابات الدامية اثر اقتحام قوات الشرطة لمسجد ادم وقيامها باطلاق الرصاص على الموجودين داخله حضر المناظرة الاف من اهالى عين شمس واعضاء الجماعة الاسلامية ومندوبو الصحف ووكالات الانباء المحلية والعالمية .

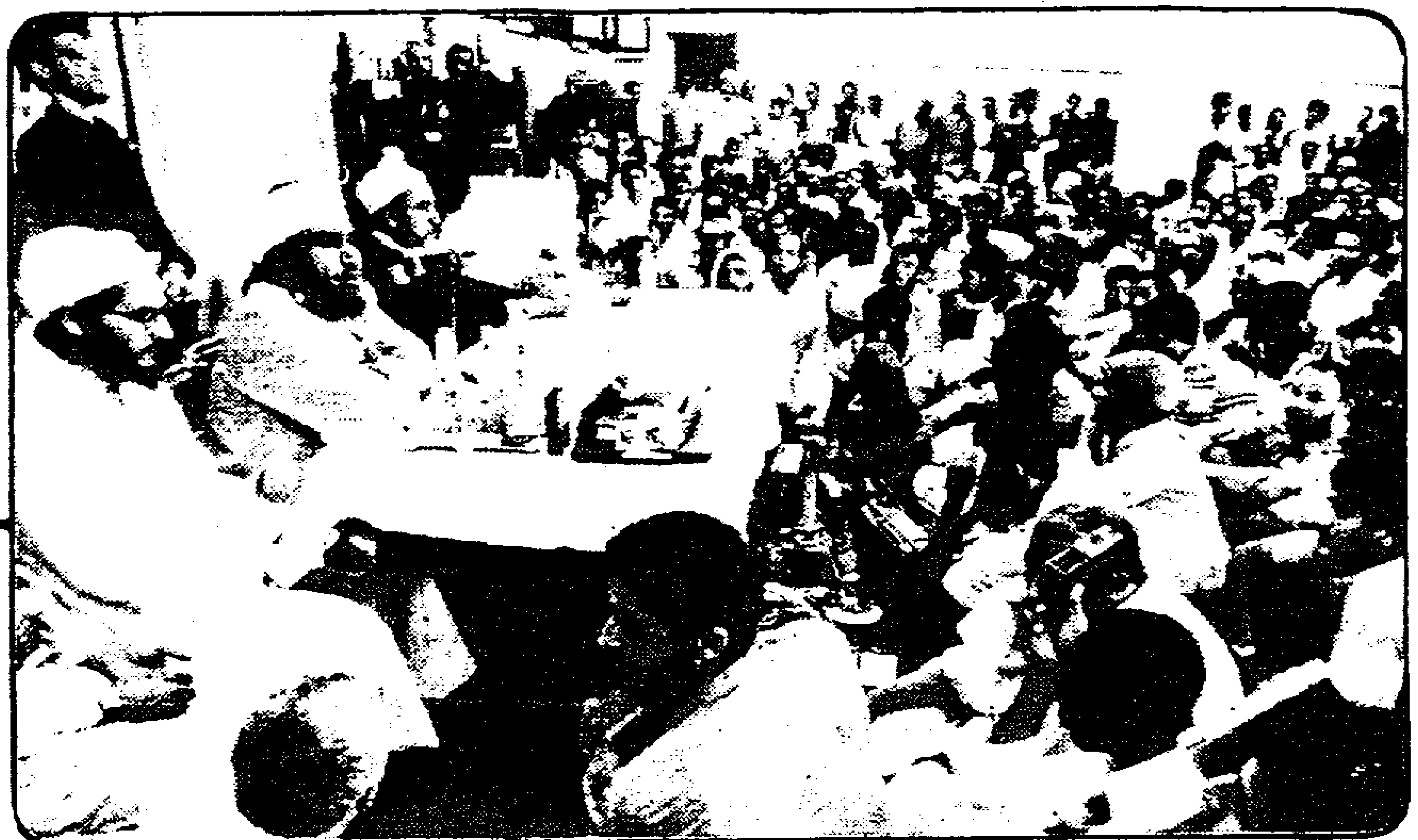
تحدث خلال المناظرة فضيلة الشيخ محمد عبدالواحد احمد وكيل وزارة الاوقاف وفضيلة الشيخ اسماعيل صادق العدوى امام وخطيب الجامع الازهر وفضيلة الشيخ محمد الشريف الاستاذ بجامعة الازهر .

في بداية المناظرة اتفق الحاضرون على وجوب تطبيق الشريعة الاسلامية في البلاد وضرورة العمل على تطبيقها في اقرب وقت ممكن وتحدث الشيخ محمد الشريف متسائلا عن معنى كلمتى «متطرف» «وخارجى» التى دابت اجهزة الامن ووسائل الاعلام الحكومية على اطلاقهما على كل من ينتمى الى الجماعة الاسلامية واكد المتحدث ان لفظ خارجى ينصرف الى من يبدل شرع الله ويحاول تغييره وان لفظ متطرف هو لفظ مستورد ودخيل على شعبنا المصرى المتدين وناشد الشيخ الشريف كافة العلماء ان يفتحوا صدورهم للشباب المسلم وان يبذلوا لهم النصح والعلم واكد ان الشباب المتدين شباب نظيف

واستنكر المتحدث محاربة الحكومة للشباب المتدين واضطهاد أجهزة الامن لهم وطالب بتحقيق مطالب الشعب في تطبيق الشريعة الاسلامية ورفعة شان الازهر الشريف وقال: اننا نريد علماء لا يرهبون في الحق احدا ولايخشون في الله لومة لائم مثل الشيخ العز بن عبدالسلام الذي كان يصدع بالحق في وجه السلاطين والحكام .

ثم تحدث الشيخ اسماعيل صادق العدوى فرحب في بداية كلمته بالجموع الحاشدة من الشباب واهالى المنطقة واكد انه يتمنى ان يرى الملايين من شباب مصر على هذا النمط من الغيرة على الدين الحنيف والرغبة في الاستزادة من العلم .

ثم تحدث احد قيادات الجماعة



الشيخ اسماعيل صادق العدوى يتحدث الى الشباب واهالى منطقة عين شمس وعن يساره الشيخ محمد الشريف ..
تصوير: عبدالوهاب السهيتى .

المصدر : [illegible]
التاريخ : [illegible]

الاسلامية فلكد ان هدف الجماعة هو الدعوة الى سبيل الله واخلاص العبادة لله وحده لاشريك له واقلمة الخلافة الراشدة لجمع شتات المسلمين وتحكيم الشريعة الاسلامية فى المجتمع ونفى المتحدث باسم الجماعة ان ٩٥٪ من الشريعة الاسلامية مطبق فى مصر واكد ان الشريعة الاسلامية غير مطبقة بدليل اباحة الربا وبيع الخمور وعدم تطبيق الحدود وتظلم الزكاة ومحاربة الشباب المتدين ومطاردتهم فى المساجد وحملات الاعتقال والتعذيب ضدهم وطالب المتحدث بالوقوف الى جانب الثورة البطولية للشعب الفلسطينى

وحدثت مشادة بين احد الحاضرين والشيخ العدوى حينما قال المتحدث موجها كلامة الى الشيخ العدوى: اننا نطالب علماء المسلمين بان يصدعوا دائما بكلمة الحق فى وجه الحكام والا يخافوا فى الله لومة لائم ولا نريد علماء يزينون وجوه الحكام والسلاطين فى اعين الرعية واعترض الشيخ العدوى على كلمات المتحدث وهدد بالانصراف فورا اذا لم يقدم له اعتذار صريح امام الحاضرين وبالفعل اعتذر المتحدث واكد انه لم يقصد ابدا الاساءة الى عالم جليل مثل الشيخ العدوى، وانه يعبر عن امل الشباب المتدين فى علماء الازهر الشريف بوجه عام. وشرح متحدث اخر باسم الجماعة ما تعرضت له منطقة عين شمس اثناء اقتحام قوات الامن التى قدرت باكثر من ٢٠ الف ضابط وجندى لمسجد ادم، الذى اقيمت فيه المناظرة واشار المتحدث الى اثار العدوان التى مازالت موجودة بنوافذ المسجد المحطمة والعيادة الطبية الملحقة به وان عدد المصابين فى الاحداث تجاوز ٢٠٠ شخص مازال عدد كبير منهم يعالج فى المستشفيات والعيادات الخاصة وان عدد القتلى ٤ مواطنين وان المصابين والقتلى كانوا يسيرون فى المنطقة بمحض الصدفة ولم يقدم اى منهم على اية اعمال ضد القوات وحذر المتحدث من تكرار هذه الهجمة الامنية الشرسة على المنطقة واكد ان الاسلوب الوحيد المقبول هو الحوار والتناظر فى مختلف شئون المسلمين بين الشباب وعلماء الازهر وحذر من تدخل اجهزة الامن فى هذه الامور منعا لتصعيد الموقف وتكرار الاحداث الدامية وانتهت المناظرة فى حوالى الساعة العاشرة بعد اداء صلاة العشاء وانصرف العلماء والحاضرون فى هدوء ودون اية صدامات مع الامن .

المصدر : الجمهورية
التاريخ : ٢٧ ـــــ ١٩٩٨

القبض على ٢٠ متطرفا هاجموا المصلين بالاقصر

كتب - علاء الوكيل :

قبض رجال الامن بالاقصر على ٢٠ من أفراد الجماعات الاسلامية المتطرفة .. بعد قيامهم بالاعتداء بالجنازير والمدى على المصلين بمسجد صلاح الدين الذين رفضوا السماح لهم بعقد ندوة بالمسجد عقب الصلاة

المصدر : الأهرام
التاريخ : ٢٧ سبتمبر ١٩٨٨

ندب المستشار ماهر الجندى لقضية « الناجون من النار »

أصدر المستشار جمال شومان النائب العام قرارا بندب المستشار ماهر الجندى المحامى الاول لنيابة استئناف الاسماعيلية لحضور جلسات قضية « الناجون من النار » بمحكمة امن الدولة العليا « طوارىء » اعتبارا من اليوم .

وتستمع المحكمة برياسة المستشار عمر العطيفى الى خمسة آخرين من شهود النفى بعد أن استمعت خلال الجلسات الاربعة الاخيرة الى شهادة فضيلة الدكتور محمد سيد طنطاوى مفتى الجمهورية والشيخ صلاح ابو اسماعيل عضو مجلس الشعب .

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم والميكروفيلم

المصدر : الأهرام
التاريخ : ٢٨ / ١١ / ١٩٨٨

قضية الناجون من النار :

النيابة تطالب بمحاكمة شرعية لشهادة الشيخ صلاح ابو اسماعيل

قررت امس محكمة امن الدولة العليا « طوارىء » تأجيل سماع اربعة من شهود النفى فى قضية الناجون من النار لجلسة السبت القادم .

ففى بداية الجلسة التى عقدت برياسة المستشار عمر العطيفى وعضوية المستشارين سيد جاد وفاروق سلطان ابدى المستشار ماهر الجندى المحامى العام الاول عدة ملاحظات على شهادة الشيخ صلاح ابو اسماعيل امام المحكمة فاشار الى ان رأى الشاهد الشخصى يخالف مذهب اهل السنة واجماع الفقهاء ويتفق الى حد كبير مع مذهب الشيعة والخوارج وانه لجأ فى اسانيده الشرعية لتبرير ارائه الى تفسيرات لبعض ايات القرآن الكريم والاحاديث النبوية الشريفة تتناقض تماما مع التفسيرات المجمع عليها وان الشيخ استحسن بعض افعال المتهمين والجرائم الجنائية التى اقترفوها فضلا عن حديثه ينطوى على دعوة للخروج على نظام الحكم والتمس المحامى العام من المحكمة احالة شهادة ابو اسماعيل الى هيئة محاكمة شرعية من الازهر الشريف او مجمع البحوث الاسلامية لبيان مدى اوجه الخلاف او الاتفاق وبيان المفاهيم الصحيحة للاسلام الحنيف وهل تنطبق فى حق الشاهد المواصفات والشروط الشرعية للافتاء ام لا ، واعترض الدفاع على ذلك وقال ان القرار للمحكمة فى الاخذ باقوال الشهود .

المصدر : الـــــــــــــــــــ
التاريـــخ : ـــــــــــــــــــ

□ فى مسجد آدم :

حوار ساخن مع شباب الجماعات الاسلامية
الشيخ العدوى : الهتافات فى المسجد حرام

كتب : قطب عبد الرحمن .

دار حوار ساخن بين الشيخ اسماعيل صادق العدوى خطيب الجامع الازهر والشيخ محمد عبد الواحد وكيل وزارة الاوقاف وبين اعضاء الجماعات الاسلامية فى الندوة التى عقدت فى الاسبوع الماضى فى مسجد ادم بعين شمس بالقاهرة

كان المئات من شباب الجماعات قد حضروا الندوة للاستماع الى المناظرة المرتقبة بين وزير الاوقاف والمفتى من جهة وبين اعضاء الجماعة الاسلامية من جهة اخرى . وكانت المفاجأة هى اعتذار وزير الاوقاف والمفتى .. وحضر بدلا منهما كل من الشيخ محمد عبد الواحد والشيخ اسماعيل صادق العدوى كما حضر من قيادات الجماعة الاسلامية الشيخ محمد الشريف (من المنصورة) وصفوت عبد الغنى (من المنيا) ومحمود شعيب (من اسيوط)

بدأ شباب الجماعة الحديث مرددين الهتافات المدوية داخل وخارج المسجد ـ الامر الذى اعتبره الشيخ العدوى مظاهرة ضدهما .. فطالبهم بمنع الهتافات التزاما بحرمة المسجد

ودار نقاش طويل بين الشيخ العدوى وقيادات الجماعة حول مدى شرعية الهتافات فى المسجد ، فبينما قال الشيخ العدوى انه حرام .. اكد اعضاء الجماعة إنه لا يخالف وقار المسجد وغير محرم ..

وتحدث محمود شعيب احد قيادات الجماعة الاسلامية باسيوط فشرح منهج الجماعة الاسلامية الذى يقوم على اقامة الخلافة فى الارض على منهج النبوة .. وان الدعوة هى واجب كل مسلم

وتكهرب الجو عندما القى محمود شعيب كلمة الجماعة الاسلامية وانتقد فيها حضور الشيخ محمد عبد الواحد والشيخ اسماعيل صادق العدوى بناء على تعليمات وزارة الاوقاف ـ ! فثار الشيخ العدوى واكد انه حضر بناء على دعوة وجهها له بعض الشباب المعتقلين فى احداث عين شمس عندما افرج عنهم وانه جاء يلبى دعوتهم .. إلا ان احد الحاضرين رد بان ذلك لم يحدث

المصدر : الأهرام
التاريخ : ٢٩ [illegible] ١٩٨٩

• تبدأ جمعية التعارف الاسلامية التى ترأسها «ناجية الكاتب» نشاطها هذا الموسم اول الشهر القادم بعقد ندوات دينية وثقافية بمقر الجمعية بعمارة الاوقاف بالدقى يومى السبت والاربعاء من كل اسبوع ويقوم بالقاء المحاضرات عدد كبير من اساتذة الجامعات ورجال الفكر.

الأهرام

مركز الأهرام للتنظيم والميكروفيلم

المصدر : الأهرام

التاريخ : [illegible]

□ قضية الناجون من النار :

● المحكمة استمعت أمس الى ثلاثة شهود نفى

● تمكين الدفاع من الحصول على نسخة من شهادة مفتي الجمهورية

● الشاهد الثاني : أنا لا أفهم في السياسة ولا أصلي ولكن أتعاطى مكيفات فقط

● النيابة : أفرجنا عن الشهود الثلاثة وأحلنا وقائع التعذيب للتحقيق

كتبت ـ سناء عبد العاطي :

استمعت امس محكمة امن الدولة العليا ، طوارىء ، الى ثلاثة اخرين من شهود النفي في قضية الناجون من النار الذين القى القبض عليهم في اعقاب محاولة اغتيال اللواء حسن ابو باشا وزير الداخلية الأسبق وقررت المحكمة التاجيل لجلسة بعد غد الثلاثاء .

ففي بداية الجلسة التي عقدت برئاسة المستشار عمر العطيفي وعضوية المستشارين سيد جاد وفاروق سلطان وحضور محمد عرفة رئيس النيابة وهشام اسماعيل وسامي شومان وكلاء النيابة اثبتت النيابة حضور جميع المتهمين عدا الهاربين واعتذار المتهم حمدى رزق لمرضه . ثم طلب الدفاع نسخة من أقوال الدكتور سيد طنطاوى مفتي الجمهورية وامرت المحكمة بتسليم صورة منها .



ـ المستشار عمر العطيفي رئيس محكمة أمن الدولة العليا في الوسط ومعه المستشاران سيد جاد وفاروق سلطان

وعقب ذلك استمعت المحكمة الى شهادة مجدى غريب فقرر أنه تم القبض عليه في ٨/٥/١٩٨٧ حيث تعرض للتعذيب في مباحث أمن الدولة للاعتراف بمحاولة اغتيال اللواء حسن ابو باشا واستمر وجوده هناك حتى ١٦ ـ ٦ ـ ٨٧ وانهم احضروا طبيبا عالجه بعد اصابته بهبوط حاد وطلبوا منه ان يعترف امام النيابة بارتكاب محاولة اغتيال ابو باشا حيث اقتيد الى هناك معصوب العينين وعندما رفعوا العصابة من على عينيه في النيابة تم عمل عرض قانوني له تعرف عليه شاهد واحد فقط سبق أن رآه في المباحث ووقف محمد عرفة رئيس النيابة وقال ان الشاهد مجدى غريب والشاهدين محمد طه البحيرى وفاروق عاشور عندما تم سؤالهم في النيابة عن التهم المنسوبة اليهم اعترفوا كما ان النيابة امرت بتوقيع الكشف الطبي عليهم وأودعت النيابة التقارير الطبية في التحقيقات وهي موجودة بأوراق القضية وأضاف ان النيابة لم تقصر في واجبها لمعرفة الحقيقة وانها أفرجت عن الشهود الثلاثة وان شهادة الشاهد لا تختلف عما ورد بالتحقيقات وعندما تقدم بعض المحامين بشكاوى للنيابة عن وقائع التعذيب التي تعرض لها المتهمون تم احالتها الى نيابة جنوب القاهرة للتحقيق .

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم والميكروفيلم

المصدر : الأهرام
التاريخ : ٢٣ ديسمبر ١٩٨٩

ثم واصل الشاهد كلامه فقال انه طلب من النيابة ابعاد ضباط مباحث امن الدولة حتى لا يؤثروا فى التحقيق واستجابت له النيابة وابعدتهم عن التحقيق ورفضت النيابة استدعاء المحامين الذين طلبهم بحجة سرية التحقيقات وأنه شعر بالارهاق فى الواحدة بعد منتصف الليل وكان التحقيق مستمرا برغم رفضه الاعتراف بحادث ابو باشا فأعيد للسجن مرة أخرى فى زنزانة انفرادية وعندما اعادوه للنيابة مره ثانية كان معه طه البحيرى وفاروق عاشور .

وعقب استراحة استمرت ساعة واصل الشاهد شهادته فقرر انه لا علاقة له بفاروق عاشور أما محمد طه البحيرى فيعمل سائقا عنده بورشة التجارة التى يمتلكها وأنه الآن يواصل دراسته بكلية التجارة وردا على اسئلة الدفاع قرر الشاهد انه رفض الاعتراف بارتكاب حادث ابو باشا رغم ما تعرض له من تعذيب كما رفض ذكر اسماء ووظائف من قاموا بتعذيبه وقال انه سيدلى باسمائهم فى تحقيقات النيابة المختصة بذلك وأنه افرج عنه فى ٨٧/١٢/٤ بعد القبض على المتهمين الحقيقيين .

وقرر الشاهد الثانى محمد طه البحيرى انه لم يقبض عليه وإنما تم استدعاؤه بمكتب مباحث امن الدولة بالدقى وفوجىء بضباط المباحث يسالونه عن مصطفى غريب شقيق مجدى غريب الذى عمل عنده سائقا . ولم يكن لديه علم باى شىء عنه ثم تعرض للتعذيب دون ان يعرف السبب ثم سالوه عن السيارة المستخدمة فى حادث ابو باشا وعلم منهم بان مجدى هو الذى اطلق النار على ابوباشا وانه هو الذى سرق السيارة واخيرا اعترف لاحد الضباط بانه صاحب الواقعة واختلق له قصة ليرحم نفسه من التعذيب وبعد ذلك تم عرضه على النيابة وهناك بدا العرض القانونى وكان فيهم سائق من النقل العام قرر ان الشاهد هو سائق السيارة وان مجدى غريب هو الذى كان بجواره ووجهت له النيابة تهمة محاولة اغتيال ابوباشا واحراز سلاح بدون ترخيص وقلب نظام الحكم وكان ذلك بعد ٢٧ يوما من القبض عليه .

واضاف ان رجال المباحث طلبوا منه ان يشهد بان مجدى غريب هو مرتكب الحادث مقابل عشرة الاف جنيه وشقة وعقد سفر للخارج وردا على اسئلة المحكمة قرر الشاهد انه لم يسبق له ان اتهم فى قضايا تنظيمات .

ونفى معرفته باى من المتهمين الموجودين فى قفص الاتهام وان صلته بمجدى غريب أنه يعمل عنده ويسكن بمنزله .

ثم استمعت المحكمة الى الشاهد الثالث إبراهيم محمد السيد ويعمل سائقا بهيئة النقل العام فقرر بإنه يتذكر انه كان فى رمضان أثناء وجوده فى المحطة حيث شاه[د] سيارة نصف نقل تقف فى الممنوع مكا[ن] موقف الاتوبيسات وعندما طلب من سائق[ها] عدم الوقوف فى هذا المكان دار بالسيارة و[عاد] ثانية وفى المساء شاهد نفس السيارة ولو[نها] لبنى ماركة داتسون اونيسان كان ب[ها] شخصان .. السائق وكان يرتدى قميص نصف كم غامقا وهو غليظ الوجه وشخص ملتح يرتدى جلبابا أبيض وأضاف [انه] فوجىء بشخص من السيارة يطلق النار ع[لى] اللواء ابوباشا ولم يستطع تحديد ملا[مح] كما لا يذكر التفاصيل الدقيقة لمرتكب الحادث وعقب ذلك رفعت الجلسة .

المصدر : الوفد
التاريخ : ١٤ أكتوبر ١٩٩٢

زكي بدر يأمر بحظر نشاط الجماعات الاسلامية بالمساجد والجامعات

وخطة مشتركة مع الحزب الوطني لابعادهم من قوائم الانتخابات الطلابية

كتب مجدى حلمى :

اصدر اللواء زكى بدر وزير الداخلية قرارا بحظر نشاط اعضاء الجماعات الاسلامية داخل الجامعات والمساجد ومنعهم بالقوة من اقامة ندوات او لقاءات داخل المساجد لمدة عام . كما امر بدر قيادات الحرس الجامعى ومباحث امن الدولة ، بمختلف المحافظات ، بمتابعة نشاط الطلاب المنتمين الى الجماعات داخل الجامعة وخارجها ، واعتقال اى طالب يمارس نشاطا دينيا او سياسيا داخل الحرم الجامعى ، واجهاض اى مؤتمر سياسى يقيمه اعضاء الجماعات داخل الجامعة . كما شدد بدر اوامره بالتصدى لهم بكل قوة وعنف فى حالة تصميمهم على اقامة مثل هذه المؤتمرات . كما بدات وزارة الداخلية بالتعاون مع الحزب الوطنى الديمقراطى فى وضع خطة لاستبعاد اعضاء الجماعات من قوائم المرشحين لخوض انتخابات الاتحادات الطلابية فى الجامعات والمدارس الثانوية . وكانت وزارة الداخلية قد اعلنت حالة التاهب القصوى امس الأول فى صفوفها تحسبا لاندلاع المظاهرات الطلابية فى اليوم الاول للدراسة فى جامعة الأزهر وبعض كليات جامعتى عين شمس واسيوط . وقامت الوزارة بتكثيف اعداد الحرس الجامعى على الابواب وتعزيز خدمات مباحث امن الدولة داخل الجامعات كما قامت بوضع عشرات من سيارات الامن المركزى فى حالة تاهب فى المعسكرات القريبة من الجامعات المذكورة .

ومن ناحية اخرى اخلت نيابة الاقصر العامة امس الاول سبيل ٢٢ شخصا بضمان محل اقامتهم ، وكانت اجهزة الامن قد القت القبض عليهم اثناء اقتحامها لمسجد صلاح الدين بالاقصر فى بداية الأسبوع الماضى . وقد تعرض المتهمون لتعذيب وحشى داخل قسم شرطة الأقصر ومبنى مباحث امن الدولة الجديد . انتقاما لاصابة احد الضباط اثناء عملية الاقتحام . كما امر زكى بدر باعادة اعتقالهم وترحيلهم الى سجن الاستقبال . والغريب ان اكثر من ١٥ من المعتقلين المشار اليهم لا ينتمون الى الجماعة الاسلامية !! كما شنت اجهزة الامن فى نهاية الاسبوع الماضى حملة تفتيشية واسعة النطاق فى المنيا بحثا عن قيادات مظاهرات المنيا التى اندلعت فى بداية الاسبوع قبل الماضى ، واعتقلت على اثرها ٢٠ شخصا ولا يزال الوضع الامنى متوترا فى المدينتين .

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم والميكروفيلم

المصدر : الأحرار
التاريخ : ٢٤ [illegible] ١٩٨٨

سماع ٤ شهود نفى اليوم في قضية الناجون من النار

تواصل اليوم محكمة أمن الدولة العليا « طوارىء » سماع شهود النفي في قضية الناجون من النار حيث تستمع الى ٤ شهود آخرين من بينهم خبيران للبصمات بالأدلة الجنائية .

ومن جهة أخرى أصدر المستشار جمال شومان النائب العام قرارا بندب محمد عرفة رئيس النيابة بالأموال العامة لحضور جلسات القضية التي تعقد برئاسة المستشار عمر العطيفي .

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم والميكروفيلم
المصدر : الأهرام
التاريخ : ٢٥ / ١٩٨٩

□ فى قضية الناجون من النار :

المحكمة استمعت إلى خبيرى البصمات وتستمع لـ ٧ شهود نفى الأحد القادم

كتب ـ سمير السروجي :

استمعت امس محكمة امن الدولة العليا « طوارىء » الى خبير البصمات بمصلحة الادلة الجنائية بينما تخلف شاهدان امرت المحكمة بالقبض عليهما واحضارهما لجلسة الاحد القادم والاستماع الى ٥ من شهود النفى . وصرحت المحكمة بزيارة خاصة لبعض المتهمين مع ذويه اثناء فترة الاستراحة . كما قدم المتهم مختار حسين محروس اقرارا كتابيا بانه قام بحلق لحيته بنفسه وبرغبته ولم يحلقها له احد وطالبت هيئة الدفاع بمد مهلة الزيارة المقررة للمتهمين الى ساعة ونصف طبقا للوائح السجون .

بدات الجلسة فى العاشرة صباحا برئاسة المستشار عمر العطيفى وعضوية المستشارين سيد جاد وفاروق سلطان وبحضور محمد عرفه رئيس النيابة وهشام اسماعيل واحمد الشريف وسامى شومان وكلاء النيابة وبعد ان اثبت رئيس النيابة تخلف الشاهدين حنفى سيد مبروك ورشاد محمد ابراهيم اودعت النيابة خطابا من مباحث امن الدولة يفيد عرض المتهم حمدى محمد رزق على مستشفى قصر العينى وتضمن التقرير الطبى انه يعانى مرض السمكية وهو مرض مزمن وليس معديا ومرضا جلديا آخر . كما قدمت النيابه ٦ تقارير طبيه لستة من المتهمين المرضى .

واضاف رئيس النيابة بأن نيابة جنوب القاهرة تجرى تحقيقا بشأن شكوى احد المتهمين من واقعة التعذيب بناء على طلب المحكمة .

ثم نودى على الشاهد احمد عبده طه خبير البصمات الذى قال ـ بعد ان حلف اليمين ـ انه لم يستطع رفع البصمات من على احدى زجاجتى المياه الغازية لسبق رفعها بواسطة خبيرين اخرين للبصمات هما مجدى حافظ وماهر منسى والتى تطابقت مع بصمة الاصبع البنصر لليد اليسرى لفاروق عاشور .. وأكد الشاهد ان المضاهاة تمت على ٣ فيشات احداها كانت محفوظة فى ارشيف المصلحة منذ قضية الجهاد عام ١٩٨١ والثانية تم عملها فى النيابة للمتهم والثالثة تم عملها بمعرفة زميليه الخبيرين بالمصلحة وان زجاجة المياه الغازية الاخرى لم يجدوا عليها آثار بصمات .

وقال مصطفى حنفى خبير البصمات الثانى ردا على اسئلة الدفاع انه اشترك وزميله احمد عبده طه فى مأمورية مضاهاة الاثر المرفوع من زجاجة المياة الغازية بناء على تكليف نيابة العجوزة بعد حادث اللواء حسن ابو باشا وزير الداخلية الاسبق بحوالى اسبوعين وكان من الصعب اعادة رفعها لقدمها وأكد الشاهد بأنه امكن رفع ٣ بصمات فى الادارة بواسطة زميليه الاخرين فى اليوم التالى للحادث تطابقت احداها على « البنصر » اليسرى لفاروق عاشور بينما كانت البصمتان الاخريان لمجهول واضاف الشاهد جازما بأنه لايمكن تطابق بصمتين لشخص واحد او لشخصين مختلفين .

ثم قررت المحكمة التاجيل لجلسة الأحد القادم لسماع ٧ من شهود النفى والقبض على الشاهدين اللذين تخلفا عن جلسة الأمس .

المصدر : الأهرام
التاريخ : ١٠ أكتوبر ٢٠٠١

□ قضية « الناجون من النار » :

النيابة تجدد طلبها بمحاكمة شرعية لشهادة الشيخ أبو اسماعيل

الدفاع يعترض والمحكمة تصدر قرارها بجلسة ٢٠ أكتوبر

كتب ـ سمير السروجى :

استمعت محكمة امن الدولة العليا « طوارىء » امس الى ٥ من شهود النفى فى قضية « الناجون من النار » وتنازل الدفاع عن سماع اقوال شاهدين لتخلفهما عن الحضور واعلن المحامى العام الاول تمسكه بطلب النيابة بمحاكمة شرعية لشهادة الشيخ صلاح ابو اسماعيل امام لجنة يشكلها فضيلة الامام الأكبر شيخ الأزهر واعترض الدفاع وطالب بسماع اقوال شيخ الأزهر حضوريا فقررت المحكمة البت فى هذا الموضوع فى جلستها القادمة يوم ٢٠ اكتوبر نظرا لافتتاح المعرض الدولى الاسلامى بأرض المعارض بعد غد والذى تقع المحكمة بجواره .

المصدر : الأهرام
التاريخ : ١٠ أكتوبر ١٩٨٩

بدات الجلسة فى العاشرة والنصف برئاسة المستشار عمر العطيفى وعضوية المستشارين سيد جاد وفاروق سلطان وبحضور المستشار ماهر الجندى المحامى العام الاول ومحمد عرفة رئيس النيابة وهشام اسماعيل واحمد الشريف وسامى شومان وكلاء النيابة .

وعقب عقد الجلسة تحدث المستشار ماهر الجندى مناشدا هيئة المحكمة الاستجابة لطلبات النيابة العامة باحالة شهادة الشيخ صلاح ابو اسماعيل الى محاكمة شرعية امام لجنة يصدر بتشكيل هيئتها قرار من الأزهر الشريف لتبين اللجنة اوجه الخلاف والاتفاق بين الاراء الشخصية التى نادى بها وبين الاراء التى استقر عليها اجماع الفقه الاسلامى ولبيان ما اذا كان الشيخ ابو اسماعيل قد توافرت فيه شروط الافتاء من الناحية الشرعية من عدمه ، واضاف المحامى العام الاول ان هذا الطلب لم يكن مجردا من اسبابه ودواعيه وانما قدمت النيابة لهيئة المحكمة الاسانيد والمبررات التى تركزت فى مجملها على الشيخ ابو اسماعيل من انه قد خرج على اجماع فقهاء المسلمين ومذهب اهل السنة فى عدد من أمهات المسائل الشرعية المستقرة استقرارا يستعصى على الجدل والاجتهاد ومن ابرزها انه اجاز تكفير المسلم الناطق بالشهادتين كما انه كفر الحاكم واجهزة الحكم بالدولة ونادى بقتالها عند امتلاك القدرة على ذلك ، فضلا عن انه اعتبر جميع رجال القضاء محاربين لله ورسوله ونادى بتوقيع حد الحرابة عليهم كذلك دعا صراحة الى وجوب مقاومة السلطات العامة للدولة واستطرد المحامى العام الاول يقول ان مادعا اليه الشيخ ابو اسماعيل علنا أمام المحكمة وفى قاعة الجلسة يعاقب عليه جنائيا لانطباق الجريمة المنصوص عليها فى المادة ١٧٧ من قانون العقوبات اذ انه قد حبذ افعالا واستحسن جرائم المتهمين وهى جريمة متكاملة الاركان والعناصر فى حقه وتصل العقوبة فيها الى الحبس الذى لايزيد على مدة سنة .. والنيابة العامة تجىء اليوم لتجدد طلبها باحالة آراء الشيخ ابو اسماعيل الى المحاكمة الشرعية لان محاكمة اراء ابو اسماعيل تعنى محاكمته شخصيا على تلك الاراء التى تتفق مع مذهب الشيعة والخوارج .

ثم قدمت النيابة خطابا من مباحث امن الدولة تطلب تأجيل نظر القضية حيث يقام المعرض الدولى الاسلامى فى ارض المعارض خلال الفترة من ١٠ حتى ١٩ اكتوبر الحالى وتشترك فيه ١٦ دولة اسلامية بالاضافة الى مصر مما يصعب احكام الحراسة على المحكمة والمتهمين .. واعترض المتهمون فى الاقفاص على التأجيل لبقائهم فى السجن نحو سنة ونصف ، كما اعترض الدفاع على طلب النيابة بمحاكمة شهادة الشيخ ابو اسماعيل وطالب بسماع الامام الاكبر الشيخ جاد الحق على جاد الحق شيخ الأزهر الشريف ليدلى برايه فى هذه الشهادة وفى فكر المتهمين .

ثم استمعت المحكمة الى شهادة محمود عرابى والد المتهم محمد محمود عرابى وشقيقتيه وزوجته وقرروا بأنهم قد احتجزوا فى قسم امبابة حتى سلم المتهم نفسه وكانوا يسألونهم عن زملاء محمد فى التنظيم وقرروا بأنهم لم يتعرضوا للتعذيب ولكنهم تعرضوا للسباب القاسى .

وبعد الاستراحة استمعت المحكمة الى الشاهد رشاد محمد ابراهيم صاحب كشك المثلجات المجاور لمنزل اللواء حسن ابو باشا حيث سمحت له المحكمة بالجلوس بعدما لاحظت انه فى حالة اعياء لكبر سنه .. وقال الشاهد بأن احد الاشخاص الملتحين اشترى منه زجاجتى مياه غازية وشرب نصفهما وبعد مغادرته الكشك بدقيقتين سمع صوت اطلاق الأعيرة النارية فأقفل الكشك ونام بجواره حتى ايقظه رجال المباحث واصطحبوه الى وزارة الداخلية وعرضوا عليه كثيرا من الصور ولم يتعرف على المتهم إلا بعد ان قبضوا على مجدى غريب فتعرف عليه اول الأمر ثم تدارك فى عرض النيابة وتبين له انه ليس الشخص الذى طلب الزجاجتين واكد الشاهد بأن الزجاجتين كانتا معروفتين له لانهما لم يتم شربهما بالكامل .

ثم قررت المحكمة التاجيل لجلسة ٢٠ اكتوبر الحالى لسماع ٩ من شهود النفى .

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم والميكروفيلم

المصدر : الأهرام
التاريخ : ١٢ [illegible]

وجهة نظر

كلمة بين الصخب والغضب

إليك صورة عامة لحياتنا اليوم . شعب يقف صابرا متصبرا امام وحش الغلاء وترهقه ازمة شبابه . ودولة تنفذ خطة بعيدة المدى بجهد غير منكور ولكنه دون الكفاية بالقياس الى ضخامة المشكلات ، وفي وسط ينوء بالتسيب واللامبالاة . وبين هذا وذاك تنطلق من حين لاخر شرارات غاضبة تسفر عن ضحايا من الشعب ورجال الامن ، متحرشة بالاستقرار منقضة برعونة على وحدة الأمة المقدسة .

لابد من كلمة للجماعات الاسلامية ولابد من كلمة إلى الدولة

للجماعات اقول انه لم يخل عصر من عصور الاسلام من فرق متناقضة ، تعايش بعضها في ظل الخلاف المشروع ، وتقاتل البعض الاخر في حروب اهلية انهكت الامة ونالت من وحدتها وقوتها . في عصرنا يعالج الخلاف الفكرى في جو الديموقراطية بالمناقشة والدعوة ، ولايلجا فيه الى القوة الا عاجز او مستبد أو ارهابى .

وما انتم في النهاية الا فرقة اسلامية لها فكرها ورؤيتها ، ولستم الوحيدين في الساحة فثمة غيركم مسلمون لهم فكرهم ورؤيتهم . من حق كل فريق ان يعيش تحت مظلة فكره مؤمنا امنا ، وان يمارس حياته بما يرضى ضميره ويبرىء ذمته . اما تجاوز ذلك الى استعمال القوة في فرض الراى فهو سلوك خارج على القانون مهدد للامن ونذير سوء لاستقرار المجتمع ووحدته الاساسية ، ولامفر من ان يقابله المجتمع بالدفاع عن نفسه وسيادته دون هوادة والا فقد جدارته ومضمونه ، فليكن جهادكم مشروعا واحقنوا دماءكم ودماء اخوانكم من رجال الامن .

وللدولة اقول انه لابد من مضاعفة الجهد في البناء ومطاردة الفساد واحقاق الحق والعدل وسيادة القانون ، وإن ملاذنا الاخير في استكمال الديموقراطية واحترام حقوق الانسان ، فدعوا الاحزاب تتكون كيفما تشاء ، واطلقوا الحرية للاحزاب القائمة لتعمل على استقطاب الشباب وتربيتهم وبث الوعى المضيء في قلوبهم ، دعوا الشعب يتحرك ويستعيد صحته وعافيته ليعلو صوته على جميع الاصوات .

إن النذر تتطاير من حولنا حاملة رسائل الكدر ولن يعنى السكون الا الاستسلام لمستقبل مجهول في غير صالحنا .

نجيب محفوظ

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم والميكروفيلم

المصدر : الأهرام
التاريخ : ٢٠ أكتوبر ١٩٨٨

طلاب الجماعات المتطرفة باسيوط أنهوا اعتصامهم مساء امس

اعلن السيد محمد عبد الحليم موسى محافظ اسيوط مساء امس ان طلاب الجماعات المتطرفة بجامعة اسيوط انهوا اعتصامهم بمستشفى الجامعة ، بعد ان اقتنعوا بضرورة تطبيق لائحة الجامعات ، وعادت الامور فى المستشفى الجامعى والمدينة الجامعية الى حالتها الطبيعية وتم فتح جميع الطرق المؤدية للجامعة .

وكان رجال الشرطة قد سمحوا لهؤلاء الطلاب بالخروج من المستشفى دون التعرض لهم .. كما قامت نيابة اسيوط بسؤال ٣٥ طالبا واخلت سبيلهم بدون ضمان .

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم والميكروفيلم

المصدر : الأهرام
التاريخ : ٢٩ / ١٩٨٩

مفاجأة فى قضية « الناجون من النار » :

٤ من المتهمين ينشقون عن التنظيم ويستنكرون شهادة الشيخ أبو اسماعيل ويعلنون براءتهم من تكفير الحاكم والمجتمع ويؤيدون أقوال المفتى

كتب ـ سمير السروجى :

وقعت امس مفاجأة اثناء نظر قضية « الناجون من النار » امام محكمة امن الدولة العليا (طوارىء) حيث انشق اربعة من المتهمين واعلنوا براءتهم من تكفير الحاكم والمجتمع واتفاقهم مع كل ماجاء باقوال فضيلة الدكتور محمد سيد طنطاوى مفتى الجمهورية ، واختلافهم مع ما قاله الشيخ صلاح ابو اسماعيل واستنكارهم لما جاء فى شهادته بالمحكمة واستنكارهم لقتل اى مسلم على المستوى الفردى والجماعى . وطالب المحامى العام الاول للمرة الثالثة احالة شهادة الشيخ ابو اسماعيل للمحاكمة الشرعية بعد ان استمعت المحكمة الى ٦ من شهود النفى .

عقدت الجلسة برئاسة المستشار عمر العطيفى وعضوية المستشارين سيد جاد وفاروق سلطان وبحضور المستشار ماهر الجندى المحامى العام الاول حيث استمعت المحكمة الى شاهد النفى اسماعيل محمد على ثم اعلن المستشار عمر العطيفى رئيس المحكمة أنه تلقى من اللواء نبيل عثمان مدير مصلحة السجون اربعة رسائل من المتهمين محمد عطية عمر ومحمود عبدالحفيظ ومحمد عطية عبدالباقى ومختار حسين موسى يقرون فيها انهم ابرياء من تنظيم « الناجون من النار » وانهم يستنكرون قتل أى مسلم على المستويين الفردى والجماعى مستشهدين بقول الحق تبارك وتعالى : « ومن قتل مسلما متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيها » . وانهم يتبرأون من أى تنظيم او فكر لأى جماعة متطرفة ، وانهم يتفقون مع كل ماقاله فضيلة الدكتور محمد سيد طنطاوى مفتى الجمهورية امام المحكمة من صحيح الدين الاسلامى الحنيف وانهم يؤمنون بالائمة الاربعة واعلنوا انهم يختلفون مع شهادة الشيخ صلاح ابو اسماعيل ويستنكرون بشدة تكفيره للحاكم والمجتمع .

وسأل رئيس المحكمة المتهمين المنشقين عن التنظيم كلا على حدة عما إذا كانوا قد كتبوا هذه الرسائل برغبتهم واختيارهم ، فاقروا جميعا بانهم كتبوها دون توجيه او اجبار .

ثم عقب المستشار ماهر الجندى بان النيابة ترى أن تؤخذ رسائل المتهمين الاربعة بالحذر الشديد ، بغض النظر عن موقف تلك الرسائل او تفسيرها ، وهل هذا الموقف يعد تراجعا عن الفكر الذى اعتنقه المتهمون وقادهم الى ارتكاب الاحداث ، أم أنهم ارادوها مناورة أو خدعة ؟!

وطالب المحامى العام للمرة الثالثة بمحاكمة شهادة الشيخ ابو اسماعيل ، وعقب الدفاع بان محاكمة شهادة الشيخ ابو اسماعيل ليست واردة لانها آراء شخصية كأى عالم يقول رايه وطالب الدفاع بإعادة سماع اقوال المنشقين الاربعة ، حيث تبادل المتهمون والمنشقون فى الاستراحة الشتائم بينما حاول المحامون اقناع المنشقين بالعدول عن ارائهم فى الرسائل .

ثم استمعت المحكمة إلى باقى شهود النفى فاطمة أمين احمد ونادية عبدالعزيز عبدالجواد (زوجتى متهمين) وجمال محمد مدنى ، وحسنى محمد رزق شقيق اثنين من المتهمين حيث رووا وقائع ضبط المتهمين من اربائهم ثم قررت المحكمة التأجيل لجلسة الاربعاء القادم لسماع خمسة من شهود النفى وامرت بالقبض على الثلاثة المتخلفين عن الشهادة .

مفاجأة فى قضية الناجون من النار :

٤ من المتهمين ينشقون على التنظيم ويستنكرون القتل وتكفير المجتمع

كتب محمد زعزع وعلاء رزق :

انشق ٤ من المتهمين فى قضية الناجون من النار على التنظيم . واعلنوا فى رسائل تلقاها رئيس المحكمة من مدير مصلحة السجون بانهم لا يقرون تكفير الحاكم والمجتمع .. ويتبراون من اى فكر او تنظيم ويستنكرون قتل اى مسلم .. ويتفقون مع كل ماقرره المفتى من صحيح الاسلام الحنيف . وانهم يختلفون مع افكار واقوال الشيخ صلاح ابواسماعيل .. عقب المحامى العام الاول على رسائل المتهمين وطالب باخذها بحذر لانها قد تكون مناورة او خداعا .. وكرر للمرة الثالثة طلب محاكمة اقوال ابواسماعيل .. تعالى صياح المتهمين فرفعت المحكمة الجلسة . تبادل المتهمون والمنشقون الشتائم وحاول عدد من المحامين اقناع المنشقين بالعدول . استمعت المحكمة لستة من شهود النفى .

قال المستشار ماهر الجندى المحامى العام الاول فى بداية الجلسة ان شاهدى النفى حسنى محمد احمد وعلى عبدالرازق متهمين فى قضية الانتماء .. ودفع المحامون بانقضاء الدعوى المنظورة وما نسبته النيابة لكل المتهمين فى قضية الانتماء .

أعلن المستشار عمر العطيفى انه تلقى من اللواء نبيل عثمان مدير مصلحة السجون ٤ رسائل من المتهمين محمد عطيه عمر ومحمود عبدالحفيظ ومحمد عطيه على عبدالباقى ومختار حسين محمد موسى يعلن كل منهم فى رسالته انه برىء من تنظيم الناجون من النار . وانهم لا يكفرون الحاكم ولا المحكومين .. وانهم يستنكرون قتل اى مسلم سواء على المستوى الفردى او الجماعى .. مستشهدين بقول الحق تبارك وتعالى ، ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيها ، يتبراون من اى فكر لأى جماعة متطرفة او تنظيم .. وانهم يتفقون مع ما قاله الدكتور محمد سيد طنطاوى مفتى الجمهورية من حق فى شهادته امام المحكمة من صحيح الدين الاسلامى الحنيف .. وانهم يؤمنون بالائمة الاربعة ويطالبون بمقابلة المفتى فى اى مكان للاستفادة بعلمه الدينى .. ويختلفون مع الشيخ صلاح ابواسماعيل كما يختلفون مع كل ما قرره امام المحكمة ويستنكرون تكفيره للحاكم والمجتمع .

عقدت المحكمة برئاسة المستشار عمر العطيفى وعضوية المستشارين سيد جاد وفاروق سلطان .. بحضور المستشار ماهر الجندى المحامى العام الاول ومحمد عرفة رئيس النيابة وهشام اسماعيل واحمد الشريف وسامى شومان وكلاء النيابة ـ بامانة سر طاهر محرم ومحمود ابوحمد ونبيل عثمان ومحمود همام .

وقررت المحكمة التاجيل لجلسة ٢٦ اكتوبر لسماع ٨ شهود نفى .

المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢٦ [illegible]

٩ شهود نفى اليوم في قضية « الناجون من النار »

تستمع اليوم محكمة امن الدولة العليا « طوارىء » برئاسة المستشار عمر العطيفى الى ٩ من شهود النفى فى قضية « الناجون من النار » من بينهم ثلاثة امرت المحكمة بالقبض عليهم لتخلفهم عن الجلسة الماضية .

□ في قضية « الناجون من النار » :

المحكمة تقرر الاستماع لشيخ الأزهر في جلسة ٥ نوفمبر القادم لتقديم المشورة الفقهية وتقييم ما قيل من آراء

كتب ـ سمير السروجي :

قررت محكمة امن الدولة العليا « طوارىء » في جلستها امس الاستماع الى فضيلة الامام الاكبر شيخ الأزهر في جلسة السبت ٥ نوفمبر القادم لتقييم اوجه الخلاف والاتفاق للاراء الفقهية التي القى بها الشيخ صلاح ابو اسماعيل وتقديم الخبرة الشرعية للمحكمة في المسائل الفقهية والشرعية كما قررت المحكمة التاجيل لجلسة الاحد القادم لضم القضية ٤٠١ حصر امن دولة عليا التي اتهم فيها ثلاثة آخرون بمحاولة اغتيال حسن ابو باشا وعلى النيابة والدفاع تقديم الاسئلة التي ستوجه لفضيلة شيخ الازهر مكتوبه للمحكمة في هذه الجلسة .

جاء قرار المحكمة بعد طلب ماهر الجندى المحامى العام الاول باجراء المحاكمة الشرعية لشهادة الشيخ صلاح ابو اسماعيل مشيرا للاسباب التي خرجت بها هذه الاراء عن اجماع آراء الفقهاء واهل السنة في امهات المسائل الفقهية وتحبيذ هذه الشهادة لتكفير المجتمع والحاكم .

وكانت هيئة الدفاع قد طلبت من المحكمة بالاستماع لفضيلة شيخ الأزهر الشريف اذ رات المحكمة ضرورة للمحاكمة الشرعية .

وكانت المحكمة برئاسة المستشار عمر العطيفى وعضوية المستشارين سيد جاد وفاروق سلطان وبحضور المستشار ماهر الجندى المحامى العام الأول ومحمد عرفه رئيس النيابة وهشام اسماعيل واحمد الشريف وسامى شومان وكلاء النيابة قد استمعت الى شقيقة المتهم عادل فتح الله الصوفانى وابنة عم المتهمين محمد وعبد المجيد الصوفانى والى شاهد النفى الثالث عبد الرؤوف السيد شقيق المتهم جمال السيد ابراهيم عن ظروف القبض على ذويهم وعائلاتهم وما تعرضوا له من تعذيب نفسى وبدنى ثم تنازل الدفاع عن الاستماع الى باقى الشهود الذين تخلفوا عن جلسة الامس بينما تمسك احد المحامين بسماع شهادة اللواء سمير عيد مساعد وزير الداخلية السابق والمحامى حاليا .

واعلن المستشار ماهر الجندى ان النيابة العامة ستوافق على الطلبات التي تقدم من اهالى المتهمين للزيارة الاستثنائية للمتهمين للاعتبارات الانسانية مرة في الاسبوع بدلا من مرة كل اسبوعين وان النيابة العامة ستطلب من المسئولين بمد فترة الزيارة للمتهمين وبتوقيع الكشف الطبى عليهم واجراء عمليات جراحية كما امرت النيابة بالموافقة على اجراء جراحة استئصال للبواسير للمتهم عماد حسنى واجراء اشعة على الفك للمتهم حمدى احمد رزق وعرضه على جراح الاسنان وبعد مداولة استمرت ساعة اصدرت المحكمة قراراتها المتقدمة وشرح رئيس المحكمة القرار قائلا : « بالنسبة لطلب النيابة العامة باجراء المحاكمة الشرعية للاراء الفقهية التي القى بها الشيخ ابو اسماعيل فان المحكمة تنبه بان المحامى العام الأول قد طلب التقييم الكامل لهذه الاراء وبيان اوجه الاتفاق او الخلاف لهذه الشهادة .

الأهرام

مركز الأهرام للتنظيم والميكروفيلم

المصـدر : الأهرام

التاريـخ : ٢٨ أكتوبر ١٩٩٠

اجتماع بمحكمة الاستئناف

لتنسيق حضور محاكمات ثورة مصر

يعقد المستشار عبد الغفار محمد رئيس محكمة استئناف القاهرة غدا السبت اجتماعا يضم المستشارين عمر العطيفي رئيس محكمة امن الدولة العليا التي تنظر قضية « الناجون من النار » والمستشار عماد الدين اسماعيل رئيس محكمة امن الدولة العليا التي ستنظر قضية « ثورة مصر » يوم الثلاثاء القادم ، وذلك للاتفاق على اجراءات وتشكيل معاوني الدائرتين وتصاريح حضور المحاكمات بقاعة المحاكمات الكبرى بأرض المعارض بمدينة نصر .

قضية الناجون من النار :

سماع شهادة شيخ الأزهر السبت

وتمكين الدفاع من الاطلاع على القضية ٤٠١

كتب ـ سمير السروجى :

عقدت محكمة امن الدولة العليا « طوارىء » جلستها امس لمواصلة النظر فى قضية الناجون من النار برياسة المستشار عمر العطيفى وعضوية المستشارين سيد جاد وفاروق سلطان وبحضور المستشار ماهر الجندى المحامى العام الاول .

تسلمت المحكمة امس اصول القضية ٤٠١ حصر امن دولة الخاصة بإعادة بناء تنظيم الجهاد باسم جديد هو « الجماعة الاسلامية » والتمس المحامى العام الاول من المحكمة ان يكون قرارها بالاطلاع على هذه القضية وعدم ضمها لانها لا تزال تحت التحقيق .

وطلب الدفاع من المحكمة اعادة النظر فى قرارها بان تكون الاسئلة التى ستوجه لشيخ الازهر مكتوبة ورد رئيس المحكمة بان قرار المحكمة انما جاء مسببا ومع ذلك فالمحكمة ليست متمسكة بتقديم الاسئلة مكتوبة والغرض هو الحفاظ على هيبة عالم اسلامى كبير .

كما اعلن رئيس المحكمة بان ٨ من المتهمين تقدموا بطلبات بعدم وضعهم مع المتهمين يسرى عبد المنعم وامين جمعه وعادل موسى عطية فى قفص واحد بحجة عدم الضغط عليهم والتأثير على ارائهم وعلق المستشار ماهر الجندى على عبارة لممثل هيئة الدفاع تقول ان شيخ الازهر هو على راس التنظيم الدينى فى مصر قائلا : ان الاسلام فى مصر لا يحمل لواءه حزب او جماعة او تنظيم وانما الدولة باسرها تحمل لواء الاسلام وتجعل منه دينا رسميا لها حسبما نص على دستورها واضاف المحامى العام الاول انه يعتقد ان العبارة قد صدرت عفوا من الدفاع .

ثم اعلنت المحكمة التاجيل لجلسة ٥ نوفمبر القادم لسماع شهادة شيخ الازهر الشيخ جاد الحق والاطلاع على القضية ٤٠١ لمدة شهر لاعادتها لامن الدولة .

راى شيخ الأزهر غدا امام محكمة امن الدولة فى قضية « الناجون من النار »

تستمع محكمة امن الدولة العليا « طوارىء » غدا برئاسة المستشار عمر العطيفى الى راى فضيلة الامام الاكبر الشيخ جاد الحق على جاد الحق شيخ الازهر فى الاراء الشرعية والفقهية التى قيلت فى قضية « الناجون من النار ».

الأهرام

مركز الأهرام للتنظيم والميكروفيلم

المصدر : الأهرام
التاريخ : ١ نوفمبر ١٩٨٨

قضية « الناجون من النار » تاجيلها للأربعاء القادم لاعادة اعلان شيخ الازهر

قررت محكمة امن الدولة العليا امس تاجيل النظر فى قضية تنظيم « الناجون من النار » الى جلسة الاربعاء القادم لاعادة اعلان فضيلة الامام الاكبر الشيخ جاد الحق على جاد الحق شيخ الازهر للحضور للادلاء بشهادته امام المحكمة .

واعلن المستشار عمر العطيفى رئيس المحكمة انه تلقى خطابا من شيخ الازهر يفيد انه بالنسبة للخطاب الموجه اليه من المحكمة ومعه صورة من شهادة الدكتور سيد طنطاوى مفتى الجمهورية والشيخ صلاح ابواسماعيل عضو مجلس الشعب .. فانه يفيد بانه احال هذه الاوراق الى لجنة من العلماء اعضاء مجمع البحوث الاسلامية وجامعة الازهر لابداء الراى وانه سيوافى المحكمة به عقب الانتهاء من فحصه .

وذكر الدفاع عن المتهمين انه يرفض احالة الاوراق الى اللجنة المذكورة وانه متنازل عن الاستماع الى شهادة شيخ الازهر .

واعلن المستشار ماهر الجندى المحامى العام الاول للنيابة ان النيابة لم تطلب سماع شهادة شيخ الازهر وانما طالبت مرارا بضرورة المحاكمة الشرعية للآراء الشخصية التى قالها الشيخ صلاح ابواسماعيل امام المحكمة وذلك لحرصها على احكام ديننا الحنيف وما اجتمع عليه اهل السنة والفقه من اراء .. وعقب ذلك اصدرت قرارها المتقدم بتمسكها بسماع شهادة فضيلة شيخ الازهر .

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم والميكروفيلم

المصدر : الرف
التاريخ : ٦ / ٢ / ١٩٨٦

أغرب استفتاء في العالم
تجربه الجماعة الاسلامية بأسيوط !

شهدت مدينة اسيوط، اغرب استفتاء شعبي قامت الجماعة الاسلامية بتوزيع بطاقة استفتاء على المواطنين، لإبداء رأيهم في سياسة الغلاء، ورفع اسعار رغيف الخبز الى ٥ قروش. كما طلبت الجماعة الاسلامية ارسال الآراء الى اللواء عبدالحليم موسى محافظ اسيوط. بلغت عدد البطاقات الموزعة نحو ٣٠ الف بطاقة وطلب محافظ أسيوط من مدير الامن معرفة مصادر توزيع البطاقات. وتنوى الجماعة الاسلامية تعميم فكرة الاستفتاء في جميع محافظات مصر، كما قاموا بتوزيع بطاقات الاستفتاء على المصلين في مدينة المنيا عقب صلاة الجمعة. وطالبت الجماعة الاسلامية، الحكومة بمحاكمة المسئولين والوزراء بتهمة نهب المال العام.

المصدر : الأهرام
التاريخ : ١٥ نوفمبر ١٩٩٩

في قضيـــة الناجـــون من النـــار :

المحكمة والدفاع:

شيخ الازهر حرم العالم الاسلامى كله من كلمة حق !

مطالبة علماء الأزهر بالنزول للجماهير وإنارة الطريق للشباب

كتب : محمد زعزع و علاء رزق

قررت محكمة أمن الدولة العليا طوارىء بدء سماع مرافعات النيابة في قضية الناجون من النار بجلسة السبت ٢٦ نوفمبر الحالى .. وسماع شاهد نفى لاحد المتهمين بجلسة السبت المقبل .. وللمرة الثانية اعتذر الامام الاكبر أمس عن عدم الحضور للادلاء برأيه الدينى في القضية ..

وقالت المحكمة أنها تأسف لحرمانها وحرمان جمهرة المسلمين من الاستماع لرأى رأس الازهر .. بعد الاختلاف والتناقض فيما ادلى به المفتى والشيخ صلاح ابو اسماعيل من اراء دينية تناقلتها وسائل الاعلام في الوطن العربي والاسلامى .. وقالت المحكمة ان اعتزال الازهر للناس والبقاء في برج عاجى بما لايحقق رسالة الازهر في زمن كثرت فيه الاراء وانتشرت الفرق الدينية وتعددت وتنوعت ..



الامام الاكبر
شيخ الازهر



هيئة المحكمة في قضية الناجون من النار تستمع الى الدفاع أمس

الأهرام

مركز الأهرام للتنظيم والميكروفيلم

المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٠ نوفمبر ١٩٨٨

في بداية الجلسة اعلن المستشار ماهر الجندي المحامي العام الاول واعلن حضور المتهمين المحبوسين عدا الاول والرابع الهاربين واعتذار خمسة متهمين عن عدم الحضور لمرضهم .. وقال ان الامام الاكبر شيخ الازهر اعتذر عن عدم الحضور في كتاب تلقته النيابة بتاريخ ١١/٨ بانه يحترم قرار المحكمة ويعتذر عن عدم حضور جلسة أمس لارتباطه امس باعمال أخرى .. وقال المحامي العام الاول ان النيابة تسجل انها لم تطلب شيخ الازهر وترى عدم التمسك بطلبه .. وقال الدفاع انه لايمانع من الاستغناء عن سماع شهادة شيخ الازهر بشرط الا تحال اى شهادة لاى لجنة .. وتمسك محام اخر بطلب سماع قيادات أمن الدولة المسئولين عن النشاط الديني ليقولوا رايهم في المتهمين وهل يضمهم تنظيم أم لا .. وطلب محام اخر سماع شاهد نفي من كبار رجال الشرطة السابقين .. وقال أن المحكمة سبق ان قالت أنها لاتحاكم المتهمين على فكرهم فكيف تحاكم شاهدا على رايه وطلب محام اخر اعلان شاهد النفي رمضان منطاوى لاهمية اقواله في موقف موكله ..

بيان المحكمة

واعلنت المحكمة بيانا تلاه المستشار عمر العطيفي رئيس المحكمة فقال انه اثير أمام هذه المحكمة كثير من القضايا بالغة الاهمية تتصل بالعقيدة الاسلامية .. ومدى الاختلاف في الآراء من النقيض الى النقيض ـ وكل يساند رأيه ببعض النصوص الشرعية .. ازاء ذلك رأت المحكمة الاستماع الى عالمين من علماء الشريعة هما فضيلة المفتي الدكتور محمد سيد طنطاوى والشيخ صلاح ابو اسماعيل .. بيد ان الاختلاف قد زاد والتناقض بين بعض الاراء التى أدليا بها قد اشتد .. ومن ثم لم يكن هناك مناص من الاستعانة بعالم يكن له جميع الاطراف وكافة الاتجاهات والاراء والاحترام .. ويعترفون بعلمه وفضله .. سيما وان هذا الخلاف كان له صداه في الرأى العام .. وتناقلته وسائل الاعلام في الوطن العربي والاسلامي قاطبة .. وعلقت عليه كثير من الصحف الدينية ومازالت تعلق عليه .. وهو امر من شأنه ان يثير البلبلة في أفكار الشباب .. لايعرفون أى الاتجاهات اصدق واحق بالاتباع ..

ولما كانت هذه المحكمة ترى في الازهر الشريف منارة علم ومعرفة في علوم الدين .. الامر الذى يوجب على علمائه النزول الى الرأى العام بالمحاضرة والمناظرة وابداء الرأى .. حتى يصل الرأى الصحيح المقنع الى عقول الشباب .. ولامراء في أن اعتزال الناس والبقاء في برج عاجي .. يطلق منه بين الحين والحين رأى يكتب في كتاب او ينشر في بيان للناس ويطبع ويظل حبيس المخازن .. لايقرأه في الغالب أحد .. فليس ذلك هو الالتحام بالرأى العام والتأثير فيه بصادق القول وصحيح الاراء .. ولاشك أنه بغير الالتقاء بالناس والمناقشة والشرح والتحليل لايحقق الازهر رسالته .. خصوصا في زمن كثرت فيه الاراء .. وتعددت وانتشرت الفرق الدينية والجماعات وتنوعت .. كل يرى أن رأيه هو الصواب بعينه ..

اقناع الشباب

ازاء كل هذه الاعتبارات رأت المحكمة ان تسعد بالاستماع الى فضيلة شيخ الازهر لوضع الاراء المختلفة امامه ومناقشته فيها ليدلي بدلوه ويقدم أسانيد رأيه .. وهي بهذا تتيح له فرصة كبرى للالتقاء بالفكر على مختلف مناحيه .. فاذا قال أو افتى وقدم سند قوله صحيحا سليما أقنع من أضل به السبيل .. ولكن فضيلته بدل أن يشارك في ايضاح ماغمض وتبديد ماعلق ببعض الاذهان من اراء .. أحال تكليفها له الى لجنة لكي تصدر بيانا آخر قد لايقرأه معظم الناس ولايستفيد به شباب المسلمين .. اذ الوصول الى قلبه واقناع فكره لايكون الا بالمناقشة والحوار ..

وقررت المحكمة التاجيل لجلسة السبت المقبل لسماع شاهد النفي رمضان منطاوى .. ثم التاجيل لجلسة السبت ٢٦ نوفمبر الحالي لتبدأ النيابة مرافعتها في القضية ..

عقدت الجلسة برئاسة المستشار عمر العطيفي وعضوية المستشارين سيد جاد وفاروق سلطان بحضور المستشار ماهر الجندي المحامي العام الاول ومحمد عرفه رئيس النيابة وهشام اسماعيل واحمد الشريف وسامي شومان وكلاء النيابة .. بامانة سر محمود ابوحمد وطاهر محرم ومحمود همام ونبيل عثمان ..

المصدر : الأهرام
التاريخ : ١٢ نوفمبر ٢٠٠١

الانتهاء من سماع الشهود في قضية « الناجون من النار »

انتهت امس محكمة امن الدولة العليا من سماع جميع الشهود في قضية «الناجون من النار» وقررت البدء في سماع مرافعة النيابة بجلسة ٢٦ نوفمبر القادم والتي يستهلها المستشار ماهر الجندي المحامي العام الاول على مدى يومين .

وكانت المحكمة قد عقدت جلسة قصيرة برئاسة المستشار عمر المطيفي استمعت الى شاهد نفي واحد هو رمضان منطاوى صهر المتهم الدكتور المزمل ابراهيم .

المصدر : الأهرام
التاريخ : ١٤ ديسمبر ١٩٨٦

جامعة سوهاج تستجيب للجماعات الإسلامية وتقرر

عدم السماح للحفلات الفنائية والموسيقية !

سوهاج - نظيم عزوز :

قرر د . احمد عبد الله السملحى نائب رئيس جامعة اسيوط ورئيس فرع الجامعة فى سوهاج عدم السماح باقامة الحفلات الفنائية او الموسيقية داخل الحرم الجامعى وذلك استجابة لمطالب الطلاب من اعضاء الجماعات الاسلامية الذين اكدوا انهم سوف يلجأون للعنف فى حالة اقامة مثل هذه الحفلات .

وكان اعضاء الجماعات الاسلامية قد قاموا باستخدام العنف فى بعض الكليات فى العام الماضى لانهاء مثل هذه الحفلات الموسيقية والفنائية .

ومن ناحية اخرى فقد قرر مجلس الجامعة عدم صرف اية اعانات للطلاب المحتاجين كما هو الحال فى الاعوام الماضية على ان تصرف هذه المبالغ وتلك الاعانات فى صورة مذكرات وكتب !

المصدر : ال
التاريخ : ١٨

خواطــــر إســـــلامية

شــــهادة شــيخ الازهــــر

لم يحدث ان اثار اعتذار عن عدم الشهادة امام المحكمة فى قضية من القضايا مثل ماأثار اعتذار فضيلة الامام الاكبر الشيخ جاد الحق على جاد الحق-فقد طلبته للشهادة «محكمة امن الدولة العليا - طوارىء» فى القضية التى اشتهرت باسم «الناجون من النار» لقد وقفت بعض الصحف من هذا الاعتذار موقفا طبيعيا حيث نشرت ان فضيلته اعتذر وان المحكمة قررت الاستغناء عن هذه الشهادة،وبعض الصحف كان موقفها غير طبيعى اذ وصفت الاعتذار نقلا عن النيابة والدفاع انه حرم الناس من اعلان كلمة حق،وكانت ردود الفعل بين عامة الناس فى الشارع تكاد تكون واحدة وتتلخص فى ادانة الاعتذار،وتعبر عن انه كان من واجب الامام الاكبر ان يذهب الى المحكمة ويدلى بالشهادة،وبعض الكتاب الصحفيين كتب فى الموضوع كلاما اقرب الى المنطقية العقلانية بعيدا عن الانفعالات العاطفية حيث عبر عن انه لم تكن هناك ضرورة لطلب شهادة الامام الاكبر كما لم تكن هناك ضرورة لشهادتى فضيلة الشيخ الدكتور محمد سيد طنطاوى مفتى الجمهورية وفضيلة العالم الازهرى الشيخ صلاح ابو اسماعيل،لان شهادة الشيوخ جميعا ليست شهادة على وقائع وانما هى فتاوى واجتهادات قد تتفق وقد تختلف،والمحكمة هى التى ترجح ماتطمئن اليه الى اخر ماكتب فى هذا المجال .

والحقيقة ان هذا الذى اثير من العامة وغير العامة ليس غريبا على افهامهم فى قضية مهمة مثل قضية «الناجون من النار» ولكن الغريب هو بيان المحكمة الذى اعلنته فى جلستها يوم الاربعاء ٩ من نوفمبر ١٩٨٨ حيث قالت فيه:ان التناقض والاختلاف فى الاراء بالقضية زاد منه شهادة كل مع فضيلة الشيخ المفتى وفضيلة الشيخ صلاح ابو اسماعيل بل انهما تناقضا واختلفا،وان المحكمة رأت الاستعانة بفضيلة الامام الاكبر لتوضيح الرأى الصائب فهو على رأس الازهر والازهر منارة علم ومعرفة فى علوم الدين،ثم تضمن البيان تعريضا بالاعتذار جاء واضحا فى معناه بألفاظ ماكان يجوز للمحكمة ان تصوغ فيها معانيها،فعلماء الازهر جميعا لايعيشون فى ابراج عاجية ولايكتبون للناس بيانات تطبع وتنشر وتحبس فى الادراج لا يقرأونها ، فاقل الناس معرفة بالحقائق يعلم تماما اى شىء يملكه الشيوخ فى المعهد العتيق واى شىء يبذلونه لتعريف الناس بحقائق دينهم،وان هذا البذل قائم فى سبعين الف مسجد بمصر،وفى صحفها وفى الاذاعة والتليفزيون،وفى المحاضرات والندوات،واذا كان مايبذلونه لايؤدى كل النتائج فان كل ميدان غير المسجد تتناقض فيه اقوال غير الشيوخ مع اقوال الشيوخ ومن هنا تضطرب المفاهيم ويحدث الاختلاف والتناقض الذى تكون منه البلبلة فى اذهان الناس،ولن يرفع هذه البلبلة شهادة فى ساحة المحكمة يدلى بها شيخ من الشيوخ .

هذا على ان اعتذار فضيلة الامام الاكبر عن عدم الادلاء بالشهادة امام المحكمة كان موقفا قضائيا جديرا بان يفهمه الناس حق الفهم،ففضيلته قد تولى منصب القضاء فى وزارة العدل،وطبيعة القاضى حين يقبل النظر فى قضية ان يكون مؤهلا تماما لفقه الوقائع والافكار والاراء فيها والحكم بما يراه حقا؛فهو صاحب الرأى الاخير الحاسم الذى يميز الحق من الباطل وينفذه الجميع سواء منهم من كان هذا الرأى له ومن كان عليه،ومن هنا سمى هذا الرأى حكما؛فشهادات الشيوخ مهما يكن عددهم ومهما تكن مكانتهم هى الى المحكمة فى النهاية تزنها بميزان فقهها فى الوقائع والافكار والاراء ،وهو فقه مفروض فيه علو الاحاطة وشمول الاسباب،فاذا لم تر المحكمة ان هذا الفقه فى قدرتها ورأت ان تستعين فيه بشهادة خاصة؛فان هذه الاستعانة تعتبر بمثابة حكم مسبق فى القضية لانها ستعتمد فيه على مايقوله شيخ بعينه،وهذا يعتبر ايضا بمثابة ابداء الرأى فى القضية قبل اصدار الحكم فيها،ولهذا الابداء اجراءات فى القانون ليس هنا بيان ايضاحها،فاذا توفر ماتقول من فقه للاراء والافكار فى القضية فلا ضرورة لشهادة الشهود فى هذه الاراء والافكار؛لان من حق المحكمة ان تطرح هذه الشهادات فلا تأخذ بها او تأخذ بأحدها دون الاخر بناء على فقهها،والفقه هو اقوى الفهم واوضحه وبخاصة فى القضايا الدينية وهو احد الاسباب التى تتعلق بها خيرية الناس حيث جاء فى الحديث الشريف:ان من يرد الله به خيرا يفقهه فى الدين .

ولايطعن فى ذلك ان من حق المحكمة ان تستعين باراء الخبراء فيما يعرض عليها من موضوعات فى القضايا،لكن مايجوز فى ذلك هو الخبرة فيما لاتحيط المحكمة علما به او ببعضه مما تتوفر هيئة للخبراء لكشفه مثل تزوير المستندات والتوقيعات وكشف بصمات الاصابع والجناة فى الحوادث واسباب انهيار المبانى قبل فوات عمرها الافتراضى وغير ذلك مما تحيله المحكمة الى الخبراء المختصين،وحتى هذا فان للمحكمة اذا لم تطمئن الى رأى خبير او قراره فانها تحيل الموضوع الى سواه،و ليس كذلك الاراء والافكار المتعلقة بالدين فى قضية من القضايا،فاذا وجدت المحكمة ذلك ضروريا بالنسبة لها واعلنت به بيانا تنشره بعض الصحف ويعرض بعضها عن نشره فلست ادرى ماذا اقول للمحكمة .

ومن هذا الذى قلت يتبين لمن اخذوا على فضيلة الامام الاكبر اعتذاره عن عدم الادلاء بشهادته فى القضية أن فهمهم للاعتذار جاء مجانبا للحقيقة،فهو اعتذار من قاض سابق يدرك مسئوليات القاضى ويتصرف طبقا لمقتضاها وفضيلته وان كان قد تلقى بيان المحكمة بالصمت فمن يشغل مثل منصبه يفضل الصمت على الايذاء،بل أنه يملك الدعاء بالهداية لمن يؤذيه اقتداء بالرسول صلى الله عليه وسلم حين قال : «اللهم اهد قومى فأنهم لايعلمون» .

عبد اللطيف فايد

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم والميكروفيلم
المصدر : الأهرام
التاريخ : ٢٣ نوفمبر ١٩٨٨


● عصام العريان

بلا أقنعة
حامد سليمان

شيء ما .. في صدر الحركة الاسلامية

● في تعليق على ما كتبته تحت عنوان « وقفة صريحة مع الحركة الاسلامية » بعث لي الدكتور عصام العريان عضو مجلس الشعب كلمات تحمل في طياتها القليل من الغضب والكثير من العتاب .. معربا عن رفضه - لما تصوره - من اتهام المقال للحركة الاسلامية « بالانعزالية والسلبية » .. ومشيرا إلى ان الحركة الاسلامية الصحيحة لم تنعزل إلا تحت ضغوط سنوات القهر والاعتقالات .. وانه ما ان اشرق فجر الديمقراطية على وجه مصر .. حتى عادت الحركة إلى نشاطها - في ظلال من الشرعية - واصبح لها ٣٦ نائبا في مجلس الشعب يرفعون الصوت الاسلامي المعتدل والمستنير تحت قبة البرلمان ، مضافا إلى نشاطها الايجابي في النقابات وعشر اتحادات طلابية من ١٣ جامعة بدون مشاكل .. وبصلات مثالية مع إدارات هذه الجامعات واما الفريق الشاذ - ويقصد الجماعات المتطرفة - الذى ينطبق عليه حكمكم فلا يمكن ان يكون مثالا يضرب عند الاشارة للحركة الاسلامية .

● و .. يبدو ان الاخ عصام عضو مجلس الشعب المحترم .. قد فهم من كلامي عن الحركة الاسلامية انني اعني الحركة الاسلامية (في مصر فقط) .. مما اوقعه في كثير من اللبس .. فطالما ميزت في معظم كتاباتي عن الحركة الاسلامية في مصر .. بين تيار متطرف متزمت .. وتيار معتدل مستنير .. الواقع انني كنت اقصد - في هذا المقال - الحركة الاسلامية في العالم كله .. منذ ايام الافغاني وحتى الآن مرورا بالجهود الفقهية للامام محمد عبده ورشيد رضا والكواكبي .. مضافا إليها الجهود الحركية للامام حسن البنا في مصر وعلى جناح في باكستان .. إلى جانب الحركات المعاصرة في تونس والجزائر وسوريا وقلت إن هذه الحركة مطالبة بوقفة تامل وصدق مع النفس .. في محاولة شجاعة .. لتشخيص مسارها .. وتجاربها .. والنتائج التي توصلت إليها حتى الآن ..

واضيف اليوم .. إن على هذه الحركة - في هذه الوقفة - ان تضع امامها الحقائق التراجيدية الاتيه .. دون غضب او تعصب ..

اولا .. ان الحركة الاسلامية العالمية - رغم كل جهودها وتضحياتها وافواج شهدائها - لم تستطع - حتى الآن - ان تقيم « نموذجها الاسلامي » المقنع - حتى للمسلمين انفسهم - في دولة واحدة .. ويكفي تجربة باكستان التي انفصلت عن الهند مدفوعة باشواق جارفة لاقامة كيان إسلامي .. وتارجحت تجاربها حتى الآن بين حكومات إسلامية وعلمانية .. ولم تستطع فلول الفصائل الاسلامية المتحالفة هناك حتى الآن ان تقنع الجماهير حتى الآن بانتخابها .. وتكوين حكومة (معاصرة) تمثلها .. وتسلم مقاليد الامور لها (راجع نتائج الانتخابات الباكستانية الاخيرة) .

المصدر : الأهرام
التاريخ : ٢٧ / ١٠ / ٢٠٠١

ثانياً .. صحيح أن الحركة الاسلامية في العالم .. تجابه بمؤامرات داخلية ضارية إلى جانب مؤامرات أكثر ضراوة من الكتلة الغربية والشرقية .. إلا أن هذا لا يعد مبررا كافيا لعدم استطاعة هذه الحركة من إقامة نظامها الاسلامي في « دولة واحدة » .. في عالمنا المعاصر .. وإذا سلمنا أن هذه المؤامرات يمكن أن تكون عائقا لاقامة دولة إسلامية .. فكيف نبرر فشل هذه الحركة الآن في إعداد برنامج معاصر متكامل يتبناه حزب قوى تلتف حوله جماهير المسلمين .. يمكنه عن طريق القنوات الديمقراطية إقامة هذه الدولة .. التى يمكن أن تصبح نموذجا معاصرا مقبولا لغيرها من الدول .. ؟! (تذكر تجربتي خوميني ونميرى) .

ثالثا .. في الوقت الذى تتقاعس فيه الحركة الاسلامية عن تقديم هذا النموذج الاسلامي المعاصر بكل جوانبه السياسية والاقتصادية والاجتماعية .. والذى يستقي مبادئه من قيم الاسلام الرفيعة .. ويتواءم مع متطلبات روح العصر .. نرى دولا لا تدين بهذا الاسلام العظيم .. ولا تعرف قيمه السامية .. ولا تملك تراثه التشريعى العريق تقدم نماذج معاصرة مبهرة دون أن تتخلى عن تراثها وقيمها وعقائدها .. مثل اليابان وكوريا .. رغم أن هذا التراث لا يهب ابناءه سوى عقائد (وثنية وبوذية وكونفوشيوسية) !! لا ترقى إطلاقا إلى واحد على مائة مما ينطوى عليه الاسلام من قيم ونظم وتشريعات .. لا ترفض التقدم .. ولا تحجر على فكر وتدعو دائما .. إلى الاجتهاد .. والاستعانة بكل جهد علمي وتكنولوجي .. يدفع بالمسلمين .. إلى قمم التحضر ..

هذا ماقصدته من نقدى للحركة الاسلامية .. وما كتبته لا يعبر إلا عن بعض الملاحظات الاولية .. ولكنني اشعر - بكل اسف وألم أن هناك (شيء ما) خطأ في مسيرة هذه الحركة .. ربما يكون هذا الشيء في قادتها .. في منهجها .. في فكرها .. ولكن قطعا هناك (شيء ما) يحتاج إلى وقفة .. إلى إعادة نظر .. على الاقل بعد ذلك المشوار المضنى الذى يقارب الآن قرنا كاملا .. بل ان شئنا الدقة .. قلنا لعدة قرون .. منذ احداث الفتنة الكبرى بين على رضى الله عنه .. ومعاوية غفر الله له .. هناك (شيء ما) .. يجب أن نقف عنده ونتأمله .. وندرسه دون أن نترك آلاف الأسئلة الحائرة عالقة في الاذهان .. لماذا اخذت الحركة الاسلامية بعد ثلاثين سنة فقط من وفاة الرسول .. تتشتت .. وتتقدم إلى الخلف ؟! بل .. ولماذا استمرت في مسيرة التأخر - عدا بعض سنوات اليقظة - حتى انه لم تعد هناك دولة إسلامية - واحدة - خارج إطار العالم المتخلف الآن ..

ثم هل كان مستوى أداء هذه الحركة يرقى إلى مستوى عظمة هذا الاسلام العظيم .. وقيمه الرفيعة .. وتشريعاته العبقرية .. ثم لماذا لم تتوصل هذه الحركة بعد إلى المنهج والاسلوب .. اللذين تستطيع بهما أن تنقذ أمة المسلمين من كل ما مر بها من سنوات القهر والذل والتخلف .. ولماذا لم تستطع أن تأخذ بيد هذه الامة المنكوبة لتكون « خير امة اخرجت للناس »فاصبحت حدودها ارضا لكل محتل .. و « ملطشة » لكل غاز .. وغنيمة لكل طامع وكان هذا هو الجزاء الحق لامة تخلت عن مبادىء إسلامها فقانون الاسلام الصارم يؤكد أن الله لا يساعد امة لا تريد أن تساعد نفسها ورسول هذا الاسلام العظيم كان يؤكد دائما أن السماء « لا تمطر ذهبا ولا فضة » وأن الله لا يساعد من تقاعس عن مساعدة نفسه « وقل اعملوا فسيرى الله عملكم » .. وأن التغيير في مذهب النظام الاسلامي .. لا يأتي من خلال « الدروشه » و « الكسل » ولا حتى « العبادة » فقط ولكن بالعلم الذى (يسبق) العمل « مجلس علم عند الله خير من عبادة ألف علم » و .. في النهاية فقانون الاسلام العام يصفعنا جميعا بهذه القاعدة الذهبية .. « إن الله لا يغير مابقوم حتى يغيروا ما بانفسهم » .

والآن .. هل نحن مستعدون لوقفة مع النفس .. حتى يغير الله .. ما حل بقومنا .

.. من حق العميد

● الدكتور احمد سرور .. عميد كلية تجارة الزمالك .. التابعة لجامعة حلوان كان قد اتصل بى لتصحيح بعض ما جاء في كلمة متعلقة بحوالى ٢٠٠ معيد ومدرس كانوا على وشك تحويلهم إلى الكادر الادارى .. ومن حقه أن نقول .. انه لم يكن وراء مشاكل هؤلاء المعيدين .. بل ومن حقه أن نشيد بموقفه في اللجنة التى كونها الدكتور كمال السراج مدير الجامعة .. لعلاج هذه المشكلة .. حيث كان مؤيدا لموقف ابنائه من المعيدين والمدرسين .. كما انه من حق الدكتورة حمدية زهران .. أن نكرر شكرنا لها باسم جميع المدرسين والمعيدين .. على موقفها الحازم والنبيل .. حتى تعود الامور إلى نصابها .. وتسود الروح الجامعية الاصيلة .. بين العميد واسرة هيئة التدريس في كل كليات جامعة حلوان .

المصدر : الأهرام
التاريخ : ٢٣ [illegible]

ضبط تصريحين مزورين لزيارة متهمين فى السجن فى قضية « الناجون من النار »

ضبطت مباحث سجن طره سيدتين حاولتا زيارة زوجيهما المحبوسين على ذمة قضية « الناجون من النار » بتصاريح زيارة مزورة

وكان اللواء نبيل عثمان مدير مصلحة السجون قد امر بمراجعة تصريحات الزيارة الخاصة الصادرة من المحامى العام للجيزة حيث لوحظ التلاعب فى تاريخ الصدور لتصريحين ضبطا فى حيازة شقيقة اسماعيل عبدالحميد محمود والثانى مع زوجة احمد حسام الدين على والمتهمين على ذمة قضية « الناجون من النار » فامرت النيابة بحبسهما على ذمة التحقيق

مركز الأهرام للتنظيم والميكروفيلم

المصدر : الأهرام
التاريخ : [illegible]

مرافعة النيابة غدا في قضية « الناجون من النار »

تبدأ غدا مرافعة النيابة في قضية « الناجون من النار » أمام محكمة أمن الدولة العليا « طوارئ » برئاسة المستشار عمر العطيفي والمتهم فيها ٣٣ متهما حيث يبدأ المرافعة المستشار ماهر الجندي المحامي العام الأول .. وسوف تستغرق مرافعة النيابة عدة جلسات

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم والميكروفيلم

المصدر : الأهرام
التاريخ : ١٧ نوفمبر

□ مرافعة النيابة فى قضية « الناجون من النار » :

المتهمون اتخذوا من الاسلام قناعا للتامر والارهاب

المحامى العام يهيب بالأزهر تطهير الساحة من الأفكار المضللة والمذاهب المتطرفة

بدأت امس مرافعة النيابة العامة فى قضية « الناجون من النار » امام محكمة امن الدولة العليا (طوارىء) حيث ترافع المستشار ماهر الجندى المحامى العام الاول على مدى ٣ ساعات متصلة متناولا العرض العام للقضية ووصف التنظيم واهدافه .. واعلن المستشار عمر العطيفى رئيس المحكمة فى بداية الجلسة التصريح لمختلف الأطراف بالتسجيل بدءا من مرافعة امس بالصوت والصورة .. وفى نهاية الجلسة قررت المحكمة استكمال مرافعة النيابة فى جلسة الغد « الاثنين » .



المستشار ماهر الجندى اثناء مرافعة النيابة امام المحكمة

وقد استهل المستشار ماهر الجندى المحامى العام الاول وممثل الادعاء قائلا : ان القضية فى جل معالمها ومؤشرات دلائلها انما تشكل بما انطوت عليه من اوزار وأثام عدوانا سافرا على الدين الحنيف .. وانتهاكا صارخا لمبادئه وتعاليمه قبل ان تمثل تمردا فاضحا لاعتبارات الأمن والسكينة والنظام ، واعتداء دمويا على افراد هذا الشعب وحق افراده فى الحياة ووصف التنظيم بانهم عصبة انحرفت عن أمر ربها تسلط عليها شيطانها وراحت تسلم اليه قدرها وانطلق المتهورون فى زمرتها والتابعون كالعناكب ينسجون خيوطهم فى التامر والغدر والارهاب

واضاف المحامى العام الاول ان المتهمين حاولوا تجريد مصر من رداء الاسلام العظيم الذى تتدثر به وتحظى بشرف الانتساب اليه دينا قيما ومقدسا وتقليصها من ثياب الايمان الصادق الذى تتطهر به ، وراحوا يتصايحون بانها من ديار الكفر والحرب ، وينادون بالخروج على انظمتها الشرعية ومؤسساتها الدستورية .

وانطلق القادة المغرورون الى وضع الاهداف المرحلية للتنظيم موضع التنفيذ والتى تمثلت فى التخطيط لاغتيال عدد من كبار القادة والمسئولين فى الدولة السابقين منهم واللاحقين الى جانب بعض الصحفيين والكتاب البارزين ، باغين من وراء ذلك كله توجيه ضربة سافرة لنظام الحكم القائم

واستطرد المستشار ماهر الجندى قائلا . وفى غيابات الشرع والقانون والضمير اصدر اقطاب الارهاب احكامهم باعدام مجموعة من شخصيات المجتمع ، تخيروا فى طليعتها - كقائمة اولى - كلا من اللواءين حسن ابو باشا ونبوى اسماعيل وزيرى الداخلية والاستاذ مكرم محمد احمد رئيس مجلس ادارة دار الهلال ورئيس تحرير المصور - وفى ظلمة الليل البهيم تحركت الايدى العابثة الاثمة فى الخفاء وراحت تطلق رصاصات الغدر على نفوس بريئة ، وشخوص عزل الا من قلوب تؤمن بوحدانية الله عز وجل .

وقال المحامى العام الأول : كان ذلك هو اجرام المتهمين فى حق مصر ، اما إثمهم فى حق الدين .. فقد اساءوا الى الاسلام حين ادعوا عليه بما ليس فيه ، واظهروا منه ما ينفر القلوب ويثير النفوس واعلنوا باسمه ما يسيء اليه وراحوا يرمون وجوهنا بقفاز الكفر ويزعمون بالباطل انهم وحدهم هم المسلمون ، واننا الكافرون .. لقد اساءوا الى الاسلام حين اتخذوا منه قناعا يبيت من خلفه الاثم وتدبر باسمه الجريمة وراحوا يقتلون النفس

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم والميكروفيلم

المصدر : الأهرام
التاريخ : ٢٧ / ١٩٨٨

دور الازهر الشريف

واشار المحامى العام الاول ان مصر تشهد ازدهارا مطردا فى الحركة العلمية والاسلامية وحفاوة بالغة بالاعياد والمناسبات الدينية التى تشهد تكريم الدولة لحفاظ القران والعاملين فى خدمة الاسلام العظيم .. وفى هذا المجال فاننا نسجل للازهر الشريف وبكل العرفان واجل التقدير دوره الكبير فى الدعوة الاسلامية .. وهو القائم على دراسة العلوم الدينية والعربية ومتابع لاداء الرسالة .. ثم اهاب المستشار ماهر الجندى بالازهر الشريف ان يعيش عصره وان يؤكد صدارته وان يكثف رسالته وان يجدد شبابه وان يطهر الساحة من كل فكر مضلل وكل مذهب متطرف ونهيب بعلمائه وقادته ان ينزلوا ساحتهم وان يخوضوا معركتهم .

ثم انتقل ممثل الادعاء الى قصة التنظيم قائلا : بدأ الفصل الاول من قصة التنظيم عندما أتجه المتهم الاول الهارب من العدالة الطبيب مجدى زينهم الصفتى ، الى اعتناق مزيج من الأفكار الشاذة والمفاهيم الضالة التى تجنى بها على المبادىء القويمة للاسلام العظيم وهو فى ذلك قد سار فى ذات الاتجاه الذى كان يرتاده تنظيم الجهاد وقتئذ غير انه تطلع الى تاليف جماعة يتزعمها تحمل فلسفته وتسعى الى تحقيق مأربه وبالفعل فقد افلح مع نفر من المؤمنين بفكره فى وضع حجر الاساس لها غير ان مسيرة الجماعة قد توقفت حينما ألقت سلطات الامن القبض على أعضاء تنظيم الجهاد ، ثم عادت لتستأنف نشاطها وقتما انحسم موقف هؤلاء وتوالت عمليات الأفراج عن بعضهم .

وخلال الفترة التى انحصرت بين عامى ٨٣ ، ١٩٨٦ عاشت الجماعة مرحلة ازدهار لها فلقد استوفت اوضاعها الشكلية وتبلورت مفاهيمها الفكرية وتحددت اهدافها المرحلية والاستراتيجية كما اتسعت مساحتها القاعدية وزادت من حجم انشطتها الحريقة كذلك امتد بناء الجماعة ليغطى عددا من المناطق المتناثرة بمختلف ارجاء البلاد

مفاهيم وافكار المتهمين

اما عن المفاهيم والافكار التى آمن بها الاعضاء فلقد انصبت على تكفير نظام الحكم القائم فى البلاد وكافة السلطات والاجهزة الرسمية الاخرى وفى صدارتها الجيش والشرطة والقضاء ومجلس الشعب بدعوى عدم تطبيق أحكام الشريعة الاسلامية وتلقاء ذلك فقد رتبت الجماعة عدة امور كان من اهمها .

تحريم الخدمة فى القوات المسلحة والالتحاق بالشرطة وبالقضاء وتحريم العمل بالحكومة ومؤسسات الدولة المختلفة بالاضافة الى تكفير افراد المجتمع جميعا ورتبوا على ذلك اعتبار مصر دار حرب وليست دار اسلام او سلام وتحريم الصلاة بالمساجد خلف احد من افراد المجتمع وتحريم اكل الذبائح المحلية باعتبار انه لاتحل ذبيحة المشرك للمسلم وتحريم الزواج من افراد المجتمع وحصره فيما بينهم .

اهداف التنظيم

أما عن اهداف التنظيم فقد كانت ذات شطرين الأول استراتيجى والاخر مرحلى :

تمثل الاول فى الاطاحة بنظام الحكم القائم فى البلاد عن طريق استخدام القوة المسلحة عند امتلاكها .

اما عن الاهداف المرحلية للتنظيم فقد تمثلت فى الاغتيال السياسى ومقاومة السلطات العامة واثارة الجماهير ضد نظام الحكم القائم وخلق حالة من الفوضى وزعزعة الثقة بأجهزة الامن

وعلى الصعيد الداخلى للتنظيم فقد أتخذ من السرية طابعا لاعماله وتحركاته واعتمد فى تمويل نشاطاته على الاشتراكات التى كانت تحصل من اعضائه بواقع ٥ جنيهات شهريا عن كل عضو الى جانب الدعم المقدم من اعضائه الموسرين امثال اسرة الصوفانى بالبحيرة والمتهم احمد حسام الدين ، هذا فضلا عن الاعانات التى كان يتلقاها من بعض الاعضاء العاملين خارج البلاد .

ثم تناول المحامى العام الاول نشاط التنظيم الذى اتسم بالحركة الدائبة فى عقد اللقاءات والاجتماعات التنظيمية والعمل على تكثيف المجال التثقيفى للاعضاء عن طريق توجيههم الى قراءة كتب معينة من التراث السلفى سعيا وراء تعميق المفاهيم الخاطئة لديهم وتهيئة الاسانيد والتبريرات لافكارهم وكذلك تدريب بعض الاعضاء على استخدامات الاسلحة النارية وتوفير عدة التنظيم من السلاح والمتفجرات والسيارات واللوحات المعدنية . وتشكيل الجناح العسكرى للتنظيم وكان يضم النخبة من القياديين وفى طليعتهم المتهمون مجدى الصفتى ويسرى عبدالمنعم وعادل موسى وعبدالله ابو العلا والمتولى محمد كاظم .

واشار الى مقتطفات من اقوال قادة التنظيم بتحقيقات النيابة كما اشار الى ابرز المضبوطات الفكرية للتنظيم التى امكن لسلطات التحقيق العثور عليها لدى كل من المتهمين مجدى الصفتى وعادل موسى عطية من بينها المنشور التنظيمى الصادر عن التنظيم باسم [نداء] الذى يحدد هدف التنظيم ودمويته وساق المستشار ماهر الجندى الادلة القاطعة والبراهين الساطعة ضد التنظيم .

وكانت الجلسة قد عقدت برئاسة المستشار عمر العطيفى وعضوية المستشارين سيد جاد وفاروق سلطان وبحضور المستشار ماهر الجندى ومحمد عرفه رئيس النيابة وهشام اسماعيل واحمد الشريف وسامى شومان وهشام السعودى وكلاء النيابة

المصدر : الأهرام
التاريخ : ٢٧ / نوفمبر / ١٩٩٠

المتهمون شكلوا جناحا عسكريا
وقاموا بتدريب أعضائه على الاغتيالات

بدأت امس النيابة العامة مرافعتها في قضية الناجون من النار حيث تناول المستشار ماهر الجندى المحامي العام الاول التنظيم واهدافه وقال : ان القضية تشكل عدوانا سافرا على الدين الحنيف وانتهاكا صارخا لمبادئه وتعاليمه قبل ان تمثل تمردا فاضحا لاعتبارات الامن والنظام واعتداء دمويا على افراد الشعب .. حيث انطلق المتهمون ينسجون خيوطهم في التآمر والغدر والارهاب محاولين تجريد مصر من رواد الاسلام العظيم وينادون بالخروج على انظمتها الشرعية ومؤسساتها الدستورية . وانطلق قادتهم الى وضع الاهداف المرحلية للتنظيم موضع التنفيذ وذلك بتشكيل جناح عسكرى قاموا بتدريب اعضائه على الاغتيالات وحددوا عددا من كبار القادة والمسئولين في الدولة السابقين منهم واللاحقين الى جانب بعض الصحفيين والكتاب البارزين قاصدين توجيه ضربة سافرة لنظام الحكم ليختل الامن ويدب الذعر ويحل الخراب . ولقد اساءوا للاسلام حين اتخذوا منه قناعا تدبر باسمه الجريمة وراحوا يقتلون النفس التى حرم الله قتلها . واشاد المحامي العام بدور الازهر الشريف واهاب به ان يعيش عصره مؤكدا صدارته وان يكثف رسالته ويطهر الساحة من كل فكر مضلل وكل مذهب متطرف .

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم والميكروفيلم

المصدر :
التاريخ :

قضية « الناجون من النار » تدخل اليوم مرحلة جديدة بمرافعة النيابة

تدخل قضية « الناجون من النار » مرحلة جديدة تبدا اليوم بمرافعة النيابة العامة يعقبها مرافعات الدفاع عن المتهمين والمنتظر ان تستغرق اسبوعين ثم تحجز محكمة امن الدولة العليا « طوارىء » القضية للحكم .

وتحمل جلسة اليوم رقم ٤٣ بعد ان استمعت المحكمة - برئاسة المستشار عمر العطيفى وعضوية المستشارين سيد جاد وفاروق سلطان - فى جلساتها السابقة الى ٦٥ شاهد اثبات كان فى مقدمتهم اللواءان محمد نبوى اسماعيل وحسن ابوباشا وزيرا الداخلية السابقان والاستاذ مكرم محمد احمد رئيس تحرير المصور الذين تعرضوا لمحاولات الاغتيال . وكان من بين الشهود ايضا العميد ممدوح الجوهرى رئيس مباحث الجيزة الذى قاد قوات الأمن التى طاردت المتهمين وألقت القبض على اعضاء التنظيم فى القضية التى تضم ٣٣ منهما بينهم هاربان . كما استمعت المحكمة الى ٢٨ شاهد نفى ابرزهم فضيلة الدكتور محمد سيد طنطاوى مفتى الجمهورية والشيخ صلاح ابواسماعيل عضو مجلس الشعب الذى اثارت شهادته جدلا الى حد ان المستشار ماهر الجندى المحامى العام طلب من المحكمة احالة شهادته الى محاكمة شرعية . وتنازلت المحكمة عن سماع ١٥ شاهد نفى اخرين .

وقامت المحكمة بتحقيق كامل مع المتهمين واستجابت لكثير من طلباتهم خاصة الانسانية منها . كما شهدت جلسات المحاكمة كثيرا من المناقشات الساخنة بين الادعاء والدفاع .

ويذكر ان جلسات المحاكمة لم تتوقف خلال العطلة الصيفية واستمرت فى نظر القضية على مدى ٤٢ جلسة بمتوسط ٦ ساعات تقريبا .

سمير السروجى

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم والميكروفيلم
المصدر : الشعب
التاريخ : ٢٩ / ٩ / ١٩٨٩

في قاعة المحكمة :

● ● لم أجد في حياتي ذلك الشيء المثير الذى اتحدث عنه .. ولكن تمر بى احيانا من المواقف ما أجد فيها درسا أو المس فيها عبرة فرأيت ان اقدمها

مابين الناجون من النار .. وثورة مصر

اليوم موعد الجلسة المحددة لنظر قضية « الناجون من النار » كما يسمونها والتى تحمل رقم ٢٣ لسنة ١٩٨٧ .. والتى تم محاكمة اكثر من ثلاثين متهما محبوسا على ذمتها بتهمة الشروع في قتل بعض الشخصيات العامة وتكوين تنظيم يهدف إلى قلب نظام الحكم ... وكان اليوم محددا للاجابة على سؤال كلفت به المحكمة النيابة عن اسباب حبس المتهمين انفراديا في عنابر التأديب ومحددا ايضا لكتابة اسئلة الدفاع والنيابة التي يرغب كل منهما في تقديمها لفضيلة شيخ الازهر باعتباره الحكم بين شهادة فضيلة الشيخ صلاح ابو اسماعيل وفضيلة مفتى الديار المصرية،وكان الدفاع قد استشهد بكل منهما في القضية ورأت المحكمة مناقشتها في جلسة علنية رائعة — الا ان النيابة رأت أن الشيخ ابو اسماعيل قد خالف أهل السنة والجماعة في بعض الاراء ورأى الدفاع غير ذلك فقررت المحكمة استدعاء فضيلة شيخ الأزهر — واعترض الدفاع على كون المحكمة تحد من حركته فتجعل السؤال مكتوبا — وعدلت المحكمة عن هذا القرار بعد مناقشة مع الدفاع .

بقلم : مختار نوح

وكم هو رائع ذلك القضاء المصرى — لايمنعه شموخه من العدول عن قرار ولا يجبره تواضعه على التهاون في حقوقه وهيبته — أما العدل فهو مسألة تحكمها الرؤيا الشخصية للقاضي — ولا أمل للدفاع الا أن يصل الى قناعة القاضي — ويغيب العدل احيانا تحت سحاب الاقتناع الشخصي للقاضي الجنائي فانا من هذا المنطلق لا اصف قاضيا بذاته بانه حكم فعدل او ظلم ... فالعدل المطلق لايعرفه البشر وانما يعلمه الله وقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينصح المتخاصمين بذلك بقوله « انكم تختصمون الى وقد يكون احدكم ألحن بحجته من أخيه فاقضى له بما ليس له فليعلم أنما اقضى له بقطعه من جهنم » .

فقد تكون وجهة نظرى ان الآثم الحقيقى في تلك الدعوى يرقد خلف الاقفاص — ينتظر الحكم في الغرف المكيفه — ويسعد بحجم الادانة سعادة المنتصرين ... ولكن هل أنجح في اقناع القاضي بتلك النظرة — تلك هي المسألة .

واعود الى شهادة فضيلة المفتي وفضيلة الشيخ صلاح ابو اسماعيل ومن وجهة نظرى ليس هناك تباعد كبير بينهما — ولكن أود أن اسوق للقارىء ما أعجبنى واطربنى من قول المفتي .

ففضيلة المفتي في سطور تخرج من كلية اصول الدين سنة ١٩٥٨ وحصل على الدكتوراه عام ١٩٦٦ — في ص ٦٢٦ من محاضر الجلسات سئل فضيلة المفتي عما اذا كان كل من لايطبق حكما من احكام الله وهو جاحد او مستخف به يعد من الكافرين ؟ فاجاب فضيلته « لاشك ان من لايطبق حكما من احكام الله او استخف به يكون خارجا عن الملة مادام لا يطبقه واستخف به وانكره اما اذا كان لايقدر على تطبيقه فليس بكافر وهناك ثلاث ايات

﴿ ومن لم يحكم بما أنزل الله فاولئك هم الكافرون ﴾

واسمح لى ايها القارىء ان انتقل بك في عالم فضيلة المفتي حول مسألة اخرى في ص ٦٢٩ ويدور السؤال حول ما اذا كان قد بلغ فضيلة المفتي عذر شرعى عن عدم تطبيق الشريعة الاسلامية فأجاب فضيلته بما نصه منقولا من الاوراق .

« المفتي وظيفته بيان الحكم وقد يؤخذ به أو لايؤخذ به فان اخذ به يكون قد ادى ما عليه ... والاعذار يعرفها مجلس الشعب أو رئيس مجلس الشعب ...

وعن سؤال عن رأى فضيلته في قانون يسود الدولة ولا يحتوى نصا للحدود اجاب فضيلته بما نصه في ص ٦٣١ .

« في هذه الحالة يكون القانون قاصرا ولابد للقانون الذى تحكم به الدولة الاسلامية ان يكون مستندا من الشريعة الاسلامية ... »

وعن شهادة فضيلة الشيخ صلاح ابو اسماعيل وهو خريج كلية اللغة العربية قسم الشريعة الاسلامية وكان مديرا لمكتب شيخ الأزهر ـ فقد أحدثت ضجة فى عالم الفقه ولكن تحديدا لا أعلم مصدر هذه الضجة واسبابها ولعل ذلك يرجع الى ان خط دفاعى يبتعد كثيرا عن الفكر ـ والجديد الذى أعرضه اليوم هذا الكم من الوضوح الذى تنطق به شهادة فضيلة المفتى رغم الظروف العامة ... الا يكون ذلك دافعا للنظام المصرى للعمل الدؤوب الجاد على اعمال الشريعة الاسلامية منهجا شاملا ونظاما كاملا .

واعود الى قاعة المحكمة حيث يجلس قضاة مصر الذين يمثلون شموخ مصر وقوة رجالها ـ فهم كالنخلة لايسقط ورقها وعمرها أطول كثيرا من عمر الرياح ـ ويصارعنى سؤال : ترى هل ينجح شخصى الضعيف بامكانياتي المتواضعة ان اصل الى قلوب هؤلاء ، اسأل الله أن يجعل ذلك من نصيبى أو من نصيب أى من المخلصين الذين يلبسون الأرواب السوداء وعليهم رمز الحزن على الانسان وحقوق الانسان .

ولكن نظرة فاحصه الى القاعة نجد ان بها انارة مضاعفة ولعلها قد أعدت لاستقبال القضية الجديدة المسماه « بثورة مصر » وهى قضية تختلف فى اطارها الفكرى عن دعوانا ولكنها قد تتحد معها فى كونها احدى قضايا الانسان المصرى واحدى استفساراته التى لم تلق جوابا حتى الان .

وأفيق على لسع نداء احد المتهمين يطالبنى بان اتقدم بطلب الى القاضى لاستعجال الطعام ... فالطعام للمحبوس ، وهذا للعلم فقط يكون بطلب والشراب بطلب وقضاء الحاجه والحاجات بطلب ...

واخر يستعجل عرضه على الطب الشرعى قبل زوال اثار التعذيب ـ وأطمئنه بانها لن تزول لسبب وحيد .. وهى أنها أنجبت عاهة مستديمه .. كسر فى قاع الجمجمه ومع ذلك تقدمت بطلب استعجال تنفيذ قرار المحكمة السابق منذ اربعة أشهر بسرعة عرض المتهم على الطب الشرعى ...

وانتهت الجلسة انتظارا لسماع شهادة شيخ الأزهر وخرج النفر القليل الذى حضرها

وانطلقت بسيارتى فى شارع صلاح سالم خرجت من الجو الخانق والتعذيب والحبس الاحتياطى وبكاء الامهات وشهود الاثبات وقضية الاسلام فى مصر والشباب الملقى خلف القضبان الى هواء اخر وشكل اخر لأجد زحاما رهيبا وموكبا حافلا والجماهير تحتشد فسألت رفيقى « ترى ما السبب » فأجابنى لعلها كارثة المت بالناس فأوقفت الشرطة المرور وتعسر السير وسارت المواكب يلى الواحد منها الاخر وانا اتساءل فى حيرة ما سبب الجمهرة وجاءنى بعد حين جواب سؤالى « بيب بيب ... زمالك »

اه تذكرت اليوم مباراة الزمالك والاولمبى .

● ● والى لقاء جديد ..

المصدر :
التاريخ :

فى محاكمة الناجون من النار :

دعوى جنائية ضد الشيخ صلاح أبو اسماعيل

النيابة تستكمل مرافعتها بعد غد

استأنفت النيابة أمس مرافعاتها فى قضية «الناجون من النار» .. شرح المستشار ماهر الجندى المحامى العام لنيابات الجيزة النهج الفكرى للتنظيم - الذى يطلق أعضاءه على أنفسهم «الناجون من النار» - فى ميزان الاحكام الصحيحة للاسلام .. وهو نهج قائم على الشذوذ الفكرى والارهاب الدموى .

تحدث ممثل النيابة عن تقرير الازهر الذى تسلمته المحكمة وأدان المتهمين الذين ينتهجون فكر الخوارج واعتبره ممثل النيابة تقريرا دافعا لفكر التنظيم وشاجبا له باعتبار أعضاء التنظيم أزارقه متأخرين ضلوا عن حقيقة دينهم .

★ سجل الجلسة :

جمال عقل

تمسك المحامى العام المستشار ماهر الجندى بطلبه أمام هيئة المحكمة بإجراء محاكمة شرعية لآراء الشيخ صلاح أبو اسماعيل عضو مجلس الشعب التى أدلى بها أمام المحكمة باعتبارها اراء خطيرة لكونها تنطوى على مساس واضح وانتهاك صريح لاحكام الاسلام القويمة ومبادئه السمحة المتسامية . وتتم المحاكمة الشرعية من خلال لجنة العلماء بالازهر .

دعوى جنائية

كما طالب ممثل النيابة بإقامة الدعوى الجنائية ضد الشيخ صلاح أبو اسماعيل لارائه الخطيرة وأنه استحسن جرائم المتهمين وافعالهم من خلال دعوته الصريحة امام المحكمة بالخروج على الحاكم وقتاله ومقاومة السلطات وعدم الانقياد للقوانين وهذه الآراء توقعه تحت طائلة القانون لارتكابه الجريمة المنصوص عليها فى المادة ١٧٧ من قانون العقوبات التى تعاقب بعقوبة تصل للحبس مدة لاتتجاوز سنة من كل من حرض غيره على عدم الانقياد للقوانين أو أحسن أمرا من الامور التى تعد جناية أو جنحة .

عقدت المحكمة جلستها فى العاشرة صباح أمس برئاسة المستشار عمر العطيفى وعضوية المستشارين سيد جاد وفاروق سلطان وبحضور المستشار ماهر الجندى المحامى العام الاول ومحمد عرفة رئيس النيابة وهشام اسماعيل وأحمد الشريف وسامى شوسان وهشام السعودى وكلاء أول النيابة وأمانة سر محمود أبوحمد وطاهر محرم ونبيل

المصدر : الجمهورية
التاريخ :

عثمان ومحمود همام .. وقررت التأجيل لجلسة بعد غد لاستكمال مرافعة النيابة .

الروح والجسد

.. بدأت وقائع الجلسة بإثبات حضور جميع المتهمين ، ومرافعة المستشار ماهر الجندى المحامى العام لنيابات الجيزة .. وشرح النهج الفكرى للتنظيم

على مدى ٣ ساعات متصلة .. قائلا : أن النهج الفكرى للتنظيم كان بمثابة الروح والجسد وقد بعثت تلك الروح إليه محمولا على جناحين هما الشذوذ الفكرى والارهاب الدموى . وأن الشذوذ الفكرى كان نتاجاً طبيعياً من شدة التعصب وسذاجة التفكير وضعف المدارك وأتضح ذلك الفكر الشاذ من اعترافهم بأن مصر دار حرب وليس دار سلام .. وأن الدولة كافرة حكاما ومحكومين ومن ثم فلاسبيل للخلاص منها إلا بالقتال واستباحوا بغير حق دماء الابرياء .. وراحوا يوجهون الطعنة للاسلام بأفكارهم الضالة .

فكر الخوارج

ووصف ممثل النيابة فكر المتهمين بأنه فكر الخوارج وماهم إلا أزارقة متاخرون توارثوا فكرهم وساروا على دربهم وضلوا حقيقة دينهم لنقص عقولهم .

كما تحدث ممثل النيابة عن تقرير لجنة الازهر الذى تلقته هيئة المحكمة كوثيقة هامة من وثائق الدعوى وأدان المتهمين وأفكارهم التى تكفر المجتمع المصرى .. واعتبار أن النطق بالشهادتين لايكفى لاثبات الايمان .. وأكد تقرير الازهر أن فكر المتهمين فكر شاذ لانهم حرضوا على مقاومة السلطات واغتيال كبار المسئولين فى الدولة وإباحة السرقة من أموال الدولة الكافرة للاستعانة بها عليها وتحريم العمل لدى أجهزة الدولة وتحريم الصلاة فى المساجد الحكومية وعدم الاكل من الذبائح المحلية .. وتشجيع ثورة الخومينى لانها ثورة إسلامية .

وأكد المستشار ماهر الجندى أن تقرير لجنة الازهر تصدت لكل هذه الاراء والافكار باعتبارهم عكفوا على قراءة كتب ابن تيمية ومحمد بن عبدالوهاب دون الاستيعاب للجو الذى صدرت فيه هذه الكتب .. وأشار إلى أن تقرير الازهر أن مذهب أهل السنة هو المذهب السائد فى مصر .. أما المتهمون فقد اعتنقوا فكر الخوارج .. وأن هذا التقرير جاء دامغاً لفكر التنظيم وشاجباً له .

شهادة المفتى

ثم تحدث المحامى العام عن شهادة الشيخ محمد سيد طنطاوى مفتى الجمهورية أمام المحكمة .. وانها شهادة حق التقت مع شهادة لجنة الازهر لانهما اغترفا من معين واحد هو كتاب الله وسنة رسوله ..

أما عن شهادة الشيخ صلاح أبو اسماعيل عضو مجلس الشعب التى أدلى بها أمام المحكمة فهى لاتتفق مع الدين حيث استحسن فكر المتهمين وانها شهادة تعبر عن رأى شخصى حاد فى معظمها عن مبادىء الدين الحنيف وخالف فيها إجماع رأى فقهاء المسلمين .

وتمسك ممثل النيابة بحقه فى إجراء محاكمة عاجلة شرعية للشيخ صلاح أبو اسماعيل من لجنة من علماء الازهر والعلماء وأعلن أن النيابة باعتبارها الامينة على مصالح المجتمع والحريصة على عدم المساس بمقدساته الدينية سوف تتكفل بإخطار الازهر الشريف كى يتخذ مايراه فى أراء الشيخ صلاح أبو اسماعيل .

كما أعلن ممثل النيابة تحريك الدعوى الجنائية ضد الشيخ صلاح أبو اسماعيل لانه استحسن أفعال وجرائم المتهمين وبعد ٣ ساعات أعلنت هيئة المحكمة رفع الجلسة وعادت للانعقاد بعد ١٥ دقيقة لتعلن التأجيل لجلسة بعد غد لاستمرار المرافعة .

وعلمت «الجمهورية» أن المستشار ماهر الجندى سوف يواصل مرافعته عن ماديات الدعوى التى شكلتها الاحداث الدامية التى ارتكبها المتهمون وبذلك تكون النيابة قد واصلت على مدى ٣ جلسات مرافعاتها فى القضية .

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم والميكروفيلم

المصدر : الأهرام
التاريخ : ٢٩ نوفمبر [illegible]

مرافعة النيابة فى قضية « الناجون من النار »

النيابة تناقش فكر المتهمين فى ضوء المفاهيم الصحيحة للاسلام

المستشار ماهر الجندى : المتهمون اعتنقوا فكر الخوارج فقادهم للارهاب وسفك الدماء

فى الجزء الثانى من مرافعته فى قضية « الناجون من النار » تناول المستشار ماهر الجندى المحامى العام الأول للنيابة فكر المتهمين بالتحليل فى ضوء المفاهيم الصحيحة للدين الاسلامي الحنيف وتقرير الازهر الشريف الذى دفع هذا الفكر وشجب كل ما ارتاه من ضلال قادهم الى ارتكاب جرائمهم ثم تحدث عن راى فضيلة الدكتور محمد سيد طنطاوى مفتى الجمهورية التى تلاقت اراؤه الفقهية مع تقرير الازهر كما تناول راى الشيخ صلاح ابو اسماعيل الذى خالف فيه اجماع راى فقهاء المسلمين واتفق فيه مع مذهب الشيعة والخوارج وجاء محبذا لفكر المتهمين مما دفع النيابة الى طلب اجراء محاكمة شرعية لهذه الاراء لما فيها من انتهاك صريح لاحكام الاسلام. ثم قررت المحكمة التاجيل لجلسة غد الأربعاء لاستمرار مرافعة النيابة حيث يتناول المحامى العام الأول ماديات الدعوى وجرائم التنظيم ومحاولات الاغتيال الثلاث والراى القانونى فى الدعوى .



المستشار ماهر الجندى اثناء مرافعته امام محكمة أمن الدولة العليا

شذوذ فكرى وارهاب دموى

فى البداية قال المستشار ماهر الجندى ان النهج الفكرى للتنظيم كان بمثابة الروح من الجسد وقد بعثت محمولة على جناحين .. الشذوذ الفكرى ، والارهاب الدموى . وقد اصاب الشذوذ الفكرى عقولهم لما جبلوا عليه من سذاجة التفكير وضعف المدارك ، ومن اياته قولهم ان مصر دار حرب وان الدولة كافرة ، ومن ثم فلا خلاص منها الا بالقتال فاستباحوا دماء الابرياء لفرض الارهاب ونددوا بعلماء الأزهر واستحلوا النهب والسرقة وحرموا العمل فى الحكومة والخدمة فى الجيش والشرطة والقضاء باعتبار ان ذلك من المحرمات شانهم فى ذلك شان الخوارج الذين زرعوا الفتنة لتمزيق المسلمين فى صدر الاسلام وكان لاندفاعهم وشدة تعصبهم وسذاجة تفكيرهم ان اشتعلت نار العداوة بينهم انفسهم فانقسموا الى شيع شتى ، وذهب بعضهم الى ان مخالفيهم من عامة المسلمين ومن ليسوا على رأيهم من الخوارج .. مشركون .. كما ان اطفال مخالفيهم مشركون يجوز قتلهم .

الأهرام

مركز الأهرام للتنظيم والميكروفيلم

المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢٩ نوفمبر ١٩٩٨

فرق الخوارج .. وخيالهم المريض

هكذا يعيد التاريخ نفسه ، فالجماعة التي نحن بصددها اليوم التي راحت توجه الطعنة بافكارها القتالة إلى الاسلام ليست في حقيقة امرها الا واحدة من فرق الخوارج وليس افرادها الا ازارقة متاخرين ، توارثوا فكرهم واعتنقوا مذهبهم وانتظمهم التعصب والعنف والارهاب وقادهم خيالهم المريض الى انهم الصفوة من العباد وانهم اهل الحق والدين ، ومن عداهم ، اهل الباطل والكفر فاستطاعوا بذلك على الناس وعلى اقدارهم متناسين حقيقة دين الله ودين الاسلام الذى بدد الظلمات وحطم الاغلال التي ظلت البشرية قرونا ترزح تحتها وعصف بظلم الاقوياء واستبداد الجهلاء وكان ذلك ايذانا ببعث جديد .

حقيقة الاسلام

وقال المحامي العام الاول انه قد ان الاوان كي نذكر المتهمين بحقيقة الاسلام الذى شق طريقه الى افئدة البشرية جمعاء فصفت القلوب وسمت الارواح في اطار من الحب والتسامح والنقاء وربط الاسلام بين الجميع وسرت روحه وتعاليمه سرى الرياح فكانت مظهرا وهاجا للرحمة والعدل .. هكذا كانت دولة الاسلام .. اعظم دولة في التاريخ في عدلها وديمقراطيتها واشتراكيتها فالكل متساوون في الحقوق والواجبات .

مبادىء الاسلام وفلسفته

وتحدث المستشار ماهر الجندى عن مبادىء الاسلام وفلسفته التي جاء بها الى العالمين كافة حتى يصبحوا بنعمة الله اخوانا تمتلىء قلوبهم عطفا ومودة ورحمة وضرب مثلا بما كان من النبي صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة عندما عفا عمن ائتمروا به ليقتلوه وعذبوا اصحابه وقال ان الاسلام لم ياخذ بالسيف على حد زعم هؤلاء المدعين بغير علم فلم يكن غزو المسلمين الاول للفتح والاستعمار وانما كان غزوا للدفاع عن عقيدتهم ، وهم في هذا الغزو لم يفرضوا على احد دينهم ، فلا اكراه في الدين وانما ارادوا حرية الدعوة للعقيدة الاسلامية التي اسرعت الى الانتشار في ربوع الارض لاستيلائها على العقول والقلوب والضمائر بقوة سلطانها

الاسلام يخاطب العقول والافئدة

واشار المحامي العام الاول الى مواقف اخرى كثيرة طالعنا بها التاريخ الاسلامي كان ابطالها الراشدون من الخلفاء امثال عمر بن الخطاب الذى اوقف حد السرقة على المحتاج وعطله في عام المجاعة وعطل التعذيب بالجلد في شرب الخمر في الحروب وخالف السنة في توزيع الغنائم .. وعمر في ذلك طبق روح الاسلام ولم يقف عند ظاهر النص وهذه الروح العظيمة تخالف اشد المخالفة ، روح القسوة ، فيمن نراهم الان وتتناقض مع منهجهم .. إن الاسلام يخاطب العقول والافئدة في كل مكان وزمان ، بالبر وبالاخاء والمودة وبالصدق والاحسان وبالامر بالمعروف والنهي عن المنكر وبالاقتناع ويناشدها التعاون على البر والتقوى ، وليس على الاثم والعدوان .

لقد ان لنا ان نذكر هؤلاء المتهمين المعتدين بكل ذلك ، بعد ان قادهم فكرهم الاثيم الى ارتكاب موجات العنف والارهاب وجرائم القتل وسفك الدماء عندما اتخذوا من الاسلام قناعا تدبر باسمه الجريمة ، فالتقت كلمة قادتهم على مقارفة تلك الجرائم وانصاع اليها التابعون مسحورين بالفكر المسموم .

تقرير الازهر وراى المفتي

ثم استعرض المستشار ماهر الجندى المحامي العام الاول تقرير الازهر الشريف حول فكر التنظيم فقال ان النيابة العامة في محاولة منها لوضع افكار المتهمين في هذه القضية في الميزان ومدى اتفاقها مع احكام الشريعة الاسلامية فارسلت عينات من محاضر استجواب بعض المتهمين ممن تحدثوا عن فكر جماعاتهم الى الازهر الشريف لكى يدلى برايه فيه . وقد تلقت النيابة تقرير الازهر الذى قدمته للمحكمة ليكون وثيقة من وثائق الدعوى وقال التقرير ان افكار المتهمين تدور حول تكفير المجتمع المصرى ورتبوا على ذلك الحكم على مصر بانها دار حرب وليست دار سلام ، ووجوب اقامة الدولة الاسلامية بالقوة عن طريق تغيير نظام الحكم والتحريض على مقاومة السلطات واغتيال كبار المسئولين واباحة سرقة اموال الدولة وتحريم الصلاة في المساجد وتحريم العمل في الاعمال الحكومية وعدم الاكل من الذبائح المحلية وتشجيع ثورة الخميني لانها ثورة اسلامية وقد تصدى تقرير الازهر الشريف لتلك الافكار بالرد محللا ومفندا اياها وفقا للمفاهيم الصحيحة للاسلام واعلن ان المتهمين يعتنقون فكر

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم والميكروفيلم

المصدر : الأهـــــــرام
التاريخ : ٢٩ نوفمبر ١٩٩١

الخوارج وانهم مصابون بالامية الدينية وان مصر كلها دار امن يمارس فيها المسلمون وغير المسلمين شعائر دينهم بكل حرية فضلا عن ان الدين الاسلامي هو الدين الرسمي للبلاد .. وطالب التقرير المتهمين بان يثوبوا الى رشدهم ويطهروا عقولهم من هذه الضلالات التي غرسها فيهم قوم سوء ،

محاكمة شرعية .. ودعوى جنائية لآراء الشيخ صلاح ابو اسماعيل

تم تطرق المستشار ماهر الجندي الى راى الشيخ صلاح ابو اسماعيل الذى ادلى به امام المحكمة فقال ان ما اورده في شهادته لا يمثل سوى راى شخصي له وقد حاد في معظمه عن مبادىء الدين الحنيف والشريعة الغراء فضلا عن ان هذا الحديث قد جاء في معظمه مخالفا لما اورده تقرير الأزهر الشريف وفضيلة المفتي فقد اجاز تكفير المسلم الناطق بالشهادتين ودعا الى الخروج على الحاكم وقتاله عند امتلاك القدرة على ذلك باعتباره كافرا وقال انه لايمكن تعطيل الحدود لاى عذر وان القوانين الوضعية باطلة ، كما دعا صراحة الى مقاومة السلطات العامة .. واضاف المحامي العام الاول : ان هذه الآراء قد اتفق فيها الشيخ صلاح ابو اسماعيل مع الشيعة والخوارج .. وجاءت محبذة لفكر المتهمين ودعا المحامي العام الأول الى ضرورة المحاكمة الشرعية لهذه الاراء ـ كما سبق ان طالب بها اكثر من مرة ـ بمعرفة لجنة من كبار العلماء لخطورتها لما تنطوى عليه من انتهاك صريح لاحكام الاسلام القويم ومبادئه السمحة وسوف تتكفل النيابة العامة ـ باعتبارها الامينة على مصالح المجتمع ـ باخطار الازهر الشريف كي يتخذ ما يراه

كما طالب المستشار الجندى المحكمة بتحريك الدعوى الجنائية ضد الشيخ صلاح ابو اسماعيل لانه حبذ ـ بارائه الخطيرة ـ افعال المتهمين في الدعوى واستحسن جرائمهم من خلال دعوته الصريحة للخروج على الحاكم وقتاله ومقاومة السلطات العامة فان هذا الامر يوقعه تحت طائلة القانون لارتكابه الجريمة المنصوص عليها في المادة ١٧٧ عقوبات والتي تعاقب بعقوبة تصل الى الحبس مدة لاتتجاوز سنة واكد المحامي العام الاول ان النيابة تحتفظ بحقها في ذات الوقت في ان تقوم بتحريك الدعوى ان اقتضى الامر.

عقدت الجلسة برئاسة المستشار عمر العطيفي وعضوية المستشارين سيد جاد وفاروق سلطان وبحضور المستشار ماهر الجندي ومحمد عرفة رئيس النيابة وهشام اسماعيل واحمد الشريف وسامى شومان وهشام السعودي وكلاء النيابة

الأهرام

مركز الأهرام للتنظيم والميكروفيلم

المصدر :

التاريخ :

قضية « الناجون من النار »

النيابة تطلب تحريك الدعوى الجنائية

ضد صلاح أبو اسماعيل لخروج آرائه عن الاسلام

طلب امس المستشار ماهر الجندى المحامى العام الاول خلال مرافعته فى قضية « الناجون من النار » ضرورة اجراء محاكمة شرعية بمعرفة لجنة من كبار علماء الازهر لاراء الشيخ صلاح ابو اسماعيل التى ادلى بها امام المحكمة ، نظرا لخطورة هذه الاراء لما تنطوى عليه من انتهاك صريح لأحكام الاسلام القويمة ومبادئه السمحة . وقال المحامى العام - ان النيابة العامة باعتبارها الامينة على مصالح المجتمع - سوف تتكفل باخطار الازهر الشريف كى يتخذ مايراه فى هذا الشأن .

كما طلب المحامى العام الاول من المحكمة تحريك الدعوى الجنائية ضد الشيخ صلاح ابو اسماعيل لانه حبذ - بارائه - افعال المتهمين واستحسن جرائمهم من خلال دعوته الصريحة للخروج على الحاكم وقتاله ومقاومة السلطات وعدم الانقياد للقوانين مما يوقعه تحت طائلة القانون . وقال المحامى العام ان النيابة تحتفظ بحقها فى ذات الوقت فى ان تقوم هى بتحريك الدعوى ان اقتضى الأمر ذلك .

وكان المستشار ماهر الجندى قد واصل مرافعته حيث تناول فكر المتهمين بالعرض والتحليل فى ضوء المفاهيم الصحيحة للاسلام مدللا على ان المتهمين اعتنقوا فكر الخوارج الذى قادهم للارهاب وجرائم القتل وسفك الدماء وانهم استهدفوا من وراء تأليف جماعتهم الارهابية الضالة تحقيق اهدافهم التى انبثقت كلها عن المفاهيم الشاذة التى تلفظها احكام الاسلام واستشهد المحامى العام بتقرير الأزهر الشريف ورأى فضيلة المفتى اللذين دمغا فكر التنظيم وطالب المحكمة ان تأخذ منهما دليلا حاسما ضد المتهمين وحجة بالغة عليهم .

النيابة في قضية « الناجون من النار »

النيابة تناقش فكر المتهمين في ضوء المفاهيم الصحيحة للاسلام

المستشار ماهر الجندى : المتهمون اعتنقوا فكر الخوارج فقادهم للارهاب وسفك الدماء

في الجزء الثاني من مرافعته في قضية « الناجون من النار » تناول المستشار ماهر الجندى المحامي العام الاول للنيابة فكر المتهمين بالتحليل في ضوء المفاهيم الصحيحة للدين الاسلامي الحنيف وتقرير الازهر الشريف الذى دفع هذا الفكر وشجب كل ما ارتاه من ضلال قادهم الى ارتكاب جرائمهم ثم تحدث عن راى فضيلة الدكتور محمد سيد طنطاوى مفتى الجمهورية التى تلاقت آراؤه الفقهية مع تقرير الازهر كما تناول راى الشيخ صلاح ابو اسماعيل الذى خالف فيه اجماع راى فقهاء المسلمين واتفق فيه مع مذهب الشيعة والخوارج وجاء محبذا لفكر المتهمين مما دفع النيابة الى طلب اجراء محاكمة شرعية لهذه الآراء لما فيها من انتهاك صريح لاحكام الاسلام .. ثم قررت المحكمة التاجيل لجلسة غد الاربعاء لاستمرار مرافعة النيابة حيث يتناول المحامي العام الاول ماديات الدعوى وجرائم التنظيم ومحاولات الاغتيال الثلاث والراى القانوني في الدعوى .



المستشار ماهر الجندى اثناء مرافعته امام محكمة امن الدولة العليا

شذوذ فكرى وارهاب دموى

في البداية قال المستشار ماهر الجندى ان النهج الفكرى للتنظيم كان بمثابة الروح من الجسد وقد بعثت محمولة على جناحين .. الشذوذ الفكرى ، والارهاب الدموى . وقد اصاب الشذوذ الفكرى عقولهم لما جبلوا عليه من سذاجة التفكير وضعف المدارك ، ومن اياته قولهم ان مصر دار حرب وان الدولة كافرة ، ومن ثم فلا خلاص منها الا بالقتال فاستباحوا دماء الابرياء لفرض الارهاب ونددوا بعلماء الازهر واستحلوا النهب والسرقة وحرموا العمل في الحكومة والخدمة في الجيش والشرطة والقضاء باعتبار ان ذلك من المحرمات شانهم في ذلك شان الخوارج الذين زرعوا الفتنة لتمزيق المسلمين في صدر الاسلام وكان لاندفاعهم وشدة تعصبهم وسذاجة تفكيرهم ان اشتعلت نار العداوة بينهم انفسهم فانقسموا الى شيع شتى ، وذهب بعضهم الى ان مخالفيهم من عامة المسلمين ومن ليسوا على رأيهم من الخوارج .. مشركون .. كما ان اطفال مخالفيهم مشركون يجوز قتلهم .

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم والميكروفيلم

المصدر : الأهرام
التاريخ : ٣٠ نوفمبر ١٩٨٠

القضاء الادارى لايختص بنظر طعن قضية الناجون من النار

قررت محكمة القضاء الادارى بمجلس الدولة امس عدم اختصاصها بنظر الطعن فى قرار رئيس الجمهورية باحالة قضية الناجون من النار الى محكمة امن الدولة طوارىء . وقالت ان قرار رئيس الجمهورية يعد من اعمال السيادة التى لا يختص بنظرها القضاء الادارى .

المصدر : الأهرام
التاريخ : ١ ارنيسـ... ٢٠٠١

مرافعة النيابة فى قضية الناجون من النار :

المحامى العام يتحدث عن جرائم التنظيم وحكم القانون فيها

ويسوق ٨ أدلة أبرزها اعترافات المتهمين واقراراتهم بالصوت والصورة

فى الجزء الثالث من مرافعته طالب المستشار ماهر الجندى المحامى العام الأول باعدام ١٥ متهما من قادة تنظيم « الناجون من النار » وبالمؤبد لباقى المتهمين .. واعلن المستشار عمر العطيفى رئيس المحكمة قرار محكمة القضاء الادارى برفض الدفع بعدم ولاية المحكمة لنظر الدعوى وقررت المحكمة الاستمرار فى مرافعة النيابة السبت القادم .

وقد استهل المحامى العام الاول مرافعته امس بالحديث عن ماديات الدعوى التى شكلتها الاحداث الدامية التى اقدم المتهمون على ارتكابها من خلال تنظيمهم . وقال ان مسارح الاحداث شهدت وقع الحركات التنظيمية فى عدة اعمال اجرامية خطيرة تركزت فى محاولة اغتيال اللواء حسن ابوباشا والصحفى مكرم محمد احمد واللواء النبوى اسماعيل وقتل امين الشرطة حمادة سلامة والشروع فى قتل احد الضباط واحد امناء الشرطة ومقاومة السلطات العامة .

وساق المحامى العام عدة امور هامة :

■ اولها ان مرحلة تنفيذ الأحداث السابقة احتلت موقعها بين مرحلتين آخريين ، مرحلة سابقة تمثلت فى الاعداد التنظيمى اللازم لوضع اهداف التنظيم موضع التنفيذ من الاسلحة والذخائر والمتفجرات والسيارات وكروكيات المواقع ومرحلة لاحقة عليها تمثلت فى عمليات التستر واخفاء مرتكبى الحوادث عقب هروبهم .

■ **والأمر الثانى** : ان الباعث على ارتكاب محاولات الاغتيال السياسى الثلاث هو الثأر والانتقام ، كما نطق به قادة التنظيم فى اعترافاتهم فضلا عن تحقيق اهداف تنظيمية اخرى تتمثل فى احداث الفوضى فى البلاد .

■ **والأمر الثالث** : ان محاولات الاغتيالات الثلاث قد منيت بالفشل الذريع لأن الله عز وجل لم يرد للشر ان يفلح وللارهاب ان يصول ويجول .

■ **الأمر الرابع** : ان مسرح العمليات بالخرقانية كان من اخطر معاقل التنظيم واوكاره .

ثم تناول المحامى الاول قرار الاتهام الذى تضمن كافة الجرائم المنسوبة للمتهمين وجاء ترجمة حية لأفعالهم وتصرفاتهم حيث نسب للمتهمين الـ ١٥ الأول ارتكاب جريمة انشاء وادارة تنظيم حزبى غير مشروع ذى طابع عسكرى ، ونسب الى باقى المتهمين ارتكاب جريمة العضوية فيه ثم حيازة المتهمين لمطبوعات مناهضة كما اسند للمتهمين جميعا ارتكاب جريمة الاتفاق الجنائى الذى حرض عليه وأدار حركته المتهمون الـ ١٥ الأول واستهدفوا من ورائه تحقيق اغراض التنظيم بارتكاب جرائم القتل العمد ومقاومة السلطات العامة والسرقات ، حيث شرعوا فى قتل اللواء حسن أبوباشا والاستاذ مكرم محمد احمد واللواء محمد النبوى اسماعيل .. وقتلوا عمدا امين الشرطة حمادة سلامة وسرقوا سلاحه وسرقوا عددا من السيارات العامة والخاصة ومجموعة من اللوحات المعدنية . كما نسب الى المتهمين ايضا حيازة مفرقعات واسلحة وذخائر لاستعمالها للاخلال بالأمن العام والمساس



المستشار ماهر الجندى يطالب هيئة المحكمة برئاسة المستشار عمر العطيفى وعضوية المستشارين سيد جاد وفاروق سلطان بتوقيع اقصى

بنظام الحكم .. ونسب الى المتهمين من ١٩ حتى الاخير جريمة الاخفاء والتستر والايواء لاعضاء التنظيم .

وتناول المحامى العام كل جريمة من هذه الجرائم والمتهمين الذين قارفوا كلا منها وحكم القانون فيهم فقال عن جريمة انشاء التنظيم السرى وادارته والالتحاق بعضويته ، انها قد توافرت فيها كافة الاركان والعناصر القانونية حيث استوفى تنظيم الارهاب الذى ضم جميع المتهمين اوضاعه ومقوماته الاساسية واهدافه التى تمثلت فى تكفير الحاكم وجميع اجهزة ومؤسسات الدولة ودعوته للخروج عليها وقتالها ثم تكفيره للمجتمع . كما كان للتنظيم خطط وبرامج اعتمد فيها على عنصر الاعداد القتالى بقياداته وكوادره وتدريبهم على استخدام السلاح والتخطيط لعمليات الاغتيال السياسى بهدف توجيه عدة ضربات انتقامية ثأرية لعدد من الشخصيات العامة واحداث الفوضى والاضطرابات فى البلاد واقدم التنظيم بالفعل على وضع جانب من اهدافه موضع التنفيذ وكانت له زعاماته وكوادره وعدته وحركته ويعمل فى اطار من السرية البحتة والتكتم الشديد . مما ينطبق عليه العقوبة المقررة فى القانون على قادة التنظيم واعضائه وهى الاشغال المؤبدة للمتهمين الـ ١٥ الاول باعتبارهم من المؤسسين له والمنظمين لحركته والسجن لباقى المتهمين على انضمامهم اليه .

الاتفاق الجنائى

● وفيما يتعلق بجريمة الاتفاق الجنائى فقد توافر قيامها فى حق المتهمين جميعا بكافة اركانها وعناصرها ، ويكفى الوجود الكيانى للتنظيم الذى ضم المتهمين بأهدافه ومخططاته للتدليل القاطع على اتحاد ارادة المتهمين على ارتكاب الجرائم التى استهدفوها باتفاقهم والمتمثلة فى الاعتداء على الاشخاص والاموال ومقاومة السلطات والتى قاموا بتنفيذها بالفعل ، مما يتعين معه تطبيق عقوبة الاتفاق الجنائى عليهم وهى الاشغال الشاقة المؤقتة بالنسبة للمتهمين الـ ١٥ الاول والسجن لباقى المتهمين علاوة على العقوبة الاصلية للجرائم التى ارتكبوها .

● وبالنسبة لجرائم الشروع فى القتل العمد مع سبق الاصرار والترصد المقترن بجنايات اخرى فقد توافرت فى حق المتهمين وتوافر معها طرفا الاصرار والترصد فى محاولة قتل اللواء حسن ابوباشا ومكرم محمد احمد

العقوبة على المتهمين ..

واللواء النبوى اسماعيل ، والعقوبة التى قررها القانون بالنسبة لجناية القتل العمد المقترن بجناية اخرى تصل الى الاعدام .

احراز الأسلحة والمفرقعات

● وبالنسبة لجريمة احراز المفرقعات والاسلحة النارية والذخائر فقد كشفت التحقيقات عن استحواذ التنظيم على مقادير من الاسلحة النارية والذخائر و٣ قنابل يدوية فى ارتكاب جرائمه وضبطت اجهزة الامن كمية من الاسلحة النارية المختلفة ومتفجرات داخل اخطر معاقل التنظيم فى الخرقانية ، ولم يقف التنظيم عند حد احراز الاسلحة بل تعداه الى التنفيذ وذلك باستعمال الاسلحة والذخائر فى تنفيذ جرائمه التى وقعت كلها فى اطار مخططاته التى استهدفت الاخلال بالنظام والأمن العام والمساس بنظام الحكم ومبادىء الدستور .

وانتهى المحامى العام الى طلب عقوبة الاعدام على زعيم التنظيم وقادة الارهاب الـ ١٥ الاول والاشغال الشاقة للباقين .

الأسانيد القانونية

واشار المستشار ماهر الجندى من خلال نظرة عامة الى ماحفلت به الدعوى من ادلة وما ذخرت به من اسانيد وقرائن من ابرزها :

- اعتراف قطبى التنظيم - المتهمين الاول والثانى - امام النيابة بكافة جوانب التنظيم وابعاده ومفاهيمه وخططه واهدافه وعن قياداته وكوادره واعضائه . والجرائم التى اقدم التنظيم على ارتكابها فى اطار تحقيق اهدافه محددا ازمنة وامكنة وقوعها واسماء من شاركوا فيها .

- اعترافات مجموعة من قادة التنظيم واعضائه المتميزين وتحديدهم الادوار التى لعبوها والانشطة التى مارسوها .

- روايات الشهود الذين اكتفت النيابة بتقديم ٥٦ شاهدا منهم ممن ادركوا الاحداث عند وقوعها او صادفوا المتهمين عند ضبطهم او ابدوا خبرة فى مضبوطاتهم .

● ويأتى بعد ذلك المضبوطات وقد لعبت - سواء المادية منها او الفكرية - دورا خطيرا حاسما فى كشف جوانب التنظيم وابعاده وهى وحدها دليل جريمة ودليل اتهام .. فهناك السيارات المسروقة التى استخدمها التنظيم فى تحركاته ، السيارة رقم ٧١ المملوكة لمحافظة الجيزة سرقها المتهمون مجدى الصفتى ورجب علام وحمدى رزق واستخدمها التنظيم فى محاولة اغتيال اللواء حسن ابوباشا واللواء النبوى اسماعيل وعثر عليها بطريق الكوم الاحمر بامبابة وبداخلها كمية من الاعيرة النارية ونظارة للمتهم يسرى عبدالمنعم .. والسيارة رقم ٤٣٧٥٥ حكومة سرقها المتهمون مجدى الصفتى ورجب علام والمتوفى محمد كاظم وتم تغيير لوحاتها المعدنية وعثر عليها بمركز شبين القناطر وبداخلها السلاح الآلى المستخدم فى محاولة اغتيال اللواء حسن ابوباشا .. والسيارة رقم ٢١٩٩١ ملاكى جيزة سرقها المتهم امين عبدالله وتم تغيير لونها واستخدمها التنظيم فى محاولة اغتيال مكرم محمد احمد واللواء محمد النبوى اسماعيل وعثر عليها امام منزل المتهمين مجدى الصفتى وعادل موسى ببلدة الخرقانية وبداخلها ٣ بنادق ومسدسان و ٤ خزائن .. والسيارة رقم ١٥١٣٩ ملاكى جيزة سرقها المتهمان امين عبدالله واسماعيل ادهم ونزعت لوحاتها المعدنية وعثر عليها بالجيزة .

وهناك المضبوطات الفكرية للتنظيم التى كشفت عن منهجه الفكرى واهدافه وتمثلت فى ٢٥٦ منشورا وتقرير عن مراحل انشاء التنظيم واوجه نشاطه ومجموعة من الخرائط والكروكيات عن القاهرة وضواحيها وتقرير عن كيفية تصنيع القنابل ووسائل تهديد بالقتل لكل من اللواء ابوباشا واللواء النبوى اسماعيل واللواء زكى بدر وتقارير عن كيفية التصدى لمقاومة السلطات .

عقدت الجلسة برئاسة المستشار عمر العطيفى وعضوية المستشارين سيد جاد وفاروق سلطان وبحضور المستشار ماهر الجندى ومحمد عرفة رئيس النيابة وهشام اسماعيل واحمد الشريف وسامى شومان وكلاء النيابة □

المصدر :
التاريخ :

زعماء الجهاد يهربون من المناظرات العلمية التي طالبوا بها!

قوة الجماعات الدينية تتآكل.. في مصر

المصدر : الـ...
التاريخ : ١ / ...

هل تأكلت قوة الجماعات الدينية في مصر. هل تراجعت عن اندفاعها نحو مراكز السلطة والصدارة ؟ شواهد كثيرة تجيب «بنعم».. والقياس على الاحداث خير دليل على تاكيد «النعم»..

منذ عام او بعض عام كان من الصعب التشكيك في قوة الجماعات الدينية وسيطرتها على الشارع المصري، وكان من الصعب التشكيك ايضا في امكانية وصولها الى السلطة بالعنف او بالحل الدستوري.. او حتى باختراق الاجهزة والسيطرة تدريجيا على مراكزها العليا.

هذا كان ممكنا الى حد الاغراء. بنشر مقالة بعنوان «قادمون ورب الكعبة».. المقالة كتبها الدكتور فاروق عبدالسلام ونشرتها «لواء الاسلام» لسان حال «الاخوان المسلمون» في ٢٥ اغسطس ١٩٨٧ .

قال الكاتب: اهم الدلالات المستفادة والدروس المستخلصة من معركة الانتخابات الاخيرة يقصد معركة انتخابات مجلس الشعب ـ انهم قادمون، وانهم مستقبل هذه الامة، وانهم الاغلبية الحقيقية القادمة والصامدة والصوت الصادق والفجر الجديد.

قادمون لان اي محلل سياسي امين تابع المعركة من اولها لاخرها يشهد لهم بذلك، ويقر ويعترف لهم على ذلك.

قادمون رغم انف زعانف المرتزقة من العلمانيين والقوميين والماركسيين، ورغم انف المتسلقين والمنافقين من كتاب كل عهد.

قادمون على صراط الله المستقيم.. قبل ان يطفح الكيل، ويصبح النظام بديمقراطيته الصورية والمتميزة هو المسؤول عن قلبها خمينية.

حركة استعراضية

ولكن قبل ان يمضي العام على المقال الناري، انكشف تفسخ الجماعات، وارتكب بعضها الكثير من الحماقات التي ينفر منها الرأي العام، وتحد من قدرتهم على تحريك او تعبئة الجماهير ويشهد على ذلك سلسلة من الوقائع:

• في مطلع اكتوبر الماضي، كانت الجماهير معباة وجاهزة ضد النظام، كان السخط عاما وشائعا وقتها بسبب الغاء منحة المدارس وارتفاع اسعار الكثير من السلع والحاجات، ورافق ذلك فضيحة شركات توظيف الاموال، وتوقفها عن دفع العوائد الشهرية.

استغلت الجماعات الفرصة لاشعال الفتيل، ونظمت حركة استعراضية لم تشهد القاهرة مثيلا لها في اي عصر..

فقد تجمع بضع مئات منهم امام جامع أدم في حي المطرية، وهو احد المراكز المهمة للجماعات ثم استقلوا خمسة عشر اوتوبيسا، اخترقوا بها شوارع العاصمة في ميدان التحرير.. وفي الميدان اصطفت الاوتوبيسات ونزلت الجماعات، تجمعت سريعا، مدججة بالشعارات الدينية، لكن احدا لم يكترث بها.. رغم كثافة الحركة البشرية في الميدان، ورغم ان الميدان ذاته مؤهل بالسخط بما يضمه من العاطلين والباعة الجائلين، واصحاب المهن الرثة.

شقت المظاهرة الميدان، حاولت ان تضم بالقوة عناصر اخرى لكنها لم تفلح، ولهذا لجات الى تغيير وجهتها الى بولاق، حيث تتمتع بالنفوذ والانتشار، لكن المظاهرة لم تصل الى بولاق ضعفت وانفضت بمجرد ان قطعت الطريق الى ميدان الاسعاف لتنتقل منه الى بولاق.

الطريف ان قوات الشرطة لم تتدخل لفض المظاهرة، بالعكس ظلت تحميها على امتداد الطريق من ميدان التحرير.. حتى تلاشى المتظاهرون.

الانسحاب سرا

• الواقعة الثانية وقعت في أسيوط، الحصن الحصين للجماعات المتطرفة وغير المتطرفة على السواء.. فقد اجتمعت الجماعات في منتصف اكتوبر الماضي على منع ادارة الجامعة دخول الطالبات المنقبات، واحتل المحتجون مستشفى الجامعة واعتصموا بها.

وفي اليوم التالي انسحب المعتصمون خلسة، لا بسبب حصار الشرطة للمستشفى كما يدعي البعض ولكن لأن جموع الطلبة رفضت الانضمام الى المعتصمين ورفضوا تاييدهم، حتى بالبيانات او الهتافات.

• قبل الواقعة الاخيرة بخمسة اشهر تقريبا نشبت واقعة الاعتداء على مسرح قصر الثقافة وجمهوره وفريق الفنانين الذين كانوا يشاركون في تقديم احدى المسرحيات.. كان الهتاف المدوي في تلك الليلة: «لا اله الا الله، قصر الثقافة عدو الله» .

لكن واقعة الاعتداء لم تمر ببساطة على الرأي العام، الذي امتعض مما حدث، وانعكست مشاعره في خطابات الاستهجان التي تلقتها الصحف والمجلات والكتاب والصحافيون، كما فرضت القضية ذاتها على مناقشات الرأي في النقابات والجامعات والتلفزيون.

وبلغت مشاعر الاحتجاج اوجها بالتحدي السافر الذي قام به الفنان عادل امام، حيث سافر الى اسيوط على رأس مظاهرة فنية كبرى.. وقدم عرضين مسرحيين في معقل الجماعات الدينية.

الدماء ليلة العيد

• ونفر الرأي العام ايضا عندما تحول عيد الاضحى الاخير الى محزنة بسبب الصدام بين تنظيم الجهاد وجماعة الاخوان المسلمين.

وقع الصدام بين الفريقين قبل العيد بيومين.. حينما قام فريق من الاخوان المسلمين بلصق ملصقات تدعو الناس الى صلاة العيد وتعد الاطفال بالهدايا بعد الصلاة..

بعد ساعة قام فريق من تنظيم الجهاد بلصق دعوات اخرى فوق ملصقات الاخوان المسلمين ورد الاخوان بالمثل..

فجاة اندلعت مظاهرة كبرى مسلحة بالجنازير والمدى والعصي، توجهت الى المسجد الذي يتحصن فيه الاخوان، دخلوا عنوة، وشرعوا في المصلين ضربا مبرحا سقط على اثره قتيلان وعشرات الجرحى والمصابين .

ورد الاخوان في المساء بالمثل.. وتحولت اطراف المدينة الى ساحة للقتال.. هكذا اقبل العيد حزينا.. وداميا على اسيوط واهاليها .

المواقف المعادية للجماهير

هذه الوقائع وغيرها من المواجهات ضد الناس، وضد الحياة العادية للمواطنين، احدثت شقا عاطفيا يفصل المصريين عن الجماعات الدينية، وزاد الشق اتساعا، لان الجماعات ومفكريها، كما يقول الكاتب الاسلامي فهمي هويدي تعلن عن مواقف معادية للجماهير.

منها مثلا الموقف من قانون الاسكان والعلاقة بين المالك والمستاجر، حيث طالب مفكروا الجماعات بحرية تداول الشقق والوحدات السكنية، والغاء كافة القيود المفروضة على الملاك ومنحهم حق طرد السكان وزيادة القيمة الايجارية طبقا للعرض والطلب.

مثل هذه الحريات يفزع منها الرأي العام، لانها تهدد ملايين العائلات التي تعيش الان «مستورة» في بيوت متواضعة وبايجار متواضع.

كما ساندت الجماعات بقوة شركات توظيف الاموال التي طفحت فضائحها مؤخرا وانكشف سلوكها الديني والاخلاقي المعيب، واستقر في يقين الناس ان الدين الذي تاجرت به الشركات يمكن ان يكون تجارة الجماعات ايضا .

ويذكر المفكر الاسلامي الدكتور محمد سليم ان الجماعات ترتكب اثما عظيما عندما تكفر المجتمع وحكامه ونظامه الاجتماعي وتدعو الى الخروج عليهم جميعا، ويقول: لا يجوز لأحد ان يفتي بالخروج على الحاكم بالقوة، ولا ان يمارسه احد، ويجب ان نفرق بين السمع والطاعة بمفهومهما الواجب للحاكم المسلم، وبين الصبر على الحاكم المسلم الجائر، فاذا كان الحاكم مسلما جائرا وجب الصبر على جوره بطرق الحكمة والموعظة الحسنة، لان ذلك الخروج على الحاكم بالقوة والعنف انما هو طريق للفتن، وطريق للمحن.

ورغم كل الدعاوى العقلانية الاخرى التي تؤثم تكفير المجتمع وحكامه ونظامه الاجتماعي، الا ان الجماعات ومفكريها يستقرون على ذات اليقين.. الى حد المجاهرة بذلك الرأي امام المحاكم ومن فوق المنابر.

ويذكر في هذا المجال الترويج الواسع النطاق لفتوى الشيخ عمر عبدالرحمن التي تنص على ان: الحاكم الذي لا يحكم بما انزل الله قد يكون كافرا، وقد يكون فاسقا، وهو في كلتا الحالتين ظالم، والحق ان الشيطان وراء من لا يحكم بما انزل الله، وهو ايضا وراء كل كفر، وكل معصية، فهذا في عمله الذي كرس نفسه له.

كذلك ينفر الناس من التحريض المباشر الذي يدعو له الشيخ صلاح ابواسماعيل ويردده في كل مكان ان «الدولة التي تسمح بالمنكر فلا طاعة لها، وعلى الافراد أن يجاهدوا حاكمها» .

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم والميكروفيلم

المصدر : [illegible]
التاريخ : [illegible]

الجماعات تعادي العراق.. ولا ترحب بالدولة الفلسطينية

أردأ المواقف

الجماعات لا تقف هذه المواقف الرديئة والمتعلية على الناس والمجتمع فقط.. بل تتخذ المواقف الاردأ على المستوى القومي..

يذكر الدكتور يحيى الجمل ان رأي وموقف الجماعات من حرب الخليج، جانبه الصواب على المستوى القومي والديني، فالجماعات وقفت الى جانب ايران بدون تمييز ايدتها بقوة ضد العراق.. بدعوى ان طهران مسلمة وبغداد ملحدة. ولم تدع اي منها الى المصالحة بين الشعبين المسلمين كما يحض الاسلام الى ذلك..

مثل هذا الموقف كان ضد مشاعر وعواطف الجماهير.. فالجماهير تتعاطف مع العراق الذي يعيش فوق ارضه مئات الالاف من العائلات المصرية، كما ان ايران اسرت وقتلت ما بين ١٠ الى ١٣ الف مصري، يضاف الى ذلك ان بغداد لعبت دورا مهما في كسر عزلة مصر عن الوطن العربي.

لا ترحب بالدولة الفلسطينية

وآخر المواقف اللاجماهيرية.. كان الرأي من الدولة الفلسطينية، الدولة الجديدة لم يرحب بها اي من الجماعات الاسلامية العلنية او السرية، الرأي السائد بينهم يعكسه الشيخ محمد متولي الشعراوي في قوله بالنص: «دعونا نكون واضحين فاذا قامت هذه الدولة على منهج الله فمرحبا بها، اما اذا قامت على منهج علماني فلا نقرها» .

لهذه الاسباب جميعا ينقلب موقف الجماهير ازاء الجماعات تدريجيا، من التعاطف الى النفور، ومن التأييد الى الاعتزال، وربما يتحول ضدها في المستقبل.

الهروب من المواجهة

والجماعات تامن فقط للعمل السري، والنشاط داخل الدهاليز، وتخشى المواجهات العلنية، مواجهة الرأي بالرأي، والحجة بالحجة.. وتذكر دوائر المثقفين في القاهرة ان اكثر من مبارز فكري عرض تنظيم مناظرة مع مفكري الجماعات، اراد ذلك الدكتور فرج فودة، لكن الشيخ صلاح ابواسماعيل أبى واستكبر..

واعلن ذات مرة الدكتور عمر عبدالرحمن مفكر تنظيم الجهاد انه مستعد لمناظرة الدكتور محمد علي محجوب وزير الاوقاف، والدكتور محمد سيد طنطاوي مفتي الجمهورية، ورد المتحديان بالقبول.. لكن الدكتور عمر عبدالرحمن انسحب من التحدي بمنهج الخطوة خطوة..

اشترط في البداية ان تتم المناظرة في دار جريدة النور لا في الازهر الشريف، وان يتوافر لها عنصر الامان، وان تنشر جميع الردود، وحدد موعد المناظرة في ١٧ مارس ١٩٨٨، كما اختار المتناظرون ثلاثة موضوعات رئيسية هي:

* قضية الخروج على الحاكم.
* قضية تغيير المنكر باليد.
* قضية غير المسلمين في المجتمع الاسلامي.

واستجاب منظمو المناظرة بشرط آخر طرحه الشيخ عمر.. طالب فيه بمنع الجمهور من الحضور حرصا على الامن والامان، وان يعين مراقب وحيد للمناظرة من جريدة النور.. ووافق المفتي ووزير الاوقاف.

لكن قبل يوم واحد من المناظرة نشرت النور في ١٦ مارس ١٩٨٨ بعناوين بارزة في صفحتها الاولى: «الدكتور عمر يقدم شروطا مستحيلة التنفيذ ليغطي تراجعه» .

وقالت الصحيفة ذات العلاقات الوثيقة بالجماعات الاسلامية ما نصه: «تراجع الدكتور عمر عبدالرحمن عن عقد المناظرة التي طلبها بينه وبين كل من الدكتور محمد

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم والميكروفيلم
المصدر : الف...ر
التاريخ : ابريل ١٩٨٩

علي محجوب وزير الاوقاف والدكتور سيد طنطاوي مفتي الجمهورية الا بشروط ثمانية مستحيلة التنفيذ هي:
- رفع الحصار المفروض على منزله وانهاء تحديد اقامته، وان تكف اجهزة الامن عن ملاحقته «وهو غير محدد الاقامة عمليا بدليل سفره وعودته مؤخرا من لندن» .
- ان يحضر المناظرون بصفتهم العلمية ويتخلصوا من وظائفهم الرسمية التي تطعن في عدالتهم حال المناظرة.
- ان تكون المناظرة في الجامع الأزهر، حيث انه مكان العلم ودار العلماء.
- ان يترك شهر كامل لطرفي المناظرة، يدعون خلاله من يرون دعوتهم من الشعب المسلم وعلماء المسلمين.
- ان يقوم بتنظيم المناظرة واعدادها وادارتها هيئة محايدة تساوي بين طرفي المناظرة، والا تكون من الاحزاب العلمانية.
- ان تحدد الموضوعات العلمية المطروحة للنقاش والمناظرة على النحو التالي: قضية الحكم بما انزل الله، وجوب قتال الطوائف الممتنعة عن اقامة شرع الله تعالى. كفر الحكام الذين يبدلون شرع الله تعالى. وجوب الامر بالمعروف والنهي عن المنكر.
- يعطى لكلا الطرفين حق تسجيل المناظرة، بالوسائل المسموعة والمرئية وفي حال اذاعتها يجب ان تذاع على الهواء مباشرة.

ان تجنب وزارة الداخلية هذه المناظر وان تمنع محاصرة الجامع الازهر بقوات الشرطة وان تترك حرية حضور المناظرة لمن يريد» .

بهذه الشروط تخلى المنظمون عن المناظرة.. واغلق الملف.

وفي هذه الايام يدعو الشيخ صلاح ابواسماعيل الى عقد مناظرة اخرى مع وزير الاوقاف والمفتي.. وقبل المتحديان كالعادة الدعوة.. لكن احدا لا يصدق ان «ابواسماعيل» سوف يمضي في الطريق الى نهايته.. لان زعماء الجماعات لا يجرؤون على المواجهات العلنية ويألفون بث الدعاوى المغلوطة والمتشابهة سرا، وبين اوساط المتعلمين والشباب الذين تجاوزا الحلم بسنوات قليلة.

تتأكد عزلة الجماعات من حين لآخر، حينما يخططون لاثارة الرأي العام، فلا يجدون حولهم الا نفر قليل.

في بداية العام الدراسي الجامعي مثلا: ملأت صحيفة «الشعب» لسان حال التحالف الاسلامي صفحاتها ضجيجا وعويلا ضد عمليات القمع والاعتقال التي جرت بين الطلاب.

قالت الصحيفة ان النظام مفزوع من حركة الطلاب، وان السلطات تعتقل مئات الطلاب كوسيلة لتطويق حركة الاجتماع الجماهيرية الواسعة التي يعكسها الشباب.

واتهمت الصحيفة السلطات كالعادة بكبت حرية الرأي الآخر وقمع الحريات الديمقراطية والعبث بالحقوق السياسية.

وعلى النغمة نفسها عزفت مجلة «لواء الاسلام» لكنها وقعت في خطأ فادح حينما نشرت اعداد المعتقلين.. قالت في عددها الصادر في ١١ نوفمبر ١٩٨٨ تحت عنوان «بعد شهر من بدء الدراسة، جامعات مصر فوق براكين ثائرة».

ما زال التوتر يسود الجامعات المصرية حتى كتابة هذا التقرير. فالجامعات كلها وبلا استثناء - بعد شهر من بدء الدراسة - تعاني من الاضطرابات بسبب السياسات الامنية الحكومية الخاطئة التي بدأت اولا حربا على الطلاب المتدينين من اول يوم في العام الدراسي، وتضمنت اجراءات امنية مستفزة، اعتقالات طلابية، وتعذيب داخل المعتقلات، وحملات تفتيشية على منازل الكثير من الطلاب لارهابهم وذويهم، ومنع الطلاب الملتحين والطالبات المنقبات من دخول الجامعات والمدن الجامعية، وفصل بالجملة من الجامعات ومن المدن الجامعية، وبدون ابداء الاسباب ومنع الانشطة الطلابية الشرعية والتقليدية، واخيرا اعتداءات الشرطة على اعضاء هيئة التدريس، والنتيجة مظاهرات طلابية يمكن ان تخرج عن الحرم الجامعي، اضرابات طلابية، اعتصامات داخل الكليات ومباني المدن الجامعية، استياء اعضاء هيئات التدريس،

المصدر : القبس
التاريخ : ١ ديسمبر ١٩٩٨

واخيرا تهديدهم بالاضراب عن العمل» .

كل هذه العناوين النارية المدوية لا تسندها اية واقعة رقمية او موثقة.. قالت المجلة مثلا في مساء ٨/ ١٠ «القت السلطات القبض على خمسة طلاب من جامعة عين شمس اثناء سيرهم في شارع الازهر بتهمة حيازة منشورات تهدف الى كراهية نظام الحكم، وتم ترحيلهم الى سجن استقبال طرة» .

هكذا تم الاعتقال خارج الجامعة.. وعلى بعد ٨ كيلومترات تقريبا.. كم عدد المعتقلين ٥ طلاب فقط من جامعة تضم ٧٥ الف طالب !!..

وفي جامعة القاهرة التي تضم ١٠٠ الف طالب اعتقلت السلطات ٢٠ طالبا، كما القت مباحث امن الدولة القبض على ٣٠ طالبا في جامعة اسيوط التي تضم ٥٠ الف طالب.

اما جامعة الاسكندرية فقد شهدت احداثا مؤسفة في اليوم الاول للدراسة، حيث انهالت مجموعة من رجال مباحث أمن الدولة والقوات الخاصة بمكافحة الارهاب التي ترتدي الملابس المدنية بالضرب على مجموعة من الطلاب اثناء خروجهم من كلية الاداب، وقاموا بالقاء القبض على ٢٦ طالبا منهم.

وفي جامعة قناة السويس القي القبض على اربعة اعضاء من اتحاد الطلاب فجر ٧/ ١٠، وفي جامعة المنصورة تم اعتقال ٧ طلاب يوم ٩/ ١٠ برغم وجود ملصقات ومنشورات لديهم» ..

وهكذا تبين ان جملة المعتقلين ٩٢ طالبا.. من بين نصف مليون طالب تضمهم الجامعات المصرية.. هكذا يتبين ايضا ان الاعتقالات ليست بالالاف.. وانها لا تتناول كما تقول المصادر الا العناصر التي استخدمت العنف ضد السلطات سواء في الفصول الدراسية او في الساحات الجامعية.

وحتى لو تصورنا ان الاعتقالات بالجملة.. كما تقول المصادر، فان احدا لا يتعاطف مع الجماعات.. ولم تشهد الجامعة حوادث العنف او الاحتجاج التي تتحدث عنها «الشعب» او «لواء الاسلام» انها محض افتراء وأوهام.
دليل اخر على الانشقاق العاطفي الذي حدث بين الجماهير والجماعات الاسلامية، ما نشرته «لواء الاسلام» ايضا، قالت: «وقد شنت اجهزة الامن تدعيما لخطتها حربا اخرى للضغط على الطلاب وذلك بفصلهم او منعهم من دخول الجامعات او طردهم من المدن الجامعية.. وقد مارست هذه الحرب ضد المنقبات وذوي الاتجاه الاسلامي: ففي جامعة عين شمس منعت المنقبات من دخول المعهد الزراعي بشبرا.. كذلك منعت ادارة كلية التربية بروكسي ٣٠ طالبة منقبة من دخول الكلية، مما اضطر الطالبات لعدم حضور المحاضرات لمدة اسبوع.

وفي جامعة القناة منعت اجهزة الامن الطالبات المنقبات من دخول كلية الهندسة ببورسعيد واستبعدت الطلاب ذوي النشاط الديني من الالتحاق بالمدن الجامعية «ولم تذكر المجلة رقما او اسما» .

وفي جامعة القاهرة منعت الطالبات المنقبات من دخول كلية دار العلوم.

ومع ذلك لم يتعاطف احد.. لا مع المنقبات.. ولا مع محاولة فرض سلوك سياسي بعينه على طلاب الجامعة.. لم تخرج مظاهرة مؤيدة للنقاب لا في الجامعة او غيرها.. لم تصدر اي جماعة نسائية بيانات تؤيد فيها العودة للنقاب، لم يدل زعيم معارضة بتصريح واحد يؤكد على اهمية النقاب.. بما في ذلك التحالف الاسلامي..

وقد حاولت الجماعات الاسلامية فرض سياسة العزل من جديد بين الطلاب والطالبات في الفصول الدراسية والمعامل والاندية.. لكن ادارة الجامعات وقفت بحزم ضد هذه الدعاوى وساندها جموع الطلاب.. واضطرت الجماعات الى اصدار بيانات «الولولة» والصراخ ضد القيم الفاسدة.. والحكم الجائر والخروج عن القيم..

آخر مظاهر الانشقاق العاطفي بين الرأي العام والجماعات الدينية وقع فقط منذ اسبوع فقد اصدر القاضي محمد عبدالمجيد رئيس محكمة القضاء الاداري حكما يقضي برفض التراخيص لانشاء «الشركة الاسلامية للصحافة والنشر» التي تصدر مجلة الدعوة..

الدعوى القضائية اقامها ابراهيم خليفة المحامي ضد وزير الاقتصاد ورئيس مصلحة الشركات يطالب فيها بوقف قرار مصلحة الشركات بالامتناع عن تعديل اسماء المؤسسين للشركة بعد وفاة عدد من المؤسسين منهم عمر التلمساني المرشد السابق للاخوان المسلمين، واحلال عدد آخر بدلا منهم من بينهم المستشار مامون الهضيبي.

قال القاضي: ان قرار مصلحة الشركات جاء مطابقا لصحيح القانون، لان الاسهم في هذه الشركة تخضع لاحكام الوراثة والتركات ويجب تقسيم هذه التركة على الورثة الشرعيين ولا يجوز احلال اعضاء آخرين محل المتوفين في نفس اسهمهم.

الحكم اغلق الطريق تماما امام اصدار مجلة «الدعوة» من جديد.. ورغم تراث «الدعوة» الا ان احدا لم يبكها ببيان او تعزية.. هذا ما جنته الجماعات الاسلامية ضد التيار الاسلامي في مصر.

القاهرة ـ «القبس»

□ فى قضية « الناجون من النار » :

النيابة تطالب بإعدام ١٥ متهما والمؤبد للباقين

طالبت النيابة العامة بتوقيع عقوبة الاعدام على زعيم وقادة الارهاب الـ ١٥ متهما الاول فى قضية « الناجون من النار » .. وقال المستشار ماهر الجندى المحامى العام الاول ان هؤلاء المتهمين هم الذين بعثوا فى التنظيم حياته وحركته وحددوا له أهدافه ووسائله وخططوا بالتدبير والاحكام لارتكاب جرائمه ومارسوا فى مسرح واقعه الاليم ادوارا ضالعة ومتميزة .

المصدر : الأهرام
التاريخ : ٤ / ١ / ١٩٨٨

استمرار مرافعة النيابة في قضية الناجون من النار :

المتهمون اضمروا الشر والضغينة والقتل وسفك الدماء

النيابة صورت المتهم الثاني « فيديو » بالصوت والصورة أثناء اعترافه

كتب علاء رزق ومحمد صلاح الزهار :

واصلت النيابة مرافعتها أمس امام محكمة أمن الدولة العليا بالقاهرة في قضية الناجون من النار .. ترافع محمد عرفة رئيس النيابة ضد المتهمين الاربعة الاول هم مجدى زينهم الصفتي ، هارب ، ويسرى عبدالمنعم نوفل وعادل موسى عطية ، محبوسين ، وعبدالله حسين أبو العلا ، هارب ، قال انهم اضمروا الشر والضغينة والقتل والسلب والنهب وكدروا الأمن والامان عندما اتفقوا على افكارهم المضللة الهدامة وصوبوا بنادقهم لحصد كبار المسئولين الحاليين والسابقين .. واستعرض جرائم المتهم الثاني يسرى عبدالمنعم بالتفصيل واعترافاته في التحقيقات وتسجيل

شريط فيديو بالصوت والصورة لاعترافه وتمثيله للجرائم في موقع الاحداث .. كما استعرض الادلة والشهود التي تؤكد جرمه .. وأعلن المستشار ماهر الجندى المحامي العام ان المهلة المحددة للمحامين للاطلاع على القضية ٤٠١ سنة ١٩٨٧ أمن دولة قد انتهت ولم يطلع عليها أحد مما يدل على انقطاع الصلة بين هذه القضية وقضية الناجون من النار فقامت المحكمة بمد المهلة اسبوعا أخر .. وقررت المحكمة التأجيل لجلسة باكر ، الاثنين ، لاستكمال مرافعة محمد عرفة رئيس النيابة . بدأ محمد عرفة رئيس نيابة الجيزة مرافعته بآية من القرآن الكريم تقول « ومن قتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيها .. وغضب الله عليه ولعنه واعد له عذابا عظيما » .. صدق الله العظيم .. وقال صلى الله عليه وسلم « أول مايقضى بين الناس يوم القيامة في الدماء » وقوله « لقتل مؤمن اعظم عند الله من زوال الدنيا » .. وقد طالبنا الله سبحانه وتعالى بتطبيق حد الحرابة على القتلة بقتلهم أو صلبهم أو بقطع ايديهم وارجلهم من خلاف .

وقال رئيس النيابة ان المتهمين الاربعة الأول مجدى زينهم الصفتي ، هارب ، وعبدالله حسين أبو العلا ، هارب ، ويسرى عبدالمنعم نوفل وعادل موسى عطية ، محبوسين ، اضمروا الشر والغدر والضغينة والفتك غيلة والقتل وسفك الدماء والسلب والنهب . وكدروا الامن والامان في بلدنا الامن عندما تدارسوا في حلقات اجتماعاتهم وفي أوكارهم افكارهم المضللة الهدامة وصوبوا فوهات بنادقهم واسلحتهم القاتلة لحصد الرؤوس والفتك بالاجساد والصدور فخططوا ودبروا واعدوا واستعدوا ونفذوا جرائمهم الاثمة .. وقد اشترك معهم باقي المتهمين حتى المتهم الخامس عشر في انشاء وتنظيم وادارة حزب غير مشروع ذى طابع شبه عسكرى لكونوا جماعة ارهابية تقوم على تكفير المجتمع وتدعو الى مناهضة المبادىء الاساسية لنظام الحكم في البلاد واغتيال عدد من المسئولين الحاليين والسابقين

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم والميكروفيلم
المصدر : الأهرام
التاريخ : ٤ ديسمبر ١٩٨٨



محمد عرفة
رئيس النيابة

وبعض الشخصيات العامة ورجال الصحافة

جرائم المتهم الثاني

وفي ليلة ٥ مايو ١٩٨٧ بدائرة قسم العجوزة قام المتهم المتوفى محمد كاظم عبدالقوى بالشروع في قتل اللواء حسن أبو باشا وزير الحكم المحلي والداخلية الاسبق عمدا مع سبق الاصرار والترصد بان اعد بندقية الية وسيارة مسروقة غيروا لونها يقودها المتهم الثاني يسرى عبدالمنعم بعد ان رصدا حركته وكمنا له في طريق منزله وما ان ظفرا به حتى اطلقا عليه عددا من الاعيرة النارية قاصدين قتله فاحدثا به اصابات جسيمة وخاب اثر الجريمة لسبب لا دخل لارادتهما فيه هو اسعاف اللواء أبو باشا ومداركته بالعلاج .. وفي نفس الواقعة شرعا في قتل كل من شيرين مدحت وفراج علي عبدالله اللذين تصادف وجودهما في مكان الحادث وتم اسعافهما .

كما قام المتهمون الاول والثالث والرابع مجدى زينهم الصفتي وعادل موسى عطية وعبدالله حسين أبو العلا ليلة ٣ يونيه ١٩٨٧ بدائرة قسم عابدين بالشروع في قتل مكرم محمد أحمد رئيس مجلس ادارة دار الهلال ورئيس تحرير مجلة المصور بان عقدوا العزم على قتله واعدوا بندقية آلية وسيارة مسروقة غيروا لونها بعد ان راقبوه ورصدوا تحركاته وكمنوا له .

واقعة النبوى اسماعيل

وفي ليلة ١٣ اغسطس عام ١٩٨٧ شرع المتهمان الاول والثاني مجدى زينهم ويسرى عبدالمنعم والمتهم المتوفى محمد كاظم عبدالقوى في قتل اللواء محمد النبوى اسماعيل نائب رئيس الوزراء ووزير الداخلية الاسبق عمدا مع سبق الاصرار والترصد بان عقدوا العزم على قتله فاعدوا بندقية آلية وسيارة مسروقة قادها المتهم الثاني يسرى عبدالمنعم وكمنوا للمجني عليه قرب منزله بعد ان رصدوا تحركاته .

حادث الخرقانية

وفي ١٥ اغسطس عام ١٩٨٧ أي بعد يومين فقط من محاولة اغتيال اللواء النبوى اسماعيل كان رجال الشرطة قد توصلوا الى أحد أوكار المتهمين وهو منزل المتهم الاول مجدى الصفتي .. هاجم رجال الشرطة وكر المتهمين فقام المتهمون الثلاثة الاول مجدى الصفتي ويسرى عبدالمنعم وعادل موسى بالاشتراك مع المتهم المتوفى محمد كاظم عبدالقوى بمقاومة رجال الشرطة فاطلقوا عليهم الرصاص من اسلحتهم الآلية فقتلوا أمين الشرطة بقوات مكافحة الارهاب حمادة سلامة حمد واصابوا اربعة من رجال الشرطة .

واستشهد محمد عرفة رئيس النيابة بشهود هذه الوقائع وهم ٣٠ شاهد اثبات بعضهم اصيب خلال هذه الاحداث والبعض الاخر تصادف وجوده في موقع الاحداث شهدوا جميعا على هذه الاحداث وادلى بعضهم باوصاف المتهمين وتعرفوا عليهم بعد القبض عليهم .

أدلة بالفيديو

واضاف رئيس النيابة ان المتهم الثاني لا يستطيع ان ينكر هذه الوقائع أو يشكك في اعترافاته فقد تم تسجيل هذه الاعترافات بالصوت والصورة تصوير « فيديو » كان المتهم خلالها يشرح بالصوت والصورة ويمثل في موقع الاحداث دوره ودور زملائه المتهمين وتم تقديم شرائط الفيديو للمحكمة التي قامت بمشاهدتها في جلسة علنية .. واثبت خبير الاذاعة التليفزيون ان الصوت والصورة للمتهم الثاني يسرى عبدالمنعم .. كما اثبت الطب الشرعي ان المتهم المذكور كان مصابا بعنقه من اثر رصاصة واجريت له جراحة استخراج المقذوف النارى .. كما ثبت وجود بصمة يد المتهم المذكور على زجاجة مياه غازية شربها قبل ارتكاب حادث اللواء أبو باشا وبصمة يده ايضا على نضارة شمسية وجدت بالسيارة التي استعملت في حادث اللواء أبو باشا ومسدس أمين الشرطة المتوفى الذى عثر معه عند ضبطه .

وقررت المحكمة التأجيل لجلسة باكر « الاثنين » ليستكمل محمد عرفة رئيس النيابة مرافعته .

عقدت الجلسة برئاسة المستشار عمر العطيفي وعضوية المستشارين سيد جاد وفاروق سلطان بحضور المستشار ماهر الجندى المحامي العام الاول لنيابات الجيزة ومحمد عرفة رئيس النيابة وهشام اسماعيل وأحمد الشريف وسامي شومان وكلاء النيابة وامانة سر محمود أبو حمد وطاهر محرم ومحمود همام ونبيل عثمان .

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم والميكروفيلم

المصـدر : الأهرام
التاريخ : ٤ ديسمبر ١٩٨٦

مرافعة الادعاء فى قضية « الناجون من النار » :

رئيس النيابة يتحدث عن أدوار المتهمين فى القضية

ويستعرض الأدلة ضد المتهم الثانى من واقع اعترافاته وشهادة الشهود

تابع الجلسة :
سمير السروجى

فى الجلسة الرابعة لمرافعة النيابة فى قضية « الناجون من النار » تناول رئيس النيابة الاحداث الجنائية التى ارتكبها المتهمون والادلة عليها واهم الوقائع فى محاولات الاغتيال الثلاث واحداث الخرقانية ، كما استعرض اعترافات المتهم الثانى « يسرى عبدالمنعم » والادلة ضده . وتواصل النيابة مرافعاتها غدا .

وفى بداية الجلسة التى عقدت برئاسة المستشار عمر العطيفى وعضوية المستشارين سيد جاد وفاروق سلطان وبحضور المستشار ماهر الجندى المحامى العام الاول ومحمد عرفة رئيس النيابة وهشام اسماعيل واحمد الشريف وسامى تومان وكلاء النيابة طالب المستشار ماهر الجندى المحكمة باعادة ملف القضية ٤٠١ حصر امن دولة عليا الى نيابة امن الدولة لتتولى شئونها فيها واستكمال تحقيقاتها حيث انتهت المهلة التى حددتها المحكمة للدفاع للاطلاع عليها دون ان يتقدم احد من هيئة الدفاع للاطلاع مما يفيد فقدان الرابطة بين هذه القضية وموضوع الدعوى الحالية وهذا ماسبق ان دللت به النيابة مرارا .

ورد المستشار عمر العطيفى : بأن المحكمة لفتت نظر هيئة الدفاع بأن المهلة الخاصة بالاطلاع قد انتهت ولكنها ستعطى الدفاع فرصة اخرى لمدة اسبوع ثم تامر باعادتها الى نيابة امن الدولة العليا .

وعقب ذلك بدأ رئيس النيابة محمد على عرفة مرافعته التى استهلها بحديث للرسول عليه الصلاة والسلام : « لاترجعوا بعدى كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض » ثم قال : ليس الاسلام دينا أخرويا يربط الانسان به وحسب بل هو دين ودنيا فى آن واحد : فكما ربط الانسان الى خالقه بالعبادات ، ربطه الى اخيه الانسان بالمعاملات ، وجعل من الفرد المسلم انسانا اجتماعيا تنظمه علاقات محددة تقوم على اساس المعاملة بالمثل ، ثم تسمو فيه بالحب والتسامح حتى تبلغ ذروة الانسانية المثالية .

مصر .. دار اسلام وايمان وسلام

ثم ندد رئيس النيابة بالمتهمين الذين يصفون مصر بأنها دار كفر وليست دار اسلام وقال ان مصر عامرة بعلمائها وازهرها الشريف التى يرفع فيها الأذان وتقام بها الصلوات وتمارس كل شعائر الدين فى أمن واطمئنان . وقال ان بعض مظاهر الانحراف والتقصير فى تطبيق احكام الدين لاتخرج عن الايمان وان اى مجتمع لايخلو من معصية واذا كانت هناك بعض السلبيات فى البلاد الاسلامية فان ايجابياتها كثيرة والحمد لله .. ان مصر حملت رسالة نشر الاسلام اكثر من الف عام بجهد علماء الازهر الشريف ، ويدين لها العالم الاسلامى كله بالزعامة فى هذا المجال .

الوقائع والجرائم التى ارتكبها المتهم الثانى

وتناول رئيس النيابة الوقائع والجرائم التى ارتكبها المتهمان الثانى والثالث الماثلان فى قفص الاتهام والاول والرابع الهاربان مستعرضا الادلة على ارتكاب هذه الجرائم من واقع ماشهد به المجنى عليهم وشهود الاثبات ثم اعترافات المتهم الثانى يسرى عبدالمنعم والثالث عادل موسى عطية ، حيث قال رئيس النيابة : ان المتهمين يقفون امامكم حاملين وزرهم واثمهم وبغيهم بين ايديهم ، بعد ان ارتكبوا افعالا وجرائم بشعة يعاقب عليها الله فى ديننا الحنيف والمجتمع والقانون ، فهم الذين اضمروا الشر والغدر والضغينة والفتك والقتل وسفك الدماء والسلب والنهب وكدروا صفو الامن والامان

حادث اللواء ابوباشا

وتناول رئيس النيابة موقف المتهم الثانى فقال انه فى ليلة ١٩٨٧/٥/٥ شرع مع المتهم المتوفى محمد كاظم فى قتل اللواء حسن ابوباشا عمدا مع سبق الاصرار والترصد بأن عقدا العزم على قتله واعدا لهذا الغرض سلاحا ناريا « بندقية آلية » وسيارة مسروقة واخذا فى مراقبته ورصد حركته وكمنا له فى طريق عودته الى مسكنه فلما ظفرا به تحركا بالسيارة التى قادها المتهم الثانى واطلقا عليه عددا من الاعيرة النارية قاصدين قتله ، فاحدثا به الاصابات الموصوفة بالتقرير الطبى وخاب اثر الجريمة بسبب لا دخل لارادتيهما فيه ، وقد اقترنت بهذه الجناية جنايتان اخريان هما ان المتهم ورفيقه المتوفى فى ذات الزمان والمكان : شرعا فى قتل كل من الطفل شيرين مدحت نديم ومساعد الشرطة فراج على عبدالله عمدا واحدثا بهما الاصابات الموصوفة بالتقريرين الطبيين .

حادث مكرم محمد احمد

وفى ليلة ٦/٣ من نفس العام شرعا فى قتل مكرم محمد احمد رئيس مجلس ادارة دار الهلال عمدا مع سبق الاصرار والترصد بعد

الأهرام

مركز الأهرام للتنظيم والميكروفيلم

المصدر : الأهرام

التاريخ : ٤ ديسمبر ١٩٨٩



المستشار ماهر الجندى يثبت حضور المتهمين قبل مرافعة رئيس النيابة محمد عرفة

تصوير : نور صبيح

ان اخذا فى مراقبته ورصد حركته ثم كمنا له على مقربة من منزل رصدوا تردده عليه واطلقا عليه عددا من الاعيرة النارية قاصدين قتله اقترنت بهذه الجناية جنايات اخرى هى ان المتهمين الاول والثالث والرابع فى ذات الزمان والمكان قد اصابوا ٥ من المواطنين الابرياء الذين تصادف وجودهم فى مسرح الجريمة بميدان باب اللوق .

حادث النبوى اسماعيل

وفى ليلة ٨/١٣ شرع المتهمان الاول والثانى والمتوفى محمد كاظم فى قتل اللواء محمد نبوى اسماعيل عمدا مع سبق الاصرار والترصد حيث اعدا سيارة مسروقة قادها المتهم الثانى الى حيث يقيم وما أن ايقنوا بوجوده بشرفة منزله حتى اطلقوا عليه عددا من الأعيرة النارية واقترنت هذه الجناية بجناية الشروع فى قتل اثنين اخرين .

مقتل أمين شرطة وإصابة ٤ فى الخرقانية

وبتاريخ ٨/١٥ قتل المتهمون الثلاثة أمين الشرطة بالقوات الخاصة لمكافحة الارهاب حمادة سلامة حمد عمدا مع سبق الاصرار بأن اتحدوا فيما بينهم على مقاومة قوات الامن المكلفة بالقبض عليهم ، وعقدوا العزم على قتل من يتصدى لهم من افرادها واطلقوا عليهم نيران اسلحتهم قاصدين بذلك قتلهم ..

احراز المفرقعات والاسلحة

كما حاز المتهمون من الاول حتى الرابع مع باقى المتهمين اسلحة ومفرقعات وذخائر لاستعمالها فى نشاط يخل بالأمن والنظام العام والمساس بنظام الحكم ومبادىء الدستور .

ثم استعرض رئيس النيابة الوقائع من خلال اقوال المجنى عليهم وشهود الاثبات فى القضية حيث قرر اللواء ابوباشا انه يعتقد ان الجماعات الدينية المتطرفة وراء هذا الحادث ووصف السيارة نصف النقل المستخدمة فى الحادث كما وصفها الشهود

اعترافات يسرى عبدالمنعم

وفى نهاية مرافعته تناول رئيس النيابة اعترافات المتهم الثانى يسرى عبدالمنعم بالتحقيقات بارتكابه للأحداث موضوع هذه القضية المنظورة واشتراك باقى المتهمين معه فى ارتكابها حيث قرر امام النيابة انه وباقى المتهمين ضمن جماعة تعتنق فكرا دينيا متطرفا يقوم على تكفير المجتمع حاكما ومحكوما وتحريم العمل لدى اجهزة الدولة وان هذه الجماعة تهدف الى اقامة الدولة الاسلامية بالقوة عن طريق تغيير نظام الحكم القائم بالبلاد وفى سبيل بلوغها لهدفها تتخذ من العنف سبيلا لتحقيق مآربها المرجوة وانطلاقا من ذلك اتفق مع بعض المتهمين اعضاء هذه الجماعة على اغتيال وزراء الداخلية وبعض الكتاب الصحفيين واعدوا لذلك الوسائل والاسلحة اللازمة لتنفيذ جرائمهم

المصدر : الأهرام
التاريخ : ١ ديسمبر ١٩٩٣

النيابة تواصل مرافعتها فى قضية « الناجون من النار » :

اعترافات تفصيلية للمتهم الثالث تؤكدها الأدلة واشرطة الفيديو

قائمة مضبوطات تضم أسلحة وذخيرة والة كاتبة للمنشورات عثر عليها فى محله

كتب ـ سمير السروجي :

فى الجلسة السادسة لمرافعة النيابة فى قضية « الناجون من النار » تحدث محمد عرفة رئيس النيابة امس امام محكمة امن الدولة العليا عن دور المتهم الثالث عادل موسى عطية واعترافاته التفصيلية فى التحقيقات والمعاينة التصويرية لاحداث الاغتيالات الثلاثة والادلة الاخرى ضده وكذلك استعرض الادلة ضد المتهمين الهاربين الاول مجدى زينهم الصفتي والرابع عبد الله حسين ابو العلا ثم تناول الرد على فكر المتهمين من واقع تقرير الازهر الشريف وشهادة فضيلة الدكتور محمد سيد طنطاوى مفتي جمهورية مصر . وفى نهاية مرافعته تحدث رئيس النيابة عن التكييف القانوني لجرائم المتهمين ... ثم قررت المحكمة مواصلة مرافعة النيابة بعد غد الخميس حيث يتناول هشام اسماعيل وكيل اول نيابة الجيزة ادوار « ١١ متهما » .

عقدت الجلسة برياسة المستشار عنتر العطيفى وعضوية المستشارين سيد جاد وفاروق سلطان وبحضور المستشار ماهر الجندى المحامى العام الاول ومحمد عرفة رئيس النيابة وهشام اسماعيل واحمد الشريف وسامى شومان وكلاء النيابة .

وفى البداية سرد رئيس النيابة محمد عرفة أدلة الاتهام العديدة بالنسبة للمتهم الثالث عادل موسى عطية من واقع اعترافاته بتحقيقات النيابة وقال انه يعتنق ذات الفكر القائم على جاهلية المجتمع المصرى وتكفيره حاكما ومحكوما وانه وباقي المتهمين يشكلون جماعة تهدف الى تغيير نظام الحكم القائم بالبلاد بالقوة لاقامة الدولة الاسلامية وانه اتفق مع المتهمين على مناهضة النظام القائم واتحدت إرادتهم على ارتكاب جرائم قتل واغتيال وزراء الداخلية والشخصيات العامة والتى تم رصدها بمعرفتهم ومقاومة السلطات واستباحة اموال الدولة باعتبارها كافرة .. وتنفيذا لهذا الاتفاق قام والمتهم الاول الهارب بمحاولة اغتيال الاستاذ مكرم محمد احمد رئيس تحرير مجلة المصور لتناوله الجماعات الاسلامية المتطرفة فى مقالاته وتصويرها بانها بؤر الارهاب .

وعن تفصيلات اعتراف المتهم الثالث قال رئيس النيابة : ان المتهم قرر فى اعترافاته بالتحقيقات انه بعد محاولة اغتيال ابو باشا قرانا فى مجلة المصور مقالة لرئيس تحريرها مكرم محمد احمد يشير فيها على السلطة والراى العام بضرورة التصفية والقضاء على المتطرفين لانهم السبب فى محاولة الاغتيال وضرب مصر ، فكان لابد لنا ان نغلق مايبثه هذا الرجل .... ! وقررنا ان نرد عليه ونجعله عبرة لمن يتكلم فى حقوق الدين وفى حقوق المتدينين ويستمر المتهم الثالث قائلا : جهزنى مجدى الصفتي ببندقية وأمرنى بأن اركب معه السيارة واطلق انا على مكرم الرصاص ، وذهبنا الى مقر المجلة التى يراسها بشارع المبتديان وقمنا بانتظاره ساعات طويلة ولم نعثر عليه ، ولكن مجدى اشار بأن السيارة التى تقف عند الباب هى سيارته وانها تدل على انه بالداخل فانتظرناه على جانب الشارع حتى خرج وركب سيارته

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم والميكروفيلم

المصدر : الأهرام
التاريخ : ٦ ديسمبر

وسار منطلقا ونحن وراءه حتى ننتهز الفرصة المواتية لاطلاق النار عليه ، ولكننا فوجئنا بعد الخروج من ميدان التحرير بالسيارة تقف امام بيت فى شارع فرعى من باب اللوق .... وبالرغم من انه نجا فى هذا اليوم الا اننا احسسنا باننا حصلنا على نتيجة طيبة بمعرفة انه بيت مكرم ...

وفى اليوم الثانى ـ ذهبنا الى المجلة فى مقرها ولم نجد السيارة فذهبنا الى بيته فى باب اللوق وقمنا بانتظاره على ناصية الشارع الذى يقع فيه منزله .... وبعد ساعة ونصف الساعة تقريبا وجدناه قادما بالسيارة وكان امام العمارة اثنان منهما البواب الذى همس له وهو فى السيارة فظننا انه يقول له عن شىء غريب فى الشارع او ان امرنا قد انكشف .... ثم وجدناه ينطلق بالسيارة ونحن خلفه ويدخل من شارع وراء شارع حتى وصل ميدان التحرير ثم غادره ثانية لباب اللوق وعندما حانت الفرصة قبل دخول الشارع الذى يسكن فيه قمت باطلاق النار عليه .

ثم انطلقنا بالسيارة الى كورنيش النيل عند كوبرى امبابة حيث انزلنى مجدى هناك وذهبت الى القناطر ومجدى ذهب الى بيته فى روض الفرج وعلمنا من الجرائد ان مكرم لم يصب إلا بجرح بسيط فى كف يده ! ؟ ؟

ويضيف المتهم فى اعترافاته والعربية اللى استعملناها دى مسروقة وهى عربية فيات ١٢٨ . ومجدى قال انها مسروقة وهو اللى كان بيستعملها.

وعن اصراره وعزمه على قتل المجنى عليه الصحفى مكرم محمد احمد يعلن لنا المتهم عن نيته صراحة فيقول : « بعد ماضربت دفعة لا اذكر عدد طلقاتها على مكرم وسيارته بصيت لقيته مش موجود ونزل دواسة العربية وضربت دفعة ثانية على الكرسى بتاعه فى العربية ، واضاف رئيس النيابة ان المتهم لم يكتف بهذه الاعترافات بل عدد المتهم ادوار المتهمين يسرى عبد المنعم ومجدى الصفتى وعبد الله ابو العلا والمتوفى محمد كاظم فى اعترافات مفصلة .

وقال المتهم ان مجدى زينهم الصفتى كان يقود فكر التنظيم وان محمد كاظم ويسرى عبد المنعم يعملان معه وعبد الله ابو العلا امين التنظيم .... وعن شروط الامارة فى فكرهم قال المتهم: « نعم للامارة شروط فيجب على الامير الا يأمر نفسه اى لايكون اميرا من تلقاء نفسه وانما يختار بالشورى ، وان يكون ذلك الشخص على قدر من العلم الدينى وظاهر عليه تقوى الله .

ثم تناول رئيس النيابة الادلة المادية وقائمة بالمضبوطات والاسلحة والذخيرة والتى ضبطت فى محل المتهم الثالث وكذلك الآلة الكاتبة وعددا من المنشورات اعترف بكتابتها على هذه الآلة بنفسه .... والمواد الكيماوية والمفرقعات تفصيلا . ثم تناول رئيس النيابة التكييف القانونى للجرائم المنسوبة للمتهمين الاربعة الاول والعقوبات المطبقة عليها فتحدث عن جرائم القتل العمد والاتفاق الجنائى والبواعث على القتل وعن سبق الاصرار والترصد وعن اقتران القتل بجنايات اخرى وحيازة المفرقعات والاسلحة والذخائر .

وفى نهاية مرافعته طالب محمد عرفة رئيس النيابة من هيئة المحكمة بالاعدام للمتهمين الاربعة الاول الذين كانوا من القادة البارزين واول من ينطبق عليهم طلب اعدامهم جزاء لما اقترفوه من جرائم بشعة والاعدام وان بدا لبعض الناظرين قاسيا فقد سبق للمتهمين ان اقاموه على المجنى عليهم

المصدر : الأهرام
التاريخ : ٦ ديسمبر [illegible]

النيابة تطالب بالاعدام للمتهمين الاربعة الأول في قضية « الناجون من النار »

طالب رئيس النيابة في مرافعته امام محكمة أمن الدولة العليا بالاعدام شنقا للمتهمين الاربعة الأول في قضية « الناجون من النار » الذين كانوا من القادة البارزين في التنظيم جزاء لما اقترفوه من جرائم بشعة وقصاصا لضحاياهم بعدما روعوا الأمن والأمان في البلاد .

وتناول رئيس النيابة الاعترافات التفصيلية للمتهم الثالث عادل موسى عطية والتي حدد فيها ادوار المتهمين حيث أكد أن المتهم الهارب مجدي الصفتي هو امير التنظيم

الأهرام

مركز الأهرام للتنظيم والميكروفيلم

المصدر : الأهرام

التاريخ : ٨ ديسمبر ١٩٩٠

القبض على ٦٣ متهماً من العناصر المتطرفة تخطط لأعمال ارهابية

بناء على المعلومات التي توافرت لدى اجهزة الأمن لقيام بعض عناصر التطرف للتخطيط لأعمال عنف وارهاب .

بادرت اجهزة الأمن باستصدار اوامر من نيابة امن الدولة العليا لضبط اعداد من هذه العناصر وتم اعداد حملات تفتيشية على أوكار هذه العناصر بمنطقة عين شمس بالقاهرة حيث تم القاء القبض على ٦٣ من العناصر المتطرفة والمطلوب ضبطهم والمعروف عنهم الاشتراك في احداث الشغب والعنف والمظاهرات وتم ضبط قنبلتين « مولوتوف » وعدد كبير من الاسلحة البيضاء والخناجر والجنازير .

وقد امرت نيابة امن الدولة العليا بحبس ٦ متهمين لمدة ١٥ يوماً ومازال التحقيق مستمراً مع باقي المتهمين .

المصدر : الأهرام
التاريخ : ٨ نوفمبر ١٩٩٨

النيابة تواصل مرافعتها

اليوم في قضية « الناجون من النار »

تواصل النيابة العامة اليوم مرافعتها في قضية « الناجون من النار » أمام محكمة أمن الدولة العليا برئاسة المستشار عمر العطيفي ، حيث يتناول هشام إسماعيل وكيل أول نيابة الجيزة موقف ١١ متهما بينهم قادة الجناح الفكري للتنظيم وكذلك المتهمون بإخفاء وإيواء قادة الجناح العسكري والجرائم المسندة إليهم والعقوبات المطبقة عليها والتي تصل إلى الأشغال الشاقة والاعدام .

المصدر : الجمهورية
التاريخ : ١٠ ديسمبر ١٩٨٩

القبض على ٦١ من الجماعات الاسلامية المتطرفة

ضبط قنبلتين مولوتوف وأسلحة ومنشورات !!

كتب - حسن الشايب :

تمكنت أجهزة الامن بوزارة الداخلية من القبض على ٦١ من أعضاء الجماعات الدينية المتطرفة بمنطقة عين شمس من المطلوب ضبطهم والمعروف عنهم الاشتراك فى أحداث الشغب والمظاهرات .. تم ضبط قنبلتين مولوتوف وعدد كبير من الاسلحة البيضاء والخناجر والجنازير وبعض المنشورات لدى بعض اعضاء الجماعات

وكانت حملة مبكرة قد تمت فجر امس اشتركت فيها مباحث أمن الدولة والامن المركزى والبحث الجنائى بالقاهرة استهدفت تطهير منطقة عين شمس من العناصر المتطرفة المعروف عنهم إثارة الشغب والمظاهرات وضبط الاسلحة والمتفجرات والمنشورات التى يستخدمونها فى أعمالهم المتطرفة .. أخطرت نيابة أمن الدولة العليا للتحقيق

المصدر : ال[illegible]
التاريخ : [illegible]

اضطرابات أمنية خطيرة فى منطقة عين شمس
قوات كبيرة من جنود الأمن المركزى تحاصر المنطقة

إعتقال عدد كبير من أعضاء الجماعات الاسلامية
لمنع تنظيم مظاهرة تتجه الى القصر الجمهورى

المواطنون يمتنعون عن الذهاب الى أعمالهم
ويغلقون المحلات تفاديا للصدام مع الشرطة

تحولت " عين شمس " صباح امس الاول ، الى شبه ثكنة عسكرية ، حيث انتشرت فى شوارع المنطقة وميادينها سيارات اللورى والعربات المصفحة ، محملة بجنود الأمن المركزى وفرق الكاراتيه ، بالاضافة الى السيارات الصغيرة المخصصة لقوات مكافحة الارهاب ، وقد احتلت هذه القوات المكثفة ـ تحت قيادة عدد كبير من الضباط ـ الشوارع الرئيسية والفرعية ، فبثت الرعب فى قلوب السكان ، الذين احجموا عن التوجه الى اعمالهم ، كما منعوا اولادهم من الذهاب الى المدارس ، خوفا من حملة انتقامية تشنها عليهم قوات الشرطة كرد فعل للأحداث التى وقعت بمسجد آدم خلال اغسطس الماضى .. الا ان المسار الذى اتخذته الاحداث ، فيما بعد ، أشار الى ان هدف قوات الشرطة كان تعقب قيادات واعضاء

بعض التيارات الاسلامية ومنعهم من تنظيم مظاهرة او اقامة احتفال لتأييد الانتفاضة الفلسطينية بمناسبة مرور عام على بداية الانتفاضة ..



اصبح منظر سيارات الأمن شيئا طبيعيا لاهالى منطقة عين شمس

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم والميكروفيلم

المصدر : الوفد
التاريخ : ٦ ديسمبر ١٩٨٨

اهتمت وكالات الانباء العالمية باحداث عين شمس الاخيرة، ونقلت بيانا عن وزارة الداخلية يتضمن ان هذه الحملة البوليسية وما تخللها من اعتقالات، كانت بناء على شكوى من سكان المنطقة.

بدات الحملة في الساعة الواحدة من صباح يوم الاربعاء الماضي، حيث وزعت القوات على مجموعات، توجهت الاولى الى منطقة مساكن عين شمس، حيث شنت حملة اعتقالات شملت مائة شخص من اعضاء الجماعة الاسلامية، وفي نفس اللحظة كانت مجموعة اخرى في منطقة «العرب» تقوم بحركة مماثلة اعتقلت خلالها ٨٠ شخصا كما اعتقلت المجموعة الثالثة مائة شخص من مناطق الزهراء وعين شمس وعزبة النخل ومنشية التحرير، واحتجزت احدى السيدات وابنتها كرهينة لحين عودة زوجها الذي لم يكن في منزله في ذلك الوقت وبالفعل قام الزوج بتسليم نفسه مقابل الافراج عن زوجته وابنته الرضيعة وتكبد اهالى المعتقلين خسائر مادية فادحة اثر اقتحام هذه القوات لمنازلهم وتحطيم محتوياتها..

وقبل صلاة الفجر توجه الضباط الى ائمة المساجد وطالبوهم باغلاقها وعدم اقامة الصلاة، وفي نفس اللحظات كانت اكثر من عشرة لوريات امن مركزي تحاصر مسجد «آدم» واثناء اقامة شعائر الصلاة اقتحمت القوات المسجد واعتقلت كل من فيه من الاهالى واعضاء الجماعات الاسلامية وعددهم ٣٠ شخصا من المصلين، بالاضافة الى امام المسجد. وانتشرت السيارات ولوارى الامن المركزي وفرق الكاراتية ومكافحة الارهاب في الشوارع الرئيسية واحتلت مداخل ومخارج المنطقة ست عربات في بداية شارع احمد عصمت من ناحية الالف مسكن ومعها سيارة مصفحة، ونفس العدد في بداية الشارع من ناحية منطقة عين شمس كما احتلت عشرات السيارات ولوارى الامن المركزي منطقتي مساكن عين شمس والعرب . حيث وقفت عشر سيارات في نهاية شارع احمد عرابي وكذلك عشر سيارات اخرى في بدايته، كما وقفت ثمانية لوار في بداية شارع العشرين بمنطقة الزهراء . واحتلت قوات الامن شارع صعب صالح وابراهيم عبدالرازق وميدان السوق. كما وقفت العشرات من السيارات امام قسم شرطة عين شمس في حالة تأهب .

سبب الحملة

كانت معلومات قد وصلت الى ادارة مباحث امن الدولة ، تفيد بان اعضاء الجماعة الاسلامية سوف ينظمون مؤتمرا اسلاميا يوم الجمعة (اليوم) بمناسبة مرور عام على الانتفاضة الفلسطينية، وان مقر الاحتفال سيكون مسجد ادم، الذي شهد احداثا دامية في شهر اغسطس الماضي. وعلى الفور وضعت قيادات وزارة الداخلية خطة لاجهاض هذا الاحتفال. فقامت بجمع اسماء اعضاء الجماعة في المنطقة. وشنت هذه الحملة، ومازالت تحاصر مسجد أدم .وأكد شهود العيان من اهالى المنطقة ان القوة كانت تحمل قوائم باسماء المطلوب اعتقالهم.

الرعب يجتاح المنطقة ..

انتابت اهالى المنطقة حالة من الفزع بسبب الحصار البوليسي المفاجيء للمنطقة . امتنع الاهالى عن الذهاب الى اعمالهم. كما منعوا اولادهم من الذهاب الى المدارس، واغلقت المحلات ابوابها، وتوقفت حركة البيع والشراء تماما يوم الاربعاء وصباح امس. الكل يتوقع صداما بين الامن واعضاء الجماعة الإسلامية .

وفي الساعة الثانية عشرة من ظهر الاربعاء نظمت الجماعة الاسلامية مظاهرة في ميدان سوق ابراهيم عبدالرازق، نددوا فيها بممارسات اجهزة الامن واستمرت المظاهرة ٢٠ دقيقة، وانفضت المظاهرة قبل وصول اجهزة الامن التي كانت تبعد امتارا قليلة عن مكان المظاهرة، وكان تفرقهم على هذا النحو مفاجأة لقادة الحملة الامنية .

ورغم ان هذه الحملة تعتبر من اكبرالحملات البوليسية التي تشهدها القاهرة على مدى العامين الماضيين، الا انها فشلت في اعتقال قيادات الجماعة في المنطقة

وانتقلت حملات اخرى مساء امس الاول الى مناطق امبابة وبولاق الدكرور، فاسفرت عن اعتقال اكثر من ٥٠ شخصا من ابناء المنطقتين .

التقت «الوفد» اثناء تجوالها في المنطقة باحد القيادات الامنية وسألناه عن اسباب هذه الحملة المفاجئة فاكد ان معلومات جاءت من ادارة مباحث امن الدولة لشئون التطرف الديني ، تؤكد ان عناصر الجماعات الاسلامية سوف ينظمون يوما اسلاميا ومؤتمرا دينيا في ذكرى الانتفاضة الفلسطينية، وانهم وجهوا الدعوة الى قيادات الاحزاب السياسية، كما اكدت المعلومات انهم سوف ينظمون مظاهرة عقب الاحتفال تتجه الى القصر الجمهوري بمصر الجديدة واكد ان قوات الامن عثرت بداخل المسجد على مجموعة كبيرة من المنشورات التي تدعو الشعب الى كراهية نظام الحكم ، وتحرض على مواجهة السلطات ، والتصدي لما يسمونه الفساد الذي يسري في المجتمع . كما اكد انهم عثروا على مجموعة كبيرة من الاسلحة البيضاء وجنازير وخناجر داخل مسجد « أدم » .

واشار المصدر الى ان جميع المعتقلين تم ترحيلهم الى سجن استقبال طرة .

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم والميكروفيلم
المصدر : الوفد
التاريخ : ٩ ديسمبر ١٩٨٨

ومزرعة طرة ، لحين عرض قياداتهم على النيابة .

وسألته عن التهم الموجهه اليهم ، فقال : التحريض على الشغب واحراز منشورات وحيازة اسلحة بدون ترخيص .

واكد ان ، مسجد آدم ، من المساجد التى تقع فى دائرة المراقبة المباشرة ، وهناك قرار وزارى يمنع اية تجمعات بداخله ، ومنع الصلاة فيه .

الاشاعات وسط الاهالى

ترددت اشاعات كثيرة حول اسباب هذه الحملة المفاجئة بين سكان المنطقة ، فهناك من يقول ان اعضاء الجماعات اطلقوا النار على اللواء زكى بدر وزير الداخلية اثناء نزوله من الطائرة فى مطار القاهرة . وقال آخرون انها حملة انتقامية ضد اهالى المنطقة للثأر منهم بعد مقتل ضابط الشرطة فى احداث ، مسجد آدم ، فى اغسطس الماضى ، وردد البعض ان عددا من المعتقلين استطاعوا الهروب من احد المعتقلات ، بينما قال البعض انها حملة قبل الاحتفالات بليلة راس السنة الميلادية التى تستعد لها الفنادق الكبرى من الان . ولكن بيان وزارة الداخلية الذى طيرته وكالات الانباء ، قد تضمن ان اهالى المنطقة شكوا من ان الجماعة الاسلامية تفرض قيودا على الانشطة الاجتماعية ، وتعترض على اقامة حفلات الزفاف .

بيان للجماعة

واصدرت الجماعة الاسلامية امس بيانا شديد اللهجة حذرت فيه قوات الامن من عواقب هذه الحملات المستمرة ضدها ، واكدوا ان رد فعلهم سوف يكون عنيفا على هذه الممارسات القمعية ضدهم ، واكدوا ان الجماعة لم تكن تعتزم عمل شىء ولكن هذه الحملة من سلسلة الحملات التى يقوم بها وزير الداخلية ليوضح لقياداته ان البلد فى خطر وانه مستعد لانقاذها مقابل البقاء فى منصبه ، واشار البيان الى ان الوزارة تعد الان خيوط تنظيم فكرى مسلح جديد ، واحياء القضية الخاصة باعادة تشكيل تنظيم الجهاد .

اهتمام عالمى بالحملة

اهتمت وكالات الانباء العالمية باحداث عين شمس ، فاذاعت وكالة ، رويتر ، ان سلطات الامن المصرية اعتقلت ٦٠ شخصا ، بسبب شكوى سكان المنطقة من ان اعضاء هذه الجماعات يفرضون سيطرتهم على المنطقة ويمنعون حفلات الزفاف ، وذكرت الوكالة القطرية ان قوات الامن القت القبض على ١١ شخصا بمنطقة عين شمس شرق القاهرة بتهمة اثارة الشغب وتنظيم المظاهرات العدائية ضد الدولة .

النيابة تباشر التحقيق

بدأت امس نيابة امن الدولة التحقيق مع عدد من المعتقلين الذين رفضوا اول امس الحديث الا فى حضور المحامين وقررت النيابة حبسهم على ذمة التحقيق

إستمرار حملات الاعتقال والتعذيب بمختلف محافظات مصر

كان عبده عبدالصلوى ـ ٤٠ سنة ـ صيادا بسيطا يكتسب قوته واسرته المكونة من ٧ افراد وابويه المسنين ، من عمله بالصيد في بحيرة المنزلة .. في يوم السبت ١٩ مارس الماضي خرج كعادته للصيد في البحيرة باستخدام لنشه الصغير وهو كل ما كانت الاسرة البسيطة تملكه .. وبعد قليل من انطلاقه باللنش ايقن عبده ان هناك من يطارده داخل البحيرة ، وما هي الا لحظات حتى تبين الصياد انها شرطة المسطحات المائية التي تتعقبه .. استبد الرعب بالصياد المسكين فقد كان يعلم تماما نهاية المطاردة .. انها « علقة » ساخنة بالاضافة الى مصادرة اللنش وربما السجن اذا لم يدفع « المعلوم » !!

وبعد لحظات استقر راى الصياد بعدها على عدم الاستسلام .. وراح يقود اللنش باقصى سرعة محاولا الهرب باية وسيلة .. لكن المطاردين لحقوا به ، وصرخوا فيه . إنت جاى تصطاد « الزريعة » ـ الاسماك الصغيرة ـ يا بن الـ .... ؟! وما ان سمع الصياد تلك العبارات حتى تاكد من صدق حدسه ، وضاعف من سرعة اللنش ولكن رصاصات من مسدس احد الضباط كانت اسرع في اختراق جسده ليسقط غارقا في بركة من الدماء

عرض وتعليق :

حمدى شفيق

ويؤكد شهود عيان من الصيادين الذين تصادف مرورهم داخل البحيرة ، اثناء المطاردة ، ان الضابط المتهم لم يرحم الصياد الذى كان يحتضر وانهال على راسه ضربا بدبشك ـ مؤخرة ـ احدى البنادق ، ثم امر الجنود بان يوثقوا يديه خلف ظهره ليتم نقله بعد ذلك الى معسكر شرطة المسطحات المائية ، حيث قضى ٦ ساعات كاملة نزف خلالها بغزارة ثم نقل مرة اخرى بين الحياة والموت الى مستشفى بورسعيد العام حيث لفظ انفاسه الاخيرة ، متاثرا بالنزيف الحاد والاصابات الخطيرة التى لحقت به ، ومنها كسور في قاع الجمجمة بسبب الرصاص الذى اطلق عليه ، والضربات التى تلقاها على راسه بمؤخرة البندقية الميرى !!

بدء الاحداث المؤسفة

وطار الخبر كالبرق الى مختلف انحاء المدينة .. وفي مساء اليوم التالى ـ الاحد ـ تجمهر الاف المواطنين مع اقارب الصياد القتيل امام قسم شرطة المطرية ومعسكر شرطة المسطحات المائية بمنطقة « العقبيين » في انتظار وصول جثة القتيل . وخشيت قوات الشرطة من عواقب الموقف المتوتر فبادر جنود وضباط شرطة المسطحات المائية باطلاق الرصاص في الهواء لارهاب الجماهير الغاضبة وبالطبع تسبب هذا التصرف الذى كان بمثابة سكب البنزين على النار ـ في ازدياد التوتر ، وكان وصول جثة الصياد القتيل في اليوم التالى ـ الاثنين ـ هو الشرارة التى تطايرت فالهبت مشاعر الجماهير واصر اهل القتيل على وضع الجثة داخل قسم الشرطة وتشريحها مرة اخرى بمعرفة الطبيب الشرعى ، ورفض مامور القسم وتم تشييع الجثمان وسط مظاهرة هائلة الى مثواه الاخير .. ولم يحتمل بعض المواطنين الموقف فاندفعوا يحاولون احراق استراحة مدير شرطة المسطحات المائية ، واحرق مثير الشغب مقر شرطة المطافىء بالمدينة ، وحطم اخرون زجاج احدى محطات البنزين كما احرقوا سيارة هيئة النقل العام وبعض الاتوبيسات ، ورشقوا قسم الشرطة بالاحجار فاشتبكت معهم قوات الامن المركزى في معركة بالعصى والاحجار ، وتم اعتقال عشرات المواطنين بصورة عشوائية وكان من بين المعتقلين اطفال صغار تصادف وجودهم في الشوارع وقت وقوع الاشتباكات وبرغم هذا فشلت قوات الشرطة بالمطرية في السيطرة على الموقف فاخطرت مديرية امن الدقهلية .. وبعد ساعات وصلت الى المدينة ثلاث سيارات مصفحة و ٤٧ من لوريات الامن المركزى تقل الافا من الضباط والجنود المدججين بالرشاشات والبنادق الالية وفرض حظر التجوال في جميع انحاء المدينة بعد اعتقال مئات من المتظاهرين وسرعان ما خلت الشوارع تماما من المارة ، واغلقت الحوانيت والمحال التجارية وامتنع الصيادون والموظفون من ابناء المدينة وحتى الطلبة عن الخروج من منازلهم الى اماكن العمل او الدراسة ..

تلفيق التهم

وكالعادة حررت الشرطة محاضر ضد بعض المعتقلين بصورة عشوائية لاتهامهم

المصدر : الرفـــــــر
التاريخ : ٩ ديــــــمبر ١٩٩١



احدى سيارات الميكروباس التى دمرتها حملة الشرطة البربرية على قريـة الكوم الاحمر .

بالتحريض على التظاهر واعمال الشغب ، والحريق العمد ومقاومة السلطات ، وغيرها من الجرائم التى تنتظر المواطن فى مثل هذه الحالات ، فى نفس الوقت الذى تجاهلت فيه الشرطة تماما الجريمة البشعة التى ارتكبها ضابط شرطة المسطحات المائية وجنوده ولم يتم التحقيق مع اى منهم فى جريمة قتل الصياد وهى السبب الاول والمباشر لكل الاحداث المؤسفة التى شهدتها المدينة .. وكان احالة الضابط وجنوده المتهمين الى النيابة او محاكمتهم امر مخل بهيبة النظام ولا يليق بكرامة هيئة الشرطة واكتفت مصادر الامن ببيان مقتضب ادعت فيه ان الصياد لقى مصرعه اثناء محاولته الهرب من رجال شرطة المسطحات المائية وسقوطه على الصخور فى احدى الجزر داخل البحيرة رغم تاكيدات اهالى المنطقة القاطعة بعدم وجود اية جزر او صخور داخل البحيرة .

الرعب يجتاح الكوم الاحمر

ومن المطرية دقهلية ننتقل الى مركز اوسيم بالجيزة وبالتحديد الى قرية الكوم الاحمر التى شهدت فى اواخر شهر ابريل الماضى مذبحة حقيقية للحريات وحقوق الانسان التى نادت بها كافة العهود والمواثيق الدولية .. كان ذلك فى التاسع والعشرين من ابريل - يوم جمعة - حين وقعت مشاجرة عادية بين احد سائقى سيارات الميكروباس من اهالى البلدة وثلاثة اشخاص يرتدون ثيابا مدنية ، ويستقلون سيارة بيجو خاصة .. كان كلا السائقين ، سائق الميكروباس وسائق السيارة الخاصة ، يريد ان يعبر الكوبرى الواقع فى مدخل القرية قبل الاخر ، ورفض كلاهما ان يسمح لنظيره بالعبور قبله ، فتوقفت السيارتان امام الكوبرى .. وهبط قائد السيارة الخاصة ليشتبك مع سائق الميكروباس فى مشادة عنيفة ، ويصفعه على وجهه .. ولسوء حظ سائق الميكروباس المسكين لم يكن يعلم ان خصمه ضابط شرطة ، فرد على صفعته بصفعة مماثلة .. وكاد الضابط ان يجن لجراة السائق فى الدفاع عن نفسه !! فاخرج مسدسه الحكومى من جيبه بسرعة البرق محاولا قتل السائق ، وحاول السائق الهرب محتميا بالسيارات التى تعطلت على الطريق بسبب المشاجرة ، وتصادف نزول بعض الركاب لفض المشاجرة لحظة اطلاق الضابط رصاصة فاصاب سائقا اخر هو عبدالرسول عبد المجيد الذى استقرت الرصاصة فى فخذه فسقط وسط بركة من الدماء .. وتصادف وجود شقيقه رمضان عبدالمجيد - وشهرته هراس - فثار حين شاهد شقيقه المصاب واندفع نحو المعتدى لينتقم منه ، فضربه الاخير بجسم المسدس فى وجهه ، ورد هراس عليه بالة حادة فاحدث به عدة اصابات .. وتمكن المارة من فض المشاجرة بعد جهد بالغ ونقلوا المصابين الى المستشفى لاسعافهم وتم ابلاغ مركز شرطة اوسيم بالحادث .. والقت المباحث القبض على كل من تصادف وجوده م اثناء المشاجرة !! واحيل الموضوع برمته الى نيابة مركز امبابة للتحقيق ..

الحملة التأديبية

وبينما اعتقد اهالى المنطقة - عدد سكان الكوم الاحمر ٢٥ الف نسمة - ان الموضوع قد انتهى عند هذا الحد كانت هناك مؤمراة تدبرها قيادات الداخلية للانتقام من الاهالى وتاديبهم تحت ستار البحث عن مسدس الضابط المعتدى الذى فقده اثناء المشاجرة !! وتنفيذا لتخطيط مسبق ، وفى

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم والميكروفيلم

المصدر : الوفد
التاريخ : ٦ أكتوبر ٢٠٠١

ظاهرة الحملات البوليسية التأديبية على المدن والقرى المصرية

فجر السبت ٣٠ ابريل .. اجتاحت حملة هائلة قوامها اكثر من ٢٥ الف ضابط وجندى القرية الامنة النائمة لتحولها الى ساحة اقرب ما تكون الى ساحات محاكم التفتيش فى عصور الظلام باوروبا !!

اغلقت القوات المدججة بمختلف انواع الاسلحة جميع منافذ القرية ومنعت الدخول او الخروج منها وسرعان ما انتشر الضباط والجنود فى انحاء القرية المنكوبة لتبدأ عمليات البطش والتنكيل الجماعى بالجميع اطفالا ونساء وشيوخا ورجالا .. لم تفرق العصى والهراوات والسياط بين ابناء القرية .. كانت عمليات « الجلد » والتعذيب تدور فى الشوارع وفى الازقة والحقول وحتى داخل غرف النوم لمن لا يسارع بالاستيقاظ والخروج الى الشارع فور صدور الاوامر !!

وكان من حسن حظ البعض انه تحمل نصيبه من الضرب والركل والاهانات باشد الالفاظ بذاءة فى صمت . اما اولئك الذين تجاسروا على مجرد السؤال عن السبب فيما يجرى ، فكانوا هم اشد الجميع بؤسا وتعرضا « للسحل » ومضاعفة العذاب الاليم ..

ولم تكتف الحملة بتخريب واتلاف جميع ممتلكات الاهالى من السيارات والمحال التجارية والادوات الزراعية والاثاث المنزلى والادوات الكهربائية. فقامت ايضا باعتقال ٤١٥ شخصا من اهالى القرية كرهائن الى ان يتم ضبط بعض المتهمين الهاربين فى المشاجرة . وحتى يتم العثور على مسدس الضابط !

واذا كانت الصورة بالغة القتامة بالنسبة لممارسات الامن فان القضاء المصرى العظيم رد الى النفوس بعض الامل وقدم الى اهالى القرية المسكينة المجنى عليهم العزاء عما فعلته بهم جيوش الأمن المركزى ، حين اصدر قرارات بالافراج الفورى عن المعتقلين من ابناء الكوم الاحمر على ذمة الاحداث . وان كان زكى بدر وزير الداخلية قد ماطل كعادته فى تنفيذ قرارات الافراج ، وكانت الصفعة الكبرى على وجه الطغيان وزوار الفجر عندما اصدرت محكمة امن الدولة العليا برئاسة المستشار مدحت شلبى وعضوية المستشارين سعد عبدالواحد ومحمود الخازندار ، حكمها ببراءة جميع اهالى الكوم الاحمر المتهمين فى الاحداث .

حدث فى الحوامدية

ايضا امتدت لعنة قانون الطوارىء البغيض الى مدينة الحوامدية بمحافظة الجيزة ليذوق اهلها بعض « ثمار » تجاوزات الشرطة فى عهد زكى بدر !! ففى فجر يوم الخميس ٢١ يوليو الماضى داهمت جحافل قوات الامن ومباحث امن الدولة والامن المركزى والمباحث الجنائية وفرق العمليات الخاصة والكاراتيه منازل الحوامدية بحجة التفتيش عن السجناء الثلاثة الهاربين من ليمان طرة - عصام القمرى ومحمد الاسوانى وخميس مسلم - وتحت ستار التفتيش ايضا حطمت القوة محتويات منازل المواطنين وامتعتهم والبضائع الموجودة بالمحال التجارية واعتقلت عشرات من شباب الحوامدية واعتدت بالضرب والسباب البذىء على كل من فتح فمه بكلمة او بدرت منه اية بادرة تدل على الضيق او الاستياء مما يحدث !! كما نهب الجنود كل ما عثروا عليه من نقود او اشياء ثمينة اثناء عمليات التفتيش ..

أبو زعبل تحت الحصار

كان لقرية « ابو زعبل » بالقليوبية نصيبها من الحملات ... كان السبب هو اعتداء ضابط نقطة شرطة « ابو زعبل » على بعض المواطنين من ابناء القرية اثناء الاحتفال السنوى بذكرى مولد احد الاولياء الامر الذى تسبب فى اثارة بعض الشباب ، فطاردوا الضابط المعتدى ، وحاولوا احراق نقطة الشرطة وقذفوها بالحجارة .. وبالطبع هرعت جحافل الامن كالعادة من كل فج عميق لتاديب جميع اهالى القرية بلا تمييز او استثناء وفرضت حظر التجوال بها لمدة اسبوع واعتقلت العشرات من المواطنين ، ولم تنس هذه القوات ممارسة هوايتها المفضلة فى « تاديب » المواطنين وتحطيم ممتلكاتهم الخاصة حتى يكونوا عبرة لكل من تسول له نفسه رفض الاهانة

المصدر : الوفد
التاريخ : ٩ نوفمبر ١٩٩٠



احد الاطفال من ضحايا رصاص الشرطة في احداث عين شمس يرقد في المستشفى بين الحياة والموت .

الاضطرابات الامنية المستمرة تضرب الاقتصاد والاستقرار



المرحوم الشاب عصام السيد نصر بترت ساقه بسبب رصاص الشرطة وتوفي بعد اشهر

المصدر : الوفد
التاريخ : ٩ ديسمبر ١٩٨٨

كارثة في العاصمة

ونأتي الان الى اخطر ما شهده عام ١٩٨٨ الحزين من انتهاكات صارخة لحقوق الانسان المصرى ، وخرق لكافة الاعراف والمواثيق الدولية بشأن الحريات وحقوق المواطنين ، وهي أحداث المصادمات الدامية بين الشرطة والمواطنين في منطقة عين شمس بالقاهرة والتي بدأت يوم ١٢ اغسطس الماضي هذه الاحداث المؤسفة ، التي كادت تدفع بالبلاد كلها الى هاوية سحيقة ليس لها من قرار ، قدمت دليلا على مدى خطورة الاستمرار في العمل باحكام قانون الطوارىء والضرب بعصاه الغليظة على اعصاب شعب طحنته الازمة الاقتصادية المستحكمة ورحى الاسعار التي لا ترحم .. لقد كانت بداية الاضطرابات الخطيرة حسبما اعترف بها وزير الداخلية نفسه ، وتحريات عن بعض الموجودين بمسجد ادم ، تفيد وفقا لما قاله الوزير ـ بانهم يخططون لارتكاب بعض الجرائم .. وكانت هذه الجرائم التي يعنيها الوزير محاضرة دينية هاجم خلالها المتحدث ـ المجهول ـ الممارسات القمعية لوزارة الداخلية وحملات الاعتقال واسعة النطاق في اعقاب حادث هروب السجناء الثلاثة من ليمان طره .. ووفقا لما ذكرته مصادر امنية مطلعة ، وما اكدته التحقيقات بعد الاحداث ، فقد حاولت قوة من مباحث امن الدولة تدعمها قوات كبيرة من الامن المركزى والقوات الخاصة ، وقوات الامن والمباحث الجنائية ، ان تلقى القبض على بعض الموجودين داخل المسجد ، وطلبت منهم الخروج فرفضوا وقاموا باغلاق جميع الابواب والنوافذ ، وكان رد القوات هو محاصرة المسجد من جميع الجهات والشوارع المحيطة به ، ثم تحطيم احدى النوافذ ، والقاء عدد من القنابل المسيلة للدموع لاجبار الموجودين داخله على الخروج ، واضطر المصلون الى فتح الابواب فور اطلاق قنابل الغاز داخل المسجد ليجدوا قوات الامن تحاصرهم من جميع الجهات وتقتحم عليهم المسجد وهكذا بدأت المصادمات الدامية التي استخدمت الشرطة خلالها الذخيرة الحية ، ونتج عن هذا سقوط ٦ من المواطنين قتلى برصاص الشرطة واصابة ٩٦ اخرين ، كما توفى ضابط من قوات الامن المركزى ـ برتبة نقيب ـ متأثرا باصابته بحجر القته احدى المواطنات من شرفة منزلها واصيب ضابط اخر ـ برتبة عميد ـ واربعة من جنود قوات الامن .

اعتقالات واسعة النطاق

وفور وقوع الاضطرابات تحولت منطقة عين شمس باسرها الى ثكنة عسكرية احتشد فيها عشرات الالوف من ضباط وجنود الامن المركزى والمباحث وقوات من مختلف اجهزة الامن وتم فرض حظر التجوال في جميع شوارع المنطقة واعتقل ما يزيد على ٣٠٠ شخص بالاضافة الى ١١٠ من المتهمين امرت النيابة بحبسهم على ذمة التحقيقات .

ونظرا لخطورة الاضطرابات فقد امر الرئيس مبارك بتشكيل لجنة على اعلى مستوى للتحقيق في اسباب وقوع المصادمات وتحديد المسئول عنها ، وجاء تقرير اللجنة المشكلة من كبار رجال الامن برئاسة الجمهورية ليؤكد صحة ما قاله المواطنون خلال التحقيقات ، عن استخدام قوات الامن للذخيرة الحية واطلاق الرصاص بصورة عشوائية على اهالى المنطقة بلا تمييز مما تسبب في سقوط عشرات الضحايا ، معظمهم كان يشاهد الاحداث من النوافذ والشرفات وبعضهم تصادف مروره بالمنطقة لحظة وقوع المصادمات الدامية .. ايضا تبين انه كان باستطاعة قيادات الامن تفادى وقوع الاحداث الخطيرة والسيطرة على الموقف بدون حاجة الى استخدام الذخيرة الحية ضد الاهالى العزل الذين استفزتهم تصرفات الضباط والجنود فانضموا الى الموجودين بمسجد ادم ضد هجوم الشرطة !!

وماذا بعد ؟

وبعد هذا العرض السريع لظاهرة التجاوزات الخطيرة من جانب اجهزة الامن ، وما ترتب عليها من مصادمات دامية تكررت في انحاء مختلفة من البلاد على مدار العام الذى يوشك على الانقضاء ، نتساءل : وماذا بعد ؟ لقد تبين للكافة ، بما لا يدع مجالا للشك ان سيف الطوارىء المسلط على رقاب المواطنين لم ولن يمنع وقوع الاحداث التي تخشاها السلطة ، بل على العكس تماما فقد وقعت معظم الاحداث المؤسفة في ظل الاحكام العرفية والقوانين الاستثنائية ، ولم يكن للقهر والبطش والارهاب بعصا الطوارىء الغليظة من دور سوى اذكاء لهيب السخط في الصدور وسكب البترول على نيران الغضب الكامنة تحت الرماد ..

إننا نتطلع الى العام الجديد القادم وكلنا امل في الا تتكرر الاحداث المؤسفة التي شهدها العام المنصرم ، وندعو الله ان يكون الغد بشيرا بتحقق ما نصبو اليه من كفالة حريات المواطنين وحقوقهم في الحياة الحرة الكريمة ، الامنة من البطش والتنكيل والتعذيب والاعتقال . ومن يدرى ؟ لعل عام ١٩٨٩ يكون عاما افضل تزدهر فيه الديمقراطية وحقوق الانسان في مصر وما ذلك على الله بعزيز

الأهرام

مركز الأهرام للتنظيم والميكروفيلم

المصدر : الأهرام

التاريخ : ٩ ربيع [illegible]

استشهاد ضابط شرطة بطعنة فى رقبته فى عين شمس

استشهد المقدم عصام الدين محمد شمس (٣٨ سنه) وكيل فرقة مباحث شرق القاهرة ، عندما طعنه أحد الأشخاص بمطواة فى رقبته من الخلف وفر هاربا ، اثناء مروره فى شارع سوق الشيخ ابراهيم عبد الرازق بمنطقة عين شمس .



وباشرت النيابة التحقيق فى الحادث حيث قام المستشار احمد عبد البارى المحامى العام لنيابات مصر الجديدة مساء أمس بمعاينة مكان الحادث ثم انتقل الى المستشفى حيث قام بمناظرة الجثة وتم التصريح بالدفن . بعد ذلك بدأت النيابة فى أستجواب سائق المقدم عصام عن ظروف الحادث وعلم مندوب « الاهرام » أنه قد تم عمل عدة اكمنه على مداخل ومخارج القاهرة بالاضافة الى عمليات البحث والتفتيش داخل منطقة عين شمس للبحث عن المكان الذى يحتمل ان يكون الجانى قد فر اليه

وصرح اللواء مصطفى كامل مساعد أول وزير الداخلية لباحث الدولة بأن التحريات تشير الى ان الذى طعن ضابط الشرطة هو احد اعضاء الجماعات الدينية المتطرفة فى المنطقة .

مركز الأهرام للتنظيم والميكروفيلم

المصدر : الأهرام

التاريخ : ٩ د[illegible]

استمرار مرافعة النيابة فى قضية الناجون من النار :

المتهمون اشاعوا الرعب واهدروا دماء الابرياء واخفوا زملاءهم وتستروا عليهم بعد أحداث الاغتيالات

كتب ـ محمد زعزع وعلاء زرق :

واصلت النيابة مرافعتها امس فى قضية الناجون من النار .. ترافع هشام اسماعيل وكيل اول النيابة ضد ١١ متهما قال ان المتهمين اشاعوا الرعب واهدروا دماء الابرياء واعتدوا على احكام الدين ورفضوا كل حوار هادىء مستنير .. وهم يسمون الارهاب كفاحا والقتل والاغتيال جهادا .. وقررت المحكمة التاجيل لجلسة غد السبت لسماع مرافعة احمد الشريف وسامى شومان وكيلى النيابة



المستشار ماهر الجندى المحامى العام الاول اثناء مرافعته امس امام المحكمة . «تصوير : حلمى عاشور»

ترافع هشام اسماعيل وكيل اول النيابة فقال .. ومصرنا تستشرف اعتابا جديدة تخطو الى الامام بخطى ثابته تحيا حاضرها برؤى الغد تجاهد واثبة الى الامام .. وبعد ان استعادت تماسكها واستردت قوتها وعاد اليها مجدها العربى والاسلامى قوبلت بجحود قلة من الابناء وما ادراكم بجحود الابناء .. انه والخيانة سواء .. شرذمة قليلة ضالة جحدوا نعمها وعقدوا مع الشيطان تحالفا بغيضا .. حاولوا اشعال نار الفتنه واعلنوا راية الفوضى والعصيان فاشاعوا الرعب واهدروا دماء الابرياء واحالوا امانها الى سراب باغين هدم صرح النظام فى وقت تتجه فيه كل الجهود الى التعمير والانتاج والبناء .. واعتدوا على احكام الدين ورفضوا كل حوار هادىء مستنير حتى لا يفضح إفك مايدعون من منهج سقيم .

ساهموا بالفكر والمال والسلاح

وقال هشام اسماعيل .. اترافع اليوم ضد احد عشر متهما من تنظيم الارهاب .. وهم اخطر من فيه نوعا واكثرهم نفعا فمنهم من ساهم بفكره فى بعث الروح فى هذا التنظيم ومنهم من ساهم بالمال والسلاح .. وقال ان المتهمين محمد عطيه عبدالبارى ومختار حسين محروس ومحمد هاشم ابوخشبة والسيد عرفه وبدران والمزمل محمد ابراهيم انشأوا ونظموا واداروا تنظيما حزبيا غير مشروع ذا طابع شبه عسكرى ... واستشهد وكيل النيابة فى اسناد ادلة الاتهام ضد المتهمين من اعترافاتهم فى التحقيقات وماجاء فى شهادة ضباط مباحث امن الدولة عن نشاط المتهمين .. كما دلل على اشتراك محمد عطيه عبدالبارى مع المتهم الاول الهارب مجدى الصفتى فى وضع منهج التنظيم وتشكيل مجموعاته بالاسكندرية والمنوفية والجيزة وامبابة والبحيرة وكفر الشيخ والسويس وكرداسة .

وتناول وكيل اول النيابة فى مرافعته الجناح العسكرى للتنظيم الذى رأسه المتهم الاول الهارب مجدى الصفتى وعادل مرسى عطيه ويسرى عبدالمنعم نوفل . والمتوفى محمد كاظم عبدالقوى الذى كلفه مجدى الصفتى بالاشراف على تدريب عناصر الجناح العسكرى .. كما كلف امير التنظيم المتهم الرابع الهارب عبدالله حسين ابوالعلا بمسئوليات الاتصال بعناصر التنظيم ومجموعاته

اخفوا قادة الاغتيالات

واستعرض وكيل اول النيابة هشام اسماعيل ماقام به المتهمون محمد على عبدالحميد الصوفانى وعبدالمجيد على عبدالمجيد الصوفانى (وشهرته عبود) وعادل فتح الله محمد الصوفانى وسامى زكى فردج وجمال السيد ابراهيم رحيم

وصلاح عبدالله محمود أبوميره من اخفاء للمتهمين القياديين للجناح العسكرى والتستر عليهم بعد ارتكابهم حوادث الشروع فى اغتيال اللواء حسن ابوباشا واللواء محمد النبوى اسماعيل وزيرى الداخلية السابقين والصحفى مكرم محمد احمد رئيس تحرير مجلة المصور . وبعد اشتراكهم فى احداث سنتريس والخرقانية .

وقال عن التطبيق العملى لجريمة الاتفاق الجنائى بالنسبة للمتهمين الاحد عشر .. ان المتهم يتحمل بالاتفاق الجنائى كافة النتائج المحتملة على الجرائم التى يرتكبها المتهمون الاخرون متى كانت نتيجة محتملة لافعالهم ويعاقبون بوضعهم شركاء فى الجرائم التى تقع من المتهمين الاخرين ويعاقبون بعقاب الفاعل الاصلى .

وبعد انتهاء مرافعة وكيل اول النيابة قررت المحكمة التاجيل لجلسة غد السبت لسماع مرافعه احمد الشريف وسامى شومان وكيلى النيابة ضد باقى المتهمين .

عقدت الجلسة برئاسة المستشار عمر العطيفى وعضوية المستشارين سيد جاد وفاروق سلطان بحضور المستشار ماهر الجندى المحامى العام الاول ومحمد عرفه رئيس النيابة وهشام اسماعيل وكيل اول النيابة واحمد الشريف وسامى شومان وكيلى النيابة بامانة سر محمود ابوحمد وطاهر محرم ومحمود هنام ونبيل عثمان .

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم والميكروفيلم

المصدر : الأهرام
التاريخ : ١٠ ديسمبر ١٩٨٩

راكب يعثر على قنبلة في لفافة داخل أتوبيس

عثر موظف بالمعاش على قنبلة يدوية في لفافة داخل اتوبيس هيئة النقل العام .

وكان عبدالهادى إبراهيم رقيب أول سابق بالمعاش قد استقل الاتوبيس خط ٣٠٨ المتجه من مسطرد إلى الدراسة وعند محطة شادر السمك شاهد لفافة من البلاستيك على المقعد الجالس عليه في مؤخرة الاتوبيس الذى كان يوجد به عدد قليل من الركاب وفض الراكب اللفافة فوجد بداخلها قنبلة يدوية صالحة للاستعمال فاسرع بإبلاغ قسم الشرطة وأمر ناصر بدوى وكيل أول نيابة حدائق القبة بانتداب خبير المفرقعات بالمعمل الجنائى

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم والميكروفيلم

المصدر : الأهرام
التاريخ : ١٠ ابريل ١٩٩٠

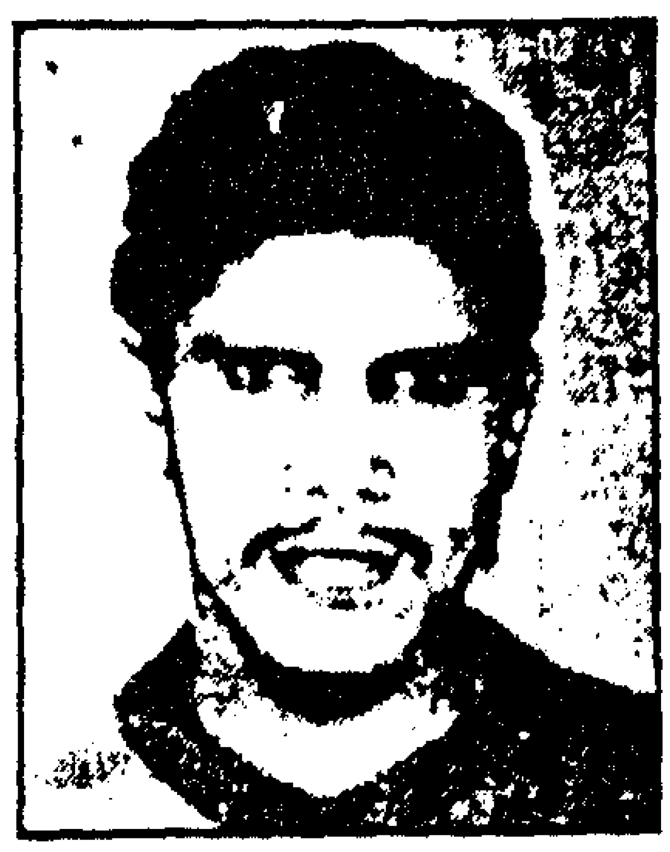
النيابة تحقق فى مصرع ضابط الشرطة

تكثيف الجهود للقبض على المتهم الهارب

جنازة عسكرية للشهيد يتقدمها وزير الداخلية

بدأت امس النيابة العامة ونيابة امن الدولة التحقيق فى احداث عين شمس وفى مقتل المقدم عصام الدين شمس وكيل مباحث فرقة شرق القاهرة الذى لقى مصرعه على يد احد المتطرفين داخل سيارته اثناء مروره اول امس .

وقد اذاعت وزارة الداخلية بيانا باسم وصورة المتهم بقتل ضابط الشرطة ويدعى شريف محمد احمد الشريف والذى يجرى البحث عنه . وهو احد افراد تنظيم الجهاد من مواليد ١٩٦١/٨/٢٩ بالقاهرة وحاصل على دبلوم تجارة وكان يعمل معاونا بمصر الجديدة الثانوية واكد شهود رؤية مشاهدتهم له اثناء اعتدائه على الضابط .



المتهم الهارب شريف محمد احمد محمد الشريف

وقد واصلت اجهزة الأمن امس عمليات التمشيط التى تقوم بها بمنطقة عين شمس لاعادة استقرار الاحوال الأمنية اليها والبحث عن مرتكب جريمة قتل ضابط الشرطة بالاضافة الى الاكمنة التى تم وضعها على مختلف مداخل ومخارج القاهرة والجيزة لسرعة ضبط المتهم .

كما القت القبض بعد ظهر امس على اعداد من العناصر الدينية المتطرفة الذين يشتبه ان تكون هناك علاقة بينهم وبين جريمة القتل حيث اوضحت التحريات ان قاتل ضابط الشرطة هو احد اعضاء الجماعات الدينية المتطرفة بمنطقة عين شمس

وفى جنازة عسكرية تقدمها اللواء زكى بدر وزير الداخلية خرجت امس جنازة المقدم الشهيد عصام الدين شمس وكيل مباحث فرقة شمال القاهرة من مسجد عمر مكرم عقب صلاة العصر

وشارك فى الجنازة افراد اسرته واقاربه وعدد كبير من قيادات الداخلية وزملائه الضباط بمديريتى امن الجيزة والقاهرة .

وتحت اشراف المستشار احمد عبدالبارى المحامى العام لنيابات شرق القاهرة واصل أحمد الحسينى ومنير الغايش رئيسا نيابات مصر الجديدة والمطرية وعين شمس التحقيق مع ٦١ متهما كان قد القى القبض عليهم اول امس بالاضافة الى ٧٠ متهما تم القبض عليهم قبل صلاة الجمعة امس اثناء تظاهرهم امام قسم شرطة عين شمس .

وقد باشر التحقيق معهم عشرون من مديرى النيابة ووكلائها .

وفى التحقيقات التى تمت امام نامق حسن مدير نيابة المطرية تم سؤال بخيت سعيد سعد سائق مقدم الشرطة المتوفى والذى كان يجلس الى جواره لحظة الحادث فقال كنا نركب سيارة بيجو ٥٠٤ وبجوارى المقدم الشهيد وامرنى بدخول احد الشوارع الضيقة الذى كان مزدحما بالمارة ... ثم طلب منى التوقف

وفوجئنا بشخص يرتدى جلبابا ابيض يهجم على السيارة وفى يده « مطواة » وهجم على المقدم عصام حيث طعنه عدة طعنات فى الرقبة من الجهة اليمنى ...

وفى الحال طلب منى المقدم ابلاغ الشرطة الا اننى فضلت التوجه اولا الى المستشفى لاسعافه حيث لفظ انفاسه .

بعد ذلك انتقل المحامى العام المستشار احمد عبد الغفار ومنير غايش رئيس النيابة الى مستشفى هليوبوليس حيث تمت مناظرة الجثة وتم التصريح بدفنها .

ومن ناحية اخرى باشرت نيابة أمن الدولة العليا تحت اشراف المستشار عبد المجيد محمود التحقيق مع ٦ من القيادات الذين القى القبض عليهم فى هذه التظاهرات .

اغتيال أحلام شاب .. يعمل ضابطا للشرطة !

صرخت امه عندما علمت بنبأ قتله: زهرتي الوحيدة سقطت!

ورد عليها رجل في الشارع الذى تقطن فيه امه وابوه بل قولى.. سقط بستان الشارع كله!.

الشهيد عصام شمس الدين ضابط الشرطة الذى قتل في عين شمس.. ماذا يقول عنه اصدقاؤه وجيرانه كيف استقبلت امه نبأ مصرعه وكيف استقبله اهل الشارع.

الضابط الشهيد: اجمعت الأراء على انه كا دمث الاخلاق.. هادئا.. بارا بوالديه وباسرته.. وكان يحلم بغرفة نوم فمة في الشقة الجديدة التى تسلمها منذ شهر في مدينة نصر..

فاز ضابط الشهيد بالشقة.. وقدر الله الايدخلها!.

ماذا قالت أم الضابط الشهيد وأصدقاؤه .. عندما علموا بمصرعه ؟

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم والميكروفيلم

المصدر : [illegible]
التاريخ : [illegible]



تحقيق : حسن فكرى
تصوير : مناع محمد

● زهرة عمرى ضاعت منى بيد الارهاب. كان هذا هو ما قالته أم الشهيد عندما التقا با « أخبار اليوم »

ل تاثر شديد قال عصام الدين الحاج ٣٨ سنة اخصائى اجتماعى بمدرسة شبرا الاعدادية وزوج شقيقة الضابط الشهيد ان اخر مرة زارهم فيها كانت ل الساعة الثانية عشرة والنصف بعد منتصف ليلة الاربعاء الماضى اى قبل وقوع الحادث بليلة واحدة.. وانه احضر معه طبيبا من اصدقائه للاطمئنان على والدته التى ترقد ل الجبس منذ ١٥ يوما.. فقد ذهبت والدته التى تبلغ من العمر (٧٠ سنة) بصحبة احدى بناتها لزيارة شقيقتها ل شبرا ولكن ساقها انزلقت من فوق الرصيف فسقطت على الارض وقام المرحوم بنقلها لمستشفى منشية البكرى حيث تولى الدكتور سيد ابو النجا علاجها وامر بوضع ساقها اليمنى ل الجبس لوجود كسر بها وقرر عدم نزولها من السرير لمدة ٤٥ يوما..

وطوال تلك الفترة كان المرحوم يحضر للاطمئنان عليها وعلى والده العجوز (٨٤ سنة) الذى يعانى من امراض الشيخوخة..

ويضيف عصام الدين الحاج قائلا: ل يوم الحادث اتصل بنا زملاؤه ل قسم الشرطة واخبرونا ان الضابط اصيب ل حادث وان اصابته خطيرة.. لم استطع اخبار والدته بما حدث فقد كانت حالتها الصحية سيئة جدا.. فذهبت على الفور الى مستشفى هليوبولس وهناك كان الخبر المفجع ينتظرنى على الباب فقد رايت الدموع ل عيون الجميع لم ينطق لسانى بكلمة فقد سبقتنى الدموع.. قالوا لى البقاء لله.. المقدم عصام تعيش انت.. لم اصدق ما سمعته..

هرولت الى حجرة الاطباء لم اجد غير الحزن جوابا لى.. كان الموقف صعبا والخبر قاسيا على قلوبنا جميعا

وزير الداخلية بعد تشييع جنازة الضابط الشهيد :

سيادة القانون هى الحكم بيننا وبين المتطرفين

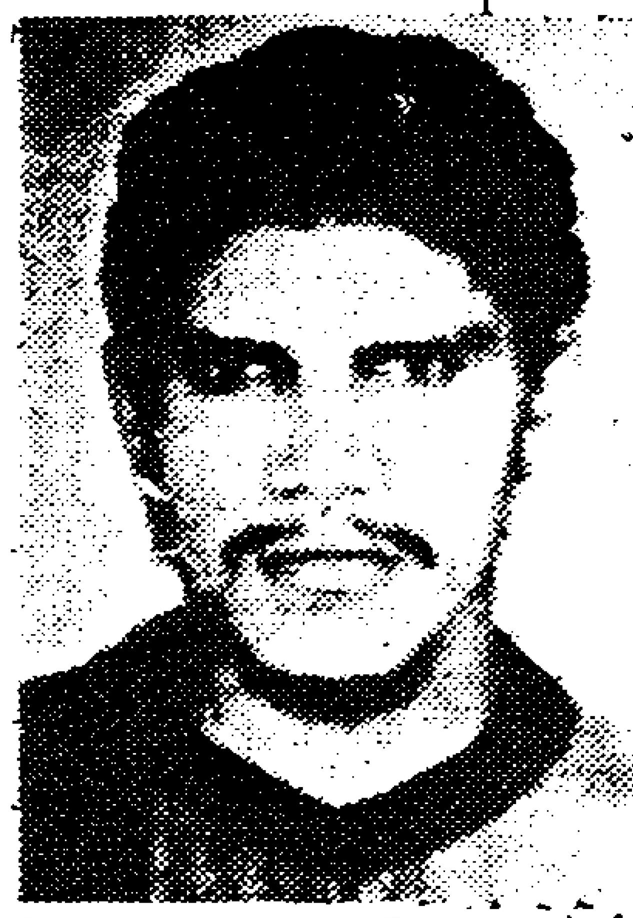
كتب حسن فكرى وصابر شوكت :

اعلن اللواء زكى بدر وزير الداخلية فور تشييعه جنازة الضابط الشهيد عصام شمس من مسجد عمر مكرم .. ان ابناء شعب مصر من العاملين فى اجهزة الامن بالوون على العهد . بفداء مصر بدمائهم . فى مواجهة التطرف الارهابى .. قال انه على راس جهاز الامن . روحه فداء لشعب مصر وان سقط شهيد من بين رجال الشرطة فإن ذلك لن يثنيهم عن تتبع الارهاب اينما كان على ارضنا .. والقضاء على كل من يعبث بامن الوطن .

واضاف وزير الداخلية فى تصريحه «لأخبار اليوم» ان سيادة القانون هى الحكم بيننا وبين المتطرفين والخارجين على القانون ..

واضاف انه امر بصرف معاش استثنائى لاسرة الضابط الشهيد ..

واكد اللواء ممدوح البرعى مساعد وزير الداخلية ومدير امن القاهرة ان ملامح الجانى قد تحددت لدى اجهزة الامن . فور وقوع الحادث .. وان اجهزة الامن تتعقب خطواته فى كل الاماكن التى يتردد عليها ولن يفلت اى متطرف خارج عن القانون من ايدى العدالة .


اول صورة تنشر للمتهم

الشرطة تبحث عن المتهم

واصلت اجهزة الامن امس الاجراءات الامنية التى تقوم بها بمنطقة عين شمس - للقبض على مرتكب جريمة قتل ضابط الشرطة والذى دلت التحريات واقوال الشهود على انه يدعى شريف محمد احمد الشريف وعمره ٢٧ عاما وحاصل على دبلوم تجارة ويعمل معاونا بمدرسة مصر الجديدة الثانوية العسكرية وينتمى الى تنظيم الجهاد وقد القت اجهزة الامن بعد ظهر امس القبض على اعداد من العناصر الدينية المتطرفة الذين يشتبه ان تكون هناك علاقة بينهم وبين جريمة القتل .

التحقيق بدأ أمس فى حادث مقتل ضابط الشرطة

اجرت النيابة العامة امس تحقيقاتها فى حادث مقتل مقدم الشرطة عصام الدين شمس الذى لقى مصرعه امس الاول على يد احد العناصر المتطرفة ..

كما اجرت النيابة التحقيق مع ٧٣ متهما من بينهم ٦١ متهما القى القبض عليهم امس الاول و ٢٢ آخرون القى القبض عليهم امس اثناء تظاهرهم امام قسم شرطة عين شمس .

وقد استمعت النيابة الى اقوال بخيت سعيد سعد سائق الشرطة الذى كان يقود سيارة المقدم اثناء الاعتداء عليه والذى اورد فى اقواله انه اثناء قيادته للسيارة وبجواره المقدم عصام الدين فوجىء بشخص يرتدى جلبابا ابيض يهجم على السيارة وفى يده مطواة وطعن المقدم عدة طعنات فى الرقبة من الجهة اليمنى .

وقال ان المقدم طلب اليه ابلاغ الشرطة الا انه فضل الاسراع بالذهاب به الى المستشفى لانقاذ حياته الا انه فارق الحياة ومازالت النيابة تواصل تحقيقاتها

المصدر : الوفد
التاريخ : ١٠ ديسمبر ١٩٩٨

اشتباكات بين قوات الأمن وبعض أهالى منطقة عين شمس

كتب مجدى حلمى :

وقعت امس اشتباكات بين قوات الامن وبعض اهالى منطقة عين شمس ، اثر قيام بعض الصبية برشق قوات الامن بالاحجار احتجاجا على الاجراءات الامنية المشددة . اطلقت قوات الامن اعيرة نارية فى الهواء للارهاب وتم القبض على بعض الشباب ، وترحيلهم الى ادارة مباحث امن الدولة بلاظوغلى .

وكانت الاشتباكات قد بدات عقب صلاة «الجمعة» امام مسجد فاطمة الزهراء بعين شمس . كما ضاعفت قوات الامن تعزيزاتها بالمنطقة ، وحول الكنائس ومسجد آدم . واصدرت قيادات الامن تعليمات مشددة الى ائمة المساجد بتقصير مدة خطبة الجمعة ، واغلاق المساجد عقب الصلاة . وشوهدت العربات المصفحة وسيارات الامن المركزى تجوب مختلف شوارع المنطقة ./ واكد اهالى المنطقة انهم سمعوا اصوات طلقات نارية فجر امس فى انحاء متفرقة من المنطقة . واستمر فرض حظر التجول امس بشارعى صعب صالح وابراهيم عبدالرازق . واصيبت حركة البيع والشراء فى المنطقة بالشلل التام ، واغلقت المحال التجارية ابوابها . بسبب الحصار الامنى . كما امتنع المواطنون عن مغادرة منازلهم خشية اعتداء قوات الامن المركزى . وتواصل قوات الامن اقتحام منازل ومحال المشتبه فيهم ، ومازال الموقف مشوبا بالتوتر الحاد حتى مثول «الوفد» للطبع .

المصدر : الوفد
التاريخ : ١٠ ديسمبر ١٩٨٦

القبض على عناصر دينية متطرفة

ألقت اجهزة الامن بعد ظهر امس ، القبض على بعض العناصر الدينية المتطرفة ، الذين يشتبه في وجود علاقة بينهم وبين جريمة القتل . وكانت التحريات ، قد اوضحت ان قاتل ضابط الشرطة ، احد اعضاء الجماعات الدينية

الأهرام

مركز الأهرام للتنظيم والميكروفيلم

المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ١١ ديسمبر ١٩٩١

حبس ١٨٦ متطرفا فى أحداث عين شمس

عمليات بحث واسعة للقبض على قاتل الضابط

كتب ـ عصام مليجى :



الشهيد عصام شمس

باشرت امس النيابة العامة ونيابة امن الدولة التحقيق فى قضية مقتل المقدم عصام شمس وكيل مباحث فرقة شرق القاهرة حيث استمعت الى اقوال ١٨٦ شخصا من الجماعات المتطرفة والمشتبه فيهم الذين تم القبض عليهم خلال الايام الثلاثة الماضية وامرت النيابة بحبسهم بعد ان وجهت اليهم تهم التجمهر ومقاومة السلطات واحراز مفرقعات واسلحة بيضاء واتلاف المنشات العامة والخاصة عمدا . وتواصل اجهزة الامن جهودها للبحث عن المتهم الهارب شريف محمد احمد الشريف قاتل الضابط .

وكانت اجهزة الامن قد القت القبض على ١٧٤ شخصا من المتطرفين بمنطقتى عين شمس والمطرية لقيامهم باثارة البلبلة ومقاومة السلطات واحداث مفرقعات . كما القت القبض على ١٢ شخصا اخرين مساء امس الاول لقيامهم بهتافات تحريض واثارة ضد اجهزة الامن بميدان رمسيس ، كما طعن احدهم الجندى محمد حسن زين الدين بمطواه تم ضبطها ونقل الجندى للمستشفى للعلاج .

وفى تحقيقات النيابة قرر المتهمون المقبوض عليهم بمنطقتى عين شمس والمطرية انهم يرفضون الفكر الارهابى والدموى للجماعات المتطرفة ، وان الاسلام بعيد كل البعد عن هذا الفكر او الاضرار بالاموال العامة والخاصة ، وانكروا صلتهم بهذه الجماعات بينما قرر ٩ اشخاص من الذين تم القبض عليهم بميدان رمسيس ان لهم صلة بالجماعات المتطرفة وانهم يتلقون مبالغ كبيرة من امير هذه الجماعة وان هدفهم هو اثارة البلبلة وتخريب اموال البلاد الخاصة والعامة والاعتداء على اقسام الشرطة .

انتهاء مرافعات النيابة اليوم فى قضية الناجون من النار
المتهمون استخدموا ٥ سيارات مسروقة فى محاولات الاغتيال

كتب علاء رزق :

تنتهى النيابة العامة اليوم من مرافعاتها فى قضية تنظيم الناجون من النار وتحدد المحكمة جلسة قادمة ليبدأ الدفاع مرافعته وهى آخر مرحلة من مراحل محاكمة اعضاء التنظيم ..

ترافع امس احمد الشريف وكيل النيابة فقال ان بعض المتهمين قاموا بسلسلة سرقة سيارات غيروا الوانها ووضعوا عليها لوحات معدنية مزيفة واستخدموها فى اجراء تحرياتهم وتحركات المطلوب اغتيالهم ثم استعانوا بها فى محاولات الاغتيالات التى ارتكبوها .. وكان ذلك تنفيذا لاوامر رؤسائهم فى التنظيم وتستمع المحكمة اليوم لاخر مرافعة من النيابة يلقيها سامى شومان وكيل النيابة.

قال احمد الشريف وكيل النيابة ان المتهمين استخفوا بدماء البشر فاستباحوها متجاهلين قول الله تعالى : « ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيها وغضب الله عليه ولعنه واعد له عذابا عظيما » .. ونسوا ان الارهاب والعنف لايحققان الا الدمار والهلاك .. للمجتمع بأسره .. وقد حللوا ماحرمه الله .. وحرموا ماحلله الله .. مستندين الى تفسيراتهم الخاطئة وتأويلاتهم المحرفة وفق اهوائهم .. واهدافهم ..

مسلسل سرقة السيارات

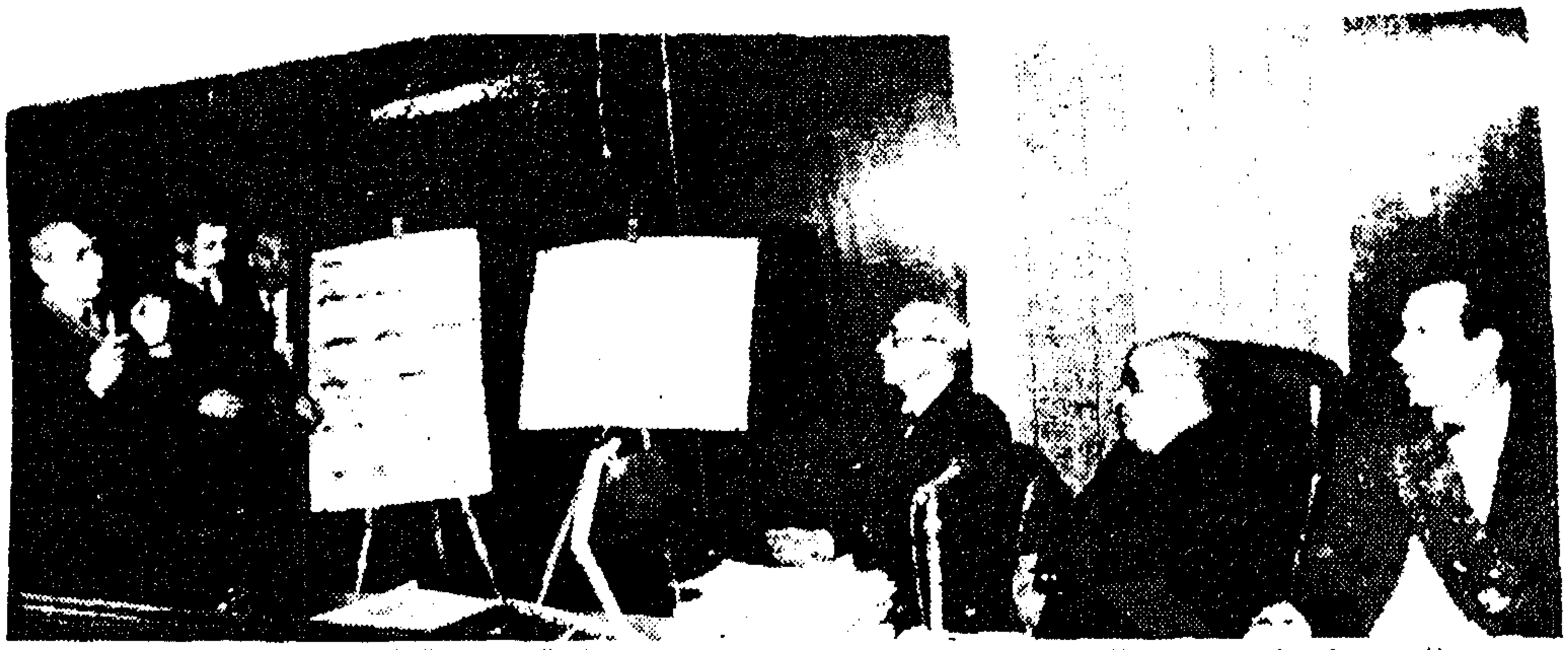
وبدأ بعض افراد التنظيم فى سرقة السيارات تنفيذا لاوامر رؤسائهم وتحقيقا لاهدافهم فى ارتكاب عمليات الاغتيال فقاموا بسرقة سيارة داتسون نصف نقل حمراء مملوكة لمحافظة الجيزة واشترك فى هذه العملية المتهم الاول مجدى زينهم الصفتى والمتهم السادس رجب علام والمتهم السابع حمدى رزق وسلموها للمتهم المتوفى محمد كاظم عبدالقوى الذى سلمها للمتهم الثالث عشر اسماعيل رمضان لتغيير معالمها .. فقام بطلائها باللون الازرق وقام اخرون بتركيب بعض الجوانب الجديدة لها امعانا فى اخفائها ووضعوا عليها ارقاما معدنية تخالف ارقامها الحقيقية .. ثم استخدمها المتهمان الثانى يسرى عبدالمنعم نوفل والمتوفى محمد كاظم عبدالقوى فى عملية محاولة اغتيال اللواء حسن ابو باشا ثم تخلصا منها بتركها فى طريق البراجيل .. ووجد بها اثار طلقات رصاص ونظارة يسرى عبدالمنعم وبعض المقذوفات الفارغة التى ثبت انها من نفس الطلقات التى اطلقت على اللواء ابوباشا ..

سيارة شركة الكهرباء

ثم سرقوا سيارة داتسون اخرى مملوكة لشركة الكهرباء ووضعوا عليها لوحات معدنية مختلفة عن ارقامها الحقيقية واستخدموها فى تنقلاتهم الشخصية ورصد حركات الاشخاص المحدد اغتيالهم ثم تركوها وهربوا .. وسرقوا سيارة ثالثة ١٢٨ ملاكى جيزة وغيروا لونها من الازرق الى الكحلى ووضعوا عليها لوحات معدنية مزيفة واستخدمها المتهم الاول مجدى الصفتى والثالث عادل موسى والرابع عبدالله ابوالعلا فى محاولة اغتيال الكاتب الصحفى مكرم محمد احمد ثم اعادوا تغيير لونها الى اللون البنى ووضعوا عليها لوحات معدنية اخرى واستعملوها فى محاولة اغتيال اللواء محمد النبوى اسماعيل وقد عثر على هذه السيارة مغطاة امام مسكن المتهم الثانى يسرى عبدالمنعم وعيادة المتهم الهارب مجدى الصفتى خلال احداث الخرقانية ..

ثم سرقوا سيارة اخرى فيات ١٢٧ خضراء اللون سرقها المتهم الخامس امين عبدالله جمعة والمتهم الثانى عشر اسماعيل ادهم وطمسوا بعض ارقام لوحاتها المعدنية ليظهر رقمها رقما اخر ثم تركوها بعد نزع لوحاتها المعدنية وسرقة الراديو الذى كان بها ووجد بها بصمات المتهمين المذكورين .. وسرقوا سيارة اخرى فولكس حمراء اللون وضبط رجال الشرطة المتهم الخامس امين عبدالله جمعة والثانى عشر اسماعيل ادهم اثناء ركوب هذه السيارة واستخدمها فى سرقة لوحات معدنية لسيارات اخرى .. كما تم ضبط ٦ لوحات معدنية بمحل المتهم الثالث عادل موسى .. وقد كانوا يهدفون من هذه السرقات الى استعمالها فى عمليات الاغتيالات والتمويه على رجال الشرطة امعانا فى التستر واخفاء جرائمهم والتخلص من اى سيارة يرتكبون بها احدى جرائمهم ..

المصدر : [illegible]
التاريخ : [illegible]



المستشار ماهر الجندى يشرح للمحكمة خريطة سرقة السيارات

جرائم المتهمين

وتناول احمد الشريف وكيل النيابة مواقف المتهمين امين عبدالله جمعه ورجب علام عيسى وحمدى قمر رزق واسماعيل ادهم اسماعيل رمضان ومحمد محمود عرابى وجريمة كل واحد على حدة والادله الثابته ضدهم واعترافاتهم التفصيلية الدقيقة والفكر الذى يعتنقوه وارتباطهم بزعماء التنظيم وتنفيذهم لاوامرهم .. ثم تناول التهم المنسوبة للمتهمين احمد محمد رزق ومحمود الزغلانى ومحمود عبدالحفيظ ومحمد عطية الشرقاوى وشعبان فتوح العفيفى والادلة عليها وارتباطهم بالتنظيم واحراز الاسلحة والذخائر وتسترهم على باقى المتهمين ..

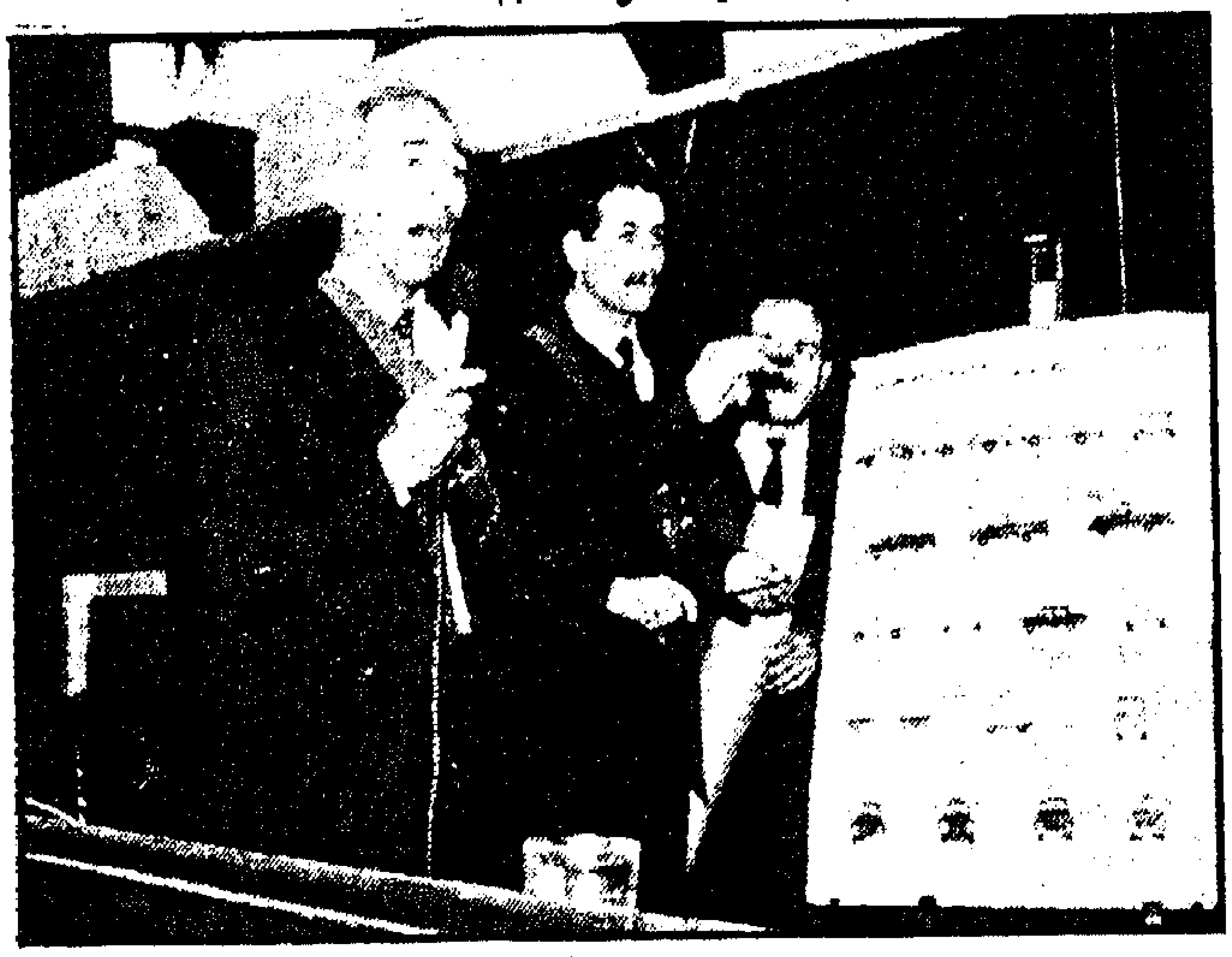
وقررت المحكمة التاجيل لجلسة اليوم لسماع مرافعة سامى شومان وكيل النيابة .. عقدت الجلسة برئاسة المستشار عمر العطيفى وعضوية المستشارين سيد جاد وفاروق سلطان بحضور المستشار ماهر الجندى المحامى العام الاول ومحمد عرفة رئيس النيابة واحمد الشريف وسامى شومان وكيلى النيابة بامانة سر محمود أبو حمد وطاهر محرم ومحمود همام ونبيل عثمان ..

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم والميكروفيلم
المصدر : الأهرام
التاريخ : ١١ ديسمبر ٢٠٠١

■ الادعاء ينتهى من قضية « الناجون من النار » اليوم :

النيابة تستعرض فى مرافعتها حوادث السرقات التى ارتكبها التنظيم وتقدم للمحكمة صورا لمراحل تغيير معالم السيارات المسروقة

واصلت النيابة العامة مرافعتها فى جلستها السابعة امس امام محكمة امن الدولة العليا حيث استعرض احمد الشريف وكيل النيابة فى مرافعته جانب المسروقات التى قام بها عدد من المتهمين لخدمة اهداف واغراض تنظيم « الناجون من النار » بدعوى انهم فى حالة حرب مع الكفار (اى المجتمع باسره حكومة وافرادا) يحل لهم سلب اموالهم والاستيلاء على املاكهم .



المستشار ماهر الجندى يطلب من المحكمة ضم الرسومات واللوحات الكبرى لملف الدعوى التى قدمها احمد الشريف فى مرافعته

وقدم بالشرح وكيل النيابة لوحات بيانية ورسما للسيارات المسروقة قبل وبعد تغيير معالمها .. واشترك معه المستشار ماهر الجندى فى شرح وتوضيح الصور والبيانات ثم تحدث وكيل النيابة عن أدوار ١١ متهما فى التنظيم نسب اليهم تهم الانضمام الى تنظيم حزبى والاشتراك فى الاتفاق الجنائى كما حازوا مفرقعات واسلحة وذخائر دون ترخيص وأخفوا وتستروا على المتهمين وساعدوهم وعاونوهم ثم قررت المحكمة التأجيل لجلسة اليوم ليختتم سامى شومان وكيل النيابة مرافعات الادعاء

عقدت الجلسة برئاسة المستشار عمر العطيفى وعضوية المستشارين سيد جاد وفاروق سلطان وبحضور المستشار ماهر الجندى المحامى العام الاول ومحمد عرفة رئيس النيابة وأحمد الشريف وسامى شومان وكيل النيابة وبامانة سر محمود همام وطاهر محرم ومحمود أبوحمد .

واستهل أحمد الشريف وكيل النيابة مرافعته بقوله : « عجيبة هذه الظروف التى تجعل من هؤلاء المتهمين يدعون انهم حماة للدين وغريبة هذه الاقدار التى تنصب منهم شيوخا وفقهاء واساتذة وعلماء ملوكا وخلفاء على تطرفهم وانحرافهم متخذين من العنف والارهاب وسيلة لتحقيق اهدافهم واغراضهم لقلب نظام الحكم - جاعلين من الزيف شعارا ومن الدين ستارا .. والحق ان أفكارهم المزعومة لا تهدف حقيقتها الى نشر الاسلام وتطبيق شرع الله بقدر ما تهدف الى نشر الفساد فى المجتمع وبث جو من الرعب والذعر والهياج ليتبوأوا مقاليد السلطة والحكم بعيدين عن منهج الله .

ثم تناول وكيل النيابة الحديث عن « جرائم السرقات » الذى وصفها بأنها اللبنة الاولى التى خطط ودبر لها المتهمون وقاموا بتنفيذها على اكمل وجه ولتبين عن مدى فكرهم فى ارتكاب تلك الجرائم التى تعبر عن معتقداتهم ومدى اباحتهم للحرام وتحريمهم للحلال فقد تسابقوا وجندوا انفسهم لخدمة اهداف التنظيم حيث كانوا وقوده فى تحقيق هذه الاهداف ثم انتقل احمد الشريف بالحديث عن مراحل ارتكاب جرائم السرقات ومدى فاعلية المتحصلات منها فى تحقيق أغراض التنظيم مدعما حديثه بالصور واللوحات التوضيحية التى وضعها على حوامل بقاعة المحكمة

■ **السيارة ٧١ محافظة الجيزة** : وهى السيارة نصف نقل ماركة داتسون سرقها المتهمون الاول الهارب مجدى الصفتى والسادس رجب علام والسابع حمدى رزق من أمام منزل رئيس الحركة بمحافظة الجيزة بمنطقة الملك فيصل قسم بولاق الدكرور والمملوكة للمحافظة وسلموها الى المتهم المتوفى محمد كاظم الذى سلمها للمتهم اسماعيل رمضان لتغيير معالمها فقام بطلائها باللون الازرق بواسطة جهاز كومبرسور احضره له المتهم حسن ابو دنيا ثم قام بتسليمها للمتهم محمد محمود العرابى الذى قام بتركيب جوانب حديدية لها ووضع لوحات معدنية

وهى السيارة التى قام المتهمان الثانى يسرى عبد المنعم والمتوفى كاظم باستخدامها فى حادث اللواء ابو باشا ثم تخلصا منها بطريق الكوم الاخضر من البراجيل مركز امبابة ووجد بها آثار طلقات بالباب الايسر ونظارة شمسية ثبت من تقرير المعمل الجنائى مطابقة الاثر المرفوع منها مع بصمة يسرى عبد المنعم كما عثر على ٥ مقذوفات فارغة ثبت انها مطلقة من ذات الطبنجة الخاصة بحرس اللواء حسن أبو باشا .

■ **السيارة الثانية رقم ٤٣٧٥٥ حكومة** وهى عبارة عن سيارة داتسون حمراء اللون وتمت سرقتها من امام العقار ٥ شارع الجارينى بالدقى وهى مملوكة لشركة الكهرباء وقد قام المتهمون الاول الهارب والسادس والمتوفى كاظم بسرقتها واستخدمها اعضاء التنظيم بعد تغيير لوحاتها المعدنية فى تنقلاتهم ورصدهم لحركة الاشخاص المحدد اغتيالهم وضبطت السيارة فى ٨٧/٧/٢٥ بقرية بنوب طحا مركز شبين القناطر عندما تركها المتوفى محمد كاظم على اثر تشاجره مع خاله المدعو عبد الرحيم على بسبب اختلافه معه وهو شيخ احد المساجد فى فكره الذى كان يدعو اليه اهل البلدة الذين لم يستجيبوا له فاطلق عيارا ناريا للارهاب ثم فر هاربا تاركا السيارة التى عثر بداخلها على بندقية آلية ثبت انها نفس السلاح المستخدم فى حادث اللواء ابو باشا .

■ **السيارة الثالثة** وتحمل رقم ٣١٩٩١ ملاكى جيزة ماركة فيات ١٢٨ لبنى اللون سرقها المتهم الخامس امين جمعة من أمام حديقة الاورمان بالجيزة فى ٢٠ / ٤ / ٨٧ وتم تغيير لونها من اللون اللبنى الى الازرق القاتم (الكحلى) واستخدمها المتهمون الاول الهارب والثالث والرابع فى محاولة اغتيال الاستاذ مكرم محمد احمد رئيس مجلس ادارة دار الهلال ورئيس تحرير المصور ثم غيروا لونها الى اللبنى الميتالك عن طريق عامل دوكو شهد امام المحكمة واستخدمها المتهم الثانى والمتوفى كاظم فى محاولة اغتيال اللواء محمد نبوى اسماعيل - وقد عثر على السيارة مغطاة امام مسكن المتهم الثالث وعيادة المتهم الاول الهارب مجدى الصفتى بالخرقانية فى ١٥ / ٨ / ٨٧ وعثر بداخلها على سلاح نارى وعديد من الذخائر ..

■ **السيارة الرابعة** : رقم ١٥٠١٣٢ ملاكى جيزة وهى ماركة سيات ١٢٧ ذات لون اخضر تمت سرقتها من أمام العقار الخاص بالعميد احمد كامل بشارع النيل بدائرة العجوزة فى ٢ / ٧ / ١٩٨٧ وسرقها المتهم امين عبد الله جمعة والمتهم اسماعيل أدهم اسماعيل وقام الاخير بطمس اللوحات تمهيدا لاستخدامها الا انه تم القبض عليه وارشد عن مكانها مغطاة بشارع ربيع الجيزى فى ١٠ / ٧ / ٨٧

■ **السيارة الخامسة** : وتحمل رقم ٤٩٥٠٣ ملاكى جيزة وهى عبارة عن سيارة فولكس حمراء كانت موضوعة بطريق الملك فيصل وهى مملوكة لفادى سعد خلاف وقد ضبط المتهمان امين عبد الله جمعة واسماعيل ادهم اسماعيل اثناء قيامها بسرقة اللوحات المعدنية .

كما تم ضبط [illegible] المتهم الثالث عادل [illegible] [illegible]

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم والميكروفيلم

المصدر : الأهرام
التاريخ : ١٢ ديسمبر ١٩٨٨

حزب الامة يدين مقتل ضابط الشرطة

اعرب حزب الامة عن اسفه العميق للحادث البشع الذى راح ضحيته المقدم عصام شمس الدين وكيل مباحث القاهرة وهو يؤدى واجبه فى حفظ الامن وتحقيق الاستقرار على يد اشخاص تدنت اخلاقهم لدرجة القتل

واكد الحزب فى بيان لمكتبه السياسى اذاعه امس ان هذا الحادث لن يثنى الشرطة عن اقتحام اوكار الشر والبغضاء ليجتثها من جذورها لتنعم البلاد بالامن والامان الذى يتطلع اليه جميع ابنائها

وقدم الحزب فى بيانه عزاءه لاسرة الشهيد والشرطة

المصدر : الأهرام
التاريخ : ١٢ ديسمبر ١٩٨٨

□ قضية الناجون من النار :

الدفاع يبدأ مرافعته ٧ يناير

كلمة ختامية للنيابة السبت القادم

كتب - سمير السروجي :

واصلت النيابة العامة مرافعتها أمس في قضية الناجون من النار وذلك في ثامن جلسة لها امام محكمة امن الدولة العليا (طوارىء) حيث تحدث سامي شوملن وكيل النيابة على مدى ساعتين عن ادوار ٧ من المتهمين فقررت المحكمة التاجيل لجلسة السبت القادم ١٧ ديسمبر ليلقي المستشار ماهر الجندي المحامي العام كلمة الختام لمرافعات النيابة وحددت جلسة ٧ يناير القادم ليستهل د . عبد الله رشوان مرافعة الدفاع .

عقدت الجلسة برئاسة المستشار عمر العطيفي وعضوية المستشارين سيد جاد وفاروق سلطان وبحضور المستشار ماهر الجندى المحامى العام الاول ومحمد عرفه رئيس النيابة واحمد الشريف وسامي شومان وكيل النيابة .

وقد استهل سامي شومان مرافعته قائلا :

ان النيابة العامة القائمة بالحسبة الشرعية اذ قدمت هؤلاء المتهمين الى المحكمة فانما ارادت العقاب والقصاص منهم لارواح الابرياء التى اغتيلت . ثم تناول الحديث عن المتهم احمد حسام مقررا انه ارتكب جرائم حيازة المطبوعات المناهضة لنظام الحكم والاتفاق الجنائى على مقاومة السلطات وحيازة الاسلحة والذخائر واخفاء بعض المتهمين واضاف ان المتهم كان له الدور البارز في انشاء التنظيم واستمراره ومسئول عن التمويل وقدم الادلة على مقارفته لجرائمه باعترافاته واعترافات المتهمين الاخرين عليه وشهادة الشهود

وبالنسبة للمتهم الصيدلى اسماعيل عبد الحميد محمود فقد ارتكب نفس الجرائم السابقة واعترف بارتكابه هذه الجرائم بعدما انضم الى التنظيم بواسطة ابن عمه المتهم كمال فهمى محمود بعدما كانت حياته تمضي في اللهو والعبث وكان ابن عمه يتخوف من ان يعرض عليه فكرة التنظيم ثم أصبح من انشط وابرز اعضائه بعد ذلك .

وخاطب سامي شومان وكيل النيابة المحكمة في نهاية مرافعته بان تعيد بحكمها العادل الى الشريعة الغراء سماحتها وطالب بتطبيق اقصى العقوبة على المتهمين لان في تغليظها رحمة بشباب هذه البلاد الامنه .

وبعد ان عادت الجلسة للانعقاد بعد انتهاء مرافعات النيابة دار نقاش بين هيئة المحكمة وهيئة الدفاع حول مد اجل مرافعة الدفاع الى مطلع الشهر القادم ليتمكنوا من الاطلاع والاعداد ولسفر بعضهم وقد ذكرهم رئيس المحكمة بان الفترة السابقة وقدرها ٩ اشهر كانت كافية للاطلاع والاستعداد للمرافعة ثم اصدرت المحكمة قراراتها المتقدمة . □

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم والميكروفيلم

المصدر : الأهرام
التاريخ : ١٣ ديسمبر ١٩٨٨

القبض على ٢٤ شخصا من اعضاء الجماعات المتطرفة

وضبط متفجرات مع اربعة منهم بمدينة السلام

كتب ـ مريد صبحي و عصام مليجي :



عبد السميع شرف الدين رئيس نيابة امن الدولة العليا اثناء معاينته للمتفجرات المضبوطة . تصوير (على سراج الدين)

في مجال عمليات التمشيط التي تقوم بها اجهزة الامن للقبض على فلول الجماعات المتطرفة الهاربين والبحث عن قاتل المقدم عصام شمس تمكنت اجهزة الأمن فجر امس من القبض على اربعة من هؤلاء المتطرفين من اعضاء الجماعات وبحوزتهم كمية من المتفجرات بمسكن احدهم كما تم القبض على ٢٠ شخصا اخرين بمناطق مختلفة بانحاء العاصمة .

وكانت قد وردت معلومات لاجهزة الامن عن تردد عدد من اعضاء الجماعات المتطرفة بمسكن زعيم لهم واسمه مخفد لا تتدد ، بكفر الشرفا بمنطقة مدينة السلام وذلك في اوقات متأخرة من الليل وانهم يعدون للقيام بعمليات تخريبية لاثارة البلبلة فداهمت الشرطة فجر امس المسكن والقت القبض على ٤ اشخاص وهم عشرى محمد حسن غلام (٢٦ سنة) نجار ومحمد جاد على (١٩ سنة) طالب بمدرسة النضال الثانوية وطارق عبد الستار محمد عباس (٢٨ سنة) طالب وعلى عبد الله احمد شمس (٢٤ سنة) نجار مسلح وبحوزتهم كيس به نصف كيلو من عجين الجلجانيت المتفجر و١٣ فتيلا مفجرا ونصف قالب T . N . T وخريطتان لمدينة القاهرة وجوال مملوء بزجاجات فارغة كان المتهمون قد اعدوها لاستخدامها كقنابل شديدة الانفجار في عملياتهم التخريبية وبمواجهة المتهمين بالمضبوطات اعترفوا بحيازتهم لها واحيلوا الى نيابة امن الدولة التي باشرت التحقيق باشراف المستشار عبد المجيد محمود المحامي العام لنيابة امن الدولة ومباشرة عبد السميع شرف الدين رئيس النيابة

ومن ناحية اخرى تمكنت اجهزة الامن من القبض على ٢٠ شخصا اخرين من اعضاء التنظيم بمناطق اخرى بالقاهرة ومازالت عمليات البحث والتمشيط مستمرة

وقد عثرت اجهزة الامن على وصية تركها شريف محمد الشريف المتهم بقتل الضابط الشهيد عصام شمس تشير الى وجود ديون عليه لبعض افراد الجماعات الاسلامية ذكر اسماءهم الامر الذى يستنتج منه رجال الامن سابق رغبته في القتل والانتقام .

المصـدر : الوفد
التاريـخ : ١٣ [illegible] ١٩٨٨

النيابة تواصل التحقيق فى اضطرابات عين شمس والمطرية

٨٤ متهما يستنكرون حادث مقتل مقدم الشرطة لرفضهم العنف

كتب حمدى شفيق ومجدى حلمى :

واصلت امس النيابة العامة تحقيقاتها تحت اشراف المستشار جمال شومان النائب العام ، فى احداث الشغب التى شهدتها مناطق مختلفة بالقاهرة خلال الايام القليلة الماضية . استمعت نيابة شرق القاهرة باشراف المستشار احمد عبدالبارى المحامى العام واحمد الحسينى رئيس نيابات مصر الجديدة ، الى اقوال ٨٤ متهما فى الاحداث ، ومواطنين مصابين برصاص قوات الامن المركزى . قررت امس المصابة هالة مصطفى كمال ، ١٧ سنة ، الطالبة بمدرسة جمال عبدالناصر فى عين شمس ، انها غادرت منزلها لشراء الخبز . وفوجئت بضباط وجنود الامن المركزى يطلقون عليها وابلا من الرصاص ، واصيبت بعدة طلقات فى ساقها اليمنى . وقامت اسرتها بنقلها الى مستشفى هليوبوليس لاسعافها . كما قرر الطالب هيثم حمدى محمد ، ١٨ سنة ، ، انه فوجىء اثناء استعداده للخروج من منزله بشارع محمد امام بالقرب من سوق ابراهيم عبدالرازق فى عين شمس ، ببعض الاشخاص الذين يتظاهرون ، ويهتفون ضد الحكومة . وحضرت على الفور الى الشارع ، سيارة مصفحة واخرى محملة بجنود الامن المركزى ، الذين اطلقوا الرصاص عشوائيا على الموجودين بالمنطقة . وقرر المصاب انه اصيب بطلقات مدفع رشاش فى قدمه وساقه اليمنى ، كما اصيب بشظايا





احمد عبدالبارى — عبدالمجيد محمود

المصدر : الوفد
التاريخ : ١٢ ديسمبر ١٩٨٨

فى ساقه اليسرى . واكد المصاب ، انه لم يشاهد الجندى الذى اطلق عليه الرصاص ، لوجوده داخل السيارة المصفحة . وطلبت النيابة العامة من مباحث القاهرة ، سرعة موافاتها باسماء ستة مواطنين اصيبوا خلال هذه الاحداث ، كما طلبت النيابة اسماء

المستشفيات التى يعالجون بها للاستماع الى اقوالهم حول ظروف اصابتهم . كما قام فريق من وكلاء النيابة برئاسة منير الغايش رئيس نيابة المطرية ونامق حسن مدير النيابة ، بالتحقيق فى احداث منطقة المطرية . ضم الفريق محمد يوسف ، ومحمد كامل عالم ، وضياء شفيع ،

ومحمد هلالى ، ومحمود عبدالجواد ، وهشام عبدالمجيد ، وعلى شفيق ، ومحمد نصر ، ومحمد زعلوك ، وفاروق مختار ، واحمد برغش ، وعصام ابو العلا ، ومحمد البنا ، وحمادة الصاوى وكلاء اول النيابة . اكد ٨٤ متهما خلال التحقيقات ، ان قوات الامن القت القبض عليهم اثناء خروجهم بعد صلاة الجمعة من مسجد النور المحمدي التابع للجمعية الشرعية بالمسلة ، وانكر المتهمون صلتهم باية جماعات متطرفة . كما استنكروا جريمة مقتل المقدم شرطة عصام شمس . واكدوا انها لا تمت الى الاسلام بصلة ، وان الدين الحنيف لا يبيح القتل وسفك الدماء . واكد المتهمون ايضا عدم اشتراكهم فى المظاهرات او احداث الشغب . وقرروا ان خطيب الجمعة موفد من وزارة الاوقاف . وتناول فى الخطبة قضية الزواج فى الاسلام . ولم يشر الخطيب الى السياسة

على الاطلاق . وامرت النيابة بحبسهم على ذمة التحقيق . وبدات امس نيابة امن الدولة العليا باشراف المستشار عبدالمجيد محمود المحامى العام الاول وعبدالسميع شرف الدين رئيس النيابة ، الاستماع الى اقوال شهود العيان من المواطنين الذين تصادف وجودهم فى مواقع احداث الشغب بمناطق المطرية وعين شمس والالف مسكن . كما تستمع النيابة الى اقوال قيادات قوات الامن المركزى والمباحث الجنائية والقوات الخاصة بالقاهرة ، والضباط والجنود الذين تواجدوا بمناطق الاحداث اثناء اندلاع المظاهرات وحوادث الشغب ، وقاموا بضبط المتهمين ، وشاهدوا الافعال التى ارتكبها كل منهم .

المصدر : الوفد
التاريخ : ١٣ ديسمبر ١٩٨٨

الهدوء النسبى يسود عين شمس والمطرية لأول مرة منذ ٦ أيام

المقبوض عليهم يعترفون بحيازة المتفجرات لاستخدامها ضد قوات الأمن

كتب حمدى شفيق ومجدى حلمى :

ساد امس هدوء نسبي مشوب بالحذر ، مناطق الاضطرابات فى عين شمس والمطرية والألف مسكن . استمرت حملات التفتيش والاعتقالات لليوم السادس على التوالى بحثا عن بقية المتهمين بالاشتراك فى المظاهرات واحداث الشغب بالمناطق الثلاث . كما يجرى البحث عن المتهمين الذين اشتركوا فى المظاهرة التى اندلعت بميدان رمسيس مساء يوم «الجمعة» الماضى . ووقعت مساء امس الاول اشتباكات فى انحاء متفرقة بعين شمس ، والقت قوات الامن القبض على بعض المتهمين بالاشتراك فيها . وشوهدت المصفحات وسيارات الامن المركزى تجوب الشوارع اثناء عمليات التمشيط بحثا عن المشتبه فيهم . كما واصلت الشرطة حصارها المشدد لشارعى صعب صالح وابراهيم عبد الرازق ومسجد أدم ، الذى امتنع اهالى المنطقة عن الصلاة فيه رغم اعادة افتتاحه خشية الاعتقال . كما اصدر المستشار جمال شومان النائب العام توجيهات الى المحققين بسرعة الانتهاء من التحقيقات فى اقرب وقت ممكن ، وعرض تقرير بالنتائج النهائية عليه فور اعدادها . وبدات امس نيابة امن الدولة العليا باشراف المستشار عبد المجيد محمود المحامى العام التحقيق مع ٥ اعضاء بتنظيم الجهاد ، والذين القت اجهزة الامن القبض عليهم مساء امس الاول فى احدى شقق مدينة السلام ، وضبط بحوزتهم كمية كبيرة من المتفجرات . اعترف اثنان من المتهمين امام عبد السميع شرف الدين رئيس نيابة امن الدولة العليا بحيازتهما للمفرقعات . وقرر المتهمان عشرى محمد السيد علام ومحمد جاد فى التحقيقات ، انهما يحوزان المفرقعات لاستخدامها فى التصدى لقوات الأمن فى حالة اقتحامها للشقة . وانكر المتهمون الآخرون على الله احمد حسين ، وطارق عبد الستار عباس ، وربيع عنان على ، علمهم بوجود اية متفجرات بالشقه . وأكدوا انهم تواجدوا بها مصادفة لحظة هجوم قوات الشرطة عليها . وامرت النيابة بحبس الخمسة لمدة ١٥ يوما على ذمة التحقيق . وقرر عبد السميع شرف رئيس النيابة ارسال المضبوطات الى المعمل الجنائى لفحصها ، واعداد تقرير فنى عاجل عنها . كما بدات نيابة امن الدولة العليا مساء امس الاستماع الى اقوال قيادات قوات الامن ، التى اشتبكت مع المتهمين فى احداث الشغب ، والقت القبض عليهم . ومن المقرر ان تواصل النيابة سماع اقوال كبار ضباط الشرطة ، وبعض الجنود الذين شهدوا الأحداث فى المناطق الثلاث ، وبعض المواطنين من شهود العيان .

المصدر : الوفد
التاريخ : ١٣ ديسمبر ١٩٨٨

رئيس الوزراء يطلب تقريرا حول الموقف الامنى فى عين شمس

التقرير يشمل ملابسات مصرع ضابط الشرطة وعلاقة القاتل بتنظيم الجهاد

وزير العدل يطلب مذكرة بتحقيقات النيابة وأقوال المقبوض عليهم

كتب محمود عبدالعظيم :

علمت «الوفد» ، ان الدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء ، طلب من اللواء زكى بدر وزير الداخلية ، سرعة اعداد تقرير حول اخر تطورات الموقف الامنى فى منطقة عين شمس ، وتفاصيل الصدام المتكرر ، الذى حدث خلال الايام الماضية ، بين قوات الامن والجماعات الدينية . يشمل تقرير وزير الداخلية ملابسات مصرع المقدم عصام الدين شمس ، وعلاقة المتهم بقتله باعضاء تنظيم الجهاد . كما يشمل التقرير الخطط الامنية ، التى اعدتها الوزارة ، للتعامل مع الموقف الامنى المتدهور ، بمناطق عين شمس ودار السلام والالف مسكن بالقاهرة . ومن المنتظر ، ان تعلن وزارة الداخلية ، خلال الفترة القادمة ، عن وجود جماعة دينية مسلحة ، تنتمى الى تنظيم الجهاد . كما علمت «الوفد» ، ان المستشار فاروق سيف النصر وزير العدل ، طلب من المستشار جمال شوملن النائب العام ، اعداد مذكرة بمسار التحقيقات ، التى تجريها النيابة ، حول مصرع المقدم عصام شمس ، واقوال المقبوض عليهم ، وعلاقتهم بالحادث :

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم والميكروفيلم

المصـدر : الأهرام
التاريـخ : ١٢ ابريل ١٩٨٨

القبض على ٧ افراد أخرين بعين شمس

وتحديد شخصية ٣ هاربين من أفراد الجماعات المتطرفة

كتب عصام مليجى :

ملزالت اجهزة الامن تواصل عمليات البحث والتمشيط للقبض على المتهم شريف محمد الشريف قاتل الضابط بعين شمس . وقد اسفرت عمليات البحث عن ضبط ٧ من اعضاء الجماعات المتطرفة بالمنطقة بالاضافة لتحديد شخصية ثلاثة من افراد هذه الجماعات الهاربين الذين تبين انهم من المسجلين الخطرين فى سرقات وجار القبض عليهم

كما تبين أن احد المقبوض عليهم هارب من المراقبة ومسجل سرقة بالاكراه وقرر انه أطلق لحيته واقام بمنطقة السوق مع بعض أعضاء الجماعات حيث يحصل منهم على مبالغ مالية مقابل خدمات يؤديها لهم .

كما تم القبض على تلاميذ احدى المدارس الاعدادية بشارع منشية التحرير وذلك لقذفهم مع بعض زملائهم بعض سيارات الشرطة بالطوب اثناء سيرها بالطريق وقت خروج طلبة الفترة الصباحية ودخول تلاميذ الفترة المسائية .

ومن ناحية أخرى أصدر عبد السميع شرف الدين رئيس النيابة عددا من القرارات فى التحقيقات التى يشرف عليها المستشار عبد المجيد محمود المحامى العام لنيابة امن الدولة العليا منها فحص المفرقعات المضبوطة بمعرفة المعمل الجنائى والاستماع إلى اقوال عدد من اصدقاء ومعارف صاحب الشقة التى عثر بها على المفرقعات والبحث عن مصدرها . كما قام المحقق باستدعاء افراد القوة التى ضبطت المفرقعات لسؤالهم .

بعد ان أمر بحبس المتهمين الاربعة ١٥ يوما ووجه لهم تهم أحراز مفرقعات بقصد أستخدامها للاخلال بالامن والنظام العام

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم والميكروفيلم

المصدر : الأهرام
التاريخ : ١٤ ديسمبر ١٩٨٨

ضبط ١٥ متطرفا جديدا قادما للقاهرة من اسيوط والمنيا

تواصل اجهزة الامن عمليات التمشيط والمسح الشامل للقبض على اعضاء الجماعات المتطرفة حيث القت امس القبض على ١٥ شخصا اخرين تبين انهم حضروا للقاهرة من اسيوط والمنيا للانضمام لزملائهم بالقاهرة وقام بعضهم بحلق لحيته لتضليل الشرطة .

وكانت اجهزة الامن بالقاهرة قد توصلت الى بعض المعلومات تتضمن نزوح عدد من اعضاء الجماعات المتطرفة المقيمين بأسيوط والمنيا للقاهرة بهدف الانضمام الى زملائهم لاثارة البلبلة وانهم توجهوا لعين شمس بعد ان حلقوا لحاهم وتمكنت اجهزة الامن من القبض عليهم فجر امس .

ومن ناحية اخرى افادت التحريات ان المتهم الهارب شريف محمد الشريف قاتل الشهيد عصام شمس كان قد سبق القبض عليه مرتين بتهمة مقاومة السلطات ومحاولته التعدي على ضابط بالامن المركزي .

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم والميكروفيلم

المصدر : الأهرام
التاريخ : ٤ ديسمبر ١٩٨٨

مظاهرة طلابية سلمية بجامعة اسيوط

احتجاجا على ممارسات الجماعات الاسلامية المتطرفة

شهدت جامعة أسيوط امس مظاهرة طلابية سلمية ضخمة داخل الجامعة اشترك فيها اكثر من الف طالب احتجاجا على ممارسات الجماعات الاسلامية المتطرفة واستخدامها الجنازير والمطاوى فى الاعتداء على الطلاب داخل الجامعة

وقد استمرت المظاهرة التى تعد اكبر المظاهرات التى شهدتها جامعة أسيوط أكثر من ساعة وتزعمها اعضاء مجلس أتحاد طلاب الجامعة حيث طافت بكليات العلوم والهندسة والطب

وقد ردد المتظاهرون هتافات عبروا فيها عن أستياء القاعدة الطلابية العريضة وأعضاء هيئة التدريس من تحرش الجماعات الاسلامية فى اسيوط بالطلاب داخل الجامعة

وأكد المتظاهرون فى هتافاتهم انهم سيقفون فى وجه هذه الجماعات ، وانهم يرفضون العنف والتطرف واستخدام المطاوى والجنازير بدلا من الحوار

وكان مجلس جامعة أسيوط قد شجب فى اجتماعه الليلة قبل الماضية برئاسة الدكتور عبد الرازق حسن رئيس الجامعة أعمال الشغب التى قامت بها قلة من الطلاب أعضاء الجماعات الاسلامية المتطرفة داخل الحرم الجامعى .

كما قرر المجلس تحويل الطلاب الذين قاموا بأعمال الشغب الى مجالس التاديب فى كلياتهم لتوقيع العقوبات القانونية عليهم وفقا للائحة الجامعات ومن بينها الفصل والحرمان من دخول الحرم الجامعى .

وأكد المجلس فى اجتماعه ضرورة وجود قوات الامن خارج الحرم الجامعى للعمل على حماية الجامعة ومنشاتها وقرر عقد اجتماع مع أعضاء هيئة التدريس بالجامعة لتعريفهم بخطورة أعمال الشغب التى يقوم بها اعضاء الجماعات الاسلامية المتطرفة وأبعادها

وفى نفس الوقت أكد أعضاء نادى هيئة التدريس بجامعة أسيوط رفضهم ان تكون الجامعة مسرحا للجريمة او ساحة تستباح فيها الدماء والتى يكون الابرياء هم ضحاياها

المصدر : الوفد
التاريخ : ١٤ ديسمبر ١٩٩٨

مراقبة منافذ القاهرة بحثا عن المتهم بقتل ضابط الشرطة
استمرار حملات الاعتقال فى أسيوط وسوهاج لأعضاء الجماعات

كتبت فكرية أحمد :

اعدت وزارة الداخلية بالتنسيق مع مصلحة الامن العام خطة امنية مكثفة لمراقبة مداخل ومخارج القاهرة . وكانت قد وردت معلومات سرية ، عن احتمال هروب المتهم بقتل المقدم عصام الدين شمس ، الى خارج القاهرة للاختباء باحدى محافظات الوجه البحرى . كما تم توزيع صور المتهم على نقط المرور المنتشرة على الطرق والسلم الشرطة ومديريات الامن بالمحافظات . وامر اللواء احمد كوهية مدير الامن العام بالقبض فورا على اى شخص يشتبه فى وجود صلة بينه وبين الهارب . كما امر باجراء تحريات عن البائعين والتجار المحتمل وجود صلة بينهم وبين المتهم بالقتل . كما واصلت امس الاول اجهزة الامن باسيوط وسوهاج حملات الاعتقال ضد اعضاء الجماعات الاسلامية . وكانت قد بدات يوم «الجمعة» الماضى، عقب المصادمات التى نشبت بين اعضاء تنظيم الجهاد واعضاء الجماعات الاخرى باحد المساجد بسوهاج . وتم امس الاول اعتقال ٣٥ عضوا بتنظيم الجهاد فى اسيوط، و١١ فى سوهاج . وفرضت قوات الامن حصارا امنيا حول المساجد والجامعات . كما اندس جنود الامن المركزى والمخبرون السريون ، بين طلاب الكليات تحسبا لاية تطورات جديدة من العنف تلجا اليها الجماعات .

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم والميكروفيلم

المصدر : الوفد
التاريخ : ١٤ ديسمبر ٨٨

٢٠ محاميا للدفاع عن المتهمين في احداث الشغب

انتدبت امس نقابة المحامين ، عشرين محاميا من لجنة الدفاع عن الحريات لحضور التحقيقات مع المتهمين في احداث الشغب ، التي وقعت في مناطق عين شمس ومدينة السلام والالف مسكن ومساكن عين شمس والمطرية . بلغ عددهم حتى امس اكثر من ١٥٠ مواطنا . كما اصدرت النقابة بيانا اعلنت فيه استنكارها الشديد لحادث مقتل المتهم عصام الدين شمس في منطقة عين شمس .

كما ادانت مسلك الاعتقالات والاعتداء على المواطنين بالرصاص والقنابل المسيلة للدموع دون سبب . واكدت النقابة في بيانها ، ان ارهاب الدولة هو السبب الاول والاخير في هذه الاضطرابات وطالبت النقابة القيادة السياسية بتشكيل لجنة لتقصي الحقائق حول اسباب هذه الاضطرابات .

المصدر : الوفد
التاريخ : ٤ ديسمبر ١٩٨٨

ردود أفعال حملات الاعتقال الأخيرة
طوارىء بالداخلية لمواجهة

تعليمات مشددة الى مديرى الأمن
بالابلاغ فورا عن نشاط الجماعات الدينية

تكثيف الأمن بميادين العاصمة
ونقاط التفتيش بالطرق السريعة

كتب محمود عبد العظيم :

علمت «الوفد» ، ان اللواء زكى بدر وزير الداخلية اصدر تعليمات برفع حالة الطوارىء القصوى فى جميع اجهزة الوزارة ، ابتداء من مساء امس الاول . اكد الوزير لقيادات الداخلية استعداده لمواجهة اية اضطرابات امنية تقوم بها الجماعات الدينية بالقاهرة وبعض المحافظات ، ردا على حملات الاعتقال واسعة النطاق ، التى تمت خلال الايام الماضية . شملت تعليمات وزير الداخلية تشكيل فرق عمليات متحركة ، بسيارات مصفحة تحت قيادة احد ضباط مباحث امن الدولة . وتضم ممثلين عن قوات الانتشار السريع ، والعمليات الخاصة وامن الدولة ، فى قطاعات الامن الرئيسية والفرعية بالعاصمة . وتقرر الزام هذه الفرق بالاتصال بغرفة العمليات الخاصة بالوزارة خلال ٢٤ ساعة . كما اصدر وزير الداخلية تعليمات مشددة الى مديرى امن محافظات اسيوط والمنيا وسوهاج والاسكندرية والغربية ، برصد نشاط اعضاء الجماعات الدينية . وطالبهم بابلاغ القيادات فى الوزارة على وجه السرعة ، فور حدوث اية احتكاكات مع أجهزة الامن . ومن المنتظر ان يعقد زكى بدر ، اجتماعا موسعا مساء اليوم ، يضم مساعدى الوزير ومديرى الأمن بالمحافظات ، ومديرى مباحث امن الدولة ، وقيادات الحرس الجامعى . يستعرض وزير الداخلية خلال الاجتماع الاوضاع الامنية بشكل تفصيلى ، لاصدار تعليمات اخرى جديدة . وكانت القاهرة ، قد شهدت خلال الليلتين الماضيتين ، وجودا امنيا مكثفا بالشوارع والميادين العامة ، ونقاط التفتيش بالطريق السريع للقبض على المشتبه فيهم .

المصدر : الوطن
التاريخ : ١٤ ديسمبر ١٩٨٨

لأول مرة في أسيوط

مظاهرات ضد الجماعات الدينية

أسيوط - القاهرة - مكتب الوطن

شهدت جامعة أسيوط امس مظاهرة طلابية سلمية ضخمة داخل الحرم الجامعي، اشترك فيها اكثر من الف طالب احتجاجا على ممارسات الجماعات الاسلامية المتطرفة واستخدامها الجنازير والمطاوي في الاعتداء على الطلاب داخل الجامعة .

واستمرت المظاهرة التي تعد اكبر المظاهرات التي شهدتها جامعة اسيوط اكثر من ساعة، وتزعمها اعضاء مجلس اتحاد طلاب الجامعة.. حيث كانت بمختلف الكليات.. وردد المتظاهرون هتافات عبروا فيها عن استياء القاعدة الطلابية العريضة واعضاء هيئة التدريس من تحرش الجماعات الاسلامية في اسيوط بالطلاب داخل الجامعة، واستخدامها الجنازير والمطاوي في الاعتداء على الطلاب .

واكد المتظاهرون في هتافاتهم انهم سيقفون في وجه هذه الجماعات وانهم يرفضون العنف والتطرف بدلا من الحوار .

وكان مجلس جامعة اسيوط شجب في اجتماعه الليلة قبل الماضية اعمال الشغب التي قامت بها قلة من الطلاب المتطرفين داخل الحرم الجامعي، كما قرر المجلس تحويل الطلاب الذين قاموا بأعمال الشغب الى مجالس التأديب في كلياتهم لتوقيع العقوبات القانونية عليهم وفقا للائحة الجامعات ومن بينها الفصل والحرمان من دخول الحرم الجامعي .

واكد المجلس على ضرورة تواجد قوات الامن خارج الحرم الجامعي للعمل على حماية الجامعة ومنشآتها. كما اكد نادي اعضاء هيئة التدريس بالجامعة - الذي يرأسه الدكتور محمد حبيب عضو الاخوان المسلمين - رفضه ان تكون الجامعة مسرحا للجريمة او مساحة تستباح فيها الدماء، والتي يكون ضحاياها الابرياء.. وحذر في بيان اصدره من ان العنف لا يولد إلا العنف وان اهدار كرامة الانسان لن يتمخض عنها إلا المزيد من الحقد والكراهية والاستعداد التام لسفك الدماء.. واشار البيان ايضا - الى ان استمرار قلة من الطلاب في ممارساتهم الغريبة والشاذة غير منتبهين الى اي نصح او توجيه سوف يؤدي الى اثارة الفتن النائمة والذعر والهلع في نفوس الامنين .

وأصدر اتحاد طلاب جامعة اسيوط بيانا اكد فيه ضرورة التفاف شباب الامة حول كلمة سواء تكون ميثاق شرف بينهم وان يكون للدين كله وليس لمذهب واحد ودعا الاتحاد الى التخلي عن العصبيات وطرح العدوان جانبا والتعاون فيما بينهم والتنسيق مع ادارة الجامعة لتدعيم الخدمات الطلابية .

وتجدر الاشارة الى ان هذه التطورات تعتبر الاولى من نوعها في اسيوط منذ السبعينات، حيث قويت شوكة الجماعات الاسلامية وفرضوا وصايتهم الكاملة على جامعة اسيوط وعلى الشوارع القريبة من الجامعة.. في ظل الصمت التام لادارة الجامعة وسائر الطلاب .

المصدر : الأهالي

التاريخ : ١٤ ديسمبر ١٩٨٨

تقارير عاجلة عن الأوضاع الامنية فى عين شمس

الرئيس يأمر وزير الداخلية بعدم التوسع فى الاعتقالات والافراج عن الأبرياء

كتب : ثروت شلبى

علمت « الاهالى » ان الرئيس مبارك قد اصدر تعليماته الى وزير الداخلية زكى بدر بعدم التوسع عشوائيا فى حملات الاعتقال والعقاب الجماعى واحتجاز الرهائن واقتحام المنازل فى منطقة عين شمس وطالب الرئيس بسرعة عرض المقبوض عليهم ، والذين تجاوز عددهم الف شخص على النيابة العامة والافراج فورا عمن يثبت عدم تورطه فى الاحداث كما اكد الرئيس على سرعة عودة الهدوء الى المنطقة فى اسرع وقت .

وعلمت « الاهالى » ان تعليمات الرئيس جاءت بناء على تقرير امنى اعدته جهة أمنية عليا ، وان نائب رئيس وزراء يتولى منصب سيادى حساس قد عرض بنفسه التقرير الخطير الذى توقع انفجارا شعبيا واسعا فيما لو استمرت اجهزة الشرطة فى ممارسة العنف العشوائى .

وفى حوار أنفردت به « الأهالى » مع شقيق المتهم بقتل مقدم الشرطة فى ضاحية عين شمس ، كشف لـ « للاهالى » بعض أسرار الحادث .

وقال ان شقيقه شريف انضم لتنظيم الجهاد منذ سنتين عقب زواجه . وأنه كان يقول لاهله : أنتم كفره .. ومشاهدة التليفزيون والاستماع إلى الراديو حرام .

كما ان شريف قام ذات مرة بتهديد والدته بالسكين . وأكد أنه لايعرف لماذا يتم تعذيب أهله ، رغم أنهم لايوافقون توجهات ابنهم .

المصدر : الأحرار
التاريخ : ١٤ أربعاء ديسمبر ١٩٨٩

□ □ شقيق « قاتل » ضابط عين شمس في حوار مع الأهالي

شريف هدد والدته بالسكين ..

وقال لنا : انتم كفره والتليفزيون حرام ! !

ماذا حدث ويحدث في منطقة الزوابع والبراكين .. ؟ كيف تحولت الضاحية الشعبية عين شمس إلى ضحية مستمرة لموجات من العنف والعنف المضاد .. !

الاهالي إقتربت اكثر من الصورة . قرأت تحقيقات النيابة الرسمية . واستمعت الى أعضاء فيها . وإطلعت على محاضر تحريات مباحث أمن الدولة وضبط المتهمين . و.. اكثر من ذلك : قابلت اسرة المتهم بقتل مقدم الشرطة . وهذه هي الصورة الحقيقية والكاملة لما يحدث في عين « البركان » .. !

هل هناك علاقة بين المتهم شريف فؤاد الشريف وبين الضابط القتيل ؟ ! هل هناك دوافع لقتله ؟ ! لماذا هذا الضابط بالذات دون سائر ضباط الشرطة الذين يجوبون منطقة عين شمس ليل نهار لتمشيطها من اعضاء التيار الديني الاسلامي ؟ ! !

الاجابات – حتى الآن – ليست نهائية . فالمتهم بالقتل مازال هاربا . ولكننا إقتربنا من منزله رقم ٣٥ شارع منشية التحرير بعين شمس والذي يقع على بعد ٥٠٠ متر من مكان الحادث .. بحثا عن إجابة .

التقيت بشقيق المتهم الاكبر ظهر الاحد الماضي لمدة ساعتين عقب الافراج عنه وأسرته من قسم شرطة عين شمس بعد احتجازه لمدة يومين لإستجوابهم ومحاولة معرفة مكان شقيقه .

وهذا هو نص الحوار .

أسمي .. نبيل فؤاد الشريف .. بائع متجول في شارع الموسكي (٤٣ سنه) .. رب أسرة مكونة من خمسة ابناء وزوجتي .

• الاهالي • .. هل شقيقك شريف المتهم بقتل الضابط عصام شمس يقيم معك بنفس المنزل ؟

• نبيل : نعم ..

الاهالي .. هل المعلومات الشخصية المنشورة عن شقيقك المتهم من أنه مواليد ١٩٦٢ وحاصل على دبلوم تجاره ويعمل معاون بمدرسة مصر الجديدة الثانوية العسكرية صحيحة ؟

نبيل : نعم .. وانا الذي اعطيتها لاجهزة الامن عندما طلبوها مني .

الاهالي .. ماهي الحالة الاجتماعية لشقيقك ؟

نبيل : شريف .. أعزب .. وعقد قرانه منذ سنتين . وكان المفروض أن يتزوج خلال الشهر القادم .

الاهالي .. هل زوجه شقيقك شريف من عضوات التيار الديني مثله ومنقبة ؟

نبيل : نعم صحيح .

الاهالي .. متى انخرط شقيقك في تنظيم الجهاد ؟

نبيل .. منذ ان تعرف على أسرة زوجته من حوالي سنتين تقريبا .

الاهالي .. هل تغيرت سلوكيات وتصرفات شقيقك شريف .. ومتى حدث ذلك ؟

نبيل : نعم وبشكل غير مقبول . منذ تعرف على أسرة زوجته .. بدأ يكفر الاسرة كلها . بل أهله ويقول لنا . انتم كفره . ويطالبنا بعدم الاستماع الى الراديو ومشاهدة التليفزيون ويقول لنا .. ان ما يقولونه حرام ويجب اغلاقهما .

لقد كفرني واشقائي الثلاثة وأسرهم وشقيقتي أيضا . حتى والدته كفرها .. ! ! .

وقد حدثت مشاجرة ومشادة كبيرة بينه وأمي في الساعة الثانية عشر والنصف مساء الثلاثاء الماضي – الاسبق – قبل الحادث بيومين – بسبب مشاهدتها للتليفزيون . وقد شهر في وجهها سكينا . وصرخت وتجمع أهل المنطقة والشارع وانقذوها من يديه . وأهانني وأعتدى على رغم انني شقيقه الاكبر والذي انفقت عليه وربيته . ولقد أخذت والدتي على خاطرها منه ودعت عليه ان ينتقم ربنا منه ! !

الاهالي .. وما هو شعور والدتك عندما علمت بمقتل الضابط عصام

المصدر : الأهالي
التاريخ : ١٤ ديسمبر ١٩٩٤

ولديه ثلاثة أبناء ؟

نبيل .. رأى أمي عقب الحادث قالت .. . اذا كان شريف قتل الضابط .. يبقى ضيع مستقبله .. وبهدلنا معاه .. وما فعله لايمت للاسلام بشيء . بل ويخالفه » .

الاهالي .. وما رأيك الشخصي فيما نسب لشقيقك من أنه متهم بقتل الضابط عصام شمس ؟

نبيل .. انا اختلف كلية مع شقيقي شريف في فكره الديني المتطرف وهو حاول يجبر شقيقتيه وزوجتي شقيقيه بلبس النقاب .. لكنهم رفضوا .. وكل شخص مسئول عن تصرفاته ولايجب عقابنا بذنب شقيقنا . لو صح ما أتهم به ونحن نستنكره كما نرفض القتل أو العنف كوسيلة للحوار ، واتمنى ان تكثف أجهزة الأمن جهودها للقبض عليه وسؤاله عما نسب اليه . وان ترحمنا تلك الاجهزة من التعذيب والقبض علينا ومنعنا من مغادرة مسكننا واحتجازنا بقسم شرطة عين شمس .

الاهالي ماهي أخر مرة شاهدته فيها ؟

نبيل مساء الثلاثاء الماضي - الاسبق - يوم مشاجرته مع الدتنا بسبب التلفزيون .

الاهالي : اذن .. كيف علمت بارتكاب شقيقك حادث مقتل الضابط ؟

نبيل : عندما القي القبض على اثناء دخولي المنزل في الثانية عشر والنصف مساء الخميس الماضي - يوم الحادث - واقتادوني وأسرتي واولادي وزوجتي وزوجة شقيقي عصمت وابنائها الى قسم شرطة عين شمس العميد فادي حبشي رئيس المباحث .

الاهالي : ما رأيك فيما نشرته أحد الصحف منسوبا لشقيقتك من أنه ترك لها وصية بالايقام له عزاء . كما عادت احدى الصحف وقالت .. أنه ترك خطابا لزوجته يخبرها بمقتل ضابط .

نبيل : لا اعلم شيء من ذلك . وان كنت أعرف ان اعضاء الجماعات الاسلامية لايكتبون خطابات ادانة لهم بهذا المعنى .

الاهالي : الم يلاحظ أحد من افراد اسرتكم تلوث ملابسه بالدماء ؟

نبيل : لا

الاهالي : هل معنى ذلك ان من اسباب اغتياله للضابط في السوق وسط الناس . قد يكون انتقاما لما نسب اليه من مشاركته في الحملة العشوائية بتحطيم السوق يوم الثلاثاء الماضي والقيام بحملة الاعتقالات فجر اليوم التالي والاربعاء - والسابق على يوم الحادث . وان عودة الضابط القتيل لمكان الاحداث قد استفزته فقرر الاجهاز عليه . خاصة وان والد زوجته أضير من تحطيم مكانه بالسوق .

نبيل : الله أعلم .. ربما .

وهنا دخلت أبنته الكبرى وقدمت لنا كوبا من الشاي ارتشفناها . ايذانا بانتهاء اللقاء . ولكنني طلبت منه الاجابة على سؤال اخير وهو ..

الاهالي : ما هي علاقة شقيقك المتهم بالضابط القتيل ؟ وما هي أسباب الاغتيال ودوافعه ؟

نبيل : ربما يكون الضابط القتيل عصام شمس هو الذي القى القبض على شقيقي شريف يوم وقفة عيد الفطر الماضي واحتجزه لمدة ايام في قسم شرطة عين شمس وقضى العيد فيه بتهمة اهانة الضابط ومحاولة الاعتداء عليه اثناء مروره في سوق ابراهيم عبد الرازق أيضا . وقد أخلت النيابة سبيل شقيقي المتهم أنذاك .. إلا أن الضابط أستصدر قرار باعتقاله من وزير الداخلية عقب افراج النيابة عنه . وظل معتقلا لمدة شهرين في سجن ابوزعبل وعذب خلالها . ويحتمل أن تكون تلك دوافع القتل بالاضافة الى تدمير بضاعة ومكان والد زوجته بسوق ابراهيم عبد الرازق بالاضافة إلى جهود الضابط القتيل في احداث عين شمس التي وقعت في اغسطس الماضي وأسفرت عن مقتل العديد من المدنيين الابرياء واصابة العشرات والتي رقي بعدها من رئيس مباحث قسم عين شمس إلى وكيل مباحث شرق القاهرة .

الاهالي : هل شارك شقيقك في احداث عين شمس التي وقعت في اغسطس الماضي . أو اتهم فيها أو القي القبض عليه ؟

نبيل : لا لم يلق القبض عليه ولم يتهم .

الاهالي : هل لديك اقوال أخرى ..

نبيل : لقد قطعت الشرطة الحرارة عن التليفون الموجود في منزلنا لمنع الاتصال بنا . كما منعتني من مغادرة المنزل إلا باذنها وأنا رجل أرزقي عاوز أجيب مصاريف عائلتي الكبيرة .

كما القي القبض على أم زوج شقيقتي بدلا من أمي واودعت في قسم الشرطة فما ذنبنا نحن . وعندما قلت ذلك للضباط قالوا .. علشان معرفتش تربي أخوك » .

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم والميكروفيلم

المصدر : الأهالي
التاريخ : ١٤ / يناير / ٢٠١٩

تجرى تحقيقات النيابة العامة في احداث عين شمس الاخيرة في اتجاهين هما ..

الاول : بشأن حادث مقتل الضابط عصام شمس وظروفه وملابساته والاستماع لاقوال الشهود والقاتل لم يضبط ! وتتولى ذلك نيابة شرق القاهرة باشراف المستشار أحمد عبد الباري ويجرى التحقيق بمعرفة منير الغايش رئيس النيابة ونامق محمد حسن مدير نيابة المطرية .

الثاني : الخاص بالاعتقالات والمتظاهرين والذين القى القبض عليهم ايام الاربعاء والخميس والجمعة الماضية . ووجهت لهم تهم مقاومة السلطات والتظاهر والتجمهر واتلاف الاملاك والاموال العامة وقررت النيابة حبسهم ١٥ يوما على ذمة تحقيقاتها .

وتتولى نيابة امن الدولة العليا التحقيق معهم باشراف المستشار عبد المجيد محمود المحامي العام وعبد السميع شرف الدين رئيس النيابة .

وقد قرر المستشار جمال شومان النائب العام إنتداب فريق من وكلاء النيابة العامة بشرق القاهرة لمعاونة نيابة أمن الدولة في التحقيق مع المقبوض عليهم .. والذي تم في اماكن احتجازهم باقسام شرطة الخليفة والمطرية وعين شمس ومديرية الأمن . وقد بلغ عدد المقبوض عليهم الذين أخطرت بهم النيابة للتحقيق ١٢٣ متهما فقط . نفوا جميعهم ما عدا اثنين منهم ارتكابهم أي جرائم وعدم مشاركتهم في الاحداث ولم يعرف بعد حجم المقبوض عليهم بشكل عشوائي .

صرح المستشار عبد المجيد محمود المحامي العام لنيابة امن الدولة العليا « للاهالي » .. بان الصورة النهائية لاحداث عين شمس لم تتضح بعد في التحقيقات للتوصل للحقيقة والتوتر المستمر في تلك المنطقة . وعقب وضوح الرؤية ستعلن نتائج التحقيقات مع المتهمين للرأى العام .

بينما لم يجب أحمد الحسيني رئيس نيابات مصر الجديدة عن سؤال « للأهالي » حول اسباب إحالة تحقيقات تلك القضية الى نيابة امن الدولة العليا ولم تحققها نيابة شرق القاهرة مثل الاحداث التي وقعت في اغسطس الماضي .

واكتفى بقوله .. ان الاتهامات المنسوبة للمقبوض عليهم وهي التجمهر والتظاهر وغيرها من اختصاص نيابة امن الدولة العليا واختصاصنا ينصب في حادث مقتل الضابط . ولذلك احيلت قضية المقبوض عليهم في الاحداث منذ السبت الماضي لنيابة امن الدولة .

وصرح نامق محمد حسن مدير نيابة المطرية « للاهالي » .. بان النيابة استمعت في تحقيقاتها الى الجندي سائق سيارة الضابط القتيل وعاينت الجثة

المصدر : الأهرام
التاريخ : ١٤ ديسمبر ١٩٨٨

والسيارة . كما استمعت الى اقوال ثلاثة شهود من الباعة بسوق ابراهيم عبد الرازق .

ونفى سماع أقوال زوجة المتهم شريف فؤاد بقتل الضابط . أو معرفته بوصيته لها باعتزامه القتل والتى اشارت اليه بعض الصحف .

وصرح منير غايش رئيس النيابة « للاهالى » .. ان تقرير الطبيب الشرعى بتشريح جثة الضابط القتيل لم يصل حتى عصر الأحد الماضى الى النيابة واننا علمنا بمضمونه من الصحف .

وردا عن سؤال حول عما اذا كان الضابط القتيل كان يحمل سلاحه الميرى معه اثناء الحادث أو مع سائقه الجندى للدفاع ؟ خاصة أنه مستهدف وغالبية الضباط مسلحين ؟

قال رئيس النيابة : لم تتضمن احراز القضية حتى الآن . سلاح . ويبدو أنه لم تكن معه اسلحه أو مع حارسه .

ويروى رئيس النيابة إحدى طرائف القبض على المتهمين بالاحداث الاخيرة فيقول .. إثنين من المتهمين فى الأحداث الاخيرة . القوا مواد حارقة على نقطة شرطة الحلمية التابع لقسم عين شمس ، وهربا وركبا تاكسى فسلمهما لقسم شرطة عين شمس وتم القبض عليهما واعترفا .

بداية الاحداث

ولكن كيف بدأت الاحداث فى عين شمس ؟ :

تجدد تصاعد الصراع المسلح بين بعض المتطرفين الدينين من اعضاء تنظيم الجهاد وبين الشرطة فى عين شمس . وأسفر عن ذبح المقدم عصام شمس وكيل مباحث شرق علنا فى الحادية عشر صباح يوم الخميس الماضى وسط سوق ابراهيم عبد الرازق والجماهير المزدحمة فى وضح النهار . وفر القاتل وسط ذهول الجميع مما حدث . ! !

والعجيب ان أجهزة الامن كانت تحاصر السوق من كافة الطرق المؤدية اليه بالمصفحات العسكرية التابعة لفرق مكافحة الارهاب والشغب بالمئات من الجنود والضباط . الذين يحتلون مواقعهم بمنطقة الحادث قبيل وقوعها بيومين منذ احراق نقطة شرطة الحلمية التابعة لقسم عين شمس والموجودة فى السوق يوم الثلاثاء الاسبق . بمعرفة المتطرفين للقبض على بعض اعضاء تنظيم الجهاد والجماعات الاسلامية ولكنها لم تفلح فى حملتها لعدم دقة معلوماتها كالمعتاد ! ! مما أسفر عن القاء القبض على العديد من الابرياء من أهل وذوى اعضاء التيار الدينى وأخذهم كرهائن ومن بينهم الاطفال والنساء والشيوخ والمرضى وتعذيبهم داخل قسم شرطة عين شمس حتى يجبروهم على تسليم انفسهم ويسمى اهالى منطقة عين شمس قسم الشرطة التابعين له « بالسلخانة البشرية » .

وقد أثارت حملة الاعتقالات الاخيرة والتعذيب لاهالى بعض المتطرفين الدينيين داخل قسم شرطة عين شمس للاعتراف بأماكن تواجد ذويهم واسماء المترددين عليهم . حفيظة أحد هؤلاء المتطرفين فاستل سكينة حادة .. وباغت بها الضابط عصام شمس وطعنه من الخلف وهو راكب سيارة المباحث وبجوار سائقه الجندى المجند ! ! .

وكانت الطعنة الوحيدة القاتلة كما اثبت ذلك الطب الشرعى . ومما ساعد على سرعة وفاة الضابط اصابته بمرض السكر . وان حاولت اجهزة الامن القول بان الوفاة بسبب الطعنة القاتلة وليس مرض السكر حتى لايخفف اتهام القاتل من القتل العمد مع سبق الاصرار والترصد

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم والميكروفيلم

المصدر : الأهرام
التاريخ : ١٥ ديسمبر ١٩٨٨

٣١ زجاجة مفرقعات بمسجد آدم بعين شمس

عثرت عليها لجنة من الاوقاف

عثرت لجنة من وزارة الاوقاف اثناء تسلمها « مسجد ادم » بعين شمس على كرتونتين بهما زجاجات تحتوى على مواد مفرقعة فتم التحفظ عليها .

وكانت وزارة الاوقاف قد اوفدت لجنة لتسلم المسجد فى السابعة مساء امس ، بعد ان اصبح معقلا للجماعات المتطرفة بالمنطقة ، واثناء جرد محتوياته ، عثرت اللجنة بالطابق الثانى على كرتونتين بهما ٣١ زجاجة بها مواد مجهولة ، فاخطروا اجهزة الامن التى ارسلت مفتش مفرقعات من المعمل الجنائى وتبين ان ٢٨ زجاجة بها بارود وبمب و ٣ زجاجات مولوتوف ، وتم التحفظ على المضبوطات وجار البحث عن اصحابها .

النيابة تعاين مكان المتفجرات بمسجد « ادم »
وتستمع الى أقوال ٢٦ من شهود الاضطرابات

كتب حمدى شفيق :

تلقت امس نيابة امن الدولة العليا اخطارا من مباحث امن الدولة بالعثور على كرتونة تحتوى على عبوات من البمب والبارود المحلى داخل احدى حجرات الدور الثاني بمسجد ادم .

كلف المستشار عبد المجيد محمود المحامي العام لنيابة امن الدولة العليا ياسر الرفاعي وكيل اول النيابة بسؤال اثنين من موظفى وزارة الاوقاف عن تفاصيل العثور على العبوات ، والانتقال الى قسم شرطة عين شمس لمعاينة المضبوطات كما اجرت النيابة امس معاينة لمسجد ادم والحجرة التي عثر بداخلها على المتفجرات ، وقرر عبد السميع شرف الدين رئيس نيابة امن الدولة العليا تسليم الكرتونة الى احد خبراء المفرقعات لفحصها وسرعة اعداد تقرير عاجل عنها .. وامرت امس النيابة بحبس اثنين من المتهمين لمدة ١٥ يوما .

وكانت اجهزة الامن قد القت القبض عليهما وبحوزتهما بعض الاسلحة البيضاء والمنشورات .

ويبلغ عدد المتهمين الذين امرت النيابة بحبسهم ١١٢ متهما . كما انتهت النيابة امس باشراف المستشار جمال شوملن النائب العام من سماع ٢٦ شاهدا من الضباط المشتركين فى مامورية ضبط عناصر التجمهر الذى وقع يومى الخميس والجمعة الماضيين بعين شمس ، والشهود المدنيين الذى تواجدوا بمسرح الاحداث . كما استمع عبد السميع شرف الدين رئيس النيابة الى اقوال ٩ من قيادات المباحث الجنائية بوزارة الداخلية وادارة البحث الجنائى بمديرية امن القاهرة حول واقعة ضبط المتهم عشرى السيد و ٣ من زملائه تم ضبطهم بمدينة السلام وبحوزتهم كمية من البارود والبمب وعبوات متفجرة بهدف استخدامها لمقاومة السلطات والاخلال بالامن العام .

ومن المنتظر ان يتم اعداد تقرير مفصل حول جميع التحقيقات التى اجريت حول الاضطرابات ، وعدد المتهمين فيها والاتهامات الموجهة الى كل منهم والادلة القائمة ضده ، تمهيدا لارسال التقرير الى النائب العام .

ونفت مصادر مطلعة ما نشرته احدى الصحف امس حول ضبط المتهم بقتل النقيب محمد زكريا خلال اضطرابات شهر اغسطس الماضى .

المصدر : الوفد
التاريخ : ١٧ اكتوبر ١٩٨٨

استمرار الاجراءات الامنية بعين شمس خشية اندلاع المزيد من الاضطرابات

كتب محمد مهاود وحمدى شفيق :

ادى امس مواطنو مناطق عين شمس والمطرية والألف مسكن صلاة الجمعة وسط اجراءات امن مشددة تحسبا لاندلاع اية مظاهرات او مصادمات جديدة بين الشرطة واعضاء الجماعة الاسلامية . وواصلت قوات الامن حملات التفتيش والتمشيط في شوارع منطقة عين شمس لليوم العاشر على التوالى . باستخدام العربات المصفحة وحاملات الجنود .

فرضت قوات الأمن المركزى والعمليات الخاصة والمباحث الجنائية ومباحث امن الدولة حصارا مشددا حول المناطق التي شهدت الاضطرابات الدامية خلال الأسبوع الماضي وبصفة خاصة الشوارع المؤدية لمسجد «آدم» الذي رابطت امامه العربات المصفحة واعداد هائلة من قوات الامن المدججين بالرشاشات والبنادق الآلية والقنابل المسيلة للدموع بعد ان تم تسليم المسجد لوزارة الأوقاف . كما حاصرت المصفحات منطقة سوق إبراهيم عبدالرازق وشارعي مصعب صالح وإبراهيم عبدالرازق ومنشية التحرير وكنيسة مارى جرجس بشارع المنشية . وتم تعزيز قوات الحراسة حول اقسام الشرطة وبصفة خاصة قسمي شرطة عين شمس والمطرية ونقطة شرطة الالف مسكن .

والقت الشرطة القبض على عدد من زوجات وامهات واقارب بعض قيادات الجماعة الاسلامية الهاربين في محاولة لمعرفة اماكن اختباء القيادات الهاربة .

وعلمت «الوفد» ان وزارة الداخلية قامت باخلاء سجن استئناف القاهرة من السجناء الجنائيين وترحيلهم خارج القاهرة لوضع المعتقلين إثر الاضطرابات الاخيرة بدلا منهم ، وقدرت مصادر مطلعة عدد المعتقلين خلال الايام العشرة الماضية باكثر من ١٣٠٠ معتقل معظمهم تم اعتقاله بمناطق عين شمس والمطرية والالف مسكن . كما واصلت اجهزة الامن حملات الاعتقال واسعة النطاق بمحافظات الجيزة واسيوط وسوهاج والمنيا وتم ترحيل جميع المعتقلين الى سجن استقبال طرة وليمان ابوزعبل .

كما علمت «الوفد» ان جهازا امنيا كبيرا يجرى حاليا تحريات مكثفة بصفة يومية حول الاوضاع الامنية بالمناطق التي شهدت الاضطرابات الاخيرة ، ويقوم الجهاز الكبير برفع تقارير مفصلة حول الاوضاع الى القيادة السياسية .

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم والميكروفيلم

المصدر : الأهرام
التاريخ : ١٨ ديسمبر ١٩٨٨

الحبس ١٥ يوما لتسعة من الجماعات المتطرفة

امرت نيابة امن الدولة العليا بحبس ٩ من اعضاء الجماعات المتطرفة ١٥ يوما أشعلوا النيران فى بعض اطارات السيارات فى شارع منشية التحرير بمنطقة عين شمس وحاولوا احراق سيارة ملاكى امس الاول

تولى التحقيق عبد السميع شرف الدين رئيس النيابة بإشراف المستشار عبد المجيد محمود المحامى العام لنيابة أمن الدولة العليا حيث تبين أن المتهمين من صغار السن وبعضهم مسجل جنائيا .. كانت جهات الامن قد ألقت القبض عليهم بعد أن اشعلوا النيران فى اطارات الكاوتشوك فى الشوارع لاشاعة البلبلة والفوضى فى المنطقة كما حاولوا اشعال النار فى سيارة ملاكى

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم والميكروفيلم

المصدر : الأهرام
التاريخ : ١٨ ديسمبر ١٩٨٨

النيابة العامة تختتم مرافعتها في قضية « الناجون من النار » :

المحامى العام الأول : المتهمون ارهابيون جبناء أثمون فى حق الدين والوطن

حق رئيس الجمهورية مطلق فى اصدار القرارات التى تصون أمن المجتمع

اختتم المستشار ماهر الجندى المحامى العلم الاول مرافعة النيابة العلمة فى قضية « النلجون من النار » التى استغرقت ٨ جلسات سابقة امام محكمة امن الدولة العليا تناول فيها النظرة الشاملة للنيابة العامة فى حديثها والرد على ماأثير خلال مرافعات النيابة وجلسات المحاكمة وكذلك الدفع الذى تقدم به الدفاع بعدم ولاية المحكمة مؤكدا انه طبقا للقانون فان رئيس الجمهورية فى حالة « الطوارىء » له الحق فى ان يتخذ القرارات المناسبة للمحافظة على الامن والنظام العلم .. كما طالب المحامى العلم الاول باقصى العقوبة للمتهمين الـ ٣٣ والتى تتراوح مابين الاعدام والاشغال الشاقة المؤبدة لان الاغتيال السياسى ايا كانت بواعثه او دوافعه فهو وبال على الامة باسرها وهو القصاص العادل للمجتمع الامنى .

تابع الجلسة :

سمير السروجى

عقدت الجلسة برئاسة المستشار عمر العطيفى وعضوية المستشارين سيد جاد وفاروق سلطان وبحضور المستشار ماهر الجندى المحامى العام الاول ومحمد عرفة رئيس النيابة وهشام اسماعيل واحمد الشريف وسامى شومان وكلاء النيابة واستهل المستشار ماهر الجندى مرافعته قائلا : ان النيابة وهى تحمل كلمة المجتمع باسره وتحدثت عبر رافدين هما : شمولية النظرة وموضوعية الكلمة .. اما عن شمولية النظرة فهى تتمثل فى ان النيابة لم تتواكل الى السوابق القضائية والسنن الجارية فى المرافعات وانما اتجهت الى الرؤيا من خلال نافذة ارحب فى فرضها عليها واقع الحال ومنطق العقل وارتأت النيابة ان رسالتها فى تلك الدعوى لايمكن ان تتكامل الا بالتصدى لفكر المتهمين وفق المفاهيم الصحيحة للاسلام ايمانا منها بان الدين هو ملك المسلمين من الناس اجمعين ممن سرت فى قلوبهم روحه الخالدة وجرت فى عروقهم نفحاته السامية .

وقال المحامى العام الاول : ان النيابة قد قدمت الادلة الشرعية التى تثبت فساد هذا الفكر وشذوذه وانحرافه عن مبادىء الاسلام وقال ان المتهمين بآثامهم وجرائمهم قد طعنوا بسهامهم وحرابهم وافكارهم السامة مبادىء الشريعة الاسلامية السمحاء عندما قارفوا المحرمات وارتكبوا الكبائر وقتلوا النفس التى حرم الله وسعوا فى الارض فسادا ورموا الجميع بالشرك والالحاد وهم من بعد انتهكوا حدود الشرعية فى البلاد حين استهدفوا بمخططاتهم تقويض نظام الحكم القائم ومؤسساته الدستورية وارتكبوا ابشع الجرائم وافظع التصرفات .. مثلهم فى ذلك مثل الخوارج فهم بغاة ارهابيون .. تجرعوا سمومهم وتوارثوا فكرهم وساروا على دربهم .

ثم انتقل المستشار ماهر الجندى للحديث عن الارهاب وقال : ان الارهاب هو شريعة الجبناء وحيلة الضعفاء واسلوب الغوغاء وهو لغة الحاقدين والمخربين وسندهم فى صليل سيوفهم وليس فى البابهم ونقاء افئدتهم ..

ثم تحدث المستشار ماهر الجندى عن المسئولية الجنائية للمتهمين فيما ارتكبوه من جرائم وقال : انهم مأخوذون بمبدأ المسئولية الكلية لاشتراكهم جميعا فى الاتفاق الجنائى الذى انصهرت فيه ارادتهم جميعا ووقعت محاولات الاغتيال تنفيذا لها .. ومن ثم فان مسئولية ماوقع من جرائم تثقل كواهلهم جميعا واضاف ان محاولات الاغتيال السياسى لاتشكل الا مرحلة واحدة سبقتها مرحلة التدبير والتخطيط والاعداد لوضع اهداف التنظيم موضع التنفيذ . ولحقتها مرحلة ايواء واخفاء المتهمين الذين ارتكبوا هذه المحاولات .

ثم انتقل المحامى العام الاول الى الحديث عن الملامح الرئيسية فى مرافعات النيابة العامة وقال : ان هذه الملامح قد بدت واضحة فى ٣ امور هى : وحدة الرابطة التنظيمية بين المتهمين وخطورة الجرائم التى ارتكبوها ثم قوة وسلامة ادلة الاثبات فى الدعوى .. ثم تحدث عن عدد من المسائل القانونية فاثبت انطباق احكام الاعدام على الجرائم التى ارتكبها المتهمون خاصة جنايات الشروع فى قتل اللواءين ابو باشا ونبوى اسماعيل والاستاذ الصحفى مكرم محمداحمد رئيس تحرير المصور وتناول قانون الاحزاب وقال : ان هذا القانون ينطبق على التنظيم السرى الارهابى الذى شكله المتهمون ثم تحدث بعد ذلك عن قانون الطوارىء وانتهى الى عدة حقائق هامة من ابرزها ان لرئيس الجمهورية مطلق الحق فى اصدار كافة القرارات الجمهورية المناسبة لمواجهة حالة الطوارىء



ماهر الجندى

واختتم المستشار ماهر الجندى كلمته مناشدا المحكمة بالقاء سؤال على المتهمين يسرى عبد المنعم وعادل موسى عطية عما اذا كانا هما المعنيين بمشاهد اشرطة الفيديو التى شاهدناها فى ساحة المحكمة وقد وعدت المحكمة بذلك فى الجلسة القادمة .. كما ناشدها بان تتذكر طلبات النيابة العامة قائلا : ان الاغتيال السياسى ايا كانت بواعثه او بوافعه فهو وبال على الامة باسرها ويعرضها لاكبر الاخطار ويعرقل مسيرة تقدمها ويعوق سبل نهضتها .. والارهابيون هم اثمون فى حق الدين .. مجرمون فى حق الوطن .. اشرار فى حق الانسانية .. وان اتقاء هذه الحقوق جميعا لايتأتى الا بالاستئصال لذلك هو القصاص العادل الذى حق للمجتمع ان يطالبكم بانزاله على المتهمين . □

المصدر : الأهرام
التاريخ : ١٨ ديسمبر ١٩٨٨

ندوة بجامعة أسيوط تستنكر التصرفات الدخيلة على الاسلام

اعرب طلاب جامعة اسيوط عن استنكارهم للتصرفات الدخيلة على الاسلام .. واهابوا بزملائهم التخلص من السلبية والتعبير عن رايهم في صراحة ووضوح .

جاء ذلك في مؤتمر عقده الطلاب بمقر كلية التجارة بالجامعة وحضره اكثر من ٨٠٠ طالب وطالبة . واصدر المؤتمر عدة توصيات حث من خلالها على شجب العنف والتطرف ، وطالب بتوفير الكتاب الجامعي وكافة الخدمات الطلابية الاخرى .

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم والميكروفيلم
المصدر : الأهرام
التاريخ : ١٩ ديسمبر [illegible]

□ قضية الناجون من النار :

النيابة تتناول موقف المتهمين بايواء قادة الجناح العسكرى

١١ متهما أمدوا التنظيم بالمال والسلاح وتستروا على قادته الهاربين

كتب ـ سمير السروجى

على مدى ٤ ساعات واصلت النيابة العامة مرافعتها امس في قضية « الناجون من النار » امام محكمة امن الدولة العليا (طوارىء) حيث تناول هشام اسماعيل وكيل اول النيابة موقف ١١ متهما من التنظيم واتهامهم باخفاء وايواء قادة الجناح العسكرى وتتراوح عقوبة الجرائم المنسوبة اليهم بين الاعدام والاشغال والحبس .

وقررت المحكمة استكمال مرافعة النيابة بجلسة غد السبت حيث يتناول احمد الشريف وكيل النيابة عددا اخر من المتهمين .

عقدت الجلسة برئاسة المستشار عمر العطيفى وعضوية المستشارين سيد جاد وفاروق سلطان وبحضور المستشار ماهر الجندى المحامى العام الاول ومحمد عرفه رئيس النيابة وهشام اسماعيل واحمد الشريف وسامى شومان وكلاء النيابة .

وعقب عقد الجلسة ترافع هشام إسماعيل وكيل النيابة فتناول موقف ١١ متهما قائلا : اقدم إليكم احد عشر متهما من تنظيم الارهاب ، فهم من ناحية العدد يبلغون ثلثه واخطرهم نوعا ومن ناحية اخرى ، فهم اشدهم ولاء واكثرهم نفعا ، فمنهم من ساهم بفكره في بعث الروح في هذا التنظيم وإحياء نهضته ، وإعلان كلمته ، ومنهم من امد التنظيم بالمال والسلاح ، لكى تصبح افكاره أحداثا تجرى ، ومنهم من آوى وتستر لكى تظل القلة منهم طريدة وشريدة .

أما عن الوقائع ، فقد اقترف المتهمون من الثامن حتى الحادى عشر مع آخرين من اعضاء التنظيم جرائم إنشاء وتنظيم وادارة تنظيم حزبى غير مشروع ، ذى طابع شبه عسكرى ، فقد شكلوا فيما بينهم ، جماعة إرهابية ، تكفر المجتمع وتتيح اغتيال عدد من كبار المسئولين في الدولة الحاليين منهم والسابقين بالاضافة إلى بعض الشخصيات العامة ورجال الصحافة الاشتراك في إتفاق جنائى ، لارتكاب جرائم القتل العمد ، ومقاومة السلطات العامة والسرقات وحيازة مفرقعات واسلحة نارية وذخائر وحيازة مطبوعات والاخفاء والتستر والايواء والمساعدة والمعاونة للمتهمين الاول والثانى والرابع والثامن عشر والمتوفى محمد كاظم .

ثم تناول هشام اسماعيل في مرافعته الادلة ضد المتهمين الـ ١١ واحدا تلو الاخر : فقال ان المتهم الثامن محمد عطيه عبد البارى وهو رائد من رواد الحركة الفكرية داخل التنظيم ـ تمكن في وقت قصير من أن يجند الاهل والاصدقاء من اتباعه لعضوية جماعته وكانت أفكاره من الاسس الراسخة في بنيان التنظيم .. وقد تمثلت الادلة القائمة ضده فيما شهد به الرائد عبد الحميد خيرت الضابط بمباحث أمن الدولة ـ فرع الاسكندرية وماقرره المتهمون بالتحقيقات فضلا عن اعتراف المتهم نفسه .

كما اكد المتهم علمه باعضاء الجناح العسكرى للتنظيم وحددهم : مجدى الصفتى ومحمد كاظم ويسرى عبد المنعم ، وعادل موسى عطية ، وعبدالله ابوالعلا ،

الأهرام

مركز الأهرام للتنظيم والميكروفيلم

المصدر : الأهرام
التاريخ : ١٩ ديسمبر ٢٠٠١

أما المتهم التاسع مختار حسين محروس ، فقد وصفه وكيل أول النيابة بأنه دعامة رئيسية من دعائم التنظيم ، فهو من الذين ساهموا بفكرهم في بلورة منهج التنظيم واخراجه إلى حيز الوجود وعن الأدلة ضده فقد تتمثل فيما شهد به النقيب جمال حلمي البنا وماقرره المتهمون في التحقيقات واعتراف المتهم نفسه بأنه يعلم بأن هذه المجموعات تكون فيما بينها تنظيما دينيا على مستوى الجمهورية .

والمتهم العاشر محمد هاشم ابوخشبة ، قطب من أقطاب التنظيم البارزين وعلم من أعلامه المفكرين ، ورائدا من رواد نهضته واحد قادة صحوته .

وتمثلت الأدلة ضده فيما أثبته المقدم عبد الرحيم أبوسعده في محضر ضبطه [illegible] النيابة ،أمام المحكمة

عبد المطلب يوسف عمران وماأعترف به كل من المتهمين ، فضلا عن اعتراف المتهم الواضح والصريح بالتحقيقات حينما قرر : بأنه على علاقة بعدد من المتهمين وأنهم جميعا يعتنقون الفكر القائم على تكفير الحاكم ورجال الشرطة والقوات المسلحة واستباحة دمائهم .

المتهم الرابع والعشرون

والمتهم الرابع والعشرون محمد علي عبد المجيد الصوفاني ، أحد الأبناء الثلاثة لأسرة الصوفاني من قرية أبي الخاو بالبحيرة .. الذين ضربوا أروع مثال في صدق الانتماء ، وأخلص الوفاء لتنظيمه وفي قوة العقيدة وصراحة الايمان بمبادىء التنظيم وأهدافه .. فقد ساهموا في إخفاء أعضاء التنظيم القياديين وإيوائهم والتستر عليهم .

وتمثلت الأدلة ضده في محضر الرائد عادل علواني النجار الضابط بمباحث أمن الدولة فرع البحيرة وماشهدبه أمام المحكمة وماقرره عدد من المتهمين واعتراف المتهم نفسه بتحقيقات النيابة :

بأنه على علاقة بالتنظيم والمتهم الأول الهارب الذي حضر إليه بعد أحداث الخرقانية وهروبه إلى قريته ابي الخاو حيث مكث بها يومين في منزل ابن عمه المتهم عادل فتح الله الصوفاني حتى علم باستدعاء جهات الأمن لشقيقه فاصطحب المتهم الأول وأخفاه بمنزل كفراوي احمد الغندور بقرية سبين بالتحرير الجنوبي .

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم والميكروفيلم

المصدر : الأهرام
التاريخ : ٢٠ ديسمبر ١٩٨٨

مصرع قاتل ضابط الشرطة واثنين من أصدقائه أثناء ضبطهم فى شبرا أمس

لقى شريف محمد احمد الشريف قاتل ضابط شرطة قسم عين شمس مصرعه مساء أمس واثنان من أصدقائه عند ضبطهم فى منطقة شبرا الخيمة عندما تبادلوا اطلاق النار مع أجهزة الشرطة .

وقد تبين ان القاتل وصديقيه مطلوبون فى قضية قتل اخرى بالساحل ، واثناء مطاردة المتهمين التى شاركت فيها أجهزة مباحث أمن الدولة والمباحث الجنائية والامن العام ومباحث الداخلية ، تبادل المتهمون اطلاق النار مع القوة التى كانت بقيادة اللواء حلمى الفقى وكيل الأمن العام واللواء محمد عباس رئيس المباحث الجنائية ، ولم تسكت نيران المتهمين الا بعد مصرعهم .

وتقوم حاليا النيابة بالتحقيق فى الحادث لكشف شخصية زميلى المتهم اللذين لقيا مصرعهما معه ، ومن المتوقع ان تعلن وزارة الداخلية فى بيان لها صباح اليوم تفاصيل الحادث وصور زميلى الهارب .

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم والميكروفيلم

المصدر : الاهرام
التاريخ : ٢٠ ديسمبر ١٩٨٨

عاطل بعين شمس يطعن ضابطا بمطواة

اعتدى احد اعضاء الجماعات المتطرفة بعين شمس على ضابط شرطة بمطواة اثناء مروره بالمنطقة ، وتمكن الضابط من القبض عليه بعد ان اطلق عليه رصاصة في فخذه .

وكان الرائد علاء السباعى من مديرية امن القاهرة يتفقد الحالة الامنية بمنطقة عين شمس عندما فوجىء بشاب معه بعض الصبية يلقون الحجارة على سيارة الشرطة وعندما حاول الضابط التحدث مع الشاب استل مطواة وطعنه في كتفه ولاذ بالفرار ، الا انه طارده واطلق عليه رصاصة في فخذه وتمكن من الامساك به وتبين انه عاطل واسمه صابر محمد ابراهيم « ٢٥ عاما » .

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم والميكروفيلم
المصدر : الأخبار
التاريخ : ٢٠ ديسمبر ١٩٨٨

مصرع ٣ إرهابيين بينهم قاتل ضابط الشرطة

كتب مجدى عبدالغنى ومحمد صلاح الزهار :

لقى المتهم الهارب شريف محمد احمد قاتل ضابط الشرطة المقدم عصام شمس مصرعه مساء امس . كما لقى اثنان من اعوانه مصرعهما . اطلق الثلاثة النار على قوة من رجال الشرطة هاجمت الوكر الذى كانوا يختبئون فيه بمنطقة عزبة رستم بشبرا الخيمة .. تبادل رجال الشرطة النار معهم مما ادى الى مصرعهم وعثر بالوكر على بعض الأسلحة . تولت النيابة التحقيق .

وقد كانت التحريات المكثفة لاجهزة الامن بوزارة الداخلية قد توصلت الى تحديد مكان الوكر الذى يختبىء فيه قاتل ضابط الشرطة بشقة احد اعوانه ويدعى درويش (طالب) فى الشارع رقم ١٣ المتفرع من شارع منتصر بارض الدكتور بعزبة رستم . توجهت قوة من الأمن المركزى والمباحث الجنائية ومباحث أمن الدولة الى الوكر ، حيث هاجمته فى التاسعة مساء امس . تبين ان معه اثنين من اعوانه هما خالد اسماعيل طالب بكلية علوم عين شمس وسبق اعتقاله ، واشرف درويش .. بادر الثلاثة باطلاق الرصاص على الشرطة الى ردت عليهم .. فلقوا مصرعهم .

وعلمت « الاخبار » ان زكى بدر وزير الداخلية قد عقد اجتماعا اول امس مع اللواء مصطفى كامل مدير مباحث امن الدولة واللواء احمد كوهية مدير الامن العام ، واللواء ممدوح برعى مدير امن القاهرة .. حيث تم تحديد الاماكن التى يحتمل وجود القاتل فيها .



عصام الدين شمس
الضابط الشهيد



شريف محمد احمد
مصرع القاتل

وتعلن وزارة الداخلية صباح اليوم تفاصيل الحادث فى بيان كامل يتناول ظروف العثور على القاتل وكيفية تحديد مكانه والجهود المكثفة الى بذلت فى هذا النطاق . كذلك بعضا من صور مكان الحادث لحظة وقوعه وصور المتهمين .

كان القاتل قد تربص بضابط الشرطة الشهيد المقدم عصام شمس (٣٨ سنة) اثناء مروره بالسيارة يوم الخميس ٨ ديسمبر الحالى لتفقد الخدمات الامنية بسوق ابراهيم عبدالرازق بعين شمس ، واسرع باتجاهه عندما ابطات السيارة من سيرها ، وطعنه عدة طعنات اسفل رقبته وهرب . توجه سائق سيارة الشرطة الى مستشفى هليوبوليس محاولا انقاذه ، الا ان الضابط الشاب توفى متاثرا بجراحه .

والشهيد المقدم عصام الدين شمس كان يعمل وكيلا لفرقة مباحث شرق القاهرة .. متزوج وله طفلتان وطفل رضيع .. وكان يعتبر من افضل ضباط مباحث القاهرة .. وقد كافاته الوزارة على تميزه فى العمل ، بتادية فريضة الحج على نفقتها عام ١٩٨٦ .

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم والميكروفيلم

المصدر : الشعب
التاريخ : ٢٠ ديسمبر ١٩٨٨

فظائع التعذيب للأطفال والنساء في عين شمس وأول مواجهة للعيش الطباقي في المنيا

كتب ـ عامر عبدالمنعم :

تصاعدت خلال الايام الماضية حدة المواجهة بين قوات الامن والجماهير فى عين شمس والمنيا حيث خرجت الجماهير لتعبر عن احتجاجها الشديد ازاء الممارسات التعسفية واللاانسانية لأجهزة الامن ومحاولات الحكومة تعميم الرغيف الطباقى ، ومازالت الشرطة فى حالة استنفار دائم وتضييق على الاهالى فى المنيا وعين شمس .

فى عين شمس قامت وزارة الداخليه لاسبوع الماضى باعتقال اعداد كبيرة من النساء والاطفال والشيوخ بعد فشلها فى القبض على افراد الجماعة الاسلامية وتم ايداعهم قسم الشرطة حيث قام الضباط بتعذيبهم لاجبارهم على الاعتراف عن الاماكن التى يختفى بهاذووهم .

وقد التقت « الشعب » بابراهيم علام المحامى الذى احتجزته قوات الامن داخل قسم عين شمس لمدة ٢٤ ساعة شاهد خلالها عمليات التعذيب الوحشية التى يرتكبها ضباط الشرطة ضد مواطنى عين شمس .

يقول ابراهيم علام : اخبرنى بعض جيرانى بمنطقة عين شمس يوم الاربعاء الماضى بان قوات الأمن القت القبض على عدد كبير من نساء المنطقة اثناء مداهمتها لمنازل افراد الجماعة الاسلامية . فتوجهت على الفور الى قسم شرطة عين شمس لمعرفة موقفهم فدخلت القسم وقابلت موظف الاستعلامات واوضحت له سبب حضورى فادخلنى إلى مكتب العميد فادى الحبشى رئيس المباحث الجنائية ، فما أن رآنى وعرف سبب مجيئى حتى تحول الى وحش كاسر وصب على اللعنات واقذر الشتائم ثم امر الجنود فلخذونى الى الدور الثانى حيث يوجد ضباط مباحث أمن الدولة وقاموا بالتحقيق معى ومعرفة سبب حضورى للقسم واستمر التحقيق ساعتين ، سالونى عن كل شىء اعرفه منذ خرجت من بطن أمى حتى اتيت القسم ، ثم أخرجونى وأودعونى فى

المصدر : الشعب
التاريخ : ٢٠ ديسمبر ١٩٨٨

الحجز واثناء مروري في طرقات القسم رأيت عددا كبيرا من النساء عرفت منهن زوجة حسن الغرباوي وشقيقتا ، كما رأيت شقيقة حمدان ثابت وزوجته وأمهات كثيرات من اعضاء الجماعة الاسلامية ومعهن اطفال رضع وقد اخبرتني أحدى السيدات التي تعرفني أن الضباط كانوا يعلقون معظم النساء على الابواب ويضربوهن بالكابلات لاجبارهن على الاعتراف عن الاماكن التي يختبيء فيها ذووهن .

ويضيف ابراهيم علام قائلا : لقد سمعت باذني صراخ بعض النساء والاطفال اثناء تعذيبهم بالطرقات ولم ينم كل من في الحجز طوال الليل .

ومن جانب آخر فرضت قوات الامن حصارا حول منطقة امبابة منذ صباح الثلاثاء الماضي حيث انتشرت اكثر من ٢٥ سيارة شرطة على امتداد الشارع الذي يربط ميدان الكيت كات بمطار امبابة ، مارا بمجمع المحاكم ومدينة الطلبة .

كما قاطعت جماهير المنيا الخبز الطباقي الذي بدأ انتاجه بها مساء الاربعاء الماضي وسط اجراءات امن ، مشددة ، تمثلت في فرض حراسة مشددة على دخول المخبز الآلي بارض المولد الذي بدأ انتاج « الطباقي » ..وكانت المنيا قد شهدت تحركات جماهيرية متصاعدة طوال الشهرين الماضيين ، بدأت ببيانات للجماعة الاسلامية وملصقات على الجدران ووسائل النقل تدعو الناس لمقاطعة الطباقي ..وتبع ذلك استفتاء شعبي لاستطلاع رأى الجماهير موجة الى محافظ المنيا اللواء عبد التواب رشوان ، الذي اكد ان خط الانتاج بمخبز ارض المولد كان مقررا له ١٠ أجولة يوميا تم تخفيضها الى جوالين فقط للتجربة ، وان التجربة قد تلغى نهائيا آخر الاسبوع الحالي .

وكانت المظاهرات قد حاصرت المخبز ظهر الاربعاء الماضي ، حيث تم احراق اطارات السيارات لمنع تقدم قوات الامن ..وبات هناك شبه اجماع شعبي على مقاطعة المخبز ، حتى اضطرت ادارته الى تخفيض الانتاج من اليوم التالي (الخميس) .

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم والميكروفيلم

المصدر : الشعب
التاريخ : ٢٠ ديسمبر ١٩٨٨

اليكم الرسالة الاولى من عين شمس المحاصرة

ممنوع دخول الصحفيين .

لسنا فى الضفة الغربية .. لسنا فى قطاع غزة ..

هنا عين شمس .. المحتلة بجحافل الامن المركزى وزبانية زكى بدر من المخبرين وجهاز « خوف الدولة » هنا عين شمس المحاصرة .

دخلت عين شمس فى المساء ، والذى يدخل عين شمس فى المساء فى هذه الايام لابد ان يدخلها خائفا يتلفت ، قال لى الخفير الذى يحرس احدى العمارات تحت الانشاء فى احد مداخل عين شمس لما سالته عن شارع ادم : مالك بس ومال الشارع ده ياولدى ؟

ليا ناس قرايب فيه ياخال رايح ازورهم ..

اعوذ بالله .. على العموم تمشى طوالى ، تكسر شمال و .. وهكذا ظل يصف لى العنوان وودعنى بعبارته الطيبة الخائفة ، ربنا يحميك ويكفيك شرهم وتوصل بالسلامة . »

■ قال لى بقال عندما سالته عن « مسجد آدم » جامع البلاوى (!!!) اهو اللى وراك دا ياسيدى .. وانهمك فى البيع بسرعة لانه على وشك اغلاق دكانه .. والتقط الخيط رجل سار معى بالقرب من الشارع وقال لى فى صوت خفيض : هنا المساجد اصبحت تعلم بالمصفحات وعربات الامن المركزى .

■ تجولت فى المكان اسال واستفسر واستقصى .. لصفر وجه الست الكبيرة لابسه الابيض فى ابيض لما سالتها عن ابنها .. م . غ . الصول بالجيش الذى قبض عليه لمدة اربعة ايام وافرج عنه ، تصورت اننى ات للقبض عليه مرة اخرى .. اصفرت ايضا وجوه بناتها الثلاث وفشلت كل محاولاتى ، فى طمأنتهم ، وكل الكارنيهات التى احملها لم تستطع ان تصرف عن وجوههم صفرة الموت .. قالت لى الام فى رعب شديد ان ابنها غير موجود .. مسافر .. الله يخليك يا ابنى اعفينا من الكلام ..

■ قال رجل لرجل وهو يحاوره : « تصور حتى المدارس يضربوها بالقنابل المسيلة للدموع ، مدرسة الحرية انضربت بالقنابل مايتقوش الله ، واعتقلوا ياسيدى الناظر ومدرس التربية الرياضية يومين وسابوهم ودلوقتى *الناظر* ـ حسن عسكر ـ ميت من الرعب وبيخرج *التلاميذ واحد* .. واحد وبين كل واحد *والتانى* خمس دقائق

■ *وقال لى مقيم شعائر فى مسجد بعرب الجسر ـ فيما بعد ـ ان ابنه الطالب فى معهد المطرية ـ ضمن الاماكن التى يضربها ويحاصرها الامن ايضا هو ومدرسة السيدة خديجة من المؤسسات التعليمية ـ توقف عن الذهاب الى المعهد حتى تستقر الاوضاع لانه بصراحة مش خايف من الاعتقال بس ، دا ضرب نار يا ابنى والحكومة مابترحمش ، بتضرب فى كله ، وتلم اى حد وبعدين حلنى لما تشوف .. على ايه .. يقعد قدامنا فى البيت احسن .*

■ *وحكى لى الرجل هامسا عن جار لهم يسكن بكفر فاروق صاحب ابنه محمد ويعمل تومرجيا .. بالمطار عاد بالليل من عمله وهو يحمل لطفله الصغير هدايا وكيس .. بومب .. فاعتقله رجال خوف الدولة خمسة ايام كاملة تعرض خلالها للضرب والبهدلة والتعذيب الشديد ..*

■ ويقول لى الرجل باسف شديد : حتى الجوامع دلوقتى ماحدش بيصلى فيها ، جامعنا ده اللى فى كل فرض كان بيكتظ بالمصلين دلوقتى ماتلاقيش خمسة ستة بيصلوا فى كل فرض ، كل واحد دلوقتى .. بيصلى فى بيته . يعنى حكومتنا بتسعى فى خراب المساجد .. والحكومة خلت المساجد اصبح شبهة

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم والميكروفيلم

المصدر : الشعب
التاريخ : ٢٠ ديسمبر ١٩٨٨

■ يقول (ع . أ . ب) التلميذ بالثانوية العامة انه والحمد لله !!! ـ لايصلي ولايذهب اطلاقا الى المسجد ومع هذا فان والدته شديدة الخوف عليه جدا رغم سنه الكبير ، فهي تذهب لانتظاره على باب المدرسة وامهات زملائه يذهبن ايضا لانتظار ابنائهم والمدارس الابتدائية ساعة خروج التلامذة تجد معظم التلاميذ امهاتهم في انتظارهم لتخطفهم الى المنزل بسرعة خوفا عليهم من الحكومة التى سبق ان رشت النار على خلق الله

■ وقال لى والد المعتقل (م . ق) وامه الصعيدية وزوجته يستحلفني بالله العظيم وبكل غالى مرات ومرات الا اذكر اسم اى منهم ـ ان ابنه الطالب بمدرسة السلحدار الثانوية والذى يصلى في المنزل فقط اعتقل بسبب هايف جدا انه كان نائما وفجاة سمع صوات وضجة في الشارع بص من البلكونة فامر الضابط باعتقاله ومن ساعتها ونحن نتعرض للتفتيش اليومى وياتى المخبرون ويرخموا علينا ويتعشوا ويشربوا شاى غصب عننا .

■ ويقول (م . ج) المهندس بالسكة الحديد : هنا في عين شمس ليست هناك اية حركة لاى بيت او اى مكان او اى شخص . والناس هنا بصراحة تعيش في رعب شديد ونحن نخاف جدا ان نفتح شباكا في الليل او نلم غسيل بعد الثامنة مساء فربما يحدث ضرب نار ويروح فيها اى حد كده بسهولة تامة

واحدة اتأخرت في در ٍ ه ٗلا بعد الساعة

ثمانية مساء ممكن تتعرض للتفتيش الدقيق والمهين . لهذه الدرجة وصلت الامور ، والامن يلجا الى استفزازنا وارهابنا بصور رهيبة جدا ، تصور انهم لجأوا في الفترة دي الى ضرب من يعتقلونه ليس فقط في منزله او امام اهله ولكن في قلب الشارع يطوفون به مقيدا وينتفون لحيته ويكسرون اسنانه ، او يطوفون به بعد ان ينزعوا اظافره ويضربوه بدبشك البندقية امام كل الناس ومع هذا فليس هناك ضابط واحد من امن الدولة يمكنه التحرك في المكان باسمه الحقيقى .. كلهم يتحركون باسماء حركية وخصوصا هؤلاء الذين يعتدون على الشباب علنا ويسبون النساء باقذع الشتائم بدون اية اسباب .

■ تقول (علية محمود) زوجة احد شهداء اكتوبر الابطال انها تعيش في منزلها وحيدة بعد استشهاد زوجها وليس معها طفل او اخ ومع هذا تعرض بيتها للتفتيش المهين من قبل رجال خوف الدولة .. ولما قالت لهم انها زوجة شهيد قالوا لها بلا شهيد بلا زفت . وكانت خائفة جدا ان يكسروا لها

ومع كل هذا الرعب الشديد فقد لاحظت في اثناء تجوالي في احد الممرات كراسي قليلة مرصوصة في مدخل بيت وعقد نور .. و .... فرح صامت تماما .. دخلت وسالت اهل العروس فعلمت انهم مضطرون ان يقيموا هذا الفرح الصامت لان العريس مسافر هذا الاسبوع للسعودية ولا احد يضمن الظروف وانه بعد قليل سيفضون الفرح لان معازيمهم القليلين خائفين جدا ويرغبون في الانصراف بسرعة .

■ وانصرفت انا بسرعة حتى انجو باوراقي ومشاهداتي من اكثر من مائة عربة امن مركزى وخمسين مصفحة ، وعشرات العشرات من ضباط امن الدولة والالاف من جنود الامن المركزى الذين رغم هذا الرعب الشديد الذى يشيعونه بالمكان يحسون بالرعب الشديد من اى صحفي واى كاميرا .. فياترى هل هم مع هذا في امان ؟.

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم والميكروفيلم

المصدر : الشعب
التاريخ : ٢٠ ديسمبر ١٩٨١

الطفلة أميرة تروى المأساة !

أيام وليالى سوداء .. عاشها أهالى منطقة عين شمس .. أثناء وبعد الاحداث الرهيبة .. التى مرت بهم فى الاسبوع الماضى .. إنكمش الاهالى جميعا فى منازلهم .. خوفا ورعبا .. وبرغم ذلك إقتحم رجال زكى بدر البيوت .. التى كان يظن أنها آمنه .. كسروا الابواب وبعثروا الاثاث وحطموه .. إختبا الاطفال تحت السراير .. فاخرجتهم الايدى القذرة .. من تحت السراير .. وداسوهم باحذيتهم .. ضربوا النساء وعذبوهن .. مرغوا العجائز والشيوخ فى الارض .. سرقوا تحويشة عمرهم .. ومصاغهم المتواضع .. صور ومشاهد ماساوية .. يرويها أهالى عين شمس .. قد تدمى قلوبنا .. لكنهما بالتاكيد ترسم إبتسامه مريضة على وجوه رجال زكى بدر .

أم : أخذونى

أنا وطفلى

صاحب السبعة

أيام رهينة !

■ عجوز فى عقدها السابع طريحة الفراش .. ترتفع ضربات قلبها المريض وهى تروى قصة الهجوم عليها ..

فى سواد الليل فتحت عينيا على ناس لابسين أسود هجموا علينا وكسروا الباب .. بعدين لقيت عساكر كتيرة فى الحجرة وشدونى من على السرير وشتمونى : قومى يابنت (...)

جرجرونى على الارض .. وصرخت ياناس إرحمونى ده أنا ست كبيرة ولم أفعل شىء فضربنى أحدهم فى صدرى وقاللى « إخرسى يابنت (...) فين إبنك « حماد » إنطقى يا .. (...) وضربنى على وجهى .

وبكت السيدة العجوز ثم اخذت تجفف دموعها وعادت تتحدث ..

■ وتروى الطفلة أميرة « على حماد »

أنا كنت نايمة جنب جدتى وصحيت على صوتهم فى البيت وبعدين ضربوا جدتى وشدونى من على السرير ووقعت على الارض .. فصرخت ونزلت تحت السرير وأنا أبكى الحقنى يابابا ... يابابا لكن العسكرى رفع ملاية السرير .. وولع الكشاف فى عينى بعد ماطفى النور وبقيت مش شايفه حاجة .. إلا رجليهم وعينهم وفى أيدهم الكشاف المنور .

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم والميكروفيلم

المصدر : الشعب
التاريخ : ٢٠ ديسمبر ١٩٨٨

■ وتروى نادية محمد زوجة أحد المقبوض عليهم :
طلعوا شقتى فى الدور الثالث وكسروا الباب . وصرخت أنا والأولاد .. وشدونى من على السرير ووقفونى عند باب الشقة وصوبوا المدافع فى ظهرى وقلت لهم .. أنا ست وفى حالى وماعنديش سلاح .. فضربنى على وجهى وقالى إخرسى يابنت (..) يا (..) لو إتحركتى من هنا هقتلك .

أما زوجى فكانوا يضربونه برجليهم وايديهم فى بطنه وظهره .. وجرجروه على السلم حافى .. وبهدوم خفيفه

ووجدت ابنى الصغير احمد مرمى على الارض بعد ما داسوا عليه .. وبقى يتقيأ من بطنه من الخضة وصرخ الاولاد بابا

■ وتعقب فوزية احمد (زوجة احد المعتقلين) ياريتهم هجموا وبس .. دول حراميه كمان .. سرقوا جوز غوايش من سلفتى وسرقوا منى (١٥٠) جنيها كنت محوشاهم علشان اعالجها ابنى المريض اللى اتولد متخلف عقليا ومافيش فايدة اخذوا الفلوس واخدوا جوزى ..

■ معوض عبد الغنى (الاب) يادوب كنت راجع من الشغل تعبان وجعان وفجاة اترزع الباب وفى لمح البصر لقيت جنديان فى وسط الصالة .. وبعدين قطعة حديد نذلت على دماغى .. ونافوره دم انفجرت من دماغى ووقعت على الارض مغمى على فى وسط بحيرة دم ..

وتروى الزوجة والام مشهد الاعتداء عليها .. انا كنت قاعده على الارض وقاعد على حجرى ابن بنتى .. فهجموا على وشدونى من ايديا ووقع الطفل على الارض .. وهو يصرخ ودخل تحت السرير .. اما انا فخبطوا دماغى فى الحيط وصفعونى على وجهى ووقعونى على الارض وسالونى فين ابنك يابنت (...) فين ولادك

■ وتكمل الطفلة رضا معوض ٩ سنوات

انا شفت بابا غرقان فى الدم ويضربوه فصرخت سيبوا بابا راح العسكرى ماسكنى وضربنى على وشى ودفعنى برجليه وشتمنى غورى من وشنا وبعدين اخدنا كلنا وأنا وماما وجدتى وبابا جوه العربيه الخضراء اللى واقفه على ناصية الشارع ..

وفى السجن .. ضربنى تانى وبعدين سالنى اسمك اية وسنك كام قلت له رضا وسنى ٩ سنين .. وبعدين قال هاتوا الكرباج وضربنى وصرخت

■ مسجد ادم والانوار المحمدية مغلقان .. وعربات الامن المركزى تحيط بهما بينما مؤذن ادم يمكث فى منزلة .. الا انه لم يسلم متهم ايضا

.. فجاءوا واجبرونى على الاذان رغما عنى حتى ياتى الناس للصلاة ويتم القبض على باقى الناس ..

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم والميكروفيلم
المصدر : الانوار
التاريخ : ٢١ ديسمبر ١٩٨٨

تصاعد المواجهة مع «الأصوليين»

الشرطة المصرية قتلت ثلاثة أحدهم متهم بقتل ضابط

ادى مصرع ثلاثة اشخاص ، احدهم متهم بقتل ضابط شرطة في تبادل لاطلاق النار مع الشرطة في القاهرة ، الى تصعيد المواجهة بين السلطات المصرية و«المسلمين المتطرفين» .

وقد تلقت الشرطة بلاغا من سيدة عجوز ، فاغارت على شقة في حي شبرا المكتظ بالسكان في القاهرة الليلة ما قبل الماضية ، وقتلت ثلاثة اشخاص في تبادل لاطلاق النار .

وكان بين القتلى محمد احمد الشريف الذي كان مطلوبا القبض عليه بتهمة قتل ضابط الشرطة المقدم عصام شمس ، في سيارته منذ ١٢ يوما ، في عين شمس بالقاهرة .

وكان مصرع المقدم شمس قد ادى الى تصعيد التوتر ، وان يكن على نطاق محدود ، بين السلطات والمسلمين الاصوليين الذين يطالبون بتطبيق الشريعة الاسلامية في مصر .

وتقول الحكومة ان معظم القوانين المصرية مستمدة من الاسلام ، وقد توعد الرئيس حسني مبارك مرارا باتخاذ اجراءات صارمة ، ضد المتشددين المسلمين الذين يستخدمون العنف .

وقال دبلوماسي غربي ان مواقف متشددة اوجدت نوعا من الاستقطاب في عين شمس ، منذ مصرع خمسة اشخاص في اشتباكات هناك ، في اب الماضي ، وعين شمس منطقة مزدحمة حافلة بالاسواق والازقة الضيقة .

وقال الدبلوماسي : حدث بالتاكيد تشدد في المواقف .

وكانت الاشتباكات بدات في عين شمس في اب الماضي عندما حاصرت الشرطة مسجدا ، واعتقلت شخصين كان مشتبها في انهما عضوان بتنظيم الجهاد .

ووقعت هذه الحملة في اعقاب فرار ثلاثة من اعضاء تنظيم الجهاد من سجن طرة القريب من القاهرة حيث كانوا يقضون فترة عقوبة السجن المؤبد بعد ادانتهم في قضية اغتيال الرئيس السابق انور السادات عام ١٩٨١ .

وقتل اثنان من الهاربين وضبط الثالث في وقت لاحق .

وقالت الصحيفة «المساء» المصرية امس ان احد الثلاثة الذين قتلوا امس الاول عضوا بتنظيم الجهاد يدعى اشرف الغرباوي ، وان القتيل الثالث طالب بقسم الكيمياء بكلية العلوم ويدعى خالد اسماعيل وسبق اعتقاله بتهمة توزيع منشورات داخل الجامعة .

وقال بعض المراقبين المصريين والاجانب ان استعداد الشرطة لاطلاق النار بدلا من اعتقال المتطرفين ينذر باستخدام اسلوب جديد في التعامل مع المتشددين المسلمين المطلوب القبض عليهم في جرائم خطيرة .

واعتبر مراقبون اخرون اسلوب الشرطة الجديد رد فعل غاضبا من الشرطة لمقتل المقدم شمس . وقالوا انه رد فعل مماثل لما تفعله الشرطة في جميع انحاء العالم عندما يقتل شرطي .

ومنذ مقتل ضابط الشرطة حافظت الشرطة على وجود ملحوظ في منطقة عين شمس بما في ذلك وجود عربات مدرعة في المنطقة . ولكن دبلوماسيين قالوا انه لا مبرر للاعتقاد ان المواجهة ستمتد الى مناطق اخرى من القاهرة .

وقال دبلوماسي: لا اعتقد اننا سنرى تصعيدا مستمرا .

واضاف قوله ان السلطات ستحاول تهدئة الموقف على الرغم من ان الشرطة قد تقوم باعتقالات جديدة في واحدة من حملاتها المعتادة ضد مثيري الشغب من المسلمين المتشددين .

وقام مراسل «رويتر» بجولة في عين شمس ، لاحظ اثناءها ان الهدوء يسود المنطقة ، الا ان شرطة مكافحة الشغب تقوم بدوريات في شوارع المنطقة وقد ثبت الجنود الحربات على بنادقهم .

وقال سكان في عين شمس ان المنطقة لم تشهد اي احداث منذ اسبوع الا ان متظاهرين رددوا هتافات مناوئة للحكومة كانوا قد اشتبكوا قبل ذلك مع الشرطة .

وقال ضابط شرطة: لا نتوقع شيئا ولكننا على استعداد دائما . — ر

سياســة الـردع الأمنى تجر البلاد الى كارثــة

فى مواجهة مع الجماعات الاسلامية : الامن يقتحم مسجد الرحمن بالمنيا عشرات المرات


استفتاء إسلامي

وللمسلم كلمته ..

« الساكت عن الحق شيطان أخرس »

أخي المسلم :

هل توافق على رفع سعر رغيف الخبز إلى خمسة قروش ... الوزراء وكبار المسئولين الذين نهبوا الملايين وجوعوا المسلمين ؟!

نعم . لا .

أخي المسلم ، ضع علامة على إحدى الدائرتين ...

الجماعة الإسلامية

محافظ المنيا :

انتشار قوات الامن فى الشوارع والميادين .. امر طبيعى

الشباب الاسلامى له انشطة اجتماعية رائعة ولكن نعارض بشدة تهديد بعضهم لامن ومصالح الأقباط

هذه الاحداث حتما سيتوقف عندها الجميع ..

لم تتمكن الحكومة من فرض الخبز « الطباقى » على مواطنى *المنيا* ، بعد ان نظمت *الجماهير حملة* ـ قادتها الجماعة *الاسلامية* ـ اوقفت كل *محاولات انتاجه لاكثر من شهرين* ، حيث تجددت مواكب الاحتجاج لاكثر من ٢٢ مرة ... وعلى *الجانب الاخر* واصلت اجهزة الامن اعتقالاتها وشددت قبضتها على المدينة ، فاحتلت مدرعاتها الميادين والشوارع الرئيسية واحتل مخبروها من الداخل مساجد الجماعة الاسلامية التى تحاصرها القوات من الخارج

.. توقفت سياسة الحوار التى شارك فيها كبار المسئولين فى الدولة .. واتسع نطاق سياسة القبضة الحديدية التى ينتهجها الوزير زكي بدر ، فاعتقل المئات من اعضاء الجماعة وطارد المئات واقتحم منازلهم وحطمت القوات محتوياتها واخذت الرهائن .

وقد حرصت الشعب على اللقاء مع كل الاطراف المرتبطة بهذه الاحداث ، وبدا ان عددا من المسئولين يرى ان تبنى الحلول والمواقف الاسلامية المتزنة والوسطة من شأنه ان يحاصر الازمة التى تمتد الى علاقة المسلمين والاقباط

المصدر : الشعب
التاريخ : ٩ ديسمبر ١٩٩١

■ كان لمحافظ المنيا اللواء عبد التواب رشوان جهود كبيرة فى تهيئة الجو وتزكية الحوار .. وترجم هذا الى قرار تحريم تجارة الخمور ووقف تجديد ترخيصات محالها .. فضلا عن اصدار منشور بضبط جداول حصص المدارس بما يتيح فرصة صلاة الظهر جماعة فى كل المدارس .. كما كان المحافظ (فى العام الماضى) يؤيد بعض النشاط الخدمى للجماعة الاسلامية .. أما وقد تطورت الاحداث فكان حريا بنا ان نستمع اليه فقال :

لاتوجد أزمة ..

□ بالحوار الهادف البناء يمكن ان نواجه التطرف فاذا ماخرج الى طور الجريمة اتخذت الاجراءات القانونية قبله .. اما اذا كان هناك نشاط ويمكن ان يؤدى الى جريمة .. وتوقعاته المستقبلية هى جريمة

فانه من الاوفق ان لايبدأ هذا النشاط حتى نصل الى جريمة وهذا ما يتم فعلا دون تحديد لاتجاه او مشروع ..

■ هل نعلن بهذا اسقاط الحوار واعلاء الحل الامنى للمشكلة فى المنيا .. ؟

□ .. الحوار .. مع من ينفع لهم ومع من لاتصل اعمالهم الى الجريمة اما أذا وصلت اعمال اى منهم الى حد التجريم.. تتخذ الاجراءات قبله وهذا ما نسير عليه .

■ سيادة اللواء .. وهل يدخل اقتحام المساجد والاعتقالات العشوائية ضمن الاجراءات القانونية .. ؟

□ لم يحدث اقتحام للمساجد ومن قال لك هذا ..كذاب

■ شاهدت بنفسى يوم الخميس قبل الماضى اثناء توزيع بيان للشباب الاسلامى بمناسبة مرور عام على الانتفاضة بمسجد الجمعية الشرعية الضباط والمخبرين يقتحمون المسجد بأحذيتهم للقبض على صبى صغير بعد ان اعتدوا بالضرب على المصلين ..

□ هذا ليس اقتحام .. اقتحام معناه مدرعات ومصفحات تدخل المسجد وهذا طبعا لم يحدث اما دخول القوة فقد يحدث هذا أحيانا للقبض على مجرم .

■ وبماذا تسمونه .. ؟

□ غلط لانقره

تحقيق :
عماد محجوب

■ هذا الغلط حدث فى مسجد الرحمن أكثر من ١٦٥ مرة خلال عام ! !

□ لا أعتقد ان الرقم صحيح .

■ سيادة المحافظ .. هناك ازمة حقيقية يتحدث عنها الناس فى كل موقع .. قوات الأمن فى الشوارع والمدرعات فى الميادين والاعتقالات ليل نهار فما تعليقكم .. ؟

□ لاتوجد ازمة .. ونحن كرجال أمن نتخذ الاجراءات التى تحد من الجريمة قبل وقوعها ولابد من هذه الاجراءات ولايجب ان نكون رد فعل .. ولكن يجب ان اكون انا الفعل .. ولابد من حراسات حول الاماكن المعرضة للجريمة سواء كانت جريمة جنائية (كالسرقات) اوجريمة سياسية (الاعتداء على المساجد او الكنائس) (وهذه الاجراءات واجبة ومن لايتخذها يكون مقصرا .

اخطاء الجانبين

■ انتقلنا الى الشيخ أحمد إبراهيم مندى مدير عام اوقاف المنيا .. لسؤاله هل توجد مشكلة أو أزمة حقيقية بسبب نشاط الجماعة الاسلامية ؟

□ نعم .. هناك مشكلة .. اساسها ان الجماعة الاسلامية موجودة على الساحة ولها فكرها ونشاطها الذى يسبب بعض التجاوزات التى نحن فى غنى عنها . كان يقوم بعضهم بالاستيلاء على المساجد وتهديد الائمة واتهامهم بالفسق والكفر .. واتهام العلماء بالتقصير فى رسالتهم بمسايرة الحاكم .

وأضاف : انهم يدعون الى تطبيق شرع الله بينما هم يسيئون الى الاسلام وتعاليمه امام العالم وذلك بأعمال صبيانية .. رمى الحجارة ومفرقعات الأطفال على الكنائس ..

■ اذا كانت هناك ازمة .. فكيف يمكن علاجها من وجهة نظركم .

على أولى الامر ان يواجهوا التجاوزات التى تظهر فى المجتمع وكما منع دخول المنقبات من دخول الكليات .. لابد من منع

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم والميكروفيلم

المصدر :
التاريخ :

المتبرجات (الكاسيات ـ العاريات) لان جميع الاديان السماوية ترفض اظهار المرأة لمفاتنها ..

ويجب القضاء فورا على ظاهرة الافلام الخليعة وبيوت المجون وما يظهر على السطح من سلبيات ومفاسد يقف القانون حائرا امامها كالنهب والاختلاسات فى اموال الدولة والتى لم نسمع ان احدا من مرتكبيها قد صدر ضدهم حكم رادع ..

كما نهيب بالدولة ان تعيد النظر فيما ينشر ويذاع باجهزة الاعلام من مسرحيات وافلام وتمثيليات اقل ما يقال فيها .. انها تخالف مبادىء الشرائع السماوية جميعها ..

د . جميل سيفين : علاقاتنا وطيدة

د . جميل سيفين (عضو مجلس شعب سابق) مقرر لجنة الصحة بالحزب الوطنى بالمنيا روح الاخاء فمازالت هى اطار العلاقة بين المسلمين والاقباط وقد ظهرت جماعات من الشباب المسلم (اعرف كثيرا منهم معرفة شخصية وتربطنى ببعضه علاقات وطيدة ، وان كان لبعضهم شطط فى فكره .. الا أننا فى النهاية نرحب (مسلمين واقباط) بالاتجاه الى الله ففية الحل لكل المشاكل وفى تعاليمه البلسم الشافى لكل الجراح ..

العبارات الجارحة

بعض الشباب يدعو لقيم ممتازة مثل منع الخمور وتبرج النساء وجميعنا نشجع هذا .. ولكن اسلوبهم حاد فى الدعوة لهذه الفضائل .. ولو دعوا بالحسنى لكانت اقرب للناس واكثرا استجابة .. اما التعرض لبعض المارة او الاعتداء على دور العبادة وبعض المنشورات التى تحوى عبارات تجرح وتؤذى مشاعر الاقباط وتصفهم بماليس فيهم كأن يقال ان الكنائس تدار للدعارة قطعا هذه الموضوعات تترك فى النفوس اثارا سيئة ..

وعن علاج المشكلة قال د . جميل سيفين ان الحدة لا تخمد ثورة الفكر وحل المشكلات التى نعيشها يكون بالحوار

وعن اقتحام الامن للمساجد قال نحن ندين اسرائيل التى تعبث بمقدساتنا فى القدس والاراضى العربية المحتلة .. ولا اعتقد ان مصريا ايا كانت ديانته يقبل ان تدنس بيوت الله المساجد ولا اظن ان جهاز الشرطة يقبل ان يتردى الى هذا المنحدر .

محيى الدين احمد : الازمة سببها الامن

وعن هذه الاوضاع فى المنيا قال محيى الدين احمد عيسى عضو مجلس الشعب تحالف

شباب الجماعة الاسلامية فى المنيا مجنى عليه من الدولة .. فقد الثقة فى القيادات السياسية بعد ان استشرى بين صفوفها الانحراف والسلب والنهب والفساد رغم الظروف التى يعيشها وتعيشها البلاد والازمات الاقتصادية الطاحنة والظلم الذى يقع عليهم فى السجون والمعتقلات كل هذا فى غياب الحركة الاسلامية الرشيدة بسبب تصفية الامن ومحاربته لها فلم يجد الشباب من يوجهه ويرشده بينما الامن .. قد استباح دم الشباب وعرضه وحرماته فى السجون فولد فى نفسه روح العنف والانتقام والكراهية ..

■ وماذا عن الموقف من الاقباط .. ؟

□ قال محيى الدين أحمد عيسى : نحن نرفض اى اقتراب من الوحدة التى عاش فيها المسلمون والاقباط الاف السنين وبينهم الفه ومودة .. اما ما يحدث الآن فهو ناتج لصورة مركبة مما أشرت بالاضافة الى اقتحام الامن للمساجد ومنع الشعائر بها ، بينما ينظر هؤلاء الشباب الى الكنائس امامه فيصب غضبه عليها فى محاولة للضغط على الحكومة .

■ .. مدير الاوقاف بالمينا يتهم الاخوان والجماعة الاسلامية بالاستيلاء على مساجد الاوقاف وممارسة النشاط بها عنوة فما ردكم ؟

□ هذه المساجد بنيت قبل احداث سبتمبر ١٩٨١ بجهود الاخوان أو الجماعة الاسلامية وبالتبرعات الاهلية وقد ضممت الاوقاف هذه المساجد الى ادارتها اثناء الاعتقالات عام ١٩٨١ وبعد خروج بعض القيادات الاسلامية من السجن عام ١٩٨٤ قابلنا وزير الاوقاف والمسئولين واتفقنا معهم على اعادة المساجد للشباب الاسلامى ليمارس فيها نشاطه بين الناس واستمر هذا الحال ثلاث سنوات حتى كانت الحملة الجديدة فى العام الماضى

مشروعات خدمية

.. فى البداية كانت لنا جولة ولقاءات مع نماذج من جماهير المنيا لنسألها عن الجماعة الاسلامية .. العيش الطباقى .. سياسات الامن والحكومة .. المسلمين والاقباط .. وكل هذه الموضوعات المهمة ، فى كلمات بسيطة موجزة .

محمد عطا حسن (سائق) من قرية تلا ـ ثلاثة كيلو مترات من المينا ـ الجماعة الاسلامية بيعملوا كل خير لصالح الشعب الفقير ..

■ ... ؟

□ انا « مشفتهمش » بيضربوا « حد » من الأهالى ولكن « شفت » الامن « بيجرى وراهم » وبيطاردهم .. وشفت اقتحام الامن لمسجد الرحمن خاصة لما استخدمت سيارتى (ركاب نصف نقل) خمس مرات فى حملات الاعتقال التى تستمر طول الليل (وارجو من السيد الوزير أن يقول لهم يرحموا الأهالى وميخدوش عربياتهم اجبارى فى حملاتهم وفى مشاويرهم الخاصة ..

□ □ مصطفى كمال على (عامل بالصرف الصحى) .. « انا عايش فى كشك ايواء .. وكمان ما أعرفش فى السياسة .. بس انا شفت الجماعة السنية بيعملوا اكشاك للناس اللى ملهمش بيوت .. وفى العيد اللى فات جابوا لى كمية من اللحم والجلاليب لتوزيعها على فقراء المنطقة .. عشان كده انا علمت على الورقة بأننى مش موافق على العيش ابو شلن .. انا معايا ثلاثة عيال وباشترى بـ ٦٠ قرشا عيشا فى اليوم يعنى ١٨ جنيها فى الشهر يبقى بكام لما يبقى العيش بشلن ... ؟

قلت يبقى بـ ٤٥ جنيها

قال : ازاى وانا مرتبى ٥٧,٥ جنيه اجيب منين .. ؟

□ □ محمد سيد عبده (موظف) بمجلس مدينة المنيا .. الجماعة الاسلامية قدمت خدمات العلاج المجانى للفقراء ومساعدات على شكل كتب وادوات دراسية ولحوم فى المناسبات وملابس من تبرعات القادرين .. لان الناس هنا تعبانة جدا ، اما عن اضطهاد الامن لهم فهو ظلم وعدوان وانا كمواطن ـ اطالب من خلال جريدة « الشعب » برفع الحصار عن مسجد الرحمن ووقف حملة الاعتقالات .. كما نرجو ان « لا يطبق العيش الطباقى » علشان كل حاجة (سلعة ـ خدمة) سيرتفع ثمنها اذا ارتفع سعر الخبز فارق الحياة بسبب الحصار

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم والميكروفيلم

المصدر :
التاريخ :

اصدقائي مسلمين

□ □ جمال حسن (موظف) بسنترال المنيا .. مرتبي ٥٠ جنيها (وليس لدى فرصة عمل بعد الظهر) لدى اربعة اولاد ورفع سعر الرغيف هلاك لنا ، اما عن الجماعة الاسلامية فهي تمنع المنكر وتحذر المذنب مرة واثنين وثلاثة .. اما الامن فيقوم بعملية ارهاب « ليلاتى » ويمسك بالابرياء ويعتقلهم بالشهور

.. لا يعجبني في الجماعة الاسلامية تعرض بعض شبابها او المندسين وسطها للاقباط ، اما اهم شيء فهو مساعدة الجماعة لبعض المنحرفين والمنحرفات على التوبة وبداية حياة شريفة باعطائهم بعض المال للاتجار في الخضر او الفاكهة

□ □ مكرم جاد الكريم طسانيوس (عامل) ما تفعله الجماعة الاسلامية لمواجهة العيش الطباقي يشترك معها فيه الاهالي والطلبة والموظفون وكل الناس وانا وراهم وامامهم .. اما علاقة المسلمين والاقباط فاحنا كمسيحيين مش مقصودين .. ومفيش اى ضغوط علينا .. لكن ضغط الجماعة الاسلامية على الحكومة او على الامن

.. وما يفعله الامن مع الجماعة هو اعمال غير مرغوب فيها وملهاش لازمه تضغط عليهم كده .. لان اقتحام المساجد بواسطة الامن او الاعتداء على الكنائس امر مكروه مننا وغير مرغوب فيه للاثنين ويعز على ويؤلمني ان ادخل الكنيسة تحت حماية المدافع التي يشهرها الجنود ، كما يؤلمني ما يحدث للمساجد

□ □ فتحي فؤاد ابراهيم (طالب) الامن يحاصر مسجد الرحمن (يوم الثلاثاء والجمعة) ويثير الزعر في الحي خاصة عندما يقوم بتمشيط المنازل بحثا عن الشباب المسلم فيخربون المنازل ومحتوياتها .. وقد تجاوب الشعب مع الجماعة وشارك في الدفاع عنها وتجاوب مع مسيراتها وافكارها وعلى الامن ان يترك للجماعة حرية العمل في مسجدها يومي الثلاثاء والجمعة مادامت اعمالا خيرية

□ □ مبروك رجب ابراهيم (موظف) .. الامن هو الذى يفتعل الازمات بين المسلمين والاقباط ويصعدها وعلى الشعب ان يعي هذا جيدا ويوحد جهوده في مواجهة هجمة الجوع القادم .. تحت اسم « الطباقي » او رفع سعر الخبز ..

■ غير هذه النماذج راينا الكثير والكثير في كل الاحياء تتحدث بنفس الروح والمعاني .. راينا الست فاطمة بدر حبشي المسنة العاجزة التي كانت تاوى الى الرصيف واقامت لها الجماعة بالاتفاق مع حي جنوب المنيا (بيتا من الخشب) تاوى اليه ببعض الفرش ويوفرون لها ما يلزمها من طعام وعلاج .. ومثلها اكثر من عشرة حالات وحالات اخرى تقدم لها المساعدات المالية

سمعنا راى المحافظ .. ورجال الامن .. والمسئولين عن الاوقاف وبعض الاخوة المسيحيين .. وتعرفنا على راى المواطنين العاديين والان ندخل في مواجهة مع المتهم الرئيسي في هذه الاحداث .. الجماعة الاسلامية

رحلة خطيرة .. جدا ومواجهة مع الجماعة

... اربعة ساعات تنقلت خلالها بين اماكن ومساجد ومنازل كيلو مترات كثيرة اخرجتنا من كردون المدينة .. وسط حراسات من شباب الجماعة وجهود كبيرة

■ كيف تسير احوالكم الان بعيدا عن المعتقلات والمطاردات التي سمعت عنها .. ؟

■ أغلقوا أمامنا سبل العمل الخدمي واقتحمت قوات الأمن العيادة التي تقدم خدماتها بالمجان وحطمت محتوياتها

■ ولماذا كان اهتمامكم بقضية رفع سعر الرغيف .. وماذا فعلتم حيالها .. ؟ ؟

□ نحن اكثر ارتباطا بهموم الناس وآلامها .. ونعرف انها لا تحتمل رفع سعر الرغيف الى خمسة قروش

■ في لقاء سابق اكد لي الشيخ على عبد الفتاح امير الجماعة ان التعرض للاقباط خطأ لا تفكر الجماعة في ارتكابه .. وان الامر شملهم في اطار النهي عن المنكر سواء ارتكبه مسلم او مسيحي ، وانه لا اعتداء على الاقباط مادام أنهم لم يهاجموا المسلمين .. واكد امير الجماعة حرصه على التعايش والعلاقة بين المسلمين والاقباط كما امرنا بها ديننا ورسولنا الكريم صلى الله عليه وسلم ... فماذا تغير في هذه النظرة ؟

□ من جهتنا لم تتغير هذه النظرة ... ولكن اليك هذه النقاط : ـ

المصدر : الشعب
التاريخ : ٢١ نوفمبر ١٩٩٢

ولكن اليك هذه النقاط : ـ

□ .. استقرت الاوضاع فى جامعة المنيا على منع الاختلاط بين الشباب والفتيات والاحتشام واحترام تعاليم الاسلام .. وفى بداية هذا العام اراد الامن ان يستفز الجماعة فحاول ارغام احدى اسر الانشطة على مخالفة هذه الاوضاع برحلة مختلطة ... وعندما « فشلت » اخترع الأمن « اسرة جديدة لتقوم بالرحلة تقودها طالبات مسيحيات متحررات بشكل لا يتفق حتى مع قيم الصعيد وتقاليده .. فأوقفهم شباب الجماعة وبهدوء طلب منهم العودة الى منازلهم

■ وما علاقة هذا بالاعتداء على كنيسة العذراء الشهر الماضى او ضرب احد الاقباط وأسالة دمه ؟

□ هناك نشاط كنسى متزايد وجديد

■ يا أخى .. أنا أتصور أنكم تقعون ضحية لمعلومات خاطئة .. وإذا كان هناك أقباط منحرفون فإن هناك فى المقابل منحرفون ينشبون للمسلمين ، ثم نحن لاننكره زيادة الصلوات فى الكنائس فالقبطى المتدين خير بالتاكيد فى القبطى الملحد .

• وبعد جهد وانتظار التقيت والشيخ على الدينارى امام وخطيب مسجد الرحمن واحد قيادات الجماعة (مطلوب للاعتقال) وكان اللقاء حار رغم القلق والتنقل ..وكان محدثى هادىء .. عالم .. اطلعته على جانب مما وصلت اليه وتوقفت عند العلاقة مع الاقباط وكيف تكون ..

□ فقال : غريب ان لاتهتم الصحف وتتحاور مع الجماعة الاسلامية الا بعد احداث ـ نحن نرفضها ـ مع الاقباط .. مهما كانت هذه الاحداث بسيطة ، مما يعطى انطباعا لدى الرأى العام بان الجماعة لها خط معادى للاقباط وهذا ليس صحيحا على الاطلاق ،وتناسوا ان الجماعة الاسلامية لها نشاط اجتماعى واصلاحى قد يعم معه الاقباط ايضا

■ عظيم ان يرد هذا المعنى فى حديثك عن النشاط .. وشموله للمسلمين والاقباط ولكن ..كيف تدهور الموقف الى هذا الحد بهذه السرعة .. ؟

قطعا .. الامر ليس بيدنا ، لقد قلبنا الحوار مع المسئولين بل ودعونا اليه (كان هذا منذ عام) واشترك فيه فضيلة المفتى وحضره المحافظ وانتهى عند نقطة وقف خلالها المحافظ واقام الصلاة وكان يمكن ان يستمر الحوار .. ولكن فجاءة حلت سياسة القبضة الحديدية واوقفت كل شىء .. حاصرت قوات الامن المساجد ومنعت لقاء الثلاثاء (ندوة اسبوعية) والقت القبض على اكثر من ٣٠٠ شاب .. ثم اقتحم المسجد اكثر من ١٦٥ فى اقل من عام انها كارثة وجريمة لم يفعلها التتار ..

وبعد الاعلان عن « الخبز الطباقى » وصدور منشور الجماعة اعتقل عدد كبير من الاخوة واشتد حصار المسجد .. وبعد نزول الاستفتاء وطبع منه خمسة الاف نسخة (ولازال) قامت قوات الامن والمخبزين بحصار صناديق البريد لمنع وصول الخطابات الى المحافظ ! !

□ اجاب الشيخ على الدينارى : الجماعة ممنوعة من اى نشاط والامن يطارد اعضائها بشكل مستمر وقد اعتقل فى الفترة الاخيرة ما يزيد عن ١٠٠ اخ والمطاردات واقتحام المنازل شملت ٣٥٠ اخرين حطموا أثاثاتهم ومنازلهم وروعوا اهلم .. وهى اعمال تنذر بانقلاب الامور من الجميع وتجدد الاضطرابات ، اما الهدوء فهو مرهون بتأمين المساجد والسماح بالخطب وندوات المساجد وبالمشروعات الخيرة

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم والميكروفيلم

المصدر : عكاظ
التاريخ : ٢١ ديسمبر ١٩٨٨

مسئول كبير بالداخلية المصرية لـ عكاظ :

مصرع المتهم باغتيال المقدم عصام

المتطرفون يهاجمون ضابطي شرطة

عكاظ (مكتب القاهرة) :

أكد مسؤول كبير بوزارة الداخلية المصرية لـ « عكاظ » أمس أن شريف محمد احمد الشريف

المتهم باغتيال المقدم شرطة عصام شمس قتل هو واثنان من المتطرفين هما أشرف درويش الغرباوي وخالد اسماعيل قتلوا اثناء اقتحام الشرطة لمنزلهم في منطقة شبرا الخيمة حيث تبادلوا اطلاق النار مع قوات الشرطة .

وقال المسئول ان أجهزة الامن قامت بالقاء القبض على كافة العناصر المتطرفة المنتمية لتنظيم الجهاد واعادت الامن لمنطقة عين شمس .

ومن جهة ثانية افادت مصادر في القاهرة ان عددا من افراد الجماعات الدينية هاجموا الرائد علاء السباعي من قوات مكافحة النشل كما تعرض المقدم محمود لطفي من قوات مرور القاهرة للهجوم بالقنابل الحارقة في منطقة عين شمس ادت لاصابته .

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم والميكروفيلم

المصدر : الجمهورية
التاريخ : ٢١ ديسمبر ٢٠٠١



الارهابى شريف محمد احمد الشريف — الارهابى اشرف سيد درويش

كيف سقط الارهابيون الثلاثة ؟!

اطلقوا الرصاص على الشرطة فردت بالمثل .. وقتلتهم

نجحت أجهزة الامن بوزارة الداخلية فى اقتحام الوكر الذى كان يختبىء فيه المتهم شريف محمد أحمد الشريف قاتل شهيد الشرطة المقدم عصام الدين محمد شمس وكيل فرقة مباحث شرق القاهرة داخل منزل مهجور بعزبة رستم بشبرا الخيمة مساء أمس الاول بعد تحديد الوكر والتوصل الى اختفاء عضوين آخرين بتنظيم الجهاد مطلوب ضبطهما بداخله وهما اشرف سيد درويش « ٢٢ سنه » لا يعمل وخالد اسماعيل عبد المنعم « ٢٢ سنه » طالب ويقيمان بشارع عبد الجواد بالساحل وسبق اشتراكهما فى قتل المواطن

المصدر : الجمهورية

التاريخ : ٢١ ديسمبر ١٩٨٨

"الجمهورية" في عزبة الجبلاوى وكر الارهابيين الثلاثة

اقتحام الوكر وقتل المتهمين .. تم فى دقائق

اعضاء الجهاد فرضوا اتاوات على سكان عين شمس

« حسن محمود حامد » بقال بتاريخ ١٩٨٧/١٢/٩ ، بعد مشاجرة معه لتشغيله شريط كاسيت لام كلثوم ولاذا بالهرب عقب الحادث..

لقى المتهمون الثلاثة مصرعهم اثناء محاولتهم مقاومة اجهزة الامن باطلاقهم الاعيرة النارية على القوات..

وكانت أجهزة الامن قد تمكنت من تحديد الوكر الذى يتكون من شقة من دور واحد به ٤ حجرات اتضح من المعاينة السرية له ان المتهمين يحتلون حجرة بجدار مدخل الشقة وبها نافذة تطل على حارة ضيقة .. وعلى الفور تم وضع خطة لمهاجمة الوكر فى العاشرة مساء امس الاول .. وبعد انتشار القوات لمحاصرة الوكر فوجىء افراد القوة باطلاق الرصاص عليهم فقامت قوة الاقتحام بتبادل اطلاق النار ومهاجمة الوكر وقتلت المختبئين الثلاثة .

وتبين ان المتهمين الثلاثة كانوا يحوزون رشاشاً ومسدسين وان المتهم شريف كان يرتدى بنطلونا وقميصاً و « بلوفر » وان المتهم الثانى اشرف كان يرتدى جلباباً اما خالد فكان يرتدى قميصاً وبنطلوناً .

قاتل ضابط الامن

كما نجحت اجهزة الامن بالوزارة اثناء البحث عن قاتل شهيد الشرطة فى ضبط المتهم « حمدان ثابت منصور حمدان » وهو من مواليد ٦١/١١/٣٠ بالقاهرة ويعمل نجار مسلح ويقيم ٣ حارة ابو قمر المتفرعة من شارع يعقوب المتفرع من شارع صعب بن صالح بعين شمس وهو الذى قتل النقيب محمد زكريا خليل ضابط الامن المركزى بالقاء طوبة كبيرة فوق رأسه من أعلى سطح احد المبانى اثناء أحداث مسجد آدم بعين شمس فى اغسطس الماضى .

وتبين لاجهزة الامن ان قاتل ضابط الامن المركزى من العناصر القيادية للجماعات الاسلامية بعين شمس واحد عناصر تنظيم الجهاد ومعروف عنه اتباع اسلوب العنف ومسجل لدى اجهزة الامن حيث تم ضبطه عام ٨٦ يوزع منشورات ويقاوم السلطات

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم والميكروفيلم

المصدر :
التاريخ : ٢١ ديسمبر

فى القضية رقم ٢٦٤ لسنة ٨٦ كما تم ضبطه .مرة اخرى فى القضية رقم ٣١٧٠ لسنة ٨٦ أمن دولة لحيازته منشورات وسبق الحكم عليه بالسجن لمدة عام لهروبه من الخدمة العسكرية فى الفترة من ٨٦/٧/١٢ الى ٨٧/٧/١٢ وقضى مدة لعقوبة فى السجن الحربى .

كما سبق اتهام حمدان ثابت فى القضية رقم ٣٨ لسنة ٨٨ جنايات مخدرات بعين شمس لتعديه على قوة الضبط المكلفة بتنفيذ اذن نيابة المخدرات لضبطه وتفتيش المدعو « على عمر على » وشهرته على ابو عمر تاجر المخدرات وهو خال المتهم « حمدان » واحدث اصابات بافراد القوة .. كما سبق اتهامه فى القضية رقم ٨٢٢ لسنه ٨٨ أمن دولة عليا لاشتراكه مع اخرين من عناصر الجماعات الاسلامية بالقيام بعمليات عدائية ضد المواطنين بدعوى تغيير المنكر .

كما افادت التحريات والمعلومات لدى اجهزة الامن وشهادة الشهود بأنه مرتكب حادث قتل الشهيد نقيب محمد زكريا خليل بالامن المركزى بتاريخ ٨٨/٨/١٢ بمنطقة عين شمس واعترف المتهم فى التحقيقات بارتكابه جريمة قتل الضابط بعد ضبطه .

الحادث الاول

وكانت عدة حوادث قد أرتكبت بمنطقة عين شمس كان أبرزها فى ٨٧/١٢/٩ وارتكبها بعض العناصر المنتمية لتنظيم الجهاد فى قسم الساحل حيث قتل مواطن يدعى حسن محمود حامد بقال إثر طعنه بسكين وأكدت تحريات أجهزة الامن وأقوال الشهود أن مرتكبى الحادث هما خالد إسماعيل ، أشرف درويش وهما من العناصر الهاربة والمنتمين لتنظيم الجهاد .

الحادث الثانى

وهناك حادث آخر فى أغسطس الماضى بمنطقة عين شمس حيث كانت هناك محاولة من أعضاء تنظيم الجهاد للخروج بمظاهرة من مسجد آدم عقب صلاة العشاء . قامت أجهزة الامن بمحاصرة المكان وأثناء الحصار أصيب النقيب محمد زكريا خليل بحجر فى رأسه وتبين من تحريات الامن أن الذى قذفه بالحجر عضو تنظيم الجهاد (حمدان ثابت منصور) .

الحادث الثالث

الحادث الثالث يوم ١٢/١٩ الحالى أثناء بحث أجهزة الامن عن عناصر الجهاد الهاربة وفى أحد الاكمنة التى تم وضعها بمنطقة عين شمس بشارع أحمد عصمت وتقاطع شارع على عبد الرازق . قام أحد الهاربين ويدعى (جابر محمد إبراهيم) بمحاولة طعن ضابط الشرطة النقيب إسماعيل السباعى ولكن الضابط قام بإطلاق الرصاص عليه وأصيب برجليه وحاول الهرب ولكن تجمع الناس وحاولوا الفتك به وتم ضبطه ونقله إلى مستشفى المنيل الجامعى لعلاجه .

إتاوات على المواطنين

بالاضافة إلى العديد من الحوادث التى أرتكبت بعين شمس وخاصة فى منطقة السوق بشارع على عبد الرازق كان اعضاء تنظيم الجهاد والذى تبين لاجهزة الامن أن معظمهم من المسجلين خطر يحاولون فرض سيطرتهم على المنطقة . وكانوا يمنعون إقامة أى فرح أو مأتم إلا بإذنهم وفرضوا على أهالى المنطقة فى حالة إقامة فرح أن يعقد القران داخل مسجد آدم بمقابل مادى يدفعونه ولا يصرح لاهالى الفرح بتسيير مواكب الافراح أو إقامة أفراح إلا بعد فرض إتاوات ..

وشهدت المنطقة احداثا غريبة من أعضاء التنظيم حيث كانوا لايصرحون باقامة المأتم الا بعد دفع اتاوات .

وكانت الاتاوات فرضا على كل من يقطن بهذه المنطقة واذا دخل احدهم السوق لشراء شىء فلايمكن الفصال او التراجع حيث كان البيع اجباريا للسلع المعروضة .

كما سنت تقاليد صعبة بحيث لا يلجأ اى مواطن الى القسم للشكوى او الابلاغ من اى حادث .. وكان اعضاء التنظيم يقومون بحل جميع المشاكل ويفرضون الحل على الاطراف المتنازعة ومن يلجا للقسم للشكوى او تقديم بلاغ كان جزاؤه الضرب بالجنازير او الجلد . كما حكموا على بعض السكان الذين يحاولون الخروج عن سيطرتهم بترك المنطقة او قتلهم والغريب ان اعضاء هذا التنظيم سنوا تشريعا جديدا لسكان هذه المنطقة بعدم فتح التليفزيون ومن يشعر به افراد هذا التنظيم كان جزاؤه تحطيم اثاث منزله . والاعتداء على افراد الاسرة ولما توغلت هذه السطوة كان لابد لاجهزة الامن من وقفة ضدهم حيث وصل الامر بالمنطقة الى ان اعضاء هذه الجماعات شكلوا مجموعات امنية تتولى شئون سكان هذه المنطقة وكان من يدخل هذه المنطقة من خارج السكان تستوقفه هذه الجماعات للتحقق من شخصيته ومعرفة اسباب دخوله .

حملة مكثفة

وتم اعداد حملة لانهاء هذه السيطرة اشتركت بها مختلف اجهزة الامن لضبط عناصر الجهاد الهاربة ولضبط المسيطرين من هذه الجماعات . ونجحت الحملة فى ضبط ٧١ من عناصر هذه الجماعات يوم الاربعاء ٧ ديسمبر الحالى وتمت السيطرة على المنطقة وتشكيل مجموعات امنية من رجال الامن لملاحظة الحالة وتم اعداد عدة اكمنة لتكثيف الجهود الامنية بهذه المنطقة وبدأ المواطنون يشعرون بالامن بعد

المصدر : الجمهورية
التاريخ : ٢١ ديسمبر ١٩٨٩

القضاء النسبى على جهود هذه الجماعات .

ويوم الخميس ٨ ديسمبر اثناء مرور الشهيد المقدم عصام الدين شمس للاشراف على الخدمات قام احد عناصر تنظيم الجهاد باصابته فى رقبته اصابه قاتله ادت الى استشهاده وتمكن القاتل من الهرب ودلت معلومات رجال الامن على ان مرتكب الحادث هو « شريف محمد احمد الشريف » وهو احد عناصر تنظيم الجهاد وكان مطلوب ضبطه ولكنه تمكن من الهرب ليلة الحملة كما كان قد سبق اعتقاله وافرج عنه فى يوليو الماضى .

اوكار المتطرفين

اسفرت اجراءات البحث والتحرى عن ان هناك عدة اوكار لمنطقة القاهرة الكبرى يحتمل ان يلجأ اليها الهارب القاتل .

قامت عدة حملات لمهاجمة هذه الاوكار وتم ضبط العديد من عناصر تنظيم الجهاد مختبئين فى هذه الاوكار ضبط معهم العديد من المنشورات التى تدعو لافكارهم وكميات من المواد المتفجرة وقوالب الجلينجايت وقنابل المولوتوف والاسلحة البيضاء والجنازير كما تم ضبط ٣٢ برطمان مملوءة بالمواد الحارقة فى احدى الحجرات الملحقة بمسجد أدم .

الجمهورية فى مسرح الواقعة

توجهت « الجمهورية » إلى وكر الهاربين فى العاشرة مساء أمس الأول وشاهدت عن قرب وعلى مدى ٨ ساعات متصلة أحداث ووقائع مصرع المتهم شريف محمد أحمد الشريف وصديقيه داخل وكرهم فى منزل صغير مكون من طابق أرضى مهجور ملحق به ورشة نجارة ، وهو مستنقع مياه وأكوام « زبالة » .. العقار رقم ١١ بشارع ١٣ المتفرع من شارع منتصر بعزبة الجبلاوى بشبرا الخيمة .. خلف شركة القاهرة للمنسوجات الحريرية .

الهدوء كان مسيطرا على المكان منذ لحظة وصولنا .. جميع سكان المنطقة الشعبية داخل مساكنهم لشدة البرودة ولم يشد إنتباههم سوى تحركات بعض رجال الأمن ومكافحة الارهاب والقناصة وسيارات الشرطة وتبادل إطلاق الرصاص بين المتهمين ورجال الأمن .

روى سكان المنطقة مشاهداتهم للواقعة فيقول الدكتور عبد الرؤوف محمد حسين صاحب ومدير صيدلية جامع بشبرا الخيمة التى تبعد التى تبعد امتاراً عن مكان الحادث أن عملية إقتحام قوات الأمن لوكر الارهابى وصديقيه تمت فى لمح البصر وفوجئنا فى التاسعة مساء برجال الأمن منتشرين بالمنطقة بعد أن تركوا سياراتهم فى الشارع الرئيس بجوار شركة القاهرة للمنسوجات وفى لحظات علمنا أن المتهم قاتل شهيد الشرطة المقدم عصام شمس كان مختبئاً فى هذا المنزل المهجور .

وأكد الصيدلى أنه لاحظ منذ يومين تردد وجوه غريبة على المنطقة مما زاده شكاً وتناقش مع بعض سكان المنطقة فى هذا الموضوع وبعدها فوجئوا بتنفيذ عملية الاقتحام ومصرع المتهمين

وأكدت إحدى السيدات من سكان المنطقة أن المنزل الذى كان يختبىء فيه الثلاثة مهجور منذ عدة سنوات وذلك بعد أن إندلع فيه حريق أدى لمصرع شخص بداخله فظل مهجوراً منذ هذا التاريخ ولم تصدق انه وكر للمتهمين خاصة أنه لا يصلح للمعيشة لوجود مستنقع مياه بداخله وبعض القمامة .

وروى الدكتور عبد الرؤوف محمد حسين صاحب الصيدلية والوحيد الذى يمتلك تليفوناً بالمنطقة أن أحد الاشخاص طلب منه إستخدام التليفون منذ يومين وقال لمحدثه على الطرف الآخر أنه يستضيف إثنين من الاخوة ويعتذر له عن الحضور وطلب منه علبة أمواس حلاقة وتأكد رجال الأمن بعد أن هذا الشخص أحد القتلى الثلاثة وهو خالد إسماعيل .

معلومات

ومنذ مصرع المقدم عصام شمس وكيل فرقة مباحث شرق القاهرة منذ ١٣ يوماً وهروب المتهم القاتل بعد تحديد شخصيته ورجال الأمن يقومون بتمشيط أوكار الجماعات المتطرفة التى يتوقع الاختفاء بداخلها وذلك بمناطق عين شمس والمطرية والسلام ومدينة نصر والخانكة وشبرا الخيمة .. وكان الخيط الذى سيوصلهم للقاتل هو أحد أعضاء الجماعات المتطرفة من أصدقاء المتهم حتى وصلت معلومات لمباحث أمن الدولة بوجود المتهم وبعض أصدقائه بمنطقة عزبة الجبلاوى بشبرا الخيمة وإنتشر رجال الأمن لجمع المعلومات بالمنطقة حتى تأكدت المعلومات بوجود المتهمين داخل الوكر وبسرعة تمت الاتصالات بين أجهزة الوزارة حتى تمت عملية الاقتحام بنجاح .

إبلاغ الوزير

وفور تنفيذ عملية إقتحام وكر المتهمين الثلاثة ومصرعهم .. تم ابلاغ زكى بدر وزير الداخلية واللواء عبد الحميد منصور مساعد أول الوزير للمنطقة المركزية واللواء ممدوح برعى مدير أمن القاهرة واللواء حلمى العيسوى مدير أمن القليوبية .. وأسرع إلى هناك اللواءان حلمى الفقى وكيل مصلحة الأمن العام وعصام نجم مدير مباحث القاهرة وسعيد البدوى مدير مباحث القاهرة والعمداء سعد الجمال وفادى الحبشى وحمدى رياض .

وإستدعى رجال الأمن زوجة صاحب العقار وتدعى « خيرية » وتقيم بالساحل .. اكدت أن المنزل ملكها هى وزوجها محمود حامد أبو العينين ويعمل محاميا وأنهما تركوه منذ عدة سنوات بعد نشوب حريق كبير به وأنهما يترددان عليه أحيانا للاطمئنان على حاجياتهم داخله . وأنها فوجئت بما حدث الليلة الماضية .

وتقول كريمة محمد عبدالمقصود - موظفة بوزارة المالية - وتقيم بالطابق الثانى فى المنزل المطل على الوكر الذى قتل فيه القاتل وصديقاه .. أن

الأهرام

مركز الأهرام للتنظيم والميكروفيلم

المصدر : الجمهورية
التاريخ : ٢١ ديسمبر ١٩٩٦

المنزل مهجور منذ فترة طويلة .. ومن ناحيته اليمنى توجد ورشة نجارة وهى الاخرى لاتعمل بانتظام .. وكانت إحدى الاسر تقيم بالمنزل منذ عدة سنوات وتركته لتسرب مياه المجارى إليه .. ولقذارة المنزل فإننا لانكلف أنفسنا حتى بالنظر إليه من الشرفة ..

وأضافت أنه منذ حوالى ثلاثة أشهر نظرت من النافذة على أثر مشاجرة بين أحد السكان وشخص غريب كان يقف بصورة تدعو للشك .. إلا أنه علل وقوفه بأنه فى انتظار زميله الآخر الذى يحمل مفتاح المنزل .. ومن حينها لم نشعر بأى حركة غريبة فى المنزل .. خاصة أن الجو بارد والمنزل مغلق من الخارج بقفل كبير .

وفى الليلة الماضية وحوالى الساعة العاشرة مساء تقريباً .. استيقظنا على صوت طلقات ... وفوجئت بجارتى تطرق على باب شقتى فزعة .. ونزل زوجى إلى الشارع لاستطلاع الامر .. وفوجئنا بأن هذا المنزل القذر وكر للمتهم الهارب وأنه قتل هو وشخصان كانا معه

وفى المنزل المجاور وبالتحديد فى الطابق الثالث .. تقول فاتن جاد (ست بيت) ان سيدة تدعى أم احمد كانت تقيم بالمنزل منذ اكثر من ٥ سنوات .. ونظراً لتسرب مياه المجارى فقد تركته السيدة وأسرتها .. ومن يومها وهو عبارة عن مقلب للزبالة .. وصاحبه يدعى محمود أبو العينين ويعمل محامياً ولايحضر إلى المنزل إلا نادراً جداً هو أو زوجته .

وفى الليلة الماضية .. سمعنا صوت الرصاص .. ووجدنا قوات الامن المركزى منتشرة فى الشارع وفوق المنزل وداخله .. وعلمنا بعد ذلك أن ثلاثة أشخاص قد قتلوا ، وأنهم كانوا مختبئين به .

وأضافت أنه خلال اليومين السابقين كان شخصان يترددان على المنزل وهم ليسوا من المنطقة واعتقدنا انهما يقيمان حديثا بالمنزل ولم يحدث بيننا وبينهم أى احتكاك .

الثلاثة غرباء

أما حافظ محمد عبدالحافظ مراقب أمن بشركة توزيع كهرباء القاهرة .. يقول أنه يقيم بالمنطقة منذ نعومة أظافره وأنه لايعرف للمنزل صاحباً وإن كان يعد من أقدم البيوت فى المنطقة .. ومغلق منذ أكثر من ١٠ سنوات ولايفتح وملحق به ورشة نجارة .. ونوافذه مكسرة ويخيم عليه العنكبوت .. وأننى لم ألحظ تردد أى أشخاص غرباء عن المنطقة .. وأن القتلى الثلاثة غرباء وغير معروفين

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم والميكروفيلم

المصدر : الوفد
التاريخ : ٢١ ديسمبر ١٩٩١

شهود الحادث يروون لـ «الوفد» :

تفاصيل المعركة التى دارت بين الأمن والشبان الثلاثة فى شبرا الخيمة

حاصرت امس قوات الامن المركزى ، ومباحث امن الدولة عزبة رستم بشبرا الخيمة وكانت اجهزة الامن بوزارة الداخلية قد هاجمت المنطقة وتمكنت من قتل شريف محمد الشريف قاتل الشهيد المقدم عصام شمس ، كما تم قتل اثنين من زملاء المتهم وهما : خالد اسماعيل طالب بعلوم عين شمس ، واشرف درويش .

وكانت المعلومات التي وردت الى مباحث امن الدولة قد اكدت ان المتهم هرب عقب قيامه بقتل المقدم عصام شمس الى عزبة رستم بشبرا الخيمة ، وانه يتردد على منزل مواطن يدعى درويش. وعلى اثر هذه المعلومات عقد اللواء زكي بدر وزير الداخلية جتماعا استغرق عدة ساعات مع اللواء مصطفى كمل مدير مباحث امن الدولة واللواء احمد كوهية مدير الأمن العام واللواء ممدوح برعى مدير امن القاهرة . وتم تشكيل فريق من قيادات الرطة بالقاهرة بالاشتراك مع مباحث شبرا الخيمة . وتوجهت قوات الى عزبة رستم في الساعة التاسعة من مساء امس الاول، وتم تحديد المنزل الذى يختبىء فيه المتهم فقوبلت القوات بوبل من الرصاص . وتبين ان البيت يضم اكثر من شخص كلوا يطلقون النار . ولكن رجال الحملة تمكنوا من محاصرتهم حتى لقوا مصرعهم رميا بالرصاص .

وقد فرضت حراسة مشددة على المنزل الذى كان يختبىء به المتهم . وانطرت نيابتا امن الدولة وشبرا الخيمة بالحادث وقامت النيابة بمعاينة مكان الحادث ، واستمعت الى عدد من الضبلا المشاركين في الحملة ، وقررت النيابة نقل الجثث الثلاث من سيارة الاسعاف الى المشرحة .

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم والميكروفيلم
المصدر : الوفد
التاريخ : ٢١ ديسمبر ١٩٨٩

قوات الأمن توصلت إلى البيت الذى يختبئ فيه المتهمون عن طريق مرشد

وانتقلت «الوفد» الى مكان الحادث ، وشاهدت على الطبيعة المنزل
الذى قتل فيه المتهم وزميلاه . وهو مكون من دور واحد يقع على ناصية الشارع رقم ١٣ بارض
الدكتور بعزبة رستم ويملكه أحد المحامين وكان يقيم به شخص وتركه منذ فترة ، ومنذ اسبوع فقط
تردد عليه المتهم وزميلاه .

التقت «الوفد» بشهود الحادث ، وقال عبده حافظ احمد (كبابجى) اقيم فى عزبة رستم منذ ٨ سنوات واعرف ان المنزل يملكه احد المحامين ، وتركه لقريب له ، ومنذ اسبوع فقط شاهدت شابا يتردد على المنزل كنت اظنه ابن صاحب المنزل ولم يكن له علاقة باحد فى المنطقة ، حتى فوجئت امس بقوات الشرطة تحاصر الشارع ، وسمعت طلقات الرصاص تدوى فى المنطقة ، وعندما خرجت لاستطلاع الامر اشار لى أحد الضباط بالعودة الى منزلى وطلب منى غلق الباب والشبابيك ، وبعدها علمنا ان الشرطة قتلت شخصا داخل المنزل ، واكتشفنا فى الصباح بانهم كانوا ثلاثة اشخاص .

واضاف قائلا : ان الرصاص الذى أطلقه رجال المباحث من بنادق كاتمة للصوت .
وعلمت بعد ذلك ان رجال الامن قتلوا الشخص الذى طعن المقدم عصام شمس بالمطواة .

وقال احمد طه (صاحب محل بقالة) : فى حوالى الساعة التاسعة مساء امس الأول سمعت طلقات رصاص فى الشارع ، وعندما سالت عن مصدرها ، ابلغنى احد جيرانى بان الشرطة هاجمت المنطقة ، وقتلت شخصا وسالت عن السبب تبين ان قاتل المقدم عصام شمس ، حضر من اسبوع واختبا فى المنزل المجاور لى ، ولم اشاهده ابدا وتبين فى الصباح ان القتلى ثلاثة اشخاص .

ويقول رمضان ابراهيم (موظف بشركة النيل للزيوت) وقت الحادث كنت نائما فى منزلى ، وفوجئت بطرقات على الباب ، وعندما تقدمت لاستطلاع الامر ، فوجئنا بثلاثنا اشخاص يقبضون على ويسالوننى عن معرفتى بالاشخاص القتلى وعندما قلت لهم اننى لم اعرف اذا كان فيه اشخاص قتلت . اخذونى الى الشارع واطلعونى على جثثهم وسالونى اذا كنت أعرفهم ، وعندما قلت لا .. اخذوا بطاقتى وطلبوا منى استلامها من القسم .

الشعب مع الشرطة فى مواجهة الارهاب :

قاتل شهيد الشرطة .. اختفى فى أوكار للإرهاب .. واستقر فى وكر بشبرا الخيمة

الارهابيان القتيلان .. قتلا بقال الساحل منذ عام

بعد ١٢ يوما انتهت رحلة هروب شريف احمد الشريف قاتل شهيد الشرطة المقدم عصام الدين شمس وكيل مباحث شرق القاهرة.. انتهت بمصرعه على يد رجال الشرطة عند القبض عليه بعد ان حاول قتل مجموعة اخرى من رجال الشرطة باطلاق الرصاص عليهم من رشاش آلى كان يحمله ويحتفظ به للدفاع عن نفسه .. ولقى مصرعه معه ارهابيان اخران مطلوب القبض عليهما لقيامهما بقتل بقال بمنطقة الساحل فى العام الماضى لاعتراضهما على سماعه شريط كاسيت لاحدى اغانى ام كلثوم.

تنقل قاتل شهيد الشرطة خلال رحلة هروبه للاختفاء فى العديد من الاوكار بعدة مناطق بالقاهرة وعندما شعر بتضييق الخناق حوله استقر فى وكر شبرا الخيمة لمدة ثلاثة ايام كاملة لم يغادره حتى توصلت اليه الشرطة..

رحلة الهروب

بدأت رحلة هروب القاتل الارهابى شريف احمد الشريف (٢٨ سنة) ظهر يوم الخميس ٨ ديسمبر الماضى عندما تربص بالمقدم الشهيد عصام الدين شمس وكيل مباحث فرقة شرق القاهرة اثناء مروره فى سوق شارع ابراهيم عبد الرازق وطعنه طعنة غادرة من الخلف بمطواة اودت بحياته حيث استشهد عقب نقله للمستشفى على الفور .. واكدت تحريات الشرطة عقب الحادث كذب الادعاءات التى ترددت عقب الحادث عن وجود علاقة سابقة بين الضابط الشهيد وبين القاتل الارهابى .. وتبين ان القاتل ساءه حملات التطهير التى قامت بها اجهزة الامن فى منطقة عين شمس خلال اليومين السابقين لاستشهاد المقدم عصام شمس .

عثرت اجهزة الامن على خطاب تركه القاتل الارهابى شريف احمد الشريف.. ذكر فيه انه سوف يثار لزملائه المتطرفين من جهاز الشرطة بقتل اى فرد من افراد الشرطة يقابله .. وادعى امام اهله انه خارج فى سبيل الله وطالبهم بان يحتسبوه عند الله .. لانه يعتبر نفسه من المجاهدين!!

الصدفة القاتلة

وشاء قدر الشهيد عصام شمس ان يتصادف مروره فى شارع ابراهيم عبد الرازق عقب مغادرة القاتل الارهابى لمنزله واعتزامه ارتكاب جريمته الغادرة .. فانتهز فرصة ازدحام شارع السوق بالمارة والبائعين ومرور سيارة المقدم الشهيد ببطء فى هذا الزحام وطعنه طعنة غادرة من الخلف فى رقبته قطعت احد الشرايين الرئيسية وتسببت فى الوفاة.. ولاذ بالفرار وساعده على الفرار انهماك المواطنين الذين تصادف وجودهم وانشغالهم بمحاولة انقاذ الضابط الشهيد عصام شمس..

وعلى الفور تجمعت المعلومات لدى اجهزة الامن عن القاتل الارهابى من عدد من المواطنين الذين شاهدوا القاتل وطاردته اجهزة وزارة الداخلية جميعا .. وشعر بتضييق الخناق عليه فبدأ فى تغيير اماكن اختفائه بسرعة شديدة .. حيث تنقل فى الاقامة بين مناطق عين شمس والمعادى والزاوية الحمراء والخليفة حتى استقر فى وكر شبرا الخيمة .

وقد توصلت الشرطة اليه بعد ان اقام القاتل الارهابى بداخله لمدة ثلاثة ايام كاملة لم يغادرها كما كان يفعل عند اختفائه فى الاوكار السابقة .. وقد قامت اجهزة الشرطة بضبط احد العناصر المتطرفة فى الساعة السابعة من بعد ظهر امس الاول . الاثنين اشارت التحريات الى قيامه باخفاء القاتل الارهابى فى منطقة شبرا الخيمة حيث ارشد عن مكانه .. فى احد منازل شارع رقم ١٢ متفرع من شارع منتصر بارض عزبة الدكتور رستم بمنطقة شبرا الخيمة فى منزل مملوك لشخص يدعى محمود ابو العينين وهو منزل مهجور منذ عدة سنوات .. واشارت التحريات الى ان ارهابيين اخرين يشاركان قاتل شهيد الشرطة فى الاقامة بها . وتبين انهما هاربان من قضية قتل بقال بمنطقة الساحل فى العام الماضى .

وخلال دقائق اعدت اجهزة الامن حملة تم تشكيلها من كافة اجهزة الوزارة حاصرت الوكر وراقبت كافة المنافذ والمداخل المؤدية اليه .

وقد تلاحظ لرجال الامن عند وصولهم للوكر اغلاقه ، بقفل ، من الخارج واشارت البوادر الى وضعه بهدف التمويه .. ونادى رجال الامن على الارهابيين بضرورة تسليم انفسهم وتسليم ما معهم من اسلحة .. فبدأو باطلاق الرصاص من الداخل على القوات .. فبادلتهم القوات اطلاق النار واستمرت معركة بالرصاص لعدة دقائق انتهت بنجاح قوات الشرطة فى اقتحام الوكر ومصرع الارهابيين الثلاثة الذين ظلوا حتى اللحظة الاخيرة يصوبون طلقاتهم تجاه قوات الشرطة .. وقد ضبطت قوات الامن داخل الوكر كمية من الاسلحة النارية والسكاكين

تعاون الجماهير

أكد مسئول الامن عن الخلايا المنظمة لعناصر الجهاد بالداخلية ، ان عمليات التطهير مستمرة نتيجة دخول أفراد جدد الى التنظيم عقب عام ١٩٨١ ، والمطلوب تعاون الجماهير مع رجال الشرطة لوقف هذا التطرف والابلاغ عن أى محاولة للارهاب بالقوة أو فرض الآراء المتطرفة تحت ستار الدين والاسلام الذى هو برىء منهم

شفاء الرائد علاء

تماثل للشفاء الرائد علاء السباعى وغادر مستشفى هليوبوليس عقب اجراء جراحة من جراء الاعتداء الذى تعرض له . وكان الرائد علاء قد كلف بالقبض على احد المتهمين فى احداث عين شمس عندما فوجىء بأحد المتطرفين ويدعى جابر محمد احمد ابراهيم يهجم عليه ويطعنه بمطواة فى بطنه . وقد نقل الرائد علاء الى المستشفى وتطلب اسعافه اجراء ثلاث غرز فى البطن . وقد تمكن العقيد حسين رفعت والمقدم محسن عواد من القبض على الجانى باطلاق الرصاص على قدميه ، وقاما بعد ذلك بنقله الى المستشفى .

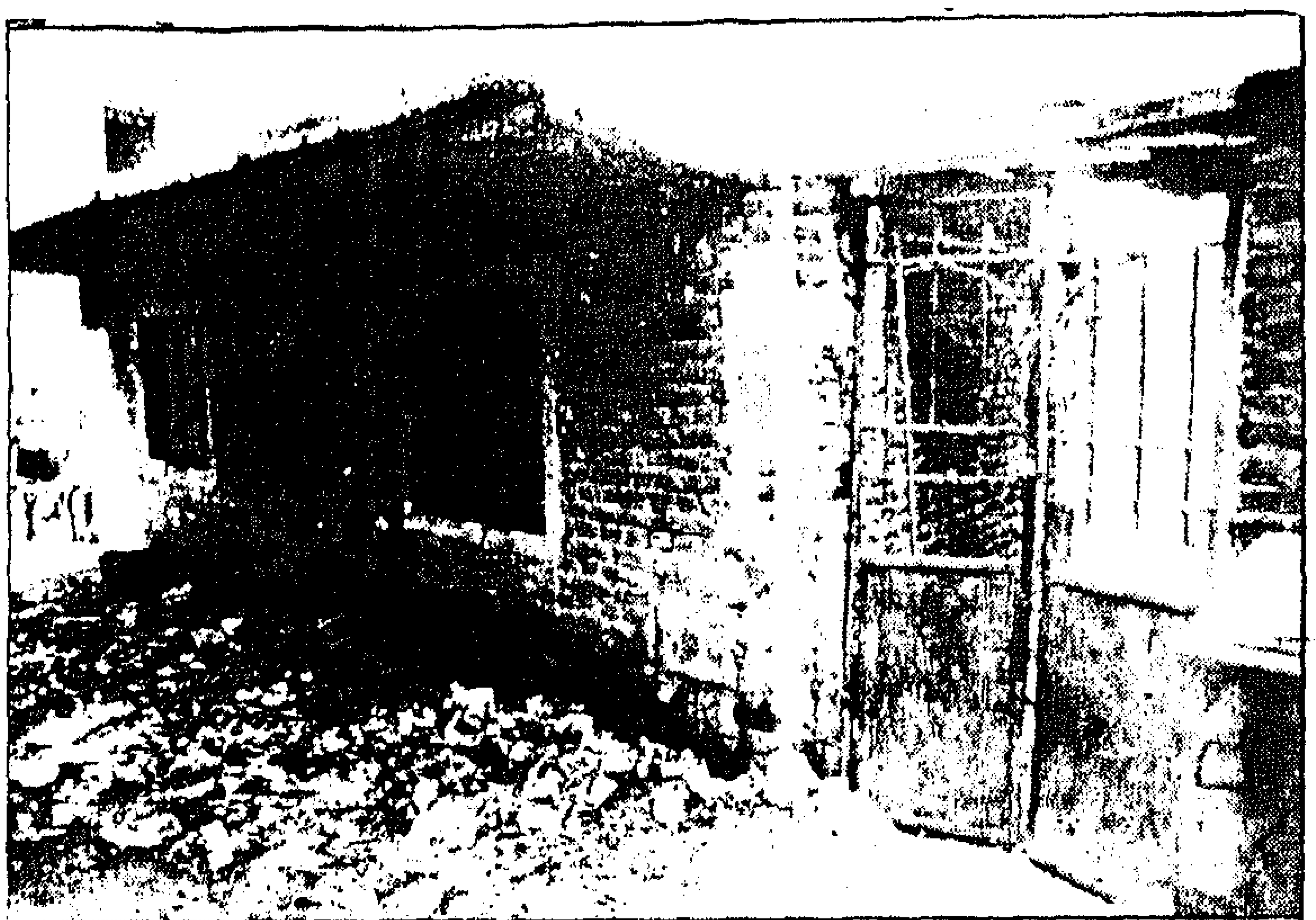
من هم القتلى ؟

شريف محمد أحمد الشريف من مواليد ٢٩/٨/١٩٦١ القاهرة وحاصل على دبلوم تجارة وبدون عمل ، وكان معاونا بمدرسة مصر الجديدة الثانوية ومقيم فى ٣٥ شارع منشية التحرير بعين شمس ، وهو من عناصر الجهاد واتهم فى القضية رقم ١٠٢٩ جنح عين شمس لسنة ١٩٨٨ بتصديه على قوة الامن الموجودة أمام مسجد ادم فى ٥ فبراير من هذا العام وضبط ، وأخلت النيابة سبيله بعد التحقيق معه وسبق اعتقاله ، وأفرج عنه فى ١٩٨٨/٧/٢٧ ..

• أشرف سيد درويش مواليد ١٩٦٧/٢/٦ منطقة الساحل بدون عمل ومقيم فى ٤٤ شارع عبد الجواد قسم الساحل ، من عناصر الجماعات الاسلامية المتحركة بشمال القاهرة ، واشترك فى مقتل البقال بحى الساحل ..

• خالد اسماعيل عبد المنعم (٢٢ سنة) ويقيم فى ٢٧ شارع عبد الجواد بالساحل ، من عناصر الجماعات الاسلامية المتحركة بشمال القاهرة ، واشترك فى مقتل البقال بحى الساحل ..

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم والميكروفيلم
المصدر : الأهرام
التاريخ : ١٢ / ١٩٨٩



باب الوكر الذى كان يتخذه الارهابيون الثلاثة مكانا للاختفاء بعيدا عن اعين الشرطة
« تصوير عصمت عدلى »

تحقيق :
محمد صلاح الزهار

والاسلحة البيضاء وهى من نفس نوعية الاسلحة التى تم ضبطها فى الاوكار الاخرى بمنطقة عين شمس .

وعلى الفور انتقل فريق من وكلاء النيابة لمكان الحادث حيث قاموا بمعاينة مكان الحادث ومناظرة جثث الارهابيين الثلاثة شريف احمد الشريف قاتل شهيد الشرطة وخالد اسماعيل واشرف درويش قاتل بقال الساحل .. وامرت النيابة بتشريح جثثهم وانتداب المعمل الجنائى لفحص مكان الحادث ورفع البصمات وفحص الاسلحة المضبوطة .

وتباشر النيابة حاليا تحقيقاتها فى الحادث

فى مكان الحادث

وانتقلت «الاخبار» الى مكان الحادث والتقت بشهود العيان .. تقول سعاد سيد (٢٦ سنة) موظفة بمطبعة سلطوح للطبع على القماش .. كنت عائدة من عمل الساعة ٩ مساء انا وابنى الصغير .. لاحظت حركة غير عادية فى الشارع المزدحم والضباط منعونى من دخول المنزل ولاحظت مجموعة من العساكر يحيطون بالمنزل لتامين المكان وبعد فترة سمعت صوت رصاص ينبعث من منزل المحامى وبعد ربع ساعة سمعت الضابط بيقول « سلم نفسك البيت محاصر » ولكنهم ضربوا الضباط بالنار من داخل المنزل وبعد ذلك سمعنا بمقتل ثلاثة ملتحين بينهم « شريف » المتهم بقتل الضابط .

اما احمد عبدالسلام العلاج (١٨ سنة) طالب بدبلوم تجارة ويقيم فى المنزل المواجه لمنزل الارهابيين فيقول .. البيت الذى كان يقيم فيه الارهابيون قسمه صاحبه الى قسمين احدهما خاص بابنته « نهلى » وتعمل مضيفة بمصر للطيران وقد اعدت الجزء الخاص به كورشة لتصنيع الموبيليا بالاشتراك مع زميلها وهو مقدم بجوازات المطار والجزء الاخر ترك مهجورا .. وفوجئنا منذ ايام بخالد ابن صاحب المنزل يستضيف مجموعة من الملتحين غالبا ما كانوا ياتون ليلا للنوم ويخرجون فى الصباح متفرقين وغالبا ما كانوا فى حالهم وكانوا يعتكفون فى مسجد التقوى بعزبة رستم اما بالنسبة لوجودهم فتاكد عندما نشبت مشاجرة خفيفة بين احد عمال الورشة الملتحين عندما طلب منه العامل وضع مجموعة من الاخشاب عندهم خوفا من المياه التى كثيرا ما تغمر المنزل .. وعن الحادثة يقول اننى سمعت بعد رجوعى للمنزل انه حدث ضرب وان هناك ٣ ماتوا من بينهم قاتل ضابط الشرطة وعموما لم أعرف شخصياتهم الا بمقتلهم.

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم والميكروفيلم

المصدر : الوفد
التاريخ : ٢١ ابريل ١٩٩١

بيان لوزارة الداخلية يؤكد مصرع المتهم بقتل الضابط وآخرين عقب معركة مسلحة استمرت ٣ ساعات فى شبرا الخيمة

قوات الأمن قامت بتمشيط مخابىء قيادات تنظيم الجهاد للوصول الى المتهمين

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم والميكروفيلم

المصدر : الأهرام
التاريخ : ٢١ ديسمبر ١٩٨٨

كشفت وزارة الداخلية في مؤتمر صحفي عقدته صباح امس ، خطة أجهزة الامن والتحريات التي ادت الى مخبأ شريف محمد احمد المتهم بقتل مقدم الشرطة عصام شمس . أكدت التحريات ان المتهم يختفي مع خالد اسماعيل عبد المنعم واشرف سيد درويش المتهمين في قضايا سابقة بأحد الاوكار الخاصة بعناصر تنظيم الجهاد في عزبة رستم بشبرا الخيمة . دارت معركة شرسة بالاسلحة بين المتهمين الثلاثة وبين قوات الأمن ، استمرت ثلاثة ساعات . وأدت الى مقتل المتهمين الثلاثة برصاص قوات الأمن . عثرت القوات على الاسلحة التي استخدمها المتهمون الثلاثة في مقاومة قوات الامن . وتبين انها مسدسان ومدفع رشاش . ولم يتم العثور على اسلحة او متفجرات اخرى في الغرفة التي شهدت المعركة الاخيرة في الساعة العاشرة من مساء أمس بعزبة رستم . وكانت أجهزة الامن قد قامت بالتنسيق مع الأمن العام ، بحصر الاوكار والاماكن التي يختفي بداخلها عناصر تنظيم الجهاد للبحث عن القاتل شريف محمد احمد الهارب . شمل حصر الاوكار مناطق الجيزة وعين شمس والساحل وشبرا . واشارت التحريات الى اختباء المتهم بقتل الضابط في احد المنازل المكونة من طابق واحد بعزبة رستم ، لدى احد اعضاء تنظيم الجهاد . وتبين انه ابن محام ، ومازال هاربا . تحركت قوة كبيرة من رجال الامن المسلحين ، وقاموا في الساعة العاشرة بمحاصرة المنطقة . وصدرت الاوامر بتجنب الخسائر في الارواح ، وتفادي الاصطدام بالاهالي وشعر المتهمون الثلاثة بحركة رجال الامن ، ومحاصرتهم للمنزل الذي يتجمعون بداخله في غرفة مطلة على الشارع وفوجئت قوات الامن بوابل من الرصاص ينطلق عليهم من نافذة جانبية . وصدر الاوامر مباشرة بمهاجمة المنزل ، واطلاق الرصاص في مقتل ، حفاظا على ارواح الضباط وجنود الامن . ولقي المتهمون الثلاثة مصرعهم بعد دقائق قليلة من مهاجمة المنزل ، فقد فوجئوا بدخول قوات الأمن الى الغرفة التي تبلغ مساحتها ٤ × ٦ متر .

بيان وزارة الداخلية

واصدرت وزارة الداخلية صباح امس بيانا قالت فيه : « انه قد تعددت في الاونة الاخيرة عدة حوادث بمنطقة عين شمس ، وسيطرت عناصر متطرفة على المنطقة ، وفرضت نفوذها على الاهالي ، وقامت بمنع المواطنين من اقامة الافراح او سرادقات العزاء الا باذنهم ، وطبقا لمعتقداتهم مع فرض اتاوات على المواطنين ، وتعريضهم لانواع من التفتيش والرصد لتحركاتهم » .

واضاف البيان : « وتطورت هذه الاحداث الدامية في ٨٧/١٢/١٩ بمنطقة الساحل بقيام اثنين من مجموعة الجهاد ، وهما : خالد اسماعيل عبد المنعم وشريف محمد احمد (واللذان قتلا مع المتهم الثالث مساء امس الاول) قاما بقتل بقال يدعى حسن محمود حامد بالسنج والسكاكين ، لقيامه بتشغيل اغاني ام كلثوم بمحل البقالة الذي يمتلكه وهربا عقب ارتكابهما للجريمة . استمرت احداث العنف من عناصر التنظيم بمنطقة عين شمس ، وتعددت شكاوى الاهالي للشرطة لانقاذهم من سيطرة تلك العناصر على المنطقة » .

واضاف البيان : « واعدت وزارة الداخلية خطة لضبط هذه العناصر ، وانهاء سيطرتها ، وبدأت الخطة بحملات في ١٩٨٨/٨/١٢ . وهي الحملة الاولى على منطقة عين شمس ، والتي راح ضحيتها النقيب محمد زكريا خليل ، حيث قام حمدان ثابت منصور احد عناصر التنظيم ، بالقاء حجر كبير على راسه اثناء تواجده بالحملة ، فلقى مصرعه في الحال . وفي ٨٨/١٢/٩ قامت الحملة الثانية على المنطقة ، والتي انتهت بمقتل المقدم عصام شمس ، وفر القاتل هاربا . ووقعت الحادثة الاخيرة في ١٩ «ديسمبر» الحالي ، عندما قامت وزارة الداخلية بالحملة الثالثة على المنطقة . ومازالت عناصر التنظيم تهيمن على المنطقة ، وتثير الذعر . وفي تقاطع احمد عصمت بعين شمس شوهد المتهم الهارب جابر محمد احمد ، فحاول الرائد علاء السباعي القبض عليه الا ان المتهم عاجله بطعنة بمطواة ، وحاول الفرار فاطلق عليه الرائد الرصاص في قدمه ، واستطاع بمعاونة الاهالي من ضبطه وتم نقله الى مستشفى المنيل . وقد تم اعداد خطة امنية مكثفة للبحث عن المتهمين الهاربين في هذه القضايا السابقة وبقية عناصر التنظيم . واسفرت اجراءات البحث عن ضبط عدة اوكار بالقاهرة والجيزة والساحل وشبرا الخيمة والخانكة .. وتم ضبط بعض عناصر التنظيم . كما تم ضبط منشورات تدعو الى فكرهم ، وضبطت مواد متفجرة «تي.ان.تي» وقوالب ديناميت وقنابل المولوتوف . كما تم ضبط كميات كبيرة من المتفجرات والقنابل باحدى غرف مسجد ادم ، حيث كانت العناصر تتخذها وكرا لهم ، وخلال حصر الاوكار وتفتيشها ، وردت المعلومات عن الوكر بعزبة رستم بشبرا الخيمة . وافادت التحريات انه يختفي بالوكر بعض قيادات التنظيم ، ومنهم شريف محمد احمد قاتل المقدم عصام ومعه اثنان من اعوانه . وتم رصد المكان ، وتسللت قوات الامن حرصا على ارواح المواطنين ، ونظرا لازدحام العزبة بالسكان الا ان المتهمين الثلاثة شعروا بحركة غير عادية بالمنطقة ، فبادروا باطلاق الرصاص . وصدرت الاوامر لقوات الامن بمهاجمة المنزل ، حيث لقي المتهمون الثلاثة مصرعهم » .

المصدر : الجمهورية
التاريخ : ٢٢ د

جماعـــات التطـــرف

لماذا تعشش فى الاحياء الشعبية

شئنا ام ابينا.. فان احداث العنف المتجددة التى انتشرت فى السنوات الاخيرة مع نمو الحركات الاسلامية المعاصرة . تطرح اكثر من تساؤل عن الاسباب التى تدفع الجماعة الاسلامية الى استخدام العنف الذى يصل الى حد الصدام الدموى كوسيلة لتحقيق اهدافها وفى اى خلاف فى الرأى بينها وبين السلطة او مع الجماعات الاخرى التى تنتمى الى نفس التيار الفكرى الاسلامى .

فمن المعروف ، ان الجماعات الدينية السياسية المعاصرة تنقسم الى ٤ تيارات اساسية . وقد ينقسم التيار الواحد الى عدة تنظيمات تتشابه فى الافكار والمعتقدات لكنها تختلف فى القيادة والتنظيم والاسم الذى تتبناه .



اولى هذه التنظيمات واكبرها عددا واكثرها ثراء .. الاخوان المسلمون شعارها الدعوة للدولة الدينية بالاساليب الهادئة المتدرجة والمشاركة فى الانتخابات العامة كوسيلة للتعبير عن الرأى بعد ان اجبرتهم ظروف المحن القاسية ، بعد صدامهم بالسلطة قبل الثورة وبعدها . على التخلى عن اسلوبهم الاول فى تكوين الجهاز السرى واغتيال الخصوم السياسيين .

التيار الثانى السلفى .. الذى يؤمن ان ليس فى استطاعته او قدرته مواجهة طاغوت دولة المجتمع الجاهلى كما يقولون وان السبيل الامثل ، لاقامة الدولة الاسلامية هو التربية الدينية .

التيار الثالث جماعة المسلمين . وهم ما اصطلح على تسميتهم اعلاميا بالتكفير والهجرة . وترى ان تكوين الدولة الاسلامية ، يبدأ باعتزال الداعين الى الله المجتمع الجاهلى والهجرة الى ارض الله الواسعة حتى ينزل الله المصائب على المجتمع الذى اعتزلوه ثم العودة مرة اخرى بعد اشتداد عودهم لازاحة اعوان الشيطان واعلاء كلمة الله .

التيار الرابع والاخير الجماعة الاسلامية ، التى تسمى بجماعة الجهاد . وترى ان القتال ضد السلطة واجب دينى والجهاد هو الاداه الوحيدة لتحقيق الدولة الاسلامية .

وتسخر هذه الجماعة من الجماعات الدينية الاخرى التى تشارك فى الحياة العامة وتقاطعها بل وفى كثير من الاحياء يتصاعد الخلاف بينهما الى حد الصدام بالجنازير والسكاكين كما حدث اخيرا فى اسيوط وسوهاج وترفض جماعة الجهاد المشاركة فى الانتخابات العامة او فى اى نوع من الحوار الديمقراطى مع التنظيمات السياسية الاخرى .

الملفت للنظر حقا .. ان تنظيم الجهاد والجماعات الاخرى المنشقة والمشابهة كالناجين من النار والتوقف والتبيين . يتمركز نشاطها اساسا فى المناطق الفقيرة فى المدن المزدحمة بالسكان التى يقطنها صغار الموظفين وصغار التجار .. والحرفيون وينتشر فيها التعليم بمختلف مستوياته ونوعياته .

فى المنيا مثلا .. تتواجد هذه الجماعات فى الجزء الجنوبى بالمدينة ، بمنطقة ابو هلال وارض المولد التى يعيش فيها مالا يقل عن ٥٠ الف نسمة وتمتزج فيها المساكن شبه المتوسطة بالاكواخ الخشبية المقامة بطريقة عشوائية وتفتقر الى المرافق العامة وتمتلىء شوارعها الضيقة المتعرجة بالحفر واكوام الزبالة وطفح المجارى ويبلغ عدد سكان الاكواخ الخشبية وحدهم مالا يقل عن الفى مواطن ، اقامت لهم محافظة المنيا نورة مياه واحدة .

فى القاهرة الكبرى .. تنتشر الجماعة فى منطقة عين شمس الشرقية بحى صعب صالح وابراهيم عبدالرازق واخر شارع احمد عصمت وهى مناطق سكنية مزدحمة بالحرفيين وصغار الموظفين والمهاجرين من الارياف والسويس والعريش وتتولى الجماعات الدينية الخدمات الاجتماعية فى المنطقة كادارة مستوصفات طبية ملحقة بالمساجد ومجموعات تقوية لطلاب المدارس وخلافه .

نفس الوضع تقريبا فى بولاق الدكرور ، التى لايقل عدد سكانها عن نصف مليون مواطن وتتمركز الجماعة الاسلامية في عزبه الورد وبيلاور وابوقتاتة وناهية .. وتتداخل فى هذه المناطق مساكن الفلاحين القديمة بالعمارات الحديثة بالمبانى العشوائية وهكذا فى احياء امبابة والزاوية الحمراء .. الخ .

باختصار .. اكثر الاحياء سخونة واكتظاظا باعضاء هذه التنظيمات هى مناطق الفئات الدنيا من الطبقة المتوسطة ، التى ينتشر فيها التعليم وتعانى من الضغوط الدائمة للمهاجرين من الارياف وتفتقر الى اى نشاط سياسى فعال للاحزاب المصرية .

بالطبع .. الظاهرة فى حاجة الى دراسة وتفسير حتى تصمت اصوات العنف ويسود الحوار . وكان لابد وان نستطلع اراء عدد من مراقبى الاحداث من مختلف المذاهب الفكرية لتفسير ما يحدث ووسيلة عودة لغة العقل والتعقل للحياة السياسية فكانت هذه الشهادات .

سخط المهاجرين

● شهادة د . مصطفى كامل السيد استاذ العلوم السياسية بجامعة القاهرة :

القوى السياسية فى مصر كانت ولازالت عاجزة عن الوصول لقطاعات عريضة فى المجتمع خصوصا المهاجرين من الريف للمدن الذين يقيمون فى احياء تقع على اطرافها ولا يجدون اعمال دائمة .

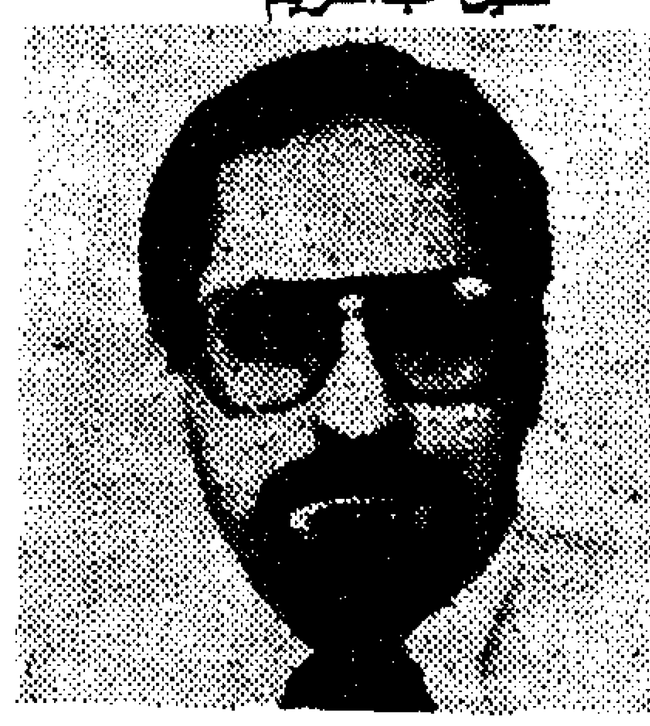
المتوقع ان تولد الازمة الاقتصادية والاجتماعية والثقافية التى يمر بها المجتمع . احساسا عميقا بالسخط لدى شباب هذه الفئات الذين اتاح لهم التعليم قدرا من المعرفة لكن المجتمع لم يوفر لهم الفرص المناسبة لتطلعاتهم المشروعة لتحسين اوضاعهم .

من ناحية اخرى لا تبدو ردود افعال هؤلاء الشباب كمخطط سياسى يستهدف الوصول للسلطة لتغيير الاوضاع فافقهم السياسى المحدود يجعل ردود افعالهم تلقائية ومرتبطة بظهور عوامل مشجعة تحول مشاعر السخط الى فورات عنيفة تخمد بعد فترة من الزمن .

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم والميكروفيلم
المصدر : الجمهورية
التاريخ : ٢٩ / ١٩٨٨


مجدى احمد حسين


خليل عبدالكريم


د . صلاح عبدالمتعال

الطبقات الشعبية والعنف

● شهادة مجدى احمد حسين عضو مجلس الشعب والهيئة العليا لحزب العمل الاشتراكى .

لا شك ان الازمات الاقتصادية والاجتماعية التى نواجهها يعانى منها الشباب خاصه شباب الفئات الدنيا فى المجتمع والناس تلوذ بالدين فى اوقات الازمات .

ورغم اننى لا اميل الى تفسير ظاهرة التطرف بالظروف الاجتماعية والطبقية الا انه من المؤكد انها تؤثر على منهج وسلوك هؤلاء الشباب الذين يفتقدون لاى ضمانات توفر للانسان حياة كريمة كعدم توافر فرص للعمل او الكسب المشروع او السكن .. الخ ..

ومن المنطقى ان تكون ردود افعال هؤلاء الشباب اكثر عنفا من غيرهم من المنتمين للطبقات المتوسطة او المرفهة .. فالمعروف ان الطبقات الشعبية تعبر عن نفسها دائما بصورة اكثرة حدة وعنفا عن غيرها ايا كانت انتماءاتها الفكرية

زد على ذلك ان كثيرا من نصوص الشريعة الاسلامية مازالت معطلة فى مجلس الشعب صحيح ان الشريعة الاسلامية مطبقة فى قوانين الاحوال الشخصية وبعض القوانين الاخرى الا انه مازالت بعض النصوص القانونية فى حاجة الى تعديل لتلائم احكام الشريعة .

والخلاف بين شباب الجماعات الدينية والاخوان ان هذه التيارات الشابة تتعجل تحقيق اهدافها ولو بالقوة .. بينما يؤمن الاخوان المسلمون ان طريق الاصلاح طويل المدى ومن المهم اولا تهيئة المناخ لخلق مجتمع اسلامى .

ويعود الخلاف ايضا الى ان اغلبية الجماعات الاسلامية من ذوى التعليم المتوسط وبعضهم من الحرفيين اى ان ثقافتهم الاسلامية مخلة واقل عمقا من الاخوان الذين يملكون تراث حسن البنا وعبدالقادر عوده .

لكن القضاء على التطرف لا يعالج بالوسائل الامنية بل قد تؤدى هذه الوسائل الى ردود فعل اعنف .. انما علينا ان ندرك جوهر المشكلة فهم اولا جزء من الازمة الاقتصادية التى يعيشها الشباب وبحلها نقضى على اهم عوامل التطرف .. وعلينا ايضا ان نراجع كل ما يعيق تطبيق الشريعة .. ثقافيا .. واعلاميا .. وتربويا حتى يسود التسامح الاسلامى المجتمع .

● شهادة الكاتب الاسلامى خليل عبدالكريم عضو الامانة العامة لحزب التجمع :

شباب هذه الجماعات من الفئات الدنيا المسحوقة الذين ازداد وعيهم الطبقى والاجتماعى بالتعليم المجانى الذى اتاحته لهم ثورة يوليو وادى هذا الوعى وان كان بصورة عفوية - الى التنبه الى الخلل الاجتماعى الذى ليس له مبرر ولا يتسم بالعدل فاتجهوا الى الدين كسفينة نجاة ايمانا منهم بان تعاليمه ستملأ الارض عدلا بعد ان امتلأت جورا .

ولقد رفضت هذه الجماعات الانضمام للاخوان المسلمين رغم ايمان الجميع ان الاسلام دين ودولة لاسباب تتعلق بمنهج وسلوك الاخوان فجماعة الاخوان مرت بثلاثة ادوار رئيسية الاولى منذ نشأة الجماعة حتى وفاة الشيخ حسن البنا فى هذه الفترة خاصة فى سنواتها الاولى وقبل انشاء النظام الخاص اهتمت الجماعة بالتربية

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم والميكروفيلم
المصدر : الجمهورية
التاريخ : ٢٩ ديسمبر ١٩٨٨

الاغنياء تمول الجماعات .. والفقراء وقودها ..

حكاية مجموعة «ميونخ» .. وتعيين المرشد

الاسلامية الصحيحة لاعضائها والسعي لخدمة البيئة وانشاء المصانع الصغيرة وفصول محو الامية وفتح العيادات في الاحياء الشعبية لعلاج الفقراء بقروش زهيدة .

وبعد وفاة حسن البنا تولى حسن الهضيبي منصب المرشد العام .. حدث تغير في البنية الاجتماعية لهيئة الارشاد واصبح اغلب اعضائه من المستشارين واساتذة الجامعات والصيادلة .. الخ اى للطبقة الوسطى الكبيرة واتجهت الى الاعتدال ومهادنة السلطة الملكية .

في المرحلة الثالثة التي بدأت بتولي المرحوم عمر التلمساني قيادة الجماعة ومازالت المرحلة مستمرة حتى الان .. حدث تحول جذري في فكر الجماعة لعدة اسباب اولها فترات الاعتقال والسجن الطويلة التي قضاها قادتهم واعضاؤهم بعد صدامهم بالثورة اثرت تأثيرا كبيرا سواء على القيادة او الاعضاء .

تأثير مجموعة ميونخ

ثانيا ان كثيرا من اعضاء الاخوان المسلمين هاجروا الى الدول البترولية واوروبا خلال الستينات وكونوا ثروات طائلة واصبح لهم اليد العليا في ادارة دفة الجماعة وعلى سبيل المثال ففي المانيا الغربية يوجد ما يسمى بمجموعة ميونخ نسبة الى المركز الاسلامي هناك الذي يسيطر عليه الاخوان ولقد فرضت هذه المجموعة حامد ابوالنصر كمرشد عام في حين ان الاخوان في مصر كانوا يرشحون لاستاذ محمد كمال عبدالعزيز .

هذه القيادة المترفة الحالية اثرت على سلوك الجماعة ولم يرق هذا التحول في نظر شباب الجماعات الاسلامية التي تعيش - باستثناء بعض امرائها - في ظروف اجتماعية قاسية ومن ثم فهي تؤمن بالعنف كطريق للخلاص .

ولا ينبغي ان ننسى ان العنف ليس غريبا او جديدا على الحركات الدينية فالاخوان المسلمون انشأوا النظام الخاص وهو جهاز للعنف قام فعلا باغتيالات سياسية وتفجيرات قنابل في بعض المنشآت المدنية وفي اواخر ايامه حاول بعض اعضائه اغتيال اخوانهم في الجهاز لتصفية بعض الخلافات وفي التاريخ القديم نجد غلاة الفرق المتطرفة كالخوارج الذين ظلوا يحاربون الدولة الامـ[illegible]ـة اكثر من مائة عام .. هكذا ..

فالافكار المتطرفة متوفرة في التراث القديم وتظل كامنة في بطون الكتب حتى تحدث بعض الازمات او تطرأ ظروف اجتماعية فيبرز العنف من مكمنه .

ان ٩٠٪ من جذور المشكلة تكمن في الازمة الاقتصادية والاجتماعية وكثير من هؤلاء الشباب تتغير افكاره وسلوكه ويبتعد تدريجيا عن الجماعة بمجرد ان تحل مشاكله وان ظل محتفظا بالمظهر والحل الحقيقي لهذه القضية يبدأ بالسماح لهم بالتعبير عن ارائهم وافكارهم حتى يمكن للمفكرين المسلمين مناقشتهم وتفنيد ارائهم .

حرب المتعملين

● شهادة د. سعد الدين ابراهيم استاذ علم الاجتماع بالجامعة الامريكية .

ظاهرة التطرف عموما والديني خصوصا لا تعالج بالوسائل الامنية وحدها صحيح الوسائل الامنية مطلوبة لكن من الخطأ الاعتقاد بانها وحدها كافية لوأد الظاهرة .

يكفي ان نحدد الاماكن التي وقعت وتقع فيها الاضطرابات والصدامات العنيفة والدموية لنتساءل لماذ لم تقع حوادث مماثلة في احياء المهندسين او الزمالك او جاردن سيتي اليست الاجابة في حد ذاتها مفتاحا لتفسير الظاهرة .

ان ما يحدث اشبه بحرب المتعلمين الساخطين من الشباب ضد النظام الاجتماعي القائم وهي حرب طبيعية يستخدم فيها الدين كواجهة لاضفاء الشرعية ، انها حرب الطبقات الصغيرة والوسطى المسحوقة التي نالت حظا من التعليم لكنها لم تنل حظا مشابها من الثروة والسلطة .

لكن علينا ان نلاحظ ان هذه الظاهرة ليست حرب الفقراء المعدمين فهؤلاء لهم اساليبهم الاخرى المتمثلة في الانتفاضات العشوائية كالتي حدثت في يناير ١٩٧٧ .

ومثل هذه التحديدات العلمية هامة لكي نعرف كيف نتعامل مع الظاهرة بشيء من العقلانية والحسم وحتى لا تتكرر ضريبة الدم المدفوعة سواء من شباب قوات الامن او من هؤلاء الشباب .

المصدر : الجمهورية

التاريخ : ٢٢ ديسمبر ١٩٩٢

واحداث العنف التى حدثت فى الفترة الاخيرة تشير الى مجموعة من العوامل ادت اليه . منها انها تفجرت فى اماكن معزولة الى حد ما عن خضم الحياة السياسية والاجتماعية اى مناطق هامشية تعكس ثقافة المهاجرين الذين لم يكتسبوا بعد السلوك التحضرى المألوف فى هذه المدن .. العامل الثانى هو تواجد نسبة كبيرة من ابناء اقلية دينية اخرى فى هذه الاحياء وغياب الوعى السياسى لدى هذه القطاعات تجعلها لا تدرك الاسباب الحقيقية لازمتها . وتتخذ من ابناء الاقلية الدينية الاخرى كبش فداء كما ان اجراءات ملاحقة السلطات للعناصر الصدامية من هؤلاء الشباب قد تسفر عن تعرض بعض الابرياء لمضايقات تولد جوا من التوتر الذى لا يلبث ان ينفجر فى صوره فورات عنيفة .

وينبغى ان نميز بين نوعية من المصادمات التى جرت فى الفترة الاخيرة تلك التى جرت فى المدن الكبرى وما جرى داخل الجماعات بين جماعات معينة من الطلبة والطلبة الاخرين فالعنف داخل الجامعة غير مقبول ولا مبرر له . طالما توافرت الفرص العادلة فى التعبير عن الرأى وجدية انتخابات الاتحادات الطلابية فاللجوء الى العنف اسلوب مرفوض فى العمل السياسى فى مناخ تتوافر فيه ضمانات الحوار الديمقراطى وتقاعس مجالس التاديب الجامعية عن القيام بواجباتها تخل عن مسئوليتها فى حماية الديمقراطية داخل الجامعات .

افساد شباب الجامعة

● شهادة د . صلاح عبدالمتعال المستشار بالمركز القومى للبحوث الاجتماعية والجنائية وعضو الهيئة العليا لحزب العمل الاشتراكى .

الجماعات الاسلامية المعاصرة هم الابناء الشرعيون لحركة الاخوان المسلمين وافكار سيد قطب فى كتابة معالم فى الطريق الذى تأثر فيه بكتابات المفكرين الاسلاميين فى الهند والباكستان ابو الاعلى المودودى وابو الحسن الندوى .

كما انهم ابناء التجارب المريرة التى مر بها التيار الاسلامى عام ١٩٦٥ عقب صدامه بالثورة . مما جعل الكثير من الشباب يؤمن فى السجون والمعتقلات بأن الساكت عن الحق شيطان اخرس وان المهادنة والتدرج فى الدعوة الاسلامية ضياع للوقت وان منهج الاخوان المسلمين فى العمل السياسى الهادىء والمشاركة فى الحياة السياسية والبرلمانية أدى لتعطيل الدعوة الاسلامية ولابد من مواجهة السلطة بالعنف للاسراع فى اقامة الدولة الاسلامية .

من ناحية اخرى اثار التحول المفاجىء من السياسة الاقتصادية الموجهة الى ما سمى بالانفتاح الاقتصادى مع ما صاحبه من مظاهر الفساد والافساد - فئات عديدة فى المجتمع ومنها شباب الجماعات الدينية خاصة بعد ان طرأت على حياتنا الاجتماعية أنماط جديدة من السلوك المنحرف كانتشار العنف فى حل الخلافات الاسرية وترخى السلطة فى تنفيذ القوانين بل ومخالفتها فى بعض الاحيان .

بالطبع هذا كله ليس تبريرا لنشاة هذه الجماعات بل تشخيصا للاسباب التاريخية والاجتماعية والاقتصادية لتكوينها ونموها .

وخطأ هذه الجماعات هو فى تجاهلها ان الاسلام الصحيح اذا ما أريد له ان يطبق تطبيقا صحيحا سليما نقيا فيجب الا يفرض من سلطة عليا . بل يجب ان ينمو فى نسيج الحياة الاجتماعية والسياسية والاقتصادية والاسرية وسيؤدى هذا بالضرورة على مدى ليس ببعيد الى تكوين المواطن المتدين الصالح الذى يراعى ربه اولا فى ادائه لالتزاماته نحو الغير ونحو نفسه واسرته ونحو الدولة .

وهناك قواعد اساسية حددتها الشريعة للدعوة للاسلام منها الدعوة بالموعظة الحسنة والمجادلة بالتى هى احسن . والاخاء بين المواطنين ركيزة اساسية لتماسك هذه الامة وتحقيق تضامنها وضياع هذا المعنى هو الذى يشتت جهودنا ويجعلنا فى حالة وهن وضعف دائم .

هذه الركائز تعتبر فى حد ذاتها مدخلا لتطبيق الشريعة الاسلامية فنحن على سبيل المثال لا يجب ان ننتظر تعديلات تشريعية لتطبيق ركن الزكاة بل يمكن بالجهود الذاتية ان نجبيها وننفقها على اصلاح المرافق او بناء مدارس او مساكن للفقراء كما يمكن استخدامها فى تمويل مشروعات انتاجية لتشغيل الشباب المتعطل .

واذا انصرف العاملون فى الحقل الاسلامى الى مثل هذه الاعمال فنحن نهيىء المناخ لتمكين الايمان فى القلوب . اما محاولة التعجيل بتطبيق الشريعة بقوانين يصدرها الحاكم فى مجتمع غير مهيأ لذلك فسيعرض التجربة الاسلامية كلها لكى تتحول الى مجرد نموذج نظرى يفتقد الى روح الاسلام وحيويته .

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم والميكروفيلم
المصدر : الجمهورية
التاريخ : ٢٢ ديسمبر ١٩٩٨

أهالى القتلى يتسلمون جثثهم لدفنها

واصلت امس نيابة امن الدولة العليا تحقيقاتها فى حادث مقتل المتطرفين الثلاثة فى الوكر الذى كانوا يختفون فيه بشبرا الخيمة حيث استمعت النيابة الى اقوال مدرس شاهد عملية الاقتحام واعادت الاستماع الى اقوال صاحبة الشقة .

وكان المستشار جمال شومان النائب العام قد تابع التحقيقات التى يجريها المستشار عبدالمجيد محمود المحامى العام لنيابة أمن الدولة العليا فى الواقعة حيث انتقل حسنى عبد الله رئيس النيابة وياسر رفاعى وكيل اول النيابة وعاينا مكان الحادث واثبتا فى تقريرهما حالة الشقة التى قتل فيها المتهمون الثلاثة وهى عبارة عن ثلاث حجرات وكذلك جثث القتلى التى كانت ملقاة متجاورة فى حجرة واحدة وبجوارهم بندقية آلية ومسدس ساقية وطبنجة صغيرة قديمة ومجموعة من طلقات الرصاص الفارغة والذخيرة وبعض آثار الطلقات بالحوائط اثناء عملية الاقتحام وبعد المعاينة انتقل المحققان الى نيابة شبرا الخيمة لسماع اقوال الشهود حيث قرر مدرس يسكن بالمنطقة انه سمع اصوات طلقات نارية صادرة من داخل المنزل الذى كان يختفى فيه المتهمون القتلى الثلاثة قبل اقتحام قوة الشرطة له .

كما قررت خيرية نصر جاد الله صاحبة المنزل : انه كان مغلقا لمدة طويلة ولم تتردد عليه منذ سنة وان كل معلوماتها ان ابنتها هى التى قامت بتأجير الشقة لاثنين من النجارين وانها لاتعرفهما .

وقد امرت النيابة باستدعاء النجارين للاستماع الى اقوالهما كما اصطحب المحققان صاحبة الشقة لمناظرة الجثث الثلاث بمشرحة النيابة بزينهم وقررت انها لم تشاهدهم من قبل ولم تتعرف على احد منهم واكدت ان ابنها الهارب خالد ليس واحدا منهم .

ومن المقرر ان تستمع النيابة اليوم الى رئيس قوة الاقتحام واعضاء القوة الذين صاحبوه عند مهاجمتهم المنزل وتبادلهم اطلاق الرصاص مع القتلى الثلاثة .

وقد تم ظهر امس تسليم جثث المتطرفين الثلاثة الى اسرهم بعد ان صرحت نيابة أمن الدولة العليا بدفنها بعد تشريحها .

وقد تولى الدكتور فخرى محمد صالح مساعد كبير الاطباء الشرعيين عملية التشريح بمساعدة كل من الدكتور محمد عاطف محمود والدكتور اشرف يحيى الرفاعى بناء على تكليف من الدكتور عادل توفيق كبير الاطباء الشرعيين حيث افادت نتيجة تشريح جثة المتهم خالد اسماعيل عبدالمنعم ان الوفاة نتيجة كسور بعظام الجمجمة والاضلاع وتهتك فى المخ والاحشاء الصدرية والبطنية ونزيف دموى نتيجة الاصابة بعدة اعيرة نارية عددها حوالى ٦ طلقات اما وفاة اشرف سيد درويش فهى نتيجة تهتك بانسجة العنق والاحشاء البطنية ونزيف دموى نتيجة اصابته بعدة اعيرة نارية .

كما افاد تقرير تشريح جثة المتهم شريف محمد احمد الشريف قاتل المقدم الشهيد عصام شمس بانها نتيجة كسور عظام بالوجه والجمجمة وتهتك المخ والاحشاء الصدرية والبطنية ونزيف دموى نتيجة الاصابة بعدة اعيرة نارية بلغت نحو ٦ طلقات .

وقد تسلم شقيق المتهم شريف احمد الشريف قاتل المقدم عصام شمس واسمه نبيل (٤٥ سنة) تاجر خردوات بمنطقة السوق بعين شمس جثة شقيقه وقال فى البداية ان شعوره حين تسلم جثة شقيقه شعور الاخ لاخيه اما عن تصرفات شقيقه قاتل المقدم عصام شمس وكيل مباحث فرقة شرق القاهرة فانه كان سريع الغضب وانه التحى منذ حوالى ٥ سنوات ومنذ عامين تقريبا تحول الى انسان عنيف فكان دائم الاعتداء على والدته على الرغم من انها مصابة بشلل نصفي اما والده فهو متوفى منذ

المصدر : الجمهورية
التاريخ : ٢٢ ديسمبر ١٩٨٨



عبد السميع شرف الدين — المستشار عبد المجيد محمود

٢٠ عاما . واضاف ان شريف كان له اصدقاء سوء كثيرون وكنا ننصحه بالابتعاد عنهم لكنه انجرف نحو التيار الضال وكان يكفر بكل شيء حوله واضاف انه عقب اتهام شقيقه بقتل المقدم عصام شمس اختفى من المنزل ولم نعلم شيئا عنه الا صباح امس الاول عندما طالعتنا الصحف بنبأ مصرعه مع زملائه بمنطقة شبرا الخيمة .

اما والد المتهم خالد اسماعيل عبدالمنعم (٥٥ سنة) عامل بالادارة العامة للانقاذ بمحافظة القاهرة فقد قرر ان نجله القتيل بدأت علاقته بالجماعات المتطرفة منذ ٤ سنوات تقريبا وكانت تصرفاته فى بداية الامر طبيعية جدا الا انه منذ عام ونصف العام تقريبا بدأ يتحول لانسان يكفر بكل شيء حوله وحاولنا ان نبعده عن التطرف والعنف الا ان افكاره كانت قد تسممت تماما وعلى حد قوله (اصبح كمريض بالسرطان) لايمكن علاجه وفوجئنا بعد واقعة اتهامه فى قتل البقال بالساحل بتركه للمسكن ولم اره بعد ذلك واضاف الاب وهو يحاول ان يتماسك اعصابه ان نجله كان يكفر بكل شيء حوله ولكنه قد نال جزاءه نتيجة تصرفاته وانجرافه نحو التيار المتطرف وطلب والده ان يوجه رسالة الى الشباب قائلا : اتمنى ان يكون مصرع ابنى هو موعظة لكل من توسوس له نفسه ان ينجرف نحو التيار المتطرف وان الاسلام لاينص على القتل والعنف وان ديننا دين السماحة والموعظة الحسنة .

ومن ناحية اخرى امر المستشار عبدالمجيد محمود المحامى العام لنيابة امن الدولة العليا بتجديد حبس ٣٨ متهما فى احداث التجمهر والاتلاف التى وقعت بمنطقة عين شمس يومى ٩ ، ١٠ من ديسمبر الحالى .

واستمع عبدالسميع شرف الدين وهشام حمودة وحسنى عبد الله رؤساء نيابة وياسر رفاعى وعمر الشريف وهانى برهام وهشام بدوى وعبدالمنعم الحلوانى الوكلاء الاول بالنيابة الى اقوال شهود هذه الاحداث من الضباط والجنود ممن قاموا بضبط المتهمين اثناء مشاركتهم فى احداث التجمهر وارتكابهم لجرائم الاتلاف والحريق خلال هذه الاحداث كما استمع اعضاء النيابة الى الشهود المدنيين من السكان والمواطنين وكيفية اتلافهم لسيارات الشرطة والاعتداء على نقطتى الحلمية والزهراء .

وأمس قامت حملة من اجهزة الامن بوزارة الداخلية بتمشيط منطقة عين شمس وتطهيرها من عناصر الجماعات الاسلامية المتطرفة فألقت القبض على ٢١ شخصا كما عثر فى شقة احدهم على ٤ جراكن بنزين كان يعدها لاستخدامها فى عمليات تخريبية ضد قوات الشرطة .

كما باشر على الهوارى وكيل اول نيابة أمن الدولة العليا أمس التحقيق فى واقعة قيام احد عناصر النشاط المتطرف بطعن الرائد علاء السباعى الضابط بمديرية أمن القاهرة بمطواة فى بطنه عندما حاول الضابط منعه هو وبعض الصبية من القاء الحجارة على رجال الشرطة بمنطقة عين شمس ، حيث انتقل لمستشفى هليوبوليس لسؤال الضابط المصاب الذى قرر ان المتهم واسمه جابر محمد أحمد ابراهيم بائع متجول كان يقذف هو وبعض الصبية الحجارة على قوات الشرطة الموجودة بالمنطقة لحفظ الأمن وتامين المواطنين ولما أعترضه محاولا منعه وحاول القبض عليه أخرج المتهم مطواة وطعنه بها فى بطنه واسرع بالفرار فتعقبته القوة التى كانت تصاحب الضابط وانذروه بتسليم نفسه الا انه واصل الفرار مما اجبرهم على اطلاق الرصاص عليه فاصابوه فى ساقيه وتم القبض عليه .

وانتقل المحقق الى مستشفى المنيل الجامعى لاستجواب المتهم المصاب ومن المقرر أن يستمع وكيل أول النيابة اليوم الى اقوال ضباط وافراد القوة التى كانت موجودة وقت وقوع الحادث .

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم والميكروفيلم

المصدر : الأهرام
التاريخ : ٢٢ ديسمبر ١٩٨٨

تمشيط منطقة عين شمس لتطهيرها من العناصر المتطرفة

النيابة تستمع لأقوال الشهود وأفراد قوة الاقتحام فى حادث مقتل المتطرفين الثلاثة

أهالى القتلى يتسلمون جثثهم لدفنها ويقررون أنهم نالوا جزاءهم

واصلت امس نيابة امن الدولة العليا تحقيقاتها فى حادث مقتل المتطرفين الثلاثة فى الوكر الذى كانوا يختفون فيه بشبرا الخيمة حيث استمعت النيابة الى اقوال مدرس شاهد عملية الاقتحام واعادت الاستماع الى اقوال صاحبة الشقة .

وعلم ان المستشار جمال شومان النائب العام قد تابع التحقيقات التى يجريها المستشار عبدالمجيد محمود المحامى العام لنيابة أمن الدولة العليا فى الواقعة حيث انتقل حسنى عبد الله رئيس النيابة وياسر رفاعى وكيل اول النيابة وعاينا مكان الحادث واثبتا فى تقريرهما حالة الشقة التى قتل فيها المتهمون الثلاثة وهى عبارة عن ثلاث حجرات وكذلك جثث القتلى التى كانت ملقاة متجاورة فى حجرة واحدة وبجوارهم بندقية آلية ومسدس ساقية وطبنجة صغيرة قديمة ومجموعة من طلقات الرصاص الفارغة والذخيرة وبعض آثار الطلقات بالحوائط اثناء عملية الاقتحام وبعد المعاينة انتقل المحققان الى نيابة شبرا الخيمة لسماع اقوال الشهود حيث قرر مدرس يسكن بالمنطقة انه سمع اصوات طلقات نارية صادرة من داخل المنزل الذى كان يختفى فيه المتهمون القتلى الثلاثة قبل اقتحام قوة الشرطة له .

كما قررت خيرية نصر جاد الله صاحبة المنزل : انه كان مغلقا لمدة طويلة ولم تتردد عليه منذ سنة وان كل معلوماتها ان ابنتها هى التى قامت بتاجير الشقة لاثنين من النجارين وانها لاتعرفهما .

وقد أمرت النيابة باستدعاء النجارين للاستماع الى اقوالهما كما اصطحب المحققان صاحبة الشقة لمناظرة الجثث الثلاث بمشرحة النيابة بزينهم وقررت انها لم تشاهدهم من قبل ولم تتعرف على احد منهم واكدت ان ابنها الهارب خالد ليس واحدا منهم .

ومن المقرر ان تستمع النيابة اليوم الى رئيس قوة الاقتحام واعضاء القوة الذين صاحبوه عند مهاجمتهم المنزل وتبادلهم اطلاق الرصاص مع القتلى الثلاثة .

وقد تم ظهر امس تسليم جثث المتطرفين الثلاثة الى اسرهم بعد ان صرحت نيابة امن الدولة العليا بدفنها بعد تشريحها .

وقد تولى الدكتور فخرى محمد صالح مساعد كبير الأطباء الشرعيين عملية التشريح بمساعدة كل من الدكتور محمد عاطف محمود والدكتور اشرف يحيى الرفاعى بناء على تكليف من الدكتور عادل توفيق كبير الاطباء الشرعيين حيث افادت نتيجة تشريح جثة المتهم خالد اسماعيل عبدالمنعم ان الوفاة نتيجة كسور بعظام الجمجمة والاضلاع وتهتك فى المخ والاحشاء الصدرية والبطنية ونزيف دموى نتيجة الاصابة بعدة اعيرة نارية عددها حوالى ٦ طلقات أما وفاة اشرف سيد درويش فهى نتيجة تهتك بأنسجة العنق والاحشاء البطنية ونزيف دموى نتيجة اصابته بعدة اعيرة نارية .

كما افاد تقرير تشريح جثة المتهم شريف محمد احمد الشريف قاتل المقدم الشهيد عصام شمس بأنها نتيجة كسور عظام بالوجه والجمجمة وتهتك المخ والاحشاء الصدرية والبطنية ونزيف دموى نتيجة الاصابة بعدة اعيرة نارية بلغت نحو ٦ طلقات .

وقد تسلم شقيق المتهم شريف أحمد

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم والميكروفيلم

المصدر : الأهرام
التاريخ : ٢٢ ديسمبر ١٩٨٨



عبد السميع شرف الدين — المستشار عبد المجيد محمود

٢٠ عاما . واضاف ان شريف كان له اصدقاء سوء كثيرون وكنا ننصحه بالابتعاد عنهم لكنه انجرف نحو التيار الضال وكان يكفر بكل شيء حوله واضاف انه عقب اتهام شقيقه بقتل المقدم عصام شمس اختفى من المنزل ولم نعلم شيئا عنه الا صباح امس الاول عندما طالعتنا الصحف بنبأ مصرعه مع زملائه بمنطقة شبرا الخيمة .

اما والد المتهم خالد اسماعيل عبدالمنعم (٥٥ سنة) عامل بالادارة العامة للانقاذ بمحافظة القاهرة فقد قرر ان نجله القتيل بدأت علاقته بالجماعات المتطرفة منذ ٤ سنوات تقريبا وكانت تصرفاته فى بداية الامر طبيعية جدا الا انه منذ عام ونصف العام تقريبا بدأ يتحول لانسان يكفر بكل شيء حوله وحاولنا ان نبعده عن التطرف والعنف الا ان افكاره كانت قد تسممت تماما وعلى حد قوله (اصبح كمريض بالسرطان) لايمكن علاجه وفوجئنا بعد واقعة اتهامه فى قتل البقال بالساحل بتركه للمسكن ولم اره بعد ذلك واضاف الاب وهو يحاول ان يتماسك اعصابه ان نجله كان يكفر بكل شيء حوله ولكنه قد نال جزاءه نتيجة تصرفاته وانحرافه نحو التيار المتطرف وطلب والده ان يوجه رسالة الى الشباب قائلا : اتمنى ان يكون مصرع ابنى هو موعظة لكل من توسوس له نفسه ان ينجرف نحو التيار المتطرف وان الاسلام لاينص على القتل والعنف وان ديننا دين السماحة والموعظة الحسنة .

ومن ناحية اخرى امر المستشار عبدالمجيد محمود المحامى العام لنيابة امن الدولة العليا بتجديد حبس ٣٨ متهما فى احداث التجمهر والاتلاف التى وقعت بمنطقة عين شمس يومى ٩ ، ١٠ من ديسمبر الحالى .

واستمع عبدالسميع شرف الدين وهشام حمودة وحسنى عبد الله رؤساء نيابة وياسر رفاعى وعمر الشريف وهانى برهام وهشام بدوى وعبدالمنعم الحلوانى الوكلاء الاول بالنيابة الى اقوال شهود هذه الاحداث من الضباط والجنود ممن قاموا بضبط المتهمين اثناء مشاركتهم فى احداث التجمهر وارتكابهم لجرائم الاتلاف والحريق خلال هذه الاحداث كما استمع اعضاء النيابة الى الشهود المدنيين من السكان والمواطنين وكيفية اتلافهم لسيارات الشرطة والاعتداء على نقطتى الحلمية والزهراء .

وامس قامت حملة من اجهزة الامن بوزارة الداخلية بتمشيط منطقة عين شمس وتطهيرها من عناصر الجماعات الاسلامية المتطرفة فالقت القبض على ٢١ شخصا كما عثر فى شقة احدهم على ٤ جراكن بنزين كان يعدها لاستخدامها فى عمليات تخريبية ضد قوات الشرطة .

كما باشر على الهوارى وكيل اول نيابة امن الدولة العليا امس التحقيق فى واقعة قيام احد عناصر النشاط المتطرف بطعن الرائد علاء السباعى الضابط بمديرية امن القاهرة بمطواة فى بطنه عندما حاول الضابط منعه هو وبعض الصبية من القاء الحجارة على رجال الشرطة بمنطقة عين شمس ، حيث انتقل لمستشفى هليوبوليس لسؤال الضابط المصاب الذى قرر ان المتهم واسمه جابر محمد احمد ابراهيم بائع متجول كان يقذف هو وبعض الصبية الحجارة على قوات الشرطة الموجودة بالمنطقة لحفظ الامن وتامين المواطنين ولما اعترضه محاولا منعه وحاول القبض عليه أخرج المتهم مطواة وطعنه بها فى بطنه واسرع بالفرار فتعقبته القوة التى كانت تصاحب الضابط وانذروه بتسليم نفسه الا انه واصل الفرار مما اجبرهم على اطلاق الرصاص عليه فاصابوه فى ساقيه وتم القبض عليه .

وانتقل المحقق الى مستشفى المنيل الجامعى لاستجواب المتهم المصاب ومن المقرر ان يستمع وكيل اول النيابة اليوم الى اقوال ضباط وافراد القوة التى كانت موجودة وقت وقوع الحادث .

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم والميكروفيلم

المصـدر : الأهرام
التاريـخ : ٢٢ ديسمبر ١٩٨٨

وقائع جديدة فى تحقيقات النيابة وتجديد حبس ٤٠٣ متطرفين

كشفت التحقيقات التى تجريها نيابة امن الدولة العليا ويشرف عليها المستشار عبد المجيد محمود المحامى العام عن وقائع جديدة تبين ان المتهم جابر محمد احمد المصلب بطلقات نارية فى ساقيه بعد طعنه الرائد علاء السباعى اثناء محاولة القبض عليه بعين شمس هو الذى كان يتولى توفير اماكن الاختباء للمتهمين الثلاثة الذين قتلوا فى وكر شبرا الخيمة وانه ضمن مجموعة كانوا يقومون باعمال تخريبية وسرقات بالاكراه من بعض الفنانين والموسيقيين الذين كانوا يحيون الافراح بالمنطقة .

وكان على الهوارى وكيل اول نيابة امن الدولة العليا قد استمع - بسكرتارية تحقيق صلاح السعيد رئيس التحقيقات وامانة سر احمد كساب - إلى اقوال الرائد علاء السباعى الذى طعنه المتهم جابر اثناء القبض عليه حيث قرر أنه كان من بين افراد كمين من ضباط المباحث الجنائية لضبط المتهم بعد ان دلت التحريات انه على صلة بالمتهم شريف قاتل الضابط عصام شمس وزميليه وانه يتولى توفير الاماكن لايوائهم بالاضافة الى انه اعتاد الوجود مع أخرين للاتفاق على اعمال التخريب وحرق المحلات والاعتداء على سيارات الشرطة التى توجد فى هذا المكان لخلق جو من الاثارة وحث المواطنين على التظاهر واضاف الضابط انه عندما شاهد المتهم نزل مع افراد الكمين من السيارة حيث حاول شل حركته بمعاونة المقدم محسن مراد والملازم اول ايمن شاكر لكنه اخرج مطواة قرن غزال من ملابسه وطعنه فى جانبه الايسر وفر هاربا واطلق عدة اعيرة نارية من مسدس يحمله لارهاب القوة الا ان كمينا أخر اعترضه وبادله اطلاق الرصاص واصابه فى ساقيه وشارك المواطنون الموجودون بالمنطقة فى شل حركته والقبض عليه

ومن ناحية أخرى انتقل احد وكلاء النيابة لمستشفى المنيل الجامعى لسؤال المتهم جابر محمد احمد الذى اعتدى على الضابط وحاول انكار معرفته بأن الذين حاولوا القبض عليه من الضباط وانه كان يعتقد انهم مجموعة من اللصوص ولذلك كان يحاول الدفاع عن نفسه .

ولكن متهما اخر اعترف بانه شاهد المتهم المصاب وهو يطعن الضابط بالمطواة وقال انهم كانوا يعتزمون القيام بأعمال تخريبية فى المنطقة وان المتهم هو الذى دبر أماكن ايواء المتهم شريف قاتل الضابط عصام شمس

وقد امر المستشار عبد المجيد محمود المحامى العام لنيابة امن الدولة العليا باستمرار حبس ٣٤ متهما احدهم مصاب بمستشفى هليوبوليس ٤٥ يوما على ذمة التحقيق وذلك بعد التحقيق الذى اجراه هشام حمودة وعبد السميع شرف الدين رئيسا النيابة وعمر الشريف وهانى برهام وهشام بدوى وعبد المنعم الحلوانى وكلاء النيابة وذلك فى حوادث التجمهر والتخريب واتلاف سيارات الشرطة .

كما تقرر استمرار حبس ٩ متهمين اخرين كانوا قد تجمهروا فى ميدان رمسيس اوائل هذا الشهر .

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم والميكروفيلم

المصدر : الأهرام
التاريخ : ٢٢ديسمبر١٩٨٨

حبس ٨٤ متطرفا بالقاهرة والاسماعيلية

صرح مصدر مسئول فى مباحث أمن الدولة بانه تم فى القاهرة القبض على ٦٧ من اعضاء التنظيمات الدينية المتطرفة احيلوا إلى النيابة التى امرت بحبسهم ٤٥ يوما وفى الاسماعيلية القى القبض على ١٧ امرت النيابة بحبسهم ٣٠ يوما على ذمة التحقيق .

وأكد المصدر أن أجهزة وزارة الداخلية مستمرة فى تمشيط المناطق التى يتجمع فيها اعضاء هذه التنظيمات للقبض عليهم واحالتهم إلى نيابة امن الدولة للتصرف فى امرهم .

النيابة تحقق فى مصرع قاتل ضابط الشرطة وزميليه

قوات الأمن توجهت للقبض عليهم فى وكرهم فبادروا باطلاق النار

بدات نيابة امن الدولة العليا تحقيقاتها فى حادث مصرع شريف محمد احمد الشريف قاتل المقدم عصام شمس الدين وكيل مباحث شرق القاهرة وذلك داخل الوكر الذى كان يختفى فيه مع اثنين من اعوانه من المتطرفين بشبرا الخيمة واللذين لقيا مصرعهما ايضا خلال تبادلهما الرصاص مع قوات الامن وكان المستشار جمال شومان النائب العام قد تلقى بلاغا بالواقعة مساء امس الاول فعهد بالتحقيق الى المستشار عبدالمجيد محمود المحامى العام لنيابة امن الدولة العليا الذى توجه على الفور لمعاينة الشقة ومناظرة الجثث ثم امر بتشريح الجثث ودفنها وندب المعمل الجنائى لرفع اثار الطلقات الموجودة داخل الشقة وفحص الاسلحة المستخدمة . وتواصل النيابة سماع الشهود من قوات الامن

وكانت قوات الامن بوزارة الداخلية قد تمكنت من التوصل الى الوكر الذى يختفى فيه شريف محمد احمد وهاجموا الوكر بعزبة رستم فى منطقة شبرا الخيمة فى التاسعة من مساء امس الأول وفوجئوا بالمتهم ومعه اثنان اخران من اعوانه يطلقون عليهم النيران فبادلوهم طلقات الرصاص حتى لقى الثلاثة مصرعهم وتبين ان الاثنين الاخرين هما المتهمان خالد اسماعيل عبد المنعم ، طالب ، واشرف سيد درويش وهما من عناصر الجهاد ومتهمان بقتل عامل محل بقالة بالساحل اسمه حسن محمود .

وعن كيفية التوصل الى وكر المتهمين صرح مصدر امنى مسئول بانه بعد اجراءات جمع التحريات وتمشيط اوكار اعضاء تنظيم الجهاد واثناء مهاجمة احد اوكارهم شوهد احد المتهمين الهاربين الذى كان يجرى البحث عنه فى منطقة عين شمس واسمه جابر محمد احمد ابراهيم . وعندما تقدم الرائد علاء السباعى لضبطه طعنه المتهم بمطواة وحاول الفرار الا ان افراد القوة اطلقوا عليه الرصاص واصابوه فى فخذه ونقل الى المستشفى وخلال استجوابه ارشد عن الوكر الذى يختفى فيه قاتل ضابط الشرطة مع زميليه بعزبة رستم بشبرا .

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم والميكروفيلم
المصدر : الأهرام
التاريخ : ٢٢ ... ١٩٩٠

نهاية دامية للإرهابيين الثلاثة فى شبرا الخيمة

بعد معركة عنيفة تبادل خلالها رجال الامن الرصاص مع عناصر خطيرة من اعضاء تنظيم الجهاد فى احد الاوكار بشبرا الخيمة تمكنت قوات الأمن بوزارة الداخلية من قتل ٣ من عناصر تنظيم الجهاد التى بادرت باطلاق النيران على القوات عندما احسوا بالقتحام وكرهم حيث قتل فى هذا الوكر عضو تنظيم الجهاد شريف محمد احمد الشريف المتهم بقتل شهيد الشرطة المقدم عصام الدين شمس بطعنه بمطواة فى عنقه بمنطقة عين شمس والتى كثفت اجهزة الامن جهودها بعد الحادث لضبطه .

• مصرع قاتل ضابط الشرطة وزميليه برصاصات الشرطة بعد معركة بالرصاص ليلة أول أمس

كما قتل فى هذا الوكر ايضا خالد اسماعيل عبدالمنعم ٢٢ سنة طالب والمقيم بالساحل فى شارع عبدالجواد امين رقم ٣٧ وهو من عناصر تنظيم الجهاد بالقاهرة وقد سبق اشتراكه مع اخرين فى التنظيم فى قتل المواطن حسن محمود حامد الذى يعمل عاملا فى محل بقالة والده بالعقار رقم ٦ شارع عبدالجواد امين بالساحل وطلبت النيابة ضبطه واحضاره حيث لم يتم تنفيذ اذن النيابة لهروبه .

اما القتيل الثالث فى الوكر فهو اشرف سيد درويش مصطفى من مواليد ٦ فبراير ١٩٦٧ قسم الساحل بدون عمل يقيم فى ٢٤ شارع عبدالجواد امين بالساحل وهو من عناصر تنظيم الجهاد بالقاهرة واشترك مع خالد اسماعيل عبدالمنعم فى قتل المواطن حسن محمود عامل محل البقالة حيث امرت النيابة بضبطه .

وصرح مسئولون بالقوة التى اقتحمت وكر عناصر تنظيم الجهاد وقتلت أعضاءه الثلاثة وكذلك ضباط مباحث أمن الدولة الذين اجروا تحرياتهم ومتابعتهم وتوصلوا الى اماكن اختفاء عناصر التنظيم- بأن التحريات التى اجريت منذ تقرر التصدى لعناصر الجهاد التى فرضت سيطرتها على منطقة عين شمس كانت قد توصلت الى عدة اوكار تختبىء فيها عناصر الجهاد وأمكن ضبط اعداد كبيرة منهم حيث عثر على قنابل ومتفجرات ومنشورات فى اوكارهم .

وبعد مقتل المقدم عصام شمس كثفت التحريات بحثا عن قاتله عضو تنظيم الجهاد شريف محمد احمد الشريف المولود فى ٢٩ اغسطس ١٩٦١ بالقاهرة والحاصل على دبلوم التجارة والذى كان يقيم فى ٢٥ شارع منشية التحرير بعين شمس والتى اكدت التحريات انه من عناصر الجماعة الاسلامية القيادية المتحركة بعين شمس وسبق ان اتهم



.. باب الوكر الذى اختفى فيه اعضاء الجهاد الثلاثة الذين لقوا مصرعهم

حبس ٤١ من المتطرفين القوا الحجارة على قوات الأمن

امر المستشار عبدالمجيد محمود المحامى العام لنيابة امن الدولة العليا بحبس ٤١ متهما من الجماعات المتطرفة ٤٥ يوما على ذمة التحقيق .

وكانت نيابة امن الدولة قد تولت التحقيق مع ٤١ متهما تم القبض عليهم امام مسجد النور المحمدى منذ اسبوعين وتولى التحقيق معهم هشام حمودة رئيس النيابة وعلاء مرسى وهانى برهام وهشام بدوى وعبدالمنعم الحلوانى الوكلاء الاول بالنيابة لالقائهم الحجارة والزجاجات الفارغة على القوات الموجودة امام المسجد بعد صلاة الجمعة

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم والميكروفيلم

المصدر : الأهرام
التاريخ :

في القضية ١٠٣٩ جنح عين شمس لسنة ١٩٨٨ لتعديه على قوة الامن المكلفة بملاحظة الحالة امام مسجد ادم بالمنطقة بتاريخ ٥ فبراير ١٩٨٨ وتم ضبطه بتاريخ ١٦ مايو ١٩٨٨ حيث تم عرضه على النيابة وتولت التحقيق معه واخلت سبيله وسبق اعتقاله لنشاطه المركز وافرج عنه في ٢٧ يوليو ١٩٨٨ .

وقال رجال الامن في الوزارة الذين اشتركوا في اقتحام وكر قيادات تنظيم الجهاد ان المعلومات كانت قد اكدت ان العناصر الثلاثة تختبيء في شقة يمتلكها احد المحامين في عزبة رستم بشبرا الخيمة بعد ان انضم نجله الى تنظيم الجهاد . واكدت التحريات ان العناصر الثلاثة مسلحون برشاش ومسدسين ويحتمل ان تكون لديهم بعض القنابل والمتفجرات .

وقام رجال مباحث امن الدولة بمعاينة الوكر من بعد دون ان يشعر بهم احد ثم وضعوه تحت رقابتهم وسيطرتهم الى ان تأكدوا ان الثلاثة موجودون بالشقة التي تضم صالة و ٤ غرف ووضعت خطة محكمة لضمان عدم خروج عناصر الجهاد من ناحية ولضمان عدم اصابة اى من القوات وفي الساعة العاشرة من مساء الاثنين كانت العزبة محاطة بقوات كبيرة من الامن المركزى حيث اسرعت قوة الاقتحام باقتحام الوكر الواقع في الدور الاول وحدث بالضبط ماتوقعه افراد القوة حيث شعر اعضاء التنظيم الثلاثة باقتراب قوة الاقتحام من وكرهم ففتحوا النيران على قوات الاقتحام من مدفع رشاش ومسدسين لكن رصاصات قوة الاقتحام كانت اسرع منهم حيث اصابت الثلاثة في مقتل بينما كانوا متجمعين في حجرة صغيرة في الوكر لاتزيد مساحتها عن اربعة أمتار مربعة وقد عثر بالفعل معهم على



شريف محمد الشريف
قاتل الضابط



اشرف سيد درويش



خالد اسماعيل عبدالمنعم

الرشاش والمسدسين كما تبين انهم استخدموا الحجرات الثلاث كمخازن ولم يصب احد من قوات الامن وقد عثر على شريف قاتل ضابط الشرطة وكان يرتدى « بنطلونا وبلوفر » وخالد اسماعيل الذى كان يرتدى جلبابا أبيض واشرف سعيد الذى كان يرتدى بنطلونا وقميصا .

وقال رجال الامن انه بعد احداث ١٩٨١ انضمت الى تنظيم الجهاد عناصر جديدة لكن من حسن الحظ ان مباحث أمن الدولة كانت ترصد هذه العناصر اولا بأول واكدوا ان نشاطهم مستمر ولم يتوقف حتى الآن وان كانت الاجراءات التي تتخذها اجهزة الامن حاليا لمطاردتهم وازعاجهم تقلل كثيرا من عملياتهم الارهابية .

وقال المسئولون في اجهزة الامن ان عمليات تنظيم الجهاد كانت قد تركزت في الفترة الاخيرة وبالتحديد في منطقة عين شمس بالقاهرة حيث تمكن افراد تنظيم الجهاد من فرض سيطرتهم الكاملة على المنطقة حيث اقاموا مجموعات امن بالمنطقة تقوم بتفتيش الناس في الشوارع للتأكد من شخصياتهم واشترطوا لاقامة اى فرح أو مأتم بالمنطقة ضرورة استئذانهم وفي حالة موافقتهم يتم عقد القران في مسجد ادم مقابل مبالغ مادية تدفع للمسجد والاعتداء على اى مواطن يحصل على تصريح باقامة فرح من قسم الشرطة او يذهب للقسم لحل احدى المشكلات وان من يخالف التعليمات مصيره الضرب بالجنازير والجلد بالكرابيج وحرموا فتح التليفزيون بالمنطقة واعتدوا على كثيرين وحطموا شققهم .

وقال رجال الامن انه لانهاء سيطرة هذه الجماعة على منطقة عين شمس كان لابد من اعداد حملة استهدفت هذه العناصر وهى الحملة التي نجحت في القبض على ٧١ منهم وذلك بعد ان ارتكبوا عدة حوادث في عين شمس وفي اليوم التالى لهذه الحملة استشهد المقدم عصام شمس اثناء اشرافه على الخدمات الامنية في منطقة السوق وتأكد ان قاتله هو احد عناصر الجهاد الذين كانوا مستهدفين في الحملة وتمكن من الهرب وبعدها وضعت خطة بحث لضبط جميع الهاربين من عناصر التنظيم الذين لم يتم

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم والميكروفيلم

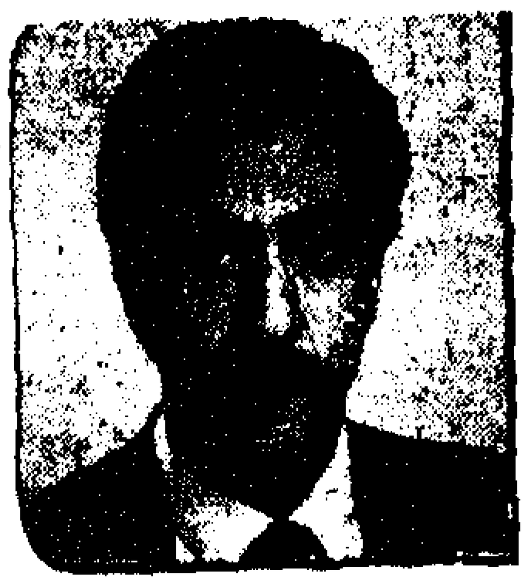
المصدر : الوفد
التاريخ : ٢٣ ديسمبر ٨٨



الدكتور سيد طنطاوى



عبد السميع شرف الدين



حسن عبد الله

المفتى يلتقى مع المعتقلين فى الاضطرابات الاخيرة
تجديد حبس ٤٤ متهما فى أحداث عين شمس

كتب حمدى شفيق ومجدى حلمى :

علمت « الوفد » ان القيادة السياسية ، اصدرت توجيهات الى فضيلة الدكتور محمد سيد طنطاوى مفتى الجمهورية باجراء حوار شامل مع اعضاء الجماعات الدينية المعتقلين اثر اندلاع الاضطرابات الاخيرة بمناطق عين شمس والمطرية ورمسيس والالف مسكن . من المنتظر ان يلتقى فضيلة المفتى مع المعتقلين فى سجن استقبال طرة خلال الاسبوع القادم ، للاجابة على مختلف اسئلتهم ، والتحاور معهم حول مختلف المسائل السياسية والفقهية المطروحة .

كما اصدرت القيادة السياسية تعليمات الى وزارة الداخلية باخلاء سبيل معظم المعتقلين على ذمة الاحداث الاخيرة ، لمحاولة اعادة الهدوء والاستقرار الى مناطق الاضطرابات .

وامرت امس نيابة امن الدولة العليا باشراف المستشار عبد المجيد محمود المحامى العام وعبد السميع شرف الدين رئيس النيابة ، بتجديد حبس ٣٥ متهما فى احداث عين شمس لمدة ٤٥ يوما اخرى على ذمة القضية . كما امرت النيابة بتجديد حبس ٩ متهمين بالتظاهر فى منطقة الازبكية امام مسجد الجمعية الشرعية لمدة ١٥ يوما . ووجهت النيابة اليهم خلال التحقيقات التى باشرها هشام حمودة رئيس النيابة وعمر الشريف وهانى برهام وعبد المنعم الحلوانى وهشام بدوى وكلاء اول النيابة ، تهم التجمهر ومقاومة السلطات واتلاف المال العام . كما واصل امس حسنى عبد الله رئيس نيابة امن الدولة العليا وياسر الرفاعى وكيل اول النيابة التحقيق مع قيادات القوة التى قامت باقتحام مخبأ

المصدر : الوفد
التاريخ : ٢٢ ديسمبر ١٩٨٨

شريف محمد احمد المتهم بقتل مقدم الشرطة عصام شمس، وزميليه خالد اسماعيل واشرف درويش. وقرر قائد القوة - برتبة عقيد - انه توجه مع افراد قوة العمليات الخاصة الى المنزل الذى تحاصره قوات الامن، وفوجىء بعد وصوله مع القوة الى المكان بالقتلى الثلاثة يطلقون الرصاص على القوات.

وتبادلوا معهم اطلاق الرصاص. وقامت قوة من الامن المركزى والعمليات الخاصة باقتحام المنزل فى دقائق.

وعثرت على الهاربين الثلاثة فى حجرة واحدة واطلقت القوة عليهم الرصاص فى مقتل. وقرر قائد القوة انه تم تبادل اطلاق النار على مسافة اقل من ٩ امتار. كما تم العثور على ٧ طلقات فى خزانة بندقية الية معدة للاطلاق دفعة واحدة فور الضغط على الزناد. واكد ان افراد القوة ارتدوا الملابس المدنية للتمويه على القتلى الثلاثة.

واكد نفس الاقوال نائب قائد قوة الاقتحام، وهو برتبة عقيد. وادلى بتفاصيل للواقعة مشابهة لاقوال قائد القوة. وتبين من معاينة النيابة لمكان الحادث عدم وجود آثار لدماء القتلى باستثناء الحجرة التى لقوا مصرعهم داخلها. وصرحت النيابة مساء امس الاول بتسليم جثة القتيل الثالث اشرف محمد درويش الى عمه لدفنها، بعد ان تعرف عليها فى مشرحة زينهم. وكانت اسرتا القتيلين الاخرين شريف محمد احمد وخالد اسماعيل قد تسلمتا جثتى ابنيهما من مشرحة زينهم امس الاول.

وتواصل النيابة غدا سماع اقوال باقى افراد قوة الاقتحام تحت اشراف المستشار جمال شومان النائب العام.

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم والميكروفيلم

المصدر : الأهرام
التاريخ : ٢٣ ديسمبر ١٩٨٧

بهدوء

بقلم : إبراهيم نافع

قضية كل الشعب !

ماحدث فى الفترة الاخيرة فى منطقة عين شمس يؤكد من جديد ماقلناه مرارا من ان العنف هو وسيلة العاجز عن الاقناع بالراى والحوار.

فلقد تمادى بعض الأفراد الذين ينسبون انفسهم الى التيار الدينى زورا وبهتانا فى ارتكاب عديد من أعمال العنف بعد أن عجزوا علميا عن اقناع الآخرين بدعواهم، وبعد أن فشلوا فى اكتساب الأنصار اليهم بالمحبة والموعظة الحسنة ، فكان ماكان مما لايعرفه الكثيرون من فرضهم الارهاب على الآخرين وتماديهم فى ترويع المواطنين الى حد « جلد » بعض الاشخاص علنا فى الشوارع ... والى حد ضم بعض الاشقياء المسجلين جنائيا الى صفوفهم ليفرضوا سطوتهم على المواطنين الأبرياء . وبلغت الامور ذروتها فى حادث مقتل ضابط الشرطة بيد شاب مشتت الفكر فرض سطوته على اسرته هو أولا وحاول ان يفرضها على الآخرين بالعنف فكانت جريمته النكراء ولقى مصرعه بعدها وهو يقاوم السلطات التى حاولت القاء القبض عليه

وللحق فلابد أن نسجل ان هذه القلة المنحرفة قد فشلت فشلا ذريعا فى جذب الجماهير الى افكارها وشعاراتها المناقضة لروح الدين الصحيح وروح العصر ومتطلبات الحياة الانسانية ... مما وضعها فى موقف الدفاع ازاء هذه الجماهير نفسها التى بدأت تتصدى لهم وازاء التيارات الدينية المستنيرة من مواقعها المختلفة كأجهزة الدعوة بوزارة الأوقاف ودار الافتاء والجمعيات الدينية المتنورة ، والشخصيات البارزة فى ساحة الدعوة الدينية التى تصدت لهذه الأفكار الشاذة من خلال الندوات المفتوحة والحوار المباشر مع الشباب المؤمن .

ومن اسف ، فان هذه القلة المنحرفة قد سعت الى تحقيق أهدافها الشريرة عن طريق اعتماد اسلوبين شديدى الضرر والخطر على بنيان المجتمع:

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم والميكروفيلم

المصـدر : الأهرام
التاريخ : ٢٣ ديسمبر ١٩٨٨

الاول هو تعمد أهدار هيبة الشرطة فى مجتمعها المحلى .

• والثانى هو تركيز نشاطهم على شباب صغير السن لم يكتمل لهم التكوين الفكرى فى عدد من الكليات الجامعية ، بهدف السيطرة عليهم وعلى افكارهم واقناعهم بان هذا هو الطريق الصحيح للخلاص بالارهاب واعمال العنف . فامتدت اعمالهم الارهابية من الغلظة فى القول والتعامل الفظ مع من لايؤمنون بافكارهم ولايخضعون لسطوتهم الى الضرب بالجنازير والمطاوى باسلوب عصابات القرون الوسطى ، الى الانتقام بعمليات القتل العشوائية بأعصاب باردة لبعض رجال الأمن وبأسلوب جبان كالطعن بالخنجر فى الظهر فى محاولة دنيئة وخطيرة فى نفس الوقت لارهاب جهاز الامن ككل ومنعه من القيام بدوره الحيوى فى الحفاظ على الأمن والاستقرار وهو الدور الذى يقوم به باخلاص وتضحية ومسئولية وطنية واعية لمنع ترويع المواطنين وفرض الظلام والجهل عليهم تحت راية الدين ، والدين من مثل هذه الأعمال براء .

وهو نفس الاسلوب الذى عرف من قبل فى بعض الفترات المظلمة من التاريخ الاسلامى ... استخدمت فيها « فرق الحشاشين » من الشباب المخدوع الموعود بالجنة لقتل المعارضين والمناهضين لاطماع ونفوذ « حسن الصباح » فماذا يعنى كل ذلك ؟

فى تقديرى ان اللجوء الى هذا الاسلوب الدنىء فى التعبير عن المواقف يكشف عن أزمة حقيقية عند اصحاب هذه الدعاوى الارهابية .. ويكشف ايضا عن ضعف هذا التيار الذى يشعر بالعجز وبالحصار أمام زحف الفكر الاسلامى المستنير على جيوب الظلام التى يتمركزون فيها .. فلا يجد من وسيلة للدفاع سوى الغدر والانقضاض بخسة على الآمنين .

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم والميكروفيلم
المصدر : الأهرام
التاريخ : ٢٣ ديسمبر ١٩٨٨

كأن اصحاب هذا التيار الذى يناهض كل مافى القيم الاسلامية الصحيحة من دعوة الى البناء وعمران الارض والتسامح واشاعة روح العدل والحرية والديمقراطية لكل الاتجاهات بلا استثناء ، كأنهم يحسون بأنهم يخوضون معركة أيامهم الاخيرة ... ففقدوا البصر والبصيرة وانطلقوا يتخبطون فى دياجير الظلام .

ومما يلفت النظر الى ان هذه التحركات الارهابية التى وصلت فى اساليبها الى الحضيض حتى بمقاييس الارهاب نفسها ، قد واكبت عملية فضح استغلال الدين فى نهب اموال الشعب ومحدودى الدخل ومحاولة تخريب الاقتصاد القومى تحت راية شركات الاموال .

لهذا فليس من قبيل المصادفة ان اجهزة الامن التى تصدت لهذه العمليات الارهابية حفاظا على أمن المواطن واستقراره هى نفسها التى تدخلت لاداء دورها فى حماية الامن الاقتصادى للمواطن وللمجتمع ، فكلا الدورين ضرورى وهام ومكمل للآخر .

● ● والحلقة فيما يبدو متصلة بين الخطرين ..

فلقد كشفت التحقيقات فى قضايا شركات الاموال عن وجود علاقات خفية بين بعض اصحاب هذه الشركات ، وبين بعض هذه الحلقات التى تمارس الارهاب باسم الدين .

ولذلك فاننا لانعدو الحق اذا استنتجنا ان هذه العمليات الارهابية الاخيرة ضد رجال الامن انما هى حلقة من حلقات تصفية الحساب مع جهاز الامن الذى ساعد على كشف وتعرية نشاط بعض هذه الشركات .

وهكذا اصبحت القضية واضحة امام العيان .

فهناك الان فريقان يواجه بعضهما البعض فى الساحة :

□ **الاول -** هو المواطن الآمن ورجل الدين المستنير والانسان المصرى المثقف والعامل والفلاح والمنتج ورجل الامن الذين يمثلون فى مجموعهم الاغلبية الساحقة من الشعب المصرى .

□ **الثانى -** هو قلة من الأشخاص الذين يمثلون بعض أوكار الفكر المتطرف الارهابى .

والكارثة هى ان هذه القلة تحاول بالعنف والارهاب ان تفرض ارادتها على هذه الاغلبية الساحقة ... ولانها عاجزة عن تحقيق ذلك فهى تستخدم العنف والقتل والجنازير والمطاوى لفرض ارادتها وكان لابد من ان تتصدى لها الشرطة المكلفة بحماية أمن هذا المجتمع وقيمه لتطهير

المصدر : الأهرام
التاريخ : ٢٣ ديسمبر ١٩٨٨

أوكارها .. واخضاعها لقوانين البلاد ولارادة الغالبية العظمى من شعبها .

وعفوا لاستخدام تعبير الأوكار فى الاشارة الى هؤلاء المنحرفين .. اذ ماذا نسمى من يخرج من الظلام ليطعن انسانا فى ظهره ويستل روحه وهو فى طريقه الى بيته واطفاله بغير ما سبب الا انه رجل امن ، او رجل لديه الشجاعة لان يتصدى لدعاوى لاتستند الى علم او الى دين ، ولاتفتح بابا امام التقدم بل على العكس تغلق كل الابواب وتفرض علينا الظلام .

ومع ذلك فاننا نطالب مرة اخرى بالا تنحصر مواجهة هذه الأوكار ومفاهيمها فى الاطار الأمنى والبوليسى البحت لان المشكلة لها ابعادها السياسية والفكرية والتربوية والاعلامية .

● ● واتساءل هنا من جديد اين دور المؤسسات السياسية ابتداء من أجهزة الدولة الى الاحزاب السياسية الحاكمة والمعارضة .

● واين الدور الفعال البناء للنقابات المهنية والعمالية فى مواجهة هذا الظلام .

● بل واين دور المسجد والكنيسة فى مواجهة اكثر فعالية انطلاقا من وحدة المصير والنسيج المشترك المتين الذى يميز شعبنا المصرى فى كل مراحل تاريخه .

المصدر : الأهرام
التاريخ : ٢٣ ديسمبر ١٩٨٨

ان بلادنا فى حاجة الى كل قطرة عرق للبناء والتنمية ومواجهة صعوبات الحياة والديون والازمة الاقتصادية .. وفى حاجة الى اجتذاب الاستثمارات المحلية والاجنبية بعد ان انفقنا الاموال الطائلة لاعادة بناء البنية السياسية للوطن .

فكيف نسمح بعد ذلك لهذه الجيوب المظلمة بان تعترض المسيرة وان تزعزع الامن والاستقرار اللذين يمثلان حجر الإساس فى عمليات التنمية والاستثمار .

ان شعبنا لديه ما يكفيه من مصاعب الحياة .

وليس من العدل ولا من الرحمة ان نسمح لامثال هذه القلة المنحرفة بان تضيف الى متاعبه هموما جديدة تتعلق باحساسه بالامان والاستقرار .

كما انه ليس من المعقول ولا من المقبول أن يشعر المواطن فى منطقة سكنية من مناطق القاهرة ان هناك سلطتين تتنازعان المسئولية عنه ، سلطة غير شرعية تفرض بالقهر والعنف قوانينها وعقوباتها ، وسلطة شرعية تحاول فرض الأمن والأستقرار فتتعرض للغدر والعنف والارهاب .

ان ماحدث رغم خطورته ليس سوى بثور صغيرة فى وجه مصر الآمن والمستقر .. لكننا لانستطيع ان نتحمل حتى وجود مثل هذه البثور التى لاتقاس بما تشهده دول اوروبا وامريكا من اعمال الارهاب والعنف ..

فمصر دولة عرفت على مر تاريخها بانها واحة للامان والاستقرار .

لهذا فان كل مايعرض هذه الصورة المشرقة للخطر ... يزعجنا ويستحثنا للعمل والحركة والمواجهة مع من يسيئون الى شعبهم وبلادهم ودينهم الصحيح بهذا الارهاب .

ولان الامر كذلك ... فانها ليست قضية جهاز الامن وحده لكنها قضية كل الشعب .. وقضية حاضره ومستقبله .

المصدر : الأهرام
التاريخ : ٢٦ ديسمبر ١٩٨٨

وفاة المتهم بمحاولة قتل ضابط الشرطة بعين شمس

بعد علاج استمر اسبوعا بعنبر المعتقلين بمستشفى قصر العينى توفى فجر امس المتهم جابر محمد ابراهيم « ٢٦ سنة » المتهم بمحاولة قتل الرائد علاء السباعى بمنطقة عين شمس فى الاحداث الاخيرة حيث طعن الضابط بمدية فى بطنه الا ان القوة المرافقة للضابط القت القبض عليه بعد مطاردته بالرصاص واصابته برصاصتين فى فخذه نقل على اثرها للمستشفى وامرت النيابة بحبسه ١٥ يوما بعنبر المعتقلين بالمستشفى خشية هروبه .

وكان المتهم المتوفى قد اعترف فى التحقيقات عقب القبض عليه بانه تولى اثارة الطلاب بمدرسة الحرية والمدارس المجاورة لها وتحريضهم على التعدى على المنشآت الشرطية وسيارات الشرطة . وقد تم نقل المتوفى لمشرحة زينهم وتولى الدكتور فخرى صالح مساعد كبير الاطباء الشرعيين تشريح الجثة .

المصدر : الأهرام
التاريخ : ٢٦ ديسمبر ١٩٨٨

الانســـــان تراحم

سبحان الله والحمد لله ولا اله إلا الله يقول في كتابه العزيز «ولقد كرمنا بني ادم وحملناهم في البر والبحر ورزقناهم من الطيبات وفضلناهم على كثير ممن خلقنا تفضيلا».

تعاليت ياسبحانك اكرمتنا وكرمتنا ونابى نحن إلا ان نقتل انسانيتنا وندمر المعاني الشريفة الكريمة السامية التي اودعتها في كياننا.. فما الحياة يارحمن السماوات والارض ان لم تتنسم فيها الرياح الطيبة الحنون من التآخي والمحبة والتواد والمشاركة الوجدانية بين الانسان والانسان.

اى حياة تلك اذا سادها عقل الحيوان وهو بلا عقل وعواطفه وهو بلا عواطف وقوانينه وهو بلا قانون اى حياة تلك ان اصبح الانسان الذى خلق الله له العالم اجمع وفضله على كثير ممن خلق تفضيلا بلا خلق ولارحمة ولاقلب ينبض بالمعاني الانسانية الرفيعة.

هانت الحياة وشاهت معالمها وسقط عمودها وانهارت فيها معاني الوجود اذا امست كذلك.

اذا لم نشارك اخانا الانسان في احزانه واذا لم نعرف كيف نواسي المحزون الذى فقد ابنه او اباه او امه او اخاه بكلمة طيبة ونبرة تعينه على بلواه فماذا نحن من الانسان وكيف ندعى اننا جديرون بما فضلنا به الله على كثير ممن خلق تفضيلا ؟!! ثارت في نفسي هذه الثائرات وانا ارقب مقتله ذلك الضابط الشهيد عصام الدين شمس بيد كافره جاحدة غادرة فاذا بجرائد المعارضة تطلع علينا وكانها سعيدة بالحادث قريرة العين به..

ويل للانسانية من الانسان اذا كان على هذا النمط من الانحدار والهبوط وتوغل احدى الجرائد المعارضة فتحاول ان تنال ام الشهيد بما تنشره من اخبار كاذبة ساقطة مهينة وتصدر الجرائد الاخرى في اليوم التالي ان ام الشهيد مصابة بالشلل ... من اى جبلة هؤلاء الذين يتصدون للحياة العامة وعلى اى خلق هم او لا تسرى في عروقهم دماء انسان ام هى دماء

بقلم

ثروت اباظة

حيوانات باطشة كاسرة اكلة للحوم البشر اهم الذين ضرب الله بهم مثلا في النذالة في قوله «ايحب احدكم ان ياكل لحم اخيه ميتا فكرهتموه».. انهم صنف من البشر يشرف البشرية ان يتقى منها ويلغى من سجلاتها ويحذف من وجودها.

ان هؤلاء الضباط هم امننا وحمانا وهم حصننا في مواجهة الوحوش الكاسرة التي يسلطها الاعداء على مصر بالمال المنهمر اولئك الذين يشهرون السلاح على الامنين من ابناء مصر ليصلوا بسلاحهم الباطل الى الحكم المشروع اولئك الذين فشا الجهل في رؤوسهم ويريدون ان يجعلوا من جهلهم دستورا وقانونا وحكما سيصبحون فيه دمى تحركهم الايدى التي انفقت عليهم واغدقت على فجورهم بالسلاح الحديث وبالمال الوفير.

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم والميكروفيلم

المصدر : الأهرام
التاريخ : ٢٦ ديسمبر ١٩٨٦

ان هؤلاء الضباط هم دروعنا من المؤامرات في الداخل والخارج فكم ذا بمصر من عدو يتربص بها الفتن من الثورات وقد بلغ بهم الفجور انهم يدعون الى الثورة علانية في غير خجل وهم في جهلهم العمى المافون يجهلون ان هذه الثورة التى يدعون اليها وينادون بها ستجعلهم هم اول حطب لها وستحرقهم اول من تحرق . هؤلاء الضباط يحمونهم من ويلات غيرهم ومن ويلات انفسهم ولكنهم قوم خصمون كما يقول القرآن الكريم يحرصون على الخصام اكثر من حرصهم على الحياة ان هؤلاء الضباط يبذلون السهر ليتيحوا لنا ان ننام ويضاعفون من جهدهم في العمل لنستطيع نحن ان نقوم باعمالنا في امان ويقدمون حياتهم ليحافظوا على حياتنا ايكون شكرنا لهم ماتطالعنا به هذه الصحف الوالغة في دماء البشرية والمحطمة لانسانية الانسان ان المعارض الأمين هو الذى يصدر عن الشرف والصدق والانسانية والكرامة انه يحتاج الى رضا المصريين عنه ويعلم الله ان المصريين يقدسون الحب ويذرفون الدمع في مواساتهم بعضهم لبعض ويفرحون غاية الفرح لخير يصيب بعضهم حتى كان الخير اصابهم . هم شعب حليم يحب الحب شعب مصر وتتناغم اصداء التراحم بين جوانحه شعب يكره الحقد ويحتقر الذى لايوقر الموت مهما يكن شان الميت فكيف اذا كان شابا في مقتبل العمر وفي زين ايام الحياة وكيف اذا كان ضابط شرطة وكيف اذا كان قدم حياته وهو يقوم بواجبه .

اذا لم تنبض قلوبنا بالرحمة لمقتل هذا الشاب فمتى تنبض اما ان يكون نبضها حقدا وكراهية وسخيمة فلا والله ماهؤلاء من الانسان في شيء اسمعوا ياهؤلاء ان الشعب لن يهب لكم شيئا من عطفه ان لم يشعر ان في صدوركم قلب انسان لاقلب حيوان واسمعوا ياهؤلاء ان الشعب لن يهب لكم شيئا من حبه اذا لم يشعر انكم تحبون مصر كل الحب وانها هى لاكراسى الحكم فيها هى الهدف وهى الغاية وهى النشيدة التى نسعى لاعلائها سعى المخلصين المؤمنين بربهم ووطنهم ولن تبلغوا من الشعب هذا المكان او يقرا الكلمة الصادقة تصدر عن صحفكم بزيئة من الشتائم بعيدة عن الاحقاد والله من فوقنا هو ولى التوفيق .

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم والميكروفيلم

المصدر : الأهرام
التاريخ : ٢٦ ديسمبر ١٩٨٨

الاسلام ليس ستارا للاخلال بالأمن والخروج على النظام واغتصاب الأموال وسفك الدماء

□ بيان لشيخ الازهر :

لابد من الأخذ على أيدى الذين أهدروا الحرمات وروعوا النساء والأطفال وعطلوا الأعمال

الأزهر يدعو الذين ضلوا الطريق للعودة الى رشدهم والأمة جميعا مطالبة بالوقوف ضدهم بحزم

اكد فضيلة الامام الاكبر الشيخ جاد الحق على جاد الحق شيخ الازهر ان الاسلام ماكان وماينبغى ان يكون ستارا للاخلال بالامن ، والخروج على النظام العام ، واغتصاب الاموال وسفك الدماء وان الامر بالمعروف والنهى عن المنكر ماكان وسيلة لسلب الاموال والا صار منكرا يجب على المجتمع الوقوف فى مواجهته ومعاونة رجال الامن فى الحفاظ على الارواح والاموال .

وطالب شيخ الازهر المسلمين باجتناب المسجد الذى دأب اهله على اثارة القلاقل واذاعة الفتن ، حتى يثوب اهله الى رشدهم . وقال : « ان على الناس ان يأخذوا على ايدى هؤلاء الذين روعوا النساء والاطفال وعطلوا الاعمال واهدروا الحرمات ومعاونة اولى الامر فى رد هؤلاء عن ضلالهم » .

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم والميكروفيلم

المصدر : الأهرام
التاريخ : ٦ ديسمبر ١٩٩٢

ودعا شيخ الازهر الذين ضلوا الطريق الى الحق ان يعودوا الى رشدهم وناشد الامة ان تقف ضدهم بحزم ان لم يستجيبوا لدعوة الحق والهداية والنصيحة .

واضاف شيخ الازهر - فى بيان له امس - ان المساجد ماوجدت الا لتلقى العلم ومدارسته ، وماكان فى الاسلام جماعات ولا جمعيات تخترق النظام الذى ارتضاه الناس لحياتهم فى ظل احكام الله وشريعته ، وقال : « ان ولى الامر هو المسئول عن تقويم الخطأ فى المجتمع ان وجد ، وليس من حق كل مسلم ، او مسلمة ولا من واجبه ، ان يتجاوز النصيحة الى استعمال العنف لتنفيذ مايرى وقد يكون مارآه خطأ فى حكم الاسلام . »

واعرب شيخ الازهر عن امله فى ان يتفهم الذين الفوا اطلاق كلمة الكفر والتكفير موقع هذه الكلمة فى الاسلام لعلهم يثوبون الى رشدهم ويعرفون انه « لا اكراه فى الدين ، قد تبين الرشد من الغى » ، وبالتالى لايصح ان يكره انسان على قبول نصيحة فى الدين او فى الدنيا .

ودعا الامام الاكبر كل المسئولين الى ضرورة العمل على وقف كل سبل الاثارة والعمل على ان يحفظوا على الناس احترامهم للدين واحكامه ، وان يسارعوا إلى ازالة كل مخالفة له . وقال : « ليعلم الجميع ان علاج جميع ادوائنا فى كل نواحى الحياة لايكون الا بالرجوع الى دين الله ، فهو الذى تصح به ابداننا واقتصادنا وسياساتنا ومجتمعنا .

المصدر : الوفد
التاريخ : ٦ ديسمبر ١٩٨٨

وفاة « جابر » المتهم بطعن رائد شرطة فى عين شمس

المتهم توفى فجر امس متأثرا بإصابته فى قدمه

توفى فجر امس فى مستشفى المنيل الجامعي ، جابر محمد احمد المتهم بطعن رائد الشرطة علاء السباعي بمطواة فى منطقة عين شمس منذ ايام .

وكان العقيد حسين رفعت والمقدم محسن مراد قد اطلقا عليه الرصاص اثناء محاولته الهروب ، بعد طعنه الضابط . اصيب جابر محمد احمد فى فخذه وساقه ، ونقل الى مستشفى المنيل الجامعى للعلاج .

وتوفى فجر امس متاثرا بجراحه ، بعد اصابته بنزيف حاد .. وتلقى العميد فادى الحبشي رئيس مباحث القاهرة بلاغا صباح امس بوفاته ، وامر المستشار عبد المجيد محمود المحامى العام الاول لنيابات امن الدولة بتشريح الجثة واعداد تقرير طبى شرعي عن اسباب الوفاة وتحريز السلاح المستخدم . وصرحت النيابة بدفن الجثة .

كما غادر المستشفى الرائد علاء السباعي ، بعد ان تماثل للشفاء . واجريت له عملية جراحية بسيطة فى البطن « ثلاث غرز » .

المصدر : الأهرام
التاريخ : ٢٦ ديسمبر ١٩٩١

كلفوا أنفسهم بتطبيق حدود الله وجلدوا الناس في الشوارع

كتب سليم عزوز :

في بعض احياء القاهرة الشعبية قرر بعض شباب الجماعات الإسلامية تطبيق حدود الله عز وجل على كل من اعتقدوا انه خارج على الشرع .

في « بير » سلم احدى العمارات في هذه الاحياء احضر هؤلاء الشباب بعض الخارجين على شرع الله كما يعتقدون وجردوهم من ملابسهم ثم قاموا بجلدهم ..

ولما كان بين الحلال والحرام « شعرة » صغيرة لا يستطيع ان يفرقها الا امام او عالم متفقه بامور ديننا الحنيف وجهت الاحرار للعلماء المسلمين

السؤال .. هل من حق الجماعات الاسلامية تطبيق حدود عندما تغيب الشريعة الاسلامية .

في البداية يؤكد فضيلة الشيخ الدكتور محمد السيد طنطاوى مفتى الجمهورية ان المكلف شرعا بتنفيذ الحدود هو الحاكم الشرعي للدولة او من ينوب عنه في القيام بتنفيذ هذه الاحكام ولايصح لاى مخلوق كائنا من كان القيام بهذه المهمة سوى من يكلفه ولى الامر بذلك . واذا اقام احد بتنفيذ الحدود سوى الحاكم او من ينوب عنه فانه يكون مرتكبا لفعل منهى عنه شرعا ويجب ان يعاقب على هذا الفعل بالعقوبة التى يحددها ولى الامر في ذلك .

ومسالة تنفيذ الحدود - كما يقول المفتي - هي من اختصاص الحاكم الشرعي للدولة وتدخل تحت بند تغيير المنكر باليد والتى لايصح الا لولى الامر او من ينوب عنه في تنفيذه الا بالنسبة لمسالة تغيير المنكر بالقوة فيستطيع اى إنسان في حدود ولايته واستطاعته تغييره فالاب يجب عليه ان يغير المنكر بيده بالنسبة لاولاده اذا لم يستمعوا لنصحه واصروا على إرتكابهم لما نهى الله عنه .

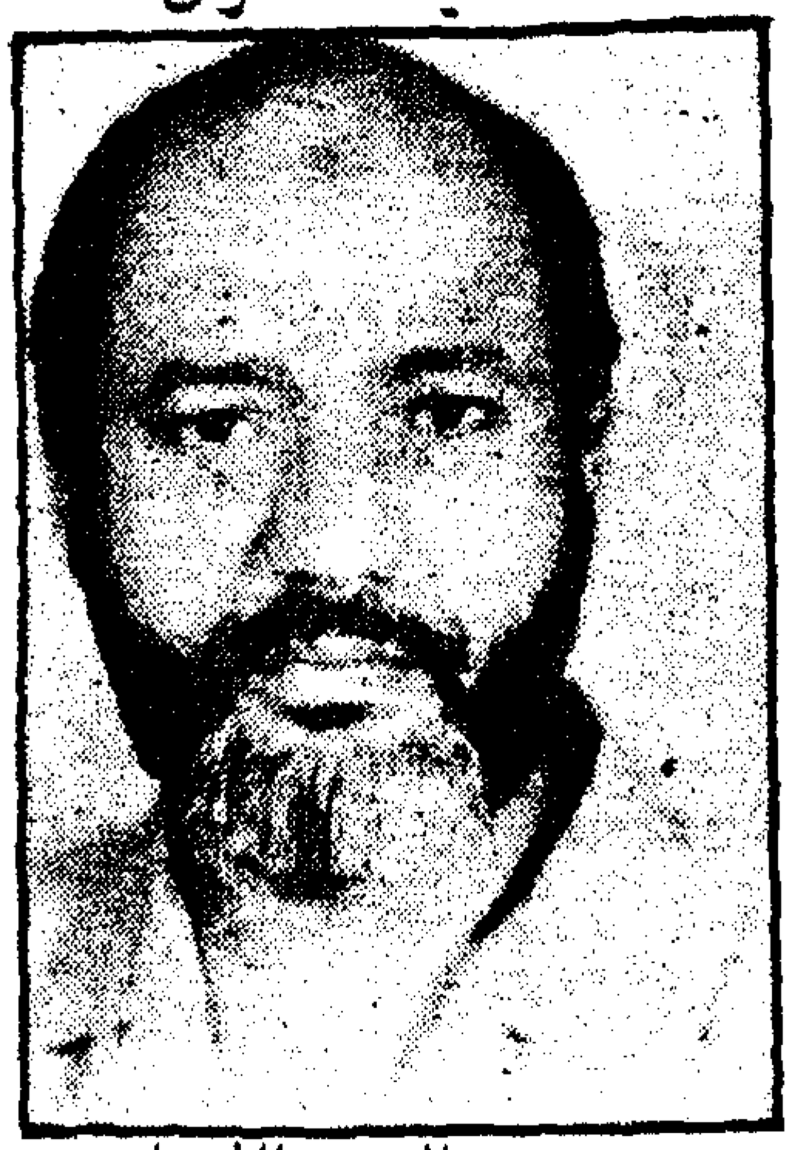
الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم والميكروفيلم

المصدر : الأهرام
التاريخ :


د . سيد طنطاوى


د . عبد المنعم القيعى


صلاح ابو اسماعيل


د . عبد الحى الفرماوى


يوسف البدرى


د . عبد المعطى بيومى

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم والميكروفيلم

المصدر : الأ...
التاريخ : ٢٦ ... ١٩٩١

ويوضح د . عبد المعطى بيومى وكيل كلية اصول الدين ان مسئولية القيام بالحدود هى مسئولية الحاكم وولى الامر فقط وليست مسئولية احد من افراد الامة ، فاذا ما قام بذلك احد افراد الأمة بأن قتل قاتلا او رجم زانيا وقطع يد سارق فهى جريمة يقع الاخذ بقصاصها لولى الأمر او بعبارة أخرى فهى جريمة يستحق عليهاالعقوبة اما اذ لم يقم ولى الأمر بإقامة الحدود فإن على الأمة ان تؤدى واجب النصح للحاكم نصحا لايخل بالقواعد العامة للمجتمع ويراعى فيه قواعد الاخذ بالمعروف والنهى عن المنكر من حيث الحفاظ على هيبة الحاكم حتى لايتجرأ عليه اللصوص وقطاع الطرق

لأن هيبة الحاكم ضرورية ولعلنا نلاحظ أن الصحابة الأجلاء الذين كانوا يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر لم يكونوا ينتقصون من الحاكم وانما كانوا يأمرونه بالمعروف فى ادب وينهونه عن المنكر بما لايؤثر على أمن المجتمع وسيادته طالما أن الحاكم لم يكفر كفرا صريحا ليس فيه من شريعة الله برهان او تاويل كان يدوس على المصحف او يلقيه فى القاذورات فإن فعل لم يفعل ذلك فحينئذ يجب الخروج عليه اما اذا لم يفعل ذلك فلايجوز الخروج عليه .

مسئـــولية القضـــاه

اما الدكتور محمود على استاذ الفقه العام بكلية الشريعة والقانون فيقول ليس من حق احد ان يطبق الحدود الا حاكم الدولة او من يقوم مقامه بتكليف منه لتطبيق الحدود التى يصدرها القضاء فإذا ما ثبتت الجريمة فأن سلطات التنفيذ المعنية من قبل الدولة هى التى تقوم بالتنفيذ وذلك منعا من اضطراب الامور واختلال الأمن فى الدولة حيث ان التنفيذ يحتاج اولا الى سلطة قضائية لمعرفة ما اذا كانت الجريمة ثابتة او غير ثابتة فاذا ما انتهت الاجراءات القضائية فإن القضية تتحول الى سلطات التنفيذ المختصة من قبل الدولة وبالتالى فان هذه السلطات المختصة عليها ان تكون حاسمة من الناحية القضائية ومن الناحية التنفيذية وذلك حتى تستقر الامور ويثق الجميع بأن الحكومة هى التى ستقوم بتطبيق الحدود .

واجبــات القضـــاة

ومن واجبات القاضى كما يوضحها د . عبد المنعم القيعى استاذ التفسير بجامعة الأزهر أن يتحرى العدالة باذلا قصارى جهده فان اخطأ فى العفو خير أن من يخطىءفى العقوبة ويتساءل هل يبذل اعضاء الجماعات الاسلامية قصارى جهدهم فى تحرى العدالة أم انهم جعلوا من انفسهم سلطة قضائية وسلطة تنفيذية !

ويضيف من المعروف ان سمات العقوبة فى الشريعة الاسلامية تقوم على إرهاب الغير حتى لايقدم على مثل الجريمة التى يعاقب عليها غيره فاللص عندما يرى ان عقوبة السرقة قطع اليد . لا اظن انه يبقى للاجرام مكان فى ذهنه وكذلك توفير الطمانينة للجماعة وحمايتها فهى تحد من طغيان المجرم وتجعله اضعف مما كان .. فالعقاب عقاب وليس هزلا او ترويحا فما قيمة لون من العقاب لاينفع ولايغير بل يغرى ويشجع ثم ان من سمات العقوبة فى الاسلام التأديب والاصلاح وإقامة العدالة كما وكيفا فلا تضخم العقوبة لجريمة تافهة ولاتقلل العقوبة على فعل فاضح .. فهل تطبيق هؤلاء الشباب للحدود يجمع فى ثناياه هذه السمات فهل يؤدى الى ارهاب الغير وهل يؤدى الى توفير الطمأنينة للجماعة وهل يؤدى الى التاديب والاصلاح ويزرع العدالة كما وكيفا اظن ان العكس هو الصحيح .. خلاصة القول إنه لايجوز للأفراد ان يطبقوا الحدود لأنها حق ولى الأمر الممثل للمجتمع والا انقلب الامر الى فوضى

تعطيـل الحـــدود

ويشير د . عبد المقصود حامد مدرس مساعد العقيدة بجامعة الأزهر الى انه اذا عطلت الحدود فان الوزر يقع على الحاكم .. فالحاكم فى الاسلام مواطن عادى ولكنه اكثرهم مسئولية أمام الله ، ومن هنا فإنه

المصدر : الأ...
التاريخ : ٢٦ ... ٢٠٠١

العلماء يؤكدون
هذا خروج على أحكام الإسلام

لايجوز ان يتناول افراد إقامة الحدود بأنفسهم وذلك لان إقامة الأفراد للحدود يؤدى الى مفسدة فيها فتقام الحدود على غير أهلها لان لاقامة اى حد شروطا وضوابط فقهية وعرفية ينبغى الالمام بها جميعا والاحاطة بها علما حتى يتسنى اقامة حد ما ومعلوم ان ادنى شبهة ربما تدرا حدا باكمله « ادراوا الحدود بالشبهات » مع مراعاة ان الانسان لو اقترف ذنبا يوجب حدا ولم يقم عليه كما بين النبى ﷺ امره ، الى الله إن شاء عذبه وإن شاء عفا عنه وحتى فى حالة اذا ما اقر انسان على نفسه بأنه اصاب ذنبا يوجب حدا فلا يجوز لأفراد من الامة ان ينصبوا انفسهم قضاة مقيمين للحد حتى لايصبح ذلك بمثابة قاعدة تتخذ من خلالها حجة إقامة حدود الله لتحقيق هوى فى نفس ما فيصاب منها اناس ابرياء .

ويؤكد الدكتور عبد المقصود حامد بأن الطريق الامثل لاقامة الحدود وتطبيق شرع الله هو ان يكرر اهل الصلاح مطالبتهم للحاكم باقامة الحدود مطالبة فيها رفق ولين « فقولا له قولا لينا لعله يتذكر او يخشى » .. و « ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة » .. وماأروع قول احد الصالحين « لو ان لى دعوة مستجابة لدعوتها للحاكم فإن فى صلاحه صلاح الرعية » .

د . عبد الحى الفرماوى استاذ التفسير بجامعة الأزهر وعضو مجلس الشعب .فيقول ..

الشريعة الاسلامية كنظام للحياة مسئولية الحاكم والمحكومين على السواء وهناك منها ما هو منوط بالحاكم وهناك منها ما يقوم به الافراد دون ، تشريع من الحاكم وغياب هذا النظام وتعطيله مسئولية كل من الحاكم والمحكوم فى نطاقه ومن هنا فإن غياب تطبيق الشريعة ليس مسئولية الأفراد وحدهم وكذلك ليس من مسئولية الحاكم بكماله بل هناك كما قلنا ما هو منوط بهذا وما هو منوط بذاك والحدود من الاشياء المنوطة بالحاكم وتقصيره فى تطبيقها مسئوليته وعليه وحده يقع وزر ذلك وما على الافراد إلا مطالبة الحاكم بتطبيق الشريعة الاسلامية ومنها الحدود ولهم ان يطالبوه بكل الوسائل التى تمكن من ذلك وتعين عليه إبتداء من الجهاد بكلمة الحق عنده إلى الجهاد بإقصائه وعزله بالوسائل التى يحددها الشرع ويرضاها الاسلام ويأمن بها على المجتمع وافراده وليس لهم خلال ذلك تطبيق الحدود بانفسهم وإلا أصبحت الحياة فوضى يرفضها الاسلام والمنطق ويهتز بسببها الأمن ولا تتحقق فى ظلالها سلامة المجتمع

مهمة الحاكم

ويقول الشيخ صلاح ابو اسماعيل عضو مجلس الشعب إن الحدود لا يستطيع احد ان يقيمها غير الحاكم لانه هو الذى ينظر فى الادعاء وفى الاتهام وفى الدفاع وفى كل ما يتعلق بقضايا الحدود على النحو المعروف فى الفقه الاسلامى ويوم ان تطبق الشريعة فى بلادنا سيرى الناس ان الله ربط الرخاء بالايمان والنصر بالايمان والوحدة بالايمان و الانضباط بالايمان والعزة بالايمان وسعادة الدارين بالايمان ، ونحن نطالب بتطبيق الشريعة الاسلامية لأن العقوبات والمهمة الاشرافية على المجتمع كل ذلك منوط بالدولة الاسلامية وهناك فرق بين ثبوت الحد فى واقع الامر ووصوله إلى الحاكم الذى هو ولى الامر ، فقبل وصوله إلى الحاكم الذى هو ولى الامر يجوز العفو عن مستحقى الحدود فقد قال صلى الله عليه وسلم « تعافوا الحدود بينكم » وقال عن رجل شهد على إمرأة بالزنا « لو سترتها بثوبك لكان خيرا لك » أما إذا وصل الأمر إلى الحاكم فلا يجوز العفو فيه بأى حال من الاحوال لانه قد صار حينئذ من حق الله عز وجل ، وقد سرقت إمرأة من بنى مخزوم فوسط أهلها أسامة بن زيد على أنه حبيب النبى صلى الله عليه وسلم وإبن حبيبه فذهب أسامة بحسن نية يشفع فقال صلى الله عليه وسلم « اتشفع فى حد من حدود الله هلا كان ذلك قبل ان تصلوا إلى ثم قام فى الناس خطيبا فقال إنما أهلك

الذين كانوا قبلكم انهم كانوا إذا سرق فيهم الشريف أى القوى تركوه وإذا سرق فيهم الضعيف أقاموا عليه الحد وإنى والذى نفس محمد بيده لو أن فاطمة بنت محمد سرقت لقطعت يدها »

طاعة ولى الأمر واجبة

ويستطرد الشيخ صلاح ابو إسماعيل قائلا :

إن تطبيق الحد على الضعفاء دون الاقوياء مهلك لأن القوى إذا ترك لقوته إزداد بغيا وطغيانا ولان الضعيف إذ اخذ لضعفه إزداد حقدا وغيظا ويتفاقم البغى من جانب الاقوياء والغيظ من جانب الضعفاء حتى تأتى لحظة الانفجار التى تهلك المجتمعات والله سبحانه وتعالى جعل طاعة ولى الامر واجبة علينا إذا هو أطاع الله ورسوله وإذا امرنا بالمعروف ونهانا عن المنكر فإن لم يطع الله ورسوله وإذا امرنا بالمنكر ونهانا عن المعروف سقطت ولايته ولا تجب طاعته وفى هذا يقول ابو بكر الصديق رضى الله عنه « أيها الناس إنى وليت عليكم ولست بخيركم فإن احسنت فأعينونى وإن اخطأت فقومونى اطيعونى ما أطعت الله فيكم فإن عصيته فلا طاعة لى عليكم الضعيف فيكم قوى حتى آخذ الحق له والقوى فيكم ضعيف حتى آخذ الحق منه » .. ومن هنا فالحاكم المسلم هو للدولة والامة كالروح بالنسبة لليدين ، هو الذى يحاسب الولاة ورضى الله عن عمر بن الخطاب حينما قال « ارايتم لو استعملت عليكم خير من أعلم اأكون قد أديت واجبى ؟ قالوا نعم ، قال لا حتى انظر اعمل بما عهدت به إليه ام لا »

والمفروض أن الله سبحانه وتعالى حسم النزاع الذى قديثور احيانا بين الحاكم والمحكوم بقوله تعالى « فإن تنازعتم فى شيء فردوه إلى الله والرسول إن كنتم تؤمنون بالله واليوم الاخر ذلك خير واحسن تأويلا » فإذا إتفق الحاكم والمحكوم على المرجع فى الخلاف إلى الكتاب والسنة فإن كل خلاف يولد ميتا وإنما تشتعل نيران الخلاف والشقاق إذا رضى أحد الطرفين كتاب الله حكما ورفضه الطرف الاخر .

تطبيق الحدود عبادة الأمة !

الشيخ يوسف البدرى .. يقول : لقد شرع الاسلام ثلاثة انواع من العقوبات ، النوع الاول يوقعه الفرد على نفسه بنفسه ولا دخل لأحد فيه أبدا والحساب عنه خاص بيوم القيامة وهو الكفارة .. والنوع الثانى مشاركة بين الحاكم والرعية ينزله بعض أفراد الرعية على أخرين كما ينزل الحاكم على المذنبين وهى التعزير ولا يجوز لأحد سوى الحاكم ان ينزل هذا على أحد إلا الاب مع إبنه والزوج مع زوجته والمعلم مع تلاميذه ، والنوع الثالث وهو الحدود ولا يقيمها إلا الحاكم وهذه الحدود إنما جعلت لحفظ الكليات الخمس وهى النفس والمال والدين والعرض والعقل ولحماية النفس شرع الله حد القتل ولحماية العرض شرع الله حدى الزنا والقذف ولحماية الدين شرع الله حد الردة ولحماية المال شرع الله حد السرقة وهناك حد جامع يجمع بين أكثر من حد وهو حد الحرابة .. قطع الطريق وسرق او قطع الطريق وزنا أو قطع الطريق وقتل او قطع الطريق وسرق وزنا وقتل وآية سورة المائدة تبين حكم هذا الجانى .. وهذه الحدود لا يقيمها إلا الحاكم والامة متضامنة معه فى تطبيقها فإن تخلف الحاكم وسكتت الامة أثم الجميع قالوا إن الصلاة والصيام والحج هى عبادة الفرد أم تطبيق الحدود فهى عبادة الامة تضطر الحاكم إلى إقامتها لكن لا يجوز لها على مستوى الافراد أن تنزل هذا العقاب بأحد إلا بالسلطان وعموما فإن تطبيق الحدود بركة وفى ترك الحدود فقر وتخلف وعلى الامة الاسلامية أن تدفع بحاكمها إلى إقامة هذه الحدود لانها نوع من الامر بالمعروف والنهى عن المنكر وبدونها تفقد الامة خيريتها وإذا كنا ننعى على الشباب ما يقومون به من مبادرات فى هذا الشأن لتطبيق الحدود فذلك أمر يحاسب عليه الحاكم لأنه اخل بواجبات الحكم وعلى رأسها إقامة الحدود نعم هناك رأى مرجوح ذهب إليه بعض الحنابلة يجيز للعالم وحده بإعتباره من أولياء الامر أن يقيم الحد إما بيده وإما عن طريق أخرين ولكن هذا الرأى تنقصه الادلة الثابتة من الكتاب والسنة وتاريخ القرون الثلاثة الاولى .

في عين شمس ايضا :

القبض على متطرفين آخرين طعنا ضابطا وأطلقا الرصاص على القوة

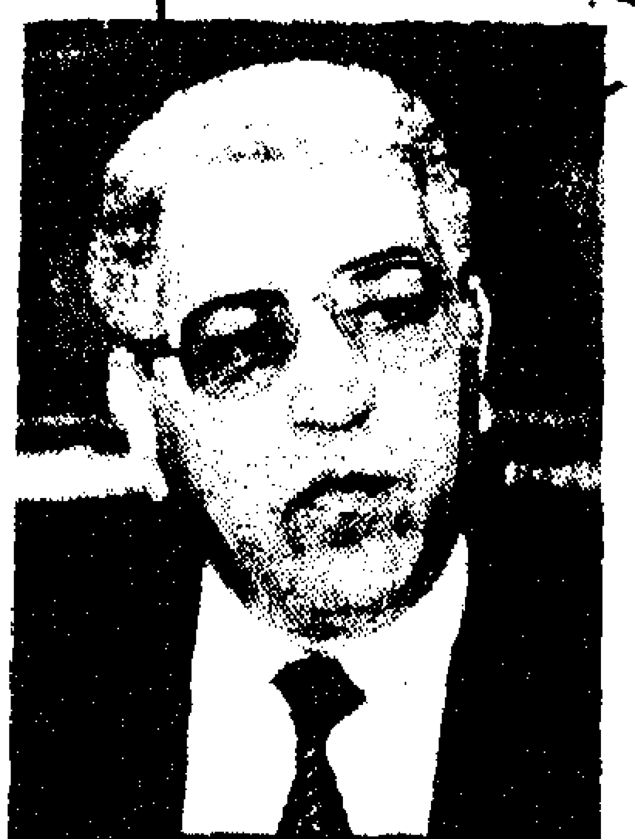
القت اجهزة مباحث القاهرة القبض على اثنين من اعضاء العناصر القيادية بالجماعات الاسلامية المتطرفة بمنطقة عين شمس بعد ان اعتدى احدهما بمدية على الرائد علاء السباعي الضابط بمباحث القاهرة فاصابه بجرح في البطن وحاول الفرار بعد ان اطلق عدة اعيرة نارية من مسدس كان يحمله الا ان القوة المصاحبة للضابط بادلته اطلاق الرصاص واصابته في قدميه واعترف المتهمان انهما وراء تحريض طلاب المدارس بالمنطقة والتعدي على المنشآت الشرطية وسيارات الشرطة وحرق اطارات السيارات بالطريق العام .

وكانت التحريات قد افادت ان المتهم الاول واسمه جابر محمد ابراهيم (٢٦ سنة) عاطل ومقيم في ١ حارة جاد سرور من شارع ادم بعين شمس ضمن العناصر القيادية بالجماعات الاسلامية المتطرفة بالمنطقة وانه يتردد على المنطقة ويقوم باثارة الطلاب بمدرسة الحرية بشارع منشية التحرير وكذلك المدارس المجاورة لها . وبعض اعوانه سبق ان تصدوا للشرطة لاثبات وجود العناصر المتطرفة بالمنطقة وتم استئذان نيابة امن الدولة العليا التي امرت بالقبض عليه واكدت المراقبات ان المتهم يوجد بالمنطقة وبصحبته شخص اسمه الامير مصطفى احمد (٢٠ سنة) كهربائي ويقيم بشارع خليل ابراهيم بعين شمس وهو الاخر من افراد الجماعات الاسلامية المتطرفة واثناء ضبطهما اعتدى اولهما على الرائد علاء السباعي بمباحث القاهرة واصابه بجرح قطعي بالجانب الايسر من البطن ثم حاول الهرب واطلق عدة اعيرة نارية من مسدس كان بحوزته فردت عليه القوة المصاحبة للرائد وتضم المقدم محسن مراد والرائد مصطفى عبدالعال والنقيب صبري قطب والملازم اول ايمن شاكر وتمكنت القوة من ضبطه هو وشريكه وبحوزته المدية التي تعدى بها على الضابط وكذلك المسدس وهو عبارة عن طبنجة عيار ١٢ خرطوش وتبين اصابة المتهم الاول في قدميه واعترف المتهمان بانضمامهما الى الجماعات الاسلامية المتطرفة بعين شمس وقيامهما باثارة الطلاب لمساندتهما في التعدي على منشآت وسيارات وافراد الشرطة

المصدر : الأحرار
التاريخ : ٢٦ ديسمبر ١٩٨٨

النيابة تبدأ تحقيقاتها فى الحادث

بدأت نيابة امن الدولة العليا امس تحقيقاتها فى حادث اقتحام الشقة التى كان يختفى فيها شريف محمد احمد الشريف قاتل المقدم عصام شمس الذى قتل بناحية عين شمس مع اثنين من زملائه عندما بادروا باطلاق الرصاص على القوة التى طلبت منهم تسليم انفسهم .. فرفضوا وبادلتهم القوة النيران واسفر الاقتحام عن مقتل الثلاثة !



المستشار جمال شومان

وقد استمعت النيابة امس الى اقوال صاحبة الشقة وبعض افراد قوة الاقتحام وعدد من شهود الحادث .

وقد امرت النيابة بتشريح جثث الثلاثة وصرحت بدفنها .

وكان المستشار جمال شومان النائب العام قد عهد بالتحقيق فى الواقعة الى المستشار عبد المجيد محمود المحامى العام لنيابة امن الدولة العليا حيث كلف مجموعات من اعضاء النيابة باجراء المعاينات وسؤال شهود الواقعة وقوات الاقتحام ، حيث توجهت المجموعة الاولى الى مكان الشقة بعزبة رستم بشبرا الخيمة وقام حسنى عبد الله رئيس النيابة وياسر رفاعى وكيل اول النيابة بمعاينة الشقة التى كان يختفى فيها قاتل الضابط مع زميليه وعثر اعضاء النيابة فيها على بندقية آلية وطبنجتين ومجموعة من الاوراق الخاصة بالثلاثة وبطاقاتهم الشخصية وتم معاينة جثث القتلى الثلاثة .. واصدرت النيابة قراراتها بتشريح جثثهم بمشرحة النيابة وانتداب المعمل الجنائى لرفع آثار الطلقات الموجودة بداخل الشقة وفحص الاسلحة المستخدمة .

كما كلف المحامى العام هشام حمودة رئيس النيابة وعلاء مرسى وعمر الشريف وهانى برهان الوكلاء الاول بنيابة امن الدولة العليا بسماع اقوال افراد قوة الاقتحام ، كما كلف مصطفى سليمان وهشام بدوى وعبد المنعم الحلوانى الوكلاء الاول بسماع اقوال شهود الحادث .

وقد استمعت النيابة امس الى اقوال زوجة صاحب الشقة التى وقع فيها الحادث حيث قررت ان الاسرة قد تركت الشقة مغلقة منذ فترة ويقيمون فى شبرا وان لها ابنا اسمه خالد ابو العينين وهو متغيب عن المنزل منذ عدة ايام ومن الجائز ان يكون الثلاثة الذين قتلوا فيها من اصدقائه . وامرت النيابة بتحديد شخصية الابن وعلاقته بالثلاثة القتلى .

الأهرام

مركز الأهرام للتنظيم والميكروفيلم

المصدر : الأ[illegible]

التاريخ : ٢٦ [illegible] ١٩٨٨

■ شيخ الأزهر فى بيانه بمناسبة الاحداث الأخيرة :

ليس فى الاسلام جماعات تخترق النظام الذى ارتضاه الناس لحياتهم فى ظل شريعة الله

الأمر بالمعروف ليس وسيلة لسلب الأموال وإلا صار منكرا تجب مقاومته

بمناسبة مانشر فى احدى الصحف الصادرة اول امس عن ضحايا الاحداث الاخيرة فى احد احياء القاهرة اصدر شيخ الازهر البيان التالى :

طالعتنا إحدى الصحف الصادرة يوم السبت ١٤ من جمادى الاولى ١٤٠٩ ـ ٢٤ / ١٢ / ١٩٨٨ باخبار تلك المآسى التى وقعت فى بعض احياء القاهرة والضحايا الذين سقطوا قتلى او اصيبوا بعاهات هذا فضلا عن الرعب والخوف الذى عم المواطنين وشغلهم عن مهامهم واعمالهم بحثا عن اولادهم وحماية لانفسهم واسرهم كما تناقلت الصحف اخبار جماعات اقامت من نفسها وصيا على دين الله .

وماكان الاسلام ومابنبغى ان يكون ستارا للاخلال بالامن والخروج على النظام العام واغتصاب الاموال وسفك الدماء وما كانت الدعوة إلى الاسلام أو الامر بالمعروف والنهى عن المنكر الا بضوابط نظمها الاسلام فى قول الله سبحانه فى سورة النحل (ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتى هى أحسن) وقوله تعالى فى سورة البقرة (وقالوا للناس حسنا واقيموا الصلاة واتوا الزكاة) .

وما كان الامر بالمعروف والنهى عن المنكر وسيلة لسلب الاموال وإلا صار منكرا من القول وزورا يجب على المجتمع الوقوف فى مواجهته ومعاونة رجال الامن فى الحفاظ على الارواح والاموال التى هددها ويهددها هؤلاء الذين نصبوا انفسهم حراسا على دين الله وماكانت المساجد كل المساجد إلا بيوتا لذكر الله وعبادته كما فى قوله تعالى فى سورة النور :

الأهرام

مركز الأهرام للتنظيم والميكروفيلم

المصدر : [illegible]
التاريخ : [illegible]

ولى الأمر هو المسئول عن تقويم الخطأ وليس من حق أحد تجاوز النصيحة إلى العنف

• فى بيوت أذن الله ان ترفع ويذكر فيها اسمه يسبح له فيها بالغدو والأصال رجال لاتلهيهم تجارة ولابيع عن ذكر الله وإقام الصلاة وايتاء الزكاة يخافون يوما تتقلب فيه القلوب والابصار ليجزيهم الله احسن ماعملوا ويزيدهم من فضله والله يرزق من يشاء بغير حساب ،وماكانت عمارة المساجد الا بالعمل الصالح فيها والذى يتفق مع مهمتها التى اقيمت من أجلها تلك التى يشير اليها قول الله سبحانه فى سورة الجن (وان المساجد لله فلا تدعوا مع الله احدا)

ولقد تحدث القرآن الكريم عن مسجد الضرار الذى تتفرق به جماعة المسلمين ويقع فيه أو بسببه مايضر بالامة ويوهن من قوتها ويفرق كلمتها فقال الله سبحانه فى سورة التوبة (والذين اتخذوا مسجدا ضرارا وكفرا وتفريقا بين المؤمنين وارصادا لمن حارب الله ورسوله من قبل وليحلفن ان اردنا الا الحسنى والله يشهد انهم لكاذبون لاتقم فيه ابدا لمسجد اسس على التقوى من أول يوم أحق ان تقوم فيه . فيه رجال يحبون ان يتطهروا والله يحب المطهرين . افمن أسس بنيانه على تقوى من الله ورضوان خير ام من اسس بنيانه على شفا جرف هار فانهار به فى نار جهنم والله لايهدى القوم الظالمين . لايزال بنيانهم الذى بنوا ريبة فى قلوبهم إلا ان تقطع قلوبهم والله عليم حكيم)

ومسجد الضرار هذا مسجد يجب على المسلمين اجتنابه حتى يثوب أهله الى رشدهم ويرجعوا عما اقترفوا من تفريق الكلمة وبث النزاع والقلق واشاعة الرعب والخوف فى المجتمع ووجب على الناس كافة ان يأخذوا على ايدى هؤلاء الذين روعوا النساء والاطفال وعطلوا الاعمال واهدروا الحرمات وان يعاونوا أولى الامر على ردهم عن غيهم وردعهم بكل الوسائل حتى يتوبوا ويجلسوا الى العلماء ، يعرضون عليهم شبهاتهم ليردوهم الى الحق والصواب فى الاسلام .

مسجد الضرار فى هذا العصر هو ذلك المسجد الذى دأب أهله على إثارة القلاقل واذاعة الفتن واتخاذه موئلا للاسلحة والمتفجرات

وماكانت المساجد فى الاسلام إلا لتتفرغ لعبادته ومدارسته وتلاوة القرآن ومدارسة علومه وذكر الله كما شرع الله بالصلاة والتسبيح واداء الفرائض والنوافل وجمع الكلمة (واعتصموا بحبل الله جميعا ولاتفرقوا) (ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم) وما كان فى الاسلام جماعات ولاجمعيات تخترق النظام الذى ارتضاه الناس لحياتهم فى ظل أحكام الله وشريعته .

واذا كان ثمة اخطاء او خروج عن شرع الله كانت النصيحة التى افترضها الله على المسلمين وأعلنها رسول الله صلى الله عليه وسلم فى قوله الذى رواه مسلم (الدين النصيحة قلنا : لمن ؟ قال لله ولكتابه ولرسوله ولائمة المسلمين وعامتهم)

لعل هؤلاء الذين اعتادوا الشغب باسم الدين وباسم الامر بالمعروف والنهى عن المنكر يتفهمون كلمة النصح والنصيحة فليس من حق كل مسلم او مسلمة ولامن واجبه ان يتجاوز النصيحة الى استعمال العنف لتنفيذ مايرى.وقد يكون مارآه خطأ فى حكم الاسلام ولعل هؤلاء الذين الفوا ان يطلقوا كلمة الكفر والتكفير دون ان يتفهموا موقعها فى الاسلام لعلهم يثوبون الى رشدهم ويعرفون ان الله سبحانه مرسل الرسل ومنزل الكتب وخالق الناس جميعا هو القائل فى سورة البقرة (لا إكراه فى الدين قد تبين الرشد من الغى) فكيف يكره انسان على قبول نصيحة فى الدين او فى الدنيا ان الامر امر نصح وارشاد بالحكمة والموعظة الحسنة وقدوة حسنة فى الفعل قبل القول فاذا كان ثمة اصرار على خطأ كان ولى الامر هو المسئول عن تقويمه ذلك ان الرسول صلى الله عليه وسلم كما قال فى الحديث الذى رواه مسلم (من راى منكم منكرا فليغيره بيده فان لم يستطع فبلسانه فأن لم يستطع فبقلبه وذلك اضعف الايمان) هو القائل صلى الله عليه وسلم فى الحديث المتفق عليه (كلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته والامير راع والرجل راع على اهل بيته والمراة راعية على بيت زوجها وولده فكلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته)

فلننظر الحديثين معا ولنجمع بينهما لنعرف تحديد وتوزيع المسئولية فى الأمر بالمعروف وفى النهى عن المنكر وتغييره

وان الأزهر الشريف وهو يدعو أولئك الذين ضلوا الطريق الى الحق ان يعودوا الى رشدهم وان يوقفوا هذا الشغب وان يعرفوا ان الاسلام حكم بحرمة الانفس والاموال وباحترام وطاعة اولياء الامور ونصحهم اذا استوجب الحال النصح كما يدعو الامة جميعا الى الوقوف بحزم ضد هؤلاء الذين اتخذوا لانفسهم سلطانا على الناس فى دينهم ودنياهم دون سند

وان الأزهر الشريف ليدعو القائمين

المصدر : الأهرام
التاريخ : ٢٦ ديسمبر ١٩٨٨

من داخل الجلسة

لايزال موضوع شركات توظيف الاموال يسيطر بقوة على جو المناقشات حول بيان الحكومة . ويبدو انه سوف يستمر هكذا طويلا .

ياسين سراج الدين رئيس الهيئة البرلمانية لحزب الوفد - مع حبه وتقديره لصديقه عاطف صدقي رئيس الوزراء الذي اكد بالامس انه لا يوجد شيء اسمه كشوف البركة - يعود ليتساءل : اذا كانت بعض هذه الشركات تعطى لبعض المودعين ارباحا ٥٠٪ و ١٠٠٪ ، وتعطي البعض الاخر ٢٠٪ فقط .. فماذا تسمي هذا ؟

واذا كانت بعض هذه الشركات قد اقرضت بعض المؤسسات القومية قرضا حسنا - بدون فوائد - قيمته ٥٤ مليون جنيه .. اليس هذا نوعا من انواع البركة ؟ ..

وترد اصوات من المعارضة : بركة طبعا ..

ويقف عاطف صدقي ليكرر ويجزم مرة اخرى انه لايوجد لدى الحكومة - حتى هذه اللحظة - اى شيء من هذا القبيل . ويطلب من اى شخص يكون لديه اية معلومات عن كشوف البركة ان يبلغها اليه او الى النيابة العامة . ثم يقول انه لم يفهم بالامس موقف المهندس ابراهيم شكرى رئيس حزب العمل :

هل هو مع هذه الشركات ام ضدها ؟ ..

ويقف ابراهيم شكرى ليقول انه مع الاسلوب الصحيح لتوظيف الاموال والمشاركة والمرابحة ، وانه لايمكن ابدا ان يكون مع اى انحراف . ويلمح الى ان القانون الذى صدر بشان هذه الشركات لم ياخذ حظه كاملا من المناقشة امام مجلس الشعب .

وياتينا الرد صاعقا من الدكتور رفعت المحجوب رئيس المجلس : لقد استغرقت مناقشة القانون امام المجلس ٢٨ ساعة على مدى ثلاث جلسات ، تحدث خلالها ٦٦ عضوا .. وتحدث المهندس ابراهيم شكرى وحده ١٨ مرة ! ويتساءل : الا تعتبر هذه المناقشة جادة ؟! ..

ويفجر **كمال الجنزوري** نائب رئيس الوزراء ووزير التخطيط قضية هامة ، عندما يقف ليعلن ان قضية شركات توظيف الاموال قضية **مؤلمة** .. وستبقى مصر تعاني منها اقتصاديا واجتماعيا لسنوات طويلة . **والمشكلة الحقيقية في الموضوع انه لكي نسترد الاموال المهربة الى الخارج لابد ان نحصل على حكم قضائي من محاكم هذه الدول .. ولكي نحصل على مثل هذا الحكم لابد ان تكون لدينا المستندات ! ..**

ويحاول **كمال الشاذلي** رئيس المجموعة البرلمانية للحزب الوطني ان يهون من هول هذه المفاجأة ، فيقول ان سفراء هذه الدول الموجودين في القاهرة يهمهم بطبيعة الحال معاونتنا في استرداد هذه الاموال . ولابد ان تسلك الحكومة كل الطرق من اجل هذا الهدف .

ويقف **زكي بدر** وزير الداخلية ليرد على ما طالب به حزب العمل وحزب الوفد من الغاء العمل **بقانون الطوارىء** .. ويعطى ملامح سريعة من اعمال الارهاب للمتطرفين دينيا الذين يقيمون المحاكم في بعض المناطق السكنية ، ويحكمون على الاب الذى يضع يده على كتف ابنته في الشارع بمائة جلدة ، والبقال الذى يرفع صوت الراديو لسماع ام كلثوم بخمسين جلدة .. والاحكام تنفذ فورا على اقرب شجرة ! .. ويقول : سوف ترون العجب العجاب عندما يحين وقت الرد على الاستجوابات المتعلقة بهذا الموضوع □

فؤاد سعد

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم والميكروفيلم

المصدر : الشعب
التاريخ : ٢٧ ديسمبر ١٩٨٨

مطلب واحد للحركة الاسلامية

بقلم : حسن دوح

دعاة الحركة الاسلامية سواء من الجيل القديم او المتوسط او الحديث كلهم يطلبون من الحكومة تطبيق الشريعة الاسلامية ، هذا المطلب لا ترفضه الحكومات صراحة ولكنها تتهرب منه بتعلات كثيرة ، من اهمها صعوبة تطبيق الشريعة في زماننا :

او التخوف من انها قد تثير فتنا داخلية ' وهي تعلات لا ترتكز على منطق ولا يقبلها العقل السوى ، لان تطبيق الشريعة فيه ضمان كامل لحرية و امن جميع المواطنين على اختلاف عقائدهم بل وفيه امن وسلامة الحكومات .. ولذلك فانني اطرح على الحركة الاسلامية شعارا جديدا وتعلنه وتواجه به الحكومات والشعوب وهو شعار لم يعد يختلف عليه احد من الناس وهو شعار الديمقراطية ، وهو شعار ديني تعبدى قبل ان يكون شعارا من خلق وتدبير الانسان . وشاهدنا قول الله : « وامرهم شورى بينهم » هذه الآية تحتضنها آيات التوحيد والصلاة « الذين استجابوا لربهم واقاموا الصلاة وامرهم شورى بينهم ومما رزقناهم ينفقون » ثم ان الحاكم الأول وهو الرسول صلى الله عليه وسلم امر صراحة من الله بان يستشير الناس ويرجع اليهم في القضايا العامة والخاصة « وشاورهم في الامر فاذا عزمت فتوكل على الله » هذا الامر الذى صدر الى الرسول ونحن جميعا مكلفون بالاخذ عن الرسول ، فليس لنا الخيار في الاخذ به او الاعراض عنه نحن ملزمون بالأخذ به .

نعود فنقول ان شعار احكموا بالشريعة لم يجد استجابة عند الحكومات وآسف ان قلت : ان بعض الحكومات التي استجابت له لم تكن امينة في تطبيقه ولا مشرفة في تنفيذه فاساءت الى الاسلام والى شريعته فلم لا نواجه الحكومات والشعوب بشعار هو من صميم الاسلام وهو شعار لم يعد يختلف عليه احد وقد آمنت به كل النظم المتحضرة ، ولم تستطع دولة كانت تعلن حكم ديكتاتورية الطبقة العاملة ان تصمد طويلا امام الشعوب فعدلت عن هذا الشعار الى ديمقراطية الشعوب فاذا اعلنت الحركات الاسلامية هذا الشعار فليس لاحد ان يعارضها او يعاديها .

فالحركة الاسلامية حين تتبنى هذا الشعار ، تتبناه في مواجهة نفسها ، وفي مواجهة الحكومات والشعوب ، فانها ستكسب المعركة .. وبهذا الشعار ستجد نفسها في الشارع العريض ، حيث السباق مع الحكومات والشعوب ، ويقينا ستكسب الحركة الاسلامية الشعوب الى جانبها ، وستجد الحكومات نفسها منصاعة لارادة الشعوب وسيتحقق امل الحركة الاسلامية في تطبيق الشريعة الاسلامية .. وحين يتحقق هذا الهدف بارادة الشعوب فلن تعاني الحركات الاسلامية ما تعانيه الآن من اعراض الحكومات ومن تضليل الشعوب .

ان المعركة مضمونة ، والنصر مكفول للحركات الاسلامية اذا تقدمت بشعار الديمقراطية .

الأهرام

مركز الأهرام للتنظيم والميكروفيلم

المصدر : الشعب

التاريخ : ٢٧ ديسمبر ١٩٨٨

التمهيد لحملة شرسة لقمع الشباب المسلم

كتب ـ صلاح بديوى ومحمود ابراهيم :

نفت بعض قيادات الجماعة الاسلامية بمنطقة عين شمس الافتراءات التي نشرتها بعض الصحف مؤخرا حول قيامهم بجلد بعض المواطنين ومداهمتهم للمنازل . ووصفت تلك المزاعم بكونها مقدمة لحملة قمع واسعة النطاق تعدلها أجهزة الأمن لتصفية الشباب المسلم في كافة أنحاء الجمهورية .

وأكدت هذه القيادات أن العلاقة بينهم وبين المواطنين بعين شمس علاقة تعاون ومودة وأن غالبية أبناء عين شمس يؤيدون شباب الجماعة الاسلامية في أفكارهم التي تدعو إلى الفضيلة والتمسك بتعاليم الاسلام ورفض مظاهر الانحراف التي تتنافى وأحكام الدين الحنيف .

وقد واصلت قوات الأمن خلال الأيام الماضية حملات الاعتقال ضد المواطنين حيث اعتقلت حوالى ٧٥٠ معتقلا ، تم إيداع ٤٥٠ منهم بسجن استقبال طرة . بينما أودع حوالى ٣٥٠ معتقلا بسجن أبو زعبل .

ومن بين من تم اعتقالهم في الايام القليلة الماضية ٧ سيدات يرافقهن ثلاث أطفال رضع . تم ايداعهن بحجز قسم عين شمس . نقلوا الى مباحث أمن الدولة بلاظوغلي حيث تعرضت السيدات للجلد بالفلكة على اقدامهن . ووجهت اليهن أبشع أنواع السباب لاجبارهن على الاعتراف باماكن إختفاء اقاربهن .

من ناحية اخرى اصدرت الجماعة الاسلامية بيانا حول مقتل شريف محمد المتهم بقتل ضابط الشرطة ـ وزميليه اكدت فيه ان اجهزة الامن تعمدت قتلهم وانه لم يكن بحوزتهم اى اسلحة حيث اعترف افراد قوة الاقتحام أمام النيابة ان القتلى كانت بحوزتهم رشاش بورسعيد في حين أن احدى الصحف اليومية نشرت صورة شريف وبجواره سلاح آلى لا يملكه إلا افراد القوات الخاصة .

وذكر بيان الداخلية أن المتهم بقتل

[illegible]

بقال الساحل يحاكم حاليا امام القضاء . وهو ما ينفى مسئولية القتيلين اللذين لقيا مصرعهما مع شريف في الهجوم ..

وعلى صعيد اخر شهدت جامعة اسيوط خلال الايام الماضية مظاهرات ضخمة شارك فيها الطلاب احتجاجا على مقتل شريف وزميليه واعلنوا رفضهم لاسلوب التصفية الجسدية لاعضاء الجماعة كما قام طلاب المدينة الجامعية باداء صلاة الغائب على الشهداء الثلاثة .

ومن ناحية اخرى اعتقلت قوات الأمن مساء السبت الماضي اكثر من ٥٠ طالبا ومنعت معظم طلاب كلية الزراعة باسيوط من اداء امتحان « الترم » ومنعت بعض طلاب الطب من اداء الامتحان النهائي .

المصدر : الأهرام
التاريخ : ٢٧ ديسمبر ١٩٨٨

□ مجلس الشعب يواصل مناقشاته الساخنة حول برنامج الحكومة :

المعارضة تعلن رفضها للإرهاب بكافة صوره وادانة أى تعذيب

الحزب الوطنى يطالب الحكومة بسرعة العمل على تعويض المودعين فى شركات الأموال

واصل مجلس الشعب مناقشاته الموسعة امس برئاسة الدكتور رفعت المحجوب لتقرير الرد على بيان الحكومة .

واكد رئيس المجموعة البرلمانية لحزب الوفد رفض حزب الوفد للارهاب بجميع صوره ، مع ادانة اى تعذيب لأى مواطن .

وطالب نواب الحزب الوطنى بضرورة اسراع الحكومة فى البحث والتحرى فى الخارج من اجل استعادة اموال المودعين تمهيدا لاعادة اموالهم دون انتظار الاحكام القضائية .

استهل المناقشة **ياسين سراج الدين** رئيس الهيئة البرلمانية لحزب الوفد فقال :

إننى ارى ان هناك ضرورة كاملة لوقف العمل بقانون الطوارىء والغاء كل قانون مقيد للحريات . كما لابد من تنقية كافة التشريعات من كل ما يخالف الشريعة الاسلامية .. ومشاكلنا الاقتصادية سواء ديون او خسائر قطاع عام او ارتفاع اسعار لابد ان نشارك جميعا ــ اغلبية ومعارضة ــ فى علاجها وتقديم حلول عملية للتغلب عليها ..

وإننى احيى اللجنة الخاصة لتقديرها الجاد والجرىء واحيى رئيس اللجنة المستشار احمد موسى لحيدته فى المناقشات وايضا احيى بعض اعضاء الحزب الوطنى الذين كانوا مثلنا تماما فى ابداء الرأى .

وإننى اؤيد القيادة المصرية لنجاحها فى اعادة الوئام مع الدول العربية واعلن تاييد حزب الوفد لسياسة الرئيس مبارك الخارجية التى ادت الى ما وصلنا اليه من خطوات وعودة العلاقات العربية الى احسن مما كانت ، وهى بالطبع ستؤدى الى علاقات اقتصادية مثمرة واعتبر ان تحسن العلاقات بصورتها الحالية ستكون اساسا لانشاء السوق العربية المشتركة ..

وبدا يتحدث عن قانون الاسكان الجديد ومراعاة التأنى فيه ..

وعقب الدكتور المحجوب اننى ارجو من الصحافة ان تتحرى الدقة فيما تكتب لما اكثر ما كتب البعض من ان قانون الاسكان والعلاقة بين المالك والمستأجر موجود فى درج رئيس المجلس وكأنه درج الحاوى .. وعيب ان نكرر هذا الكلام واقولها مرة اخرى ليس فى درج رئيس المجلس شىء .. وتعالوا افتح لكم درجى . فلنتوقف عن كلام مش قد المقام فهناك من يكرر هذه الاكاذيب ولنتق الله فيما نكتب .

وعاد ياسين سراج الدين ليقول انه مع تقديره الكامل لصديقه الدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء الذى اكد بالأمس انه لا يوجد شىء اسمه « كشوف البركة » بالنسبة لشركات توظيف الأموال ، الا ان هذه الشركات كانت تعطى ارباحا للبعض تصل الى ٥٠ ٪ و ١٠٠٪ .. واعطت بعض المؤسسات القومية قرضا حسنا بلغ حوالى ٤٥ مليون جنيه .. فماذا نسمى هذا ؟ اليست هذه بركة ؟ ..



رفعت المحجوب



عاطف صدقى



ياسين سراج الدين

رئيس الوزراء يرد

ووقف الدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء يقول :

اننى لا ادخل فى تفاصيل فى هذا الموضوع لأنه مازال تحت يد النيابة العامة وتحقق فيه واكرر ما ذكرته اننا كلنا ثقة فى رجال النيابة ..

وبالنسبة لسؤال العضو عن كشوف البركة اجزم مرة اخرى انه لم يصل الى الحكومة ولا يوجد لديها ولم تبلغ حتى هذه اللحظة بأى شىء من هذا القبيل وبمناسبة ابلاغى هذا التأكيد اكرر ما قاله الدكتور المحجوب ان هناك ناس غاوية تخلق كلام ونشر فى احدى الصحف اكثر من مرة ان كشوف البركة فى درج رئيس الوزراء وانا اؤكد انه لم يصلنى اية اسماء ومن لديه معلومات فى هذا الشأن فليتفضل بابلاغنا واذا كانت هذه المعلومات تنطوى على انحرافات او

استغلال سلطة فساكون سعيدا بتلقى هذه المعلومات وساحيلها فورا للنيابة العامة ..

واضاف رئيس الوزراء : بالامس اثار الزميل ابراهيم شكرى هذا الموضوع وانا لم افهم اذا كان الزميل يؤيد هذه الشركات ام لا لانه عاتب الحكومة انها تاخرت وفى نفس الوقت عاتب الحكومة لان تدخلها احدث ازمة واننى اتساءل اما الزميل ابراهيم شكرى معهم ام ليس معهم وإحدى الصحف التى تدافع عن هذا الشركات هى التى يراس هو ادارتها .. فماذا نفعل ننظم الشركات يوجه لنا النقد نتركها ايضا يوجه النقد اذا طبقنا القانون نكون غلطانين اذا لم نطبقه نفس الشىء ..

هذه مسائل تزيد الامور تعقيدا ارجو ان تقول لنا المعارضة ماذا تريد نفتح الباب ام نغلقه

وعقب الدكتور المحجوب : اننى سبق ان قلت ان الصيحة تكون لماذا تدخلت الحكومة وبعد اصدار القانون تكون الصيحة لماذا تاخرت ؟

واستطرد رئيس الوزراء اننا نجد جريدة الشعب فى كل عدد تحذر الحكومة ان تبعد عن هذه الشركات وانا اقول ان سوق المال التلاعب فيها ليس بسهولة ونحن اخذنا وقتا للدراسة .

شكرى يؤيد توظيف الاموال

وطلب ابراهيم شكرى ـ رئيس حزب العمل الكلمة ليقول : تناولنا رئيس الحكومة فى تعقيب اليوم بشأن قانون توظيف الاموال ، فإن هذا القانون لو كان استوفى كل النواحى لجاء عمليا ، واننى مع شركات توظيف الاموال ولكنى ضد اى تصرف خاطىء لهذه الشركات واذا كانت هناك تصرفات خاطئة للبعض فإن الاغلب من هذه الشركات كان جيدا ، واننى مع توظيف الاموال لانه نظام يعمل بالاسلوب الاسلامى بعيدا عن الربا ، والشعب اقبل على هذه الشركات لانه يريد مالا حلالا . واننى ضد اى تصرف خاطىء يقع من هذه الشركات ، واذا كانت الحكومة تتصدى اليوم لاسترداد اموال هذه الشركات من الخارج فلماذا لم تقم باعادة إموال توفيق عبد الحى من الخارج بعد ان اقترض من البنوك وهرب بما حصل عليه الى الخارج ؟ ...

وقال ان شركات توظيف الاموال ليست كلها سيئة . انما هناك جيد وباطل ، ان الناس يريدون استثمار اموالهم بطريقة حلال .

وقال الدكتور رفعت المحجوب : ان قانون توظيف الاموال اخذ حقه الكافى من الدراسة ، وساطالب الامانة العامة ان تستخرج عدد المتحدثين فى هذا الامر وعدد المرات التى تحدث فيها شكرى شخصيا ليتاكد ان القانون اعطى دراسة مكثفة ، لان مثل هذه القوانين الاقتصادية يجب ان تدرس جيدا ولا يطول الوقت بها حتى لا تحدث اضرارا اقتصادية اى ان القوانين الاقتصادية تدرس بكثافة وعمق

قضية مؤلمة

وقال الدكتور كمال الجنزورى ـ نائب رئيس الوزراء ووزير التخطيط : ان توظيف الاموال قضية مؤلمة ستعانى منها مصر لعدة سنوات قادمة اقتصاديا واجتماعيا ، اما سبب الظاهرة فهو موضع تحقيق بالنيابة . ولو كانت الحكومة تريد ضرب هذه الشركات لجاءت بقانون من مادة واحدة يحظر ايداع الاموال خارج البنوك ، ولما كان هناك داع لهذا القانون الذى يشمل مجموعة من المواد التى تنظم عمل هذه الشركات . اما كشوف البركة التى يتحدث عنها البعض كيف يمكن تصور وجود مثل هذه الكشوف مع ان هذه الشركات ليس لديها اساسا قيد دفترى لحساباتها ؟ !

واضاف وزير التخطيط قائلا : اننا نسعى لدراسة تعويض الذين وضعوا كل مدخراتهم للحصول على عوائد منها .

وقال ايهاب مقلد ـ وكيل المجلس : اذكر الاخ ابراهيم شكرى ان قانون توظيف الاموال اخذ ٢٨ ساعة دراسة باللجنة الخاصة وشاركت فيها المعارضة . وانسحبت من بعض الجلسات ، وكان اعضاء حزب العمل يحضرون كل هذه المناقشات وساهموا فى مناقشة القانون مادة مادة . ولقد سمعنا كل وجهات النظر ، واخذت المعارضة حقها كاملا ، وابدت ما رأته من آراء تمت دراستها باستفاضة

وقال الدكتور رفعت المحجوب : تحدث فى القانون ٦٦ متحدثا شارك فيها ابراهيم شكرى بنحو ١٨ مرة فاى جدية اكثر من هذا ؟ واى سعة صدر اشمل من هذا ؟ .. ثم يقال ان القانون لم يأخذ حظه من النقاش ! !

اعطوا الامل للجماهير

وقال كمال الشاذلى رئيس المجموعة البرلمانية للحزب الوطنى : اننى اقترح على الحكومة ان تستعين بسفراء الدول الاجنبية بالقاهرة والدول التى يثبت ان لديها أموالا لشركات الاموال فى استعادة مالديهم من اموال حتى يطمئن الناس على ان اموالهم سوف تعود اعطوا الامل للجماهير صاحبة الحق دون انتظار لحكم قضائى .

وقال حلمى عبد الاخر : اننى اتوجه الى العناصر المتطرفة باسم الاسلام ان يثوبوا الى رشدهم ، ويعلموا ان الاسلام دين المحبة والسلام ، وادعو رجال الدين ان يتوجهوا للشباب بالترشيد والتبصير لمعرفة حكم الدين الصحيح فى جميع قضايا المجتمع .

وقال : اننا مع المودعين فى شركات توظيف الاموال ، ولكن علينا ان ندرس ونبنى جسور الثقة بين المودعين وقنوات الاستثمار الشرعية للادخار .

ويستانف المجلس جلسته صباح اليوم □

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم والميكروفيلم

المصدر : الأهرام
التاريخ : ٧ أبريل ٢٠٠١

يسألونك عن التطرف !

فهمي هويدي

لانعرف كيف سينتهي مسلسل العنف السياسي الذي تجددت مظاهره في مصر مؤخرا . لكن الذي نعرفه ان النار لايطفئها الزيت . وهي مقولة صحيحة في الفيزياء كما في التاريخ !

اقول ذلك بعدما تنادى الصائدون في الماء العكر ، من دعاة « الحل بالحرب » او « الحل بالحرق » ، ليس في مواجهة العدو الخارجي ، ولكن في صدد سلوك بعض الفئات الاسلامية بالداخل ، الذي يتسم بالعنف او التطرف . اذ راح هؤلاء يستجلبون كل ماهو متاح من ادوات التحريض والاستعداء ، والتسخين والاشعال . ثم بدا التنافس في القائها وسط الحريق .

ورغم ان الذي جرى ويجري يؤرق الجميع بغير شك ، الا اننا نحسب ان الحريق بحاجة الى فريق مدرب على الاطفاء ، وليس الى سباق اهوج في الشحذ والاذكاء . ونذهب الى ان الحزم لاينبغي ان يهدر القانون ، ولا ان يصادر الحكمة والحلم . وندعي ان المكان الطبيعي لاهل الرأي بوجه اخص ، هو بين اهل العقل والفهم .

وازاء الذي نشهده من توتر وانفعال ، تصبح حاجتنا اشد الى الحكمة وحسن التصرف ، لنقوم ونعالج ، لا لنبرر ونماليء . ومن مقتضى الحكمة ان يوضع الامر في اطاره الصحيح ، وفي حجمه الصحيح . اى ان نحسن التشخيص حتى نحسن العلاج ، وان نتفق على موطن الداء ، حتى نوجه التصويب اليه ، فلا نخطيء الهدف ، ولانقتل الخلايا الحية التي هي واجبة الصون والحماية .

لقد قدر لي ان اشارك خلال الاسابيع الماضية في حوارات مطولة حول قضية التطرف . بحسبانه الوعاء الذي يخرج منه كل عنف مادي او فكري .

المصدر : الأهرام
التاريخ : ٢٠٠١/٧/٢٧

كان بعض تلك الحوارات منصبا من اوله الى آخره حول الموضوع ، مثل المحاضرة التى القيتها فى قطر ، بدعوة من نادى « الجسره » الثقافى . بينما كان بعضها الاخر مبتدئا بشأن مغاير ، ولكنه انعطف الى التطرف وانتهى عنده . مثل محاضرة الدكتور محمد عمارة عن الصحوة الاسلامية ، التى كان على ان ادير الحوار حولها ، وفوجئت بان السامعين تركوا جل ماقيل عن الاعتدال ومشروع المستقبل ، وظلوا يناقشون مسألة التطرف من شتى جوانبها .

اما حلقات المناقشة مع الشباب الجامعى فى الموضوع ، فقد غدت جزءا من برنامج العمل الاسبوعى ، اما تعليقات القراء وتساؤلاتهم حول المشكلة ، فهى تحتل المرتبة الاولى فيما اتلقاه من بريد بشكل عام . وان شغلت قضية توظيف الاموال تلك المرتبة فى الاسابيع الاخيرة ، وصار بريد التطرف فى المرتبة الثانية . لكن الامر عاد الى سيرته الاولى فى الاسبوع الماضى ... وحتى اشعار آخر !

ولكثرة ما اثير من جدل ولغط فى الموضوع ، على المستويين الخاص والعام ، فان المعنى ذاته غدا محل اشتباه كبير ، حتى بدا فى بعض الاحيان ان هناك من بات يعتبر كل تدين هو نوع من التطرف ، او يصنف كل معارضة سياسية فى مربع التطرف . وعند آخرين ، اتسع المحيط حتى اصبح التطرف هو ما لايعجبه او يرضى عنه . اى ان مظلة التطرف عند هؤلاء غدت تضم مبدا الاختلاف ، فى الفهم او فى الذوق !

واذا جاز لنا ان نعرف التطرف بانه كل عنف مادى او فكرى ، فان الشق المتعلق بالعنف المادى لامجال فيه لاختلاف التقدير . فثبوت واقعة العنف كاف لاطلاق وصف التطرف ، وكاف - وضرورى - لتطبيق حكم القانون ، لان البديل هو الفتنة والفوضى .

وفيما هو فكرى ، فالتفرقة مهمة بين تطرف يمارسه المرء بحق نفسه ، وآخر يلزم به الاخرين . فالاول مباح وان لم يكن مستحبا . فمن اراد ان يشق على نفسه او يكلفها بما لاتطيق فهو حر ، طالما انه استند فى مسلكه ذلك الى سند شرعى ايا كان . اما الزام الاخرين او اتهامهم اذا انتهجوا سبيلا آخر ، فهذا هو المحظور الذى ينبغى ان يسد عليه الطريق بالحوار او بالقانون .

ذلك بعد فى المسالة حاولت ان ابسطه كلما اتيح ذلك ، منبها فى كل مناسبة الى انه فى ظل تعدد الاتجاهات والمصالح والمشارب ، فقد بات من المهم ان يكون منطوق التطرف مصحوبا بالحيثيات ، حتى لايتهم برىء او يجرح صواب ، او يشوه حق وصدق .

حاولت ايضا ان الفت الانتباه الى امور اخرى ، حسبتها مهمة فى حسن التعامل مع المسالة ، فى مقدمتها مايلى :

- ان الاعتدال مطلوب من الجميع ، الاسلاميين وغير الاسلاميين . فالتطرف او التعصب منكور فى ذاته ، سواء صدر عن الوطنيين او القوميين او العلمانيين او الماركسيين . وليس صحيحا ان بذرة التطرف عند الاسلاميين وحدهم ، وان غيرهم مبرا من تلك الشبهة .
- ان انكار التطرف ليس مقصورا على الافراد والجماعات فقط ، ولكنه ينكر ايضا اذا صدر عن المؤسسات والحكومات . بل ان الدعوة الى الاعتدال ينبغى ان توجه الى المؤسسات بالدرجة الاولى ، ليس فقط لانها الطرف الاكبر والاوفر فى المسئولية العامة ، ولكن ايضا لان سلوك المؤسسات له دوره فى تربية الناس ، من حيث انها تضرب المثل بانحيازها الى قيم معينة ووقوفها ضد قيم اخرى .
- ان التطرف ليس وليد فكر فقط ، ولكنه ايضا وثيق الصلة بالبيئة والمناخ والظروف الاجتماعية والسياسية . بالتالى ، فان التركيز على الفكر وتجاهل العناصر الاخرى ، يمثل علاجا منقوصا للمشكلة .
- ان التطرف موجود فى كل زمان ومكان ، ولكن مساحته تضيق وتتسع طبقا لوفرة او ندرة الظروف المؤدية اليه . وفى العمل السياسى فان هامش التطرف وثيق الصلة بمظلة الشرعية ، كلما اتسعت المظلة تقلص مجرى التطرف ، والعكس صحيح .
- ان التطرف بطبيعته قصير العمر ، لانه يجافى الفطرة الانسانية السوية ، التى تانس الى الاعتدال والوسطية ، وتاريخ المسلمين الذى حفل بكل اشكال التطرف ، شاهد على انه شذوذ ذهبت ريحه ، وان البقاء والاستمرار كانا من نصيب المذاهب المعتدلة البعيدة عن كل غلو .

ان الجميع مشغول بالعلاج - على اختلاف اساليبه - اما الوقاية فالجهد على صعيدها لايكاد يذكر . اعنى ان الجميع ينتظرون حتى وقوع الواقعة ، ويتصرفون فى ضوء الفعل الحاصل ، بمنطق دفاعى بحت . اما تحصين العقول بالفكر المستقيم ، والمبادرة الى سد الطريق امام احتمالات الانحراف ، فهذا سعى - ان وجد - فهو ليس ماخوذا ماخذ الجد .

المصدر : الأهرام
التاريخ : ٢٦ / ديسمبر / ١٩٩١

بسياسة لا بقرار

سألني سائل : هل تعتقد ان الحوار والشرعية سيؤديان الى اختفاء العنف ؟

قلت : غاية ما اتصوره ان يؤدى ذلك الى تقليص ظاهرة العنف . اما اختفاء الظاهرة فهو امل بعيد الاجل ، مرهون بمدى نجاحنا في تربية الجميع على فضيلة الحوار واحترام الراى الاخر ، واحترام القانون والشرعية . ومرهون ايضا بتحسن العديد من الظروف الاجتماعية والاقتصادية التى تزيد من شيوع حالة القابلية لممارسة العنف .

قال آخر : حتى دعاة الامر بالمعروف والنهى عن المنكر ، ودعاة الجهاد اصبحوا يتهمون بالتطرف ؟

قلت : الامر بالمعروف والنهى عن المنكر واجب شرعى ، وكذلك الجهاد ، والتخلى عن اى منهما هو اهدار لقيم عظمى في الاسلام . وقد تراجع المسلمون وتدهورت اوضاعهم ، عندما تخلوا عن هاتين القيمتين بوجه اخص . لكن الممارسات الرديئة والافهام القاصرة هى التى اساءت الى هذه القيمة وتلك . فعندما اصبح النهى عن المنكر يدور في فلك محاربة التدخين ومعاقبة المتخلفين عن صلاة الجماعة ، وعندما اختزل الجهاد في محاربة محلات الفيديو ومحاربة الجماعات الاسلامية ، الاخرى ، فان مثل هذه التصرفات هى التى شوهت القيمتين ، وصنفت المحتمين بهما في مربع التطرف . ويوم توضع كل منهما في اطارها الصحيح ، وتوظف في الاتجاه الصحيح ، فان « التهمة » ستسقط تلقائيا .

موقف غير المسلمين

سؤال ثالث : الا تعتقد ان السياسة الامنية المتبعة تساعد على التطرف ولا تعالجه ؟

جواب : انتهاك القانون لايدافع عنه ، ورجال الامن في مقدمة المسئولين عن حماية القانون والنظام العام . غير ان مواجهة التطرف بسياسة امنية هو خطا كبير . وقد دعوت في هذا الصدد الى سياسة عامة للتعامل مع ظاهرة التطرف ، يتحمل رجال الامن مع القضاء والنيابة مسئولية شقها الذى يمثل خروجا على القانون .

سؤال رابع : الا ترى ان الاعلام مسئول ايضا عن الترويج للتطرف ، لانه لايبرز اى دور ايجابى للشباب المسلم . اذا ، دعونا ، الى مناقشة رفع اسعار الخبز ، او الى اعتبار تحرير فلسطين قضية مركزية في الجهاد الاسلامى ، وشارك معنا في ذلك مئات او الوف الطلاب ، فان احدا لايشير الينا بحرف . ولكن اذا استخدم شخص مطواة او « جنزيرا » في معركة مع آخر ، فان وسائل الاعلام تهلل وتتنافس في الحديث عن « حرب الجنازير » .

جواب : هذا صحيح ـ للاسف الشديد ـ لكن المرء لايستطيع ان يخفى دهشته واستغرابه عندما يسمع عن مسلم صاحب رسالة يمشى وفي جيبه مطواة او جنزير ، وعلى كل حال فان البقعة السوداء هى اكثر مايلفت النظر في الثوب الابيض . واذا جاز لنا ان ندعو الناظرين الى عدم التركيز على البقعة ، فاننا ينبغى ان نحث صاحب الثوب على ان يطهر ثوبه من الوسخ الذى علق به .

المصدر : الأهرام
التاريخ : ٢٧ ديسمبر ١٩٨٨

سؤال خامس : الا ترى ان غير المسلمين يتخذون موقفا سلبيا من الظاهرة الاسلامية ؟

جواب : اذا كان بعض المسلمين يتوجسون من هذه الظاهرة ، فينبغي ان نعذر غير المسلمين ، واذا اعترفنا بان هنك تشويها للظاهرة الاسلامية بعامة ، وان هناك مبالغة فى تصوير التطرف حجما وسلوكا ، فاننا ينبغي ايضا ان نعترف بان قضية غير المسلمين لم تلق الاهتمام الذى تستحقه من جانب فصائل التيار الاسلامى . بل ينبغي ان نعترف ايضا بأن بعض الدعاة المسلمين لهم موقف سلبى من غير المسلمين ، من الطبيعى ان يؤذى مشاعرهم ويثير مخاوفهم . ولعلى احد الداعين الى توجيه عناية جادة لهذا الموضوع ، تؤدى الى تبديد مخاوف غير المسلمين - الاقباط خاصة - وبالتالى طمانتهم وكسب ثقتهم ، عن طريق اقناعهم بانهم جزء له اعتباره واحترامه فى المشروع الاسلامى ، وانهم فى ظله يتساوون مع المسلمين فى الحقوق والواجبات .

لمن يهمه الأمر !

تلك « عينة » من الاسئلة التى تكرر طرحها من جانب الشباب الاسلامى فى الاغلب ، فيما اتيح لى ان اشارك فيه من محاضرات وندوات . وهى تعكس فى حدها الادنى مدى الالتباس الذى يسود تلك الشرائح من الشباب . مما يعنى ان خطوط الفهم والتفاهم لم تمتد بعد ، وبالتالى فان اساس الثقة لم يوضع بعد .

الرسائل التى اتلقاها تعكس شعورا مشابها ، لكنى انتقى منها رسالتين تثيران نقطتين جديرتين بالقراءة والمناقشة .

الرسالة الاولى من الاستاذ عبد الحميد ابو رابيه ، من الاسكندرية ، ووكيل وزارة بالمعاش ، يقول فيها : فى عدد الاهرام الصادر يوم ٧ ديسمبر الحالى تصريحات لوزير الاوقاف المصرى الدكتور محمد على محجوب ، ادلى بها اثناء لقائه مع المبعوثين المصريين فى باريس ، قال فيها مانصه : ان مايشاع عن وجود التطرف ، فى مصر ، كلام مبالغ فيه ، وان الامر لا يتجاوز حدود الحالات الفردية .

اضاف كاتب الرسالة ان الاهرام نشر الموضوع تحت عنوان : التطرف فى مصر حالات فردية . ثم قال ان صدور هذا الكلام عن وزير مسئول فى الحكومة المصرية امر له اهميته ودلالته . فاذا كان التطرف حالات فردية ، فلماذا الضجة الكبيرة حوله اذن ، ولماذا لاتعالج الحالات الفردية شانها شان اى ، انحراف فردى آخر ؟ واذا كان هنك من يحرص على المبالغة فى تصوير التطرف ، فاننا نسال الوزير : من المسئول عن هذه المبالغة ، هل هو الاعلام ام اجهزة الامن ؟

الرسالة الثانية من الدكتور عماد الدين جلال المبعوث المصرى الى الولايات المتحدة الامريكية . يقول فيها : انه بعدما قبلت الولأيات المتحدة فتح الحوار مع منظمة التحرير الفلسطينية . وفتحت بذلك ثقبا فى اعتى جدران الخصومة السياسية فى عالمنا المعاصر ، الم يحن الوقت بعد لفتح حوار مماثل بين السلطة والحركة الاسلامية فى بلادنا ؟

فى ردى الذى بعثت به الى صاحبى الرسالتين قلت : ان هذه اسئلة مهمة حقا ، لكنى لست جهة الاختصاص بالرد . وغاية ما استطيعه ان انشر الاسئلة لعل احدا من المعنيين بالامر يجيب بما يشفى ويفيد - وقد فعلت ... اللهم فاشهد !

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم والميكروفيلم

المصدر : النور
التاريخ : ٢٨ ديسمبر ١٩٨٨

الدروس المستفادة .. من « نكبة » عين شمس !

المصدر : النور
التاريخ : ٢٨ ديسمبر ١٩٨٨

في بؤرة الأحداث



ماحدث في عين شمس كان نكبة بكل المقاييس ، نكبة وطنية ونكبة اسلامية .. ولا استطيع ان اصدق بان احدا من الاطراف الذين اندفعوا الى هذه المعمعة كان راغبا فيها ، فالشعب المصري ـ على اختلاف فئاته وتصنيفاته ـ شعب طيب مسالم ، يكره سفك الدماء ، ويحب العيش في أمان ، واكثر من ذلك .. فاننا شعب مسلم متدين والحمد لله ، ندرك جيدا ان ابغض مايبغضه اسلامنا هو تعكير الصفو ، واثارة الفزع بين الآمنين .

ومما يزيد من همنا وحزننا ان اثار نكبة عين شمس لن تكون قاصرة على ماحدث من قتل وجلد واعتقال وتشريد .. بل ستتعدى ذلك الى مرحلة جديدة ـ بدات تظهر بوادرها للاسف ـ من التحفز والاستعداد للاخذ بالثار .. وكل الاطراف تشعر بهذا ، وتعبر عنه في مجالسها الخاصة ، لكنها تقف عاجزة ، غير قادرة حتى على مجرد تخيل امكانية الوصول الى « تطبيع » العلاقات مرة اخرى في عين شمس وغير عين شمس بعد ان تعقدت الامور وتشابكت الخيوط .

وعلى سبيل المثال فان وزير الاوقاف كان قد زار شباب عين شمس المعتقل بعد الجولة الاولى من الصدام في السجون ، وبذل جهودا مضنية من اجل سرعة الافراج عنهم وبعد الافراج استقبلهم في مقر المجلس الاعلى للشئون الإسلامية ، وتحدث اليهم حديثا طيبا ، وتحدثوا اليه حديثا لطيفا ، واسترد لهم معظم ما اخذ منهم اثناء عمليات الاعتقال ، اما اليوم .. فما اظنه قادرا ، ومعه كثير من الاصوات العاقلة على تكرار التجربة ، واذا استطاع ـ ونسال الله ان يستطيع ـ فسيكون هذا ضربا من الاعجاز .

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم والميكروفيلم
المصدر : النور
التاريخ : ٢٨ ديسمبر ١٩٨٨

من هذه الزاوية .. تاكد يقيني بان ماحدث في عين شمس نكبة ، اخطا من اخطا ، وخطط من خطط ، وافسد من افسد ، والضحية من ؟؟ .. الضحية هم شباب هذه الامة واملها .. الضحية هي مصر .. وماترجوه من مستقبل مشرق يصنعه هؤلاء الشباب .. الضحية هي صورة الاسلام والمسلمين التي تشوهت بما فيه الكفاية .. وظهر الشامتون فينا يجاهرون بضحكاتهم الصفراء ، ولاحول ولاقوة الا بالله .

لهذا كله .. كان ينبغي ان تكون لنا وقفة تامل ، نتخلى فيها عن عواطفنا ، ونتحلى فيها بقدر اكبر من الموضوعية ، لكي نرى الصورة على حقيقتها بقدر الامكان ، ونسجل الدروس التي يجب ان تكون ماثلة في اذهاننا اذا اردنا - حقيقة - ان نغلب صوت العقل والمنطق على صوت البارود ، وان نعيش بالاسلام في سلام كما امرنا ربنا عز وجل .

قصور وتقصير

● والدرس الأول ينبع من موقف الاتجاه الاسلامي مما حدث ، ولقد كان هذا الموقف قاصرا ومقصرا الى حد كبير .

واذا كنا نشكو من ان جهات كثيرة قد عملت بداب لاستغلال احداث عين شمس في تشويه وضرب الحركة الاسلامية الراشدة بشتى الطرق ، فالثابت - ايضا - ان رجال العمل الاسلامي والمسئولين عنه قد شاركوا - بطريقة او باخرى - في هذا التشويه .. وذلك عندما صمتوا على ماأشيع من انتساب بعض الخارجين على القانون الى صفوف « الجماعة الاسلامية في عين شمس »

وانا شخصيا لا اعرف هوية الجماعة الاسلامية بعين شمس ، ولا اعرف نسبها ، لكنني كنت انتظر من قيادة هذه الجماعة ، او من المسئولين عن الجماعة التي تدير مسجد آدم على وجه الخصوص ، نفيا حاسما لاتهامات محددة كانت تلقى عليهم .. مثل قتل الضابط عصام الدين شمس او نصب مجلدة امام المسجد لتاديب العصاه (!!) .. كنت اريد ان يعلو صوت الجماعة ، او صوت المسئولين عن مسجد آدم ليقول للجميع : لسنا نحن القتلة ، ولسنا نحن الجلادين .. والقتلة والجلادون ليسوا منا وان اطالوا لحاهم وقصروا جلاليبهم .. والاسلام لايبيح ابدا القتل ، واثارة الرعب ، وتطبيق حدود الله بغير سلطان .. فهذا عبث يبرأ منه الله ورسوله .

ولن يشفع للجماعة المقصودة ، ولا للمسئولين عن مسجد آدم ان الكثير منهم قد اعتقل او شرد .. كلا .. فان صوتا واحدا عاقلا وواعيا يصل الى وزير الاوقاف او شيخ الازهر او جريدة « النور » أو « الوفد » أو « الشعب » كان كفيلا بان يغير اشياء كثيرة .

لقد صدمنا جميعا بمقتل الضابط عصام وبالاتهامات التي قيلت للجماعة الاسلامية ، وتشكك الشارع المصري في صدقها ، ولايزال ، لكن - هذا الشارع - لم يسمع الرأى الآخر الذى كان يمكن أن يصل اليه من منافذ كثيرة .

اما الاتجاه الاسلامي « الواعي » ، فانه قد انزلق ايضا الى دائرة القصور والتقصير بصمته الرهيب في موقف كان ينبغي عليه فيه ان يعلن رايه بصراحة .. وان يستقصي ، بدلا من ان يترك مجال الراى والكلام - وهو مجال خطير في عالمنا المعاصر - للاتهامات -

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم والميكروفيلم
المصدر : النور
التاريخ : ٢٨ ديسمبر ٨٨

بقلم :

مؤمن الهباء

والاتهامات لاغير .

كنت اود - صراحة - ان اقرأ ، ويقرأ معي الشارع المصري هذا البيان على سبيل المثال .. « ان الجمعيات والجماعات الاسلامية قد ساءها ماحدث في عين شمس ، ونحن اول من يؤكد حرصه على الامن والأمان ، ويدين الارهاب والقتل ، ويتبرأ من الارهابيين والقتلة .. ونحن نعلن ان هدفنا واحد هو الدعوة الى الله سبحانه وتعالى والى تطبيق شرعه .. ولسنا طلاب ملك ولاحكم .. والحمد لله رب العالمين » .

وأؤكد ان هذه الكلمات المختصرة كان من الممكن ان تهدىء الأجواء ، وتحفظ الدماء ، وتبني الثقة .. ولكن قدر الله وما شاء فعل ..

المهم ان يعي الاتجاه الاسلامي الدرس ، وان يعرف كيف نتعامل مع مجتمعنا الذي يريد ان يعرف دائما .. وليس من الحكمة ان يعتمد على ثقته على طول الخط .

الخلط المريع

● والدرس الثاني ينبع من معالجة الحكومة بمختلف اجهزتها لاحداث عين شمس ، وعلى راس هذه الأجهزة - بالتأكيد - جهاز الامن .

ولاشك ان هذه المعالجة اتسمت بخلط الأوراق خلطا مريعا ومفزعا لمن تابعه ، بحيث اصبح كل من اطلق لحيته يخشى على نفسه من ان يلاحقه الاتهام بالتطرف والارهاب وكل متدين يخشى من أن تلقى عليه مسئولية قتل الضابط عصام ..

ووصل الأمر في المرحلة الاخيرة الى قول بعضهم بان المودعين في الريان وشركات توظيف الأموال متطرفون ايضا لأنهم كانوا يودعون لدى الريان وهم يعرفون انه يمول الارهاب والتطرف من ايداعاتهم .

وهذا الخلط - بالتأكيد يزيد المشكلة تعقيدا اكثرمما هي عليه ، ولايجعل للعقل والمنطق مكانا في حلقة النقاش ، فلا يعلو الا الصوت الذي يهجم على الميكروفون فيمسك به ، وتخرس اصوات الآخرين تحت التهديد .

الغريب ان هذا يحدث في الوقت الذي يطالب فيه الرئيس مبارك في خطبه واحاديثه بالحوار والمنطق والعقل ، ولايدع مناسبة الا ويشكر فيها وزير الأوقاف والمفتي على الحوارات التي يقيمانها مع الشباب في مختلف المواقع .. ويحدث هذا ايضا في الوقت الذي يعلن فيه الوزير والمفتي في كل مكان ان الدولة ليست ضد التدين وليست ضد الشباب ولكنها ضد الارهاب .

لكن يبدو ان القول شيء .. والتنفيذ شيء آخر !!

ومما يؤسف له ان الدولة وسط كل هذا الضجيج ، وفي اوج هذا الجحيم - الذي يلتهم خيرة شبابها - لم تعلن عن خطوة واحدة ولو صغيرة نحو تطبيق الشريعة لاثبات حسن النوايا .. بل ان الواقع يقول

المصدر : النور
التاريخ : ٢٨ ديسمبر ١٩٨٨

انها تسير في الاتجاه المضاد وبصورة اكثر تطرفا بفضل اصحاب الاصوات العالية غير العاقلة .. وقد كان الأجدر بها ان تساعد وزير الأوقاف والمفتي في المهمة الصعبة التي يقومان بها باجراء واحد مهما كان صغيرا .

ومن باب التكرار اقول ان حالة التحفز والتشكك التي يعيشها الشارع المصري حاليا ، والتي من الممكن جس نبضها بين مختلف القطاعات لن تنتهي الا باجراء فعلي يعيد الثقة الى النفوس ، ويحرر الجميع من حالة الخوف التي تسيطر عليهم في ظل جو ملبد بالغيوم .

وليس من مصلحة الحكومة ولا من مصلحة الشعب ان تستمر حالة القلق والترقب .. لكنه - بالطبع - من مصلحة الخفافيش الذين لايعيشون الا في الظلام .. ولايسعدون الا بشقاء الآخرين ، وهم لايدركون ان الاستقرار والأمن من نعم الله على عباده .. وأن جدران المعبد اذا سقطت فلن يكون هناك حي بين الانقاض ..

النظرة الأحادية

● الدرس الثالث ينبع من **معالجة الصحافة لاحداث عين شمس وهي معالجة احادية النظرة ، لانها**

لم تهتم الا بابراز جانب واحد ، وقد اثارت هذه المعالجة اسئلة كثيرة دون ان ترد عليها ، لذلك لا ابالغ اذا قلت ان رجل الشارع لم يعط لهذه المعالجة مصداقية ، فلم يكد ينتهي من قراءة موضوع او مقال حتى يهز كتفيه لأن ما أعطى له لم يشبع رغبته الغريزية ، فضلا عن حقه الطبيعي ، في « ان يعرف » .

وللأسف الشديد غاب عن معظم زملائنا الصحفيين والكتاب الذين تناولوا احداث عين شمس ان القارىء المصري ذكي ولماح بطبيعته .. فاذا حدثته - مثلا - عن المجلدة المنصوبة امام مسجد آدم فسيقول - في سره ان لم يقل في علنه - اين هي المجلدة ؟! .. ولماذا لم تصورها ؟! انها تدعم وجهة نظركم .. فاين هي ؟!

واذا حدثته عن ان قاتل الضابط عصام وزملائه دخلوا على الجماعات الاسلامية وتدثروا بردائهم واطالوا لحاهم .. فسيقول لك .. وماذنب الجماعة في واحد يدعي زورا - او تدعي انت زورا - انه ينتمي اليها خاصة وانك تقول انه « مسجل خطر » ؟!

واذا قلت له ان جماعة مسجد ادم تخطط لكذا وكذا .. فسيقول لك من اين جئت بهذا الكلام ؟ ومن قائله ؟!

لقد ذهب اذن ذلك العصر الذي كان الصحفيون فيه « يشكلون » على الجماهير .. واصبحت عيون الناس مفتوحة ، ووعي الناس صار اكثر .. واذا لم يظهر ذلك امام المسئولين ، فهو يظهر للصحفيين .. فان احبوا بلدهم وشعبهم كان عليهم ان يراعوا الله فيما يقدمون ، وان يدركوا مدى المسئولية التي تقع على عاتقهم وهم يخطون بالقلم .

نحن نتطلع الى المستقبل الزاهر باذن الله في مصر .. فبلدنا ليست اقل ابدا من البلاد المجاورة التي نعمت بالديمقراطية والاستقرار ، ولكن لكي يكون هذا الحلم واقعا لابد ان نلتزم جانب الصدق فيما نقول ونفعل .. وان تكون الصحافة نبراسا ينير الطريق ولاتكون « كرباجا » في يد القادر

يجلد به من لايقدر وبوقا لصاحب الصوت الواحد يشوش به على من لايقدر على ان يعبر عن آلامه ..

واذا قدر الله تعالى لباحث ان يعد دراسة علمية عن معالجة الصحافة لاحداث عين شمس في يوم - آت لاريب فيه - فان هذا الباحث سيجد أمامه كما هائلا من المخالفات لأبسط القواعد الصحفية التي يتعلمها التلاميذ ليطبقوها في مجال الصحافة المدرسية .

اسقاطات واشارات

● أما الدرس الرابع والأخير فانه ينبع من البيان الذى اصدره فضيلة الشيخ جاد الحق شيخ الأزهر حول ماحدث في عين شمس .

ولقد قدر الله ان احضر مناقشة بين اكثر من خمسين من المهتمين بالاعلام الاسلامى في مصر حول هذا البيان في اليوم الأول لنشره بالجرائد .. وبقدر الحرص الزائد على عدم تجريح شيخ الأزهر بقدر مالمست من اشفاق جماعى بين المتناقشين على وعورة الطريق الذى **بدأه** فضيلته بهذا البيان ، وخطورة الباب الذى فتحه على المسلمين من خلاله .

والتخوف هنا ليس مما قاله فضيلة الشيخ .. فقوله لاغبار عليه من الوجهة الشرعية .. ولكن التخوف كل التخوف من التوقيت الذى ظهر فيه البيان ، ومن الاسقاطات غير الموفقة ، والاشارات غير الدقيقة التى حملها .

ولأننا جميعا حريصون على فضيلة شيخ الأزهر ، وعلى مركزه المرموق في نفوس المسلمين جميعا ، فقد كنا نرجوه ان يتريث ، وأن يفحص ويمحص بنفسه ، ولايعتمد على تناول صحفى يلقى بثقله الى الساحة مستندا عليه ..

القضية - بلاشك - اخطر بكثير جدا .. ولا يناسبها هذا البيان مطلقا .. ولكن يناسبها البحث لأن الكلمة امانة ، وفي ظل هذا الجو المحموم تكون الكلمة من فضيلته كحكم القضاء تماما .. وفضيلة شيخ الأزهر قاضى سابق ويعرف - جيدا - خطورة حكم القضاء

وأؤكد هنا انني - ابدأ - لست ضد الشيخ .. لكنى احبه في الله ، واحب فيه تواضعه والتزامه .. ذلك الالتزام الذى لمسناه حين دعى الى محكمة - الناجون من النار للشهادة ، فرفض لأنه يعرف ان رأيه من الممكن ان يزايد به هذا الطرف او ذاك .

واذكر فضيلته بان المرحوم الدكتور عبد الحليم محمود رفض ان يصدر بيانا وهو شيخ للأزهر عن فكر اتباع مصطفى شكرى الا بعد ان يناقشهم هم .. ويعرف ما يعتقدون من افواههم ..

وانني اذكر فقط شيخى الكبير من منطلق حرصى عليه وعلى مكانة الأزهر .. بان إختلافى هذا معه لاينال من قدره عندى ، فقد اختلفت مع فضيلة مولانا الشيخ الشعراوى في مسألة « الدين والسياسة » ، وتقبل فضيلته اختلافى معه بصدر رحب ، وحين شرع احد محررى « العوالم » قلمه ضد الشيخ الشعراوى كنت اول من تصدى له ..

أعود فاقول اننا جميعا ندرك ان مصر مستهدفة بمؤامرات من الداخل والخارج للنيل من استقرارها وأمنها ووحدة ترابها .. ويجب ان تكون على وعى بهذه المؤامرة حتى نقضى عليها في المهد .. وتبقى لنا مصر .. ويبقى لنا شبابنا قويا .. قادرا على العطاء ..

اللهم انني قد بلغت .. اللهم فاشهد ..

المصدر : الأخبار
التاريخ : ٢٩ ديسمبر ١٩٨٨

بيـــان هـــام من الأزهـــر الشـــريف :

الشغب واغتصاب المال وسفك الدماء

جرائم يرفضها الإسلام

إتخاذ المساجد مقرا لممارسة

العنف خروج على دين الله

واجـــب الأمـــة .. الوقـــوف بحـــزم

ضـــد الارهـابيـين

المصدر : الأخبار
التاريخ : ٢٩ ديسمبر ١٩٨٨



الشيخ جاد الحق علي

ادان الازهر الشريف احداث الشغب واغتصاب المال وسفك الدماء .. اكد ان هذه الجرائم يرفضها الاسلام ، ويجب على الامة كلها ان تقف ضدها وضد من يرتكبونها .. وقال الازهر في بيان أصدره أمس ان اتخاذ المساجد مقرا لممارسة العنف خروج على شريعة الله .. وان ترويع الآمنين جريمة من ابشع الجرائم التي يدينها دين الاسلام الحنيف .

وجاء في البيان ان الاسلام ما كان وما ينبغي ان يكون ستارا للاخلال بالامن والخروج على النظام العام واغتصاب الاموال وسفك الدماء ، وما كانت الدعوة الى الاسلام أو الامر بالمعروف والنهي عن المنكر إلا بضوابط نظمها الاسلام في مثل قوله في سورة النحل : « ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي احسن » .

وما كانت المساجد إلا بيوتا لذكر الله وعبادته . وما كانت عمارة المساجد إلا بالعمل الصالح فيها والذي يتفق مع مهمتها التي اقيمت من اجلها .

ولقد تحدث القرآن الكريم عن مسجد ضرار الذي بنته جماعة لايقاع الضرر بالنبي واصحابه وتفريق وحدة المسلمين ومسجد ضرار هذا يجب على المسلمين اجتنابه حتى يثوب اهله إلى رشدهم ، ويرجعوا عن تفريق الكلمة ، وبث النزاع والقلق ، واشاعة الرعب والخوف في المجتمع .

والمساجد في الاسلام ما كانت إلا لتلقي العلم ومدارسته وتلاوة القرآن ومدارسة علومه .

وما كان في الاسلام جماعات او جمعيات تخترق النظام الذي ارتضاه الناس لحياتهم في ظل احكام الله وشريعته .

والازهر الشريف يدعو اولئك الذين ضلوا الطريق ان يعودوا الى رشدهم وان يوقفوا هذا الشغب . ويدعو الامة جميعا الى الوقوف بحزم ضد هؤلاء الذين اتخذوا لانفسهم سلطانا على الناس في دينهم ودنياهم دون سند .

والأزهر الشريف يدعو القائمين على امور التعليم ان يفتحوا الابواب ويدعو العلماء الى لقاء الطلاب والاساتذة لقاءات عامة يوضحون لهم الحقائق .

وعلى الجمعيات الاسلامية ذات الصبغة الشرعية أن تذود عن المجتمع الافك الماحق وان تعمل على ذلك بالموعظة الحسنة .

وعلى وسائل الاعلام عامة ان تواجه هذه القضايا باسم الدين الذي ارتضاه رب العالمين .

المصدر : الأهرام
التاريخ : ٣١ ديسمبر ١٩٨٨

رأى الأهرام

التصدى للارهاب

اصبح الامر محسوما من اكبر جهة دينية في مصر ، وهي الازهر الشريف ، بالنسبة للارهاب الذى اتخذه المتطرفون وسيلة لترويع الناس تحت ستار الدين . ورغم ان الاسلام الحق برىء منهم ومن افعالهم المنكرة . فقد زعموا لانفسهم من خلاله ولاية على الناس ، يتحكمون في اقدارهم ومعايشهم اليومية ، وينصبون لهم علنا آلات التعذيب ، ويعلقون فيها كل من اجترأ على معارضة اساليبهم الغاشمة ، ويتعرضون بالبغي والعدوان للبيوت والمحال ، يدمرونها وينهبونها ويشيعون الذعر بين الاسر ، ويستخدمون المدى والعصى والسنج والجنازير ، ولايتورعون حتى عن الاصابة والقتل ، كما حدث مع رجال الامن .

ووصل بهم جبروت القوة والعنف الى حد اخضاع حي كامل لمشيئتهم ، يعيثون فيه فسادا بالليل والنهار دون رادع ، يتعرضون للحرمات ، ويحتكرون المساجد ، ويعصفون بالامن ، ويهددون الابرياء ، يعطلون الاعمال ، ويبتزون الاموال ، ويفرضون سطوتهم على الجميع . كل ذلك بدعوى ان الاسلام الذى زوروه ، وافتروا على تعاليمه ، يحكم لهم بذلك ، وانهم في هذا الاطار - ويا للسخرية - هم دعاة امر بالمعروف ونهي عن المنكر !!

وقد كان السؤال الحائر دائما ، وربما لايزال ، هو كيف غفلت عنهم اجهزة المجتمع حتى استشرى امرهم على هذا النحو المفزع ، وكيف تركتهم سلطاته التى تملك ادوات الحماية ، وتركز دائما على مهمة إشاعة الامن والاستقرار ، حتى استفحلت قواهم المضادة الى هذا الحد . ولماذا تاخرت اجراءات « ولى الامر » ، وهو هنا الحكومة حتى بات الناس يتشككون في إمكان ان تصل اليهم يد العون في الوقت المناسب ، لتبسط عليهم ظلال الامان ، وتمكنهم حتى من الوقوف والتصدى بانفسهم لهذه الانحرافات الخطيرة التي جاوزت كل حد ..

اننا نطرح هذه التساؤلات من افواه الناس ونحن نعلم ان اجهزة الامن قد تحركت بالفعل اكثر من مرة ، لاسيما بعد حادث مصرع ضابط الشرطة ، ودهمت اوكار العصابات المجنونة ، واعتقلت كثيرا من افرادها . وضبطت كميات كبيرة من الاسلحة والقنابل . لكن المخاوف لاتزال سائدة من إحتمال عودة هؤلاء المجرمين الى ممارسة هواياتهم العدوانية الشاذة بعد انسحاب الشرطة ، او حتى انتقالهم لفرض بطشهم في اماكن اخرى . هذا الى ان اقتلاع الخوف ليس امرا سهلا إلا اذا اجتمعت عليه جميع الاجهزة المعنية ، وليست الشرطة فقط ، وحاربت الارهاب واقعا وفكرا ، كل منها في اختصاصه ، وبتنسيق كامل ، وموالاة مستمرة ، وإعلان متواصل على الملا ، حتى يطمئن الناس الى ان المجتمع كله يسندهم ، فيمارسون واجبهم في التصدى المباشر لهذه الظاهرة البشعة ، التى تتنافى كلية مع الاسلام نصا وروحا .

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم والميكروفيلم

المصدر : الوفد
التاريخ : ٣١ ديسمبر ١٩٨٨

المتهمون بالتظاهر فى أسيوط يضربون عن الطعام احتجاجا على حبسهم انفراديا

بدا امس ٥٥ طالبا من المتهمين في قضية التظاهر بجامعة اسيوط، الاضراب عن الطعام داخل سجن اسيوط العمومي، احتجاجا على منع دخول الكتب الدراسية والملابس والاغطية لهم، ووضعهم في زنازين انفرادية، ومنع الزيارات رغم تصريح النيابة بذلك. كما واصلت قوات الامن حملات الاعتقال والتمشيط، ضد اعضاء الجماعات الاسلامية في اسيوط وتم اعتقال ٢٢ طالبا من داخل الجامعة وترحيل ٢٠ منهم الى سجن استقبال طرة.. وقام اعضاء الجماعات الاسلامية باسيوط امس بتلبية دعوة حركة المقاومة الاسلامية الفلسطينية باداء صلاة الغائب على ارواح شهداء الانتفاضة الفلسطينية.

كما شهدت مدينة المنيا خلال اليومين الماضيين، ثلاث مظاهرات في مناطق متفرقة من انحاء المدينة نظمها اعضاء الجماعة الاسلامية، احتجاجا على ممارسات الشرطة ضدهم. طافت المظاهرات حي العزبة وشارع الحسين وارض المولد بمدينة المنيا.. ندد المتظاهرون بسياسة وزير الداخلية القمعية، استمرت المظاهرات دقائق محدودة.. ولم تحدث مصادمات مع قوات الامن ولا يزال الوضع متوترا في مدينتي اسيوط والمنيا.

ومن ناحية اخرى يعقد صباح اليوم مجلس ادارة نادى اعضاء هيئة تدريس اسيوط اجتماعا طارئا لبحث واقعة اعتداء مباحث امن الدولة على خالد الليثي المعيد بكلية الهندسة يومى الاثنين والثلاثاء الماضيين. ومن المنتظر ان يتخذ النادى قرارات حاسمة بعد تكرار ظاهرة اعتداء ضباط الشرطة على هيئات التدريس.

المصدر : الوفد
التاريخ : ٣١ ديسمبر ١٩٨٨

تجديد حبس ٤١ متهما في اضطرابات عين شمس والمطرية

أمرت امس نيابة أمن الدولة العليا بتجديد حبس ٤١ متهما في الاضطرابات الاخيرة بمناطق عين شمس والمطرية والالف مسكن ، لمدة ٤٥ يوما اخرى على ذمة التحقيقات . كانت قوات الامن قد اعتقلت المتهمين فور خروجهم من مسجد «النور المحمدي» بميدان المسلة في منطقة المطرية ، عقب صلاة «الجمعة» قبل الماضية . ووجهت اليهم تهم التجمهر ومقاومة السلطات واتلاف اموال عامة . وانكر المتهمون ما نسب اليهم في التحقيقات التي اجرتها النيابة تحت اشراف المستشار [illegible] النائب العام لنيابة امن الدولة العليا ، وعبد السميع شرف الدين وهشام حمودة وهشام بدوى رؤساء نيابة امن الدولة العليا ، واشترك فيها عبد المنعم الحلواني وعلاء مرسي وهاني برهام وعمر الشريف وكلاء اول النيابة بحضور محمود عباس مدير ادارة شئون النيابة وصلاح الدين السعيد رئيس قسم شئون التحقيقات بالنيابة . وتنظر نيابة أمن الدولة اليوم تجديد حبس ٤٠ متهما أخرين . كما تنظر غدا «الخميس» تجديد حبس ٤٤ متهما في اضرابات عين شمس والالف مسكن .